

تَرْغِيبُ الشَّيْخِ عَبْدِ الْمَوْجِدِ عَنْ الْأَخْبَارِ الشَّيْعَةِ الْمَوْجُودَةِ

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكِنَانِي

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حقيقه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الله محمد بن البصير فوج
من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

عبد الوهاب عبد اللطيف
الحائز العالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية العمريفة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

فهرس الجزء الأول

صفحة	
٣	خطبة الكتاب .
٥	فصل في الموضوع وأماراته .
٨	• انكر بعض المتكلمين وقوع الوضع .
١٠	• في تساهل ابن الجوزي في الحكم بالوضع .
٢١	• الوضعون أصناف .
١٦	• قال ابن الجوزي .
١٧	• في سرد أسماء الوضعين مرتبة على حروف المعجم .
١٣١	الكئي .
(١٣٤)	كتاب التوحيد . الفصل الأول .
١٣٩	الفصل الثاني .
١٤٦	الفصل الثالث .
١٤٩	كتاب الإيمان . الفصل الأول .
١٥٠	الفصل الثاني .
١٥٤	الفصل الثالث .
١٥٥	كتاب المبتدأ . الفصل الأول .
١٧٩	الفصل الثاني .
٢١١	الفصل الثالث .
٢٢٨	كتاب الأنبياء والقديما . الفصل الأول .
٢٣٢	الفصل الثاني .
٢٤٣	الفصل الثالث .
٢٥١	كتاب العلم الفصل الأول .
٢٥٨	الفصل الثاني .

صفحة	
٢٧١	الفصل الثالث .
٢٨٥	كتاب فضائل القرآن . الفصل الأول .
٢٨٧	الفصل الثاني .
٢٩٤	الفصل الثالث .
٣١٠	كتاب السنة . الفصل الأول .
٣١٣	الفصل الثاني .
٣١٨	الفصل الثالث .
٣٢١	كتاب المناقب والمثالب . الفصل الأول .
٣٣٢	الفصل الثاني .
٣٣٦	الفصل الثالث .
٣٤١	باب مناقب الخلفاء الأربعة . الفصل الأول .
٣٧١	الفصل الثاني .
١٨٧	الفصل الثالث .
٤٠٧	باب مناقب آل البيت . الفصل الأول .
٤١٦	الفصل الثاني .
٤١٩	الفصل الثالث .
٤٢١	باب في ذكر عائشة . الفصل الأول
٤٢٢	الفصل الثاني .

تم فهرس الجزء الأول

فهرس الجزء الثاني من كتاب تنزيه الشريعة

	صفحة
باب في طائفة من الصحابة	٣
باب في مناقب ومثالب متفرقة	٢٨
ذكر من ادعى الصحبة من الكذابين	٣٧
باب في مناقب البلدان والأيام	٤٦
كتاب الطهارة	٦٦
كتاب الصلاة	٧٦
كتاب الصدقات والمعروف	١٢٨
كتاب الصيام	١٤٥
كتاب الحج	١٦٧
كتاب الجهاد والسفر	١٧٧
كتاب المعاملات	١٨٨
كتاب النكاح	٢٠٠
كتاب الاحكام والحدود	٢١٨
كتاب الاطعمة	٢٣٥
كتاب اللباس والزينة	٢٦٧
كتاب الأدب والزهة	٢٨١
كتاب الذكر والدعاء	٣١٨
كتاب المواعظ والوصايا	٣٣٨
كتاب الفتن	٣٤٥
كتاب المرض والطب	٣٥٢
كتاب الموت والقبور	٣٦٢
كتاب المواريث	٣٧٦
كتاب البعث	٣٧٧
كتاب الجامع	٣٩٣
تفريظ الكتاب ، للعلامة عبد العزيز الزمري	٤٠٤

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

الحمد لله الذى أطلع شمس السنّة النبوية ، من آفاق المعارف الربّانية . فأشرقت بها تِلاع المعارف الكونية ، وتبددت بها ظلمات الجهالات الإنسانية ، وانقشعت بها سحب الضلالات والعتوابة الشيطانية ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، وإمام المهتدين ، المعصوم من الخطأ فيما يبلّغ ، والمصيب فى الاجتهاد فيما ينفع ، وعلى آله وأصحابه الأئمة الأصفياء ، ومن تبعهم من العتّال والعلماء ، من أهل الأرض والسماء .

أما بعد : فقد أنزل الله أحكامه فى آيات كتابه المحكم المتين ، وجعلها كلّية واضحة المقاصد ، بيّنة التعليل ، لتكون دستورا يُعتبر به ما لم يفصّل فى الكتاب ، مما تعددت فيه الوقائع واختلّفت لاختلاف الأعصار والأعمار ، وتباينت فيها المصالح التى مُبنت عليها الأحكام ، وكان لا بدّ من تفصيل لما أجمل فى الكتاب الكريم ، وتوضيح لما أشكل معناه ، وبيان لما أجمل فيه المراد ، وتفسير لما خفى منه المقصود ، وإلحاق ما تم به مسائل العبادات والمعاملات ، والنص على جزئيات تلك السكّيات . وليس ذلك إلا من طريق المعصوم - صلى الله عليه وسلم - بالوحى إليه ، والاجتهاد الذى يقرّه سبحانه عليه ، فما هو إلا وحى مظاهر أو باطن ، وما ينطق عن الهوى ، إن هو إلا وحى بوحي ، وذلك هو السنّة والهدى النبوى ، وقد ثبت من قوله وفعله وتقريره وصفته - عليه السلام - . فكانت السنّة النبوية فى المرتبة الثانية من الكتاب ، فى الاحتجاج ، ووجوب العمل والاتباع ، « وأنزنا إليك الذكر لتبين للناس ما نزل إليهم » . وكان حفظ السنّة حفظا للكتاب ، بحفظ أحكامه ، وقد تولى الله حفظ كتابه ، إننا نحن نزلنا الذكر وإنّنا له لحافظون . فكان حفظ السنّة موعودا به فى ضمن حفظ الكتاب (١) ، فخلق الله للسنّة رجالا يجرسونها من كيد الكائدين ، ودسّ الكاذبين ، وتحريف الزائغين ، وأمر سبحانه

(١) المواقفات للشاطبي .

باتباع نبيه الكريم ، والتمسك بهديه القويم : « وما آتاكم الرسول فخذوه ، وما نهاكم عنه فانتهوا ، . وبلغ الرسول وأسمع ، وأمر بالإبلاغ والإسماع ، وتوعد من كذب عليه ، فقال عليه السلام : « بلغوا عني ولو آية ، وحدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، أخرجه البخارى عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال عليه السلام : « نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع ، أخرجه الترمذى وأحمد وابن حبان عن ابن مسعود (١) . وقال عليه السلام : « من حدث عني بحديث يُرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، أخرجه مسلم عن سمرّة . وما ذلك إلا لحفظ الشريعة الإسلامية ، بحفظ أحكامها وحفظ إسنادهما حتى لا تختلط بغيرها كما اختلطت شريعة اليهود والنصارى بأقوال رهبانهم وقسيسهم ، ولم يقبل بعد ذلك عذر من رد شيئا من السنة الثابتة ، قال عليه السلام : « يوشك أن يقعد الرجل متكئا على أريكته يحدث بحديث من حديثي فيقول بيننا وبينكم كتاب الله ، فما وجدنا فيه من حلال استحلناه وما وجدنا فيه من حرام حرمانه ، ألا وإن ما حرم رسول الله مثل ما حرم الله ، أخرجه أبو داود والحاكم وأحمد عن المقدم .

ولذلك اهتم المسلمون برواية السنة ، ورحلوا من أجل تحصيلها ، في عصر الصحابة وما بعده من العصور إلى آخر عصر الرواية - آخر المائة الثالثة - فرحل أبو أيوب الأنصارى إلى مصر ليروى حديثا واحدا عن عقبة بن عامر ، في السفر على المسلم . ورحل جابر بن عبد الله إلى الشام ليروى حديثا سمع أنه عند عبد الله بن أنيس ، في القصاص . وكذلك كان أصحاب ابن مسعود من التابعين ، يرحلون من الكوفة إلى المدينة ، لسماع السنن من علمائها ، ثم اتسعت الرحلات ، وانتشرت الروايات بالسماع والكتابة في عصر التدوين ، ولم يسمع الحديث إلا من الثقة الضابط المأمون ، ويرويه عنه مثله في العدالة والحفظ ، وهكذا حتى وصلت إلينا الشريعة نقية صافية ، خالصة من الكذب والفساد والتأويل (٢) . وكان ذلك خصوصية للأمة المحمدية والشريعة الإسلامية ، دون بقية الشرائع السماوية ، قال الحافظ محمد بن حاتم بن المظفر : « إن الله كرم هذه الأمة وشرفها

(١) مفتاح الجنة للسيوطى . (٢) الكفاية للبغدادى .

وفضلها بالإسناد ، وليس لأحد من الأمم قديمها وحديثها إسناد موصول ، إنما هو صحف في أيديهم ، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم ، فليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوراة والإنجيل وبين ما ألحقوه في كتبهم من الأخبار التي اتخذوها عن غير الثقات ، وهذه الأمة الشريفة ، زادها الله شرفاً بنبيها ، إنما تنص الحديث عن الثقة المعروف في زمانه بالصدق والأمانة ، عن مثله ، حتى تنهاى أخبارهم ، ثم يبحثون أشد البحث حتى يعرفوا الأحفظ فالأحفظ ، والأضبط فالأضبط ، والأطول مجالسة لمن فوقه ممن كان أقصر ، ثم يكتبون الحديث من عشرين وجهاً وأكثر ، حتى يهذبوه من الغلط والزلل ، ويضبطوا حروفه ، ويعدوه عداً ، فهذا من فضل الله على هذه الأمة ، فنستودع الله شكر هذه النعمة وغيرها من نعمه ، اهـ (١) .

* * *

وقد شرع الله ورسوله أن يتكلم الناس في الرجل ، إذا شهد أو روى ، لمصلحة الحكم والرواية وكان ذلك من النصيحة المطلوبة لله ورسوله وللمؤمنين ، وعدل - عليه السلام - بعض الناس وشهد له بالخير ، وتكلم في البعض للنصيحة . وتكلم من بعده أصحابه في بعض الرواة ونقله الأخبار ، ونقدوا نقلهم وأخبارهم ، ونهوا على أخطائهم ، فتكلم في الرجال الرواة ، سيدنا عبد الله بن عباس ، وعبادة بن الصامت ، وأنس بن مالك ، والسيدة عائشة أم المؤمنين - رضى الله عنهم - وكان القول في الرجال قليلاً في عصرهم ؛ لأن جميع الصحابة على الصدق وحسن الاتباع ، ومعدون بتعديل الله ورسوله ، وليس في أحدهم جرح إلا ما يكون من طريق الخطأ والنسيان ، وذلك أيضاً قليل فيمن تصدى للتحديث أو الإفتاء ، لشدة حرصهم وتحريمهم وورعهم . ثم تكلم من بعد الصحابة جماعة من كبار التابعين - في آخر المائة الأولى - ونقدوا الأسانيد والرواة ، منهم : الشعبي وابن المسيب ، وابن سيرين ، ولم يكن الكلام منهم إلا في الواحد بعد الواحد ، ممن كان يقع منه الخطأ ، أو كان داعية لمذهب ومن أصحاب النحل الكلامية (٢)

وفي عصر أوساط التابعين - أوائل القرن الثاني - وجد في الرواة جماعة ضعفاء ، يرفعون الموقوف ، ويروون المرسل ، وفيهم من كثر خطؤه ، كأبي هريرة بن جوين

(٢) ميزان الاعتدال .

(١) الخصائص الكبرى للسيوطي .

العبدى . وفي عصر صفار التابعين - في حدود الخمسين بعد المائة - ظهرت الفرق السياسية والعناصر الفلسفية ، وكثرت النحل ، وازدادت العصبية ؛ فظهر الكذب والخطأ ، في كل الأمصار ، فوجد العلماء عندهم كل فرقة إسنادا ورواية ، وبعضها كان للدين والكيد للإسلام وبعض ذلك كان للعصية المذهبية ، فأعملوا جهودهم في النظر إلى تلك الأسانيد وهذه الروايات ، وأوسعوا البحث والتفتيش والتنقيح في الرواة ، وأمعنوا النظر في التعديل والتجريح ، وكثر ذلك في عصر أتباع التابعين - آخر المائة الثانية وأوائل الثالثة (١) - فنظر في الرجال : مثل شعبة ، ومالك ، ومعمر ، وهشام ؛ ثم ابن المبارك ، وهشيم ، وابن عيينة . ومن بعدهم : يحيى بن سعيد القطان ، وعبد الرحمن بن مهدي ثم تلامذة يحيى بن سعيد الذي كان أول من جمع كلامه في ذلك ، ومنهم يحيى بن معين ، وعلي بن المديني ، وأحمد بن حنبل . ثم تلامذتهم : كالبخاري ، ومسلم ، وأبي زرعة ، وأبي حاتم ، ثم تلامذتهم : كالترمذي ، والنسائي ، إلى آخر عصر الرواية - آخر المائة الثالثة - وعندما دونت السنة في عصر التدوين ، تتابع الناس في خدمتها ، والتوسع في علومها وفنونها ، والكلام على أسانيدها ومتونها ، ووضعت لعلومها القوانين السليمة ، والمبادئ القوية ، وتمت علوم الرواية والدراية ، حتى نضجت علوم السنة واحترقت ، ولم يبق للمتأخرين من العلماء كبير غناء في معرفتها ورواية أو دراية ، وتميز صحيحها من سقيمها ، وعرف الثقة والضعيف والكذاب من الرواة ، ونسب العلماء على مراتب ما اشتهر من الروايات ، ومالم يشتهر ، وفتشوا في بطون الكتب ، ونظروا فيما يرويه الناس من صدورهم ، وما يسمعونه من أفواه الوعاظ والقصاص وغيرهم ، ثم بينوا الحكم في هذه الأحاديث ، ونصوا على المكذوب منها ، وذتبوا عن السنة الدخيل عليها ، وتوعدوا الكذابين بالوعيد الشديد ، واستحقاق العقوبة والتنكيل بهم في الدنيا ، فقد كتب الإمام البخاري على حديث موضوع : من حدث بهذا استوجب الضرب الشديد والحبس الطويل ، (٢) ، غير أن بعض المحدثين رروا في كتبهم أحاديث موضوعة ، من غير تصريح بوضعها ، مثل : أبي نعيم ، والطبراني ، وابن منده ، والحكيم الترمذي ، وأبي الليث السميرقندي ، إكتفاء منهم بذكر أسانيدها . قال ابن حجر : وكان ذكر الإسناد عندهم من جملة البيان اه يريد

أن رواية الحديث الموضوع وكتابته حرام عالم يبين أمره ، وعلماء تلك العصور كانوا يعرفون الأسانيد قبرا ذمتهم من العهدة بذكر السند ، قال السنخاوى : « ولا تبرأ العهدة في هذه الأعصار بالاعتصار على إيراد إسناده بذلك ، لعدم الأمن من المحذور به ، وإن صنعه أكثر المحدثين في الأعصار الماضية ، في سنة مائتين ، وهلم جرأ (١) ،

* * *

وأكثر ما وجدت فيه الأحاديث المكذوبة والضعيفة من المؤلفات والكتب : كتب المسانيد والمعاجم الختفية ، التي لم تشتهر عند العلماء من المحدثين والفقهاء ، وبقيت مستورة ، بنير فخص لمتونها وأسانيدها ، ولم يكن لها تداول في الاستنباط والمذاكرة ، مثل : كتب الخطيب البغدادي ، وأبي نعيم ، والجرزقاني ، وابن عساكر ، وابن النجار ، والديلمي ، وما في كتاب الكامل لابن عدى ، ويكاد يلحق بها مسند الخوارزمي ، وهذه هي مادة كتاب الموضوعات لابن الجوزي ، كما سنعرض له (٢) . وكذلك يوجد الموضوع فيما دار على ألسنة كثير من الوعاظ ، وأهل الأهواء ، مما اختلط بكلام الحكماء وأخبار بني إسرائيل ، وسيأتي الكلام عنه (٣) .

وقد قبض الله لشريعته وسنة نبيه رجالاتهم إمامة في هذا الشأن ، قاموا بفحص تلك الأحاديث وكشفوا أستارها ، وأودعوا العلم بمراتبها كتمهم ، ونشروها بألسنتهم ، وخلصوا الدين منها ، وحفظت بهم الشريعة ، وتحقق وعده سبحانه بحفظ القرآن بحفظ أحكامه ، وذلك بحفظ سنة نبيه كما ذكرنا ، ودون في الصحيح من السنة وفي الضعيف ، وفي الموضوع المفترى المكذوب مؤلفات ، ينص فيها الأئمة على أعيان تلك الأحاديث ، خصوصا ما كان منها من قسم الموضوع ، لخطر عدم معرفتها ، وحرمة روايتها ، ونصوا على أسماء هؤلاء الكذابين ليحذرهم الناس ، ولم يبق بعد ذلك باب يقف أمامه جاهل أو زنديق يشوش على الناس ، ويطعن في السنة النبوية ، بعد ما علمت أدوار الرواية ، والفحص والتثبت من العلماء اليقظين في الروايات والرواة (٤) .

وإليك بعض هذه المؤلفات في الأحاديث الموضوعية ، وفي الوضاعين والمجروحين

(١) فتح المغيث للسنخاوى . (٢) مقدمة تحفة الأحوذى .

(٣) مقدمة تحفة الأحوذى للبارك فوري (٤) الفوائد المجموعة للشوكاني

(ح)

المؤلفات في الموضوعات والوضايع

مؤلفات العلماء في الموضوعات على نوعين :

(النوع الأول) كتب قصد بها مؤلفوها ذكر الكذابين والضعفاء ، وذكروا لهم جملة من أحاديثهم الموضوعية - وكتب هذا النوع : كتب الضعفاء وتاريخهم ، وكتب الجرح ، وكتب العلل ، وهذا النوع هو صنيع المتقدمين من علماء الحديث ، والموضوع عندهم داخل في الضعيف وهو شر أنواعه ، وهذه المؤلفات مبحوث عنها عند المتأخرين في علم رجال الحديث ، وعلم العلل (١) .

(النوع الثاني) كتب قصد مؤلفوها ذكر الأحاديث الموضوعية ، والنص على أعيانها ، إما مطلقا من غير التزام أحاديث كتاب معين ، أو موضوع واحد ، وإما بالتزام ذلك ، وكتب الموضوعات عند الإطلاق هي التي لم تلتزم كتابا أو موضوعا ، وأما الكتب الخاصة بكتاب أو موضوع ، فهي مضافة إلى ذلك الكتاب أو الموضوع ، وأفردت بالتأليف ، أو بقيت في كتب التخريج والعلل مع غيرها . وهذا الصنيع هو صنيع علماء الحديث المتأخرين . قال السخاوي : « ويوجد الموضوع كثيرا في الكتب المصنفة في الضعفاء ، وكذا في العلل (٢) » .

فمن الكتب التي ألفت في الضعفاء والمجروحين ، وفي أكثرها بعض المرويات الموضوعية .

كتاب الضعفاء : للبخاري ، والضعفاء والمتروكون للنسائي ، والضعفاء والمتروكون لأبي علي سعيد بن عثمان بن السكن ، والضعفاء والمتروكون لعلاء الدين علي بن عثمان المارديني ، وليس في هذه شيء من المرويات الموضوعية ولا غيرها .

كتاب الضعفاء : للحافظ البرقي أبي عبد الله محمد بن عبد الله المصري المتوفى سنة (٢٤٩) هـ

(١) دراسات الليب البعيني بن الأمين . (٢) فتح المغيب .

(ط)

كتاب الضعفاء : لأبي حاتم بن حبان البُشنقي المتوفى سنة (٢٥٤) هـ ، وهو كتاب كبير ، وللدارقطني حواش عليه .

كتاب الضعفاء : للعُقيلي محمد بن عمرو الحافظ المتوفى سنة (٣٢٣) هـ

كتاب أبي نعيم الجرجاني الأستراباذي عبد الملك بن محمد المتوفى سنة (٣٢٣) هـ

كتاب أبي الفتح الأزدي محمد بن الحسين الموصلي نزيل بغداد المتوفى سنة (٣٧٤) هـ ومؤلفه قوى النفس في الجرح كما ذكره الذهبي وهو في الضعفاء .

كتاب الكامل : لابن عدى أبي أحمد عبد الله بن محمد الجرجاني المتوفى سنة (٣٦٥) هـ

ذكر فيه كل من شككتم فيه ولو من رجال الصحيحين ، وذكر في ترجمة كل واحد حديثا أو أكثر من غرائب ومناكيره ، وهو أكمل كتب الجرح . وجمع أحاديثه ابن طاهر ، ورتبها على حروف المعجم في مؤلف - وذيل على الكامل ، ابن الرومية ،

أبو العباس أحمد بن محمد الأندلسي الإشبيلي المتوفى سنة (٦٣٧) هـ بكتاب سماه الحافل في تكملة الكامل ، ولابن طاهر ذيل عليه أيضا يسمى بتكملة الكامل .

كتاب الضعفاء والمتروكون ، : لابن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧) هـ وذيل عليه الذهبي ، واختصره ، وذكر ما فاته في ميزان الاعتدال (١) .

ميزان الاعتدال ، في نقد الرجال : للذهبي أبي عبد الله محمد بن أحمد المتوفى سنة (٧٤٨) هـ

جمع فيه كتاب ابن الجوزي ، وما ذيل عليه ، وسلك فيه مسلك الكامل لابن عدى بذكر كل من تكلم فيه ما عدا الأئمة ، ولابن كثير عليه كتاب التكملة ، وهو نفيس ،

وللحافظ العراقي ذيل عليه في مجلد ، وقد حرره وزاد عليه الحافظ ابن حجر العسقلاني في كتابه لسان الميزان ، ولم يذكر فيه من تقدم له ذكر في كتابه تهذيب التهذيب ،

ثم اختصره في تقويم الميزان ، وتحرير اللسان ، ولأبي زيد الفاسي عبد الرحمن العراقي الفاسي المتوفى سنة (١٢٣٤) هـ مختصر الميزان ، وللحافظ برهان الدين الحلبي كتاب

مثل الهميان في معيار الميزان ، قال ابن حجر : لم يعن النظر فيه ، وللبناوي كتاب انتقاه من اللسان بين فيه الموضوع والمنكر والمتروك ورتبه على حروف المعجم .

كتاب المغني : للذهبي ، وهو مختصر يذكر فيه لكل واحد ما صح فيه بكلمة واحدة ، كما في التدريب .

(١) الرسالة المستطرفة للكثاني

(ى)

كتاب الضعفاء والمنسوبون إلى البدعة من المحدثين ، لأبي يحيى الساجي الفقيه البصرى (١) .

ويلحق بهذا الباب كتب التواريخ والرجال التي جمعت بين الثقات والضعفاء وهي كثيرة ، وفيها أحوال كثير من الوضاعين ، ومنها كتاب التاريخ الكبير للبخارى ، فقد ذكر فيه أسماء رواة الحديث من عصر الصحابة إلى زمنه ، وفيه نحو من أربعين ألفا ما بين ثقة وضعيف ، ورجل وامرأة ، قال التاج السبكي : « إنه لم يسبق إليه ، وكل من ألف بعده في التاريخ والأسماء والكنى ، فعيال عليه ، وقد جمع الحاكم من ظهر جرحه عن ذكرهم فكانوا نحواً من (١٢٦) رجلاً . وله التاريخ الوسط والصغير . ومثل كتاب التاريخ لإمام الجرح والتعديل أبي زكريا يحيى بن معين الغطفاني البغدادي المتوفى سنة (٢٣٣) هـ وهو مرتب على حروف المعجم . ومثل كتاب التاريخ للعجلي أبي الحسن أحمد بن عبد الله ابن صالح الكوفي نزيل طرابلس الغرب المتوفى سنة (٢٦١) وكتاب التاريخ لأبي الحسن عثمان بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، وتاريخ أبي عمرو خليفة بن خياط الشيباني ، وتاريخ محمد بن سعد الكاتب الواقدي ، ومن أجلها تاريخ ابن أبي خيثمة زهير بن حرب النسائي ثم البغدادي المتوفى سنة (٢٧٩) هـ يقع في اثني عشرة مجلدة كبيرة . أجاد فيه وأفاد ، قال الخطيب « لا أعرف أغزر فوائد منه ، وكذلك لابن الجارود ، وابن حبان ، وأبي مزرعة ، وأبي يعلى الخليلي فله كتاب الإرشاد ، ونحو هذا كثير ، ومن هذا الباب أيضا تواريخ البلدان ، كتاريخ أصبهان وبغداد ، ومرو ، ودمشق ، ونيسابور ، وجرجان ، وقزوين ، ومصر ، ومكة ، والمدينة ، وغيرها . وقد ألف البرهان الحلبي في الوضاعين كتابا سماه « الكشف الخفي » ، عن رمى بوضع الحديث ، قال السخاوي « وهو قابل للاستدراك عليه (٢) » ، وهو من مراجع ابن عراق في ذكر أسماء الوضاعين والكذابين ، مع كثير من تلك الكتب التي ذكرناها . وللهدراسي « كشف الأحوال في نقد الرجال » ذكر فيه من ورد ذكره في موضوعات ابن الجوزي وذيل السيوطي عليها .

وأما كتب العلل التي كشفت عن باطن الأحاديث التي ظاهرها السلامة من القدح فيها ، فمنها : كتاب العلل للبخارى ، ولمسلم ، وكتاب العلل الكبير والصغير للترمذي ،

(١) كشف الظنون . (٢) الإعلان بالتوبيخ للسخاوي .

(ك)

وقد شرح الصغير زين الدين ابن رجب الحنبلي، وهو من أحسن الشروح، ومادته غزيرة ومحردة، وكتاب العلل لأحمد بن حنبل، ولعلي بن المديني، ولأبي بكر الأثرم، ولأبي علي النيسابوري، ولابن أبي حاتم، وللحاکم، وللخلال، وللساجي، وللدارقطني وهو أجمع كتاب في العلل، مراتب على المسانيد، في اثنتي عشرة مجلدة، جمعه تلميذه البرقاني، وسليمان ابن خلف الباجي، ولابن حجر، الزهر المطلول في الخبر المعلول، قال الشوكاني، لخصه السخاوي في بلوغ الأمل في تلخيص العلل، . وقال البلقيني، «أجل كتاب صنف في العلل: كتاب ابن المديني وابن أبي حاتم، والخلال، وأجمعها كتاب الدارقطني (١)، وأما كتب التخريج التي يوجد فيها الكلام على كثير من الموضوعات، فكثيرة، ومنها كتاب نصب الراية في تخريج أحاديث الهداية للزبلي، وكتاب الدراية لابن حجر، وتخريج أحاديث الإحياء للزبن العراقي، كبير وصغير يسمى بالمعنى عن حمل الأسفار، ولابن قطلوبغا تحفة الأحياء فيما فات من تخريج الإحياء، وله بغية الأمل، فيما فات من تخريج أحاديث الهداية للزبلي، وكتاب التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير في شرحه على الوجيز، وهداية الرواة في تخريج أحاديث المصايح والمشكاة. والكاف الشاف، في تخريج أحاديث الكشاف، وهي لابن حجر، والأخير مختصر تخريج الزبلي، وكذلك كتب التخريج للأربعينيات، كتخريج الأربعين النووية، والأربعين الصوفية، وأحاديث الغنية المسمى بالغبية، وتكلمة تخريج الأذكار، وجميعها للسخاوي وغير ذلك، ففي كثير من هذه المصنفات تخريج أحاديث نصوا على وضعها بعد أن اشتهرت بين الفقهاء والمفسرين، وغيرهم (٢)

ومن هذا الباب أيضا الكتب التي ألفت في ذكر الأحاديث المشتهرة فإنها ذكرت كثيرا من الموضوعات التي اشتهرت، وذكرت أكثرها، ومنزلتها بتوسع في مقدمتي لكتاب المقاصد الحسنة للسخاوي فراجعها إن شئت ففيها خير كثير.

وأما الكتب التي اقتصت بذكر الموضوع فقط، وهي المقصودة بالباب، والتي احتذاها، بل جمع خلاصتها ابن عراق في كتابه تنزيه الشريعة فهي كثيرة وإليك شيئا عنها.

(١) محاسن الاصطلاح للبلقيني . (٢) تحذير المسلمين للبشير ظافر .

(ل)

المصنفات في الموضوعات وحدها ،

أفرد جماعة من المتأخرين كتباً في الأحاديث الموضوعة وحدها ، جمعت من كتب المتقدمين في التواريخ والعلل ، وكتب الرجال في الضعفاء ، وكتب الجرح والتعديل كما ذكرناه ، واشتهرت هذه المؤلفات وعم نفعها ، وازدادت مادتها ، بازدياد ما حدث من الأباطيل في كل جيل ، فتمتعها أهل الاستقراء التام من الحفاظ ، ودونوها في كتبهم ، ومن ذلك :

كتاب الموضوعات ، من الأحاديث المرفوعات . ويقال له « كتاب الأباطيل » لأبي عبد الله الحسين بن إبراهيم الهمداني الجوزي الحافظ المتوفى سنة (٥٤٣) هـ . قال الذهبي « وهو محتو على أحاديث موضوعة وواهية ، طالعت واستفدت منه ، مع أوهام فيه ، وقد بين بطلان أحاديث واهية بمعارضة أحاديث صحاح لها ، وقال الحافظ ابن حجر « وهو خطأ إلا إن تعذر الجمع (١) » .

كتاب الموضوعات الكبرى : لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة (٥٩٧) هـ تناول فيه ما ورد من الأحاديث في كتاب الكامل لابن عدي ، والضعفاء لابن حبان ، والعقيلي ، والأزدي ، وتفسير ابن مردويه ، ومعجم الطبراني الثلاثة ، وأفراد الدارقطني ، وتصانيف الخطيب ، ومصنفات أبي نعيم ، وابن شاهين ، وتاريخ نيسابور ، وتاريخ أصبهان ، والأباطيل للجوزي . لكن ابن الجوزي منساهل في الحكم على تلك المرويات فقد أورد فيه الضعيف بل الحسن بل الصحيح مما هو في سنن أبي داود ، وجامع الترمذي ، وسنن ابن ماجه ، ومستدرك الحاكم ، وغيرها من الكتب المعتمدة ، بل فيه حديث في صحيح مسلم ، بل وفيه حديث في صحيح البخاري من رواية حماد بن شاكر ولذلك كثر انتقاد العلماء عليه ، ومن العجيب أنه أورد في هذا الكتاب أحاديث وذكرها بنفسها في كتابه « العلل المتناهية ، فناقض نفسه (٢) . وهو مع جمعة الكثير فلم يستوعب الحديث الموضوع . قال الحافظ ابن حجر « وفاته من نوعي الموضوع والواهي في الكتابين قدر ما كتب ، وكذلك وقع في تصانيفه الوعظية وما أشبهها شيء من الموضوع وشبهه على غير تحرير منه . وقد انتقد ابن حجر موضوعات ابن الجوزي وذكر

(٢) الرفع والتكميل للكنوي

(١) فتح المغيب .

في كتابه «القول المسدد في الذب عن مسند أحمد» أربعة وعشرين حديثا ، لم تكن من الموضوعات مما ذكر في المسند ، وذيل السيوطي على القول المسدد ، واستدرك أربعة عشر حديثا أيضا ذكرها ابن الجوزي وهي في المسند ، وجمع السيوطي ، ما في القول المسدد وما ذيله عليه ، وزاد عليهما أحاديث ، وجمعها في «القول الحسن في الذب عن السنن» ، وبلغ ما فيه من الأحاديث نيفا وعشرين ومائة حديث ، ليست موضوعة ، منها أربعة في سنن أبي داود ، وثلاثة وعشرون في جامع الترمذي ، وحديث في سنن النسائي ، وستة عشر في سنن ابن ماجه ، وحديث في صحيح البخاري من رواية حماد بن شاكر ، وباقيها ، في خلق الأفعال للبخاري ، وتعاليق الصحيح وسنن الدارمي ، وصحيح ابن حبان ، ومستدرك الحاكم ، وتصانيف البيهقي (١) .

قال الحافظ ابن حجر : «وتساهله ، وتساهل الحاكم أعدم النفع بكتائيهما» . ولخص الذهبي ماورد من الموضوعات في المستدرك ، فبلغ مائة حديث ، وقد ذكر ابن رجب كلام ابن القادسي في تاريخه عن ابن الجوزي (٢) ، وذكر أن الناس لهم في ابن الجوزي كلام من وجوه : منها كثرة أغاليطه في تصانيفه ، قال : «وعذره في ذلك واضح ؛ وهو أنه كان مكثرا من التصانيف فيصنف الكتاب ولا يعتبره ، بل يشتغل بغيره ، وربما كتب في الوقت الواحد في تصانيف عديدة» ، ثم ذكر أنه كان ينقل من المصنفات من غير أن يكون متقنا لذلك العلم من جهة الشيوخ والبحث ، ولهذا نقل عنه أنه قال عن نفسه «أنا مرتب ولست بمصنف» . وذكر عن الشيخ موفق الدين المقدسي قوله فيه «وكان حافظا للحديث ، وصنف فيه ، إلا إننا لم نرض تصانيفه في السنة ، ولا طريقتة فيها» . وذكر ابن رجب أنه كان يؤلف في كل فن معتمدا على قوة فهمه وحدة ذهنه ، فربما صنف شيئا ، وصنف في نقيضه ، بحسب ما يتفق له من الوقوف على تصانيف من تقدمه ، ومع ذلك فقد اشتهر كتابه ، وتداوله العلماء بالنقد ، وبالاختصار والتذليل عليه ، فاختصره السفاريني الحنبلي محمد بن أحمد في مجلد ، وبسمى «الدرر المصنوعات في الأحاديث الموضوعات» ، واختصره الجلال السيوطي ، وزاد على مواده ، ما ورد في تاريخ ابن عساكر ، وابن النجار ، ومسند الفردوس للديلمي ، وتصانيف أبي الشيخ ابن حبان ، في

(١) تدريب الراوي .
(٢) ذيل طبقات ابن أبي يعلى .

كتاب «اللائي» المصنوعة ، (١) وأفراد ما تعقب به ابن الجوزي في «النكت البديعات» واختصره «في التعقبات» ، ويبلغ ما تعقبه ثلاثمائة حديث ونيفا ، كما ذكره آخر التعقبات .
والدر الملتقط ، في تبين الغلط ونفي اللغظ - للحسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة (٦٥٠) هـ وقد أدرج فيها كثيرا مما لم يبلغ درجة الوضع تشددا منه كابن الجوزي والمجد اللغوي في سفر السعادة ، وجمع الصاغاني في كتابه أحاديث من الشهاب للقضاعي ، والنجم للأفنديشي ، والأربعين لابن ودعان ، وفوائل العلماء لمحمد بن سرور الباني ، والوصية لعلي بن أبي طالب ، وخطبة الوداع وآداب النبي - عليه السلام - وأحاديث أبي الدنيا الأشج ، ونسطور الرومي ، ونعيم بن سالم ، ودينار الحبشي . وأبي هذبة إبراهيم بن هذبة ونسخة سمعان عن أنس ، كما ذكره السخاوي وقال « وفيها الكثير أيضا من الصحيح والحسن وما فيه ضعف يسير ، وقد أفردته الزين العراقي في جزء » (٢)

وتذكرة الموضوعات - لابن طاهر أبي الفضل محمد المقدسي المعروف بابن القيسراني المتوفى سنة (٥٠٧) هـ مرتبة على حروف المعجم ، وفيها تساهل أيضا لوجود كثير منها من مرتبة الضعيف .

والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعات لشمس الدين الشامي ، محمد بن يوسف الدمشقي الصالح المتوفى سنة (٩٤٢) م .

والفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعات ، أيضا للقاضي أبي عبد الله الشوكاني المتوفى سنة (١٢٥٠) هـ وقد أدرج فيها كثيرا من الأحاديث التي لم تبلغ درجة الموضوع بل واحاديث صحاحا وحسانا تقليدا للثشددين في الموضوعات ، كما ذكره اللكنوي (٣) والمغني عن الحفظ والكتاب ، بقولهم : لم يصح شيء في هذا الباب - لضياء الدين أبي حفص عمر بن بدر الدين الموصل المتوفى سنة (٦٢٣) هـ . قال السخاوي ، وعليه فيه مؤاخذات كثيرة ، وإن كان له في كل باب من أبوابه سلف من الأئمة ، خصوصاً المتقدمين ، . وقال السيوطي ، ألف عمر بن بدر الموصل - وليس من الحفاظ - كتابا في قولهم لم يصح شيء في هذا الباب ، وعليه في كثير مما ذكره انتقاد (٤) . وكذلك له

(٢) فتح المغيث للسخاوي

(٤) تدريب الراوي .

(١) اللائي المصنوعة للسيوطي

(٣) ظفر الأمان للكنوي .

(س)

كتاب العقيدة الصحيحة في الأحاديث الموضوعة الصريحة - وكتاب الوقوف على الموقوف ، أورد فيه ما أورده أصحاب الموضوعات في موضوعاتهم ، وهو صحيح عن غيره - عليه السلام - من الصحابة أو التابعين أو من بعدهم ، والكشف الإلهي ؛ عن شديد الضعف والموضوع والواهي - لمحمد بن محمد الحسيني السندروسي المتوفى سنة (١١٧٧) هـ مرتب على المعجم ، في كل حرف ثلاثة فصول - كل نوع من هذه الأنواع وتذكرة الموضوعات الكبرى والصغرى - الهبات البنيات ، والأسرار المرفوعة لعلي ابن سلطان القاري المتوفى سنة (١٠١٤) هـ . وله رسالة أيضا تسمى بالمصنوع في معرفة الحديث الموضوع - وعليه في جميعها مؤاخذات .

وتذكرة الموضوعات - لمحمد بن طاهر الفتى الهندي المتوفى سنة (٩٨٦) وتحتاج إلى تحرير ، والآثار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة - لأبي الحسنات عبد الحى اللكنوي الهندي المتوفى سنة (١٣٠٤) هـ . وهي كسائر كتبه محررة .

واللؤلؤ المرصوع ، فيما قيل لا أصل له ، أو بأضله موضوع - لأبي المحاسن القاوقجي المتوفى سنة (١٣٠٥) هـ .

وتحذير المسلمين من الأحاديث الموضوعة على سيد المرسلين - لأبي عبد الله محمد البشير ظافر الأزهرى المتوفى سنة (١٣٢٥) هـ . وفيها ما اشتهر من تلك الأحاديث . هذا : وخير ما ألف في الموضوعات ، جمعا ، وتحريرا كتاب تنزيه الشريعة لابن عراق ، كما سنعرفك به ، ونكتب عنه على انفراد .

وقد ألفت مؤلفات في موضوعات باب واحد ، كأحاديث المعراج الموضوعة للفيثي وقلائد المرجان في الحديث الوارد كذبا في الباذنجان ، لإبراهيم بن محمد الناجي ، وأداء ما وجب في بيان وضع الموضوعات في رجب لابن دحية أبي الخطاب الأندلسي ، وهو في ضمنه تبيين العجب فيما ورد في شهر رجب ، لابن حجر العسقلاني ؛ وغير ذلك كثير (١) ولتمام الفائدة ؛ نذكر طائفة من الكتب التي انتشرت في عصرنا هذا ، وقد شحنت بالموضوعات ليحذرها القارئون ، فمن ذلك :

(١) تحذير المسلمين للبشير ظافر .

كتاب الشهاب للقضاعي ، فقد ذكر الصاغاني في الدر المنلنقط أنه وقع فيه كثير من الأحاديث الموضوعة - كتب الحكيم الترمذي - كما ذكره ابن القيم ، وابن أبي جمرة ، وكتب الواقدى كفتوح الشام - وتفسير ابن عباس المروى من طريق الكذابين ، كالكلبي والسدى ومقاتل كما ذكره السيوطى وابن تيمية - نزهة المجالس ومنتخب النفائس للصفورى - فإنه مشحون بالموضوعات ، وبما لا أصل له من القصص والحكايات - تنبيه الغافلين ، وقرة العيون ، ومفرح القلب المحزون ، وهما لأبى الليث السمرقندى ، كما ذكره الذهبى ، قصص الأنبياء للثعلبى - درة الناصحين للخوبوى - بدائع الزهور فى وقائع الدهور لابن إياس - الروض الفائق فى المواعظ والرفائق ، للحريفيش - كما ذكره الحوت البيرونى (١) والبشير ظافر - وصايا الإمام على ، كما ذكره الصاغاني - وغير ذلك من الكتب فى المناقب وفضائل البلدان والملاحم والخواص الطيبة والأعمال الروحانية .

كتاب تنزيه الشريعة المرفوعة

هو أجمع كتاب فى الأحاديث والآثار الموضوعة ، لخص فيه مؤلفه ابن عراق ما فى موضوعات ابن الجوزى ، وما زاد عليها السيوطى فى الآلىء المصنوعة ، وذيلها له ، والنسكت البديعات فيما تعقبه السيوطى على موضوعات ابن الجوزى - وزاد فيه ما استدركه ابن عراق على السيوطى ، مما تناقض فيه فى مؤلفاته ، وما وقف عليه مما لم يذكره السيوطى ورتبه كترتيب ابن الجوزى والسيوطى ، وأهداه للسلطان سليمان خان - وامتاز هذا الكتاب بالزيادات على موضوعات ابن الجوزى والسيوطى ، مما فى العلل المتناهية لابن الجوزى وتلخيصها للذهبى ، وتلخيص موضوعات الجوزقانى للذهبى ، وما فى أحاديث الكشاف ، وما فى تخرىج شرح الرافعى ، وما فى المطالب العالية ، وتسديد القوس ، وزهر الفردوس ، ولسان الميزان ، الستة لابن حجر العسقلانى ، ثم ما فى تخرىج الإحياء للعراقى والأمالى له ، وتلخيص الموضوعات لابن درباس وغيرها (٢) - وتجد

(١) أسنى المطالب فى أحاديث مختلفة المراتب (٢) مقدمة تنزيه الشريعة

(ف)

ذكر له مقدمة نافعة أغنتنا عن ذكر كثير من الفوائد في هذه المقدمة . ثم سرد أسماء
الوضاعين والكذابين ، ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ، ومن اتهم بالوضع
والكذب ، ولخص ذلك من ميزان الذهبى ، والمعنى وذيله له ، ومن لسان الميزان لابن
حجر ، والكشف الحثيث عن رمى بوضع الحديث للبرهان الحلبي ، وغير ذلك من
الأصول المحررة ، وبلغ أسماء الوضاعين التي سردها ما يزيد على الألفين ، وهم في (١٣٠)
صفحة من هذا الكتاب - وجعل كتابه على ثلاثة فصول (الأول) فيما حكم ابن الجوزى
بوضعه ولم يخالف فيه (الثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه (الثالث) فيما زاده السيوطى
على ابن الجوزى - وذكر في الفصلين الأخيرين ، علة الحديث التي لم يذكرها السيوطى
في اللآلىء أو الذيل ، وذكر فيهما كثيرا من الآثار الموقوفة ، يذكر مخرجها والعلة في
وضعها ، فكان هذا الكتاب خلاصة الكتب في هذا الباب ، مع الاستيعاب والتحرير
والنيسير بعدم ذكر السند .

وهذه المزايا هي التي دفعتنى لاستحضار نسخة منه ، فاستحضرتها من المغرب ، من
مكتبة الحافظ السيد أحمد الصديق الغمارى بطنجة ، وقت أنا وزميلى المحدث الشيخ عبد الله
الصديق الغمارى بتحريرها وتصحيح نصوصها ، بالرجوع إلى ما أمكن لنا الاطلاع عليه من
أصول المؤلف ، أو إلى من نقل عنها ، وقابلنا النسخة بنسختين من خزانة الكتب
بالجامع الأزهر تحت رقمى (٥٠٠ - ١٤٩٤ حديث) وإحداهما قديمة النسخ وعليها
توقيعات وتمليكات ، وبلاغات ، ومقابلات ، ونسختنا استنسخت للأمر عبد الرحمن
كتخدا ومجدولة الصفحة الأولى بالذهب ، وبخط جيد ، غير أنها كثيرة الخطأ والسقط
فأصلحنا أخطاءها ، وأكملنا سقطها ، وعلقنا عليها بما اقتضته الصناعة الحديثة ، ورغب
صاحب مكتبة القاهرة الحاج على يوسف فى نشرها فقدمنا لها ليطلعها رغبة فى نشر العلم
وإحياء كنوز السلف ، نفع الله بها ، وأنابنا بما لقيناه من الجهد فى مراجعتها وتصحيحها ،
وبما نوبناه من حب الخير ونشر العلم ، وغفر لنا ذنبا ، وإسرافنا فى أمرنا إنه عفو
جواد كريم .

ترجمة الامام أبي الحسن ابن عراق الكنتاني

هو أبو الحسن سعد الدين ، علي بن محمد بن علي بن عبد الرحمن بن عراق الكنتاني
الدمشقي الشافعي نزيل المدينة ، وإمامها وخطيبها ، أبوه من أولاد أمراء الجراكسة ،
وذهب إلى بيروت ليستوفي إقطاع والده علي ، وبني بها داراً لعيله ورباطاً سنة (٩٢٣هـ) (١)
ثم رجع إلى دمشق ، وولد له أبو الحسن علي صاحب تنزيه الشريعة المرفوعة سنة (٩٠٧)
وهو بساحل بيروت ، كما ذكره والده في السفينة العراقية . وكان أبو الحسن ذكياً
المعياً ، قيل ابتداء في حفظ القرآن وهو ابن خمس سنين ، وقيل إنه حفظه في سنتين ، ولازم
والده الفقيه المتبحر ، الصوفي الناسك ، في القراءة عليه بعض الكتب كل جمعة نحواً من
ست سنوات ، وحفظ كثيراً من الكتب في فنون شتى ، وأخذ القراءات عن تلميذ أبيه -
الشيخ أحمد بن عبد الوهاب - خطيب قرية المجدل (مجدل مغوش) في جبل لبنان ، وكانت
من أملاكه ، وحج مع أبيه سنة (٩٢٤) وقطن بالمدينة ، ورحل إلى بلاد الروم ، ودخل
في رحلته هذه إلى دمشق وحلب ، وعرض له في تلك الرحلة صمم في بلاد الروم كما ذكره
ابن طولون ، وعاد من بلاد الروم مسافراً من دمشق لزيارة بيت المقدس سنة (٩٤٩)
ثم انصرف إلى مصر ، وكانت مدة إقامته بدمشق يزور قبر الشيخ الأكبر محيي الدين بن
العربي ويبعث عنده ، وهو الذي أشهر شرب القهوة بدمشق ، مع أن والده كان ينكرها
وخرّب بيتها بمكة (٢) - وكان رحمه الله ذا قدم راسخة في الفقه والحديث والقراءات ،
ذا مشاركة جيدة في علوم كثيرة ، واشتغل بالفرائض والحساب ، والميقات ، وكان له
اقتدار على نقد الشعر ، وله أشعار قوية ، ومؤلفات نفيسة (٣) ، فله شرح صحيح مسلم ، أشبه
في جمعه وتلخيصه ، وتحريره بشرح القسطلاني على البخاري كما ذكره ابن طولون ، وشرح
في شرح العباب في فقه الشافعية ولم يتمه ، وله غير ذلك من المؤلفات التي تدل على
تبحره في العلوم ومشاركته في كثير من الفنون ، ولولم يكن له إلا كتابه هذا ، تنزيه

(٢) الشقائق النعمانية .

(١) شذرات الذهب لابن العماد .

(٣) النور السافر .

(ق)

الشريعة المرفوعة ، لكنى فى رفعته وإمامته ، وتوفى رحمه الله بالمدينة المنورة وهو خطيبها وإمامها فى سنة (٩٦٣ هـ) أعلى الله منزلته فى جنته ، وأجرى عليه ثواب من انتفع بعلمه ، وغفر لى وله ، وألحقنى به على الإيمان الكامل ، والعمل الصالح ، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه

عبد الوهاب عبد اللطيف

فى شهر شعبان من سنة (١٣٧٨) هـ

مصر - القاهرة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم (قال) الفقير إلى عفو الخلاق ، على بن محمد بن علي بن عراق ، الشافعي :

الحمد لله الذي من بتزيه الشريعة عن كل حديث مفترى ، وهتك حجاب الكاذب عليها فلا يلقى إلا ساقطا مزدري ، أحمدته وأشكره وأدعوه وأستغفره ، وألوذ به معتصما ومنتصرا ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة لا شك فيها ولا امترا ، وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بالحق بشيرا ومنذرا ، صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه سادة الورى ، وأئمة الأمصار والقرى ، ما غبر جيوش الحق في وجوه المبطلين حتى رجعوا القهقري (وبعد) فإن من المهمات عند أهل العلم والتقى ، معرفة الأحاديث الموضوعية على سيد المرسلين لتتقى ، والإمام الحافظ أبي الفرج ابن الجوزي فيها كتاب جامع ، إلا أن عليه مؤاخذات ومناقشات في مواضع ، وقد اعتنى شيخ شيوخنا الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن ابن أبي بكر الأسيوطي بكتاب ابن الجوزي المذكور فاختصره وتعبه في كتاب سماه اللآلى المصنوعة ، في الأحاديث الموضوعية ، ثم عمل ذيلًا ذكر فيه أحاديث موضوعية فانت ابن الجوزي وأفرد أكثر المواضع المتعقبه بكتاب سماه ، النكت البديعات ، وهذا كتاب لخصت فيه هذه المؤلفات ، بحيث لم يبق لمحصله إلى ما سواه التفات ، وبالغت في اختصاره ، وتهذيبه ، وتبعت اللآلى في تراجمه وترتيبه ، وجعلت كل ترجمة غير كتاب المناقب في ثلاثة فصول :

(الأول) فيما حكم ابن الجوزي بوضعه ولم يخالف فيه .

(والثاني) فيما حكم بوضعه وتعقب فيه .

(والثالث) فيما زاده الأسيوطي على ابن الجوزي حيث كانت له في تلك الترجمة زيادة وقد أدخل السيوطي في زياداته ببعض تراجم أصله ، وأورد في الكتاب الجامع آخر

الكتاب ما حقه أن يفرد بالترجمة المتروكة ويورد فيها ، فأنا نقلت ذلك من الكتاب الجامع وأوردته في التراجم اللاتق بها في ثالث فصولها ، أما كتاب المناقب ففيه أبواب وفي كل باب منها الفصول المذكورة وحيث لم يكن في فصل منها شيء قلت : والفصل الفلاني خال ؛ وجعلت أوائل الأحاديث في أوائل السطور تسهيلا للكشف والظفر بالحديث المطلوب ، وإذا كان الحديث مرفوعا قلت : حديث كذا ، واللفظ المضاف إليه لفظة حديث هو اللفظ المرفوع ، وبعد تخرجه أذكر صحابه المنسوب إليه بقولي : من حديث فلان ، إلا أن يكون في الحديث حكاية مخاطبة منه صلى الله عليه وسلم لمعين أو مراجعة بينه وبين غيره أو حكاية مخاطبة جبريل له والحاكي غير النبي صلى الله عليه وسلم ، أو حكاية قصة ليست من لفظ النبي صلى الله عليه وسلم فأضيف لفظة حديث ، إلى اسم الصحابي أو التابعي الذي نسب إليه الحديث وإذا كان الحديث موقوفاً قلت أثر فلان وأتبعته لفظه ، ثم أعقب كلا بذكر مخرجه ثم بيان علته ، وما في زيادات السيوطي مما لم يبين علته ذكرت علته إن لاحت لي ، ومواد ابن الجوزي التي بسند الأحاديث من طريقها غالباً : الكامل لابن عدى والضعفاء لابن خبان وللعقيلي وللأزدي وتفسير ابن مردويه ومعجم الطبراني والأفراد للدارقطني وتصانيف الخطيب وتصانيف ابن شاهين والحلية وتاريخ أصبهان وغيرهما من مصنفات أبي نعيم وتاريخ نيسابور وغيره من مصنفات الحاكم والأباطيل للجوزقاني ، وقد جعلت لكل علامة للاختصار فلان عدى (عد) ، ولابن خبان (حب) وللعقيلي (عق) ولأبي الفتح الأزدي (فت) ولابن مردويه (مر) ولطبراني (طب) وللدارقطني (قط) وللخطيب (خط) ولابن شاهين (شا) ولأبي نعيم (نع) وللحاكم (حا) وللجوزقاني (قا) وما كان من غير الكتب المذكورة سميت من رواه إن عرفته وإلا نسبته لابن الجوزي ، ومواد السيوطي هي مواد أصله وزاد تاريخ ابن عساكر وتاريخ ابن النجار ومسند الفردوس للدبلي وتصانيف أبي الشيخ ، فأعدت لابن عساكر (كر) ولابن النجار (نجا) وللدبلي (دي) ولأبي الشيخ (بخ) وإذا قلت قال ابن الجوزي أو السيوطي فليست أعني عبارتهما بلفظها وإنما أعني ملخصها ومضمونها ، وإذا قال ابن الجوزي في حديث لا يصح أو منكر ونحوهما أوردت لفظه في ذلك فإن صرح بكونه موضوعاً أو باطلاً أو كذباً أحد من بعد ابن

الجوزى (١) ذكرته، فإن كان في أوله قلت، فمن زيادتي وإلا فمن مؤلف السيوطي، فأما إذا قال ابن الجوزى موضوع أولا أصل له أو كذب فلا أذكر ذلك غالباً اختصاراً، ولأن موضوع الكتاب بيان الموضوع فهو كاف في الحكم عليه بذلك، إلا أن يقال ذلك في حديث لم يصرح بوصف أحد من رواه بكذب ولا وضع فأذكره، وراجعت حال جمعي لهذا التلخيص موضوعات ابن الجوزى والعلل المتناهية له، وتلخيصهما للحافظ الذهبي وتلخيص موضوعات الجوزقاني والميزان للذهبي أيضاً، ولسان الميزان وتخرىج الرافعي وتخرىج الكشاف والمطالب العالية وتسديد القوس وزهر الفردوس الستة للحافظ ابن حجر، وتخرىج الإحياء للحافظ العراقي والامالي له وتلخيص الموضوعات للعلامة جلال الدين إبراهيم بن عثمان بن إدريس بن درباس، فربما أزيد من هذه الكتب وغيرها ما يحتاج إليه وأميز ما أزيده غالباً بقولي في أوله، قلت، وفي آخره والله أعلم، وقدمت قبل الخوض في المقصود فصلاً نافعة في معرفة مقدار هذا الفن لطالبيه (وسميته) تنزيه الشريعة المرفوعة، عن الأخبار الشنيعة الموضوعية، والله المسؤول أن يجعله خالصاً لوجه الكريم، وأن يفهمني به ومن طالعه بنية صادقة وقلب سليم.

[فصل] في حقيقة الموضوع وأماراته وحكمه: الموضوع لغة اسم مفعول من وضع الشيء بضعه بالفتح وضعا حطه وأسقطه، وقال الحافظ ابن دحية: الموضوع المصنوع ووضع فلان على فلان كذا ألصقه به، واصطلاحاً هو الحديث المختلق المصنوع مأخوذ من المعنى الأول، لأن رتبته أن يكون مطرحاً ملقياً لا يستحق الرفع أصلاً، أو من المعنى الثاني لأنه ملصق بالنبي صلى الله عليه وسلم، وهو شر أنواع الضعيف، وله أمارات منها: إقرار واضعه بوضعه كحديث فضائل القرآن، اعترف بوضعه ميسرة بن عبد ربه، فيرد حديثه ذلك وسائر مروياته، وليس هذا قبولا لقوله مع اعترافه بالمفسق، وإنما هو مؤاخذه له بموجب إقراره كما يؤخذ الشخص باعترافه بالزنى والقتل ونحوهما، واستفيد من جعلنا هذا أمانة أنا لا نقطع على حديثه ذلك بالوضع، لاحتمال كذبه في إقراره، نعم إذا انضم إلى إقراره قرائن تقتضى صدقه فيه قطعنا به ولا سيما إذا كان إخباره لنا بذلك بعد توبته، ومنها ما ينزل منزلة إقراره، ومثاله كما قال العلامة الزركشى والحافظ العراقي أن يعين المتفرد

بالحديث تاريخ مولده أو سماعه بما لا يمكن معه الأخذ عن شيخه أو يقول إنه سمع في مكان يعلم أن الشيخ لم يدخله ، وقال الحافظ ابن حجر في نكت ابن الصلاح : الأولى أن يمثل لهذه الأمانة بما رواه البيهقي في المدخل بسنده الصحيح أنهم اختلفوا بحضور أحمد ابن عبد الله الجويباري في سماع الحسن من أبي هريرة ، فروى لهم بسنده إلى النبي صلى الله عليه وسلم : سمع الحسن من أبي هريرة ، قلت : إنما عرف كذب هذا الحديث بالتاريخ ، فلو قال الزركشي والعراقي في الصورة الأولى : كأن يكذبه التاريخ اشمل هذا المثال والله أعلم ، ومنها : أن يصرح بتكذيب راويه جمع كثير يتمتع في العادة توأطوهم على الكذب أو تقليد بعضهم بعضا ، ومنها قرينة في حال الراوي كقصه غياث بن إبراهيم النخعي مع المهدي وستأتي ، ومنها قرينة في المروي كخالفته لمقتضى العقل بحيث لا يقبل التأويل ، ويلتحق به ما يدفعه الحس والمشاهدة أو العادة . وكنافاته لدلالة الكتاب القطعية أو السنة المتواترة أو الاجماع القطعي ، قال الزركشي : هذا إن لم يحتمل أن يكون سقط من المروي على بعض رواته ماتزول به المنافة كحديث : لا يبقى على ظهر الأرض بعد مائة سنة نفس منفوسة . فإنه سقط على راويه لفظة : منكم ، قال الحافظ ابن حجر : وتقييد السنة بالمتواترة احتراز عن غير المتواترة فقد أخطأ من حكم بالوضع بمجرد مخالفة السنة مطلقا ، وقد أكثر من ذلك الجوزقاني في كتاب الأباطيل . وهذا إنما يتأتى حيث لا يمكن الجمع بوجه من الوجوه ، أما مع إمكان الجمع فلا . وقال الشيخ تقي الدين ابن دقيق العيد مشيراً إلى هذه الأمانة : وكثيرا ما يحكمون بالوضع باعتبار أمور ترجع إلى المروي والفاظ الحديث . وحاصله يرجع إلى أنه حصلت لهم لكثرة مزاوله (١) ألقاها النبي صلى الله عليه وسلم هيئة نفسانية وملكة قوية يعرفون بها ما يجوز أن يكون من ألقاها النبوة وما لا يجوز ، كما ستل بعضهم كيف تعرف أن الشيخ كذاب ؟ قال إذا روى : لا تأكلوا القرعة حتى تذبحوها علمت أنه كذاب ؛ قلت وقد استأنس بعضهم لذلك بخبر أبي حميد أو أبي أسيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : إذا سمعتم الحديث تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فانا أولاكم به ، وإذا

(١) المراد بالمزاوله هنا أنهم حذقوا النظر في الأحاديث النبوية بتتبع رواياتها وألفاظها وبضم معانيها واستنباط أحكامها .

سمعت الحديث عنى تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا
أبعدكم منه ، رواه الإمام أحمد والبخاري في مسنديهما وسنده صحيح كما قاله القرطبي وغيره
ويقوله صلى الله عليه وسلم : ما حدثتم عنى مما تنكرونه فلا تأخذوا به فإنى لا أقول المنكر
ولست من أهله ، رواه ابن الجوزى ، وعن الربيع بن خثيم التابعى الجليل أنه قال : إن
للحديث ضوءاً كضوء النهار يعرفه وظلمة كظلمة الليل تنكره ، ومن أنواع هذه الأمانة
أن يكون الحديث خجراً عن أمر جسيم تتوفر الدواعى على نقله بحضرة الجمل الغفير ثم
لا ينقله إلا واحد منهم (ومنها) أن يكون فيما يلزم المكلفين عليه وقطع العذر فيه ، فينفرد
به واحد (ومنها) ركة لفظه ومعناه ، قال الحافظ ابن حجر : والمدار على ركة المعنى بحيث
وجدت دلت على الوضع سواء انضم إليها ركة اللفظ أم لا فإن هذا الدين كله محاسن
والركة ترجع إلى الرداءة فبينها وبين مقاصد الدين مباينة ، وركة اللفظ وحدها لا تدل على
ذلك لاحتمال أن يكون الراوى رواه بالمعنى فعبّر بالفاظ غير نصيحة من غير أن يخل
بالمعنى ، نعم إن صرح الراوى بأن هذا لفظ النبى دلت ركة اللفظ حينئذ على الوضع انتهى
قال شيخ شيوخنا البرهان البقاعى : وما يرجع إلى ركة المعنى الإفراط . بالوعيد الشديد ،
على الأمر الصغير أو بالوعد العظيم على الفعل اليسير ، وهذا كثير فى حديث القصاص ،
قال ابن الجوزى : وإنى لأستحى من وضع أقوام وضعوا : من صلى كذا فله سبعون داراً
فى كل دار سبعون ألف بيت فى كل بيت سبعون ألف سرير على كل سرير سبعون ألف
جارية ، وإن كانت القدرة لا تعجز ولكن هذا تخليط قبيح ، وكذلك يقولون : من صام
يوماً كان كأجر ألف حاج وألف معتمر وكان له ثواب أبواب ، وهذا يفسد مقادير موازين
الأعمال (ومنها) ما ذكره الإمام نضر الدين الرازى أن يروى الخبر فى زمن قد استقرت فيه
الأخبار ودونت فيفتش عنه فلا يوجد فى صدور الرجال ولا فى بطون الكتب فأما فى
عصر الصحابة وما يقرب منه حين لم تكن الأخبار استقرت فإنه يجوز أن يروى أحدهم
ما ليس عند غيره ، قال الحافظ العلاءى : وهذا إنما يقوم به أى بالفتيش عنه الحافظ
الكبير الذى قد أحاط حفظه بجميع الحديث أو معظمه كالإمام أحمد وعلى بن المدينى
ويحيى بن معين ومن بعدهم كالبخارى وأبى حاتم وأبى زرعة ومن دونهم كالنسائى ثم
الدارقطنى ، لأن المأخذ التى يحكم بها غالباً على الحديث بأنه موضوع إنما هى جمع الطرق
والاطلاع على غالب المروى فى البلدان المتناهية بحيث يعرف بذلك ما هو من حديث

الرواية مما ليس من حديثهم ، وأما من لم يصل إلى هذه المرتبة فكيف يقضى بعدم وجدانه للحديث بأنه موضوع هذا بما ياباه تصرفهم انتهى (قلت) فاستفدنا من هذا أن الحفاظ الذين ذكروهم وأضربهم إذا قال أحدهم في حديث لا أعرفه أو لا أصل له كفى ذلك في الحكم عليه بالوضع والله أعلم (قال) السبوطي في شرح التفرير : ومن الأمارات كون الراوي رافضيا والحديث في فضائل أهل البيت (قلت) أو في ذم من حاربهم ، وذكر بعض شيوخه أنه روى عن شيخه الحفاظ المحدث البرهان الناجي بالنون أن من أمارات الموضوع أن يكون فيه : وأعطى ثواب نبى أو النبيين ونحوهما والله تعالى أعلم (وهل) يثبت الوضع بالبينة كأن يرى عدلان رجلا يصنف كلاما ثم ينسبه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال الزركشى : يشبه أن يجيئ فيه التردد في أن شهادة الزور هل تثبت بالبينة ، مع القطع بأنه لا يعمل به ، وحكم الموضوع أن تحرم روايته في أى معنى كان بسند أو غيره مع العلم بحاله إلا مقرونا بالإعلام بأنه موضوع ، وكذا مع الظن لقوله صلى الله عليه وسلم من حدث عنى بحديث يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين ، رواه مسلم ، وقوله يرى هو بضم الياء بمعنى يظن ، وفي الكاذبين راويتان فتح الموحدة على إرادة التثنية وكسرها على إرادة الجمع .

[فصل] قال الحفاظ ابن كثير : حكى عن بعض المتكلمين إنكار وقوع الوضع بالكفاية وهذا القائل إما لا وجود له أو هو في غاية البعد عن ممارسة العلوم الشرعية وقد حاول بعضهم الرد عليه بأنه قد ورد عنه صلى الله عليه وسلم بأنه قد قال : سيكذب على (١) فإن كان هذا صحيحا فسبق الكذب عليه لا محالة ، وإن كان كذبا فقد حصل المطلوب ، وأجيب عن الأول بأنه لا يلزم وقوعه الآن إذ بقي إلى يوم القيامة أزمان يمكن أن يقع فيها ما ذكر ، وهذا القول والاستدلال عليه والجواب عنه من أضعف الأشياء عند أئمة الحديث وحفاظهم الذين كانوا يتعلمون من حفظ الصحاح ويحفظون أمثالها وأضعافها من المكذوبات خشية أن تروج عليهم أو على أحد من الناس .

(١) هذا الحديث مما بحث عنه فلم يوجد كما نبه عليه الجلال المحلى في شرح جمع الجوامع

[فصل (١) صح (١) عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، قال ابن الجوزي رواه من الصحابة ثمانية وتسعون نفسا منهم العشرة المبشرة وابن مسعود وصهيب وعمار بن ياسر ومعاذ بن جبل وعقبة بن عامر والمقداد بن الأسود وسليمان الفارسي وعبد الله بن عمر بن الخطاب وعمرو بن عبسة وعتبة بن غزوان وعتبة بن عبد السلمي وأبو ذر الغفاري وأبو قتادة وأبي بن كعب وحذيفة بن اليمان وحذيفة بن أسيد وجابر بن سمرة وجابر بن عباس (٢) العبدى وعبد الله بن عمرو بن العاص وسفيينة والمغيرة بن شعبة وعمران بن الحصين وأبو هريرة والبراء بن عازب وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسلمة بن الأكوع ورافع بن خديج وأنس بن مالك وأبو سعيد الخدري وعبد الله بن عباس ومعاوية بن أبي سفيان ومعاوية ابن حيدة والسائب بن يزيد وعمرو بن عوف المزني وأسامة بن زيد وعمرو بن مرة الجهني وبريدة بن الحبصيص وجهجاه الغفاري وجندع بن ضمرة الأنصاري وأبو كبشة الأنماري ووائل بن الأسقع وعبد الله بن الزبير وقيس بن سعد بن عبادة وعبد الله بن أبي أوفى وعمرو بن حريث وأوس بن أوس وسعد بن المدحاس وأبو أمامة الباهلي وأبو موسى الأشعري وأبو موسى العافقي وعبد الله بن يزيد الخطمي وأبو قرصافة جندرة بن خيشنة وأبورمثة واسمه رفاعة التيمي وأبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالد بن عرفة وطارق بن الأشيم والد أبي مالك الأشجعي وعمرو بن الحنق ونييط بن شريط وكعب بن قطبة ويعلى بن مرة ومرة الهزلي والعريس بن عميرة وسليمان بن صرد ويزيد ابن أسد وعبد الله بن زغب الإيادي وعفان بن حبيب وعبد الله بن جراد والمنقع ابن الحصين بن يزيد التيمي ويزيد بن خالد العصري ولاحق بن مالك أبو عقيل

(١) التعبير بصح فيه قصور لأن الحديث متواتر والتواتر أخص من الصحة ومن التساهل الصريح قول علي الغفاري في أول موضوعاته الكبرى : ثم ما تواتر عنه عليه السلام معنى وكاد أن يتواتر معنى حديث من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار انتهى فإن الحديث كما هو معلوم عند المحققين متواتر معنى ومبنى .

(٢) كذا في نسخة الموضوعات لابن الجوزي وكذا هو بخط الحافظ يوسف بن خليل ووقع في رواية الطبراني جابر بن عباس بالحاء ولهذا لم يرجح الحافظ في الإصابة أحد القولين بل ذكرهما على التردد .

وأبو ميمون الأزدي ورجل من أسلم صحابي ورجل آخر صحابي وعائشة أم المؤمنين وحفصة أم المؤمنين وأم أيمن حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أسند ابن الجوزي أحاديث هؤلاء ثم قال ورواه أيضا أبو بكر وسهل بن الخنظلية ومعاذ بن أنس وأبو هند الداري وسهل بن سعد ومالك بن عتاهية وسيرة بن معبد وحبيب بن حبان (١) وخولة بنت حكيم ولم يتبها لنا ذكر الإسناد عنهم انتهى ، وذكر النووي في مقدمة شرح مسلم عن بعضهم : أن عدة من رواه من الصحابة مائتان ، قال الحافظ العراقي : وأنا أستبعد وقوع ذلك ، وقد جمع الحافظ أبو الحجاج الدمشقي طرقه فبلغ بها مائة واثنين انتهى وروى ابن الجوزي عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الوهاب الأسفراييني أنه قال : ليس في الدنيا حديث اجتمع عليه العشرة غيره ، قال الحافظ زين الدين العراقي : وليس كذلك فقد ذكر الحاكم والبيهقي أن حديث رفع اليدين في الصلاة رواه العشرة وقالوا : ليس حديث رواه العشرة غيره ، وذكر أبو القاسم بن منده أن حديث المسح على الخفين رواه العشرة أيضا

[فصل] قال السيف أحمد بن أبي المجد : أطلق ابن الجوزي الوضع على أحاديث لكلام بعض الناس في روايتها كقوله فلان ضعيف أو ليس بالقوي ونحوهما ، وليس ذلك الحديث مما يشهد القلب بطلانه ولا فيه مخالفة لكتاب ولا سنة ولا إجماع ولا ينكره عقل ولا نقل ولا حجة معه لو ضعه سوى كلام ذلك الرجل في روايته ، وهذا عدوان ومجازفة انتهى نقله شيخ شيوخنا العلامة المحدث شمس الدين السنخاري في شرح التقریب ، وقال عقبه : بل مجرد اتهام الراوي بالكذب مع تفرده لا يسوغ الحكم بالوضع ولذا جعله شيخنا يعني الحافظ ابن حجر نوعا مستقلا وسماه المتروك وفسره بأن يرويه من يتهم بالكذب ولا يعرف ذلك الحديث إلا من جهته ويكون مخالفا للقواعد المعلومة ، قال وكذا : من عرف بالكذب في كلامه وإن لم يظهر وقوعه منه في الحديث وهو دون الأول انتهى ، وخرج بقوله من يتهم بالكذب من عرف بالكذب في الحديث وروى حديثا لم يروه غيره فأما نصمك على حديثه ذلك بالوضع إذا انضمت إليه قرينة تقتضي وضعه كما صرح به الحافظ العلائي وغيره :

(١) حبيب بن حبان أو حبان بالتحانية هو أبو رمثة بكسر الراء وسكون الميم تقدم ذكره في جملة رواة هذا الحديث .

(فصل)

الوضاعون أصناف

(الصنف الأول) الزنادقة وهم السابقون إلى ذلك والهاجرون عليه ، حملهم على الوضع الاستخفاف بالدين والتلبس على المسلمين ، كعبد الكريم بن أبي العوجاء ومحمد بن سعيد المصلوب والحارث الكذاب الذي ادعى النبوة في زمن عبد الملك بن مروان ، والمغيرة بن سعيد الكوفي ، حتى قال حماد بن زيد : وضعت الزنادقة على النبي صلى الله عليه وسلم أربعة عشر ألف حديث رواه العقيلي ، وقال ابن عدى : لما أخذ ابن أبي العوجاء وأتى به محمد بن سليمان بن علي فأمر بضرب عنقه قال : والله لقد وضعت فيكم أربعة آلاف حديث أحرم فيها الحلال وأحل فيها الحرام ، قال ابن الجوزي : وقد كان من هؤلاء من يتغفل الشيخ فيدس في كتابه ما ليس من حديثه فيرويه ذلك الشيخ ظنأمنه أنه من حديثه .

(الصنف الثاني) أصحاب الأهواء والبدع وضعوا أحاديث نصرية لمذاهبهم أو ثلثها لمخالفهم ، روى ابن أبي حاتم في مقدمة كتاب الجرح والتعديل عن شيخ من الخوارج أنه كان يقول بعد ما تاب : انظروا عمن تأخذون دينكم فإننا كنا إذا هربنا أمرا صيرنا له حديثا وقال الحاكم أبو عبد الله : كان محمد بن القاسم الطالقاني من رؤساء المرجئة يضع الحديث على مذهبهم ، وحكى ابن عدى أن محمد بن شجاع الثلجي بالمثلثة والجيم كان يضع الأحاديث التي ظاهرها التجسيم وينسبها إلى أهل الحديث بقصد الشناعة عليهم لما بينه وبينهم من العداوة المذهبية ، وقال أبو العباس القرطبي صاحب المفهم : استجاز بعض فقهاء أهل الرأي نسبة الحكم الذي دل عليه القياس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسبة قولية فيقول في ذلك : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا ، ولهذا ترى كتبهم مشحونة بأحاديث تشهد متونها بأنها موضوعة لأنها تشبه فتاوى الفقهاء ولأنهم لا يقيمون لها سنداً .

(الصنف الثالث) قوم اتخذوا الوضع صناعة وتسوقا جرأة على الله ورسوله حتى إن أحدهم لبهر علمة ليله في وضع الحديث كابي البختری وهب بن وهب القاضي وسليمان ابن عمرو النخعي والحسين بن علوان وأصحق بن نجیح الملطي ، ذكر ذلك الامام أبو حاتم ابن حبان في مقدمة كتابه الضعفاء والمجروحين .

(الصف الرابع) قوم يفسبون إلى الزهد حملهم التدين الناشئ عن الجهل على وضع
أحاديث في الترغيب والترهيب ليحثوا الناس بزعمهم على الخير ويزجروهم عن الشر ، وقد
حوز ذلك الكرامة وكذا بعض المتصوفة كما قال الحافظ ابن حجر ، قال حجة الاسلام
الغزالي : وهذا من نزغات الشيطان في الصدق مندوحة عن الكذب وفيما ذكر الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم غنية عن الاختراع في الوعظ ، وقال شيخ الاسلام النووي : خالفوا
في ذلك إجماع المسلمين الذين يعتمدهم على تحريم تعمد الكذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعلى أنه من الكبائر الخبر ، من كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ، بل
بالغ الشيخ أبو محمد الجويني فكفر به (قات) ونقل الحافظ عماد الدين ابن كثير عن أبي
الفضل الهمداني شيخ ابن عقيل من الحنابلة أنه وافق الجويني على هذه المقالة ، وقال الحافظ
الذهبي في كتاب الكبائر له : ولا ريب أن تعمد الكذب على الله تعالى ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في تحريم حلال أو تحليل حرام كفر محض ، وإنما الشأن في الكذب عليهما
في ما سوى ذلك والله أعلم ، ولا يلتفت إلى ما تعلقوا به من الشبه الباطلة في تأويل هذا
الحديث من أنه إنما ورد في رجل معين ذهب إلى قوم وادعى أنه رسول رسول الله صلى
الله عليه وسلم إليهم يحكم في دماهم وأموالهم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأمر بقتله وقال (١) هذا ، أو أنه في حق من كذب عليه شيئا يقصد به عيبه أو شين الإسلام
وتعلقوا في ذلك بما روى عن أبي أمامة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب
على متعمدا فليتبوأ مقعده بين عيني جهنم ، قال : فشق ذلك على أصحابه حتى عرف في وجوههم

(١) رواه الطبراني في الأوسط من حديث عبد الله بن عمرو وفيه أنه بعث أبا بكر وعمر ليقتلاه
فإن وجداه قد مات فليحرقاه بالنار فوجداه قد مات من لدغة حية فحرقاه بالنار - وروى
ابن عدي في الكامل عن بريدة قال كان حي من بني لبيث على ميل من المدينة وكان رجل
خطب منهم في الجاهلية فلم يزوجوه فأتاهم وعليه حلة فقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كسافى هذه وأمرني أن أحكم في أموالكم ودمايتكم ثم نزل على تلك المرأة التي كان
خطبها فأرسل القوم إلى رسول الله ﷺ فقال : كذب عدو الله . ثم أرسل رجلا فقال
إن وجدته حيا فاضرب عنقه وإن وجدته ميتا فأحرقه فجاء فوجدته قد لدغته أمي فأت
لحرقه بالنار فذلك قول رسول الله ﷺ : من كذب على متعمدا ، الحديث .

وقالوا يارسول الله قلت هذا ونحن نسمع منك الحديث فزيد و تنقص و تقدم و تؤخر فقال : لم أعن ذلك ولكن عنيت من كذب على يريدي عبي وشين الإسلام ، أو : أنه إذا كان الكذب في الترغيب والترهيب فهو كذب للنبي صلى الله عليه وسلم لاعليه أو : أنه ورد في بعض طرق الحديث من كذب على متعمدا ليضل به الناس فليتبوا مقعده من النار ، فتحمل الروايات المطلقة عليه ، لانا نجيب عن شبهتهم الأولى بأن السبب المذكور لم يثبت إسناده وبتقدير ثبوته فالعبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ، وعن الثانية بأن الحديث باطل كما قاله الحاكم وفي اسناده محمد بن الفضل بن عطية اتفقوا على تكذيبه ، وقال صالح جزرة كان يضع الحديث ، وعن الثالثة أنه كذب عليه في وضع الأحكام فان المندوب قسم منها وفي الإخبار عن الله عز وجل في الوعد على ذلك العمل بذلك الثواب ، وعن الرابعة باتفاق أئمة الحديث على أن زيادة : ليضل به الناس ضعيفة ، وبتقدير صحتها لا تعلق لهم بها لأن اللام في قوله ليضل لام العاقبة لا . لام التعليل أو هي للتأكيد ولا مفهوم لها وعلى هذين الوجهين خرج قوله تعالى : و من أظلم ممن افترى على الله كذبا ليضل الناس بغير علم ، لأن افتراء الكذب على الله محرم مطلقا سواء قصد به الإضلال أم لا

(الصفحة الخامسة) أصحاب الأغراض الدينية كالقصاص والشحاذين وأصحاب الأمراء وأمثلة ذلك كثيرة (من) أمثلة الأول ما أورده ابن الجوزي في مقدمة كتابه قال : صنف بعض قصاص زماننا كتابا فذكر فيه أن الحسن والحسين رضي الله عنهما دخلا على عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو مشغول فلما فرغ من شغله رفع رأسه فرآهما فقام فقبلهما وهب لكل واحد منهما ألفا وقال لهما : اجعلاني في حل ، فاعرفت دخوله كما فرجما وشكراه بين يدي أبيهما على بن أبي طالب رضي الله عنه ، فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عمر بن الخطاب نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، فرجما فحدثاه فدعا بدواة وقرطاس وكتب فيه : بسم الله الرحمن الرحيم حدثني سيدا شباب أهل الجنة عن أبيهما المرتضى عن جدتهما المصطفى أنه قال : عمر نور في الإسلام سراج لأهل الجنة ، وأوصى أن يجعل في كفيه على صدره فوضع فلما أصبحوا وجدوه على قبره ، وفيه صدق الحسن والحسين وصدق أبوهما وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم ، عمر نور الإسلام وسراج أهل الجنة

(ومن أمثلة) الثاني مارواه ابن الجوزي (١) بسنده إلى جعفر بن محمد الطيالسي قال : صلى
أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في مسجد الرصافة فقام بين أيديهم قاص فقال حدثنا أحمد بن
حنبل ويحيى بن معين قالا حدثنا عبدالرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم : من قال لا إله إلا الله خلق الله من كل كلبة منها طيرا منقاره من
ذهب وريشه من مرجان ، وأخذ في قصة نحواً من عشرين ورقة ، لجعل أحمد بن حنبل ينظر
إلى يحيى بن معين ويحيى ينظر إلى أحمد ، فقال له أنت حدثته بهذا فيقول والله ما سمعت بهذا
إلا الساعة فلما فرغ من قصصه ، وأخذ القطيعات ثم قعد ينتظر بقيتها قال له يحيى بن معين
بيده تعال ، فجاء متوهماً لنوال فقال له يحيى : من حدثك بهذا الحديث ؟ قال أحمد بن حنبل
ويحيى بن معين ، فقال أنا يحيى بن معين وهذا أحمد بن حنبل ما سمعنا بهذا قط في حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : لم أزل أسمع أن يحيى بن معين أحق ما تحققتة إلا
الساعة كأن ليس في الدنيا يحيى بن معين وأحمد بن حنبل غيركما ، قد كتبت عن سبعة عشر
أحمد بن حنبل ويحيى بن معين ، فوضع أحمد كفه على وجهه وقال دعه يقوم فقام كالمستزىء
بهما (قلت) أقر ابن حبان ثم ابن الجوزي هذه الحكاية ولم يطعنا في إسنادها وأنكرها
الذهبي في الميزان في ترجمة إبراهيم بن عبدالواحد البكري : فقال لا أدري من ذا أتى بحكاية
منكرة أخاف أن تكون من وضعه فذكر الحكاية المذكورة والله تعالى أعلم (ومن) أمثلته
أيضاً مارواه ابن حبان أيضاً في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين عن مؤمل بن إهاب قال
قام رجل يسأل الناس فلم يعط شيئاً فقال : حدثنا يزيد بن هرون عن شريك عن مغيرة عن
إبراهيم قال : إذا سألت السائل ثلاثاً فلم يعط ، فكبر عليهم ثلاثاً وجعل يقول الله أكبر الله
أكبر الله أكبر ثم مر فذكر ذلك ليزيد بن هرون فقال كذب على الخبيث ما سمعت بهذا
قط (ومن أمثلة الثالث) قصة غياث بن إبراهيم مع المهدي ذكرها ابن أبي خيثمة في تاريخه
وهي : أنه دخل على المهدي وكان المهدي يحب الحمام ويلعب بها فإذا قدماه حمام فقبل له

(١) في نسخة : ما رواه ابن حبان في مقدمة كتاب الضعفاء والمجروحين . قال : أخبرنا إبراهيم
ابن عبدالواحد : قال سمعت جعفر بن أبي عثمان الطيالسي قال : الخ . وهذه أصح لما سياتي
بعد قليل وإن كان ابن الجوزي قد روى هذه الحكاية أيضاً بإسناده في كتاب الذكر
والدعاء من الموضوعات

حدث أمير المؤمنين فقال : حدثنا فلان عن فلان أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في نصل أو خف أو حافر أو جناح ، فأمر له المهدي ببذرة فلما قام قال : أشهد على قفاك أنه قفا كذاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم قال المهدي : أنا حملته على ذلك ثم أمر ببذبح الحمام ورفض ما كان فيه .

(الصنف السادس) قوم حملهم الشره ومحبة الظهور على الوضع ، لجعل بعضهم لذي الإسناد الضعيف إسنادا صحيحا مشهورا ، وجعل بعضهم للحديث إسنادا غير إسناده المشهور ليستغرب ويطلب ، قال الحاكم أبو عبد الله : ومن هؤلاء إبراهيم بن اليسع وهو ابن أبي حية كان يحدث عن جعفر الصادق وهشام بن عروة فيركب حديث هذا على حديث ذاك لتستغرب تلك الأحاديث بتلك الأسانيد قال : ومنهم حماد بن عمرو النصيبى وبهلول بن عبيد وأصرم بن حوشب ، قال الحافظ ابن حجر : وهذا داخل في قسم المقلوب ، وقال القاضى تاج الدين السبكي في طبقات الشافعية الكبرى نقلا عن السؤالات الخديثة التي سأل الحافظ أبو سعدان عليك عنها الأستاذ أبا إسحاق الأسفراييني : إن من قلب الإسناد ليستغرب حديثه ويرغب فيه بصير دجالا كذابا تسقط به جميع أحاديثه وإن رواها على وجهها ومنهم من كان يدعى سماع ما لم يسمع ، قال ابن الجوزي : حدث عبدالله بن إسحاق الكرماني عن محمد بن يعقوب فقيل له مات محمد قبل أن تولد بتسع سنين ، وحدث محمد بن حاتم الكشي عن عبيد بن حميد ، فقال أبو عبد الله الحاكم : هذا الشيخ سمع من عبد بن حميد بعد موته بثلاث عشرة سنة .

(الصنف السابع) قوم وقع الموضوع في حديثهم ولم يتعمدوا الوضع ، كمن يغلط فيضيف إلى النبي صلى الله عليه وسلم كلام بعض الصحابة أو غيرهم ، وكمن ابتلى بمن يدس في حديثه ما ليس منه ، كما وقع ذلك لحمد بن سلمة مع ربيبه عبد الكريم بن أبي العوجاء وكما وقع لسفيان بن وكيع مع وراقه قرطمة ، ولعبدالله بن صالح كاتب الليث مع جاره ، وكمن تدخل عليه آفة في حفظه أو في بصره أو في كتابه فيروى ما ليس من حديثه غالطا ، قال ابن الصلاح : وأشد هذه الأصناف ضررا أهل الزهد لأنهم للثقة بهم وتوسم الخير فيهم يقبل موضوعاتهم كثير ممن هو على نمطهم في الجهل ورقة في الدين ، قال الحافظ ابن حجر ويلتحق بالزهاد في ذلك المتفهمة الذين استجازوا نسبة ما دل عليه القياس إلى النبي صلى

الله عليه وسلم، قال : وأخفى الأصناف الصنف الأخير الذين لم يتعمدوا مع وصفهم بالصدق فإن الضرر بهم شديد ، لدقة استخراج ذلك إلا من الأئمة النقاد ، وأما باقي الأصناف فالأمر فيهم أسهل لأن كون تلك الأحاديث كذباً لا تخفى إلا على الأغبياء .

[فصل] قال ابن الجوزي : لما لم يمكن أحداً أن يزيد في القرآن أخذ أقوام يزيدون في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ويضعون عليه ما لم يقل ، فأنشأ الله علماء يذبون عن الثقل ويوضحون الصحيح ويفضحون القبيح وما يخفى الله منهم عصرًا من الأعصار غير أنهم قلوا في هذا الزمان فصاروا أعز من عنقاء مغرب :

وقد كانوا إذا عدوا قليلاً فقد صاروا أقل من القليل

قال سفیان الثوري : الملائكة حراس السماء وأصحاب الحديث حراس الأرض ، وقال يزيد بن زريع : لكل دين فرسان وفرسان هذا الدين أصحاب الآسناد ، وروبناعن ابن المبارك أنه قيل له : هذه الأحاديث الموضوعية؟ فقال تعيش لها الجهابذة (قلت) وذكر الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ أن الرشيد أخذ زنديقا ليقتله فقال : أين أنت من ألف حديث وضعتها فقال : أين أنت يا عدو الله من أبي إسحق الفزارى وابن المبارك يتخللاتها فيخرجانها حرفاً حرفاً ، وقال ابن قتيبة في كتابه اختلاف الحديث يمدح أهل الحديث : التمسوا الحق من وجهته وتبعوه من مظانه ، وتقربوا إلى الله باتباعهم سنن رسول الله صلى الله عليه وسلم وطلبهم لأخباره برأ وبجرأ وشرقا وغرباً ، ولم يزالوا في التنفير عنها والبحث لها حتى عرفوا صحيحها وسقيمها ، وناصحها ومنسوخها ، وعرفوا من خالفها إلى الرأي ، فنبهوا على ذلك حتى نجم الحق بعد أن كان عافياً ، ويسق بعد أن كان دارساً ، واجتمع بعد أن كان متفرقاً ، وانقاد لسنة من كان عنها معرضاً ، وتنبه عليها من كان غافلاً ، وقد يعيهم الطاعنون بحملهم الضعيف وطلبهم الغريب وفي الغرائب الداء ، ولم يحملوا الضعيف والغريب لأنهم رأوها حقاً ، بل جمعوا الفس والسمين والصحيح والسقيم ليميزوا بينهما ويدلوا عليهما ، وقد فعلوا ذلك فقالوا في الحديث المرفوع : شرب الماء على الريق يعقد السم ، وحديث ابن عباس أنه كان يبصق في الدواة ويكتب منها ، موضوعان وضعهما عاصم الكوزي ، قالوا : وحديث الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يجز طلاق المريض وضعه سهل السراج ، وسهل روى

أنه رأى الحسن يصلي بين سطور القبور وهذا باطل ، لأن الحسن روى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بين القبور ، وقالوا : وحديث أنس بن مالك رفعه لا يزال الرجل راكبا مادام متعلا(١) وضعه أيوب بن خوط ، وحديث عمرو بن حريث : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسار يوم العيد بين يديه بالحراب ، وحديث ابن أبي رابت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمس لحيته في الصلاة وضعهما المنذر بن زياد ، وحديث يونس عن الحسن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن عشر كئي ، وضعه أبو عصمة قاضي مرو ، وقالوا في أحاديث على السنة الناس ليس لها أصل ، منها : من سعادة المرء خفة عارضيه ومنها : سموهم بأحب الأسماء إليهم وكنوهم بأحب الكنى إليهم ، ومنها : خير تجاراتكم البر وخير أعمالكم ، الخرز ومنها : لو صدق السائل ما أفلح من رده(٢) ومنها : الناس أكفأ لإحاثك أو حجام ، مع حديث كثير قد رووه وأبطلوه انتهى ؛ وقال ابن حبان أخبرني الحسن بن عثمان بن زياد قال حدثنا محمد بن منصور قال : مر أحمد بن حنبل على نفر من أصحاب الحديث وهم يعرضون كتابا لهم ، فقال : ما أحسب هؤلاء إلا بمن قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى تقوم الساعة ، قال ابن حبان : ومن أحق بهذا التأويل من قوم فارقوا الأهل والأوطان وقتعوا بالكسر والأطيار في طلب السنن والآثار ، يجولون البراري والقفار ولا يبالون بالبؤس والإقتار ، متبعين لآثار السلف الماضين وسالكين نبيج حجة الصالحين ، برد الكذب عن رسول رب العالمين وذب الزور عنه حتى وضع للسلدين المنار . وتبين لهم الصحيح من الموضوع والزور من الأخبار .

[فصل] في سرد أسماء الموضوعين والكذابين ومن كان يسرق الأحاديث ويقلب الأخبار ومن اتهم بالكذب والوضع من رواة الأخبار ملخصا من الميزان والمغني وذيله

(١) لعله يريد بهذا الطريق . وإلا فالحديث في صحيح مسلم ومسنده أحمد وسنن أبي داود عن جابر بلفظ استكثروا من النعال فإن الرجل لا يزال راكبا مادام متعلا ، ورواه الطبراني في الكبير من حديث عمران بن حصين وفي الأوسط من حديث عبادة بن عمرو .
(٢) هذا الحديث أخرجه ابن المديني في خمسة أحاديث قال إنه لا أصل لها لكن روى الطبراني بسند ضعيف من حديث أبي أمامة ولولا أن السائلين يكذبون ما أفلح من ردهم ، وله طرق أخرى عن علي وعائشة . قال ابن عبد البر في الاستدكار . وأبوابها ليست بالقوية .

للحافظ. الذهبي ولسان الميزان للحافظ ابن حجر مع زوائد من موضوعات ابن الجوزي مرتبا على حروف المعجم ، وغرضي من ذلك أمران ، (أحدهما) إذا كان في سند حديث من أحاديث هذا الكتاب أحد من المذكورين متفق على تكذيبه . فإني أكتفي بقولي بعد تخريج الحديث فيه فلان أو من طريق فلان طلبا للاختصار ، وهربا من التكرار ، وإن كان غير متفق على تكذيبه وتركه ذكرت من وثقه (وثانيهما) عموم النفع بذلك في غير هذا الكتاب حتى إذا مر بطالب الحديث رجل من هؤلاء في سند حديث توقف عن العمل به حتى ينظر إلى متابعاته وشواهدة ، ولما مررت بحلب في سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة متوجها إلى الباب السلطاني لازال مؤيدا بالعون الرباني ، وقفت فيها على كتاب للحافظ. برهان الدين الحلبي سماه «الكشف الحثيث عن رمي بوضع الحديث» فألحقت منه ههنا ما تراه معزوا إليه . ولم أذكر فيهم أحدا ممن روى له الشيخان وإن روى بذلك ، لأن من روي له فقد جاز القنطرة كما قاله الامام علي بن الفضل المقدسي رحمه الله (١) والله الموفق .

(١) في نسخة زيادة : ومق أعل ابن الجوزي الحديث بأحد غير المذكورين في هذا الفصل
فإني أذكر عبارته فيه ثم ما تعقبه به الحفاظ .

حرف الهمزة

(١) أبان بن جعفر النجيري عن محمد بن إسماعيل الصايغ ، قال ابن حبان : كذاب وضع على أبي حنيفة أكثر من ثلاثمائة حديث ، قال الحافظ ابن حجر صحفه ابن حبان وإنما هو إباء بهمزة لا بنون ، وخفف الباء الخطيب وقال ابن ماكولا هو بالتشديد والقصر .

(٢) أبان بن سفيان المقدسي ويقال أيبان عن الفضيل بن عياض ، قال ابن حبان : روى أشياء موضوعة ، وقيل أيبان غير أبان قال الذهبي في المعنى : وهو الصحيح وكلاهما له بلايا (قلت) قولهم فلان له بلايا أو هذا الحديث من بلايا فلان قال الحافظ برهان الدين الحلبي : هو كناية عن الوضع فيما أحسب لأن البلية المصيبة انتهى وأما قولهم : له طامات وأوابد ويأتي بالعجائب ، فلا أدري هل يقتضى اتهام المقول فيه ذلك بالكذب أم لا يفيد غير وصف حديثه بالنكارة ، وقد سألت بعض أشياخي عن ذلك فلم يقدنى فيه شيئاً ، نعم رأيت الحافظ ابن حجر قال في بعض من قيل فيه ذلك : إنه لم يهتم بكذب والله أعلم .

(٣) أبان بن أبي عياش متروك اتهم بكذب (١) .

(٤) أبان بن المحبر عن نافع ، قال ابن حبان : يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم حتى لا يشك أنه كان يعملها .

(٥) أبان بن نهشل ، قال ابن حبان : يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم ، وقال الحاكم يروى عن الأعمش وإسماعيل بن أبي خالد أحاديث موضوعة .

(٦) إبراهيم بن أحمد الحراني الضرير وهو إبراهيم بن أبي حميد قال أبو عروبة : كان يضع الحديث .

(١) في نسخة زيادة : كان شعبة شديد الحمل عليه . وقال : يكذب على رسول الله ﷺ .

(٧) إبراهيم بن أحمد العجلي الإيزارى ، عن يحيى بن أبي طالب وغيره ، قال ابن الجوزى كان يضع الحديث .

(٨) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم الحنظلي ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويقلب الأخبار .

(٩) إبراهيم بن إسحق بن إبراهيم أبو أحمد البغدادي ، اتهمه ابن عبد البر في التمهيد .

(١٠) إبراهيم بن إسحق بن نخرة الصنعاني عن عبيد الله (١) بن نافع اتهمه الدارقطني .

(١١) إبراهيم بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري عن شعبة والحمادين ، قال

ابن عدى والعقيلي وابن حبان والحاكم حدث عن الثقات بالبواطيل ، وقيل في نسبه

إبراهيم بن حبان بمثناة تحتية ابن البراء بن النضر بن أنس بن مالك ، وقيل إبراهيم بن حبان

ابن النجار ، وقيل إبراهيم بن حبان البختری ، قال الخطيب في الموضح كثر الاختلاف

في نسبه لضعفه ووهن روايته فغيروا نسبه تدليسا .

(١٢) إبراهيم بن البراء عن سليمان الشاذكوفى بخبر باطل (٢) والظاهر أنه غير الأول ،

وجعلهما ابن حبان واحدا .

(١٣) إبراهيم بن بكر الشيباني الأعور الكوفي ويقال الواسطي عن شعبة ، روى مهنا عن

أحمد بن حنبل أنه قال رأيت وأحاديثه موضوعة ، وقال الذهبي في المغني : قالوا كان

يسرق الحديث .

(١٤) إبراهيم بن بيطار الخوارزمي القاضي ، ويقال له : إبراهيم بن عبد الرحمن عن عاصم

الأحول ، قال ابن حبان حدث بأحاديث لا أصول لها .

(١٥) إبراهيم بن جريج الراوى عن زيد بن أبي أنيسة ، اتهمه الدارقطني .

(١٦) إبراهيم بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصري قال الدارقطني مجهول أتى بخبر باطل (٣)

(١٧) إبراهيم بن الحجاج عن عبدالرزاق وعنه محمود بن غيلان ، نكرة لا يعرف . وأكثر

الذى رواه باطل وما هو بالشامى ولا بالنيلي ذلك صدوقان .

(١) كذا بالأصل ، والصواب عبدالله بن نافع .

(٢) وفي نسخة : زيادة . هو من ربي صيبا حتى يتشهد وجبت له الجنة ، قال الذهبي : والظاهر الخ

(٣) هو المعدة حوض البدن والعروق إليها واردة ، .

- (١٨) إبراهيم بن الحكم بن ظهير الكوفي شيعي جلد ، قال أبو حاتم كذاب .
- (١٩) إبراهيم بن حميد الدينوري ، روى عن ذى النون المصري عن مالك خيرا باطلا متنه لم يجز الصراط أحد إلا من كانت معه براءة بولاية علي بن أبي طالب ، كذا في تاريخ الحاكم ، وسعى ابن الجوزي راوى هذا الخبر إبراهيم بن عبدالله الصاعدي .
- (٢٠) إبراهيم بن حيان بمشاة تحتية ابن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسى المدني قال ابن عدى أحاديثه موضوعة .
- (٢١) إبراهيم بن حيان بن البخترى تقدم .
- (٢٢) إبراهيم بن أبي حية بالمشاة التحتية المشددة ، واسم أبي حية اليسع بن الأشعث المكي قال ابن حبان : روى عن جعفر وهشام مناكير وأوابد يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها انتهى وتقدم له ذكر في الصنف السادس من الوضاعين .
- (٢٣) إبراهيم بن خلف بن منصور الغساني اتهمه أبو الحسن بن القطان بالمجازفة والكذب
- (٢٤) إبراهيم بن راشد الأدمي شيخ محمد بن مخلف (١) قال في الميزان اتهمه ابن عدى وقال في اللسان لم أر له في كامل ابن عدى ترجمة .
- (٢٥) إبراهيم بن رجاء عن مالك ، لا يعرف والخبر كذب (٢) .
- (٢٦) إبراهيم بن زكريا أبو إسحاق العجلي البصرى الضرير المعلم وهو العبدسى وهو الواسطى ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل ، وقال ابن حبان يأتي عن مالك بأحاديث موضوعة ، وقيل : إبراهيم بن زكريا العجلي غير إبراهيم بن زكريا الواسطى العبدسى والعجلي ثقة ، قال في اللسان : وهو الصواب .
- (٢٧) إبراهيم بن زيد التفليسي ، قال أبو نعيم الأصبهاني : حدث عن مالك وابن لهيعة بالموضوعات .

(١) كذا في الأصل : والصواب مخلد . وإبراهيم بن راشد هذا وثقه الخطيب وذكره ابن حبان في الثقات وقال : ه كان من جلساء يحيى بن معين . روى عنه أهل العراق . وقال ابن أبي حاتم كتبنا عنه ببغداد . وهو صدوق .

(٢) في نسخة هو : خبر فضلة بن معاوية وقصته مع وصى عيسى عليه السلام .

- (٢٨) إبراهيم بن سلام عن الدراوردي ، وعن ابن صاعد ، قال أبو أحمد الحاكم : ربما روى ما لا أصل له .
- (٢٩) إبراهيم بن سليمان اتهمه الذهبي بحديث : كان على الحسن والحسين تعويدتان فهما زغب جناح جبريل .
- (٣٠) إبراهيم بن شكر العثماني ، مصري متأخر كذبه الكستاني .
- (٣١) إبراهيم بن أبي صالح ، كذبه إسحاق بن راهويه .
- (٣٢) إبراهيم بن صبيح الطلحي شيخ لمطين ، روى عن ابن جريج خبرا موضوعا هو آفته .
- (٣٣) إبراهيم بن صرمة الأنصاري عن يحيى بن سعيد ، قال ابن معين : كذاب خبيث .
- (٣٤) إبراهيم بن عبد الله بن الزبير الجمحي الكوفي عن نافع ، قال الأزدي : منسوب إلى الكذب .
- (٣٥) إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي عن وكيع ، قال ابن حبان يسرق الحديث ويروى عن الثقات ما ليس من حديثهم وقال الحاكم أحاديثه موضوعة .
- (٣٦) إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أيوب ، وربما قيل ، إبراهيم بن أيوب الخرمي عن القواريري وسعيد الجرمي وطبقتهما قال الدارقطني له بواطيل .
- (٣٧) إبراهيم بن عبد الله بن همام الصنعاني عن عمه عبد الرزاق ، قال الدارقطني كذاب .
- (٣٨) إبراهيم بن عبد الله بن السفرقع ، قال أبو الفتح بن أبي الفوارس كذاب وضاع .
- (٣٩) إبراهيم بن عبد الله الصاعدي تقدم في إبراهيم بن حميد .
- (٤٠) إبراهيم بن عبد الواحد البكري تقدم في الصنف الخامس من الوضاعين أن الذهبي اتهمه بوضع حكاية القاص مع أحمد بن حنبل ويحيى بن معين .
- (٤١) إبراهيم بن عقيل بن حبش (١) القرشي النحوي شيخ الخطيب ، قال ابن الأكفاني كان يركب الإسناد .
- (٤٢) إبراهيم بن عكاشة عن الثوري ، لا يعرف والخبر منكر ، وقال ابن أبي حاتم : دل الخبر

الذى رواه على أنه ليس بصدوق ، قال الحافظ ابن حجر : وسيأتي لإبراهيم بن محمد العكاشي وكأنهما واحد .

(٤٣) إبراهيم بن علي الطائفي عن بكر بن سهل ، أتى بموضوعات .

(٤٤) إبراهيم بن علي بن إبراهيم أبو الفتح البغدادي عن موسى بن نصر بن جرير وعنه أحمد بن القاسم بن ميمون العلوي ، قال الخطيب : ساقط أحسب شيخه موسى بن نصر شيخا اختلقه .

(٤٥) إبراهيم بن علي الأمدى ابن الفراء الفقيه ، قال ابن النجار : كان مشهوراً باختلاق الحكايات المستحسنة في المجالس .

(٤٦) إبراهيم بن عمر بن بكر السكسكي ، قال ابن حبان روى عن أبيه موضوعات .

(٤٧) إبراهيم بن عيسى القنطري عن أحمد بن أبي الحواري بغير موضوع هو آفته (١) .

(٤٨) إبراهيم بن الفضل الأصهباني الحافظ أبو نصر البزاز (٢) قال ابن طاهر : كذاب وقال ابن السمعاني سمعت أنه كان يضع في الحال .

(٤٩) إبراهيم بن فهد بن حكيم البصرى ، قال أبو الشيخ : قال البردعي ما رأيت أكذب منه

(٥٠) إبراهيم بن أبي الليث عن عبد الله الأشجعي ، قال إبراهيم بن الجنيد عن ابن معين

كذاب خبيث ، وقال صالح جزرة : كان يكذب عشرين سنة وأشكل أمره على أحمد وعلى حتى ظهر بعد .

(٥١) إبراهيم بن مالك الأنصاري البصرى عن حماد بن سلمة وغيره ، قال ابن عدى أحاديثه

موضوعة ، قال الذهبي : وعندى أنه إبراهيم بن البراء السابق دلسوه ونسبوه إلى الجد

(٥٢) إبراهيم بن محمد الأمدى الخواص الزاهد ، قال ابن طاهر : أحاديثه موضوعة ، قال الحافظ

ابن حجر وليس هو الزاهد المشهور ، ذاك اسم والده أحمد وهو ثقة كما قاله ابن الجوزي

(٥٣) إبراهيم بن محمد بن الحسن الأصهباني أبو اسحق الطيان الملقب أبة ، متهم .

(١) في نسخة : هو عن أبي هريرة مرفوعاً : غمسنى جبريل عند سدرة المنتهى في النور وقال :

أنت من الله أولى من القاب إلى القوس وأمانى الملك فقال : الرحمن يسبح نفسه وذكر

الحديث ..

(٢) قوله : الباز : قال ابن طاهر : كان أبوه يحضر الآبار .

(٥٤) إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى واسم أبي يحيى سمعان ، ذكر ابن الجوزى فى مقدمة الموضوعات أنه كان يضع الحديث جوابا لسائله ونقل عن النسائى أنه قال وضاع .
(٥٥) إبراهيم بن محمد بن عبدالعزيز الزهرى المدنى عن أبيه ، قال ابن عدى : لا يشبه حديثه حديث أهل الصدق .

(٥٦) إبراهيم بن محمد العسكاشى ، قال أحمد بن صالح والفريابى كان كذابا .
(٥٧) إبراهيم بن محمد أبو حازم الحضرمى قال يعقوب بن سفيان كان مطين يكذبه .
(٥٨) إبراهيم بن محمد بن ميمون من أجلاذ الشيعة ، روى عن على بن عابس خيرا موضوعا
(٥٩) إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبى الدرداء ، ساق ابن عساكر له عن أبيه عن جده عن أم الدرداء قصة رحيل بلال إلى الشام ثم حجيمته إلى المدينة وأذانه بها وارتجاج المدينة بالبكاء ، وهى قصة بينة الوضع .

(٦٠) إبراهيم بن منقوش الزبيدى ، قال الأمدى كان يضع الحديث .
(٦١) إبراهيم بن مهدى بن عبد الرحمن الأبلى متهم بالوضع .
(٦٢) إبراهيم بن موسى المروزى ، قال أحمد بن حنبل فى حديث من روايته عن مالك هذا كذب (١) .

(٦٣) إبراهيم بن نافع الجلاب البصرى ، قال أبو حاتم كان يكذب .
(٦٤) إبراهيم بن نافع الناجى عن ابن المبارك ، قال أبو حاتم كان يكذب ، قال فى اللسان وأظنه الذى قبله .

(٦٥) إبراهيم بن نافع الأموى عن فرج بن فضالة ، قال أبو حاتم لا أعرفه ، والخير باطل
(٦٦) إبراهيم بن هانى قال ابن عدى : مجهول أتى بالبواطل .
(٦٧) إبراهيم بن هدية أبو هدية الغارى ثم البصرى ، قال أبو حاتم وغيره كذاب .

(١) فى نسخة : يعنى طلب العلم فريضة . وإنما أراد أحد أنه كذب بالإسناد المذكور وإلا فالتن له طرق ضعيفة ، وهذه العبارة متقولة من لسان الميزان للحافظ ، لكن ذكر شيخه الحافظ العراقى ، أن بعض الأئمة صحح بعض طرقه . وقال الحافظ المازى إن طرقه تبلغ به رتبة الحسن . وأورد ابن القطان صاحب ابن ماجه فى كتاب العلل له إحدى طرقه من حديث أنس وقال : إنه غريب حسن الإسناد .

- (٦٨) إبراهيم بن هراسة أبو اسحق الشيباني الكوفي ، قال أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي : كذاب ، وقال أبو عبيد يطلق عليه الكذب .
- (٦٩) إبراهيم بن هشام بن يحيى الفسافي ، قال أبو حاتم وأبو زرعة : كذاب .
- (٧٠) إبراهيم بن الهيثم البلدي ، قال ابن عدى كذبه الناس في حديث الغار .
- (٧١) إبراهيم بن يزيد الخوزي ، قال في تهذيب التهذيب قال البرقي كان متهما بالكذب وقال ابن حبان روى المناكير الكثيرة حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٧٢) إبراهيم بن يعقوب شيخ لابن عدى ، تالف متهم بالكذب .
- (٧٣) إبراهيم الشرايبي متهم بالكذب .
- (٧٤) إبراهيم الحوات ، متهم بالوضع وقال الساجي كذاب .
- (٧٥) أبرد بن أشرس ، قال ابن خزيمة كذاب وضاع .
- أبين بن سفيان تقدم في أبان .
- (٧٦) أبي بن نافع بن عمرو بن معدى كرب ، مجهول اتهمه الحافظ العراقي .
- (٧٧) أجليح بن عبدالله أبو حجية الكوفي ، قال الجوزجاني مفتر ، وذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال وضعه أجليح .
- (٧٨) أحمد بن إبراهيم البزوري عن البغوي وعنه ابن شاهين ، مجهول متهم .
- (٧٩) أحمد بن إبراهيم الحلبي عن قتيبة وطبقته كذاب .
- (٨٠) أحمد بن إبراهيم المزني عن محمد بن كثير ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٨١) أحمد بن الأحجم ، قال ابن الجوزي : قالوا كان كذابا .
- (٨٢) أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي عن الحسن بن عرفة ، متهم .
- (٨٣) أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط كذاب حدث عن أبيه عن جده بنسخة فيها بلايا .
- (٨٤) أحمد بن أبي اسحق عن اسماعيل بن أبي أويس ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٨٥) أحمد بن اسماعيل بن محمد بن نبيه أبو حذافة السهمي صاحب مالك ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .
- (٨٦) أحمد بن بكر ويقال ابن بكرويه البلسي ، قال الأزدي كان يضع الحديث .

- (٨٨) أحمد بن بكر بن علي بن بكار المصيصي ، له خبر موضوع قال المنذري : لا يعرف وقال في الميزان عندي أنه الذي قبله خبطوا في نسبه .
- (٨٩) أحمد بن ثابت بن عتاب الرازي فرخويه عن عبد الرزاق ، قال ابن حاتم لا يشكون أنه كذاب .
- (٩٠) أحمد بن جعفر بن عبد الله شيخ لأبي نعيم ، قال ابن طاهر : مشهور بالوضع .
- (٩١) أحمد بن جعفر بن سعيد أبو حامد الأشعري الملقب عن لوين ومحمد بن عباد وعنه ابن قانع وغيره ، قيل كان يسرق الحديث (١) .
- (٩٢) أحمد بن جعفر بن الفضل بن عبد الله بن يونس بن عبيد ، روى عنه الحسن بن علي بن عمرو الخافظ وقال مشهور بالوضع .
- (٩٣) أحمد بن جمهور الفسافي ، شيخ متهم بالكذب .
- (٩٤) أحمد بن حامد أبو سلة السمرقندي . قال ابن طاهر كذاب (٢) .
- (٩٥) أحمد بن حجاج بن الصلت عن سعدويه وعنه محمد بن غلاد العطار بخبر باطل وهو آفته (٣) .
- (٩٦) أحمد بن الحسن بن أبان المصري بضم الميم وبالضاد المعجمة الأيلي شيخ الطبراني كذبه الدارقطني ، وقال ابن حبان يضع الحديث عن الثقات .
- (٩٧) أحمد بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي عن وكيع ، قال ابن حبان كذاب .
- (٩٨) أحمد بن الحسن أبو حنش عن يحيى بن معين ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .
- (٩٩) أحمد بن الحسن المسكي من أهل جرجان عن الربيع بن سليمان ، رمى بالكذب .
- (١٠٠) أحمد بن الحسن بن سهل أبو الفتح الجصى قيل : متهم بوضع الحديث حكاه الضياء المقدسى .

-
- (١) لكن في الميزان ولسانه : فيه ضعف ولم يترك . ونقل عن أبي الشيخ أنه نسبة إلى الضعف
- (٢) في نسخة . وماء ابن طاهر والإدرسي بالكذب .
- (٣) في نسخة : والخبر هو : يختم هذا الأمر بفلام من ولدك يا عم يصلى بعيسى بن مريم ، قال الذهبي في تلخيص الواهيات في الكلام على حديثه في المهدي : أحمد بن الحجاج ابن الصلت فيه جهالة . ومارأيت لأحد فيه كلاما والآفة منه .

- (١٠١) أحمد بن الحسين أبو الحسين بن السماك الواعظ ، كذبه ابن أبي الفوارس وغيره .
(١٠٢) أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي متهم . روى عن ابن المقرئ حديثا كذبا .
(١٠٣) أحمد بن الحسين القاضي أبو العباس التهاوندي ، هو المتهم بوضع حكاية القاضي واللص ، وكان في عصر الدارقطني .
(١٠٤) أحمد بن حفص السعدي شيخ ابن عدي ، اتهمه الذهبي في ترجمة سعيد بن عفير من الميزان بالوضع .
(١٠٥) أحمد بن خالد القرشي لا يعرف وأتى بخبر باطل .
(١٠٦) أحمد بن الخليل النوفلي القومسي ، قال أبو حاتم كذاب .
(١٠٧) أحمد بن داود بن عبد الغفار أبو صالح الحرائي ثم المصري عن أبي مصعب ، قال الدارقطني كذاب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث .
(١٠٨) أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق هو ابن عبد الله بن داود يأتي .
(١٠٩) أحمد بن دهمم الأسدي عن مالك ، اتهمه الذهبي .
(١١٠) أحمد بن راشد الهلالي ، رماه الذهبي بالاختلاق والوضع .
(١١١) أحمد بن رشدين هو أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين يأتي .
(١١٢) أحمد بن أبي روح البغدادي اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع .
(١١٣) (١) أحمد بن سالم ويقال ابن سلمة بن خالد بن جابر بن سمرة أبو سمرة ، قال ابن حبان روى عن الثقات الأوابد والطامات .
(١١٤) أحمد بن سالم أبو توبة العسقلاني عن عيسى الجعفي ، أتى بخبر موضوع .

(١) في نسخة زيادة هذه الترجمة : أحمد بن زرارة المدني لا يعرف والخبر باطل لكن السند إليه مظلم . ونقول : أحمد هذا لم يتحرر تعيينه عند الحفاظ . فالخطيب يقول إن لم يكن أحمد هذا أبا مصعب فلا أعرفه ، وابن حجر يقول أظنه أبا مصعب راوي الموطأ عن مالك فإنه أحد أجداده لكن المتن منكر فينظر فيمن رواه عنه انتهى من اللسان وأبو مصعب ثقة فلماذا قال الحفاظ فينظر من رواه عنه ، ثم قال أيضا . وفي الرواة عن مالك أيضا أحمد بن نصر بن زرارة روى عنه سعيد بن سهيل بن عبد الرحمن الملعلي فيحتمل أن يكون هو نسب لجمده .

- (١١٥) أحمد بن سعيد بن فرقد الجدي ، قال الذهبي : روى عن أبي حمزة بسند الصحيحين حديث الطير فهو المتهم به .
- (١١٦) أحمد بن سعيد بن خيشنة الحمصي عن عبيد الله بن القاسم بنجر موضوع ، الآفة هو أو شيخه .
- (١١٧) أحمد بن سلمة الكسائي الكوفي ، قال ابن عدي حدث عن الثقات بالباطيل .
- (١١٨) أحمد بن سلمة المدائني عن منصور بن عمار ، متهم بالكذب .
- (١١٩) أحمد بن سليمان الحراني عن مالك ، قال الدارقطني كذاب يحدث عن مالك بالباطيل .
- (١٢٠) أحمد بن أبي سليمان القواريري عن حماد بن سلمة ، كذاب .
- (١٢١) أحمد بن شعيب بن (١) يقين بن بشار بن حميد الموصل ، متهم .
- (١٢٢) أحمد بن صالح الشموي عن عبدالله كاتب الليث ، قال ابن حبان : يأتي عن الأثبات بالمعضلات وقال مرة أخرى : كان يمكنه يضع الحديث .
- (١٢٣) أحمد بن الصلت هو ابن محمد بن الصلت يأتي .
- (١٢٤) أحمد بن طاهر بن حرمة بن يحيى المصري ، قال الدارقطني وغيره : كذاب .
- (١٢٥) أحمد بن عامر بن سليم الطائي ، قال ابن الجوزي هو محل التهمة .
- (١٢٦) أحمد بن العباس بن حمويه أبو بكر الخلال ، متهم .
- (١٢٧) أحمد بن عبدالله بن حسين الضرير ، له عن محمد بن عبد الملك الدقيقي خبر موضوع اتهمه به الخطيب .
- (١٢٨) أحمد بن عبدالله بن حكيم الفريابي المروزي عن ابن المبارك وغيره ، قال أبو نعيم كان وضاعا .
- (١٢٩) أحمد بن عبدالله الجويباري ويقال الجوباري دجال وضع حديثا كثيرا .
- (١٣٠) أحمد بن عبدالله بن محمد بن خالد الكندي الخراساني المعروف بالجللاج ، قال ابن عدي له بواطيل .
- (١٣١) أحمد بن عبدالله بن مسمار عن أبي الربيع الزهراني ، بنجر باطل في فضل معاوية وآخر عن الربيع بن سليمان كذب فهو الآفة قاله الذهبي .

(١) في الأصل يقين وفي نسخة معين والصواب : بغير بالتصغير .

(١٣٢) أحمد بن عبدالله بن ميسرة النهاوندى الحراني ، قال ابن حبان وابن عدى : كان يسرق الحديث .

(١٣٣) أحمد بن عبدالله بن داود عن خاله عبدالرزاق قال الدارقطني : كذاب .

(١٣٤) أحمد بن عبدالله بن يزيد بن القاسم الطبركي ، اتهمه الذهبي بوضع حديث .

(١٣٥) أحمد بن عبدالله بن يزيد الهشيمي المؤدب عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى كان يضع الحديث .

(١٣٦) أحمد بن عبدالله بن فلان أبو النصر الأنصاري عن الفضل بن عبدالله بن مسعود اليشكري ، اتهمه الدارقطني بالوضع .

(١٣٧) أحمد بن عبدالله الأيلي عن حميد الطويل ، لا يعرف والخبر كأنه عمله ، قاله الذهبي

(١٣٨) أحمد بن عبدالله البرقي ، اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک بالوضع .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله بن محمد الزيني (١) ذكر في الكشف الحثيث أن في ترجمة صديق

ابن سعيد من الميزان ما يقتضى اتهام أحمد المذكور بالوضع ، وقال يجهل حاله .

أحمد بن عبدالله الشيباني عن عبدالله بن الزبير عن مالك عن نافع عن ابن عمر

مرفوعا : لا تتخللوا بالقصب ، قال في الكشف ذكره الذهبي في ترجمة عبدالله بن

الزبير ، وقال موضوع لعل الآفة الشيباني (قلت) هذا يحتمل أنه الجويباري فإنه

يقال له الشيباني أيضا والله أعلم .

(١٣٩) أحمد بن عبدالله الشاشي عن مسعر ، قال الازدي كذاب .

(١٤٠) أحمد بن عبدالله النهرواني اتهمه ابن ماكولا بحديث : في الجنة نهر زيت .

(١٤١) أحمد بن عبدالله أبو العزيز (٢) كادش مشهور ، من شيوخ ابن عساكر اعترف

بوضع حديث لكنه تاب وأتاب .

(١٤٢) أحمد بن عبدالجبار العطاردي ، قال مطين : كان يكذب وقال الخليلي ليس في حديثه

مناكير لكنه روى عن القدماء فاتهموه لذلك .

(١) كذا بالأصل وفي نسخة ، الزغي . لكن ذكر في ترجمة صديق بن سعيد من الميزان ولسانه

بالزيني وهو الراجح .

(٢) كذا بالأصل ، وهو تصحيف والصواب أحمد بن عبيدالله أبو العز بن كادش .

- (١٤٣) أحمد بن عبد الرحمن بن الجارود الرقي شيخ أبي نعيم ، كذبه الخطيب .
- (١٤٤) أحمد بن عبد الرحمن الكفري ثوقي الملقب جحدر ، قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (١٤٥) أحمد بن عبد الرحمن السقطي عن يزيد بن هرون مجهول أتى بخبر موضوع .
- (١٤٦) أحمد بن عبد الرحمن الجرجاني الهاشمي ، قال الإدريسي كان يكذب .
- (١٤٧) أحمد بن عبد الرحيم الجرجاني عن جرير بن عبد الحميد وعنه عن ابن عدى حديثه موضوع .
- (١٤٨) أحمد بن عبد العزيز أبو حاتم الوراق ، قال ابن طاهر : وضع حديثا .
- (١٤٩) أحمد بن عبد العزيز الواسطي له حديث موضوع ذكر ذلك الذهبي في الميزان في أثناء ترجمته .
- (١٥٠) أحمد بن عبد الكريم عن خالد الحمصي هو وشيخه مجهولان والخبر باطل .
- (١٥١) أحمد بن عثمان النهرواني هو ابن محمد بن عثمان يأتي .
- (١٥٢) أحمد بن عصمة النيسابوري أبو الفضل قاضي نيسابور ، عن إسحاق بن راهويه متهم قال الذهبي روى خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٥٣) أحمد بن عطاء الهجيني البصري الزاهد أبو عمرو قال ابن المديني رأته يحدث بما لم يسمع فقلت له في ذلك فقال أرغبهم وأقربهم إلى الله ليس فيه حكم ولا سنة فقلت له : أما تخاف الله تقرب العباد إلى الله بالكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم .
- (١٥٤) أحمد بن علي بن الأفتح عن يحيى بن زهدم بطامات ، قال ابن عدى لا أدرى البلاء منه أو من شيخه .
- (١٥٥) أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرملي عن أبيه عن علي بن موسى الرضوي ، له نسخة موضوعة .
- (١٥٦) أحمد بن علي بن أخت عبد القدوس عن مالك متهم .
- (١٥٧) أحمد بن علي بن حسنويه المقرئ النيسابوري أبو حامد شيخ الحاكم ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف الجرجاني الكشي : كذاب ، وقال ابن الجوزي وقد ذكر له حديثا يروي أن أبا حامد ركبته علي هذا الاسناد .

(١٥٨) أحمد بن علي بن سليمان أبو بكر المروزي عن علي بن حجر ، قال الدارقطني يضع الحديث .

(١٥٩) أحمد بن علي بن مسلمة الخيوطي عن ابن مبشر الواسطي بخبر موضوع .

(١٦٠) أحمد بن علي النصيبي قاضي دمشق في المائة الخامسة ، كان يرمى بالكذب .

(١٦١) أحمد بن علي النصيبي شيخ كان بعد الثلاثمائة ، وضع حديثاً ركيكاً فانتضح به .

(١٦٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري المقرئ ، متهم بالكذب .

(١٦٣) أحمد بن علي بن يحيى الاسد ابادي معاصر للخطيب ، كذبه ابن خيرون .

(١٦٤) أحمد بن علي الطرابلسي شيخ الأهوازي ، له خبر موضوع في الصفات .

(١٦٥) أحمد بن علي بن زكريا أبو بكر الطريثي شيخ السلفي ، كذبه ابن ناصر .

(١٦٦) أحمد بن علي البغدادي عن عثمان بن أبي شيبة ؛ اتهم بوضع حديث .

(١٦٧) أحمد بن علي بن صبيح ، قال السلفي كان يكذب كثيراً .

(١٦٨) أحمد بن عمر اليمامي هو ابن محمد بن عمر يأتي .

(١٦٩) أحمد بن عمران بن سلمة عن الثوري مجهول انهمه الذهبي .

(١٧٠) أحمد بن أبي عمران موسى الجرجاني ، قال أبو سعيد النقاش والحاكم كان يضع الحديث

(١٧١) أحمد بن عيسى بن أبي موسى عن محمد بن العلاء بخبر باطل .

(١٧٢) أحمد بن عيسى بن محمد بن عبيد الله بن عسامة الكندي المعروف بابن الوشاء

التنيسي له أحاديث باطلة .

(١٧٣) أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان عن زنيج الرازي بخبر كذب .

(١٧٤) أحمد بن عيسى الخشاب قال ابن طاهر ومسلمة بن قاسم كذاب يضع الحديث .

(١٧٥) أحمد بن عيسى بن عبيد (١) الله الهاشمي العلوي عن ابن أبي فديك وغيره ، قال

الدارقطني كذاب .

(١٧٦) أحمد بن الفرج أبو عتبة الحمصي المعروف بالحجازي ، كذبه محمد بن عوف الطائي .

(١٧٨) أحمد بن كعب الذراع (٢) الواسطي متهم .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : ابن عبد الله وهو الصواب .

(٢) كذا بالأصل . وفي نسخة ، الزارع ، والصواب : الذارع بالذال المهملة . وهذا غير أحمد

ابن نصر الذارع بالذال المعجمة الآتي .

- (١٧٩) أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرايفي ، اتهمه الذهبي وابن حجر بالوضع .
- (١٨٠) أحمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لأبي بكر البغدادي أتي بخبر باطل .
- (١٨١) أحمد بن محمد بن الأزهر السجستاني ، قال ابن حبان جربت عليه الكذب .
- (١٨٢) أحمد بن محمد بن يحيى عن جعفر بن محمد المراغي بخبر موضوع رواه عنه أبو اسماعيل الهروي ، قال الذهبي ورواته ثقات سوى أحمد هذا ولم أعرفه فهو المتهم به .
- (١٨٣) أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي شيخ الخطيب ، قال في اللسان أتي بخبر باطل .
- (١٨٤) أحمد بن محمد بن أنس القرمطي ، اتهمه ابن الجوزي وكذا الذهبي في ترجمة معبد ابن عمرو من الميزان .
- (١٨٥) أحمد بن محمد بن جابر أبو جعفر ، مجهول . في خبر يشبه أن يكون موضوعا .
- (١٨٦) أحمد بن محمد بن جوري العكبري ، عن خيشمة بحدِيث موضوع .
- (١٨٧) أحمد بن محمد بن حرب الملحمي الجرجاني عن علي بن الجعد وطبقته ، كذاب وضاع
- (١٨٨) أحمد بن محمد بن الحجاج بن رشدين بن سعد أبو جعفر المصري ، قال ابن عدى كذبه
- (١٨٩) أحمد بن محمد بن حسين السقطي ، ذكروا أنه وضع حديثا على يحيى بن معين .
- (١٩٠) أحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، قال أبو القاسم الأزهرى كذاب .
- (١٩١) أحمد بن محمد بن داود الصنعاني أتي بخبر لا يحتمل ، اتهمه به الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر لعله ابن أخت عبد الرزاق فإنه قيل فيه أحمد بن داود فكانه نسب إليه
- (١٩٢) أحمد بن محمد بن سعيد أبو إسحق الهروي روى خبرا باطلا .
- (١٩٣) أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ اتهمه ابن الجوزي وغيره بالوضع (١) .
- (١٩٤) أحمد بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم أبو بكر الكوفي ، رافضى كذاب .
- (١٩٥) أحمد بن محمد بن شعيب السجزي أبو سهل عن محمد بن معمر البهراني بخبر كذب
- (١٩٦) أحمد بن محمد بن صالح بن عبد ربه أبو العباس المنصوري القاضي عن أبي روق الهزاني بخبر باطل هو آفته .

(١) قال الدارقطني : أشهد أن من اتهمه بالوضع فقد كذب وقال الذهبي : ما علمت أنهم بوضع حديث .

- (١٩٧) أحمد بن محمد بن صالح التمار ، قال : ثنا ابن وارة فذكر خبرا موضوعا هو آفته .
- (١٩٨) أحمد بن محمد بن الصلت بن المغاس الحناني وضاع .
- (١٩٩) أحمد بن محمد بن عبد الله الواقصي عن ابن جريج بخبر باطل ولا يدري من ذا .
- (٢٠٠) أحمد بن محمد بن عبد الحميد الجعفي الكوفي اتهمه الذهبي في تلخيص المستدرک وأشار في الميزان أيضا لاتهامه .
- (٢٠١) أحمد بن محمد بن عبيد الله التمار ، قال الخطيب وابن طاهر روى أحاديث باطلة .
- (٢٠٢) أحمد بن محمد بن عثمان النهرواني أبو الحسن اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
- (٢٠٣) أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيب المرزى ، قال ابن عدى يضع الحديث
- (٢٠٤) أحمد بن محمد بن عمر بن يونس اليمامي ، قال أبو حاتم وابن صاعد كذاب .
- (٢٠٥) أحمد بن محمد بن عمران أبو الحسن ابن الجندي بضم الجيم وسكون النون شيعي اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
- (٢٠٦) أحمد بن محمد بن عمرو بن مصعب بن بشر بن فضالة المرزى المصعبى الفقيه ، كذاب وضع شيئا كثيرا .
- (٢٠٧) أحمد بن محمد بن عيسى بن الجراح المصرى الحافظ. اتهمه أبو الحسين الحجاجى بالكذب روى حديثين باطلين .
- (٢٠٨) أحمد بن محمد أبو عيسى الواعظ عن يوسف بن الحسين الرازى بخبر باطل اتهم به .
- (٢٠٩) أحمد بن محمد بن غالب الباهلي غلام خليل معروف بالوضع .
- (٢١٠) أحمد بن محمد أبو عقبة الأنصارى ، قال ابن حبان يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم .
- (٢١١) أحمد بن محمد الأنصارى وماهو بأبي عقبة المذكور قبله ، روى عن الفضل بن زياد حديثا موضوعا .
- (٢١٢) أحمد بن محمد بن فراس بن الهيثم الفراسى البصرى الخطيب ابن أخت سليمان بن حرب اتهمه الذهبي في الميزان في ترجمة بشر بن عبد الوهاب بالوضع .
- (٢١٣) أحمد بن محمد بن الفضل القيسي الأيلي عن نصر بن علي الجهضمي وغيره ، دجال .

(٢١٤) أحمد بن محمد بن الفضل بن مالك الجرجاني ، أورد له الإسماعيلي خبرا وقال
أظنه موضوعا من جهته .

(٢١٥) أحمد بن محمد بن القاسم المذكور (١) أبو حامد السرخسي ، قال الذهبي سمع منه
الحاكم حديثا فقال : هذا باطل منكر ولكن في إسناده مجاهيل وهو منهم .

(٢١٦) أحمد بن محمد المخرمي عن عبدالعزيز بن الرماح عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن
مجاهد عن ابن عباس قال : لما قتل ابن آدم أخاه قال آدم : تغيرت البلاد ومن عليها ،
الآيات ، قال الذهبي الآفة المخرمي أو شيخه ، قال الحافظ برهان الدين الحلبي : الظاهر
قولهم أن آفته فلان كناية عن الوضع ويحتمل أن يكون المراد آفته في رده
أو نكارته أو غير ذلك انتهى (وأقول) إن قالوا موضوع أو باطل آفته فلان
فهو كناية عن الوضع وإن قالوا منكر آفته فلان فرادم آفته في نكارته وإن قالوا
آفته فلان فقط فهذا محل التردد والله أعلم .

(٢١٧) أحمد بن محمد بن نافع ، قال ابن الجوزي اتهموه يعني بوضع الحديث بدليل أن
أبا سعيد النقاش اتهمه بذلك فقال بعد إيراد حديث من جهته وضعه أحمد بن
محمد بن نافع أو حسين بن يحيى الخناني .

(٢١٨) أحمد بن محمد بن هرون أبو جعفر الرقي ، قال ابن يونس : كذاب .

(٢١٩) أحمد بن محمد بن ياسين أبو إسحاق الهروي ، كذبه الدارقطني وقال هو شر من
أبي بشر المروزي .

(٢٢٠) أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتليسي^١ الدمشقي أتى بخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٢٢١) أحمد بن محمد أبو حنشل السقطي ، قال في الميزان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل
وهو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٢) أحمد بن علي أبو نصر الهباري منهم بالكذب (٢) .

(٢٢٣) أحمد بن محمد السماعي عن عمرو بن زياد بخبر باطل هو وشيخه لا يعرفان .

(٢٢٤) أحمد بن محمد أبو عبد الله (٣) الزهري عن أبي مسهر ونحوه منهم .

(١) كذا بالأصل : والصواب المذكور . (٢) تقدم ، فهو مكرر .

(٣) كذا بالأصل : وفي نسخة . أبو عبيد الله . وكذا ذكره في اللسان ثم قال : وفي إحدى

الروايتين ، أبو عبد الله بغير تصغير .

- (٢٢٥) أحمد بن محمد صاحب بيت الحكمة عن مالك ، قال الدارقطني متروك وقال الحافظ ابن حجر : خبره موضوع .
- (٢٢٦) أحمد بن محمد الطالقاني لا يعرف ، روى عن آدم بن أبي إياس بسند الصحيح خبرا موضوعا .
- (٢٢٧) أحمد بن مروان الدينوري صاحب المجالسة ، صرح الدارقطني في غرائب مالك بأنه يضع الحديث .
- (٢٢٨) أحمد بن مصعب المروزي عن عمر بن هرون البلخي بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٢٩) أحمد بن معاوية بن بكر الباهلي عن النضر بن شميل ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث بالأباطيل .
- (٢٣٠) أحمد بن مقاتل الدهقان حدث بسمرقند عن أبي حاتم الرازي بخبر موضوع .
- (٢٣١) أحمد بن منصور أبو السعادات ، قال يحيى بن منده : ملحد كذاب .
- (٢٣٢) أحمد بن موسى الجرجاني ، هو ابن أبي عمران تقدم .
- (٢٣٣) أحمد بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن ذكين الكوفي عن جده وعلى بن قادم ، قال ابن حبان يروي الأشياء المقلوبة .
- (٢٣٤) أحمد بن نصر الذارع صاحب الجزء المعروف ، قال الدارقطني دجال .
- (٢٣٥) أحمد بن هاشم الخوارزمي ، اتهمه الدارقطني وصرح الذهبي في تلخيص العلال بأنه كذاب .
- (٢٣٦) أحمد بن هرون أبو جعفر البلدي ، كذاب متهم بوضع الحديث .
- (٢٣٧) أحمد بن يعقوب البلخي عن ابن عثيمين وغيره ، له غير حديث موضوع .
- (٢٣٨) أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي الجرجاني ، كذبه البيهقي وقال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) أحمد بن يعقوب الحذاء ، أتى بخبر موضوع ، قال ابن حجر : وعندى أنه الأموي الجرجاني .
- (٢٤٠) أحمد بن يوسف المنبجي ، لا يعرف وأتى بخبر كذب قال الذهبي هو آفته .
- (٢٤١) أحمد بن أبي يحيى الأنماطي أبو بكر البغدادي ، قال إبراهيم بن أرومة : كذاب .

- (٢٤٢) أحمد السمرقندى ، نكرة لا يعرف وخبره كذب .
- (٢٤٣) أحمد الشامى ، هو ابن كنانة تقدم .
- (٢٤٤) إدريس بن يزيد (١) اللخمي الرملى عن عبد العزيز بن محمد بن بختير موضوع ، كذا فى الميزان وقال فى اللسان : كان ضريرا والعهد على شيخه .
- (٢٤٥) أرطاة بن أشعث العدوى عن الأعمش وغيره ، منكر الحديث متهم أورد الذهبى فى ترجمته حديثا وقال هو المتهم به .
- (٢٤٦) أزور بن غالب عن سليمان التيمى ، قال الذهبى منكر الحديث متهم .
- (٢٤٧) إسحق بن إبراهيم عن أبي قلابة ، مجهول وحديثه فى الفضائل كذب .
- (٢٤٨) إسحق بن إبراهيم بن أبي نافع ، قال الدارقطنى ، كذاب دجال .
- (٢٤٩) إسحق بن إبراهيم الحمصى المعروف بابن زبريق ، كذبه محمد بن عون .
- (٢٥٠) إسحق بن إبراهيم بن يعقوب بن عباد بن العوام الواسطى النحوى عن يزيد بن هرون ، قال ابن عدى والأزدى كذاب .
- (٢٥١) إسحق بن إبراهيم الطبرى ، قال ابن حبان يأتى عن الثقات بالموضوعات .
- (٢٥٢) إسحق بن إبراهيم الطوسى لا يعرف وخبره باطل .
- (٢٥٣) إسحق بن إدريس الأسوارى عن همام ، قال ابن معين كذاب يضع الحديث .
- (٢٥٤) إسحق بن إدريس عن إبراهيم بن العلاء ، متهم بالوضع فلعله الذى قبله أو آخر يجهل .
- (٢٥٥) إسحق بن إسماعيل الجوزجاني ، عن سعيد بن عيسى بن بختير باطل .
- (٢٥٦) إسحق بن بشر بن محمد بن عبد الله بن سالم أبو حذيفة البخارى صاحب كتاب المبتدأ ، كذاب ، وقال أبو سعيد النقاش يضع الحديث .
- (٢٥٧) إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى أبو يعقوب الكوفى كذاب ، وقال الدارقطنى يضع الحديث

(١) هكذا سماه جماعة روى عنه . منهم الصولى والقاضى الأشنانى وأبو على الكوكبى وإسماعيل الصفار ونسبه المرزبانى فى معجم الشعراء . فقال إدريس بن عبد الله بن إسحق النابلسى أبو سليمان انتهى من لسان الميزان وقوله عن عبد العزيز بن محمد بن بختير موضوع يخالف ما فى اللسان فإن فيه مانصه : ذكره أبو عبد الله بن منده فى تاريخه فقال : تفرد عن أحمد بن عبد العزيز بن بختير انتهى .

- (٢٥٨) إسحاق بن خالد عن أبي داود الطيالسي ، له حديث موضوع .
- (٢٥٩) إسحاق بن عبد الصمد بن خالد بن يزيد الفارسي ، اتهمه الدارقطني بالوضع .
- (٢٦٠) إسحاق بن عنبر الحراني عن أبي داود عن الثوري ، قال الأزدي كذاب .
- (٢٦١) إسحاق بن محمد بن إسحاق السوسي ، قال الذهبي أتى بموضوعات سمجة في فضائل معاوية فالبلاء منه أو من شيوخه المجهولين .
- (٢٦٢) إسحاق بن محمد النخعي الأحمر ، رافضى مارق كذاب .
- (٢٦٣) إسحاق بن محمد العمي ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان .
- (٢٦٤) إسحاق بن محمد بن خالد الهاشمي روى عنه الحاكم واثمه .
- (٢٦٥) إسحاق بن محمّشاد ، روى عن أبي فضل التميمي حديثا في فضل محمد بن كرام ، هو وضعه بقلة حياء ، وقال أحمد بن علي بن مهنا كان كذابا يضع الحديث على مذهب الكرامية وله مصنف في فضائل محمد بن كرام كله كذب موضوع .
- (٢٦٦) إسحاق بن مسيح اتهمه بن عبد البر بوضع حديث (١)
- (٢٦٧) إسحاق بن ناصح عن قيس بن الربيع وطبقته ، كذاب مفتر .
- (٢٦٨) إسحاق بن نجيح الملقب أبو صالح وأبو يزيد عن ابن جريج وغيره ، كذاب يضع الحديث
- (٢٦٩) إسحاق بن واصل عن أبي جعفر الباقر ، في كلام الذهبي في الميزان ما يقتضى اتهامه بالوضع .
- (٢٧٠) إسحاق بن وهب الطهرمسي عن أبي وهب ، كذاب يضع الحديث .
- (٢٧١) إسحاق بن ياسين الهروي ، قال الدارقطني كذاب قال في الميزان : والصواب أنه أبو إسحاق أحمد بن محمد بن ياسين وقد مر .

(١) وكذا اتهمه الدارقطني بوضعه أيضا . وهو حديث : خصلتان لا يجتمعان في مؤمن . سوء الخلق والبخل . والمراد اتهامه بوضعه على مالك فإن ابن عبد البر بعد أن رواه في التمهيد من طريقه عن أبي مسهر عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا . قال : وضعه على مالك رجل يقال له إسحاق بن مسيح مجهول اه . وإلا فالحديث صحيح من طريق أبي سعيد الخدري رواه البخاري في الأدب المفرد والترمذي في السنن . وغيرهما وكثيرا ما يقصد المحدثون وضع الحديث بسند خاص كما هنا وإن كان صحيحا من طريق آخر .

(٢٧٢) إسحاق بن أبي يحيى الكعبي ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما هو من حديث الكذابين .

(٢٧٣) إسحاق بن أبي يزيد عن الثوري ، لا يدري من ذا؟ والخبر باطل .

(٢٧٤) أسد بن إبراهيم بن كليب السلمي الحراني القاضي صاحب مناكير وموضوعات .

(٢٧٥) أسد بن خالد شيخ خراساني لا يدري من هو؟ روى خبرا باطلا .

(٢٧٦) أسد بن عمرو أبو المنذر البجلي قاضي واسط ، قال يحيى كذوب وقال ابن حبان كان يسوى الحديث على مذهب أبي حنيفة .

(٢٧٧) أسد بن زيد بن نجیح الجمال بالجيم الهاشمي مولاهم . قال ابن معين كذاب .

(٢٧٨) إسرائيل بن حاتم المروزي ، قال ابن حبان روى عن مقاتل بن حيان الموضوعات

(٢٧٩) إسماعيل بن أبان الغنوي وهو إسماعيل الخطاط ، قال ابن حبان كان يضع على الثقات

(٢٨٠) إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص عن يحيى بن يحيى ، كذبه ابن طاهر .

(٢٨١) إسماعيل بن إسحاق الجرجاني ، كان أحد من يضع الحديث .

(٢٨٢) إسماعيل بن أبي إسحاق أبو إسرائيل الملائتي العبسي الكوفي ، كان رافضيا تركه ابن

مهدي ، وقال ابن حبان منكر الحديث واتهمه العقيلي بحديث .

(٢٨٣) إسماعيل بن أمية ويقال ابن أبي أمية عن أبي الأشهب العطاردي كذاب .

(٢٨٤) إسماعيل بن بحر العسكري ، اتهمه البيهقي في شعب الإيمان بحديث .

(٢٨٥) إسماعيل بن بلال العثماني المقرئ الدمياطي ، قال الخطيب كان كذابا .

(٢٨٦) إسماعيل بن أبي حية اليسع ، ذكر العراقي في شرح ألفيته في المقلوب أنه كان من

الوضاعين ، قلت : كذافي الكشف الحثيث ، وهو في شرح الألفية كما قال ، غير أنه

تقدم إبراهيم بن أبي حية اليسع فلا أدري أهو هذا التبس اسمه على الحافظ؟ أو

هو أخوه والله أعلم .

(٢٨٧) إسماعيل بن داود بن مخراق عن مالك ، قال ابن حبان كان يسرق الحديث .

(٢٨٨) إسماعيل بن رجاء الحصني عن مالك وموسى بن أعين ، اتهمه ابن عدي وابن حبان

(٢٨٩) إسماعيل بن زريق السكري البصري ، قال أبو حاتم كذاب .

(٢٩٠) إسماعيل بن زياد البلخي ، قال ابن حبان شيخ دجال .

(٢٩١) إسماعيل بن أبي زياد السكوني الشامي عن ابن عون وثور بن يزيد ، كذاب يضع الحديث .

(٢٩٢) إسماعيل بن أبي زياد الشقري ، قال ابن معين كذاب .

(٢٩٣) إسماعيل بن شروس الصنعاني عن عكرمة ، قال معمر كان يضع الحديث .

(٢٩٤) إسماعيل بن عباد السعدي البصري ، قال ابن حبان لا يخلو حديثه عن المقلوب والموضوع .

(٢٩٥) إسماعيل بن عبيد عن حماد بن أبي سليمان بخبر في فضل عمر ، موضوع .

(٢٩٦) إسماعيل بن علي بن علي بن رزين الخزاعي شيخ للال الحفار ، قال الذهبي متهم يأتي بأوائد .

(٢٩٧) إسماعيل بن علي أبو دعامة عن أبي العتاهية مجهول ، وحديثه كذب .

(٢٩٨) إسماعيل بن علي بن المنثي الاسترأبادي ، الواعظ متهم بالوضع .

(٢٩٨) إسماعيل بن الفضل كذاب قاله السيوطي في ذيله على الموضوعات ، ولم أقف على ذلك لغيره وليس في اللسان مسمى بإسماعيل بن الفضل غير رجل واحد قال فيه : إسماعيل

ابن الفضل بن يعقوب بن عبدالله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبدالمطلب ذكره الطوسي في رجال الشيعة وقال : مدني ثقة من ذوى البصيرة والاستقامة أخذ

عن جعفر الصادق وروى عن ابنه محمد ومحمد بن النعمان وأبان بن عثمان وغيرهم اه

(٢٩٩) إسماعيل بن محمد بن أحمد بن جعفر بن ملة المحتسب ، قال ابن ناصر وضع حديثا

(٣٠٠) إسماعيل بن محمد المزني الكوفي ، عن أبي نعيم (١) قال الدارقطني كذاب .

(٣٠١) إسماعيل بن محمد بن يوسف أبو هرون الجبريني الفلسطيني ، قال ابن حبان

يسرق الحديث ، وقال ابن طاهر كذاب وقال الحاكم : روى عن سنيد وأبي عبيد

وعمر بن أبي سلمة أحاديث موضوعة .

(٣٠٢) إسماعيل بن محمد أبو اسحق الحمكي عن الرمادي وسعدان ، قال الإدريسي : متهم بالكذب .

(٢٠٣) إسماعيل بن مسلم السكوني هو ابن أبي زياد تقدم .

(١) هو أبو نعيم الكوفي واسمه الفضل بن دكين من رجال الصحيح .

(٣٠٤) إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي عن ابن عيينة بنجر باطل ، اتهمه ابن الجوزي بوضعه .

(٣٠٥) إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله بن طلحة بن عبيد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق ، قال صالح جزرة كان يضع الحديث وقال الأزدي ركن من أركان الكذب

(٣٠٦) إسماعيل بن يحيى الشيباني ، عن عبد الله بن عمر العمري كذبه يزيد بن هرون .

(٣٠٨) الأشج أبو الدنيا المغربي ، أقل من كذاب .

(٣٠٩) أشعث بن محمد الكلبي ، عن عيسى بن يونس مجهول وحديثه كذب .

(٣١٠) أصبغ بن خليل القرطبي ، متهم بالكذب قاله ابن الفرضي .

(٣١١) أصبغ بن نباتة التميمي الحنظلي الكوفي ، كذاب قال أبو بكر بن عياش كذاب وقال

ابن حبان فتن محب علي فأتى بالطامات .

(٣١٢) اصرم بن حوشب أبو هشام قاضي همدان ، قال يحيى كذاب خيث وقال ابن حبان

كان يضع الحديث عن الثقات .

(٣١٣) أنس بن عبد الحميد أخو جرير كان يكذب في كلامه .

(٣١٤) أيمن بن أبي خلف أبو هريرة ، اتهمه الحافظ العراقي بحديث .

(٣١٥) أيوب بن خوط أبو أمية البصري ، قال الأزدي كذاب وقال أحمد كان عيسى بن

يونس يرميه بالكذب وقال الساجي أجمع أهل العلم على ترك حديثه كان يحدث

بالأباطيل .

(٣١٦) أيوب بن زهير عن عبد الله بن عبد الملك عن مالك بنجر موضوع اتهم به .

(٣١٧) أيوب بن سليمان أبو اليسع المكفوف ، قال الأزدي غير حجة وقال ابن القطان

لا يعرف واتهمه السيوطي بحديث .

(٣١٨) أيوب بن سيار الزهري المدني عن محمد بن المنكدر ويعقوب بن زيد ، قال يحيى

ليس بشيء ، وقال مرة كذاب وقال أبو داود كان من الكذابين .

(٣١٩) أيوب بن عبد السلام شيخ لحاد بن سلة ، قال ابن حبان كذاب .

(٣٢٠) أيوب بن أبي علاج عن أبي جعفر محمد الباقر ، قال الأزدي كذاب .

- (٣٢١) أيوب بن محمد الصوري عن كثير بن عتبة المخصي ، كذبه الدارقطني .
(٣٢٢) أيوب بن مدرك الحنفي عن مكحول ، قال يحيى : ليس بشيء وقال مرة كذاب وقال ابن حبان روى عن مكحول نسخة موضوعة ولم يره .

حرف الباء

- (١) باذام أبو صالح مولى أم هاني وهو بالكنية أشهر ، أقر بالكذب فيأرواه الكلابي ، لكن الكلابي ليس بشيء .
(٢) بحر بن كنيز الباهلي أبو الفضل السقا ، اتهمه ابن الجوزي بالوضع فقال في حديث هذا من عمل بحر .
(٣) بدر بن عبد الله أبو سهل المصيصي عن الحسن بن عثمان الزيادي بخبر باطل .
(٤) بركة بن محمد الحلبي عن يوسف بن أسباط والوليد بن مسلم ، متهم بالكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .
(٥) بربة بن محمد بن بربة البيع ، عن إسماعيل الصفار كذاب مدبر .
(٦) بزرج بضم الباء والزاي بعدها راء ساكنه ثم جيم ابن خمد البجلي مولا م العروضي قال ابن درستويه كان كذابا .
(٧) بزيع بن حسان أبو الخليل البصري عن الأعمش متهم بالوضع .
(٨) بزيع بن عبيد بن بزيع المقرئ البزاز ، لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
(٩) بشار بن قيراط أخو حماد بن قيراط كذبه أبو زرعة .
(١٠) بشر بن إبراهيم الأنصاري عن الأوزاعي ، قال ابن حبان وغيره كان يضع الحديث .
(١١) بشر بن حسين الأصهباني له عن الزبير بن عدي عن أنس نسخة باطلة نحو من مائة وخمسين حديثا .
(١٢) بشر بن رافع أبو الأسباط البحراني ، قال ابن حبان يروي أشياء موضوعة كأنه المتعمد لها .
(١٣) بشر بن عبد الوهاب الأموي عن وكيع ، اتهم بوضع حديث .
(١٤) بشر بن عبيد الدارسي عن طلحة بن زيد ، كذبه الأزدي .

- (١٥) بشر بن أبي عمرو بن العلاء المازني ، قال ابن طاهر أحاديثه موضوعة .
- (١٦) بشر بن عون ، قال ابن حبان له عن بكار بن تميم عن مكحول نسخة موضوعة نحو مائة حديث .
- (١٧) بشر بن نمير القشيري ، قال يحيى بن سعيد : كان من أركان الكذب .
- (١٨) بشير بن زاذان ، اتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .
- (١٩) بشير بن ميمون الخراساني الواسطي ، قال ابن الجوزي في الموضوعات : قال ابن معين أجمع الأمة على طرح حديثه . واتهمه البخاري بوضع الحديث .
- (٢٠) بقاء بن شاكر الحرابي ، متأخر دجال كذاب .
- (٢١) بكار بن عبد الملك بن الوليد بن بشر بن أرطاة ، قال الذهبي هو وحفيده أحمد بن عبد الرحمن بن بكار كذابان .
- (٢٢) بكر بن الأسود ويقال ابن أبي الأسود أبو عبيدة الناجي ، أحد الزهاد قال يحيى بن أبي كثير كذاب .
- (٢٣) بكر بن خنيس الكوفي العابد ، قال ابن حبان يروي عن الكوفيين والبصريين أشياء موضوعة يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٤) بكر بن زياد الباهلي عن ابن المبارك ، قال ابن حبان دجال وضاع .
- (٢٥) بكر بن الشروذ الصنعاني عن معمر ومالك ، قال ابن معين كذاب .
- (٢٥) بكر بن عبد الله بن محمد القاضي الحبال الرازي ، قال الحاكم حدث بمناكير وموضوعات .
- (٢٦) بكر بن محمد أبو الوفاء عن الطبراني بخبر باطل .
- (٢٧) بكر بن المختار بن فلغل ، قال ابن حبان : يروي عن أبيه مالا يشك من الحديث صناعته . أنه معمول .
- (٢٨) بنوس بن أحمد بن بنوس الواسطي ، وضع حديثا على أبي خليفة الفضل بن الحباب الجُمعي .
- (٢٩) بهرام المرغيناني عن موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي عن النبي صلى الله عليه وسلم ، وهذا إلفك مبين فما في الصحابة تركي والآفة موسى أو بهرام هكذا في الميزان في ترجمة موسى بن يسار .

- (٣٠) بندار بن عمر الروياني قال النخشي كذاب .
(٣١) بهلوان بن شهرمزان أبو البشر الديلمي البزدى ، دجال .
(٣٢) بهلول بن عبيد الكندي الكوفي ، قال الحاكم وأبو سعيد البقال : روى موضوعات
(٣٣) بوري بن الفضل الهرمزي لا يدري من ذا ؟ وخبره باطل .

حرف التاء

- (١) تمام بن نجيح ، قال ابن حبان روى أشياء موضوعة عن الثقات كأنه المتعمد لها .
(٢) تميم بن أحمد بن أحمد البندنجي ، محدث متأخر كذبه ابن الأخضر .
(٣) تليد بن سليمان الكوفي الأعرج ، أورد له الذهبي في الميزان في ترجمة داود بن عوف حديثاً ثم قال : آفته تليد فإنه متهم بالكذب .
(٤) توبة بن علوان البصرى ، قال ابن حبان : يروى عن شعبة وأهل العراق ما ليس من حديثهم .

حرف الشاء

- (١) ثابت بن حماد أبو زيد البصرى ، قال البيهقي : متهم بالوضع .
(٢) ثابت بن موسى الضبي الكوفي العابد ، قال يحيى كذاب (١) .
(٣) ثمامة بن عبيدة أبو خليفة العبدى البصرى عن أبي الزبير المسكى ، سذبه ابن المدينى
(٤) ثوبان بن إبراهيم المصرى ، اتهمه ابن الجوزى بالوضع ، وهو ذو النون المصرى

(١) هذا غلو من يحيى لم يوافق عليه الحفاظ . نعم هم ضعفوا ثابتاً لغفلة وبعده عن الحديث مع وصفهم له بالزهد والعبادة والصلاح . بل صرح الحفاظ مطين بأنه ثقة أما حديث من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار فقد صرح ابن نمير وابن عدى وغيرهما بأن ثابتاً لم يقصد وضعه وإنما سمعه من شريك يخاطبه به على سبيل المازحة فظنه لغفلة حديثاً ولهذا جعل في المصطلح من نوع الموضوع عن غير قصد فلا عيب فيه على ثابت وإنما العيب على الكذابين الذين أخذوه وركبوا له أسانيد صحيحة وعددوها كما نبه عليه السخاوى في فتح المغيب .

أصوفي المشهور كما قاله الجوزقاني ، قال الحافظ : ابن حجر ورأيت على هامش كتاب الجوزقاني : الصواب ثوبان أخو ذى النون .
(٥) ثوير بن أبي فاخنة سعيد بن علاقة الكوفي ، كذبه الثوري .

حرف الجيم

(١) جابر بن سليم عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، أورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال المتهم به جابر .

(٢) جابر بن عبد الله اليمامي وهو العقيلي ، حدث بعد المسائتين عن الحسن البصري فكذب ، ونفي .

(٣) جابر بن مرزوق الجدي عن عبد الله العمري الزاهد ، متهم .

(٤) جابر بن يزيد بن الحارث الجعفي ، كذبه أبو حنيفة .

(٥) الجارود بن يزيد أبو علي العامري النيسابوري عن معمر بن حكيم . كذبه أبو أسامة وأبو حاتم ، وقال الحاكم روى عن الثوري أحاديث موضوعة .

(٦) جامع بن سواد عن آدم بن أبي إياس ، قال الذهبي أني بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته .

(٧) جبارة بن المغلس الحنفي الكوفي ، قال ابن الجوزي أحاديثه كذب .

(٨) جبرون بن واقد الأفریقی ، عن سفيان بن عيينة ، متهم بالوضع .

(٩) جبريل بن مجاعة السمرقندي ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه ، حدث عن محمد بن عمرو بخبر باطل ، وعنه محمد بن الحسن النقاش (١) لكن لا يحتمله النقاش .

(١٠) جبير بن الحارث ، كذاب ادعى لقي النبي ﷺ في سنة ثلاث وسبعين وخمسةائة .

(١١) جحدر هو أحمد بن عبد الرحمن تقدم .

(١٢) الجراح بن منهال أبو العطوف الجزري ، قال ابن حبان كان يكذب في الحديث وذكروه البرقي فيمن اتهم بالكذب .

(١٣) جرير بن أيوب الجعلي الكوفي ، قال أبو نعيم كان يضع الحديث .

(١) هذا استدراك من مقدر معلوم وهو : أن النقاش متهم

- (١٤) جعفر بن عتبة بن عبد الرحمن الحرستاني بخبرين باطلين ، فالأفة هو أو أبوه .
- (١٥) جعفر بن أبان المصري عن محمد بن روح ، هكذا سماه ابن حبان وقال كذاب .
- (١٦) جعفر بن أحمد بن علي بن بيان أبو الفضل الدقاق الغافقي رافضي وضاع ، قيل هو جعفر بن أبان المصري المذكور قبله .
- (١٧) جعفر بن أحمد وقيل ابن محمد بن العباس البزار عن هناد بن السري ، قال ابن عدى كان يسرق الحديث ويحدث عن لم يرم .
- (١٨) جعفر بن إدريس القزويني ، قال ابن عدى عامة أحاديثه موضوعة .
- (١٩) جعفر بن جسر بن فرقد ، اتهمه بن الجوزي بوضع الحديث .
- (٢٠) جعفر بن الزبير عن القاسم وغيره ، كذبه شعبة وقال : وضع علي رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعائة حديث .
- (٢١) جعفر بن عامر البغدادي عن أحمد بن عمار أخى هاشم (١) بن عمار بخبر كذب ، اتهمه ابن الجوزي .
- (٢٢) جعفر بن عبد الواحد الهاشمي القاضي ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (٢٣) جعفر بن علي بن سهل الدقاق عن إبراهيم الحربي ، قال أبو زرعة محمد بن يوسف كان كذابا .
- (٢٤) جعفر بن أبي الليث عن أبي عروبة (٢) بخبر كذب .
- (٢٥) جعفر بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين أبو الفضل الحسيني صاحب كتاب العروس ، أشار الدينلي إلى اتهامه وقال الجوزقاني في كتاب الأباطيل مجروح
- (٢٦) جعفر بن محمد الخراساني ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٢٧) جعفر بن محمد الأنطاكي ، قال ابن حبان يروي عن زهير الموضوعات .
- (٢٨) جعفر بن محمد بن الفضل الدقاق ويعرف بابن المارستاني ، كذبه الدارقطني والشمسوري
- (٢٩) جعفر بن محمد بن هبة الله أبو الفضل البغدادي الصوفي ، قال الذهبي كذاب .

(١) كذا بالأصل : والصواب هشام بن عمار .

(٢) كذا بالأصل : وفي نسخة . بدل أبي عروبة : ابن عرفة . وكتب الناسخ عليها : كذا بخط الذهبي .

- (٣٠) جعفر بن محمد بن بكار الموصلي عن أبي خليفة الجمحي بخبر موضوع كأنه آفته
- (٣١) جعفر بن محمد أبو يحيى الزعفراني الرازي ، روى عنه إسماعيل الصفار خبرا موضوعا
- (٣٢) جعفر بن نسطور ، قال الذهبي في الميزان لم أر له ذكرا في كتب الضعفاء وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه ، وقال في التجريد : كذاب أو لا وجود له (١) .
- (٣٣) جعفر بن نصر عن حماد بن زيد ، قال ابن عدى حدث عن الثقات بالبواطيل .
- (٣٤) جعفر بن هرون الواسطي عن محمد بن كثير الصنعاني ، أتى بخبر موضوع .
- (٣٥) جميع بن عمير بن عبد الرحمن العجلي أبو بكر الكوفي ، راوى حديث هند بن أبي هالة في الصفة النبوية ، قال أبو داود أخشى أن يكون حديثه موضوعا ، وقال ابن الجوزي كذاب يضع .
- (٣٦) جميع بن عمير بصري متأخر عن الذي قبله ، قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب له في موضوعات ابن الجوزي حديث باطل في شيعة علي .
- (٣٧) جميع بن عمير التيمي الكوفي تابعي مشهور ، اتهم بالكذب والوضع .
- (٣٨) جميل بن الحسن الأهوازي ، قال عبدان فاسق كذاب .
- (٣٩) جنادة بن مروان الحمصي عن جرير بن عثمان وغيره اتهمه أبو حاتم .
- (٤٠) جنادة بن المغلس ، قال ابن الجوزي أحاديثه كذب (٢) .
- (٤١) جوير بن سعيد البلخي صاحب الضحاك متروك واتهمه ابن الجوزي ، قلت : رأيت بخط الحافظ ابن حجر في فوائد متفرقة على ظهر تلخيص الموضوعات لابن درباس مانعه : جوير والضحاك وإن كانا مجروحين لم يتهما بكذب والله أعلم .

(١) قال الحافظ في الإصابة : كان أحد الكذابين الذين ادعوا الصحة بعد النبي ﷺ بمئين من الستين . وقال الحافظ السلفي : في الكذابين السبعة المشهورين .

حديث ابن نسطور ويسرويفم وإفك أشج الغرب ثم خراش
ونسخة دينار ونسخة تربه أبي هدبة القيسي شبه فراش

(٢) هذه الترجمة موجودة بالأصل : وليس في مصادر المصنف راو بهذا الاسم . والموجود المعروف . جبارة بن المغلس وقد تقدم . والذي يظهر أن هذه الترجمة تكرار لترجمة جبارة السابقة لم يبدل فيها إلا اسم جبارة بجنادة .

حرف الحاء المهملة

- (١) حاتم بن عثمان العاقري أبو عثمان الأفریقی عن مالك ، متهم .
- (٢) الحرث بن شريح النقال عن الحمادين وغيرهما ، قال موسى بن هرون متهم في الحديث وقال ابن عدی يسرق الحديث .
- (٣) الحرث بن شبل الكرميني شيخ بخارى ، كذبه سهل بن شاذويه .
- (٤) الحرث بن عبد الله الهمداني الأعور ، قال ابن المديني كذاب .
- (٥) الحرث بن عمران الجعفری عن محمد بن سوقة ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٦) الحرث بن محمد المكفوف ، أتى بخبر باطل .
- (٧) الحرث (١) بن آدم المروزي عن ابن المبارك ، كذبه الجوزجاني وابن عدی وعده أحمد بن علي السليمانی فيمن اشهر بالوضع .
- (٨) حامد بن حماد العسكري عن إسحق بن سيار الذهبي بخبر موضوع هو آفته .
- (٩) حباب بن جبلة الدقاق عن مالك ، قال الأزدي كذاب .
- (١٠) حبيب بن أبي حبيب الخرططي المروزي ، كان يضع الحديث .
- (١١) حبيب بن أبي حبيب المصري أو المدني كاتب مالك ، قال ابن عدی أحاديثه موضوعة .
- (١٢) حبيب بن جحدر أخو خصيب ، كذبه أحمد ويحيى .
- (١٣) حرام بن عثمان الأنصاري المدني ، قال ابن حبان كان غالبا في التشيع يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل .
- (١٤) حسان بن برهون (٢) بن حسان الثقفي قاضي سنجان عن أبيه عن جده عن أنس بحديث باطل لا أصل له قاله الحافظ ابن ناصر الدين الدمشقي في توضيح المشقة .
- (١٥) حسان بن سياه ، قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بما لا يشبه حديثهم .
- (١٦) حسان بن غالب ، قال الحاكم : له عن مالك أحاديث موضوعة ، وقال ابن حبان يقلب الأخبار ويروي عن الأثبات الملققات .

(١) كذا بالأصل ، والصواب كما في نسخة أخرى . حامد بن آدم .

(٢) في نسخة : برهوب . وليحذر

(١٧) الحسن بن إبراهيم القصبى الواسطى ، قال الحافظ ابن حجر : روى عن محمد بن وزير الواسطى خيرا باطلا ورجاله معروفون بالثقة ما خلا الحسن فإني لا أعرفه .

(١٨) الحسن بن أحمد الحربى عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل ، قال الذهبي : هو المتهم بوضعه

(١٩) الحسن بن أحمد بن علي العمانى الأطروش ، اتهمه ابن الجوزى فى الموضوعات بوضع حديث .

(٢٠) الحسن بن أحمد بن مبارك النستري ، قال الدارقطنى كان يتهم بوضع الحديث

(٢١) الحسن بن أحمد العلوى الثقيب ، كذاب ، وقال ابن خيرون قيل وضع أحاديث .

(٢٢) الحسن بن أحمد الديرعاقولى عن أبى بكر محمد بن شعيب بنخبر باطل وهما

مجهولان .

(٢٣) الحسن بن أحمد الهمدانى عن عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان ، اتهمه ابن الجوزى بوضع حديث .

(٢٤) الحسن بن الحسين العرفى الكوفى عن شريك وجرير ، قال أبو حاتم ليس بصدوق

(٢٥) الحسن بن الحسين بن عاصم الهسنجانى (١) عن أبى أويس كذبه أبو حاتم .

(٢٦) الحسن بن حميد بن أحمد بن علي بن أبى قتادة أبو القاسم البغدادى مولى علي بن

أبى طالب عن محمد بن مسلم بن الوليد بن جماهر العسقلانى بنخبر موضوع .

(٢٧) الحسن بن خارجة عن يسر خادم النبى صلى الله عليه وسلم لاثقة ولا مأمون

ويسر مياتى .

(١) الهسنجانى . بكسر الهاء والدين ثم نون ساكنة بعدها جيم نسبة إلى هسنان . قرية من

قرى الرى . عربت إلى هسنان كذا فى الباب . وقوله عن أبى أويس . كذا بالأصل

والصواب ابن أبى أويس . وقوله . كذبه أبو حاتم : كذا وقع للذهبي فقلده المؤلف .

وقد وهم فى ذلك الذهبي فأبو حاتم لم يكذبه بل نقل تكذيبه عن غيره : قال ابن أبى

حاتم هو ابن أخى عبد السلام . روى عن يزيد بن أبى حكيم وسعيد بن منصور وابن

أبى أويس . سمع منه أبى فلم يحدث عنه . سمعت محمد بن أبوب يقول . كنا لا نشك نحن

وعلى بن شهاب أنه كذاب اه قال الحافظ فى اللسان : لو نقل المؤلف (الذهبي) من كتاب ابن

أبى حاتم ما وقع فى هذا الوهم ولكنه نقل من كتاب ابن الجوزى . فهذه عبارته فوهما انتهى

(٢٨) الحسن بن دينار أبو سعيد التميمي ، كذبه أبو حاتم وأبو خيثمة وقال الساجي كان يتهم .

(٢٩) الحسن بن ركوان الفارسي ، حدث بواسطة سنة ثلاث عشرة وثلثمائة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وزعم أنه ابن ثلثمائة وبضع وعشرين سنة فروى متونا باطلة .

(٣٠) الحسن بن زياد اللؤلؤي كذبه ابن معين وأبو داود وغيرهما .

(٣١) الحسن بن شبل الكرميني البخاري شيخ معاصر للبخاري كذبه سهل بن شاذويه وذكره السلطاني في جملة من يضع الحديث (قلت) كذا في الميزان وتقدم الحارث ابن شبل الكرميني وفي ترجمته بعض ما هنا فلا أدري أهو أخوه هذا أو هو هو تحرف اسمه والله أعلم (١) .

(٣٢) الحسن بن شبيب المكتب عن هشيم وغيره ، قال ابن عدى حدث بالبواطيل .

(٣٣) الحسن بن الطيب البلخي عن قتيبة ، اتهمه ابن عدى وقال مطين كذاب .

(٣٤) الحسن بن عاصم هو أبو سعيد العدوي الكذاب سيأتي في الحسن بن علي .

(٣٥) الحسن بن عبد الرحمن الفزاري الاحتياطي عن ابن عينة ، اتهم وقال الأزدي لو قلت كان كذابا لجاز .

(٣٦) الحسن وقد يقال الحسين بن عبيد الله الإبزاري شيخ جعفر الخندي كذاب .

(٣٧) الحسن بن عثمان بن زياد أبو سعيد التستري عن محمد بن حماد الطهراني ، قال ابن عدى كذاب يضع الحديث .

(٣٨) الحسن بن علان الخراط ، اتهمه الخطيب بوضع حديث .

(٣٩) الحسن بن علي السامري ، قال الذهبي له في الخلفيات حديث موضوع .

(٤٠) الحسن بن علي أبو عبد الغني الأردني عن مالك وعبد الرزاق ، كذاب .

(٤١) الحسن بن علي بن زكريا أبو سعيد العدوي ، كذاب وضاع .

(١) بل هو غيره فيما يرجح . ويستدرك على المؤلف : حسن بن شبل . شيخ حدث عنه أبو بكر بن أبي شيبة ، مجهول كذا في اللسان .

- (٤٢) الحسن بن علي الرقي عن مخلد بن يزيد ، اتهمه ابن حبان وابن عدى .
- (٤٣) الحسن بن علي النخعي أبو الأشنان ، قال ابن عدى فاحش الكذب .
- (٤٤) الحسن بن علي بن عبد الواحد ، وقد ينسب إلى جده القزويني عن هشام بن عمار
اتهم بالوضع روى في خلق الورد خبرا باطلا .
- (٤٥) الحسن بن علي بن محمد أبو علي الدمشقي عن أبي إسحق الهجيمي ، اتهمه ابن عساكر
- (٤٦) الحسن بن علي بن محمد بن إسحق بن زر اليماني الدمشقي عن علي بن بابويه
الأسواري بخبز كذب والحمل فيه عليه أو علي شنيخه فإنهما مجهولان .
- (٤٧) الحسن بن علي أبو علي الأهوازي المقرئ ، قال الخطيب كذاب في القراءات والحديث
جميعا ، وقال ابن عساكر كان من أكذب الناس .
- (٤٨) الحسن بن عمارة بضم العين الكوفي الفقيه ، قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحسن بن عمرو بن سيف العبدى عن شعبة ، قال البخارى وغيره كذاب .
- (٥٠) الحسن بن غالب أبو علي المقرئ شيخ قاضى المارستان كذاب .
- (٥١) الحسن بن غفير المصرى العطار عن يوسف بن عدى وغيره ، قال ابن بونس كذاب
يضع الحديث .
- (٥٢) الحسن بن الفضل بن السمح عن مسلم بن إبراهيم متهم .
- (٥٣) الحسن بن فهد بن حماد يأتى .
- (٥٤) الحسن بن القاسم أبو علي غلام الهراسمى مقرئ واسط ، متهم وقال ابن خيرون كذاب
- (٥٥) الحسن بن الليث بن حاجب عن أحمد بن سليمان الأسدى عن مالك بن بختىر باطل .
- (٥٦) الحسن بن محمد البانجى قاضى مسرو عن حميد الطويل ، متهم وقال ابن حبان يروى
الموضوعات .
- (٥٧) الحسن بن محمد بن يحيى العلوى النسابة عن اسحق الدبسى وطبقته ، قال الذهبي
اتهمه لأنه روى بقلة حياء باسناد الصحيحين : على خير البشر ، وهو موضوع .
- (٥٨) الحسن بن محمد بن أحمد بن فضل أبو علي الكرماني اتهمه المؤمن الساجى .
- (٥٩) الحسن بن محمود ، مجهول أتى بخبز موضوع .
- (٦٠) الحسن بن مدرك ، قال أبو داود كذاب .
- (٦١) الحسن بن مسلم المروزي التاجر عن الحسين بن واقد أتى بخبز موضوع .

- (٦٢) الحسن بن مكي عن ابن عيينة بنخبر باطل ، وعنه محمد بن إسحاق الصفار ، وقد وثقه الدارقطني فأنحصر الأمر في ابن مكي .
- (٦٣) الحسن بن مقداد ، اتهمه الذهبي وتعقبه ابن حجر (١) .
- (٦٤) الحسن بن نعمة بن حماد شيخ لأبي علي بن الصَّوَّاف ، لا يعرف وأتى بنخبر باطل قلت كذا في اللسان ابن نعمة بنون فعين ورأيت في الميزان بخط الذهبي ابن فهد بفاء فهاء فдал وقد مرت الإشارة إليه (٢) .
- (٦٥) الحسن بن واصل هو الحسن بن دينار تقدم .
- (٦٦) الحسن الواقفي (٣) قال أبو حاتم كان يضع الحديث .
- (٦٧) الحسن بن يحيى بن الحسن قاضي حصن مهدي ، أتى بنخبر موضوع .
- (٦٨) الحسن بن يحيى الخشني ، قال ابن حبان يروى عن الثقات ما لا أصل له .
- (٦٩) الحسن بن يوسف الفحام ، ذكره الذهبي في ترجمة سعيد بن معن فقال : لا يكاد يعرف واتهم بعضهم .

من اسمه الحسين

- (١) الحسين بن إبراهيم الباني عن حميد الطويل عن أنس بنخبر موضوع .
- (٢) الحسين بن إبراهيم عن الحافظ ابن طاهر المقدسي ، دجال قاله الذهبي وكأنه يعني به

(١) حاصل تعقبه أن الحسن بن مقداد لم يتفرد بالرواية عن أبي جعفر الجسار . بل رواه عنه غيره أيضا . وأن الحسن هذا كان عاميا ليست فيه أهلية لأن يضع إسنادا ولا حديثا وإنما حفظ ذلك الحديث بإسناده في صباه فصار يحدث به .

- (٢) لاندرى كيف هذا فإن الذي في اللسان : الحسن بن فهد في باب من اسمه الحسن واسم أبيه مبدوء بالفاء . وليس في باب الحسن . من اسم أبيه مبدوء بالنون . الحسن بن نعمة أصلا
- (٣) كذا بالأصل : والصواب . الواقفي بالفاء . نسبة إلى بطن في الأوس من الأنصار . يقال لهم بنو واقف كما في الباب .

- الجوزقاني (١) أخذ من ابن الجوزي وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في لسان الميزان .
- (٣) الحسين بن أحمد الشماخي أبو عبد الله الهروي الصفار ، كذبه الحاكم .
- (٤) الحسين بن أحمد أبو علي الفاضل الكردى ، اتهمه ابن عساكر .
- (٥) الحسين بن أحمد القادسي عن أبي بكر القطيعي ، كذبه ابن خيرون .
- (٦) الحسين بن إسحق البصرى عن محمد بن الزبرقان مجهول بخبر باطل .
- (٧) الحسين بن الحسن الأشقر عن شريك اتهمه ابن عدى ، فقال في خبر البلاء عندي فيه من الأشقر وقال أبو معمر الهذلي كذاب
- (٨) الحسين بن حميد بن الربيع الكوفي الخزاز قال مطين كذاب ، وذكره ابن عدى واتهمه
- (٩) الحسين بن خشيش العرجوسي عن ابن عيينة بخبر موضوع .
- (١٠) الحسين بن داود بن معاذ أبو علي البلخي عن عبد الرزاق والفضيل بن عياض قال الخطيب حديثه موضوع ، وقال الحاكم له عجائب يستدل بها على حاله .
- (١١) الحسين بن أبي سرى العسقلاني كذبه أخوه محمد بن أبي السرى وأبو عروبة الحراقي .
- (١٢) الحسين بن سليمان النحوى عن أحمد بن حنبل بثلاثة أحاديث مكذوبة هو آفتها .
- (١٣) الحسين بن شيرويه بن حماد بن بحر الفارسي روى عن محمد بن حميد بن عياض خيرا باطلا في فضل علي بن أبي طالب رضى الله عنه .
- (١٤) الحسين بن عبد الله بن ضميرة بن أبي ضميرة سعد الحميري عن أبيه وعنه زيد بن الحباب وغيره ، قال أبو حاتم وابن الجارود كذاب .
- (١٥) الحسين بن عبد الأول عن عبد الله بن إدريس ، قال أبو حاتم كذبه ابن معين .

(١) يقصد الجوزقاني كما صرح بذلك في موضع آخر . لكن رد كلامه الحافظ الذهبي بأن ابن الجوزي روى الحديث الموضوع في الصلوات من طريق آخر بعلو غير طريق الجوزقاني مما يدل على أن الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين ورجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان . وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل . وقد يكون أكثرهم مشاهيراه وواقفه الحافظ في اللسان .

- (١٦) الحسين بن عبد الغفار الأزدي عن سعيد بن عفير متهم .
- (١٧) الحسين بن عبد الله العجلي عن مالك وعبد العزيز بن أبي حازم كان يضع الحديث .
- (١٨) الحسين بن عبيد الله بن الخصب الأبرار البغدادي منقار عن هناد بن السري وغيره كذاب .
- (١٩) الحسين بن علي الكاشغري عن ابن غيلان متهم بالكذب . وقال أبو سعد السمعاني قرأت بخط والدي سمعت أبا سعد محمد بن عبد الحميد بن عبد الرحمن العبدى المرزوى يقول . كان الكاشغري يضع الأحاديث ويركب المتون .
- (٢٠) الحسين بن علي الحسيني اتهمه ابن عساكر في معجمه بخبر باطل .
- (٢١) الحسين بن علوان الكلابي عن الأعمش وهشام بن عروة كذبه يحيى وقال ابن حبان كان يضع الحديث
- (٢٢) الحسين بن عمرو بن محمد العنقزي ، قال أبو زرعة كان لا يصدق .
- (٢٣) الحسين بن الفرج الخياط عن وكيع ، قال ابن معين كذاب يسرق الحديث .
- (٢٤) الحسين بن القاسم الأصفهاني الزاهد مجهول متهم .
- (٢٥) الحسين بن قيس الرحي ولقبه حنش ، كذبه أحمد بن حنبل .
- (٢٦) الحسين بن محمد البلخي عن الفضل بن موسى لا يعرف والخبر باطل ، وقال الحافظ ابن حجر تقدم الحسن بفتح الحاء ابن محمد البلخي فلعله هو هذا .
- (٢٧) الحسين بن محمد الشاعر الملقب بالخالع عن أبي عمرو غلام ثعلب كذاب .
- (٢٨) الحسين بن محمد البرزى الصيرفي عن صاحب الأغاني كذاب .
- (٢٩) الحسين بن محمد الهاشمي عن الدارقطني كذاب .
- (٣٠) الحسين بن المبارك الطبراني عن إسماعيل بن عياش قال ابن عدى متهم .
- (٣١) الحسين بن معاذ عن الفضيل بن عياض قال في المغني متهم انتهى وهو كما في الميزان ابن داود بن معاذ البلخي وقد تقدم .
- (٣٢) الحسين بن يحيى الخناني قال ابن الجوزي وضع حديثا ، ومر له في أحمد بن نافع ذكر
- (٣٣) الحسين بن مخارق بن ورقا أبو جنادة عن الأعمش ، قال الدارقطني يضع الحديث .
- (٣٤) حفص بن اسلم الأصغر عن ثابت قال ابن عدى له عجائب ، وقال ابن حبان يروى مالا أصل له حتى يسبق إلى القلب أنه الواضع له .

- (٣٥) حفص بن أبي داود وهو حفص بن سليمان صاحب القراءة قال ابن خراش كذاب يضع الحديث
- (٣٦) حفص بن سلم أبو مقاتل السمرقندي كذبه وكيع وعبد الرحمن بن مهدي ، وقال السليمان هو في عداد من يضع الحديث .
- (٣٧) حفص (٢) بن داود عن النضر بن شميل اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٣٨) حفص بن عمر بن دينار أبو إسماعيل الأيلي عن ثور بن يزيد ومسعر بن كدام قال أبو حاتم كان شيخا كذابا ، وقال العقيلي يحدث عن الأئمة بالبواطيل .
- (٣٩) حفص بن عمر الخطبي الزملي ، قال يحيى مرة ليس بشيء ، وقال مرة أحاديثه كذب
- (٤٠) حفص بن عمر بن حكيم الملقب بالكفر ، عن هشام بن عروة ، قال ابن عدي حدث بالبواطيل .
- (٤١) حفص بن عمر قاضي حاب عن هشام بن حسان وأبي إسحق وصالح بن حسان وغيرهم ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٢) حفص بن عمر العدني عن أبي الزناد كذبه يحيى بن يحيى النيسابوري .
- (٤٣) حفص بن عمر الرفا . عن شعبة قال أبو حاتم كذاب
- (٤٤) حفص بن عمر الرازي عن ابن المبارك كذبه أبو حاتم فيما نقله ابن الجوزي وقال في الميزان إنما كذبه أبو زرعة .
- (٤٥) حكامه بنت عثمان أخي مالك بن دينار ، قال العقيلي أحاديثها تشبه أحاديث القصاص لا أصل لها .
- (٤٦) الحكم بن ظهير وهو الحكم بن أبي ليلى والحكم بن أبي خالد ، قال ابن عدي ، قال يحيى كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٧) الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي قال السعدي وأبو حاتم كذاب ، وقال أحمد أحاديثه كلها موضوعة .
- (٤٨) الحكم بن عبد الله أبو مطيع البلخي قال أبو حاتم مرجئ كذاب وقال الجوزقاني كان يضع الحديث .
- (٤٩) الحكم بن عبد الله بن خطاف أبو سلمة عن الزهري ، قال أبو حاتم كذاب ، وقال الدارقطني كان يضع الحديث .

- (٥٠) الحكم بن عمرو الجزرى قال الأزدي كذاب .
(٥١) الحكم بن مصعب عن محمد بن علي والد المنصور ، ذكر له ابن الجوزى حديثا وقال
المتهم به الحكم .
(٥٢) الحكم بن مصقلة عن أنس قال الأزدي كذاب .
(٥٣) حكيم بن حزام قال الساجى يحدث بأحاديث بواطيل .
(٥٤) حابس (١) بن محمد الكلابى قال ابن عدى وأظنه حابس بن غالب ، اتهمه ابن
الجوزى بالوضع .
(٥٥) حماد بن الحسين اتهمه ابن عساكر بالكذب .
(٥٦) حماد بن عمرو النصيبى قال الجوزفانى كان يكذب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث
(٥٧) حماد بن مالك ويقال المالكي عن الحسن كذبه الفلاس وغيره .
(٥٨) حماد بن الوليد الأزدي الكوفي عن سفيان الثوري قال ابن حبان يسرق الحديث
ويلزق بالثقات ما ليس من حديثهم ساقط منهم .
(٥٩) حماد الراوية قال ثعلب كان مشهوراً بالكذب فى الرواية .
(٦٠) حماد بن يحيى بن المختار مجهول أتى بخبرين موضوعين .
(٦١) حمدان بن سعيد الضرير عن عبد الله بن نعيم أتى بخبر كذب ، هذا كلام الذهبى
وتعقبه الحافظ ابن حجر فى اللسان فقال لم أر من ضعفه قبل الذهبى ولا يجوز أن
يطلق على خبره الكذب .
(٦٢) حمدان بن عباد البزاز الفرغانى ، قال الحافظ أبو على النيسابورى حدث عن على
ابن عاصم ببواطيل .
(٦٣) حمزة بن إسماعيل الطبرى الجرجانى كذبه الدارقطنى .
(٦٤) حمزة بن الحسين الدلال عن أبى عمرو بن السماك كذبه الخطيب .
(٦٥) حمزة بن أبى حمزة الجعفى النصيبى ، عن عطاء قال ابن عدى كان يضع الحديث .
(٦٦) حمويه بن حسين بن معاذ القصار عن أحمد بن الخليل لا يوثق به وخبره باطل .

(١) بفتح الحاء والباء الموحدة بينهما لام ساكنة بوذن جعفر .

- (٦٧) حميد بن الربيع السمرقندي مجهول أتى بخبر في المرزنجوش باطل .
(٦٨) حميد بن الربيع الخزاز قال ابن معين كذاب ، وقال ابن عدى يسرق الحديث ويرفع الموقوف .
(٦٩) حميد بن علي بن هرون القيسي ، قال ابن حبان أملى علينا أحاديث باطلة ، فإن لم يتعمد فإنه لا يدري ما يقول .
(٧٠) حوشب بن عبد الكريم بن عبد الله بن واقد بخبر باطل ، وفيه جهالة .
(٧١) حيان بن عبد الله أبو جيلة الدارمي كذبه الفلاس .

حرف الخاء المعجمة

- (١) خارجة بن مصعب يدلس على الكذابين ، ويقال إن ابن معين كذبه .
(٢) خالد (١) أبو محمد عن عطاء بن السائب ، قال أبو حاتم روى حديثا باطلا .
(٣) خالد بن إسماعيل بن الوليد المخزومي المدني قال ابن عدى كان يضع الحديث .
(٤) خالد بن عبد الدايم البصري ، قال أبو نعيم والحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة
(٥) خالد بن عبيد العتكي أبو عصام عن انس ، قال ابن حبان روى نسخة موضوعة .
(٦) خالد العبد هو ابن عبد الرحمن بن يحيى رماه عمرو بن علي بالوضع ، وقال الدارقطني كذاب .
(٧) خالد بن عثمان العثماني الأموي عن مالك قال ابن حبان يروى المقلوبات ويحدث بالأشياء الملقاة .
(٨) خالد بن عمرو أبو الأخيل السلفي الحمصي ، كذبه جعفر القرياني ، واتهمه ابن الجوزي بوضع حديث .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة : خازم أبو محمد وهو الصواب وقد ذكره بهذا الاسم الحافظ عبد الغني بن سعيد الأزدي في كتاب المؤلف والمختلف . وقال يعد في البصريين تفرد بحديث عن عطاء بن السائب . ثم رواه بإسناده عن ابن عمر وانقله : أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة ، الحديث .

- (٩) خالد بن عمرو القرشي الأموي السعدي عن شعبة والليث ، قال صالح جزرة يضع الحديث .
- (١٠) خالد بن غسان بن مالك الدارمي ، قال ابن عدى حدثنا عن أبيه بنخبرين باطلين .
- (١١) خالد بن القاسم أبو الهيثم المدائني مشهور بوضع الحديث .
- (١٢) خالد بن كلاب عن أنس ، قال العقيلي مجهول وحديثه لا أصل له .
- (١٣) خالد بن مفدوح ويقال ابن مجدوح ، عن أنس وغيره ، رماه يزيد بن هرون بالكذب .
- (١٤) خالد بن نجيح المصري عن أبي صالح كاتب الليث وغيره ، قال أبو حاتم كذاب يفتعل الأحاديث .
- (١٥) خالد بن هياج بن بسطام عن أبيه وغيره ، اتهمه ابن أبي حاتم في كتابه الجرح التعديل في ترجمة الحسين بن إدريس الأنصاري .
- (١٦) خالد بن الوليد المخزومي عن الزهري هو ابن إسماعيل تقدم .
- (١٧) خالد بن يزيد الحذاء أبو الهيثم المسكي عن ابن أبي ذيب ، قال أبو حاتم ويحيى كذاب وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآثبات .
- (١٨) خالد بن يزيد بن أسد القسري اورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا ، وقال إنه المتهم به .
- (١٩) خراش بن عبد الله الطحان عن أنس ساقط عدم ، ما أتى به غير أبي سعيد العدوي الكذاب ، وحفيده خراش بن محمد بن خراش .
- (٢٠) خزيمة بن ماهان المروزي بنخبر موضوع ، وعنه محمد بن أحمد القطواني فأقته أحدهما .
- (٢١) الخصيب بن جحدر عن عمرو بن دينار وغيره كذبه شعبة والقطان وابن معين والبخاري ، وقال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .
- (٢٢) خطاب بن عبد الدايم عن يحيى بن المبارك الصنعاني ، وعنه محمد بن فارس بنخبر باطل والثلاثة ضعفاء فأقته أحدهم .
- (٢٣) خطاب بن عمر عن محمد بن يحيى المازني ، مجهول له خبر باطل فالبلاء منه أو من شيخه
- (٢٤) خلف بن خالد بصري لا يكاد يعرف ، اتهمه الدار قطنى بوضع الحديث .

- (٢٥) خلف بن عبد الحميد السرخسي عن ابان بن أبي عياش بنخبر باطل لكن ابان هالك
(٢٦) خلف بن عمر بن خلف ، عن محمد بن إبراهيم أبو بكر الخياط ، المدائني عن عبد الله
ابن هلال الغازي الزنجاني بنخبر باطل ، قال ابن النجار فالأفة هو أو شيخه .
(٢٧) خلف بن عمرو الهمداني عن الزبير بن عبد الواحد الاسد ابادي متهم .
(٢٨) خلف بن محمد بن إسماعيل أبو صالح البخاري الخيام ، اتهمه ابن الجوزي بوضع
حديث .
(٢٩) خلف بن واصل عن أبي نعيم وهو عمر بن صبح متهم بالوضع .
(٣٠) خلف بن يحيى الخراساني قال أبو حاتم كذاب .
(٣١) الخليل بن زكريا الشيباني ويقال العبدى البصرى ، قال القاسم المطرز كذاب ، وقال
العقيلي يحدث عن الثقات بالبواطيل .

حرف الدال المهملة

- (١) داود بن إبراهيم قاضى قزوین عن شعبة ، قال أبو حاتم كان يكذب .
(٢) داود بن إبراهيم العقيلي عن خالد بن عبد الله الطحان كذبه الأزدي .
(٣) داود بن أيوب القسملی عن عباد بن بشير عن أنس بحديثين موضوعين .
(٤) داود بن راشد الطفاوى أبو بحر الكرماني اتهمه ابن الجوزي ، وقال العقيلي حديثه
باطل لا أصل له .
(٥) داود بن الزبير قان الرقائى ، قال الجوزجاني كذاب .
(٦) داود بن سليمان بن جندل الهمداني ، اتهمه ابن الجوزي بوضع حديث ، وجزم
بذلك الذهبي .
(٧) داود بن سليمان بن جعفر الجرجاني الغازي ، قال ابن معين كذاب له نسخة موضوعة
على ابن أبي موسى الرضى .
(٨) داود بن أبي صالح المدني عن نافع ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٩) داود بن عباد عن أنس بموضوعات قال الذهبي واحسبه ابن عفان وسياتي .
(١٠) داود بن عبد الجبار الكوفي المؤذن ، قال ابن معين ليس بثقة ، وقال مرة يكذب .

- (١١) داود بن عثمان الثغري قال العقيلي يروي الاباطيل .
(١٢) داود بن عفان عن أنس قال ابن حبان كان يضع الحديث عن أنس .
(١٣) داود بن عمرو وقيل ابن عمر النخعي عن أبي حازم قال الأزدي كذاب .
(١٤) داود بن المحبر قال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .
(١٥) داود بن الوليد قال أبو حاتم كذاب .
(١٦) داود بن يحيى الأفریقی عن عبد الله بن عمر بن غانم ، قال ابن يونس أحاديثه
موضوعة .
(١٧) دحيم بن محمد الصيداري عن أبي بكر بن عياش ، له حديث موضوع .
(١٨) دليل بن عبد الملك عن السدي ، عن زيد بن أرقم له نسخة موضوعة .
(١٩) دهم بن جناح عن شابة بن سوار ، قال الأزدي من معادن الكذب .
(٢٠) دينار بن عبد الله أبو مكيس الحبشي مولى أنس ، قال ابن حبان يروي عن أنس
الموضوعات .

حرف الذال المعجمة

- (١) ذاكر بن موسى بن شيبة العسقلاني ، أتى بحديث كذب بسند الصحيح فاتهم .
(٢) ذبال بتشديد المثناة التحتية الموصلی ، أتى بخرافة تشبه حديث رتن ذكرها ابن
عبد الملك في التكملة .

حرف الراء

- (١) راشد بن معبد عن أنس ؛ قال الحاكم وابن حبان روى احاديث موضوعة .
(٢) الربيع بن محمود الماردني ، دجال مفتر ادعى الصحة والتعمير في سنة تسع وتسعين
وخمسةائة .
(٣) ربيعة بن محمد أبو قضاة الطائي عن ذى النون المصري بخبر باطل .
(٤) رتن الهندي ذلك الكذاب المشهور ، ظهر بعد الستمائة فادعى الصحة .
(٤) رجاء بن سلمة عن أبي معاوية ، قال ابن الجوزي اتهم بسرقة الأحاديث .

- (٦) رجاء بن سهل الصنعاني (١) عن إسماعيل بن عليّة ، قال الأزدي يسرق الحديث
(٧) رجاء بن أبي عطاء عن واهب المعافري ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٨) رزين الكوفي الأعشى ، ساق له الأزدي عن أبي هريرة خيرا باطلا .
(٩) رشيد الهجري عن أبيه ، قال أبو اسحق الجوزجاني كذاب .
(١٠) رفاعة الهاشمي هو زيد بن عبدالله ، يأتي وأنكر الحافظ ذكره في حرف الراء ،
وقال رفاعة لقب أبيه أوجده .
(١١) ركن بن عبدالله الشامي عن مكحول وغيره ، قال الحاكم يروى عن مكحول
أحاديث موضوعة .
(١٢) روح بن جناح اتهمه ابن الجوزي ، ونقل عن ابن حبان أنه قال فيه يروى عن
الثقات ما إذا سمعه من ليس بمتبحر في هذه الصناعة شهد له بالوضع
(١٣) روح بن مسافر قال الحاكم والنقاش يروى عن الأعمش أحاديث موضوعة .
(١٤) روح بن المسيب الكلبي عن ثابت ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات

حرف الزاي

- (١) الزبير بن عبدالله أبو يحيى عن أنس بن مالك ، قال ابن حبان يروى عن أنس
مالا أصل له .
(٢) زرعة بن إبراهيم الدمشقي الزبيدي عن عطاء ونافع ، قال ابن عساكر كان يضع
الحديث .
(٣) زرعة بن عبد الرحمن الزبيدي شيخ لبقية ، متروك والخبر باطل .
(٤) زكريا بن حكيم الحبطي البدي قال ابن حبان يروى عن الآثبات مالا يشبه حديثهم
حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها لا يحل الاحتجاج بخبره .
(٥) زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي كذاب ، وقال ابن حبان
كان يضع الحديث .

(١) في نسخة : الصاغاني . وكذا هي في لسان الميزان .

(٦) زكريا بن يحيى الوقار بفتح الواو وتخفيف القاف ، عن بشر بن بكر وغيره كذاب ، وقال ابن عدى يضع الحديث .

(٧) زكريا بن يحيى بن حوثرة الكسائي الكوفي ، قال ابن معين رجل سوء يحدث بأحاديث يستأهل أن يحفر له بئر فيلقى فيها ، وقال ابن عدى كان يحدث بأحاديث في مثالب الصحابة .

(٨) زكريا بن يحيى الكتاني عن مالك بن بختر باطل لكن الإسناد إليه ظلمات .

(٩) زكريا بن يحيى بن الحارث النسائي عن مالك بن بختر باطل ، لكن راويه عنه علي بن محمد الصايغ .

(١٠) زهد بن الحارث الغفاري المكي عن أبيه وعنه أبيه يحيى بنسخة موضوعة .

(١١) زهير بن العلاء عن عطاء بن أبي ميمونة روى عن أبي حاتم أنه قال أحاديثه موضوعة

(١٢) زياد بن أبي حسان النبطي الواسطي ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .

(١٣) زياد بن أبي حفصة عن عكرمة لا يعرف وخبره شبه الموضوع .

(١٤) زياد بن عبيدة عن أنس مجهول وحديثه باطل قاله أبو حاتم .

(١٥) زياد بن المنذر أبو الجارود عن أبي الطفيل وغيره ، قال ابن حبان رافضى يضع المثالب والمناقب .

(١٦) زياد بن ميمون الثقفي البصري الفاكهي ، عن أنس ويقال له زياد بن أبي حسان وزياد ابن أبي عمار وزياد أبو عمار ، هالك اعترف بالكذب .

(١٧) زياد أبو السكن عن الشعبي قال ابن معين كذاب ، نقله الذهبي في الكنى من الميزان .

(١٨) زياد بفتح أوله وتشديد المثناة التحتية بن فايد بن زياد بن أبي هند ، عن أبيه عن جده بحديث باطل ، قال ابن حبان فالبراء منه أو من أبيه أو من جده .

(١٩) زيد بن الحسن بن زيد بن أميرك الحسيني كذاب وضاع ، وضع أربعين حديثا .

(٢٠) زيد بن حماد بن سلمة في خطبة الموضوعات لابن الجوزي أنه كان يدس الأحاديث في كتب أبيه فيما قيل .

- (٢١) زيد بن الحواري العَمَمِيُّ أورد له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا، وقال: قال ابن حبان يروى أشياء موضوعة لا أصل لها حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد لها .
- (٢٢) زيد بن سعيد الواسطي عن أبي إسحق الفزاري بخبر باطل هو آفته .
- (٢٣) زيد بن عبدالله بن مسعود أبو الخير الهاشمي الأديب ، مشهور بالوضع للحديث .
- (٢٤) زيد بن محمد بن علي في سند مجهول لثمن موضوع .

حرف السين المهملة

- (١) سالم بن عبد الأعلى عن نافع وعطاء قال ابن طاهر يضع الحديث على الثقات، وقال الحاكم والنقاش روى عن نافع أحاديث موضوعة .
- (٢) سدير بن حكيم الصيرفي الكوفي قال ابن الجوزي قال ابن عيينة كان يكذب .
- (٣) سرباتك الهندي بفتح السين وسكون الراء وبعدها موحدة وبعد الألف مثناة فوقية مفتوحة ثم كاف ادعى الصحة بعد مدة وأزمنة طويلة فأما كَذَبَ وإما كُذِبَ السري بن إسماعيل الكوفي صاحب الشعبي قال يحيى القطان استبان لي كذبه في مجلس واحد .
- (٤) السري بن عاصم بن سهل الهمداني وقد ينسب إلى جده عن ابن عليه ، كذبه ابن خراش وقد قال البخاري يذكر بوضع الحديث وقال ابن عدى يسرق الحديث وقال الذهبي في الميزان من بلاياه حدثنا علي بن عاصم عن حميد عن أنس مرفوعا لله ملك من ياقوته على زمردة كل يوم يصعد قال في اللسان قال النقاش في الموضوعات وضعه السري ،
- (٥) سعد بن طريف الاسكاف ، قال ابن حبان كان يضع الحديث على الفور .
- (٦) سعد بن علي القاضي أبو الوفا النسوي كذاب .
- (٧) سعيد بن جابر بن موسى الكلاعي الأندلسي ، كان خالد بن سعيد ينسبه إلى الكذب .
- (٨) سعيد بن حمدون بن محمد أبو عثمان القيسي الأندلسي متهم بالكذب .
- (٩) سعيد بن خالد بن طويل ، قال الحاكم روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٠) سعيد بن ذى لعوة ، قال ابن حبان دجال .

- (١١) سعيد بن زربي ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (١٢) سعيد بن زون التَّغَلبي البصرى عن أنس ، قال الحاكم والنقاش روى عن أنس أحاديث موضوعة .
- (١٣) سعيد بن سلام العطار قال أحمد وابن معين كذاب ، وقال البخارى يذكر بوضع الحديث .
- (١٤) سعيد بن سنان الحصى أبو مهدى ، قال يحيى أحاديثه بواطيل ، وقال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة .
- (١٥) سعيد بن عبد الله بن دينار عن عبد الواحد بن زيد ، قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بما لأصل له
- (١٦) سعيد بن عبد الجبار ، قال أبو احمد الحاكم يروى الكذب
- (١٧) سعيد بن عبد الملك بن واقد الحراني روى أحاديث كذبا
- (١٨) سعيد بن عنبسة الرازي أبو عثمان الحراني عن عباد بن العوام وبقية كذبه ابن معين وابن الجنيد وأبو حاتم
- (١٩) سعيد بن عيسى بن معن المكي روى عن مالك حديثا موضوعاً لكن السند اليه مظلم
- (٢٠) سعيد بن محمد الأشج اتهمه النقاش بوضع حديث ، قال ابن الجوزي واتهم بوضع حديث آخر
- (٢١) سعيد بن موسى الأزدي عن مالك وغيره اتهمه ابن حبان بالوضع
- (٢٢) سعيد بن مسرة البكري البصرى كذبه يحيى القطان وقال ابن حبان يروى الموضوعات
- (٢٣) سعيد بن هبيرة المروزي العامري عن حماد بن سلمة وغيره قال ابن حبان كان يحدث بالموضوعات عن الثقات كأنه كان يضعها أو توضع له .
- (٢٤) سفيان بن محمد الفزاري المصيصي ، قال الحاكم روى عن ابن وهب وابن عيينة أحاديث موضوعة وقال ابن عدى كان يسرق الحديث
- (٢٥) سفيان بن وكيع بن الجراح قال أبو زرعة كان يتهم بالكذب .
- (٢٦) سقر ويقال صقر بالصاد بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول عن شريك ، قال مطين وصالح جزرة كذاب ، وقال أبو بكر بن أبي شيبة كان يضع الحديث .

(٢٧) سكين ابن أبي سراج عن عبد الله بن دينار ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .

(٢٨) سلام بن أبي خبزة العطار عن ثابت وغيره ، قال ابن المديني كان يضع الحديث

(٢٩) سلام بن رزين قاضي أنطاكية عن الأعمش لا يعرف وحديثه باطل

(٣٠) سلام الطويل عن حميد الطويل قال ابن حبان يروى عن الثقات الموضوعات كأنه المتعمد لها .

(٣١) سلم بن إبراهيم الوراق عن مبارك بن فضالة كذبه ابن معين

(٣٢) سلم بن سالم البلخي الزاهد رماه أبو زرعة بالكذب ، وقال ابن المبارك اتق حيات سلم لا تلتسك

(٣٣) سلم بن عبد الله الزاهد عن القاسم بن معن قال ابن حبان يروى عن ابن معن ما ليس من حديثه

(٣٤) سلمان بن عبد الرحمن النخعي عن أبي زرعة البجلي ، قال في الميزان اتهمه بعض الحفاظ ، وقال إبراهيم النخعي هو كذاب

(٣٥) سلمان بن عبد الله أبو بكر الذهلي قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات وقال عبيد كان يكذب .

(٣٦) سلمة بن حفص السعدي عن يحيى بن يمان ، قال ابن حبان يضع الحديث .

(٣٧) سلمة بن صالح الأحمر قال يزيد بن هرون وقد ذكر له بعض حديثه ، دعنا من حديث الكذابين ، وقال ابن المديني كان يروى عن حماد أحاديث فيقلبها ولا يضبطها

(٣٨) سليمان بن أحمد الواسطي صاحب الوليديين مسلم كذبه يحيى ، وقال صالح جزرة كان يتهم في الحديث وقال مرة كذاب

(٣٩) سليمان بن أحمد بن يحيى الملقب ثم المصري كذبه الدارقطني

(٤٠) سليمان بن أحمد البرقي شيخ لآني سعيد النقاش ، قال النقاش كان يضع الحديث

(٤١) سليمان بن أحمد السرقسطي عن أبي العلاء الواسطي كذاب .

(٤٢) سليمان بن بشار عن هشيم وغيره اتهم بالوضع .

(٤٣) سليمان بن داود الشاذ كوفي ، قال ابن معين وصالح بن محمد : كان يكذب ، وعن ابن معين أيضا قال كان يضع الحديث .

- (٤٤) سليمان بن زياد الثقفي الواسطي لا يدري من ذا وأتى بخبر باطل
- (٤٥) سليمان بن زيد أبو دارم المحاربي عن ابن أبي أوفى كذبه ابن معين .
- (٤٦) سليمان بن سلمة الحبابي قال علي بن الجنيد كان يكذب .
- (٤٧) سليمان بن أبي سليمان أبو الربيع بصري يروي الموضوعات قاله ابن حبان .
- (٤٨) سليمان بن شعيب عن الليث بن سعد المصري اتهم بالوضع
- (٤٩) سليمان بن صلاية الملقب منهم ، قال الحافظ ابن حجر ولعله ابن أحمد المتقدم ذكره
وصلاية لقب أبيه أو جده
- (٥٠) سليمان بن عبد الحميد الهرازي روى عنه خيشمة قال النسائي كذاب (١)
- (٥١) سليمان بن عطاء الحراني عن مسلمة الجني متهم بالوضع
- (٥٢) سليمان بن عمرو أبو داود النخعي مشهور بالكسبية كذاب معروف بالوضع قال
الحافظ ابن حجر كذبه ونسبه إلى الوضع فوق ثلاثين نفسا
- (٥٤) سليمان بن عمران عن حفص بن غياث قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس
بصدق
- (٥٥) سليمان بن عيسى بن نجیح السجزي عن ابن عون وغيره كذاب مشهور بالوضع
- (٥٦) سليمان بن قيس بن المعلی بن المهاجر بخبر موضوع
- (٥٧) سليمان بن مسلم الحشاب عن سليمان التيمي اتهمه ابن الجوزي ثم الذهبي
- (٥٨) سليمان بن عثمان الفوزي أبو عثمان الحمصي عن محمد بن زياد الألهاني صاحب عجائب
اتهم بالوضع
- (٥٩) سليم بن عمرو الأنصاري الشامي عن أبيه لا يعرف وخبره باطل
- (٦٠) سمانة بنت حمدان بن موسى الأنباري عن أبيها عن عمرو بن زياد بأباطيل ، وكان
البلاء من عمرو
- (٦١) سمعان بن مهدي عن أنس لا يكاد يعرف ألصقت به نسخة مكذوبة قال الحافظ
ابن حجر وهي أكثر من ثلثمائة حديث أكثر متونها موضوعة

(١) قال الحافظ في التقریب : أخش النسائي القول فيه . يعني تصريحه بتكذيبه ، وهذا غلو بلا شك ، فإن سليمان روى عنه أبو داود وأبو عوادة وخيشمة وابن أبي حاتم وقال صدوق .

(٦٢) سهل بن أحمد الديباجي عن الفضل بن الحباب ، روى بالأخوين الرضى والكذب
رماه الأزهرى وغيره

(٦٣) سهل بن خاقان عن جعفر الصادق في قراءة يس فذكر خبرا باطلا

(٦٤) سهل بن صقير عن مالك بن أنس ، قال الخطيب يضع الحديث

(٦٥) سهل بن عامر البجلي عن مالك بن مغول كذبه أبو حاتم

(٦٦) سهل بن عبدالله بن بريدة قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة

(٦٧) سهل بن عمار بن عبدالله العتكي النيسابورى عن عبد الله بن نافع ويزيد بن هرون

كذبه الحاكم

(٦٨) سهل بن على عن على بن الجعد متهم بالكذب قاله أبو مزاحم الخاقاني

(٦٩) سهل أو سهيل بن قرين (١) عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .

(٧٠) سهيل بن ذكوان أبو السند عن عائشة كذبه ابن معين .

(٧١) سوار بن مصعب الهمداني متفق على تركه وقال الحاكم يروى عن عطية العوفى

الموضوعات .

(٧٢) سيف بن عمرو متهم بالزندقة ووضع الحديث .

(٧٣) سيف بن محمد بن أحمد بن سفيان الثوري قال أحمد وغيره كذاب .

(٧٤) سيف بن مسكين عن سعيد بن أبي هريرة شيخ بصرى يأتي بالمقلوبات والأشياء

الموضوعة قاله ابن حبان .

(٧٥) سيف بن هرون البرجمي الكوفي قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .

(٧٦) سيفويه (٢) القاص قال الحافظ ابن حجر في اللسان وجدت له حكاية تدل على أنه كان

لا يبالي بوضع الأسانيد والحديث .

(١) بفتح القاف وكسر الراء كذا بخط الذهبي .

(٢) في لسان الميزان : سيعويه بالعين وما هنا أصح . وسيفويه هذا مشهور بالتغويل وله نوادر

في كتاب أخبار الحقي والمغفلين لابن الجوزي فليس من أهل الرواية حتى يمد في الوضامين .

حرف الشين

- (١) شاه بن شير ما ميان (١) الخراساني عن قتيبة بن سعيد قال ابن حبان يضع الحديث .
- (٢) الشاه بن الفرع أبو بكر عن الفضيل بن عياض قال ابن الجوزي في الموضوعات كان يضع .
- (٣) شبيب بن سليم عن الحسن البصري قال العقيلي كان يكذب .
- (٤) شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل مجهولان بخبر باطل آفته أحدهما .
- (٥) شرق بن قطامي (٢) كذبه شعبة .
- (٦) شعيب بن أحمد البغدادي عن عبد الحميد بن صالح بخبر باطل .
- (٧) شعيب بن عمرو بن الطحان عن سفيان بن عيينة قال الأزدي كذاب .
- (٨) شعيب بن مبشر الكلبي قال ابن حبان ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٩) شوكر قال ابن أبي شيبة كان يضع الأخبار والأشعار .
- (١٠) شيخ ابن أبي خالد عن حماد بن سلمة قال الحاكم والنقاش روى عن حماد أحاديث موضوعة في الصفات وغيرها .

حرف الصاد

- (١) صاعد بن الحسن الربيعي أبو العلاء الأديب اللغوي قال ابن بشكوال اتهم بالكذب
- (٢) صالح بن أحمد بن أبي مقاتل ويقال له صالح القيراطي عن يعقوب الدورقي دجال .
- (٣) صالح بن الأخصر قال الجوزجاني اتهم في أحاديثه .
- (٤) صالح بن بيان الثقفي متروك اتهمه ابن الجوزي ثم الذهبي .
- (٥) صالح بن حبان قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٦) صالح بن دغيم عن الطبراني متهم بالوضع .

(١) كذا في لسان الميزان أيضاً . وفي الميزان شهاب بن بشر .
(٢) يضم القاف كذا بخط الذهبي .

- (٧) صالح بن الفتح بن الحارث أبو محمد الشامي عن الفضل بن أحمد بن عامر بخبر موضوع وهو وشيخه مجهولان فالحمل فيه على أحدهما .
- (٨) صالح بن محمد الترمذي عن محمد بن مروان السدي وغيره دجال من الدجاجة .
- (٩) صباح بن محمد البيجلي عن مرة قال ابن حبان يروي الموضوعات .
- (١٠) صباح بن مجالد شيخ لبقية لا يدري من هو وخبره باطل وهو المتهم بوضعه .
- (١١) صباح بن يحيى عن الحارث بن حصيرة شيعي متروك متهم .
- (١٢) صديق بن سعيد عن عثمان وعائشة قال ابن أبي خيثمة وابن معين كذاب خبيث .
- (١٣) صخر بن عبد الله بن حرملة عن الليث متهم بالوضع (قلت) هكذا في بعض نسخ الميزان ورأيت في نسخة بخط الذهبي مضروبا على « عن الليث » إلى آخره وألحق في الهامش ما ملخصه أن ابن الجوزي خبط في الترجمة المذكورة فإن صخر بن عبد الله بن حرملة قديم وثقه النسائي وابن حبان وأن الذي روى عن الليث وأتهم هو الآتي بعده والله أعلم .
- (١٤) صخر بن محمد الحاجي المنقري عن مالك كذاب مشهور بالوضع وهو أبو حاجب وهو صخر بن عبد الله وهو صخر بن حاجب .
- (١٥) صدقة بن موسى بن تميم عن أبيه قال ابن الجوزي يقلب الأخبار وقال الذهبي مجهول وأتى بخبر باطل لكن مارواه عنه غير أحمد بن عبد الله الذارع ذلك الكذاب
- (١٦) صديق بن سعيد الصوابخي التركي عن محمد بن نصر المروزي بخبر باطل لكن رواه عنه مجهول .
- (١٧) الصعق بن حبيب وقيل الصقر عن أبي رجاء العطاردي قال ابن حبان يأتي عن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) الصقر بن عبد الرحمن بن مالك بن مغول تقدم في السين .
- (١٩) صلة بن سليمان العطار الواسطي عن ابن جريج وغيره قال ابن معين وأبو داود كذاب

حرف الضاد المعجمة

- (١) الضحاك بن حمزة أبو عبد الله المنبجى عن ابن عيينة قال الدارقطى كان يضع الحديث .
- (٢) الضحاك بن زيد الأهوازي عن إسماعيل بن خالد قال ابن حبان يرفع المرسل ويسند الموقوف .
- (٣) ضرار بن سهل عن الحسن بن عرفة بنخبر باطل ولا يدري من ذا الحيوان .
- (٤) ضرار بن صرد أبو نعيم الطحان قال ابن معين كذاب وأخرج له الحاكم في المستدرک أنت تَبَيِّنْ لَأَمْتِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ مِنْ بَعْدِي ، يعنى عليا وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال أعتقد أنه من وضع ضرار .
- (٥) ضرار بن مسعود جاء في إسناد مظلم بنخبر باطل .
- (٦) ضياء بن محمد الكوفي عن الحسن بن مرزوق بإسناد باطل لمتن موضوع .

حرف الطاء المهملة

- (١) طاهر بن حماد بن عمرو الضبي ولعله النصبى عن عبد الله العمرى بحديث موضوع قال الذهبي في ذيل المغنى أتهمه به .
- (٢) طاهر بن رشيد عن سيف بن محمد عن الأعمش بنخبر باطل قال الأزدي آفته هو أو سيف .
- (٣) طاهر بن الفضل الحلبي عن ابن عيينة وحجاج الأعور قال ابن حبان يضع الحديث وضعا .
- (٤) طريف بن سلمان وقيل بالعكس أبو عاتكة وهو بالكنية أشهر قال الذهبي في الكنى من الميزان عده أحمد بن علي السليمانى فيمن عرف بوضع الحديث .
- (٥) طلحة بن زيد الرقي أبو مسكين قال أحمد وابن المدينى كان يضع الحديث .
- (٦) طلحة بن عمرو الحضرمي المسكى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم

حرف الظاء المعجمة

- (١) ظبيان بن محمد بن ظبيان عن أبيه عن جده عن عمرو بن مرة الجهني بخبر كذب .
- (٢) ظفر بن الليث الاسفينا كثر (١) عن محمد بن خالد بن قربان بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه
- (٣) ظفر بن محمد عن أبي الربيع الزهراني بخبر باطل فالآفة هو أو شيخه فما هو بأبي الربيع ذاك الثقة .
- (٤) ظالم بن خطيب بالتصغير في الاسمين اتهمه ابن عدى بالوضع .

حرف العين المهملة

- (١) عاصم بن سليمان الكوزي البصري عن هشام بن عروة وجماعة قال الفلاس وغيره كان يضع الحديث .
- (٢) عاصم بن طلحة عن أنس قال الأزدي كذاب .
- (٣) عامر بن شعيب عن سفیان بن عيينة قال الحاكم له موضوعات .
- (٤) عامر بن محمد المصري عن أبيه عن جده لا يعرف وخبره باطل .
- (٥) عباد بن بشير عن أنس وعنه داود بن أيوب القسملی بخبر باطل .
- (٦) عباد بن جويرية عن الأوزاعي قال أحمد كذاب أفك وكذبه البخاري أيضا .
- (٧) عباد بن صهيب البصري عن هشام بن عروة والأعمش قال ابن حبان يروي أشياء إذا سمعها المبتدى بهذه الصناعة شهد لها بالكذب والوضع .
- (٨) عباد بن عبد الله الأسدي ذكر له ابن الجوزي في موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به
- (٩) عباد بن عبد الصمد عن أنس بنسخة أكثرها موضوع قاله ابن حبان .
- (١٠) عباد بن كثير الثقفي البصري قال الإمام أحمد أحاديثه كذب .
- (١١) عباد بن كثير بن قيس الرملي الفلسطيني قال الحاكم روى عن سفیان الثوري أشياء موضوعة .

(١) كذا وفي لسان الميزان . الأسفينا كثر . وإيحرر .

- (١٢) عبادة بن نعيم قال البرهان الحلبي في كلام ابن الجوزي في موضوعاته ما يؤذن باتهامه
(١٣) عبادة أبو يحيى كان قتادة يرميه بالكذب قاله البخاري .
(١٤) عبادة بالفتح ابن زياد الأسدي زعم محمد بن عمرو النيسابوري الخافظ أنه يجمع
على كذبه قال الذهبي وهذا قول مردود .
(١٥) عباس بن أحمد المذكر عن داود الظاهري اتهمه الخطيب .
(١٦) عباس بن بكار الضبي عن خالد بن طليق وأبي بكر الهذلي قال الدارقطني كذاب
(١٧) عباس بن الحسن البليخي قال ابن عدى كان يسرق الحديث .
(١٨) عباس بن الضحاك البليخي قال ابن حبان دجال .
(١٩) عباس بن عبد الله بن عصام عن عباس الدوري وهلال بن العلاء قال صالح بن
أحمد لم يكن ثقة ولا صدوقا .
(٢٠) عباس بن عمر الكلوزاني عن ابن البختری قال الخطيب كذاب وضاع .
(٢١) عباس بن الفضل أو ابن عون شيخ الحسين بن عمر شيخ الدارقطني كذبه الدارقطني
(٢٢) عباس بن الفضل الأرسوفي عن محمد بن عوف الطائي بخبر موضوع .
(٢٣) عباس بن محمد العلوي قال ابن حبان يروي عن عمار بن هرون المستملي ما لا أصل له
(٢٤) عباس بن محمد المرادي قال أبو حاتم روى أحاديث كذبا عن مالك .
(٢٥) عباس بن الوليد بن بكار الضبي هو عباس بن بكار المتقدم .
(٢٦) عباس بن الوليد نزيل أفريقية ويعرف بابن الفارسي عن ابن عيينة بخبر باطل قال
الخافظ ابن حجر ما أدري الآفة منه أو ممن بعده .
(٢٧) عبدالله بن أبان الثقفي عن سفيان الثوري لا يعرف وخبره باطل .
(٢٨) عبدالله بن إبراهيم الدمشقي عن الليث بخبر باطل .
(٢٩) عبدالله بن إبراهيم الغفاري ويقال ابن أبي عمرو نسبة ابن حبان إلى وضع الحديث
(٣٠) عبدالله بن إبراهيم المؤدب عن سويد بن سعيد كذبه الدارقطني .
(٣١) عبدالله بن أحمد الدشتكي روى عنه علي بن محمد بن مهرويه حديثا موضوعا
هو آفته .
(٣٢) عبدالله بن أحمد بن عامر له عن أبيه عن أهل البيت نسخة باطلة ما تنفك عن
وضعه أو وضع أبيه .

- (٣٣) عبد الله بن أحمد بن أفلح البكري أبو محمد القاص شيخ ليوسف القواس منهم بالكذب وأتى بخبر باطل .
- (٣٤) عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن حمويه عن النجاد وابن قانع منهم .
- (٣٥) عبد الله بن أحمد بن ربيعة بن زبر القاضي عن عباس الدوري وطبقته قال مسلمة ابن قاسم كان ضعيفا يزني بالكذب .
- (٣٦) عبد الله بن أذينة عن ثور بن يزيد قال الحاكم والنقاش روى أحاديث موضوعة .
- (٣٧) عبد الله بن أيوب بن أبي علاج الموصلي عن ابن عينة وغيره منهم بالوضع .
- (٣٨) عبد الله بن جرير عن ابن نمير بخبر باطل هو آفته .
- (٣٩) عبد الله بن جعفر الثعلبي شيخ لأبي الحسين بن المظفر انفرد بخبر باطل .
- (٤٠) عبد الله بن الحارث الصنعاني عن عبدالرزاق كذاب يضع الحديث .
- (٤١) عبد الله بن الحسن بن إبراهيم الأنباري عن الأصمعي بخبر باطل .
- (٤٢) عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي قال ابن حبان يسرق الأخبار ويقلبها .
- (٤٣) عبد الله بن حفص الوكيل شيخ لان عدى قال فيه ابن عدى أملى على أحاديث لا أشك أنه واضعها .
- (٤٤) عبد الله بن حكيم أبو بكر الداہري اتهموه بالوضع قال الحافظ ابن حجر وقد ذكروا أيضا عبد الله بن داهر والظاهر أنهما واحد .
- (٤٥) عبد الله بن حكيم بن جبير الأسدي الكوفي قال الحاكم روى عن الثوري والأعمش وابن أبي خالد أحاديث موضوعة .
- (٤٦) عبد الله بن حيدر القزويني عن زاهر الشحامى وطبقته اتهمه ابن الصلاح .
- (٤٧) عبد الله بن خلف بن عيسى المدائني عن علي بن الحسين المعدل بخبر موضوع وشيخه مجهول .
- (٤٨) عبد الله بن داهر بن يحيى بن داهر الرازي تقدم قريبا .
- (٤٩) عبد الله بن داود الواسطي التمار اتهمه الذهبي في الميزان بالوضع وقال: قال البخاري فيه نظر وقال وإنما يقول ذلك فيمن اتهمه .
- (٥٠) عبد الله بن أبي رومان المعافري الإسكندراني عن ابن وهب أتى بخبر باطل .

- (٥١) عبدالله بن زياد بن سمعان المدني قال مالك وغيره كذاب .
- (٥٢) عبدالله بن السرى المدائني قال ابن حبان يروى عن أبي عمران الجوفى العجايب التي لا يشك أنها موضوعة .
- (٥٣) عبدالله بن سعد بن معاذ بن معاذ الأنصارى كذبه الدارقطنى وقال يضع الحديث .
- (٥٤) عبدالله بن سفيان الصنعاني قال يحيى بن معين كذاب .
- (٥٤) عبد الله بن سلمة البصرى الأفتس عن الأعمش وغيره قال الساجى كان ينسب إلى الكذب .
- (٥٥) عبد الله بن سليمان العبدى عن الليث له حديث موضوع .
- (٥٦) عبد الله بن السمط عن صالح بن على الهاشمى بحديث موضوع .
- (٥٧) عبد الله بن شبيب أبو سعيد الربعى قال ابن حبان يقبل الأخبار ويسرقها .
- (٥٨) عبد الله بن شريك العامرى الكوفى قال الجوزجاني كذاب .
- (٥٩) عبد الله بن أبى عامر القرشى قال يحيى يسرق الحديث .
- (٦٠) عبد الله بن عباد البصرى روى عنه روح بن الفرج نسخة موضوعة .
- (٦١) عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى عن الثورى والأوزاعى اتهمه ابن حبان بالوضع .
- (٦٢) عبد الله بن عبد الرحمن الكلبي الأسامى عن نافع وغيره ، ممن يضع الحديث .
- (٦٣) عبد الله بن عبد العزيز بن أبى رواد قال ابن الجنيد يحدث بأحاديث كذب .
- (٦٤) عبد الله بن عبد العزيز عن مالك بحديث كذب اتهمه ابن حبان بوضعه قال الحافظ ابن حجر ولعله الذى قبله .
- (٦٥) عبد الله بن عبد القدوس أبو صالح الكرخى اتهمه أبو سعيد النقاش فى موضوعاته بالوضع .
- (٦٦) عبد الله بن عبد الملك الإسكندراني هو ابن أبى رومان تقدم .
- (٦٧) عبد الله بن عثمان المعافرى عن مالك مجبول وخبره باطل .
- (٦٨) عبد الله بن عطاء الإبراهيمى كذبه هبة الله السقطى لكن السقطى تالف .
- (٦٩) عبد الله بن على الباهلى الوضاحى قال ابن طاهر كان يضع الحديث .

(٧٠) عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقي قال ابن حبان يحدث عن مالك بما لا يحل ذكره (١).

(٧١) عبد الله بن عمر الراصي عن هشام بن سعد قال ابن أبي حاتم قال أبي كان يفتعل الحديث .

(٧٢) عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي عن شعبة كذاب يضع الحديث هكذا فرق ابن أبي حاتم بينه وبين الذي قبله .

(٧٣) عبد الله بن عيسى الجزري عن عفان بن مسلم قال الدارقطني كذاب يضع على عفان وغيره .

(٧٤) عبد الله بن أبي غسان الإفريقي سمع مالكا وأتى عنه بخبر باطل .

(٧٥) عبد الله بن قدامة لا يدري من هو روى عن عبد الله بن دينار موضوعات قال الحافظ ابن حجر ولعله عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة المصيبي الآتي .

(٧٦) عبد الله بن قنبر عن أبيه عن علي رضي الله عنه بخبر باطل .

(٧٧) عبد الله بن قيس عن حميد الطويل كذبه الأزدي .

(٧٨) عبد الله بن كرز القرشي الفهري أبو كرز عن نافع قال ابن حبان يروي عن النقات ماليس من حديثهم .

(٧٩) عبد الله بن طيبة أتهمه ابن عدى بالوضع .

(٨٠) عبد الله بن المحرر الجزري قال ابن حبان كان يكذب ولا يعلم ويقلب الأخبار ولا يفهم .

(٨١) عبد الله بن محمد بن عجلان المدني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة وقال أبو نعيم صاحب مناكير وبواطيل .

(٨٢) عبد الله بن محمد أبو الحباب التميمي عن الزهري قال وكيع كذاب يضع الحديث .

(٨٣) عبد الله بن محمد بن ربيعة بن قدامة القدامي المصيبي قال الحاكم والنقاش روى عن مالك أحاديث موضوعة .

(٨٤) عبد الله بن محمد العدري شيخ الوليد بن بكير كان يضع الحديث .

(١) في نسخة بما لم يحدث به قط .

- (٨٥) عبد الله بن محمد بن سنان الواسطي عن روح بن القاسم قال ابن حبان وأبو نعيم كان يضع الحديث .
- (٨٦) عبد الله بن محمد بن إبراهيم المروزي عن سليمان بن معبد السبخي بخبر باطل .
- (٨٧) عبد الله بن محمد بن أسامة الأسامي قال ابن حبان روى عن الليث وابن لهيعة وإبراهيم بن سعد يضع عليهم الحديث وضعاً .
- (٨٨) عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد قال الدارقطني يضع الحديث قال الحافظ ابن حجر وهو صاحب رحلة الشافعي طولها ونمقتها وغالب ما فيها مختلف .
- (٨٩) عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مرزوق الطبراني قال ابن عدي يحدث بالآباطيل فإما مغفل أو يتعمد .
- (٩٠) عبد الله بن محمد بن المغيرة الكوفي روى عن الثوري ومالك بن مغول موضوعات .
- (٩١) عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن قراد بن غزوان أبو بكر الخزازي عن محمود بن خراش وغيره كذاب متهم بالوضع وكذلك أبوه .
- (٩٢) عبد الله بن محمد بن جعفر أبو القاسم القزويني قاضي الرملة قال ابن يونس وضع أحاديث فافتضح وقال الدارقطني كذاب .
- (٩٣) عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان في خبر باطل اتهمه به ابن الجوزي .
- (٩٤) عبد الله بن محمد بن قاسم شيخ يزيد بن هرون قال ابن حبان يرى المقلوبات والمرقات .
- (٩٥) عبد الله بن محمد بن وهب الدينوري قال ابن عدي رماه عمر بن سهل بن كدو بالكذب وقال أبو عبد الرحمن السلمي سألت عنه الدارقطني قال كان يضع الحديث .
- (٩٦) عبد الله بن محمد بن اليسع الانطاكي قال الأزدي ليس بحجة ومنهم من يثمه .
- (٩٧) عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الآبائ .
- (٩٨) عبد الله بن محمد بن يعقوب الحارثي البخاري نقل ابن الجوزي عن أبي سعيد الرواس أنه متهم بالوضع .
- (٩٩) عبد الله بن محمد الصائغ أحد الكذابين له ذكر في تاريخ الخطيب .

- (١٠٠) عبد الله بن محمد بن إبراهيم أبو القاسم ابن التلاح كذبه جماعة وقال الأزهرى كان يضع الحديث .
- (١٠١) عبد الله بن محمد أبو عباد السراج كتب عنه أبو عبد الله الحاكم متهم .
- (١٠٢) عبد الله بن محمود بن محمد دجال بعد الستماية زعم أنه لقي الأشج المعمرهمذان .
- (١٠٣) عبد الله بن مروان قال ابن حبان يلزق المتون الصحاح بطرق آخر لا يحصل الاحتجاج به .
- (١٠٤) عبد الله بن مسلم بن رشيد عن الليث ومالك وابن لهيعة متهم بالوضع .
- (١٠٥) عبد الله بن مسلم الفهرى عن إسماعيل بن مسلم بن قعنب عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم بخبر باطل .
- (١٠٦) عبد الله بن مسعر بن كدام تالف أتى بخبر باطل .
- (١٠٧) عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر المدائني الهاشمي عن التابعين قال أحمد وغيره أحاديثه موضوعة .
- (١٠٨) عبد الله بن معمر بصرى له عن غندر خبر باطل .
- (١٠٩) عبد الله بن نوح بن عطاء بن أبي ميمونة بخبر باطل .
- (١١٠) عبد الله بن هرون الصورى عن الأوزاعي لا يعرف وخبره باطل كذب .
- (١١٧) عبد الله بن هاني بن أبي عجلة اتهم بالكذب .
- (١١٨) عبد الله بن هلال الغازى اتهمه ابن النجار كما تقدم فى خلف بن عمر .
- (١١٩) عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني روى خبرا موضوعا مهتوكا قال الذهبي هو آفته وقال ابن الجوزى دس فى حديثه وكان مغفلا .
- (١٢٠) عبد الله بن وهب النسوى عن يزيد بن هرون وغيره دجال يضع الحديث .
- (١٢١) عبد الله بن يحيى المؤدب عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ولا يدري من ذا .
- (١٢٢) عبد الله بن يحيى بن موسى السرخسى اتهمه ابن عدى بالكذب .
- (١٢٣) عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقي قال أحمد أحاديثه موضوعة .
- (١٢٤) عبد الله بن يزيد بن حمش النيسابورى عن هشام بن عبد الله الرازى متهم بالكذب وقال الدارقطنى كان يضع الحديث .

(١٢٥) عبد الأعلى بن سليمان عن الهيثم بن جميل بنخبر باطل لعله آفته وقال الحافظ ابن حجر لا إنما الآفة من بعده .

(١٢٦) عبد الأعلى بن محمد التاجر عن يحيى بن سعيد قال العقيلي أحاديثه بواطيل .

(١٢٧) عبد الجبار بن أحمد بن عبيد الله السمسار اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع حديثين .

(١٢٨) عبد الجبار بن العباس الهمداني الشيباني قال أبو نعيم الفضل بن دكين لم يكن بالكوفة أكذب منه واتهمه ابن الجوزي بحديث وقال من كبار الشيعة كذاب (١)

(١٢٩) عبد الجليل المدني عن حبة العرنى وعنه أبو طاهر البلقاوى بنخبر باطل وهو مجهول ولعل الآفة البلقاوى .

(١٣٠) عبد الحكم عن سفیان الثوري لا يعرف واتى بنخبر باطل قال الذهبي لعله ابن ميسرة الذى قال فيه الدارقطنى يحدث لا يتابع عليه وذكره النسائى فى الضعفاء .

(١٣١) عبد الحميد بن بحر البصرى قال ابن حبان يسرق الحديث ويحدث عن الثقات بما ليس من حديثهم .

(١٣٢) عبد الحميد بن السرى الغنوى عن عبيد الله بن عمر قال أبو حاتم مجهول روى حديثنا موضوعا .

(١٣٣) عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي عن الليث مجهول وحديثه موضوع .

(١٣٤) عبد الرحمن بن إبراهيم الراسبي عن مالك بنخبر باطل وهو المتهم به .

(١٣٥) عبد الرحمن بن أحمد الموصلي عن إسحاق بن عبد الواحد عن مالك بنخبر كذاب والحمل فيه عليه .

(١٣٦) عبد الرحمن بن إسحاق أبو شيبه الواسطي صاحب النعمان بن سعد ذكر له ابن الجوزي فى موضوعاته حديثا وقال إنه المتهم به .

(١٣٧) عبد الرحمن بن بشير الأزدي عن أبيه بشير بن يزيد عن مالك بنخبر باطل .

(١٣٨) عبد الرحمن بن الحارث الكفرتوثى قال ابن عدى يسرق الحديث ولقبه جحدر

(١) لكن قال الحافظ فى التقریب : صدوق يتشيع . وهذا يدل على أنه ليس بكذاب ولا متهم .

قال الحافظ ابن حجر ولعله والد أحمد بن عبد الرحمن المتقدم في الحمزة وكان يلقب جحدر أيضاً .

(١٣٩) عبد الرحمن بن الحسن بن عبيد الأسيدي الهمداني كذبه القاسم بن أبي صالح الهمداني
(١٤٠) عبد الرحمن بن حماد الطالحي قال ابن حبان روى عن طلحة بن يحيى نسخة موضوعة
(١٤١) عبد الرحمن بن خالد أبو عبد الله الزاهد السمرقندي قال ابن عدى مجهول وأتهمه
ابن الجوزي بوضع الحديث .

(١٤٢) عبد الرحمن بن زاذان عن أحمد بن حنبل وعنه أبو بكر بن شاذان منهم روى
خبراً باطلاً .

(١٤٣) عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفریقی قال ابن حبان يروى الموضوعات عن
الثقات ويدلس عن محمد بن سعيد المصلوب .

(١٤٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم قال الحاكم روى عن أبيه أحاديث موضوعة لا يخفى
على من تأملها من أهل الصنعة أن الحمل فيها عليه .

(١٤٥) عبد الرحمن بن السفر عن الأوزاعي قال البخاري روى حديثاً موضعاً قال
الذهبي كذا سماه بعضهم والصواب يوسف بن السفر .

(١٤٦) عبد الرحمن بن عبد الصمد الدمشقي قال ابن عدى كذبه الدولابي .

(١٤٧) عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن حفص العمري قال أحمد كان كذاباً فزقت
حديثه .

(١٤٨) عبد الرحمن بن عفان أبو بكر الصوفي عن أبي بكر بن عياش قال ابن معين كذاب

(١٤٩) عبد الرحمن بن عمر بن جبلة عن صدقة بن المثني وسلام أبي مطيع قال أبو حاتم
كان يكذب وقال الدارقطني يضع الحديث .

(١٥٠) عبد الرحمن بن قريش بن خزيمه أتهمه السليمانى بوضع الحديث .

(١٥١) عبد الرحمن بن قطامي البصري عن التابعين قال الفلاس كذاب .

(١٥٢) عبد الرحمن بن قيس بن (١) معاوية الزعفراني قال أبو زرعة وابن مهدي كذاب
وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(١) كذا بالأصل : وفي نسخة أبو معاوية وهو الصواب .

- (١٥٣) عبد الرحمن بن مالك بن مغول أبو بهز قال أبو داود كان يضع الحديث .
- (١٥٤) عبد الرحمن بن محمد الحاسب لا يدري من ذا وحديثه كذب .
- (١٥٥) عبد الرحمن بن محمد وهو ابن أخت عبد الرزاق عن توبة بن علوان بنخبر باطل
- (١٥٦) عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري القاضى حدث بأحاديث موضوعة كان يتهم بها .
- (١٥٧) عبد الرحمن بن محمد بن يحيى بن سعيد العذرى عن شريك بنخبر باطل
- (١٥٨) عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخى قال ابن حبان كان يضع الحديث على قتيبة .
- (١٥٩) عبد الرحمن بن محمد الأسدى ويقال له دحيم عن أبي بكر بن عياش بنخبر باطل تفرد به عن محمد بن حفص الحزامى فالأفة أحدهما قاله الذهبي في ترجمة محمد بن حفص
- (١٦٠) عبد الرحمن بن مرزوق أبو عوف الطرسوسى عن عبد الوهاب بن عطاء قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٦١) عبد الرحمن بن هانى أبو نعيم النخعى قال ابن معين كذاب .
- (١٦٢) عبد الرحيم بن حبيب الفاريابى قال ابن حبان كان يضع الحديث ولعله قد وضع أكثر من خمسين حديث .
- (١٦٣) عبد الرحيم بن زيد العمى عن أبيه وغيره قال يحيى كذاب .
- (١٦٤) عبد الرحيم بن هرون الغساقى الواسطى كذبه الدارقطى .
- (١٦٥) عبد الرحيم بن يحيى الأدمى عن عثمان بن عمارة بحديث كذب فى الإبدال قال الذهبي أتهمه به أو عثمان .
- (١٦٦) عبد السلام بن صالح أبو الصلت الهروى أتهمه بالكذب غير واحد .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة صاحب سفيان بن عيينة قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروى الموضوعات .
- (١٦٧) عبد السلام بن عبد القدوس قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (١٦٨) عبد السلام بن عمرو بن خالد مصرى أتى عن أبيه بموضوعات فى فضل الإسكندرية
- (١٦٩) عبد السلام بن هاشم الأعور البزاز قال الفلاس أقطع أنه كذاب .
- (١٧٠) عبد الصمد بن مطير قال ابن حبان شيخ يروى عن ابن وهب ما لم يحدث به ابن وهب

- (١٧١) عبد العزيز بن أبان (١) ابن خالد القرشي قال يحيى كذاب خبيث يضع الحديث .
- (١٧٢) عبد العزيز بن بحر المروزي عن إسماعيل بن عياش بنجر باطل .
- (١٧٣) عبد العزيز بن بشير عن سفیان بن عيينة قال أبو حاتم لا يصدق .
- (١٧٤) عبد العزيز بن الحارث أبو الحسن التميمي الخنبي وضع حديثا أو حديثين في مسند أحمد وروى الخطيب عن عمر بن المسلم أن عبد العزيز هذا اعترف بحضرته بوضع حديث .
- (١٧٥) عبد العزيز بن حيان الموصلی عن هشام بن عمار بنجر باطل .
- (١٧٦) عبد العزيز بن أبي رجاء عن مالك قال الدارقطني له مصنف موضوع كله .
- (١٧٧) عبد العزيز بن الرماح عن مالك بنجر باطل .
- (١٧٨) عبد العزيز بن أبي رواد قال ابن حبان يروى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة قال الذهبي هكذا قال ابن حبان بغير بينة .
- (١٧٩) عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسي عن خصيف اتهمه الإمام أحمد وقال ابن حبان كتبنا له شيئا بمائة حديث منها مالا أصل له ومنها ملزق بإنسان .
- (١٨٠) عبد العزيز بن عمرو عن جرير بن عبد الحميد فيه جهالة وحديثه موضوع وقال ابن الجوزي كان يسرق الحديث .
- (١٨١) عبد العزيز بن يحيى المدني عن مالك قال البخاري يضع الحديث وقال العقيلي يحدث عن الثقات بالأباطيل .
- (١٨٢) عبد العظيم بن حبيب قال الذهبي من بلايا حديث : المطعون شهيد والغريق شهيد ومن مات وهو يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله شهيد .
- (١٨٣) عبد الغافر بن جابر عن سفیان الثوري كذبه أبو حاتم والأزدی .
- (١٨٤) عبد الغفار بن الحسن أبو حازم عن سفیان الثوري كذبه الأزدی .
- (١٨٥) عبد الغفار بن القاسم أبو مريم الأنصاري رافضی قال ابن المديني وأبو داود كان يضع الحديث وقال أحمد عامة أحاديثه بواطيل .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو خالد وهو الصواب .

- (١٨٦) عبد الغفور أبو الصباح الواسطي عن أبي هاشم الرماني ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (١٨٧) عبد القدوس بن حبيب عن عكرمة ، قال ابن المبارك كذاب وقال ابن حبان كان يضع الحديث على الثقات .
- (١٨٨) عبد القدر بن عبد القاهر له أكاذيب وضعها علي بن علي بن عاصم .
- (١٨٩) عبد الكبير بن محمد أبو عمير عن سليمان الشاذكوني متهم بالكذب .
- (١٩٠) عبد الكريم التاجر قال أبو حاتم حديثه يدل على الكذب .
- (١٩٢) عبد الكريم بن أبي العوجاء زنديق اعترف بوضع الحديث .
- (١٩٣) عبد الكريم بن كيسان مجهول وحديثه موضوع .
- (١٩٤) عبد الكريم بن أبي المخارق أبو أمية المؤدب عن مجاهد وطبقته كذبه (١) أيوب السختياني .
- (١٩٥) عبد الكريم شيخ للوليد بن صالح قال أبو حاتم كان يكذب ، قال الذهبي وأراه عبد الكريم بن عبد الرحمن الخزاز .
- (١٩٦) عبد المطالب بن جعفر عن الحسن بن عرفة بن جبر باطل .
- (١٩٧) عبد الملك بن جعفر السامري عن ابن عرفة بن جبر باطل هو آفته .
- (١٩٨) عبد الملك بن حسين عن الحسن بن عرفة بن جبر باطل هو آفته .
- (١٩٩) عبد الملك بن خيار عن محمد بن دينار عن هشيم مجهول والحديث كذب .
- (٢٠٠) عبد الملك بن زيد الطائي عن عطاء بن يزيد مولى سعيد بن المسيب اتهمه ابن عبد البر بوضع حديث .
- (٢٠١) عبد الملك بن عبد الرحمن بن زيد البصرة عن الاوزاعي قال ابن حبان كان يسرق الحديث
- (٢٠٢) عبد الملك بن عبد ربه الطائي قال الذهبي منكر الحديث وله عن الوليد بن مسلم خبر موضوع .
- (٣٠٢) عبد الملك بن مهران الرقاعي بالقاف روى أحاديث باطلة .

(١) كان بالأصل أبو أيوب ، والصواب ما أنبتناه .

(٢٠٤) عبد الملك بن هرون بن عنزة ، قال السعدى دجال كذاب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٥) عبد الملك بن يزيد ، لا يدري من هو أتى عن أبي عوانة بخبر باطل .

(٢٠٦) عبد المنعم بن إدريس قال أحمد ويحيى يكذب على وهب وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٢٠٧) عبد المنعم بن بشر أبو الخير الأنصارى المصرى ، اتهمه ابن معين وقال أحمد كذاب وقال الخليلي وضاع على الأئمة .

(٢٠٨) عبد النور بن عبد الله المسمى عن شعبة رافضى متهم بالكذب .

(٢٠٩) عبد الواحد بن جبار متهم بوضع الحديث قاله ابن الجوزى .

(٢١٠) عبد الواحد بن زيد البصرى الواعظ قال الجوزجاني ليس من معادن الصدق .

(٢١١) عبد الواحد بن سليم البصرى قال أحمد أحاديثه موضوعة .

(٢١٢) عبد الواحد بن عثمان بن دينار الموصلى عن المعافى بن عمران بخبر باطل .

(٢١٣) عبد الواحد بن على أبو طاهر المكفوف عن عبد الله بن إسحق المدائنى بخبر موضوع .

(٢١٤) عبد الواحد بن نافع الكلاعى أبو الرماح ، قال ابن حبان يروى عن أهل الشام الموضوعات .

(٢١٥) عبد الوراثة بن الحسن بن عمر القرشى اليبسانى عن آدم ابن أبى إياس بخبر موضوع .

(٢١٦) عبد الوهاب بن الضحاك أبو الحارث السلى متهم بالوضع والكذب .

(٢١٧) عبد الوهاب بن مجاهد كذبه سفيان الثورى وقال الحاكم روى أحاديث موضوعة .

(٢١٨) عبد الوهاب بن موسى عن ابن أبى الزناد قال الذهبى لا يعرف ورماه بالكذب .

(٢١٩) عبد الوهاب بن نافع العامرى المطوعى عن مالك قال الذهبى الصق بمالك حديثا .

(٢٢٠) عبد الوهاب بن هشام بن الغاز ، قال أبو حاتم كان يكذب .

(٢٢١) عبدان بن سيار عن أحمد بن البرقى بخبر موضوع .

(٢٢٢) عبدوس بن خلاد عن عبد الوهاب بن عطاء كذبه أبو زرعة الرازى .

(٢٢٣) عبيد الله بن إبراهيم الجزرى عن عمرو بن عون بخبر موضوع هو آفته .

- (٢٢٤) عبيد الله بن يعقوب الرازي الواعظ عن هلال بن العلاء كذبه أبو علي النيسابوري
- (٢٢٥) عبيد الله بن أحمد الاندلسي عن الطبراني بخبر موضوع مارواه الطبراني أصلا .
- (٢٢٦) عبيد الله بن تمام قال البخاري عنده عجائب وقال الساجي كذاب .
- (٢٢٧) عبيد الله بن زحر قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (٢٢٨) عبيد الله بن سعيد بن كثير بن عفير المصري قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات .
- (٢٢٩) عبيد الله بن سفيان أبو سفيان السعدي عن ابن عون قال ابن معين كذاب .
- (٢٣٠) عبيد الله بن سليمان عن عبد الرزاق بخبر موضوع هو آفته .
- (٢٣١) عبيد الله بن عبد الله بن محمد العطار لا يعرف جاء في خير باطل .
- (٢٣٢) عبيد الله بن القاسم تقدم في أحمد بن سعيد الحمصي أنه متهم .
- (٢٣٣) عبيد الله بن محمد بن عبد العزيز العمري شيخ الطبراني كذبه النسائي .
- (٢٣٤) عبيد الله بن محمد بن إبراهيم بن شادة الفارسي عن أبي بكر النجاد بخبر باطل مركب على اسناد صحيح .
- (٢٣٥) عبيد بن إسحق العطار عن شريك وقيس ونحوهما قال ابن الجارود الأحاديث التي يحدث بها باطلة .
- (٢٣٦) عبيد بن تميم عن الاوزاعي بخبر باطل في فضل معاذ بن جبل هو المتهم به .
- (٢٣٧) عبيد بن عبد الرحمن فيه جهالة روى عنه أبو أسامة الكلبي خبرا موضوعا .
- (٢٣٨) عبيد بن القاسم عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب وقال صالح جزرة وأبو داود وابن حبان كان يضع الحديث .
- (٢٣٩) عبيد بن كثير العامري الكوفي التمار أبو سعيد أخرج له الحاكم في مستدركه حديثا وتعقبه الذهبي فقال أحسبه موضوعا وعبيد متروك والآفة منه .
- (٢٤٠) عبيد بن مهران العطار مجهول وله حديث موضوع .
- (٢٤١) عبيدة بالفتح ابن حسان العبدي السنجاري عن الزهري قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .
- (٢٤٢) عبيدة بالفتح وقيل بالضم ابن عبد الرحمن قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الثقات .

- (٢٤٣) عتبة بن السكن عن الأوزاعي قال البيهقي منسوب إلى الوضع .
- (٢٤٤) عتبة بن عبد الرحمن الحرساني مرله ذكر في ترجمة ابنه جرير .
- (٢٤٥) عتبية بنت عبد الملك لا تعرف روت عن الزهري خبرا باطلا .
- (٢٤٦) عثمان بن جعفر الدينوري اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٢٤٧) عثمان بن الحسن الرافعي من ولد رافع بن خديج قال الدراقطنى اتهم بالوضع .
- (٢٤٨) عثمان بن الخطاب البلوى أبو الدنيا المغربي هو الاشج تقدم .
- (٢٤٩) عثمان بن عبد الله الأموى الشامي عن ابن لهعبة وحماد بن سلمة وغيرهما وهو فيما قبل عثمان بن عمرو بن عمر بن عثمان بن عفان متهم رماه بالوضع ابن عدى وغيره .
- (٢٥٠) عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى قال يحيى مرة يكذب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٢٥١) عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني الطراينى كذبه ابن نمير .
- (٢٥٢) عثمان بن عفان القرشى السجستاني عن معتمر بن سليمان وطبقته قال ابن خزيمة اشهد أنه كان يضع الحديث .
- (٢٥٣) عثمان بن عمارة عن المعافى بن عمران مرفى عبد الرحيم الادبى أن الذهبى اتهمه .
- (٢٥٤) عثمان بن فايد متهم بالوضع .
- (٢٥٥) عثمان بن قادر مصرى روى الموضوعات عن الثقات قاله النقاش .
- (٢٥٦) عثمان بن محمد بن خديش القيروانى عن عبد الله بن عمر بن غانم اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبد الله المذكور .
- (٢٥٧) عثمان بن مطر قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٢٥٨) عثمان بن معاوية عن ثابت قال ابن حبان روى عنه موضوعات .
- (٢٥٩) عثمان بن مقسم البرى عن هشام بن عروة قال ابن معين من المعروفين بالكذب والوضع .
- (٢٦٠) عدى بن محمد بن حاتم البصرى عن محمد بن عدى الجرجاني عن أبيه عن الزهري بخبر موضوع .
- (٢٦١) عدال بن محمد ذكره أحمد بن على السليمانى فيمن يضع الحديث .

- (٢٦٢) عرفة عن أبي موسى الأشعري لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٢٦٣) عصمة بن محمد الأنصاري عن هشام بن عروة قال يحيى كذاب يضع الحديث .
- (٢٦٤) عطاء بن عجلان الحنفي عن عكرمة كذبه ابن معين والفلاس .
- (٢٦٥) عطية بن سعيد الأندلسي اتهمه ابن الجوزي بسرقه الحديث ووضعه .
- (٢٦٦) عطية بن (١) أبي عطية عن عطاء ابن أبي رباح لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
- (٢٦٧) عكرمة بن إبراهيم الأزدي الموصلي قال ابن حبان كان يقلب الأخبار ويرفع المراسيل .
- (٢٦٨) العلاء بن الحكم البصري يحدث بالمووضوعات .
- (٢٦٩) العلاء بن خالد الواسطي عن قتادة وعطاء كذبه أبو سلمة التبوذكي .
- (٢٧٠) العلاء بن زيد بن الثقفى عن أنس قال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٢٧١) العلاء بن سليمان الرقي أبو سليمان عن ميمون بن مهران والزهرى ذكره البرقي في باب من اتهم بالكذب .
- (٢٧٢) العلاء بن عمر الحنفي الكوفي متهم وقال ابن الجوزي كذاب .
- (٢٧٣) العلاء بن مسلمة أبو سالم الرواس شيخ الترمذي قال ابن طاهر كان يضع الحديث .
- (٢٧٤) العلاء بن هلال الرقي قال أبو حاتم عنده أحاديث موضوعة وقال ابن حبان يقلب الأسماء ويغير الأسماء .
- (٢٧٥) العلاء بن يزيد الثقفى كذبه أبو الوليد الطيالسي قال الذهبي هكذا أورده العقيلي وهو العلاء بن زيد بن زيد السابق وصوابه ابن زيد لا ابن يزيد .
- (٢٧٦) علان بن زيد الصوفي عن الخلدى بحديث موضوع اتهمه به الذهبي .
- (٢٧٧) علي بن إبراهيم الجرجاني عن أبي سعيد الأشج قال ابن عدى روى عن الثقات الأباطيل .
- (٢٧٨) علي بن إبراهيم بن الهيثم البلدي اتهمه الخطيب بالوضع .
- (٢٨٩) علي بن أحمد المؤدب الحلواني روى أحاديث موضوعة اتهمه الخطيب بها .

(١) ويقال عطية بن عطية كما جاء في اللسان بالوجهين .

- (٢٨٠) علي بن أحمد الكعبي عن أبي غزوية بصرى متهم .
- (٢٨١) علي بن أحمد بن علي الواعظ ابن الفضاض الشرواني مؤلف أخبار الحلاج كذاب أشر .
- (٢٨٢) علي بن أحمد البصرى قال الذهبي لا أعرفه ، له حديث موضوع .
- (٢٨٣) علي بن أحمد أبو الحسن الهكاري الملقب شيخ الاسلام قال ابن النجار متهم بوضع الحديث وتركيب الاسانيد .
- (٢٨٤) علي بن اميرك الخزافي المروزي محدث كذاب .
- (٢٨٦) علي بن بشر بن عبد الله بن أبي مریم الاموى الاصبهاني رماه أبو الحجاج القرساني (١) بالكذب .
- (٢٨٧) علي بن بشرى الدمشقي العطار قال عبد العزيز الكتاني اتهم في خيصة .
- (٢٨٧) علي بن بلال المهلبى قال أبو الحسين بن غسان (٢) حدث عن الثقات بما لا يحتملونه
- (٢٨٩) علي بن جميل الرقي عن جرير بن عبد الحميد وعيسى بن يونس كذبه ابن حبان وقال يضع الحديث .
- (٢٩٠) علي بن الحسن بن بندار الاستراباذى عن خيصة اتهم ابن طاهر بالكذب .
- (٢٩١) علي بن الحسن بن يعمر السامى (٣) قال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٢٩٢) علي بن الحسن النسوى عن مبشر بن إسماعيل وغيره قال ابن حبان كان يقلب الأخبار .
- (٢٩٣) علي بن الحسن المكتتب وهو علي بن عبدة عن يحيى القطان ، كذاب .
- (٢٩٤) علي بن الحسن بن كريب وهو أبو الحسين العطار المحرمى عن الباغندي وغيره متهم بالوضع .

(١) كان بالأصل . القرساني وعلى الهامش . في نسخة : القوشاني والصواب ما أثبتناه . وفرسان بتثنية الفاء وسكون الراء قرية بأفريقية . وربما تنطق بالثدين المعجمة كما ذكره الرشاطى وهى الآن معروفة بفرجان بالجيم . (٢) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو الحسن بن عنان . (٣) بهامش الأصل مانصه : بخط الذهبي : السامى ، بالسين . المهمة عليها علامة الإهمال اه .

- (٢٩٥) علي بن الحسن الصفار عن وكيع بن الجراح متهم .
- (٢٩٦) علي بن الحسن بن علي الشاعر عن محمد بن جرير الطبري بخبر كذب اتهمه به الذهبي .
- (٢٩٧) علي بن الحسن أبو الحسن الجراحي القاضي عن أبي القاسم البغوي قال البرقاني كان يتهم .
- (٢٩٨) علي بن الحسن الخسروجردي عن يحيى بن المغيرة بخبر كذب في فضائل علي .
- (٢٩٩) علي بن حسن الكلبي عن يحيى بن الضريس بخبر باطل لعله هو آفته .
- (٣٠٠) علي بن الحسن ويقال ابن الحسين الرازي عن أبي بكر ابن الانباري قال عبید الله الأزهری كذاب .
- (٣٠١) علي بن الحسن بن الصقر الصايغ البغدادی الشاعر قال الخطيب كذاب يسرق الحديث
- (٣٠٢) علي بن الحسن بن القاسم شيخ يروي عن الطبراني وابن عدي حدث بيواطيل .
- (٣٠٣) علي بن الحسن الرصافي كان في أيام الجعابي يضع الحديث .
- (٣٠٤) علي بن الحسين أبو الفرج الاصبهاني صاحب الأغاني قال الذهبي أكثر فاتهم والظاهر أنه صدوق .
- (٣٠٥) علي بن داود الدمشقي مجهول وحديثه كذب .
- (٣٠٦) علي بن زيد بن عيسى عن يعقوب الفسوي بخبر باطل اتهمه ابن عساكر .
- (٣٠٧) علي بن سليمان ابن أبي الرقاع قال الحافظ عبد الغني يروي عن عبد الرزاق أباطيل
- (٣٠٨) علي بن صالح الانماطي عن يزيد بن هرون روى حديثا موضوعا ولا يندرى من هو .
- (٣٠٩) علي بن عابس الأزرق اتهمه ابن الجوزي والذهبي .
- (٣١٠) علي بن عاصم نقل ابن الجوزي عن شعبة ويزيد بن هرون وابن معين أنهم كذبوه
- (٣١١) علي بن عبدالله البرداني عن محمد بن محمود، قال الخطيب ليس بشيء اتهم بالوضع .
- (٣١٢) علي بن عبد الله بن جهضم الزاهد متهم بالوضع للحديث .
- (٣١٣) علي بن عبدة التميمي عن ابن عليه هو علي بن الحسن المكتب تقدم .
- (٣١٤) علي بن عثمان صاحب الديباجي شيخ لأبي الجوايز الحسن بن علي الواسطي اتهمه الذهبي بالوضع .

- (٣١٥) علي بن عروة القرشي الدمشقي قال ابن حبان يضع الحديث ، وكذبه صالح جزرة وغيره .
- (٣١٦) علي بن علي اللهي قال الحاكم يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة .
- (٣١٧) علي بن عيسى الغساني عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل .
- (٣١٨) علي بن غراب قال ابن حبان حدث بأشياء موضوعة .
- (٣١٩) علي بن قاسم الكندي قال ابن عدى شيعي غال متهم .
- (٣٢٠) علي بن قتيبة الرافعي عن مالك قال ابن عدى أحاديثه باطلة .
- (٣٢١) علي بن فدين (١) بن بهس عن عبد الوارث ، قال يحيى كذاب خبيث وقال العقيلي كان يضع الحديث .
- (٣٢٢) علي بن مبارك الربيعي عن إبراهيم بن سعيد الجوهري بخبر كذب هو المتهم به .
- (٣٢٣) علي بن مجاهد عن محمد بن إسحق قال الجوزقاني كان يضع الحديث .
- (٣٢٤) علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري عن أبي يعلى الموصلي كذبه الخطيب وغيره ووضع حديثا .
- (٣٢٥) علي بن محمد بن صافي الربيعي الدمشقي عن عبد الوهاب الكلاني ، كذب في سماعه لهواتف الجان .
- (٣٢٦) علي بن محمد بن السري الوراق عن الباغندي أنهم بالوضع والكذب .
- (٣٢٧) علي بن محمد بن عبد الله أبو أحمد الحبيبي المروزي قال الحاكم كذاب .
- (٣٢٨) علي بن محمد بن عيسى الخياط عن محمد بن هشام السدوسي أنهم ابن يونس .
- (٣٢٩) علي بن محمد بن سعيد الموصلي شيخ أبي نعيم الحافظ. قال أبو نعيم كذاب .
- (٣٣٠) علي بن محمد بن بكران شيخ لهناد النسفي قال الذهبي جاء بخبر سمج أحسبه باطلا قلت قال ابن الجوزي لعله من وضعه أو وضع شيخه خلف بن محمد والله أعلم .
- (٣٣١) علي بن محمد القادسي أنهم الذهبي في ترجمة مقاتل بن سليمان من الميزان .
- (٣٣٢) علي بن محمد أبو القاسم الشريف الزبدي الحراني شيخ القراء أنهم عبد العزيز الكتاني .

(١) كذا بالأصل : والصواب قرين بفتح القاف وكسر الراء .

- (٣٣٣) علي بن محمد بن مروان التمار قال البرهان الحلبي قال الحسن بن علي الزهري كان يركب الاخبار لا أستجيز الرواية عنه .
- (٣٣٤) علي بن مزداد الجرجاني وهو علي بن محمد بن مزداد الصايغ شيخ لابن عدى متهم
- (٣٣٥) علي بن معمر القرشي عن خلود بن دعلج لا يعرف واتي بخبر باطل .
- (٣٣٦) علي بن مهاجر عن هيصم بن شداخ بخبر موضوع ولا يدري من هو قلت رأيهم إنما اتهموا به هيصم وهو أيضاً مجهول والله أعلم .
- (٣٣٧) علي بن ميمون المدني عن القاسم بن محمد روى أحاديث موضوعه .
- (٣٣٨) علي بن نافع عن بهز بن حكيم مجهول وكان حديثه موضوع .
- (٣٣٩) علي بن نصر البصري عن عبدالرزاق لا يدري من ذا أتى بخبر باطل هو آفته .
- (٣٤٠) علي بن هشام الكرماني عن نصر بن حماد أتى بخبر موضوع .
- (٣٤١) علي بن هلال الاحمسي كوفي لا يعرف أتى بخبر باطل .
- (٣٤٢) علي بن الاعرابي شيخ للخرائطي أتى بخبر كذب على إسناد الصحيحين فهو آفته .
- (٣٤٣) علي بن يزيد الجوهري الجرجاني قال الدارقطني كان يضع الحديث وهو على ابن مزداد المتقدم .
- (٣٤٤) علي بن يزيد الالهاني اتهمه ابن حبان .
- (٣٤٥) علي بن يعقوب المصري شيخ الحسن بن رشيق متهم بالكذب قال ابن يونس كان يضع الحديث .
- (٣٤٦) علي بن يعقوب البلاذري حدث بعد السبعين وثلاثمائة بخبر باطل .
- (٣٤٧) عمار بن إسحاق عن أبي سعيد بن عامر الضبي متهم بوضع الحديث .
- (٣٤٨) عمار بن زربي عن معتمر بن سليمان كذبه عبدان الالهوازي وأبو حاتم .
- (٣٤٩) عمار بن عطية الكوفي قال ابن معين كذاب .
- (٣٥٠) عمار بن مطر أبو عثمان الرهاوي قال أبو حاتم الرازي يكذب وقال ابن عدى أحاديثه بواطيل .
- (٣٥١) عمار بن هرون المستملي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥٢) عمارة بن جوين أبو هرون العبدي كذبه حماد بن زيد وابن معين .
- (٣٥٣) عمارة بن زيد عن أبيه قال الازدي كان يضع الحديث .

- (٣٥٤) عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، عن عبدالمك بن عمير وابن أبي ذيب وشعبة قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث .
- (٣٥٥) عمر بن أبي الحجي مولا لم البصرى قال العقيلى حدث عن ابن جريج بيواطل .
- (٣٥٦) عمر بن أحمد بن جرجه (١) شيخ أبي نعيم قال أبو حاتم وابن طاهر روى عن الثقات الموضوعات .
- (٣٥٧) عمر بن إسماعيل بن مهالد قال ابن الجوزى قال يحيى كذاب .
- (٣٥٨) عمر بن أيوب المزنى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش وأبو نعيم روى عن أنس بن عياض ومالك أحاديث موضوعة .
- (٣٥٩) عمر بن أيوب الفغارى المدنى قال الدارقطنى يضع الحديث ، قال الخافظ ابن حجر: وقد ظهر لى بمراجعة كلام الدارقطنى أنه الذى قبله وأن المزنى بالزراى تصحف عن المدنى بالدال .
- (٣٦٠) عمر بن بسطام مجهول جاء فى سند مظلم لخبر موضوع فاتهم .
- (٣٦١) عمر بن حبيب العدوى البصرى القاضى عن خالد الحذاء وهشام بن عروة كذبه ابن معين .
- (٣٦٢) عمر بن الحسن الاثنانى القاضى كذبه الدارقطنى فيما قبل .
- (٣٦٣) عمر بن الحسن الراسبى عن أبى عوانة لا يكاد يعرف وأتى بخبر باطل اتهمه الذهبى بالوضع .
- (٣٦٤) عمر بن حفص الدمشقى الخياط المعمر قال الذهبى أعتقد أنه وضع على معروف الخياط أحاديث .
- (٣٦٥) عمر بن حفص (٢) بن مجبر عن عثمان بن عطاء بخبر موضوع قال الذهبى ولعله موقوف والآفة فى رفعه من عمر .
- (٣٦٦) عمر بن حفص أبو حفص العبدى قال الذهبى من بلاياه فذكر حديثا موضوعا .
- (٣٦٧) عمر بن داود بن سبدون الانطروشى شيخ الاهوازى متهم يأتى بالموضوعات .

(١) هنا بهامش الأصل : ما نضه : بخط الذهبى جرجه يضم الجيم الاولى :

(٢) بهامش الأصل ما نضه : مجبر بموحدة مشددة انتهى من خط الذهبى .

- (٣٦٨) عمر بن راشد المدني الجارى مولى عثمان بن عفان قال أبو حاتم وجد حديثه كذبا وقال الدارقطني كان يتهم بوضع الحديث .
- (٣٦٩) عمر بن راشد اليمامي ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٠) عمر بن الربيع بن سليمان الخشاب قال القراب فى تاريخه كذاب .
- (٣٧١) عمر بن سعد الخولاني عن أنس بن مالك متهم بوضع الحديث .
- (٣٧٢) عمر بن سعيد الوقاصى عن رجل عن الزهرى عنده بواطيل .
- (٣٧٣) عمر بن سليمان الحادى هو عمر بن موسى بن سليمان الشامى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٧٤) عمر بن سليمان عن الضحاك متهم .
- (٣٧٥) عمر بن صحيح البلخي عن قتادة وغيره كذاب اعترف بالوضع .
- (٣٧٦) عمر بن عامر أبو حفص السعدى التمار روى حديثا باطلا .
- (٣٧٧) عمر بن أبى عمر أبو حفص العبدى ويقال له عمرو بن رباح قال الفلاس دجال وقال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٧٨) عمر بن عمرو المسقلاني أبو حفص الطحان عن سفيان الثورى قال ابن عدى يضع الحديث .
- (٣٧٩) عمر بن عيسى الأسلى عن ابن جريج قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣٨٠) عمر بن قيس المسكى الملقب سندل قال ابن حبان كان يقلب الأسانيد .
- (١٨١) عمر بن محمد بن السرى الوراق ويعرف بابى بكر بن أبى طاهر اتهمه أبو الحسن ابن الفرات وقال الحاكم كذاب .
- (٣٨٢) عمر بن محمد الترمذى عن محمد بن عبيد الله بن مرزوق اتهمه ابن الجوزى بالوضع .
- (٣٨٣) عمر بن محمد أبو القاسم ابن الثلاث عن المحاملى متهم بالكذب .
- (٣٨٤) عمر بن محمد بن سهل الجندى بسابورى الوراق قال ابن الفرات روى أحاديث لا أصل لها ، هو ابن السرى المتقدم .
- (٣٨٥) عمر بن المختار البصرى قال ابن عدى روى عن يونس بن عبيد أباطيل .

- (٣٨٦) عمر بن موسى بن وجيه الميمني الوجيهي عن مكحول قال ابن حبان يروى الموضوعات ، وقال ابن عدى يضع الحديث إسنادا ومتناً .
- (٣٨٧) عمر بن نسطاس عن بكير بن القاسم بنجر باطل والحمل فيه عليه .
- (٣٨٨) عمر بن هرون البلخي عن جعفر بن محمد وابن جريح قال يحيى وصالح جزرة كذاب
- (٣٨٩) عمر بن واصل الصوفي شيخ روى عن سهل بن عبد الله، اتهمه الخطيب بالوضع .
- (٣٩٠) عمر بن يحيى عن شعبة أنى بحديث شبه موضوع .
- (٣٩١) عمر بن يزيد أبو حفص الرقا، عن شعبة قال أبو حاتم يكذب وقال ابن عدى أحاديثه تشبه الموضوع .
- (٣٦٤) عمران بن أبي الفضل عن نافع قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .
- (٣٦٥) عمران بن أبي عمران الرملى قال فى الميزان أنى عن بقية بن الوليد بنجر كذب هو آفته .
- (٣٩٢) عمران بن سوار عن أنى يوسف بنجر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٣٩٣) عمران بن عبد الرحيم بن أبي الورد عن قرة بن حبيب وغيره اتهمه السليمانى وأبو الشيخ .
- (٣٩٤) عمران بن ميثم قال العقيلي من كبار الرافضة روى أحاديث سوء كذب .
- (٣٩٥) عمرو بن أبى الأزهر العتكي قاضى جرجان عن هشام بن عروة قال أحمد وغيره كان يضع الحديث .
- (٣٩٦) عمرو بن إسماعيل الهمداني عن أبى إسحق السبيعي بنجر باطل .
- (٣٩٧) عمرو بن بحر الجاحظ رموه بالكذب والوضع .
- (٣٩٨) عمرو بن بكر السكسكى اتهمه ابن حبان، وقال الذهبي أحاديثه شبه موضوعة
- (٣٩٩) عمرو بن ثابت أبى المقدم قال ابن حبان روى الموضوعات عن الثقات .
- (٤٠٠) عمرو بن جرير أبو سعيد البجلي عن إسماعيل بن أبى خالد كذبه أبو حاتم .

- (٤٠١) عمرو بن جميع عن الأعمش وغيره ، كذبه ابن معين وقال ابن عدى كان يتهم بالوضع .
- (٤٠٢) عمرو بن حصين الكلبي عن ابن علانة وغيره كذاب .
- (٤٠٣) عمرو بن حماد أحد المتروكين ذكر له الحافظ العراقي في شرح الفيته حديثا قلبه والقلب نوع من الوضع
- (٤٠٤) عمرو بن حميد قاضى الدينور عن الليث بن سعد ذكره السليمانى فى عداد من يضع الحديث .
- (٤٠٥) عمرو بن خالد القرشى الكوفى ثم الواسطى عن زيد بن على كذبه أحمد والناس .
- (٤٠٦) عمرو بن خالد أبو يوسف الأعشى الأسدى الكوفى اتهمه ابن عدى .
- (٣٥٠) عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى الكوفى ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقيل هذا والذي قبله واحد .
- (٣٥١) عمرو بن خليف أبو صالح شيخ لابن قتيبة قال ابن حبان كان يضع الحديث .
- (٣٥٢) عمرو بن زياد الباهلى وهو عمر بن زياد بن عبد الرحمن بن ثوبان الثوبانى عن مالك ، قال أبو حاتم كذاب أفك يضع الحديث .
- (٣٥٣) عمرو بن سعيد الخولانى عن أنس حدث بموضوعات ، قلت يحزر هل هو عمر بن سعد الذى تقدم أو غيره والله أعلم .
- (٣٥٤) عمرو بن شمر الجعفى الكوفى ، قال الجوزجاني كذاب وقال ابن حبان رافضى روى الموضوعات عن الثقات .
- (٣٥٥) عمرو بن عبد الغفار الفقى عن الأعمش قال ابن عدى اتهم بالوضع .
- (٦٥٦) عمرو بن عتاب عن عاصم بن أبي النجود ليس بشيء وقد اتهم .
- (٣٥٧) عمرو بن فايد الاسوارى قال ابن المدينى كان يضع الحديث .
- (٣٥٨) عمرو بن فيروز أقر عن على بن عاصم شيخ البخارى بخبر موضوع فاتهم به .
- (٣٥٩) عمرو بن مالك الواسطى قال على بن نصر كان كذابا .
- (٣٦٠) عمرو بن مالك الراسبى البصرى قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٦١) عمرو بن مالك عن جارية بن هرم الفقىمى حكى الترمذى عن البخارى أنه قال هو كذاب قال الذهبى هو الراسبى المذكور قبله .

(٣٦٢) عمرو بن محمد الاعسم عن سليمان بن أرقم ، قال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى أحاديث موضوعة .

(٣٦٣) عمرو بن مخزم اللبني البصري عن يزيد بن زريع وابن عينة بالبواطيل قاله ابن عدي .

(٣٦٦) عمير بن عمران الحنفي عن حفص بن غياث قال ابن عدي حدث بالبواطيل .
(٣٦٧) عنبسة بن سالم صاحب الالواح ، قال أبو داود له عن عبيد الله بن أبي بكر موضوعات .

(٣٦٨) عنبسة بن عبد الرحمن متروك اتهمه أبو حاتم بالوضع .

(٣٦٩) العوام بن جويرية عن الحسن قال ابن حبان يروي الموضوعات .

(٣٧٠) عوانة بن الحكم قيل كان عثمانياً وكان يضع الأخبار لبني أمية .

(٣٧١) عوبد بن أبي عمران الجوني قال أبو داود في سؤالات الأجرى أحاديثه شبه البواطيل .

(٣٧٢) عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي اتهمه ابن الجوزي .

(٣٧٣) عيسى بن بشير لا يدرى من ذا أتى بخبر باطل .

(٣٧٤) عيسى بن زيد الهاشمي العقيلي عن الحسن بن عرفة كذاب .

(٣٧٥) عيسى بن سودة النخعي عن الزهري قال يحيى كذاب .

(٣٧٦) عيسى بن شعيب بن ثوبان المدني عن فليح الشماسي لا يعرف روى خبراً باطلاً .

(٣٧٧) عيسى بن عبد الله بن سليمان القرشي العسقلاني قال ابن عدي يسرق الحديث .

(٣٧٨) عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي ابن أبي طالب قال ابن حبان يروي عن آبائه أشياء موضوعة .

(٣٧٩) عيسى بن عبد الله العثماني متهم بالكذب .

(٣٨٠) عيسى بن مسلم الصفار قال الذهبي روى عن مالك مالميس من حديثه .

(٣٨١) عيسى بن مهران رافضي كذاب جليل ، قال ابن عدي حدث بموضوعات .

(٣٨٢) عيسى بن ميمون مولى القاسم بن محمد ، قال ابن حبان يروي أحاديث كأنها موضوعة وقال الذهبي في تلخيص المستدرک : متهم .

- (٣٨٣) عيسى بن ميمون أبو سلامة الخواص ، قال ابن حبان روى عن السدى وغيره العجايب لا يحل الاحتجاج به إذا انفرد .
- (٣٨٤) عيسى بن يزيد بن بكر بن داب عن هشام بن عروة قال خلف الأحمر كان يضع الحديث .

حرف الغين المعجمة

- (١) غالب بن عبيد الله العقيلي الجزرى عن عطاء ومكحول قال الحافظ ابن حجر في تبين العجب : معروف بوضع الحديث .
- (٢) غالب بن وزير من أهل غزة عن ابن وهب بنخبر باطل .
- (٣) غازى بن عامر عن عبد الرحمن بن مفرأ قال الأزدي كذاب .
- (٤) غسان بن أبان أبو روح اليمامى الخنفي ، متهم قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٥) غسان بن ناقد عن الأشهب مجهول وخبره باطل .
- (٦) غنيم بن سالم وهو الذى يقال له يغتم عن أنس ، قال ابن حبان يروى الموضوعات .
- (٧) غياث بن إبراهيم النخعي قال أحمد وغيره كان كذوبا وقال الجوزجاني سمعت غير واحد يقول كان يضع الحديث وهو صاحب قصة الحمام مع المهدي .

حرف الفاء

- (١) فرات بن زهير قال ابن حبان حدث عن مالك بمالم يحدث به مالك .
- (٢) فرات بن السائب الجزرى عن ميمون بن مهران ، قال أحمد هو قريب من محمد بن زياد الطحان في ميمون ، يتهم بما يتهم به ذلك .
- (٣) فرات بن سليمان عن عمرو بن عائكة قال ابن حبان يأتي بما لا يشك أنه معمول .
- (٤) فرات بن محمد بن فرات العبدي القيرواني قال ابن حارث كان متهما بالكذب أو معروفا به .
- (٥) الفرج بن فضالة قال ابن حبان يقاب الاسانيد ويلزق المتون الواهية بالاسانيد الصحيحة .

(٦) فضال بن جبر أبو المهند الغداني صاحب أبي أمامة قال ابن حبان : يروى أحاديث لا أصل لها .

(٧) فضالة بن حصين الضبي ، قال ابن عدى : متهم بالوضع .

(٨) فضالة الشحام ، اتهمه الأزدي بوضع الحديث .

(٩) الفضل بن أحمد اللؤلؤي عن أبي حاتم الرازي قال أبو الشيخ حدث عن إسماعيل ابن عمرو بأحاديث كثيرة كان يسرقها ويضعها .

(١٠) الفضل بن حماد الواسطي ، قال الدارقطني كذاب .

(١١) الفضل بن السكن بن السخيت القطيعي الأسود ، وهو أبو العباس السندي شيخ لأبي يعلى كذبه ابن معين .

(١٢) الفضل بن شهاب أتى عن ابن جريج بخبر كذب .

(١٣) الفضل بن عبد الله بن مسعود اليشكري الهروي ، ذكر له ابن الجوزي حديثا في موضوعاته وقال أنه يتهم به ، وقال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به بحال .

(١٤) الفضل بن عبيد الله الحميري ، عن أحمد بن حنبل ، يرمى بالكذب .

(١٥) الفضل بن عيسى الرقاشي قال ابن الجوزي كذاب .

(١٦) الفضل بن محمد العطار وهو الباهلي الانطاكي الاحدب ، عن مصعب بن عبد الله ، قال الدارقطني يضع الحديث .

(١٧) الفضل بن المختار أبو سهل البصري ، عن ابن أبي ذئب وغيره ، قال أبو حاتم يحدث بالباطل .

(١٨) الفضيل بن يسار عن أبي جعفر محمد بن علي ، قال محمد بن نصر : كان رافضيا كذابا

(١٩) فطر بن محمد العطار الاحدب ، قال الدارقطني كذاب ، كذا في الميزان قال في اللسان وهو وهم ، إنما قال الدارقطني ذلك في الفضل بن حماد وقد تقدم .

(٢٠) فهد بن عوف العامري أبو ربيعة ، قال ابن المديني كذاب .

(٢١) الفيض بن وثيق ، قال ابن معين : كذاب خبيث .

حرف القاف

- (١) قاسم بن ابراهيم الملقب عن لوين ، قال الدارقطني كذاب .
- (٢) قاسم بن بهرام بن عطاء أبو همدان الأموي قاضي هيت ، قال ابن النجار قال ابن معين كذاب ، وقال في الميزان : له عجائب وهاه ابن حبان وغيره قال ابن عدى كذاب ، قال الحافظ الحسيني : وصوابه ابن مهران أبو حمدان .
- (٣) قاسم بن عبد الله المكفوف عن مسلم الخواص اتهمه ابن حبان ، وقال الحاكم وأبو نعيم روى عن مسلم وغيره أحاديث موضوعة .
- (٤) قاسم بن عبد الله بن مهدي الأحمسي من شيوخ ابن عدى ، قال الدارقطني متهم بوضع الحديث .
- (٥) قاسم بن عبد الله بن عمر العمري عن ابن المنكدر ، قال أحمد : كان يكذب ويضع .
- (٦) قاسم بن علقمة الأبهري ، اتهمه ابن الجوزي بوضع الحديث وسرقته .
- (٧) قاسم بن عمر بن عبد الله بن مالك بن أبي أيوب الأنصاري ، عن داود بن أبي هند وابن المنكدر ، اتهمه الذهبي .
- (٨) قاسم بن غصن عن داود بن أبي هند ومسعر ، قال ابن حبان : يقلب الأسانيد ويسند الموقوف .
- (٩) قاسم بن محمد الفرغاني عن أبي عاصم النبيل ، قال الحاكم كان يضع وضعا فاحشا .
- (١٠) قاسم بن محمد أبي شيبة العبسي أخو الحافظين أبي بكر وعثمان ، متهم قال الذهبي : ومن بلاياه فذكر حديثاً .
- (١١) قرين بن سهل بن قرين عن أبيه عن ابن أبي ذئب كذبه الأزدي .
- (١٢) قطن بن صالح الدمشقي عن ابن جريح قال الأزدي كذاب .
- (١٣) قيس بن تميم الطائي المعروف بالأشج من بابة رتن حدث في سنة سبع عشرة وخمسمائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

حرف الكاف

- (١) كادح بن رحمة الزاهد عن سفيان الثوري ، قال الأزدي وغيره : كذاب .
- (٢) كثير بن سليم الضبي ، يروى عن أنس ما ليس من حديثه ويضع الحديث عليه ، قال الذهبي وهم ابن حبان فجعله وكثير بن عبد الله الأبي الوشا واحدا وهما اثنان .
- (٣) كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني ، قال الشافعي ركن من أركان الكذب وقال ابن حبان له عن أبيه عن جده نسخة موضوعة .
- (٤) كثير بن مروان أبو محمد الفهرى المقدسي ، قال يحيى مرة : كذاب وقال أبو حاتم يكذب في حديثه .
- (٥) كنانة بن جبلة عن إبراهيم بن طهمان ، قال ابن معين : كذاب .
- (٦) كوثر بن حكيم عن عطاء ومكحول قال أحمد أحاديثه بواطيل .

حرف اللام

- (١) لاحق بن الحسين بن أبي الورد ، كذاب وضاع ، روى عنه أبو نعيم في الحيلة وغيرها مصاب .
- (٢) لاهز بن عبد الله أبو عمر التيمي عن معتمر بن سليمان ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣) لوط بن يحيى أبو مخنف كذاب تالف .

حرف الميم

- (١) مالك بن سليمان النهشلي بصرى عن ثابت وغيره قال ابن حبان وغيره : يأتي عن الثقات بما لا يشبه حديثهم .
- (٢) مالك بن غسان النهشلي أتته ابن الجوزي بوضع الحديث ، وقيل هو مالك بن سليمان الذي قبله ، وصوبه الحافظ الحسيني قال : وكنيته أبو غسان .
- (٣) مأمون بن أحمد السلمى الهروى عن هشام بن عمار ، كذاب خبيث وضاع .
- (٤) المبارك بن حسان ، قال الأزدي روى بالكذب .

- (٥) المبارك بن عبد الله أبو أمية المخطط مجهول متهم .
- (٦) مبشر بن عميد الحمصي الزهرى ، قال أحمد كان يضع الحديث .
- (٧) مجاشع بن عمرو عن عميد الله بن عمر ، قال ابن معين أحد الكذابين ، وقال ابن حبان يضع الحديث .
- (٨) محفوظ بن بحر الانطاكى . قال أبو عروبة يكذب .
- (٩) محمد بن أبان الرازى عن هشام بن عبيد الله ، دجال كذبه أبو زرعة وغيره .
- (١٠) محمد بن ابراهيم السمرقندى الكسائى شيخ لأبى عمرو بن السماك ، اتهمه الذهبى .
- (١١) محمد بن ابراهيم عن أحمد بن زفر بنخبر موضوع وهما لا يعرفان .
- (١٢) محمد بن ابراهيم القرشى عن الثورى وغيره ، أورد له الذهبى حديثا موضوعا وقال هو آفته .
- (١٣) محمد بن ابراهيم بن زباد الطيلالى الرازى ، قال الدارقطنى دجال يضع الحديث .
- (١٤) محمد بن ابراهيم بن العلاء الشامى شيخ لابن ماجه ، قال الدارقطنى كذاب .
- (١٥) محمد بن ابراهيم السعدى الفاريانى قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٦) محمد بن ابراهيم أبو الفضل الجرجانى الكيال ، وضع على الأصم حديثا فافتضح .
- (١٧) محمد بن أحمد بن حامد المعروف بقاضى حلب كذبه عبد الوهاب الانماطى .
- (١٨) محمد بن أحمد بن الحسن القطرانى عن خزيمه بن ماهان اتهمه الذهبى .
- (١٩) محمد بن أحمد بن حسين الأهوازى عن محمد بن المثنى ، قال عبدان كذاب .
- (٢٠) محمد بن أحمد بن حماد أبو الطيب الرسعنى ، قال ابن عدى : يضع الحديث .
- (٢١) محمد بن أحمد بن حمدان بن المغيرة القشيرى أبو جزم قال الحسن بن على غلام الزهرى : كان يضع الحديث .
- (٢٢) محمد بن أحمد بن رجاء الحنفى عن هرون بن محمد بن أبى الهندام قال الدارقطنى متهم بوضع الحديث .
- (٢٣) محمد بن أحمد بن سعيد أبو جعفر الرازى ، قال الذهبى أتى بنخبر باطل هو آفته .
- (٢٤) محمد بن أحمد بن سفيان أبو بكر الترمذى عن شريح بن يونس بنخبر موضوع هو المتهم به .

- (٢٥) محمد بن أحمد بن سهيل الباهلي، قال ابن عدى: يضع الحديث ويسرق أحاديث الضعاف ويلزقها يقوم نقات .
- (٢٦) محمد بن أحمد بن عبد الجبار بن هاشم العامري المصري، قال ابن يونس حدث بنسخة موضوعة وكان يكذب .
- (٢٧) محمد بن أحمد بن علي بن الحسين بن شاذان، دجال وضع أحاديث كثيرة في فضل علي
- (٢٨) محمد بن أحمد بن محمد بن ادريس أبو بكر البغدادي متهم .
- (٢٩) محمد بن أحمد بن محمد أبو بكر الجرجاني (١) المفيد ، قال الذهبي متهم .
- (٣٠) محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو بكر الرازي الوراق ، عن أبيه وعنه الحاكم كذبه أبو بكر بن اسحق .
- (٣١) محمد بن أحمد بن مخزوم أبو الحسين المقرئ، اتهمه ابن الجوزي ، وقال حمزة السهمي سألت أبا الحسن التمار عنه فقال : كان يكذب
- (٣٢) محمد بن أحمد بن منصور ، عن أبي حفص الفلاس بخبر باطل .
- (٣٣) محمد بن أحمد بن هرون الربوندي أبو بكر الشافعي شيخ لأبي عبد الله الحاكم ، متهم بالوضع .
- (٣٤) محمد بن أحمد بن يزيد البلخي عن عبد الأعلى الزرسي قال ابن عدى يسرق الحديث .
- (٣٥) محمد بن أحمد الحلبي ، عن آدم ابن أبي إياس بأحاديث باطلة ، قال ابن ماكولا : الخل فيها عليه
- (٣٦) محمد بن أحمد الخالدي عن أبي بكر بن خزيمة اتهمه أبو عبد الله الحاكم .
- (٣٧) محمد بن أحمد أبو الطيب غلام ابن شنبوذ اتهمه الذهبي بخبر باطل .
- (٣٨) محمد بن أحمد النحاس العطار شيخ متأخر قال ابن السمعاني كذاب .
- (٣٩) محمد بن إسحق بن إبراهيم الأهوازي الملقب سكرة ، قال ابن عبدان أقر بالوضع .
- (٤٠) محمد بن إسحق الأسدي العكاشي قال ابن معين كذاب وقال الدارقطني يضع الحديث
- (٤١) محمد بن إسحق بن حرب اللؤلؤي البلخي ، قال صالح بن محمد جزرة : كذاب .

(٤٢) محمد بن إسحق السجزي ويعرف بابن شوبه عن عبدالرزاق ، قال ابن عدى بقلب الاخبار ويسرقها .

(٤٣) محمد بن إسحق بن يزيد الصيفي (١) قال أبو عمرو بن عوف كذاب .

(٤٤) محمد بن إسحق السلمى المروزى عن ابن المبارك ، مجهول أتى بخبر باطل .

(٤٥) محمد بن اسماعيل بن جعفر أبو الطيب البقال ، عن الحارث بن مسكين اتهمه الدارقطني

(٤٦) محمد بن اسماعيل بن موسى بن هرون أبو الحسين الرازى ، متهم بالوضع .

(٤٧) محمد بن اسماعيل الصرام قال أبو زرعة الكشي : كان يكذب .

(٤٨) محمد بن اسماعيل الوساسى بصرى عن زيد بن الحباب ، قال أحمد بن عمرو البزار

الحافظ : كان يضع الحديث

(٤٩) محمد بن اسماعيل المرادى لايدرى من هو ؟ أتى بحديث باطل .

(٥٠) محمد بن اشرس السلمى النيسابورى ، قال الذهبي متهم وتركه ابن الأخرم وغيره .

(٥١) محمد بن الأشعث الكوفى شيخ لابن عدى ، اتهمه ابن عدى بالكذب .

(٥٢) محمد بن الأشقر عن سفیان الثورى ، قال ابن منده : روى موضوعات .

(٥٣) محمد بن أميل التميمى الموصلى عن عبد الله بن إبراهيم الغفارى ، أتى بموضوعات .

(٥٤) محمد بن أيوب الرقى عن مالك ، قال ابن حبان كان يضع الحديث .

(٥٥) محمد بن أيوب عن هشام الرازى اتى الحميدى ، قال أبو حاتم كذاب .

(٥٦) محمد بن أيوب بن سويد الرملى ، قال الحاكم وأبو نعيم روى عن أبيه أحاديث

موضوعة ، وقال ابن حبان يضع الحديث .

(٥٧) محمد بن بابشاذ البصرى عن سلامة بن شبيب ، روى حديثا موضوعا لا يحتمله سلامة .

(٥٨) محمد بن بزيع عن مالك ، مجهول أتى بخبر باطل عن الزهرى عن أنس بن مالك

مرفوعا أهل القرآن آل الله ، قال الخطيب مجهول .

(٥٩) محمد بن بسطام بن الحسن شيخ للحاكم اتهمه ابن الجوزى بالوضع .

(٦٠) محمد بن بشر البصرى عن أبي معاوية الضرير ، اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .

(١) فى نسخة : الطيبى . وفى المحدثين من لسان الميزان الضبي . وكلاهما خطأ والصواب ما هنا

وقوله : قال أبو عمرو بن عوف . صوابه : أبو عون بن عمرو .

- (٦١) محمد بن بنان - بنونين - الثقفى، عن الحسن بن عرفة متهم بوضع الحديث قاله الخطيب
- (٦٢) محمد بن تسنيم الوراق، قال الحافظ ابن حجر ما اعرف حاله لكنه روى خبرا باطلا
- (٦٣) محمد بن تميم السعدى الفاريانى قال ابن حبان وغيره، كان يضع الحديث .
- (٦٤) محمد بن جابر الحلبي عن الأوزاعى اتهمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة تمام بن نجيح .
- (٦٥) محمد بن جعفر البغدادي عن مجاهد بن موسى، لا يعرف والخبر موضوع .
- (٦٦) محمد بن حاتم بن خزيمه الكشي قال الحاكم كذاب .
- (٦٧) محمد بن حامد القرشي عن دحيم روى خبرا كاذبا .
- (٦٨) محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي عن عبد الملك بن عمير وهجالد، قال أبو حاتم والدارقطنى كذاب وقال ابن عدى هو وضع حديث الهريسة .
- (٦٩) محمد بن الحجاج المصفر البغدادي، قريب من الذى قبله فى رواية الأباظيل .
- (٧٠) محمد بن حسان الاموى عن عبيدة بن سليمان قال ابن الجوزى فى الواهيات كذاب
- (٧١) محمد بن حسان الكوفي الخزاز عن أبي بكر بن عياش، قال أبو حاتم كان كذابا
- (٧٢) محمد بن الحسن الفيومى قال الذهبى حدث عن أحمد بن عيسى الحافظ حديثا اتهم بوضعه .
- (٧٣) محمد بن الحسن بن أحمد بن محمد بن موسى الاهوازى ويعرف بابن أبى الاصبهاني متهم بالكذب .
- (٧٤) محمد بن الحسن بن أحمد أبو بكر الجوهري الواعظ، متهم وقال ابن الجوزى كان يضع الحديث .
- (٧٥) محمد بن الحسن، روى عنه اسحق بن محمد السوسى أحاديث مختلفة فى فضل معاوية فاعله النقاش أو آخر من الدجاجلة .
- (٧٦) محمد بن الحسن الباهلى أبو عوانة البصرى، روى حديثا موضوعا اتهمه الحافظ ابن حجر فى اللسان .
- (٧٧) محمد بن الحسن بن ازهر الدعاء العسكرى وهو أبو بكر القطايبي الاصم عن عباس الدورى اتهمه الخطيب بوضع الحديث .
- (٧٨) محمد بن الحسن بن مالك السعدى، عن محمد بن حمدويه كذبه أبو مسعود الدمشقي .

- (٧٩) محمد بن الحسن بن راشد الأنصاري ، عن وراق الحميدي بخبر موضوع .
- (٨٠) محمد بن الحسن بن كثر أبو بحر البرهاري ، قال البرقاني كان كذابا .
- (٨١) محمد بن الحسن بن محمد بن زياد أبو بكر النقاش المفسر ، رمى بالكذب واتهم بالوضع .
- (٨٢) محمد بن الحسن بن محمد الأنصاري شيخ السلفي رافضى كذبه ابن ناصر .
- (٨٣) محمد بن الحسن بن زباله الخزومي المدني ، قال أبو داود وغيره : كذاب .
- (٨٤) محمد بن الحسن بن أبي يزيد الهمداني بسكون الميم الواسطي كذاب قاله ابن الجوزي .
- (٨٥) محمد بن الحسن بن يعصين القصار عن أبي محمد الجوهري كذبه ابن ناصر .
- (٨٥) محمد بن الحسين بن أحمد بن الحسين بن عبدالله بن بريدة بن النعمان أبو الفتح الأزدي الحافظ متهم بالوضع
- (٨٦) محمد بن الحسين بن شهر يار أبو بكر القطان البلخي ، عن بشر بن معاذ وعمرو الفلاس كذبه عبد الله بن ناجية .
- (٨٧) محمد بن الحسين البكري اتهمه ابن عساكر .
- (٨٨) محمد بن الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي الكوفي كذبه ابن عمدة .
- (٨٩) محمد بن الحسين الهمداني قال حمزة السهمي رأيت له أحاديث لا أصل لها .
- (٩٠) محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمى النيسابوري الصوفي صاحب حقائق التفسير وغيره ، قال محمد بن يوسف القطان كان يضع الحديث للصوفية .
- (٩١) محمد بن الحسين بن جعفر الصوفي ، قال عبدالغافر في السياق كان يحدث عن الاصم بالباطيل .
- (٩٢) محمد بن الحسين بن إبراهيم الوراق ويعرف بابن الخفاف عن أبي بكر القطيعي وغيره قال الخطيب كذاب وضاع .
- (٩٣) محمد بن الحسين الشاشي عن الأشج شويخ كذاب .
- (٩٤) محمد بن الحسين بن عمر المقدسي سمي نفسه لاحقا تقدم في اللام .
- (٩٥) محمد بن حفص القطان عن ابن عينة بغدادى كذاب .
- (٩٦) محمد بن حفص الخزامي تقدم في عبد الرحمن بن محمد الاسدي اتهمه .
- (٩٧) محمد بن حماد عن مقاتل بن سليمان اتهمه الذهبي بالوضع .

- (٩٨) محمد بن حميد بن حبان الرازى قال أبو زرعة كذاب وقال صالح جزرة : ما رأيت أحذق بالكذب منه ومن الشاذ كوفى .
- (٩٩) محمد بن حيويه بن المؤمل السكرجى (١) الهمداني قال الذهبي في تلخيص المستدرک منهم بالكذب .
- (١٠٠) محمد بن خالد الختلى قال ابن الجوزى فى الموضوعات كذبوه .
- (١٠١) محمد بن خالد بن عبد الله الواسطى الطحان قال ابن معين كذاب .
- (١٠٢) محمد بن خالد الدمشقى عن الوليد بن مسلم قال أبو حاتم كان يكذب .
- (١٠٣) محمد بن خالد الهاشمى عن مالك . قال أبو حاتم كان يكذب ، هو الذى قبله .
- (١٠٤) محمد بن خالد بن قربان أتمه الذهبى فى الميزان فى ترجمة ظفر بن الليث .
- (١٠٥) محمد بن خزيمه بن مخلد أبو بكر القرشى عن هشام بن عمار بخبير كذب .
- (١٠٦) محمد بن خلف المروزى كذبه يحيى بن معين قاله ابن الجوزى فى الموضوعات .
- (١٠٧) محمد بن خليل قال أبو زرعة حدث باباطيل .
- (١٠٨) محمد بن الخليل الذهبى البلخى عن أبى النصر هاشم بن القاسم قال ابن حبان يضع الحديث .
- (١٠٩) محمد بن داب المدينى عن صفوان بن سليم كذبه ابن حبان وغيره .
- (١١٠) محمد بن داود القنطرى عن جبرون الافريقى بحديثين باطلين .
- (١١١) محمد بن داود بن دينار الفارسى روى عنه ابن عدى وقال كذاب .
- (١١٢) محمد بن داود الرملى عن هوذة بن خليفة بخبير موضوع هو آفته .
- (١١٣) محمد بن دينار العرقى (٢) عن هشيم بخبير كذب هو محمد بن زكريا بن دينار ياتى .
- (١١٤) محمد بن رجاء عن عبد الرحمن بن أبى الزناد بخبير باطل فى فضل معاوية أتهم بوضعه .
- (١١٥) محمد بن رزام بصرى حدث عن محمد بن عبد الله الانصارى ونحوه منهم بوضع الحديث .

(١) فى نسخه : السكرجى . رجده المؤمل . فى لسان الميزان بدله معقل .

(٢) فى نسخه العوقى . وفى اللسان . العوقى .

- (١١٦) محمد بن أبي الزعينة عن أبي المليح الرقي قال ابن حبان دجال من الدجاجلة .
- (١١٧) محمد بن زكريا الخصيب عن سويد بن عبد العزيز قال الدارقطني يضع الحديث
- (١١٨) محمد بن زكريا الغلابي (١) البصري الاخباري قال الدارقطني يضع الحديث .
- (١١٩) محمد بن زكريا بن دينار العرقى أتى بحديث كذب في تزويج علي بفاطمه ولا يدري من هو .
- (١٢٠) محمد بن زكريا بن دويد الكندي عن حميد الطويل بخبر باطل .
- (١٢١) محمد بن زكريا عن الحميدي بخبر باطل ، قال الحافظ ابن حجر ان لم يكن هو الغلابي فلا عرفه .
- (١٢٢) محمد بن زهير بن عطية السلمي اتهمه الحافظان الذهبي وابن حجر بوضع الحديث .
- (١٢٣) محمد بن زياد القرشي عن ابن عجلان ، لا يعرف وأتى بخبر موضوع قال الحافظ ابن حجر : وعندي أنه كذاب وعندي أنه هو الذي بعده .
- (١٢٤) محمد بن زياد اليشكري الطحان الاعور الفأفاه اليموني عن ميمون بن مهران وابن عجلان ، قال ابن حنبل وغيره كذاب خبيث يضع الحديث .
- (١٢٥) محمد بن سالم السلمي عن الاشج أبي الدنيا اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (١٢٦) محمد بن سالم أبو سهل الكوفي عن الشعبي ، قال الساجي انكر أحمد أحاديث رواها وقال هي موضوعة .
- (١٢٧) محمد بن السائب السكابي كذبه زائدة وابن معين وجماعة .
- (١٢٨) محمد بن السري الرازي عن محمد بن أحمد بن عبد الصمد ، لا يعرف وأتى بخبر كذب
- (١٢٩) محمد بن سعيد الدمشقي المصلوب كذاب صاب في الزندقة .
- (١٣٠) محمد بن سعيد الازرق عن هديبة وشريح بن يونس كذاب يضع الحديث .
- (١٣١) محمد بن سعيد المروزي البورقي عن سليمان بن جابر ، كان أحد الوضا عين بعد الثلاثة .

(١) بفتح الغين المعجمة وتخفيف اللام. كذا وجد بخط الحافظ برهان الدين الحلبي ضبط بالقلم انتهى من هامش الأصل .

- (١٣٢) محمد بن سعيد بن زياد الكوثري الاثرم معاصر للبخارى متهم بالكذب .
(١٣٣) محمد بن سلام المصرى عن يحيى بن بكير عن مالك بن نجر مخرج موضوع .
(١٣٤) محمد بن سليمان ابن ابي كريمة قال العقيلي روى عن هشام بن عروة بواطيل .
(١٣٥) محمد بن سليمان بن دبير بوزن كبير عن عميد الواحد بن غياث ، قال ابن حبان يضع على الثقات .
(١٣٦) محمد بن سليمان بن ابي فاطمة عن أسد بن موسى ، قال الدارقطنى كذاب يضع الحديث .
(١٣٧) محمد بن سليمان بن زبان (١) شيخ كان بالبصرة ، قال الدارقطنى قيل كان يضع الحديث .
(١٣٨) محمد بن سليمان بن هشام أبو جعفر الخزاز المعروف بابن بنت مطر الوراق ، اتهمه الخطيب بالوضع وقال ابن عدى يوصل الحديث ويسرقه .
(١٣٩) محمد بن سليم البغدادي القاضي عن شريك ، قال ابن معين يكذب فى الحديث .
(١٤٠) محمد بن سنان القرزاز له جزء ، كذبه أبو داود وابن خراش .
(١٤١) محمد بن سهل العطار من شيوخ ابي بكر الشافعى قال الدارقطنى كان يضع الحديث .
(١٤٢) محمد بن سهل العسكري عن مؤمل بن إسماعيل يروى موضوعات قال الذهبي وكأنه الأول .
(١٤٣) محمد بن شجاع الثلجى بمثلثة وجيم ، قال ابن عدى كان يضع الأحاديث فى التشبيه وينسبها إلى أصحاب الحديث ينسبهم بها .
(١٤٤) محمد بن شهر د الفارسى شيخ لابن جميع أنى بنجر باطل .
(١٤٥) محمد بن صالح الطبرى عن ابي كريب أنهم بالوضع والسكذب .
(١٤٦) محمد بن صالح بن فيروز العسقلانى روى عن مالك موضوعات .
(١٤٧) محمد بن صخر السجستاني أنى بنجر كذب اتهم به .
(١٤٨) محمد بن الضوء بن الصلصال بن الدهميس كان كذابا مجاهرا بالفسق .

(١) بخط الذهبي : بالوحدة ، كذا بهامش الأصل .

- (١٥٠) محمد بن طريف بن عاصم شيخ للنقاش كذاب .
- (١٥١) محمد بن الطفيل الحراني أبو اليسر عن وكيع ، قال ابن عدي لا يعرف واتي بخبر باطل .
- (١٥٢) محمد بن عابد بموحدة البغدادي الخلال القنطري أني بخبر باطل .
- (١٥٣) محمد بن عامر الخراساني عن عبد الرزاق بخبر باطل اتهم به .
- (١٥٤) محمد بن عباس بن سهيل عن أبي هاشم الرفاعي ، ممن يضع الحديث قاله الخطيب .
- (١٥٥) محمد بن العباس أبو علي عن محمد بن أبي الثلج بخبر باطل .
- (١٥٦) محمد بن عبد الله بن محمد البلوي عن عمارة بن زيد كذبه ابن الجوزي ، قال الحافظ ابن حجر تقدم عبد الله بن محمد البلوي وهو هذا انقلب .
- (١٥٧) محمد بن عبد الله أبو رجاء الحبلي عن شعبة قال ابن حبان روى عن شعبة مالميس من حديثه .
- (١٥٨) محمد بن عبد الله بن الخيام السمرقندي أبو المظفر أني بنسخة من حديث الخضر والياس عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبي هذه النسخة لا أدري من وضعها وأبو المظفر لا أدري من هو .
- (١٥٩) محمد بن عبد الله بن عبد الملك قال أبو ذر الهروي كذاب ولا يكاد يعرف .
- (١٦٠) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي عن ابن لهيعة بخبر موضوع هو آفته .
- (١٦١) محمد بن عبد الله بن سليمان الخراساني عن عبد الله بن يحيى الاسكندراني بخبر موضوع
- (١٦٢) محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن ثابت العنبري الاشناني دجال يضع الحديث .
- (١٦٣) محمد بن عبد الله المطاطي البزار قال الحافظ ابن حجر لا أعرفه روى عن مالك خبراً باطلاً .
- (١٦٤) محمد بن عبد الله بن عبد العزيز بن شاذان أبو بكر الرازي الصوفي متهم .
- (١٦٥) محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصاري قال ابن طاهر كذاب له طامات .
- (١٦٦) محمد بن عبد الله بن المطالب أبو الفضل الشيباني الكوفي عن البغوي وابن جرير دجال يضع الحديث
- (١٦٧) محمد بن عبد الله بن علاثة القاضي قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات
- (١٦٨) محمد بن عبد الله بن سهيل أبو الفرج النحوي روى خبراً موضوعاً كأنه آفته .

(١٦٩) محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود المعروف بابن الاحنف اتهمه الخافظ ابن حجر .

(١٧٠) محمد بن عبد الله بن عمر بن القاسم العمري قال الدارقطني يحدث عن مالك باباطيل

(١٧١) محمد بن عبد الله بن أبي سبرة أبو بكر قال أحمد كان يضع الحديث .

(١٧٢) محمد بن عبد الله بن القاسم الرازي النحوي كذاب ، ويلقب جراب الكذب .

(١٧٣) محمد بن عبد الله الموصلي الأعمش مجهول أتى بخبر كذب .

(١٧٤) محمد بن عبد الرحمن أبو جابر البياضى المدني عن سعيد بن المسيب ، كذاب .

(١٧٥) محمد بن عبد الرحمن بن السيلاني قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة كلها موضوعة

(١٧٦) محمد بن عبد الرحمن بن بحير عن أبيه عن مالك اتهمه ابن عدى وقال الخطيب كذاب

(١٧٧) محمد بن عبد الرحمن بن طلحة قال ابن عدى يسرق الحديث .

(١٧٨) محمد بن عبد الرحمن القشيري الكوفي عن الأعمش ، قال الأزدي كذاب وقال

الذهبي متهم وفيه جهالة .

(١٧٩) محمد بن عبد الرحمن السمرقندي بعد الثلاثمائة أتى بموضوعات ، قال الخافظ ابن

حجر وأظنه محمد بن عبد بن عامر الآتي ذكره .

(١٨٠) محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحرث أبو الفضل أتى بخبر باطل .

(١٨١) محمد بن عبد الرحمن بن غزوان ويلقب أبوه قراد قال الدارقطني وغيره : كان

يضع الحديث .

(١٨٢) محمد بن عبد الرحمن عن إبراهيم بن سعد ، لا يعرف أو هو ابن قراد جاء بخبر كذب

(١٨٣) محمد بن عبد السلام بن النعمان شيخ بصرى كتب عنه ابن عدى ورماه بالكذب

(١٨٤) محمد بن عبد العزيز الدينوري أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة له بموضوعات

(١٨٥) محمد بن عبد العزيز بن إسماعيل بن الحكم الجارودي قال أبو بكر بن عبدان كان

يكذب .

(١٧٦) محمد بن عبد القادر بن السماك عن أبي طالب بن غيلان قال ابن ناصر كذاب .

(١٨٧) محمد بن عبد الكريم المروزي عن وهب بن جرير كذبه أبو حاتم .

(١٨٨) محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله المدني عن عطاء وابن المنكدر ونافع

قال أحمد كان يضع الحديث ويكذب .

- (١٨٩) محمد بن عبد الملك الكوفي القناطرى شيخ لعبد الله بن محمود السعدى ، قال ابن عساكر فى معجمه قيل له القناطرى لانه كان يكذب قناطر .
- (١٩٠) محمد بن عبد الملك أبو سعد الأسدى البغدادى من شيوخ السلفى اتهمه ابن ناصر بالكذب .
- (١٩١) محمد بن عبد الواحد بن الفرج الاصبهاني اتهم بوضع الحديث .
- (١٩٢) محمد بن عبد بن عامر السمرقندى فى حديد الثلثائة معروف بوضع الحديث .
- (١٩٣) محمد بن عبدة بن حرب أبو عبيد الله القاضى المصرى قال ابن عدى كذاب .
- (١٩٤) محمد بن عبدك بن أبى بلال وعنه عثمان بن السماك بخبر كذب .
- (١٩٥) محمد بن عبيد الله بن أبى رافع مولاهم ، قال الحافظ ابن حجر فى زوائد البزار متهم
- (١٩٦) محمد بن عبيد الله بن أبى سليمان العرمى قال الحافظ العلافى متهم .
- (١٩٧) محمد بن عبيد الله بن إسحق بن جبابة البغدادى البزار عن أبى محمد بن ماسى قال الخطيب كذاب .
- (١٩٨) محمد بن عبيد الله بن مرزوق يروى عن عفان بن حماد حديثا كذبا يقال إنه أدخل عليه .
- (١٩٩) محمد بن عبيد الله أبو سعد القرنى (١) شيخ لتام أتى بجديثين موضوعين فانهضح .
- (١٩٩) محمد بن عبيد بن ثعلبة عن جعفر بن زهير له خبر موضوع فى فضل معاوية .
- (٢٠٠) محمد بن عبيد بن عمير ، وفى الميزان محمد بن عمر المحرم أتى عن عطاء عن عائشة بخبر موضوع .
- (٢٠١) محمد بن عبيد القرشى عن مالك كذبه الدارقطنى .
- (٢٠٢) محمد بن عبيد بن آدم بن أبى اياس العسقلانى تفرد بخبر باطل .
- (٣٠٣) محمد بن عبيدة عن وضع أحاديث قاله أبو سعيد النقاش كذا فى الميزان وبيض بعد عن كما ترى (٢) .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه : القرشى ، كذا بخط الحافظ البرهان الحلبي ، فليحرر انتهى وفى اللسان القرى .

(٢) وكذا هو بياض فى لسان الميزان

- قال في اللسان وأنا أظنه ابن عبيدة بفتح العين المروزي .
(٢٠٤) محمد بن عثمان الخرائي ويقال الحداني وبالراء أصح عن مالك بن دينار
بخبير باطل .
(٢٠٥) محمد بن عثمان بن حسن القاضي النصيبي عن اسماعيل الصفار وجماعة ، كذاب
يضع الحديث .
(٢٠٦) محمد بن عثمان بن أبي شيبة أبو جعفر العباسي الكوفي الحافظ ، قال ابن خراش
كان يضع الحديث .
(٢٠٧) محمد بن عثيم الحضرمي أبو ذر عن السلطاني ، قال ابن معين مرة : هو كذاب .
(٢٠٨) محمد بن عروة بن هشام بن عروة ، قال ابن حبان يروى عن جده هشام ما ليس
من حديثه حتى يسبق إلى القلب أنه المتعمد له ، حكاه ابن الجوزي وقال الذهبي
فيه جهالة .
(٢٠٩) محمد بن عكاشة الكرماني عن عبد الرزاق ، كذاب وقال الحاكم والدارقطني
يضع الحديث .
(٢١٠) محمد بن علاثة هو ابن عبد الله بن علاثة تقدم .
(٢١١) محمد بن علي بن يحيى بن معاذ السمرقندي ، قال الادرسي كان كذابا يضع
على الثقات .
(٢١٢) محمد بن علي بن حسن الشرايبي أبو بكر شيخ بغدادى اتهم بوضع الحديث .
(٢١٣) محمد بن علي بن عمر المذكر ، شيخ الحاكم ، متهم وقال الحافظ المزي معروف
بسرقه الحديث .
(٢١٤) محمد بن علي بن خلف العطار عن حسين الأشقر وغيره ، اتهمه ابن عدى .
(٢١٥) محمد بن علي بن الشيخ السبتي روى عن وهب بن مسرة خيرا موضوعا في فضل
سبته فانهم بسببه .
(٢١٦) محمد بن علي بن الوليد السلمى البصرى عن محمد بن أبي عمر العدني وغيره ، أتى بخبر
باطل الحمل فيه عليه .

- (٢١٧) محمد بن علي بن عثمان بن بستان (١) الغزنوي اتهمه الذهبي بوضع الحديث .
- (٢١٨) محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي اتهمه الذهبي أيضا .
- (٢١٩) محمد بن علي بن العباس البغدادي العطار ركب علي أبي بكر بن زياد النيسابوري خبرا باطلا في تارك الصلاة .
- (٢٢٠) محمد بن علي بن ودعان صاحب تلك الأربعين الودعانية قال السلفي وغيره هالك متهم بالكذب .
- (٢٢١) محمد بن علي بن موسى السلمي الدمشقي الحداد شيخ ابن الأكفاني ، قال عبدالعزیز الكنتاني كان يكذب .
- (٢٢٢) محمد بن علي القاضي أبو العلاء الواسطي المقرئ ، روى حديثا مسلسلا بأخذ اليد اتهم بوضعه .
- (٢٢٣) محمد بن علي بن عبدك واسم عبدك عبدالكريم أبو أحمد الجرجاني امام أهل التشيع في زمانه ، روى له ابن الجوزي في موضوعاته خبرا ، وقال إنه المتهم به
- (٢٢٤) محمد بن عمر بن صالح الكلاعي ، قال الحاکم روى عن الحسن وقتادة حديثا موضوعا .
- (٢٢٥) محمد بن عمر بن الفضل الجعفي عن أبي القاسم البغوي اتهم بالوضع .
- (٢٢٦) محمد بن عمر بن غالب شيخ لابي نعيم ، قال ابن أبي الفوارس كان كذابا قال الذهبي هو الجعفي المذكور وغالب جد له .
- (٢٢٧) محمد بن عمر بن واقد الواقدي قال أحمد كذاب يقلب الأخبار وقال أبو حاتم والنسائي يضع الحديث .
- (٢٢٨) محمد بن عمرو الحمصي ، لا يعرف أتى بخبر موضوع .
- (٢٢٩) محمد بن عمرو الحوضي عن موسى بن إدريس مجهولان ، بخبر كذب .
- (٢٣٠) محمد بن عنبة بن حماد عن أبيه بخبر كذب .

(١) كذا بالأصل : وكتب بهامشه ، لسان كذا بخط البرهان الحلبي فليحذر ، اه ، وفي نسخة كشتان والصواب أنه : لسان ، كما يؤخذ من لسان الميزان .

- (٢٣١) محمد بن عيسى بن رفاعة الأندلسي متهم بالكذب .
- (٢٣٢) محمد بن عيسى الدهقان ، لا يعرف واتهمه الذهبي بوضع حديث .
- (٢٣٣) محمد بن عيسى بن عيسى بن تميم ، عن لوين كذاب .
- (٢٣٤) محمد بن عيسى الطرسوسي ، قال ابن عدي : هو في عداد من يسرق الحديث .
- (٢٣٥) محمد بن غزوان عن الأوزاعي ، قال ابن حبان يقلب الأخبار ويرفع الموقوف .
- (٢٣٦) محمد بن فارس البلخي عن حاتم الأصم ، لا يعرف أتى بخبر باطل مسلسل بالزهاد .
- (٢٣٧) محمد بن فارس بن حمدان المعبدى رافضى بغض أتى عن أبيه عن جده عن شريك بخبر باطل في حب علي بن أبي طالب ، وأبوه وجده لا يعرفان .
- (٢٣٨) محمد بن الفرات عن أبي اسحق ومحارب بن دثار ، قال أحمد وابن أبي شيبة كذاب وقال أبو داود روى عن محارب أحاديث موضوعة .
- (٢٣٩) محمد بن الفرخان بن روزبه أبو الطيب ، قال ابن النجار كان متهما بوضع الحديث .
- (٢٤٠) محمد بن الفضل بن عطية بن عمر العبدى مولاهم ، المروزي وقيل الكوفي ، رموه بالكذب .
- (٢٤١) محمد بن الفضل البخارى الواعظ ، عن حاشد بن عبد الله بخبر موضوع .
- (٢٤٢) محمد بن فوز بن عبدالله بن مهدى ، عن معاذ بن عيسى بخبر موضوع آفته هو أو شيخه .
- (٢٤٣) محمد بن القاسم بن مجمع الطايكافى ، قال الحاكم والجوزقانى كان يضع الحديث .
- (٢٤٤) محمد بن القاسم بن الحسن البزراطى ، قال ابن عبدان كذاب وأقر بالوضع .
- (٢٤٥) محمد بن القاسم الجبان عن أحمد بن بديل ، همدانى اتهمه صالح بن أحمد .
- (٢٤٦) محمد بن القاسم الكوفي ، عن علي بن سنان بخبر موضوع .
- (٢٤٧) محمد بن القاسم الأسدى الكوفي قال أحمد والدارقطنى كذاب .
- (٢٤٨) محمد بن كامل بن ميمون الزيات عن زيد بن الحسن عن مالك بخبر باطل .

(٢٤٩) محمد بن كثير بن مروان الفهرى قال الخطيب قال إدريس بن عبد الكريم سألت يحيى بن معين عنه فقال : إذا مررت به فارجمه ذاك الذى يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم : لا يترك المصلوب على الخشبة أكثر من ثلاثة أيام ، وقال ابن عدى روى أباطيل والبلاء منه .

(٢٥٠) محمد بن كرام السجستاني شيخ الطائفة الكرامية ، على بدعته يروى الموضوعات .

(٢٥١) محمد بن الليث عن مسلم الزنجي لا يدري من هو أتى بخبر موضوع .

(٢٥٢) محمد بن مجيب (١) أبو همام القرشي قال يحيى كذاب عدو الله نقله ابن الجوزى .

(٢٥٣) محمد بن محسن الأسدي عن الأوزاعي كذاب قال الذهبي هو محمد بن إسحق بن إبراهيم بن عكاشة بن محسن الأسدي وقد تقدم .

(٢٥٤) محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر البغدادي الطرازي قال الخطيب يروى أباطيل .

(٢٥٥) محمد بن محمد بن إسحق شيخ بصري روى عن سويد بن نصر المروزي أتى بخبر كذب .

(٢٥٦) محمد بن محمد بن الأشعث الكوفي أبو الحسن قال الدارقطني آية من آيات الله وضع ذلك الكتاب يعنى السنن المسندة عن آل البيت .

(٢٥٧) محمد بن محمد بن سليمان المعداني عن الطبراني بخبر موضوع اتهمه به ابن الجوزى .

(٢٥٨) محمد بن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي طعن فيه الدارقطني واتهمه .

(٢٥٩) محمد بن محمود بن محمويه عن أبيه بخبر باطل وهو وأبوه مجهولان .

(٢٦٠) محمد بن مخلد أبو أسلم الرعيني الحمصي عن مالك وغيره قال ابن عدى حدثت بالباطيل .

(٢٦١) محمد بن مروان السدي قال ابن نمير كذاب وقال صالح بن محمد كان يضع الحديث .

(٢٦٢) محمد بن يزيد بن أبي الأزهر قال الخطيب كان يضع الحديث .

(٢٦٣) محمد بن يزيد أبو جعفر مولى بني هاشم عن أبي حذيفة النهدي عن عبد الله بن حبيب الهذلي بخبر باطل اتهم به .

(١) فى نسخة زيادة : الثقفى الصائغ عن جعفر بن محمد قال يحيى كذاب .

- (٢٦٤) محمد بن مسعر عن محمد بن المنكدر بخبر موضوع اتهمه به ابن عساكر .
- (٢٦٥) محمد بن مسلمة الواسطي صاحب يزيد بن هرون أني بخبر باطل اتهم به .
- (٢٦٦) محمد بن أبي مسلم مجهول أني بخبر باطل اتهمه به الحافظ ابن حجر .
- (٢٦٧) محمد بن مضر بن معن الانماطي اتهمه الذهبي .
- (٢٦٨) محمد بن معاوية النيسابوري نزيل مكة كذبه ابن معين والدارقطني .
- (٢٦٩) محمد بن معمر الشامي عن يحيى بن حفص بخبر باطل اتهمه به الذهبي .
- (٢٧٠) محمد بن المغيرة الشهرزوري عن أيوب بن سويد الرملي قال ابن عدى كان يسرق الحديث وهو عندي ممن يضع الحديث .
- (٢٧١) محمد بن المغيرة بن بسام عن يزيد بن منصور بخبر باطل قال الحافظ ابن حجر ويظهر لي أنه الذي قبله .
- (٢٧٢) محمد بن مقاتل الفاريابي ذكر ابن الجوزي في مقدمة الموضوعات عن سهل بن السري أنه وضاع .
- (٢٧٣) محمد بن أبي مقاتل عن مالك ، مجهول أني بخبر باطل .
- (٢٧٤) محمد بن مكرم الدمشقي فيه جهالة واتهمه الحافظ ابن حجر .
- (٢٧٥) محمد بن منده الأصبهاني نزيل الري قال أبو حاتم لم يكن بصدوق .
- (٢٧٦) محمد بن المنذر بن عبيد الله عن هشام بن عروة ، قال الحاكم يروي عن هشام موضوعات .
- (٢٧٧) محمد بن المنذر بن ظبيان عن أبي القاسم بن بشران قال ابن ناصر كان كذابا .
- (٢٧٨) محمد بن منصور بن جيبكان بجيم مكسورة التستري قال أبو إسحق الحبال الحافظ : كذاب .
- (٢٧٩) محمد بن منصور الطرسوسي شيخ لابن جميع بحديث باطل هو المتهم به .
- (٢٨٠) محمد بن مهاجر الطالقاني البغدادي عن وكيع وأبي معاوية كذبه صالح جزرة وغيره قال ابن حبان والجوزقاني يضع الحديث .
- (٢٨١) محمد بن المهلب الحراني عن أبي جعفر النفيلي قال أبو عروبة كان يضع الحديث .
- (٢٨٢) محمد بن موسى أبو غزوية القاضي قال ابن حبان كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات وقال الحافظ ابن حجر اتهمه الدارقطني بالوضع .

- (٢٨٣) محمد بن موسى بن إبراهيم الأصبخري مجهول روى خبراً موضوعاً .
- (٢٨٤) محمد بن موسى بن زياد الأصفهاني شيخ مجهول عن مثله وهو الحسن بن محمود عن سفيان بن وكيع بخبر باطل .
- (٢٨٥) محمد بن نصر بن عيسى الباهلي أتهمه الدارقطني .
- (٢٨٦) محمد بن نصر بن هرون السامري لا يعرف أتى بمنام حمزة الزيات في رؤية الله تعالى واتهم به .
- (٢٨٧) محمد بن نصر القطيعي عن جعفر الخلدی قال الذهبي كذبه الخطيب وقال الحافظ ابن حجر تبع الذهبي في ذلك ابن الجوزي وفيه نظر .
- (٢٨٨) محمد بن النضر البكري أبو غزوة عن مالك بخبر باطل .
- (٢٨٩) محمد بن نعيم النصبی عن أبي الزبير عن جابر بخبر كذب قال أحمد بن حنبل كذاب .
- (٢٩٠) محمد بن أبي نعيم هو ابن موسى بن أبي نعيم الواسطي كذبه ابن معين .
- (٢٩١) محمد بن يرقان الفاريابي قال الذهبي لا أعرفه وعده السليمانی فيمن يضع الحديث .
- (٢٩٢) محمد بن نوح المؤذن شيخ لمحمد بن مخلد العطار بخبر كذب في ذكر المهدي .
- (٢٩٣) محمد بن نوح الأصفهاني قال في اللسان لا أعرفه واتهمه القاضي عياض بوضع الحديث .
- (٢٩٤) محمد بن نهار شيخ لابن نجیح أتى عن الرياشي بخبر باطل .
- (٢٩٥) محمد بن هرون بن بشرية الهاشمي عن الزيادي قال ابن عساکر يضع الحديث .
- (٢٩٦) محمد بن الوليد بن أبان القلانسی البغدادي مولى بني هاشم عن يزيد بن هرون قال أبو عروبة كذاب وقال ابن عدي كان يضع الحديث .
- (٢٩٧) محمد بن الوليد القرطبي عن العتيبي الفقيه والمزني وأقرانها كان يضع الحديث .
- (٢٩٨) محمد بن الوليد اليشمكري عن مالك كذبه الأزدي .
- (٢٩٩) محمد بن يحيى أبو غزوة الزهري المدني أتهمه الدارقطني .
- (٣٠٠) محمد بن يحيى بن قيس الماربي عن موسى بن عقبة وعنه خطاب بن عمر الصفار بخبر باطل قال الذهبي آفته خطاب أو شيخه .
- (٣٠١) محمد بن يحيى بن ضرار المازني الأهوازي قال الحاکم حدث عن أبي الربيع الزهراني ومسلم بن إبراهيم بأحاديث موضوعة .

- (٣٠٢) محمد بن يحيى بن رزين المصيصي قال ابن حبان دجال يضع الحديث .
- (٣٠٣) محمد بن يحيى بن عيسى السلمي عن عبد الواحد بن غياث أني بخر موضوع
اتهم به .
- (٣٠٤) محمد بن يحيى الأشناني عن ابن معين هو محمد بن عبد الله الأشناني المتقدم ذكره
قاله ابن الجوزي جزما وسبقه إليه الخطيب احتمالا .
- (٣٠٥) محمد بن يزيد المستملي أبو بكر الطرسوسي لا النيسابوري قال ابن عدى يسرق
الحديث ويزيد فيه ويضع .
- (٣٠٦) محمد بن يزيد بن عبد الله السلمي له خبر باطل في ذكر أبي حنيفة ويحتمل أنه
الذي قبله .
- (٣٠٧) محمد بن يزيد بن منصور أبو جعفر مولى بني هاشم قال الخطيب كان يضع
- (٣٠٨) محمد بن يزيد العابد عن محمد بن عمرو بن علقمة بخر موضوع هو آفته .
- (٣٠٩) محمد بن يعقوب بن سراج الشياخي عن عبد الجبار بن العلاء العطار عن ابن
عينة بخر موضوع .
- (٣١٠) محمد بن يوسف بن يعقوب الرازي وضع كثيراً من القراءات قال الخطيب
ويتهم بالوضع للحديث .
- (٣١١) محمد بن يوسف بن يعقوب أبو بكر الرقي لقي خيشمة بن سليمان وطبقته قال
الخطيب كذاب وقال الذهبي وضع على الطبراني حديثا .
- (٣١٢) محمد بن يوسف الصابوني عن محمد بن أبي النخيب الأنطاكي اتهمه الحافظ
ابن حجر .
- (٣١٣) محمد بن يونس الكديمي قال ابن عدى اتهم بالوضع وقال ابن حبان كان يضع
على الثقات .
- (٣١٤) محمود بن الربيع الجرجاني عن سفيان الثوري بخر كذب ولا يدري من هو
- (٣١٥) محمود بن العباس عن هشيم بخر كذب لعله واضعه .
- (٣١٦) محمود بن علي الطرازي كذاب كان في المائة السادسة قال ثنا الاشج صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر افكا بينا .

- (٣١٧) محمود بن محمد القاضى كذاب كان بعد الستائة قال أنا عبد النور الجنى الصحابى فذكر خبرا موضوعا .
- (٣١٨) محمويه بن على عن رجل عن يزيد بن هرون قال أبو سعيد النقاش متهم بالوضع .
- (٣١٩) المختار بن أبي عبيد الثقفى يقال إنه الكذاب المشار إليه بقوله صلى الله عليه وسلم يخرج من ثقيف كذاب ومبير .
- (٣٢٠) مخلد بن عبد الواحد أبو الهذيل البصرى اتهمه الذهبى بخبر أبي بن كعب الطويل فى فضائل السور .
- (٣٢١) مخلد بن عمرو الحصى السكلاعى عن عبيد الله بن موسى حديثه موضوع كذا سماه ابن حبان وصوابه خالد بن عمرو وقد تقدم .
- (٣٢٢) مروان بن سالم الجزرى قال أبو عروبة الحرانى يضع الحديث .
- (٣٢٣) مروان بن محمد السنجارى روى عن مالك خبرا موضوعا .
- (٣٢٤) مسرة بن عبد الله خادم المتوكل كان يضع الحديث .
- (٣٢٥) مسروح بن عبد الرحمن أبو شهاب عن الثورى اتهم بحديث نعم الجمل جملكا .
- (٣٢٦) مسرور بن عبد الرحمن روى له الأزدي خبرا باطلا اتهم به الذهبى .
- (٣٢٧) مسعدة بن بكر الفرغانى عن محمد بن أحمد بن أبي عون بخبر كذب .
- (٣٢٨) مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن آبائه بخبر كذب .
- (٣٢٩) مسعدة بن اليسع الباهلى سمع من متأخرى التابعين هالك كذبه أبو داود .
- (٣٣٠) مسعود بن عمرو البكرى قال الذهبى لا أعرفه وخبره باطل .
- (٣٣١) مسلم بن زياد الحنفى عن فليح أنى بخبر كذب .
- (٣٣٢) مسلم بن عبد الله عن الفضل بن موسى روى موضوعات .
- (٣٣٣) مسلم بن عيسى الصفار اتهمه الذهبى فى تلخيص المستدرک بالوضع .
- (٣٣٤) مسلمة بن عبد الله الجهنى أشار الذهبى فى ترجمة سليمان بن عطاء الحرانى إلى اتهامه بالوضع .
- (٣٣٥) مسلمة بن على الخشنى أورد له ابن الجوزى حديثا وقال إن الحمل فيه عليه .
- (٣٣٦) المسيب بن عبد الكريم عن أيوب بن صالح اتهمه الدار قطنى بالوضع .

(٣٣٧) مصعب بن عبدالله النوفلي أورد له ابن الجوزي حديثنا وقال قال ابن عدى البلاء فيه من مصعب .

(٣٣٨) مطرف بن مازن الصنعاني عن معمر وابن جريح كذبه ابن معين .

(٣٣٩) مطرف بن معقل قال الذهبي له عن ثابت البناني حديث موضوع .

(٣٤٠) مطروح بن محمد بن شاكر عن هاني بن المتوكل باباطيل في فضل الاسكندرية .

(٣٤١) مطر بن ميمون الاسكاف قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الآتيات .

(٣٤٢) مطهر بن سليمان الفقيه قال الدارقطني كذاب .

(٣٤٣) المظفر بن عاصم بن أبي العز العجلي قال ابن الجوزي زعم أنه لقي بعض الصحابة

فكذب وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة هو أحد الكذابين .

(٣٤٤) المظفر بن نظيف عن القاضي المحاملي قال الأزهرى كذاب .

(٣٤٥) معاذ بن عيسى اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة محمد بن فوز .

(٣٤٦) معاذ بن مسلم نكرة عن عطاء بن السائب بخبر باطل اتهمه به الذهبي .

(٣٤٧) معاوية بن عطاء قال العقيلي روى عن الثوري أباطيل .

(٣٤٨) معاوية بن الحلبي قال أبو نعيم كان يضع الحديث كذا في الكشف الحديث .

(٣٤٩) معبد بن جمعة أبو شافع كذبه أبو زرعة الكشي .

(٣٥٠) معبد بن عمرو عن جعفر الضبي عن جعفر الصادق بخبر باطل اتهمه به ابن

الجوزي ثم الذهبي .

(٣٥١) معتب عن مولاة جعفر الصادق قال الأزدي كذاب ويقال اسمه مفيت

بمعجمة ومثلثة .

(٣٥٢) معروف بن أبي معروف البلخي عن جرير بن عبد الحميد قال ابن عدى كان

يسرق الحديث .

(٣٥٣) معلى بن سعيد راوى حكاية الهميان اتهم بوضعها وفيها عن ابن جرير عن صاحب

الهميان عن مالك عن نافع عن ابن عمر فذكر خبراً باطلا .

(٣٥٤) معلى بن صبيح الموصلي قال ابن عمار كان يضع الحديث ويكذب .

- (٣٥٥) مُعَلَى بن عبد الرحمن الواسطي قال الدارقطني كذاب وقال ابن المديني كان يضع الحديث .
- (٣٥٦) معلى بن هلال الطحان كوفي عن منصور ، ممن يضع الحديث .
- (٣٥٧) مُعَمَّرٌ أو مَعْمَرٌ بن بريك دجال من نمط رَتْنِ الهندي ادهي الصحبة والتعمير .
- (٣٥٨) مُعَمَّرٌ بالتشديد بلا شك دجال آخر لأهل الغرب من نمط الذي قبله .
- (٣٥٩) المغيرة بن سعيد أبو عبد الله الكوفي رافضى كذاب ادعى النبوة فقتله خالد بن عبد الله القسري .
- (٣٦٠) المغيرة بن عمرو المكي عن المفضل الجندي روى خبراً موضوعاً الحل فيه عليه .
- (٣٦١) مفرج بن شجاع الموصلي عن يزيد بن هرون مجهول ، ورواه الأزدي وحدث عنه بشر بن موسى بخبر باطل .
- (٣٦٢) مقاتل بن سليمان البلخي المفسر قال وكيع وغيره كذاب وقال النسائي هو من المعروفين بوضع الحديث .
- (٣٦٣) مقاتل بن المفضل اليمامي عن مجاهد قال ابن أبي حاتم حديثه يدل على أنه ليس بصدوق .
- (٣٦٤) مقدم بن داود الرعيني أورد له الحاكم في المستدرک حديثاً شاهداً وقال الذهبي موضوع وآفته مقدم .
- (٣٦٥) مكابة بن ملكان الخوارزمي زعم أنه صحابي فإما افتري وإما لا وجود له .
- (٣٦٦) مكي بن بندار الزنجاني اتهمه الدارقطني بوضع الحديث .
- (٣٦٧) منذر بن حسان عن سمرة قال الدولابي يرمي بالكذب كذا سماه ابن الجوزي وإنما هو منذر أبو حسان .
- (٣٦٨) منذر بن زياد الطائي عن محمد بن المنكدر قال الفلاس كان كذاباً ، وقال ابن قتيبة رماه أهل الحديث بالوضع .
- (٣٦٩) منصور بن ابراهيم القزويني لا شيء ، سمع منه أبو علي بن هرون بمصر حديثاً باطلاً .

(٣٧٠) منصور بن الحكم الفرغاني الزاهد عن جعفر بن سطور طير غريب متهم بالكذب
(٣٧١) منصور بن عبد الله أبو علي الذهلي الخالدي الهروي قال أبو سعد الأدرسي
كذاب .

(٣٧٢) منصور بن عبد الحميد الجزري عن أبي أمامة الباهلي قال الحاكم وغيره روى عن
أبي أمامة الأباطيل .

(٣٧٣) منصور بن مجاهد عن الربيع بن بدر قال الأزدي كان يضع الحديث .
(٣٧٤) منصور بن الموفق عن يمان بن عدي قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .
(٣٧٥) منصور بن يزيد عن موسى بن عبد الله الأنصاري لا يعرف وأني بخبر باطل .
(٣٧٦) منفر بن الحكم مجهول اتهم بوضع حديث .

(٣٧٧) مهدي بن هلال أبو عبد الله البصري عن يونس بن عبيد وغيره قال ابن معين
وغيره صاحب بدعة يضع الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات .

(٣٧٨) مهلب بن عثمان الشامي عن نافع قال الأزدي كذاب .
(٣٧٩) موسى بن إبراهيم بن بحر أبو عمران المروزي عن ابن لهيعة ومالك كذبه يحيى .
(٣٨٠) موسى بن إدريس مرفي محمد بن عمرو الجوزي .

(٣٨١) موسى بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري عن عمه لا يعرف وخبره موضوع .
(٣٨٢) موسى بن دينار عن سعيد بن جبير وجماعة كذبه حفص بن غياث وقال الساجي
متروك كذاب .

(٣٨٣) موسى بن سهل الراسبي وعنه دعبل الخزاعي بخبر باطل ولا يعرف .
(٣٨٤) موسى بن طريف الأسدي الكوفي كذبه أبو بكر بن عياش .
(٣٨٥) موسى بن عبد الله الطويل عن أنس قال ابن حبان وغيره روى موضوعات .
(٣٨٦) موسى بن عبد الرحمن الثقفي الصنعاني قال ابن حبان دجال وضع علي ابن جريج
عن عطاء عن ابن عباس كتابا في التفسير .

(٣٨٧) موسى بن علي القرشي قال الحافظ ابن حجر لا يدري من ذا وخبره كذب .
(٣٨٨) موسى بن عيسى البغدادي عن يزيد بن هرون بخبر كذب قال الخطيب هو
المتهم به .

- (٣٨٩) موسى بن قيس ويلقب بعصفور الجنة قال ابن الجوزي : من غلاة الشيعة وهو إن شاء الله من حمير النار وقال العقيلي روى أحاديث رديئة بواطيل .
- (٣٩٠) موسى بن محمد بن عطاء الدمياطي البلقاوي عن مالك كذبه أبو زرعة وأبو حاتم وقال ابن حبان كان يضع الحديث وقال ابن عدي كان يسرق الحديث .
- (٣٩١) موسى بن مطير عن أبيه وعنه أبو داود الطيالسي كذبه يحيى بن معين وقال ابن حبان صاحب عجائب لا يشك سامعها أنها موضوعة .
- (٣٩٢) موسى بن نصر أبو عمران الثقفني قال الإدريسي حدث عن الثوري ومالك وغيرهما بالطامات وقال الذهبي روى بسند مسلم حديثا كذبا .
- (٣٩٣) موسى بن النعمان نكرة لا يعرف روى عن الليث بن سعد خبراً باطلا .
- (٣٩٤) موسى بن وصيف مجهول واتهمه الذهبي في تلخيص الواهيات .
- (٣٩٥) موسى بن يعقوب الحامدي عن أسد التركي وعنه بهرام المرغيناني تقدم في بهرام أن الذهبي اتهمه .
- (٣٩٦) موسى الأبي ذكره السليمانى هكذا فيمن يضع الحديث ، كذا في الكشف الحديث .
- (٣٩٧) مبسرة بن عبدربه الفارسي ثم البصري ، قال ابن حبان روى الموضوعات عن الأثبات ويضع الحديث وقال أبو داود أقر بوضع الحديث .
- (٣٩٨) ميناء ابن أبي ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف عن مولاة وعثمان وابن مسعود قال أبو حاتم كذاب .

حرف النون

- (١) ناصح بن عبد الله المحلمى شيعي متروك اتهمه ابن الجوزي بالوضع .
- (٢) نافع بن عبدالله حدث عنه أبو ضمرة عن أنس ، لا يعرف والخبر باطل .
- (٣) نافع بن هرمز أبو هرمز عن أنس والحسن وعطاء قال ابن معين مرة كذاب .
- (٤) نرجس مولى الحسن بن عرفة أتى بخبر كذب أو لا وجود له ، اختلق اسمه لاحق ابن الحسين .
- (٥) نزار بن حيان عن عكرمة اتهمه ابن حبان بالوضع .

- (٦) نسطور الرومي وقيل جعفر بن نسطور كذاب أولا وجود له أصلا .
- (٧) نصر بن باب أبو سهل الخراساني المروزي قال البخاري يرمونه بالكذب .
- (٨) نصر بن حماد أبو الحارث الوراق كذبه يحيى بن معين .
- (٩) نصر بن زكريا البخاري عن يحيى بن أكثم بخبر باطل هو آفته .
- (١٠) نصر بن سلام وقيل مالك بن سلام عن مالك بخبر باطل .
- (١١) نصر بن طريف أبو جزي القصاب قال يميني : من المعروفين بوضع الحديث وعده الفلاس فيمن أجمع على أنهم من أهل الكذب .
- (١٢) نصر بن الفتح السمرقندي العائذي شيخ ابن حبان اتهمه الذهبي بوضع حديث (١) .
- (١٣) نصر بن صفوان عن حماد بن زيد قال ابن معين كذاب .
- (١٤) نصر بن مزاحم الكوفي رافض جلد تركوه وقال أبو خيشمة كان كذابا .
- (١٥) النضر بن سلمة شاذان المروزي عن سعيد بن عفير وطبقته قال أبو حاتم كان يفتمل الحديث وقال الدارقطني كان يتهم بوضع الحديث .
- (١٦) النضر بن طاهر قال ابن عدى يسرق الحديث ويحدث عن لم يرم من لا يحتمله سنه وقال ابن أبي عاصم سمعت منه ثم وقفت منه على كذب .
- (١٧) النعمان بن شبل الباهلي البصري عن أبي عوانة ومالك قال موسى بن هرون كان متهما وقال ابن حبان يأتي بالطامات وعن الأثبات بالمقلوبات .
- (١٨) نعيم بن المورع بن توبة العبيري عن الأعمش قال ابن عدى يسرق الحديث وقال الحاكم وأبو سعيد النقاش روى عن هشام أحاديث موضوعة .
- (١٩) نهشل بن سعيد بن وردان متروك وكذبه إسحاق بن راهويه .
- (٢٠) نوح بن دراج الكوفي القاضي كذبه ابن معين وقال أبو داود كان يضع الحديث .
- (٢١) نوح بن يزيد أبو عصمة وهو نوح بن أبي مريم كذاب وضاع .
- (٢٢) نوفل بن سليمان الهنائي قال الخليلي يروي أحاديث لا يتابع عليها ، وقال السيوطي يروي الموضوعات .

حرف الهاء

- (١) هرون بن أحمد أبو القاسم القطان عن أبي القاسم البغوي بخبر موضوع .
- (٢) هرون بن الجهم عن جعفر بن محمد أشار الذهبي في ترجمة أبي طالب العشاري إلى اتهامه .
- (٣) هرون بن حاتم الكوفي اتهمه الذهبي في ترجمة يحيى بن عيسى بوضع حديث .
- (٤) هرون بن حبيب البلخي عن جوير قال الأزدي كذاب .
- (٥) هرون بن حبان الرقي عن محمد بن المنكدر قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٦) هرون بن زياد عن الأعمش قال ابن حبان كان يضع على الثقات .
- (٧) هرون بن عنتره اتهمه ابن حبان بوضع الحديث .
- (٨) هرون بن محمد أبو الطيب عن سعيد بن أبي عروبة والريعي بن صبيح قال ابن معين كذاب .
- (٩) هرون بن هرون بن عبد الله بن محرز بن هدير التيمي المدني عن مجاهد وابن المنكدر ونحوهما ، قال ابن حبان يروي الموضوعات عن الأثبات .
- (١٠) هرون أبو محمد عن مقاتل بن حيان اتهمه الذهبي بحديث في فضل يس .
- (١١) هبة الله بن المبارك السقطي قال ابن ناصر ليس بثقة وظهر كذبه .
- (١٢) هشام بن محمد بن محمد بن السائب الكلبي الاخباري النسابة اتهم بالكذب .
- (١٣) هشام بن محمد بن أحمد التيمي اتهمه الحافظ محمد بن علي الصوري بالكذب وقال الذهبي روى خبراً موضوعاً هو آفته .
- (١٤) هلال بن زيد بن يسار أبو عقال قال ابن حبان روى عن أنس أشياء موضوعة .
- (١٥) هلال بن فياض اليشكري قال ابن حبان كان يرفع الموقوفات ويقلب الآسانيد .
- (١٦) هلال بن عبد الرحمن الحنفي قال العقيلي روى ما لا أصل له ولا يتابع عليه .
- (١٧) همام بن مسلم الزاهد قال ابن حبان يسرق الحديث ويروي عن الثقات ما ليس من حديثهم .
- (١٨) هناد بن ابراهيم أبو المظفر النسفي راوية للموضوعات والبلايا .
- (١٩) الهيثم بن أحمد بن محمد بن سالم المهري قال الحسن بن عمر البصري كذاب وضاع .

- (٢٠) الهيثم بن جهم الحنفي البكاء البصري ذكره البرقي في الكذابين .
(٢١) الهيثم بن حبيب عن سفيان بن عيينة بنجر باطل في المهدي هو المتهم به كذا في الكشاف الحديث .
(٢٢) الهيثم بن خالد الكوفي الخشاب حدث عن مالك بما لا أصل له .
(٢٣) الهيثم بن عبد الغفار الطائي قال عبد الرحمن بن مهدي - وقد عرض عليه أحمد ابن حنبل حديثه - هذا يضع الحديث .
(٢٤) الهيثم بن عدي الطائي قال البخاري ويحيى كان يكذب وقال أبو داود وغيره كذاب
(٢٥) هيصم بن شداخ عن الأعمش وشعبة مجهول متهم .

حرف الواو

- (١) الوازع بن نافع العقيلي الجزري قال الحاكم وغيره روى أحاديث موضوعة .
(٢) وثيمة بن موسى قال ابن أبي خاتم حدث عن سلمة بن الفضل بأحاديث موضوعة .
(٣) وزير بن محمد قال في اللسان لا أعرفه جاء بنجر باطل في الرباط بالاسكندرية .
(٤) وزير بن عبد الرحمن الجزري عن غالب بن عميد الله العقيلي اتهمه أبو حاتم .
(٥) الوليد بن سلمة الطبري الأزدي (١) قال دحيم وغيره كذاب ، وقال ابن حبان يضع الحديث على الثقات .
(٦) الوليد بن عصام الزبيدي عن أبيه متهم في روايته .
(٧) الوليد بن عمرو بن ساج الحراني ، قال ابن حبان يروي عن الثقات المقلوبات حتى كأنه المتعمد لها .
(٨) الوليد بن الفضل العمري قال ابن حبان والحاكم وأبو نعيم وأبو سعيد النقاش روى موضوعات .

- (٩) الوليد بن محمد الموقري (١) قال يحيى كذاب .
(١٠) الوليد بن موسى الدمشقي ويقال فيه الوليد بن الوليد الدمشقي وكان موسى جده
قال العقيلي أحاديثه بواطيل لا أصل لها .
(١١) الوليد بن الوليد العبسي قال أبو نعيم روى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثابت
موضوعات ، ويقال هو الذي قبله .
(١٢) وهب بن أبان لا يدري من هو وأتى بخبر موضوع .
(١٣) وهب بن حفص البجلي الحرائي عن أبي قتادة كذبه أبو عروبة وقال الدارقطني
كان يضع الحديث ، وهو وهب بن يحيى بن حفص نسبه إلى جده .
(١٤) وهب بن داود الضرير المخرمي اتهمه الخطيب .
(١٥) وهب بن راشد الرقي ويقال البصري عن ثابت ومالك بن دينار وفرقد قال أبو حاتم
حدث بأحاديث بواطيل .
(١٦) وهب بن عمرو عن أبي عبد الرحمن لا يعرف وأتى بخبر موضوع .
(١٧) وهب بن وهب أبو البختری القاضي قال أحمد وغيره كذاب وضاع .

حرف الياء

- (١) ياسر مولى أنس عن أنس لا شيء وحديثه باطل قال في اللسان وأظنه يسراً
يعنى الآتى :
- (٢) ياسين بن الحسين بن ياسين اتهمه الحافظ ابن حجر بالكذب ووضع الحديث .
(٣) ياسين بن معاذ الزيات قال ابن حبان يروى الموضوعات .
(٤) يحيى بن أكرم القاضي قال علي بن الحسين بن الجنيد كانوا لا يشكون أنه
يسرق الحديث .
(٥) يحيى بن بشار الكندي شيخ لعباد بن يعقوب الرواجني لا يعرف وأتى بخبر باطل .

(١) بخط الذهبي : الموقري . نسبة إلى الموقر . حصن بالبلقاء . اه من هامش الأصل والموقري
بضم الميم وفتح الواو والقاف المشددة .

- (٦) يحيى بن الحسين المدائني عن ابن لهيعة اتهمه ابن عدى وقال إنه غير معروف .
- (٧) يحيى بن الحسين بن إسماعيل العلوي رافضى متأخر اتهم بوضع حديث في أن أبوى النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة وجده .
- (٨) يحيى بن الحسن العلوي آخر أقدم من الذى قبله وأبوه بفتحين قال فى اللسان وجدت له خبراً موضوعاً فى فضل البطيخ .
- (٩) يحيى بن حفص بن أخى هلال الكرخى عن يعلى بن عبيد بنجر باطل اتهمه به الذهبى .
- (١٠) يحيى بن حوشب عن غالب بن عبيد الله وعنه مخلد بن مالك الحزائى بنجر باطل .
- (١١) يحيى بن خالد ، من شيوخ بقية المجهولين ، عن روح بن القاسم بنجر باطل .
- (١٢) يحيى بن خلف الطرسوسى أئى عن مالك بمالاً يحتمل فانهم .
- (١٣) يحيى بن زكريا عن موسى بن عقبة وجعفر الصادق قال ابن الجوزى قال يحيى هو دجال هذه الأمة وقال ابن عدى كان يضع الحديث ويسرق قال الحافظان الذهبى وابن حجر هو ابن سابق الآتى وصوابه يحيى أبو زكريا .
- (١٤) يحيى بن زهدم بن الحارث الغفارى قال ابن حبان روى عن أبيه نسخة موضوعة .
- (١٥) يحيى بن زياد بن عبد الرحمن أبو سفيان الثقفى عن سعيد بن أبى بردة قال ابن حبان يروى عن الثقات مالا يشبه حديثهم .
- (١٦) يحيى بن سابق أبو زكريا المدينى عن أبى حازم وزيد بن أسلم وغيرهم قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات ، وقال أبو نعيم حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات .
- (١٧) يحيى بن سعيد التميمى المدنى (١) قاضى شيراز قال النسائى يروى عن الزهرى أحاديث موضوعة ، وقال ابن عدى وغيره يروى عن الثقات البواطيل .

(١) هنا بهامش الأصل . ما نصه كذا فى أصل الميزان ، وفى الحاشية . صوابه . المازنى ومازن بطن من تميم اه . وفى نسخة المازنى لكن ذكر ابن عدى فى الكامل . أن يحيى بن سعيد هذا فارسى كما فى اللسان .

- (١٨) يحيى بن سعيد المطوعى عن هشام بن عبيد الله الرازى كذبه أبو حاتم .
- (١٩) يحيى بن شبيب النمامى قال ابن حبان لا يحتج به بحال يروى عن الثورى ما لم يحدث به قط ، وقال الخطيب حدث عن حميد الطويل وغيره أحاديث باطلة .
- (٢٠) يحيى بن عباد بن هانى المدنى عن ابن جريج قال العقيلي حديثه يدل على الكذب .
- (٢١) يحيى بن عبد الله شيخ مجهول روى عنه أبو عبد الله الزاهد السمرقندى حديثاً فى الأيام كذباً .
- (٢٢) يحيى بن عبد الله شيخ مصرى عن عبد الرزاق بخبر باطل اهتم به .
- (٢٣) يحيى بن عبد الله بن كليب اتمه الذهبي بوضع حديث
- (٢٤) يحيى بن عبد الله خاقان مجهول أتى عن مالك بخبر موضوع .
- (٢٥) يحيى بن عبد الله البابلتي أورد له ابن الجوزى فى مسوعانه حديثاً وقال الآفة فيه من البابلتي .
- (٢٦) يحيى بن عبد الرحمن عن محمود بن خالد الدمشقى اهتم بالوضع .
- (٢٧) يحيى بن عبد الجبار نقل عن أبي داود أنه قال فيه كذاب .
- (٢٨) يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال ابن حبان كان يكذب جهاراً مازلنا نعرفه يسرق الحديث .
- (٢٩) يحيى بن عبد الواحد الثقفى مجهول قال الحاكم كان يضع الحديث .
- (٣٠) يحيى بن عقبة بن أبي العيزار قال أبو حاتم يفتعل الحديث وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات .
- (٣١) يحيى بن العلاء السجلى الرازى قال أحمد بن حنبل كذاب يضع الحديث وقال ابن عدى أحاديثه موضوعة وقال فى التقريب : روى بالموضع .
- (٣٢) يحيى بن عمه و بن مالك النكرى كان حماد بن زيد يكذبه .
- (٣٣) يحيى بن عنبسة القرشى عن حميد الطويل قال ابن حبان والدارقطنى دجال وضاع .
- (٣٤) يحيى بن غالب عن أبيه عن الحسن ، خبره فى فضل معاوية كذب .
- (٣٥) يحيى بن كثير أبو مالك صاحب البصرى قال ابن حبان يروى عن الثقات ما ليس من حديثهم .

- (٣٦) يحيى بن المبارك الدمشقي الصنعاني عن مالك بن نجر موضوع قال الخطيب وهو وإسماعيل بن موسى العسقلاني الراوى عنه مجهولان .
- (٣٧) يحيى بن محمد بن بشير وقد ينسب إلى جده فيقال يحيى بن بشير عن أبي بكر بن عياش كذبه مطين .
- (٣٨) يحيى بن محمد بن خشيش اتهمه أبو سعيد النقاش بالوضع .
- (٣٩) يحيى بن محمد بن أخى حرمة قال الدارقطني كان يضع الحديث على حرمة .
- (٤٠) يحيى بن مساور عن جعفر الصادق قال الأزدي كذاب .
- (٤١) يحيى بن مسلم شيخ من أشياخ بقرية لا يعرف وخبره باطل .
- (٤٢) يحيى بن ميمون أبو المعلى العطار عن سعيد بن جبير كذبه الفلاس (قلت) هكذا فى المعنى والذي فى التهذيب والتقريب أنه ثقة ونقل كلام الفلاس فى الذى بعده
- (٤٣) يحيى بن ميمون أبو الوليد البصرى التمار اتهمه ابن عدى .
- (٤٤) يحيى بن هاشم السمسار أبو زكريا الغساني كذبه ابن معين ، وقال ابن عدى كان يضع الحديث .
- (٤٥) يحيى بن ولد يزيد بن أبى زياد الكوفي قال يحيى بن معين كان كذابا .
- (٤٦) يزيد بن ربيعة الرحي الدمشقي قال الجوزجاني أخاف أن تكون أحاديثه موضوعة وقال أبو زرعة رأيت دحيا وهشاما يطلان حديثه .
- (٤٧) يزيد بن سفيان البصرى أبو المهزم قال شعبة لو أعطاه إنسان درهما لوضع له خمسين حديثا .
- (٤٨) يزيد بن عياض بن جعدبة اللثي المدني كذبه مالك وغيره .
- (٤٩) يزيد بن مروان الخلال عن مالك وأبى الزناد ، قال ابن معين كذاب وقال ابن حبان يروى الموضوعات عن الاثبات .
- (٥٠) يزيد بن يزيد البلوى الموصلى متهم بالوضع .
- (٥١) يزيد أبو الحسن المؤدب عن حازم بن جبلة والأوزاعي بحديث لحذيفة طويل أوله فى طلوع الشمس من مغربها وهو موضوع وفيه طامات من اختلاق الطريقة (١)

(١) بهامش الأصل : لعابها الطريقة اه وهو الصواب .

(٥٢) يسر مولى أنس، لا شيء وخبره باطل ، وهو الذى عناه السلفى فى قوله فى البيتين المشهورين : حديث ابن نسطور ويسر ويغتم ، ويحتمل أن يكون عنى الذى بعده
(٥٣) يسر بن عبد الله عن النبي صلى عليه وسلم هو أحد الكذابين الذين ادعوا الصحبة بعد أزيمة متطاولة ، ويحتمل أن لا وجود له والآفة من بعده فان الاسناد إليه كما قال الذهبى ظلمات .

(٥٤) اليسع بن زيد بن سهل الزينبي عن ابن عيينة بخبر باطل .

(٥٥) يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم العسقلانى كذاب .

(٥٦) يعقوب بن إسحاق بن تحية الواسطى عن يزيد بن هرون ، متهم بالوضع .

(٥٧) يعقوب بن الجهم الحمصى عن على بن عاصم اتهمه ابن عدى بالوضع .

(٥٨) يعقوب بن دينار عن منبه بن عثمان لا يعرف واتهمه بعضهم بالوضع .

(٥٩) يعقوب بن الوليد المدينى عن هشام بن عروة كذبه أحمد والناس .

(٦٠) يعقوب بن يوسف الأعشى عن الأعمش قال الأزدي كذاب .

(٦١) يعلى بن إبراهيم الغزالى عن الهيثم بن حماد قال الذهبى لا أعرفه ، وخبره باطل وشيخه واه .

(٦٢) يعلى بن الأشدق العقيلى الجزرى الحرانى ، قال أبو زرعة : ليس بشيء ، لا يصدق

وقال ابن حبان وضعوا له أحاديث فحدث بها ولم يدر .

(٦٣) يعيش بن هشام القرقسانى ، عن مالك ، وعنه أحمد بن جهور بخبر موضوع ، وضعه يعيش ، أو أحمد بن جهور .

(٦٤) يغتم بن سالم بن قنبر مولى على بن أبى طالب عن أنس بن مالك ، قال ابن يونس حدث عن أنس فكذب ، وقال ابن حبان كان يضع الحديث على أنس .

(٦٥) اليان بن عدى الحضرمى ، عن الثورى قال ابن الجوزى نسبة الإمام أحمد إلى وضع الحديث .

(٦٦) يوسف بن إبراهيم التميمى أبو شيبه الجوهري ، قال ابن حبان يروى عن أنس مالىس من حديثه .

(٦٧) يوسف بن اسحق الكلبي (١) عن محمد بن حمدان الطهرانى بخبر باطل هو آفته .

(١) كذا بالأصل والصواب : الحلبي كما هو بخط الذهبى . وقوله حمدان . الصواب : حماد .

- (٦٨) يوسف بن جعفر الخوارزمي ، قال أبو سعيد النقاش كان يضع الحديث .
- (٦٩) يوسف بن خالد السمطي ، قال ابن معين كذاب زنديق
- (٧٠) يوسف بن زياد البصري ، عن ابن أنعم الأفريقي ، قال الدارقطني مشهور بالباطيل .
- (٧١) يوسف بن السفر الدمشقي كاتب الأوزاعي ، عن الأوزاعي ومالك قال الجوزجاني وغيره كان يكذب ، وقال البيهقي هو في عداد من يضع الحديث .
- (٧٢) يوسف بن عبد الرحمن حدث عنه عيسى بن إبراهيم البركي بحديثين موضوعين .
- (٧٣) يوسف بن عطية بن ثابت الصفار الأنصاري مولا لم البصري ، قال ابن حبان يقبل الأخبار ويلزق المتون الموضوعة بالأسانيد الصحيحة ، وذكر الذهبي في ترجمته في الميزان حديثاً موضوعاً وقال المتهم بوضعه يوسف .
- (٧٤) يوسف بن عطية الباهلي ويقال القسمل الكوفي قال عمرو بن علي الفلاس : هو أكذب من البصري .
- (٧٥) يوسف بن العرق بن أبي لماسة قاضي الأهواز ، قال الأزدي كذاب .
- (٧٦) يوسف بن يعقوب النيسابوري ، عن أبي بكر بن أبي شيبة كذبه الحافظ أبو علي النيسابوري .
- (٧٧) يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفني البصري عن أبيه ، قال الحافظ ابن حجر لا أعرف حاله وأتى بخبر باطل آفته هو أو أبوه .
- (٧٨) يوسف بن يعقوب أبو عمران الحراني عن ابن جريج بخبر باطل طويل وعنه محمد بن عبد الرحمن السنلي مجهول .
- (٧٩) يوسف بن يونس الأفلح الطرسوسي ، قال ابن حبان يروي عن سليمان بن بلال ما ليس من حديثه .
- (٨٠) يونس بن أحمد بن يونس عن أبي خليفة الجمحي بحديث اتهم بالصاقه بأبي خليفة .
- (٨١) يونس بن تميم ، عن الأوزاعي بخبر باطل .
- (٨٢) يونس بن خباب الأسدي مولا لم ، الكوفي رافضى كذاب (١) .

(١) لکن فی تقریب التهذیب . ما نصه : صدوق يخطئ . وروى بالرفض اه

- (٨٣) يونس بن عطاء الصدائى قال الحاكم وأبو سعيد النقاش : روى عن حميد الطويل الموضوعات .
(٨٤) يونس بن هرون ، عن مالك اتهمه ابن حبان .

الكنى

- (١) أبو إسحق شيخ حجازى من شيوخ بقية ، عن موسى بن أبى عايشة بنجر طويل
موضوع
(٢) أبو الأشرس السكوفى ، قال ابن حبان روى عن شريك الأشياء الموضوعة .
(٣) أبو أيوب التمار عن ثابت البنانى قال أحمد كان يقلب الأخبار .
(٤) أبو البخترى شيخ كان بصيدا لا يكاد يعرف كذبه مدحيم .
(٥) أبو بكر بن مقاتل الفقيه عن مالك متهم كما مر فى شجاع .
(٦) أبو بكر بن عبد الله بن أبى سبرة المدنى ، قال أحمد كان يضع الحديث .
(٧) أبو بكر بن شعيب عن مالك ، قال ابن حبان يروى عن مالك ما ليس من حديثه .
(٨) أبو بكر بن عثمان ، ختن مهدي بن حفص ، روى عن إبراهيم بن الجنيد عن يحيى بن معين أنه قال كذاب ، رأيت له أحاديث كذبا .
(٩) أبو توبة القاص قال الساجى بصرى كذاب .
(١٠) أبو جحش المغربى ، متهم أو لا وجود له .
(١١) أبو حبيب القراطيسى عن يحيى بن بكير عن مالك بنجر باطل قاله الدارقطنى .
(١٢) أبو حريز مولى ابن شهاب الزهرى يروى عن مولاة المقلوبات والأوابد .
(١٣) أبو الحسن البلدى ، فى إسناد حديث موضوع ، قال الحافظ ابن خنجر أظنه على بن إبراهيم المتقدم .
(١٤) أبو الحسن بن نوفل الراعى ، من بابة رتن الهندى فلجنة الله على الكاذبين .
(١٥) أبو حكيم الأزدي عن عباد بن منصور بنجر باطل تكلموا فيه .
(١٦) أبو خالد السقا ، طير غريب ، قال لهم فى سنة تسع ومائتين : رأيت ابن عمر وسمعت من أنس كذا وكذا .
(١٧) أبو الخير عن أبى البخترى وهب بن وهب القاضي كذاب عن كذاب .

- (١٨) أبو داود الأعمى كذاب .
- (١٩) أبو ذكوان نكرة لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٢٠) أبو الربيع الزهراني اتهمه الذهبي بالوضع كما مر في ترجمة ظفر .
- (٢١) أبو سعد خادم الحسن البصري لا يدرى من ذا وخبره باطل .
- (٢٢) أبو سعد المدائني ذكره العراقي في شرح ألفيته فيمن كان يضع الحديث .
- (٢٣) أبو سعد الساعدي عن أنس ، مجهول ذكره السليمان فيمن يضع الحديث كذا في الكشف الخبيث .
- (٢٤) أبو سفيان الصيرفي عن ابن عون قال الأزدي يكذب ، وكذا كذبه ابن معين .
- (٢٥) أبو سفيان الأمامي عن حبيب بن أبي كبشة ، وعنه بقية مجهول قال ابن حبان روى الطامات لا يحتاج به إذا انفرد .
- (٢٦) أبو سليمان عن أبي الجبير عن الأعمش بخبر باطل ولا يدرى من هو ذا .
- (٢٧) أبو صالح عن عكرمة عن ابن عباس لا يعرف ، وأتى بخبر باطل ، ويقال هو إسحاق ابن نجيح .
- (٢٨) أبو الطيب الحرابي عن ابن أبي رواد ومعمر ، قال ابن معين كذاب خبيث .
- (٢٩) أبو عامر الصايغ عن أبي خلف عن أنس ، قال الأزدي كان يضع الحديث .
- (٣٠) أبو عباد الزاهد عن مخلد بن الحسين ، متهم بالوضع .
- (٣١) أبو عبد الله المسكي لا يعرف ، له عن ابن جريج خبر باطل .
- (٣٢) أبو عبد الله القرشي عن ابن عمر بحديث قال فيه ابن أبي حاتم هذا شبه موضوع وأحسبه من أبي عبد الله القرشي الذي لم يسم ، كذا في الكشف الخبيث .
- (٣٣) أبو عبد الرحمن الشامي عن عبادة بن نسي ، قال الأزدي كذاب قال الذهبي ولعله المصلوب .
- (٣٤) أبو عثمان الأزدي عن سعيد بن أبي عروبة ، لا يعرف وأتى بخبر باطل .
- (٣٥) أبو العلاء عن نافع قال ابن حبان روى عن نافع مالميس من حديثه .
- (٣٦) أبو الفرج مولى لعمر بن عبد العزيز ، قال أبو زرعة كان يكذب .
- (٣٧) أبو ليلي عن نافع وعنه أسرائيل لا يعرف والخبر موضوع .
- (٣٨) أبو محمد القرشي عن أسرائيل وعنه محمد بن جهضم بخبر باطل ، ولا يدرى من هو

- (٣٩) أبو محمد الكوفي عن محمد بن المنكدر وعنه زيد بن الحباب ، بخبر باطل .
(٤٠) أبو محمد الشامي عن بعض التابعين قال الأزدي كذاب مجهول .
(٤١) أبو الهيثم القرشي عن موسى بن عقبة ، قال الأزدي كذاب .
(٤٢) أبو يحيى النيسابوري صاحب المصنفات ، ذكره السليمانى فى عداد من يضع الحديث
(٤٣) أبو يعقوب ، شيخ حدث عن هشام بن عروة قال ابن معين كذاب (١) .

[فصل] فى سرد أسماء الكتب التى رتبنا عليها هذا الكتاب : كتاب التوحيد ، كتاب الإيمان ، كتاب المبتدا ، كتاب الأنبياء والقديما ، كتاب العلم ، كتاب فضائل القرآن ، كتاب السنة ، كتاب المناقب والمثالب ، وفيه أبواب : باب المناقب المصطفوية ؛ باب مناقب الخلفاء الأربعة ، باب مناقب السبطين وأمهما وآل البيت . باب فى ذكر عائشة أم المؤمنين ، باب فى طائفة من الصحابة ، باب فى مناقب ومثالب متفرقة ، باب فى ذكر البلدان والأيام فى المناقب والمثالب ، كتاب الطهارة ، كتاب الصلاة ، كتاب الصدقات والمعروف ، كتاب الصيام ، كتاب الحج ، كتاب الجهاد ، كتاب المعاملات ، كتاب النكاح ، كتاب الأحكام والحدود وذم المعاصى والإيمان والنذور ، كتاب الأطعمة ، كتاب اللباس والزينة والطيب ، كتاب الأدب والزهد ، كتاب الذكر والدعاء ، كتاب المواعظ والوصايا ، كتاب الفتن ، كتاب المرض والطب ، كتاب الموت والقبور ، كتاب المواثيق ، كتاب البعث ، كتاب الجامع ، (وهذا) ما أردنا تقديمه قد منح الله بفضلته تميمه ، فلنشرع فى المقصود مستمدين من مفيض الجود ، ومالك الوجود لا رب غيره ، ولا مرجو إلا خيريه .

(١) بهامش الأصل هنا . ما نصه : راجعت هذه التراجم من نسخة من الميزان بخط الذهبي فتحررت لى منها ما أوردته حسب الطاقة هـ من خط مؤلفه رحمه الله .

كتاب التوحيد

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة قيل يا رسول الله مم ربنا؟ قال من ماء مرور لا من أرض ولا سماه خلق خيلا فأجراها فعرقت فخلق نفسه من ذلك العرق ، (عد) من طريق محمد بن شعاع الثلجي وأبي المهزم ، والمتهم به الثلجي فلعمنة الله على واضعه ، إذ لا يضع مثل هذا مسلم ولا بسيط ولا عاقل .

(٢) [حديث] من قال القرآن مخلوق فقد كفر (خط) من حديث جابر ، ولا يصح فيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندى .

(٣) [حديث] كل ما فى السموات والأرض وما بينهما فهو مخلوق غير الله ، والقرآن وذلك أنه كلامه منه بدأ وإليه يعود وسيجيء أقوام من امتى يقولون القرآن مخلوق فن قاله منهم فقد كفر بالله العظيم وطلقت امرأته من ساعته ، لأنه لا ينبغي لمؤمن أن تكون تحت كافر إلا أن تكون سبقت بالقول (حب حظ) من حديث أنس وفيه محمد بن يحيى ابن رزين المصيصى (قال) السيوطى ورواه الديلبى من طريق الربيع بن سليمان عن الشافعى عن عبد الرزاق عن معمر عن الزهرى عن أنس بلفظ: القرآن كلام الله غير مخلوق ومن قال مخلوق فاقتلوه فإنه كافر (قلت) فى سنده مجاهيل وهو موضوع على الربيع بلا شك والله أعلم (قال) وروى الديلبى أيضا عن أنس : رفعه قرآنا غير ذى عوج قال غير مخلوق (قلت) فى سنده عبد الرحمن بن محمد بن علويه الأبهري والله أعلم .

(٤) [حديث] القرآن كلام الله لا خالق ولا مخلوق ومن قال غير ذلك فهو كافر (عد) من حديث أبي هريرة ، وفيه أحمد بن محمد بن حرب ، ومحمد بن حميد بن حيان وآفته ابن حرب .

(٥) [حديث] القرآن كلام الله عز وجل ليس بمخالف ولا مخلوق فمن زعم غير ذلك فقد كفر بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (خط) من حديث ابن مسعود من طريق مجالد عن الشعبي عن مسروق عنه ، وقال الخطيب : منكر جدا وفى إسناده مجاهيل ،

وقال السيوطي قال الذهبي هو موضوع على مجالد (قلت) يعني لأن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره والله أعلم .

(٦) [حديث] من مات وهو يقول القرآن مخلوق لقي الله يوم القيامة ووجهه إلى قفاه (خط) من حديث أبي الدرداء من طريق يوسف بن يعقوب المعدل عن حفص ابن إبراهيم عن إبراهيم بن العلاء الأسكندراني عن بقية عن ثور بن يزيد عن أم الدرداء عنه ، وثور لم يدرك أم الدرداء ، والثلاثة الذين بعد بقية لا يعرفون ، قال السيوطي ورواه ابن عساكر من طريق حسان بن عطية عن أبي الدرداء بلفظ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن ، فقال : هو كلام الله غير مخلوق ، وفي سننه منصور بن إبراهيم القرظي قال الذهبي فيه : لا شيء ، سمع منه أبو علي بن هرون حديثا باطلا ، قال الحافظ ابن حجر : وهو هذا الحديث ، قال الخطيب وحسان لم يدرك أبا الدرداء ، وله طريق ثان أخرجه الشيرازي في الألقاب ، وفيه أحمد بن إبراهيم النخعي مجهول ، وثالث أخرجه أبو القاسم بن بشران في أماليه (قلت) والحاكم في شعار أصحاب الحديث والله أعلم ، وفيه عبد الملك بن عبدربه الخواص قال الذهبي له عن الوليد بن مسلم خير موضوع وهو هذا ، ورابع أخرجه أبو عمرو الداني في طبقات القراء (قلت) هو من طريق أحمد بن عيسى الخشاب والله أعلم وخامس ولفظه : من قال القرآن مخلوق فهو كافر بلقاني يوم القيامة وهو لا يعرفني ، أخرجه الديلمي (قلت) في سننه صالح بن قطن البخاري مجهول والله أعلم .

(٧) [حديث] على سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن القرآن؟ فقال لي : يا على القرآن كلام الله غير مخلوق (خط قلت) لم يبين علته وفي سننه أحمد بن جعفر الدوري قال بعض أشياخي وأظنه الذي اسم جده عبد الله وهو مشهور بالوضع والله أعلم ، قال السيوطي وروى معناه من حديث رافع بن خديج وحذيفة بن اليمان وعمران بن حصين رواه الديلمي عن الربيع عن الشافعي عن ابن عيينة عن الزهري عن ابن المسيب عنهم (قلت) هو بسند حديث أنس الذي سبق وهو موضوع على الربيع والله أعلم ، ومن حديث أبي حكيم الشامي رواه ابن النجار من طريق عبد الوهاب بن أبي الفرج الأنصاري الواعظ وقال : حدث عن أبيه بحديث منكر وهو هذا (قلت) وفي سننه هبيل بن محمد السليحي (١) وغيره لم أعرفهم والله

تعالى أعلم ، ومن حديث ابن مسعود وحذيفة معاً رواه الشيرازي في الألقاب (قلت) هو من طريق إسحق بن محمد المقرئ وهو النخعي الأحمر الكذاب والله أعلم ، ومن حديث معاذ رواه أبو نصر السجزي من طريق أبي داود وهو النخعي الكذاب ، ورواه الديلمي من طريق آخر (قلت) في سنده عبد الرحمن بن محمد بن علوية الأبهري القاضي والله أعلم ورواه الحاكم في التاريج مختصراً (قلت) في سنده محمد بن العباس بن سهل والله أعلم ، وجاء عن ابن عمر قوله رواه اللالكائي في السنة من طريق أبي العريان مروان بن أبي مروان قال السليمان في نظر ، وقال في اللسان مجهول ، وعن أنس قوله رواه ابن عدي من طريق الأزور بن غالب وقال منكر وإن كان موقوفاً لأنه لا يحفظ عن الصحابة الخوض في القرآن ، وقال الذهبي في الأزور أتى بما لا يحتمل فكذب وعن علي قوله رواه أبو نصر ورجاله ثقات (قلت) لا ، فيهم محبوب بن محرز ضعفه الدارقطني ، وعلي بن صالح الأنماطي مجهول والله أعلم ، وعن ابن عباس من قوله رواه أبو نصر أيضاً ورجاله ثقات (قلت) فيهم علي بن صالح المذكور وعلي بن عاصم ضعفوه وتركه النسائي والله أعلم ، نعم روى اللالكائي في السنة عن عمرو بن دينار قال : أدركت تسعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقولون من قال القرآن مخلوق فهو كافر ، وروى عثمان الدرايم عن عمرو أيضاً : أدركت أصحاب النبي صلى الله عليه وآله من سبعين سنة يقولون الله الخالق وماسواه مخلوق ، والقرآن كلام الله منه خرج وإليه يعود ، فهذان صحيحان .

(٨) [حديث] إن كلام الذين حول العرش بالفارسية وإن الله إذا أوحى أمراً فيه لين أوحاه بالفارسية وإذا أوحى أمراً فيه شدة أوحاه بالعربية (عد) من حديث أبي أمامة من طريق جعفر بن الزبير وعنه الحسن بن دينار ، ومن طريق عمر بن موسى بن وجه أيضاً بلفظ : إن الله إذا غضب أنزل الوحي بالعربية وإذا رضى أنزل الوحي بالفارسية (قلت) وفي معناه عن المغيرة بن شعبه مرفوعاً : إذا أراد الله أن يرسل الرحمة على قوم أرسلها مع ميكائيل بلسان فارس وإذا أراد أن يرسل بلاء على قوم أرسله مع جبرئيل بلسان عربي ذكره الحلبي في شعب الإيمان وقال فيه وفي حديث أبي أمامة : موضوعان باطلان والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أبغض الكلام إلى الله الفارسية وكلام الشياطين الخوزية (١) وكلام أهل النار البخارية وكلام أهل الجنة العربية (فا) من حديث أبي هريرة وفيه إسماعيل ابن زياد البلخي، قال ابن حبان انهم بهذا الحديث (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب : إسماعيل هذا من شيوخ البخارى خارج الصحيح ، فلعل الآفة في الحديث من دونه والله أعلم .

(١٠) [حديث] لما أسرى بي إلى بيت المقدس مر بي جبريل بقبر أبي إبراهيم فقال يا محمد انزل فصل ههنا ركعتين ثم مر بي بيت لحم فقال انزل فصل ههنا ركعتين فان ههنا ولد أخوك عيسى ثم أتى بي إلى الصخرة فقال يا محمد من ههنا عرج ربك إلى السماء ، قال ابن الجوزي وذكر كلاما طويلا أكره ذكره (حب) من حديث أبي هريرة ، وفيه بكر بن زياد الباهلي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : والموضوع منه : من قوله ثم أتى بي إلى الصخرة ، وأما باقيه فقد جاء في طرق أخرى، منها الصلاة في بيت لحم وردت في حديث شداد بن أوس (قلت) وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة في كتابه التنزيه في إبطال حجج التشبيه - وقد ذكر هذا الحديث وحديث عرج منه الرب إلى السماء - هذان حديثان ضعيفان جداً ، ولو ثبتا كان معناهما التقصد إلى السماء بالتسوية بعد خلق الأرض والله أعلم

(١١) [حديث] ليلة أسرى بي إلى السماء وانتهيت رأيت ربي عز وجل بيني وبينه حجاب نار فرأيت كل شيء منه حتى رأيت تاجا مخصوصا من لؤلؤ (خط) من حديث أنس ، وفيه قاسم ابن إبراهيم الملقب .

(١٢) [حديث] أبي هريرة أن رجلا من اليهود أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل احتجب الله من خلقه بشيء غير السموات ؟ قال نعم : بينه وبين الملائكة الذين حول العرش سبعون حجبا من نور وسبعون حجبا من نار وسبعون حجبا من ظلمة وسبعون حجبا من رفاف السندس وسبعون حجبا من رفاف الاستبرق وسبعون حجبا من در أبيض وسبعون حجبا من در أحمر وسبعون حجبا من در أصفر وسبعون

(١) نسبة إلى خوزستان وهي من كور الأهواز بلاد بين فارس والبصرة .

حجابا من ضياء وسبعون حجابا من ثلج وسبعون حجابا من عظمة الله التي لا توصف قال فاخبرني عن ملك الله الذي يليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أصدقت فيما أخبرتك يا يهودى قال نعم ، قال فان الملك الذي يليه اسرافيل ثم جبرائيل ثم ميكائيل ثم ملك الموت (نع طب) فى الأوسط من طريق عبد المنعم بن إدريس .

(١٣) [حديث] يقول الله تعالى كل يوم أنا العزيز فن أراذ عن الدارين فليطع العزيز (خط) من حديث أنس من طريقين ولا يصح ، فى إحدى الطريقين داود بن عفان وفى الأخرى سعيد بن هبيرة العامرى .

(١٤) [حديث] إن الله ينزل فى كل ليلة جمعة إلى دار الدنيا فى ستمائة ألف ملك فيجلس على كرسى من نور وبين يديه لوح من باقوتة حمراء فيها أسماء من ثبت الرؤية والكيفية والصورة من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فيباهى بهم الملائكة ويقول تبارك وتعالى هؤلاء عبيدى الذين لم يحدوني وأقاموا سنة نبي ولم يخافوا فى الله لومة لائم أشهدكم باملائكتى وعزتى وجلالى لأدخلنهم الجنة بغير حساب (قا) من حديث ابن عباس من طريق أبى السعادات بن منصور وهو وضعه وركب له إسنادا ، قال السيوطى قال الذهبى فهذا هو الشيخ الجسم الذى لا يستحي الله من عذابه إذ كُفِّف وافترى .

(١٥) [حديث] إن نزول الله تعالى إلى الشىء إقباله عليه من غير نزول (خط) من حديث عبدالرحمن بن عوف ، وفيه عبد العزيز بن إسحاق بن جعفر البقال ، وبحر بن كثير السقا ، وعبدالكريم بن روح (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات هم ظلمات متروكون وقال فى الميزان إسناد مظلم ومتن مختلف والله تعالى أعلم .

(١٦) (حديث) إذا كان عشية يوم عرفة هبط الله إلى السماء الدنيا فيطلع على أهل الموقف فيقول مرحبا بزوارى والوافدين إلى بيتى وعزتى لأنزلن إليكم ولأساوين مجلسكم بنفسى فينزل إلى عرفة فيعهمم بمغفرته ويعطيهم ما يسألون إلا المظالم ويقول أشهدكم أنى قد غفرت لهم فلا يزال كذلك إلى أن تغيب الشمس ويكون أمامهم إلى المزدلفة ولا يعرج إلى السماء تلك الليلة فإذا أسفر الصبح ووقفوا عند المشعر الحرام غفر لهم حتى المظالم ثم يعرج إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (أبو على الأهوازى) أحد الكذابين

في كتابه في الصفات من حديث أبي أمامة قال السيوطي : وقال الذهبي إسناده ظلمات وأخرجه الأهوازي بجهل .

(١٧) [حديث] رأيت ربي يوم عرفة بعرفات على جمل أحمر عليه إزاران وهو يقول قد سمحت قد غفرت إلا المظالم فإذا كان ليلة المزدلفة لم يصعد إلى السماء حتى إذا وقفوا عند المشعر قال غفرت حتى المظالم ثم يصعد إلى السماء وينصرف الناس إلى منى (الأهوازي) أيضا من حديث أسماء فقبح الله واضعه .

(١٨) [حديث] إن الله إذا غضب انتفخ على العرش حتى يشغل على حملته [قلت] أدخل به السيوطي ، وقد ذكره ابن الجوزي استطرادا من حديث ابن مسعود وقال : إن ابن حبان ذكره في ترجمة أيوب بن عبد السلام واتهم به أيوب والله أعلم .

الفصل الثاني

(١٩) [حديث] إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمعت الملائكة القرآن قالوا طوبى لآمة ينزل هذا عليهم وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لآلسن تسكلم بهذا (عد) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن المهاجر بن مسمار منكر الحديث متروكه (تعبه) الحافظ ابن حجر في أطراف العشرة فقال : ليس بموضوع ، وإبراهيم لا بأس به ، وقال السيوطي أخرجه الدارمي في مسنده وابن خزيمة في التوحيد والبيهقي في الشعب وقد قال إنه لا يخرج في مصنفاته خبرا يعلمه موضوعا ، ومسند الدارمي أطلق جماعة عليه اسم الصحيح ، والحديث جاء أيضا من حديث أنس أخرجه الديلمي (قلت) في مسنده محمد بن سهل بن الصباح فإن يكن هو العطار شيخ أبي بكر الشافعي كما ظنه بعض أشياخي فقد مر في المقدمة أنه وضاع ، وإلا فجهول ، وعنه علي بن جعفر بن عبد الله الأنصاري الأصماني لم أعرفه ، وعن هذا محمد بن عبد العزيز قال الخطيب فيه نظر ، وحديث أبي هريرة عزاه العراقي في تخریج الإحياء إلى مسند الدارمي وقال ضعيف وقال القاضي بدر الدين ابن جماعة : وإن ثبت الخبر فعناه ثبوتها ووجودها صفة من صفاته الذاتية عند من يقول بذلك والله أعلم .

(٢٠) [حديث] والذي نفسى بيده ما أنزل الله من وحي قط على نبي بينه وبينه إلا بالعربية ثم يكون هو بعد يبلغه قومه بلسانهم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه سليمان بن أرقم متروك ليس بشيء (تعقب) بأن الزركشى قال في نكته على ابن الصلاح بين قولنا موضوع وقولنا لا يصح بون كبير فإن الأول إثبات الكذب والاختلاق والثاني إخبار عن عدم الثبوت ولا يلزم منه إثبات العدم ، وهذا يجيء في كل حديث قال فيه ابن الجوزى لا يصح أو نحوه (قلت) وكان نكته تعبيره بذلك حيث عبر به أنه لم يلح له في الحديث قرينة تدل على أنه موضوع ، غاية الأمر أنه احتمال عنده أن يكون موضوعا لأنه من طريق متروك أو كذاب فأدخله في الموضوعات لهذا الاحتمال ، وهذا إنما يتم عند تفرد الكذاب أو المتهم ، على أن الحافظ ابن حجر خص هذا في النخبة باسم المتروك ولم ينظمه في سلك الموضوع ، ووافق في القول المسدد على أنه يطلق عليه اسم الموضوع وستعرف في الأحاديث المتعقبه على ابن الجوزى أن كثيرا منها لم تفرد بها روايتها التي أعلمها بهم فإن كان تعبيره بلا يصح ونحوه للنكته التي ذكرتها فهو اصطلاح حسن ، وقد نبه عليه الذهبي في أواخر المغنى فقال في الكلام على المتفق على تركهم لكنذبهم ما نصه إذا انفرد الرجل منهم بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا تحل روايته إلا بشرط أن يهتك راويه وبين سقوطه وأن خبره ليس بصحيح ، فإن حفت بمتنه قرائن دالة على أنه موضوع نبه على ذلك وحذر منه انتهى والله أعلم وسليمان وإن كان متروكا لم يتهم بكذب وقد أخرج له أبو داود والترمذي والنسائي ، وللحديث شاهد أخرج ابن مردويه في تفسيره عن ابن عباس قال : كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه وأخرج أحمد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لم يبعث الله نبيا إلا بلغه قومه ، وأخرج ابن مردويه من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال كان جبريل يوحى إليه بالعربية وينزل هو إلى كل نبي بلسان قومه ، وأخرج عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن خالد بن خالد في قوله وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه قال بلغه قومه إن كان عربيا فعربيا وإن كان عجميا فعجميا وإن كان سريانيا فسريانيا ليتبين لهم الذي أرسل به إليهم ليتخذ بذلك الحججة عليهم ، وأخرج عبد بن حميد وأبو يعلى وابن أبي حاتم والطبراني وابن مردويه والحاكم وصححه والبيهقي في الدلائل عن ابن عباس : فضل الله محمداً على أهل السماء وعلى الأنبياء ، الحديث وفيه : إن الله يقول

وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ، وقال لمحمد : وما أرسلناك إلا كافة للناس ، فأرسله إلى الجن والإنس . وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان الثوري قال لم ينزل وحى إلا بالعربية ثم يترجم كل نبي لقومه بلسانهم .

(٢١) [حديث] لما كلم الله موسى يوم الطور كلمة بغير الكلام الذي كلمه به يوم ناداه فقال له موسى يارب هذا كلامك الذي كلمتني به ؟ قال يا موسى إنما كلمتك بقوة عشرة آلاف لسان ولي قوة الألسن كلها وأنا أقوى من ذلك فلما رجع موسى إلى بني إسرائيل قالوا يا موسى صف لنا كلام الرحمن ، قال سبحان الله إذن لا أستطيعه قالوا : فثبته لنا قال ألم تروا إلى أصوات الصواعق التي تقتل فإنه قريب منه وليس به (شا) من حديث جابر وليس بصحيح فيه الفضل بن عيسى الرقاشي متروك (تعقب) بأن الفضل من رجال ابن ماجه ولم يتهم بالكذب والحديث أخرجه البزار والبيهقي في الأسماء والصفات وقد قدمنا قريبا عن البيهقي ما اشترطه في مصنفاته (قلت) نعم ضعفه ، وقال فيه الفضل جرحه أحمد ابن حنبل والبخاري والله أعلم ، وأخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد ألزم فيه أن يخرج فيه أصح ما ورد ولم يخرج فيه حديثاً موضوعاً البتة ، وله شاهد عن كعب موقوفاً أخرجه عبد الرزاق والبيهقي في الأسماء والصفات وغيرهما ، ولبعضه شاهد عن محمد بن كعب القرظي موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک (قلت) هذا الحديث أعله ابن الجوزي بالفضل وبرأويه عنه علي بن عاصم ونقل عن يزيد بن هرون أنه قال في علي : ما زلنا نعرفه بالكذب واقتصر السيوطي على إعلاله بالفضل وتعقبه ولم يتعرض للآخر ، واقتصر الذهبي في التخليص على إعلاله بعلي ، وذكر كلام ابن هرون فيه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] لو أن الإنس والجن والشياطين والملائكة منذ خلقوا إلى يوم فناءهم صفوا صفوا واحداً ما أحاطوا بالله أبداً (عد) من حديث أبي سعيد الخدري في تفسير قوله تعالى : لا تدركه الأبصار ، ولا يصح فيه بشر بن عمارة المكتب لا يتابع عليه ، وعطية العوفي وقد وضعوه ، وكان سمع من الخدري ثم جالس الكلبي فصار يكنيه أبا سعيد فيظن الخدري وأظن هذا من عمل الكلبي (تعقب) بأن قضية ما ذكره أنه ضعيف . وقد أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد عرفت ما ألزمه فيه ، وقال الذهبي في تاريخه : هذا حديث منكر لا يعرف إلا ببشر وهو ضعيف ثبت أنه ضعيف لا موضوع .

(٢٣) [حديث] إن بين الله وبين الخالق سبعين ألف حجاب وأقرب الخلق إلى الله تعالى جبريل وميكائيل وإسرافيل وإن بينهم وبينه أربعة حجب حجاب من نار وحجاب من ظلمة وحجاب من غمام وحجاب من الماء (قط) من حديث سهل بن سعد ، وفيه حبيب بن أبي حبيب تفرد به .

(٢٤) [وحديث] دون الله تبارك وتعالى سبعون ألف حجاب من نور وظلمة وما تسمع من نفس شيئاً من حسن تلك الحجب إلا زهقت نفسها (عق) من حديث سهل وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء ، وعمر بن الحكم بن ثوبان ذاهب الحديث (تعقب) في الحديثين بأن حبيباً ليس هو الوضاع إنما هذا حبيب بالتصغير ابن حبيب بالتكبير وهو أخو حمزة الريات ، وهو وإن كان ضعيفاً لم يتهم بوضع وموسى بن عبيدة وإن كان ضعيفاً لم يتهم بالكذب ولا وضع ، وأخرج له الترمذى وابن ماجه ، وعمر بن الحكم بن ثوبان تابعي من رجال مسلم ، والحديث أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الأسماء والصفات وضعفه وله شواهد كثيرة ومتابعات تقضى بأن له أصلاً ، ويتعذر معها الحكم عليه بالوضع أكثرها عند أبي الشيخ في العظمة (قلت) سبق الذهبي إلى تعقبه فقال في تلخيص موضوعات الجوزقاني : ينبغي أن يحول من الموضوعات إلى الواهية والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إن لله لوحاً أحد وجهيه درة والآخر يا قوتة قلبه النور فيه يخلق وبه يرزق وبه يحيى ويميت ويعز ويذل ويفعل ما يشاء في يومه وليلته (فت) من حديث أنس وفيه محمد بن عثمان الحراني (تعقب) بأنه صح عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الحاكم في المستدرک وله حكم الرفع ، وأخرجه الطبراني ومحمد بن عثمان ابن أبي شيبة في كتاب العرش من وجه آخر عن ابن عباس مرفوعاً ، وفيه ليث بن أبي سليم ، وقد روى له مسلم والأربعة وفيه ضعف يسير من سوء حفظه .

(٢٦) [حديث] أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أسرى بي إلى السماء انتهى بي جبريل إلى سدرة المنتهى فغمسني في النور غمسة ثم تنحى عنى فقلت حبيبي جبريل أخوج ما كنت إليك تدعني وتنحى ، قال يا محمد إنك في موقف لا يكون نبى مرسل ولا ملك مقرب يقف ههنا ، أنت من الله أدنى من القاب إلى القوس ، فأناي الملك

فقال إن الرحمن يسبح نفسه فسمعت الرحمن يقول : سبحان الله ما أعظم الله ، لا إله إلا الله ، قال أبو هريرة قلت يا رسول الله ما لمن قال هذا قال يا أبا هريرة لا تخرج روحه من جسده حتى يرانى أربه موضعه من الجنة أو يرى منزله من الجنة وتصلى عليه الملائكة صفوفا ما بين السماء إلى الأرض ولا يكون شيء إلا يستغفر له تمام عمره وإذا مات وكل الله قبره سبعين ألف ملك يسبحون الله ويعظمون الله ويكبرون الله كلما فعلوا من ذلك شيئا كان له في صحيفته فإذا خرج من قبره خرج آمنا مطمئناً لا يحزنه الفزع الأكبر وتلقاه الملائكة سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار (خط) وقال منكر رجاله ثقات لإبراهيم بن عيسى القنطري فجهول (قلت) قال الذهبي وهو الآفة والله أعلم ، قال ابن الجوزي وروى بعضه عن عطاء قال : لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة قال جبريل رويداً فإن ربك يصلى قال وهو يصلى قال نعم قال وما يقول قال يقول سبح قدوس رب الملائكة والروح سبقت رحمتي غضبي (خط) ورجاله ثقات إلا أنه موقوف على عطاء فالعله سمعه ممن لا يوثق به (تعقب) بأن المجد الشيرازي قال في كتابه الصلوات والبشر : العجب من ابن الجوزي كيف أخرجه في هذا الكتاب يعنى الموضوعات مع هذا القول منه ، وبأنه جاء من طرق أخرى موقوفة وموصولة بذكر أبي هريرة في طريق ، وبعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في أخرى وله شاهد من حديث عبد الله بن الزبير أخرجه ابن مردويه وفيه سندل عمر بن قيس المسكي ، وشاهد آخر من حديث أبي هريرة قال المجد الشيرازي رجاله محتج بهم في الصحيحين وليس فيه علة إلا أنه من رواية الحسن عن أبي هريرة ، ولم يسمع منه عند الأكثرين ، وقول ابن الجوزي إن رجال الموقوف على عطاء ثقات فيه نظر ، فإن فيهم محمد بن يحيى الحفار قال في الميزان لا يدري من ذا .

(٢٨) [حديث] لما تجلى الله للجبل طارت لعظمته ستة أجبال ، فوقعت ثلاثة بمكة وثلاثة بالمدينة ، فوقع بالمدينة أحد وورقان ورضوى ، ووقع بمكة ثبير وحرأ وثور (خط) من حديث أنس وفيه عبد العزيز بن عمران متروك .

(٢٨) [وحديث] إن من الجبال التي تطايرت يوم موسى سبعة أجبال لحقت بالحجاز وباليمن منها بالمدينة أحد وورقان وبمكة ثور وثبير وحرأ وباليمن صبر وحصور (شا) من

حديث ابن عباس وفيه طلحة بن عمرو متروك (تعقب) في الحديثين بأن الأول أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد مر أنه لم يخرج فيه موضوعاً، وعبد العزيز من رجال الترمذي ولم يتهم بالكذب، وطلحة وإن ضعفوه فلم يتهم بكذب، وهو من رجال ابن ماجه ولعبد العزيز متابع عند أبي نعيم في الحلية من طريق محمد بن الحسن بن زباله وهو متروك (قلت) بل كذاب فلا يصلح تابعاً والله أعلم، وللحديث شاهد عن علي رضي الله عنه موقوفاً أخرجه ابن مردويه في تفسيره (قلت) وشاهد آخر عن أبي مالك أخرجه ابن أبي حاتم، قال الحافظ ابن كثير: غريب منكر، وقال الحافظ ابن حجر: غريب مع إرساله والله أعلم.

(٢٩) [حديث] أشار بأصبعه فنورها جعله دكا (عد) من حديث أنس في قوله تعالى فلما تجلى ربه للجبل، وليس بصحيح، فيه أيوب بن خوط (تعقب) بأن أيوب لم يكن من أهل الكذب وقد تابعه سعيد بن أبي عروبة وناهيك به أخرجه الطبراني في السنة وابن مردويه في تفسيره، وتابعه أيضاً همام بنحوه أخرجه أبو الشيخ في تفسيره (قلت) قوله في أيوب لم يكن من أهل الكذب هو قول عمرو بن علي وقد رماه غيره بالكذب كما مر في المقدمة والله أعلم.

(٣٠) [حديث] أخرج خضره فضرب على إبهامه فساخ الجبل (عد) من حديث أنس في قوله تعالى: فلما تجلى ربه للجبل جملة دكا، ولا يثبت فانه من طريق حماد بن سلمة وكان ابن أبي العوجاء ريبه يدس في كتبه هذه الأحاديث (تعقب) بأن الحديث أخرجه أحمد في مسنده والترمذي وقال: حسن صحيح والحاكم وصححه على شرط مسلم، والبيهقي في كتاب الرؤية وأبو القاسم البخوي وقال: هذا إسناد صحيح والضياء في المختارة وصححه وقد قال الزركشي في تخريج أحاديث الرافعي: إن تصحيحه أعلى من تصحيح الحاكم وأنه قريب من تصحيح الترمذي وابن حبان، وقد تابع حمادا عن ثابت شعبة أخرجه ابن منده في كتاب الرد على الجهمية وقال: غريب من حديث شعبة (قلت) وتابعه أيضاً عن حماد معاذ بن معاذ أخرجه ابن أبي عاصم في السنة والله أعلم، وأخرج ابن منده أيضاً الحديث من طريق شعبة عن قتادة عن أنس، وأخرجه ابن جرير في تفسيره من طريق الأعمش

عن رجل عن أنس ، وأخرجه ابن جرير والبيهقي في كتاب الرواية بسند صحيح عن ابن عباس موقوفاً ، وابن مردويه عن ابن عمر موقوفاً ، ولما أورد الدليلي في مسند الفردوس حديث أنس قال عقبه : وفي الباب عن عمر بن الخطاب (قلت) وفي تلخيص موضوعات الجوزقاني للذهبي : هذا حديث غريب ولا يحل أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٣١) [حديث] رأيت ربي في المنام في أحسن صورة شاباً موفراً رجلاً في خضرة عليه نعلان من ذهب على وجهه فراش من ذهب (خط) من حديث أم الطفيل امرأة أبي وفيه نعيم بن حماد ، وقال ابن عدي : يضع الحديث ، ومروان بن عثمان وعمار بن عامر مجهولان (تعقب) بأن عمار ذكره البخاري في الضعفاء ، وقال ابن حبان لم يسمع من أم الطفيل ، وسماه الطبراني ، فقال : عمار بن عامر بن حزم الأنصاري ، ومروان روى له النسائي وضعفه أبو حاتم ، وما وسم بكذب ، فانتفت الجاهالة عنها ، وأما نعيم فأحد الأئمة الأعلام روى له البخاري وأبو داود والترمذي وابن ماجه ، ولم ينفرد بهذا بل تابعه جماعة ، أخرج أحاديثهم الطبراني في السنة ، وله شاهد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس من طرق راوها الطبراني أيضاً (قلت) ورواه الترمذي وقال : حسن غريب والله أعلم . وروى عن أبي زرعة الرازي أنه صححه ، ورواه الطبراني أيضاً من حديث معاذ بن عفراء ومن حديث عائشة معلقاً ، والدارقطني في الأفراد من حديث أنس (قلت) وجاء من حديث جابر بن سمرة وأبي أمامة وعبد الرحمن بن عائش وعائذ الحضرمي وثوبان ، أخرجه ابن أبي عاصم في السنة ، وقال البيهقي : روى من أوجه كلها ضعيفة ويكفي في التعقيب على ابن الجوزي أنه هو نفسه ذكره في الواهيات ، وما كان من هذه الروايات غير مقيد بالمنام فينبغي أن يحمل عليه لتتفق الروايات ويزول الإشكال والله أعلم .

(٣٢) [حديث] إن الله ليغضب ، فإذا غضب سبحت الملائكة لغضبه فإذا اطلع إلى أهل الأرض ونظر إلى الولدان يقرؤون القرآن تملأ ربنا رضى (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه عبد الله بن أيوب بن أبي علاج وقد تفرد به (تعقب) بأن ابن أبي علاج لم ينفرد به بل تابعه هرون بن هزاري ومحمد بن يحيى بن أبي عمر المدني صاحب المسند

وزكريا بن يحيى ، رواها الشيرازى فى الألقاب ، وهرون قال الخليلى فيه : ثقة زاهد أمين
ومحمد بن يحيى ثقة جليل حافظ ، وزكريا بن يحيى ، قال الذهبى صدوق ولم يستحضر
الحافظان الذهبى وابن حجر هذه المتابعات فقلداً ابن عدى فى دعواه تفرد ابن أبى علاج
به وجزما بكذب الحديث ، وللحديث طريق آخر عن ابن عمر أخرجه الديلمى فى
مسند الفردوس .

(٣٣) [حديث] إن الله عز وجل يجلس يوم القيامة على الفنطرة الوسطى بين الجنة
والنار (عق) من حديث أبى أمامة ولا يصح ، فيه عثمان بن أبى العاتكة ليس بشيء (تعقب)
بأن عثمان روى له أبو داود ابن ماجه ونسبه دحيم إلى الصدق ، وقال أحمد لا بأس به
وللحديث شاهد من حديث ثوبان مرفوعاً : يقبل الجبار تبارك وتعالى يوم القيامة فيثنى
رجله على الجسر فيقول : وعزتى وجلالى لا يجاوزنى اليوم ظلم ظالم فينصف الخلق
بعضهم من بعض ، حتى إنه لينصف الشاة الجلحاء من العضباء بنطحة نطحتها . أخرجه
الطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى مجمع الزوائد : فيه يزيد بن ربيعة ضعفه جماعة وقال ابن
عدى : أرجو أنه لا بأس به ، وبقية رجاله ثقات ، وقال الذهبى فى كتاب العرش فى
حديث أبى أمامة : إسناده وسط والله أعلم .

الفصل الثالث

(٣٤) [حديث] إذا كان يوم الجمعة ينزل الله تعالى بين الأذان والإقامة عليه
رداء مكتوب عليه إني أنا الله لا إله إلا أنا ، يقف فى قبلة كل مؤمن مقبلاً عليه إلى أن
يفرغ من صلاته ، لا يسأل الله عبد تلك الساعة شيئاً إلا أعطاه ، فإذا سلم الإمام من
صلاته صعد إلى السماء (ك) من حديث أنس من طريق أبى على الأهوازى وهو
المتهم به .

(٣٥) [حديث] رأيت ربي بنى يوم النفر على جمل أورق عليه جبة صوف أمام
الناس (ك) من حديث لقيط بن عامر من طريق الأهوازى أيضاً . وقال فيه وفى
الذى قبله : كتبهما الخطيب عن الأهوازى تعجباً من نكارتها وهما باطلان .

(٣٦) [حديث] إن الله لينظر إلى عباده كل يوم ثلثمائة وستين نظرة يبديه ويعيد وذلك من حبه إلى خلقه (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٣٧) [حديث] إذا أراد الله أن ينزل إلى السماء الدنيا ينزل عن عرشه بذاته (نع) في التاريخ من حديث أنس من طريق محمد بن عيسى الطرسوسي عن نعيم بن حماد عن جرير عن ليث ابن أبي سليم عن بشر عن أنس ، ونعيم يأتي بالطامات فلا يدرى البلاء منه أو من الطرسوسي (قلت) قال الذهبي في كتاب العرش : وبشر لا يدرى من هو ولعل هذا موضوع انتهى ، وأنا أظنه يسراً بالمشاة التحتية والسين المهملة مولى أنس فان يكن هو فالبلاء منه والله أعلم .

(٣٨) [حديث] قال الله عز وجل : لا إله إلا الله ، كذبتى وأنا هو ، من قالها أدخلته حصني ، ومن أدخلته حصني فقد أمن والقرآن كلامي ومنى خرج (م) من حديث أنس من طريق يوسف بن خالد عن هرون بن راشد عن فرقد عن أنس ، قلت : وأورده العقيلي من رواية علي بن معبد عن وهب بن راشد عن فرقد عن أنس بلفظ إن ربي يقول نوري هداي ولا إله إلا الله كذبتى ، ومن قاله أدخلته حصني ، وكنت جوزت أن يكون هرون بن راشد ووهب بن راشد واحدا ، غير اسمه بعض الرواة ، ثم ظهر لي أنها غيران ، لأن وهبا معروف متهم ، وهرون جهلوه وذكره ابن حبان في الثقات ، ووقع أيضا في حديث جعفر بن نسطور الدجال المشهور يقول الله : لا إله إلا الله حصني فمن دخل حصني أمن من عذابي ، والله أعلم .

(٣٩) [حديث] يقول الله عز وجل : لا إله إلا الله حصني فمن دخله أمن من عذابي (كر) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر (قلت) قال الحافظ العراقي في تخريج الأحياء رواه الحاكم في تاريخ نيسابور وأبو نعيم في الحلية والقضاعي في مسند الشهاب من رواية علي بن موسى الرضى عن آبائه ، وهو ضعيف جدا ، قال ابن طاهر في الكشف عن أخبار الشهاب : راويه عن علي الرضى في الحلية أبو الصلت الهروي متفق على ضعفه ، وراويه عن علي عند القضاعي أحمد بن علي بن صدقة متهم بالوضع ، وأما قول صاحب الفردوس : إن هذا الحديث ثابت مشهور

فردود عليه انتهى ، وقوله في أتي الصلوات : متفق على ضعفه ، فيه نظر كما سيعلم من الفصل الثاني من كتاب الإيمان ، فطريقه هي أشبه طرق الحديث ، قال الشيخ ركن الدين ابن القويح : وقوله فقد آمن من عذابى ، يعنى به العذاب الذى يوجب الكفر والله أعلم .

(٤٠) [حديث] يقول الله : لا إله إلا أنا ، كتبتى من قالها أدخلته جنتى ومن أدخلته جنتى فقد آمن ، والقرآن كلامى ومنى خرج (خط) من حديث ابن عباس من طريق عمر بن محمد بن عيسى الشدائى وقال : حديث منكر ، قال السيوطى وقال الذهبى فى الميزان : موضوع .

(٤١) [حديث] على بن أبى طالب ، حدثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ويده على كتفى قال . حدثنى الصادق الناطق بالحق رسول رب العالمين وأمينه على وجهه جبريل ويده على كتفى سمعت اسرافيل سمعت اللوح سمعت الله من فوق العرش يقول للشئ كن فلا تبلغ الكاف التون إلا يكون ذلك الذى يكون (حى) مسلسلًا يحدثنى فلان ويده على كتفى : وفيه أحمد بن موسى ولعله الجرجانى أحد الوضاعين (قلت) وكذلك رواه الحافظ الذهبى فى كتاب العرش مسلسلًا من طريق أحمد بن الحسن بن محمد المكي ، وزاد بين اسرافيل واللوحة سمعت القلم ، ثم قال : هذا حديث باطل ، وأحمد المكي كذاب ، رويته للتحذير منه والله أعلم .

(٤٢) [حديث] التفكير فى عظمة الله وجنته وناره ساعة ، خير من قيام ليلة ، وخير الناس المتفكرون فى ذات الله (ينح) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يوشك الكفر أن يدخل من دار إلى دار ، ومن ربيع إلى ربيع ، ومن بلد إلى بلد ، ومن مدينة إلى مدينة ، فقليل وكيف ذلك يا رسول الله ؟ قال : قوم يأتون من بعدكم يحدون لله حدا فيصفونه بذلك الحد (حى) وسنده ظلمات ، فيه ضعفاء وكذابون .

(٤٤) [حديث] كنت كنزا لا يعرف فأحبيت أن أعرف فخلقت الخلق وتعرف لهم فى عرفونى ، قال ابن تيمية : موضوع .

(٤٥) [حديث] ما وسعنى سماءى ولا أرضى بل وسعنى قلب عبدى المؤمن .

(٤٦) [وحديث] القلب بيت الرب ، قال ابن تيمية : موضوعان .

كتاب الايمان

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن وفد ثقيف سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن الإيمان هل يزيد وينقص؟ فقال: لا، زيادته كفر ونقصانه شرك (حا) وفيه أبو المهزم وأبو مطيع البلخي، ورواه أيضا عثمان بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم، والمتهم بوضعه أبو مطيع وسرقه منه عثمان.

(٢) [حديث] الإيمان لا يزيد ولا ينقص (عد) من حديث ابن عمرو، وفيه أحمد بن عبد الله الجويباري.

(٣) [حديث] الإيمان قول والعمل شرائعه، لا يزيد ولا ينقص (قا) من حديث ابن عباس من طريق الجويباري وعنه مأمون بن أحمد (قلت) قال الذهبي في ترجمة مأمون: غير مأمون، ومما وضع على الثقات أنه روى عن عبد الله بن مالك بن سليمان عن سفيان عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: الإيمان قول والعمل شرائعه، والله أعلم.

(٤) [حديث] من زعم أن الإيمان يزيد وينقص فزيادته نفاق ونقصانه كفر، فإن تابوا، وإلا فاضربوا أعناقهم بالسيف، أولئك أعداء الرحمن فارقوا دين الله وانتحلوا الكفر، وخاصموا في الله طهر الله الأرض منهم ألا فلا صلاة لهم، ألا فلا زكاة لهم، ألا فلا صوم لهم ألا فلا حج لهم ألا فلا دين لهم هم برآء من رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله برىء منهم (حب) من حديث أبي سعيد الخدري، وفيه محمد بن القاسم الطايكاني.

(٥) [حديث] من لم يميز ثلاثة فليس له في الجماعة نصيب من لم يميز العمل من الإيمان والرزق من العمل والموت من المرض (قا) من حديث أنس، وفيه الجويباري وغيره من المتروكين، والمتهم به الجويباري، وهو كلام ركيك لامعنى له والكاذب لا يوفق.

(٦) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : صنفان من أمتي لا تتألفهما شفاعتي المرجة والقدرية ، قيل يا رسول الله : من القدرية ؟ قال : قوم يقولون لا قدر ؟ قيل فمن المرجة قال : قوم يكونون في آخر الزمان إذا سئلوا عن الإيمان يقولون نحن مؤمنون إن شاء الله (قا) من طريق مأمون بن أحمد .

(٧) [حديث] إن أمتي على الخير ما لم يتحولوا عن القبلة ولم يستثنوا في إيمانهم (قا) عن أنس وفيه سمعان بن مهدى وعنه جعفر بن هرون .

(٨) [حديث] من قال : إن الإيمان يزيد وينقص فقد خرج من أمر الله ومن قال أنا مؤمن إن شاء الله تعالى فليس له في الإسلام نصيب (رواه محمد بن تميم) من حديث أنس وهو من وضع محمد بن تميم .

(٩) [حديث] من شك في إيمانه فقد أخط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين (حب) من حديث أنس ولا يصح ، فيه عثمان بن عبد الله الأموي وغنيم بن سالم أثر) علي بن أبي طالب أنه سأله رجل عرف الله بمحمد أو عرفت محمدا بالله فقال ما احتجت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن الله عرفني بنفسه بلا كيف كما شاء ، وبعث محمد رسولاً لتبليغ القرآن والإيمان وتثبيت الحجمة وتقويم الناس على منهاج الإسلام فصدقت ما جاء به من الله لأنه لم يجيء بخلاف عن أمر ربه ولا بخلاف الرسل من قبله ، جاء بالهدى والوعيد وتصديق من قبله (ابن الجوزي) وفيه إسماعيل بن يحيى النيمي وعنه محمد بن سعيد الهروي .

الفصل الثاني

(١٠) [حديث] الإيمان قول وعمل يزيد وينقص ، ومن قال غير ذلك فهو مبتدع (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن محمد بن حرب .

(١١) [وحديث] الإيمان قول وعمل يزيد وينقص فعليكم بالسنة فالزموها (عد) من حديث وائلة بن الأسقع ، وفيه معروف الخياط وهو آفته ، وقال السيوطي قال الذهبي إنما آفته عمر بن حفص ، لأن معروفًا قلما روى ، وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة مولاه .

(١٢) [وحدیث] الإیمان یزید وینقص (قط) من حدیث معاذ بن جبل وفيه عمار بن مطر (تعقب) بالنسبة إلى حدیث معاذ ، بأنه لا مدخل لعمار فيه فقد أخرجه أحمد وأبو داود من وجه آخر جيد عن معاذ ، وسكت عليه أبو داود فهو صالح عنده (قلت) على أن عماراً وثقه بعضهم والله أعلم ، وبالنسبة إلى الثلاثة جميعاً بأن لها شواهد عن أبي هريرة وابن عباس وأبي الدرداء وعمير بن حبيب بن خماشة الأنصاري موقوفة عليهم ، أخرجهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج أحاديث الثلاثة الأولين ابن ماجه في سننه بسندين ضعيفين والله أعلم ، وعن أبي هريرة مرفوعاً أخرجه الجوزقاني وقال : حسن غريب تفرد به عن الأعرج نافع ابن أبي نعیم وثقه ابن معين ، وتفرد به عن نافع مطرف بن عبد الله قال أبو حاتم صدوق ، وعن عبد الله بن أبي أوفى أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(١٣) [حدیث] الإیمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالأركان (طب) من حدیث علي بن أبي طالب وفيه أبو الصلت عبد السلام بن صالح الهروي ، وتابعه عبد الله بن أحمد بن عامر وعلي بن غراب ، وتابعه محمد بن سهل البجلي وداود بن سليمان بن وهب الغازي وهما مجهولان ، وقال الدارقطني لم يحدث به إلا من سرقه من أبي الصلت (تعقب) بأن أبا الصلت وثقه ابن معين ، وقال : ليس عن يكذب وقال غيره : معدود في الزهاد وقال في الميزان : صالح إلا أنه شيعي ولم يكن غالباً (قلت) وقال الحاكم في المستدرک أبو الصلت ثقة مأمون لكن اعترضه الحافظ العراقي فقال : كيف يلتزم هذا مع قوله يعني الحاكم في المدخل إن أبا الصلت هذا روى عن حماد بن زيد وأبي معاوية وعباد بن العوام وغيرهم أحاديث منا كبر والله أعلم ، وقد أخرج الحديث من طريقه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب ، وعلي بن غراب وثقه ابن معين ، قال أحمد : كان يدلس وما أراه إلا كان صدوقاً وروى له النسائي وابن ماجه وقال الخطيب تكلم فيه لأنه كان غالباً في التشيع وأما رواياته فوصفوه بالصدق (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في التقریب : أفرط ابن حبان في تضعيفه والله أعلم ، ومثل هذا يصلح في المتابعة ، وقال المزني في التهذيب : تابع أبا الصلت الحسن بن علي التميمي وأحمد بن عيسى العلوي انتهى وهذان المتابعان عند تمام في فوائده ، وتابعه أيضاً الحسن بن محمد بن علي السيد المحجوب رواه الشيرازي في الألقاب ، ومحمد بن زياد السهمي رواه الصابوني في المائتين ، ومحمد بن أسلم رواه البيهقي في الشعب ، وعبد الله بن موسى بن

جعفر رواه ابن السنن في كتاب الإخوة والأخوات وأبو سعيد بن الاعرابي في معجمه وقال الهديلي في مسند الفردوس : لما دخل علي بن موسى الرضى نيسابور خرج علماء البلد في طلبه : يحيى بن يحيى وإسحق بن راهويه وأحمد بن حرب ومحمد بن رافع ، فتعلقوا بلجام بقلته وقال له إسحق : بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك فقال (حدثنا) العبد الصالح أبي موسى بن جعفر وذكر الحديث ، وله شاهدان أحدهما من حديث أبي قتادة : من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه لم تطعمه النار ، أخرجه البيهقي في الشعب ، وثانيهما من حديث عائشة الإيمان بالله إقرار باللسان وتصديق بالقلب وعمل بالأركان ، أخرجه الديلمي والشيرازي في الألقاب .

(١٤) (حديث) إن من تمام إيمان العبد الاستثناء أن يستثنى فيه (الحسن بن سفيان) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه معارك بن عباد منكر الحديث متروك (تعقب) بأن الجوزقاني أورده على أنه ثابت واستدل به على بطلان الأحاديث السابقة المتضمنة ذم الاستثناء وقال عقبه : هذا حديث غريب ، والاستثناء في الإيمان سنة فمن قال أنا مؤمن فليقل إن شاء الله ، وليس هذا باستثناء شك ولكن عواقب المؤمنين مغيبة عنهم .

(١٥) (حديث) لا يكمل عبد الإيمان حتى يكون فيه خمس خصال التوكل على الله والتفويض إلى الله والتسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والصبر على بلاء الله إنه من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله فقد استكمل الإيمان (خط) من حديث ابن عمر بسند فيه زيد بن رفاعه الهاشمي وعبد الله بن المعتز عن عفان بن مسلم وقال الخطيب باطل بهذا الاستناد وابن المعتز لم يدرك عفان وأراه صنعة زيد بن رفاعه (تعقب) بأن أوله عند البزار بغير هذا الاستناد بلفظ : خمس من الإيمان من لم يكن فيه شيء منها فلا إيمان له التسليم لأمر الله والرضى بقضاء الله والتفويض لأمر الله والتوكل على الله والصبر عند الصدمة الأولى ، وأعله البزار بسعيد بن سنان ، وآخره عند أبي داود من حديث أبي أمامة : من أحب لله وأبغض لله وأعطى لله ومنع لله وأنكح الله فقد استكمل الإيمان ، وعند الترمذي من حديث معاذ بن أنس مثله .

(١٦) (حديث) كما لا ينفع مع الشرك شيء كذلك لا يضر مع الإيمان شيء (خط) من حديث عمر بن الخطاب ، ولا يصح فيه المنذر بن زياد وجاء من حديث أنس بن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الهروي وهو من عمله (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن مسروق قال سمعت عبد الله بن عمرو يقول فذكره بلفظ: لا يضر مع الإسلام ذنب كما لا ينفع مع الشرك عمل ، وفي لفظ عند الطبراني : من قال لا إله إلا الله لم يضره معها خطيئة كما لو أشرك بالله لم تنفعه معها حسنة ، رواه أبو نعيم في الحلية والطبراني وقالوا: هكذا قال يحيى ابن اليمان عن مسروق سمعت عبد الله بن عمرو وخالفه غيره فقال : نزل رجل على مسروق فقال سمعت عبد الله بن عمرو فذكره (قلت) أخرجه من طريق الرجل المبهم أحمد والطبراني في الكبير وقال الهيثمي في المجمع رجاله رجال الصحيح ما خلا التابعي فإنه لم يسم ، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : يعقوب بن سفيان عن حجاج بن نصير عن المنذر بن زياد عن زيد بن أسلم عن ابن عمر بحديث : لا يضر مع الإيمان شيء قال ابن القطان لا يعرف حاله ، وقال شيخنا في الذيل : علة الخبر إما حجاج وإما المنذر انتهى وفي اللسان أيضاً في ترجمة منذر بن زياد : أعل عبد الحق في الأحكام هذا الحديث بحجاج بن نصير فعاب عليه ابن القطان ذلك فأصاب فإن علة من منذر هذا وحجاج لا يحتمل مثل هذا الموضوع المكشوف انتهى وكل هذا غفلة عن حديث عبد الله بن عمرو فإنه شاهد جيد والله أعلم .

(١٧) [حديث] يبعث الإسلام يوم القيامة على صورة الرجل عليه رداؤه فيأتي الرب فيقول يارب منك خرجت واليك أعود فشفعني اليوم فيمن شئت فيقول شفعتك فيبسط رداؤه فيتسبب إليه الناس فمن تسبب إليه بسبب أدخله الجنة (عد) من حديث أبي أمامة تفرد به رشدين بن سعد وهو متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : رشدين ضعيف ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع انتهى وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال فيه أحمد أرجو أنه صالح الحديث . وقال الذهبي : عابد صالح سيء الحفظ .

(١٨) [حديث] من أسلم على يديه رجل وجبت له الجنة (طب) من حديث عقبة بن عامر وفيه محمد بن معاوية النيسابوري ، وقال الخطيب : يقال لا أصل لهذا الحديث وإنما يروى عن خالد بن أبي عمران قوله (تعقب) بأن بعضهم نقل عن أحمد توثيق محمد بن معاوية

وقال فيه أبو زرعة : كان شيخاً صالحاً إلا أنه كان كلما تلقن يتلقن ، وتابعه الإمام الجليل سعيد بن كثير بن عفير أخرجه القضاعي في مسند الشهاب .

الفصل الثالث

(١٩) [حديث] ثلاث من كن فيه فليس مني ولا أنا منه بغض علي ، ونصب أهل بيتي ومن قال الإيمان كلام (نع) من حديث جابر بن عبدالله ، وفيه عباد بن يعقوب قال ابن حبان رافضى داعية (قلت) عباد أخرج له البخارى مقروناً بغيره ، والترمذى وابن ماجه وابن خزيمة وغيرهم ، وقال الحافظ الدارقطنى ثم المزي والذهبي وابن حجر هو صدوق في الحديث ، وقال ابن حجر في التقریب بالغ ابن حبان فقال يستحق الترك ، نعم شيخ عباد أبو يزيد العكلى لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] إن من تمام إيمان العبد أن يستثنى في كل حديثه (حى) من حديث أبى هريرة من طريق داود بن المحبر ، قال الذهبي : باطل قد يحتج به المرآة الذين لو قيل لأحدم أنت مسيلة الكذاب لقال إن شاء الله انتهى وهذا غير الحديث المتعقب السابق في الفصل الثانى .

(٢١) [حديث] من لم يكن مؤمناً حقاً فهو كافر حقاً (نجاً) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدى .

(٢٢) [حديث] المؤمن في ضمان الله (قط) في غرائب مالك من حديث عائشة وفيه إسحق بن بشر بن مقاتل الكاهلى .

كتاب المبتدأ

الفصل الأول

(١) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء رأيت فيها أعاجيب من عباد الله وخلقه ومن ذلك الذي رأيت في السماء ديك له زغب أخضر وريش أبيض ريشه كأشد بياض رأيت قط ، وزغبه تحت ريشه أخضر كأشد خضرة رأيتها قط وإذ أرجلاه في تخوم الأرض السابعة السفلى ، ورأسه تحت عرش الرحمن ثاني عنقه تحت العرش له جناحان في منكيه إذا نشرهما جاوز المشرق والمغرب فإذا كان في بعض الليل نشر جناحيه وخفق بجناحيه وصرخ بالتسبيح لله يقول : سبحان الملك القدوس سبحان الله الكبير المتعال لا إله إلا هو الحى القيوم ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها وخفقت بأجنحتها وأخذت في الصراخ فإذا سكن ذلك الديك في السماء سكنت الديكة في الأرض ، ثم إذا كان بعض الليل نشر جناحيه في إزاء المشرق والمغرب تخفق بهما ، وصرخ بالتسبيح لله تعالى ويقول : سبحان الله العلي العظيم سبحان الله العزيز القهار سبحان الله ذى العرش الرفيع ، فإذا فعل ذلك سبحت ديكه الأرض كلها بمثل قوله ، وخفقت بأجنحتها وأخذت في التصريح فإذا سكن ذلك الديك سكنت الديكة في الأرض ، ثم إذا هاج ذلك الديك هاجت الديكة في الأرض يجاوبنه بالتسبيح لله تعالى يقلن مثل قوله فلم أزل منذ رأيت ذلك مشتاقا إلى أن أراه الثانية ثم مررت بخلق عجيب من العجب رأيت ملكا من الملائكة نصف جسده مما يلي رأسه ثلج والآخر مكون نارا ما بينهما ريق ، فلا النار تذيب الثلج ولا الثلج يطفي النار ، وهو قائم ينادى بصوت له رفيع جداً : سبحان ربى الذى كفى برد هذا الثلج فلا يطفي حر هذه النار ، سبحان ربى الذى كفى حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج ، اللهم مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين ، فقلت من هذا يا جبريل فقال هذا ملك من الملائكة وكله الله بأكتاف السموات وأطراف الأرضين وهو من أنصح الملائكة لأهل الأرض من المؤمنين ، يدعو لهم بما تسمع فهذا قوله منذ خلق ، ثم مررت بملك آخر جالس على كرسى فإذا جميع الدنيا ومن فيها بين ركبته وبين يديه لوح من نور مكتوب ينظر فيه لا يلتفت عنه يمينا ولا شمالا مقبل عليه ، فقلت من

هذا يا جبريل فقال : هذا ملك الموت دائب في قبض الأرواح ، وهو أشد الملائكة
فقلت : يا جبريل إن كل من مات من ذوى الأرواح أو هو ميت فيما بعد هذا يقبض
روحه ؟ قال : نعم ، قلت : أفيراهم أين ما كانوا ويشهدهم بنفسه ، قال : نعم ، قلت : كنى
بالموت طامة فقال جبريل : إن ما بعد الموت أطم وأعظم ، فقلت : وما ذلك يا جبريل قال
منكر ونكير يأتیان كل إنسان من البشر حين يوضع في قبره ويترك وحيداً فقلت :
ارنيهما يا جبريل قال : لا تفعل يا محمد فإني أرهب أن تفرع منهما وتهاج أشد الهول
ولا يراهما أحد من ولد آدم إلا بعد الموت ولا يراهما أحد من البشر إلا مات فزعاهما
وهما أعظم شأنًا مما تظن ، قلت يا جبريل صفهما لي ، قال : نعم من غير أن أذكر لك طولهما
وذكر ذلك منهما أفضح غير أن أصواتهما كالرعد القاصف وأعينهما كالبرق الخاطف
وأنيابهما كصيصى البقر ، يخرج لب النار من أفواههما ومناخرهما ومسامعهما يكسحان
الأرض بأشعارهما ويحفران الأرض باظفارهما مع كل واحد منهما عمود من حديد
لو اجتمع عليه جميع من في الأرض ما حركوه ، يأتیان الإنسان إذا وضع في قبره وترك
وحيداً يساطان عليه ، فترد روحه في جسده بإذن الله تعالى ثم يقعدانه في قبره ، وينتهرانه
انتهاراً يتحقق منه عظامه وتزول أعضاؤه من مفاصله فيخر مغشياً عليه ثم يقعدانه في
قبره فيقولان : يا هذا إنك في البرزخ فاعمل ذلك ، وأعرف مكانك وينتهرانه ثانية ويقولان
بهذا قد ذهب من الدنيا ، وأفضيت إلى معادك ، أخبرنا من ربك وما دينك ومن نبيك فإن
كان مؤمناً لقته الله حجته ، فيقول : ربى الله ونبى محمد صلى الله عليه وسلم ودينى الإسلام
فينتهرانه عند ذلك انتهاراً يرى أن أوصاله قد تفرقت وعروقه قد تقطعت ، فيقولان
تثبت يا هذا وانظر ما تقول ، فيثبت الله عبده المؤمن بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي
الأخرة ، ويلقاه الأمن ويدرا عنه الفرع حتى لا يخافهما فإذا فعل الله ذلك بعبده المؤمن
استأنس إليهما ، وأقبل عليهما بالخصومة يخاطبهما ويقول تهدياننى كما أشك في دينى أتريدان
أن اتخذ غيرہ ولياً فاشهدا أن لا إله إلا هو ربى وربكما ورب كل شىء ، ونبى محمد ودينى
الإسلام ، فينتهرانه ويسألانه الثالثة فيقول ربى الله فاطر السموات والأرض فإياه كنت
أعبد لم أشرك به شيئاً ولم أتخذ غيرہ ولياً ، أتريدان أن تردانى عن معرفة ربى وعبادتى إياه ،
والله لا إله إلا هو ربى ورب كل شىء ونبى محمد ودينى الإسلام ، فإذا قال ذلك ثلاث
مرات مجاوبة لهما تواضعا حتى يستأنس إليهما أحسن ما يكون فى الدنيا إلى أهل وده

وقرأته ، ويقولان صدقت وبررت وفقك الله وثبتك أبشر بالجنة وكرامة الله ، ثم يرفعان قبره فيتسع له مد البصر فيفتحان له بابا إلى الجنة فيدخل عليه من ريح الجنة وطيب نسيمها ونورها ما يعرف به كرامة الله فإذا رأى ذلك استيقن الفوز وحمد الله فيفرشان له فراشا من استبرق الجنة ويضعان له مصباحا من نور عند رأسه ومصباحا من نور عند رجله يزهران له في قبره بأضوء من الشمس لا يطفآن عنه إلى يوم القيامة حتى يبعث من قبره ثم يدخل عليه من الجنة ريح فجين يشمها يغشاها النعاس فيقولان له : ارقد رقدة العروس قرير العين لاخوف عليك ولاحزن ، ثم يملآن له عمله الصالح في أحسن صورة وأطيب ريح فيكون عند رأسه ، ويقولان: هذا عملك الصالح وكلامك الطيب ، قد مثله الله في أحسن ما ترى من صورة يؤنسك في قبرك ، فلا تكون وحيدا وبدرا عنك هوام الأرض ، وكل أذى ولا يخذلك في قبرك ولا في شيء من مواطن القيامة حتى يدخلك الجنة برحمة ربك فتم سعيدا طويبا لك وحسن مأب ، ثم يسلمان عليه وينصران عنه ، قلت يا جبريل لقد شوقتي إلى الموت من حسن حديثك فادنني من ملك الموت أكلمه فادناني منه فسلت عليه فقال له جبريل هذا نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب رسولا نبيا ، فرحب بي وحياتي بالسلام ، وأنعم بشاشتي وأحسن بشراي ، ثم قال أبشريا محمد فان لك الخير كله في أمك فقلت : الحمد لله المنان بالنعم ، ذلك من رحمة ربي بي ونعمته لدي ، ثم قلت ما هذا اللوح الذي بين يديك يملك الموت ، قال مكتوب فيه آجال الخلق قلت أفلا تخبرني عن قبضت روحه في الدهور الخالية ، قال : تلك الأرواح في ألواح أخرى قد علمت عليها وكذلك أصنع بكل ذي روح إذا قبضت روحه علمت عليه فقلت : يا ملك الموت فكيف تقدر على أرواح جميع من في الأرض أهل بلادها وكورها وما بين مشارقها ومغاربها قال : ألا ترى أن الديننا كلها بين ركبتي وجميع الخلائق بين عيني ويديا تبلغان المشرق والمغرب وخلفهما بعيدا ، فإذا نفذ أجل عبد نظرت إليه فإذا أبصر أعواني من الملائكة نظرى إلى عبد من عبيد الله عرفوا أنه مقبوض ، فعمدوا إليه وبتشوا به يعالجون من نزع روحه ، فإذا بلغت الروح الخلقوم ، علمت ذلك ولا يخفى على من أمره شيء ، مددت يدي إليه فانزعجت روحه من جسده وأقبضه ، فذلك أمرى وأمر ذوى الأرواح من عباد الله فأبكاني حديثه ، ثم جاوزناه فررت بملك عظيم ما رأيت خلقا من الملائكة مثله كالخ الوجه كربه المنظر شديد البطش ظاهر النضب ، فلما نظرت إليه رعيت فقلت : يا جبريل

من هذا؟ فإني قد رعبت منه رعباً شديداً قال: لا تعجب أن ترعب منه يا محمد، فكنا بمنزلتك من الرعب هذا مالك خازن جهنم، لم يتبسم قط ولم يزل منذ ولاه الله جهنم يزداد كل يوم غضباً وغيظاً على أعداء الله وأهل معصيته، لينتقم الله به منهم، فسلمت عليه فرد على وكلمته فأجابني وبشرني بالجنة، قلت له منذ كم أنت واقف على جهنم؟ قال: منذ خلقت حتى الآن، وكذلك حتى الساعة، قلت يا جبريل مره فليفتح باباً منها فأمره بذلك ففعل فخرج منها لهب ساطع أسود معه دخان كدور مظلم امتلات منه الآفاق وسطع اللهب في السماء له قصيف ومعمعة فرأيت منه هولاً فاطمأ وأمرأ عظيماً أعجز عن صفته فكاد يفتش على وترهق نفسى، فقلت يا جبريل مره فليرده فأمره بذلك ففعل، ثم جاوزناه ومررت بملائكة كثيرة لا يحصى عددهم إلا الله الواحد الملك القهار، منهم من له وجوه كثيرة بين كتفيه، الله أعلم بعددها ثم وجوه كثيرة في صدره وفي كل وجه من تلك الوجوه أفواه وألسن، وهم يحمدون الله ويسبحونه بتلك الألسن كلها فرأيت من خلقهم وعبادتهم لله أمرأ عظيماً، تجاوزناهم من سماء إلى سماء حتى بلغنا بقوة الله إلى السماء السادسة فاذا خلق كثير فوق وصف الواصفين، يمجج بعضهم في بعض كثرة، وإذا كل ملك منهم ممتلىء ما بين رأسه ورجليه وجوه وأجنحة وليس من فم ولا رأس ولا وجه ولا عين ولا لسان ولا أذن ولا جناح ولا يد ولا رجل ولا عضو ولا شعر إلا يسبح الله بحمده ويذكر من آياته وثنائه بكلام لا يذكره العضو الآخر، رافعين أصواتهم بالبكاء من خشية الله والتحميد له وعبادته، لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لما تواروا من شدة هوله، قلت يا جبريل من هؤلاء؟ قال: سبحان الله العظيم يا محمد هؤلاء الكروبيون من عبادتهم لله وتسبيحهم له وبكائهم من خشيته خلقوا كما ترى لم يكلم ملك واحد منهم صاحبه إلى جنبه قط، ولم ير وجهه، ولم يرفعوا رؤسهم إلى السماء السابعة منذ خلقوا ولم ينظروا إلى ما تحتهم من السموات والأرضين خشوعاً في جسمهم وخوفاً من ربهم، فأقبلت عليهم بالسلام فجعلوا يردون على إيماء برؤسهم ولا يكلموني ولا ينظرون إلى من الخشوع، فلما رأى ذلك جبريل قال: هذا محمد نبي الرحمة الذي أرسله الله في العرب نبياً وهو خاتم الأنبياء وسيد البشر، أفلا تكلمونه؟ فلما سمعوا ذلك من جبريل وذكره أمرى بما ذكر، أقبلوا على بالتحية والسلام فأحسنوا بشارتي وأكرموني وبشروني بالخير لأمتي، ثم أقبلوا على عبادتهم كما كانوا فأطلت المسكت عندهم والنظر إليهم

تمجبا منهم لعظم خلقهم وفضل عبادتهم ، ثم جاوز نام فخملني جبريل فأدخلني السماء السابعة فأبصرت فيها خلقا وملائكة من خلق ربهم لم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم (١) ثم جاوز نام فأخذ جبريل يدي فرفعني إلى عليين حتى انتهى بي إلى أشرف الملائكة وعظماهم ورؤسائهم فنظرت إلى سبعين صفا من الملائكة منهم صف خالف صف وقد امتزقت أقدامهم تخوم الأرضين السابعة ، وجاوزت حيث لا يعلمه إلا الله حتى استقرت على السهوم ، يعني حجابا في الظلمة وامتزقت رؤسهم السماء السابعة العليا ونفدت في عليين حيث شاء الله في الهواء وإذا من وسط رؤسهم إلى منتهى أقدامهم وجوه ونور وأجنحة وجوه شتى لا تشبه بعضها بعضا ونورهم شتى لا يشبه بعضه بعضا وأجنحتهم شتى لا تشبه بعضها بعضا ، تحار أبصار الناظرين دونهم فنبت عيناى عنهم لما نظرت من عجائب خلقهم وشدة هولهم وتلاؤ نورهم ، فخالطني منهم فزع شديد حتى استعانتى الرعدة فنظرت إلى جبريل ، فقال : لا تخف يا محمد فإن الله عز وجل قد أكرمك كرامة لم يكرها أحدا قبلك وبلغ بك مكانا لم يبلغ إليه أحد قبلك ، وأنتك سترى أمرا عظيما وخلقا عجيبا من خلق رب العزة فنثبت يقويك الله ، وتجلد فإنك سترى أعجب من الذى رأيت كله وأعظم أضعافا كثيرة ، ثم جاوز نام بأذن الله تعالى فصعد بي إلى عليين حتى ارتفعنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة لغيرنا ، ولكن الله قدر لنا سرعة جوازه في ساعة من الليل فاتهينا أيضاً إلى سبعين صفا من الملائكة صفا خلف صف ، قد ضاق كل صف منهم بالصف الذى يليه ، فرأيت من خلقهم العجب العجيب من تلاؤ نورهم وكثرة وجوههم وأجنحتهم وشدة هولهم ودوى أصواتهم بالتسبيح لله والثناء عليه ، فنظرت إليهم فحمدت الله على ما رأيت من قدرته وكثرة عجائب خلقه ، ثم جاوز نام بأذن الله تعالى متصعدين إلى عليين حتى أشرفنا فوقهم مسيرة خمسين ألف سنة بقوة الله وإسرائه بنا في ساعة حتى انتهينا إلى سبعين صفاً من الملائكة صفاً خلف صف ثم كذلك إلى سبع صفوف ما بين

(١) هنا سقط . تمته كما في اللآلئ مانعه : ولا أفصح لكم ثم أخبركم أن الله أعطاني عند ذلك مثل قوة أهل الأرض وزادني من عنده ما هو أعلم به ومن على بالثبات وحدد بصرى لرؤية نورهم ولولا ذلك ما استطعت النظر فقلت سبحان الله العظيم الذى خلق مثل هؤلاء . قلت من هؤلاء يا جبريل فأخبرني وقص على من شأنهم العجب ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم اه .

كل صفيين من الصفوف السبعة مسيرة خمسين ألف سنة للراكب المسرع ، قد ماج بعضهم في بعض ، وقد ضاق كل صف منهم بالصف الذي يليه فهو طبق واحد متراصون بعضهم إلى بعض وبعضهم خلف بعض ، فلقد خيل إلى أنى قد نسيت كل ما رأيت من عجائب خلق الله الذين دونهم ولم يؤذن لي أن أحدثكم عنهم ، ولو كان أذن لي في ذلك لم أستطع أن أصفهم لكم ، ولكن أخبركم أن لو كنت ميتا قبل أجلي فزعا من شيء لمت عند رؤيتهم وعجائب خلقهم ودوى أصواتهم وشعاع نورهم ، ولكن الله تعالى قواني لذلك برحمته وتمام نعمته ومن على بالثبات عندما رأيت من شعاع نورهم وسمعت من دوى أصواتهم بالنسيج وحدد بصرى لرؤيتهم كيلا يخطف من نورهم ، هم الصافون حول عرش الرحمن والذين دونهم المسبحون في السموات ، فحمدت الله تعالى على ما رأيت من العجائب في خلقهم ، ثم جاوزناه ياذن الله متصعدين إلى عليين حتى ارتفعنا فوق ذلك فانتينا إلى بحر من نور يتلأل لا يرى له طرف ولا منتهى ، فلما نظرت إليه حار بصرى دونه حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربى قد امتلأ نورا والتهب نارا ، فكاد بصرى يذهب من شدة نور ذلك البحر ، وتعاضمني ما رأيت من تلالؤه وأفرغنى حتى فزعت منه جدا ، فحمدت الله على ما رأيت من هول ذلك البحر وعجائبه ، ثم جاوزناه ياذن الله متصعدين إلى عليين حتى انتينا إلى بحر أسود فنظرت فاذا ظلمات متراكبة بعضها فوق بعض في كثافة لا يعلمها إلا الله ، ولا أرى لذلك البحر منتهى ولا طرفا ، فلما نظرت إليه أسود بصرى وغشى على حتى ظننت أن خلق ربى قد أسود واغتممت في الظلام ، فلم أر شيئا وظننت أن جبريل قد فاتنى وفزعت وتعاضمني جدا ، فلما رأى جبريل ما بي أخذ يبدى وأنشأ يؤنسنى ويكلمنى ويقول لا تخف يا محمد ، أشر بكرامة الله واقبلها بقبولها ، هل تدري ما ترى وأين يذهب بك إنك ذاهب إلى ربك رب العزة ، فتثبت لما ترى من عجائب خلقه يبتك الله . فحمدت الله على ما بشرنى به جبريل وعلى ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ثم جاوزناه ياذن الله متصعدين إلى عليين ، حتى انتينا إلى بحر من نار يتلظى نارا ويستعر استعارا ، ويموج موجا ويأكل بعضه بعضا ، ولناره شعاع ولهب ساطع ، وفيه دوى ومعمعة وهول هائل فلما نظرت إليه امتلأت هولا وخوفا ورعبا ، وظننت أن كل شيء من خلق الله قد امتلأ نارا وغشى على بصرى ، حتى رددت بدى على عيني لما رأيت من هول تلك النار ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما بي من الخوف فقال لي : يا محمد لا تخف تثبت وتجهد بقوة الله تعالى

واعرف فضل ما أنت فيه ، وإلى ما أنت سائر وخذ ما يريدك الله من آياته وعجائب خلقه
لتشكر ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب تلك النار ، ثم جاوزناها بإذن الله متصعدين
إلى عليين حتى انتهينا إلى جبال الثلج بعضها خلف بعض ، لا يحصيها إلا الله ، شوامخ منيعة الذرى
في الهواء وتلجها شديد البياض له شعاع كشعاع الشمس ، فنظرت فإذا هو يردد كأنه
ماء يجري ، فخار بصرى من شدة بياضه وتعاضمني ما رأيت من كثرة الجبال وارتفاع
ذراها في الهواء ، حتى نبت عيناى عنها ، فقال لى جبريل لا تخف يا محمد وثبت لما يريدك
الله من عجائب خلقه . فحمدت الله على ما رأيت من عظم تلك الجبال ثم جاوزناها بإذن
الله متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر آخر من نار تزيد ناره على البحر الأول
أضعافا وتلظيا وأمواجا ودويا ومعمعة وهولا ، وإذا جبال الثلج بين النار ولا يطفئها
فلما وقف نى على ذلك البحر وهول تلك النار ، استحملنى من الخوف والفرع أمر عظيم
واستقبلتنى الرعدة حتى ظننت أن كل شيء من خلق ربي قد التهب نارا ، لما تفاقم أمرها
عندى ورأيت من فظاعة هولها ونظر إلى جبريل ، فلما رأى ما نى من الخوف والرعدة
قال : سبحان الله يا محمد مالك أتظن أنك مواقع هذه النار ، فما كل هذه الخوف إنما أنت
فى كرامة الله والصعود إليه ليربك من عجائب خلقه وآياته الكبرى فاطمئن برحمة ربك
واقبل ما أكرمك به فانك فى مكان لم يصل إليه آدمى قبلك قط فخذ ما أنت فيه بشكر
وثبت لما ترى من خلق ربك ودع عنك من خوفك فانك آمن مما يخاف وإن كنت تعجب
بما ترى فما أنت راه بعد هذا أعجب بما رأيت فأفترخ روعى وهدأت نفسى فحمدت الله على
ما رأيت من عجائب آلائه ثم جاوزنا تلك النار متصعدين إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من
ماء وهو بحر البحور لا أطيق صفته لكم غير أنى لم آت على موطن من تلك المواطن التى
حدثتكم كنت فيه أشد فرعا ولا هولا من حين وقف نى على ذلك البحر من شدة هوله
وكثرة أمواجه وتراكم أواذيه والآذى هو الموج العظيم كالجبال الرواسى بعضها فوق
بعض محبوك بغوارب . يعنى طرائق وهى الأمواج الصغار فتعاضمني ما رأيت من ذلك
البحر حتى ظننت أنه لم يبق شيء من خلق الله إلا قد غمره ذلك الماء فنظر إلى جبريل
وقال : يا محمد لا تخف فانك إن رعيت من هذا فما بعد هذا أروع وأعظم هذا خلق وإنما
تذهب إلى الخالق ربي وربك ورب كل شيء بخلى عني ما كان استعملنى من الخوف
واطمأنت برحمة ربي ، فنظرت فى ذلك البحر ، فرأيت خلقا عجيبا فوق وصف الواصفين

قلت يا جبريل أين ينتهى هذا البحر وأين قعره قال جاوز قعره الأرض السابعة السفلى إلى حيث شاء الله ، هيات هيات شأن هذا البحر وما فيه من خلق ربك أعظم وأعجب ما ترى فرميت ببصرى فى نواحيه فاذا أنا بملائكة قيام قد غمروا بخلقهم خلق جميع الملائكة وبدوا بنورهم نور جميع الملائكة ، لعظم أنوارهم وكثرة أجنحتهم فى اختلاف خلقها ناشرة خلف أطراف السموات والأرضين ، خارجة فى الهواء تخفق بالتسبيح لله قد جاوز الهواء حيث شاء الله ، لهم من دونهم وهج من تلالؤ نورهم كوهج النار، فلولا أن الله أيدنى بقوته ومن على بالثبات والبسنى جنة من رحمته فكلا تى بها ، لتخطف نورهم بصرى ، ولحرقت وجوههم جسدى ، ولكن رحمة الله وتمام نعمته على درأ عنى وهج نورهم وحدد بصرى لرؤيتهم ؛ فنظرت إليهم فى مقامهم فاذا ماء البحر وهو بحر البحور فى كثافته وكثرة أمواجه وأمواج أواذيه لم تجاوز ركبهم ، قلت : يا جبريل ما هذا البحر الذى غمر البحور كلها وقد كدت أنسى من شدة هوله وكثرة مائه كل عجب رأيت من خلق الله ، مع بعد قعره لم يجاوز ركبهم فأين منتهى أقدامهم قال : يا محمد قد أخبرتك عن عظم شأن هذا البحر ، وعن عجائب الخلق الذى فيه ، منتهى أقدامهم عند أصل هذا الماء الذى فى قعر هذا البحر ومنتهى رؤسهم عند عرش رب العزة ، وإذا لهم دوى بالتسبيح لو سمع أهل الأرض صوت ملك واحد منهم لصعقوا أجمعين وماتوا ، وإذا هم يقولون : سبحان الله وبحمده ، سبحان الله الحى القيوم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله القدوس ، فحمدت الله على ما رأيت من عجائب ذلك البحر ، ومن فيه ثم جاوزناهم بإذن الله إلى عليين حتى انتهينا إلى بحر من نور قد علا نوره وسطح فى عليين فرأيت من شعاع تلالؤه أمر أعظما ، لو جهدت أن أصفه لكم ما استطعت ذلك غير أن نوره بدد كل نور وغمر كل نور (١) فلما رأى جبريل ماى ، قال اللهم ثبته برحمتك وأيده بقوتك وأتمم عليه نعمتك ، فلما دعا لى بذلك جلى عن بصرى وحدده الله لرؤية شعاع ذلك النور ، ومن على بالثبات لذلك ، فنظرت إليه وقلبت بصرى فى نواحي ذلك البحر ؛ فلما امتلأت عيني منه ظننت أن السموات السبع والأرضين السبع وكل شىء

(١) وفى الآلىء هنا ما نصه : وغمر كل نار وعلا كل شعاع رأيت قبل ذلك بما حدثكم . فلما

نظرت إليه كاد شعاعه يخطف بصرى ولقد كل وعشى دونها حتى جعلت لا أبصر شيئا . كاتى

إنما أنظر إلى ظلمة لا إلى نور فلما رأى الخ ١ هـ

متلألئ نوراً ومتأجج ناراً ، ثم حار بصري حتى ظننت أن نوره يتلون على ما بين الحمرة والصفرة والبياض والخضرة ، ثم اختلطت والتبست جميعاً حتى ظننت أنه قد أظلم من شدة وهجه وشعاع تلالؤه وإضاءة نوره ، فنظرت إلى جبريل فعرف ما في فأنشأ يدعو لي الثانية بنحو من دعائه الأول ، فرد الله إلي بصري برحمته وحدده لرؤية ذلك النور ، وأيدني بقوته حتى تثبت وقت له وهون ذلك على يمينه وكرمه حتى جعلت أقلب بصري في أدنى نور ذلك البحر فإدا فيه ملائكة قيام صفواً واحداً متراصين كلهم ، متصافين بعضهم في بعض قد أحاطوا بالعرش واستداروا حوله فلما نظرت إليهم ورأيت عجائب خلقهم كأنني أنسيت كل شيء كان قبلهم بما رأيت من الملائكة وبما وصفت لكم قبلهم لعجب خلق أولئك الملائكة وقد نهيت أن أصفهم لكم ، ولو كان أذن لي في ذلك لفجهدت أن أصفهم لكم لم أطق ذلك ، ولم أبلغ جزءاً واحداً من مائة جزء ، فالحمد لله الخلاق العظيم العلي شأنه ، فإذا هم قد أحاطوا بالعرش وغضوا أبصارهم دونهم دوى بالتسييح كان السموات والأرضين والجبال الرواسي يتضام بعضها إلى بعض ، بل هم أكثر من ذلك وأعجب فوق وصف الواصفين فأصغيت إلى تسييحهم كي أفهمهم فإذا هم يقولون : لا إله إلا الله ذو العرش الكريم ، لا إله إلا الله العلي العظيم ، لا إله إلا الله الحي القيوم ، فإذا فتحوا أفواههم بالتسييح لله خرج من أفواههم نور ساطع كأنه لهبان النار ، لولا أنها بتقدير الله تحيط بنور العرش لظننت يقينا أن نور أفواههم كان يحرق ما دونهم من خلق الله كلهم ، فلو أمر الله واحداً منهم أن يلتقم السموات السبع والأرضين السبع ومن فيهن من الخلائق بلقمة واحدة لفعل ذلك ولهان عليه ، لما شرفهم وعظمتهم من خلقهم ، وما يوصفون بشيء أعجب إلا وجاء أمرهم أعظم من ذلك ، قلت يا جبريل من هؤلاء قال : سبحان الله القهار فوق عباده يا محمد ما ينبغي لك أن تعلم من هؤلاء رأيت أهل السماء السادسة وما فوق ذلك إلى هؤلاء ومارأيت فيما بين ذلك ولم تر أعظم وأعجب فهم الكروبيون أصناف شتى وقد جعل الله تعالى في جلاله وتقدس في أفعاله ما ترى وفضلهم في مكانهم وخلقهم وجعلهم في درجاتهم وصورهم ونورهم كما رأيت وما لم تر أكثر وأعجب فحمدت الله على ما رأيت من شأنهم ثم جاوزناهم بإذن الله تعالى متصعدين في جو عليين أسرع من السهم والريح ، بإذن الله وقدرته حتى وصل في إلى عرش ذي العزة العزيز الواحد القهار ، فلما نظرت إلى العرش فإذا ما رأيت من الخلاق كله قد تصاغر ذكره وتهاون أمره وانضع خطره عند العرش ، وإذا السموات السبع

والأرضون السبع وأطباق جهنم ودرجات الجنة وستور الحجب والنور والبحار والجبال التي في عليين وجميع الخلق والخليقة إلى عرش الرحمن ؛ كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فلاة واسعة فيحاء لا يعرف أطرافها من أطرافها ، وهكذا ينبغي لمقام رب العزة أن يكون عظيماً لعظيم ربوبيته وهو كذلك وأجل وأعظم وأعز وأكرم وأفضل وأمره فوق وصف الأوصفين وما تساهج به ألسن الناطقين فلما أسرى في إلى العرش وحاذيت به ودلى لي زفر أخضر لا أطبق صفته لكم فأهوى بي جبريل فأقعدي عليه ثم قصر دوني ورد يديه على عينيه مخافة على بصره أن يلتصع من تلاء نور العرش ، وأنشأ يبكي بصوت رفيع ويسبح الله تعالى ويحمده ويثني عليه فرغني ذلك الرفرف بإذن الله ورحمته إياي وتمام نعمته علي إلى قرب سيد العرش إلى أمر عظيم ، لا تناله الألسن ولا تبلغه الأوهام ، فإر بصرى دونه حتى خفت العمى فغمضت عيني وكان توفيقاً من الله فلما غمضت بصرى رد إلى بصرى في قلبي فجعلت أنظر بقلبي نحو ما كنت أنظر إليه بعيني نوراً يتلألأ نهيت أن أصفه لكم من جلاله فسألت ربي أن بكرمني بالثبات لرؤيته بقلبي كي أستتم بها نعمته ففعل ذلك ربي وأكرمني به فنظرت إليه بقلبي حتى أثبتته وأثبت رؤيته فإذا هو حين كشف عنه حجه مستو على عرشه في وقاره وعزه ومجده وعلوه ، ولم يأذن لي في غير ذلك من صفته لكم سبحانه بجلاله وكريم فعاله في مكانه العلي ونوره المتلألئ ، قال لي من وقاره بعض الميل فأدناني ، منه فذلك قوله في كتابه يخبركم فعاله في وإكرامه إياي ذو مرة فاستوى وهو بالأفق الأعلى ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى يعني حيث مال إلى فقربني منه قدر ما بين طرفي القوس ، بل أدنى من السكبد إلى السية فأوحى إلى عبده ما أوحى ، قضى ما قضى من أمره الذي عهد إلى ، ما كذب الفؤاد ما رأى يعني رؤيتي إياه بقلبي ، لقد رأى من آيات ربه الكبرى ، فلما مال إلى من وقاره سبحانه وتعالى وضع إحدى يديه بين كتفي فلقد وجدت برد أنامله علي فؤادي حيناً ووجدت عند ذلك حلاوته وطيب ريحه وبرذلائه وكرامة رؤيته ، واضمح كل هول كنت لقيت وتجلت عني روغاتي وأطمأن قلبي وأمنات فرحاً وقرت عيناى ووقع الاستبشار والطرب علي حتى جعلت أميل وأتكفأ يميناً وشمالاً ويأخذني مثل السبات وظننت أن من في الأرض والسماوات ماتوا كلهم لاني لا أسمع شيئاً من أصوات الملائكة ولم أر عند رؤية ربي اجرام ظلمة ، فتركني إلهي كذلك ما شاء الله ، ثم رد إلى ذهني فكأنني كنت مستوسناً

وأفقت فتأب إلى عقلي واطمأنتت بمعرفة مكاني وما أنا فيه من الكرامة الفائقة والايثار
البن فكلمني ربي سبحانه وبجده فقال : يا محمد هل تدري فيم يختصم الملائ الأعلى قلت
يارب أنت أعلم بذلك وبكل شيء وأنت علام الغيوب ، فقال : اختصموا في الدرجات
والحسنات هل تدري يا محمد ما الدرجات والحسنات قلت يارب أنت أعلم واحكم ، فقال
الدرجات إسباغ الوضوء في المكروهات والمشى على الأقدام إلى الجماعات وانتظار
الصلاة بعد الصلاة ، والحسنات إطعام الطعام وإفشاء السلام والتجبد بالليل والناس نيام
فما سمعت شيئاً قط الذ ولا أحلى من نعمة كلامه فاستأنست إليه من لداذة نعمته حتى كلبته
بما جئى فقلت يارب إنك اتخذت إبراهيم خليلاً وكتب موسى تكليماً ورفعت لإدريس
مكاناً علياً وآتيت سليمان ملكاً لا ينبغي لأحد من بعده وأتيت داود زبوراً فإلى يارب
قال يا محمد اتخذتك خليلاً كما اتخذت إبراهيم خليلاً وكتبتك كما كتبت موسى تكليماً
وأعطيتك فاتحة الكتاب وخواتيم سورة البقرة وكانت من كنوز عرشى ولم أعطها نبياً
قبلك ، وأرسلتك إلى أبيض أهل الأرض وأسودهم وأحمرهم وجنهم وإنسهم ، ولم أرسل
إلى جماعتهم نبياً قبلك ، وجعلت الأرض برها وبحرها لك ولأمتك طهوراً ومسجداً
وأطعمت أمتك النىء ولم أطعمه أمة قبلها ونصرتك بالرعب حتى أن عدوك ليفرق منك
وبينك وبينه مسيرة شهر ، وأنزلت عليك سيد الكتب كلها ومهيمناً عليها قرآناً فرقناه
ورفعت لك ذكرك حتى قرنته بذكرى ، فلا أذكر بشيء من شرائع دينى إلا ذكرت معى
ثم أفضى إلى من بعد هذا بأمر لم يأذن لى أن أحدثكم بها ، فلما عهد إلى عهده وتركنى
ما شاء الله ثم استوى على عرشه سبحانه بجلاله ووقاره وعزه نظرت فإذا قد حيل بينى
وبينه وإذا دونه حجاب من نور يلهب ألهاباً لا يعلم مسافته إلا الله لو هتك فى موضع لأحرق
خلق الله كلهم ، ودلانى الرفرف الأخضر الذى أنا عليه فجعل يخفضنى ويرفعنى فى عابدين فجعلت
أرتفع مرة كأنه يطاربنى ويخفضنى مرة كأنه يخفضنى إلى ما هو أسفل منى فظننت أنى أهوى فى جو
عليين فلم يزل كذلك الرفرف يفعل ذلك فى خفضاً ورفعاً حتى أهوى فى إلى جبريل فتناولنى
منه وأرتفع الرفرف حتى توارى عن بصرى فإذا إلهى قد ثبت بصرى فى قلبى وإذا أنا
أبصر بقلبى ما خلطنى كما أبصر بعينى ما أمامى فلما أكرمى ربي برويته احتد بصرى ، فنظرت
إلى جبريل فلما رأى ما فى قال لا تخف يا محمد وتثبت بقوة الله ، أيدك الله بالثبات لرؤية
نور العرش ونور الحجب ونور البحار والجبال التى فى عليين ونور الكرويين وما تحت

ذلك من عجائب خلق ربى إلى منتهى الأرض . أرى ذلك كله بعضه من تحت بعض بعد ما كان يشق على رؤوبة واحد منهم ويحار بصرى دونه ، فسمعت فاذا أصوات الكرويين وما فوقهم وصوت العرش وصوت الكرسي تحت العرش وأصوات سرادقات النور حول العرش وأصوات الحجب قد ارتفعت حولي بالتسبيح لله والتقديس لله والثناء على الله فسمعت أصواتا شتى منها صرير ومنها زجل ومنها همير ومنها دوى ومنها قصف مختلفة بعضها فوق بعض ، فروعته لذلك روعاً عظيماً لما سمعت من العجائب فقال لى جبريل لم تفرح يا رسول الله أبشر فإن الله قد درأ عنك الروعات والمخاوف كلها واعلم علماً يقيناً أنك خيرة الله من خلقه وصفوته من البشر ، حباك بما لم يحبه أحداً من خلقه لا ملك مقرب ولا نبي مرسل ، ولقد قربك الرحمن عز وجل إليه قريباً من عرشه مكأماً لم يصل إليه ولا قرب منه أحد من خلقه قط لا من أهل السموات ولا من أهل الأرض فهناك الله كرامته وما احتباك به وأنزلك من المنزلة الأثيرة والكرامة الفائقة لجُدد لربك شكراً فإنه يحب الشاكرين ويستوجب لك المزيد منه عند الشكر منك ، فحمدت الله على ما اصطفاى به وأكرمنى ، ثم قال جبريل يا رسول الله انظر إلى الجنة حتى أريك مالك فيها وما أعد الله لك فيها فتعرف ما يكون من معادك بعد الموت فتزداد في الدنيا زهادة إلى زهادتك فيها وتزداد في الآخرة رغبة إلى رغبتك فيها ، فقلت نعم فسرت مع جبريل بحمد ربى من عليين يهوى منقضاً أسرع من السهم والرمح ، فذهب روعى الذى كان قد استحماني بعد سماع المسبحين حول العرش وثاب إلى فؤادى فسكمت جبريل وأنشأت أسأله عما كنت رأيت فى عليين ، قلت يا جبريل ما هذه البحور التى رأيت من النور والظلمة والماء والنار والثلج والنور؟ قال : سبحان الله تلك سرادقات رب العزة التى أحاط بها عرشه ، فهى سقرة دون الحجب السبعين التى احتجب بها الرحمن من خلقه ، وتلك السرديات ستور للخلائق من نور الحجب ، وما تحت ذلك كله من خلق الله ، وما عسى أن يكون ما رأيت من ذلك يا رسول الله إلى ما غاب مما لم تره من عجائب خلق ربك فى عليين ، فقلت : سبحان الله العظيم ما أكثر عجائب خلقه ولا أعجب من قدرته عند عظيم ربوبيته ثم قلت يا جبريل من الملائكة الذين رأيت فى البحور وما بين بحر النار إلى بحر الصافين والصفوف بعد الصفوف ، كأنهم بنيان مرصوص متضامين بعضهم فى بعض ، ثم ما رأيت خلفهم نجوم

صافين صفوفا فيما بينهم وبين الآخرين من البعد والآمد والنأى فقال : يا رسول الله أما تسمع ربك يقول في بعض ما نزل عليك يوم يقوم الروح والملائكة صفاً وأخبرك عن الملائكة أنهم قالوا وإنا لنحن الصافون وإنا لنحن المسبحون ، فالذين رأيت في بحور عليين هم الصافون حول العرش إلى منتهى السماء السادسة ، وما دون ذلك هم المسبحون في السموات والروح رئيسهم الأعظم كلهم ثم إسرافيل بعد ذلك فقلت يا جبريل فمن الصف الأعلى فوق الصفوف كلها الذين أحاطوا بالعرش واستداروا حوله ، فقال جبريل يا رسول الله إن الكروبيين هم أشرف الملائكة وعظماؤهم ورؤساهم وما يجترى أحد من الملائكة أن ينظر إلى ملك من الكروبيين ، ولو نظرت الملائكة في السموات والأرض إلى ملك واحد من الكروبيين لخطف وهج نور أبصارهم ولا يجترى ملك واحد من الكروبيين أن ينظر إلى ملك واحد من أهل الصف الأعلى الذين هم أشرف الكروبيين وعظماؤهم وهم أعظم شأناً من أن أطبق صفتهم لك ، وكفى بما رأيت فيهم ثم سألت جبريل عن الحجب وما كنت أسمع من تسبيحها وتمجيدها وتقديسها لله تعالى ، فأخبرني عنها حجاباً حجاباً وبحراً بحراً وأصناف تسبيحها بكلام كثير فيه العجب كل العجب من الثناء على الله تعالى والتحميد له ، ثم طاف بي جبريل في الجنة ياذن الله فما ترك مكاناً إلا رأيت ، وأخبرني عنه ، فلأنا أعرف بكل درجة وقصر وبيت وغرفة وخيمة وشجرة ونهر وعين منى بما في مسجدي هذا ، فلم يزل يطوف بي حتى انتهى بي إلى سدرة المنتهى ، فقال يا محمد هذه الشجرة التي ذكرها الله فيما أنزل عليك فقال : عند سدرة المنتهى ، لأنها كان ينتهى إليها كل ملك مقرب ونبي مرسل ، لم يجاوزها عبد من عباد الله قط غيرك ، وأنا في سبيل مرقى هذه ، وأما قبلها فلا ، وإليها ينتهى أمر الخلائق ياذن الله وقدرته ثم يقضى الله فيه بعد ذلك ما يشاء فنظرت إليها فاذا ساقها في كثافة لا يعلمها إلا الله وفرعها في جنة المأوى وهي أعلى الجنان كلها فنظرت إلى فرع السدرة فاذا عليها أغصان نابثة أكثر من تراب الأرض وثرأها وعلى الغصون ورق لا يحصيها إلا الله تعالى وإذا الورقة الواحدة من ورقها مغطية الدنيا كلها وحملها من أصناف ثمار الجنة ضروب شتى وألوان شتى وطعم شتى على كل غصن منها ملك وعلى كل ثمرة منها ملك يسبحون الله بأصوات مختلفة وبكلام شتى ، ثم قال جبريل أبشر يا رسول الله فان لأزواجك ولولدك ولكثير من أمتك تحت هذه الشجرة ملكا كبيرا وعيشاً غنياً ، في أمان لا خوف عليهم فيه ولا هم يحزنون ، فنظرت فإذا نهر يجري من أصل

الشجرة ، ماؤه أشد بياضاً من اللبن وأحلى من العسل ، ويجراه على رضراض در وياقوت وزبرجد ، حافته مسك أذفر في بياض الثلج ، فقال الأنثري يا رسول الله هذا الذي ذكره الله فيما أنزل عليك إنا أعطيناك الكوثر . وهو تسنيم وإنما سماه الله تعالى تسنيماً لأنه يتسنى على أهل الجنة من تحت العرش إلى دورهم وقصورهم وبيوتهم وغرفهم وخيمهم فيمزجون به أشربتهم من اللبن والعسل والحمر ، وذلك قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله يفجرونها تفجيراً ، أي يقودنها قوداً إلى منازلهم وهي من أشرف شراب في الجنة ، ثم انطلق بي يطوف في الجنة حتى انتهينا إلى شجرة لم أر في الجنة مثلاً ، فلما وقفت تحنها رفعت رأسي فإذا أنا لا أرى شيئاً من خلق ربي غيرها لعظمتها وتفرق أغصانها ووجدت منها ريحاً طيبة لم أشم في الجنة أطيب منها ريحاً ، فقلت بصري فيها فإذا أوراقها خلل من طرائف ثياب الجنة ، ما بين الأبيض والأحمر والأصفر والأخضر ، وثمارها أمثال القلال من كل ثمرة خلق الله في السماء والأرض ، من ألوان شتى وطعم شتى وريح شتى ، فعجبت من تلك الشجرة وما رأيت من حسنها ، فقلت يا جبريل ما هذه الشجرة فقال هذه التي ذكرها الله فيما نزل عليك وهو قوله طوبى لهم وحسن مآب ، فهذه طوبى لك يا رسول الله وللكثير من أهلك وأمتك في ظلها أحسن منقلب ونعيم طويل ، ثم انطلق بي جبريل يطوف بي في الجنة حتى انتهى إلى قصر في الجنة من ياقوتة حمراء لا آفة فيها ولا صدع ، في جوفها سبعون ألف قصر في كل قصر منها سبعون ألف دار في كل دار سبعون ألف بيت في كل بيت منها سبعون ألف سرير من درة بيضاء لها أربعة آلاف باب يرى باطن تلك الخيام من ظاهرها وظاهرها من باطنها من شدة ضوئها وفي جوفها سرر من ذهب في ذلك الذهب شعاع كشعاع الشمس تحار الأبصار دونها لولا ما قدر الله لأهلها وهي مكللة بالدر والجوهر عليها فرش بطائنها من إستبرق وظاهرها در منضد يتلألأ فوق السرر ورأيت على السرر حلياً كثيراً لا أطيق صفته لكم فوق صفات الألسن وأمانى القلوب حلى النساء على حدة ، وحلى الرجال على حدة ، قد ضربت الحجال عليها دون الستور وفي كل قصر منها وكل دار وكل بيت وكل خيمة شجر كثير سوقها ذهب وغصونها جوهر وورقها حلال وثمرها أمثال القلال العظام في ألوان شتى وريح شتى وطعم شتى ومن خلالها أنهار تطرد من تسنيم وعين كافور وعين زنجبيل طعمها فوق وصف الواصفين ، وريحها ريح المسك في كل بيت فيها خيمة لأزواج من الحور العين لو دلت إحداهن كفها من السماء

لبذ نور كنفها ضوء الشمس فكيف وجهها ولا يوصفن بشيء إلا من فوق ذلك جمالا
وكالا لكل واحدة منهن سبعون خادما وسبعون غلاما من خدامها خاصة سوى خدام
زوجها اولئك الخدم في النظافة والحسن كما قال الله تعالى : إذا رأيتم حسبتهم لؤلؤ منثورا
ويطوف عليهم غلمان لهم كأنهم لؤلؤ مكنون ، ورايت في ذلك القصر من الخير والنعيم
والغضارة والبهجة والسرور والنضرة والشرف والكرامة مالا عين رأت ولا أذن سمعت
ولا خطر على قلب بشر ، من أصناف الخير والنعيم ، كل ذلك مفروغ منه ينتظر به صاحبه
من أولياء الله تعالى فتعاطفتني ما رأيته من عجب ذلك القصر فقات باجبريل هل في الجنة
قصر مثل هذا ، قال نعم يا رسول الله كل قصور الجنة مثل هذا وفوق هذا قصور كثيرة
أفضل مما ترى يرى باطنها من ظاهرها وظاهرها من باطنها ، وأكثر خيرا ، فقلت لمثل هذا
فليعمل العاملون ، وفي نحو هذا فليتنافس المتنافسون ، فتركت منها مكانا إلا رأيته يا ذن
الله فلأنا أعرف بكل قصر ردار وبيت وغرفة وخيمة وشجرة من الجنة ، مني بمسجدي
هذا ، ثم أخرجني من الجنة فررنا بالسموات تنحدر من سماء إلى سماء ، فرأيت أبانا آدم
ورأيت أخى نوحا ثم إبراهيم ثم رأيت موسى ثم رأيت أخاه هارون وإدريس في السماء
الرابعة مسندا ظهره إلى ديوان الخلائق الذي فيه أمورهم ، ثم رأيت أخى عيسى في السماء الثانية
فسلمت عليهم كلهم وتلقوني بالبشر والتحية ، وكلهم سألني ما صنعت يا نبي الرحمة وإلى أين
انتهى بك ، وما صنع بك ، فاخبرهم فيفرحون ويستبشرون ويحمدون الله على ذلك ويدعون
ربهم ويسألون لي المزيد والرحمة والفضل ، ثم انحدرنا من السماء ومعى صاحبي وأخى
جبريل ، لا يفوتني ولا أفوته حتى أوردني مكاني من الأرض التي حملتني منها ، والحمد لله
على ذلك ، في ليلة واحدة يا ذن الله وقوته ، سبحان الذي أسرى بعبده ليلا من المسجد الحرام
إلى المسجد الأقصى الذي باركنا حوله ، ثم بعد ذلك حيث شاء الله ، فانا بنعمة الله سيد
ولد آدم ولا نخر في الدنيا والآخرة ، وأنا عبد مقبوض عن قليل ، بعد الذي رأيت من
آيات ربي الكبرى ، ولقيت إخواني من الأنبياء ، وقد اشتقت إلى ربي وما رأيته من
ثوابه لأوليائه ، وقد أحبت للحوق بربي ولقي إخواني من الأنبياء الذين رأيت وما عند
الله خير وأبقى (حب) قطعة منه (مر) في تفسيره بطوله كلاهما من حديث ابن عباس
من طريق ميسرة بن عبد ربه واتهم به ، إلا أن ابن مردويه أخرجه من طريق آخر دل
على أن الآفة فيه من غير ميسرة وأنها من شيخه عمر بن سليمان الدمشقي .

(٢) [حديث] لله ثلاثة أملاك ملك موكل بالكعبة ، وملك موكل بمسجدي هذا ، وملك موكل بالمسجد الأقصى ، فأما الموكل بالكعبة فينادى في كل يوم من ترك فرائض الله خرج من أمان الله ، وأما الملك الموكل بمسجدي هذا فينادى في كل يوم من ترك سنة محمد لم يرد الحوض ولم تدركه شفاعة محمد ، وأما الملك الموكل بالمسجد الأقصى فينادى في كل يوم من كانت طعمته حراما كان عمله مضروبا به حر وجهه (خط) من حديث عبد الله بن مسعود ، وقال : منكر ، ورجاله ثقات سوى أحمد بن رجاه بن عبيدة ومحمد بن محمد بن إسحق البصري فجهولان ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا خبر كذب .

(٣) [حديث] إن لله تعالى شياطين في البر ليس لهم على ما في البحر سلطان ، وشياطين في البحر ليس لهم على ما في البر سلطان ، وشياطين في الليل ليس لهم على ما في النهار سلطان ، وشياطين في النهار ليس لهم على ما في الليل سلطان ، وشياطين في الظلمة ليس لهم على ما في النور سلطان ، وشياطين في النور ليس لهم على ما في الظلمة سلطان ، وشياطين في المنام ليس لهم على ما في اليقظة سلطان وشياطين في اليقظة ليس لهم على ما في المنام سلطان ، وشياطين في الجموع ليس لهم على ما في الوحدة سلطان وشياطين موكلون بالرجال دون النساء ، وشياطين موكلون بالنساء دون الرجال ، وشياطين موكلون بالملوك دون المملوك ، وشياطين موكلون بالضعفاء دون الكبار ، وشياطين موكلون بالكبار دون الضعفاء ، وشياطين موكلون بالمساجد يطردون الناس طردا خفيفا عن ذكر الله تعالى ، وعن الصلاة يطردونهم إلى الشهوات وحب الدنيا وإلى اللذات وإلى الأسواق والجماعات ويشهون إليهم ويحبون إليهم الجلوس على المعاصي التي لا يمصمهم منها إلا الله فن صلى صلاة الغداة في جماعة ثم ذكر الله وذكر به حتى تطلع الشمس ثم صلى أربع ركعات لم يضره شيء من خلق الله من ساعته تلك إلى مثلها من الغد (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه العلاء بن عمر وعبد المنعم بن إدريس ، قال السيوطي : وأخرجه الديلمي عن طريق ليس فيها العلاء ، فبرئ منه وأحصر الأمر في عبد المنعم .

(٤) [حديث] الأرواح في خمسة أجناس في الإنس والجن والشياطين والملائكة والروح وسائر الخلق لها أنفاس وليست لها أرواح (الترمذي الحكيم) من حديث بريدة ولا يصح ، فيه صالح بن حيان .

(٥) [حديث] قلوب بني آدم تلين في الشتاء وذلك بأن الله تعالى خلق آدم من طين والطين يلين في الشتاء (نع) من حديث معاذ ، من طريق محمد بن زكريا الغزال عن عمر بن يحيى القرشي عن شعبة عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ ، ولا يصح إنما هو محفوظ من قول خالد بن معدان ، والمتمم برفعه عمر بن يحيى أو تليذه محمد بن زكريا (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث شبه موضوع ولا نعلم لشعبة عن ثور رواية ، وقال في طبقات الحفاظ : هذا حديث غير صحيح مركب على شعبة ، وعمر بن يحيى لا أعرفه تركه أبو نعيم وقال الحافظ ابن حجر : أظنه عمر بن يحيى بن عمر بن أبي سلمة بن عبدالرحمن بن عوف وقد ضعفه الدارقطني والله أعلم .

(٦) [حديث] لا تضر بوا أولادكم على بكائهم فيكاه الصبي أربعة أشهر ، شهادة أن لا إله إلا الله ، وأربعة أشهر الصلاة على محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأربعة أشهر دعاء لو ألدته (خط) من حديث ابن عمر ، وقال : منكر جداً . ورجاله ثقات سوى أبي الحسن علي بن إبراهيم البلدي ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر موضوع بلاريب وأخرجه ابن النجار والديلمي من طريق أبي مقاتل السمرقندي ، وهو واه (قلت) بل منسوب إلى الكذب والوضع كما مر فلا يصلح تابعا والله أعلم ، وأخرج ابن عساكر من طريق محمد بن خزيمة عن هشام بن عمار عن معروف الخياط عن وائلة بن الأسقع مرفوعا . بكاه الصبي إلى سنتين يقول لا إله إلا الله محمد رسول الله ، وما كان بعد ذلك فاستغفار لأبويه وما عمل من حسنة فلا يويه ، وما عمل من سيئة لم تكتب عليه ولا على أبويه حتى يجرى عليه القلم ، قال ابن عساكر غريب جداً (قلت) راويه عن هشام بن عمار لا أدري أهو محمد بن خزيمة (١) بالزاي أو ابن خريم بالراء ، فإن كان الأول فقد كفانا الذهبي همه فقال محمد بن خزيمة عن هشام ابن عمار بخبر كذب ولا يعرف ، لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في قوله لا يعرف فقال بل هو معروف ترجمه ابن عساكر في تاريخه وقال : أحاديثه تدل على ضعفه وأن كان الثاني

(١) الراجع فيما نرى . أنه ابن خزيمة بالزاي والهاء . بدليل قول الذهبي في ترجمته . محمد بن خزيمة عن هشام بن عمار بخبر كذب . فهو بقصد هذا الخبر إذ لو كان له خبر آخر لنبه عليه . ولو فرض أنه ابن خريم فروايته لهذا الخبر المنكر مع جهاته تؤيد تضعيفه . فالحديث على الاحتمالين منكر موضوع .

فقد قال الحافظ ابن حجر: ترجم له ابن عساكر أيضاً وهو مشهور بالرواية عن هشام بن عمار ولم أر فيه تضعيفاً انتهى ، فيراجع تاريخ ابن عساكر ليعرف عن أى الرجلين أخرج هذا الحديث ، ويعرف حال راويه عنه أى الفرج العباس بن محمد بن حيان الدمشقي فإنه لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٧) [حديث] جابر كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل من الأنصار فقال إن ابناً لي دب من سطح إلى ميزاب ، فادع الله أن يهبه لأبويه فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا قال جابر فنظرت إلى أسر هائل ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضعوا له صبياً على السطح ، فوضعوا له صبياً فتأخاه ، فذب الصبي حتى أخذه أبوه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هل تدرون ما قال له . قالوا الله ورسوله أعلم ، قال : لم تنق نفسك فقتلها ، قال إنى أخاف الذنوب قال فعمل العصمة أن تلحقك ، قال : وعسى فذب إلى السطح (عد) وقال حديث عجيب ، وفيه أبو اليسر محمد بن الطفيل الحراني ، وليس بالمعروف فلا أدري البلاء منه أو من غيره ، وقال السيوطي : قال الذهبي حديث كذب .

(٨) [حديث] من ولد له ثلاثة فلم يسم أحدهم محمداً فهو من الجفاء وإذا سميتوه محمداً فلا تسبوه ولا تجهوم ولا تعنفوه ولا تضربوه وشرفوه وعظموه وكرموه وبروا قسمه (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم العمري المكي .

(٩) [حديث] سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : هل امرأة من نسائكم حامل فقال رجل أظن امرأتى حاملاً فقال إذا رجعت إلى منزلك فضع يدك على بطنها وسمه محمداً فإن الله يأتي به رجلاً (ابن الجوزي) وقال لا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن (قلت) قال شيخ شيوخنا السخاوي في الأجوبة المرضية : روينا في جزء أبي شعيب عبد الله بن الحسن الحراني عن عطاء الخراساني أنه قال : ماسمي مولود في بطن أمه محمداً إلا ذكر انتهى ، وهذا له حكم الرفع لأنه لا يقال مثله من قبل الرأي فيكون مرسلًا ، وليته ذكر السند إلى عطاء حتى عرفنا حال رجاله ، وأما مراه ابن النجار عن علي رضي الله عنه قال من كان له حمل فنوى أن يسميه محمداً حوله الله ذكرًا وإن كان أنثى ، فهو من طريق وهب فلا يصلح شاهداً ، وقد ذكره السيوطي في ذيله وسيأتي والله أعلم .

(١٠) [حديث] لا يدخل الفقر بيتاً فيه اسمي (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه عثمان بن عبد الرحمن ومحمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١١) [حديث] ما اجتمع قوم في مشورة فيهم رجل اسمه محمد لم يدخلوه في مشورتهم إلا لم يبارك لهم فيه (عد) من حديث علي وفيه عثمان الطرائني (قلت) عثمان الطرائني وثقه ابن معين ، وروى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر في التقریب صدوق أكثر من الرواية عن الضعفاء والمجهولين فضعف بسبب ذلك ، والحديث قال الحافظان الذهبي وابن حجر : إنه كذب . لكنهما ذكراه في ترجمة أحمد بن كنانة الشامي شيخ الطرائني وقضيته اتهام أحمد به ، لا الطرائني والله أعلم ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي مرفوعاً : ما من قوم كانت لهم مشورة فحضر معهم من اسمه أحمد أو محمد فشاوروه إلا خير لهم ، أخرجه الديلمي لكنته من طريق أبي بكر المفيد فلا يصلح شاهداً ، قلت وأخرجه ابن بكير من طريق أحمد بن عامر ، فلا يصلح أيضاً شاهداً والله أعلم .

(١٢) [حديث] ما من أمي من أحد رزقه الله ولداً ذكراً فسماه محمداً وعلمه تبارك الذي بيده الملك إلا حشره الله على ناقه من نوق الجنة مدبجة الجنين خطاءها من اللؤلؤ الرطب على رأسها تاج من نور واكليل يفتخر به في الجنة (ابن الجوزي) من حديث انس وقال لا يصلح فيه محمد بن محمد بن سليمان المعداني وهو المتهم به ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان : موضوع .

(١٣) [حديث] يوقف عبدان بين يدي الله تعالى فيأمر بهما إلى الجنة فيقولان ربنا بم استاهلنا الجنة ولم نعمل عملاً تجازينا به ، فيقول لها عبدتي ادخلا الجنة فإني آليت على نفسي أن لا يدخل النار من اسمه محمد ولا أحمد (ابن بكير) في جزء من اسمه محمد وأحمد من حديث أنس ، وفيه صدقة بن موسى ، وقال السيوطي : قال الذهبي والآفة فيه من شيخ ابن بكير ، وهو الدارع راويه عن صدقة بن موسى وصدقة وأبوه لا يعرفان ، ومثله مارواه صاحب مسند الفردوس من طريق أبي نعيم عن اللسكي (١) عن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم

(٢) اللسكي باللام المشددة . اسمه أحمد بن القاسم بن الريان له جزء عال رواه عنه أبو نعيم وفيه هذا الحديث واللسكي هذا ضعيف . ضعفه الدارقطني وغيره .

ابن نبيط بن شريط مرفوعاً : يا محمد لا أعذب بالنار من سمي باسمك ، وهي نسخة قال الذهبي سمناها من طريق أبي نعيم عن اللسكي عنه ، لا يحل الاحتجاج به لأنه كذاب انتهى وأقره في اللسان ، قال الأبى : لم يصح في فضل التسمية بمحمد حديث ، بل قال الحافظ أبو العباس تقي الدين الحراني : كل ما ورد فيه فهو موضوع اه قال شيخنا الحلبي : لكن قال بعض الحفاظ وأصحها أى أقربها إلى الصحة حديث (من ولد له مولود وسماه محمداً حباً لى وتبركا باسمى كان هو ومولوده في الجنة انتهى رواه الرافعي عن أبي أمامة كما في الجامع الكبير (١) .

(١٤) [حديث] ما من مسلم دنا من زوجته وهو ينوي إن حملت منه أن يسميه محمداً إلا رزقه الله تعالى ذكراً ، وما كان اسم محمد في بيت إلا جعل الله في ذلك البيت بركة (ابن الجوزى) من حديث مسور بن مخرمة وقال لا يصح فيه سليمان بن داود مجروح وشيخه عبث بن الحسن مجهول ، ويحيى بن سليم الطائفي لا يحتج به (قلت) قال الذهبي في تلخيصه حديث موضوع وسنده مظلم والله أعلم .

(١٥) [حديث] لا تقولوا مسجد ولا مصيف ونهى عن تصغير الأسماء وأن يسمى الصبي علوان أو حمدون أو يغموش وقال هذه أسماء الشياطين (عد) من حديث أبي هريرة ، وقال وضعه إسحق بن نجیح ، نعم صدره محفوظ من قول سعيد بن المسيب : لا تقولوا مصيف ولا مسجد ، ما كان لله فهو عظيم حسن جميل أخرجه أبو نعيم في الحلية .

(١٦) [حديث] عليكم بالوجه الملاح والحدق السود فإن الله يستحي أن يعذب وجهاً مليحاً بالنار (عد) من حديث أنس وفيه الحسن بن علي العدوى قال السيوطى وتابعه كذاب مثله ، وهو لاحق بن الحسين أخرجه الشيرازى في الألقاب ، وقال : وروى الديلمي عن أنس مرفوعاً : إن الله لا يعذب حسان الوجوه سود الحدق (قلت) كفى سنده جعفر ابن أحمد الدقاق وهو آفته فيما أظن والله أعلم .

(١) وقال السيوطى في اللألى . وقد عزاه لابن بكير : هذا أمثل حديث ورد في الباب . واستاده حسن . اه وهذه غفلة كبيرة من الحافظ السيوطى . لا ندرى كيف وقع فيها . فان الحديث المذكور . موضوع نص عليه الذهبي في الميزان ، ووافق الحافظ في اللسان انظر ترجمة حامد ابن حماد المسكري من الميزان ولسان الميزان .

(١٧) [حديث] لن يعدم المؤمن إحدى خلتين دمامة في وجهه أو قلة في ماله ، ابن الجوزي من حديث ابن عمر ، وقال لا يصح فيه هرون بن محمد .

(١٨) [حديث] إن الله طهر قوما من الذنوب بالصلعة في رؤسهم وإن عليا لأولهم ، (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عبد الرحيم أبو جعفر الجرجاني ، قال السيوطي : وجاء أيضا من حديث معاذ أخرجه الديلمي ، قلت في سنده ضعفاء ومجاهيل والله أعلم .

(١٩) [حديث] إن لكل شيء معدنا ومعدن التقوى قلوب العاقلين (خط) من حديث عمر ابن الخطاب ، ولا يصح فيه وثيمة بن موسى وابن سمان ، قال السيوطي واتهم به الحافظ ابن حجر في اللسان ابن سمان خاصة ، وقال إن ابن يونس لم يذكر في وثيمة جرحاً ، وإن مسلمة بن قاسم الأندلسي قال : لا بأس به ، وإن العقيلي قال فارسي سكن مصر صاحب أغاليط روى عن كل ، وإن البيهقي أخرج الحديث في الشعب من طريقه عن سلمة بن الفضل عن رجل ذكره عن الزهري ، وقال : هذا منكر ولعل البلاء وقع من الرجل الذي لم يسم انتهى ، ورواه الطبراني من حديث ابن عمر إلا إنه قال قلوب العارفين (قلت) في سنده محمد بن بن رجاء متهم بالوضع والله أعلم .

(٢٠) [حديث] قسم الله العقل ثلاثه أجزاء فمن كن فيه كل عقله ، ومن لم تكن فيه فلا عقل له . حسن المعرفة بالله وحسن الطاعة لله وحسن الصبر على أمر الله (نع) من حديث أبي سعيد ، من طريق سليمان بن عيسى بن نجيب السجزي ، قال السيوطي : ورواه أيضا من طريق عبد العزيز بن أبي رجاء ، ورواه الحارث في مسنده من طريق داود بن المحبر وتابع سليمان ابن عيسى ، منصور بن اسماعيل الحراني أخرجه الترمذي الحكيم ، ومنصور قال العقيلي لا يتابع على حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات (قلت) في سنده مهدي بن عامر والحسن ابن حازم لم أعرفهما والله أعلم .

(٢١) [حديث] إن الجاهل لا تكشفه إلا عن سوء وإن كان حصييفا ظريفا عند الناس والعاقل لا تكشفه إلا عن فضل وإن كان عيبا مهيئا عند الناس (الحارث بن أبي أسامة) من حديث أبي الدرداء ، وفيه مهسرة بن عبد ربه .

(٢٢) [حديث] من كانت له سجية من عقل وغريزة يقين لم تضره ذنوبه شيئا لأنه كلما أخطأ لم يلبث أن يتوب توبة تمحو ذنوبه وبقي له فضل يدخل به الجنة فالعقل نجاة للعاقل بطاعة الله وحجة على أهل معصية الله (عن) من حديث أنس، وفيه ميسرة قال السيوطي ورواه أبو نعيم من طريق سليمان بن عيسى السجزي وتابع ميسرة عليه منصور ابن اسماعيل أخرجه الترمذي (قلت) هو بالسند السابق قريبا أن فيه من لم أعرفه والله أعلم.

(٢٣) [حديث] عطاء أن ابن عباس دخل على عائشة رضيت الله عنها فقالت: يا أم المؤمنين الرجل يقل قيامه ويكثر رقاؤه، وآخر يكثر قيامه ويقل رقاؤه، أيهما أحب إليك؟ فقالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني، فقال: أحسنهما عقلا فقالت يا رسول الله أسألك عن عبادتهما، فقال يا عائشة إنما يستلان عن عقولهما، فمن كان أعقل كان أفضل في الدنيا والآخرة (الحارث) وفيه داود بن المحبر، قال الدارقطني: كتاب العقل وضعه أربعة أولهم ميسرة ثم سرقه منه داود بن المحبر فركبه بأسانيد غير أسانيد ميسرة ثم سرقه عبد العزيز بن أبي رجاء فركبه بأسانيد آخر ثم سرقه سليمان بن عيسى السجزي فركبه بأسانيد آخر

(٢٤) [حديث] الولد سيد سبع سنين وخادم سبع سنين ووزير سبع سنين فإن رضيت مكاتته لإحدى وعشرين، وإلا فاضرب على جنبه فقد أعذرت إلى الله فيه (حا) في الكنى من حديث أبي جبير ابن الضحاك وفيه مجاهيل، وقال السيوطي أخرجه الطبراني في الأوسط، وبيض له (قلت) إخراج الطبراني له لا ينفي الحكم عليه بالوضع، وكان الشيخ يبيض لينظر في حكمه فلم يتفق له، وقد راجعت المجمع للهيتمي فرأيت أنه قال: قال الطبراني لا يروى إلا بهذا الاسناد، قال البيهقي وفيه زيد بن جبير بن محمود متروك انتهى وزيد هذا أخرج له الترمذي وابن ماجه وقد اقتصر العلامة الشمس السخاوي في المقاصد الحسنة على تضعيف الحديث واهه أعلم.

(٢٥) [حديث] من أكرم ذا سن في الاسلام كان قد أكرم نوحا ومن أكرم نوحا في قومه فقد أكرم الله عز وجل (خط) من حديث أنس ولا يصح، فيه يعقوب بن تحية الواسطي وبكر بن أحمد الواسطي مجهولان، قال السيوطي: قال الذهبي ويعقوب بن اسحق بن تحية

هو المتهم بهذا الحديث . وقول ابن الجوزى : إنه وبكر بن أحمد مجهولان ممنوع ، فقد ترجمهما الخطيب في تاريخه . (قلت) : ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : بكر ليس بمجهول العين ، فقد روى عنه الحافظ أبو نعيم والحافظ أبو يعلى الواسطي ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا تعديل انتهى والله أعلم .

(٢٦) [حديث] الحسد عشرة أجزاء ، تسعة في العرب وواحد في الناس . والحياة عشرة أجزاء ، تسعة في النساء وواحد في الناس . ولولا ذلك ما قوى الرجال على النساء . والحدة والعلو وقلة الوفاء عشرة أجزاء ، تسعة في البربر وواحد في الناس . والبخل عشرة أجزاء تسعة في فارس وواحد في الناس (قط) في الأفراد من حديث أنس ، وفيه طلحة بن زيد قال السيوطي : وجاء من طرق أخرى في كل منها من أتهم بالوضع ، فعند أبي الشيخ في العظمة من مرسل خالد بن معدان من طريق مروان بن سالم ، وعند الخطيب في كتاب البخل من مرسل محمد بن مسلم من طريق سيف بن عمرو ، وعند الطبراني من حديث عقبة بن عامر : الخبث سبعون جزءاً للبربر تسعة وستون جزءاً للجن والإنس جزء واحد . (قلت) قال الهيثمي : فيه عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم لا أعرفه وبقية رجاله ثقات ، وفي بعضهم ضعف انتهى . وعبد الرحمن هذا أظنه ابن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم المصري أحد رجال التهذيب ، وإنما الآفة شيخه وهب بن راشد ، فقد قال فيه ابن حبان : لا يحمل الاحتجاج به ، وقدمنا عن أبي حاتم أنه قال : منكر الحديث حدث بيواطيل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] علي : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن المسوخ فقال اثنا عشر : الفيل والذب والخنزير والقرد والأرنب والضب والوطواط والعقرب والعنكبوت والدعموص وسهبل والزهرة ، فقيل ما سبب مسخهم ؟ فقال : أما الفيل فكان جباراً لوطياً ، وأما الذب فكانا رجلاً مؤثماً يدعو الرجال إلى نفسه ، وأما الخنزير فكان من قوم نصارى سألوا ربهم نزول المائدة فلما نزلت عليهم كانوا أشد ما كانوا كفراً وتكذيباً ، وأما القرد فهو يهود اعتدوا في السبت ، وأما الأرنب فكانت امرأة لا تطهر من حيض ولا غيره ، وأما الضب فكان أعرايا يسرق الحاج بمحجنه ، وأما

الوطواط فكان يسرق الثمار من رؤوس النخل ، وأما العقرب فكان رجلاً لداغا لا يسلم على لسانه أحد ، وأما العنكبوت فكانت امرأة سحرت زوجها ، وأما الدعموص فكان نماما يفرق بين الأحبة ، وأما سهيل فكان عشارا باليمن ، وأما الزهرة فكانت نصرانية وهي التي قتن بها هاروت وماروت وكان اسمها أناهيد (شا) من طريق معتب مولى جعفر الصادق . (قلت) تابعه أبو ضمرة أنس بن عياض ، وناهيك به ثقة أخرجه الزبير بن بكار في الموفقيات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] خلقت الزنابير من رؤوس الخيل ، وخلقت النحل من رؤوس البقر . (ابن الجوزي) من حديث أنس وقال لا يصبح ، وأكثر رجاله مجهولون (قلت) قال الذهبي في تلخيصه : سنده مظلم ومحمد بن حجاج هالك والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا انكسف القمر في المحرم كان في تلك السنة البلاء والقتال وشغل السلطان وفتنة الكبراء وانتشار من الضعفاء ، وإذا انكسف في صفر كان نقص من الأمطار حتى يظهر النقصان في البحر وهو الغاية من نقص الأمطار والقحوط ، وإذا انكسف في ربيع الأول كان مجاعة وموت مع أمطار وحرب وتحول ملك بموت كبير ، وإذا انكسف في جمادى الأولى كان برد وتلوج وأمطار مع موت ذريع وهو الطاعون ، وإذا انكسف في جمادى الآخرة فهو زرع كثير وخصب وسعة مع قتال بين الناس ويكون جراد والأسعار تزداد رخصا وكسادا ، وإذا انكسف في رجب فهو أمطار وسمك كثير ، وذكر حديثا طويلا من هذا النمط (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق الجويباري وهو من وضعه .

(٣٠) أثر ابن عباس : إن لكل شيء سيبا . وليس كل أحد يظن له ولا يسمع به ، وإن لآبي جاد لحديثا عجيبا ، أما أبو جاد فآبي آدم الطاعة وجد في أكل الشجرة وأما هوز فهو من السماء إلى الأرض وأما حطى لحطت عنه خطاياها ، وأما كلبن فأكل من الشجرة ومن عليه بالتوبة وأما سعفص فعصى آدم ربه فأخرج من النعيم إلى السكد ، وأما قرشت فأقر بالذنب وسلم من العقوبة (خط) وفيه مجاهيل . والفرات بن السائب ليس بشيء قال السيوطي : وراويه عن الفرث عبد الرحيم بن واقد ، قال أبو جعفر ابن جرير : مجهول

غير معروف لا يجوز الاحتجاج به ، قال الحافظ ابن حجر : والظاهر أنه غير عبدالرحيم ابن واقد الخراساني يعني فإن ذلك وإن ضعفه الخطيب فقد ذكره ابن حبان في الثقات .

(٣١) [حديث] النظر إلى الوجه الحسن يجلو البصر والنظر ، والنظر إلى الوجه القبيح يورث الكحلح (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو سعيد العدوي وخرأش الطحان .

(٣٢) [حديث] إذا كان القوس من أول السنة فهو عام خصيب وإذا كان من آخر السنة فهو أمان من الفرق (بخ) من حديث أنس ولا يصح ، فيه مجاهيل وضعفاء (قلت) وقال الذهبي إسناده مظلم وفيه من بهم والله أعلم .

الفصل الثاني

(٣٣) [حديث] القاسم بن مخيمرة عن علي وحذيفة وابن عباس أنهم كانوا جلوسا ذات يوم فجاء رجل فقال إني سمعت العجب ، فقال له حذيفة وما ذلك ؟ قال : سمعت رجالا يتحدثون في الشمس والقمر ، فقال : وما كانوا يتحدثون . قال : زعموا أن الشمس والقمر يجاء بهما يوم القيامة كأنهما ثوران عقيران فيقذفان في جهنم ، فقال علي وابن عباس وحذيفة : كذبوا ، الله أجل وأكرم من أن يعذب على طاعته ، ألم تر إلى قوله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين ، يعني دائبين في طاعة الله ، فكيف يعذب الله عبدين يثنى عليهما أنهما دائبان في طاعته ، فقالوا لحذيفة حدثنا رحمك الله ، فقال حذيفة : بينما نحن عند رسول الله صلى الله تعالى وعليه وسلم إذ سئل عن ذلك فقال : إن الله تعالى لما أبرم خلقه إحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمسين من نور عرشه فأما ما كان في سابق علمه أنه يدعها شمسا فإنه خلقها مثل الدنيا على قدرها وأما ما كان في سابق علمه أن يطمسها ويحولها قرا فإنه خلقها دون الشمس في الضوء ، ولكن إنما يرى الناس صغرها لشدة ارتفاع السماء وبعدها من الأرض ، ولو تركها الله شمسين كما خلقهما في بدء الأمر لم يعرف الليل من النهار ولا النهار من الليل ، وكان الأجير ليس له وقت يعمل فيه ولا وقت يأخذ أجره ، وكان الصائم لا يدري إلى متى يصوم ومتى يفطر ، وكانت المرأة لا تدري كيف تعتد ، وكان الديان لا يدرون متى تحل ديونهم ، وكان الناس

لا يدرون أحوال معاشهم ولا يدرون متى يسكنون لراحة أجسامهم ، ولكانت الأمة المستظهرة والملوك المقهور والبهيم المسخر ليس لهم وقت راحة ، فكان الله أنظر لعباده وأرحم بهم فأرسل جبريل فأمر بجناحه على القمر ثلاث مرات وهو يومئذ شمس فحاضه الوضوء وبقي فيه النور ، وذلك قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار آيتين فحونا آية الليل وجعلنا آية النهار مبصرة ، فالسواد الذي ترويه في القمر شبه الخطوط إنما هو أثر ذلك المحو ، قال : وخلق الله الشمس على عجلة من ضوء نور العرش لها ثلثمائة وستون عروة ، وخلق الله القمر مثل ذلك ، ووكل بالشمس وعجلتها ثلاثمائة وستين ملكا من ملائكة أهل سماء الدنيا قد تعلق كل منهم بعروة من تلك العرى ، والقمر مثل ذلك وخلق لها مشارق ومغارب في قطري الأرض وكنفي السماء ، ثمانين ومائة عين في المشرق وثمانين ومائة عين في المغرب ، فكل يوم لها مطلع جديد ومغرب جديد ما بين أولها مطالعا وأولها مغربا ، فأطول ما يكون من النهار في الصيف إلى آخرها مطالعا وآخرها مغربا ، وأقصر ما يكون من النهار في الشتاء ، وذلك قول الله عز وجل رب المشرقين ورب المغربين ، يعني آخرها ههنا وههنا ، ثم ترك ما بين ذلك من عدة العيون ثم جمعها بعد فقال رب المشارق والمغارب ، فذكر عدة تلك العيون كلها . قال : وخلق الله بحراً بينه وبين السماء مقدار ثلاثة فراسخ وهو قائم بأمر الله في الهواء لا يقطر منه قطرة ، والبحار كلها ساكنة وذلك البحر جار في سرعة السهم ، ثم انطباقه ما بين المشرق والمغرب ، فتجرى الشمس والقمر والنجوم الخنس في ذلك البحر ، فوالذي نفس محمد بيده لو أن الشمس دنت من ذلك البحر لأحرقت كل شيء على وجه الأرض حتى الصخور والحجارة ، ولو بدا القمر من ذلك البحر حتى يعاينه الناس كهيئته لافتتن به أهل الأرض إلا من شاء الله أن يعصمه من أوليائه فقال ، حذيفة بأبي أنت وأمي يا رسول الله إنك ما ذكرت مجرى الخنس في القرآن إلا ما كان من ذكرك اليوم ، فما الخنس يا رسول الله ، فقال : يا حذيفة هي خمسة كواكب البرجيس وعطارد وبهرام والزهرة وزحل فهذه الخمسة الطالعات الغاربات الجاربات مثل الشمس والقمر ، وأما سائر الكواكب فإنها معلقة من السماء تعليق القناديل من المساجد في تخوم السماء ، لهن دوران بالتسييح والتقديس ، فإذا أحببتم أن تستبينوا ذلك فانظروا إلى دوران الفلك مرة ههنا ومرة ههنا ، فإن الكواكب تدور معها وكلها تزول سوى هذه الخمسة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وأعجب من خلق

الرحمن وما بقي من قدرته فيما لم نر أعجب من ذلك وأعجب ، وذلك قول جبريل لسارة ، أمعجين من أمر الله ، وذلك أن الله مدينتين إحداهما بالمشرق والأخرى بالمغرب على كل مدينة منها عشرة آلاف باب بين كل بابين فرسخ ينوب كل يوم على باب من أبواب تلك المدينتين عشرة آلاف في الحراسة عليهم السلاح ومعهم الكراع ثم لا تنوبهم تلك الحراسة إلى يوم ينفخ في الصور ، اسم أحدهما جابر سا والأخرى جابلقا ، ومن ورائهما ثلاث أمم منسك وقاريس وتأويل ومن ورائهم يأجوج ومأجوج وإن جبريل عليه السلام انطلق في ليلة أسرى بي من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى فدعوت يأجوج ومأجوج إلى دين الله فأنكروا ما جتتهم به فهم في النار ، ثم انطلق بي إلى أهل المدينتين فدعوتهم إلى دين الله تعالى وعبادته فأجابوا وأنابوا فهم إخواننا في الدين ، من أحسن منهم فهو مع المحسنين منكم ومن أساء منهم فهو مع المسيئين منكم ، فأهل المدينة التي بالمغرب من بقايا ثمود من نسل مؤمنهم الذين كانوا آمنوا بصالح ثم انطلق بي إلى الأمم الثلاثة فدعوتهم إلى دين الله تعالى فأنكروا ما دعوتهم إليه فهم في النار مع يأجوج ومأجوج فإذا طلعت الشمس فإنها تطلع من بعض تلك العيون على عجلتها ومعها ثلثمائة وستون ملكا يجرونها في ذلك البحر الغمر فإذا أرد الله تعالى أن يرى العباد آية من الآيات يستعجبهم رجوعا عن معصيته وإقبالا إلى طاعته خرت الشمس عن عجلتها فتقع في غمر ذلك البحر فإذا أراد أن يعظم الآية ويشدد تخويف العباد خرت الشمس كلها عن العجلة حتى لا يبقى منها على العجلة شيء فذلك حين يظلم النهار وتبدو النجوم ، وإذا أراد الله أن يحول آية دون آية خر منها النصف أو الثلث أو أقل من ذلك أو أكثر في الماء ويبقى سائر ذلك على العجلة فإذا كان ذلك صارت الملائكة الموكلون بالعجلة فرقتين ، فرقة يقلبون الشمس ويجرونها نحو العجلة ، وفرقة يقلبون الشمس عن العجلة يجرونها نحو البحر وهم في ذلك يقودونها على مقدار ساعات النهار ليلا كان ذلك أو نهارا حتى لا يزيد في طلوعها فإذا حملوا الشمس فوضعوها على العجلة حمدوا الله تعالى على ما قوام من ذلك وقد جعل لهم تلك القوة وأفهمهم علم ذلك ، فهم لا يقصرون عن ذلك شيئا ثم يجرونها باذن الله تعالى حتى يبلغوا بها إلى المغرب ثم يدخلونها باب العين التي تغرب منها فتسقط من أفق السماء خلف البحر ثم ترتفع في سرعة طيران الملائكة إلى السماء السابعة العليا فتسجد تحت العرش مقدار الليل ثم تؤمر بالطلوع من المشرق فتطلع من العين التي وقت

الله لها فلا تزال الشمس والقمر كذلك من طلوعهما إلى غروبهما وقد وكل الله تعالى بالليل ملكا من الملائكة وخلق الله حجبا من ظلمة من المشرق بعدد الليالي في الدنيا على البحر السابع فإذا غربت الشمس أقبل ذلك الملك فقبض قبضة من ظلمة ذلك الحجاب ثم استقبل المغرب فلا يزال يراعى الشفق ويرسل تلك الظلمة من خلال أصابعه قليلا قليلا حتى إذا غاب الشفق أرسل الظلمة كلها ثم نشر جناحيه فيبلغان قطري الأرض وكنفي السماء ثم يسوق الظلمة من الليل بجناحيه إلى المغرب قليلا قليلا حتى إذا بلغ المغرب انفجر الصبح من المشرق ثم ضم الظلمة بعضها إلى بعض ثم قبض عليها بكف واحدة نحو قبضته إذا تناولها من الحجاب من المشرق ثم يضعها عند المغرب على البحر السابع فإذا نقل تلك الظلمة من المشرق إلى المغرب نفخ في الصور وانصرفت الدنيا فلا تزال الشمس والقمر كذلك حتى يأتي الوقت الذي ضرب لتوبة العباد ، فتفشو المعاصي في الأرض وتكثر الفواحش ، ويذهب المعروف فلا يأمر به أحد ويظهر المنكر فلا ينهى عنه أحد ويكثر أولاد الجبناء وبلى أمورهم السفهاء ويكثر أتباعهم من السفهاء ويظهر فيهم الأباطيل ويتعاونون على ريبهم ويتزينون بالسنتهم ويعيبون العلماء من أركى الألباب ويتخذونهم سخريا حتى يصير الباطل فيهم بمنزلة الحق ويصير الحق بمنزلة الباطل ويكثر فيهم ضرب المعازف واتخاذ القينات ويصير دينهم بالسنتهم وتصغف قلوبهم إلى الدنيا ، يحادون الله ورسوله ، ويصير المؤمن بينهم بالثمية والسكتان ، ويستحلون الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والقييل بالموعظة ، فإذا فعلوا ذلك قلت الصدقة حتى يطوف السائل ما بين الجمعة إلى الجمعة فلا يعطى ديناراً ولا درهما ، ويبخل الناس بما عندهم حتى يظن الغني أنه لا يكفيه ما عنده ، ويقطع كل ذي رحم رحمة ، فإذا فعلوا ذلك واجتمعت هذه الخصال فيهم حبست الشمس تحت العرش مقدار ليلة كلها سجدت واستأذنت من أين تؤمر أن تطلع فلا تجاب حتى يوافيها القمر فيكون للشمس مقدار ثلاث ليال وللقمر مقدار ليلتين ، ولا يعلم طول تلك الليلة إلا المجتهدون وهم حنيفة عصابة قليلة في ذلة من الناس وهوان من أنفسهم وضيق من معاشهم ، فيقوم أحدهم بقية تلك الليلة يصلي مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح ، فيسئلك ذلك ثم يقول : لعلى قد خففت قراءتي وقت قبل حيني ، فيخرج فينظر إلى السماء فإذا هو بالليل كما هو ، والنجوم قد استدارت مع السماء فصارت مكانها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه فلا يأخذ النوم فيقوم

فيصلي الثانية مقدار ورده كل ليلة فلا يرى الصبح فيزيده ذلك إنكارا ، ثم يخرج فينظر إلى النجوم فإذا هي قد صارت كهبتها من أول الليل ، ثم يدخل فيأخذ مضجعه الثالثة فلا يأخذه النوم فيقوم أيضاً فيصلي مقدار ورده ، فلا يرى الصبح فيخرج فينظر إلى السماء فيستخفهم البكاء فينادى بعضهم بعضاً فيخرج المجتهدون في كل مسجد بحضرتهم وهم قبل ذلك كانوا يتواصلون ويتعارفون ، فلا يزالون يتضرعون إلى الله بقية تلك الليلة والغافلون في غفلتهم ، فإذا تم للشمس مقدار ثلاث ليال والقمر مقدار ليلتين أرسل الله إليهما جبريل فقال لهما إن الرب يأمركما أن ترجعا إلى المغرب فتطلعا منه فإنه لا ضوء لكما عندنا اليوم ولا نور ، فيبكيان عند ذلك وجلا من الله ، فتبكي الملائكة لبيكاهما مع ما يخالطهما من الخوف فيرجعان إلى المغرب فيطلعان من المغرب فيبينما الناس كذلك إذ نادى مناد ألا إن الشمس والقمر قد طلعا من المغرب فينظر الناس إليهما فإذا هما أسودان كهبتهما في حال كسوفهما قبل ذلك لا ضوء للشمس ولا نور للقمر فذلك قوله عز وجل « إذا الشمس كورت ، وقوله « وخسف القمر وجمع الشمس والقمر ، قال : فيرتفعان ينازع كل واحد منهما صاحبه حتى يبلغا سهوة السماء وهو نصفها فيحبسهما جبريل عليه السلام ، فيأخذ بقرنيهما ويردهما إلى المغرب فلا يغربهما في تلك العيون ولكن يغربهما في باب التوبة ، فقال عمر بن الخطاب : بأبي أنت وأمي يا رسول الله وما باب التوبة ؟ قال : يا عمر خلق الله تعالى خلف المغرب مصراعين من ذهب مكلين بالجواهر للتوبة فلن يتوب أحد من بني آدم توبة نصوحا إلا ولجت توبته في ذلك الباب ، ثم يرفع إلى الله عز وجل . فقال حذيفة بأبي وأبي أنت يا رسول الله وما التوبة النصوح ؟ قال الندم من الذنب على ما فات منه فلا يعود إليه كما لا يعود اللبن إلى الضرع . قال حذيفة : فقلت يا رسول الله كيف بالشمس والقمر بعد ذلك . وكيف بالناس بعد ذلك ؟ قال يا حذيفة أما الشمس والقمر فإنهما يعودان فإذا أغربهما الله تعالى في ذلك الباب رد المصراعين فالتأم ما بينهما كأنه لم يكن بينهما صدع قط ، فلا ينفع نفسا بعد ذلك إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا ، ولم يقبل من عبد حسنة إلا من كان قبل ذلك عسنا ، فإنه يجرى لهم وعليهم ، فتطلع الشمس عليهم وتغرب كما كانت قبل فأما الناس فإنهم بعد ما يرون من فطيع تلك الآلية وعظما يلحون على الدنيا حتى يغرسوا فيها الأشجار ويشققوا فيها الأنهار ويبنوا فوق ظهرها البنيان ، وأما الدنيا فلو أتيح رجل

مهرألم يركبه من لدن طلوع الشمس من مغربها إلى أن تقوم الساعة ، والذي نفس محمد
بيده إن الأيام والليالي لأسرع مرأ من السحاب لا يدري الرجل متى يمسي ومتى يصبح ،
ثم تقوم القيامة فوالذي نفسى بيده لتأتينهم وإن الرجل قد انصرف من لبن لقمته من
تحتها فلا يدوقه ولا يطعمه ، وإن الرجل في فيه اللقمة فما يسيغها ، فذلك قول الله تعالى
« ولو لأجل مسمى لجاءهم العذاب وليأتينهم بغتة وهم لا يشعرون ، قال : وأما الشمس والقمر
فإنهما يعودان إلى ما خلقهما الله منه فذلك قوله تعالى « إنه هو يبدىء ويعيد ، فيعيدهما إلى
ما خلقهما منه . قال حذيفة بأبي أنت وأمي يارسول الله . فكيف قيام الساعة وكيف الناس
في تلك الحال . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : بينا الناس في أسواقهم أسر ما كانوا بديانهم
وأحرص ما كانوا عليها فين كيال يكيال ووزان بزن وبين مشتر وبائع إذ أتتهم الصيحة
نخرت الملائكة صرعى موتى على خدودهم وخر الأدميون موتى على خدودهم ، فذلك قوله
تعالى « ما ينظرون إلا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية
ولا إلى أهلهم يرجعون ، قال : فلا يستطيع أحدهم أن يوصى صاحبه ولا يرجع إلى أهله وتخر
الوحوش على جنوبها موتى وتخر الطيور من أوكارها ومن جو السماء موتى وتموت
السياب في الفياض والآجام والفيافي ، وتموت الحيتان في لجج البحار والهوام في بطون
الأرض فلا يبقى من خلق ربنا عز وجل إلا أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وملك
الموت فيقول الله لجبريل مت فيموت ، ثم يقول لإسرافيل مت فيموت ، ثم يقول
لميكائيل مت فيموت ، ثم يقول لملك الموت باملك الموت ما من نفس إلا وهى ذائقة
الموت فت نصيح ملك الموت صيحة ثم يخر ميتا ثم ينادى السموات فتنتوى على ما فيها
كطى السجل للكتاب والسموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا يستبين في قبضة
ربنا عز وجل كما لو أن حبة من خردل أرسلت في رمال الأرض وبحورها لم تستبين ،
فكذلك السموات السبع والأرضون السبع مع ما فيهن لا تستبين في قبضة ربنا
عز وجل . ثم يقول الله تبارك وتعالى : أين الملوك وأين الجبابرة ، لمن الملك
اليوم ثم يرد على نفسه : لله الواحد القهار ، ثم يقولها الثانية والثالثة ، ثم يأذن
الله للسموات فيتمسكن كما كن ويأذن للأرضين فينسطحن كما كن ثم يأذن لصاحب
الصور فيقوم فينفخ نفخة فتقشعر الأرض منها . وتلفظ ما فيها ، ويسعى كل
عضو إلى عضوه ، ثم يمطر الله عليهم من نهر يقال له الحيوان ، وهو تحت العرش فيمطر

عليه شبيهاً بمبنى الرجال أربعين يوماً وليلة ، حتى تنبت اللحوم على أجسادها كما تنبت الطرائث (١) على وجه الأرض ثم يؤذن بالنفخة الثانية فينفخ بالصور فيخرج الأرواح فيدخل كل روح في الجسد الذي خرجت منه ، قال حذيفة : قلت يا رسول الله ، هل تعرف الروح الجسد ، قال نعم يا حذيفة إن الروح لأعرف بالجسد الذي خرجت منه من أحدكم بمنزله ، فيقوم الناس في ظلمة لا يبصر أحدهم صاحبه فيمكثون بمقدار ثلاثين سنة ، ثم تنجلي عنهم الظلمة وتفجر الأنهار وتضرم النار ويحشر كل شيء فوجاً لفيها ليس يختلط المؤمن بالكافر ولا الكافر بالمؤمن ، ويقوم صاحب الصور عن صخرة بيت المقدس فيحشر الناس عراة حفاة غرلاً ما على أحد منهم طحلبة (٢) ، وقد دنت الشمس فوق رؤسهم ، بينهم وبينها بمقدار سنتين وقد أمدت بحر عشر سنين فيسمع لأجواف المشركين غغ غغ فينتهون إلى أرض يقال لها الساهرة وهي بناحية بيت المقدس تسع الناس وتحملهم بإذن الله تعالى ، فيقوم الناس عليها ، ثم جثا رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبته فقال : ليس قياماً على أقدامهم ولكن شاخصة أبصارهم إلى السماء لا يلتفت أحدهم يمينا ولا شمالاً ولا خلفاً ، وقد اشتغلت كل نفس بما آتاها ، فذلك قوله عز وجل : يوم يقوم الناس لرب العالمين ، فيقومون مقدار مائة سنة ، فوالذي نفسي بيده إن تلك المائة سنة كقومة في صلاة واحدة ، فإذا تم مقدار سنة انشقت سماء الدنيا وهبط سكانها وهم أكثر من أهل الأرض مرتين فيحيطون بالخلق ثم تنشق السماء الثانية وهبط سكانها وهم أكثر مما هبط من السماء الدنيا ومن أهل الأرض مرتين ، ولا يزال تنشق سماء سماء وهبط سكانها حتى تنشق السماء السابعة وهبط سكانها أكثر مما هبط من ست سماوات ومن أهل الأرض مرتين ثم يحيى الرب تبارك وتعالى في ظلل من الغمام وأول شيء يكلم بهائم فيقول : يا بهائم إنما خلقتكم لولد آدم ، فكيف كانت طاعتكم لهم وهو أعلم بذلك . فتقول البهائم : ربنا خلقتنا لهم فكلفونا ما لم نطقه وصبرنا لطلب

(١) جمع طرثوث . وهو نبت ينسبط على وجه الأرض كالقطن بضم الفاء . كما في النهاية ، وللحافظ السيوطي كتاب الطرثوث فيما ورد في البرغوث .

(٢) كذا بالأصل . طحلبة . وفي النهاية . طحربة . بضم الطاء والراء وبكسرهما وبالحاء والحاء اللباس . وقيل الحرقة ، وأكثر ما يستعمل في النقي .

مرضاة ، فيقول الله عز وجل صدقتم يا بهائم إنما طلبتم رضائي فأنا عنكم راض ،
ومن رضائي عنكم اليوم أنى لا أرىكم أهوال جهنم ، فكونوا ترابا رمدا ، فعند ذلك
يقول الكافر باليتنى كنت ترابا . ثم تذهب الأرض السفلى والثانية والثالثة والرابعة
والخامسة والسادسة ، وتبقى هذه الأرض فتكفأ بأهلها كما تكفأ السفينة في لجة البحر
إذا خففتها الرياح ، فيقول الآدميون أليس هذه الأرض التي كنا نزرع عليها ونمشي
على ظهرها ، ونبنى عليها البنيان فما لها اليوم لا تقهر ، فتجاوبهم فتقول : يا أمهلاء أنا الأرض
التي مهدنى الرب لكم ، كان لى ميقات يوم معلوم . فأنا شاهدة عليكم بما فعلتم على ظهري
ثم عليكم السلام فلا ترونى أبدا ولا أراكم فتشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها
إن خيرا نخير وإن شرا فشر ، ثم تذهب هذه الأرض وتأتى أرض بيضاء لم تعمل عليها
المعاصى ولم تسفك عليها الدماء ، فعليها يحاسب الخلق ، ثم يجاء بالنار مزومة بسبعين
ألف زمام يأخذ بكل زمام سبعون ألف ملك من الملائكة لو أن ملكا منهم أذن له
لالتقم أهل الجمع ، فإذا كانت من الآدميين مسيرة أربعائة سنة زفرت زفرة فيتجلى
الناس السكر وتطير القلوب إلى الحناجر ، فلا يستطيع أحد منهم النفس إلا بعد جهد
جهيد ، ثم يأخذهم من ذلك الغم حتى ياجمهم العرق فى مكانهم فتستأذن الرحمن فى السجود
فيؤذن لها ، فتقول الحمد لله الذى جعلنى أتقم لله بمن عصاه ، ولم يجعلنى آدميا فينتقم منى
ثم تزين الجنة فإذا كانت من الآدميين على مسيرة خمسمائة سنة يجد المؤمنون ريحا
وروحها فتسكن نفوسهم ويزدادون قوة على قوتهم فتثبت عقولهم ويلقنهم الله حجج
ذنوبهم . تنصب الموازين وتنشر الدواوين ، وينادى أين فلان ابن فلان قم إلى الحساب
فيقومون ويشهدون للرسل أنهم قد بلغوا رسالات ربهم ، فأتهم حجة الرسل يوم القيامة ،
فينادى رجل رجلا فيا لها من سعادة لا شقاوة بعدها ، ويألها من شقاوة لا سعادة بعدها
فإذا قضى بين أهل الدارين ودخل أهل الجنة الجنة ودخل أهل النار النار بعث الله
عز وجل ملائكة إلى أمتى خاصة وذلك فى مقدار يوم الجمعة ، معهم التحف والهدايا
من عند ربهم فيقولون السلام عليكم إن ربكم رب العزة يقرأ عليكم السلام ويقول لكم
أرضيتم الجنة منزلا وقرارا؟ فيقولون : هو السلام ومنه السلام وإليه يرجع السلام ،
فيقول إن الرب تبارك وتعالى قد أذن لكم فى الزيارة إليه فيركبون نواقصفرا ويصفا
رحالاتها وأزمتها الياقوت تخطر فى رمال الكافور ، أنا قائدهم وبلال على مقدمتهم ووجه

بلال أشد نورا من انقمر ليلة البدر ، والمؤذنون حوله بتلك المنزلة ، وأهل حرم الله أدنى الناس مني ثم أهل حرمي الذين يلونهم ثم بعدهم الأفاضل فالأفضل يسرون ولهم تكبير وتهليل لا يسمع سامع في الجنة أصواتهم إلا اشتاق إلى النظر إليهم فيمرون بأهل الجنان في جناتهم فيقولون من هؤلاء الذين مروا بنا آنفا قد ازدادت جنانا حسنا على حسننا ونورا على نورها ، فيقولون : هذا محمد وأمه يزورون رب العزة ، فيقولون : لئن كان محمد وأمه بهذه المنزلة والكرامة ، ثم يعاينون وجه رب العزة فيا ليتنا كنا من أمة محمد ، فيسيرون حتى ينتهوا إلى شجرة يقال لها شجرة طوبى وهي على شاطئ نهر الكوثر ، وهي لمحمد صلى الله عليه وسلم ليس في الجنة قصر من قصور أمة محمد إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة ، فينزلون تحتها ، فيقول الرب عز وجل يا جبريل اكس أهل الجنة فيكسي أحدهم مائة حلة لو أنها جعلت بين أصابعه لو سعتها من ثياب الجنة ، ثم يقول الله عز وجل ، يا جبريل عطر أهل الجنة فيسعى الولدان بالطيب فيطييون ، ثم يقول عز وجل : يا جبريل فكاهل الجنة فيسعى الولدان بالفاكهة ، ثم يقول الله عز وجل ارفعوا الحجب عني حتى ينظر أوليائي إلى وجهي ، فأنهم عبدوني ولم يروني وعرفتني قلوبهم ولم تنظر إلى أبصارهم ، فنقول الملائكة سبحانك نحن ملائكتك ونحن حملة عرشك لم نعصك طرفة عين لا نستطيع النظر إلى وجهك فكيف يستطيع الآدميون ذلك ، فيقول الله عز وجل : يا ملائكتي طالما رأيت وجوههم معفرة بالتراب لوجهي وطالما رأيتهم صواما لوجهي في يوم شديد الظلم ، وطالما رأيتهم يعملون الأعمال ابتغاء رحمتي ورجاء ثوابي ، وطالما رأيتهم يزورون إلى بيتي من كل فج عميق ، وطالما رأيتهم وعيونهم بالدموع من خشيتي ، يحق للقوم على أن أعطي أبصارهم من القوة ما يستطيعون به النظر إلى وجهي فترفع الحجب فيخرون سجدا ، فيقولون سبحانك لا نريد جنانا ولا أزواجا ولا نريد إلا النظر إلى وجهك الكريم ، فيقول الرب عز وجل ارفعوا رؤسكم يا عبادي فإنها دار جزاء وليست بدار عبادة وهذا لكم عندى مقدار كل جمعة كما كنتم تزوروني في بيتي (أبو الحسين بن المنادي) في كتاب الملاحم ، وفي إسنادة عمر بن صحيح وغيره من مجاهيل وضعفاء (تعقب) بأن ابن المنادي قال عقب إخراجه : قد تأملت هذا الحديث قديا ، فإذا منته قد أتى متفرقا عن جماعة من الصحابة الذين رووا ذلك مستندا قال : وقد ألفت رواية ابن عباس المسندة يرونها باسناد له صلاح في الحال أبو فروة

يزيد بن محمد بن سنان الراوى عن عثمان بن عبد الرحمن أبي عبد الرحمن القرشى المعروف بالطرائق أنه حدثهم ، ثنا محمد بن عمر عن مقاتل بن حيان عن عكرمة قال بينما ابن عباس ذات يوم إذ جاءه رجل فقال يا أبا عباس سمعت اليوم من كعب الخبر حديثا ذكر فيه الشمس والقمر وزعم أن ابن عمرو قال فيهما قولاً ، فقال له ابن عباس وما هو ؟ فقال : ذكر عن ابن عمرو أنه يؤتى بالشمس والقمر يوم القيامة كأنهما ثوران فيقذفان في جهنم قال عكرمة فاحتفز ابن عباس وكان متكئاً وغضب وقال : إن الله أجل وأكرم من يعذب على طاعته أحداً ثم قال : قال الله تعالى وسخر لكم الشمس والقمر دائبين يعنى أنهما في طاعته دائبان فكيف يعذب عبيد خلقهما لطاعته ؟ فأثنى عليهما أنهما له مطيعان ثم إن ابن عباس استرجع مرارا وأخذ عودا من الأرض فجعل ينكت به الأرض ساعة ثم رفع رأسه وقال ألا أحدثكم حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمس والقمر وابتداء خلقهما ، قلنا له بلى رحمك الله ، فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ذلك فقال : إن الله عز وجل لما أبرم خلقه لإحكاما فلم يبق من خلقه غير آدم خلق شمس من نور عرشه ، فذكر الحديث الذى أورده عمر بن صبح عن مقاتل ابن حيان عن عكرمة به ، على تمام حديث شهر بن حوشب عن حذيفة انتهى كلام بن المنادى . وهذا الإسناد ما فيه متهم قلت هذا ممنوع فثمان الطرائق كذبه ابن عمير غير أنه قد وثق كما مر فحديثه يصلح فى المتابعات (١) والله أعلم ، وأخرجه ابن مردويه فى التفسير إلى قوله وليأتينهم بعقبة وهم لا يشعرون وفيه عبد المنعم بن ادريس ، وأخرجه أيضا هو وأبو الشيخ فى العظمة إلى قوله ، إنه هو يبدى ويعدى ، وفيه أبو عصمة نوح بن أبى مریم ، وأما باقيه فما من جملة منه إلا وقد وردت فى حديث أو أحاديث وهو أشبه شئ بحديث الصور الطويل الذى رواه إسماعيل بن رافع ، وتكلموا فيه . وقال بعض الحفاظ إنه وردت أجزاءه مفرقة فى عدة أحاديث فجمعها إسماعيل وساقها سياقا واحدا . ولقصة الشمس والمحو شواهد عند البيهقى فى الدلائل وابن مردويه فى تفسيره ، ولقصة الأمم

(١) لكن حديثه هذا لا يصلح المتابعة . فإن شيخه فيه محمد بن عمر وهو الواقدى . كذبه غير واحد . بل جعله النسائى أحد أركان الكذب .

الثلاثة شواهد عند عبد بن حميد وابن المنذر وابن مردويه وابن أبي حاتم في تفاسيرهم والبيهقي في البعث. ولقصة طلوع الشمس مع القمر من المغرب شاهد عند الفريابي في تفسيره عن ابن مسعود موقوفا بإسناد على شرط الشيخين ، ولقصة طول الليلة عند طلوع الشمس من مغربها شواهد عند ابن مردويه وأبي الشيخ في العظمة .

(٣٤) [حديث] إن لله ديكا عنقه منطوية تحت العرش ورجلاه تحت التخوم فإذا كانت هدة من الليل صاح : سبح قدوس فصاحت الديكة (عد) من حديث جابر وفيه على ابن أبي علي اللهي ، تعقب بأنه لم يهتم بوضع والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد بهذا الاسناد على ابن أبي علي اللهي وكان ضعيفا قال وروى عن زهدم بن الحرث عن العرس ابن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أتم منه (قلت) قوله لم يهتم بوضع فيه نظر فقد قدمنا في المقدمة نقلا من لسان الميزان عن الحاكم أنه قال فيه : يروى عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٣٥) [حديث] إن لله تعالى ديكا برائته في الأرض للسفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند مواقيت الصلاة وتصرخ له ديك السماوات سماء سماء ثم يصرخ بصراخ ديك السماء ديكة الأرض : سبح قدوس رب الملائكة والروح (عد) من حديث العرس بن عميرة ، وفيه يحيى بن زهدم بن الحرث ، تعقب بأن ابن حبان خولف في اتهامه يحيى بالوضع ، وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وقال أبو حاتم شيخ وأرجو أن يكون صدوقا . (قلت) فيصلح حديثه في المتابعات وإلى هذا أشار البيهقي كما مر في الذي قبله والله أعلم وللحديث شواهد من طرق متعددة ، فعند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة من حديث عائشة وأبي هريرة وابن عباس ، وأخرج الحاكم في المستدرک حديث أبي هريرة ، وعند أبي الشيخ من حديث ثوبان وابن عمر ، وعند الديلمي من حديث أم سعد امرأة من المهاجرين (قلت) في لسان الميزان عن البخاري أنه قال في حديث الديكة : ليس في هذا المتن حديث يثبت والله أعلم .

(٣٦) [حديث] جابر : قل الجراد في سنة من سنى عمر التي ولي فيها فسأل عنه فلم يجبر بشيء فاغتم لذلك فأرسل راكبا إلى اليمن وراكبا إلى الشام وراكبا إلى العراق يسأل هل

رؤى من الجراد شيء أم لا ؟ فأتاه الراكب من قبل اليمن بقبضة من جراد فالتقاها بين يديه فلما رآها كبر ثلاثا ، ثم قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : خلق الله عز وجل ألف أمة ، منها ستائة في البحر وأربعائة في البر ، فأول شيء يهلك من هذه الأمم الجراد فإذا هلك تسابعت مثل النظام إذا وقع سلكه (أبو يعلى) وفيه محمد بن عيسى بن كيسان الهذلي روى عن ابن المنكدر العجائب (تعقب) بأنه لم يهتم بكذب بل وثقه بعضهم فيما نقله الذهبي . وقال ابن عدى أنكروا عليه هذا الحديث وحديث آخر . والحديث أخرجه البيهقي في الشعب واقتصر الحفاظ على تضعيفه (قلت) : وذكره الحكيم الترمذي في نوادره وقال إنما صار الجراد أول هذه الأمم هلاكا لأنه خلق من الطينة التي فضلت من خلقة آدم وإنما تهلك الأمم بهلاك الأدميين لأنها سخرت لهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الشمس والقمر ثوران عقيران في النار (قط) من حديث أنس ، ولا يصح ، فيه درست بن زياد قال يحيى لا شيء (تعقب) بأنه لم يهتم بكذب بل قال فيه ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ، وروى له أبو داود وتابعه حماد بن سلمة عن يزيد الرقاشي أخرجه أبو الشيخ بسند رجاله ثقات ، وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه البزار والبيهقي في البعث ، وأصله في صحيح البخاري باختصار ولفظه : الشمس والقمر مكوران يوم القيامة (قلت) : وابن الجوزي نفسه ذكر الحديث في الواهيات فناقض والله أعلم . قال الخطابي : وليس المراد بكورهما في النار تعذيبهما بذلك ولكنه تكيت لمن كان يعبدهما في الدنيا ليعلموا أن عبادتهم لها كانت باطلا ، وقيل إنهما خلقتا من النار فأعيدا فيها .

(٣٨) [حديث] لا يتم شهران ستين يوما . (قط) من حديث سمرة بن جندب ، وفيه إسحاق بن إدريس (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه البزار والطبراني ، وله شاهد عند الطبراني وأبي نعيم في المعرفة من حديث القاسم ابن أبي عبد الرحمن بن أبي عميرة المزني ، وعند الطبراني من حديث أبي أمامة .

(٣٩) [حديث] إنك تأتي قوما أهل كتاب فإن سألوك عن الحجر فاخبرهم أنها من عرق الأفعى التي تحت العرش (عق) من حديث معاذ بن جبل ، وقال : غير محفوظ ، فيه

سليمان الشاذكوني وفيه عبد الأعلى بن حكيم مجهول ، وأبو بكر بن أبي سبرة مقروك (عد عق) من حديث جابر بنحوه ، وفيه الفضل بن المختار منكر الحديث . (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في حديث معاذ : إسناده مظلم ومتم ليس بصحيح ، وهذا صادق بضعفه وبأن له طرقا أخرى عند الطبراني في الأوسط وأبي الشيخ في العظمة وبأن حديث جابر شاهد له . (قلت) كيف يكون شاهدا وفيه الفضل بن المختار ، وقد قال فيه الذهبي في تلخيص الموضوعات يجهل وله موضوعات (قلت) : أما له موضوعات فسلم ، وأما يجهل فلا . فقد قال ابن يونس حدث عنه سعد بن عمير وغيره وآخر من حدث عنه بمصر خالد بن عبد السلام والله أعلم . ومن شواهد ما أخرجه الطبراني عن عبد الله بن عمرو موقوفا : إن العرش لمطوق بحية (قلت) رجاله ثقات (١) والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أمان لأهل الأرض من الفرق قوس قزح ، وأمان لأهل الأرض من الاختلاف الموالاتة لقريش ، وإذا خالف قريشا قبيلة صارت من حزب إبليس (فت) من حديث ابن عباس وفيه خليل بن دعلج ضعفه ، وعنه محمد بن سليمان الحراني منكر الحديث ، وعن محمد وهب بن حفص ، وهو المتهم به ، تعقب بأن محمد بن سليمان وثقه النسائي وابن حبان وهو وتليذه وهب بريثان من الحديث فقد أخرجه الطبراني وابن عساکر من غير طريقهما عن خليل ، و خليل روى له ابن ماجه ، وقال أبو حاتم صالح ليس بالمتين ، وقد أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه ، لكن تعقبه الذهبي في مختصره فقال واه في إسناده ضعيفان إسحاق بن الأركون و خليل ، ولصدره شاهد عن سعيد بن جبیر أن هرقل كتب إلى معاوية يسأله عن القوس فكتب إلى ابن عباس يسأله فكتب إليه ابن عباس إن القوس أمان لأهل الأرض من الفرق ، أخرجه سعيد بن منصور في سننه بسند صحيح (٢) .

(٤١) [حديث] . لانقولوا قوس قزح فإن قزح هو الشيطان ، ولكن قولوا قوس

(١) لكنته من الاسرائيليات . فقد كان عبد الله بن عمرو يحدث عن الاسرائيليات كثيرا كما هو معروف . فالحديث عن النبي ﷺ باطل .
(٢) وهو من الاسرائيليات أيضا . فقد حدث ابن عباس عن كعب الأجار كثيرا .

الله فهو أمان لأهل الأرض من الغرق . (خط) من حديث ابن عباس من طريق زكريا ابن حكيم الحبلى (تعقب) بأن النووي قال الأذكار : يكره أن يقال قوس قزح ، واستدل بهذا الحديث ، وهذا يدل على أنه عنده غير موضوع ، وزكريا ذكره ابن حبان في الثقات (قلت) إن يكن كذلك فقد ناقض لأنه ذكره في المجروحين بما مر في المقدمة ، ويؤيده أن أحمد ويحيى قالا : ليس بشيء ، وابن المديني قال هالك والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن عثمان سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن تفسيره له مقاليد السموات والأرض ، فقال : يا عثمان ما سألتني عنها أحد قبلك ، تفسيرها لا إله إلا الله ، والله أكبر وسبحان الله وبحمده وأستغفر الله ولا حول ولا قوة إلا بالله الأول والآخِر والظاهر والباطن بيده الخير يحيى ويميت وهو على كل شيء قدير . يا عثمان من قالها إذا أصبح وإذا أمسى عشر مرات أعطاه الله ست خصال ، أما أول خصلة فيحرس من إبليس وجنوده ، وأما الثانية فيعطى قنطاراً من الأجر ، وأما الثالثة فيرفع له درجة في الجنة ، وأما الرابعة فيزوجه تعالى من الحور العين ، وأما الخامسة فيحضرها اثنا عشر ملكاً ، وأما السادسة ففيها من الأجر كمن قرأ القرآن والتوراة والإنجيل والزبور ، وله يا عثمان من الأجر كمن حج واعتمر ، فقبل حجه وتقبلت عمرته ، فإن مات من يومه ختم له بطابع الشهداء ، (عق) وفيه الأغلب بن تميم السعودي ، قال يحيى : ليس بشيء عن مخلد أبي الهزبل ، قال ابن حبان : منكر الحديث ، عن عبد الرحمن المدني وهو ضعيف . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الأسماء والصفات وقد التزم أن لا يخرج في كتبه حديثاً يعلم أنه موضوع ، وله طريق أخرى عند ابن مردويه في تفسيره والحريث بن أبي أسامة في مسنده (قلت) ذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه ، وقال أخرجه ابن أبي عاصم وأبو يعلى وابن السنن ، وهو أصلهم إسناداً وغيرهم وفيه نكارة ، وقيل موضوع وليس يبعد انتهى . وذكره الذهبي في ترجمة مخلد من الميزان وقال : موضوع فيما أرى انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر وأكدته بأن النباقي قال لا يعرف من وجه يصح وما أشبهه بالوضع ، قال وتقدم قريباً مخلد بن عبد الواحد أبو الهزبل وهو هذا فيما يظهر انتهى . وهذا يؤكد ظن الوضع لأن مخلد بن عبد الواحد اتهمه الذهبي ، غير أني رأيت عن فتاوى الحافظ ابن حجر أنه قال عندي أنه منكر من جميع طرقه ، وأما الجزم بكونه موضوعاً

فاتورة (١) عنه إذ لم أر في رواته من وصف بالكذب انتهى . وقال في لسان الميزان في ترجمة أغلب ، قال ابن عدى : أحاديثه عامتها غير محفوظة ، إلا أنه ممن يكتب حديثه والله أعلم .

(٤٣) [حديث] جابر جاء بستاني اليهودي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا محمد أخبرني عن النجوم التي رآها يوسف ساجدة له ما أسماؤها ، فلم يجبه بشيء حتى أتاه جبريل ، فأخبره فأرسل إلى اليهودي ، فقال إن أخبرتك بأسمائها تسلم ، قال أخبرني ، قال : خرثان وطارق والذبال وذو الكسفات وذو الفرع ووثاب وعمودان وقابس وضروح والمصيح والفيلق والضيا والنور . قال يعني أباه وأمه رآها في أفق السماء ساجدة له ، فلما قص رؤياه على أبيه قال : أرى أمرا مشتتا يجمعه الله ، فقال اليهودي هذه والله أسماؤها (سعيد بن منصور) . ومن طريقه (علق) . وفيه السدي ، وعنه الحكم ابن ظهير . (تعقب) بأن السدي المذكور في هذا الإسناد ليس هو الكذاب ، ذلك محمد ابن مروان السدي الصغير ، وهذا إسماعيل بن عبد الرحمن السدي الكبير أحد رجال مسلم وتابع الحكم عن السدي أسباط بن نصر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم . وله طريق ثالث عن السدي في تفسير ابن مردويه فزال تهمة (٢) الحكم (قلت)

(١) لا معنى للتوقف في الوضع فإن نكارتة توجب ذلك . وقد نص الحفاظ منهم الحفاظ نفسه أن الحديث إذا كان منكرا في المعنى كان موضوعا ولو كان اسناده على شرط الصحيح ، بل يكون في إسناده إذا ذاك هلة .

وأما التشبث في عدم وضع الحديث بأن البيهقي أخرجه وقد ألزم ألا يخرج حديثا بعله موضوعا فهذه طريقة الحفاظ السيوطي . سلكها كثيرا في كتاب اللآلئ وغيره من مؤلفاته وهي طريقة لا تفيد عند التحقيق . أما أولا فإن البيهقي أخرج في كتبه أحاديث موضوعة به على بعضها وسكت عن البعض الآخر . وأما ثانيا فإنه لا يلبق بالحدث الخبير بشئون الأسانيد والرجال أن يجد حديثا منكر المعنى . أو في إسناده متهم أو كذاب ، ثم يحكم بضعفه فقط تقليدا لصنيع البيهقي والتزامه ألا يخرج حديثا موضوعا .

(٢) نعم زالت تهمة الحكم ، ولكن الحديث لا يزال منكرا . تقتضى نكارتة الحكم بوضعه جزما . والسدي الكبير وأسباط بن نصر وإن أخرج لها مسلم فقد تسكلم فيهما بالضعف بل ربما بالكذب حتى أن بعض الحفاظ عاب على مسلم إخراج حديثه أسباط بن نصر

وفي تفسير البخارى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لليهودى: إن أخبرتك بها تسلم؟ قال: نعم قال، فأخبره فأسلم. وتعبه الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن الحديث فى مسند أبى يعلى وغيره، وليس فيه ذكر إسلامه، قال: وبستانى أورده ابن فتحون فى الباء الموحدة ورأيت فى نسخة من تفسير ابن مردويه بضم الياء التحتانية وبعدها سين مهملة ثم مشاة ثم ألف ثم نون مفتوحة ثم ياء تحتانية ولعله أصوب انتهى والله أعلم.

(٤٤) [حديث] فى السماء الدنيا بيت يقال له المعمور بجبال هذه الكعبة وفى السماء الرابعة نهر يقال له الحيوان يدخل فيه جبريل كل يوم فينغمس فيه انغماسة ثم يخرج فينتفض انتفاضة فيخرج منه سبعون ألف قطرة، فيخلق الله عز وجل من كل قطرة ملكا، ثم يؤمرون أن يأتوا البيت المعمور فيصلون فيه ثم يخرجون فلا يعودون إليه أبدا، فيولى عليهم أحدهم ثم يؤمر أن يقف بهم من السماء موقفا يسبحون الله فيه إلى أن تقوم الساعة. (عق) من حديث أبى هريرة، وفيه روح بن جناح. (تعقب) بأن العقيل قال عقب إخراج: لا يحفظ من حديث الزهرى إلا عن روح بن جناح وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح انتهى، وبأن روحا وثقه دحيم ولم يهتم بكذب. (قلت) كونه لم يهتم ممنوع كما يعلم من ترجمته فى المقدمة والله أعلم. وقد ورد فى عدة أحاديث أن البيت المعمور بجبال الكعبة وأنه يدخله كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبدا، وإنما المستغرب فى هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم وليس فى ذلك ما ينكر لا عقلا ولا شرعا. على أن لقصة جبريل شاهدا عند أبى الشيخ فى العظمة من حديث أبى سعيد، قلت: أورد الحافظ ابن حجر حديث أبى هريرة هذا فى أثناء باب الملائكة من فتح البارى وقال لإسناده ضعيف. وقال الذهبى فى تلخيص الموضوعات: لا ينبغي أن يدخل هذا فى الموضوعات (١) والله أعلم.

وأخر ما استقر عليه الحافظ ابن حجر فى التريب: أن السدى صدوق يهم وأن أسباط ابن نصر صدوق كثير الخطأ يفرغ، فلم يصل فى نقد الحافظ إلى درجة الثقة فرفع هذا الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم من أوهام أحدهما قطعا. وهو فى الحقيقة مأخوذ عن الإسرائيليات.

(١) بل. يدخل فى الواهيات. والواهى كالموضوع لا يجوز العمل به ولا روايته إلا مقرونا ببيان حاله.

(٤٥) [حديث] أحد ركن من أركان الجنة . (عد) من حديث سهل بن سعد ، تفرد به عبد الله بن جعفر وهو متروك . (تعقب) بأن ابن جعفر المذكور هو والد علي بن المديني ولم يهتم بالكذب ، وقال فيه الحافظ ابن حجر : ضعيف ، ولم يبلغ أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وللحديث شاهد عند ابن ماجه من حديث أنس بن مالك وعند الطبراني من حديث أبي عيسى (١) بن جبر .

(٤٦) [حديث] أربعة أجبل من جبال الجنة وأربعة أنهار من أنهار الجنة وأربعة ملاحم من ملاحم الجنة . فالأجبل أحد ، يحننا ونحبه جبل من جبال الجنة ، وطور جبل من جبال الجنة ولبنان جبل من جبال الجنة . قال الراوي ، ولم يذكر الرابع . والأنهار : النيل والفرات وسيحان وجيحان ، والملاحم بدر وأحد والخندق وخيبر (عد) من حديث عمرو بن عوف المزني ، ولا يصح فيه كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف (تعقب) بأن الترمذي روى له حديثا وصححه . (قلت) وهذا مما أنكر على الترمذي كما قاله الحافظ المنذرى والله أعلم . وروى له ابن خزيمة في صحيحه أربعة أحاديث ، وروى له الدارمي والحاكم في مستدرکه عدة أحاديث كلها من النسخة التي رواها عن أبيه عن جده ، قال الحافظ ابن حجر في أطرافه : والأشبه أن كثيرا في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع . وقد ثبت أن الأنهار الأربعة المذكورة من أنهار الجنة في عدة أحاديث ، وحديث سهل السابق شاهد لقصة الأجبل فبان أنه ليس في الحديث ما ينكر (٢) وله شاهد من حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط .

(٤٧) [حديث] اليدان جناحان ، والرجلان بريدان ، والأذنان قمع ، والعينان دليل ، واللسان ترجمان ، والطحال ضحك ، والرئة نفس ، والكليتان مكر ، والكبد رحمة ، والقلب ملك ، فإذا فسد الملك فسد جنوده ، وإذا صلح صلح جنوده (عد) من حديث أبي سعيد الخدري ، وفيه عطية العوفي كان يدلس في السكبي بأبي سعيد فيظن الخدري ،

(١) كذا في الأصل . والصواب أبو عيسى بن جبر شهد بدرا وما بعدما .
(٢) بلى ، ينكر فيه ذكر الأجبل والملاحم . فإنه لا أصل لها في شيء من المرفوع .

وعنه الحكم بن فضيل (١) قال ابن عدى : تفرد به ، وما تفرد به لا يتابعه عليه الثقات ، وسويد بن سعيد كان يحيى يحمل عليه ويقول ، لو قدرت لغزوته (طب) من حديث عائشة بنحوه وفيه طلحة بن نافع ليس بشيء ، وعتبة بن أبي حكيم ضعيف (تعقب) بأن عطية لم ينته أمره إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، بل الترمذى يحسن له . والحكم وثقه ابن معين وأبو داود ، وله متابع أخرجه أبو الشيخ في العظمة وسويد وثقه أحمد وأبو حاتم وأبو زرعة وغيرهم ، واحتج به مسلم في صحيحه ، وكفى بذلك ، غاية أمره أنه عمر وعمي فاختل حفظه . وطلحة وثقه أحمد وأبو زرعة وغيرهما واحتج به مسلم في صحيحه وروى له البخارى مقرونا بغيره وبقية الستة . وعتبة روى له الأربعة وقال الذهبي : وهو متوسط حسن الحديث ، وللحديث طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعا وآخر عنه موقوفا أخرجهما البيهقي في الشعب .

(٤٨) [حديث] . مامن مولود إلا أنه مكتوب في تشبيك رأسه خمس آيات من فاتحة سورة التغابن (حب) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه الوليد بن الوليد العبسي . (تعقب) بأن ابن أبي حاتم قال في الوليد صدوق وبأن ابن حبان ذكره في الثقات ثم غفل فذكره في الضعفاء ، قلت : قضية هذا تأخر كتاب الضعفاء لابن حبان عن كتابه في الثقات ، ورأيت في كلام الحافظ البرهان الحلبي ما يقتضى العكس فإنه قال في رجل ذكره ابن حبان في الضعفاء ثم غفل فذكره في الثقات ، والله أعلم ، والحديث أخرجه البخارى في تاريخه من وجه آخر عن ابن عمرو موقوفاً وهو أشبه ، وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم في تفسيرهم عن أبي ذر ، قال : إن المنى يمكث في الرحم أربعين ليلة فيأنيه ملك النفوس فيعرج به إلى الجبار فيقول يا رب عبدك ذكر أم أنثى فيقضى الله ما هو قاض ثم يقول أشق أم سعيد فيكتب ما هو لاق بين يديه . وتلا أبو ذر من فاتحة سورة التغابن إلى قوله : وصوركم فأحسن صوركم وإليه المصير ، وهو شاهد حسن مبين للمعنى المراد .

(١) بهامش الأصل . فصيل بوزن جميل بفاء وصاد مهملة . اهـ . ولم نجد ما يؤيد ذلك . بل الذى فى اللسان الحكم بن فضيل بالضاد . وذكر الحافظ عبد الغنى بن سعيد الأزدى فى المؤلف والمختلف . الحكم بن فضيل الذى يروى عن حامد الحذاء عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم فى غسل يوم الجمعة اهـ وهو غير الذى هنا قطع .

(٤٩) [حديث] ما من أهل بيت فيهم اسم نبي إلا بعث الله تعالى إليهم ملكا يقدهم بالقدلة والعشى (خط) من حديث علي ولا يصح . فيه أصبغ بن نباتة ومحمد بن حميد الرازي (تعقب) بأن محمد بن حميد ، حافظ روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، نعم أصبغ متفق على ضعفه ، ولكن له شاهد سيأتي في الذي بعده .

(٥٠) [حديث] إن من بركة الطعام أن يكون عليه رجل اسمه اسم نبي (عد) من حديث ابن عباس وابن عمر ، وفيه محمد بن يحيى بن رزين ، وإسماعيل بن يحيى وزكريا بن حكيم (تعقب) بأن ابن عدى روى من طريق عثمان الطرائفي عن أحمد الشامي عن ابن المنكدر عن جابر مرفوعاً : ما أطعم طعام على مائدة ولا جلس عليها وفيها اسمي إلا قدسوا كل يوم مرتين ، قال ابن عدى : غير محفوظ ، وأحمد الشامي عنده هو ابن كنانة ، منكر الحديث ، وقد أورده ابن الجوزي في الواهيات ونقل كلام ابن عدى وزاد : وعثمان الطرائفي عنده عجائب ويروى عن مجهولين ، وهذا يقتضي أن الحديث عنده ضعيف لا موضوع فيصلح شاهداً للحديثين المذكورين (قلت) الحق أنه لا يصلح شاهداً لأن الطرائفي وإن وثق فأحمد بن كنانة متهم ، وقد جزم الذهبي في تلخيص الموضوعات بأنه حديث باطل ، وكذا في الميزان وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان ، واتهما به أحمد بن كنانة فانهما ذكراه في ترجمته ، والله أعلم . وللحديث طريق آخر ليس فيه أحمد الشامي ولا عثمان الطرائفي أخرجه أبو سعيد النقاش الأصبهاني في معجم شيوخته بسند رجاله ثقات إلا العباس بن يزيد البحراني ، فقال الدارقطني في رواية عنه : ثقة ، وفي أخرى تكلموا فيه ، وهو من رجال ابن ماجه .

(٥١) [حديث] من ولد له ثلاثة أولاد ولم يسم أحدهم محمداً فقد جهل (عد) من حديث ابن عباس وفيه ليث بن أبي سليم تركه أحمد وغيره (تعقب) بأن ليثاً لم يبلغ أمره أن يحكم على حديثه بالوضع ، فقد روى له مسلم والأربعة ، وبأن الحديث عند الحارث في مسنده عن النضر بن شني مرسل ، وهو يعضد حديث ابن عباس ويدخله في قسم المقبول (قلت) وجاء من حديث وائلة بن الأسقع ، ومن حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن حده ، ومن حديث عبد الملك بن هارون بن هنترة عن أبيه عن حده .

أخرجها ابن بكير في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد، وهذا الطريق المذكور هنا أصح منها لأن في طريق الأول عمر بن موسى الوجيبي، وفي الثاني عمرو بن جميع وعبيد الله ابن داهر، وفي الثالث عبد الملك بن هرون والله أعلم.

(٥٢) [حديث] من ولده مولود فسماه محمداً تبركا كان هو ومولوده في الجنة (ابن بكير) في جزئه في فضل من اسمه أحمد ومحمد من حديث أبي أمامة وفي إسناده من تكلم فيه (تعقب) بأنه أمثل حديث ورد في الباب وإسناده حسن (قلت) : لا، فإن الذهبي قال في تلخيصه : المتهم بوضعه حامد بن حماد بن المبارك العسكري شيخ ابن بكير، وكذلك قال في الميزان في ترجمة حماداً وقد ذكر هذا الحديث، وهو آفته وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان، لكنني وجدت له طريقاً أخرى أخرجه منها ابن بكير أيضاً والله أعلم.

(٥٣) [حديث] عمر بن الخطاب : ولد لأخي أم سلمة غلام فسموه بالوليد، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : سميتوه بأسماء فراعنتكم ليكونن في هذه الأمة رجل يقال له الوليد هو شر على هذه الأمة من فرعون لقومه (الإمام أحمد) في مسنده، قال ابن حبان : خبر باطل، وفيه اسماعيل بن عياش كثير الخطأ ولم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا عمر ولا سعيد ولا الزهري (تعقبه) الحافظ ابن حجر في تأليفه القول المسدد في الذب عن مسند أحمد، فقال ماملخصه : قول ابن حبان إنه خبر باطل دعوى لبرهان عليها، وقوله : إن رسول الله لم يقله ولا ولا إلى آخره، شهادة نفي صدرت من غير استقرار تام فهي مردودة، وكلامه في اسماعيل غير مقبول، فإنه إنما ضعف في روايته عن غير أهل الشام، وروايته عن الشاميين قوية عند الجمهور وهذا منها، بل وثقه بعضهم مطلقاً ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه عليه عن الأوزاعي الوليد بن مسلم الدمشقي، ومن طريقه أخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه لكن عن ابن المسيب مرسلًا، والحاكم في مستدركه وصححه، لكن قال عن ابن المسيب عن أبي هريرة بدل عمر؛ وبشر بن بكر التنيسي، ومن طريقه أخرجه البيهقي في الدلائل لكنه أرسله، وقال البيهقي : هذا مرسل حسن، ومحمد بن كثير، والهقل بن زياد كاتب الأوزاعي، ومن طريقهما أخرجه الذهبي في الزهريات وابن عساكر في تاريخه، لكن عن الزهري مرسلًا، وتابع الأوزاعي عن الزهري، معمر

ابن راشد البصرى فى الجزء الثانى من أمالى عبد الرزاق ، ومحمد بن الوليد الزبيدى فى بعض الأجزاء ، وله شاهد من حديث أم سلة أخرجه إبراهيم الحربى فى غريب الحديث بسند حسن ، وآخر من حديث معاذ بن جبل بلفظ . الوليد اسم فرعون ، هادم شرائع الإسلام أخرجه الطبرانى ، وقال الحافظ ابن حجر أيضا فى تعجيل المنفعة برجال الأربعة مسند أحمد ادعى قوم فيه الصحة وكذا فى شيوخه ، وصنف الحافظ أبو موسى المدينى فى ذلك تصنيفا ، والحق أن أحاديثه غالبا جياذ والضعاف منها إنما أوردها للمتابعات وفيه القليل من الضعاف الغرائب الأفراد ، أخرجها ثم صار يضرب عليها شيئا فشيئا ، وبقى منها بعده بقية . وقد ادعى قوم أن فيه أحاديث موضوعة وأورد ابن الجوزى منها نحو العشرين ، وقد تعقب كلام ابن الجوزى فيها حديثا حديثا وظهر من ذلك أن غالبا جياذ وأنه لا يتأتى القطع بالوضع فى شيء منها ، بل ولا الحكم بكون واحد منها موضوعا إلا الفرد النادر مع الاحتمال القوى فى دفع ذلك .

(٥٤) [حديث] بادروا أولادكم بالكفى لا تغلب عليهم الألقاب (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه حبش بن دينار يروى عن زيد بن أسلم العجائب لاجموز الاحتجاج به (تعقب) بأن الذهبى أورده فى الميزان فى ترجمة بشر بن عبيد ، وقال إنه غير صحيح وبأن ابن حجر قال فى كتاب الألقاب : سنده ضعيف ، والصحيح عن ابن عمر قوله ، وله طرق آخر عن أنس أخرجه الشيرازى فى الألقاب وفيه إسماعيل بن أبان متروك وجمفر بن زياد الأحمر متكلم فيه ، وقال الذهبى فى الكاشف : صدوق شيعى قلت (إسماعيل بن أبان كان يضع كما مر فى المقدمة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] من أتاه الله وجها حسنا وجعله فى موضع غير شأن له فهو من صفوة الله فى خلقه . (قط) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه سليم بن مسلم وعنه خلف بن خالد ، والحل فيه عليه لا على سليم . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب بهذا الإسناد ، وقال : فيه ضعف ، وبأن له شاهدا من حديث جابر هند أبى نعيم فى الحلية ، وفى سنده عبد الله بن إبراهيم الغفارى متروك ، (قلت) بل منهم بالوضع كما مر فى المقدمة فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وورد عن عون بن عبد الله قوله ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية (قلت)

وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخه ، ورأيته في الغرر لو كعب بسنده إلى عون بن عبد الله ، قال : كان يقال : فذكره بأطول من هذا والله أعلم .

(٥٦) [حديث] إذا بعتم إلى رسولا فابعثوه حسن الوجه حسن الاسم . (هق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه عمر بن راشد النيامي (تعقب) بأن عمر من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال العجلي : لا بأس به ، وقال أبو زرعة والبخاري : لين ، والحديث جاء من حديث بريدة أخرجه البخاري بإسناد صحيح كما قال الهيثمي في المجمع ، ومن حديث هلي أخرجه ابن النجار في تاريخه . (قلت) فيه النضر بن سلمة المروزي متهم بالوضع والله أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار أيضاً والديلمي (قلت) وسنده جيد كما أفاده بعض شيوخنا والله أعلم . ومن حديث أبي أمامة أخرجه الخرائطي في اعتلال القلوب ، ومن حديث الحضرمي بن لاحق أخرجه ابن أبي عمير في مسنده ، ومن حديث عمر أثار إليه الديلمي فقال : وفي الباب عن عمر ، وقد قال الحاكم في المستدرک إذا كثرت الروايات في حديث ظهر أن للحديث أصلاً .

(٥٧) [حديث] الزرقعة في العين يمن (حب) من حديث عائشة (الحارث) من حديث أبي هريرة بلفظ : الزرقعة يمن ، ولا يصححان في الأول عباد بن صهيب ومحمد بن يونس الكندي والمتهم به الكندي . وفي الثاني إسماعيل بن إسماعيل المؤدب وسليمان بن أرقم متروكان (تعقب) بأن لحديث أبي هريرة طريقاً أخرى عند الحاكم في تاريخه ، بلفظ : الزرقعة في العين يمن ، وكان داود أزرق ، قلت : في سنده الحسين بن علوان ، وضاع فلا يصلح تابعاً والله أعلم ، وبأنه جاء من حديث الزهري مرسلًا : الزرقعة يمن ، أخرجه أبو داود في مراسيله . إلا أن في سنده مجهولاً ، (قلت) وحديث أبي هريرة من الطريق المذكور هنا يصلح شاهداً لحديث عائشة والله أعلم .

(٥٨) [حديث] ثلاث يزدن في قوة البصر ، النظر إلى الخضرة وإلى الماء الجاري وإلى الوجه الحسن (حا) من حديث علي ، وفيه وهب بن وهب ، وأبو بكر محمد بن أحمد الشافعي الريوندي . (تعقب) بأن له طرقاً أخرى ، فعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند ابن السني في الطب النبوي من حديث بريدة ، وعن ابن عباس موقوفاً ، وعند أبي

الحسن الفراء في فوائده تخريج السلفي من حديث بريدة أيضاً ، بلفظ : ثلاثة يزدن في قوة البصر : الكحل بالإثمد والنظر إلى الخضرة والنظر إلى الوجه الحسن ، وعند الخرائطي في احتلال القلوب من حديث أبي سعيد الخدري . (قلت) وسنده جيد كما قال بعض شيوخنا والله أعلم . وعند أبي نعيم في الطب النبوي من حديث عائشة لكن في سنده سليمان بن عمرو والنخعي ، وعنده أيضاً وعند القضاعي في مسند الشهاب من حديث جابر النظر في وجه المرأة الحسنة والخضرة يزيدان في البصر ؛ وعند الديلمي من حديث عائشة أيضاً : النظر إلى الوجه الحسن وإلى الخضرة والماء هو مما يحيي القلب ويجلو عن البصر الغشاوة ، وبمجموع هذه الطرق يرق الحديث عن درجة الوضع .

(٥٩) [حديث] . ما حسن الله خلق أحد وخلقته فأطعم لحمه النار . (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر . (عد) من حديثه أيضاً . ومن حديث أبي هريرة (خط) من حديث أنس ، ولا يثبت ، في الأول عاصم بن علي ، ليس بشيء ، وفي الثاني : أبو سعيد العدوي ، وفي الثالث أبو داود بن فراهيج ، ضعفه شعبة ويحيى . وفي الرابع خراش . وعنه العدوي . (تعقب) بأن عاصم هو أبو الحسين الواسطي روى عنه البخاري في الصحيح وكان يحضر مجلسه أكثر من مائة ألف إنسان ، ووثقه الناس أحمد وأبو حاتم وابن عدي وغيرهم ، فكيف يعل الحديث به (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : وضع علي عاصم ابن علي ، وقال في الميزان : لعل آفته عمرو بن فيروز يعني راويه عن عاصم بن علي والله أعلم ؛ وداود لم يتهم بكذب بل ووثقه يحيى القطان وغيره ، وروى له ابن حبان في صحيحه . وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الشعب فالحديث إما ضعيف أو حسن ، والحديث أنس طريقان آخران أحدهما مسلسل بالاتكاء رواه الحافظ السلفي ورجاله ثقات والثاني أخرجه أبو إسحق المستمل في معجم شيوخه . ومن طريقه ابن النجار في تاريخه بلفظ : من حسن الله خلقه وحسن خلقه ورزقه الإسلام أدخله الجنة . (قلت) هذه الزيادة التي في هذه الرواية تبين المراد وترفع الإشكال والله أعلم . وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الشيرازي في الألقاب ، ومن حديث الحسن بن علي أخرجه الخطيب وفيه من لم يسم . والحديث أبو هريرة طريق آخر أخرجه أبو الشيخ لكن من طريق أبي المهزم . وعنه شرف بن قطامي .

(٦٠) [حديث] من سعادة المرء خفة لحيته . (عد خط وأبو محمد الجوهري) من حديث ابن عباس ، (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ : إن رأس العقل النجب إلى الناس وإن من سعادة المرء خفة لحيته . ولا يصح ، في الأول أبو داود النخعي ، وفي الثاني المغيرة بن سويد مجهول ، وسكين ابن أبي سراج ويوسف بن العرق شيخه ، وفي الثالث سويد بن سعيد ضعفه يحيى وبقية مدلس ، وأبو الفضل وهو بحر بن كنيز السقاء ليس بشيء ، وفي الرابع ورقاه لا يساوي شيئاً والحسين بن المبارك حدث بمناكير (تعقب) بأن المغيرة وثقه ابن حبان ، وورقاه هو اليشكري روى له الستة . (قلت) أشبه طرق الحديث طريق سويد بن سعيد ، وقول ابن الجوزي في أبي الفضل إنه بحر بن كنيز فيه نظر ، فقد نقل الذهبي عن أبي حاتم أنه مجهول ، وأما حديث أبي هريرة فأفته فيما يظهر الحسين بن المبارك فقد اتهمه ابن عدي ، وقال الذهبي في حديثه المذكور هذا كذب والله تعالى أعلم (١) .

(٦١) [حديث] . نبات الشعر في الأنف أمان من الجذام . (عد) من حديث جابر من طريقين في إحداهما شيخ بن أبي خالد ، وفي الأخرى حمزة النصيبي ، ومن حديث أنس من طريق دينار مولى أنس بلفظ : الشعر في الأنف والأذن أمان من الجذام ، ومن حديث أبي هريرة من طريق رشدين بلفظ : الشعر في الأنف أمان من الجذام . ومن حديث عائشة بلفظه الأول من طريق أبي الربيع السمان وهو متروك . (عد) من حديثها أيضاً من طريق نعيم بن موزع بن توبة العنبري (حب) من حديثها أيضاً من طريق يحيى بن هاشم السمسار ، قال ابن عدي : هذا الحديث يعرف بأبي الربيع السمان سرقة منه نعيم ويحيى السمسار وسرقه أيضاً يعقوب بن الوليد (تعقب) بأن الأشبه أنه ضعيف لا موضوع ، وأمثلة طريق رشدين ، وقد مر أنه لم ينته حاله إلى أن يحكم على حديثه بالوضع ، وطريق أبي الربيع السمان واسمه أشعث بن سليمان ، فإنه روى له الترمذي وابن ماجه . وقال البخاري : ليس بالحافظ ، سمع منه وكيع وليس بمتروك ، وحديثه هذا أخرجه

(١) في نسخة : زيادة : قلت ذكره السيوطي في الجامع الصغير اه ولعل هذا اعتيادا على ما ذكره السيوطي في خطبة الجامع الصغير من أنه ضاه عما انفرد به وضاع أو كذاب . وهذا ليس بصحيح فقد ذكر فيه أحاديث موضوعه ، هو نفسه أوردها في ذيل اللآلئ حاكما عليها بالوضع .

الطبراني في الأوسط وأبو يعلى في مسنده وأبو نعيم وابن السني كلاهما في الطب النبوي وتابعه عن هشام جماعة من الضعفاء منهم أيوب بن واقد أخرجه أبو الحسن الخذاء في فوائده ، ومنهم محمد بن عبد الرحمن القشيري أخرجه تمام في فوائده .

(٦٢) [حديث] إن الرجل ليكون من أهل الجهاد ومن أهل الصلاة والصيام ومن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر وما يجزى يوم القيامة إلا على قدر عقله . (خط) من حديث ابن عمر ، ولا يصح . فيه منصور بن صقير اتهمه ابن معين بأنه أسقط من سنده إسحق بن عبد الله بن أبي فروة ، وإسحق ليس بشيء . (تعقب) بأن منصور أروى له ابن ماجه . وقال العقيلي : في حديثه بعض الوهم . وإسحق قال فيه البيهقي : ضعيف . وقد روي عنه الأكاير ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ثم قال : وروي عن معاوية ابن قره مرسلًا ، فذكره من طريق خلود بن دعلج بلفظ : الناس يعملون بالخير وإنما يعطون أجورهم على قدر عقولهم ، وروي البيهقي أيضا من طريق إسحق بن أبي فروة عن ابن عمر مرفوعا : لا يعجبكم إسلام المرء حتى تعلقوا ما عقدة عقله . (قلت) وتابع إسحق مالك ابن أنس بلفظ : إن الرجل ليصلي ويحج وما يعطى يوم القيامة إلا بقدر عقله . رواه (قط) في الغرائب من طريق شجاع بن أسلم الحاسب عن أبي بكر بن مقاتل عن مالك ، وقال : لا يصح ، وأبو بكر مجهول . وشجاع صاحب تصنيف في الحساب وتدقيق فيه وفي حدوده ، ولا أعلم له حديثا مسندا غير هذا انتهى والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] أبي الدرداء : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بلغه عن أحد من أصحابه شدة عبادة سأل كيف عقله ؟ فإن قالوا : حسن ، قال : أرجوه ، وإذا قالوا غير ذلك قال : لن يبلغ صاحبكم حيث تظنون (شا) ولا يصح . فيه مروان بن سالم الجزري متروك ليس بشيء (تعقب) بأنه من رجال ابن ماجه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال تفرد به مروان وهو ضعيف .

(٦٤) [حديث] لما خلق الله العقل قال له : قم فقام ، ثم قال له : أدبر فأدبر ثم قال له : أقبل فأقبل ثم قال له : أقعد فقعده ، فقال ما خلقت خلقا هو خير منك ولا أفضل منك . ولا أحسن منك ولا أكرم منك ، بك آخذ وبك أعطي وبك أعرف لك الثواب وعليك

العقاب ، (عد قط) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أبي أمامة بنحوه ، وفي الأول حفص بن عمر قاضي حلب ، وفي الثاني سيف بن محمد ، وفي الثالث سعيد بن الفضل عن عمر ابن أبي صالح العتكي وهما بمجولان (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق ابن عدى ومن طريق آخر ، وقال : هذا إسناد غير قوى ، وهو مشهور من قول الحسن ، ورواه أبو نعيم من حديث عائشة من طريق سهل بن المرزبان عن الحميدي عن ابن عيينة عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وقال : لا أعلم له راويا عن الحميدي إلا سهلا ، وأراه وإهما فيه ، ورواه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد بسند جيد عن الحسن مرسلا ، ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدى من طريق الربيع الجبزي عن محمد بن وهب الدمشقي عن الوليد بن مسلم عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال : باطل منكر آفته محمد بن وهب له غير حديث منكر ، وأخرجه الدارقطني في الفرائد وقال : غير محفوظ عن مالك ولا عن سمي : والوليد ثقة ومحمد بن وهب ومن دونه ليس بهم بأس ، وأخاف أن يكون دخل على بعضهم حديث في حديث ، وطريق آخر أخرجه الترمذي الحكيم وابن عساکر (قلت) فيه الحسن بن يحيى الخشني والله أعلم . وجاء من حديث علي أخرجه الخطيب . (قلت) وبالجملة فقد قال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد ذكر طرق الحديث المذكورة في الأصل : وله طرق أخرى لم تصح انتهى ، وقال ابن حبان : ليس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر صحيح في العقل ، وقال العقيلي لا يثبت في هذا الباب شيء والله أعلم .

(٦٥) [حديث] . تعبد رجل في صومعته فطرت السماء فأعشبت الأرض فرأى حمارا له يرعى فقال : يارب لو كان لك حمار رعيته مع حمارى ، فبلغ ذلك نبيا من أنبياء بنى إسرائيل ، فأراد أن يدعو عليه فأوحى الله تعالى إليه إنما أجازى العباد على قدر عقولهم . (عد) من حديث جابر ، وقال : منكر تفرد به أحمد بن بشير ، وهو كما قال يحيى متروك . (تعقب) بأنه من رجال البخارى في صحيحه ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقال وقد روى من وجه آخر عن جابر بمعناه موقوفا .

(٦٦) [حديث] . قال الله (إني لأستحي من عبدي وأمتي ، يعجب رأس أمتي وعبدي

في الإسلام ثم أعذبهما في النار بعد ذلك ، ولأنا أعظم عفوا من أن أستر على عبدي
ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدي ما استغفرتني .

(٦٧) [و حديث] أنس مرفوعا : جاءني جبريل عن الله عز وجل أنه قال وعزتي
وجلالى ووحدانيتى وارترفاع مكانى وفاقة خلقى إلى ، واستوائى على عرشى إني لاستحي
من عبدي وأمتى يشيبان في الإسلام ثم أعذبهما ، قال أنس : فرأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبكي عند ذلك ، فقلت يا رسول الله ما يبكيك؟ قال : بكيت إلى من يستحي الله منه
ولا يستحي من الله عز وجل (حب) . والأول من حديث أنس أيضا ، وفيه سويد بن سعيد
ضعفه يحيى ، ونوح بن ذكوان منكر الحديث ، وأخوه أيوب لا يتابع على حديثه ، وفي
الثاني محمد بن عبد الله بن زياد أبو سلمة الأنصارى . (تعقب) بأن الحديث الثاني أخرجه البيهقي
في الزهد ، والأول أخرجه العقيلي ، ثم قال : وقد روى من غير هذا الوجه بغير هذا اللفظ . بسند
أصلح من هذا ، وللحديث طرق أخرى عند ابن النجار في تاريخه وأبي الشيخ وابن أبي الفرات
في جزئه والشيرازى في الألقاب ، وكلها ضعيفة ، وفي بعضها من أتهم بالوضع ،
وجاء أيضا من حديث جرير أخرجه الخطيب بسند ضعيف ، ومن حديث أبي هريرة
بمعناه أخرجه الديلمي ، ومن حديث حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمر أخرجهما
زاهر بن طاهر الشحامى في الألهيات ، ومن حديث سلمان أخرجه ابن أبي الدنيا
في كتاب العمر .

(٦٨) [حديث] . من أتى عليه أربعون سنة فلم يغلب خيره شره فليتهجهز إلى النار .
(فت) من حديث ابن عباس ولا يصح ، فيه جو يبرأ جمعوا على تركه ، ورواه ابن أحمد
ضعيف جدا (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفا وله شواهد ، أخرج ابن الجوزى
في الحدايق بسند ضعيف عن عبادة بن الصامت : جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال : إن الله أمر الحفاظين فقال لهما ارفقا بعبدي في حدائته حتى إذا بلغ الأربعين
فاحفظا وحققا ، وقال مسروق : إذا بلغت الأربعين نخذ حذرك ، أخرجه ابن جرير وابن
أبي حاتم ، وقال عمر بن عبد العزيز : لقد تمت حجة الله تعالى على ابن الأربعين ، أخرجه
أبو نعيم في الحلية ، وقال إبراهيم النخعي : كانوا يقولون إذا بلغ الرجل أربعين سنة على
خلق لم يتغير عنه حتى يموت ، قال : وكان يقال لصاحب الأربعين : احتفظ بنفسك ، أخرجه

ابن سعد في الطبقات ، وقال بعض تلامذة المبرد : كان الرجل فيما مضى إذا بلغ أربعين سنة قيل له خذ حذرك من الله ، وينشدون :

إذا ما المرء قصر حين مرت عليه الأربعون عن الرجال
ولم يلحق بصالحهم فدعه فليس بلاحق لإحدى الليالي

(٦٩) [حديث] ما من معمر يعمر في الإسلام أربعين سنة إلا صرف الله عز وجل عنه أنواعا من البلاء : الجنون والجذام والبرص ، فإذا بلغ خمسين لين الله عليه الحساب فإذا بلغ ستين رزقه الله الإجابة إليه بما يحب ، فإذا بلغ سبعين أحبه الله وأحبه أهل السماء ، فإذا بلغ ثمانين قبل الله حسناته وتجاوز عن سيئاته ، فإذا بلغ تسعين غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، وسمى أسير الله في أرضه وشفع لأهل بيته ، (الإمام أحمد) في مسنده من حديث أنس ، وفيه يوسف بن أبي ذرة ، لا يحتج به ، وعن أنس موقوفا وفيه الفرغ بن فضالة عن محمد بن عامر عن محمد بن عبيد الله العزمي . (أحمد بن منيع) من حديث أنس أيضاً وفيه عباد بن عباد المهلبى ، كان يأتي بالمناكير فاستحق الترك . (البيهقي) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه عزرة بن قيس الأودي ضعيف عن أبي الحسن الكوفي مجهول ، ورواه عائذ بن بشير عن عطاء عن عائشة مرفوعاً ، وعائذ ضعيف فلا يصح هذا الخبر مرفوعاً ولا موقوفاً . (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المستدق فقال : ليس هذا الحديث موضوعاً فإن له طرقاً عن أنس وغيره يتعذر مع مجموعها الحكم على المتن بأنه موضوع ، وأطال الكلام في ذلك ، فمن أراد فليراجعه ، وكذلك أطال الكلام عليه أيضاً في كتابه ، الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والتأخرة ، بذكر طرقه وبيان أحوال رجالها .

(٧٠) [حديث] عائشة . كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر هذا الدعاء : اللهم اجعل أوسع رزقك عليّ عند كبر سنّي وانقطاع عمري . (عد) ولا يصح ، فيه أحمد بن بشير وعيسى بن ميمون متروكان . (تعقب) بأن أحمد بن بشير من رجال الصحيح كما مر ، ثم إنه تابعه سعيد بن سليمان عن عيسى بن ميمون به ، أخرجه الحاكم في المستدرک وقال إسناده حسن والمتن غريب . (قلت) تعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک بأن عيسى منهم والله أعلم .

(٧١) [حديث] . إن من حق إجلال الله تعالى على العبد إكرام ذى الشبهة المسلم ورعاية القرآن لمن استرعاه الله وطاعة الإمام . (حب) من حديث ابن عمر ومن حديث جابر بلفظ : إن من إجلال الله إكرام ذى الشبهة المسلم . ولا يصح ، فى الأول سلم ويقال مسلم بن عطية الفقيمي ، ينفرد عن الثقات بما لا يشبه حديثهم ، وفى الثانى عبد الرحيم بن حبيب الفاريابي ، وقال ابن حبان لا أصل له . (تعقب) بأن سلم بن عطية ذكره ابن حبان فى الثقات ، وحديثه هذا أخرجه البخارى فى تاريخه والبيهقى فى الشعب ، وبأن الحافظ ابن حجر قال فى تخرىج أحاديث الرافعى : لم يصب ابن حبان ولا ابن الجوزى فى قولها لا أصل لهذا الحديث ، بل له الأصل الأصيل من حديث أنى موسى الأشعري هذا اللفظ عند أبى داود بسند حسن ، واللوم فيه على ابن الجوزى أكثر ، لأنه خرج على الأبواب انتهى . وحديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب من طريقين ليس فيهما عبد الرحيم فزالت تهمة ، وللحديث طرق وشواهد كثيرة ، فجاء من حديث أنى أمامة وأبى هريرة أخرجهما البيهقى فى الشعب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن عساکر فى تاريخه ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الحليلى فى الإرشاد ، وقال : لم يروه غير محمد بن سعيد الكاتب ، وهو حديث فرد منكر ، ومن حديث بريدة أخرجه الدارقطنى فى الأفراد ، وقال : غريب من حديث علقمة عن ابن بريدة عن أبيه ، تفرد به الحكم بن ظهير ، ومن حديث طلحة ابن عبيد الله بن كرىز أخرجه هناد فى الزهد وهو من مرسل قتادة ، وعن أنى موسى موقوفا أخرجهما ابن الضريس فى فضائل القرآن ، ومن شواهد حديث أبى أمامة : ثلاثة لا يستخف بمقهم إلا منافق . ذو الشبهة فى الإسلام ، والعالم ، وإمام مسقط ، أخرجه ابن أبى الفرات فى جزئه بسند ضعيف ، وعند الخطيب من حديث أبى هريرة بمعناه .

(٧٢) [حديث] بجلاوا المشايخ فإن تبجيل المشايخ من تبجيل الله (حب) من حديث أنس وفيه صخر بن محمد الحاجبى . (قلت) لم يتعقبه السيوطى ولا ينجى أن الأحاديث التى قبله شاهدة له والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] . الشيخ فى قومه كالنبي فى أمته . (حب) من حديث ابن عمر وفيه عبد الله بن عمر بن غانم الإفريقى . (تعقب) بأن ابن غانم روى له أبو داود ، وقال الذهبى فى الكاشف مستقيم الحديث (قلت) : وقال الحافظ ابن حجر فى التقریب : وثقه ابن يونس

وغيره ، ولم يعرفه أبو حاتم ، وأفرط ابن حبان في تضعيفه انتهى ، وذكر الحافظ الزين العراقي في تخريج الإحياء كلام ابن يونس وغيره في توثيق ابن غانم ، ثم قال : ومع ذلك فالحديث باطل ولعل الآفة فيه من الراوى له عن ابن غانم وهو عثمان بن محمد بن خشيش فإني لم أجد من ترجمه وعرف بحاله انتهى . قال الشمس السخاوى : وكذا جزم بكونه موضوعا شيخنا يعنى الحافظ ابن حجر والله أعلم ، وبأن الحديث جاء أيضاً من حديث أبي رافع أخرجه الديلمى في مسند الفردوس وابن النجار في تاريخه بلفظ : الشيخ في أهله كالنبي في قومه ، قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء : إسناده ضعيف (قلت) . كذا في الصغير لكنه قال في الكبير ، فيه محمد بن عبد الملك القناطرى ، قال ابن عساكر قيل له القناطرى لأنه كان يكذب قناطر ، وقال الذهبي في الميزان في ترجمته إنه حديث باطل والله أعلم .

(٧٤) [حديث] إذا أراد الله أن يخلق خلقاً للخلافة مسح ناصيته بيده (عد ع) من حديث أبي هريرة ، وفيه مصعب بن عبد الله النوفلى ، وقال ابن عدى : هذا حديث منكر والبلاء فيه من مصعب ولا أعلم له شيئاً آخر ، وقال العقيلي مصعب مجهول ولا يتابع على حديثه ولا يعرف إلا به (قلت) : وقال الذهبي في المغنى اتهم به والله أعلم . (خط) من حديث أنس بلفظ : إن الله إذا أراد أن يجعل عبداً للخلافة مسح يده على جبهته ، وفيه ميسرة بن عبد الله مولى المتوكل (ابن الجوزى) من حديث كعب بن مالك بلفظ : ما استخلف الله تعالى خليفة حتى يمسح ناصيته بيمينه ، وفيه عبد الله بن شبيب ليس بشيء (تعقب) بأن ابن شبيب أخبارى علامة إلا أنه واه ، وفي اللسان عن ابن أبي حاتم أنه قال في ترجمة ابن شبيب : كان رفيق أبى في الرحلة وسمع منه أبى ولم يذكر فيه جرحاً وللحديث طريق آخر عن ابن عباس أخرجه الحاكم في المستدرک وقال : رواه هاشميون معروفون بشرف الأصل ، قال الحافظ ابن حجر في الأطراف : إلا أن شيخ الحاكم أبا بكر بن دارم ضعيف وهو من الحفاظ (قلت) قال في الميزان : رافضى كذاب انتهى ، ووجدت له متابعا وهو محمد بن أحمد بن الصواف أخرجه أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندى في جزئه في فضائل العباس ، وما عرفت محمد بن الصواف المذكور فليحذر حاله ، وتابع مصعبا النوفلى يحيى القطان أخرجه الديلمى في مسند الفردوس واه أعلم .

(٧٥) [حديث] أكرموا عمتكم النخلة فإنها خلقت من فضلة طينة آدم وليس من شجرة أكرم على الله من شجرة ولدت تحتها مريم بنت عمران ، فاطعموا نساءكم الولد الرطب فان لم يكن رطب فتمر (نع) من حديث علي (عد) من حديث ابن عمر بأخصر بن هذا ولا يصح ؛ تفرد بالاول مسرور بن سعيد التيمي وهو غير معروف ، منكر الحديث وفي الثاني جمع بن أحمد العافقي (تعقب) بأن حديث علي أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره وقد التزم فيه أصح ماورد ، ولأوله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ولآخره شاهد من حديث أبي امامة أخرجه ابن السني وأبو نعيم كلاهما في الطب النبوي بإسناد على شرط مسلم وأخرجه أبو نعيم في الطب من حديث أبي هريرة : ما للنفساء عندي شفاء مثل الرطب ، ولا للمريض مثل العسل . قلت : وأخرج وكيع في الفرر هذا من حديث عائشة ، لكنه من طريق أصرم بن حوشب والله أعلم .

(٧٦) [حديث] إن الملائكة قالت يارب كيف صبرك على بني آدم في الخطايا والذنوب قال : إني ابتليتهم وعافيتكم ، قالوا : لو كنا مكانهم ما عصيناك قال فاختاروا ملكين منكم ، فلم يألوا أن يختاروا ، فاختاروا هاروت وماروت ، فزلا فآلتي الله عليهما الشبق فجاءت امرأة يقال لها الزهرة ، فوقعت في قلوبهما ، فجعل كل واحد منهما يخني عن صاحبه ما في نفسه ، ثم قال أحدهما للآخر : هل وقع في نفسك ما وقع في قلبي ؟ قال : نعم ، فطلبها نفسها ، فقالت لا أمكنكما حتى تعلماني الاسم الذي تعرجان به إلى السماء وتهبطان ، فأيا ثم سألاها أيضا فأبت ، ففعلوا فلما استطيرت طمسها الله كوكباً وقطع أجنحتها ، ثم سألا التوبة من ربهما فغيرهما فقال إن شئتما رددتكما إلى ما كنتما عليه فإذا كان يوم القيامة عذبتكما وإن شئتما عذبتكما في الدنيا فإذا كان يوم القيامة رددتكما إلى ما كنتما عليه ، فقال أحدهما لصاحبه : إن عذاب الدنيا ينقطع ويذول ، فاختارا عذاب الدنيا على عذاب الآخرة ، فأوحى الله إليهما أن اتيا بابل ، فانطلقا إلى بابل فحسف بهما فهما منكوسان بين السماء والأرض معذبان إلى يوم القيامة (سنيد بن داود) ، ومن طريقه (خط) من حديث ابن عمر ، وفيه قصة لنافع مع ابن عمر ولا يصح ، فيه الفرج بن فضالة ، وسنيد ضعفه أبو داود والنسائي (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : أخرجه أحمد في مسنده وابن حبان في صحيحه من وجه آخر ، وله طرق كثيرة جمعتها في جزء مفرد يكاد

الواقف عليها لكثرتها وقوة مخارج أكثرها يقطع بوقوع هذه القصة ، انتهى قال السيوطي : وجمعت أنا طرقها في التفسير المسند وفي التفسير المأثور لجاءت نيفا وعشرين طريقاً ما بين مرفوع وموقوف ، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة (١) .

(٧٧) [حديث] كان سهيل عشارا يظلمهم ويغصبهم أموالهم فمسخه الله شهاباً فعلقه حيث ترون (ابن السني طب) من حديث ابن عمر (عدد) من حديثه أيضاً باختصار (قط) عن ابن عمر موقوفاً ولا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً ، في الأول إبراهيم الخوزي متروك ، وعنه عثمان بن عبد الرحمن ، وفي الثاني مبشر بن عبيد وفي الموقوف إبراهيم الخوزي أيضاً وعنه بكر بن بكار ليس بشيء (تعقب) بأن إبراهيم الخوزي روى له الترمذي وابن ماجه ، وبكر وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان ، وهما وعثمان لم يتهموا بكذب فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) كون عثمان لم يتهم بكذب غير مسلم والله أعلم .

(٧٨) [حديث] لعن الله سهيلاً كان رجلاً عشارا يبئس الناس في الأرض بالظلم ، فمسخه الله عز وجل شهاباً (قط) من حديث علي وفيه جابر الجعفي ، ومداره عليه واختلاف علي في رفعه ووقفه والصحيح ووقفه (تعقب) بأن جابراً وثقه شعبة وطائفة ، وروى له أبو داود والترمذي وابن ماجه فهو يصلح شاهداً للذي قبله ، وجاء أيضاً من حديث أبي الطفيل أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، وأخرج أيضاً عن ابن عمر أنه قال في سهيل كان عشاراً وفي الزهرة هي التي فتنت هاروت وماروت (قلت) وذكر العقيلي أن حماد بن عبيد الكوفي روى عن جابر عن عكرمة ، قال : ذكر سهيل عند ابن عباس فلعنه وقال إنه كان عشاراً ، قال العقيلي : والرواية في سهيل لينة ، قال الحافظ ابن حجر وحماد ذكره ابن حبان في الثقات وقال كان يخطئ والله أعلم .

(٧٩) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل الخطاطيف وكان يأمر بقتل العنكبوت وكان يقال إنه مسخ (فت) وفيه عمرو بن جميع وقد روى أبو سعيد مسنداً بن علي الحشني بإسناد له أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : العنكبوت شيطان مسخه الله فانتلوه ، وهذا موضوع ، ولا يجوز قتل العنكبوت ، وأبو سعيد ليس بشيء متروك (تعقب) . بأن له شاهداً عن عباد بن إسحق عن أبيه ، نهى رسول الله صلى

(١) ومع هذا فالقصة باطلة انظر قصة هاروت وماروت لأبي الفضل الفهري .

الله عليه وسلم عن الخطاطيف عوذ البيت ، وعن يزيد بن يزيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : العنكبوت شيطان فاقتلوه ، أخرجهما أبو داود في مراسيله ، وعن عبدالرحمن ابن معاوية أبي الحويرث المرادى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن قتل الخطاطيف وقال لا تقتلوا هذه العوذ إنها تعوذ بكم من غيركم ، أخرجه البيهقي في سننه وقال هذا وحديث عباد بن إسحق عن أبيه كلاهما منقطع ، وقد روى حمزة النصيبي فيه حديثا مسندا إلا أنه كان يرمى بالوضع انتهى . (قلت) والحديث الذي رواه الحثني هو من حديث ابن عمر أخرجه ابن عدى ، وقال الدميرى في حياة الحيوان : هو حديث ضعيف والله أعلم .

الفصل الثالث

(٨٠) [حديث] أنس : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عرش رب العزة فقال : سألت جبريل عن عرش رب العزة فقال : سألت ميكائيل عن عرش رب العزة فقال : سألت إسرافيل عن عرش رب العزة فقال ، سألت الرفيع عن عرش رب العزة فقال : سألت اللوح عن عرش رب العزة فقال : سألت القلم عن عرش رب العزة فقال ، إن للعرش ثلثمائة ألف وستين ألف قائمة ، كل قائمة من قوائمه كأطباق الدنيا ستين ألف مرة ، تحت كل قائمة ستون ألف مدينة في كل مدينة ستون ألف صحراء في كل صحراء ستون ألف عالم كل عالم مثل الثقلين الإنس والجن ستين ألف مرة لا يعلمون أن الله عز وجل خلق آدم ولا إبليس ، اللهم الله عز وجل أن يستغفروا لأبي بكر وعمر وعثمان وعلى (نجا) في تاريخه مسلسلا بسألت فلانا عن عرش رب العزة وفيه محمد بن النضر الموصلى ، قال البرقاني كان واحيا ، وقال أيضا لم يكن ثقة (قلت) قال الحافظ ابن حجر في فتاويه هذا كذب ظاهر لا يرتاب فيه من له إلمام بالأحاديث النبوية والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] . لما أراد الله عز وجل أن يخلق الماء خلق من النور ياقوتة خضراء غلظها كغلظ سبع سموات وسبع أرضين وما بينهن ، ثم دحاجها ، فلما أن سمعت كلام الله ذابت الياقوتة فرقا حتى صارت ماء فهو يرتعد من مخافة الله إلى يوم القيامة ، وكذلك

إذا نظرت إليه راكدا أو جاريا يرتعد ، وكذلك يرتعد في الآبار من مخافة الله إلى يوم القيامة ، ثم خلق الريح فوضع الماء على متن الريح ، ثم خلق العرش فوضع العرش على الماء فذلك قوله تعالى ، وكان عرشه على الماء ، فلا يدري كم ليث عرش الرب على الماء ، ثم كان خلق العرش قبل الكرسي بالني عام تخلقه وله ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان ألف لون من التسبيح والتحميد . فكتب في قبالة عرشه : إني أنا الله لا إله إلا أنا وحدي لا شريك لي ومحمد عبدي ورسولي ، فمن آمن برسلي وصدق بوعدى أدخلته الجنة ، ثم خلق الكرسي والكرسي أعظم من سبع سموات وسبع أرضين ، وإن العرش أعظم من الكرسي كالكرسي من كل شيء ، وإن الكرسي من تحت العرش كبريض العز وجميع سبع سموات وسبع أرضين من تحت العرش كحلقة صغيرة من حلق الدرع في أرض فيحاء (بخ) . في العظمة من حديث ابن عباس ، وفيه حبيب بن أبي حبيب وأبو عصمة نوح بن أبي مريم .

(٨٢) [حديث] أول شيء كتبه الله تعالى في اللوح المحفوظ : بسم الله الرحمن الرحيم إنه من استسلم لقضائي ورضى بحكمي وصبر على بلائي بعثته يوم القيامة مع الصديقين . (ح) من حديث ابن عباس وإسناده ظلمات ، فيه سليمان بن عمرو وهو أبو دارد النخعي ، وإسماعيل بن بشر مجهول ، وجويبر متروك والضحاك لم يسمع من ابن عباس .

(٨٣) [حديث] . أبي بكر بن عبد الله بن أبي الجهم كان العباس بن أنس بن عامر السلمي شريكا لعبد الله بن عبد المطلب أبي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج حتى أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عباس إن الذي أنزل على الوحي أرسلني إلى الناس كافة بلسان عربي مبين من فوق سبع شداد إلى سبع غلاظ ، يتنزل الأمر بينهما إلى كل مخلوق بما قضى عليهم من زيادة أو نقصان ، فقال العباس : وكيف خلق الله سبعا شداداً وسبعا غلاظاً ؟ ولم خلقهن ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خلق الله السماء الدنيا فجعلها سقفا محفوظا وجعل فيها حرسا شديدا وشهبا ، ساكنها من الملائكة أولى أجنحة منى وثلاث ورباع في صورة البقر ، مثل عدد النجوم ، شراهم النور والتسبيح ، لا يفترون من التهليل والتكبير ، وأما السماء الثانية فساكنها عدد القطر في صورة العقبان لا يسأمون

ولا يفترقون ولا ينامون ، منها ينشأ السحاب حتى يخرج من تحت الخافقين فينتشر في جو السماء معه ملائكة يصرفونه حيث أمروا به ، أصواتهم التسبيح وتسبيحهم تخويف ، وأما السماء الثالثة فساكنها عدد الرمل في صور الناس ملائكة ينفخون في البروج كنفخ الريح يجارون إلى الله تعالى الليل والنهار كما يرون ما يوعدون ، وأما السماء الرابعة فإنه بحر يدخلها كل ليلة حتى يخرج إلى عدن ، ساكنها عدد ألوان الشجر صافون مناكبهم معا في صورة الحور العين ، من بين راعع ومساجد تبرى وجوههم بسبجات ما بين السموات السبع والأرض السابعة ، وأما السماء الخامسة فإن عددها يضعف على سائر الخلق في صورة النور منهم الكرام البررة والعلماء السفرة ، إذا كبروا اهتز العرش من مخافتهم وصعد الملائكة . يملأ جناح أحدهم ما بين السماء والأرض ، وأما السماء السادسة فحزب الله الغالب وجنده الأعظم لو أمر أحدهم أن يقلع السموات والأرض بأحد جناحيه اقتلعن ، في صورة الخيل المسومة ، وأما السماء السابعة ففيها الملائكة المقربون الذين يرفعون الأعمال في بطون الصحف ويحفظون الميزان فوقها ، حملة العرش الكروبيون ، كل مفصل من أحدهم أربعون سنة فتبارك الله رب العالمين (بخ) في العظمة وفيه نصر بن باب .

(٨٤) [أحاديث] في العقل أخرجها داود بن المحبر في كتاب العقل ، ومن طريقه الحارث بن أبي أسامة في مسنده ، وكلها موضوعة كما قاله الحافظ ابن حجر في المطالب العالية .

(٨٥) [حديث] أنس : أتني قوم على رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أبلغوا البناء في خلال الخير ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . كيف عقل الرجل ؟ قالوا يا رسول الله نخبرك عن اجتهاده في العبادة وأصناف الخير ، وتساءلنا عن عقله ؟ قال إن الأحمق يصيب بحمقه أعظم من فجر الفاجر ، وإنما يرتفع العباد غداً في الدرجات وينالون الزلنى من ربهم على قدر عقولهم .

(٨٦) [وحدِيث] . ما اكتسب رجل مثل فضل عقل يهدى صاحبه إلى هدى ويرده عن الردى ، وما تم إيمان عبد ولا استقام دينه حتى يكمل عقله ، أخرج من حديث عمر .

(٨٧) [وحدِيث] يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْقِلُوا عَنْ رَبِّكُمْ وَتَوَاصَوْا بِالْعَقْلِ ، تَعْرِفُوا بِهِ مَا أَمَرْتُمْ بِهِ وَمَا نَهَيْتُمْ عَنْهُ ، وَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَجْدُكُمْ عِنْدَ رَبِّكُمْ ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الْعَاقِلَ مِنْ أَطَاعِ اللَّهِ وَإِنْ كَانَ كَانَ دَمِيمِ الْمَنْظَرِ حَقِيرِ الْخَطَرِ دَفَى الْمَنْزِلَةَ رِثَ الْهَيْئَةِ ، وَإِنْ الْجَاهِلُ مِنْ عَصَى اللَّهِ وَإِنْ كَانَ جَمِيلِ الْمَنْظَرِ عَظِيمِ الْخَطَرِ شَرِيفِ الْمَنْزِلَةِ حَسَنِ الْهَيْئَةِ فَصِيحًا نَطُوقًا ، وَالْقَرْدَةُ وَالْخَنَازِيرُ أَعْقَلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِصَاهُ ، وَلَا تَفْتَرُوا بِتَعْظِيمِ أَهْلِ الدُّنْيَا إِيَّاهُمْ فَإِنَّهُمْ غَدًا مِنَ الْخَاسِرِينَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .

(٨٨) [وحدِيث] أَبِي الدَّرْدَاءِ ، قَالَ رَجُلٌ : يَا رَسُولَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يَقُومُ اللَّيْلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ وَيُحِجُّ الْبَيْتَ وَيَعْتَمِرُ وَيَتَصَدَّقُ وَيَغْزُو فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَيَعُودُ الْمَرِيضَ وَيَصِلُ الرَّحِمَ وَيَتَّبِعُ الْجَنَائِزَ وَيَقْرَى الضَّيْفَ حَتَّى عَدَّ هَذِهِ الْعَشْرَةَ خِصَالًا فَمَا مَنَزَلَتَهُ عِنْدَ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ؟ قَالَ ، إِنَّمَا ثَوَابُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي كُلِّ مَا كَانَ مِنْهُ فِي ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ عَقْلِهِ .

(٨٩) [وحدِيث] . إِنْ مِنْ عَقْلِ الرَّجُلِ اسْتِصْلَاحُ مَعِيشَتِهِ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، وَفِيهِ قَالَ أَبُو الدَّرْدَاءِ : رَأَيْتُ الْمَعِيشَةَ صِلَاحَ الدِّينِ ، وَمِنْ صِلَاحِ الدِّينِ حَسَنُ الْعَقْلِ .

(٩٠) [وحدِيث] . إِنْ الرَّجُلُ لِيَدْرِكَ بِحَسَنِ خَلْقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ الْقَائِمِ ، وَلَا يَتِمُّ لِرَجُلٍ حَسَنُ خَلْقِهِ حَتَّى يَتِمَّ عَقْلُهُ ، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَمَّ إِيمَانُهُ وَأَطَاعَ رَبَّهُ وَعَصَى عَدُوَّهُ يَعْنِي إبْلِيسَ . أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو .

(٩١) [وحدِيث] جَابِرُ بْنُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَاهُ هَذِهِ الْآيَةَ ، وَتِلْكَ الْأَمْثَالَ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ ، وَقَالَ : الْعَالَمُ الَّذِي عَقَلَ عَنْ اللَّهِ عِزَّ وَجَلَّ فَعَمِلَ بِطَاعَتِهِ وَاجْتَنَبَ سَخَطَهُ .

(٩٢) [وحدِيث] . يَا ابْنَ آدَمَ اتَّقِ رَبَّكَ وَبِرَّ وَالِدَيْكَ وَصِلْ رَحِمَكَ ، يَمْدُكَ عَمْرُكَ وَيَسِّرْ لَكَ يَسْرَكَ وَيَجْنِبْ عَمْرَكَ وَيَبْسِطْ لَكَ فِي رِزْقِكَ ، يَا ابْنَ آدَمَ أَطْعَمَ رَبُّكَ تَسْمِيَّ عَائِلًا ، وَلَا تَعْصِ رَبَّكَ قَتْسِيَّ جَاهِلًا ، أَخْرَجَهُ مِنْ حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَأَبِي سَعِيدِ الْخَدْرِيِّ .

(٩٣) [وحديث] لسكل شيء دعامة ودعامة المؤمن عقله ، فبقدر عقله يكون عبادة ربه ، أما سمعتم قول الفاجر عند ندامته ، لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير ، أخرجه من حديث أبي سعيد الخدري .

(٩٤) [وحديث] استرشدوا العاقل ولا تعصوه فتندموا . أخرجه من حديث أبي هريرة ، قلت : أخرجه الدارقطني في الغرائب بلفظ ، استشيروا ذوى العقول ترشدوا ولا تعصوم فتندموا ، وقال : حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٩٥) [وحديث] أسلم مولى عمر بن الخطاب . قال عمر بن الخطاب لقيم الداري : ما السؤدد؟ قال : العقل ، قال : صدقت . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتك فقال : كما قلت ، ثم قال : سألت جبريل ما السؤدد في الناس قال : العقل .

(٩٦) [وحديث] البراء بن عازب . كثرت المسائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فقال : يا أيها الناس إن لسكل سبيل مطية وثيقة ، ومحجة واضحة ، وأوثق الناس مطية وأحسنهم دلالة ومعرفة بالمحجة الواضحة أفضلهم عقلاً .

(٩٧) [وحديث] . كم من عاقل عقل عن الله أمره . وهو حقير عند الناس دميم المنظر ينجو غداً ، وكم من ظريف اللسان جميل المنظر عند الناس يهلك غداً في القيامة . أخرجه من حديث ابن عمر .

(٩٨) [وحديث] . قوام كل امرئ عقله ، ولا دين لمن لا عقل له . أخرجه من حديث جابر .

(٩٩) [وحديث] أبي هريرة : لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة أحد سمع الناس يقولون : كان فلان أشجع من فلان ، وكان فلان أجراً من فلان ، وفلان أبلى بما لم يبيل غيره ، ونحو هذا يظرونهم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أما هذا فلا علم لكم به . قالوا : وكيف ذلك يا رسول الله قال إنهم قاتلوا على قدر ما قسم الله لهم من العقل ، فكان بصيرتهم ونيتهم على قدر عقولهم ، فأصيب منهم من أصيب على منازل شق ، فإذا كان يوم القيامة اقتسموا المنازل على قدر حسن نياتهم وقدر عقولهم .

(١٠٠) [وحدیث] ابن عمر . كان رجل نصراني من أهل جرشي تاجراً ، فكان له بيان ووقار ، فقيل يا رسول الله : ما أعقل هذا النصراني ، فزجر القائل ، فقال : مه إن العاقل من عمل بطاعة الله .

(١٠١) [وأثر] عمر . لموت ألف عابد قائم الليل صائم النهار أهون من موت رجل عاقل عقل عن الله أمره ، فعلم ما أحل الله له ، وما حرم عليه فاستفح بعلمه وانتفع الناس به وإن كان لا يزيد على الفرائض التي فرض الله عز وجل كبير زيادة .

(١٠٢) [وحدیث] سعيد بن المسيب مرسلًا : أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على خيبر فقال خربت خيبر ورب الكعبة . إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين ، فجاء رجل من عظماء أحبارهم له فصاحة وبلاغة وجمال وهيئة ، فقال سعد : يا رسول الله ما أخلق هذا أن يكون عاقلاً ، فإني أرى له هيئة ونبلا ، فقال : إنما العاقل من آمن بالله وصدق رسوله وعمل بطاعة ربه .

(١٠٣) [وحدیث] : إن لله خواص يدخلهم الرفيع من الجنان ، كانوا أعقل الناس قلنا : يا رسول الله وكيف كانوا أعقل الناس ؟ قال : كان نهمتهم المسابقة إلى ربهم والمسارة إلى ما يرضيه ، وزهدوا في فضولها ورياشها ونعيمها وهانت عليهم ، فصبروا قليلاً واستراحوا طويلاً ، أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٠٤) [وحدیث] صفة العاقل أن يحلم عن جهل عليه ويتجاوز عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق من هو فوقه في طلب البر ، وإذا أراد أن يتكلم ففكر ، فإذا كان خيراً تكلم فغتم ، وإذا كان شراً سكت فسلم ، فإذا عرضت له فتنة استعصم بالله تعالى وأمسك يده ولسانه ، وإذا رأى فضيلة انتهزها ، لا يفارقه الحياء ولا يبدو منه الحرص ، فذلك عشرة خصال يعرف بها العاقل ، وصفة الجاهل أن يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه وكلامه بغير تدبر ، فإن تكلم أثم ، وإن سكت سها ، وإن عرضت له فتنة سارع إليها فأردته ، وإن رأى فضيلة عرض وأبطأ عنها ، لا يخاف ذنوبه القديمة ولا يرتدع فيما بقي من عمره من الذنوب ، يتوانى عن

البر ويبطئه عنه غير مكثرت لما فاته من ذلك أو ضيعه ، فتلك عشر خصال من صفة الجاهل الذي حرم العقل أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٥) [وحدِيث] يا عويمر ازدد عقلا تزدد من ربك قربا . قلت بأبي أنت وأمي وكيف لي بذلك؟ قال : اجتنب محارم الله وأد فرائض الله تكن عاقلا ، وتنفل بالصلوات من الأعمال تزدد بها في عاجل الدنيا رفعة وكرامة وتتل بها من ربك العزة والقرب . أخرجه من حديث أبي الدرداء .

(١٠٦) [وحدِيث] جابر . قلت يا رسول الله إلى ما ينتهي الناس يوم القيامة . قال إلى أعمالهم ، من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ، ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره . قلت : فأيهم أحسن عملا؟ قال : أحسنهم عقلا ، قلت : هذا في الدنيا ، فأيهم أفضل في الآخرة . قال أحسنهم عقلا إن العقل سيد الأعمال .

(١٠٧) [وحدِيث] والذي نفسى بيده ما أطاع العبد ربه تبارك وتعالى بشيء أفضل من حسن العقل ، ولا يتقبل الله تعالى صوم عبده ولا صلاته ولا حججه ولا عمرته ولا صدقته ولا جهاده ولا شيئا مما يكون منه من أنواع البر إذا لم يعمل بعقل ، ولو أن جاهلا فاق المجتهدين في العبادة كان ما يفسد أكثر مما يصلح ، أخرجه من حديث ابن عباس .

(١٠٨) [وحدِيث] ابن عمر أنه صلى الله عليه وسلم تلاء تبارك الذي بيده الملك ، حتى إذا بلغ ، أيكم أحسن عملا ، فقال : أيكم أحسن عملا أحسن عقلا وأورع عن محارم الله أسرعهم في طاعة الله .

(١٠٩) [وحدِيث] سويد غفلة . إن أبا بكر الصديق خرج ذات يوم فاستقبله النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : بم بعثت يا رسول الله ، قال بالعقل . قال فبم أمرت قال بالعقل ، قال فبم يجازى الناس يوم القيامة ، قال بالعقل ، قال فكيف لنا بالعقل؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن العقل لا غاية له ولكن من أحل حلال الله وحرم حرامه سمى عاقلا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى عابدا ، فإن اجتهد بعد ذلك سمى جوادا . فن اجتهد في العبادة وسبح في مراتب المعروف بلا حظ من عقل يدل على اتباع أمر الله واجتناب

مانهى عنه فأولئك الأخرسون أعمالا الذين ضل سعيهم فى الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا .

(١١٠) [وحدِيث] سعيد بن المسيب ، أن عمر وأبى بن كعب وأبى هريرة دخلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ، يا رسول الله ، من أعلم الناس ؟ قال : العاقل . قالوا فمن أفضل الناس قال : العاقل قالوا يا رسول الله : أليس العاقل من تمت مروءته وظهرت فصاحته وجادت كفه وعظمت منزلته ، فقال صلى الله عليه وسلم ، وإن كل ذلك لما متاع الحياة الدنيا ، إلى آخر الآية وإن العاقل المتقى وإن كان فى الدنيا خسيسا قصيادا دنيا .

(١١١) [وحدِيث] جد الملائكة واجتهدوا فى طاعة الله بالعقل ، وجد المؤمنون من بنى آدم واجتهدوا فى طاعة الله عز وجل على قدر عقولهم . فأعمالهم بطاعة الله أوفرهم عقلا أخرجهم من حديث البراء بن عازب .

(١١٢) [وحدِيث] أبى قتادة قلت يا رسول الله قول الله ، أياكم أحسن عملا ، ما عنى به ، قال أياكم أحسن عقلا ، ثم قال صلى الله عليه وسلم أياكم أحسن عقلا أشدكم خوفا وأحسنكم فيما أمر به ونهى عنه نظرا ، وإن كانوا أقبلكم تطوعا .

(١١٣) [وحدِيث] أبى أيوب الأنصارى ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجلين ليتوجها إلى المسجد فيصلبان وينصرف أحدهما وصلاته أوزن من أحد ، وينصرف الآخر وماتعدل صلته مثقال ذرة ، قال أبو حميد الساعدى ، وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أحسنهما عقلا ، قال وكيف يكون ذلك ؟ قال إذا كان أورعهما عن محارم الله تعالى وأحرصهما على المسارعة إلى الخير وإن كان دونه فى التطوع (قلت) أخرجهم دون سؤال أبى حميد وجوابه الطبرانى فى الكبير . وقال الهيثمى فى المجمع فيه محمد بن رجاء السجستانى لم أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى . وفى الميزان محمد بن رجاء روى عن عبدالرحمن بن أبى الزناد ، خبرا باطلا فى فضل معاوية ، أنهم بوضعه فلعله هو هذا والله أعلم .

(١١٤) [وحدِيث] . يحاسب الناس يوم القيامة على قدر عقولهم ، أخرجهم من حديث أبى قلابة مرسل .

(١١٥) [وحدِيث] عائشة قلت : يا رسول الله بأى شيء يتفاضل الناس فى الدنيا ، قال : بالعقل قلت فى الآخرة قال بالعقل ، قلت إنما يجزون بأعمالهم ، قال يا عائشة ، وهل عملوا إلا بقدر ما أعطاهم الله من العقل فبقدر ما أعطوا من العقل كانت أعمالهم وبقدر ما عملوا يجزون .

(١١٦) [وحدِيث] . لكل شيء آلة وعدة . وإن آلة المؤمن وعدته العقل ، ولكل شيء مطية ومطية المرء العقل ، ولكل شيء دعامة ودعامة الدين العقل ، ولكل قوم غاية وغاية العبادة العقل ، ولكل قوم داع وداعى العابدين العقل ولكل تاجر بضاعة وبضاعة المجتهدين العقل ، ولكل أهل بيت قيم وقيم بيوت الصديقين العقل ، ولكل خراب عمارة وعمارة الآخرة العقل ، ولكل امرئ عقب ينسب إليه ويذكر به ، وعقب الصديقين الذى ينسب إليهم ويذكرون به العقل ، ولكل سفر فسقاط يلجئون إليه وفسقاط المؤمنين العقل . أخرجه من حديث ابن عباس .

(١١٧) [وحدِيث] [أنس جاء ابن سلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى سائلك عن خصال لم يطلع الله عليها غير موسى بن عمران ، فإن كنت تعلمها فهو ذاك وإلا فهو شيء خص الله به موسى بن عمران ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ابن سلام إن شئت فسلنى وإن شئت أخبرتك ، فقال أخبرنى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن الملائكة المقربين لم يحيطوا بخلق العرش ولا علم لهم به ولا حملته الذين يحملونه ، وإن الله عز وجل لما خلق السموات والأرض قالت الملائكة ربنا هل خلقت خلقا هو أعظم من السموات والأرض ؟ قال : نعم البحار قالوا هل خلقت خلقا هو أعظم من البحار ، قال : نعم العرش ، قالوا : وهل خلقت خلقا هو أعظم من العرش قال : نعم العقل ، قالوا : ربنا وما بلغ من قدر العقل وعظم خلقه قال هيئات لا يحاط بعلمه هل لكم علم بعدد الرمل ، قالوا : لا ، قال فإنى خلقت العقل أصنافا شتى كعدد الرمل فمن الناس من أعطى من ذلك حبة واحدة ، وبعضهم الحبتين والثلاث والأربع . وبعضهم أعطى فرقا ، وبعضهم أعطى سقا وبعضهم وسقين ، وبعضهم أكثر ، ثم كذلك إلى ما شاء الله من التضعيف ، قال ابن سلام : فمن أولئك يا رسول الله ؟ قال : العمال

بطاعة الله على قدر أعمالهم وخدم وقيمتهم ، والنور الذي جعله الله في قلوبهم ، وقيمتهم في ذلك كله العقل الذي أنعم الله ، فبقدر ذلك يعمل العامل منهم ، ويرتفع في الدرجات فقال ابن سلام والذي بعثك بالحق نبيا ما خرمت واحدا عما وجدت في التوراة ، وإن موسى لأول من وصف هذه الصفة وأنت الثاني ، فقال صدقت يا ابن سلام (١) .

[أحاديث] أخرى في العقل أخرجها سليمان بن عيسى السجزي في كتابه في العقل وهي من وضعه .

(١١٨) [حديث] من سره أن يلحق بذوى الالباب والعقول فليصبر على الأذى والمسكاره فذلك آية العقل وكال التقوى ، وآية الجهل الجزع ومن جزع صيره جزعه إلى النار وما نال الفوز في القيامة إلا الصابرون أخرج من حديث أبي هريرة .

(١١٩) [وحديث] هل العاقل إلا من يطيع الله ويتقيه ، وهل ورد النار إلا من عاند العقل وجانبه ؟ ومن يرد الله به خيرا يقيض له عاقلا يرشده إذا جهل ويعينه إذا عقل . أخرج من حديث عائشة .

(١٢٠) [وحديث] تقسم الجنة يوم القيامة على عشرة آلاف جزء ، فتسعة آلاف وتسعمائة وتسعة وتسعون جزء لأهل العقل ، ويقسمون المنازل كذلك ، وجزء واحد لسائر المؤمنين وصعاليك المهاجرين . أخرج من حديث أبي سعيد .

(١٢١) [وحديث] يا علي إذا اكتسب الناس من أنواع البر ليتقربوا بها إلى ربهم فاكتسب أنت أنواع العقل تسبقهم بالزني والقربة والدرجات في الدنيا والآخرة . أخرج من حديث علي بن أبي طالب .

(١٢٢) [وحديث] ما اكتسب العباد أزين من العقل ولكل شيء من أبواب البر ثواب وأفضل الثواب العقل . أخرج من حديث أبي هريرة .

(١) هذه الأحاديث كلها مأخوذة من كتاب العقل لداود بن الحبر ، ورواها عنه الحارث بن أبي أسامة وهي كلها موضوعة .

(١٢٣) [وحدیث] یحییٰ ابن ابی کثیر مرسلًا : بعث النبی ﷺ سریة فامر علیهم رجلا من هذیل فقالوا یا رسول الله إن فیهم من هو أشرف وأنکی فی الحروب وأعلم . فقال النبی صلی الله علیه وسلم : تفرست فوجدته عاقلا وإن أعلم الناس وأفضلهم أعقلهم .

(١٢٤) [وحدیث] معاذ بن جبل : شهدت رسول الله صلی الله علیه وسلم جاءه رجل فقال یا رسول الله بم بعثت ؟ قال بالعقل . قال وبم أمرت ؟ قال بالعقل ، قال نعم نسأل ؟ قال عن العقل ، قال فبم ثاب ؟ قال بالعقل .

(١٢٥) [وحدیث] توشك الدنيا أن تنصرم وينقلب أهلها إلى الله تعالى لیجزی كل قوم بما كانوا یعملون . وأحسن الناس غبطة یومئذ أهل المعرفة الذین عقلوا عن ربهم . أخرجه من حدیث أنس والحسن .

(١٢٦) [وحدیث] زید بن وهب : شهدت عمر وأتاه ابن مسعود یوما وعنده أبو موسی فقال : یا ابن أم عبد هل سمعت ما حدثنا به عبد الله بن قیس ؟ زعم أن رسول الله صلی الله علیه وسلم نظر ذات یوم إلى أحد فقال هذا جبل یحبنا ونحبه ، وما أحد من خلق الله تعالى یعلم ما وزنه ولرب رجل واحد من أمی الحرف الواحد من تسبیحه وتحمیده وزنه أثقل من أحد ثم علی قدر ذلك یتفاضل عمله ، فقال ابن مسعود وما أنكرت من ذلك یا أمیر المؤمنین إن من المؤمنین من ینزل من السماء والأرض قال فكیف ذلك ، قال إن الله قسم الأشياء لعباده علی قدر ما أحب وإنه لما خلق العقل أقسم بعزته أنه أحب خلقه إليه وأعزهم علیه ، وأفضلهم عنده ، وأرجح عباده عملا أحسنهم عقلا ، وأحسنهم عقلا من كانت فیہ ثلاث خصال : صدق الورع وصدق الیقین وصدق الحرص علی البر والتقوی ، فبکی عمر عند ذلك .

(١٢٧) [وحدیث] من أحب أن یلقى غایة المنازل التي یعجز عنها الصوام القوام دلیلت علی المسكاره ، وهل یعمل ذلك إلا من عقل . أخرجه من حدیث أبی الدرداء .

(١٢٨) [وحدیث] أحب المؤمنین إلى الله من نصب فی طاعة الله ونصح لعباد الله وكل یقینه فأبصر ، وعقل وعمل . أخرجه من حدیث ابن عمر .

(١٢٩) [وحدِيث] المؤمن يسلبه عمله إلى عقله فإن كان عاقلا حمد عمله . وإن كان جاهلا فهو مذموم . أخرجه من حديث البراء بن عازب .

(١٣٠) [وحدِيث] استوجب رضوان الله أهل العقل والنصيحة واستوجب سخط الله أهل الجهل والتفريط . أخرجه من حديث عمر بن الخطاب .

(١٣١) [وحدِيث] عمر أيضا : قلت يا رسول الله بآبي أنت وأمي إني قد علمت أن أهل الجنة يتفاضلون في الدرجات والمنازل والقرب من ربهم ، فبم فضل بعضهم على بعض قال بحسن العقل يا عمر ، قلت : يا رسول الله وهل العاقل إلا العامل بطاعة الله ، قال حسبك يا أبا حفص .

(١٣٢) [وحدِيث] عائشة قلت يا رسول الله ما أفضل ما أعطى العباد في الدنيا قال : العقل ، قلت وفي الآخرة ، قال : رضوان الله ، فقلت يا رسول الله العاقل أفضل أم القائم ليله ، الصائم نهاره ، الغازی في سبيل الله ، قال يا عائشة وهل يفعل ذلك إلا العاقلون .

(١٣٣) [وحدِيث] عائشة أيضا : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إن دعامة البيت أساسه ، ودعامة الدين وأساسه المعرفة بالله واليقين ، والعقل النافع ، فقلت بآبي وأمي ما العقل النافع ، قال الكف عن معاصي الله والحرص على طاعة الله .

(١٣٤) [وحدِيث] إن الله لما خلق السموات والأرض والجبال والرمال والبحار وزنها جميعا بالعقل ، فكان العقل أرجح منهن وأفضل ، ثم لما خلق الجن والإنس والطير والوحوش والسباع والهوام والسوام وسكان الأرض وسكان البحار وجميع ما خلق الله في دار الدنيا قاس ذلك بالعقل ، فكان العقل أرجح منهم وأفضل ، ثم قاس ذلك أجمع وجميع الملائكة الذين في السموات وما لله من مشارق الأرض ومغاربها من الخلق والبرية فكان العقل أرجح من جميع ذلك ، فقال الرب للعقل وعزتي ما خلقت خلقا هو أكرم على منك . ثم قال : أكرم خلقي على وأفضلهم عندي أئسنهم عقلا وأحسنهم عقلا أحسنهم عملا . أخرجه من حديث أبي أمامة .

(١٣٥) [وحدِيث] ما قسم الله شيئاً للعباد أفضل من العقل ، ونوم العاقل أفضل من سهر الجاهل قايماً وراكماً وساجداً ، وإفطار العاقل أفضل من صوم الجاهل طول الدهر سرمداً ، وإقامة العاقل أفضل من شحوص الجاهل حاجاً ومعتماً ، وتخلف العاقل أفضل من سفر الجاهل في سبيل الله غازياً ، وضحك العاقل أفضل من بكاء الجاهل ورقاد العاقل أفضل من اجتهاد الجاهل ، ولم يبعث الله نبياً ولا رسولا حتى يستكمل العقل ، وكان عقله أفضل من جميع عقل أمته ، يكون في أمته من هو أشد منه اجتهاداً بيدنه وجوارحه وما يضم في عقله ونيته أفضل من عبادة المجتهدين ، فما أدى العبد فرائض الله حتى عقل عنه ولا انتهى عن محارمه ، حتى عقل عنه ، ولا بلغ جميع العابدين من الفضائل في عبادتهم ما بلغ العاقل عن ربه ، وهم أولو الألباب الذين قال الله في حقهم « وما يذكر إلا أولوا الألباب » ، أخرجه من حديث معاذ وأبي الدرداء .

(١٣٦) [وحدِيث] عدى بن حاتم أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم فأطرى أباه وذكر من سوّده وعقله وشرفه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الشرف والسوّد والعقل في الدنيا والآخرة للعامل في طاعة الله ، فقال عدى يا رسول الله إنه كان يقري الضيف ويطعم الطعام ويصل الأرحام ويعين في النوائب ويفعل ويفعل فهل بلغ ذلك شيئاً ، قال : لا ، إن أباك لم يقل قط رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين ،

(١٣٧) [وحدِيث] لا إيمان لمن لا عقل له . أخرجه من حديث أبي هريرة .

(١٣٨) [وحدِيث] إن في الجنة مدينة من نور لم ينظر إليها ملك مقرب ولا نبي مرسل جميع ما فيها من القصور والغرف والأزواج والخدم من النور أعدها الله للعاقلين وإذا ميز الله أهل الجنة من أهل النار ، ميز أهل العقل فجعلهم في تلك المدينة ، فيجزى كل قوم على قدر عقولهم في تفاوتون في الدرجات كما بين مشارق الأرض ومقارها بألف ضعف . أخرجه من حديث البراء بن عازب (١) (آثار في المعنى) أخرجه سليمان السجزي أيضاً .

(١٣٩) [أثر] عبد الله : دخل أهل الجنة الجنة بفضل رحمة الله إياهم ويقتسمون الدرجات على قدر عقولهم ، وأحسنهم عقلاً أعلمهم بطاعة الله ،

(١) في نسخة . زيادة : هذه الأحاديث الأحاد والمشروون من وضع سليمان السجزي .

(١٤٠) [أثر] على : والله لقد سبق إلى جنان عدن أقوام ما كانوا أكثر صلاة ولا صياماً ولا حجاً ولا اعتباراً ولكن عقلوا عن الله فحسنت طاعتهم وصح ورعهم وكل يقينهم ، ففاتوا غيرهم بالحظوة ورفع المنزلة عند الناس في الدنيا ، وعند الله يوم يقوم الأشهاد ،

(١٤١) [أثر] أبي سعيد الخدرى . العمل بطاعة الله ألف جزء لا قوام لشيء منها إلا بالعقل ، كما أن ألف لون من اللحمان لو عملته ثم لم تستعن بالملح فأبما لون من اللحمان أخطاه الملح صار منتناً مكرهاً ، وكذلك كل عمل من أعمال البر إذا أخطاه العقل كان مردوداً على صاحبه .

(١٤٢) [أثر] أبي هريرة : أحسن الناس مروراً على الصراط أحسنهم عقلاً وأرجح الناس موازين يوم القيامة أحسنهم عقلاً ، قيل يا أبا هريرة ما أحسن العقل ؟ قال المتكبر عن مساخط الله ، واتباع مرضاة الله .

(١٤٣) [أثر] إبراهيم . قلت لعلقمة ما أعقل النصراني في دينهم . قال مه فإن ابن مسعود كان يبهانا أن نسمى الكافر عاقلاً .

(١٤٤) [أثر] ابن عمر . سادات المؤمنين يوم القيامة أعقلهم عن الله ، وأعقلهم أحسنهم عملاً بطاعة الله ، وأكفهم عن المعاصي .

(١٤٥) [أثر] أبي سعيد . ركعتان من العاقل أفضل من سبعين ركعة من الجاهل ولو قلت سبعائة ركعة لكان كذلك .

(١٤٦) [حديث] ما خلق الله في الأرض شيئاً أقل من العقل وإن العقل في الأرض أقل من الكبريت الأحمر (كبر) من حديث معاذ بن جبل وفي إسناداه مجاهيل .

(١٤٧) [حديث] لا دين لمن لا عقل له (النسائي) في الكنى من حديث مجمع بن جارية عن عمه ، وقال النسائي باطل منكر .

(١٤٨) [حديث] أبي موسى الأشعري : كنا عند معاوية جلوساً إذ أقبل رجل طويل اللحية فقال معاوية : أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في طول اللحية ؟ فسكت القوم فقال معاوية : لكني أحفظه فلما جلس الرجل ، قال له معاوية : أما اللحية فلسنا نسأل عنها ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : اعتبروا عقل الرجل في طول لحيته ونقش خاتمه وكنيته ، فاكنيتك ؟ قال أبو كوكب الدرى ، قال فما نقش خاتمك قال : وتفقد الطير فقال ما لا أرى الهدهد أم كان من الغائبين ، فقال وجدنا حديث رسول الله حقاً . (كر) من طريق عثمان الطرائنى . (قلت) تقدم أن عثمان الطرائنى وثقه ابن معين وغيره ، والمرفوع منه رواه الديلمى فى مسند الفردوس من حديث عمرو بن العاص من طريق الطرائنى أيضاً ، وفيه أيضاً من لم يسم واقه أعلم .

(١٤٩) [حديث] من صدق لسانه وطال صمته وسلم الناس من شره فذلكم العاقل وإن كان لا يقرأ من كتاب الله كثيراً ، ألا إن الله تعالى يعاقب العاقل ما لم يعاقب الأبله ويثيب العاقل ما لم يثيب الأبله ، والأبله الجاهل الخائض فيما لا يعنيه وإن كان قارناً كاتباً ، وما تزين العباد بزينة هى أجمل من العقل ولا تزين الناس بزينة هى أقبح من الجهل (سليمان السجزي) فى كتابه الذى وضعه فى العقل (ابن لال) من حديث ابن عمر من طريق داود بن المحبر .

(١٥٠) [حديث] للعاقل خمس خصال يعرف بها يعفو عن ظلمه ويتواضع لمن هو دونه ويسابق إلى الخيرات من فوقه ، فإن رأى باب بر انتهزه ولا يفارقه الخوف ويتدبر ، ثم يتكلم ، فإن تكلم غم ، وإن سكت سلم ، وإن عرضت له فتنة اعتمه بالله وسكت وللجاهل خمس خصال يعرف بها يظلم من يخالطه ويعتدى على من هو دونه ويتناول على من هو فوقه ولا ينصف من نفسه ويتكلم بغير تدبر ويندم فإن تكلم أثم وإن سكت بهر ، وإن عرضت له فتنة أردته وإن رأى باب فضيلة أعرض عنها (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥١) [حديث] استوصوا بالكهول خيراً وارحموا الشباب . (حا) من حديث أبي سعيد ، وفيه عثمان بن عبد الله القرشي .

(١٥٢) [حديث] من كان له حمل فنوى أن يسميه محمدا حوله الله ذكرا وإن كان أنثى ، ومن كان له ابن فسماه محمدا نيك كرمه ولا يضربه ، أما يستحي أحدكم أن يقول يا محمد ثم يضربه (نجاشة) من حديث علي وفيه وهب بن وهب .

(١٥٣) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد : يا محمد قم فادخل الجنة بغير حساب فيقوم كل من اسمه محمد ويتوهم أن النداء له ، فلكرامة محمد لا يمنعون (أبو المحاسن عبدالرزاق ابن محمد الطبري) في الأربعين بسند معضل سقط منه عدة رجال . (قلت) قال بعض أشياخي : هذا حديث موضوع بلا شك والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] أنا في جبريل فقال : يا محمد إن الله عز وجل يقرأ عليك السلام ، ويقول وعزتي وجلالي لا أعذب أحدا يسمي باسمك يا محمد بالنار . (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١٥٥) [حديث] لا يقولن أحدكم للمسجد مسجدا فإنه يذكر الله فيه ، ولا يقولن أحدكم مصيحف فإن كتاب الله أعظم من أن يصغر . ولا يقول للرجل رويحل ولا للمرأة مريئة (ح) من حديث أبي هريرة . (قلت) لم يبين علته ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي ، وفي ترجمته من الميزان أورد الذهبي هذا الحديث والله أعلم .

(١٥٦) [حديث] تعلموا أبجد وتفسيرها ، ويل لعالم جهل تفسيرها ، فيها الأعاجيب ، أما الألف فإنه إلا الله ، وحرف من أسماء الله ، والباء بهاء الله ، والجيم جنة الله ، والدال دين الله ، وذكر لسلك حرف شيئا . (ح) من حديث ابن عباس (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن زياد اليشكري . ومن طريقه أيضا أخرجه ابن فنجويه في كتاب المعلمين ، إلا أنه جعله من حديث أنس .

(٥٧) [حديث] النطفة التي يخلق الله منها الولد ترعد لها الأعضاء والعروق كلها إذا خرجت ووقعت في الرحم (ح) من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(١٥٨) [حديث] من أتى عليه ستون سنة في الإسلام حرمه الله على النار ، وكان من أهل الرجاء في الله عز وجل (كر) في أماليه من حديث أنس وفيه إسماعيل بن إبراهيم أبو الأحوص ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان . هذا حديث باطل .

(١٥٩) [حديث] جاءتهم طير أباييل أمثال الخداه في صورة السباع ، وإنها أحياء إلى اليوم تعشش في الهواء (مى) من حديث علي ، وفيه عيسى بن عبد الله بن عمر بن علي ابن أبي طالب

كتاب الأنبياء والقدماء

الفصل الأول

(١) [حديث] من نوح بأسد رابض فضربه برجله فرفع الأسد رأسه فشم ساقه فلم يبت ليلته مما جعلت تضرب عليه ، وهو يقول : يارب كلبك عقرني ، فأوحى الله تعالى إليه إن الله تعالى لا يرضى بالظلم أنت بدأت به (عد) من حديث ابن عباس من طريق جعفر العافقي وعمرو بن ثابت ، وقال : باطل بهذا الإسناد ، وقال أبو عبد الله الصوري هو محفوظ عن مجاهد قوله ، قال السيوطي : أخرجه عنه ابن المنذر وأبو الشيخ في تفسيريهما والبيهقي في الشعب .

(٢) [حديث] قال يعقوب : إنما أشكو من وجدى إلى الله ، فأوحى الله تعالى إليه يا يعقوب أتشكوني إلى خلقي ، فجعل يعقوب على نفسه أن لا يذكر يوسف ، فبينما هو ساجد في صلواته سمع صائحا يصيح : يا يوسف ، فإن في سجوده ، فأوحى الله تعالى إليه قد علمت ما تحت أذنك ، فوعزني لأجمعن بينك وبين حبيبي ، ولأجمعن بين كل حبيب وحبيبه ، إما في الدنيا وإما في الآخرة (أبو بكر النقاش) من حديث ابن عمر من طريق أبي غالب ابن بنت معاوية بن عمرو ، والنقاش أيضا منهم .

(٣) [حديث] . كلم الله موسى يوم كلمه وعليه جبة صوف وكساء صوف ونعلان من جلد حمار غير ذكي ، فقال : من ذا العبراني الذي يكلمني من هذه الشجرة ؟ قال : أنا الله (ابن بطة) من حديث ابن مسعود ولا يصح ، فإن كلام الله لا يشبه كلام المخلوقين وفيه حميد الأعرج وهو المتهم به ، واسم أبيه علي وقيل عطاء وقيل عمار ، وليس بحميد ابن قيس الأعرج صاحب الزهري فذاك من رجال الصحيح ، وهذا قال الدارقطني فيه متروك ، وقال السيوطي : قال الحافظ ابن حجر كلا والله بل حميد برىء من هذه الزيادة ، فقد جاء من طرق عن خلف بن خليفة عنه بدونها ، منها عند الترمذي عن علي ابن حجر عن خلف بدونها ، وما أشك أن إسماعيل الصفار يعني شيخ ابن بطة لم يحدث بها

قط ، وما أدرى ما أقول في ابن بطة بعد هذا ؟ (قلت) قال الذهبي في تلخيصه : تفرد بها ابن بطة وإلا فهو في نسخة الصفار عن الحسن بن عرفة عن خلف بدونها . انتهى ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس : هذا الحديث في نسخة الحسن بن عرفة رواية لإسماعيل الصفار عنه ، وليس فيه هذه الزيادة الباطلة التي في آخره والظاهر أن هذه الزيادة من سوء حفظ ابن بطة انتهى (١) والله تعالى أعلم . قال الحافظ ابن حجر : ورواه الحاكم في المستدرک ظنا منه أن حميد الأعرج هو حميد بن قيس المسكي الثقة وهو وهم منه انتهى (قلت) سبقه إلى التنبيه على هذا . الذهبي في تلخيص المستدرک والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . لما كلم الله موسى في الأرض كان جبريل يأتيه بجلتين من حلل الجنة وبكرسى مرصع بالدر والجوهر فيجلس عليه ويرفعه الكرسي إلى حيث شاء ويكلمه حيث شاء . (شأ) من حديث أنس ، وفيه سليمان بن سلمة الخباري ، قال ابن عدى : هذا الحديث من بلاياه .

(٥) [حديث] . قال الله لداود يا داود ابن لى في الأرض بيتا فبنى داود بيتا لنفسه قبل البيت الذى أمر به ، فأوحى الله إليه : يا داود بنيت بيتك قبل بيتي ، قال : أى ربى هكذا قلت فيما قضيت : من ملك استأثر ، ثم أخذ في بناء المسجد فلما تم سور الحائط سقط فشكى ذلك إلى الله فأوحى الله إليه أنه لا يصلح أن تبني لى بيتا ، قال أى ربى ولم ؟ قال لما جرى على يديك من الدماء ، قال أى ربى أو لم يكن ذلك فى هواك ومحبتك ، قال : بلى ولكنهم عبادى وإماني وأنا أرحمهم ، فشق ذلك عليه فأوحى الله إليه لا تحزن فإني سأقضى بناءه على بدي ابنك سليمان ، فلما مات داود أخذ سليمان فى بنائه ، فلما تم قرب القرابين وذبح الذبائح وجمع بنى إسرائيل فأوحى الله إليه : قد أرى سرورك ببنيان بيتي فسلى أعطك ، قال أسألك ثلاث خصال ، حكما يصادف حكلك ، وملاكا لا يذنبى لأحد من بعدى ، ومن أتى هذا البيت لا يريد إلا الصلاة فيه خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (حب) من حديث رافع بن عمير من طريق محمد بن أيوب بن سويد الرملى والموضوع منه قصة داود وأما سؤال سليمان الخصال الثلاثة فورد من طريق أخرى . (قلت) رواه

(١) ولم لا تكون من وضعه ؟

أحمد والنسائي وابن ماجه وابن خزيمة وابن حبان والحاكم وقال صحيح على شرطهما والله أعلم

(٦) [حديث] أنس : صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر ، ثم أقبل علينا بوجهه ، فقيل له : يا رسول الله لو حدثتنا حديثاً في سليمان بن داود وما كان معه من الريح . فقال النبي صلى الله عليه وسلم : بينا سليمان بن داود ذات يوم قاعداً إذ دعا بالريح فقال لها الرقي بالأرض ، ثم دعا بزمام فرم به الريح ثم دعا ببساط فبسط على وجه الريح ، ثم دعا بأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يمينه وأربعة آلاف كرسي فوضعها عن يساره ، ثم جعل على كل كرسي منها قبيلة من قومه ثم قال للريح أقبلي ، فلم تزل تسير في الهواء فبينما هو يسير في الهواء إذا هو برجل قائم لا يرى تحت قدميه شيء ولا هو مستمسك بشيء وهو يقول : سبحان الله العلي الأعلى ، سبحان الله الذي له ما في السموات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى ، فقال له سليمان : يا هذا من الملائكة أنت ، قال اللهم لا . قال فن الجن أنت . قال اللهم لا ، قال فن ولد آدم أنت قال اللهم نعم ، قال فبم نلت هذه الكرامة من ربك ، قال إني كنت في مدينة يأكلون رزق الله ويعبدون غيره فدعوتهم إلى الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله فأرادوا قتلي ، فدعوت الله بدعوة فصيرني في هذا المكان الذي ترى ، كما دعوت ربك أن يعطيك ملكاً لم يعطه أحدا قبلك ولا يعطيه أحدا بعدك ، قال له سليمان : فذمك أنت في هذا المكان ؟ قال : مذ ثلاث حجج ، قال : وما طعامك وشرابك من أين ؟ قال : إذا علم الله جهد ما بي من الجوع أوحى إلي طير من هذا الهواء وفي فيه شيء من الطعام فيطعمني فإذا شبعت أهويت إليه بيدي فيذهب ، فإذا علم الله جهد ما بي من العطش أوحى إلي سحب فيظلني فيسكب الماء في يدي سكباً فإذا رويت أهويت إليه بيدي فيذهب . فبكي سليمان حتى بكت له ملائكة سبع سموات وحملة العرش ، ثم قال : سبحانك ما أكرم المؤمنين عليك إذ جعلت الملائكة والمطر والسحاب خدماً لولد آدم . فأوحى الله إليه : يا سليمان ، ما خلقت في السموات خلقاً ولا في الأرض خلقاً أحب إلي من ولد آدم من المؤمنين ، من أطاعني أسكنته جنتي ومن هضاف أسكنته ناراً (الإسماعيلي) في معجمه ، وأكثر رواته مجهولون وفيه عبد الرحمن بن قيس المكي .

(٧) [حديث] إن عيسى بن مريم لما أسلته أمه إلى الكتاب ليعلمه ، قال له المعلم : اكتب بسم ، قال له عيسى : وما بسم ؟ قال المعلم : لا أدري ، فقال له عيسى : الباء بهاء الله ، والسين سناؤه ، والميم ملكه ، والله إله الآلهة والرحمن رحمن الدنيا والآخرة ، والرحيم رحيم الآخرة ، أجمع الألف آلاء الله ، الباء بهاء الله ، الجيم جلال الله . الدال الله الدائم . هوز . هاء الهاوية ، واو . ويل لأهل النار واد في جهنم ، زاي زى أهل الدنيا ، حتى جاء الله الحكيم ، طاء الله الطالب لكل حق حتى يؤديه ، ياء آى أهل للنار وهو الوجع ، كلين كاف الله السكاني ، لام الله العليم ، ميم الله الملك ، نون البحر ، صمفص صاد الله الصادق ، العين الله العالم . الفاء الله الفرد ، صاد الله الصمد ، قرشت قاف الجبل المحيط بالدنيا الذي اخضرت منه السماوات ، الراء رؤيا الناس لها ، السين ستر الله ، تاء تمت أبدا (عدد) من حديث أنى سعيد الخدرى وفيه اسماعيل بن يحيى التيمي والبلاء منه ، ولا يضع مثل هذا إلا ملحد أو جاهل .

(٨) [حديث] أنس . بينما نحن نطوف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ رأينا بردا وبدا فقلنا : يا رسول الله ما هذا البرد والبرد ، فقال : وقد رأيتم ذلك ؟ فقلنا : نعم ، فقال : ذلك عيسى بن مريم سلم على (عدد) وليس بصحيح ، فيه هلال بن زيد أبو عقاب .

(٩) [حديث] جابر : كانت امرأة من الجن تأتي النبي صلى الله عليه وسلم في نساء من قومها ، فأبطأت عليه ثم أتته ، فقال لها : ما بطؤ بك ؟ قالت : مانت لنا بنت بأرض الهند فذهبت في تعزيتهم ، وإنى أخبرك بمجيب رأيت في طريقى ، قال وما رأيت ؟ قالت رأيت إبليس قائما يصلى على صخرة ، فقلت له : أنت إبليس ؟ قال نعم ، قلت : ما حملك على أن أضللت بنى آدم وفعلت ما فعلت ؟ قال : دعى هذا عنك ، قلت : تصلى وأنت أنت ؟ قال : نعم يا فارعة بنت العبد الصالح ، إنى لأرجو من ربى إذا أبر قسمه فى أن يغفر لى ، قال : فأرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحك كذلك اليوم (عدد) وهو حديث محال وفيه ابن طهبة لا يوثق به يدلس عن ضعفاء وكذابين ، قال السيوطى . قال الذهبي فى الميزان : فيه منفر بن الحكم لا يدري من ذا ولعله وضع هذا .

(١٠) [حديث] ليلة عرجى أوحى إلى ما أوحى ، فقال : واسأل من أرسلنا ؟ فقلت

يارب ابن أبواى ؟ قال : أنا أبعثهما إليك فأنشرهما إلى الإسلام فأسلميا ،
فمنقلا من حفر النار إلى رياض الجنة (١) . من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن محمد
الخواص ، قال ابن الجوزى وما أبله من وضع هذا ؟ فإن الإيمان بعد الإعادة لا ينفع .
(قلت) هذا الحديث فى بعض نسخ الموضوعات وفى مختصرى جلال الدين ابن درباس
وقطب الدين الكومى ، ولم أراه فى مؤلفات السيوطى ، فكأنه لم يكن فى نسخته ، والله
تعالى أعلم .

الفصل الثانى

(١١) [حديث] خلق الله آدم من تراب الجابية وعجنه بماء الجنة (عد) من حديث أبى هريرة
ولا يصح ، فيه إسماعيل بن رافع ضعفه أحمد ويحيى ، وصح أن آدم خلق من قبضة قبضها
الملك من جميع الأرض (تعقب) بأن إسماعيل روى له الترمذى ونقل عن البخارى أنه
قال هو ثقة مقارب الحديث (٢)

(١٢) [حديث] عائشة فى قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، قال الضراط
رواه روح بن غطيف ولا يصح : قال ابن حبان : لا يحمل كتب حديث روح ، (تعقب)
بأن روحا لم يتهم بوضع ، وبأن الحديث أخرجه البخارى فى تاريخه وابن جرير وابن أبى
حاتم وابن المنذر وابن مردويه فى تفاسيرهم من هذا الطريق عن عائشة موقوفا ، وله
شاهد عن القاسم بن محمد أنه سئل عن قوله تعالى ، وتأتون فى نادىكم المنكر ، ماذا كان
المنكر الذى يأتون ؟ قال : كانوا يتضارطون فى مجلسهم يضطرب بعضهم على بعض . رواه
عبد بن حميد (قلت) وسنده جيد والله أعلم .

(١) كذا بالأصل . والحديث رواه ابن الجوزى فى الموضوعات بإسناده إلى ابن عمر .
(٢) هذا لا يكفى مع تضعيف ابن معين وابن حنبل لإسماعيل بن رافع وقال الحافظ فى التقرىب
ضعيف الحفظ لحديثه هذا موضوع كما قال ابن الجوزى ويجوز أن يكون إسماعيل بن رافع
وم فيه لضعف حفظه .

(١٣) [حديث] إن كانت الحبيلى لترى يوسف فتضع حملها . (فت) من حديث أبي أمامة وفيه القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي ، وجعفر بن الوبير وأبو الفضل الأنصاري ، متروكون ؛ (تعقب) بأن القاسم روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والترمذي وغيرهما ، وأبو الفضل روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى أنكرت من رواياته عدة أحاديث ، ومع ضعفه يكتب حديثه ، وجعفر روى له ابن ماجه أيضا وهو أوهام .

(١٤) [حديث] عمرو بن عوف المزني . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في المسجد فسمع كلاما من ورائه فإذا قائل يقول : اللهم أعني على ما ينبغيني مما خوفني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين سمع ذلك ، ألا يرضم إليها أختها ، فقال الرجل اللهم ارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأنس بن مالك . وكان معه اذهب يا أنس إليه فقل له يقول لك رسول الله صلى الله عليه وسلم استغفر لي ، فجاء أنس فبلغه ، فقال له الرجل : يا أنس أنت رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى؟ فقال كما أنت فرجع فاستثابت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل له نعم ، فقال له اذهب فقل لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله فضلك على الأنبياء بمثل ما فضل رمضان على الشهور وفضل أمك على الأمم بمثل ما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، فذهبوا ينظرون فإذا هو الخضر (عد) وفيه كثير بن عبد الله حفيد عمرو راوى الحديث وله نسخة موضوعة عن أبيه عن جده ، وفيه أيضا عبد الله بن نافع متروك (تعقب) بأن كثيرا في درجة الضعفاء الذين لا ينحط حديثهم إلى درجة الوضع كما مر في كتاب المبتدأ وحديثه هذا أخرجه البيهقي في الدلائل وقال : إسناده ضعيف .

(١٥) [حديث] أنس . خرجت ليلة من الليالي أحمل الطهور مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع مناديا ينادي فقال لي يا أنس صه ، فسكت فاستمع ، فإذا هو يقول : اللهم أعني على ما ينبغيني مما خوفني منه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم . لو قال أختها معها فكان الرجل لئن ما أراد النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال وارزقني شوق الصالحين إلى ما شوقتهم إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أنس ضع لي الطهور وائت هذا المنادى فقل له . ادع لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه على ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أنام به نبيهم بالحق ، قال فأبته فقلت له : رحمتك الله ادع الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعينه

بلى ما ابتعثه به ، وادع لأمته أن يأخذوا ما أنام به نبيهم بالحق ، فقال : ومن أرسلك
فكرهت أن أخبره ولم استأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت : رحمك الله وما
يضرك من أرسلنى ادع بما قلت لك ، فقال لا أو تخبرنى بمن أرسلك ، قال فرجعت إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقلت يا رسول الله أبى أن يدعو بما قلت له حتى أخبره
بمن أرسلنى ، فقال : ارجع إليه فقل له أنا رسول رسول الله ، فرجعت إليه فقلت له
فقال مرحبا برسول الله وبرسوله أنا كنت أحق أن آتبه اقرأ على رسول الله منى السلام
وقل له يا رسول الله الخضر يقرأ عليك السلام ورحمة الله ويقول لك يا رسول الله إن
الله عز وجل قد فضلك على النبيين كما فضل شهر رمضان على سائر الشهور ، وفضل أمتك
على الأمم كما فضل يوم الجمعة على سائر الأيام ، قال فلما وليت سمعته يقول : اللهم اجعلنى
من هذه الأمة المرشدة المرحومة المتاب عليها . (الحسين) بن المنادى من طريق وضاح بن
عباد الكوفى وقال : واه بالوضاح وغيره وهو منكر الإسناد سقيم المأثن ولم ير اسل الخضر
نينا ولم يلقه . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال فى الإصابة : قد جاء الخبر من وجهين
آخرين عن أنس أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند ابن شاهين والدارقطنى فى الأفراد
من طريق محمد بن عبد الله ، قال الحافظ وليس هو شيخ البخارى قاضى البصرة ذاك ثقة
وهذا أبو سلمة الأنصارى واهى الحديث جداً . (قلت) بل متهم بالوضع والكذب ،
وقال بعض شيوخى : فى طريق ابن عساكر أبو داود . والظاهر أنه النخعى سليمان بن
عمرو الكذاب الوضاع فلا يصلح واحد من الطريقتين تابعا والله تعالى أعلم .

(١٦) [أثر] ابن عباس يلتقى الخضر وإلياس كل عام ويتفرقان عن هذه الكلمات
بسم الله ما شاء الله لا يسوق الخير إلا الله ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ما شاء الله
ما يكون من نعمة فن الله ، ما شاء الله لا حول ولا قوة إلا بالله . قال ابن عباس من قالها
حين يصبح ويمسى كل يوم ثلاث مرات عوفى من الغرق والحرق والسرق . (أبو إسحق
المزكى) فى فوائده تخرج الدارقطنى من طريق الحسن بن رزين وقد تفرد به وهو مجهول
وحديثه غير محفوظ . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه من هذا الطريق وقال : هو بهذا
الإسناد منكر : وبأن الحافظ ابن حجر قال فى الإصابة : جاء من غير طريق الحسن ، لكن
من وجه واه جداً أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات من طريق أحمد بن عمار ومهدى بن

خلال وهما متروكان . (قلت) بل مهدى بضع كما مر في المقدمة والله أعلم .

(١٧) [حديث] يجتمع في كل عرفة جبريل وميكائيل وإسرافيل والخضر فيقول جبريل ما شاء الله لا قوة إلا بالله . فيرد عليه ميكائيل ما شاء الله كل نعمة فن الله ، فيرد عليه إسرافيل ما شاء الله الخير كله بيد الله ، فيرد عليه الخضر ما شاء الله لا يصرف السوء إلا الله ، ثم يتفرقون عن هذه الكلمات فلا يجتمعون إلى قابل في ذلك اليوم فما من أحد يقول هذه الأربع مقالات حين يستيقظ من نومه إلا وكل الله به أربعة من الملائكة يحفظونه ، صاحب مقالة جبريل من بين يديه وصاحب مقالة ميكائيل عن يمينه وصاحب مقالة إسرافيل عن يساره وصاحب مقالة الخضر من خلفه إلى أن تغرب الشمس من كل آفة ، وعاهة وعدو وظالم وحاسد وما من أحد يقولها في يوم عرفة مائة مرة من قبل غروب الشمس إلا ناداه الله من فوق عرشه أي عبدي قد أرضيتني وقد رضيت عنك فسأني ما شئت فبعزتي حافظت لأعطينك (خط) من حديث علي وفيه عدة مجاهيل (تعقب) بأن ذلك لا يقتضي الحكم عليه بالوضع (١) وله طريق آخر أخرجه منه ابن الجوزي في الواهيات .

(١٨) [أثر] علي بن أبي طالب . بينا أنا أطوف بالبيت إذا رجل معلق بأستار الكعبة وهو يقول : يا من لا يشغله سمع عن سمع يا من لا تغلظه المسائل يا من لا يتبرم بالحاح الملحين أذقني برد عفوك وحلاوة رحمتك ، فقلت يا عبد الله أعد الكلام ، قال وسمعتة ؟ قلت : نعم قال والذي نفس الخضر بيده وكان هو الخضر ، لا يقولن عبد دبر الصلاة المكتوبة إلا غفرت ذنوبه وإن كانت مثل رمل عالج وعدد المطر وورق الشجر . (خط) ولا يصح فيه محمد بن الهروي مجهول ، وعبد الله بن محمد متروك . (تعقب) بأن ابن عساکر رواه من طريق آخر (قلت) هو من طريق الدينوري صاحب المجالسة . وقد مر أن الدارقطني كان يثمه بالوضع إلا أن ابن أبي الدنيا تابعه فزال تهمته لكن في السند مجاهيل والله أعلم .

(١) بل يقتضي الوضع مع ضمنية نكارة المعنى . وإذا كان الحفاظ يحكمون بوضع الحديث لنكارة معناه مع ثقة رجاله فكيف لا يحكم بوضعه مع جهالة رجاله .

(١٩) [أثر] رباح بن عبيدة . رأيت رجلا يمشي عمر بن عبد العزيز معتمدا على يده فقلت في نفسي إن هذا الرجل جاف ، فلما صلي قلت : من الرجل الذي كان معك معتمدا على يدك أنفا . قال : وقد رأيته ؟ يارباح قلت نعم . قال إني لأراك رجلا صالحا ، ذاك أخي الخضر بشرني أني سألي وأعدل (يعقوب بن سفيان) في تاريخه ، وقال ابن المنادي حديث رباح كالريح . (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال : حديثه هو أصح ما ورد في بقاء الخضر . (قلت) ورباح وإن كان قد تكلم فيه ابن المبارك فقد وثقه ابن معين وأبو زرعة والذسائي وابن حبان واثقه تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] أنس . غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كنا بفتح الناقة عند الحجر ، إذا نحن بصوت يقول : اللهم اجعلني من أمة محمد المرحومة المنفورة لها المتاب عليها المستجاب لها ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أنس انظر ما هذا الصوت فدخلت الجبل فإذا رجل أبيض الرأس واللحية عليه ثياب بيضاء ، طوله أكثر من ثلاثمائة ذراع ، فلما نظر إلى قال أنت رسول النبي صلى الله عليه وسلم ، فقلت نعم قال ارجع إليه ، فافقرته مني السلام ، فقل هذا أخوك إلياس ، يريد لقاءك فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وأنا معه حتى إذا كنا قريبا منه تقدم النبي صلى الله عليه وسلم وتأخرت فتحدثنا طويلا فنزلت عليهما من السماء شبه السفرة ، فدعواني فأكلت معهما ، فإذا فيه كفاة ورمان وكرفس ، فلما أكلت قمت فتنحيبت وجاءت سحابة فاحتملته أنظر إلى بيضاء ثيابه فيها تهوى به قبل الشام ، فقلت للنبي صلى الله تعالى عليه وسلم : بأبي أنت وأمي هذا الطعام الذي أكلنا من السماء نزل عليك؟ فقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم : سألت عنه ، فقال أتاني به جبريل ولي في كل أربعين يوما أكلة وفي كل حول شربة من ماء زمزم ، وربما رأته على الجب يمد بالدلو فيشرب وربما سقاني . (ابن أبي الدنيا) . وفيه يزيد البلوي الموصلي وأبو إسحق الجرشي ولا يعرفان ، قد سرقه بعض المجهولين فرواه من حديث وائلة ابن الأسقع أخرجه . (شا) من طريق خير بن عرفة مجهول ثنا هاني بن المتوكل ثنا بقية عن الأوزاعي عن مكحول قال : سمعت وائلة ، فذكره بأطول من حديث أنس (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه الحاكم في المستدرک إلا أن الذهبي تعقبه في تلخيصه ونسب الحاكم إلى الجهل في تصحيحه ، وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة عن الحاكم ، وقال

هذا الذي روى في هذا الحديث في قدرة الله جازئ، وما خص الله به رسوله من المعجزات يثبتة إلا أن إسناد الحديث ضعيف بمرّة . (قلت) وقوله في خير بن عرفة مجهول ، ممنوع بل هو معروف . قال الحافظ ابن حجر في تبصير المنتبه : خير بن عرفة بن عبد الله ابن كامل مولى الأنصار مشهور ، وقال في الإصابة : محدث مصري مشهور ، روى عنه أبو طالب الحافظ شيخ الدارقطني وغيره انتهى . نعم بقية مدلس ، وقد عنعن فيحتمل أنه سمعه من غير ثقة فدلّسه عن الأوزاعي والله أعلم .

(٢١) [حديث] . كان نقش خاتم سليمان بن داود : لا إله إلا الله محمد رسول الله . (عد) من حديث جابر ولا يصح ، فيه شيخه ابن أبي خالد . (تعقب) بأن ابن عدى والعقبلي اقتصر على وصفه بالنكارة ، نعم قال الذهبي هذا من أباطيل شيخه ، وبأنه جاء من حديث عبادة بن الصامت عند الطبراني ، بلفظ : كان فص خاتم سليمان بن داود سماويا فألقى إليه فأخذه فوضعه في خاتمه وكان نقشه ، أنا الله لا إله إلا أنا محمد عبدي ورسولي . (قلت) قال الهيثمي بعد إيراده في مجمع الزوائد : فيه محمد بن مخلد الرعيني ضعيف جدا انتهى . وقد مرنا في المقدمة عن ابن عدى أنه قال فيه : روى أباطيل والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يأجوج ومأجوج ، قال يأجوج أمة ومأجوج أمة كل أمة أربعمائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتى ينظر إلى ألف ذكر بين يديه من صلبه ، كل قد حمل السلاح قلت : يا رسول الله صفهم لنا ، قال هم ثلاثة أصناف منهم أمثال الأرز قلت وما الأرز قال الصنوبر شجر بالشام طول الشجرة عشرون ومائة ذراع في السماء ، وصنف منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في السماء ، وهم الذين لا يقوم لهم لاجبل ولا حديد ، وصنف منهم يفترش إحدى أذنيه ويلتحف بالأخرى ، لا يمرون بقليل ولا كثير ولا جمل ، ولا خنزير إلا أكلوه . ومن مات منهم أكلوه مقدمتهم بالشام وساقتهم بخراسان يشربون أنهار المشرق وبحيرة طبرية (عد) وفيه محمد بن إسحاق وهو العكاشي (تعقب) بأن ابن أبي حاتم أخرجه في تفسيره وقد عرف ما التزمه فيه . (قلت) ورأيت بخط الشيخ تقي الدين الفلقشندي على حاشية الموضوعات لابن الجوزي ما نصه : لم ينفرد به العكاشي إلا من حديث حذيفة ، وقد رواه ابن حبان

في صحيحه ، من حديث ابن مسعود رفعه : إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا ، رواه الحاكم في المستدرک من حديث عبد الله بن عمر مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج من ولد آدم ولن يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا رواه النسائي من حديث عمرو بن أوس عن أبيه مرفوعا : إن يأجوج ومأجوج يجامعون ما شاؤوا ولا يموت الرجل منهم إلا ترك من ذريته ألفا فصاعدا انتهى والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عمر بينما نحن قعود مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبل من جبال تهامة ، إذ أقبل شيخ في يده عصي فسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام ، فقال : نعمة الجن وهممهم ، من أنت ؟ قال : أنا هامة بن الهيم بن لاقيس بن إبليس ، قال وليس بينك وبين إبليس إلا أبوان قال نعم ، قال فكم أتى لك من الدهر ؟ قال : قد أفنيت الدنيا عمرها إلا قليلا . قال على ذلك ؟ قال : كنت وأنا غلام ابن أعوام ، أنهم الكلام وأمر بالآكام وأمر بإفساد الطعام وقطيعة الأرحام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس لعمر الله عمل الشيخ المتوسم أو الشاب المتلوم ، قال ذرفني من التعداد إني تائب إلى الله إني كنت مع نوح في مسجده ومع من آمن به من قومه فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال : لا جرم أتى على ذلك من النادمين ، أعود بالله أن أكون من الجاهلين ، قلت : يا نوح إني ممن اشترك في دم السعيد هابيل بن آدم فهل تجدلي من توبة عند ربك ؟ قال : يا هامة هم بالخير وافعله قبل الحسرة والتندامة ، إني قرأت فيما أنزل الله على أنه ليس من عبد تاب إلى الله بالغنا ذنبه ما بلغ إلا تاب الله عليه ، فقم وتوضأ واستجد لله سجدين قال ففعلت من ساعتى على ما أمرت به فناداني ، ارفع رأسك قد أنزلت توبتك من السماء ، فخررت لله ساجداً ، وكنت مع هود في مسجده مع من آمن به من قومه ، فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه ، حتى بكى عليهم وأبكاني ، وقال لا جرم أنا على ذلك من النادمين ، وأعود بالله أن أكون من الجاهلين ، وكنت مع صالح في مسجده مع من آمن به من قومه . فلم أزل أعاتبه على دعوته على قومه حتى بكى وأبكاني ، وكنت زوارا ليعقوب وكنت مع يوسف بالمكان المكيين ، وكنت ألتقي إلياس في الأودية وأنا ألقاه الآن وإني لقيت موسى بن عمران ، فعلمني من التوراة وقال إن لقيت عيسى بن مريم فأقره مني السلام ، وإني لقيت عيسى بن مريم ، فأقرته من موسى السلام . وإن

عيسى قال لى : إن لقيت محمدا فأقره منى السلام ، فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم عينيه فبكى ، ثم قال : على عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بأدائك الأمانة قال يارسول الله ، افعلى بى ما فعل موسى بن عمران فإنه علمنى من التوراة ، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة المرسلات وعم يتساءلون وإذا الشمس كورت والمعوذتين وقل هو الله أحد ، وقال ارفع إلينا حاجتك يا هامة فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينعه إلينا . (عق) من طريق إسحق بن بشر الكاهلى وجاء من حديث أنس من طريق أنى سلمة محمد بن عبد الله الأنصارى بنحوه ، هكذا قال العقيلى بنحوه ولم يسقه ، ثم قال وليس للحديث أصل . (تعقب) بأن الكاهلى قد تابعه محمد بن أنى معشر نحوه رواه البيهقى فى الدلائل وقال عقب إخراجة : أبو معشر . روى عنه الكبار إلا أن أهل الحديث ضعفوه ، قال : وقد روى من وجه آخر هذا أقوى منه وجاء أيضا من حديث عمر أخرجه أبو نعيم فى الدلائل من طريق عطاء الخراسانى عن ابن عباس عن عمر ، وأخرجه الفاكهى فى أخبار مكة عن ابن عباس لم يذكر عمر وأخرجه أبو جعفر المستغفرى فى الصحابة عن سعيد ابن المسيب ، قال قال عمر ، ولحديث أنس طريق ثان ليس فيه أبو سلمة الأنصارى أخرجه أبو نعيم فى الدلائل ، وجاء عن عائشة مرفوعا : إن هامة بن هيم بن لاقيس فى الجنة أخرجه على بن الأشعث أحد المتروكين المتهمين فى كتاب السنن .

(٢٤) [حديث] ابن عمر : كتب عمر بن الخطاب إلى سعد بن أبى وقاص وهو بالمقادسية أن سرح نضلة بن جعونة إلى حلوان ، فليغر على ضواحيها ، قال فوجه سعد نضلة فى ثلاثمائة فارس فخرجوا حتى أتوا حلوان العراق ، وأغاروا على ضواحيها فأصابوا غنيمة وسبيا ، فأقبلوا يسوقون الغنيمة والسبي حتى أرهقهم العصر ، وكادت الشمس أن تؤوب فالجأ نضلة الغنيمة إلى سفح جبل ، ثم قام فأذن فقال الله أكبر ، فإذا يجيب من الجبل يجيبه : كبرت كبيرا يا نضلة ، قال أشهد أن لا إله إلا الله ، قال : كلمة الإخلاص يا نضلة ، قال : أشهد أن محمدا رسول الله ، قال : هو النذير وهو الذى بشرنا به عيسى بن مريم وعلى رأس أمته تقوم الساعة ، قال حى على الصلاة ، قال طوبى لمن يمشى إليها وواظب عليها ، قال حى على الفلاح ، قال أفلح من أجاب محمدا صلى الله عليه وسلم وهو البقاء لامة محمد ، فلما قال الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ، قال أخلصت الإخلاص كله يا نضلة فحرم الله بها جسدك على النار ، فلما فرغ من أذانه قنا ، فقلنا له منى أنت يرحمك الله

أملك أنت أم ساكن من الجن أم طائف من عباد الله ؟ أسمعتك أصوتك ، فأرنا
صورتك ، فانا وقد الله ووفد الرسول ووفد عمر بن الخطاب ، فانفلق الجبل عن هامة
كالرحا أبيض الرأس واللحية عليه طمران من صوف ، فقال السلام عليكم ورحمة الله
قلنا وعليكم السلام ورحمة الله ، من أنت يرحمك الله ؟ قال أنا زريب بن برملا وصي
العبد الصالح عيسى بن مريم ، أسكنتني هذا الجبل ودعالي بطول البقاء إلى نزوله من
السماء فيقتل الخنزير ويكسر الصليب ويتبرأ مما نحلته النصارى ، فاما إذ فاني لقاء
محمد صلى الله عليه وسلم فأقرؤا عمر مني السلام وقولوا له : يا عمر سدد وقارب فقد
دنا الأمر ، وأخبروه بهذه الخصال التي أخبركم بها ، يا عمر إذا ظهرت هذه الخصال
في أمة محمد صلى الله عليه وسلم فالهرب الهرب ، إذا استغنى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
وانتسبوا في غير مناسبتهم ، وانتموا إلى غير مواليهم ، ولم يرحم كبيرهم صغيرهم ولم يوقر
صغيرهم كبيرهم ، وترك المعروف فلم يؤمر به وترك المنكر فلم ينه عنه ، وتعلم عالمهم
العلم ليحلب به الدنانير ، واستخفوا بالدماء وقطعت الأرحام وبيع الحكم وأكل الربا
نغرا وصار الغنى عزا وخرج الرجل من بيته فقام إليه من هو خير منه فسلم عليه
وركب النساء السروج ثم غاب عنها ، قال : فكتب بذلك فضلة إلى سعد فكتب
سعد إلى عمر فكتب عمر إلى سعد : لله أبوك سر أنت ومن معك من المهاجرين والأنصار
حتى تنزل هذا الجبل فان قيمته فاقره مني السلام ، فان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أخبرنا أن بعض أوصياء عيسى بن مريم نزل ذلك الجبل ناحية العراق ، فخرج سعد
في أربعة آلاف من المهاجرين والأنصار حتى نزلوا ذلك الجبل ، أربعين يوما يتنادى
الأذان في كل وقت صلاة فلا جواب (خط) من طريق عبد الرحمن بن إبراهيم
الراسبي عن مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر (ابن أبي الدنيا) من طريق ابن طبيعة
عن مالك بن الأزهر عن نافع بنحوه (ابن أبي الدنيا أيضاً) عن أبي جعفر محمد بن
ابن علي ، قال : لما ظهر سعد على حلوان ، بعث جموعة بن فضلة في الطلب قال فأتينا على
غار ونقب فحضرت الصلاة ، قال فأذنت فقلت : الله أكبر ، فأجابني مجيب من الجبل
كبرت كبيراً ، وذكره بطوله وفيه عبد الله بن عمرو ومجهول (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في
الدلائل من الطريق الأول ، وقال قال أبو عبد الله الحافظ : كذا قال عبد الرحمن بن إبراهيم

الراسبي عن مالك بن أنس ولم يتابع عليه ، وإنما يعرف هذا الحديث لمالك بن الأزهر عن نافع وهو مجهول ، لم يسمع بذكره في غير هذا الحديث ثم ساق الحديث بإسناده من طريق ابن الأزهر ثم قال هو بهذا الإسناد أشبه وهو ضعيف بكرة ، قلت وقال الدارقطني لا يثبت عن مالك ولا عن نافع وقال أبو نعيم في الراسبي فيه ضعف ولين والله أعلم ، وللحديث طريق آخر أخرجه أبو نعيم في الدلائل ، وآخر أخرجه الواقدي وآخر أخرجه الباوردي في الصحابة ، وآخر أخرجه الخطيب في رواة مالك من طريق ابراهيم بن رجاء وآخر أخرجه معاذ بن المنثي : فيما زاده على مسند مسدد ، قال الحافظ ابن حجر عقب إيراده في المطالب العالية : هذا موقوف غريب من هذا الوجه ما رأيت بطوله إلا بهذا الإسناد .

(٢٦) [حديث] ابن عباس قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيكم يعرف القس بن مساعدة الإيادي قالوا كلنا نعرفه يا رسول الله ، قال فما فعل قالوا هلك قال ما أنساه بمعاظ على جمل أحمر وهو يخطب الناس وهو يقول : أيها الناس اجتمعوا واسمعوا وعوا ، من عاش مات ومن مات فات وكل ما هو آت آت ، إن في السماء لخبر أو إن في الأرض لعبرا ، مهاد موضوع وسقف مرفوع ، ونجوم تمور ، وبحار لا تغور ، أقسم قس قسما حقاً ، إن كان في الأرض رضى ليكونن سيخط ، إن لله لدينا هو أحب إليه من دينكم الذي أنتم عليه ما لي أرى الناس يذهبون ولا يرجعون ، أرضوا فأقاموا أم تركوا فناموا ثم قال صلى الله عليه وسلم أيكم ينشد شعره فأبشروه .

في الداهيين الأولين من القرون لنا بصائر
لما رأيت مسواردا للوت ليس لها مصادر
ورأيت قومي نحوها تمضي الأكار والأصاغر
لا يرجع الماضي إلى ولا من الباقيين غابر
أيقنت أني لا محالة حيث صار القوم صائر

البغوى (في معجمه) (٢٧) [وحديث] أبي هريرة لما قدم أبو ذر على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا ذر ما فعل قس بن مساعدة ، قال مات يا رسول الله قال

رحم الله قسا كافي أنظر إليه على جمل أوردت تكلم بكلام له خلاوة لا أحفظه ، فقال أبو بكر أنا أحفظه . قال اذكره ، فذكره وفيه الشعر ، فقال رجل من القوم رأيت من قس عجيباً ، كنت على جبل بالشام يقال له سمعان في ظل شجرة إلى جنبها عين ماء ، فإذا سباع كثيرة وردت الماء لتشرب فكلمها زار منها سبع على صاحبه ضرب قس بعضها وقال كف حتى يشرب الذي سبق فداخني لذلك رعب فقال لي لا تخف ليس عليك بأس (فت) في الأول محمد بن الحجاج اللخمي الواسطي وفي الثاني الكلبي ، وأبو صالح مولى أم هانئ (تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الدلائل وقال : هذا ينمرد به محمد بن الحجاج اللخمي عن مجالد ومحمد بن الحجاج متروك ، قال : وجاء أيضاً من وجه آخر فذكره بزيادة على ما سبق ، لكنه من طريق أحمد بن سعيد بن فرضخ وشيخه القاسم بن عبدالله ، قال البيهقي أيضاً : روى من وجه آخر عن ابن عباس بزيادات كثيرة فذكره : لكن قال السيوطي بعد إيراد ، آثار الوضع لأئمة على هذا الخبر . قال البيهقي أيضاً وجاء من حديث أنس فذكره ، لكنه من طريق سعيد بن هبيرة ، وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة قد أفرد بعض الرواة طرق حديث قس بن ساعدة وهو في الطوالات للطبراني وغيرها ، وطرقه كلها ضعيفة ، ومنها عند عبدالله بن أحمد في زيادات الزهد عن خلف بن أعين مرسل لما قدم وفد بكر بن وائل على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لهم ما فعل قس ؟ فذكره ، وقال الجاحظ في البيان إن لقس وقومه فضيلة ليست لأحد من العرب لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى كلامه وموقفه على جملة بعكاظ وموعظته وعجب من حسن كلامه وأظهر تصويبه ، وهذا شرف تعجز عنه الأمانى وتنقطع دونه الآمال (قالت) كان السيوطي ذكر هذا إشارة إلى أن الحديث كان مشهوراً في الأقدمين والله أعلم . قال السيوطي ثم وقفت عليه من حديث سعد بن أبي وقاص أخرجه الإمام محمد بن داود الظاهري في كتاب الزهرة له ، فقال ثنا أحمد بن عبيد النهوي ثنا علي بن محمد المدائني ثنا محمد بن عبد الله بن أخي الزهري عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن سعد فذكره وهو أمثل طرق الحديث ، فإن ابن أخي الزهري ومن فوقه من رجال الصحيحين . وعلى المدائني ثقة وأحمد بن عبيد ، قال فيه ابن عدى صدوق له مناكير ، فلو وقف الحافظ ابن حجر على هذه الطرق لحكم للحديث بالحسن لما تقدم من الطرق خصوصاً الطريق

الذى فى زبادات الزهد لابن حنبل، فإنه مرسل قوى الإسناد ، فإذا ضم إلى هذه الطريق الموصولة الى ليس فيها واه ولا متهم حكم بحسنه بلا توقف .

الفصل الثالث

(١) [حديث] قال أخى موسى يارب أرفى الذى كنت أرىتنى فى السفينة فاتاه الخضر وهو قى طيب الريح حسن بياض الثياب مشمرها ، فقال السلام عليك ورحمة الله يا موسى بن عمران إن ربك يقرأ عليك السلام قال موسى : هو السلام وإليه السلام والحمد لله رب العالمين الذى لا أحصى نعمه ولا أقدر على أداء شكره إلا بمعونته ، ثم قال موسى أريد أن توصينى بوصية ينفعنى الله بها بعدك ، قال الخضر يا طالب العلم إن القائل أقل ملالة من المستمع فلا تمل جلساءك إذا حادتهم ، واعلم أن قلبك وعاء فانظر ماذا تحشو به وعاءك ، واعزف عن الدنيا وانبذها وراءك فإنها ليست لك بدار ولا لك فيها محل قرار ، وإنما جعلت بلغة للعباد والنزود منها للمعاد ، ورض نفسك على الصبر تخلص من الإثم ، يا موسى تفرغ للعلم إن كنت تريد به وإنما العلم لمن تفرغ له ، ولا تكن مكثراً ، بالمنطق مهذاراً فإن كثرة المنطق تشين العلماء وتبدي مساوى السخفاء ، لكن عليك بالاعتصام فإن ذلك من التوفيق واستداد ، وأعرض عن الجهال . وباطلهم ، واحلم عن السفهاء فإن ذلك فعل الحكماء وزين العلماء وإذا شتمك الجاهل فاسكت عنه حلماً وجانبه حزماً ، فإن ما بقى من جملة عليك وسبه إياك أكثر وأعظم ، يا ابن عمران ولا ترى إنك أوتيت من العلم إلا قليلاً فإن إلا ندلات والتعسف من الاقتحام والتكلف ، يا ابن عمران لا تفتحن باباً لا تدرى ما خلفه ولا تغلقن باباً لا تدرى ما فتحه يا ابن عمران من لا تنتهى من الدنيا نهمته ولا تنقضى منها رغبته كيف يكون عابداً ، ومن يحتمر حاله ويتهم الله فيما قضى له كيف يكون زاهداً أيكف عن الشهوات من غلب عليه هواه أو ينفعه طلب العلم والجهل قد حواه لأن سعيه إلى آخرته وهو مقبل على دنياه ، يا موسى تعلم ما تعلمت لتعمل به ولا تعلمه لتحدث به فيكون عليك بواره ولغيرك نوره ، يا موسى ابن عمران اجعل الزهد والتقوى لباسك والعلم والذكر كلامك واستكثر من الحسنات فإنك مصيب السيئات ، وزعزع بالخوف قلبك فإن ذلك يرضى ربك واعمل خيراً

فإنك لا بد عامل سوء ، قد وعظت إن حفظت ، قال فتولى الخضر وبقي موسى حزينا
مكروبا بيكي (كر) من حديث عمر وفيه ذكر باب الوقار .

(٢) [حديث] . حقا لم يكن لقمان نبيا ولكن كان عبدا صمصامة كثير التفكير حسن
الظن أحب الله فأحبه ومن عليه بالحكمة ، كان نائما نصف النهار إذ جاء النداء بالقمان
هل لك أن يجعلك الله خليفة في الأرض تحكم بين الناس بالحق ؟ فانتبه فأجاب الصوت
فقال إن يجبرني ربي قبلت وإن أعلم أنه إن فعل بي ذلك أعانني وعلمني وعصمني ، وإن
خيرني ربي قبلت العافية ولم أقبل البلاء . فقالت الملائكة بصوت لا يرام : لم بالقمان ،
نال لأن الحاكم بأشد المنازل وأكدرها يغشاه الظلم من كل مكان ، ينجو ويعان بها يجزي
إن ينج ، وإن أخطأ أخطأ طريق الجنة ، ومن يكون في الدنيا خليلا خيرا من أن يكون
شريفا ومن يختر الدنيا على الآخرة تفتنه الدنيا ولا يصيب ملك الآخرة ، قال فعمجت
الملائكة من حسن منطقه فنام نومة فقط بالحكمة غطا ، فانتبه فتكلم بها ثم نودي داود
بعده فقبلها ، ولم يشترط شرط لقمان فهوى في الخطيئة غير مرة ، وكل ذلك بصفح الله
ويتجاوز ويغفر له ، وكان لقمان يؤزره بالحكمة ويعلمه ، فقال له داود طوبى لك بالقمان
أوتيت الحكمة وصرفت عنك البلية ، وأوتى داود الخلافة وابتلى بالرزية أو الفتنة .
(كر) من حديث ابن عمر ، وفيه نوفل بن سليمان الهنائي .

(٣) [حديث] . إن موسى بن عمران كان يمشى ذات يوم في الطريق فناده الجبار .
ياموسى قالتفت يمينا وشمالا فلم ير أحدا ، ثم ناداه الثانية ياموسى بن عمران ، قالتفت
فلم ير أحدا وارتعدت فرائصه ، ثم نودي الثالثة ياموسى بن عمران ، إنى أنا الله لا إله
إلا أنا ، فقال ليك وخر لله عز وجل ساجدا ، فقال أرفع رأسك ياموسى بن عمران ،
فرفع رأسه فقال ياموسى إن أحببت أن تسكن في ظل عرشى يوم لا ظل إلا ظلى فكأن
للتيقن كالآب الرحيم وكن للأرملة كالزوج العطوف ياموسى أرحم ترحم ، ياموسى كما تدن
تدان ، ياموسى نبي بنى إسرائيل من لقيني وهو جاحد بمحمد أدخلته النار وإن كان
إبراهيم خليلي أو موسى كليبي ، قال إلهي ومن محمد قال وعزتي وجلالي ما خلقت خلقا
أكرم على منه كتبت اسمه في العرش قبل أن أخلق السموات بألني ألف سنة . (ابن أبي

عاضم) في السنة من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى وأبو أيوب سليمان ابن أبي سلمة الخبائري وقد صرح الذهبي في الميزان بأنه موضوع . (قلت) كلام السيوطي يشعر بأن هذا هو الحديث كله ، وقد أشار الذهبي في الميزان إلى أن هذا ليس هو جميع الحديث ، فقال بعد ما ذكره ، وذكر حديثاً طويلاً ، وقد راجعت كتاب السنة فوجدته ذكر بعد ما مر : وعزتي وجلالي إن الجنة محرمة على جميع خلقي حتى يدخلها محمد صلى الله عليه وسلم وأمنه ، قال موسى ومن أمة محمد ؟ قال أمته الخادون يحمدون صعوداً وهبوطاً وعلى كل حال ، يشدون أوساطهم ويطهرون أطرافهم صائمون بالنهار رهبان بالليل ، أقبل منهم اليسير وأدخلهم الجنة بشهادة أن لا إله إلا الله ، قال : إلهي اجعلني نبي تلك الأمة ، قال نبيها منها ، قال اجعلني من أمة ذلك النبي ، قال : استقدمت واستأخر يا موسى ولكن سأجمع بينك وبينه في دار الجلال والله أعلم .

(٤) [حديث] . لما وعد الله عز وجل موسى الطور ضرب بين يديه سرادق رعد وبرق أربعة فراسخ في مثلها ، فأقبل موسى في زمانة (١) صوف ، موثق وسطه بحبل وهو ينادى ليك لييك وسعدك أنا عبدك أنا لديك ، حتى انتهى إلى الطور وهو يميد يمينا وشمالا ينادى : مالي ولك يا ابن عمران ، باليتني لم أخلق ، في حديث طويل . (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه الكديمي .

(٥) [حديث] . قال عيسى بن مريم ليحيى بن زكريا ، لا تقيمن في دار تخاف على نفسك فيها الفتنة ولا تدن من الشر . (م) من حديث معاذ بن جبل وفيه مجاشع ابن عمرو وميسرة بن عبد ربه .

(٦) [حديث] . قال موسى بن عمران ليلة النار أي رب ، ماذا تعطى عبداً صدع ليلة فصبر ، قال : ابن عمران . أيما عبد صدع ليلة فصبر ورضى بقضائي لم أعرف له جزاء . غير مرافقتك في الفردوس . (م) من حديث عائشة وفيه أحمد بن صالح الشمومي .

(١) بضم الزاى جبة من صوف . معرب كما في القاموس .

(٧) [حديث] . إن نبيا من أنبياء الله عز وجل بعث إلى قومه فلم يؤمنوا به ، وكان لهم عيد يجتمعون إليه في كل سنة ، فاتبعهم ذلك النبي في ذلك العيد ، فعرض عليهم الإسلام ، فقالوا له إن كنت نبيا فادع الله أن يرزقنا طعاما على لون ثيابنا ، وكانت ثيابهم صفراء وأعلامهم صفراء ، فدعا النبي بقضيب يابس ودعا الله عز وجل ، فاحضر ذلك العود وأورق وجاء بالشمس من ساعته ، فن أكله منهم ونوى أن يسلم خرج نوى الشمس من فيه حلوا ، ومن نوى أن لا يسلم خرج نوى الشمس من فيه مرا . (نجاء) من حديث علي وفيه هناد النسفي وزيايد بن المنذر .

(٨) [حديث] حذيفة بن اليمان . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لما أهبط الله آدم من الجنة بأرض الهند وعليه ذلك الورق الذي كان لباسه من الجنة ، يبس بأرض الهند فعبق منه شجر الهند فلفح فهذا العود والصندل والمسك والعنبر والكافور من ذلك الورق ، قالوا يا رسول الله إنما المسك هو من الدواب ، قال أجل إنما هي دابة تشبه الغزال رعت من ذلك الشجر فصير الله المسك في سررها ، فإذا رعت الربيع جعله الله مسكا فتساقط فينتفع به الأدميون ، قيل يا رسول الله ، فأين يقع ؟ قال : قال لي جبريل في ثلاث كور لا يكون في شيء من الأرض إلا فيها أرض الهند وأرض الصغد وأرض تبت ، قالوا يا رسول الله فالعنبر إنما هي دابة في البحر قال أجل ، كانت هذه الدابة في أرض الهند ترعى في البر . (الشيرازي) في الألقاب من طريقين في أحدهما إبراهيم ابن عكاشة وفي الآخر سيف ابن أخت سفيان الثوري .

(٩) [حديث] . عبد الله موسى بن عمران ليلة حتى أصبح لم يقر فيها ولم يسترح ، فلما أصبح داخله من ذلك عجب ، فأحب الله أن يريه ذلك ، فر موسى على شاطئ البحر فإذا بضفدع يكلمه من البحر يا موسى بن عمران أعجبتك عبادة ليلة وأنا على شاطئ البحر منذ أربعائة عام أسبح الله وأقدس وأمجده لم آمن أن يهب ريح أو يضرب موج فأقع من هذا البرد على منخري في جهنم فحتم موسى نفسه وعمله ، فقال له بالذي أنطقك ما تسيحك ؟ قال يا موسى تسيحي سبحان من يسبح له في لجج البحار ، سبحان من يسبح له في الأرض القفار ، سبحان من يسبح له في رؤس الجبال ، سبحان من يسبح له

بكل شفة ولسان ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من سبح به في كل يوم مرة أو في كل شهر مرة أو في كل سنة مرة كتب الله له كن أعتق ألف نسمة من ولد إسماعيل أو حج ألف حجة مبرورة . (مى) من حديث أنس (قلت) بيض السيوطي للحكم عليه ولوائح الوضع عليه ظاهرة وفيه محمد بن عبد الواحد البيهقي عن عبد الله بن إبراهيم الناقم . عن عبد الله بن إسماعيل بن حماد عن بشران بن عبد الملك عن موسى بن الحجاج ، ولم أقف لواحد منهم على ترجمة والله أعلم .

(١٠) [حديث] جاء عزير لباب موسى بعد ما بحى اسمه من ديوان النبوة فحجب مرجع وهو يقول : مائة مائة أهون من ذل ساعة (حا) من حديث أنس وفيه عمر بن حفص أبو حفص العبدى ، قال فى الميزان وهو من بلاياها (قلت) أخرجه ابن الجوزى فى الواهيات وأقره الذهبى فى تلخيصه ، والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل لآيوب : تدرى ما كان جرمك إلى حتى ابتليتك ، قال لا يارب ، قال : لأنك دخلت على فرعون فأدهنت بكلماتين (نجا) من حديث عقبة ابن عامر وفيه الكديمي .

(١٢) [حديث] مؤذن أهل السموات جبريل وإمامهم ميكائيل يؤم بهم عند البيت المعمور فيجتمع ملائكة السموات فيطوفون بالبيت المعمور وتصلى وتستغفر فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لآمة محمد صلى الله عليه وسلم (مى) من حديث على وفيه السرى بن عبد الله السلى قال فى الميزان لا يعرف وأخباره منكرا (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على خبره بالوضع والله أعلم .

(١٣) [أثر] أبو هريرة إن يمين ملائكة السماء : والذى زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب (كر) وقال منكر لا أصل له .

(١٤) [حديث] ملائكة السماء يستغفرون لذوائب النساء ولحى الرجال يقولون سبحان الذى زين الرجال باللحى والنساء بالذوائب (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود ابن معاذ البلخى .

(١٥) [حديث] ابن عباس : كان النبي صلى الله عليه وسلم يقسم غنائم حنين وجبريل عليه السلام إلى جنبه فجاء ملك فقال إن ربك عز وجل أمرك بكذا وكذا ، فخشى النبي صلى الله عليه وسلم أن يكون شيطانا ، فقال لجبريل تعرفه ، فقال هذا ملك وماكل ملائكة ربك أعرف (عد) من طريق الحسين بن الحسن الأشقر ، وقال منكر وما أعلم رواه غير حسين والبلاء عندي منه ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال حسين كذاب (قلت) إنما كذبه أبو معمر الهذلي وقد قال فيه ابن معين صدوق وقال أحمد : لم يكن عندي ممن يكذب ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج له النسائي وقضية إيراد ابن الجوزي له في الواهيات (١) أنه لا يبلغ رتبة الوضع والله أعلم .

(١٦) [حديث] [إن لله تعالى ملكا نصف جسده الأعلى ثلج ونصفه الأسفل نار . ينادى بصوت رفيع : اللهم يا مؤلفا بين الثلج والنار ألف بين قلوب عبادك المؤمنين على طاعتك ، سبحانه الذي كف حر هذه النار فلا تذيب هذا الثلج وكف برد هذا الثلج فلا يطفى حر هذه النار (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد المنعم بن إدريس (قلت) أخرجه أبو الشيخ في العظمة من حديث معاذ بن جبل والعر باض بن سارية بسند ضعيف ، وأخرجه أيضا عن خالد بن معدان وزبياد بن أبي حبيب قولهما والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى : وعلم آدم الأسماء كلها ، قال : بالقلم مسيرة خمسمائة عام ، شق كما تشق الأقلام فخرجت الأسماء من ذلك الشق بيد ملك يقال له قرموطر حتى وصل إليه فحفظ الأسماء كلها (نع) من طريق محمد بن يونس الكديمي (قلت) وللحديث بقية ، ولكن لها شواهد فلعل السيوطي لهذا ترك ذكرها والله أعلم .

(١٨) [حديث] عمر ، أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يلعب قال ، فقلت فذاك أبي وأمي ، يا رسول الله من هذا الذي حللت له اللعنة؟ قال ذلك اللعين إبليس . قلت فذاك

(١) الفرق بين الواهي والموضوع . أمر اصطلاحى دقيق وإن كان المحدثون متفقين على أن الموضوع والواهي لا يجوز العمل بهما ولا روايتهما إلا مقرونة ببيان حالهما .

أبي وأمي أهل ذلك هو ، فزده قال فهل تدرى ما صنع الساعة يا عمر . قلت الله ورسوله أعلم ، قال فإنه أدخل ذنبه في دبره فأخرج سبع بيضات فأولدها سبع أولاد ، فأولهم وأكبرهم المذهب وهو الموكل بفقهاء الناس وعلماهم فينسيهم الذكر ويعيقهم بالحصار وبالعلم بكثرة الوضوء ، والثاني هو الموكل بالنعاس في المساجد ، يأتي الرجل فيلحق عليه النعاس فينيمه ، فيقال يافلان قد نمت فيقول لا ، فيعاد عليه فيحلف يمينا كاذبة أنه لم ينم ، والثالث اسمه ثوبان وهو الموكل بالأسواق فينصب فيها راية بنقص الكيل والميزان حتى لا يؤتون ما يؤفون فيها حتى يغفلوا والرابع لغو وهو الموكل بالويل والعويل وشق الجيوب وتفت الشعور ولطم الخدود ونعيق الران وسائر ذلك من الصياح على الميت ، والخامس مشوان وهو الموكل بأعجاز النساء وأحلالة الرجال حتى يجمع بين الفاجرين على فجورهما . والسادس مشوط وهو الموكل بالهمز واللمز والنيمة والكذب والغش . والسابع غرور وهو الموكل بقتل النفوس وسفك الدماء وانتهاك المحارم ، يأتي الرجل فيقول له أنت أحوج أم فلان ، كان أحوج منك ارتكبت كذا وكذا من المحارم صنع كذا وكذا فحسن حاله ، فدلاه بغيره فتلكت ذريته التي ذكر الله في كتابه ، أفنتخذونه وذريته أولياء من دوني ، فتلكت ذريته الباقية معه إلى اليوم الذي وقت لهم لا يموتون ولا ينتهون عن حديد الأرض لعنة الله عليه وعلى ذريته (كر) وقال: منكر، وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان: ظاهر الوضع .

(١٩) [حديث] أنس أن رجلا سأل رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم هل أشرك إبليس طرفة عين ، قال لا ، ولقد عبد الله في الأرض قبل أن يخلق الله آدم بشانين ألف سنة ، وكان في علم الله أنه غير رضى (مى) وفيه عبد الله بن محمد الخزاعي ، وفيه أيضا المهيم ابن جميل ، له مناكير .

(٢٠) [حديث] غزا طاهر بن أسمايوس بنى إسرائيل فسيبهم وأحرق البيت المقدس وحمل في البحر ألفا وتسعمائة سفينة مملأى حتى أوردتها الرومية (مى) من حديث حذيفة (قلت) لم يذكر السبوطى علته وفيه عثمان بن عبد الرحمن الخزاعي الطرائقي لكنه وثق كما مر . وفيه من بعده جماعة لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أن نملة تجر نصف شقها أهدت إلى سليمان بن داود نبقة حلوية ، فوضعت بين يديه فلم يلتفت إليها فرفعت رأسها فقالت .

ألا كلنا نهدي إلى الله ماله وإن كان عنه ذا غنى فهو قابله
ولو كان يهدى للجليل بقدره لقصر أعلى البحر منه مناهله
ولكنتا نهدي إلى من نجبه وإن لم يكن في وسعنا ما يشاكاله
(مى) من حديث ابن مسعود . وقال غريب منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه
بالوضع والله أعلم .

(٢٢) [حديث] ذكره الساجي حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا الشافعي ، قيل
لعبد الرحمن بن زيد بن أسلم حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنه قال : إن سفينة نوح طافت بالبيت سبعاً وصلت خلف المقام فقال نعم (مى قلت) لم
يبين السيوطي علته ، وعلمته عبد الرحمن بن زيد ، قال : الساجي منكر الحديث ، وقال
ابن عبد الحكم ، سمعت الشافعي يقول : ذكر رجل لملك حديثاً منقطعاً فقال : اذهب
إلى عبد الرحمن بن زيد يحدثك عن أبيه عن نوح ، وكأن الشافعي إنما روى حديثه
هذا متعجباً من نكارتة ، وقال ابن الجوزي أجمعوا على ضعفه ، وقال الحاكم وأبو نعيم
روى عن أبيه أحاديث موضوعة والله أعلم .

(٢٣) [حديث] علمه بحال يغنى عن سؤالي . حكاية عن الخليل عليه السلام . (قال
ابن تيمية) موضوع .

(٢٤) [حديث] أبي ذر قلت يا رسول الله ، كل نبى مرسل بم أرسل ، قال بكتاب
منزل ، قلت أى كتاب أنزل على آدم قال ، كتاب معجم ا ب ث ج إلى آخرها ، قلت
يا رسول الله كم حرفاً ، قال تسعة وعشرون ، قلت يا رسول الله عددت ثمانية وعشرين ،
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ، والذي بعثنى بالحق ما أنزل الله على آدم إلا
تسعة وعشرين حرفاً ، قلت ، يا رسول الله اليس فيها لام ألف ، قال لام ألف حرف
واحد ، قد أنزل على آدم في صحيفة واحدة ومعه سبعون ألف ملك من خالف لام
ألف فقد كفر بما أنزل على ومن لم يعد لام ألف من الحروف فهو منى برىء ومن لم
يؤمن بالحروف وهى تسعة وعشرون لا يخرج من النار أبداً (سئل عنه الحافظ ابن
حجر الشافعي) فقال : لا أصل له ولوائح الوضع عليه ظاهرة ولا سيما في آخره فهو
كذب قطعاً .

كتاب العلم

الفصل الأول

(١) [حديث] أكثر الناس علما أهل العراق وأقلمهم ارتفاعا به (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر ولا يصح . فيه المسيب بن شريك متروك ، وشيخه جعفر ابن العباس مجهول (قلت) لم يتعقبه السيوطي والمسيب لم يتهم بكذب . بل قال عبدالله ابن أحمد قلت لآبي ترى المسيب كان يكذب قال معاذ الله ولكنه كان يخطيء ، وقال علي بن المديني ما أقول إنه كذاب والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس كنا جلوسا في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم مع أبي بكر فمرت جنازة نخلع نعليه ، فقام معها فقلنا يا خليفة رسول الله خلعت نعليك ؟ حيث يلبس الناس ، قال نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : الماشي الخافي في طاعة الله يدخل منزله وليس عليه خطيئة يطالبه الله تعالى بها (شا) من حديث أبي بكر ، وفيه سيف بن محمد وموسى بن إبراهيم المروزي متروك ، قال السيوطي : وجاء أيضا من غير طريق سيف أخرجه الطبراني في الأوسط من طريق محمد بن عبدالله بن معاوية الخذاء عن عبدالله بن إبراهيم ، قال الهيثمي في مجمع الزوائد بعد إirاده ، ومحمد وشيخه لم أر من ذكرهما .

(٣) [حديث] إذا سار عثم إلى الخير فامشوا حفاة ، فإن الله يضاعف أجره على المتعل (طب) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن عيسى السجزي قلت أقره السيوطي هنا وذكره ومن قبله الجلال البلقيني ، فيمن يؤتى أجره مرتين ، ولم يحكما عليه بوضع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] ألا أنبئكم بأخف الناس حسابا يوم القيامة بين يدي الملك الجبار ، المسارع إلى الخيرات ماشيا على قدميه حافيا ، أخبرني جبريل أن الله ناظر إلى عبد يمشي حافيا في طلب الخير (حا) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عيسى أيضا فالخبران من عمله .

(٥) [حديث] من يمشى إلى خير حافيا فكأنما يمشى على أرض الجنة تستغفر له الملائكة وتسبح أعضاؤه (ابن الجوزي) من حديث جعفر بن نسطور الرومي ، وفي سنده مجهولون ، ولا يعرف جعفر بن نسطور في الصحابة ، قال ابن الجوزي وقد رأينا من طلبه العلم من يمشى حافيا عملا بهذه الأحاديث الموضوعية التي تنزه عنها الشريعة ، فإن المشى حافيا يؤذى العين والقدم ولا يمكن معه توفى النجاسات ، ولو علموا أنها لا تصح صلاتهم وأنه يحتوي على شهرة زهد لم يفعلوا فلهذا در العلم .

(٦) [حديث] المعلمون خير الناس كلما خلق الذكر جددوه ، أعطوهم ولا تستأجروهم فتحرجوهم فإن المعلم إذا قال للصبي قل بسم الله الرحمن الرحيم وقال الصبي بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبرائة لوالديه وبرائة للمعلم من النار . (مر) من حديث ابن عباس وفيه الجويباري .

(٧) [حديث] اللهم اغفر للمعلمين ثلاثا وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم (خط) من حديث ابن عباس من طريقين . في الأول أصرم بن حوشب ونهشل بن سعيد . وفيه محمد بن علي شيخ مجهول أحاديثه منكورة ، والضحاك ولم يلق ابن عباس ، وفي الثاني محمد بن الفرخان ولفظه : اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وأظلمهم تحت ظلك يوم لا ظل إلا ظلك فإنهم يعلمون كتابك المنزل ، قال الذهبي في تلخيصه افتراه ابن الفرخان وأصقته بالحسن بن عرفة بسند الصحيح (قلت) لم يتمقه السيوطي مع أنه أورده في كتابه تمهيد الفرش في الخصال الموجبة لظل العرش باللفظ الثاني ، وقال بعد أن نقل عن الخطيب أنه قال محمد بن الفرخان غير ثقة . قلت له شواهد (قال) جامعه : وتابع نهشلا عن الضحاك سعيد بن سنان أخرجه ابن فنجويه في كتاب المعلمين ، غير أن في سنده من لم أعرفه ، وسعيد متهم أيضا والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] معلم الصبيان إذا لم يعدل بينهم كتب يوم القيامة مع الظلمة (مر) من حديث أبي هريرة ، وفيه عبدالرحمن بن القظامي وأبو المهزم . وإنما يعرف هذا من قول مكحول قال السيوطي : ورواه ابن أبي الدنيا في كتاب العيال عن الحسن قوله (قلت) ورواه الحسين بن فنجويه في كتاب المعلمين عن مجاهد قوله ، وعن ابن عباس موقوفا

بلفظ : إن المعلم إذا لم يعدل كتب من الظلّة ، وفيه عثمان بن عبد الله الأموي منهم ، وروى أيضا عن أبي أمامة مرفوعا : أبعد الخلق من الله عز وجل رجلان رجل يجالس الأمراء فاقولوا من جور صدقهم عليه ، ومعلم الصبيان لا يواصي بينهم ولا يراقب الله في القيم ، وفيه محمد بن أيوب التنصبي وأظنه الرقي ، وعنه أحمد بن عبد الملك وأظنه الراوي عن مالك ، قال الدارقطني مجهول ، ورجلان آخران لم أعرفهما ، وروى أيضا عن أنس مرفوعا : أيما مؤدب ولي تعليم ثلاثة صبيان من أمي ثم لم يعطهم بالسوية ولم يعدل بينهم حشر يوم القيامة مع قتلة الأنفس إلى نار جهنم . وفيه داود بن المحبر ، فليس ينجر مرفوعا والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اجتمعوا وارفعوا أيديكم فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ثم قال : اللهم اغفر للمعلمين كيلا يذهب القرآن واعن العلماء كيلا يذهب الدين (عد) وفيه محمد بن داود بن دينار الفارسي ، وفيه أحمد بن إسحاق وسعدان ابن عبدة مجهولان ، قال السيوطي : قال الذهبي في الميزان ولعل هذا من وضع محمد بن داود (قلت) جملة في ترجمة محمد بن داود الرملي من مصائبه ثم قال : وقيل بل هو من وضع محمد بن داود بن دينار والله أعلم .

(١٠) [حديث] شراركم معلومكم . أقلهم رحمة على اليتيم وأغلظهم على المسكين (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سيف بن عمرو وسعد بن طريف ، وسعد هنا أقوى تهمة لأن سيفا قال . كنت جالسا عند سعد بن طريف إذ جاء ابن له يبكي فقال مالك ؟ قال ضربني المعلم فقال : والله لأخزبنهم اليوم ، حدثني عكرمة عن ابن عباس ، فذكره .

(١١) [حديث] . عمر بن الخطاب ، جاء رجل من الأنصار ، فقال يا رسول الله إذا حضرت جنازة وحضر مجلس علم أيهما أحب إليك ، أن أشهد ؟ فقال إن كان للجنازة من يتبعها ويدفنها فإن حضور مجلس علم خير من حضور ألف جنازة تشييمها ومن حضور ألف مريض تعوده ومن قيام ألف ليلة للصلاة ومن ألف يوم تصومها ومن ألف درهم تصدق به ومن ألف حجة سوى الفرض ومن ألف غزوة سوى الواجب ، وأين تقع هذه المشاهد من مشهد علم ، أما علمت أن الله تعالى يطاع بالعلم

ويعبد بالعلم ، وخير الدنيا والآخرة من العلم ، وشر الدنيا والآخرة من الجهل ، فقال رجل : قراءة القرآن ؟ قال ويحك وما قراءة القرآن بغير علم وما الحج بغير علم وما الجمعة بغير علم ، أما علمت أن السنة تقضى على القرآن وأن القرآن لا يقضى على السنة (محمد ابن علي المذكر) . وهو متروك من طريق الجويباري ، وإسحاق بن نجیح والمتهم به فيما ذكره ابن الجوزي والذهبي هو الجويباري ، قلت أورده النزالي في الإحياء من حديث أبي ذر مختصراً ، وقال العراقي الشافعي في تحريجه : لم أجده وإنما أعرفه من حديث عمر ، وهو موضوع كما قاله ابن الجوزي والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] . لا تستشيروا الحاكة ولا المعلمين . (خط) من حديث أبي أمامة من طريق غلام خليل ، وجاء أيضاً من طريق عبيد الله بن زحر بن زيادة : فإن الله تعالى سلبهم عقولهم ، ونزع البركة من أكسابهم ، وآفته ابن زحر ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الأثبات ، قال السيوطي : وليس كذلك ، فإن الذهبي قال في الميزان : ابن زحر أخرج له أصحاب السنن وأحمد في مسنده ، وقال النسائي الشافعي لا بأس به ، وقال أبو زرعة صدوق ، وإنما الآفة فيه أحمد بن يعقوب الخذاء ومن طريقه أخرجه الديلمي انتهى . وجاء أيضاً من طريق الصلصال بن الدهميس ، رواه حفيده محمد بن ضوء ابن صلصال عن أبيه عن جده ، بلفظ : لا تشاوروا الحاكة ولا الحجامين ولا المعلمين فإن الله سلبهم عقولهم ومحق أكسابهم ، ومحمد بن ضوء كان كذاباً مجاهراً بالفسق ، قال الأسيوطي الشافعي : وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار في تاريخه ، وقال حديث منكر .

(١٣) [حديث] . ابن عباس دخلت المسجد الحرام فإذا أنا بعلي ابن أبي طالب وحوله جماعة من الناس إذ دخل رجل من باب من أبواب المسجد يسعي حتى خرج من الباب الآخر ، فقال علي : علي بالرجل ، فجيء به ، فقال علي إلى أين تريد ، قال البصرة ، قال وتعمل ماذا ؟ قال أطلب العلم فقال له علي : ثكالك أمك ، علي بالحضرة وأنت تذهب إلى البصرة تطلب العلم ، أيها الرجل ما حرفتك ؟ قال أنا رجل نساج ، قال علي : الله أكبر ، يقولها ثلاثاً ، سمعت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول : من أدرك منكم زماناً تطلب فيه الحاكة العلم فالهرب الهرب ، ثم أقبل يحدث فقال : من اطلع في طراز

حائك خف دماغه ، ومن كلم حائكًا بخرفه ، ومن مشى مع حائك ارتفع رزقه ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أليسوا إخواننا في الإسلام وشركاءنا في الدين ، قال هم الذين بالوا في الكعبة وسرقوا غزل مريم وعمامة يحيى بن زكريا وسمكة عائشة من التنور ، واستدلتهم مريم على طريق فدلوها على غير الطريق . (ابن الجوزي) من طريق عثمان ابن احمد بن سبأ أبو عمرو الدقاق ، قال وجدت في كتاب : حدثنا احمد بن محمد الصوفي حدثنا إبراهيم بن حسين الكوفي ، حدثني أبي عن أبيه عن جده ، وهؤلاء عدم لا يعرفون قال ابن الجوزي : لا يخفى على الصبيان الجهلة أنه موضوع ، وكونه في كتاب لا عن راو يكفى في أنه ليس بشيء .

(١٤) [حديث] . يخرج الدجال ومعه سبعون ألف حائك (عدد) من حديث ابن مسعود ، وفيه آفات : محمد بن تميم بن عبد الرحيم عن حبيب عن إسماعيل بن يحيى ظلمات بعضها فوق بعض ، لكن قال ابن عدى : الخلل فيه على إسماعيل ، قال السيوطي الشافعي : ورواه الديلمي من حديث علي : (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٥) [حديث] . من كتب بسم الله الرحمن الرحيم ولم يعور الهاء التي في الله كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحى عنه ألف ألف سيئة ورفع له ألف ألف درجة . (حب) من حديث أبي هريرة ، وفيه العباس بن الضحاك .

(١٦) [حديث] ابن عباس : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمرداس المعلم فقال إياك وحطب الصبيان وخبز الرقاق والشرط في كتاب الله . (ق) بسند فيه مجهولون ، وقال : باطل منكر .

(١٧) [حديث] ألا أحدثكم عن أجر ثلاثة ، أجر المعلمين والمؤذنين والأئمة حرام . (حسين بن محمد التفليسي) في كتاب الأعداد من حديث أنس ، بسند فيه مجاهيل وزيادة ابن أبي زياد مقروك .

(١٨) [حديث] . ألا أخبركم بأجود الأجودين ، الله تعالى أجود الأجودين وأنا أجود ولد آدم وأجودهم من بعدى رجل علم علما فنشر عليه ، فيميت يوم القيامة

أمة وحده كما يبعث النبي أمة وحده (حب) من حديث أنس ، وقال : منكر باطل .
وفيه نوح بن ذكوان عن أخيه أيوب وحديثهما منكر ، قلت : وفيه أيضا سويد بن عبد العزيز
متروك واقفه أعلم .

(١٩) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وضعت منابر من ذهب عليها قباب من فضة
مفصصة بالدر والياقوت والزمرد مكللة بالديباج والسندس والاستبرق ، ثم ينادى
منادى الرحمن : أين من حمل إلى أمة محمد عليا يحمله إليهم يريد به وجه الله ؟ اجلسوا
عليها ثم يدخلون الجنة (قط) من حديث ابن عمر ، فيه إسماعيل بن يحيى (قلت) ناقض
ابن الجوزي ، فذكره في الواهيات واقفه أعلم .

(٢٠) [حديث] . من طلب العلم لله لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه ذلا
وفي الناس تواضعا وفي الدين اجتهادا ، فذلك الذي ينتفع بالعلم ، فيتعلمه ، ومن طلب العلم
للدنيا والمنزلة عند الناس والحظوة عند السلطان لم يصب منه بابا إلا ازداد به في نفسه
عظمة وعلى الناس استطالة وبالله اغترارا وفي الدين جفاء ، فذلك الذي لا ينتفع بالعلم
فليكف عن الحجمة على نفسه والندامة والخزي يوم القيامة (مر) من حديث علي
وفيه عمر بن صحيح .

(٢١) [حديث] . استودعوا العلم الأحداث إذا رضيتموهم . (خط) من حديث زيد
ابن ثابت ، وفيه الوليد الموقري ، وأبو طاهر البلقاوى ، قال السيوطى الشافعى :
قال الذهبي : والآفة البلقاوى وإن كان الوليد مجعما على ضعفه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] . إذا أتى على يوم لا ازداد فيه حلما فلا بورك لى فى طلوع شمس
ذلك اليوم (طب) فى الأوسط من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله الأيلى (قلت)
اقتصر الحافظ العراقي فى تخرىج الإحياء الصغير على تضعيفه والله أعلم .

(٢٣) [حديث] . لا تجلسوا مع كل عالم إلا عالما يدعوكم من خمس إلى خمس من الشك
إلى اليقين ومن العداوة إلى النصيحة ، ومن الكبر إلى التواضع ، ومن الرياء إلى الإخلاص
ومن الرغبة إلى الزهد . (نع) من حديث جابر ، من طريق أبى سعيد الهلخعي عن شقيق

البلخي الزاهد المشهور عن عباد بن كثير عن أبي الزبير عن جابر (قلت) ومن حديث أنس من طريق يحيى بن خالد المهلبى ، عن شقيق عن عباد ، عن أبان عن أنس والله أعلم . وهذا كلام كان شقيق كثيراً ما يعظ به أصحابه والناس ، فوهم فيه الرواة فرفعوه . (قلت) جعل فى اللسان الواهم فيه راويه عن شقيق والله أعلم . قال السيوطى الشافعى : ورواه العسكرى فى المواعظ . عن على بن موسى الرضى عن آبائه مرفوعاً بنحوه فذكره . (قلت) هو من طريق الحسن بن على بن عاصم ، وهو أبو سعيد العدوى الكذاب عن الهيثم بن عبد الله ، وهو كما قاله ابن عدى مجهول والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا فرغ أحدكم فلا يكتب عليه بلغ ، فإن بلغ اسم الشيطان ، ولكن يكتب عليه لله (حب) من حديث أبي هريرة وفيه مسلم بن عبد الله وهو آفته .

(٢٥) [حديث] إذا كان يوم القيامة جاء أصحاب الحديث بأيديهم المحابر ، فيأمر الله جبريل أن يأتهم ، فيسألهم وهو أعلم بهم ، فيقول من أنتم ، فيقولون نحن أصحاب الحديث فيقول الله عز وجل : ادخلوا الجنة على ما كان منكم ، طالما كنتم تصلون على النبي فى دار الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن يعقوب الرقى وقال الحمل فيه على الرقى ، وقال الذهبى فى الميزان وضع هذا الحديث على الطبرانى ، قال السيوطى الشافعى : وأخرجه الديلمى والنميرى فى الإعلام من طريق آخر فيه محمد بن أحمد ابن مالك الاسكندراني وهو مجهول (قلت) اقتصر شيخنا العلامة السخاوى الشافعى فى كتابه القول البديع على تضعيف الحديث من الطريقين ، قال فى الأول أخرجه الطبرانى ومن طريقه ابن بشكوال ، ونقل عن طاهر بن أحمد النيسابورى أنه قال : ما أعلم حدث به غير الطبرانى والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] من أراد بر والديه فليعط الشعراء (ابن الجوزى) من حديث عوف بن مالك الأشجعى وفيه إبراهيم بن اسحق بن ابراهيم الحنظلى كان يقلب الاخبار ويسرق الحديث ، قال السيوطى الشافعى وجاء من طريق آخر أخرجه الديلمى (قلت) فيه احمد بن عبدالله بن زياد الديباجى ، قال ابن القطان مجهول عن محمد بن خالد الأهوازي ولم أعرفه ، قال بعض شيوخى : مجهول والله أعلم .

(٢٧) [حديث] يأتي على أمتي زمان يحسد الفقهاء بعضهم بعضاً ويفار بعضهم على بعض كتفاير الثيوس (خط) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن إبراهيم (قلت) في المتهمين بالوضع إسحق بن إبراهيم جماعة ، ولا أدري أيهم هذا والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٢٨) [حديث] اطلبوا العلم ولو بالصين ، فإن طلب العلم فريضة على كل مسلم (عدحق) من حديث أنس وفيه أبو عاتكة طريف بن سليمان منكر الحديث وقال ابن حبان حديث باطل لا أصل له ، (تعقب) بأن أبا عاتكة من رجال الترمذي ولا يجرح بكذب ولا تهمة ، وأخرج البيهقي في الشعب الحديث من طريقه ، وقال : من مشهور وإسناد ضعيف انتهى (قلت) كونه لم يجرح ممنوع كما يعلم من ترجمته في المقدمة والله أعلم . وله متابع أخرجه أبو يعلى وابن عبد البر في العلم من طريق كثير بن سنظير عن ابن سيرين عن أنس ، وأخرجه ابن عبد البر من طريق يعقوب بن إسحق العسقلاني عن عبيد بن محمد القرطبي ، عن ابن عيينة عن الزهري عن أنس ، لكن يعقوب روى بالكذب ووثقه مسلمة بن القاسم وحكى توثيقه عن بعضهم ، ونصفه الثاني أخرجه ابن ماجه ، قال الحافظ المزى الشافعي : وله طرق كثيرة عن أنس يصل مجموعها إلى مرتبة الحسن ، وأخرجه البيهقي في الشعب أيضاً من حديث أبي سعيد الخدري (قلت) وأخرجه الحافظ العراقي الشافعي في أماليه من حديث أنس من غير طريق ابن ماجه ، ثم قال : حديث حسن غريب من هذا الوجه ، قال وهو مشهور من حديث أنس ، روياه من رواية عشرين رجلاً من التابعين عنه ، قال وقد ضعف جماعة من الأئمة طرقه كلها ، فقال أحمد لا يثبت عندنا في هذا الباب شيء ، وكذا قال أبو علي النيسابوري الشافعي والبيهقي وابن عبد البر ، وذكره ابن الصلاح في علوم الحديث مثلاً للحديث المشهور غير الصحيح انتهى . وفي تلخيص الواهيات للذهبي : روى عن علي وابن مسعود وابن عمر وابن عباس وجابر وأنس وإبي سعيد وبعض طرقه أو هي من بعض وبعضها صالح والله أعلم (١) .

(١) ولابن الفيض أحمد بن الصديق كتاب اسمه (المسهم في طرق حديث طلب العلم فريضة على كل مسلم) انفصل فيه على صحته .

(٢٩) [حديث] من تعلم العلم وهو شاب كان بمنزلة وسم في حجر ، ومن تعلمه بعد ما كبر كان بمنزلة كتاب على ظهر الماء (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، وقال لا يصح فيه هناد السنن الشافعي وفيه أيضاً بقية وهو مدلس (تعقب) بأن له شاهداً من مرسل اسماعيل بن رافع أخرجه البيهقي في المدخل . ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الطبراني الشافعي بسند ضعيف ومن حديث أبي هريرة بلفظ : من تعلم القرآن في شبابه اختلط القرآن بلحمه ودمه ، ومن تعلمه في كبره فهو يتفلت منه ولا يتركه له أجره مرتين ، أخرجه المرهبي في فضل العلم وابن عدي من طريق عمر بن طلحة ، وقال ابن عدي : عمر لا يتابع عليه انتهى . لكن قال أبو حاتم : عمر محله الصدق ، وأخرجه ابن عدي أيضاً عن محمد بن محمد بن الأشعث عن موسى بن اسماعيل عن آبائه متصلاً ، لكن ابن الأشعث متروك .

(٣٠) [حديث] ليس من أخلاق المؤمن الملق إلا في طلب العلم (عد) من حديث معاذ بن جبل وفيه الخصب بن جحدر ، والحسن بن واصل ، ومن حديث أبي أمامة وفيه عمر بن موسى الوجيهي ، ومن حديث أبي هريرة بلفظ : لا حسد ولا ملق إلا في طلب العلم ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة . (تعقب) بأن ابن علاثة روى له أبو داود والنسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وغيره ، واعترض الخطيب قول الأزدي فيه : حديثه يدل على كذبه فقال : أفرط الأزدي وأحسبه وقعت إليه روايات عمرو بن الحصين عنه فكذبه لأجلها ، وإنما الآفة من ابن الحصين ، فانه كذاب ، وأما ابن علاثة فقد وصفه يحيى بالثقة ولم أحفظ لأحد من الأئمة خلاف ما وصفه به يحيى انتهى . ثم هذا الحديث وحديث معاذ أخرجهما البيهقي الشافعي في الشعب وضعفهما ، ثم قال : وروى من أوجه كلها ضعيفة انتهى ، وأخرج الديلمي من طريق ابن السنن ، ثنا الحسين بن عبد الله القطان عن عامر بن سيار ، عن أبي الصباح بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم : من غضض صوته عند العلماء كان يوم القيامة مع الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى من أصحابي ، ولا خير في التملق والتواضع إلا ما كان منه في الله أو طلب العلم ، قلت : قال ابن عدي في ترجمة أبي الصباح : عبد الغفور بن عبد العزيز أبو الصباح الواسطي ضعيف منكر الحديث ، حدثنا الحسين بن عبد الله القطان بالسند المذكور بعينه ، فذكر حديثاً منته : لا يجتمع الإيمان والبخل في قلب رجل ومن أوتي الساحة والإيمان فقد أوتي أخلاق الأنبياء ، ثم

قال : وهذا السند اثنان وعشرون حديثاً حدثنا بها ابن القطان انتهى . وقد قدمنا في المقدمة عن ابن حبان أنه قال : كان يضع الحديث ، وقد تنبه السيوطي الشافعي لهذا فذكر الحديث في زيادات الموضوعات وأعله بأبي الصباح ، فتبين أنه لا يصلح شاهداً : وذكر الحافظ العراقي الشافعي في تخریج الإحياء أنه جاء من حديث ابن عمر قال وروى من طريق هشيم وأزهر السمان ، عن عبد الله بن عون ، عن محمد بن سيرين عن ابن عمر . قال ابن طاهر في الكشف عن أخبار الشهاب : وهو منكر عن ابن عون والحمل فيه على من قبل هشيم فانهم إلى الجهالة أقرب انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من رفع قرطاساً من الأرض فيه بسم الله الرحمن الرحيم لإجل الله أن يداس ، كتب عند الله من الصديقين وخفف عن والديه وإن كانا مشركين ، ومن كتب بسم الله الرحمن الرحيم فجوده تعظيماً لله غفر له (عد) من حديث أنس وفيه أبان وأبو حفص العبدى وأبو سالم الرواس ، (تعقب) بأنه جاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه الدارقطني في الأفراد . ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات ، ومن حديث علي أخرجه ابن الجوزي في الواهيات (قلت) في سند كل منهما من كذب فلا يصلحان شاهداً والله أعلم ، وبأن للجملة الأخيرة منه طريقاً أخرى عن أنس عند الديلمي في مسند الفردوس ، ولها شاهد قوى عند البيهقي في الشعب على علي موقوفاً بلفظه : تنوَّق رجل في بسم الله الرحمن الرحيم فغفر له ، وله حكم الرفع .

(٣٢) [حديث] من كتب عنى علماً فكتب معه صلاة على لم يزل في أجر ما قرىء ذلك الكتاب أو عمل ذلك العلم (عد والمرهبي) كلاهما من حديث أبي بكر الصديق ، وفيه أبو داود والنخعي (تعقب) بأنه لم ينفرد به ، بل تابعه نصر بن باب ، أخرجه الحاكم (قلت) : نصر تركه جماعة ووثقه أحمد ، وقال ابن عدى يكتب حديثه والله أعلم

(٣٣) [حديث] من صلى على في كتاب لم تزل الملائكة تستغفر له مادام اسمي في ذلك الكتاب (طب) في الأوسط من حديث أبي هريرة وفيه إسحاق بن وهب العلاف ، وي زيد بن عياض . (تعقب) بأنه التبس عليه إسحاق بن وهب العلاف بإسحاق بن وهب الطهرمسي والكذاب هو الطهرمسي لا العلاف ، فإنه ثقة ليس بكذاب ولا ضعيف وي زيد

ابن عياض أخرجه له الترمذى وابن ماجه وهو ضعيف ، والذهبي إنما أعلى الحديث ببشر ابن عبيد وقال : كذبه الأزدي . وقال ابن عدى : منكر الحديث ، لكن قال الحافظ ابن حجر فى اللسان : ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقد تابع يزيد محمد بن عبدالرحمن الثقفى ، أخرجه أبو الشيخ والديلى ، وتابع بشرا عبد الله بن محمد بن سنان ، أخرجه النيرى فى الإعلام وابن سمان فى تاريخه ، وتابع إسحق محمد بن عبد الله بن حميد البصرى ، أخرجه الخطيب فى شرف أصحاب الحديث ، فالحديث ضعيف لا موضوع (قلت) وعلى تضعيفه اقتصر الحافظ العراقى الشافعى فى تخرىج الإحياء والله أعلم ، وجاء أيضاً من حديث ابن عباس أخرجه الأصبهاني فى ترغيبه بسند واه (قلت) : فيه كادح بن رحمة ونهشل بن سعيد كذابان ، فلا يصلح شاهداً ، قال ابن قيم الجوزية ، وروى من كلام جعفر بن محمد وهو أشبه والله أعلم .

(٣٤) [حديث] عائشة سألت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عن كسب المعلمين فقال إن أحق ما أخذ عليه الأجر كتاب الله (عدد) من طريق عمر بن مخرم ، وله منا كبير عن ثابت الحفار : ولا يعرف . والحديث منكر (تعقب) . بأنه إنما هو منكر من هذا الطريق ، لهذه القصة وإلا فهو فى صحيح البخارى فى كتاب الطب من حديث ابن عباس بلفظ : إن أحق ما أخذتم عليه أجر كتاب الله .

(٣٥) [حديث] يا إخوانى تناصحوا فى العلم ولا يكتم بعضكم بعضاً ، فإن خيانة الرجل فى علمه أشد من خيانتة فى ماله (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه عبد القدوس ابن حبيب تفرد به عن عكرمة . (تعقب) بأن له طرقة أخرى عن ابن عباس ، فأخرجه الطبرانى من طريق أبى سعد عن عكرمة عن ابن عباس ، قال الهيثمى : رجاله موثقون ، وأبو سعد هو يقال سعد بن المرزبان ، صدوق مدلس ، وأخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق يحيى بن سعيد الحمصى عن إبراهيم بن المختار عن الضحاك عن ابن عباس ، ويحيى ابن سعيد ، قال ابن مصنى ثقة ، وضعفه ابن معين وغيره وإبراهيم بن مختار ، روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال أبو داود : لا بأس به ، وقال ابن معين ليس بذلك .

(٣٦) [حديث] لا تعلقوا الدر في أعناق الخنازير (خط) من حديث أنس وفي رواية له أيضاً: لا تطرحوا الدر في أفواه الكلاب ، وكلاهما من طريق يحيى بن عقبة ابن أبي العيزار . وقال الدارقطني تفرد به يحيى . (تعقب) بأنه تابعه شعبة أخرجه الخليل في الإرشاد من طريق إبراهيم بن سعيد الجوهري ، ثنا يزيد بن هرون عن شعبة ، وقال : لا يعرف من حديث شعبة إلا من هذا الوجه ، وإنما يعرف من حديث يحيى ابن عقبة ، ويحيى ضعيف . (قلت) ورواه عن يزيد عن شعبة أيضاً علي بن سعيد بن شهباز الرقي ، ونسبه ابن حبان في ذلك إلى الوهم وقال : لم يروه يزيد ولا شعبة قط وإنما هو من حديث يحيى بن عقبة بن أبي العيزار انتهى ، وقد ظهر من متابعة الجوهري أن الرقي لم يهملهم والله أعلم . وله شاهد من حديث أنس طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير أهله كقلد الخنازير الجواهر واللؤلؤ والذهب ، أخرجه ابن ماجه بسند ضعيف .

(٣٧) [حديث] إن الصفاء الزلال لأهل العلم الطمع (عد) من حديث أسامة بن زيد ، فيه خارجة بن مصعب ومحمد بن مسلمة وهما ضعيفان جداً (تعقب) بأن قضية هذا أن يكون ضعيفاً (قلت) لكن مر في المقدمة أن خارجة كذبه ابن معين فيما قيل والله أعلم . وجاء من طريق معضل أخرجه ابن المبارك في الزهد بلفظ : إن الصفاء الزلال الذي لا يلبث عليه أقدام العلماء الطمع .

(٣٨) [حديث] . أربع لا يشبعن من أربع ، أرض من مطر ، وأثني من ذكر ، وعين من نظر ، وعالم من علم . (نع) حالاً (١) (عق) من حديث أبي هريرة ، وفي طريق الأولين محمد بن الفضل ، وفي طريق الثالث محمد بن زباله (عد) من حديث عائشة ، وفيه عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عباس بن الوليد الخلال يروي عجائب . (تعقب) بأن محمد بن الفضل روى له الترمذي وابن ماجه ، وابن زباله روى له أبو داود .

(١) هذا الحديث رواه الحاكم في تاريخ نيسابور كما في المقاصد الحسنة وكما هو هنا في الأصل إلا أن رواية الحاكم غير موجودة في اللآلئ المصنوعة التي بأيدينا فلعلها كانت في نسخة المؤلف

(قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ ابن حجر في تهذيب التهذيب : لم يرو أبو داود لابن زبالة إنما أخرج عنه قوله ، لاله وكيف يخرج له وقد صرح بكذبه انتهى ، قال أبو حاتم : هو منكر الحديث وليس بمتروك انتهى : وبالجملة فهو متفق على تضعيفه والله أعلم ، ولم يعل العقيلي الحديث بابن زبالة بل بشيخه عبد الله بن مجلان فإنه ذكر هذا الحديث في ترجمته وقال : مدني منكر الحديث لا يتابع على هذا الحديث ، وعباس ابن الوليد روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم شيخ . (قلت) وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم . وقد توبع عباس أخرجه الطبراني في الأوسط عن هشام بن عبد الملك عن عبد السلام . (قلت) وعبد السلام أخرج له ابن ماجه ، فالظاهر أن الحديث لا يبلغ رتبة الموضوع . ولبعضه شواهد كحديث : منومان لا يشبعان ، طالب علم وطالب دنيا ، وحديث : لا يشبع عالم من علم حتى يكون منتهاه الجنة والله أعلم .

(٣٩) [حديث] . ارحموا ثلاثة ، عزيز قوم ذل ، وغنيا افتقر ، وعالماً تتلاعب به الصبيان . (حب) من حديث ابن عباس ، وفيه وهب بن وهب . (خط) من حديث أنس بنحوه وفيه سمعان بن مهدى . (حب) من حديث أنس أيضاً ، وفيه عيسى بن طهمان ينفرد بالمناكير عن المشاهير وإنما يعرف هذا من كلام الفضيل بن عياض ، (تعقب) بأن له شاهداً من حديث أبي هريرة بلفظ : بكت السموات السبع ومن فيهن ومن عليهن لعزير ذل وغنى افتقر وعالم تلعب به الجهال ، أخرجه الديلمي . (قلت) في سننه جماعة لم أقف لهم على ترجمة لافي الميزان ولا في اللسان ولا في غيرهما بعد التتبع الشديد ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ولم يسمع منه على الصحيح (١) ، وأجود طرق هذا الحديث طريق عيسى بن طهمان فإنه من رجال الصحيحين (٢) ونقل توثيقه عن أحمد وابن معين

(١) بل سمع منه على الصحيح ، فقد روى أبو يعلى بإسناد صحيح حديثاً في فضل سورة الدخان صرح فيه الحسن بسامعه من أبي هريرة وروى الطبراني في الصغير حديثه . يعتذر الله إلى آدم يوم القيامة ثلاث معاذير ، الحديث صرح فيه الحسن أيضاً بسامعه من أبي هريرة لكن إسناده ضعيف ووردت الأحاديث الأخرى صرح فيها الحسن بالسامع من أبي هريرة .
(٢) وهم المؤلف في هذا فإن عيسى ليس من رجال الصحيحين وإنما روى له البخاري في الأدب المفرد والنسائي والترمذي في الشمائل ووصفه الحافظ في التقریب بأنه صدوق .

ويعقوب بن سفيان وأبي داود وغيرهم ، وقال الحافظ ابن حجر : أفرط فيه ابن حبان والذنب فيما استنكره من حديثه لغيره والله أعلم .

(٤٠) [حديث] . جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : من أزهدهم الناس في العالم قيل : يا رسول الله أهل بيته . قال : لا ، جيرانه . (عد) وفيه المنذر بن زياد . (تعقب) بأن له طريقاً أخرى أخرج أبو نعيم من حديث أبي الدرداء : أزهدهم الناس في العالم أهله وجيرانه ، وأخرجه الديلمي أيضاً وقال : وفي الباب عن أسامة بن زيد وأبي هريرة . (قلت) حديث أبي الدرداء في سننه عبد الواحد الدمشقي ، قال الذهبي : لا يدرى من ذا ولا حدث عنه غير محمد بن سوقة ، وبقية رجاله محتج بهم والله أعلم .

(٤١) [حديث] . إذا حدثتم عنى بحديث يوافق الحق فخذوا به ، حدثت به أو لم أحدث . (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه أشعث بن برز ، له غير حديث منكر ، وقال يحيى : هذا الحديث وضعه الزنادقة ، وقال الخطابي : لا أصل له ، وروى من طريق يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث عن ثوبان ، ويزيد مجهول وأبو الأشعث لا يروى عن ثوبان . (تعقب) بأن يزيد غير مجهول ، له ترجمة في الميزان وقد وضعه الأكثر ، وقال ابن عدي أرجو أنه لا بأس به ، وقوله أن أبا الأشعث لا يروى عن ثوبان ممنوع ، فقد روى أبو النضر ، ثنا يزيد بن أبي ربيعة ، ثنا أبو الأشعث الصنعاني ، قال سمعت ثوبان يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر حديث يقبل الجبار فيثني رجله على الجسر (١) ، ويشهد لهذا الحديث خبر أبي هريرة : لا أعرفن أحداً منكم أتاه حديث عنى وهو متكئ على أريكته يقول اتلوا على به قرآنا ، ما جاءكم عنى من خير قلته أم لم أقله فإنى أقوله ، وما أتاكم من شر فإنى لا أقول الشر ، أخرجه الإمام أحمد ، وأخرجه ابن ماجه من وجه آخر بلفظ : لا أعرفن ما يحدث أحدكم عنى الحديث وهو متكئ على أريكته فيقول اقرأ قرآنا ، ما قيل من قول حسن فأنا قلته ، وأخرج الخطيب عن أبي هريرة مرفوعاً : إذا حدثتم عنى حديثاً تعرفونه ولا تنكروه فصدقوا به وإذا حدثتم عنى

(١) هذا الحديث يحكم العقل والنقل وينزل بطلانه

حديثا تنكرونه فكذبوه (١) ، وأخرج احمد والبخاري عن أبي حميد وأبي أسيد مرفوعا ،
إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم الحديث وقد مر في المقدمة .

(٤٢) [حديث] . من بلغه عن الله شئ . فيه فضيلة ، فأخذ به إيمانا به ورجاء ثوابه
أعطاه الله ذلك وإن لم يكن كذلك . (الحسن بن عرفة) في جزئه من حديث جابر
ابن عبد الله (قط) من حديث ابن عمر بلفظ : من بلغه عن الله فضل شئ من الأعمال
يعطيه عليها ثوابا فعمل ذلك العمل رجاء ذلك الثواب أعطاه الله ذلك الثواب وإن لم يكن
ما بلغه حقا . (حب) من حديث أنس بلفظ : من بلغه عن الله أو عن النبي فضيلة كان منى
أو لم يكن فعمل بها رجاء ثوابها أعطاه الله ثوابها . ولا يصح ، في الأول أبو جابر البياضى ،
وفي الثانى إسماعيل بن يحيى وفى الثالث بزيع أبو الخليل . (تعقب) بأن الحديث (٢) أنس
طريقا آخر أخرجه البغوى وابن عبد البر فى كتاب العلم ، من طريق عباد بن عبد الصمد
عن أنس ، وقال ابن عبد البر عقبه : إسناده هذا الحديث ضعيف ، لأن أبا معمر عباد
ابن عبد الصمد انفرد به وهو متروك . وأهل العلم بجماعتهم يتساهلون فى الفضائل
فيروونها عن كل ، وإنما يتشددون فى أحاديث الأحكام . ولحديث ابن عمر طريق آخر
أخرجه المرهبي فى فضل العلم . (قلت) فيه الوليد بن مروان ، وهو مجهول ، وقال شيخ
شيوخنا الشمس السخاوى : أخرج أبو يعلى بسند ضعيف من حديث أنس : من بلغه
عن الله فضيلة فلم يصدق بها لم ينلها ، قال : ولله حديث شواهد من حديث ابن عباس
وابن عمر وأبي هريرة رضى الله عنهم والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] . وضع القلم على أذنك فإنه أذكر للملئ (الترمذى) من حديث
زيد بن ثابت ولا يصح ، فيه عنبة متروك ، عن محمد بن زاذان ، لا يكتب حديثه .

(١) الحديث باطل منكر جدا - كما قال العقيلي وغيره ومحاولة المؤلف تبعا للسيوطى تقويته
غلط فإن الحديث من وضع بعض الزنادقة للتلاعب بالسنة وغفل السيوطى ثم المؤلف
رحمهما الله عن هذا المقصد الخبيث .

(٢) هنا بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق . مانعه : من طريقه أخرجه أبو القاسم النفرى فى
كتاب التبتل فى المبادات ، راجع ص ٢٦٩ معجم الصدى .

(تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال عقبه : إسناده ضعيف ، عنبة ومحمد بن زاذان يضعفان ، وبأنه جاء من حديث أنس بلفظ : إذا كتبت فضع قلبك على أذنك فإنه أذكرك ، أخرجه الديلمى وابن عساكر (قلت) فيه عمرو بن الأزهر العتكي أحد الكذابين ، فلا يصلح شاهداً والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] لأن يمتلىء جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتلىء شعر أهجيت به (عق) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه النضر بن محرز . قال العقيلي : لا يتابع على حديثه وقال ابن حبان : لا يحتج به (تعقب) بأن العقيلي قال إنما يعرف هذا الحديث بالكلي عن أبي صالح عن ابن عباس ، والعقيلي يضعف بمجرد المخالفة أو الإغراب كما قاله الحافظ ابن حجر في اللسان ، وأصل الحديث في الصحيحين من حديث أبي هريرة (قلت) وفي صحيح البخارى من حديث ابن عمر ، وفي صحيح مسلم من حديث سعد بن أبي وقاص ومن حديث أبي سعيد والله أعلم . والمستغرب منه زيادة : هجيت به ، فلا يطلق على الحديث موضوع ، وقد أورده الحافظ ابن حجر الشافعى في أماليه من مسند أبي يعلى ، إلا أنه وقع فيه : أحمد بن محرز ، وقال رواه موثقون إلا أحمد بن محرز ، فاعرفت حاله فاستأدرى هل هو أخو النضر أو هو هو وتحرف اسمه على بعض الرواة (قلت) بقى من حال النضر شيء آخر ذكره القاضى تاج الدين ابن السبكي في الطبقات الكبرى فقال : قال العقيلي النضر بن محرز هو المروزى ، وأنا لا أعرف المروزى إلا النضر بن محمد لا ابن محرز ، وكلاهما يروى عن ابن المنكدر ، وروى الحافظ أبو سعد السمعانى الشافعى في خطبة الذيل الحديث من رواية النضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر والنضر بن محمد الأزدي عن محمد بن المنكدر ما عرفته ، فإما أن يكون تصحيف على ناسخ وما هو الأزدي بل المروزى كما ذكر العقيلي ، أو غير ذلك انتهى ، والطريق التى أشار إليها العقيلي أخرجه ابن عدى والطحاوى من طرق عن الكلى عن أبي صالح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لأن يمتلىء جوف أحدكم قبحاً خيراً له من أن يمتلىء شعرًا فإشبهت عاتشة لم يحفظ إنما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : خير له من أن يمتلىء شعرًا هجيت به والله أعلم

(٤٥) [حديث] من قرض بيت شعر بعد العشاء الأخيرة لم تقبل له صلواته تلك الليلة (عق) من حديث شداد بن أوس ، وفيه قرعة بن سويد مضطرب الحديث كثير الخطأ .

عن عاصم بن مخرمة مجهول (تعقب) بأن الحديث في مسند أحمد من هذا الوجه ، وقال الهيثمي في المجمع : قرعة وثقة ابن معين وضعفه غيره وبقية رجاله وثقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد : ليس في شيء مما ذكره أبو الفرج ما يقتضي بالوضع ، وعاصم ليس بمجهول بل ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد به بل تابعه عبد القدوس بن حبيب أخرجه البغوي في الجعديات (قلت) لا عبرة بمتابعة عبد القدوس لأنه رمي بالكذب والوضع والله أعلم ، وقرعة حاصل كلامهم فيه أن حديثه في مرتبة الحسن ، وورد من حديث ابن عمر أوردته ابن أبي حاتم في العلل من طريق موتى بن أيوب عن الوليد بن مسلم عن الوليد بن أبي السائب قال : سمعت أبا الأشعث قال سمعت عبد الله بن عمر فذكره ، ونقل عن أبيه أن الصواب وقفه ، وأن موسى أخطأ في رفعه انتهى ملخصا وذكر في اللسان أن حديث ابن عمر الموقوف أخرجه محمد بن نصر المروزي في كتاب الصلاة ، عن إسحاق وهو ابن راهويه عن الوليد بن مسلم بسنده السابق .

(٤٦) [حديث] المتعبد بغير فقه كالخمار في الطاحونة (نع) من حديث وائلة ، ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم الشامي (تعقب) بأنه تابعه نعيم بن حماد أخرجه الطبري في ترغيبه

(٤٧) [حديث] العلماء أمناء الرسل على العباد ما لم يخاطبوا السلطان ويدخلوا في الدنيا فإذا دخلوا في الدنيا وخاطبوا السلطان فقد خانوا الرسل فاعتزلوهم (ح) من حديث أنس وفيه أبو حفص العبدى متروك ، وعنه إبراهيم بن رستم مجهول ، وتابعه محمد بن معاوية وهو كذاب . (تعقب) بأن إبراهيم بن رستم معروف مروزي جليل وثقه ابن معين وأبو حاتم ، وقال الدارقطني مشهور وليس بالقوى ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطيء ، وأبو حفص العبدى من رجال السنن وثقه أحمد وغيره وقال عبد الصمد : هو فوق الثقة وضعفه آخرون بكلام هين ، وقد حسن له الترمذي وصححه إمامنا الحاكم (قلت) هذا أبو حفص عمر بن إبراهيم والأمر فيه كما قال السيوطي ، وليس هو المذكور في هذا الحديث ، هذا أبو حفص عمر بن رباح وهو متروك كما قاله ابن الجوزي ، وقيل فيه ما هو أطم من ذلك ، كما مر في المقدمة ولم يوثق أصلا واثقه أعلم . وقد ورد هذا الحديث من حديث علي بن أبي طالب ، أخرجه العسكري (قلت) بسند ضعيف قال الشمس

السخاوى الشافعى والله أعلم ، وورد موقوفا على جعفر بن محمد ، أخرجه أبو نعيم فى الحلية ، وله شواهد كثيرة صحيحة وحسنة فوق الأربعين حديثا فهذا الحديث بمقتضى الصناعة حسن والله أعلم .

(٤٨) [حديث] يبعث الله العلماء يوم القيامة فيقول : يا معشر العلماء إنى لم أضع على فيكم إلا إلهى بكم ولم أضع على فيكم لأعذبكم ، انطلقوا فقد غفرت لكم ويقول الله تعالى لا تحقروا عبادا أنيته علما فإنى لم أحقره حين علمته (عد) من حديث أبى موسى الأشعري وفيه طلحة بن زيد وشيخه موسى بن عبيدة قال أحمد : لا تحل الرواية عنه ، ومن حديث أبى أمامة ووائلة بن الأسقع معا بنحوه ، وفيه عثمان بن عبد الرحمن القرشى (قلت) وهو الخرافى ونسب إلى قريش ، لأنه مولاهم والله أعلم . قال ابن عدى منكر لم يتابع عثمان عليه الثقات (تعقب) بأن موسى من رجال الترمذى وابن ماجه ولم يتهم بكذب (قلت) واقتصر المنذرى فى ترغيبه على وصف حديث أبى موسى هذا بالضعف والله أعلم . وللحديث شاهد من حديث ثعلبة بن الحكم أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله موثقون كما قاله الهيثمى فى المجمع (قلت) وكذلك قال المنذرى فى ترغيبه رجاله ثقات والله أعلم ، وقال ابن كثير فى تفسيره : إسناده جيد ، قلت فيه العلاء بن مسleme الرواس فكيف يكون جيدا والله أعلم . ومن حديث أبى هريرة وجابر أخرجهما الطيبى فى ترغيبه (قلت) الأول من طريق أبى الصلت الهروى لكنه مختلف فيه ، والثانى من طريق عبد القدوس بن حبيب والله أعلم . ومن حديث ابن عمر أخرجه ابن صصرى فى أماليه (قلت) هرمن طريق حفص بن عمرو بن دينار ، وما كان من طريق وضاع لا يصلح شاهدا ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه ابن فنجويه فى كتاب المعلمين إلا أنه من طريق كثير بن سليم الضبي والله أعلم .

(٤٩) [حديث] يا أبا هريرة علم الناس القرآن وتعلمه ، فإنك إن مت وأنت كذلك زارت الملائكة قبرك كما يزار البيت العتيق ، وعلم الناس سننى وإن كرهوا ذلك ، وإن أحببت أن لا توقف على الصراط طرفة عين فلا تحدث فى دين الله حدثا برأيك (خط) من حديث أبى هريرة وفيه أبو همام القرشى ، وهو محمد بن مجيب (تعقب) بأن له طريقا

آخر عند أبي نعيم (قلت) فيه محمد بن عبدالرحيم بن أبي شبيب ، لم أقف له على ترجمة ،
وشيوخ أبي نعيم عبدالله بن جعفر أظنه القزويني وهو وضاع كما مر في المقدمة والله أعلم

(٥٠) [حديث] إن من فتنة العالم أن يكون الكلام أحب إليه من الاستماع ، وفي
الكلام تنميق وزيادة ، ولا يؤمن على صاحبه فيه الخطأ ، وفي الصمت سلامة وغنم ،
ومن العلماء ممن يخزن علمه ولا يحب أن يوجد عند غيره ، فذلك في الدرك الأول من
النار ، ومن العلماء ممن يكون في علمه بمنزلة السلطان ، فإن ردد عليه شيء من قوله غضب
فذلك في الدرك الثاني من النار ، ومن العلماء ممن يجعل حديثه وغرائب علمه في أهل
الشرف واليسار من الناس ، ولا يرى أهل الحاجة له أهلاً ، فذلك في الدرك الثالث من
النار ، ومن العلماء ممن يستفزه الزهو والعجب فإن وهط أنف ، فذاك في الدرك الرابع
من النار ، ومن العلماء ممن نصب نفسه للفتيا فيفتي بالخطأ والله يبغض المتكفين فذاك
في الدرك الخامس من النار ، ومن العلماء ممن يتعلم من علم اليهود والنصارى ليغزر عليه
فذاك في الدرك السادس من النار ، ومن العلماء ممن يتخذ علمه مروءة ونبلًا وذكرا في
الناس فذاك في الدرك السابع من النار ، عليك بالصمت فيه تغلب الشيطان وإياك أن
تضحك من غير عجب أو تمسح في غير أرب (ابن الجوزي) من حديث معاذ بن جبل
وفيه خالد بن يزيد أبو الهيثم ، عن جبارة بن مغلس وعن مندل بن علي وهذان ضعيفان .
قلت عن أبي نعيم الشامي عن محمد بن زياد عن معاذ ، وأبو نعيم مجهول ، ومحمد بن زياد
لم يدرك معاذًا والله تعالى أعلم وجاء عن معاذ موقوفاً أخرجه (مر) وفيه طلحة بن زيد
(تعقب) بأن خالد بن يزيد توبع عليه فزالته تهمة . أخرجه المرهبي في فضل العلم فقال :
أخبرنا أبي قراءة عليه ، ثنا جبارة به . وأخرجه الديلمي من حديث محمد بن عبدالله
الحضرمي ، حدثنا جبارة به فزالته تهمة خالد (قلت) وجبارة روى له ابن ماجه ، وقال
ابن نمير صدوق ، وقال مسلمة بن قاسم : ثقة إن شاء الله ، وقال نصر بن أحمد البغدادي ،
جبارة في الأصل صدوق إلا أن ابن الحماني أفسد عليه كتبه ، وقال ابن عدى في بعض
حديثه ما لا يتابعه عليه أحد ، غير أنه كان لا يعتمد الكذب إنما كانت غفلة فيه . ومندل
روى له أبو داود وابن ماجه ، ولم يتهم بكذب . ونقل عن ابن معين أنه قال : ليس به
بأس يكتب حديثه ، وقال ابن سعد في الطبقات ، فيه ضعف ومنهم من يشتهى حديثه .

ويوثقه ، وكان خيرا فاضلا ، وقال ابن عدى : له غرائب وأفراد ، وهو ممن يكتب حديثه ، وبالجملة فالحديث ضعيف . وقال الحافظ العراقي في تخریج الإحياء : هذا الكلام معروف من قول يزيد بن أبى حبيب ، رواه ابن المبارك فى الرقائق والزهد والله أعلم .

(٥١) [حديث] للزبانية أسرع إلى فسقة حملة القرآن منهم إلى عبدة الأوثان ، فيقولون يبدأ بنا قبل عبدة الأوثان ، فيقال لهم ليس من علم كمن لا يعلم (طب) من حديث أنس من طريق عبد الملك بن إبراهيم الجدى (قا) من طريق جابر بن مرزوق ، وهو متهم ولمل عبد الملك أخذ منه (تعقب) بأن عبد الملك لا ذكر له فى الميزان ، ولا فى اللسان ، والحديث اقتصر أبو نعیم على وصفه بالغرابة ، وله طريق آخر أخرجه المرهبى عن على بن الحسين مرسلا ، لكنه من طريق عمرو بن جميع ، وروى الديلمى من حديث ابن عباس مرفوعا : يدخل فسقة حملة القرآن النار قبل عبدة الأوثان بالنى عام (قلت) عبد الملك ثقة من رجال البخارى . وأبى داود والترمذى والنسائى ورجال الطبرانى كلهم موثقون ما خلا شيخه موسى بن محمد بن كثير السيرينى ، وقد أشار الذهبى فى الميزان إلى أن النكارة فى الحديث من قبله ، وفى سند حديث ابن عباس محمد بن مخلد وأظنه الرعبى الحمصى فإن يكنه فلا يصلح حديثه شاهدا . ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات فى هذا المحل بخط العلامة المحدث الشهاب الأبوصيرى مانصه : قال الحافظ المنذرى لهذا الحديث شاهد مع غرابته ، وهو حديث أبى هريرة فى مسلم وغيره : إن أول من يدعو الله به يوم القيامة رجل جمع القرآن (١) ليقال قارىء ، الحديث . وفى آخره : أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة والله أعلم .

(٥٢) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التعليم والأذان بالأجرة ، فمن فعل ذلك فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (قا) وفيه صالح بن بيان ، والفراء ابن السائب متروكان (قلت) زاد الذهبى فى تلخيصه فقال : وفيه انقطاع والله أعلم .

(١) هنا نقص فى الأصل . وبقية الحديث فيقال . ألم أعلمك القرآن فيقول بلى . فيقال فاذا عملت فيه . فيقول قمت به آنا . الليل وأطراف النهار . فيقال كذبت . إنما فعلت ليقال قارىء . الخ .

(تعقب) بأن له شواهد ، فمنها في التعليم ، ما أخرجه أبو داود والحاكم وصححه عن عبادة ابن الصامت قال علمت ناسا من أهل الصفة الكتابة والقرآن ، فأهدى إلى رجل منهم قوساً ، فأثيت النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته ، فقال : إن كنت تحب أن تطوق طوقاً من نار فأقبلها . وفي الأذان ما أخرجه الترمذى وحسنه وابن ماجه عن عثمان بن أبي العاص قال : إن آخر ما عهد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن اتخذ مؤذناً لا يأخذ على أذانه أجراً ، وفي أذان المحتسب أحاديث كثيرة .

الفصل الثالث

(٥٣) [حديث] حملة العلم في الدنيا خلفاء الأنبياء وفي الآخرة من الشهداء (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان باطل (قلت) : وقال في تلخيص الواهيات : كذب وضعوه على أبي مصعب ، حدثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ، وقال في الميزان أحمد بن محمد بن أحمد البسطامي القاضي أني بخبر كذب ، فذكر هذا الحديث وقضيته اتهام البسطامي به والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] [أبي حنيفة : حججت مع أبي ولي ست عشرة سنة ، فررنا بحلقة فإذا رجل فقلت من هذا ؟ قالوا عبد الله بن الحرث بن جزء الزبيدي ، فتقدمت إليه فسمعته يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : من تفقه في دين الله كفاه الله تعالى همه ورزقه من حيث لا يحتسب . (ح) من طريق أحمد بن الصلت الحناني حدثنا محمد بن سماعة عن أبي يوسف عن أبي حنيفة . قال في الميزان : هذا كذب فابن جزء مات بمصر ، ولأبي حنيفة ست سنين ، والآفة من أحمد بن الصلت ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان : وقد وقع لنا هذا الحديث من وجه آخر أخرجه ابن النجار وهو باطل أيضا فذكره ، ثم قال : وقال حمزة السهمي : سمعت الدارقطني يقول : لم يلق أبو حنيفة أحدا من الصحابة ، إنما رأى أنسا بعينه ولم يسمع منه . (قلت) تابع أحمد بن الصلت أبو علي عبد الله بن جعفر الرازي ، أخرجه الخطيب في التاريخ . وأبو عمر ابن عبد البر ، ولفظه حججت مع أبي سنة ثلاث وتسعين ولي ست عشرة سنة ، فإذا شيخ . فذكره ،

أورده الحافظ العراقي في تخریج الإحياء وقال : [إسناده ضعيف ، وقد توفى عبد الله ابن الحارث قبل سنة تسعين بلا خلاف ، فالمشهور أنه توفى سنة ست وثمانين وقيل سنة خمس وقيل سنة سبع وقيل ثمان وقيل تسع انتهى . (ونقل) شمس الأئمة الكردي في مناقب أبي حنيفة الحديث ، ونقل ما تعقب به كنجو ما هنا ، ثم نقل عن الحافظ أبي بكر الجماعي وبرهان الإسلام الغزنوي أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين ، قال الكردي وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة . (قلت) وهذا يعكّر على قول الحافظ العراقي : إنه مات قبل سنة تسعين بلا خلاف والله أعلم .

(٥٥) [حديث] . ما استرذل الله عبداً إلا حطر عليه العلم والأدب . (نجما) من حديث أبي هريرة . من طريق أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة التيلهسي ، وهو آفته كما قاله الذهبي في الميزان .

(٥٦) [حديث] . من تعلم مسألة واحدة فلهه الله يوم القيامة قلادة من نور وغفر له ألف ذنب وبني له مدينة من ذهب وكتب له بكل شعرة على جسده ثواب حجة وعمره (نجما) من حديث عوف بن مالك من طريق الجويباري وهو المتهم به .

(٥٧) [حديث] . من زار عالماً فكن زارني ، ومن صافح عالماً فكن صافحي ، ومن جالس عالماً فكن جالسي ، ومن جالسي في دار الدنيا أجلسه الله معي غداً في الجنة . (نجما) من حديث أنس في قصة بينة الكذب .

(٥٨) [حديث] . إن لله عز وجل مدينة تحت العرش من مسك أذفر على بابها ملك ينادي كل يوم : ألا من زار العلماء فقد زار الأنبياء ، ومن زار الأنبياء فقد زار الرب عز وجل . ومن زار الرب فله الجنة . (ح) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن سليمان البلخي يسرق الحديث . (قلت) إنما اتهمه ابن عدي بالسرقة في حديث واحد أورده له عن الثوري ، ثم قال وسائر أحاديثه غير منكورة ، وقال الحاكم : محله الصدق ، وقال الخليلي في الإرشاد : صدوق ، نعم الراوي عنه عمران بن سهل لم أقف له على ترجمة فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] . من زار العلماء فكأنما زارني ، ومن صافح العلماء فكأنما صافحي ، ومن جالس العلماء فكأنما جالسي ، ومن جالسي في الدنيا أجلس إلى يوم القيامة .

وفي لفظ أجلسه ربي معي في الجنة يوم القيامة (نع) من حديث ابن عباس وفيه حفص ابن عمر العدني .

(٦٠) [حديث] سعيد بن جبير مرسلًا : ارحموا طالب العلم فإنه متعوب البدن ، لولا أنه يأخذ بالتجبر لصاحته الملازمة معاينة ، ولكن يأخذ بالعجب ويريد أن يقهر من هو أعلم منه (حا) من طريق محمد بن أحمد بن سعيد الرازي ، قال الذهبي : لا أعرفه أتى بخبر باطل هو آفته قلت : الخبر الذي قال الذهبي فيه أنه آفته غير هذا ، والرجل قد عرف ، ترجمه الحاكم في تاريخه ، وقال لم ننكر عاينه ، إلا حديثاً واحداً جمع فيه بين أبي العباس بن حمزة ومحمد بن نعيم وسنه كان يحتمل لقي شيوخ الري حكى ذلك الحافظ ابن حجر في اللسان ، وحكى أيضاً عن الدارقطني أنه قال فيه ضعيف ، نعم شيخ محمد المذكور ، الحسن بن أبي زيد ، لم أقف له على ترجمة ، فلعل البلاء منه والله أعلم .

(٦٠) [حديث] سيكون في آخر الزمان علماء يرغبون الناس في الآخرة ولا يرغبون ، ويزهدون الناس في الدنيا ولا يزهدون ، وينبسطون عند الكبراء وينقبضون عند الفقراء وينهون عن غشيان الأمراء ولا ينتهون ، أولئك الجبارون أعداء الرحمن (م) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم .

(٦١) [حديث] يؤتى بعصاة من أمتي يوم القيامة رهم القراء ، فيقال لهم : من كنتم تعبديون ؟ قالوا : إياك ربنا ، قال : فن كنتم تستغفرون ؟ قالوا : إياك ربنا ، فيقول : كذبتم عبديتوني بالكلام ، واستغفرتوني بالأسن ، وأصررتم بالقلوب . فينظمون في سلسلة ثم يطاف بهم على رموس الخلائق ، فيقال هؤلاء كانوا قراء أمة محمد . (بخ) من حديث أنس من طريق أبان .

(٦٢) [حديث] طوبى لمن يبعث يوم القيامة وجوفه محشو بالقرآن والفرائض والعلم (م) من حديث أبي هريرة ، وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(٦٣) [حديث] لا يحل لمسلم جهل الفرائض والسنن ويحل له جهل ما سوى ذلك ، (حا) من حديث عائشة وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٦٤) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يتعلم العلم كما لا يستحي أن يأكل الخبز . (نع) من حديث الحكم بن عمير ، وفيه عيسى بن إبراهيم الهاشمي .

(٦٥) [حديث] لا يستحي الشيخ أن يجلس إلى جانب الغلام فيتعلم منه . (الشيرازي) في الألقاب من طريق عيسى المذكور أيضا من حديث علي .

(٦٦) [حديث] من خرج في طلب باب من العلم حفته الملائكة بأجنحتها ، وصلت عليه الطير في السماء ، والحيتان في البحار ، ونزل من السماء منازل سبعين من الشهداء ، (خط) في رواية مالك ، من حديث أنس ، وفيه القاسم بن إبراهيم الملقب ، وعنه القاسم ابن اليسع (١) .

(٦٧) [حديث] إذا جلستم إلى المعلم أو في مجلس العلم فادنوا ، أو ليجلس بعضكم خلف بعض ولا تجلسوا متفرقين كما يجلس أهل الجاهلية . (نع) من حديث أبي هريرة ، وفيه المعلى بن هلال .

(٦٨) [حديث] من فسر القرآن برأيه فأصاب كتبت عليه خطيئة ، لو قسمت بين العباد لوسعتهم وإن أخطأ فليتبوأ مقعده من النار . (ح) من حديث ابن عمر وفيه أبو عصمة نوح بن أبي مريم .

(٦٩) [حديث] من فسر القرآن برأيه وهو على وضوء فليعد وضوءه . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه عثمان بن مطر .

(٧٠) [حديث] من وقر عالما فقد وقر ربه عز وجل ، ومن فعل ذلك استوجب الثواب على ربه عز وجل . (ح) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاب .

(٧١) [حديث] من باهى بعلبه فأخضموه ، ومن سب والديه فأضربوه ، ومن ضربهما فاقتلوه . (ح) من حديث أبي هريرة ، وفيه الحسين بن علوان .

(١) كذا بالأصل . وفي نسخة أبو القاسم بن اليسع . وهو أبو القاسم عبد الله بن محمد بن اليسع الأنطاكي المقرئ .

(٧٢) [حديث] من تعلم آية من كتاب الله وعلّمها وأحلّ حلالها وحرم حرامها كان كن جهاز ناقة عشراء في سبيل الله (م) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أفهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] من تعلم بابا من العلم وعمل به حشره الله تعالى يوم القيامة مع المتقدمين الأخيار الأبرياء الأتقياء ، وله في الجنة سبعون قهرمانا بيد كل واحد مثل الدنيا ، مسيرة ألف عام وخمسة مائة عام عرضا وطولا (م) من حديث أنس ، وفيه الحسين بن داود البلخي .

(٧٤) [حديث] من تعلم بابا من العلم ليعلمه الناس ابتغاء وجه الله ، أعطاه الله أجر سبعين نبيا . (ح) من حديث ابن مسعود ، وفيه الجارود بن يزيد .

(٧٥) [حديث] شرار الناس . فاسق قرأ كتاب الله وتفقه في دين الله ثم بذل نفسه لفاجر إذا بسط نفسه بقراءته ومحادثته ، فيطبع الله على قلب القائل والمستمع . (م) من حديث أبو عمر وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(٧٦) [حديث] ما من كتاب يلتقي بمضنية من الأرض فيه اسم من أسماء الله عز وجل إلا بعث الله وليا من أوليائه فيرفعه (ح) من حديث علي بن أبي طالب ، وفيه أحمد ابن نصر الدارع (قط) . من حديث أبي هريرة ، وفيه همام بن سلة .

(٧٧) [حديث] هدية المعلمين وكرامة العلماء وحب أصحابي من أفعال الأنبياء . (م) من حديث علي بن أبي طالب . (قلت) لم يبين علته ، والبلاء فيه من علي بن عثمان المغربي الأشج المسكني بأبي الدنيا الكذاب المشهور والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أكرموا العلماء فإنهم ورثة الأنبياء ، من أكرمهم فقد أكرمهم الله ورسوله . (م) من حديث جابر وفيه الضحاك بن حجووة ، قال في الميزان هذا الحديث من مصائبه .

(٧٩) [حديث] أكرموا العلماء ووقروهم ، وأحبوا المساكين وجالسوهم . وارحموا الأغنياء : وعفوا عن أموالهم : (م) من حديث أبي الدرداء ، وفيه السري بن عاصم .

(٨٠) [حديث] أكرموا حملة القرآن ، فن أكرمهم فقد أكرم الله ، ألا فلا تنقصوا حملة القرآن حقوقهم ؛ فإنهم من الله بمكان ، كاد حملة القرآن أن يكونوا أنبياء ، إلا أنه لا يوحى إليهم . (م) من حديث عبدالله بن عمر ، وفيه خلف بن عامر الضرير البغدادي ، قال في الميزان فيه جهالة . وقال ابن الجوزي : روى حديثا منكرا ولعله هذا الحديث . قلت : قال بعض شيوخي : رجاله ثقات سوى خلف ، فالجمل فيه عليه انتهى : وهذا كله لا يقتضي الحكم على الحديث بالوضع والله أعلم .

(٨١) [حديث] اتبعوا العلماء فإنهم سراج الدنيا ومصايح الآخرة . (م) من حديث أنس وفيه القاسم بن إبراهيم الملطي .

(٨٢) [حديث] العلم ميراثي وميراث الأنبياء من قبلي ، فمن كان يرثني فهو معي في الجنة (نع) من حديث أم هانئ وفيه أبو مقاتل السمرقندي .

(٨٣) [حديث] العلم شجرة أصلها بمكة وفرعها بالمدينة . وأغصانها بالعراق وثمرها بخراسان وورقها بالشام ، (م) من حديث عمر (قلت) لم يبين علته وهو من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، وله عن عبد الرزاق مناكير لكن لا يبلغ حديثه أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٨٤) [حديث] لو أعلم أني أسير شهراً في آية من كتاب الله تعالى أعرفها لسرت فيها (م) من حديث بريدة وفيه عبد الملك بن حسين النخعي . قال يحيى ليس بشيء . والظاهر أنه وهم في رفعه . فإن مثل هذا منقول عن بعض الصحابة .

(٨٥) [حديث] إن أهل الجنة ليحتاجون إلى العلماء في الجنة ، وذلك أنهم يزورون الله في كل جمعة . فيقول تمنوا على ما شتمتم . فيلتمتون إلى العلماء ، فيقولون : ماذا تمنى على ربنا ، فيقولون تمنوا كذا وكذا ، فهم يحتاجون إليهم في الجنة كما يحتاجون إليهم في الدنيا . (م) من حديث جابر ، وفيه مجاشع بن عمرو ، قال الذهبي في الميزان هذا موضوع .

(٨٦) [حديث] على ابن أبي طالب رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فضل العلماء فقال : قلوبهم مملأى من الداء والدواء ، ولا داء أشد من حب الدنيا ، ولا دواء أكثر من تركها ، فاتركوا الدنيا تصلوا إلى روح الآخرة ، (مى) وفيه بكر الأعتق ، ولا يصح حديثه ، وبكار بن محمد بن شعبة قال ابن القطان : لا يعرف . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على هذا الحديث بالوضع ، وعبرة الذهبي في ترجمة بكر في الميزان . بكر الأعتق يكنى أبا عتبة ، روى عن ثابت البناني ، لم يصح حديثه : با أنس صل الضحى قال البخارى لا يتابع عليه ، رواه عنه النضر بن كثير ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأنه يروى عن عطاء وعنه يزيد بن هارون وعبد الصمد بن عبد الوارث . وقال : ربما أخطأ انتهى والله أعلم .

(٨٧) [حديث] سيكون في أمتي قوم يطلبون الحديث فينقلونه من بلد إلى بلد ليستطمعوا به الناس ، أولئك هم اللصوص فاحذروهم . (خط) في رواية مالك من حديث ابن عمر ، من طريق محمد بن الشاه المروزى ، عن محمد بن النضر ، وقال : باطل بهذا الإسناد ومحمد بن النضر ومحمد بن الشاه مجهولان ، وقال الذهبي في الميزان : باطل بهذا الإسناد وبغيره

(٨٨) [حديث] . ما عزت التبة في الحديث إلا لشرفه . (خط) في المدرج من حديث أبى هريرة ؛ وقال : لا يحفظ . عن النبي صلى الله عليه وسلم بوجه من الوجوه ، وإنما هو قول يزيد بن هارون ، وقد وهم فيه شيخنا ابن التوزى ، وذلك أنه دخل عليه حديث في حديث انتهى ، وقال الذهبي في الميزان ، أحمد بن على بن التوزى شيخ الخطيب ، محدث مشهور وليس بقوى ، رفع حديثنا من قول يزيد بن هارون فوهم .

(٨٩) [حديث] . عبد الله بن المسور مرسلًا : أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله علمني من غرائب العلم . قال ما فعلت في رأس العلم فتطلب الغرائب ، قال : وما رأس العلم قال هل عرفت الرب ، قال نعم ، قال فما صنعت في حقه ، قال ما شاء الله ، قال عرفت الموت . قال نعم ، قال ما أعددت له ، قال ما شاء الله ، قال انطلق فأحك ما ههنا ، ثم تعال أعليك غرائب العلم . (نع) وعبد الله بن المسور كان يضع . (قلت) أورده الغزالي في الإحياء ، وقال الحافظ العراقي في تخرجه : أخرجه ابن السني

وأبو نعيم في كتابي الرياضة لهما ، وابن عبد البر وهو مرسل ضعيف جداً ،
واقه تعالى أعلم .

(٩٠) [حديث] . طلب العلم ساعة خير من قيام ليلة ، وطلب العلم يوماً خير
من صيام ثلاثة أيام . (بخ) من حديث ابن عباس وفيه نهشل بن سعيد .

(٩١) [حديث] . من تعلم باباً من العلم عمل به أو لم يعمل . كان أفضل من صلاة
ألف ركعة ، فإن هو عمل به أو علمه كان له ثوابه وثواب من عمل به إلى يوم القيامة
(نجا) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن زياد اليشكري .

(٩٢) [حديث] أنس . جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال
يا رسول الله أى العمل أفضل ، قال العلم بالله ، قاله ثلاثاً . قال يا رسول الله أسألك
عن العمل وتخبرني عن العلم ، فقال قليل العمل ينفع مع العلم ، وكثير العمل لا ينفع مع
الجهل . (حب م) من طريق عباد بن عبد الصمد .

(٩٣) [حديث] . من أذل عالماً بغير حق أذله الله يوم القيامة على رؤس الخلائق
(نجا) من حديث أنس وفيه سمعان بن مهدي .

(٩٤) [حديث] . احبسوا على المؤمنين ضالتهم العلم . (م) من حديث أنس ،
وفيه زياد بن أبي حسان ، وفيه أيضاً بكر بن خنيس ، وعمرو بن حكيم متروكان .

(٩٥) [حديث] . قوام الدنيا بأربعة ، بعالم لا يبخل بعلمه ، وبجاهل لا يستنكف
أن يتعلم ، وبجواد لا يمن بعبائه ، وبفقير لا يشكو فقره . (نجا) عن علي بن جمهور ،
عن النبي صلى الله عليه وسلم وهو معضل (قلت) : ومع إعضاله ، فعلى بن جمهور
لم أقف له على ترجمة ، وفي سنده جماعة لم أعرفهم أيضاً والله تعالى أعلم .

(٩٦) [حديث] . لا خير في قراءة إلا بتدبر ، ولا في عبادة إلا بفقه ، ومجلس
فقيه خير من عبادة ستين سنة . (خط) في المتفق والمفترق من حديث ابن عمر ، وفيه
عبد الله بن أذينة ، وفيه أيضاً عبد الوهاب بن مجاهد متروك . (م) من حديث
ابن عباس ، لكنه قال خير من عبادة سنة ، وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(٩٧) [حديث] . يا حنظلة كل ناطق عالم ، ومستمع واع (مى) من حديث أنس ، وفيه دينار بن عبد الله ، وعنه أحمد بن محمد غلام خليل ، أخرجه الرامهرمزي في المحدث الفاصل من طريق آخر واهقه أعلم .

(٩٨) [حديث] . إياكم والفصااص الذين يقدمون ويؤخرون ويخاطون ويغلطون (مى) من حديث أنس ، وفيه يوسف بن عطية .

(٩٩) [حديث] . طلب العلم أفضل عند الله من الصلاة والصيام والحج والجهاد في سبيل الله ، (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن نعيم .

(١٠٠) [حديث] . من عذا يطلب العلم صلت عليه الملائكة ، وبورك له في معيشته ، ولم ينقص من رزقه ، وكان مباركا عليه (عق) من حديث أبي سعيد الخدرى ، وفيه إسماعيل بن إسحاق الأنصارى الكوفي الأحول ، وقال العقيلي باطل ليس له أصل ، وإسماعيل منكر الحديث ، وليس من يقيمه ، وأورده ابن الجوزى في الواهيات .

(١٠١) [حديث] . ابن عباس . جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ، ما تقول في حرفتى ، قال وما حرفتك ، قال أعلم الصبيان ، فقال صلى الله عليه وسلم : إن الله تعالى فى السماء الرابعة ملائكة لا يعلم عددهم إلا الله يستغفرون للمعلمين والصبيان . وقال عليه الصلاة والسلام نفقة الضيف ونفقة المتعلم ونفقة المعلم ونفقة الحج ونفقة شهر رمضان لا يحاسب الله العبد عليها يوم القيامة . وقال خدمة العلماء زين ، ومجالستهم كرم ، والنظر إليهم عبادة ، والمشى معهم فخر ، ومخالطتهم دواء ، تنزل عليهم ثلاثون رحمة وعلى غيرهم رحمة واحدة ، هم أولياء الله عز وجل ، طوبى لمن خالطهم ، خلقهم الله شفاء للناس ، فمن حفظهم لم يندم ومن خذلهم ندم . (نجاة) وقال حديث منكر ، وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان : هذا ظاهر البطلان يدرك ذلك من له أدنى فهم فى هذا الشأن ، وفى السند غير واحد من المجهولين .

(١٠٢) [حديث] . من أكرم عالما فقد أكرم سبعين نبيا ، ومن أكرم متعلما فقد أكرم سبعين شهيدا ، ومن أحب العلم والعلماء لم تكتب عليه خطيئة أيام حياته

(ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أبي هريرة ، وقال : فيه محمد بن عمرو ، قال يحيى ابن معين : ما زال الناس يتقون حديثه انتهى ، وما أظن محمد بن عمرو يحتمل مثل هذا . (قلت) : يعني لأنه من رجال الأربعة والله تعالى أعلم . والظاهر أن البلاء من دونه . (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا من وضع عبد الرحمن بن محمد البلخي شيخ لابن رزقويه والله أعلم .

(١٠٣) [حديث] أشد الناس حسرة يوم القيامة رجل أمكنه طلب العلم في الدنيا فلم يطلبه ، ورجل علم علما فاتتفع به من سمعه عنه دونه . (كر) من حديث ابن عباس ، وقال منكر ولا أدري على من الحمل فيه . (قلت) : هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] . من خرج يطلب بابا من العلم لينتفع به ويعلمه غيره كتب الله له بكل خطوة عبادة ألف سنة . (عد) من حديث عمران بن حصين ، وفيه أبي بن سفيان قال الذهبي في الميزان هو من بلايا أبيين .

(١٠٥) [حديث] . علم الباطن سر من أسرار الله عز وجل ، وحكم من حكم الله يقذفه الله في قلب من يشاء من عباده (ابن الجوزي) في الواهيات ، من حديث علي ابن أبي طالب ، وقال : لا يصح وعامة رواته لا يعرفون . (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ، هذا باطل والله أعلم .

(١٠٦) [حديث] الحسن سألت حذيفة عن علم الباطن ما هو ؟ فقال سألت النبي صلى الله تعالى عليه وسلم عن علم الباطن ما هو ، فقال : سألت جبريل عن علم الباطن ما هو ، فقال سألت الله عز وجل عن علم الباطن ما هو ، فقال . يا جبريل هو سر بيني وبين أحبائي وأوليائي وأصفياي أودعه في قلوبهم ، لا يطلع عليه ملك مقرب ولا نبي مرسل (ح) من طريق عبد الواحد بن زيد ، وعنه أحمد بن غسان ، وقال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر الفردوس : هذا موضوع ، والحسن ما لقي حذيفة أصلا .

(١٠٧) [حديث] ما من رجل يموت ويترك ورقة من العلم ، إلا تقوم تلك الورقة سترأ بينه وبين النار ، وإلا نبى الله له بكل حرف في تلك الورقة مكتوب مدينة في الجنة

أوسع من الدنيا سبع مرات (رى) من حديث أبي هريرة (السلفي) في فوائد أبي الحسن علي بن الحسين بن عمر الموصلي الفراء من حديث أنس . (قلت) لم يبين عليهما ، وفي الأول جماعة لم أعرفهم ، وفي الثاني موسى بن عيسى وأظنه البغدادي منهم بالوضع والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] . من نظر نظرة إلى وجه عالم ففرح به خلق الله تعالى من تلك النظرة والفرح ملكا يستغفر الله لصاحبه إلى يوم القيامة . (كر) من حديث أبي سعيد (قلت) لم يبين عليته ، وهو من طريق إسحق الدبري ، عن عبد الرزاق ، وقد مر الكلام فيه ، وفيه أيضا مجاهيل والله أعلم .

(١٠٩) [حديث] . إن لله قبة يقال لها الفردوس ، في وسطها دار يقال لها دارالكرامة ، وفيها جبل يقال له جبل النعيم ، وعليه قصر يقال له قصر الفرح . وفي القصر اثنا عشر ألف باب ، من باب إلى باب خمسمائة عام ، لا يفتح منها باب إلا لصيرير قلم عالم أول صوت طبل غاز ، وإن صيرير القلم أفضل عند الله سبعين ضعفا من طبل غاز . (كر) من حديث أبي هريرة من طريق أبي الفتح محمد بن أحمد بن عمر الحنظلي السجستاني ، عن أبي الحسن علي بن عبد الله النيسابوري ، وقال : منكر والحمل فيه على أحدهما فإنهما مجهولان .

(١١٠) [حديث] . صيرير الأقلام عند الأحاديث يعدل عند الله التكبير الذي يكبر في رباط عسقلان وعبادان ، ومن كتب أربعين حديثا ، أعطى ثواب الشهداء الذين قتلوا بعبادان وعسقلان (رى) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه بوري بن الفضل ، وعنه محمد بن مضر بن معن الأنماطي فأحدهما وضعه ، قاله الذهبي في الميزان .

(١١١) [حديث] . تعلموا العلم فإن تعلمه لله خشية ، وطلبه عبادة ، ومدارسته تسبيح ، والبحث عنه جهاد ، وتعليمه من لا يعلمه صدقة ، وبذله لأهله قرابة ، لأنه معلم الحلال والحرام ، ومنار سبل الجنة ، والأنس في الوحشة ، والساحب في الغربة ، والدليل على السراء والضراء ، والسلاح على الأعداء ، والقرب عند الغرباء ، والزين عند الأخلاء ، يرفع الله به أقواما فيجعلهم في الخير قادة يقتدى بهم ، وأئمة في الخير تفتنى آثارهم ، وترمق أعمالهم وينتهي إلى رأيهم ، ترغب الملائكة في خلقتهم وأجنتها تمسحهم ،

وفي صلاتها تستغفر لهم ، حتى كل رطب ويابس يستغفر لهم ، حتى الخيطان في البحر وهوامه ، وسباع البر وأنعامه ، والسماء ونجومها . إن العلم حياة القلب من الجهل ، ومصايح الأبصار في الظلم ، وقوة الأبدان من الضعف ، يبلغ به العبد منازل الأبرار ، ومجالس الملوك ، والدرجات العلى في الدنيا والآخرة ، والفكر فيه يعدل بالصيام ، ومدارسته بالقيام ، به يطاع الله ، وبه يعبد ، وبه يعمل الخير ، وبه توصل الأرحام ، وبه يعرف الحلال والحرام ، يلهمه السعداء ويحرمه الأشقياء (المرهبي) في العلم من حديث أنس ، وفيه محمد بن تميم السعدي وهو آفته . (قلت) وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه ابن عبد البر في العلم من رواية موسى بن محمد بن عطاء قال : ثنا عبد الرحيم بن زيد العمي ، عن أبيه ، عن الحسن بن معاذ فذكره . وقال : حديث حسن ، ولكن ليس له إسناد قوي ، قال ورويناه موقوفاً على معاذ ، فذكره من طريق أبي عصمة عن رجاء ابن حيوة ، عن معاذ ، وأبو عصمة أحد الكذابين ، ورجاء لم يسمع من معاذ . قال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء وقوله في الأول حسن أراد حسن معناه لا الحسن المصطلح عليه عند المحدثين ، بدليل قوله ليس له إسناد قوي ، فإن موسى بن محمد بن عطاء البلقاوي ، نسب إلى الكذب والوضع ، وعبد الرحيم متروك ، ووالده مختلف فيه ، والحسن لم يدرك معاذاً . قال وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب في كتاب الفقيه والمتفقه بإسناد ضعيف ، ومن حديث عبد الله بن أبي أوفى ، أخرجه المظفر الغزنوي في فضائل القرآن ، وقال : تعلموا القرآن بدل العلم ، وهو منكر جداً والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] : من بث باب فقه في سبيل الله ، أعطى بكل حرف مثل رمل عاج حسنات ، وكان له كأجر من عمل به إلى يوم القيامة ، وإن من أنشأ باباً من الخير في سبيل الله فكذلك . (م) من حديث ابن عباس . (قلت) : لم يبين علته ، وفيه مسلم ابن عبد الله بن الحرث راويه عن ابن عباس ، ومن بعده جماعة لم أعرفهم والله أعلم (١) .

(١) هنا بهامش النسخة بخط أبي الفيض أحمد بن الصديق ما نصه . حديث اطلبوا الحديث يوم الاثنين والخميس فإنه ميسر لصاحبه . أسنده ابن الأبار في معجم الصدفى من طريق أبي نعيم وهو من رواية مجاشع بن عمرو كذاب وضاع .

(١١٣) [حديث] . اكتبوا هذا العلم من الفقير كما تكتبون من الغنى ، فإن مثل العلماء كمثل القرآن فيه سور طوال وقصار ، فكذلك العلماء ، ولا تسمعوا قول بعضهم في بعض . (م) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن الأشعث .

(١١٤) [حديث] . اغتتموا العمل وبادروا الاجل واغتنموا العلم فإنه يدفع به عن الرجل وأهله وقومه ومصره ومعارفه ، فكأنه قد رحل وجهد حتى يعير به كما يعير بالزنا والسرقة ، (م) من حديث عائشة . وفيه الحكم بن عبدالله .

(١١٥) [حديث] إذا جلس المتعلم بين يدي العالم فتح الله تعالى عليه سبعين بابا من الرحمة ولا يقوم من عنده إلا كيوم ولدته أمه ؛ وأعطاه الله بكل حرف ثواب ستين شهيدا ، وكتب الله له بكل حديث عبادة سبعين سنة ، وبني له بكل ورقة مدينة ، كل مدينة مثل الدنيا عشر مرات . (م) من حديث جابر . وفيه أبو بكر بن حبيب ، عن أبي بكر بن محمد بن سليمان الباغندي ، والحمل فيه على أحدهما (قلت) : الباغندي وثقه ابن حبان والخطيب وقال الدارقطني مرة لا بأس به ، ومرة ضعيف ، ومارأيت أحدا كذبه إلا ابنه ولا عبارة به لأنه هو أيضا كذب ابنه ، وأبو بكر بن حبيب ما عرفته والله أعلم .

(١١٦) [حديث] إذا كان آخر الزمان يجلس العلماء والفقهاء في البيوت وتظهر النساء ، ويقلن حدثنا وأخبرنا ، فإذا رأيت شيئا من ذلك فأحرقوه بالنار . (م) من حديث عائشة (قلت) : لم يبين علته ، وفيه محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد ابن المعتصم الهاشمي ، قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان : هذا حديث منكر رجاله ثقات سوى الهاشمي فهو آفته ، قال الحافظ ابن حجر : ولم أر له ذكرا في تاريخ بغداد ولا ذبوله والله أعلم .

(١١٧) [حديث] كلمة حكمة يسمعها الرجل خير له من عبادة سنة ، وجلس ساعة عند مذاكرة العلم خير من عتق رقبة . (م) من حديث أبي هريرة من طريق جعفر الحسيني

صاحب كتاب العروس ، (قلت) ذكر صدره المحافظ العراقي في تخریج الإحياء واقتصر على تضعيفه والله أعلم .

(١١٨) [حديث] يا على اتخذ لك نعلين من حديد وأفنهما في طلب العلم (قال ابن تيمية) موضوع .

(١١٩) [حديث] . من علم أحاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه . (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب فضائل القرآن

الفصل الأول

(١) [حديث] من قرأ الفاتحة أعطى من الأجر كذا ، فذكر سورة سورة ونواب تاليها إلى آخر القرآن (عق) من حديث أبي بن كعب ، وفيه بزيغ بن حسان أبو الخليل البصرى (ابن أبي داود) من حديث أبي أيضا بأطول من الأول ، وفيه مغلط بن عبد الواحد . قال ابن الجوزى والآفة فيه من مغلط ، وفي الأول من بزيغ ، ثم روى ابن الجوزى عن ابن المبارك أنه قال : أظن الزنادقة وضعت . وروى أيضا من طريق أبي الحسن الخيامى المقرئ ، عن محمود بن غيلان قال سمعت مؤملا يقول حدثني شيخ بفضائل سور القرآن الذى يروى عن أبي بن كعب ، فقلت للشيخ من حدثك فقال : حدثني شيخ بواسطة وهو حى ، فصرت إليه فقال حدثني شيخ بالبصرة ، فصرت إليه فقال : حدثني شيخ بعبادان ، فصرت إليه فأخذ بيدي فأدخلني بيانا ، فإذا فيه قوم من المتصوفة ومعهم شيخ ، فقال هذا الشيخ حدثني . فقلت يا شيخ من حدثك ؟ قال لم يحدثني أحد ولكن رأينا الناس قد رغبوا عن القرآن فوضعنا لهم هذا الحديث ليصرفوا قلوبهم إلى القرآن . قال ابن الجوزى : وقد فرق هذا الحديث أبو إسحق الثعلبى في تفسيره ، فذكر عند كل سورة منه ما يخصها ، وتبعه أبو الحسن الواحدى ، فى ذلك ولم أعجب منهما لأنهما ليسا من أصحاب الحديث ، وإنما يمت من أبي بكر بن أبى داود كيف فرقه فى كتابه الذى صنفه فى فضائل القرآن وهو يعلم أنه حديث محال ، ولكنه شره جمهور المحدثين ، فإن من عادتهم تنفيق حديثهم ولو بالبراطيل ، قال السيوطى ، وله طريق آخر باطلة أخرجها ابن عدى فى كامله .

(٢) [حديث] لو تمت البقرة ثلاثمائة آية لتكلمت البقرة مع الناس . (مى) من حديث ابن عمر ، وفيه يعقوب بن الوليد المدنى . (قلت) : جزم الذهبى بأنه من وضعه والله أعلم .

(٣) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة ، خرقت سبع سموات فلم يلتئم خرقها حتى ينظر إلى قائلها فيغفر له ، ثم يبعث الله ملكا فيكتب حسناته ويحوسبها إلى الغد من تلك الساعة (عد) من حديث جابر وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] من سمع سورة يس ، عدلت له عشرين دينارا في سبيل الله ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن كتبها وشربها أدخلت جوفه ألف يقين ، وألف نور ، وألف بركة ، وألف رحمة وألف رزق ، ونزعت منه كل غل ودام (خط) من حديث علي ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي ، ورواه أيضا أحمد بن هرون من طريق آخر ، لكن أحمد ابن هرون كذاب متهم بالوضع كما مر قلت حديث أبي بكر الآتي في الفصل الثاني : سورة يس تدعى المعمة شاهد لهذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عمر لما أنزل الله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ اكتبها يامعاذ ، فأخذ معاذ اللوح والقلم والنون وهي الدواة ، فكتبها فلما بلغ كلالا تطعه واسجد واقترب اللوح وسجد اللوح وسجدت النون ، قال معاذ فسمعت اللوح والقلم والنون وهم يقولون : اللهم ارفع به ذكرا اللهم احطط به وزرا ، اللهم اغفر به ذنبا ، قال معاذ فسجدت وأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسجد (خط) من طريق إبراهيم بن محمد الخواص ، وعنه إسماعيل بن محمد الأجرى . قال ابن الجوزي وأنا أنتم به إسماعيل . قال السيوطي والذي ذكره الخطيب ثم ابن ماكولا ثم الحافظ ابن حجر . أن إسماعيل ثقة وأن الحمل في هذا الحديث على الخواص ، قال الحافظ ابن حجر : وليس هو بالزاهد المشهور ، ذلك ثقة واسم أبيه أحمد (قلت) : وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، وضعه إبراهيم بن محمد الخواص والله أعلم .

(٦) [حديث] . أنس لما نزلت سورة التين على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرح بها فرحا شديدا ، حتى بان لنا شدة فرحه ، فسألنا ابن عباس بعد ذلك عن تفسيرها فقال : أما قوله والتين فبلاد الشام ، والزيتون فبلاد فلسطين ، وطور سينين الذي كلم الله عليه موسى ، وهذا البلد الأمين مكة ، لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم ، محمد صلى الله عليه وسلم ، ثم رددناه أسفل سافلين ، عباد اللات والعزى ، إلا الدين آمنوا وعملوا

الصالحات أبو بكر وعمر ، فلم أجبر غير ممنون عثمان بن عفان : فما يكذبك بعد بالدين ،
على بن أبي طالب ، أليس الله بأحكم الحاكمين إذ بعثك فيهم نبيا وجمعك على التقوى
يا محمد . (خط) وقال رواه أئمة ، غير محمد بن بنان الثقفي ونزى العلة من جهته ولا عبرة
بتوثيق ابن الشخير له ، لأن من أورد مثل هذا المتن بهذا الإسناد قد أغفى أهل العلم أن
ينظروا في أمره .

(٧) [حديث] . من علمه الله القرآن ثم شكى الفقر كتب الله عز وجل الفقر والغافة
بين عينيه ، إلى يوم القيامة (عق) من حديث ابن عباس ، وفيه داود بن المحبر .

(٨) [حديث] من قرأ القرآن فله مائتا دينار ، فإن لم يعطها في الدنيا أعطها في
الآخرة (عد) . من حديث علي وفيه جوير ، وعنه عمرو بن جميع (قلت) : قال السيوطي
في اللآلئ متعقبا لإعلال الحديث بعمرو ، قد قال أبو حاتم ، ما بحديثه بأس ، وقال أبو داود ثقة
وذكره ابن حبان في الثقات ، استدركه في اللسان انتهى وهذا إنما وقع في اللسان في ترجمة
عمرو بن أبي جندب ، وهي بعقب ترجمة عمرو بن جميع ، فلعل السيوطي سبق نظره ،
أو وقع في نسخته لإخلال بذكر عمرو بن أبي جندب فاتصل ما ذكره بترجمة عمرو بن
جميع والله تعالى أعلم ، قال السيوطي : وروى موقوفا على علي أخرجه البيهقي في الشعب
إلا أن فيه عبد الملك بن هارون بن عنتره ، وجاء أيضا من حديث سليك الغطفاني ،
أخرجه الديلمي ، إلا أن في سنده كذا بين العباس بن الضحاك ومقاتل بن سليمان .

الفصل الثاني

(٩) [حديث] إن فاتحة الكتاب وآية الكرسي ، والآيتين من آل عمران شهد الله
أنه لا إله إلا هو ، وقل اللهم مالك الملك إلى وترزق من تشاء بغير حساب ، معلقات
بالعرش ، وما بينهن وبين الله حجاب ، يقطن يارب سبطنا إلى أرضك ، وإلى من يعصيك
فقال الله عز وجل إني خلقت لا يقرأ كن أحد من عبادي دبر كل صلاة إلا جعلت الجنة
مشواه ، على ما كان منه ؛ وإلا أسكته حظيرة القدس ، وإلا نظرت إليه بعيني المكنونة
كل يوم سبعين نظرة ، وإلا قضيت له كل يوم سبعين حاجة ، أدناها المغفرة ، وإلا نصرته

على كل عدو وأعدته منه (ابن السني) في عمل اليوم والليلة ، من حديث علي وفيه الحارث ابن عمير . قال ابن حبان : كان يروى الموضوعات عن الأبيات وقد تفرد به (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقي الشافعي ، سئل عن هذا الحديث فقال . رجال إسناده وثقهم المتقدمون ، وتكلم في بعضهم المتأخرون ، وليس فيهم محل نظر إلا محمد بن زنبور والحارث بن عمير ، فأما ابن زنبور فوثقه النسائي وابن حبان وقال ابن خزيمة ضعيف ، وأما الحارث فوثقه حماد بن زيد وأبو زرعة وأبو حاتم ويحيى بن معين والنسائي واستشهد به البخاري في صحيحه ، واحتج به أصحاب السنن ، وضعفه ابن حبان والحاكم . وقال الذهبي في الميزان : ما أراه إلا بين الضعف انتهى ملخصا . وذكر الحافظ ابن حجر في أماليه نحوه ونسب ابن حبان في توهينه الحارث إلى الإفراط ، ثم قال إلا أن في إسناده انقطاعا . وقد أفرط ابن الجوزي فذكره في الموضوعات . ولعله استعظم ما فيه من الثواب . وإلا لخال روايته كما ترى انتهى . وقد جاء أيضا من حديث أبي أيوب . أخرجه الدهلي في مسند الفردوس (قلت) في سنده ضعيف والله تعالى أعلم

(١٠) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة لم يمنعه من دخول الجنة إلا الموت . ومن قرأها حين يأخذ مضجعه أمنه الله تعالى على داره ودار جاره ودويرات حوله (حا) من حديث علي (قط) صدره من حديث أبي أمامة ، ولا يصح ، في الأول حبة العرفي لا يعرف ، وفيه أيضا نهشل بن سعيد ، وفي الثاني محمد بن حمير ، وليس بالقوى تفرد به عن محمد بن زياد الألهاني . (تعقب) في الأول بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق الحاكم وقال إسناده ضعيف ، وفي الثاني بأن ابن حمير من رجال البخاري ، والحديث على شرطه . وقد أخرجه النسائي وابن حبان في صحيحه ، والضياء المقدسي في المختارة ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث المشكاة : غفل ابن الجوزي فأورد هذا الحديث في الموضوعات ، وهو من أسمح ما وقع له ، (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : حديث أبي أمامة هذا أخرجه النسائي ولم يعلله ، وذلك يقتضى محتمه ، وأخرجه الحاكم أيضا وصححه والله أعلم ، وقال الحافظ الدمياطي في تقوية هذا الحديث في جزء جمعه في فضل آية الكرسي وأذكار أدبار الصلاة : محمد بن حمير ومحمد بن زياد الألهاني احتج بهما البخاري في صحيحه

وقد تابع أبا أمامة علي بن أبي طالب ، وعبد الله بن عمرو بن العاص . والمغيرة بن شعبة ، وجابر وأنس ، فرووه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها ، ثم قال وإذا انضمت هذه الأحاديث بعضها إلى بعض أخذت قوة .

(١١) [حديث] من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة أعطى قلوب الشاكرين وثواب النبيين وأعمال الصديقين ، وبسط الله عليه يمينه ورحمته ، ولم يمنعه من دخول الجنة إلا قبض ملك الموت روحه (ابن الجوزي) من حديث جابر وقال وفيه مجاهيل ، (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الثعلبي في تفسيره عن أبي سليمان الحوشبي عن أنس وجابر . وأخرجه الحكيم الترمذي عن أبان عن أنس ، وأخرجه الديلمي عن يزيد الرقاشي عن أنس ، وجاء أيضا من حديث أبي موسى الأشعري ، أخرجه الديلمي ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن النجار (قلت) في إسناد كل من هذه الطرق ، ضعفاء ومجاهيل ، وحديثا جابر وأنس هما اللذان أشار إليهما الهمياطي في كلامه السابق أنفا والله أعلم .

(١٢) [حديث] سورة يس تدعى في التوراة المعمة قيل يارسول الله وما المعمة قال : نعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكأيد عنه بلوى الدنيا ، وتدفع أهويل الآخرة ، وتدعى القاضية الدافعة تدفع عن صاحبها كل سوء ، وتقضى له كل حاجة ، ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ، ومن سمعها عدلت له ألف دينار في سبيل الله ، ومن كتبها وشرها أدخلت جوفه ألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ، ونزعت منه كل غل وداء . (خط) من حديث أنس ، وفيه محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، ومن حديث أبي بكر الصديق من طريق محمد بن عبد الرحمن الجددعاني عن سليمان بن مرقات ، قال الخطيب لا أعلمه يروى إلا من طريق الجددعاني ، وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، وقد سرق متنه محمد بن عبد ، ووضع له الإسناد الذي تقدم . (تعقب) بأن حديث أبي بكر أخرجه البيهقي في الشعب . وقال تفرد به الجددعاني عن سليمان ، وهو منكر انتهى ، والجددعاني لم يهتم بكذب بل وثق ، فقال فيه أحمد وأبو زرعة لا بأس به فغاية حديثه أن يكون ضعيفا

(١٣) [حديث] من قرأ يس في ليلة أصبح مغفورا له ومن قرأ الدخان ليلة الجمعة أصبح مغفورا له (ابن أبي داود) من حديث أبي هريرة ، وفيه محمد بن زكريا الغلابي (تعقب) بأن له طرقا كثيرة عن أبي هريرة ، بعضها على شرط الصحيح أخرجه الترمذي والبيهقي في الشعب من عدة طرق . (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قلت أخرج ابن حبان في صحيحه من حديث جندب البجلي مرفوعا : من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر الله له والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ حم الدخان في ليلة أصبح يستغفر له سبعون ألف ملك . (قط) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن راشد . (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي وابن ماجه ، وقال الترمذي : غريب ، وعمر بن أبي خنعم يضعف ، قال محمد هو منكر الحديث انتهى . وقول ابن الجوزي ، فيه عمر بن راشد تبع فيه ابن حبان ، وقال الذهبي في الميزان عمر بن راشد غير عمر بن أبي خنعم ، ذلك عمر بن عبد الله وهو صاحب حديث سورة الدخان انتهى ، ولم يجرح بكذب فلا يكون حديثه موضوعا .

(١٥) [حديث] . من قرأ هو الله أحد ، على طهارة مائة مرة كطهره للصلاة يبدأ بفاتحة الكتاب كتب الله له بكل حرف عشر حسنات وحى عنه عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ، وبني له مائة قصر في الجنة ، ورفع له من العمل في يومه ذلك مثل عمل نبي ، وكأما قرأ القرآن ثلاثا وثلاثين مرة ، وهي براءة من الشرك ومحضرة للملائكة ومنفرة للشيطان ولها دوى حول العرش تذكر بصاحبها حتى ينظر الله تعالى إليه فإذا نظر إليه لم يعذبه أبدا . ومن قرأ قل هو الله أحد مائة مرة غفر الله له خطيئة خمسين سنة إذا اجتنب خصالا أربعا : الدماء والاموال والفروج والاشربة (عد) . من حديث أنس ، وفيه الخليل بن مرة ، قال ابن حبان منكر الحديث عن المشاهير ، كثير الرواية عن المجاهيل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به الخليل بن مرة ، وهو من الضعفاء الذين يكتب حديثهم انتهى ، وهو من رجال ابن ماجه ، وقال فيه أبو زرعة : شيخ صالح ، وقال ابن عدى ليس بمتروك ، وقال الذهبي كان من الصالحين ، وهذا أنكر ما رواه وأنكر لفظه فيه قوله مثل عمل نبي وهو في بعض نسخ الشعب

بلفظ: مثل عمل بن آدم ، فكأنه سقط آدم وتصحف بنى بنى ، وجاء من طريقين آخرين أحدهما عند ابن عساكر ، والآخر عند الإسماعيلي في معجمه .

(١٦) [حديث] . من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة كتب الله له ألفاً وخمسمائة حسنة ، إلا أن يكون عليه دين ، (خط) . من حديث أنس ، وفيه حاتم بن ميمون لا يحتج به بحال . (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه ، وله طرق أخرى عند ابن الضريس في فضائل القرآن ، والبيهقي في الشعب ، وغيرهما . (قلت) : وابن الجوزى نفسه ناقض فذكره في الواهيات والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] . لا تقولوا سورة البقرة ، ولا سورة آل عمران ، ولا سورة النساء ، وكذلك القرآن كله ، ولكن قولوا السورة التي يذكر فيها البقرة ، والسورة التي يذكر فيها آل عمران ، وكذا القرآن كله . (ابن قانع) . من حديث أنس ، وفيه عبيس بن ميمون ، قال أحمد بن حنبل : حديث منكر ، وعبيس منكر الحديث (تعقبه) الحافظ ابن حجر في أماليه ، فقال أفرط ابن الجوزى في إيرادها في الموضوعات ، ولم يذكر مسنده إلا قول أحمد في تضعيف عبيس ، وهذا لا يقتضى وضع الحديث ، وقد قال فيه الفلاس : صدوق يخطئ كثيراً انتهى . وأخرجه البيهقي في الشعب وقال لا يصح وإنما يروى فيه عن ابن عمر قوله ، فذكره بسنده على شرط الشيخين .

(١٨) [حديث] . إذا قام أحدكم من الليل فليجهر بقراءته ، فإنه يطرد بقراءته مردة الشياطين وفساق الجن ، وإن الملائكة الذين في الهواء وسكان الدار ليصلون بصلاته ويستمعون لقراءته ، فإذا مضت هذه الليلة أوصت الليلة المستأنفة ، فتقول نبيه لساعته ، وكوني عليه خفيفة ، فإذا حضرته الوفاة جاء القرآن فوقف عند رأسه وهم يغسلونه ، فإذا فرغوا منه جاء القرآن فدخل حتى صار بين صدره وكفنه ، فإذا دفن وجاء منكر ونكير خرج حتى صار فيما بينه وبينهما ، فيقولان إليك عنا فإننا نريد أن نسأله ، فيقول لا والله ما أنا بمفارقة حتى أدخله الجنة ، فإن كنتما أمرتما فيه بشيء ففأنا كما . ثم ينظر إليه فيقول : هل تعرفني فيقول ما أعرفك ، فيقول أنا القرآن الذي كنت أسهر ليلك واظمي نهارك وأمنعك شهوتك وسمعك وبصرك ، فستجدني من الأخلاء خليل صدق

ومن الإخوان أخصا صدق فأبشر فما عليك بعد مسألة منكرو ونكير من هم ولا حزن ، ثم يعرج القرآن إلى الله عز وجل فيسأله فراشا ودثارا ، فيأمر له بفراش ودثار وقنديل من نور الجنة وياسمين من ياسمين الجنة ، فيحمله ألف ملك من مقرني ملائكة السماء فيسبهم إليه القرآن ، فيقول هل استوحشت بعدي فإني لم أزل حتى أمر لك الله تعالى بفراش ودثار ونور من نور الجنة وقنديل من الجنة وياسمين من الجنة ، فيحمله ثم يفرضونه ذلك الفراش ، ويضعون الدثار عند رجليه والياسمين عند صدره ، ثم يضعونه على شقه الأيمن ثم يخرجون عنه فلا يزال ينظر إليهم حتى يلجوا في السماء ، ثم يرفع له القرآن في قبلة القبر فيوسع له مسيرة خمسمائة عام أو ما شاء الله ، ثم يحمل الياسمين فيضعه عند منخره ، ثم يأتي أهله كل يوم مرة أو مرتين ، فيأتيه بخبرهم ويدعو لهم بالخير والثواب ، فإن تعلم أحد من ولده القرآن بشره بذلك ، وإن كان عقبه عقب سوء أتاها كل يوم مرة أو مرتين فيبكي عليهم حتى ينفخ في الصور . (أبو بكر الأنباري) في كتاب الوقف والابتداء ، من حديث عبادة بن الصامت ولا يصح ، فيه الكدومي . وداود بن راشد الطغاوي . (تعقب) بأن الكدومي يرى منه . فقد أخرجه الحارث في مسنده ، وابن أبي الدنيا في التهجيد ، وابن الضريس في فضائل القرآن ، وابن نصر في كتاب الصلاة ، كلهم من حديث داود من غير طريق الكدومي . (قلت) وداود أخرجه له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن حبان وأدخله الحافظ بن حجر في التقریب في طبقة من لم يثبت فيه ما يترك حديثه لأجله والله أعلم ، وله شاهد من حديث معاذ بن جبل وفيه انقطاع ، قال البزار خالد لم يسمع من معاذ .

(١٩) [حديث] . من قرأ ثلث القرآن أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثه أعطى ثلث النبوة ، ومن قرأ القرآن فكأنما أعطى النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة اقرأ وارقة بكل آية درجة ، حتى ينجز ما وعده القرآن ، ويقال له اقبض فيقبض بيده ثم يقال له اقبض فيقبض يسده ، ثم يقال له أتدرى ما في يديك فإذا في يده النبي الخلد وفي الأخرى النعيم (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشير بن نمير (تعقب) بأن بشيرا من رجال ابن ماجه (قلت) قال الحافظ في التقریب متروك متهم والله أعلم ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب ، وقد ورد مثله

من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب إلا أنه من طريق قاسم بن إبراهيم الملقى ، وله شواهد من مرسل الحسن ، أخرجه البيهقي ، ومن حديث عبد الله بن عمرو : من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه ، غير أنه لا يوحى إليه ، أخرجه الطبراني والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب وقال : يحتمل أن يكون معناه جمع في صدره ما أنزل على النبي صلى الله عليه وسلم غير أنه لا يوحى إليه فيدعى إليه نبيا ، ومن شواهد وسطه حديث ابن عمرو ، يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارقه ، ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فإن منزلتك عند آخر آية تقرؤها . أخرجه أحمد وأبو داود والترمذي والحاكم وصححاه والنسائي ، وحديث أبي هريرة نحوه أخرجه ابن خزيمة والحاكم ، وحديث بريدة إن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله ثم يقال اقرأ واصمد في درج الجنة وغرفها فهو في صعود ما دام يقرأ هذا وترقلا ، أخرجه أحمد والبيهقي بسند صحيح ، ومن شواهد آخره حديث بريدة المذكور ، وحديث أبي أمامة إن القرآن يأتي أهله يوم القيامة أحوج ما كانوا إليه ، فيقدم به على ربه فيعطى الملك يمينه والخلد بشماله أخرجه الطبراني .

(٢٠) [حديث] . حملة القرآن عرفاء أهل الجنة . (خط) من حديث الحسين بن علي ، وفيه فايد المدني متروك . (تعقب) بأنه روى له أبو داود والترمذي والنسائي ، وقال في الميزان وثقه ابن معين ، وقال أبو حاتم لا بأس به ، والتمن صحيح ، أخرج ابن جميع في معجمه من حديث أنس : القراء عرفاء أهل الجنة ، صححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة .

(٢١) [حديث] . الأنبياء سادة أهل الجنة ، والعلماء قواد أهل الجنة ، وأهل القرآن عرفاء أهل الجنة . (قط) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو نعيم في الحلية بسند ضعيف ، وأخرجه ابن النجار لكن من طريق مجاشع المذكور ، وورد من حديث علي ، أخرجه ابن النجار لكنه من طريق محمد بن محمد الأشعث .

(٢٢) [حديث] . من حفظ القرآن نظرا خفف الله عن أبويه العذاب وإن كانا كافرين (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن المهاجر الطالقاني . (تعقب) بأن له

شاهدا من حديث أبي الدرداء: ومن قرأ مائة آية في كل يوم نظرا ، شفع في سبع قبور حول قبره ، وخفف الله العذاب عن والديه وإن كانا مشركين أخرجه ابن أبي داود في المصاحف (قلت) هو من طريق خلف بن يحيى أحد الكذابين فلا يصلح شاهدا والله أعلم . وأخرج ابن أبي داود عن الليث بن سعد عن بعض شيوخ أهل المدينة ، قال كان يقال : كلما قرأ الرجل في المصحف خفف عن أبويه في قبورهما ، وعن سفيان قال : من أدام النظر في المصحف متع بصره وخفف عن والديه العذاب .

(٢٣) [حديث] . ابن مسعود بينا أنا والنبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرقات المدينة ، إذ برجل قد صرع ، فدنوت منه وقرأت في أذنه فاستوى جالسا ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا قرأت في أذنه ؟ قلت قرأت : الحسبتم إنما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق نبيا لو قرأها موقن على الجبل لزال (عق) وفيه سلام بن رزين ، قال عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثتني أني هذا الحديث فقال : موضوع هذا حديث الكذابين (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو يعلى بسند رجاله رجال الصحيح سوى ابن لهيعة ، وحسن الصنعاني وحديثهما حسن .

الفصل الثالث

(٢٤) [حديث] . القرآن أفضل من كل شيء دون الله عز وجل ، ومن قرأ القرآن فقد وقر الله ، ومن استخف بحق القرآن استخف بحق الله ، وحرمة القرآن في التوراة وقار الله ، وحملة القرآن المخصوصون برحمة الله ومن والاهم فقد والى الله ، يدفع عن مستمع القرآن بلاء الدنيا ، ويدفع عن قارئ القرآن بلاء الآخرة . ياحملة القرآن إن أهل السماء يدعونكم ، وذكر حديثا طويلا . (كر) من حديث أنس ، وفيه على ابن الحسن الشامي .

(٢٥) [حديث] . من قرأ آية الكرسي لم يتول قبض نفسه إلا الله تعالى (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهري (قال الشيخ)

تقى الدين السبكي الشافعي : هذا الحديث منكر ويشبه أن يكون موضوعا ، والحمل فيه على محمد بن كثير .

(٢٦) [حديث] . لو يعلم الناس ما في دلم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب ، لعطلو الأهل والمال . وتعلوها ، لا يقرؤها منافق أبدا ولا عبد في قلبه شك في الله ، والله إن الملائكة المقربين ليقرونها منذ خلق الله السموات والأرض ، وما يفكرون من قرأتها ، وما من عبد يقرؤها إلا بعث الله إليه ملائكة يحفظونه في دينه ودنياه ، ويدعون الله له بالمغفرة والرحمة . (خط) في رواية مالك مر حديث أبي الدرداء ، وفيه الهيثم بن خالد الخشاب (بخ) من حديثه أيضا ، وفيه إسحاق بن بشر الكاهلي .

(٢٧) [حديث] . ابن مسعود اشتكى ضرمي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم ، فشكوت إليه فقال لي اقرأ عليها القرآن . وكل عليها التمر ففعلته فبرأ . (حا) في معجم شيوخه مسلسلا بشكاية الضرمس ، والأمر بقراءة القرآن ، وأكل التمر . قال الحافظ ابن حجر الشافعي في اللسان هذا خبر موضوع ورجاله كلهم ثقات غير عبد الواحد ابن علي شيخ الحاكم انتهى . وتابعه علي بن عتيق بن يوسف العطار . أخرجه السلفي في الطيوريات فلينظر في حال في هذا المتابع .

(٢٨) [حديث] . ابن عباس اشتكى رجل ضرسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ضع أصبعك المسبابة على ضرسك ثم اقرأ : أو لم ير الإنسان أنا خلقناه من نطفة الآية . (مي) وفيه الحسين بن علوان . وعمر بن صبح .

(٢٩) [حديث] . ابن مسعود قرأت القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بلغت هذه الآية : لو أنزلنا هذا القرآن على جبل ، قال ضع يدك على رأسك ، فإن جبريل لما نزل بها إلى قال : ضع يدك على رأسك ، فإنها شفاء من كل داء إلا السام ، والسام الموت (نع) من طريق أبي الطيب محمد بن أحمد غلام ابن شنبوذ ، عن الأعمش مسلسلا بجميع رواياته يقول ضع يدك على رأسك فإني قرأت القرآن على فلان فلما بلغت هذه الآية ، قال الذهبي : حديث باطل وما في إسناده منهم إلا شيخ أبي نعيم أبو الطيب فهو الآفة انتهى ، وأخرجه الديلمي من طريقين عن حمزة عن

الاعمش (قلت) وقع في إحداهما عن الاعمش فإني قرأت على علي بن أبي طالب إلى آخره ، قال الديلمي عقب إخراجها : قوله قرأت على علي بن أبي طالب لا يصح ، لأنه إنما قرأه علي يحيى بن وثاب ، وهو قرأه على علقمة ، وهو قرأه على ابن مسعود ، وهو قرأه على رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى ، ثم الراوى له عن حمزة في الطريق الأولى على بن الفضل لم أقف له على ترجمة ، وفي الطريق الثانية سليمان بن عيسى ، وأظنه السجزي الكذاب والله أعلم .

(٢٩) [حديث] جاءني جبريل في أحسن صورة ضاحكا مستبشرا ، قال يا محمد : العلي الأعلى يقرئك السلام ويقول إن لم يكمل شيء نسباً ونسباً قل هو الله أحد ، فن أناني من أمك قارناً قل هو الله أحد ألف مرة من دهره ألزمته لوأني ، وإقامة عرشي ، وشفعتني في سبعين من وجبت عقوبته ، ولولا أني آليت على نفسي كل نفس ذائقة الموت لما قبضت روحه (نجاشي) من حديث أنس ، وفيه أبو الحسن البلدي ومجاشع بن عمرو .

(٣٠) [حديث] قرأة القرآن مقطعة للباغم (م) من حديث علي ، وفيه حماد بن عمرو النصيبي وشيخه السري بن خالد ، قال في الميزان مدني لا يعرف وقال الأزدي لا يحتاج به

(٣١) [حديث] حامل القرآن حامل راية الإسلام ، من أكرمه فقد أكرم الله ، ومن أهانه فعليه لعنة الله (م) من حديث أبي أمامة ، وفيه الكديمي .

(٣١) [حديث] اقرؤا يس فإن فيها عشر بركات ، ما قرأها جائع إلا شبع ، وما قرأها عار إلا كسى ، وما قرأها مسافر إلا أعين على سفره ، وما قرأها رجل ضلت عليه ضالة إلا وجدها ، وما قرئت عند ميت إلا خفف عنه ، وما قرأها عطشان إلا روي ، وما قرأها مريض إلا برى . (م) من حديث علي ، وفيه مسعدة بن اليسع (قلت) : له شاهد ، أخرج البيهقي في الشعب عن أبي قلابة : من قرأ يس غفر له ، ومن قرأها وهو جائع شبع ، ومن قرأها وهو ضال هدى ، ومن قرأها وله ضالة وجدها ، ومن قرأها عند طعام خاف قلته كفاه ، ومن قرأها عند ميت هون عليه ، ومن قرأها عند امرأة عسرت عليها ولادتها يسر عليها ، ومن قرأها فكأنما قرأ القرآن إحدى عشرة مرة ، ولكل شيء قلب وقلب

القرآن يس ، قال البيهقي هكذا نقل إلينا عن أبي قلابة ، وهو من كبار التابعين ، ولا يقول ذلك إن صح عنه إلا بلاغا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] إني فرضت على أمتي قراءة يس كل ليلة ، فمن دارم على قراءتها كل ليلة ثم مات مات شهيدا (بخ) في الثواب من حديث أنس ، وفيه سعيد بن موسى (قلت) . أخرج آخره بلفظ : من دارم على قراءة يس كل ليلة إلى آخره ، الطبراني في الصغير ، وابن مردويه والخطيب من حديث أنس بسند ضعيف كما قاله السيوطي في التفسير المأثور .

(٣٤) [حديث] . إن الله عز وجل خلق درة بيضاء ، وخلق من الدرة العنبر الأشهب ، وكتب بذلك العنبر آية الكرسي ، وحلف بعزته وقدرته من تعلم آية الكرسي وعرف حقها فتح الله عليه ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٥) [حديث] تعلموا : عم يتساءلون عن النبا العظيم ، تعلموا قـ والقرآن المجيد ، تعلموا : والنجم إذا هوى ، تعلموا والسما ذات البروج ، والسما والطارق ، فإنكم لو علمتم ما فيهن لعظمتن ما أتمت فيه ، تعلموهن وتقربوا إلى الله بهن فإن الله يغفر بهن كل ذنب إلا الشرك (مى) من حديث أبي الدرداء ، وفيه إسحق بن بشر الكاهلي .

(٣٦) [حديث] عجت إنا أعطيناك الكوثر إلى الله عز وجل ، فقالت إن أمة محمد يقولون قرآني ولا يقرؤني إلا في الفرط . فقال الله وعزتي وجلالي وارتفاع مكاني ، لا يقرؤك أحد إيمانا واحتسابا إلا غفرت له وأسكنته حظيرة قدسي (مى) من حديث أبي قرصافة (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٧) [حديث] لكل شيء قائمة ، وقائمة القرآن سورة الأحزاب ، (مى) من حديث أنس . وفيه هدية أحد أصحاب النسخ المكذوبة .

(٣٨) [حديث] من قرأ القرآن رياء وسمعة أو يريد به الدنيا لقي الله ووجهه عظم ليس فيه لحم ، وزخ (١) القرآن في قفاه ، حتى يقذفه في النار فيهوى فيها مع من يهوى

(١) بالواو والخاء المعجمتين - أى دفع .

(٣٩) [حديث] من حديث أبي هريرة وابن عباس وفيه داود بن الحجر ، وميسرة بن عبد ربه .
علما ، ورفع له أربعين درجة ، وزوجه أربعين حوراء (مى) من حديث ابن عمر ، وفيه
مقاتل بن سليمان . وعنه محمد بن سليمان الباغندي ، وفيه كلام (قلت) قدمنا في الكتاب
الذي قبل هذا ، أن الباغندي لم يكن يذبحه غير ولده ، وأنه لا عبرة به والله تعالى أعلم

(٤٠) [حديث] من قرأ شهد الله أنه لا إله إلا هو والملائكة ، إلى عند الله الإسلام
عند منامه خلق الله منه سبعين ألف ملك يستغفرون له إلى يوم القيامة (نع) من
حديث أنس ، وفيه مجاشع بن عمرو .

(٤١) [حديث] من قرأ يس والصفات ليلة الجمعة ثم سأله الله أعطاه سؤله (مى) من
حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٤٢) [حديث] من تعلم القرآن وحفظه أدخله الله الجنة ، وشفعة في عشرة من أهل
بيته كل قد أوجب النار (خط) من حديث عائشة . وفيه أحمد بن محمد بن الحسين السقطي ،
اتهمه به الخطيب (قلت) هذا الحديث أورده الذهبي في الميزان في ترجمة أحمد بن الحسين
أبي حنبل السقطي وقال اتهمه الخطيب بوضع هذا الحديث ثم أعاده الذهبي في ترجمة أحمد
ابن الحسين السقطي ، قال ذكروا أنه وضع حديثا فذكر الحديث بالسند بعينه ، ثم قال قال
ابن الجوزي وضعه السقطي ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان ترجمة علي بن الحسين
السقطي وذكر فيها الحديث بسنده بعينه ، ثم قال : قال الخطيب هذا حديث منكر ، فلا
أدرى أهؤلاء السقطيون جماعة تواردوا على هذا الحديث بسند واحد أم واحد خبط
في اسمه ونسبه ، ولم أر من تعرض لذلك فليحذر والله أعلم .

(٤٣) [حديث] ليس أحد أحق بالحدة من حامل القرآن لعزة القرآن في جوفه (عق)
من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٥٠) [حديث] الحدة لا تكون إلا في صالحى أمى وأبرارها ، وأتقيائها ثم توفى (بخ)
من حديث أنس وفيه بشر أيضا : (قلت) له شاهد من حديث ابن عباس : الحدة تعزى

خيار أمتي ، أخرجه أبو يعلى والطبراني ، ومن حديث أبي منصور الفارسي وله صحبة : إن الحدة تعترى خيار أمتي ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده ، والبخاري في معجم الصحابة من جهة الليث عن ذويد بن نافع ، عن أبي منصور . وأخرجه المستغفرى من طريق الليث أيضا ، لكنه قال عن يزيد بن أبي منصور ، وكانت له صحبة وأشار إلى الاختلاف على الليث فيه . والأول أكثر والله أعلم .

(٥١) [حديث] الحدة تعترى جماع القرآن . قيل لم يارسول الله قال : لعزة القرآن في أجوافهم (مى) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه وهب بن وهب . قال الذهبي في الميزان هذا كذب آفته وهب .

(٥٢) [حديث] نزلت الحواميم جميعاً (مى) : من حديث سمرة بن جندب . وفيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل ، كما قاله البيهقي احتمالاً ، وجزم به الذهبي في المغنى .

(٥٣) [حديث] أكرموا القرآن ولا تكتبوه على حجر ولا مدر واكتبوه في ماء يمحى ، ولا تمحوه بالبرصاق واحموه بالماء (مى) من حديث عائشة ، وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥٤) [حديث] . لا يحفظ مناقق سورة هود وبراة ويس والدخان وعم يتساءلون (نع) من حديث علي ، وفيه نهشل بن سعيد .

(٥٥) [حديث] . لا يخرف قارئ القرآن (نع) من حديث أنس ، وفيه لاحق ابن الحسين .

(٥٦) [حديث] إذا ختم أحدكم فليقل اللهم أنس وحشتي في قبري ، (حا) من حديث أبي أمامة ، وفيه الجويباري .

(٥٧) [حديث] . إذا ختم العبد القرآن صلى عليه عند ختمه ستون ألف ملك (مى) من حديث عبد الله بن عمرو . وفيه الحسن بن علي أبو سعيد العدوي ، وعبد الله بن سحمان .

(٥٨) [حديث] . يا ابن عباس إذا قرأت القرآن فرتله ترتيلا، وبينه وبيننا ، لا تنثره
نثر الدقل ولا تهذه هذ الشعر : قفوا عند عجائبه وحركوا به القلوب ، ولا يكونن هم
أحدكم آخر السورة (مى) . من حديث ابن عباس ، وفيه أربعة كذابون أبو اسحق الطيبان ،
عن الحسين بن القاسم الزاهد ، عن إسماعيل بن أبي زياد الشامي عن جويبر .

(٥٩) [حديث] . يا ابن عباس ، مثل الهاذ بالقرآن كمثل رجل جاء مسرعا ، فقيل له
من أين جئت قال لا أدري . (مى) من حديث ابن عباس ، بالسند المذكور قبله .

(٦٠) [حديث] . يا عايشة من قرأ في ليلة بالتم تنزيل الكتاب ويس واقتربت الساعة
وتبارك الذى بيده الملك ، كن له نورا وحرزا من الشيطان والشرك ، ورفع له في الدرجات
يوم القيامة (مى) من حديث عايشة ، وفيه الحكم بن عبد الله .

(٦١) [حديث] . ينادى مناد : يا قارىء سورة الأنعام هلم إلى الجنة بحبك إياها ،
وتلاوتها (مى) من حديث أنس من طريقين ، في أحدهما محمد بن الفضل عن أبان ، وفي
الأخرى زياد بن ميمون .

(٦٢) [حديث] . من قرأ القرآن يتأكل به الناس ، جاء يوم القيامة ووجهه ليس عليه
لحم ، قراء القرآن ثلاثة : رجل قرأه فاتخذه بضاعة فاستجر به الملوك واستمال به الناس ،
ورجل قرأ القرآن فأقام حروفه وضيع حدوده ، كثر هؤلاء من قراء القرآن لا كثرهم
الله تعالى ، ورجل قرأ القرآن فوضع دراء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله وأظما به
نهاره فأقاموه في مساجدهم ، فهؤلاء يدفع الله ويزيل الأعداء وينزل غيث السماء ، فوا لله
لهؤلاء من القراء أهن من الكبريت الأحمر (حب) . من حديث بريدة ، وقال : لأصل
له من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أحمد بن ميثم يروى الأشياء المقلوبة
والمناكير ، وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال إنما يروى نحوه عن الحسن .

(٦٣) [أثر] على . أنزل القرآن خمسا خمسا ، ومن حفظه هكذا لم ينسه إلا سورة
الأنعام فإنها نزلت جملة في ألف ، فشيء من كل سماء سبعون ملكا حتى آووها إلى النبي
صلى الله عليه وسلم ، ما قرئت على عليل قط إلا شفاه الله عز وجل (خط) من طريق
سليم بن عيسى ، قال الذهبي في الميزان : موضوع على سليم ، وفيه بزيع بن عبيدة لا يعرف

(٦٤) [حديث] . ما من مؤمن ولا مؤمنة يقرأ آية الكرسي ويجعل ثوابها لأهل القبور إلا لم يبق على وجه الأرض قبر إلا أدخل الله فيه نوراً ، فوسع قبره من المشرق إلى المغرب ، وكتب للقارىء ثواب سبعين شهيداً ، الحديث بطوله (مى) من حديث على ، من طريق على بن عثمان الأشج .

(٦٥) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة كل ليلة لم تصبه فاقة أبداً ، ومن قرأ في كل ليلة لأقسم بيوم القيامة لقي الله يوم القيامة ووجهه في صورة القمر ليلة البدر . (مى) من حديث ابن عباس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى . قلت ورد صدره إلى قوله أبداً من حديث ابن مسعود . أخرجه الحارث في مسنده ، وأورده ابن الجوزى في الواهيات ، وقال : قال أحمد بن حنبل هذا حديث منكر ، وقال الذهبي في تلخيصه فيه شجاع لا يدري من هو والله أعلم .

(٦٦) [حديث] . من قرأ سورة الواقعة وتعلمها لم يكتب من الغافلين ، ولم يفتقر هو وأهل بيته (يخ) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس بن حبيب .

(٦٧) [حديث] . من قرأ والفجر وليال عشر ، في ليال العشر غفر له (يخ) من حديث أنس ، وفيه عبد القدوس .

(٦٨) [حديث] . من قرأ سورة البقرة وسورة آل عمران إيماناً واحتساباً ، جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما على الصراط أسرع من البرق (يخ) من حديث عايشة ، وفيه أبو العلاء عبد الله بن زياد ، وهو منكر الحديث قاله البخارى ، وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث على أنه من مناكيره ، (قلت) وأورده السيوطى في الدر المنثور منسوباً إلى تخريج أبي أحمد الحاكم فى الكنى ثم قال : قال أبو أحمد هذا حديث منكر انتهى وإذا لم يوصف إلا بالنكارة فقط فلا ينبغي أن يدخل فى الموضوعات والله أعلم .

(٦٩) [حديث] من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة أعطى نوراً من حيث قرأها إلى مكة وغفر له إلى الجمعة الأخرى ، وفضل ثلاثة أيام ، وصلى عليه سبعون ألف ملك

حتى يصبح ، وعوفي من الداء والديبيلة (١) وذات الجنب والبرص والجذام والجنون وقتنة الدجال (م) من حديث ابن عباس ، وفيه إبراهيم بن محمد الطيان ، عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن زياد ، ظلمات بعضها فوق بعض (قلت) أورده الغزالي في الإحياء من حديث ابن عباس وأبي هريرة ، وعزاه العراقي في تخریجه الكبير إلى الدبلي من حديث ابن عباس ، وأعله بمن ذكر ، وأما في الصغير فقال : لم أجده من حديثهما ، ولليتهى نحوه من حديث أبي سعيد انتهى . والمراد نحو صدره ، ولفظه : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بينه وبين البيت العتيق ، وجاء من حديث ابن عمر بلفظ : من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة سطع له نور من تحت قدمه إلى عنان السماء يضيء له يوم القيامة ، وغفر له ما بين الجمعتين ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره من طريق محمد بن خالد الخثلي ، وجاء ذكر مفردة ما بين الجمعتين وزيادة ثلاثة أيام ، من حديث عائشة ولفظه : من قرأ سورة الكهف يوم الجمعة غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن قرأ الخمس الأواخر منها عند نومه بعثه الله أي الليل شاء ، أخرجه ابن مردويه في تفسيره بسند ضعيف ، وقد صح الحديث في العصمة من الدجال بحفظ بعض سورة الكهف من غير تقييد بيوم الجمعة . رواه مسلم من حديث أبي الدرداء فالمستنكر من الحديث ما سوى ذلك والله تعالى أعلم .

(٧٠) [حديث] من قرأ في جمعة في شهر رمضان مائة مرة قل هو الله أحد كان له نورا يوم القيامة يسعى به إلى الجنة (م) من حديث عائشة ، وفيه علي بن غراب (قلت) تقدم في كتاب الإيمان في علي بن غراب ما يقتضى أن لا يحكم على حديثه بالوضع ، والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] من قرأ قل هو الله أحد ثلاث مرات ثم قال لا إله إلا الله واحدا لا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ، ثلاث مرات بنى الله له ما تقي ألف غرفة من در وياقوت في الجنة (أبو محمد السمرقندي) في فضائل قل هو الله أحد من حديث أبي

(١) الديبيلة بالتصغير - خراج أو دمل كبير تظهر في الجوف فتقتل صاحبها غالبا كما في النهاية .

هاشم . هو الرمانى واسمه يحيى بن دينار تابعى صغير ثقة مرسل . وفيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطى .

(٧٢) [حديث] أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد في ركعتين اثنتى عشر مرة في كل ركعة ست مرات بعد أم القرآن يحسن ركوعهما وسجودهما بنى الله له قصرا من أولؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه سبعون ألف غرفة ، ومن قرأها عشر مرات وهو في سوقه أو في حاجته بنى الله له قصرا من أولؤة بيضاء على عمود من ياقوت أصفر ، فيه أربعة عشر ألف غرفة ، ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له بيتا في الجنة . فقال عمر : يا رسول الله . إذن نستكثر من التصور ، فأقبل عليه بوجهه وهو يقول : الله أكثر وأطيب يا عمر . يقول ذلك ثلاث مرات فقال عمر والله يا رسول الله ما أردت بذلك إلا أن لا يتكل الناس . فقال صدقت يا عمر (السمرقندى) أيضا وفيه عبد المنعم بن بشير الأنصارى .

(٧٣) [حديث] أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من قرأ قل هو الله أحد مائة مرة في خلاء لا يخبر بها أحدا غفر الله له ذنوب خمسين سنة إلا الدماء والأموال وبني له بكل مرة قصر في الجنة طوله فرسخ وعرضه فرسخ ارتفاعه في السماء مائة (١) (سقطت كلمة بعده) أربعة آلاف مصراع من ذهب ، في كل مصراع سرير من ياقوت أحمر ، على كل سرير حجلة من حرير أخضر ، في كل حجلة زوجة من الحور العين ، بين يدى كل زوجة منهن سبعون غلاما وسبعون خادما ، يضىء وجه أحدهم كضوء الشمس والقمر ، قال أبو بكر إذا نستكثر من البيوت والأزواج والخدم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : الله أكثر وأطيب الله أكثر وأطيب . (السمرقندى) أيضا ، وفيه مقاتل ابن سليمان وغيره من الضعفاء (كر) وقال مثل ما هنا . سقطت كلمة بعده .

(٧٤) [أثر] على من قرأ إنا أنزلناه في ليلة القدر سبع مرات بعد العشاء الآخرة عافاه الله عز وجل من كل بلاء ينزل به حتى يصبح ، وصلى عليه سبعون ألف ملك ،

(١) معنى هذه الجملة أن كلمة سقطت من الأصل بين كلمتى مائة وأربعة .

ودعوا له بالجنة ، وشيعه من قبره سبعون ألف ملك إلى الموقف يزفونه زفاً وبشرونة بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ، ومن قرأها بعد صلاة الفجر إحدى عشر مرة نظر الله إليه سبعين نظرة ورحمه سبعين رحمة . وقضى له سبعين حاجة أولها المغفرة له ولآبيه ولأمه ولأهله وجيرانه . ومن قرأها عند الزوال إحدى وعشرين مرة نته من جميع العصيان ، حتى يكون من أعبد الناس : ومن قرأها ألف مرة نودي في السماء : المؤمن الغلاب . ومن كتبها وشربها لم ير في جسده شيئاً يكرهه أبداً ولكل شيء ثمرة وثمره القرآن إنا أنزلناه . ولكل شيء بشري وبشري المتقين إنا أنزلناه . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه لم يمت حتى ينزل إليه رضوان فيسقيه شربة من الجنة فيموت وهو ريان ويبعث وهو ريان ويحاسب وهو ريان . فإذا كان يوم القيامة يبعث الله تعالى ألف ملك يزفونه إلى قصور اللؤلؤ والمرجان . ومن حافظ على قراءة إنا أنزلناه عصم لسانه من الكذب وبطنه ورفجه من الحرام . وأعطاه الله تعالى أجر الصائمين القانتين الصابرين ، وجمله ينطق بالحكمة . ويحفظ في أهله وفي ماله وفي ولده وفي جيرانه . وصالحته الملائكة حين يخرج من قبره فتبشره بأن الرب تعالى عنه راض غير غضبان ويفرح عنه ويمجى القمر من بين عينيه . وكتب من الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وما كان رجل يجيء إلى أبي بكر وعمر وعثمان يشكو إليهم همأً أو غمأً أو ضيق صدر أو كثرة دين . إلا قالوا له عليك بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر فإنها منجية في القيامة . ومن قرأها في دبر كل صلاة مكتوبة مرة واحدة وهو على طهارة كان له نور في قبره . ونور على الصراط ونور عند الميزان ونور في الموقف إلى الجنة . ومن قرأها ومضى في حاجته . رجع مسروراً بقضاء حاجته . ومن قرأها ليلاً استغفرت له الملائكة إلى طلوع الفجر . وخرج من قبره وكتابه يمينه وهو يقول : لا إله إلا الله حتى يدخل الجنة وهو ريان . ولا يرى يوم القيامة عبد أكثر حسناً منه ومن قرأها بعد صلاة العصر في كل يوم عشرين مرة كأنما حج البيت ألف ألف حجة وغزا ألف ألف غزوة ، وكسى ألف ألف عريان ، ويخرج من قبره وهو يقرأها حتى يدخل الجنة آمناً مطمئناً ، فعليكم بها يا أهل الذنوب ، ومن قرأها في كل ليلة قبل الوتر ثلاث مرات وبعد الوتر ثلاث مرات كتب له قيام تلك الليلة ، وكتبت الحفظة له حسنات بعدد نجوم السماء ، ومن قرأها في يوم الجمعة ثلاث مرات وبعد الصلاة ثلاث مرات كتب له

حسنة بعدد من صلى صلاة الجمعة في ذلك اليوم من المشرق إلى المغرب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة عشر مرات رفعت صلواته تامة غير ناقصة . ولا يكون للدود إلى قبره سبيل ، وهي نور على الصراط يوم القيامة . ومن قرأها يوم الجمعة بين الأذان والإقامة عشر مرات يعطى من الثواب ما يعطى الله تعالى المؤذن ، ولا ينقص من أجره شيء . وما من رجل ولا امرأة ضلت له ضالة فقرأها إلا ردها الله ، ومن قرأها عند طلوع الفجر عشرين مرة بعث الله مائة ألف ملك يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات من يوم قرأها إلى يوم ينفخ في الصور . ولا يجحدوا طعم الإيمان حتى يقرءوا إنا أنزلناه . ومن قرأها وبه حاجة استغنى ، ومن قرأها وهو مريض شفاه الله . ومن قرأها وهو محبوس يخلى سبيله ، ومن كان له غائب فليقرأها فإنه يكلاً ويحفظ ، ويرجع سالماً . ومن أدمن على قراءتها . أمن من عقوبات الدنيا والآخرة . وما قرأها عبد في بقعة إلا أسكن الله تلك البقعة ملكاً يستغفر له إلى يوم القيامة . وإن قارىء إنا أنزلناه يسمى في السماء المؤمن العابد ، وإن قراءتها نور على الصراط يوم القيامة ، ولا تنسوا قراءة إنا أنزلناه في ليلكم ولا نهاركم ، يا معشر الكهول عليكم بقراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر تقوون بها على ضعفكم ، ومن قرأها مرة واحدة لم يرد إليه طرفه إلا مغفوراً له ، تبدل سيئاته حسنات ، وخرج من قبره وهو يضحك حتى يدخل الجنة مع الذين لا خوف عليهم ولا هم يحزنون . وما ذلك على الله بعزيز . وكنا أهل البيت نواظب على قراءتها ، وإن قارىء إنا أنزلناه لا يفرغ من قراءتها حتى يكتب له براءة من النار ولأمه براءة من النار ، أنجبوا الحفظة بقراءة إنا أنزلناه فإن من قرأها إذا توجس للصلاة كتب له عبادة ألف ألف سنة ، صيام نهارها وقيام ليلها فعليكم بها ففيها الرغائب ، ومن قرأها في دبر كل صلاة فريضة مرة واحدة بنى له قصر في الجنة طوله من المشرق إلى المغرب . وإن الملائكة لأعرف بقراء إنا أنزلناه من أحدكم إذا مضى إلى منزله ، ومن قرأها وهو غليل عدلت قراءة القرآن ، عليكم يا أهل الأوجاع والذنوب بها . وإن نزل بكم قحط أو غلاء فعليكم بقراءتها فإنها تصرف الموم والأحزان . ما شكا رجل قطهما أو حزنا أو غما إلى أبي بكر أو عمر أو عثمان أو علي إلا قالوا له : يا هذا عليك بقراءة إنا أنزلناه فإنها تورث البركة في البيت وتصرف الموم والأحزان ، وتأتي بالفرج من عند الله تعالى .

ومن قرأها يوم الجمعة قبل الزوال عشرين مرة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في منامه .
ومن قرأها ومضى في حاجته رجع مسرورا بقضاء حاجته مفرجا عنه ، يقضى له كل
حاجة . ومن قرأها يوم الجمعة قبل أن تغرب الشمس خمسين مرة ألهم الخير والطاعة
والعبادة ، ورفع الفقر عن أهل بيت ذلك المنزل . ووهب الله له قلوب الشاكرين ويعطى
ما يعطى أيوب على بلائه . ولو علم الناس ما في قراءة إنا أنزلناه في ليلة القدر عشر مرات
ماتركوها ، ومن قرأها عصم من الدجال إذا خرج ، ويوقى ميتة السوء ما دام في الدنيا ،
ولا سلطان يخافه ولا لص يهابه ، وإن قرأتها لتطرد الشيطان من دوركم . فمليكم بها
فيكتب لقارئها إذا قرأها بكل حرف عشرة آلاف حسنة ، ويمحى عنه عشرة آلاف
سيئة ، ومن قرأها قبل المغرب وبعد المغرب ثلاث مرات قبل أن يحول ركبته فتحت له
ثمانية أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ، ومن خاف جباراً أو سلطاناً أو ظالماً إذا استقبله
يكون طوع يديه ورجليه . ومن قرأها إذا دخل منزله عشر مرات كان له أمان من الفقر
واستجلب الغنى ، ولم ير من منكر ونكير إلا خيراً . ومن صام وقرأها قبل إفطاره مرة
واحدة قبل الله صومه وصلاته وقيامه وبشرته الملائكة حين يخرج من قبره بالعتق من
النار . ومن قرأها عند ميت هون الله عليه نزع روحه ، ويغسل وهو ريان ، ويحمل
على النعش وهو ريان ويدخل القبر وهو ريان ويحاسب وهو ريان ويدخل الجنة وهو
ريان ضاحك (أبو منصور محمد بن عيسى بن عبد العزيز بن يزيد بن الصباح) في جزئه .
(قلت) . لم يبين علته ، وفيه محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو الطيب المخرمي ، فإن يكن هو
البغدادي الشافعي المذكور في الميزان ولسانه بأنه نزل المغرب وأظهر الاعتزال فنزوه
فذاك ، وإلا فلا أعرفه ، عن محمد بن حميد الخزاز ضعيف ، عن الحسن بن علي أبي سعيد
العدوي كذاب ، عن محمد بن صدقة لا يعرف والله أعلم .

(٧٤) [أثر] عمر : من قرأ سورة الزخرف في ليلة كتب له براءة ، ولأبيه براءة ،
ولأمه براءة من النار . ومن قرأ سورة الحجرات خرج من قبره وهو يقرؤها حتى
يدخل الجنة والناس في الحساب (أبو منصور) أيضاً . قلت لم يذكر علته ، وفيه حاتم بن
ميمون ، قال في المغني : قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضاً محمد بن أحمد

ابن إبراهيم أبو الطيب المغربي ، عن محمد بن حميد الخزاز عن أبي الربيع سليمان بن داود الزهراني لا أعرفه ، وقد مر الكلام فيهما قريبا .

(٧٥) [حديث] ابن عمر : كان عثمان يكتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فراه يخفف خطه ولا يبين حروفه ، فقال له يا عثمان أيا عبيت وأخفيت من الحروف فلا تعم ولا تخف اسم ربك ، فإني ضامن لمن بينه وجوده وعظمه قصرًا في الجنة . (نجما) . وفيه عبد الله بن موسى السلامي . منكر الحديث . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، وقد قال الحاكم الشافعي فيه : صحيح الساعات إلا أنه كتب عن دب ودرج من المجهولين وأصحاب الروايا ، وكان أبو عبد الله بن منده سيء الرأي فيه ، وما أراه كان يعتمد الكذب في فضله انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] . من قرأ سجدة نافذة ، فقال في سجوده : اللهم أما عبدك ابن عبدك ابن أمك ، ناصيتي بيدك ، ألقب في قبضتك ، ماض في حكمك ، نافذ في قضائك وأصدق بلفائك ، وأومن بوعدك أمرتني فعميت ، ونهيتني فأنيت ، هذا مكان العائد بك من النار لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي ، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، إلا غفر الله له ذنوبه كلها . (مى) من حديث ابن عمر . وفيه نهشل .

(٧٧) [حديث] . من قرأ يوم الجمعة مائة مرة ، قل هو الله أحد ، فقد أدى من حق الجمعة ما أدت حملة العرش من حق العرش ، ومن قرأ قل هو الله أحد عشية عرفة ألف مرة ، أعطاه الله عز وجل ما سأل (بخ) ، من حديث ابن عمر (قلت) : لم يذكر علته ، وفيه ابن وهب ، قال في اللسان لا يعرف ، وفيه غيره من لم أقف له على حال أصلا والله أعلم .

(٧٨) [حديث] . من كتب آية الكرسي بزعفران على راحته اليسرى بيده اليمنى سبع مرات ، ويلبسها بلسانه لم ينس شيئا أبدا (حا) . من حديث أبي هريرة ، وفيه أحمد ابن خالد ، وهو الجويباري .

(٧٩) [حديث] . يا ابن عباس ألا أهدى لك هدية ، علمني جبريل للحفظ : تكتب على قرطاس بالزعفران فاتحة الكتاب والمعوذتين وسورة الإخلاص وسورة يس

والواقعة والجمعة والملك ، ثم تصب عليه ماء زمزم أو ماء السماء ثم تشربه على الريق عند السحر بثلاثة مثاقيل من لبان وعشرة مثاقيل من سكر طبرزد وعشرة مثاقيل عسل ، ثم تصلى بعد الشرب ركعتين بمائة مرة قل هو الله أحد في كل ركعة خمسين مرة ، ثم تصبح صائماً يا ابن عباس ، فلا يأتي عليك كذا وكذا إلا تصير حافظاً . وهذا لمن دون ستين سنة (م) من حديث ابن عباس ، قال السيوطي الشافعي : هذا كذب بين

(٨٠) [حديث] . من دعا صاحب القرآن إلى طعامه وسقاه من شرابه لفضل القرآن أعطاه الله بكل حرف في جوفه عشر حسنات وحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات ، فإذا كان يوم القيامة يقول الله عز وجل إياي أكرمت وكفى بي مثيباً (م) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم .

(٨١) [حديث] . عبد الله بن مسعود رمدت فشكوت ذلك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي : أدم النظر في المصحف فإني رمدت فشكوت ذلك إلى جبريل فقال لي أدم النظر في المصحف (البيهقي) في الشعب مسلسلاً هكذا بشكاية الرمد والأمر بإدامة النظر إلى المصحف . وقال هذا منكر ، ولعل البلاء فيه من محمد بن حميد الرازي (قلت) هذا عجب من السيوطي الشافعي ، هو يتعقب كثيراً على أحاديث ذكرها ابن الجوزي في الموضوعات بأن البيهقي أخرجها في الشعب أوفى غيره . وأنه التزم أن لا يذكر في كتبه حديثاً يعلمه موضوعاً ، وهذا قد أخرج البيهقي واقتصر على وصفه بالنعارة ، ومحمد بن حميد مختلف فيه ، لكن لوائح الوضع ظاهرة على الحديث ، فأين كان في العهد النبوي مصحف حتى يؤمر ويأمر بإدامة النظر فيه ، والله أعلم .

(٨٢) [حديث] . فضل حملة القرآن على الذي لم يحمله ، كفضل الخالق على المخلوق (م) من حديث ابن عباس ، وفيه محمد بن تميم ، قال الحافظ ابن حجر الشافعي في زهر لفرديوس : هذا كذاب .

(٨٣) [حديث] . حملة القرآن أولياء الله فمن عاداهم فقد عادى الله ومن والاهم فقد إلى الله (نع) في تاريخ أصبهان ، من حديث ابن عمر ، قال الحافظ ابن حجر الشافعي ، اللسان : هذا خبر منكر ، وآفته داود بن الحبر .

(٨٤) [حديث] يدفع عن مستمع القرآن بلوى الدنيا ويدفع عن قارئ القرآن شر الآخرة . واستماع آية من كتاب الله عز وجل خير من كنز الذهب ، ولقراءة آية من كتاب الله أفضل مما تحت العرش ، لأنه كلام الله ، تسكلم به قبل أن يخلق الخلق ، فن ألهد فيه أو قال فيه برأيه فقد كفر ، ولولا أن الله عز وجل يسره على ألسن البشر ، لما قدر أحد أن يتكلم بكلام الرحمن ، وهو قوله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر . (مى) من حديث أنس ، وفيه عباد بن عبد الصمد .

(٨٥) [حديث] . عبد الله بن مسعود . قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . فإني قرأت على جبريل أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ثم قال جبريل هكذا أخذت عن ميكائيل (نجما) ، من طريق هناد النسفي الشافعي مسلسلا هكذا : قرأت على فلان أعوذ بالله السميع العليم فقال لى قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

(٨٦) [حديث] إذا أراد أحدكم الحاجة فليكر في طلبها يوم الخميس ، وليقرأ إذا خرج من منزله آخر سورة آل عمران وآية الكرسي وإنا أنزلناه في ليلة القدر وأم الكتاب . فإن فيها قضاء حوائج الدنيا والآخرة . (ابن السمعاني) في ذيل تاريخ بغداد . من حديث علي بن أبي طالب . وفيه عبداً بن أحمد بن عامر . وهو من نسخته الموضوعه على علي بن موسى الرضى وآبائه .

(٨٧) [حديث] . يا حامل القرآن كل عينيك بالبكاء إذا ضحك البطالون ، وقم الليل إذا نام النائمون ، وصم إذا أكل الآكولون ، واعف عن ظلمك ولا تحقد فيمن يحقد ، ولا تجهل فيمن يجهل . (مى) من حديث أنس ، وفي إسناده أربعة كذابون ، الطيبان عن الحسين الراهد ، عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان .

(٨٨ - ٨٩) [حديث] . آية من كتاب الله خير من محمد وآل محمد . (وحدِيث) من علم أخاه آية من كتاب الله فقد ملك رقه ، (قال ابن تيمية) موضوعان والله أعلم .

كتاب السنة

الفصل الأول

(١) [حديث] . ففترق أمتي على سبعين أو إحدى وسبعين فرقة ، كاهم في الجنة إلا فرقة واحدة الزنادقة والقدرية . (عق) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبرد بن أشرس ، وعنه معاذ بن ياسين مجهول ، وفي الآخر ياسين الزيات . (قط) . من حديث أنس أيضا ، وفيه حفص بن عمر الأيلي ، وعنه عثمان بن عفان القرشي ، قال العلماء هذا الحديث وضعه الأبرد ، وسرقه ياسين فقلب إسناده وخطط ، وسرقه عثمان بن عفان ، والمحفوظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من حديث علي بن أبي طالب ، وسعد بن أبي وقاص ، وابن عمر وأبي الدرداء ، ومعاوية ، وابن عباس ، وجابر ، وأبي هريرة ، وأبي أمامة ، ووائلثة ، وعوف بن مالك ، وعمرو بن عوف المزني : كلها في النار إلا واحدة . قالوا وما تلك الفرقة قال : ما أنا عليه اليوم وأصحابي

(٢) [حديث] الأمر المفضح والحال المضلع والشر الذي لا ينقطع ظهور البدع ، (حا) من حديث الحكم بن عمير الثمالي ، ولا يصح . فيه عيسى بن إبراهيم بن طهمان الهاشمي .

(٣) [حديث] . إياكم والركون إلى أصحاب الأهواء ، فإنهم بطروا النعمة وأظهروا البدعة ، وخالفوا السنة ، ونطقوا بالشبهة ، وتابعوا الشيطان ، قولهم الإفك ، وأكلهم السحت ، ودينهم النفاق والرياء ، يدعون للخير آ لها وللشر آ لها ، عليهم لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو بكر أحمد بن محمد بن علي بن الحسن ابن شقيق المروزي (قلت) . رواه أبو إسماعيل الهروي في ذم الكلام من طريقين ، من حديث محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، لا من حديث ولده أحمد ، ومحمد بن رجال الترمذي والنسائي ، قال في التقريب ثقة ، صاحب حديث انتهى ، لكن الراويين عنه ، محمد بن معن بن سميدع المروزي ، ومحمد بن أبي سهل الرباطي ، لم أعرف حالهما فليُنظر فيهما ، فإن أخشى أن يكونا سوياء ، والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] . إذا كان آخر الزمان واختلف الأهواء . فعليكم بدين أهل البادية والنساء (حب) من حديث ابن عمر ، ولا يصح ، فيه محمد بن عبد الرحمن البيهقي ، وعنه محمد بن الحارث الحارثي ، ليس بشيء ، وإنما يعرف نحو هذا من قول عمر بن عبد العزيز (قلت) ذكر رزين في جامعه عن عمر بن عبد العزيز ينميه لعمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه قال : تركتم على الواضحة ليلها كنهارها كونوا على دين الأعراب والغلمان في الكتاب والله أعلم .

(٥) [حديث] . إذا كان يوم القيامة وجمع الله الأولين والآخرين فالسعيد من وجد لقدمه موضعا ، فينادى مناد من تحت العرش ، ألا من برأربه من ذنبه وألزمه نفسه فليدخل الجنة ، (عق) . من حديث أبي أمامة ، وفيه جعفر بن جسر بن فرقد ، وهو المتهم به لأنه قدرى فوضع لمذهبه . (قلت) أورده الذهبي في الميزان ، وقال هذا حديث منكر يحتج به القدرى انتهى . ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : قوله والمتهم به جعفر بن جسر عجيب ، فإن أباه أشد ضعفا منه ، ومع ذلك فقد قال الذهبي بعد أن أخرج حديثا من طريقه ، هذا حديث شبه الموضوع ، وما يحتمله جسر انتهى . فكيف يحكم على حديث ابنه جعفر بالوضع ، وقد قال ابن عدي بعد أن ذكر له عدة أحاديث ولجعفر مناكير سوى ما ذكرت ، ولعل ذلك من قبل أبيه . وكان ابن الجوزي وقف على كلام العقيلي فيه فظن أنه وضعه ، فإنه قال في حفظه اضطراب شديد ، كان يذهب إلى القدر وحدث بمناكير . ثم ساق له هذا الحديث ، ثم قال هذا حديث منكر انتهى ، وهذا لا يقتضي الحكم على حديثه بالوضع والله أعلم .

(٦) [حديث] . أبي سعيد . قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ، إن الله تبارك وتعالى لعن أربعة على لسان سبعين نبيا : القدرية والجهمية ، والمرجئة والروافض ، قلنا يا رسول الله ما القدرية قال الذين يقولون الخير من الله والشر من إبليس ، ألا إن الخير والشر من الله . فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يا رسول الله ، فالجهمية ، قال الذين يقولون إن القرآن مخلوق ، ألا إن القرآن غير مخلوق ، فن قال غير ذلك فعليه لعنة الله ، قلنا يا رسول الله فالمرجئة ، قال الذين يقولون الإيمان قول بلا عمل .

قلنا يا رسول الله فالروافض ، قال الذين يشتمون أبا بكر وعمر ، ألا من أبغضهما فعليه لعنة الله . (ابن الجوزي) . وقال لا يشك في وضعه . فيه محمد بن عيسى ، ومحمد ابن أحمد بن منصور الحرابي مجهولان . (قلت) : هذا لا شك في وضعه كما قال ، لكن روى الدارقطني في الغرائب ، والخطيب في رواية مالك ، عن ابن عمر رفعه : لعنت القدرية والمرجئة على لسان اثنين وسبعين نبيا ، أولهم نوح وآخرهم محمد ، قال الدارقطني رجاله مجهولون ولا يصح ، وقال الخطيب منكر بهذا الإسناد . قال الذهبي وفيه يحيى ابن محمد بن حشيش منهم ، وروى الحسن بن سفيان في الأربعين من طريق سويد بن سعيد عن أبي هريرة مرفوعا : ما بعث الله نبيا فاستجمع له أمر أمته إلا كان فيهم المرجئة والقدرية يشوشون عليه أمر أمته ، ألا وإن الله لعن المرجئة والقدرية على لسان سبعين نبيا أنا آخرهم ، ورواه الهروي في ذم الكلام ، وقال سمعت أبا يعقوب الحافظ يقوى هذا الحديث ، وروى محمد بن عثمان بن أبي شيبة ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات من حديث علي مرفوعا : لعنت القدرية على لسان سبعين نبيا والله أعلم .

(٧) [حديث] . إن لكل أمة يهودا ويهود أمتى المرجئة . (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه سليمان بن أبي كريمة ، وعمرو بن هاشم ، وأحمد بن إبراهيم بن موسى ، قال ابن عدى في الأول والأخير يرويان المناكير ، وقال ابن حبان في الأخيرين لا يحتج بهما . (قلت) عمرو بن هاشم من رجال أبي داود والنسائي ، قال الذهبي في المغنى : قال أحمد صدوق وليته ، وقال ابن حجر في التقريب : لين الحديث أفرط فيه ابن حبان . وسليمان بن أبي كريمة روى له البزار حديثا ، وقال فيه ليس معروفنا بالنقل وإن كان معروفا بالنسب ، وقال ابن عدى بعد ما مر عنه : ولم أر المتقدمين فيه كلاما انتهى . فهذا لا يحكم على حديثهما بالوضع والله أعلم

(٨) [حديث] . لعن الله المرجئة قوم يتكلمون على الإيمان بغير عمل ويقولون إن الصلاة والزكاة والحج ليست بفريضة ، فإن عمل فحسن وإن لم يعمل فليس عليه شيء ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد . وهو الأزرق .

(٩) [حديث] . لو أن مرجئا أو قدريا مات فدفن ثم نبش بعد ثلاثة أيام لوجد وجهه إلى غير القبلة . (عد) من حديث وائلة ، عن طريق عمر بن حفص ، عن معروف

ابن عبد الله الخياط ، وقال حديث معروف منكر جدا لا يتابع عليه . وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان إن البلية من عمر بن حفص ، لأن معروفا قل ما روى وأكثر ما عنده أمور من أفعال وائلة وكان مولاه انتهى .

(١٠) [حديث] . القدرية والمرجئة والروافض والخوارج يسلب منهم ربع التوحيد ، فيلقون الله كفارا خالد بن مخلد بن في جهنم . (حب) من حديث أنس ، وفيه أبو عباد الزاهد ، وعنه محمد بن يحيى بن رزين فأحدهما وضعه .

(١١) [حديث] . إذا أراد الله أن يزيغ عبداً عمى عليه الخيل . (قط) من حديث عثمان بن عفان ، وفيه الحسن بن علي ، وهو أبو سعيد العدوي الوضاع الكذاب . (قلت) له شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً : إذا أحب الله أن يزيغ عبداً عمى عليه باب الحذر . رواه الدارقطني من طريق محمد بن أحمد بن إبراهيم العاقري ، واستنكره ، وقال سألت شيخنا الحسين بن أحمد بن عتاب ، عن العاقري (١) فقال : كان ضعيفاً والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] . إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة ، خرج مرده الشياطين ، كان حيسم سليمان بن داود في جزيرة العرب ، فذهب تسعة أعشارهم إلى العراق بمجادلونهم ، وعشر بالشام (عرق عد) . وقال في جزائر البحر ، وقال بمجادلونهم بالقرآن ، كلاهما من حديث أبي سعيد ، وفيه الصياح بن مجالد . قال العقيلي شامى مجهول لا يعرف إلا بهذا ، ولا يتابع عليه ، وقال ابن عدى من شيوخ بقية الذين لا يروى عنهم غيره ، وليس بالمعروف ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان باطل والمنهم بوضعه الصياح . (تعقب) بأنه جاء من حديث عبد الله بن عمرو : أن سليمان بن داود أوبق شياطيناً في البحر ، فإذا كان سنة خمس وثلاثين خرجوا في صدور الناس وأبشارهم ، فجالسوم

(١) نسبة إلى عافر قرية من قرى الرملة .

في المساجد والمجالس ، ونازعوم القرآن والحديث ، أخرجه الشيرازي في الألقاب بسند لا بأس به . (قلت) ورواه مسلم في مقدمة صحيحة موقوفا ، وله حكم الرفع (١) إذ مثله لا يقال من قبل الرأي ، ورواه أبو إسماعيل الهروي ، في ذم الكلام عن ابن عباس موقوفا والله أعلم . وأخرج الطبراني أيضا حديث ابن عمرو من طريق آخر . (قلت) فيه محمد بن خالد بن عبد الله الواسطي الطحان ، فلا يصلح متابعا والله أعلم .

(١٣) [حديث] . من أعرض عن صاحب بدعة بوجهه بفضاله في الله ملائكة تعال قلبه أمنا وإيمانا ، ومن اتهم صاحب بدعة أمنه الله يوم الفزع الأكبر ، ومن سلم على صاحب بدعة ولقبه بالبشرى واستقبله بما يسر فقد استخف بما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عمر ، من طريق عبد العزيز بن أبي رواد ، وقال غريب من حديث عبد العزيز ، لا يتابع عليه ، وقال ابن حبان كان يحدث على النوم فسقط الاحتجاج به (نعقب) بأن عبد العزيز وثقه يحيى وغيره ، وروى له أصحاب السنن الأربعة ، وذكر الذهبي في الميزان قول ابن حبان فيه ، روى عن نافع عن ابن عمر نسخة موضوعة ، ثم قال : هكذا قال ابن حبان بغير سند ، وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن الحمل في هذا الحديث على الحسين بن خالد ، يعني راويه عن عبد العزيز . وأن الخطيب قال إنه تفرد به وغيره أوثق منه ، لكن تابعه عن عبد العزيز محمد بن منصور الزاهد ، أخرجه أبو نعيم أيضا وابن عساكر ، وتابعه أيضا عبد الحميد بن عبد العزيز . أخرجه أبو نصر السجزي في كتاب الإبانة ، بلفظ : من أعرض بوجهه عن صاحب بدعة رفعه الله في الجنة مائة درجة ، ومن سلم على صاحب بدعة أورحب به بالبشرى فقد استخف بما أنزل الله على محمد . (قلت) في سنده أبو الفضل قاضي نيسابور ، وهو أحمد بن عصمة النيسابوري والله أعلم .

(١٤) [حديث] . من قرأ أهل البدع فقد أعان على هدم الإسلام . (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه بهلول بن عبيد ، ومن حديث عائشة ، وفيه الحسن بن يحيى الخثني

(١) بشرط ألا يكون الصحابي معروفا بالأخذ عن الاسرائيليات وعبدالله بن عمرو بن العاص كان يأخذ عن الاسرائيليات كما هو معروف .

(نع) من حديث عبد الله بن بشر ، وفيه أحمد بن معاوية . (تعقب) بأن الخشني من رجال ابن ماجه ، وقال دحيم لا بأس به ، وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ ، وقال ابن عدى تحتل رواياته . وقد تابعه على هذا الحديث عن هشام بن عروة الليث بن سعد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وليس في إسناده من تكلم فيه ، كما قال بعض أشياخي والله أعلم . وجاء من حديث معاذ بن جبل ، أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده من طريق بقية . (قلت) ومن حديث أبي سعيد الخدري ، بلفظ : من قر قدريا فقد أعان على هدم الإسلام . أخرجه أبو إسماعيل المروى في ذم الكلام والله أعلم . وجاء عن ابن عمر وابن عباس موقوفا عليهما . أخرجه أبو نصر السجزي في الإبانة .

(١٤) [حديث] . بعث داعيا ومبلغا وليس إلى من الهدى شيء ، وجعل إبليس مزينا وليس إليه من الضلالة شيء . (عق) من حديث عمر بن الخطاب ، وفيه خالد بن عبد الرحمن أبو الهيثم ، عن سماك بن حرب ، قال العقيلي : وخالد ليس بمعروف بالنقل ، وحديثه غير محفوظ ولا يعرف له أصل . (تعقب) بأن ابن عدى أخرجه ، وقال عقب إخراجها : في قلبي منه شيء ، ولا أدري سمع خالد من سماك أم لا ، ولا أشك أن خالد هذا هو الخراساني فكان الحديث مرسل عنه عن سماك انتهى ، وخالد الخراساني روى له أبو داود والنسائي ، ووثقه ابن معين ، فحينئذ ليس في الحديث الإرسال ، (قلت) فرق الحفاظ الدارقطني والمزني والذهبي وابن حجر بين الخراساني والذي في هذا الإسناد . وقالوا إن هذا هو العبدى المطار الكوفي ، وقال الدارقطني وابن حجر إنه مجهول والله أعلم .

(١٦) [حديث] . جابر بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في ملاء من أصحابه ، إذ دخل أبو بكر وعمر من بعض أبواب المسجد معهما فتام من الناس يتهاون ، وقد ارتفعت أصواتهم يرد بعضهم على بعض ، حتى انتهوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : ما الذي كنتم تمارونه ، وقد ارتفعت فيه أصواتكم وكثر لغظكم ، فقالوا في القدر ، قال أبو بكر يقدر الله الخير ولا يقدر الشر ، فقال عمر يقدرها جميعا ، فقال رسول الله ألا أفضى بينكما فيه بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل ، فقال بعض القوم وقد تكلم فيه جبريل وميكائيل ، فقال والذي بعثني بالحق إنهما لأول الخلائق تكلمتا فيه ،

فقال جبريل مقالة عمر ، وقال ميكائيل مقالة أبي بكر ، فقال جبريل أما إن اختلفنا
اختلف أهل السموات ، فهل لك في قاض بيني وبينك ، فتحاكما إلى إسرائيل فقضى بينهما
قضاء هو قضائي بينكما ، فقالوا يا رسول الله ، فما كان قضاؤه ، قال أوجب القدر خيره
وشره ، وضره ونفمه ، وحلوه ومره ، فهذا قضائي بينكما ، ثم ضرب على كتف أبي بكر ،
فقال يا أبا بكر إن الله لو لم يشأ أن يعصى ما خلق إبليس ، فقال أبو بكر أستغفر الله ،
كانت مني يا رسول الله زلة أو هفوة لا أعود لشيء من هذا أبدا ، قال فما عاد حتى لقي
الله تعالى . (بيبي الهرثمية) في جزئها من طريق يحيى بن زكريا ، وهو آفته ، قال ابن معين
هو دجال هذه الأمة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في لسان الميزان : ما نقله
ابن الجوزي عن ابن معين في حق يحيى بن زكريا لم نجد عنه ، ولم يذكر ابن الجوزي
يحيى بن زكريا في الضعفاء ، ولا رأيت في كتاب ابن عدي ولا في الضعفاء لابن حبان ،
ولا في الضعفاء للعقيلي ، وينظر في حكمه على هذا الحديث بالوضع . وقد وجدت له
شاهدا أخرجه البزار في مسنده من حديث ابن عمرو انتهى . (قلت) وذكر الذهبي
أنه وجد حديث جابر في الأول من أمالي أبي القاسم بن بشران ، إلا أنه قال يحيى بن
سابق بدل يحيى بن زكريا ، وهو هو ، غير أنه تحرف في تلك الرواية . وصوابه يحيى
ابو زكريا والله أعلم . وروى الجملة الأخيرة منه البيهقي في الأسماء والصفات ، ورواها
أبو نعيم أيضا في الحلية من حديث ابن عمر .

(١٧) [حديث] . ما كانت زندقة قط إلا بدؤها التكذيب بالقدر . (عد)
من حديث سهل بن سعد ، وفيه بحر بن كنيز . وهذا من عمله (الحارث) في مسنده
من حديث أبي هريرة ، وفيه بحر أيضا . (تعقب) بأن له شواهد من حديث أبي أمامة
الباهلي ، أخرجه الطبراني في الأوسط بسند لا بأس به ، ومن حديث ابن عمر ،
وابن عمرو ، أخرجهما ابن أبي عاصم في السنة .

(١٨) [حديث] . إن لكل أمة مجوسا ، وإن مجوس هذه الأمة القدرية ،
فلا تعودوهم إذا مرضوا ، ولا تصلوا عليهم إذا ماتوا (عد) و (خيشمة بن سليمان)
من حديث أبي هريرة ، وفيه جعفر بن الحارث أبو الأشهب النخعي ، وليس بشيء
(قط) بسند فيه مجاهيل (تعقب) بأن جعفر أوثقه ابن عدي ، فقال لم أر في أحاديثه

حديثنا منكرا وأرجو أنه لا بأس به ، وقال البخارى في حفظه شيء يكتب حديثه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر مانصه : لم يتم جعفر بكذب ولا وضع واقه أعلم ثم إن الحديث ورد من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود ، وقال الحافظ العلاءئ إسنادا على شرط الصحيحين لكنه منقطع ، لأنه من رواية أبى حازم عن ابن عمر ، وأبو حازم لم يسمع من ابن عمر ، بل ذكر أنه لم يسمع من أحد من الصحابة غير سهل بن سعد ، لكن رواه جعفر الفريابي في كتاب القدر ، عن أبى حازم ، عن نافع عن ابن عمر ، وفيه زكريا ابن منظور ، ضعفه . وقال يحيى بن معين ليس به بأس . وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه . فالذى يقلب على الظن أن زيادة نافع في روايته معتبرة . وتبين به الساقط في رواية أبى داود انتهى . ولحديث ابن عمر طرق أخرى في أمالى ابن بشران ، والسنة لابن أبى عاصم وغيرهما ، وورد أيضا من حديث عائشة . أخرجه ابن أبى عاصم في السنة ، ومن حديث جابر أخرجه ابن ماجه ، وهو وإن كان من طريق بقية بالمنعنة يصلح للشواهد ، ومن حديث حذيفة أخرجه أبو داود ، وفيه مجهول ، وفيه عمر مولى غفرة ضعفه ابن معين وغيره ، ووثقه بعضهم ، ومن حديث سهل بن سعد أخرجه الطبرانى في الأوسط ، والألكافى في السنة ، ومن حديث أنس أخرجه الطبرانى والعقيل ، وقال : الرواية في هذا الباب فيها لين ، وأبو نعيم في الحليه من طريق بقية ، ومن حديث ابن عباس أخرجه الألكافى ، قال العلاءئ : فأخرج ابن الجوزى الحديث في الموضوعات ليس بجيد . وكذلك إخراج له في الواهيات ، لأنه ليس كذلك بل ينتهى بمجموع طرقه إلى درجة الحسن الجيد . المحتج به إن شاء الله تعالى انتهى .

(١٩) [حديث] هلاك أمتى في ثلاث : في القدرية والعصية والرواية من غير تثبت (عق) من حديث ابن عباس ، من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، عن مجاهد . وجاء في رواية عن هارون بن هارون ، عن مجاهد . وإنما يرويه هارون عن سمعان ، فأرسله في هذه الرواية عن مجاهد ، وترك ذكر ابن سمعان لأنه كذاب . (تعقب) بأن الطبرانى أخرجه من حديث أبى قتادة بسند فيه سويد بن عبد العزيز ، وهو من رجال الترمذى وابن ماجه ، مختلف فيه ، ومن حسن أمره ابن حبان ، فقال يقرب من الثقات ، وقال الدارقطنى يعتبر به ، فزالته تهمة ابن سمعان (قلت) . لكن الراوى له عن سويد محمد

ابن إبراهيم الشامي ، وهو كذاب فخرج عن الاستشهاد به والله أعلم .

(٢٠) [حديث] صنفان من أمي ليس لهما في الإسلام نصيب ، المرجئة والقدرية (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي في اللآلي ، ولا في النكت ، وليس في النسخ التي عندي من الموضوعات ، لكن ذكر العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي انتقدت على المصاييح ، أن ابن الجوزي ذكره في الموضوعات ، من طريق مأمون بن أحمد ، وفي الواهيات من طريق سلام بن أبي عمار ، عن عكرمة عن ابن عباس ، ومن طريق علي بن نزار بن حيان ، عن أبيه عن عكرمة ، وقال : سلام ليس بشيء ، وعلي بن نزار واه ، ثم تعقبه العلائي بأن حديث علي بن نزار رواه الترمذي ، وقال حسن غريب ، ولم ينفرد به ، بل تابعه القاسم بن حبيب التمار وعبد الله بن محمد الليثي ، رواهما ابن ماجه ، والقاسم ابن حبيب ، وثقه ابن حبان وغيره ، وعبد الله الليثي لم أر من تكلم فيه . قال الترمذي . وفي الباب عن عمر وابن عمر ورافع بن خديج . فهذه المتابعات ، وتحسين الترمذي له تخرجه عن أن يكون موضوعا ، أو واهيا انتهى . وعن حكم بوضع هذا الحديث الإمام رضي الدين الصفاني ، وتعقبه الحافظ العراقي فقال : هذا حديث حسن أخرجه الترمذي وابن ماجه من حديث ابن عباس ، وأخرجه ابن ماجه أيضاً من حديث جابر ، وابن عباس معا . وقد ضعفه ابن عدي من الطريقين معاً وذكرته لتحسين الترمذي له ، ولادليل على كونه موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٢١) [حديث] أبي بكر الصديق سمعت والله النبي صلى الله عليه وسلم يقول ، سمعت والله جبريل يقول ، سمعت والله ميكائيل يقول ، سمعت والله إسرئيل يقول ، سمعت والله الرفيع يقول ، سمعت والله اللوح يقول ، سمعت والله القلم يقول ، سمعت والله الرب جل جلاله يقول ، إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر ، فمن آمن بي ولم يؤمن بالقدر خيره وشره فليتمس ربا غيري ، فإست له رب (السجزي) في الإبانة هكذا مسلسل بالهلف بالله ، وفيه محمد بن عكاشة الكرمانى .

(٢٢) [حديث] . إذا رأيتم صاحب بدعة فاكفروا في وجهه ، فإن الله يبغض كل مبتدع ولا يجوز أحد منهم الصراط ، ولكن يتهاقون في النار مثل الجراد والذبان . (كر) من حديث أنس من طريق إبراهيم بن هديبة .

(٢٣) [حديث] . ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، في قوله تعالى يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فأما الذين ابيضت وجوههم ، أهل السنة والجماعة ، وأما الذين اسودت وجوههم أهل الأهواء والبدع . (قط) وقال موضوع ، والحمل فيه على أبي النضر أحمد بن عبد الله الأنصاري (خط) ، في الرواية عن مالك من طريق أبي النضر . أحمد بن محمد بن عبيد الله القيسي ، وقال الحافظ ابن حجر فيحتمل أن يكون هو الأول نسب إلى جده ، ويحتمل أن يكون آخر .

(٢٤) [حديث] : من زعم أن الله لا يعلم العباد إلى ما هم صائرون فقد أخرج الله من ملكة (م) من حديث عبد الله عمرو . قلت يبيض له السيوطي ، وفيه عيسى بن شعيب ، فإن يكن هو البصري فقد قال فيه ابن حبان فحش خطؤه فاستحق الترك ، ونقل البخاري عن الفلاس أنه قال فيه صدوق ، وقال الحافظ ابن حجر : صدوق له أوهام ، فهو لا يحتمل أن يكون حديثه موضوعا ، فينظر حال أبي نصر بن سمير شيخ والد صاحب الفردوس ، والله أعلم .

(٢٥) [حديث] إذا مات مبتدع فإنه قد فتح على الإسلام فتح . (خط) من حديث أنس ، وقال : الإسناد صحيح والمؤمن منكر . قال وقد كنت أظن أحمد بن روح تفرد بروايته حتى وجدت له متابعا ، فذكره بسند فيه محمد بن السري التمار ، وكان كما قال الحافظ ابن حجر في اللسان مختلطا . وأخرجه ابن الجوزي في الواهيات ، وقال مدار الطريقين على عمران القطان ، قال يحيى ليس بشيء ، وقال النسائي ضعيف الحديث . وأما عمرو بن مرزوق يعني الراوي له عن عمران . وشيخ أحمد بن روح . فكان يحيى بن سعيد لا يرضاه انتهى . قلت قد صرح الخطيب بأن الإسناد صحيح . فهذا توثيق منه لعمران . وقد وثقه أيضا العجلي وابن حبان وابن شاهين . وقال البخاري صدوق بهم . وقال ابن عدى يكتب حديثه . فكان السيوطي إنما ذكره في الموضوعات لقول الخطيب إنه منكر المؤمن . وليس بجيد إذ لا يلزم من ذلك أن يكون موضوعا والله أعلم .

(٢٦) [حديث] لو أن صاحب بدعة ومكذبا بقدر قتل مظلوما صابرا محتسبا بين الركن والمقام لم ينظر الله إليه في شيء من أمره حتى يدخله جهنم ، (ابن الجوزي) في الواهيات من حديث أنس ، وأعله بكثير بن سليم ، قلت جزم الذهبي في تلخيص الواهيات بأنه حديث باطل والله أعلم .

(٢٧) [حديث] كل بدعة ضلالة إلا بدعة في عبادة (ي) من حديث أنس ، وفيه الهيثم بن عدي ، وأبو بكر محمد بن الحسن النقاش .

(٢٨) [حديث] أشد الناس عذابا يوم القيامة نسطور صاحب النصراري ، ونواس صاحب اليهود ، وفرعون الذي قال أنا ربكم الأعلى ، ومكذب بالقدر (عق) من حديث جابر ، وفيه عبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم ، قال العقيلي مجهول بالثقل لا يتابع على حديثه . قلت لم ينف العقيلي المتابعة مطلقا ، وإنما قال لا يتابع عليه من وجه يثبت ، والحديث أخرجه ابن الجوزي في الواهيات . وقال فيه عبد المؤمن بن عثمان ، بصري مجهول ، وعبيد الله بن عبد الرحمن بن الأصم واه انتهى . وعبد المؤمن بن عثمان ، قيل هو عبد المؤمن بن عباد العبدي . فإن يكن هو فقد ضعفوه ، ووثقه ابن حبان . وبالجملة فالحديث واه كما قاله ابن الجوزي . لا موضوع والله أعلم .

(٢٩) [حديث] . يا ابن عباس ، لا تموت حتى تسمع بفرقة يكذبون بالقدر ، يحملون الذنوب على العباد ، اشتقوا قولهم من قول النصراري فأبرهوا إلى الله منهم (خط) . من حديث ابن عباس ، وفيه عبد الله بن زياد ، وعنه الحسن بن قتيبة متروك .

(٣٠) [حديث] أحب آل محمد ولا تكن رافضيا ، وأرج الأمور إلى الله ، ولا تكن مرجئا ، وأعلم أن ما أصابك من الله ، ولا تكن قدريا ، واسمع واطع ولو عبدا حبشيا ولا تكن خارجيا (١) ، من حديث عمر بن الخطاب .

(٣١) [حديث] ، لا تفشروا الكلام في القدر ، فإنه سر الله ، ولا تجادلوا أهل البدع ، فإن الشيطان يريد بكم النفي ، والله يريد بكم الخير (خط) من حديث أنس ، من طريق محمد بن عبد ، وقال لا أصل له ، وضعه محمد بن عبد .

(٢٢) [حديث] . سب أصحابي ذنب لا يعفر . (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب المناقب والمثالب

وفيه أبواب

باب فيما يتعلق بالنبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الأول

(١) [حديث] . أنا خاتم النبيين لا نبي بعدى إلا أن يشاء الله . (قا) من حديث أنس ، وفيه محمد بن سعيد المصلوب أحد الزنادقة ، والموضوع منه الاستثناء (قلت) قال الشيخ سراج الدين ابن الملقن في كتابه المقنع بعد أن ذكر هذا الحديث وتكلم عليه : وعجب من ابن عبد البر كيف ذكر هذا الحديث في تمهيده ولم يتكلم عليه . بل أول الاستثناء على الرؤيا والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس قلت يارسول الله : أين كنت وآدم في الجنة ، قال كنت في صلبه ، وأهبط إلى الأرض ، وأنا في صلبه ، وركبت السفينة في صلب أبي نوح ، وقذف بي في النار ، في صلب أبي إبراهيم ، لم يلتق لي أبوان قط على سفاح ، لم يزل ينقلني من الأصلاب الطاهرة إلى الأرحام النقية . مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت في خيرهما ، فأخذ الله لي بالنبوة ميثاقى ، وفي التوراة بشرى بي ، وفي الإنجيل شهر اسمى ، تشرق الأرض لوجهى والسماء لرؤيتى ، ورقى بي في سمائه ، وشق لي اسمان من أسمائه ، فذو العرش محمود ، وأنا محمد ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت .

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنت ولا مضغة ولا علق

الآيات ، قال غشت الأبصار فه دنانير (ابن الجوزي) . وفيه هناد النسفي وعلي ابن محمد بن بكران ، وأبو صالح خلف بن محمد بن إسماعيل ، والآيات للعباس بلا خلاف .

(٣) [حديث] هبط جبريل على فقال: إن الله يقرئك السلام ويقول: إني حرمت النار على صلب أنزلك، ووطن حملك، وحجر كفلك، أما الصلب فعبد الله، وأما البطن فأمنة، بنت وهب، وأما الحجر فعبد، يعني عبد المطلب، وفاطمة بنت أسد (ابن الجوزي) من حديث علي، وفيه أبو الحسن يحيى بن الحسين العلوي، وفيه غير واحد من الجمهورين

(٤) [حديث] شفعت في هؤلاء النفر، في أبي وعمي أبي طالب وأخي من الرضاة، يعني ابن السعدية ليكونوا من بعد البعث هباء (خط) من حديث ابن عباس وفيه أبو بكر محمد بن فارس المعدي، وفيه غيره من جاهيل وضعفاء (قلت) وجاء من حديث ابن عمر مرفوعاً: إذا كان يوم القيامة شفعت لأبي وعمي أبي طالب وأخ لي كان في الجاهلية، أخرجه تمام في فوائده، وفي سننه الوليد بن سلة، قال تمام منكر (قلت) بل كذاب كما قال غير واحد من الحفاظ، وأظن هذا من أباطيله، مع أنه لو ثبت حمل على الشفاعة، في تخفيف العذاب كما صح في أبي طالب والله أعلم.

(٥) [حديث] ابن عباس خرج من المدينة أربعون رجلاً من اليهود، فقالوا انطلقوا بنا إلى هذا الكاهن حتى نوبخه في وجهه، ونكذبه فإنه يقول، إنه رسول رب العالمين إذ خرج عليهم عمر وهو يقول: ما أحسن ظن محمد بالله، وأكثر شكره لما أعطاه، فسمعت اليهود هذا الكلام من عمر، فقالوا ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران كلبه الله، فضرب عمر يده إلى شعر اليهودي، وجعل يضربه فهربت اليهود، فقالوا مروا بنا ندخل على محمد فنشكوه إليه، فلما دخلوا عليه قالوا يا محمد نعطي الجزية ونظلم، قال: من ظلمكم، قالوا: عمر، قال ما كان عمر ليظلم أحداً حتى يسمع منكراً، فقال: يا عمر لم ظلمت هؤلاء، فقال لو أن يدي سيفاً لضربت أعناقهم، قال: ولم، قال خرجت من عندك وأنا أقول ما أحسن ظن محمد بالله وأكثر شكره لما أعطاه فقالت اليهود ما ذاك محمد ولكن ذاك موسى بن عمران، فأغضبوني فوبل نفسي أموسى خير منك، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: موسى أخى وأنا خير منه قد أعطيت أفضل منه فقالت اليهود: ماذا أردنا، فقال ماذا، قالوا آدم خير منك، ونوح خير منك، وموسى خير منك، وعيسى خير منك، وسليمان خير منك، قال كذبتم بل أنا خير من هؤلاء أجمعين، وأنا أفضل منهم، فقالت اليهود أنت. قال أنا، قالوا: هات بيان ذلك في التوراة

قال : ادع لى عبد الله بن سلام ، والتوراة بين يديهم ، قالوا : نعم آدم خير منك . قال فلم قالوا لأن الله خلقه بيده ونفخ فيه من روحه ، فقال : آدم أبى لقد أعطيت خيرا منه إن المنادى ينادى كل يوم خمس مرات من المشرق إلى المغرب أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، ولا يقال آدم رسول الله . ولواء الحمد بيدي يوم القيامة . وليس بيد آدم ، قالوا : صدقت وهذا مكتوب فى التوراة . قالوا هذه واحدة . قالت اليهود موسى خير منك ، قال ولم ؟ قالوا لأن الله كلمه بأربعة آلاف كلمة وأربعمئة وأربعين كلمة ، ولم يكلمك بشئ . قال : لقد أعطيت أفضل منه . قالوا وما ذاك ، قال : سبحان الذى أسرى بعبد ليل من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، حملنى على جناح جبريل حتى أتى بى إلى السماء السابعة . وجاوزت سدرة المنتهى عند جنة المأوى حتى تعلقت بساق العرش ، فنودى من فوق العرش يا محمد أنا الله لا إله إلا أنا ورأيت ربي بقلبي . فهذا أفضل من ذاك . قالوا صدقت . وهذا مكتوب فى التوراة ، قال هاتان اثنتان . قالوا : ونوح خير منك . قال ولم . قالوا لأن سفينة استوت على الجودى . فقال لقد أعطيت أفضل منه ، قالوا وما ذاك ، قال إن الله تعالى يقول إنا أعطيناك الكوثر ، فالكوثر نهر فى السماء السابعة مجراه من تحت العرش ، عليه ألف قصر . حشيشته الزعفران ورضراضه الدر والياقوت . وترابه المسك الأبيض لى ولأمتى ، قالوا صدقت . هاهو مكتوب فى التوراة . قال هذه ثلاث . قالوا إبراهيم خير منك . قال ولم ؟ قالوا لأن الله اتخذ خليلا فقال : إبراهيم خليل الله وأنا حبيبه ، وتدررون لآى شئ سميت محمدا . لأنه اشتق اسمى من اسمه الحمد وأنا محمد . وأمتى المحمادون قالوا صدقت . هذا أكثر من ذلك قال هذه أربع قالوا عيسى خير منك . قال ولم . قالوا سعد ذات يوم عقبه بيت المقدس فجاءت الشياطين لتحملة . فأمر الله جبريل فضرب بجناحه الأيمن وجوههم فألقاهم فى النار . قال لقد أعطيت خيرا منه . انقلبت من قتال المشركين يوم بدر وأنا جائع شديد الجوع فاستقبلتني امرأة يهودية على رأسها جفنة وفى الجفنة جدى مشوى وفى كفاها سكر . فقالت الحمد لله الذى سلك ، لقد كنت نذرت الله نذرا أن انقلبت من هذا الفوز لأذبحن هذا الجدى لتأكله . فضربت يدي فيه فاستنطق الجدى . فاستوى على أربع قائما . فقال لا تأكل من فإنى مسموم . قالوا صدقت هذه خمس . وبقيت واحدة . ونقول سليمان خير منك . قال ولم ؟ قالوا : سخر الله له الشياطين والجن والإنس والرياح وعله كلام الطير والحوام

قال لقد أعطيت أفضل منه .. سخر لي البراق خير من الدنيا بخذافيرها . وأنه من دواب الجنة . وجهه كوجه آدمى وحوافره كحوافر الخيل وذنبه كذنب البقر فوق الحمار ودون البغل سرجه من ياقوت أحمر وركابه من در أبيض . مزوم بسبعين ألف زمام من الذهب لها جناحان مكلان بالدر والياقوت مكتوب بين عينيه لا إله إلا الله محمد رسول الله . قالوا صدقت نشهد أن لا إله إلا الله وأنك عبده ورسوله (محمد بن السرى التمار) في جزئه ، وفيه أبو عبد الله أحمد بن محمد غلام خليل وهو آفته .

(٦) [حديث] سليمان . حضرت النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ، فإذا أنا بأعرابي جاف ، راجل بدوى ، قد وقف علينا فسلم ، فرددنا عليه السلام ، فقال أيكم محمد رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا ، قال لقد أيقنت بك قبل أن أراك ، فأجبتك من قبل أن أفاك . وصدقت بك من قبل أن أرى وجهك ، ولكن أريد أن أسألك عن خصال . قال سل عما بدالك . قال فذاك أبى وأمى ، أليس الله كلم موسى ؟ قال بلى . قال وخلق عيسى من روح القدس ، قال بلى ، قال واتخذ إبراهيم خليلاً ، واصطفى آدم ، قال بلى . قال بأبى وأمى أى شىء أعطيت من الفضل ، فأطرق النبي صلى الله عليه وسلم وهبط عليه جبريل ، فقال . إن الله تعالى يقرئك السلام ، وهو يسألك عما هو به أعلم منك ، يقول يا حبيبي لم أطرقت ؟ ارفع رأسك ورد على الأعرابي جوابه ، قال أقول ماذا يا جبريل ، قال الله تعالى يقول : إن كنت اتخذت إبراهيم خليلاً فقد اتخذتك من قبل حبيباً ، وإن كلمت موسى فى الأرض فقد كلمتك وأنت معى فى السماء والسماء أفضل من الأرض ، وإن كنت خلقت عيسى من روح القدس فقد خلقت اسمك قبل أن أخلق الخلق بالنبي سنة ، ولقد وطئت فى السماء موطاً لم يطأه أحد قبلك ، ولا يطأه أحد بعدك ، وإن كنت قد اصطفيت آدم فقد ختمت الأنبياء بك ، ولقد خلقت مائة ألف نبي وأربعة وعشرين ألف نبي ما خلقت أكرم على منك ، ومن يكون أكرم على منك ، ولقد أعطيتك الحوض والشفاعة والناقة والقضيب والميزان والوجه الأقر والجمل الأحمر والتاج والمراوة والحجة والعمرة والقرآن وفضل شهر رمضان والشفاعة كلها لك . حتى ظل عرشى فى القيامة على رأسك ، ودود ، وتاج الملك على رأسك معقود ، ولقد قرنت اسمك مع اسمى فلا أذكر فى موضع حتى تذكر معى ولقد خلقت الدنيا وأهلها لأعرفهم

كرأمتك على ، وميزلتك عندي ، ولولاك يا محمد ما خلقت الدنيا (ابن الجوزي) من طريق يحيى البصرى ، وفيه أيضاً مجهولون وضعفاء .

(٧) [حديث] إن الله أعطى موسى الكلام ، وأعطاني الرؤيا وفضلني بالمقام المحمود ، والحوض المورود (ابن الجوزي) من حديث جابر بن عبد الله ، وفيه محمد بن يونس الكندي .

(٨) [حديث] هبط على جبريل فقال : يا محمد ، إن الله يقرأ عليك السلام ويقول : حبيبي إنى كسوت حسن يوسف من نور الكرمي ، وكسوت حسن وجهك من نور عرشي ، وما خلقت خلقاً أحسن منك يا محمد . (خط) من حديث جابر وأبي هريرة وابن مسعود الثلاثة من طريق أبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الأشعري . والثلاثة من عمله .

(٩) [حديث] زيد بن أرقم أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي وهو شاد عليه رده أو قال عباءة ، فقال أيكم محمد ، قالوا صاحب الوجه الأزهر ، فقال إن تكن نبياً فإني معي ، قال إن أخبرتك فهل أنت مؤمن ، قال نعم ، قال : إنك مررت بوادي بني فلان وإنك بصرت فيه بوكر حمامة فيه فرخان لها ، وإنك أخذت الفرخين من وكرها ، وإن الحمامة أتت وكرها ، فلم تر فرخها فصفت في البادية فلم تر غيرك فررفت عليك ، ففتحت لها رذناك فأنقضت فيه فها هي ناشرة جناحها مقبلة على فرخها ، ففتح الأعرابي رده ، فكان كما قال له النبي صلى الله عليه وسلم ، فعجب أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها ، وإقبالها على فرخها ، فقال أتعجبون منها وإقبالها على فرخها ، فله أشد فرحاً وأشد إقبالاً على عبده المؤمن حين توبته من هذه بفرخها ، ثم قال الفروخ في أسر الله مالم تطر ، فإذا طيرت وفرت فانصب لها ثكك أو حيكك . (خط) من طريق أبي الطيب محمد بن الفرخان ، مسلسل له بمن اسمه زيد . وقال الخطيب : منكر جداً . وما أبعد أن يكون من وضع ابن الفرخان .

(١٠) [حديث] إن الله تعالى فضل المرسلين على المقربين ، لما بلغت السماء السابعة لقيني ملك من نور على سرير من نور فسلمت عليه فرد على السلام ، فأوحى الله إليه أيسلم

عليك صفي ونبي فلم تقم له ، وعزق وجلالى لتقومن فلا تقعد إلى يوم القيامة . (خط)
من حديث ابن عباس ، وقال باطل موضوع ورجاله ثقات سوى محمد بن مسلمة الواسطي
ورأيت هبة الله الطبري يضعف ابن مسلمة ، وكذا سمعت أبا محمد الحلال يقول :
هو ضعيف جداً .

(١١) [حديث] أبي منظور : لما فتح الله على نبيه خيراً أصابه من سهمه أربعة
أزواج خفاف ، عشرة أواق ذهباً وفضة ؛ وحمراً أسود ، فقال للحمير ما اسمك ، فقال
يزيد بن شهاب أخرج الله من نسل جدى ستين حميراً كلهم لم يركبه إلا نبي ولم يبق من
نسل جدى غيرى ، ولا من الأنبياء غيرك ، وقد كنت قبلك لرجل من اليهود وكنت
أعثر به عمداً ، وكان يبيع بطنى ويضرب ظهري ، فقال قد سميتك بعفور ؛ أنشيتنى
الإناث قال لا ، وكان النبي يبعث به إلى باب الرجل ، فيأتى الباب فيقرعه برأسه ، فإذا
خرج إليه صاحب الدار أو ما إليه ، أن أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ، جاء إلى بئر كانت لآبي الهيثم بن التيهان فتردى فيها جزءاً
(حب) من طريق محمد بن مزبد أبي جعفر مولى بنى هاشم . وقال لا أصل له ، وقال
ابن الجوزى : لعن الله واضعه (قلت) ذكره السيوطى فى كتاب المعجزات والخصائص
ممزواً إلى تخرىج ابن عساكر ، وقد قال إنه نزهه عن الأحاديث الموضوعه ، فلا أدري
أغفل (١) عن كلام هذين الحافظين فيه ، أم تبين له أنه غير موضوع فغفل عن التعقب
عليهما والله أعلم .

(١٢) [حديث] سفينة : تعبد رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بشهرين واعتزل
النساء حتى صار كالحلس البالى ، (ابن فيل) ولا يصح فيه محمد بن الحجاج مولى بنى هاشم
متروك . (قلت) لم يتعقبه فى اللالى . لكنه يبض له فى التكت البديعات . ومحمد هذا
كأنه هو المصفر البغدادى . وقد ذكرنا فى المقدمة أنه يروى أباطيل والله أعلم .

(١) هذا هو الاقرب فى الخصائص الكبرى أحاديث واهية وموضوعه نبه على بعضها فى ذيل
اللالى فالسيوطى أدخل بشرطه فى الخصائص الكبرى جرماً .

(١٣) [حديث] ابن عباس: لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح إلى آخر السورة قال محمد صلى الله عليه وسلم: يا جبريل نفسي قد نعتت إلى ، قال جبريل الآخرة خير لك من الأولى .
ولسوف يعطيك ربك فترضى ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا أن ينادى بالصلاة جامعة ، فاجتمع المهاجرون والأنصار إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ثم صعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه ، ثم خطب خطبة وجلت منها القلوب وبكت منها العيون ثم قال : أيها الناس أي نبي كنت لكم . فقالوا جزاك الله من نبي خيرا ، فأنت كنت لنا كالأب الرحيم . وكالأخ الناصح المشفق . أدبت رسالات الله . وأبلغتنا وحيه ودعوت إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . فجزاك الله عنا أفضل ما جزى نبيا عن أمته فقال لهم معاشر المسلمين . أنا أشدكم بالله وبحق عليكم ، من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني ، فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثانية فلم يقم إليه أحد ، فناشدهم الثالثة : معاشر المسلمين من كانت له قبلي مظلة فليقم فليقتص مني قبل القصاص في القيامة . فقام من بين المسلمين شيخ كبير يقال له عكاشة ، فتخطى المسلمين حتى وقف بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فقال فداك أبي وأمي لولا أنك ناشدتنا مرة بعد أخرى ما كنت بالذي أتقدم على شيء منك . كنت معك في غزاة فلما فتح الله تعالى علينا ونصر نبيه ، وكنا في الانصراف حاذت ناقتي ناقتك ، فنزلت عن الناقة ودنوت منك لأقبل فخذك فرفعت القضيب وضربت خاصرتي فلا أدري أكان عمدا منك أم أردت ضرب الناقة ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعينك بجلال الله أن يتعمدك رسول الله بالضرب ، يا بلال انطلق إلى منزل فاطمة واتني بالقضيب المشوق ، فخرج بلال من المسجد ويده على رأسه ، وهو ينادى هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يعطى القصاص من نفسه ، ففرع على فاطمة ، فقال يا بنت رسول الله نار ليني القضيب المشوق ، فقالت فاطمة يا بلال وما يصنع أبي بالقضيب ، وليس هذا يوم حج ولا يوم غزوة ، فقال يا فاطمة ما أغفلك عما فيه أبوك ، إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يودع الناس ويفارق الدنيا ويعطى القصاص من نفسه ، فقالت فاطمة يا بلال ومن ذا الذي تطيب نفسه أن يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بلال أذن قتل للحسن والحسين يقومان إلى هذا الرجل فيقتص منهما ولا يدعانه يقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فدخل بلال المسجد ودفع القضيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم القضيبة إلى عكاشة ، فلما نظر أبو بكر وعمر إلى ذلك قاما ، فقالا يا عكاشة هذان نحن بين يديك ، فاقصص منا ، ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم امض يا أبا بكر وأنت يا عمر فامض ، فقد عرف الله مكانكما ومقامكما ، فقام علي بن أبي طالب فقال يا عكاشة أنا في الحياة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا تطيب نفسي أن تضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهذا ظهري وبطني اقصص مني واجلدني مائة جلدة ولا تقتص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا علي أقعد فقد عرف الله مقامك ونيتك ، فقام الحسن والحسين فقالا يا عكاشة أليس تعلم أنا سبطا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فالتقصص منا كالتقصص من رسول الله صلى الله عليه وسلم . فقال لهما النبي صلى الله عليه وسلم وسلم أقعدا يا قرّة عيني ولا ينسى لكما هذا المقام . فقال النبي صلى الله عليه وسلم اضرب إن كنت ضاربا ، فقال يا رسول الله ضربتني وأنا حاسر عن بطني ، فكشف عن بطنه وصاح المسلمون بالبكاء ، وقالوا أترى عكاشة ضارب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما نظر عكاشة إلى بياض بطن رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه القباطي لم يملك أن أكب عليه فقبل بطنه ، وهو يقول فذاك أبي وأمي ، ومن تطيب نفسه أن يقتص منك ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إما أن تضرب وإما أن تعفو ، فقال عفوت عنك رجاء أن يعفو الله عني في القيامة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رفيقي في الجنة فليتنظر إلى هذا الشيخ ، فقام المسلمون فجعلوا يقبلون ما بين عيني عكاشة ، ويقولون طوباك طوباك نلت الدرجات العلى ، ومرافقة النبي صلى الله عليه وسلم ، فضى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فكان مريضا ثمانية عشرة يوما يعوداه الناس . وكان ولد يوم الاثنين وبعث يوم الاثنين وقبض في يوم الاثنين ، فلما كان يوم الأحد ثقل في مرضه فأذن بلال بالأذان ، ثم وقف بالباب فنادى السلام عليك يا رسول الله ورحمة الله ، الصلاة يرحمك الله ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال ، فقالت فاطمة يا بلال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه ، فدخّل بلال المسجد فلما أسفر الصبح قال والله لا أقيمها أو أستأذن سيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم . فرجع وقام بالباب ونادى السلام عليك يا رسول الله الصلاة يرحمك الله . فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت بلال . فقالت فاطمة إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه مرأبا بكر يصلى بالناس . فخرج
ويده على رأسه يصبح واغوثاه بالله ، وانقطاع رجاء ، وانفصام ظهري . ليتنى لم تلدنى
أُمى ، وإذ ولدتنى لم أشهد من رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اليوم ، ثم قال يا أبا بكر
ألا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرك أن تصلى بالناس ، فتقدم أبو بكر للناس
وكان رجلا رقيقا ، فلما نظر إلى خلو المكان من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتمالك
أن خر مغشيا عليه ، وصاح المسلمون بالبكاء ، فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضجيج الناس فقال ما هذه الضجة ، فقالوا ضجة المسلمين لفقدك يا رسول الله . فدعا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على بن أبي طالب وابن عباس . فخرج إلى المسجد .
فصلى بالناس ركعتين خفيفتين ، ثم أقبل بوجهه المليح عليهم ، فقال معشر المسلمين
استودعتم الله أتم في رجاء الله وأمانه ، والله خليفتي عليكم ، معاشر المسلمين عليكم
بتقوى الله وحفظ طاعته من بعدى ، فإنى مفارق الدنيا ، هذا أول يوم من الآخرة
وآخر يوم من الدنيا . فلما كان في يوم الاثنين اشتد به الأمر وأوحى الله تعالى إلى
ملك الموت عليه السلام أن اهبط إلى صفى وحبى عماد فى أحسن صورة
وارفق به فى قبض روحه . فهبط ملك الموت فوقف بالباب شبه أعرابي ، فقال
السلام عليكم يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة . أددخل ؟
فقال عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك ، يا عبد الله
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . فنادى الثانية . قالت
عائشة لفاطمة أجيبي الرجل ، فقالت فاطمة أجرك الله فى ممشاك يا عبد الله إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم مشغول بنفسه . ثم دعا الثالثة قال السلام عليكم
يا أهل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومختلف الملائكة ، أددخل ؟ فلا بد من الدخول .
فسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت ملك الموت . فقال يا فاطمة من بالباب
فقال يا رسول الله إن رجلا بالباب يستأذن فى الدخول فأجبناه مرة بعد أخرى ،
فنادى فى الثالثة صوتا أقشعر منه جلدى وارتعدت فرائصى . فقال لها النبي صلى الله
عليه وسلم ، يا فاطمة أتدرى من بالباب ، هذا هاذم اللذات ومفرق الجماعات ، هذا مرمل
الأزواج وميتم الأولاد ، هذا مخرب الدور ، وعامر القبور ، هذا ملك الموت ادخل
يرحمك الله يا ملك الموت ، فدخل ملك الموت على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا ملك الموت جئتني زائراً أم قابضاً ، قال جئتك زائراً وقابضاً ، وأمرني الله تعالى أن لا أدخل عليك إلا بإذنك ولا أقبض روحك إلا بإذنك ، فإن أذنت وإلا رجعت إلى ربى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا ملك الموت أين خلفت جبريل ، قال خلفته في السماء الدنيا والملائكة يعزونه فيك ، فما كان بأسرع أن أتاه جبريل فقعده عند رأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا جبريل ، هذا الرجل من الدنيا ، فألى عند الله ، قال أبشرك يا حبيب الله إني تركت أبواب السماء قد فتحت ، والملائكة قد قاموا صفوفًا بالتحية ، وبالريحان يحيون روحك ، يا محمد ، فقال لوجه ربى الحمد ، فبشرني يا جبريل ، فقال أبشرك أن أبواب الجنة قد فتحت وأنهارها قد اطردت ، وأشجارها قد تدلت ، وحورها قد تزينت لقدوم روحك يا محمد ، قال لوجه ربى الحمد ، فبشرني يا جبريل ، قال أنت أول شافع وأول مشفع يوم القيامة ، قال لوجه ربى الحمد ، فبشرني ، قال جبريل يا محمد عن تسألني قال أسألك عن غمى وهمى ، من لقراء القرآن من بعدى ، من لصوام شهر رمضان من بعدى ، من لحجاج بيت الله الحرام من بعدى ، من لأممى المصطفاة من بعدى ، قال أبشرك يا حبيب الله فإن الله تعالى يقول : قد حرمت الجنة على جميع الأنبياء والأمم حتى تدخلها أنت وأمتك يا محمد ، قال الآن طابت نفسى ، ادن يا ملك الموت ، فأتته إلى ما أمرت ، فقال على يا رسول الله إذا أنت قبضت فمن يفلسك وفيم نفسلك ومن يصلى عليك ومن يدخل القبر ؟ فقال أما الغسل فغسلني أنت ، وابن عباس يصب عليك الماء ، وجبريل نالسك ، فإذا أنتم فرغتم من غسلي فكفونوني في ثلاثة أبواب جدد ، وجبريل يأتيني بجنوط من الجنة ، فإذا أنتم وضعتوني على السرير فضعوني في المسجد ، وأخرجوني فإن أول من يصلى على ربى عز وجل من فوق عرشه ، ثم ميكائيل ، ثم إسرافيل ، ثم الملائكة زمرا زمرا ، ثم ادخلوا قوموا صفوفًا صفوفًا لا يتقدم على واحد ، فقالت فاطمة اليوم الفراق فنى ألقاك ، فقال لها يا بنية يوم القيامة عند الحوض ، وأنا أسقى من يرد على الحوض ، قالت فإن لم ألقك يا رسول الله ، قال تلقيني عند الميزان ، وأنا أشفع لأممى ، قالت فإن لم ألقك قال تلقيني عند الصراط ، وأنا أنادى رب سلم أممى من النار ، فدنا ملك الموت فعالج قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما بلغ الروح إلى الركبتين ، قال النبي صلى الله عليه وسلم أوه ، فلما بلغ الروح إلى السرة نادى النبي صلى الله عليه وسلم

واكرباه ، فقالت فاطمة كرتي لكركبك يا أبتاه ، فلما بلغ الروح إلى التندوة . قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أشد مرارة الموت : فولى جبريل وجهه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل كرهت النظر ، فقال جبريل يا حبيبي ومن تطيق نفسه أن ينظر إليك وأنت تعالج سكرات الموت ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم . فغسله علي بن أبي طالب وابن عباس يصب عليه الماء ، وجبريل معهما . فكفن بثلاثة أثواب جدد وحمل على سرير ، ثم أدخلوه المسجد ، ووضعوه في المسجد ، وخرج الناس ، فأول من صلى عليه الرب من فوق عرشه . ثم جبريل ثم ميكائيل ثم إسرافيل ثم الملائكة زمرا زمرا ، قال علي لقد سمعنا في المسجد مهمة ولم نزلهم شخصا ، فسمعنا هاتقا وهو يقول : ادخلوا رحمكم الله فصلوا على نبيكم . فدخلنا وقتنا صفوفا كما أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فكبرنا بتكبير جبريل وصلينا على رسول الله صلى الله عليه وسلم بصلاة جبريل ، ما تقدم منا أحد على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ودخل القبر علي وابن عباس وأبو بكر الصديق ، ودفن رسول الله صلى الله عليه وسلم . فلما انصرف الناس قالت فاطمة لعلي يا أبا الحسن دفنتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال نعم ، قالت كيف طبابت نفوسكم أن تحشوا التراب على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أما كان في صدوركم لرسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة ، أما كان معلم الخير ، قال بلى يا فاطمة ، ولكن أمر الله للناس لا مرد له ؛ فجعلت تبكي وتندب وهي تقول يا أبتاه الآن انقطع عنا جبريل ، وكان يأتينا جبريل بالوحي من السماء . (نعم) في الحلية من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . عبد الله بن مسعود . عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل

عن ميكائيل عن إسرافيل عن الرفيع عن اللوح المحفوظ ، عن الله عز وجل أنه أظهر في اللوح المحفوظ أن يخبر الرفيع ، وأن يخبر الرفيع إسرافيل وأن يخبر إسرافيل ميكائيل وأن يخبر ميكائيل جبريل ، وأن يخبر جبريل محمدا أنه من صلى عليك في اليوم والليلة مائة مرة صليت عليه ألف صلاة ، وتقضى له ألف حاجة . أيسرها أن يعقده من النار . (خط) من طريق محمد بن الحسن المعروف بابن الخفاف ، عن عبد الله بن محمد الصايغ ، قال حدثنا بشر بن موسى ، ثنا المقرئ عن المسعودي ، عن هاصم عن أبي وائل عن

عبد الله ، فذكره . قال الخطيب باطل ورجاله معروفون سوى الصائغ . ونرى ابن الخفاف اختلق اسمه وركب الحديث عليه . ونسخة بشر بن موسى عن المقرئ معروفة ، وليس هذا فيها . وقد روى عن المقرئ من وجه مظلم ، ومنه أخذ محمد بن الحسن ، وأصمته بالصائغ . وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا موضوع المتن والإسناد .

الفصل الثاني

(١٥) [حديث] . ابن عباس . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا إن كل سبب ونسب منقطع إلى يوم القيامة ، إلا سببي ونسبي ، فثنا رجل ، فقال ما نسبك قال العرب . قال فما سببك . قال : الموالي يحل لهم ما يحل لي ويحرم عليهم ما حرم علي . إن الله تعالى أوحى إلى أن لا أخرج في سرية إلا وعن يميني رجل من العرب . فإن لم يكن فمن الموالي فإن لم يكن فالناس فقام لا خير فيهم . يا سليمان ليس لك أن تنكح نساءهم ولا تأمرهم . إنما أنتم الوزراء . وهم الأئمة ولو أن الله علم شجرة خيراً من شجرتي لأخرجني منها . وهي شجرة العرب . (قط) وفيه خارجة بن مصعب تفرد به (تعقب) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

(١٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم نزل إلى الحجون كثيراً حزينا ، فأقام به ما شاء ربه عز وجل ، ثم رجع مسروراً ، فقلت يا رسول الله نزلت إلى الحجون كثيراً حزينا فأقامت به ما شاء الله ثم رجعت مسرورا . قال سألت ربي عز وجل فأحيا لي أمي فأمنت بي ، ثم ردها (شا) في الناسخ والمنسوخ ، من طريق محمد بن الحسين ابن زياد النقاش عن أحمد بن يحيى الحضرمي ، عن أبي غزوة محمد بن يحيى الزهري ، وهما مجهولان (خط) في السابق واللاحق ، من طريق محمد بن يحيى الزهري المذكور بنحوه (تعقب) بأن الصواب الحكم عليه بالضعف لا بالوضع ، وقد أشار إلى ذلك الحافظ شمس الدين ابن ناصر الدين الدمشقي بقوله :

حيا الله النبي مزيد فضل	على فضل ، وكان به رحوفا
فأحيا أمه وكذا أباه	لإيمان به ، فضلا لطيفا
فسلم فالإله بذو قدر	وإن كان الحديث به ضعيفا

وأحمد بن يحيى ومحمد بن يحيى ليسا بمجهولين كما يعرف ذلك بمراجعة الميزان ولسانه ، ومدار الحديث على أبي غزوة محمد بن يحيى ، وما روى بكذب (قلت) هذا ممنوع ، فقد قال الحافظ بن حجر في اللسان : إن الدارقطني رماه بالوضع وقال في أحمد بن يحيى لم يظهر لي من سند النقاش ما يتميز به ، وفي طبقة جماعة كل منهم أحمد بن يحيى ، أقرهم إلى هذا السند أحمد بن يحيى بن زكير ، فانه مصرى وراوته عنه على الكعبي مصرى ، كما قاله الدارقطني . والله أعلم . وقال السبيلي في الروض الألف : والله قادر على كل شيء وليس تعجز رحمته وقدرته عن شيء ، ونبيه صلى الله عليه وسلم أهل أن يختص بما شاء من فضله ، وينعم عليه بما شاء من كرامته ، وقال القرطبي في التذكرة : لا تعارض بين أحاديث إحياء الأبوين ، وأحاديث عدم الإذن في الاستغفار ، لأن إحياءهما متأخر عن الاستغفار لهما ، بدليل أن حديث عائشة في حجة الوداع ، ولهذا جملة ابن شاهين ناسخاً لما ذكر من الأخبار انتهى . وللحافظ أبي الفتح ابن سيد الناس في السيرة نحوه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وجدت لحديث عائشة شاهداً من حديث أبي هريرة ، وآخر من حديث ابني مليكة الجعفيين ، وآخر من حديث أبي رزبن العقبلي انتهى . وقال تلميذه الشيخ شمس الدين السخاوي في الأجوبة المرضية وفي المقاصد الحسنة : الذي أراه الكف عن التعرض لهذا إثباتاً ونقياً . والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] اتخذ الله إبراهيم خليلاً وموسى نجياً . واتخذني حبيباً ثم قال وعزني وجلالي لأوثقن حبيبي على خليلي ونجيني (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة . ولا يصح . تفرد به مسلمة بن علي الخثني . وهو متروك (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وضعفه . والخثني وإن ضعف فلم يجرح بكذب وهو من رجال ابن ماجه .

(١٨) [حديث] ابن عباس كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سيف محلي قائمته من فضة ؛ ونعله من فضة ، وفيه حلق من فضة ، وكان يسمى ذا الفقار ، وكانت له قوس تسمى ذا السداد ، وكانت له كنانة تسمى ذا الجمع . وكانت له درع موشحة بنحاس تسمى ذات الفضول وكانت له حربة تسمى النباء . وكانت له بحن تسمى الذقن وكانت له فرس أشقر تسمى المرتجز . وكان له فرس أدم يسمى السكب . وكان له سرج يسمى الراج . وكانت له بطة شهباء تسمى دلدل . وكانت له ناقه تسمى القصوى . وكان له

حمار يسمى يعفور . وكان له بساط يسمى الكز . وكانت له عنزة تسمى النمر . وكانت له ركوة تسمى الصادر . وكانت له امرأة تسمى المدلة . وكان له مقراض يسمى الجامع . وكان له قضيب شوحط يسمى المشوق . (حب) وفيه ثلاثة متروكون . عبد الملك بن أبي سليمان ، وعلى بن عروة ، وعثمان بن عبد الرحمن (تعقب) . بأن عبد الملك روى له مسلم والأربعة ، وقال الذهبي في الميزان : هو أحد الثقات المشهورين تكلم فيه شعبة لفرده عن عطاء بنخبر الشفعة للجار ، وقال أحمد حديثه في الشفعة منكر وهو ثقة . وعلى بن عروة روى له ابن ماجه وضعفوه . وأورد الذهبي في الميزان هذا الحديث في ترجمته . وقال قال ابن الجوزي هذا موضوع (قلت) : لا ، هذا لفظ الذهبي .

(١٩) [حديث] . أبي هريرة . قال رجل يارسول الله إني زوجت ابنتي وأحب أن تعينني بشيء ، قال ما عندي شيء ولكن اتقي غدا في وقت تجئني وقد أجهت الباب ، وجئني معك بقارورة واسعة الرأس ، وعود شجر ، فجاء فجعل يسلك العرق عن ذراعيه ، حتى امتلأت القارورة . ثم قال خذها وأمر أهلك إذا أرادت أن تطيب أن تعمس هذا العود في القارورة فتطيب به ، قال فكانت إذا تطيبت شم أهل المدينة ريحا طيبة . فسموا بيت المطيبين (عد خط) كلاهما من طريق حابس بن غالب الكلبي ، وهو مما عملت يده (تعقب) . بأن أكثر ما قيل في حليس أنه منكر الحديث . وقال الذهبي في الميزان بعد أن أورد الحديث : هذا منكر جداً . وذلك لا يقتضى الحكم بوضعه .

(٢٠) [حديث] ابن عباس . وأنس ، أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم يقطف ، فقال إن الله تعالى بقرئك السلام ، وبعثنى إليك بهذا القطف لتأكله . (حب) من حديث ابن عباس (قط) من حديث أنس كلاهما من طريق حفص بن عمرو الدمشقي . قال ابن حبان لا أصل له ، وحفص لا يجوز الاحتجاج به . (تعقب) بأن الحديث أخرجه من الطريقتين الطبراني في الأوسط . وقال الذهبي في الميزان ، هذا خبر منكر . وقال البخاري لا يتابع حفص بن عمرو الدمشقي على هذا الحديث . وقال ابن يونس كان يعرف بحفص صاحب القطف . (قلت) إخراج الطبراني له لا يخرج عن الموضوعية ، نعم ما ذكر بعد . يقتضى أن الحديث منكر لا موضوع . وما ذكر من

التعقب هو ما في اللآلى المصنوعة . وأما في النكت البديعات . فيض له ولم يبد شيئا والله أعلم .

(٢١) [حديث] من صلى على عندي قبرى سمعته ، ومن صلى على نائيا وكل اقه بها ملكا يبلغنى ، وكفى أمر دنياه وآخرته ، وكنت له شهيدا وشفيما (خط) من حديث أبى هريرة ولا يصح ، فيه محمد بن مروان وهو السدى الصغير ، وقال العقيلي لا أصل لهذا الحديث . (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الشعب من هذا الطريق ، وتابع السدى عن الأعمش فيه أبو معاوية ، أخرجه أبو الشيخ فى الثواب . (قلت) وسنده جيد كما نقله السخاوى عن شيخه الحافظ ابن حجر واهه أعلم ، وله شواهد من حديث ابن مسعود وابن عباس وأبى هريرة ، أخرجهما البيهقى ، ومن حديث أبى بكر الصديق أخرجه الديلمى . ومن حديث عمار أخرجه العقيلي من طريق على بن قاسم الكندى . وقال : على بن القاسم شيعى فيه نظر ، لا يتابع على حديثه انتهى . وفى لسان الميزان أن ابن حبان ذكر على ابن القاسم فى الثقات ، وقد تابعه عبدالرحمن بن صالح وقبيصة بن عقبة . أخرجهما الطبرانى .

(٢٢) [حديث] ما من نبى يموت فيقيم فى قبره إلا أربعين يوما حتى ترد إليه روحه ، (حب) من حديث أنس ، وفيه الحسن بن يحيى الخفنى منكر الحديث جداً (تعقب) بأن الخشنى من رجال ابن ماجه . ضعفه الأكثر ولم ينسب إلى وضع ولا كذب . وقال دحيم وأبو داود لا بأس به . وقال أبو حاتم صدوق سيء الحفظ ، وقال ابن عدى تحتمل رواياته ، ومن هذه حاله لا يحكم على حديثه بالوضع ، ولحديثه هذا شواهد يرتقى بها إلى درجة الحسن ، وقال الحافظ ابن حجر فى تخرىج أحاديث الرافعى : قد ألف البيهقى جزءاً فى حياة الأنبياء فى قبورهم . وأورد فيه عدة أحاديث تؤيد هذا . (قلت) منها حديث أنس : الأنبياء أحياء فى قبورهم يصلون . أخرجه من طرق وصححه من بعضها واهه أعلم وقال فى دلائل النبوة : الأنبياء أحياء عند ربهم كالشهداء . وقال فى كتاب الاعتقاد . الأنبياء بعد ما قبضوا ردت إليهم أرواحهم ، فهم أحياء عند ربهم كالشهداء انتهى .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] ابن عمر : أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق ، فقالوا له يا أبا بكر صف لنا صاحبكم . فقال معاشر اليهود لقد كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار كأصبعي هاتين ، ولقد صعدت معه جبل حراء . وإن خنصرى لفي خنصر النبي صلى الله عليه وسلم . ولكن الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم شديد . وهذا علي بن أبي طالب فأتوا عليا . فقالوا يا أبا الحسن ، صف لنا ابن عمك فقال علي لم يكن حبيبي رسول الله بالطويل الذاهب طولاً ، ولا بالقصير المتردد . كان فوق الربة أبيض اللون مشرباً بحمرة ، جعداً ليس بالقطط ، تضرب شعرته إلى أذنه . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم واضح الخدين ، أدعج العين ، رقيق المسربة براق الثنايا ، أقى الأنف ، كأن عنقه إبريق فضة ، كان الذهب يجرى في تراقيه ، وكان حبيبي صلى الله عليه وسلم شعرات من لبتة إلى سرتة كأنه قضيب مسك أسود لم يكن في جسده ولا صدره شعرات غيرهن ، بين كتفيه كدارة القمر ليلة البدر ، مكتوب بالنور سطران في السطر الأعلى لإله إلا الله وفي السطر الأسفل : محمد رسول الله . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم شئن الكف والقدم ، إذا مشى كأنما يتقلع من صخر . وإذا انحدر كأنما ينحدر من صلب . وإذا التفت التفت بمجامع بدنه . وإذا قام غمر الناس . وإذا قعد علا على الناس . وإذا تكلم أنصت له الناس . وكان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم أرحم الناس . كان لليتيم كالأب الرحيم وللأرملة كالزوج الكريم وكان محمد صلى الله تعالى وسلم أشجع الناس قلباً . وأبذلهم كفاً . وأصبحهم وجهاً . وأطيبهم ريحاً . وأكرمهم حساباً . لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين ولا في الآخرين . كان لباسه العباء . وكان طعامه خبز الشعير . ووساده الأدم محشو بليف النخل سريره أم غيلان . مرمل بشريط . كان لمحمد صلى الله عليه وسلم عماتان . أحدهما تدعى السحاب . والأخرى العقاب . وكان سيفه ذو الفقار . ورايته الغبراء . وناقته العضباء . وبظته الدلدل . حماره يعفور . فرسه مرتجز . شاته بركة . قضيبه المشوق . لواؤه الحمد . إدامه اللبن . قدره الدباء . تحيته الشكر . يا أهل الكتاب كان حبيبي محمد صلى الله عليه وسلم

بمقب البعير ، ويعلف الناضح ، ويحلب الشاة ، ويرقع الثوب ، ويخصف النعل (كر)
وفيه عبد الوارث بن الحسين بن عمر القرشي . قال الذهبي : خبر موضوع . والمتهم به
عبد الوارث (قلت) ناقض السيوطي فذكر هذا الحديث باختصار في كتابه في المعجزات
والخصائص ، وقد ذكر في ديباجته أنه نزهه عن الموضوعات (١) ، والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن عتبة . ما مات النبي صلى الله عليه وسلم حتى قرأ وكتب
(طب) من طريق مجالد ، وقال هذا حديث منكر ، ومعارض لكتاب الله عز وجل
(قلت) قال الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ : ما المانع من جواز تعلم النبي صلى الله
عليه وسلم الكتابة بعد أن كان أميا لا يدري ما الكتابة . وأما قوله تعالى ، وما كنت تنلو
من قبله من كتاب ولا تحطه يمينك إذا لارتاب المبطون ، . فاعلمه الله الكتابة حسبا
لارتباب كل مبطل ، فلما نزل عليه الكتاب والحكمة وبلغ ما أنزل إليه ، ثم شاء أن
يتعلم الكتابة وهي صفة كمال ، فلم لا يتعلمها ؟ ولعله صلى الله عليه وسلم لكثرة ما أملى
على كتاب الوحي والكتب إلى الملوك وغيرهم ، عرف الخط وفهمه ، فكتب الكلمة
والكلمتين كما كتب اسمه الشريف يوم الحديدية محمد بن عبد الله . وليست كتابته لهذا
القدر مخرجة له عن الأمية ، ككثير من الملوك أميون ويكتبون العلامة ، لكن مجالد
ليس بحجة انتهى والله أعلم .

(٢٥) [حديث] . خلقني الله من نوره ، وخلق أبا بكر من نوري ، وخلق عمر
من نور أبي بكر ، وخلق أمي من نور عمر ، وعمر سراج أهل الجنة . (نع) في أماليه ،
من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن يوسف المسيحي عن أبي شعيب السوسي ،
عن الهيثم بن جميل ، عن أبي معشر ، عن المقبري ، عن أبي هريرة . وقال أبو نعيم هذا
باطل ، أبو معشر والهيثم وأبو شعيب متروكون ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب
ما حدث به واحد من الثلاثة ، وإنما الآفة عندي من المسيحي .

(٢٦) [حديث] . نوديت ليلة أسرى في : يا محمد سل تعطه ، فرجف واضطرب
كل عضو مني ، فوضع الملائكان أيديهما على صدري وبين كتفي ، فقلت اللهم إني أسألك
أن تثبت شفاعتي ، وأن ألقاك ، ولا ذنب لي ، فأنزل الله إنا فتحنا لك فتحا مبينا .

(الشيرازي) في الألقاب ، من حديث علي ، وفيه عمر بن موسى بن وحيه . وعبد بن نور كذاب (قلت) لم أر لعبد ذكرا في الميزان ولا في اللسان وانه أعلم .

(٢٧) [حديث] اسمي في القرآن محمد ، وفي الإنجيل أحمد ، وفي التوراة أحميد ، فإني أحميد أمي عن النار ، فأحبوا العرب بكل قلوبكم (عد) من حديث ابن عباس ، وفيه إسحاق بن بشر (قلت) قد ناقض السيوطي ، فذكر هذا الحديث في كتابه في المعجزات والخصائص معزوا إلى تخريج ابن عدى وابن عساكر . وقد ذكر في أول كتابه المذكور أنه نزهه عن الأخبار الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] جابر بن عبد الله ، رأيت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة أشياء لو لم يأت بالقرآن لآمنت به ، أصحرتنا في بركة تنقطع الطرق دونها ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء ، ورأى نخلتين مفترقتين ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا جابر اذهب إليهما ، فقل لهما اجتماعا ، فاجتمعتا حتى كأنهما أصل واحد ، فتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فبادرته بالماء ، وقلت لعل الله أن يطلقني على ما خرج من جوفه ، فأآكله . فرأيت الأرض بيضاء ، فقلت يا رسول الله أما كنت توضأت ، قال بلى ، ولكننا معشر النيبين أمرت الأرض أن توارى ما يخرج منا من الغائط والبول . ثم افترقت النخلتان ، فبينما نسير إذ أقبلت حية سوداء ثعبان ذكر ، فوضعت رأسها في أذن النبي صلى الله عليه وسلم ووضع النبي صلى الله عليه وسلم فيه في أذنها ، فتأججاها ، ثم لكأنا الأرض قد ابتلعها ، فقلنا يا رسول الله لقد أشفقنا عليك ، قال هذا وافد الجن نسوا سورة فأرسلوه إلى ، ففتحت عليهم القرآن ، ثم انتهينا إلى قرية فخرج إلينا فقام من الناس مع جارية كأنها فلقة القمر ، حين تنحى عنه السحاب حسناء مجنونة ، فقال أهلها احتسب فيها يا رسول الله ، فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لجنيها ، ويحك أنا محمد رسول الله خل عنها ، فتنقبت واستحييت ورجعت صحيحة (خط) . في رواية مالك من طريق إسحاق بن الصلت وقال لم أكتبه عن مالك إلا من هذا الوجه ، وقال الذهبي في الميزان إسحاق بن الصلت أتى عن مالك بنخبر منكر جداً والإسناد إليه مظلم . (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، وقد ناقض السيوطي فذكر الحديث في كتابه المعجزات والخصائص وقد ذكر أنه نزهه عن الأحاديث الموضوعه والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] ابن عباس . لما غير المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفاقة ، وقالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشى في الأسواق ، حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم لذلك ، فنزل عليه جبريل من عنده به معزيا له ، فقال السلام عليك يا رسول الله ، رب العزة يقرئك السلام ، ويقول لك وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام ويمشون في الأسواق ، ويبتغون المعاش في الدنيا ، قال فينما جبريل والنبي صلى الله عليه وسلم يتحدثن إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة ، قيل يا رسول الله ، وما الهردة ، قال العدسة ، فقال صلى الله عليه وسلم مالك ذبت حتى صرت مثل الهردة ، قال يا محمد فتح باب من أبواب النار لم يكن فتح قبل ذلك وإني أخاف أن يعذب قومك عند تعييرهم إياك بالفاقة ، فأقبل النبي وجبريل صلى الله عليهما وسلم يبكيان ، إذ عاد جبريل إلى حاله ، فقال أ بشر يا محمد هذا رضوان خازن الجنة قد أتاك بالرضى من ربك ، فأقبل رضوان حتى سلم ، ثم قال يا محمد رب العزة يقرئك السلام ، ومعه سفظ يتلألأ ، ويقول لك ربك هذه مفاتيح خزائن الدنيا ، ولا ينتقص لك مما عندى في الآخرة ، مثل جناح بعوضة ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى جبريل كالمستشير له ، فضرب جبريل بيديه إلى الأرض ، فقال تواضع لله ، فقال يا رضوان ، لا حاجة لى في الدنيا ، الفقر أحب إلى ، وأن أكون عبداً صابراً شكوراً ، فقال رضوان أصبت أصاب الله بك ، وجاء نداء من السماء فرفع جبريل رأسه فإذا السموات قد فتحت أبوابها إلى العرش . وأوحى الله إلى جنة عدن أن تدلى غصنها من أغصانها عليه عذق عليه غرفة من زبرجدة خضراء ، لها سبعون ألف باب من ياقوتة حمراء ، فقال جبريل ارفع رأسك يا محمد ، فرأى منازل الأنبياء وغرفهم ، فإذا منزله فوق منازل الأنبياء ، فضلا له خاصة ، ومناد ينادى أ رضيت يا محمد ، فقال رضيت فاجعل ما أردت أن تعطيني في الدنيا ذخيرة عندك في الشفاعة يوم القيامة ، و يرون أن هذه الآية أنزلها رضوان ، تبارك الذى إن شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الأنهار ، ويجعل لك قصورا ، (الواحدى) في أسباب النزول ، من طريق إسحاق ابن بشر .

(٣٠) [حديث] ابن عمر . بينما النبي صلى الله عليه وسلم جالس ذات يوم ، إذ هبط

عليه جبريل الروح الأمين ، فقال يا محمد إن رب العزة يقرئك السلام ويقول إنه لما أخذ ميثاق النبيين أخذ ميثاقك وأنت في صلب آدم ، فجعلك سيد الأنبياء وجعل وصيك سيد الأوصياء علي بن أبي طالب (قط) في غرائب مالك ، وقال موضوع ، ومن بين مالك وأبي طالب يعني شيخ الدارقطني ضعفاء ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن الواضع له أيوب بن زهير .

(٣٠) [حديث] أنس . أغمى على النبي صلى الله عليه وسلم ، فأتاه آت فقال السلام عليك أدخل ؟ فقال من حول رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت من المهاجرين والأنصار فارجع ، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم عنك مشغول ، فرفع رأسه ، فقال من تطردون ، تطردون داعي ربي ، أدخل ياملك الموت ، قال وكان أمر أن لا يدخل عليه إلا بالأذن ، فقال ما جاء بك ، قال جئت لأقبض روحك . قال تقبض روحي ولم ألق حبيبي ياملك الموت فلقبه جبريل ، فقال أين ياملك الموت ، قال إنه سألني أن لأقبض روحه حتى يلقاك . قال ياملك الموت أمارتى أبواب السماء قد فتحت لحبيبه محمد ، أمارتى أبواب الجنة قد فتحت لحبيبه ، أمارتى الملائكة قد نزلوا لحبيبه محمد ، فأقبلا جميعا حتى دخلا عليه فسلبا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا جبريل ابد من الموت ، قال يا محمد وما جعلنا لبشر من قبلك الخلد ، كل نفس ذائقة الموت . قال يا جبريل فن لأمتي قال يا محمد كل نفس ذائقة الموت . وإنما توأمون أجوركم يوم القيامة ، فن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز ، وما الحياة الدنيا إلا متاع الغرور . فقبضه ملك الموت وإن رأسه في حجر جبريل فلما قبض قالت فاطمة وأبته إلى جبريل تنعاه ، من ربه ما أدناه ، أهل السموات بالبشرى تلقاه . والرسل به تحظى ، في جنان الخلد مأواه ، ثم إنها قعدت فقالت إنا لله وإنا إليه راجعون . ثم إنا لله وإنا إليه راجعون . انقطع الخبر من السماء ، وما جبريل عن الله تبارك وتعالى ينزل علينا أبدا . (كر) وفيه أصرم بن حوشب . قال الذهبي في الميزان هذا حديث موضوع .

(٣١) [حديث] . أن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبقى بعد وفاته للقيامة ألف سنة (سئل النووي) عنه فأجاب بأنه باطل لا أصل له .

(٣٢) [حديث] . كنت نبيا وآدم بين الماء والطين . وكنت نبيا ولا آدم ولا ماء ولا طين ، قال ابن تيمية موضوع .
(٣٣) [حديث] إذا ذكر الخليل . وذكرت ، فصلوا عليه ثم علي ، وإذا ذكر الأنبياء فصلوا علي ثم عليهم ، قال ابن تيمية موضوع .

باب مناقب الخلفاء الأربعة

الفصل الأول

(١) [حديث] حذيفة بن اليمان . صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر فلما انقضى من صلاته ، قال أين أبو بكر الصديق ، فأجابه أبو بكر من آخر الصفوف ليبيك لبيك ، يا رسول الله ، قال افرجوا لأبي بكر الصديق فأجابه ادن مني يا أبا بكر ، لحقت معي التكبيرة الأولى ؟ قال : يا رسول الله كنت معك في الصف الأول ، فكبرت وكبرت فاستفتحت بالحمد فقرأتها فوسوس إلى شيء من الطمور ، فخرجت إلى باب المسجد ، فإذا أنا بهاتف يهتف بي وهو يقول ، وراءك ، فالتفت ، فإذا أنا بقدر من ذهب مملوء ماء أبيض من الثلج وأعذب من الشهد ، وألين من الزبد ، عليه منديل أخضر مكتوب عليه لا إله إلا الله محمد رسول الله ، الصديق أبو بكر ، فأخذت المنديل فوضعت على منكمي ، وتوضأت للصلاة وأسبغت الوضوء ، ورددت المنديل على القدر ، ولحقتك وأنت راعك الركعة الأولى فتمت صلاتي معك ، يا رسول الله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر أبشر ، الذي وضأك للصلاة جبريل ، والذي مندلك ميكائيل ، والذي مسك ركبتي حتى لحقت الصلاة لإسرافيل (أبو الحسين بن المهتدي بالله ، في فوائده) من طريق محمد بن زياد اليشكري ، وهو المتهم به ، قال السيوطي : والظاهر أن الآفة غيره ، ففي الميزان : علي ابن داود ، عن محمد بن زياد الميموني ، وعنه جعفر بن أبي عثمان الطيالسي ، بنهر منكر (قلت) وفي المغني علي بن داود الدمشقي بعد المائتين مجهول وحديثه كذب انتهى وهي أحسن من عبارة الميزان لجزمها بكذب حديثه ، لكنه جزم في تلخيص الموضوعات ، بأن المتهم به محمد بن زياد والله أعلم . قال ابن الجوزي : وقد قلبوا هذا وجعلوه لعلي ، فرووه بسند فيه كذبة ومجهولون .

(٢) [حديث] عايشة . كانت ليلى من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ضمنى وراياه الفراش قلت ، يا رسول الله ، ألسنت أكرم أزواجك عليك ، قال بلى ، قلت فحدثني عن أبي بفضيلة ، قال حدثني جبريل أن الله تعالى لما خلق الأرواح اختار روح أبى بكر الصديق من بين الأرواح ، فجعل تراها من الجنة ، وماءها من الحيوان ، وجعل له قصر فى الجنة من درة بيضاء ، مقاصيرها منها من الذهب والفضة البيضاء ، وأن الله تعالى آلى على نفسه أن لا يسلبه حسنة ولا يسأله عن سيئة ، وإنى ضمننت كما ضمن الله على نفسه أن لا يكون لى ضجيع فى حفرتى ، ولا أنيس فى وحدتى ، ولا خليفة فى أمتى ، من بعدى ، إلا أبرك بايع على ذلك جبريل وميكائيل ، وعقدت خلافته براية بيضاء ، وعقدواؤه تحت العرش قال الله تعالى للملائكة أَرْضَيْتُمْ مَا رَضَيْتُمْ لِعَبْدِي ، فَكُنِي بِأَيْمِيكَ شَجَرًا أَنْ يَبَايِعَ لَهُ جِبْرِيْلَ وَمِيكَائِيْلَ وَمَلَائِكَةُ السَّمَاءِ . وطائفة من الشياطين يسكنون البحر ، فمن لم يقبل هذا فليس منى ولست منه . قالت عايشة فقبلت أنفه وما بين عينيه . فقال حسبك يا عايشة فمن لست بأمه فى الله . ما أنا بنبيه فمن أراد أن يتبرأ من الله ومنى فليتبرأ منك يا عايشة (خط) وقال لا يثبت ورواياته ثقات إلا هرون بن أحمد القطان . ولعل الآفة منه . أو أدخل عليه مع أنه قدرأيته من حديث محمد بن بابشاذ البصرى ، عن سلمة بن شبيب ، عن عبد الرزاق . وابن بابشاذ يروى مناكير عن الثقات . وقال السيوطى قال الذهبي فى الميزان فى ترجمة هرون : الإسنادان باطلان ، وقال فى ترجمة ابن بابشاذ وثقه الدارقطنى ، لكنه أتى بطامة لا تطيب فذكره وعزاه إلى نخرج الحافظ أبى الحسن على بن محمد الجرجاني فى تاريخ جرجان ، ثم قال والظاهر أنه دس على ابن بابشاذ (قلت) . وقد قال فى تلخيص الموضوعات : هذا من أسمع الكذب والله أعلم . ثم ساقه ابن الجوزى بسند آخر ثم قال وهو لا يتعدى أبى القاسم عمر بن عبد الله الترمذى . أوجده أبى بكر بن مرزوق (قلت) جزم الذهبي فى تلخيصه بأنه من عمل ابن مرزوق والله أعلم . قال السيوطى ووجدت له طريقا آخر أخرجه أبو العباس الزوزنى فى كتاب شجرة العقل . (قلت) فيه أحمد ، وأبو هرون الانصارى لا يعرفان ، فلعل أحدهما سرقه والله أعلم .

(٣) [حديث] أنس ، أن يهوديا أتى أبى بكر فقال والذى بعت موسى وكله تكليما لى لأجلك فلم يرفع أبو بكر به رأسه تهاونا باليهودى ، فهبط جبريل وقال يا محمد ،

إن العلي الأعلى يقرأ عليك السلام ويقول لك : قل لليهودي الذي قال لآبي بكر إني أحبك إن الله تعالى قد أحادعنه في النار خلتين، لا توضع الأنكال في عنقه، ولا الأغلال في عنقه ، لحبه أبا بكر ، فأخبره فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله ، وما ازددت لآبي بكر إلا حبا ، فقال هنيئا لك أحاد الله عنك النار بمخافيرها ، وأدخلك الجنة لحبك أبا بكر (عد) من طريق الحسن بن علي العدوي (محمد بن السري التمار) من طريق غلام خليل وآخر مجهول .

(٤) [حديث] إن الله اتخذ لآبي بكر في أعلى عليين قبة من ياقوته بيضاء ، معلقة بالقدرة تخترقها رياح الرحمة ، للقبة أربعة آلاف باب ، كلما اشتاق أبو بكر إلى الله انفتح منها باب ينظر إلى الله تعالى (خط) من حديث البراء بن عازب ، من طريق محمد بن عبدة الأشعري قال وجاء أيضا من حديث ابن عمر ، من طريق الذارع ، عن صدقة ابن موسى ، وعبدالله بن حماد القطيعي ، وقال لا أعلم رواه سوى الذارع عن هذين ، وهما مجهولان ، والحل فيه على الذارع ، وهو مما صنعت يده ، قال ابن الجوزي وكان الذارع بلغه عن الأشعري فسرقه ، وركب له إسنادا . قال : السيوطي وجاء أيضا من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو العباس الزوزني (قلت) فيه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ، وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل : كذاب ، وقال ابن خراش يضع الحديث ، وقال مطين : عصى موسى تلقف ما يأفكون ، وعنه حمزة بن القاسم ، وعمر بن عمرو به البرار ، وعنهما علي بن إبراهيم البغدادي ، وعنه عبد الواحد بن محمد الأزدي لم أقف لهم على حال . والله أعلم .

(٥) [حديث] هبط على جبريل وعليه طنفسة وهو متخلل بها ، فقلت يا جبريل ما نزلت إلى في مثل هذا الزى ، قال إن الله تعالى أمر الملائكة أن تتخلل في السماء ، كتخلل أبي بكر في الأرض (خط) . من حديث ابن عباس من طريق أبي بكر الأشعري ، وهو مما عملت يده .

(٦) [حديث] لما ولد أبو بكر الصديق أقبل الله عز وجل على جنة عدن ، فقال وعزتي وجلالي لا يدخلك إلا من يحب هذا المولود ، يعني أبا بكر (خط) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن محمد الهروري ، وفيه أيضا مجاهيل ، وتابع الهروري أحمد بن

عصمة ، وعنه محمد بن السرى الثمار . وميسرة بن عبادة الخادم ، وهما ضعيفان ه (قلت)
قال الذهبي في الميزان ، وتبعه الحافظ ابن حجر في اللسان : أحمد بن عصمة النيسابورى
عن اسحق بن راهويه منهم هالك ، روى خبرا موضوعا هو آفته ، فذكر هذا الخبر والله
أعلم . وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه الخطيب من طريق الأشتاني ، ولعله
من عمله .

(٧) [حديث] ابن عباس لما نزلت إذا جاء نصر الله والفتح جاء العباس إلى على
فقال ، قم بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فصارا إليه فسألاه عن ذلك ، فقال
إن الله تعالى جعل أبابكر خليفة على دين الله ، ووحيه فاستمعوا له تفاحوا ، وأطيعوه
ترشدوا وقال العباس فأطاعوه والله فرشدوا (خط) ولا يصح ، فيه عمر بن إبراهيم
الكردي ، قال السيوطي ، قال الذهبي في الميزان ويطله حديث الصحيح ، أن العباس
قال لعلى ألا تدخل بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله ، الحديث .

(٨) [حديث] أبى هريرة ، بينما جبريل مع النبي صلى الله عليه وسلم ، إذ مر
أبو بكر ، فقال هذا أبو بكر . فقال أنعرفه يا جبريل ، قال نعم إنه لفي السماء أشهر منه
في الأرض ، وإن الملائكة لتسميه حكيم قريش ، وإنه وزيرك في حياتك ، وخليفتك
بعد موتك (حب) وفيه اسماعيل بن محمد بن يوسف الجبريني . قال السيوطي ورواه
أيضا أبو العباس الإشكري في الأول من فوائده ، وفيه أحمد بن الحسن بن
أبان المصرى .

(٩) [حديث] ابن عباس ذكر أبو بكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ومن مثل أبى بكر ، كذبنى الناس وصدقنى ، وآمن بى وزوجنى ابنته ، وأنفق ماله وجاهد
معى فى جيش العسرة . ألا إنه يأتى يوم القيامة على ناقة من نوق الجنة ، قوائمها من
المسك والعنبر ورحلها من الزمرد وزمامها من اللؤلؤ الرطب . عليه حاتان خضراوان
من سندس واستبرق ، يحاكنى يوم القيامة وأحاك ، فيقال هذا محمد رسول الله ، وهذا
أبو بكر الصديق (عد) من طريق إسحق بن بشر بن مقاتل .

(١٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة نصب لإبراهيم منبر أمام العرش ، ونصب لى منبر أمام العرش ونصب لآبى بكر كرسى ، فيجلس عليه فينادى مناد يالك من صديق بين خليل وحبیب (خط) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق أبى عبد الله أحمد بن محمد الضرير عن أبى عمر محمد بن أحمد الخليلي ، ولا يصح ، الضرير قدم بغداد ومعه كتب طرية غير أصول ، وكان مكفوقا فلعله أدخل هذا فى حديثه ، والخليلى لا يعرف ، قال السيوطى : بل عرف بالضعف ، قال الذهبي فى الميزان روى عن آدم بن أبى إياس أحاديث منكراة بل باطلة ، قال ابن ماكولا الحل عليه فيها ، منها هذا الحديث (قلت) وفى الميزان أيضا أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن بكير البغدادي . أتى بحديث باطل وأظنه هو هذا والله أعلم . وجاء من حديث عبد الله بن أوس . بلفظ : إذا كان يوم القيامة بأمر الله عز وجل فينصب لإبراهيم الخليل منبر ، ولى منبر ولك يا أبا بكر منبر ، فيتجلى الرب جل جلاله مرة فى وجه إبراهيم ضاحكا ، ومرة فى وجهى ضاحكا . ومرة فى وجهك ضاحكا ، ثم قرأ إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه ، وهذا النبى والذين آمنوا ، قال : أبو بكر ، أخرجه أبو العباس الزوزنى فى كتاب شجرة العقل (قلت) فيه أبو داود ، وهو سليمان بن عمرو النخعي الكذاب ، كما أفاده بعض أشياخى ، وفيه على بن يونس ، وعنه ابنه الحسن . وعنه أحمد بن محمد بن موسى العنبرى ، لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] لما عرج بي إلى السماء قلت : اللهم اجعل الخليفة من بعدى على بن أبى طالب . فارتجت السموات ، وهتف بي الملائكة من كل جانب . يا محمد اقرأ وما تشاؤون إلا أن يشاء الله ، قد شاء الله أن يكون من بعدك أبو بكر الصديق (أبو بكر الجوزقى) من حديث أبى سعيد ، وفيه يوسف بن جعفر الخوارزمى ، قال أبو سعيد النقاش : وهذا من وضعه ، قال السيوطى : وجاء من طريق آخر أخرجه الديلى (قلت) فيه الدبرى ، وعنه على بن جعفر الخوارزمى ، وأظنه يوسف هذا ، دلس بتسميته عليا ، وإلا فجهول ، وفيه مجهولون آخرون والله أعلم .

(١٢) [حديث] . عبد الله بن جراد ، كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتى بفرس فركبه ثم قال : يركب هذا الفرس من يكون الخليفة بعدى ، فركبه أبو بكر . (هارون بن محمد المستملى) . وفيه يعلى بن الأشدق ليس بشيء ، قال ابن حبان : لما كبر واجتمع عليه من لادين له فوضعوا له نسخة فحدث بها ، لا تحل الرواية عنه ، وقال ابن عدى : روى عن عمه عبد الله بن جراد أحاديث كثيرة منكورة ، وزعم أن لعمه صحبة ، وهو وعمه غير معروفين وكذلك قال الحافظ ابن حجر في الإصابة عبد الله بن جراد ابن معاوية بن فرج بن خفاجة الذى يروى عنه يعلى بن الأشدق لاصحبه له . قال البخارى فيه : واه ، ذاهب الحديث .

(١٣) [حديث] . أول من يعطى كتابه بيمينه من هذه الأمة عمر بن الخطاب ، وله شعاع كشعاع الشمس ، قيل فأين أبو بكر ، قال تزفه الملائكة إلى الجنان (خط) من حديث زيد بن ثابت ، وفيه عمر بن إبراهيم بن خالد الكردى ، وهو المتهم به .

(١٤) [حديث] . أتاني جبريل آنفا فقلت يا جبريل حدثني بفضائل عمر في السماء ، قال يا محمد لو حدثتك بفضائل عمر في السماء ، ما لبث نوح في قومه ألف سنة إلا خمسين عاما ، ما نفذت فضائل عمر ، وإن عمر حسنة من حسنات أبي بكر (الحسن بن عرفة) ، من حديث عمار بن ياسر ، وفيه إسماعيل بن عبيد بن نافع البصرى ، وجاء من حديث أبي ابن كعب من طريقين أخرجا أحدهما (ابن بطة) . وفيه عبد الله بن عامر الأسلمى ليس بشيء . قال ابن حبان يقلب الأسانيد والمتون (قلت) قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى لسان الميزان : ليست الآفة منه . وفى السند ابن بطة والنقاش المفسر وفيهما مقال صعب انتهى والله أعلم ، وأخرج الآخر تمام فى فوائده وفيه حسان بن غالب (قلت) وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من طريق حسان ، وقال موضوع والله تعالى أعلم ، وجاء أيضاً من حديث زيد بن ثابت وأبي سعيد أخرجهما ابن عساكر ، الأول من طريق الكديمى ، والثانى من طريق داود بن سليمان ، قال الأزدي خراسانى ضعيف جداً ، وفيه غيره ممن ينظر فى حاله ، وجاء أيضاً من حديث عائشة أخرجه الخطيب ، وفيه أبو القاسم بريه بن محمد بن بريه البغدادى .

(١٥) [حديث]. لما أسرى بي رأيت في السماء خيلا موقوفة مسرجة ملجمة ، لا تروث ولا تبول ولا تعرق ، رؤسها من الياقوت الأحمر وحوافرها من الزمرد الأخضر ، وأبدانها من العقيق الأصفر ، ذوات أجنحة ، نقلت لمن هذه ، فقال جبريل هذه لمحبي أبي بكر وعمر ، يزورون الله عليها يوم القيامة . (خط) من حديث أنس ، وفيه أبو القاسم عمر بن محمد الترمذى ، عن جده لأمه أبي بكر محمد بن عبيد الله بن مرزوق ، ولا يتعدى أحدهما ، ويحتمل أن يكون أدخل على أحدهما ، وقال الأسيوطى ما حاصله : إن قضية كلام الخطيب والذهبي في الميزان انحصار التهمة به في ابن مرزوق .

(١٦) [حديث]. تفاخرت الجنة والنار ، فقالت النار للجنة أنا أعظم منك قدراً ، لأن في الفراشة والجبابرة والملوك وأبناءها ، فأوحى الله إلى الجنة أن قولى بل لى الفضل ، إذ زينتى بأبي بكر وعمر (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة ، وفيه أبان بن أبي عبيد ومهدى بن هلال الراسبي ، ثم هو من رواية الحسن عن أبي هريرة ، والحسن لم يسمع من أبي هريرة .

(١٧) [حديث]. عبد الله بن أبي أوفى . رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئاً على علي ، وإذا أبو بكر وعمر أقبلا ، فقال يا أبا الحسن أحبهما فحبهما تدخل الجنة . (خط) من طريق أبي بكر الأشثاني ، وهو من عمله ، ورواه مرة أخرى فركب له إسناداً آخر . فقال ثنا سري بن مفضل السقطي ، سنة إحدى وسبعين ومائتين ، ثنا إسماعيل بن علي ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر . قال الخطيب : لو لم يذكر التاريخ كان أخفى لبلية وأسترفضيحة ، لأن سرياً مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب لكن تفرد به الحسن بن مكى ، قال السيوطى وقد وجدت له متابعا ، وهو عمر بن حفص البصرى ، أخرجه ابن عساكر . قلت راويه عن عمر بن حفص محمد بن أحمد بن سعيد بن فرقد مؤذن جده أبي عمرو المخزومى . قال الذهبي له مناكير يتأمل حاله انتهى والله أعلم .

(١٨) [حديث]. إن لله تعالى في كل ليلة جمعة مائة ألف عتيق من النار ، إلا رجلين فإنهما يدخلان في أمتى وليسا منهم ، وإن الله لا يعقهما فيمن أعتق منهم من أهل الكباثر

في طبقته مصنفين ، مع عبدة الأوثان مبغضى أبى بكر وعمر وليس هما داخلين في الإسلام وإنما هما يهود هذه الأمة ، إلا لعنة الله على مبغضى أبى بكر وعمر وعثمان وعلى . (خط) من حديث أنس وفيه ميسرة بن عبد الله ، خادم المتوكل وهو آفته .

(١٩) [حديث] أنس أخى النبي صلى الله عليه وسلم بين كتنى أبى بكر وعمر ، فقال لها أتما وزيراي في الدنيا والآخرة ، ما مثلى ومثلكما في الجنة إلا كمثل طائر يطير في الجنة ، فأنا جوجو الطائر وأتما جناحاه ، وأنا وأتما نسرح في الجنة ، وأنا وأتما نزور رب العالمين ، وأنا وأتما نقعد في مجالس الجنة ، قالا أو في الجنة مجالس ؟ قال نعم فيها مجالس وهو ، فقالا أى شىء هو الجنة ، قال لها آجام من قصب من كبريت أحمر ، وحملها الدر الرطب ، فتخرج ريح من تحت ساق العرش يقال لها الطيبة ، فتثور تلك الآجام فيخرج صوت ينسى أهل الجنة أيام الدنيا وما كان فيها . (حب) من طريق زكريا ابن ذويد .

(٢٠) [حديث] . إن في السماء الدنيا ثمانين ألف ملك يستغفرون الله تعالى لمن أحب أبابكر وعمر ، وفي الثانية ثمانين ألف ملك يلعنون من أبغض أبابكر وعمر (خط) من حديث أبى هريرة ، وقال : وضعه أبو سعيد العدوى على كامل بن طلحة . وإنما يرويه عبد الرزاق بن منصور عن أبى عبد الله الزاهد عن ابن لهيعة ، وليس محفوظا من حديث ابن لهيعة ، وأبو عبد الله الزاهد مجهول ، فألزه العدوى في كامل ، وكامل ثقة وقد وضع له العدوى ، إسناد آخر . فقال ثنا طلوت بن عباد الجحدري ، ثنا الربيع بن مسلم القرشى ، عن محمد بن زياد ، عن أبى هريرة قال : وهذا الإسناد صحيح ، فقد أتى العدوى أمرا عظيما بوضع هذا ، أعظم من جرأته في الأول انتهى ، قال السيوطى : وأبو عبد الله الزاهد الذى جهله الخطيب سماه ابن شاهين في كتاب السنة في طريق هذا الحديث ، فقال أبو عبد الله محمد بن عبد الله السمرقندى الزاهد ، وقال الذهبى في الميزان محمد بن عبد الله السمرقندى ، عن ابن لهيعة بغير موضوع هو آفته ، وللحديث طريق آخر أخرجه الخطيب في رواية مالك ، وفيه سهل بن صفير (قلت) . وأخرجه الدارقطنى في الغرائب من طريق سهل أيضا ، وقال حديث منكر ، وسهل بن صفير ومن دونه مجهولون

واقفه أعلم : وله طريق آخر من حديث أنس ، أخرجه ابن عساکر (قلت) فيه غير واحد لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] من افتري على الله كذبا قتل ولا يستتاب ، ومن سبني قتل ولا يستتاب ، ومن سب أبا بكر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عمر قتل ولا يستتاب ، ومن سب عثمان جلد الحد ، ومن سب عليا جلد الحد ، قيل يارسول الله ، فلم فرقت بين أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ، قال إن الله خلقني وخلق أبا بكر وعمر من تربة واحدة ، وفيها ندفن (عد) من حديث أنس وفيه يعقوب بن الجهم .

(٢٢) [حديث] أنا الأول ، وأبو بكر المصلي ، وعمر التالي ، والناس بعدنا الأول فالأول ، (عد) من حديث ابن عباس وفيه أصرم بن حوشب .

(٢٣) [حديث] سهل بن سعد : وصف لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم الجنة ، فقام إليه رجل فقال يارسول الله أفى الجنة برق ، قال نعم والذي نفسي بيده ، إن عثمان ليتحول من منزل إلى منزل فتبرق له الجنة . (عد) من طريق الحسين ابن عبد الله العجلي ، قال السيوطي وأخرجه الحاكم في المستدرک من هذا الطريق ، وقال صحيح على شرط الشيخين ، وتعقبه الذهبي في تلخيص المستدرک ، فقال بل موضوع ، وكذلك قال في الميزان هذا كذب (قلت) نقل العلامة شمس الدين البرماوى الشافعى فى تالقيب عثمان رضى الله عنه بذى النورين أقوالا ثلاثة ، منها أنه لقب بذلك لأنه إذا تحول فى الجنة من منزل إلى منزل تبرق له الجنة برقتين ، وقال ذكره الحافظ عبد الحق فى مختصر أنساب الرشاطى ، وذكر فيه حديثا مرفوعا ، أخرجه المالينى انتهى وكأنه يشير إلى هذا الحديث ؛ وليته ذكر سند المالينى لتنظر فى رجاله والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] . أبى ثور الفهمى . قدمت على عثمان فصعد ابن عديس المنبر وقال : ألا إن عبد الله بن مسعود حدثنى ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن عثمان أضل من عيبة على قفلها (١) ، فدخلت على عثمان ، فقال كذب والله ابن عديس ما سمعها من ابن مسعود ، ولا سمعها ابن مسعود من رسول الله صلى

(١) فى اللالى : أضل من عبيدة على بعلها .

الله عليه وسلم ، ابن الجوزي من طريق (ابن أبي الدنيا) . قال حدثت عن كامل بن طلحة ، حدثنا ابن لهيعة ثنا يزيد بن عمرو المعافري أنه سمع أبا ثور فذكره ، وصدق عثمان رضي الله عنه في أن هذا من تخرص ابن عديس (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات ، لا يدري من أخذه ابن أبي الدنيا ، وابن لهيعة على ضعفه قوى التشيع ، أو قد افتراه ابن عديس .

(٢٥) [أثر] ابن عباس . رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في منامي على بردون أبلق ، فدنوت منه وعليه عمامة من نور معتجرا بها ، وفي رجله نعلان خضراوان ، شراكهما من لؤلؤ رطب ، بكفه قضيب من قضبان الجنة أخضر ، ينتهي فسلم على فرددت عليه ، وقلت يا رسول الله ، قد اشتد شوقى إليك فأين أنت مبادر ، قال إن عثمان أصبح عروسا في الجنة ، وقد دعيت إلى عرسه . (فت) من طريق إبراهيم بن منقوش الزبيدي .

(٢٦) [حديث] ابن عباس . قال النبي صلى الله عليه وسلم : اللهم أعطف على ابن عمي علي ، فأتاه جبريل ، قال أوليس قد فعل بك ربك ، قد عضدك بابن عمك علي ، وهو سيف الله على أعدائه ، وبأبي بكر الصديق وهو رحمة الله في عباده ، وعمر الفاروق ، فأعدم وزراء وشاورم في أمرك ، وقاتل بهم عدوك ولا يزال دينك قائما حتى يثلبه رجل من بني أمية (حا) . وفيه زكريا بن يحيى بن حوثة ، وعمر بن الأزهري العتكي ، والأليق نسبة هذا الحديث إلى زكريا (قلت) يعني لأن زكريا غال في التشيع ، وله أحاديث وضعها في مثالب الصحابة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] . ما في الجنة شجرة إلا مكتوب على كل ورقة منها لاله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق وعمر الفاروق وعثمان ذو النورين (طب) من حديث ابن عباس من طريق علي بن جميل ، وسرقه منه معروف بن أبي معروف الباهلي ، أخرجه ابن عدي ، وقال معروف هذا غير معروف ، وسرقه أيضا عبدالمزيب بن عمر الخراساني ، أخرجه إسحق بن إبراهيم الختلي في الديباج ، وعبدالمزيب مجهول ، قال السيوطي : ووجدت له متابعتين أحدهما حسين الاحتياطي ، أخرجه الخطيب وذكره الذهبي في الميزان ، وقال

باطل والمتهم به الاحتياطي ، والثاني عصام بن يوسف ، أخرجه ابن بشران في أماليه ،
وعصام وثق إلا أن راويه عنه محمد بن عبيد بن عامر وضاع .

(٢٨) [حديث] . ليلة أسرى في رأيت على العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول
الله ، أبو بكر الصديق ، عمر الفاروق ، عثمان ذو النورين يقتل مظلوما . (الختلي) في
الديباج من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده ، وفيه أبو بكر عبد الرحمن بن
عفان ، ومحمد بن مجيب الصائغ (قلت) قال الحافظ ابن حجر : المتهم به عبد الرحمن
واقه أعلم .

(٢٩) [حديث] . خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريا وعلي بن أبي طالب
من طينة واحدة (خط) من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن جده . من طريق محمد بن
خلف المروزي عن موسى بن إبراهيم المروزي ، عن موسى بن جعفر . قال السيوطي
والمتهم به محمد بن خلف قلت كذا قاله الذهبي ، وقال الحافظ ابن حجر : لفظ ابن الجوزي
والمتهم به المروزي وهو يعني موسى بن إبراهيم لإمحمد بن خلف ، لأن موسى كذبه ابن
معين ، وأما محمد بن خلف فوثقه الدارقطني ، وقال الخطيب الشافعي كان صدوقا . فكان
النسخة التي وقف عليها الذهبي من الموضوعات سقط منها من موسى إلى موسى
واقه أعلم .

(٣٠) [حديث] خلقت أنا وعلي من نور ، وكنا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله
آدم بالقي عام . ثم خلق الله آدم فانقلبتنا في أصلاب الرجال ، ثم جعلنا في صلب عبدالمطلب
ثم اشتق أسماءنا من اسمه فآله محمود وأنا محمد ، والله الأعلى وعلي علي (ابن الجوزي) من
حديث أبي ذر ، وفيه جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافقي .

(٣١) [حديث] عرضت على أمي في الميثاق في صور النذر ، بأسمائهم وأسماء آبائهم ،
وكان أول من آمن بي وصدقني علي بن أبي طالب ، وكان أول من آمن بي وصدقني حين
بعثت ، فهذا الصديق الأكبر (ابن الجوزي) . من حديث جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه
وفيه أحمد بن نصر النازع .

(٣٢) [حديث] يا علي أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدى ، وتخصم الناس بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قریش ، أنت أولهم إيماناً بالله ، وأوفاهم بعهد الله . وأقومهم بأمر الله ، وأقسمهم بالسوية . وأعد لهم في الرعية ، وأبصرهم بالقضية ، وأعظمهم عند الله منزلة (نع) من حديث معاذ بن جبل ، من طريق بشر بن إبراهيم . قال السيوطي الشافعي : وجاء من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه أبو نعیم أيضاً (قلت) فيه عصمة بن محمد أحد المتهمين بالوضع ، والله أعلم

(٣٣) [حديث] ابن عباس سمعت عمر بن الخطاب يقول : كفوا عن علي ، فلقد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه خصالا لأن تكون واحدة منهن في آل الخطاب أحب إلى مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فانتبهنا إلى باب أم سلمة ، وعلى نائم على الباب ، فقلنا أردنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يخرج إليكم ، فخرج فسرنا إليه ، فاتكأ على علي ابن أبي طالب ثم ضرب بيده على منكبه ، ثم قال إنك مخاصم مخصم ، أنت أول المؤمنين إيماناً وأعلمهم بأيام الله ، وأوفاهم بمهده ، وأقسمهم بالسوية ، وأرقهم بالرعية ، وأعظمهم رزية وأنت عضدي وغاسلي ، ودافئ ، والمتقدم إلى كل شديدة وكريمة ، ولم ترجع بعدى كافراً ، وأنت تتقدمني بلواء الحمد ، تزدود عن حوضي . ثم قال ابن عباس : ولقد فاز علي بصهر رسول الله ، وبسطة في العشرة وبذل للبايعون ، وعلم بالتنزيل وفقه بالتأويل وقتلات الأقران (ابن الجوزي) من طريق الحسين بن عبد الله الأبراري (مر) من طريق علي بن المبارك الربيعي ، ولعل ابن المبارك أخذه من الأبراري .

(٣٤) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنت وارثي (ابن الجوزي) من طريق الإبراري أيضاً .

(٣٥) [حديث] أبي ذر أنه صلى الله عليه وسلم ، قال لعلي أنت أول من آمن بي وأنت أول من يصالحني يوم القيامة ، وأنت صديقي الأكبر ، وأنت الفاروق تفرق بين الحق والباطل وأنت يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الكفار (البرار) وفيه عباد بن يعقوب ، قال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير وكان غالباً في التشيع ، وفيه أيضاً

محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (قلت) عباد بن يعقوب لا يحتمل هذا ، قال فيه الحافظ ابن حجر في التقریب : صدوق رافضی روى له البخارى مقرونا بغيره . أفرط فيه ابن حبان ، فقال يستحق الترك انتهى ، فالآفة محمد بن عبيد الله والله أعلم

(٣٦) [حديث] ابن عباس . سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو أخذ بيد علي : هذا أول من آمن بي ، وهو أول من بصاغتني يوم القيامة ، وهو فاروق هذه الأمة يفرق بين الحق والباطل ، وهو يعسوب المؤمنين ، والمال يعسوب الظلمة وهو الصديق الأكبر ، وهو باني الذي أوتى منه . وهو خليفتي من بعدي . (عق) وفيه عبد الله بن داهر بن يحيى الرازي (قلت) قال الحافظ ابن حجر قال صالح بن محمد في ابن داهر انه شيخ صدوق ، فلعل الآفة من غيره والله أعلم ، قال السيوطي : وجاء أيضا من حديث أبي ليلى الغفاري ، أخرجه أبو أحمد الحاكم في الكنى ، وفيه إسحاق بن بشر الأسدي الكاهلي معدود في الوضاعين .

(٣٧) [حديث] إن أخى ووزيرى ، وخليفتي من أهلى ، وخير من أترك بعدي . يقضى ديني وينجز موعدى على (حب) من حديث أنس وفيه مطربن ميمون الإسكافي

(٣٨) [حديث] . من لم يقل على خير الناس . فقد كفر (خط) من حديث على وفيه محمد بن كثير الكوفي ، وهو المتهم به لأنه كان شيعيا

(٣٩) [حديث] . على خير البشر ، من أبي فقد كفر (حا) من حديث ابن مسعود من طريق أبي أحمد الجرجاني ، إمام التشيع في زمانه ، وفيه أيضا محمد بن شعاع الثلجي ، وحفص بن عمر الكوفي . لكن المتهم به الجرجاني (خط) من حديث جابر ، من طريق أبي محمد ، الحسن بن محمد بن يحيى العلوى ، وقال : منكر تفرد به العلوى وليس بثابت . قال السيوطي قال الذهبي في الميزان روى العلوى بقلة حياء عن الدبري هذا الحديث بإسناد كالشمس ، وهو دال على كذبه ورفضه ، وما العجب من افتراء هذا العلوى بل العجب من الخطيب في قوله منكر تفرد به العلوى وليس بثابت ، فإنما يقول الخطيب ليس بثابت في مثل خبر القلتين وخبر الخال وارث ، لا في مثل هذا الباطل الجلي انتهى وللحديث طريق آخر . أخرجه ابن الجوزي ، وفيه أحمد بن نصر الذارع ، وجاء من

حديث حذيفة أخرجه شاذان الفضلي في خصائص علي (قلت) ومن طريق إبراهيم ابن سليمان التميمي عن الحر بن سعيد النخعي ، وإبراهيم ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان فقال شيخ للدارقطني ضعيف لكنه توبيع ، أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال ثنا السيد أبو الحسين محمد بن يحيى العلوي ، ثنا الحسن بن عثمان الشيباني ، ثنا عبد الله بن محمد أبو عبد الله الهاشمي قال قلت للحر بن سعيد النخعي أحدثك شريك ، قال حدثني شريك عن أبي إسحق عن أبي وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره ، وهذا ما أنكر على الحاكم لإخراجه والحر بن سعيد . قال الذهبي لم أظفر لهم فيه بكلام ، وقال الخطيب هو في عداد المجولين والله أعلم .

(٤٠) [حديث] على خير البرية (عد) من حديث أبي سعيد ، وفيه أحمد بن سالم أبو سمرة . قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : ويروى عن غير أحمد بن سالم عن شريك ، وهو كذب وإنما جاء عن الأعمش عن عطية العوفي ، عن جابر كنا نعد عليا من خيرنا ، وهذا حق انتهى .

(٤١) [حديث] أنس . كنا يوما مع علي في السوق فرأى بطيخا ، فحل درهمًا فدفعه لبلال ، فقال اذهب فاشتر به بطيخا ، ففعل فأخذ على واحدة فقورها ثم ذاقها ، فإذا هي مرة قال يا بلال رده واتنا بالدرهم . إن حبيبي صلى الله عليه وسلم قال لي : إن الله تعالى أخذ عبتك على البشر والشجر والثر والمدر ، فما أجاب إلى حبك عذب فطاب ، وما لم يجب خبث ومر . وإني أظن هذا البطيخ لم يجب (ابن الجوزي) وفيه أحمد بن محمد ابن عمران المعروف بابن الجندی (قلت) أورده الحافظ عبد الدين الطبري الشافعي في كتابه ذخائر العقبى . وقال : أخرجه الخضر الملا في سيرته . وفيه دلالة على أن الحادث من العيب إذا أطلع به على عيب قديم لا يمنع من الرد انتهى . وقصيته أن الحديث ليس عنده موضوعا والله أعلم .

(٤٢) [حديث] على خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم إذ مررنا بنخل ، فصاحت نخلة بأخرى هذا النبي المصطفى وعلى المرتضى ثم جزناها فصاحت ثاية بثالثة ، موسى وأخوه هرون ، ثم جزناها فصاحت رابعة بخامسة ، هذا

نوح وإبراهيم ، ثم جزناها فصاحت سادسة بسابعة ، هذا محمد سيد المرسلين وهذا على سيد الوصيين ، فتبسم ثم قال : يا علي إنما سمى نخل المدينة صيحانيا لأنه صاح بفضلتي وفضلك (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذارع ، وهو من وضعه ، وجاء من حديث أبي بكر الصديق ، أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده . (قلت) فيه حمدان بن عبدالله الرازي ، ومحمد بن يحيى الميعطي ، لم أقف لهما على ترجمة . وجاء من حديث جابر . أورده السيد السهمودي في تاريخ المدينة . وقال أسنده الصدر إبراهيم بن محمد بن المؤيد الحموي الشافعي في كتابه فضل أهل البيت . ولم أقف على هذا الكتاب فليُنظر في رجاله ، واقه أهل .

(٤٣) [حديث] جابر . أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نعرض أولادنا على حب علي بن أبي طالب ، (حب) قال : روى الحسن بن علي فذكره . بسنده . والحسن هو العدوي الوضع .

(٤٤) [حديث] حب علي يأكل السنيئات كما تأكل النار الحطب (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن مسلمة الواسطي الشافعي ، وقال باطل ورجال إسناده ثقات إلا الواسطي ، قال السيوطي . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : والراوي عن الواسطي مجهول ، فالآفة أحدهما .

(٤٥) [حديث] اسمي في القرآن ، والشمس وههيا ، واسم علي والقمر إذا تلاها ، واسم الحسن والحسين والنهار إذا جلاها ، واسم بني أمية والليل إذا يغشاها ، إن الله بعثني رسولا إلى خلقه فأنت قريشا فقلت لهم معاشر قريش إنني قد جئتكم بعز الدنيا وشرف الآخرة ، أنا رسول الله إليكم ، فقالوا كذبت ، فأنت بني هاشم فقالوا صدقت ، فأمن بي مؤمنهم علي بن أبي طالب ، وصدقني كافرهم ، لحمانى يعني أبا طالب ، فبعث الله بلوانه فركزه في بني هاشم ، فلواء الله فينا إلى يوم القيامة . ولواء إبليس في بني أمية إلى أن تقوم الساعة ، وهم أعداء لنا وشيعتهم أعداء لبعيتنا (خط) في السابق واللاحق من حديث ابن عباس ، وقال منكر جدا ، بل موضوع ، وفي إسناده ثلاثة مجهولون ، محمد بن عمرو الحوضي ، وموسى بن إدريس وأبوه .

(٤٦) [حديث] سليمان سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم، قلت يا رسول الله إن الله لم يبعث نبيا إلا بين له من يلي من بعده . فهل بين لك . فقال لا ثم سأته بعد ذلك فقال : على بن أبي طالب (عق) وفيه حكيم بن جبير ، واه ، والحسن بن سفيان ، والأصمغ ابن سفيان الكلبي . مجهولان .

(٤٧) [حديث] ابن عباس لما أن عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم إلى السماء السابعة ، ورأى من العجائب في كل سماء . فلما أصبح جعل يحدث الناس من عجائب ربه . وكذبه من أهل مكة من كذبه ، وصدقه من صدقه . فعند ذلك انقض نجم من السماء ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم في دار من وقع هذا النجم . فهو خليفتي من بعدي ، قال فطلبوا ذلك النجم فوجدوه في دار على بن أبي طالب ، فقال أهل مكة ضل محمد وغوى وهوى أهل بيته ومال إلى ابن عمه . فعند ذلك نزلت هذه السورة ، والنجم إذا هوى ، إلى قوله تعالى شديد القوى ، (قا) وفي إسناده السدي والكلبي وأبو صالح وجاء من حديث أنس أخرجه (قا) أيضا ، وفيه أبو الفضل العطار ، وسليمان بن أحمد مجهولان ، وفيه أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي وثوبان ابن إبراهيم المصري ومالك بن غسان النهشلي . قال ابن الجوزي : وهو الحديث المتقدم . وإنما سرقة بعض هؤلاء فغير إسناده ومن تغضبه وضعه إياه على أنس .

(٤٨) [حديث] سليمان . سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم . من وصيه ؟ فقال وصي وموضع سري وخليفتي في أهلي . وخير من أخلف بعدي على بن أبي طالب (ابن الجوزي) من طريق إسماعيل بن زياد ، عن جرير بن عبد الحميد الكندي ، عن أشياخ من قومه . وجرير وأشياخه مجهولون (فت) من طريق مطر بن ميمون . وعنه جعفر بن أحمد متكلم فيه (حب) من طريق خالد بن عبيد العتكي (عق) من طريق إسماعيل ابن زياد وفيه أيضا قيس بن مينا ، قال العقيلي لا يتابع عليه . وكان له مذهب سوء . قال السيوطي ولذكر الوصي من حديث سليمان طريق آخر في التلخيص للخطيب . (قلت) فيه وهب بن كعب الأزدي لم أقف له على ترجمة والله أعلم .

(٤٩) [حديث] لكل نبى وصى وإن عليا وصي ووارثي (حا) من طريق أحمد

ابن عبدالله الغرياني (ابن الجوزي) من حديث بريدة ، من طريق محمد بن حميد الرازي ،
وعلى بن مجاهد .

(٥٠) [حديث] كما أنا خاتم النبيين كذلك على وذريته . يهتمون بالأوصياء
إلى يوم الدين (ابن الجوزي) من حديث أبي ذر . وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي
وإبراهيم بن عبد الله متروك (قلت) إبراهيم هذا هو ابن همام ، وهو كذاب كما مر
في المقدمة والله أعلم .

(٥١) [حديث] أنس . قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، يا أنس اسكب
لي وضوءا ، ثم قام فصلى ركعتين ، ثم قال يا أنس أول من يدخل عليك من هذا الباب
أمير المؤمنين وسيد المسلمين ، وقائد المر المحجلين ، وخاتم الوصيين ، فقلت اللهم اجعله
من الأنصار ، وكتمته إذ جاء على فقال من هذا يا أنس ، فقلت على ، فقام مستبشرا
فاعتنقه ثم جعل يمسح عرق وجهه ويمسح عرق على وجهه ، فقال على يا رسول الله
لقد رأيتك صنعت شيئا ما صنعته بي قط ، قال وما يمنعني وأنت تؤدى عني وتسمعهم
صوتي وتبين لهم ما اختلفوا فيه من بعدى (نع) وفيه على بن عايس ، وتابعه جابر
الجعفي عن أبي الطفيل بنحوه ، وجابر كذبوه ، قال السيوطي : وفي الطريق الأول أيضا
إبراهيم بن محمد بن ميمون ، من أجداد الشيعة . وهو المتهم به عند الذهبي .

(٥٢) [حديث] عطية مرسل : مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم المرض الذي
توفي فيه ، وكانت عنده حفصة وعائشة ، فقال لها أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى
أبي بكر ، فجاء فسلم ودخل فجلس فلم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم حاجة . ثم قام فخرج .
ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا إلى عمر فجاء فسلم ، ودخل فلم يكن للنبي
صلى الله عليه وسلم حاجة ، فقام فخرج ثم نظر إليهما ، فقال أرسلنا إلى خليلي ، فأرسلنا
إلى علي ، فجاء فسلم فلما جلس أمرهما فقامتا فقال يا علي ادع بصحيفة ودواة ، فأملى
وكتب على ، وشهد جبريل ، ثم طويت الصحيفة فن حدثكم أنه يعلم ما في الصحيفة
إلا الذي أملاها أو كتبها أو شهدها فلا تصدقوه (ابن الجوزي) ولا يصح ، لإرساله
وضمف عطية . وفيه أيضا نصر بن مزاحم .

(٥٣) [حديث] أبي الطفيل عامر بن وائلة الكناني ، كنت على الباب يوم الشورى فارتفعت الأصوات بينهم . فسمعت عليا يقول : يا بيع الناس لابي بكر وأنا واقه أولى بالأمر منه وأحق به . فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم يايع الناس عمر وأنا واقه أولى بالأمر منه وأحق به منه ، فسمعت وأطعت مخافة أن يرجع الناس كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض بالسيف ، ثم أتم تريدون أن تبايعوا عثمان ، إذن أسمع وأطيع ، إن عمر جعلني في خمسة نفر أنا سادسهم لا يعرف لي فضلا عليهم في الصلاح ولا يعرفونه لي ، كلنا فيه شرع سواء ، وإيم الله لو أشاء أن أتكلم ثم لا يستطيع عربيهم ولا عجميهم ولا المعاهد منهم ولا المشرك رد خصلة مها لفعلت ، ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفياكم أحد أخى رسول الله غيرى ، قالوا اللهم لا . ثم قال نشدتكم بالله أيها النفر جميعا ، أفياكم أحد له عم مثل عمى حمزة أسد الله وأسدرسوله ، وسيد الشهداء ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد له أخ مثل أخى جعفر ذى الجناحين الموشيين بالجورهر ، يطير بهما فى الجنة حيث يشاء ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد له مثل سبطى رسول الله الحسن والحسين سيدى شباب أهل الجنة ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد له زوجة مثل زوجتى فاطمة بنت رسول الله ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان أقتل لمشركى قريش عند كل شدة ، تنزل برسول الله منى ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان أعظم غناء عن رسول الله حين اضطجعت على فراشه ووقيته بنفسى وبذلت له مهجتي ودى ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان يأخذ الخنس غيرى وغير فاطمة ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد كان له سهم فى الحاضر وسهم فى الغائب غيرى ، قالوا اللهم لا ، قال أكان أحد مطهرا فى كتاب الله غيرى حين سد النبي صلى الله عليه وسلم أبواب المهاجرين وفتح بابى . فقام إليه عماء حمزة والعباس ، فقالا يا رسول الله ، سددت أبوابنا وفتحت باب على ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنا فتحت بابه ولا سددت أبوابكم ، بل الله فتح بابه وسد أبوابكم ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد تم الله نوره من السماء غيرى ، حين قال : وآت ذا القربى حقه ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد ناجى رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنتى عشرة مرة غيرى ، قال الله : يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ، قالوا اللهم لا ، قال أفياكم أحد تولى فمض رسول الله صلى الله عليه وسلم غيرى ، قالوا اللهم لا .

قال أفیکم أحد کان آخر عهده برسول الله صلى الله وسلم حين وضعه في حفرة غيري ، قالوا اللهم لا (عق) من طريق زافر بن سليمان ، عن رجل ، عن الحارث بن محمد . وشيخ زافر لا يدري من هو ، وكذا الحارث بن محمد ، قال العقيلي ورواه محمد بن حميد الرازي ، فقال ثنا زافر ، ثنا الحارث بن محمد ، وأسقط الرجل المهم ، وهذا عمل ابن حميد ، ولا أصل لهذا الحديث عن علي انتهى وقال ابن الجوزي : زافر مطعون فيه . ثم إنه رواه عن مبهم ، ولعله الذي وضعه (قلت) قال الحافظ ابن حجر : لعل الآفة في هذا الحديث من زافر ، وأما الحارث فذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عن أبي الطفيل إن كان سمع منه انتهى والله أعلم .

(٥٤) [حديث] أنس . بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى أبي برزة الأسلمي ، فقال له وأنا أسمع ، يا أبا برزة إن رب العالمين عز وجل عهد إلى عهدا في علي بن أبي طالب ، فقال إنه راية الهدى ومنار الإيمان ، وإمام أوليائي ، ونور جميع من أطاعني يا أبا برزة علي بن أبي طالب أميني غدا في يوم القيامة على حوضي وصاحب لوائي وثقتي على مفاتيح خزائن جنة ربي (نع عدد) من طريق لاهز بن عبد الله . قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه ابن الجوزي في الواهيات ، وقال لا يصح ، وأكثر رواه مجاهيل ، وذكره الذهبي في الميزان في ترجمة عباد بن سعيد الجعفي ، وقال باطل والسند إليه ظلمات .

(٥٥) [حديث] بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد قد أطاف به أصحابه ، إذ أقبل علي بن أبي طالب ، فوقف وسلم ونظر مجلسا يستحق أن يجلس فيه ، فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في وجوه أصحابه أيهم يوسع له ، وكان أبو بكر جالسا عن يمينه فنزح له عن مجلسه ، وقال ههنا يا أبا الحسن جفاء مجلس بينه وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت السرور في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم أقبل علي بن بكر فقال يا أبا بكر إنما يعرف الفضل لأهل الفضل ذو الفضل (خط) من طريقين في احديهما محمد بن زكريا الغلابي ، وفي الأخرى أحمد بن نصر الذارع ، قال ابن الجوزي والظاهر أن الغلابي وضعه ، وأن الذارع سرقه منه ، قال السيوطي ورواه الديلمي من طريق آخر من حديث أبي سعيد (قلت) في سنده مجاهيل والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] أنس . كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فرأى علياً مقبلاً ، فقال أنا وهذا حجة على أمتي يوم القيامة (خط) من طريق مطر بن أبي مطر ، وهو المتهم به والله أعلم .

(٥٧) [حديث] إن حافظي على ليفتخران على جميع الحفظة بكيوتيهما مع علي مع أنهما لم يصعدا إلى الله منه بشيء . يسخره (خط) من حديث عمار بن ياسر . بسند قال إنه مظلم ، وبسند آخر وقال فيه مجهولون ، قال : وقد وقع هذا الحديث إلى أبي سعيد العدوي ، فوثب عليه وركب له إسناداً انتهى . قال ابن الجوزي ، ورويناه من طريق آخر فيه أحمد بن نصر الذارع .

(٥٨) [حديث] . من مات وفي قلبه بغض لعلي بن أبي طالب فليمت يهودياً أو نصرانياً (عق) من حديث معاوية بن حيدة ، وفيه علي بن قرين ، والجارود بن يزيد ، لكن الواضع له علي بن قرين . قاله العقيلي . قال السيوطي الشافعي وله طريق آخر عند الديلمي (قلت) فيه أحمد بن عبد الله المؤدب والله أعلم .

(٥٩) [حديث] علي : رأيت النبي صلى الله عليه وسلم عند الصفا وهو مقبل على شخص في صورة الفيل وهو يلعبه ، فقلت : ومن هذا الذي تلعبه يا رسول الله ، فقال : هذا الشيطان الرجيم ؛ فقلت : والله يا عدو الله لاقتلنك ، ولأريحن الأمة منك ، فقال ما هذا جزأئ منك ، قلت : وما جزأؤك مني يا عدو الله ، قال والله ما أبغضك أحد إلا شاركت أباه في رحم أمه ، (خط) من طريق إسحاق بن محمد النخعي ، وقد سرق منه وركب له إسناد آخر أخرجه (خط) أيضاً ، ورجاله ثقات غير محمد بن يزيد بن أبي الأزهر البوشنجي ، فالحمل فيه عليه (قلت) ومن لطيف ما يحكي هنا ما حكاه المسعودي في مروج الذهب قال كان دلف بن أبي دلف جالسا في دار أبيه ، وحوله جماعة من أصحاب أبيه ، فقال لهم أتشكون في غيرة الأمير يعني أباه وصون حريمه قالوا : لا ، قال : فما تقولون في حديث كذا وكذا ، وذكر هذا الحديث فلا شك أنه كذب ، وإني لأبغض علياً ، وكان أبو دلف في مخدع من داره ، فسمع الحديث فخرج وهو يقول : والله ما كذب الحديث ، كانت أمك جارية لأختي فهويتها فوقعت عايبها فلما علمت أختي ذلك

وهبتالى ، وما أظنها إلا حملت بك من تلك الوطة انتهى . بالمعنى لأن المروج ليست عندى الآن والله أعلم .

(٦٠) [حديث] إن الله منع القطر عن بنى إسرائيل بسوء رأيهم فى أنبيائهم . وإنه يمنع القطر عن هذه الأمة ببغضهم على بن أبى طالب (عد) من حديث ابن عباس من طريق الحسن بن عثمان النسبى ، قال السيوطى وله طريق آخر عند الديلمى (قلت) فيه محمد بن سهل عن عبد الرزاق ، وفى الميزان محمد بن سهل عن سفيان الثورى ، قال ابن منده منكر الحديث ، وأظنه هو هذا وعنه أحمد بن عبد الله العطاس ، لم أعرفه والله أعلم .

(٦١) [حديث] من أحب أن يتمسك بالقضيب الرطب الذى غرسه الله بيده ، فليتمسك بحب على (فت) من حديث البراء ، وفيه إسحاق بن إبراهيم النحوى ، وسرقه منه الحسن ابن على العدوى فجعله من حديث زيد بن أرقم ، ووضع له إسنادا آخر أخرجه الدارقطنى قال السيوطى : وله طريق آخر موضوع أخرجه الشيرازى الشافعى فى الألقاب من طريق عبد الملك بن دليل عن أبيه ، عن السدى عن زيد بن أرقم (قلت) أوردته الذهبى فى الميزان من طريق قاسم بن محمد بن أبى شيبه : ثنا يحيى بن يعلى الأسلمى عن عمار بن زريق عن أبى إسحاق عن زياد بن مطرف ، عن زيد بن أرقم مرفوعا : من أراد أن يدخل جنة ربى التى غرسها فليحب علياً ، قال الذهبى وهو من بلايا قاسم انتهى . قال الحافظ ابن حجر الشافعى فى اللسان : قاسم وثقه ابن حبان وقال يخطئ ويخالف والله تعالى أعلم . وجاء من حديث حذيفة : من سره أن يحيى حياى ويموت موتى ويتمسك بالقضيب الياقوت فليتول على بن أبى طالب من بعدى ، أخرجه أبو نعيم وفيه محمد بن زكريا الغلابى .

(٦٢) [حديث] جابر بن سمرة . قالوا يا رسول الله : من يحمل رايتك يوم القيامة ، قال الذى حملها فى الدنيا على بن أبى طالب (حب) من طريق ناصح بن عبد الله المحلبى .

(٦٣) [حديث] على أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له : مملك لواء الحمد وأنت تحمله (ابن الجوزى) من طريق عيسى بن عبد الله العلوى .

(٦٤) [حديث] ترد على الخوض راية على أمير المؤمنين وإمام الفرح المحجلين ، فأقوم فأخذه بيدي فيبيض وجهه ووجوه أصحابه ، فأقول ما خلقتموني في الثقلين بعدى ، فيقولون تبعنا الأكبر وصدقناه ، ووازرنا الأصغر وناصرناه ، وقاتلنا معه ، فأقول ردوا ردوا مرويين ، فيشربون شربة لا يظمأون بعدها أبدا ، وجه إمامهم كالشمس الطالعة ، ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، أو كأضواء نجم في السماء (ابن الجوزي) من حديث أبي ذر ، وإسناده مظلم وفيه مجاهيل .

(٦٥) [حديث] ابن عباس . قتل علي بن أبي طالب عمرو بن ود ، ودخل على النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه كبير وكبير المسلمون ، فقال اللهم أعط علياً فضيلة لم تعطها أحداً قبله ، ولا تعطها أحداً بعده . فهبط جبريل ومعه أترجة من الجنة فقال إن الله يقول عبي هذه علي بن أبي طالب فدفعها إليه فانقلعت في يده فلقنتين ، فإذا فيها حريرة بيضاء مكتوب فيها سطرين : تحية من الطالب الغالب ، إلى علي بن أبي طالب (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن نصر الذارع

(٦٦) [أثر] ابن عباس . نزلت في علي ثلاثمائة آية (خط) وفيه سلام بن سليمان الثقفي ، وجويبر بن سعيد البلخي ، وهما متروكان ، والضحاك وهو ضعيف قال السبوطي سلام روى له ابن ماجه ، وقال ابن عدى : عامة ما يرويه حسان (قلت) وجويبر والضحاك لم يتهما بكذب كما مر في المقدمة ، فالأثر إذن ضعيف لا موضوع والله أعلم .

(٦٧) [حديث] الأصمغ بن نباته مرسل : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر . فقال عمر لعلي انذر الله إن عافى الله ولديك أن تحدث الله شكراً ، فقال علي إن عافى الله ولدى صمت الله ثلاثة أيام شكراً . وقالت فاطمة مثل ذلك ، وقالت جارية لهم سوداء نوبية مثل ذلك ، فأصبحوا قد مسح الله ما بالغلامين فهم صيام ، فليس عندهم قليل ولا كثير ، فانطلق علي إلى رجل من اليهود ، فقال أسلفني ثلاثة أصع من شعير ، وأعطني حزة صوف تغزلها لك بنت محمد صلى الله عليه وسلم . فأعطاه فأحتمله علي تحت ثوبه . ودخل على فاطمة ، وقال دونك فأغزلي هذا ، وقامت الجارية إلى صاع من الشعير فطحنه وعجنته ، فخبزت منه خمسة أقراص ، وصلى علي

المغرب مع النبي صلى الله عليه وسلم ، فرجع ووضع الطعام بين يديه ، وقعدوا ليفطروا
وإذا مسكين بالباب يقول : يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين على بابكم ،
أطعموني مما تأكلون أطعمكم الله على موائد الجنة ، فرفع على يده وانشأ يقول :

فاطم يا ذات السداد واليقين أما ترين البائس المسكين
قد جاء إلى الباب له حنين يشكو إلى الله ويستكين
حرمت الجنة على الضنين يهوى إلى النار إلى سجين

فأجابته فاطمة :

أمرك يا بن العم سمع وطاعة ما بي من لوم ولا وضاعة
أرجوز إن أطعمت من مجاعة

فدفعوا الطعام إلى المسكين (ابن الجوزي) . وقال : فذكر حديثنا طويلاً من هذا
الجنس . في كل يوم ينشد على أبياتنا . ونجيه فاطمة ، من أرك الشعر وأفسده بما قد نزه
الله عز وجل ذنبك الفصيحين عن مثله . وفي آخره أن النبي صلى الله عليه وسلم علم
بذلك ، فقال : اللهم أنزل على آل محمد كما أنزلت على مريم . ثم قال ادخلي مخدعك
فدخلت فإذا جفنة تفور مملوءة ثريداً وعراقاً مكالة ، بالجواهر . وذكر من هذا الجنس ،
ولا يشك في وضعه . وأصبح قد علم حاله . وفيه أيضاً أبو عبد الله السمرقندي ، ومحمد
ابن كثير الكوفي ، وقال السيوطي : قال الحكيم الترمذي في نوادر الأصول : ومن
الحديث الذي تنسره القلوب حديث ليث عن مجاهد عن ابن عباس ، في قوله تعالى
: يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شره مستطيراً . ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً
وبقيماً وأسيراً ، قال : مرض الحسن والحسين فعادهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فذكر الخبر بطوله ، وليس في آخره ذكر الجفنة ، ثم قال الحكيم الترمذي : هذا حديث
مفتعل (قلت) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان في ترجمة القاسم بن بهرام قاضي هيت :
إنه صاحب هذا الحديث يعني مفتعله والله تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] . لا يحل لمسلم أن يرى مجردى (١) ، أو عورتى (إلا على) (ابن الجوزي)

(١) أى جسمه مجرداً عن الثياب .

من حديث السائب بن يزيد وفيه عبد الله بن موسى وهو عمر بن موسى الوجيبي قلب
الراوى اسمه تدليسا .

(٦٩) [حديث] على : إن خليلي حدثني أنى أضرب لسمع عشرة تمضى من رمضان
وهى الليلة التى مات فيها موسى ، وأموت لاثنتين وعشرين من رمضان وهى الليلة التى رفع
فيها عيسى (عق) وفيه الأصمغ بن نباتة وسعد الاسكاف وهو والأصمغ كذابان .

(٧٠) [حديث] : ما فى القيامة راكب غيرنا نحن أربعة أما أنا فعلى البراق ووجهها (١)
كوجه الإنسان ، وخدها تحك الفرس ، وعرفها من لؤلؤ ممشوط ، وأذناها زبرجدتان
خضراوان ، وعيناها مثل كوكب الزهرة ، توقدان مثل النجمين المضيئين ، لها شعاع مثل
شعاع الشمس ، بلقاء محجلة تضىء مرة وتسمى أخرى يتحدر من نحرها مثل الجمان ،
مضطربة فى الخلق أدنى ذنبها مثل ذنب البقرة ، طويلة اليدين والرجلين ، أظلافها
كأظلاف البقر ، من زبرجد أخضر نجد فى سيرها ، ممرها كالريح ، وهى مثل السحابة
لها نفس كنفس آدميين ، تسمع الكلام وتفهمه ، وهى فوق الحمار ودون البغل ،
وأخى صالح على ناقته التى عقرها قومه ، وعمى حمزة أسد الله وأسود رسول الله سيد الشهداء
على ناقته ، وأخى على على ناقته من نوق الجنة ، زمامها من لؤلؤ رطب عليها يحمل من
ياقوت أحمر قضبانها من الدر الأبيض ، على رأسه تاج من نور لذلك التاج سبعون
ركنا ما من ركن إلا وفيه ياقوتة حمراء تضىء للراكب المحث ، عليه حلتان خضراوان
ويده لواء الحمد وهو ينادى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فيقول الخلائق
ما هذا إلا نبي مرسل أو ملك مقرب ، فينادى مناد من بطنان العرش ليس هذا ملكا
مقربا ولا نبيا مرسلا ولا حامل عرش هذا على بن أبى طالب وصى رسول رب العالمين
وإمام المتقين وقائد الفر المحجلين (خمد) من حديث ابن عباس من طريقين فى إحداهما
ابن لهيعة ، قال السيوطى : وأعله الخطيب ثم ابن الجوزى بابن لهيعة ، وفى الميزان أن
المنهم به عبد الجبار بن أحمد السمسار ، وقال ابن حجر فى اللسان : ابن لهيعة مع ضعفه
برىء من عهدة هذا الخبر ، ولو حلفت لحلفت بين الركن والمقام أنه لم يروه قط انتهى

(١) الضمير للبراق ، والتأنيث باعتبارها دابة .

وفي الثانية الأصمغ بن نباتة وغيره من ضعفاء ومجهولين ، قال السيوطي : وجاء من حديث علي أخرجه شاذان الفضلي في فضائل علي وفيه أحمد بن عامر بن سليم الطائفي .

(٧١) [حديث] أنس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إذا كان يوم القيامة نصب لي منبر طوله ثلاثون ميلا ؛ ثم ينادى مناد من بطنان العرش أين محمد فأجيب فيقال لي ارق فأكون أعلاه ، ثم ينادى الثانية أين علي فيكون دوني بمرقاة فيعلم الخلائق أن محمدا سيد المرسلين وأن عليا سيد المؤمنين قال أنس فقام رجل فقال يا رسول الله من يبعض عليا بعد هذا فقال يا أبا الأنصار لا يبعضه من قريش إلا شق ، ولا من الأنصار إلا يهودي ، ولا من العرب إلا دعي ، ولا من سائر الناس إلا شق (قط) من طريق إسماعيل بن موسى عن علي بن يزيد الذهلي وإسماعيل فاسق شيعي غال قلت : مر في المقدمة أن ابن الجوزي اتهمه بخبر . وهو هذا وشيخه مجهول ؛ والله تعالى أعلم .

(٧٢) [حديث] علي : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : إن أول خلق الله يكسى يوم القيامة إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقام عن يمين العرش ، ثم ادعى فاكسى ثوبين أخضرين ، ثم أقام عن يسار العرش ، ثم تدعى أنت يا علي فتكسى ثوبين أخضرين ، ثم تقام عن يميني أفأترضى أن تدعى إذا دعيت وتكسى إذا كسيت ، وأن تشفع إذا شفعت (قط) من طريق مسيرة بن حبيب وعنه الحكم بن ظهير تفردا به ، قال السيوطي : لا بل تابع مسيرة عمرو بن ميثم أخرجه الطبراني في الاوسط ، وقال الهيثمي : لا يصح وأفته عمرو بن ميثم (قلت) لم أقف لمعرو هذا علي ترجمة لا في الميزان واللسان ولا في المغني وذيله والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل مثل شجرة أنا أصلها وعلى فرعها والحسن والحسين ثمرتها والشيمة ورقها فأى شيء يخرج من الطيب إلا الطيب (مر) من حديث علي من طريق عباد بن يعقوب وكان رافضيا داعية يروي المناكير ، قلت سبق قريبا أن عبادا لا يحتل مثل هذا فالآفة شيخ عباد يحيى بن بشار الكندي أو شيخ شيخه عمرو بن إسماعيل الهمداني ففي الميزان ولسانه في ترجمة كل منهما أنه أتى بخبر باطل ، وذكرنا هذا الحديث وزادا في يحيى أنه لا يعرف وشيخه والله أعلم .

(٧٤) [حديث] على قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك في الجنة (خط) وفيه سوار بن مصعب الهمداني ، وجميع بن عمرو ، قال السيوطي وجاء من حديث أم سلمة قالت كانت ليلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فأتته فاطمة ومعها علي فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت وشيعتك في الجنة ، ألا إن من يحبك قوما يصفون الإسلام بالسنة يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم لهم نبي يسمون الراضة فإذا لقيتهم لجأهم فانهم مشركون ، قالوا يارسول الله ما علامة ذلك ؟ قال يتكون الجمعة والجماعات ويطعنون في السلف الأول ، أخرجه الخطيب وفيه سوار بن مصعب أيضا

(٧٥) [حديث] أنس : لما حضرت وفاة أبي بكر الصديق سمعت علي بن أبي طالب يقول المنفوسون في الناس أربعة امرأتان ورجلان ، فأما المرأة الأولى فصفراء بنت شبيب لما تفرست في موسى يابنت استأجره الآية ؛ والرجل الأول العزيز علي عهد يوسف والقوم فيه من الزاهدين ، قال الله تعالى ، وقال الذي اشتراه من مصر لامرأته أكرمي مثواه عسى أن ينفعنا أو نتخذه ولداً ، وأما المرأة الثانية فخديجة بنت خويلد ، لما تفرست في محمد صلى الله عليه وسلم وقالت لعمها : قد تنسنت روحى روح محمد بن عبد الله أنه نبي هذه الأمة ، فزوجني منه . وأما الرجل الآخر فأبو بكر الصديق لما حضرته الوفاة قال لي أني تفرست أن أجعل الأمر من بعدى إلى عمر بن الخطاب فقلت له إن تجعلها في غيره لا نرضى به . فقال سررتي والله لا أسرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي الصراط عقبة لا يجوزها أحد إلا بجواز من علي بن أبي طالب فقال علي أفلا أسرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لي يا علي لا تكتب جواز لمن سب أبا بكر وعمر ، فانما سيدي كهول أهل الجنة بعد النبيين . قال أنس فلما أفضت الخلافة إلى عمر قال لي يا أنس اني طالعت مجارى العلم عن الله في الكون فلم يكن لي أن أرضى بغير ما جرى في سابق علم الله وإرادته خوفاً من أن يكون مني اعتراض على الله ، وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أنا خاتم النبيين ، وأنت يا علي خاتم الأولياء (خط) من طريق عمر بن واصل ، وقال هذا من عمل القصاص وضعه عمر أو وضع عليه .

(٧٦) [حديث] إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ونصب الصراط علي

جسر جهنم لم يجز أحد إلا من كان معه براءة بولاية علي (حا) من حديث علي وفيه عطية ابن سعيد الأندلسي عن القاسم بن علقمة الأبهري عن عثمان بن جعفر الدينوري ، عن إبراهيم بن عبد الله الصاعدى وأحد هؤلاء وضعه أوسرقة عن وضعه ، وفيه أيضا انقطاع قال السيوطى : وجاء من طريق آخر أخرجه أبو علي الحداد فى معجمه (قلت) فيه دارد ابن سليمان الغازى واهه تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] ابن عباس قلت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله للنار جواز ؟ قال نعم ، قلت وما هو ؟ قال حب علي بن أبى طالب (خط) من طريق أبى بكر محمد ابن فارس بن حمدان المعبدى ، عن أبيه عن جده ، ومر فى المقدمة أنه أتى بخبر باطل وهو هذا .

(٧٨) [حديث] بلال بن حمامة خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ضاحكا مستبشرا فقام إليه عبد الرحمن بن عوف فقال ما أضحكك يا رسول الله ؟ قال بشارة أتتى من عند ربى إن الله لما أراد أن يزوج علياً فاطمة أمر ملكا أن يهر شجرة طوبى فهزها فنثرت رقاقاً يعنى صكا كا وأنشأ الله ملائكة فالتقطوها فإذا كانت القيامة ثارت ملائكة فى الخلق فلا يرون محبا لنا أهل البيت محضا إلا دفعوا إليه منها براءة من النار فبين أخى وابن عمى وابنتى فكاك رقاب رجال ونساء من أمتى من النار (خط) بسند أكثر رجاله مجهولون .

(٧٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لى ولعلى بن أبى طالب أدخلوا الجنة من أحببنا وأدخلوا النار من أبغضنا كذلك قوله تعالى ه القيا فى جهنم كل كفار عنيد ، (ابن الجوزى) من حديث أبى سعيد الخدرى وفيه إسحق بن محمد بن أبان النخعى ويحيى بن عبد الحميد الحنابى والمتهم به النخعى .

(٨٠) [حديث] عائشة . قلت يا رسول الله من خير الناس بعدك ؟ قال أبو بكر ، قلت ثم من قال عمر ، قالت فاطمة يا رسول الله لم تقل فى على شيئا قال يا فاطمة على نفسى فمن رأيتيه يقول فى نفسه شيئا (ابن الجوزى) من طريق خالد بن اسماعيل وفيه أيضا محمد بن أحمد بن مهدي ضعيف جدا قال السيوطى وجاء أيضا من حديث عمرو بن

العاص أخرجه ابن النجار في تاريخه من طرق (قلت) في أحدها عبد السلام بن صالح وهو أبو الصلت الهروي وفي بعضها من لم يسم وفي بعضها ثنا أبو الربيع الكسائي الحسين بن الهيثم الرازي ثنا محمد بن الصباح الجرجاني في دار ابن دلوقة ثنا هيثم عن حجاج بن أرطاة عن عمرو بن الهيثم الرازي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ؛ وقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة ظفر بن محمد الحذاء قال ابن بطة في إنباته حدثنا ظفر بن محمد حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا محمد بن الصباح فذكر السند المذكور والحديث بنحوه . ثم الذهبي : فهذه الزيادة يعني قالت فاطمة إلى آخره موضوعة والآفة من ظفر أو شيخه أبي الربيع فإهو بأبي الربيع الثقة انتهى (١) فالظاهر أن أبا الربيع المذكور في سند ابن النجار هو هذا وأنه هو الآفة لأن ظفراً قد توبع فانه في طريق ابن النجار عن أبي سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان عن أبي الربيع والله أعلم .

(٨١) [حديث] إن الله تعالى خلق الأرواح قبل الأجساد بألفي عام ثم جعلها تحت العرش ثم أمرها بالطاعة فأول روح سلبت على روح علي (فت) من حديث علي وفيه عباده بن أيوب بن أبي علاج .

(٨٢) [حديث] علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي إن الله أمرني أن أتخذ أبا بكر والدأ وعمر مشيراً وعثمان سنداً وأنت يا علي ظهيراً أتم أربعة أخذ الله لكم الميثاق في أم الكتاب لا يحبكم إلا مؤمن تقي ولا يبغضكم إلا منافق شقي أتم خلفاء نبوتي وعقد ذمتي وحجتي على أمتي (خط) من طريق ضرار بن سهل وعنه أبو القاسم عبد الله بن أحمد الغباغي وقال منكر جدا وضرار والرازي عنه مجهولان (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل والله أعلم ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وأبو نعيم في فضائل الصحابة وجاء من حديث حذيفة أخرجه ابن عساكر (قلت) في أسانيدنا جماعة لم أقف لهم على تراجمهم والله أعلم ، وجاء من حديث علي أخرجه أبو نعيم في معجم شيوخه من طريق الكندي . وشيخ أبي نعيم

(١) الذهبي شامى يستنكر كل رواية يشتم منها رائحة تفضيل على غيره السلام .

عمر بن أحمد قال ابن النجار : كان ضعيفا عامة أحاديثه مناكير ، (قلت) مر في المقدمة أنه روى عن الثقات الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨٣) [حديث] ينادى مناد يوم القيامة من تحت العرش أين أصحاب محمد فبوتى بأبي بكر وعمر وعثمان وعلي فيقال لأبي بكر : قف على باب الجنة فأدخل من شئت برحمة الله ، واردع من شئت بعلم الله ، ويقال لعمر بن الخطاب : قف على الميزان فتقل من شئت برحمة الله ، وخفف من شئت بعلم الله ، ويكسى عثمان حلتين فيقال له : البسهما فان خلقتهما وادخرتهما لك حين أنشأت خلق السموات والأرض ، ويعطى علي بن أبي طالب عصا عوسج من الشجرة التي غرسها الله تعالى بيده في الجنة فيقال : ذذ الناس عن الحوض (أبو بكر الشافعي في الغيلانيات) من حديث ابن عباس من طريق أصبغ بن الفرج ، عن اليسع بن محمد ، واليسع منكر الحديث ، وقد رواه أصبغ أيضا عن سليمان ابن عبد الأعلى عن ابن جريج ، ورواه أيضا عن السري بن محمد عن أبي سليمان الأبي عن ابن جريج ، وهذا يدل على تخليط من أصبغ أو ممن روى عنه ، وفي إسناده جماعة مجهولون (قلت) كون اليسع منكر الحديث لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وأصبغ ابن الفرج ثقة إمام فاعلمه عنده من الوجوه المذكورة كلها نعم يحتمل أن يكون الآفة من أحد المجهولين الواقعيين في الاسناد والله أعلم . وسرقه أحمد بن الحسين الكوفي (قلت) : يعني ابن القاسم بن سمرة المعروف برسول نفسه والله أعلم ، ورواه عن وكيع عن الثوري عن ابن جريج ، وسرقه أيضا إبراهيم بن عبد الله المصيصي ورواه عن حجاج ابن محمد عن ابن جريج ، قال السيوطي : ورواه أيضا يمان بن سعيد المصيصي وهو ضعيف عن حجاج أخرجه ابن عساكر (قلت) يمان بن سعيد وثقه ابن حبان والحاكم ولو لم يكن في الحديث إلا هو لثمى لكن راويه عنه محمد بن المسيب الارغيفاني ما عرفته والله أعلم .

(٨٤) [حديث] أبو بكر وزيري والقائم في أمي من بعدى ، وعمر حبيبي ينطق على لساني ، وأنا من عثمان وعثمان مني ، وعلي أخى وصاحب لوأني (عد حب) من حديث جابر ، وفيه كادح بن رحمة وشيخه الحسن بن أبي جعفر متروك ، قال السيوطي : وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار من طريق حسين بن حميد العسكي وهو متكلم فيه ومن حديث عمرو بن العاص ، أخرجه العقيلي من طريق سليمان بن شعيب بن الليث

ابن سعد عن ابن لهيعة ، وقال : سليمان حديثه غير محفوظ لا يتابع عليه ولا يعرف إلا به (قلت) قال الذهبي في الميزان في ترجمة سليمان المذكور عقب إيراد الحديث المذكور من طريقه المتهم بوضع هذا هو هذا الشيخ الجاهل واقه أعلم وأخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة والخطيب من طريق مجاعة بن ثابت (قلت) : قال الذهبي في المغني مجاعة ابن ثابت عن ابن لهيعة ليس بثقة واقه أعلم .

(٨٥) [حديث] [أبي سعيد الخدري : بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ هبط جبريل فقال السلام عليك يا رسول الله إن الله قد أتخفك بهذه السفرجلة فبحثت السفرجلة في كفه بأصناف اللغات ، فقلنا : تسبح هذه السفرجلة في كفك ، فقال : والذي بعثني بالحق لقد خلق الله في جنة عدن ألف ألف قصر ، في كل قصر ألف ألف مقصورة ، في كل مقصورة ألف ألف سرير على كل سرير حوراء ، تجري من تحت كل سرير أربعة أنهار ، على كل نهر ألف ألف شجرة ، في كل شجرة ألف ألف غصن ، في كل غصن ألف ألف سفرجلة تحت كل سفرجلة ألف ألف ورقة . تحت كل ورقة ألف ألف ملك ، لكل ملك ألف ألف جناح ، تحت كل جناح ألف ألف رأس ، في كل رأس ألف ألف وجه ، في كل وجه ألف ألف فم ، في كل فم ألف ألف لسان ، يسبح الله بألف ألف لغة ، لا يشبه بعضها بعضا ، وثواب ذلك التسبيح لمحى أبي بكر وعمر وعثمان وعلي (ابن الجوزي) وفيه صدقة بن هبيرة يحدث عن المجاهيل ، ومحمد بن جعفر ترك أحمد التحديث عنه ، وموسى بن خلف متروك (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : ما أدري من افتراه ؟ وما أضعف عقل من لا يعتقد هذا موضوعا ۱۱ والله أعلم .

(٨٦) [حديث] [جندب بن عبد الله الأزدي : دخل على والبيت خاص بمن فيه وعائدة إلى جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قبل أن يؤمر بالحجاب . فقام على ينظر مل يرى مجلسا فأشارت إليه فجلس بينه وبينها ، فالتفت إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما تريدن إلى أمير المؤمنين (فت) وفيه عبد الغفار بن القاسم .

(٨٧) [حديث] [علقمة والأسود أتينا أبا أيوب الأنصاري عند منصرفه من صفين

فقلت له : يا أبا أيوب إن الله أكرمك بكذا وكذا ، ثم جئت بسيفك على عاتقك تضرب به أهل لا إله إلا الله فقال يا هذا إن الرائد لا يكذب أهله ، وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرنا بقال الناكثين والقاسطين والمبارقين ، فأما الناكثون فقد قاتلناهم يوم الخلد والخلة والزبير ، وأما القاسطون فهذا منصرفنا من عندهم يعني معاوية وعمراً ، وأما المبارقون فهم أهل الطرفاوات وأهل السعيفات وأهل النخيلات وأهل النهروانات ، والله ما أدرى أين هم ؟ ولكن لا بد من قتالهم إن شاء الله ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعمار يا عمار تقتلك الفئة الباغية وأنت إذ ذاك مع الحق والحق معك ، يا عمار بن ياسر إذا رأيت علينا قد سلك وادياً وسلك الناس وادياً غيره ، فاسلك مع علي ، فإنه لن يدريك في ردى ، وإن يخرجك من هذى يا عمار من تقلد سيفاً أعان به علياً على عدوه قلده الله يوم القيامة وشاحين من در ، ومن تقلد سيفاً أعان به عدو علي على ، قلده الله يوم القيامة وشاحين من نار ، قلنا له يا هذا حسبك يرحمك الله ، حسبك يرحمك الله (خط) من طريق المي بن عبد الرحمن ، وعنه أحمد بن عبد الله المؤدب ، وقال الحكم بن عتيبة أبو أيوب لم يشهد صفين .

الفصل الثاني

(٨٨) [حديث] إن الله عز وجل يتجلى للخلائق يوم القيامة عامة ويتجلى لأبي بكر خاصة (خط) من حديث أنس من طريق محمد بن عبد بن عامر (ابن الجوزي) باختصار من حديث أنس أيضاً من طريق بنوس بن أحمد ، ومن طريق آخر وقال فيه : جاهيل وأحدم سرقة من محمد بن عبد (قلت) أعله الذهبي في تلخيص الموضوعات بإبراهيم بن مهدي والله أعلم (نع) من حديث جابر بن محمد بن خالد الختلي (خط) من حديث جابر أيضاً من طريق علي بن عبدة ، وهو علي بن الحسن المكتب ، ومن طريق أبي القاسم عمر بن محمد بن عبد الله الترمذي ، ومن طريق أحمد بن علي بن حسنويه عن الحسن ابن علي بن عفان عن يحيى بن أبي بكير وقال الخطيب الخلد فيه علي ابن حسنويه ونرى أنه وقع له حديث ابن عبدة فركبه على هذا الإسناد مع أنا لا نعلم أن ابن عفان سمع من يحيى بن أبي بكير شيئاً (حب) من حديث أبي هريرة من طريق أحمد بن محمد بن عمر بن

يونس اليمامي (ابن بطة) من حديث عائشة ، وفيه أبو قتادة عبد الله بن واقد مقروك (تعقب) بأن ابن واقد مختلف فيه ، قال فيه أحمد لا بأس به ، فهذا الطريق على شرط الحسن (١) ، وحديث جابر من طريق الختلي ، قال أبو نعيم عقب إخرجه : هذا الحديث ثابت رواه أعلام تفرد به الختلي عن كثير بن هشام ، وأخرجه الحاكم في مستدركه لكن تعقبه الذهبي ، فقال تفرد به الختلي وأحسبه وضعه ، وجاء أيضاً من حديث علي أخرجه أبو الحسين بن بشران في فوائده (قلت) هو من حديث الحسن قال قال علي بن أبي طالب فذكره وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(٨٩) [حديث] عرج بن إيل السماء فامررت بسماها إلا وجدت فيها اسمي مكتوباً محمد رسول الله وأبو بكر الصديق من خلفي (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله ابن ابراهيم الغفاري (تعقب) بأن الغفاري روى له أبو داود والترمذي ، والحديث له شواهد كثيرة من حديث أبي سعيد ، أخرجه الخطيب ، ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن شاهين في السنة ، والخطيب (قلت) قال الذهبي في الميزان سند الخطيب ثقات ولا أدري من تعس فيه ؟ وافته أعلم ، ومن حديث ابن عمر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي البرداء أخرجه الدارقطني في الأفراد والخطيب ، ومن حديث أنس والبراء بن عازب أخرجهما ابن عساکر ومن مرسل الحسن أخرجه الختلي في الديباج وأسانيدها ضعيفة يشد بعضها بعضاً فيلتحق الحديث بدرجة الحسن (٢)

(٩٠) [حديث] لا ينبغي لقوم فيهم أبو بكر أن يؤمهم غيره ، (عد) من حديث عائشة ، وفيه عيسى بن ميمون ، قال البخاري منكر الحديث والراوى عنه أحمد بن بشير مقروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق ، وأحمد بن بشير من رجال البخاري والاکثرون على توثيقه وعيسى قال فيه يحيى مرة : لا بأس به ، وقال حماد بن سلمة : ثقة ، ومن ضعفه لم يتهمة بكذب فالحديث حسن (قلت) قال الذهبي في تلخيص المستدرک عيسى بن ميمون متهم والله أعلم وشاهده الأحاديث الصحيحة في تقديمه

(١) هذا بعيد جداً ، وابن بطة يأتي بطامات كبار ، فالحديث موضوع جزماً

(٢) كلا . بل لا يخرج عن كونه واهياً ، لأن طرفة شديدة الضعف ، فهو كالأوضاع .

اماما للصلاة في مرض وفاته صلى الله عليه وسلم ، بل قال الحافظ ابن كثير في مسند الصديق ان لهذا الحديث شواهد تقتضي صحته ، وتابع احمد بن بشير يزيد بن هرون أخرجه ابن منيع في مسنده .

(٩١) [حديث] ان الله يكره في السماء ان يخطىء أبو بكر الصديق في الأرض (الحارث) في مسنده من حديث معاذ بن جبل وفيه أبو الحارث نصر بن حماد ومحمد ابن سعيد المصلوب (تعقب) بأن له طريقا آخر عند ابن شاهين في السنة (قلت) : فيه مسرف بن عمرو قال ابن القطان : لا يعرف ، وفيه أيضا أبو العطف الجراح بن منهال فلا يصلح شاهدا والله أعلم .

(٩٢) [حديث] لولم أبعث فيكم لبعث عمر (عد) من حديث بلال بن رباح ، وفيه زكريا بن يحيى الوقار ومن حديث عقبة بن عامر وفيه عبد الله بن واقد متروك ومشرح ابن عامان لا يحتج به (تعقب) بان زكريا ذكره ابن حبان في الثقات وابن واقد قدمنا قريبا أن أحمد وثقه ومشرح ثقة روى له أبو داود والترمذي وابن ماجه ، وللحديث شاهد من حديث أبي بكر وأبي هريرة أخرجهما الديلمي (قلت) ومن حديث عصمة ابن مالك أخرجه الطبراني في الكبير ومن حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط ، وأسانيد الكل ضعيفة فيتقوى بعضها ببعض والله أعلم .

(٩٣) [حديث] كل مولود يذره على سرته من تربته ، فإذا طال عمره رده الله إلى تربته التي خلقه منها وأنا وأبو بكر وعمر خلقنا من تربة واحدة وفيها تدفن (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود ولا يصح وفيه من طعن فيه ومنجهولون (تعقب) بأن له طريقا آخر في تاريخ الخطيب وابن عساكر وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بموسى بن سهل ، وقال : قال الدارقطني موسى بن سهل ضيف ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه أبو عبد الله بن با كويه الشيرازي في جزئه ، ومن طريقه ابن عساكر ، وأخرجه أبو نعيم في الحلية والصابوني في المائتين بلفظ ما من مولود إلا وقد ذر عليه من تراب حفرتة ، قال أبو عاصم : ما نجد فضيلة لأبي بكر وعمر مثل هذه لأن طينتهما من طينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومعه دفنا . فالظاهر أن هذا

القدر من الحديث مدرج في الأول ، وله شواهد من حديث ابن عمر : أن حبشياً دفن في المدينة فقال النبي صلى الله عليه وسلم دفن بالطينة التي خلق منها أخرجهم الطبراني في الكبير ، ومن حديث أبي سعيد نحوه . أخرج البزار والحاكم ومن حديث أنس أخرج الديلمي ، وعن ابن عباس وأبي هريرة موقوفا عليهما أخرجهما عبد الرزاق في المصنف وعن ابن مسعود موقوفا أخرجهم الحكيم الترمذي في النوادر ، وعن عطاء الخراساني أخرجهم عبد بن حميد ، وعن هلال بن يساف أخرجهم الدينوري في المجالسة .

(٩٤) [حديث] لما أسرى بي إلى السماء فصرت في السماء الرابعة سقط في حجري تفاحة فأخذتها بيدي فانفلقت فخرج منها حوراء تهمقه ، فقلت لها تكلمي لمن أنت ؟ قالت لستول شهيداً عثمان بن عفان (خط) من حديث ابن عمر ، وقال منكر ورجاله ثقات سوى محمد بن سليمان بن هشام الوراق والحمل عليه فيه ، ومن حديث أنس وفيه يحيى بن شبيب ومن حديث عقبة بن عامر ، وقال منكر والآفة فيه من عبد الله بن سليمان ابن يوسف الجارودي (عق) من حديث عقبة وفيه عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي مجمول بالنقل (حب) من حديث أنس ، وفيه العباس بن محمد العاوي ، وقد قلبوا هذا وجملوه لعل أخرجهم الخطيب من حديث أبي سعيد من طريق عطية فإما انقلب على بضر الرواة ، وإما قلبه بضر المتصين ، وعطية ضعيف قلت وجاء هذا من حديث علي أيضاً وهو في تلك النسخة الموضوع على علي بن موسى الرضى واقه أعلم (تعقب) بالنسبة إلى حديث عثمان بأن الذهبي قال في الميزان حديث عقبة واه ، ويروى باسنادين ساقطين عن أنس ، ووضع من طريق نافع عن ابن عمر وهذا الكلام يعطى أن حديث عقبة لا يحكم عليه بالوضع ، ويؤيد ذلك أن الحافظ ابن حجر زاد في اللسان : أن عبد الله بن سليمان ذكره ابن حبان في الثقات ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه يحيى بن المبارك (قلت) هو في فضائل الصحابة لخيشة قال الذهبي في تلخيص الموضوعات خيشة الأطارابلسي حدثنا خليل بن عبد القاهر الصيداوي حدثنا يحيى بن المبارك حدثنا ليث بن سعد فذكره ، ويحيى هذا من ضعفاء دمشق روى عنه جماعة وما علمت فيه جرحاً ، والخليل الصيداوي روى عنه غير واحد منهم ابن قتيبة العسقلاني وأثنى عليه والحديث منكر كما ترى انتهى كلام التلخيص ، وقال في الميزان إن يحيى بن المبارك الصنعاني الدمشقي تألف ، وقال الخطيب

مجهول ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن الدارقطني ضعفه والله أعلم ، قال السبوطي وتابعه أيضا عن ليث محمد بن تمام أخرجه التمسولي في جزئه ، وعبد العزيز بن محمد الدمشقي أخرجه ابن بطة ، وجاء أيضا من حديث أوس بن أوس الثقفى أخرجه الطبراني في الكبير ، بسند ليس في رجاله منهم ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخطيب في المنق والمفترق إلا أن في سنده حميد بن هلال اللبان الواسطي مجهول ، في قول الخطيب ، وقال ابن لال سألني عنه الحاكم أبو عبد الله فقلت : لا أعلم إلا خيرا فحمل يتعجب ويستغرب الحديث (١) .

(٩٥) [حديث] جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بجزيرة رجل فلم يصل عليها فقبل له ما رأيناك تركت الصلاة على أحد إلا هذا قال إنه كان يبغض عثمان فأبغضه الله (عد) وغيره من طريق محمد بن زياد (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذي من هذا الطريق وضعفه .

(٩٦) [حديث] : إن لله تعالى سيفا مغمودا في غمده ما دام عثمان بن عفان حيا فاذا قتل جرد ذلك السيف فلم يغمد إلى يوم القيامة (عد) من حديث أس وفيه محمد بن داود بن دينار وعمرو بن فايد (تعقب) بأن الذهبي اقتصر في الميزان على وصفه بالنكارة (٩٧) [حديث] جابر بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المهاجرين فقال لينهض كل رجل إلى كفؤه ونهض النبي صلى الله عليه وسلم إلى عثمان فاعتنقه ثم قال أنت ولي في الدنيا والآخرة (أبو يعلى) وفيه طلحة بن زيد لا يحل الاحتجاج به وعبيدة بن حسان متروك ، وجاء من طريق آخر أخرجه الحسن بن عرفة عن عبيد الحميري قال : كنت فيمن حصر عثمان فأشرف علينا ذات يوم فقال ههنا طلحة قال نعم قال : نشدتك الله أما تعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم : لياخذ كل رجل منكم بيد جليسه ووليه ، الحديث ، وفيه خارجة بن مصعب قال ابن حبان كان يدلس عن الكذابين ووقع في حديثه الموضوعات (تعقب) بأن حديث جابر أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال بل ضعيف فيه طلحة بن زيد ، وهو رواه عن عبيدة بن حسان شيخ مقل انتهى وخارجة روى له الترمذي وابن

ماجه ، وقال ابن عدى : يكتب حديثه ، وللحديث طريق أخرجه عبداقه بن أحمد بن حنبل في زوائد المسند والحاكم من طريق القاسم بن الحكم بن ادريس الأنصارى حدثني أبو عباد الزرقى عن زيد بن أسلم عن أبيه قال : شهدت عثمان يوم حوصر فذكر نحوه ، وقال الحاكم . صحيح وتمقبه الذهبي بأن القاسم ضعيف (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا الحديث وحديث جابر الذي قبله في الأحاديث الضعيفة لا الموضوعة والله أعلم .

(٩٨) [حديث] لقد صلت الملائكة على وعلى على سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره (ابن الجوزى) من حديث أنى أيوب الأنصارى وفيه محمد بن عبداقه ابن أنى رافع الهاشمى مولاىم ، وليس بشىء منكر الحديث (عد) من حديث أنس وفيه عبداق بن عبدالصمد (تعقب) بأن محمد بن عبيداقه من رجال ابن ماجه ، وبأن للحديث طريقا آخر من حديث أنى ذر أخرجه ابن عساکر (قلت) هو من طريق عمرو بن جميع لكنه يتقوى بشواهد الآتية والله أعلم ،

(٩٩) [أثر] على أنا عبداقه وأخو رسوله وأنا الصديق الأكبر لا يقولها بعدي إلا كاذب صليت قبل الناس سبع سنين (اللسان) فى الخصائص وفيه المنهال بن عمرو تركه شعبة وفيه عبداق الأسدى قال ابن المدبى كان ضعيف الحديث (تعقب) بأن المنهال روى له البخارى والأربعة ووثقه ابن معين ، وعبداق وثقه ابن حبان ، والأثر أخرجه الحاكم فى المستدرک وصححه على شرط الشيخين . لكن تعقبه الذهبي بأن عبداق ضعيف .

(١٠٠) [أثر] على عبدت الله مع رسوله قبل أن يعبده رجل من هذه الأمة خمس سنين أو سبع سنين ، (أبو محمد بن ماسى) فى فوائده التى مع جرؤ الأنصارى من طريق حبة بن جوين العرفى وهو كما قال ابن حبان غالى فى التشيع واه فى الحديث ، وفيه أيضا الأجلح منكر الحديث (تعقب) بأن حبة وإن ضعفه الأكترون فقد قال العجلي فيه تابعى ثقة وقال الطبرانى يقال له رؤية ، وقال ابن عدى : ما رأيت له منكر أقدم جاوز الحد ، والأجلح روى له الأربعة ، ووثقه ابن معين والعجلي ، وقال ابن عدى شيعى صدوق ،

والأثر أخرجه أحمد في مسنده والطبراني في الاوسط بنحوه والحاكم في المستدرک ،
وتمتبه الذهبي في تلخيصه بأن خديجة وأبا بكر وبلا لا وزيداً آمنوا أول ما بعث النبي
صلى الله عليه وسلم وعبدوا الله معه ، قال : ولعل السمع أخطأ ويكون على قال :
عبدت الله مع رسوله ولي سبع سنين ولم يضبط الراوى ما سمع .

(١٠١) [حديث] ابن مسعود كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة وفد الجن
فتنفس فقلت ما شأنك يا رسول الله ، قال : نعت إلى نفسي ، قلت : فاستخلف ، قال
من قلت أبو بكر فسكت ثم مضى ساعة ، فتنفس ، قلت : ما شأنك ؟ قال : نعت إلى
نفسى ، قلت فاستخلف ، قال من ؟ قلت عمر . ثم مضى ساعة ثم تنفس ، فقلت : ما شأنك
قال : نعت إلى نفسي ، قلت فاستخلف قال : من ؟ قلت : على بن أبى طالب ، قال :
أما والذي نفسى بيده لئن أطاعوه ليدخلن الجنة أجمعين اكتبين (طب) من طريق مينا
مولى عبد الرحمن بن عوف (تعقب) بأن مينا تابعه أبو عبد الله الجدلى أخرجه الطبراني
أيضا وقد يقوى هذا بحديث على قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : سألت الله أن
يقدمك ثلاثا فأبى على الا تقديم أبى بكر رواه الدارقطنى فى الأفراد .

(١٠٢) [حديث] أولكم ورودا على الحوض أولكم لإسلاما على بن أبى طالب (حد)
من حديث سلمان وفيه أبو معاوية الزعفرانى عبد الرحمن بن قيس ، وتابعه سيف بن محمد
وهو شرمته أخرجه الخطيب (تعقب) بأن الحاكم أخرجه فى المستدرک من طريق سيف ،
وتمتبه الذهبي بأن سيقاً كذاب ، لكن لهما متابى قوى وهو عبد الرزاق أخرجه ابن
أبى عاصم فى السنة عن عبد الرزاق الا أنه جعله موقوفا على سلمان ، ولا يضره ذلك
لأن له حكم الرفع ، وابن الجوزى نفسه قد أخرجه فى الواهيات من وجه آخر وهذا
يدل على أن مته عنده ليس بموضوع وقد عاب عليه الحفاظ هذا الأمر بعينه ، فقالوا :
إنه يورد حديثا فى كتاب الموضوعات ثم يورده فى العلل ، وموضوعه الأحاديث
الواهية التى لم تلته إلى أن يحكم عليها بالوضع وهذا تناقض .

(١٠٣) [حديث] أنا دار الحكمة وعلى بابها (ابن بطة) فى الابانة من حديث على
من طريق محمد بن عمر بن الرومى لا يجوز الاحتجاج به ، وفيه أيضا سلبه بن كهيل عن
الصنابحى ، وسلبه لم يسمع الصنابحى (نع) من طريق عبد الحميد بن بحر (مر) من طريق

محمد بن قيس وهو مجهول وفي لفظ أنا مدينة الفقه وعلى بابها (ابن بطة) وفي لفظ :
أنا مدينة العلم وعلى بابها فمن أراد العلم فليأت الباب (مر) بسند فيه مجاهيل (طب)
من حديث ابن عباس من طريق أبي الصلت الهروي (خط) من طريقين في أحدهما
جعفر البغدادي وفي الآخر رجاء بن سلمة (عتي) من طريق عمر بن إسماعيل بن مجالد
(عد) من طريقين في أحدهما أحمد بن سلمة وفي الآخر سعيد بن عقبة مجهول ليس
بثقة (مر) من طريق الحسن بن عثمان (حب) من طريق إسماعيل بن محمد بن يوسف
(عد) من حديث جابر من طريق أبي جعفر المكتوب (تعقب) بأن حديث علي أخرجه
الترمذي والحاكم وحديث ابن عباس وجابر أخرجهما الحاكم ، وسئل الحافظ ابن حجر
عن هذا الحديث في فتيا ، فكتب عليها : هذا الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک
وصححه ، وخالف أبو الفرج ابن الجوزي فذكره في الموضوعات ، والصواب خلاف
قولهما معا . وأن الحديث من قسم الحسن ، لا يرتقي إلى الصحة ولا ينحط إلى الكذب ،
وبيان ذلك يستدعي طولا ، ولكن هذا هو المعتمد (١) . وقال في لسان الميزان : هذا الحديث
له طرق كثيرة في مستدرک الحاكم أقل أحوالها أن يكون للحديث أصل ، فلا ينبغي أن
يطلق عليه القول بالوضع انتهى . وللحافظ العلائي في أجوبته عن الأحاديث التي تعقبها
السراج الترمذي على مصابيح البغوي فصل طويل في الرد على ابن الجوزي وغيره عن
حكم بوضع هذا الحديث وحاصله الحكم على الحديث بأنه حسن .

(١٠٤) [حديث] أسماء بنت عميس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوحى إليه
ورأسه في حجر علي ولم يصل العصر حتى غربت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لعلي أصليت ؟ قال : لا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم له كان في طاعتك وطاعة رسولك فارد
عليه الشمس قالت أسماء فرأيتها غربت ثم رأيتها طلعت بعد ما غربت (ابن الجوزي)
من طريق فضيل بن مرزوق وقد ضمه يحيى (شا) من طريق ابن عقدة ، وهو رافضى
رمى بالكذب ، وفيه أيضا عبد الرحمن بن شريك ، قال فيه أبو حاتم : واهى الحديث ،
وجاء أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه (مر) من طريق داود بن فراهيج وقد ضمه
شعبة (تعقب) بأن فضيلا ثقة صدوق احتج به مسلم والأربعة . وعبد الرحمن بن شريك
وثقه غير أبي حاتم . وروى عنه البخاري في الأدب وابن عقدة من كبار الحفاظ ،
(١) بل هو صحيح جدا . أنظر كتاب فتح الملك العلي بصحة حديث باب مدينة العلم على ،
لابي الفيض الفهري

والداس مخلفون في ذمه ومدحه ، وكذب الدارقطني . من اتهمه بالوضع ، وقال حمز
السهمي : ما يتهمه بالوضع الأطليل . وداود وثقه قوم ، ثم الحديث صرح بتصحيحه
جماعة من الأئمة والحفاظ منهم الطحاوي . والسبوطي جزءه في تتبع طرق هذا الحديث ،
وبان حاله سماه : كشف اللبس في حديث رد الشمس وختمه بقوله : وما يشهد لصحة
ذلك قول الشافعي رضي الله عنه وغيره : ما أوتى نبي معجزة إلا أوتى نبينا صلى الله عليه
وسلم نظيرها ، أو أبلغ منها ، وقد صح أن الشمس حبست على يوشع ليالي قاتل
الجبارين ، فلا بد أن يكون لنبينا صلى الله عليه وسلم نظير ذلك ، فكانت هذه القصة
نظير تلك (قلت) ومن صرح بذلك جازما به الإمام حازم القرطاجي فقال
في مقصوده :

والشمس ما ردت لغير يوشع لما غزا ولعللى إذ غزا

وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات أملى أبو القاسم الحسكاني مجلسا في رد الشمس
فقال : روى ذلك عن أسماء بنت عميس وعلي وأبي هريرة وأبي سعيد بأسانيد متصلة
قلت لكنها ساقطة ليست بصحيحة ، ثم رآه من طرق منها أحمد بن صالح الحافظ وابن
برد الأنطاكي وغيرهما عن ابن أبي فديك أخبرني محمد بن موسى الفطري عن عون بن
محمد عن أمه أم جعفر عن جدتها أسماء بنت عميس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
الظاهر ثم أرسل عليا في حاجة فرجع ، وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ،
فوضع رأسه في حجر علي ، ولم يجره حتى غابت الشمس ، فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن عبدك عليا احتبس بنفسه على نبيه فرد عليه شرقها ، قالت أسماء فطلعت
الشمس حتى وقفت على الجبال والأرض فقام علي وتوضأ وصلى العصر ، ثم غابت الشمس
وذلك في الصهباء في غزوة خيبر ، قال الحسكاني أم جعفر هي بنت محمد بن جعفر بن
أبي طالب وابنها عون بن محمد بن الحنفية ، هذا حديث غريب عجيب انفرد به ابن
أبي فديك ، وهو صدوق ، وشيخه الفطري صدوق ، واعترض علي هذا بما صح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم : أن الشمس لم تحبس إلا ليوشع بن نون ليالي
سار إلى بيت المقدس ، وقال شيمي : إنما نفي عليه السلام روقوفها ، وحديثنا فيه الطلوع
بعد المغرب فلا تضاد بينهما (قلت) لو ردت لعللى لكان رد ما يوم الخندق للنبي صلى الله

عليه وسلم أولى ، فإنه حزن وتألّم ودعا على المشركين لذلك ثم نقول لو ردت لعلى لكان بمجرد دعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولكن لما غابت خرج وقت العصر ، ودخل وقت المغرب ، وأفطر الصائمون وصلى المسلمون المغرب فلو ردت الشمس للزم تحييط الأمة في صومها وصلاتها . ولم يكن في ردها فائدة لعلى إذ رجوعها لا يعيد العصر أداء ، ثم هذه الحادثة العظيمة لو وقعت لاشتهرت وتوفرت الهمم والدواعى على نقائها ، إذ هي في نقض العادات جارية مجرى طوفان نوح ، وانشقاق القمر انتهى كلام الذهبي (واقول) قوله قال شعبي إنما نبي عليه السلام وقوفها إلى آخره في نسبه هذا الجواب لشعبي نظر فإن الجيب به الطحاوي في مشكل الآثار ، وللحافظ ابن حجر في فتح الباري جواب آخر هو أن الحصر محمول على ما مضى للأنبياء قبل نبينا صلى الله عليه وسلم ، وقوله لو ردت الشمس لعلى لكان ردها يوم الخندق للنبي صلى الله عليه وسلم أولى ، قد سبقه إليه الجوزقاني وجوابه أن رد الشمس لعلى إنما كان بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يثبت أنه دعا في وقعة الخندق أن ترد عليه الشمس ، فلم ترد ، بل لم يدع . على أن القاضي عياضاً ذكر في الإكمال نقلاً عن مشكل الآثار للطحاوي ونقله عن القاضي عياض أئمة وأقروه منهم النووي في شرح مسلم والحافظ مهناطى في الزهر الباسم والحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا الله يوم الخندق أن يرد الشمس عليه فردها حتى صلى العصر ، لكن في هذا نظر من وجهين أحدهما : أن الذي صح في وقعة الخندق أنه صلى الله عليه وسلم صلى العصر بعد ما غربت الشمس ، وثانيهما أن الموجود في مشكل الآثار إنما هو حديث أسماء في قصة خيبر . وقوله : ورجوعها لا يعيد العصر أداء جوابه : أن في تذكرة القرطبي ما يقتضى أنها وقعت أداء قال رحمه الله . فلو لم يكن رجوع الشمس نافعا وأنه لا يتجدد اوقت لما ردها عليه الصلاة والسلام ، وفي كتاب المنتقى في عصمة الأنبياء للإمام نور الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر الصابوني الحنفي ما يقتضى ذلك أيضا فإنه قال والمقصود برد الشمس رد الوقت حتى تؤدي الصلاة في وقتها انتهى ، ورأيت في تعليق لبعض معاصري أسياننا من الشافعية من أهل حضرموت مجزوما به ورتب عليه لغزا فقال وعلى ذلك يقال رجل أحرم بصلاة قضاء عالما بفوات الوقت فوَقعت أداء وصورته أحرم بصلاة العصر بعد ما غربت الشمس فطلعت قبل أن يفرغ منها بركة انتهى . ورأيت في كتاب لبعض أسيانخي في هذه القصة أن الشيخ تقي الدين الشافعي

ابن دقيق العيد حكى قولين للعلماء في أن هذه الصلاة كانت أداء أم قضاء (تفنيه) تحصل مما مر أن الشمس وقفت ثلاث مرات إن ثبتت قصة الخندق وورد وقوفها في ثلاث مرات أخرى فنذكرها تنميماً للفائدة، (أحدها) لنبينا صلى الله عليه وسلم ذكر القاضي عياض في الشفا عن زيادة المغازي ليونس بن بكير أنه لما أسرى برسول الله صلى الله عليه وسلم، وأخبر قومه بالرؤيا والعلامة التي في العير، قالوا متى نجى؟ قال: يوم الأربعاء فلما كان ذلك اليوم أشرفت قريش ينظرون وقد ولى النهار ولم تجيء فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فزبد له في النهار ساعة. وحسبت عليه الشمس حتى دخلت العير، والثانية: لداود عليه السلام إن ثبت أخرجه الخطيب في كتاب النجوم عن عطاء، قال: قيل لعلي بن أبي طالب: هل كان للنجوم أصل، قال: نعم كان نبي من الأنبياء يقال له يوشع بن نون فقال قومه: إنا لا نؤمن بك حتى تعلمنا بدء الخلق وآجاله؛ فأوحى الله تعالى إلى غمامة فأمطرتهم واستنقع على الجبل ماء صافياً ثم أوحى الله تعالى إلى الشمس والقمر والنجوم أن تجرى في ذلك الماء ثم أوحى إلى يوشع بن نون أن يرتقى هو وقومه على الجبل؛ فارتقوا الجبل، فقاموا على الماء حتى هرفوا بدء الخلق وآجاله بمجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، فكان أحدهم يعلم متى يموت، ومتى يمرض، ومن الذي يولد له، ومن الذي لا يولد له، قال فبقوا كذلك برهة من زمان دهرهم، ثم إن داود عليه السلام قاتلهم على الكفر فأخرجوا إلى داود في القتال من لم يحضر أجله، ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم، فكان يقتل من أصحاب داود، ولا يقتل من هؤلاء أحد، فقال داود: رب أقاتل على طاعتك وبقاتل هؤلاء على معصيتك، فيقتل أصحابي ولا يقتل من هؤلاء أحد، فأوحى الله إليه إن كنت علمتهم بدء الخلق وآجاله وإنما أخرجوا إليك من لم يحضر أجله ومن حضر أجله خلفوه في بيوتهم، فن ثم يقتل من أصحابك ولا يقتل منهم أحد، قال داود: يارب على ماذا علمتهم قال على مجاري الشمس والقمر والنجوم وساعات الليل والنهار، قال فدعا الله فحسبت الشمس عليهم فزاد في النهار فاختلفت الزيادة بالليل فلم يعرفوا قدر الزيادة فاختلف عليهم حسابهم، قال علي: فن ثم كره للنظر في النجوم، قال الخطيب في إسناده غير واحد مجهول. وما ذكر فيه من علم القوم بأوقات آجالهم وغير ذلك من غائب أحوالهم غير مقبول وحسب الشمس على داود ليس بصحيح، وقد صح عنه صلى الله

عليه وسلم أن الشمس لم تحبس على أحد إلا على يوشع بن نون ليالي سار إلى بيت المقدس انتهى (والثالثة) لسليمان بن داود عليهما السلام روى الطحاوى والطبرانى عن ابن عباس قال قال علي ما بلغك في قول الله تعالى حكاية عن سليمان (ردوها علي) نقلت قال لي كذب كانت أربعة عشر فرساً عرضها فغابت الشمس قبل أن يصلى العصر ، فأمر بردها . فضرب سوقها وأعناقها بالسيف ، فقتلها فسلبه الله ملكه أربعة عشر يوماً لأنه ظلم الخيل بقتلها ، فقال علي : كذب كذب ، وإنما أراد سليمان جهاد عدوه . فتشاغل بعرض الخيل حتى غابت الشمس ، فقال للملائكة الموكلين بالشمس يا ذن الله لهم : ردوها علي ، فردوها عليه حتى صلى العصر في وقتها ، وإن أنبياء الله لا يظلمون فلا يأمرون الناس بالظلم قال الحافظ ابن حجر الشافعي في فتح الباري : هذا لا يثبت عن ابن عباس ولا غيره ، وإن أورده جماعة من المفسرين ساكتين عليه جازمين به ، والثابت عن جمهور أهل العلم بالتفسير من الصحابة ومن بعدهم أن الضمير المؤنث في قوله ردوها للخيل والله أعلم

(١٠٥) [حديث] سعد بن أبي وقاص : خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غزوة تبوك وخلف علياً بالمدينة فقال له علي : تخلفني مع النساء والصبان فقال له إن المدينة لا تصلح إلا بي أو بك وأنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي (حب) وفيه حفص بن عمر الأيلي (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث علي ، أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه وتمعنه الذهبي بأن في مسنده عبد الله بن بكير القنوي منكر الحديث عن حكيم بن جبير ضعيف

(١٠٦) [حديث] النظر إلى علي بن أبي طالب عبادة (ابن الجوزي) من حديث أبي بكر الصديق من طريقين في أحدهما القاضي محمد الجعفي ، وشيخه أبو الحسين محمد بن أحمد بن مخزوم وأفته أحدهما وفي الثاني أبو سعيد العدوي ، ومن حديث عثمان ورواته مجاهيل ، ومن حديث ابن عباس من طريق الحناني ، وفيه أيضاً يزيد بن أبي زياد متروك ، ومن حديث أبي هريرة من طريق أبي سعيد العدوي (نع طب) من حديث ابن مسعود بن طريق يحيى بن عيسى الرملي قال ابن معين : ما هو بشيء (خط) من حديث معاذ بن جبل من طريق أيوب عن هوزة بن خليفة ولا يعرف سمع من هوزة ولا روى عنه (نقط)

من حديث جابر من طريق العدوى (عد) من حديث أنس من طريقين في أحدهما العدوى ، وفي الآخر مطر بن أبي مطر (مر) من طريق محمد بن القاسم الأسدي (عد) من حديث ثوبان من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل ، وهو متروك (مر) من حديث عمران ابن حصين من طريق الكديمي ، وروى من طريق نوح بن دراج ، وقد كذبوه ، ومن طريق خالد بن طليق وقد ضعفوه ومن طرق فيها مجاهيل (نع) من حديث عائشة من طريق عباد بن صهيب (تعقب) بأن لحديث أبي بكر طريقاً آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه توبع فيه الجعفي وشيخه فرثاً من عهده (قلت) ويحيى الذي في طريق حديث ابن مسعود روى له مسلم وأبو داود والترمذي ولما أورد الهيثمي الحديث في المجمع أعله بأحمد بن بدل الياشي وقال : ضعيف ، ثم قال وبقية رجاله رجال الصحيح والله أعلم . وتابع يحيى عن الأعمش منصور بن أبي الأسود أخرجه أبو نعيم في فضائل الصحابة ، والأسدي الذي في سند حديث أنس عند ابن مردويه روى له الترمذي وروى أحمد ابن أبي خيثمة عن ابن معين أنه وثقه ، ويحيى بن سلمة من رجال الترمذي وقواه الحاكم وحده ، وأخرج له في المستدرک قال الذهبي : ولم يصب ؛ ولحديث عمران طريق آخر أخرجه الحاكم في المستدرک ؛ وقال : صحيح الإسناد ثم أخرج حديث ابن مسعود من طرق يحيى بن عيسى ومن طريق آخر شاهد له ، والحديث المنكر إذا تعددت طرقه ارتقى إلى درجة الضعيف القريب بل ربما يرتقى إلى الحسن ، وهذا الحديث ورد من رواية أحد عشر صحابياً بعدة طرق وتلك عدة التوازن في رأى قوم (قلت) : وقال الحافظ الملائي الشافعي بعد أن حكى عن بعضهم أبطال الحديث : الحكم عليه بالبعلان فيه بعد ، ولكنه كما قال الخطيب غريب والله أعلم (١) .

(١٠٧) [حديث] سعد بن مالك : أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بسد الأبواب الشارعة في المسجد وترك باب علي (الإمام أحمد) في مسنده من طريق عبد الله بن شريك عن عبد الله بن الرقيب الكنانى وهو مجهول (النسائي) من طريق ابن شريك أيضاً عن الحارث بن مالك وهو مجهول ، وجاء بمعناه من حديث ابن عمر أخرجه (أحمد) أيضاً من طريق هشام بن سعد قال يحيى : ليس بشيء ، ومن حديث ابن عباس (نع) في الحياة وفيه يحيى بن عبد الحميد الخاني وفيه أبو بلج يحيى بن سليم ، قال ابن حبان : كان يخطئ ،

(١) لشقيمتي السيد عبد العزيز الصديق جزء في طرق هذا الحديث وتصحيحه أجد فيه ،

ومن حديث زيد بن أرقم (النسائي) وفيه ميمون مولى عبد الرحمن بن سمرة قال يحيى بن سعيد : لا شيء . ومن حديث جابر بن عبد الله (خط) وفيه مجاهيل وكلها باطلة وضعها الرافضة قابلا بها الحديث الصحيح المتفق عليه في سد الأبواب غير باب أبي بكر (تعبه) الحافظ ابن حجر الشافعي في القول المسدد فقال : هذا إقدام على رد الأحاديث الصحيحة بمجرد التوهم ، ولا معارضة بينه وبين حديث الصحيحين ، لأن هذه قصة أخرى قصة علي في الأبواب الشارعة وقد كان أذن له أن يمر في المسجد وهو جنب ، وقصة أبي بكر في مرض الوفاة في سد طاقات كانوا يستقربون الدخول منها كذا جمع القاضي اسماعيل في احكامه والسكلا باذى في معانيه . والطحاوى في مشكله ، وعبد الله بن شريك وثقه احمد وابن معين (قلت) وقال في التقريب : صدوق بتشيع أفرط الجوزجاني (١) فكذبه والله أعلم ، وهشام بن سعد من رجال مسلم صدوق تكلموا في حفظه ، وحديثه يتقوى بالشواهد ، وميمون وثقه غير واحد وتكلم بعضهم في حفظه ، وقد صحح له الترمذى حديثا غير هذا انفرد به ويحيى بن عبد الحميد لم يتفرد بالحديث بل تابعه شعبة وغيره ، وحديث زيد بن أرقم أخرجه أيضا أحمد والحاكم وصححه ، والضياء المقدسى في المختارة وحديث ابن عباس أخرجه أيضا أحمد والترمذى والنسائي والسكلا باذى والحديث سعد طريق ثان صحیح أخرجه النسائي وقد ورد أيضا من حديث جابر بن سمرة ، أخرجه الطبرانى في الكبير انتهى ملخصا قال السيوطى : وأبو بلح وثقه ابن معين والنسائي وغيرهما ويحيى وثقه ابن معين .

(١٠٨) [حديث] أبى سعيد أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعلى : لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيرى وغيرك (مر) وفيه كثير للنواء غال في التشيع عن عطية العوفى ضعيف (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى والبيهقى في سننه من طريق سالم ابن أبى حفصة عن عطية فزالته تهمة كثير ، وقال الترمذى حسن غريب ، وقد سمع منى محمد بن اسماعيل يعنى البخارى هذا الحديث ، قال النووى : وإنما حسنه الترمذى لشواهد انتهى قلت : لم أر من اتهم كثيرا وهو من رجال الترمذى ، وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق والله أعلم ، وقد ورد من حديث سعد بن أبى وقاص

أخرجه البزار ، ومن حديث عمر بن الخطاب أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث أم سلمة أخرجه البيهقي في سننه ، ومن حديث عائشة أخرجه البخارى في تاريخه ، والبيهقي . ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساكر في تاريخه ، ومن مرسل أبي حازم الأشجعي أخرجه الزبير بن بكار في أخبار المدينة والله أعلم .

(١٠٩) [حديث] من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه ونوح في فهمه وإبراهيم في خلته ويحيى في زهده وموسى في بطشه فلينظر إلى علي (حا) من حديث أبي الحمراء مرلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه أبو عمر الأزدي متروك (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الدبلي ، وبأنه ورد من حديث أبي سعيد أخرجه ابن شاهين في السنة (قلت) ومن حديث ابن عباس قال ابن بطه ثنا أبوذر أحمد بن الباغندي ثنا أبي عن مسمر بن يحيى عن شريك عن أبي اسحق عن أبيه عن ابن عباس مرهوعا : من أراد أن ينظر إلى آدم في علمه وإلى نوح في حكمته وإلى إبراهيم في خلته فلينظر إلى علي ، وقال الذهبي في الميزان : مسمر بن يحيى النهدي لا عرفه وخبره منكر انتهى ، وأبو الحمراء ، قال البخارى : يقال له صحبة ولا يصح حديثه والله أعلم .

(١١٠) [حديث] أبي رافع كانت راية رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم أحد مع علي ، وراية المشركين مع طلحة بن أبي طلحة فذكر خبرا طويلا ، وفيه وحمل راية المشركين سبعة ويقتلهم هلى ، فقال جبريل يا محمد . ماهذه المواسة فقال النبي صلى الله عليه وسلم . أنا منه وهو منى ، ثم سمعنا صائحا في السماء يقول : لاسيف إلا ذو الفقار ولافتى إلا على (مر) من طريق عيسى بن مهران ، وجاء من حديث ابن عباس : صاح صاح يوم أحد من السماء لاسيف الا الخ (مر) من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل وهو شيعي متروك ، ومن حديث أبي جعفر محمد بن علي : نادى مناد من السماء يوم بدر يقال له رضوان لاسيف إلى آخره (مر) من طريق عمار ابن اخت سفيان وهو متروك (تعقب) بأن عما رائفة ثبت حجة من رجال مسلم وأحد الابدال ، وابن الجوزى تبع في تجريحه ابن حبان ، وقد رد عليه ، فهذا أشبه طرق الحديث غاية الأمر أنه مرسل ، (قلت) . قال بعض أشياخي شيخ عمار ، طريف الخنظلي ما عرفته ، وأخاف أن يكون هو الآفة والله أعلم .

(١١١) [حديث] حجر بن عنبس : خطب أبو بكر وعمر فاطمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي لك يا علي لست بدجال (طب عق) من طريق موسى بن قيس الحضرمي قال في الرض (تعقب) بأنه روى له أبو داود ووثقه ابن معين (قلت) وقال الحافظ في التريب : صدوق روى بالتشيع والله أعلم ، وقال الهيثمي في المجمع بعد إيراده الحديث ، رجاله ثقات إلا إن حجراً لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم (قلت) : وفي الإصابة للحافظ ابن حجر : اتفقوا على أن حجر بن عنبس لم ير النبي صلى الله عليه وسلم فكانه سمع هذا من بعض الصحابة والله أعلم ، ولما أورد العقيلي الحديث أورده من وجه آخر عن موسى بن قيس عن حجر بلفظ : لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة من علي قال : لقد زوجتك غير دجال ، ثم قال العقيلي : هذه الأحاديث من أحسن ما يروى موسى ، وهو يحدث بأباطيل وأحاديث ردية .

(١١٢) [حديث] عائشة : لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم الموت قال : ادعوا إلى حبيبي فدعوت أبا بكر فنظر إليه ثم وضع رأسه ، فقال : ادعوا إلى حبيبي ، فدعوا له عمر فنظر إليه ، ثم وضع رأسه ، وقال ادعوا إلى حبيبي ، فقلت : ويلكم ادعوا له علي بن أبي طالب فوالله ما يريد غيره ، فلما رآه ، فرد الثوب الذي كان عليه ثم أدخله فيه ، فلم يزل محتضنه حتى قبض (قط) وقال تفرد به اسماعيل بن أبان عن عبد الله بن مسلم الملقب قال ابن الجوزي وهو المتهم به (تعقب) بأن الدارقطني اقتصر على وصفه بالقرابة ، واسماعيل بن أبان هذا هو الوراق من شيوخ البخاري ، وليس هو الغنوي المنسوب إلى الكذب والوضع ، نعم فيه مسلم بن كيسان وهو من رجال الترمذي وابن ماجه ، متروك فالحديث ضعيف ، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو ، وفي آخره : فسقره بثوب واكب عليه ، فلما خرج من عنده ، قيل له ما قال ؟ قال : هلني ألف باب يفتح كل باب ألف باب ، أخرجه ابن عدي من طريق ابن لهيعة ، وعنه كامل بن طلحة (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال الذهبي في تلخيصها : بهذا وشبهه استحق ابن لهيعة الترك ، مع أن راويه عنه مضعف والله أعلم .

(١١٣) [حديث] أنس كان علي بن أبي طالب مريضاً فدخلت عليه وعنده أبو بكر وعمر جالسان جلست عنده ، فاكان لإساعة حتى دخل النبي صلى الله عليه وسلم

فتحولت عن مجلسي فجاء حتى جلس في مكاني ، وجعل ينظر في وجهه ، فقال أبو بكر وعمر يا رسول الله لا نراه مائتا فقال : لن يموت هذا الآن ولن يموت إلا مقتولا (قط) وفيه ناصح بن عبد الله المحلى وعنه إسماعيل بن أبان (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق عبد العزيز بن الخطاب عن ناصح ، لكنه تعقبه الذهبي فقال : اسناده واه وأخرجه ابن عدى من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، وأخرجه ابن عدى أيضا من طريق عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده .

(١١٤) [حديث] أبي أيوب أمرنا بقتال الناكثين والفاستين والمارقين مع علي (حب) وفيه أصبغ بن نباتة : وعنه علي بن الحزور شيعي متروك (تعقب) بأن له طرقا أخرى غير هذه فأخرجه الحاكم في الأربعين من طريقين ، وأخرجه من حديث علي بلفظ : أمرت بقتال ثلاثة فذكره ، وأخرجه من حديث أبي سعيد الخدري بسند ضعيف ، ومن حديث ابن مسعود ، وكذا الطبراني من طريقين وأخرجه أبو يعلى والخطيب والحافظ عبد الغنى في إيضاح الأشكال من حديث علي . قال العقيلي : وأسانيدها لينة ، وأخرجه الطبراني من حديث عمار (قلت) وأخرج الحاكم في الأربعين شاهدا له من حديث أبي سعيد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله ، قال أبو بكر : أنا هو يا رسول الله قال : لا ، قال عمر . أنا هو يا رسول الله ، قال : لا ولكن خاصف النمل ، قال . وكان أعطى عليا نعله يخصفها ، قال الحاكم صحيح على شرط الشيخين والله أعلم .

الفصل الثالث

(١١٥) [حديث] حب أبي بكر وشكره وحفظه واجب على أمتي (قط) من حديث سهل بن سعد من طريق عمر بن إبراهيم الكردي . وأورده ابن الجوزي في الواهيات وأهله بعمر ، والحال أن له حديثا آخر في مناقب أبي بكر ذكره ابن الجوزي في الموضوعات وأهله بعمر ، وهذا من تناقض ابن الجوزي (قلت) أورده الذهبي في الميزان وقال : منكر جدا والله أعلم .

(١١٦) [حديث] أنس : أنه صلى الله عليه وسلم قال لآبي بكر : يا أبا بكر ما أطيب مالك منه بلال مؤذني وناقتي التي هاجرت عليها ، وزوجتي ابنتك ، وواسيتي بمالك ونفسك ، كأنظر إليك على باب الجنة تشفع لأمتي (عد) وفيه أبان بن أبي عياش ، والفضل بن المختار ، وقال الذهبي في الميزان : حديث باطل .

(١١٧) [حديث] إن أعظم الناس على منة أبو بكر الصديق زوجني ابنته وواساني بماله وصاحبي بالغار وإن أفضل أموال المسلمين مال أبي بكر ، منه ناقتي التي هاجرت عليها . ومنه مؤذني بلال (نجما) من حديث أنس وفيه عمر بن صبح .

(١١٨) [حديث] قلت لجبريل حين أسرى بي إلى السماء : يا جبريل على أمتي حساب ، قال : كل أمتك عليها حساب ما خلا أبا بكر الصديق ، فإذا كان يوم القيامة قيل له : يا أبا بكر ادخل الجنة . قال : ما أدخل حتى يدخل معي من كان يجيني في الدنيا (خط) من حديث أنس من طريق كثير النواء ، وعنه داود بن صغير ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال كثير ضعيف ، ولا أحسب البلاء إلا من داود (قلت) مر في الفصل الذي قبله أن كثيرا وثق ، وداود لم أرم اهتمامه ، وإنما قال الخطيب : ضعيف ، وقال الدارقطني : منكر الحديث فالحق أن الحديث من الواهيات لا من الموضوعات والله أعلم .

(١١٩) [حديث] : أبو بكر وعمر وعثمان وهائشة آل الله عز وجل ، وعلي وفاطمة والحسن والحسين آلي ، وسيجمع الله بين آله وآلي في روضة من رياض الجنة (نجما) من حديث حنيس بن خالد وكانت له صحبة (قنت) لم يبين علته ، وفيه حزام بن هشام ومكرم بن محرز وغيرهما ما عرفتهم والله أعلم .

(١٢٠) [حديث] أبو بكر الصديق تاج الإسلام وعمر بن الخطاب حلة الإسلام وعثمان بن عفان إكليل الإسلام وعلي بن أبي طالب طيب الإسلام ، فمن أحب أن يتزوج ويتحلى ويتكامل ويتطيب فليحب أئمة الهدى ومصابيح الدجى ، فإن مثل حبهم كمثل الغيث حيثما وقع نفع (نجما) من حديث ابن مسعود عن طريق خلف بن عمر ابن خلف الخياط عن عبد الله بن هلال الغازي الزنجاني ، وقال : حديث منكر مركب

على إسناد صحيح والآفة من خلف أو من شيخه فإنه مجهول ، وأخرجه الديلمي أيضا ، وقال الذهبي في الميزان : هذا كذب .

(١٢١) [حديث] مثل أبي بكر الصديق مثل اللبن في الصفا ومثل عمر كالماء الزلال نزل من السماء ومثل عثمان كمثل العسل ومثل علي كمثل الخمر لذة للشاربين وهذه أربعة أنهار لأهل الجنة (ح) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه منصور بن عبادة الهروي كذاب كما مر في المقدمة ، والحسن بن عبد الأعلى الصنعاني ما عرفته والله أعلم .

(١٢٢) [حديث] لكل شيء أس وأس الإيمان الورع ، ولكل شيء فرع وفرع الإيمان الصبر ، ولكل شيء سنام وسنام هذه الأمة العباس ، ولكل شيء سبط وسبط هذه الأمة الحسن والحسين ، ولكل شيء جناح وجناح هذه الأمة أبو بكر وعمر ، ولكل شيء مجن ومجن وهذه الأمة وحصنها علي بن أبي طالب ، (ح) من حديث ابن عباس من طريق إبراهيم بن الحكم بن ظهير .

(١٢٣) [حديث] لما دخلت الجنة ليلة أسرى بي نظرت إلى برج أعلاه من نور ، وأوسطه نور ، وأسفله نور ، فقلت يا جبريل : لمن هذا البرج ؟ قال : هذا لأبي بكر الصديق (ح) من حديث أنس وفيه عباد بن صهيب .

(١٢٤) [حديث] أبي سعيد أنه صلى الله عليه وسلم قال ليلة أسرى بي إلى سماء الدنيا نادى مناد يا محمد حب من أحب فقلت ومن تحب ؟ قال أحب أبا بكر الصديق فقال النبي صلى الله عليه وسلم بخ بخ الله يحبك وأنا أحبك ولو أحبك أهل الأرض جميعا ما عذبهم الله بالنار (نجما) وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بسند فيه عمر بن سنان ، قال الدارقطني : متروك (قلت) : لم يبين علة الأول وفي سنده من لم أعرفهم ، وعمر بن سنان هو الملقب صفدي ، ما أظنه يحتمل هذا فإنه لم أرهم اتهموه بكذب ، نعم بعده جماعة لم أعرف حالهم فلعل البلاء من أحدهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] أبي أمامة أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا أمامة : إن الله شرف أبا بكر فجعله في السماء صادقا وفي الأرض صديقا فهو خليفة هذه الأمة من بعدى (ح) من طريق عيسى بن مسلم الصفار .

(١٢٦) [حديث] من شتم الصديق فانه زنديق ، ومن شتم عمر لأواه سقر ، ومن شتم عثمان فخصمه الرحمن ، ومن شتم على فخصمه النبي ، (الدقاق) في جزء من اسمه محمد بن عبد الواحد من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه على بن شيبان وعنه محمد بن يعقوب الطبري ما عرفتهما والله أعلم .

(١٢٧) [حديث] من أحب أن ينظر إلى إبراهيم في خاتمه فليُنظر إلى أبي بكر في سماحته ومن أحب أن ينظر إلى نوح في شدته فليُنظر إلى عمر بن الخطاب في شجاعته ، ومن أحب أن ينظر إلى يحيى بن زكريا في جهاده فليُنظر إلى علي بن أبي طالب في طهارته (كر) من حديث أنس وقال : شاذ بمره وفي إسناده غير واحد مجهول (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا . وقد أشار إليه الذهبي وقال لا يصح ، وإسناده مظلم والله تعالى أعلم .

(١٢٨) [حديث] قال إبليس : سولت لبي آدم الخطايا فخطموها بالاستغفار فسولت لهم ذنبا لا يستغفرون منه شتم أبي بكر وعمر (م) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (قلت) وفيه أيضا عمرو بن خارجة ومنصور بن الحارث وإبراهيم بن النعمان ما عرفتهم والله تعالى أعلم .

(١٢٩) [حديث] من فضل عليا على أبي بكر وعمر وعثمان فقد رد ماقلته (م) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عبد بن عامر .

(١٣٠) [حديث] أني سعيد الخدري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاني بكر وعمر : إني أحبكما لحب الله اياكما إن الملائكة لتحبكما لحب الله لكما أحب الله من أحبكما وصل الله من وصلكما قطع الله من قطعكما أبغض الله من أبغضكما في دنياكما وآخرتكما (كر) قال الذهبي في الميزان : حديث منكر بمره ، وفيه محمد بن عبد الله بن ياسر ، نكرة وداود بن سليمان الشيباني قال الأزدي : ضعيف جداً (قلت) : ما في هذا ما يقتضى أن يكون موضوعا والله تعالى أعلم .

(١٣١) [أثر] علي : أول من يدخل الجنة من هذه الأمة أبو بكر وعمر ، وإني

لموقوف مع معاوية للحساب (عق) وفيه أصبغ الشيباني مجهول . وحديثه غير محفوظ
وأورده ابن الجوزي في الواهيات . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وهو بكتاب
الموضوعات أولى .

(١٣٢) [حديث] إن أول من يثاب على الإسلام بعدى أبو بكر وعمر ولو حدثكم
بشواب ما أعطى الله أبابكر وعمر ما بلغت (مى وابن الجوزي) في الواهيات من حديث
أبي عتبة الخولاني من طريق الكديمي .

(١٣٣) [حديث] أنس كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء جأني فاستفتح
فقال يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا أبو بكر فرجعت . فقلت هذا أبو بكر
يا رسول الله ، فقال : ارجع فافتح له وبشره بالجنة . وأخبره بأنه الخليفة من بعدى ،
ثم جاء جأني فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا فخرجت فإذا عمر ، فرجعت
فقلت : هذا عمر يا رسول الله قال ارجع فافتح له وبشره بالجنة ، وأخبره بأنه الخليفة
بعد أبي بكر ، ثم جاء جأني فاستفتح فقال : يا أنس اخرج فانظر من هذا ، فخرجت فإذا عثمان ،
فرجعت فقلت : هذا عثمان يا رسول الله قال : ارجع فبشره بالجنة ، وأخبره بأنه سيبلغ
منه دما يهراق ، ومره عند ذلك بالصبر (حب) من طريق بكر بن المختار بن فلغل وتابعه
عبد الأعلى بن أبي مساور ، أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه وعبد الأعلى واه ، وتابعه
أيضا عبد الله بن إدريس ، أخرجه أبو يعلى لكنه من طريق الصقر بن عبد الرحمن
وهو كذاب فالظاهر أنه سمعه من بكر أو عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ، ليروج
له . قال الحافظ ابن حجر في اللسان : قال عبد الله بن علي بن المديني سألت أبي عن هذا
الحديث فقال كذب موضوع .

(١٣٤) [حديث] عائشة مكث آل محمد صلى الله عليه وسلم أربعة أيام ما طعموا شيئا
حتى تضاعف صبيانهم . فدخل على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : يا عائشة هل أصبتم
بعدى شيئا ؟ فقلت من أين إن لم يأتنا الله به على يدك ، فتوضأ وخرج مستحيا يصلي
هنا مرة وهنا مرة يدعو قالت : فأق عثمان بن عفان من آخر النهار فاستأذن فهممت
أن أحجبه فقلت هو رجل من مكائير المسلمين لعل الله إنما ساقه إلينا ليجري لنا على

يديه خيرا فأذنت له ، فقال : يا أماء أين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت : يا بني ما طعام آل محمد من أربعة أيام شيئا . ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم متغيرا ضامر البطن فأخبرته بما قال لها وما ردت عليه ، فبكى عثمان ، وقال مقنا للدنيا ثم قال يا أم المؤمنين ما كنت بحقيقة (١) أن ينزل بك مثل هذا ثم لا تذكره لي ، ولعبد الرحمن ابن عوف ، وثابت بن قيس . ولنظائرنا من مكابير المسلمين ، ثم خرج فبعث إلينا بأحمال من الدقيق وأحمال من الحطب وأحمال من التمر ومسلوخ وثلاثمائة درهم في صرة ثم قال : هذا يبطئ عليكم فأتانا بخبز وشواء فقال : كلوا أتم هذا واصنعوا الرسول الله حتى يحى ، ثم أقسم على أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه ، ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : يا عائشة هل أصبتم بعدى شيئا . فقلت نعم يا رسول الله قد علمت أنك خرجت تدعو الله ، وقد علمت أن الله لن يردك عن سؤالك قال : فما أصبتم قلت كذا وكذا حمل بعير دقيقا وكذا وكذا حمل بعير حطبا وكذا وكذا حمل بعير تمرا وثلاثمائة درهم في صرة ومسلوخ وخبز وشواء ، قال : بمن ؟ قلت من عثمان بن عفان ، أخبرته فبكى وذكر الدنيا بمقت وأقسم أن لا يكون مثل هذا إلا أعلمته إياه قالت فا جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج إلى المسجد ورفع يديه وقال : اللهم إني قد رضيت عن عثمان فارض عنه قالها ثلاثا (نع) في فضائل الصحابة وفيه عمر بن صبح وعبد الكريم أبو أمية .

(١٣٥) [حديث] إن لكل نبي خليلا من أمته ، وإن خليلى عثمان بن عفان (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يزيد بن مروان وإسحق بن نجيج ، وقال في الميزان : هذا من أباطيل إسحق .

(١٣٦) [حديث] أبي هريرة جئت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعدده ثلاثا وسبعين ثمرة ثم مضيت من عنده إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر فسلمت عليه فرد على السلام وناولني من التمر ملء كفيه فعدده فاذا هو ثلاث وسبعون ثمرة فكثير تعجبي من ذلك فرجمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله جئتك وبين يديك تمر فتناولني ملء كفيك فعدده

ثلاثاً وسبعين تمرة ، ثم مضيت إلى علي بن أبي طالب وبين يديه تمر ، فناولني ملء كفيه فعدده ثلاثاً وسبعين تمرة فتمجبت من ذلك ، فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا هريرة أما علمت أن يدي بيد علي في العدل سواء (خط) وقال : باطل بهذا الإسناد تفرد به قاسم الملقب (قلت) وروى الخطيب أيضاً ومن طريقه الذهبي في الميزان عن حبشى بن جنادة قال : كنت جالساً عند أبي بكر فقال : من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فيقيم فقام رجل فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعدني ثلاث حثيات من تمر ، فقال أرسلوا إلى علي فجاء فقال يا أبا الحسن إن هذا يزعم كذا وكذا فاحث له فخشي له ، فقال أبو بكر : عدوها فعدوها فوجدوا كل حثية ستين تمرة كل مرة لا تزيد واحدة فقال أبو بكر صدق الله ورسوله ، قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الهجرة في الغار كني وكف علي في العدل سواء ، قال الذهبي : موضوع آفته أحمد بن محمد بن صالح الثمار والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى ذات يوم بأصحابه الفجر ثم أقبل جالساً في محرابه لا يكلمه أحد حتى بدت حواجب الشمس ، ثم رفع رأسه وأقبل بوجهه علي أصحابه فقال : يا أيها الناس أخبرني جبريل أن في أمتي أقواماً ينتقصون صاحبي ويذكرونهما بالقبيح ما لهم في الإسلام نصيب ، وما لهم عند الله من خلاق فقيل يا رسول الله يصومون كما نصوم ويصلون ، قال نعم ، والذي بعثني بالحق نبياً إنهم ليصلون ويصومون ويذكرون ويحجون ، وذلك وبال عليهم ، فإن أدركتموهم فلا تشاهدوهم ولا تجالسوهم ولا تبايعوهم ولا تصلوا عليهم ، فإن العذاب ينزل في مجالسهم ، والسخط ينزل في منازلهم ولا يؤمنون أبداً سبق فيهم علم ربي عز وجل قلنا يا رسول الله ما أسماؤهم قال : هم الرافضة الذين رفضوا ديني ولم يرضوا بخيرة ربي في أصحابي ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : قم يا أبا بكر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس هذا أبو بكر الصديق والذي بعثني بالحق نبياً ما أنا الذي سميت حتى سماه الله صديقاً من فوق سبع سموات ، وأنزل في ذلك قرآناً فقال والذي جاء بالصدق رصديق به ، جئت أنا بالصدق من عند الله وكلكم قال كذبت وقال لي صاحبي أبو بكر صدقت ثم قال اجلس يا أبا بكر اجلس ثم قال : قم يا عمر فقام فقال النبي صلى الله عليه وسلم : هذا عمر بن الخطاب الفاروق

وأتم تزعمون أنا سميت الفاروق لا والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله تعالى فاروقا من فوق سبع سموات ، فقال : يا أيها النبي حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين ، ثم قال : قم يا عثمان فلما قام وثب النبي صلى الله عليه وسلم ثم جلس ، فقيل : يا رسول الله ما بالك قام أبو بكر وعمر ، فلم تقم ثم قام عثمان فقامت ، فقال : مالي لا أستحي من رجل استحت منه الملائكة شبيه أبي إبراهيم الخليل ، ثم قال : ادن مني يا أبا عمرو ، فلم يزل يديه مرة ، ويكفيه مرة ، ويسميه مرة ، حتى مست ركبته ركة النبي صلى الله عليه وسلم ، وكانت إزاره محولة فشدّها النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم نظر إلى الناس ، ثم نظر إلى وجه عثمان فبكي فقال له عثمان : ما يبكيك ، فقال : يا سبحان الله أنت أول من يرد على يوم القيامة وأوداجه تشخب دما فأقول لك من فعل بك هذا ؟ فنقول لي : فلان وفلان فسمى عشرة ولو شئت لسميتهم ولكن أستر إذا كان يوم القيامة يأتي لك ربي كرسيا من ياقوتة خضراء بين الجنة والنار ، فتقع عليه فتحكم فيمن قتلك ، ثم قال : يا أيها الناس هذا عثمان بن عفان وأنتم تزعمون أني أنا سميت ذا الثورين والذي بعثني بالحق نبيا ما سميت حتى سماه الله من فوق سبع سموات ، وما زوجته ابنتي إلا بوحى من السماء ثم قال : قم يا علي فقام فقال : ادن مني يا أبا الحسن فدنا منه فأجلسه بين يديه ، فجلس يتفرس في وجهه وينظر إلى رأسه ولحيته ، فبكي وأشار إلى رأسه ولحيته يعني من دم رأسه ثم قال له وأسر إليه حتى أنه قال : ابن ملجم المرادي قاتلك وهو عبد الله بن ملجم ثم قال : يا أيها الناس هذا علي بن أبي طالب وأنتم تزعمون أنا الذي زوجته ابنتي لا والذي بعثني بالحق نبيا ما أنا زوجته حتى أتاني جبريل فأخبرني أن الله تعالى يأمرك أن تزوج عليا فاطمة ولقد كان الولي في ذلك رب العالمين وكان الخاطب جبريل وحضر ملك ابنتي فاطمة سبعون ألف ملك من الملائكة وأمر الله تعالى شجرة طوبى أن انثري ما عليك من الدر والمرجان والياقوت والحلى والحلل والتقطه الحور العين وهن ينهدينه فيما بينهم إلى يوم القيامة ، فيقولون هذا ثمار فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا ما خلق الله نبيا أكرم عليه مني ، ولا نحر على إخوتي ، ولا وزير على الله أكرم من أبي بكر وعمر ولا أصحاب خير من أصحابي ، ثم قال أبشروا فأنتم في الناس كالشعرة البيضاء في جلد ثور أسود ، ثم نظر إلى السماء ، ثم قال : والذي بعثني بالحق نبيا لا يبغضهما أحد فيدخل الجنة حتى يلبغ الجمل في سم الخياط ثم قال : اللهم

إني أبرأ إليك من يبغض أصحابي ، قالها ثلاثا فأغشى عليه ، ثم أفاق فقال والذي بعثني بالحق نبيا لقد هبط على جبريل الساعة فقال إن لأصحابك درجة في الجنة لن ينالوها إلا بذلك ، فقال أبو بكر يا رسول الله أما أنا فإني أجعلهم في حل فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر لا يدخلك فيهم رأة ، والذي بعثني بالحق نبيا إنهم أفض إلى الله من نمرود بن كنعان ، وإن مالكا أشد عليهم عذابا غدا ممن يزعم أن لله ولدا . فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا (أبو القاسم المنادي) في جزئه ، وفيه أحمد بن زفر ، وعنه محمد بن إبراهيم ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان لا يعرفان والخبر موضوع .

(١٣٨) [حديث] على لما كان ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من يستقي لنا من الماء فقام على فاعتمهم القرية ثم أتى بئراً بعيدة القعر مظلمة فأنحدر فيها فأوحى الله عز وجل إلى جبريل وميكائيل وإسرافيل تأهبوا لنصر محمد وحزبه ففصلوا من السماء لهم لفظ يذعر من سمعهم فلما مروا بالبئر سلخوا عليه من آخرهم الأكراما وتبجيلا (نع) في فضائل الصحابة من طريق أبي الجارود زياد بن المنذر .

(١٣٩) [حديث] ابن عباس سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فتاب عليه قال : سألت بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا تبت على فتاب عليه (نجما) من طريق محمد بن علي بن خلف الدطار عن حسين بن حسن الأشقر وحسين أتهمه ابن عدى (قلت) الذي في اللسان : أن ابن عدى ذكر في ترجمة حسين الأشقر حديثا من طريقه وعنه محمد بن علي المذكور ثم قال : عند محمد بن علي هذا من هذا الضرب عجائب ، وهو منكر الحديث ، والبلاء فيه عندي منه لا من حسين ، وقال الخطيب في تاريخه : قال محمد بن منصور كان الحسين ثقة مأمونا وفي اللسان في ترجمة المظفر بن سهل عن الدارقطني أنه قال في محمد المذكور : مجهول ، وقد أورد السيوطي الحديث من هذا الطريق في الدر المنثور ، ولم يحكم عليه بشيء ، ثم إن الحديث عند ابن الجوزي من طريق الدارقطني وسيأتي في مناقب السبطين فلا ينبغي أن يزداد (١) ، والله أعلم .

(٤٠) [حديث] أن أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة أما علمت أن الله اطلع على أهل الأرض فاختر منهم أباك فبعثه نبيا ثم اطلع الثانية فاختر بعلك فأوحى إلى فانكحته واتخذته وصيا (طب) وفيه حسين الأشقر وقيس بن الربيع لا يحتاج به وعباية بن ربيعي شيعي غال ملحد (قلت) وجاء من حديث ابن عباس لما زوج النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها من علي قالت فاطمة يا رسول الله زوجتني من رجل فقير ليس له شيء ، فقال أما ترصين أن الله اختار من أهل الأرض رجلين أباك وزوجك أخرجه أبو الشيخ ، وفيه إبراهيم بن الحجاج مجهول وأورده الذهبي في الميزان وقال : باطل وليس إبراهيم بن الحجاج بالثامى ولا بالنبيلي ذلك صدوقان وتابع هذا في حديثه عن عبدالرزاق عبدالسلام بن صالح أحد المهلكي انتهى والله أعلم ،

(١٤١) [حديث] ليلي الغفاريه كنت أخرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغازيه فداوى الجرحى وأقوم على المرضى ، فلما خرج على بالبصرة خرجت معه ، فلما رأيت عائشة وافقة داخلني شيء من الشك فأتيتها فقلت هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فضيلة في علي ؟ قالت نعم ، دخل على علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مع عائشة وعليه جرد قطعة مجلس بينهما فقالت له عائشه أما وجدت مكانا هو أوسع لك من هذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا عائشه دعى لى أخى فانه أول الناس في اسلاما وآخر الناس في عهداً عند الموت ، وأول الناس لى لقاء يوم القيامة (عق) وقال لا يعرف إلا بموسى بن القاسم التغلبي الكوفي ، قال البخارى : ولا يتابع عليه ، وفيه أيضا أبو الصلت عبد السلام بن صالح (قلت) قال الذهبي في الميزان استاده مظلوم وعبد السلام منهم وقال في التجريد : باطل والله تعالى أعلم

(١٤٢) [حديث] على جث رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما في ملا من قريش فنظر إلى وقال : يا على إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى بن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه ، وأبغضه قوم فأفرطوا فيه ، فضحك الملا الذين عنده ، وقالوا انظروا يشبه ابن عمه بعيسى فأنزل القرآن ولما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يصدون (حب) وفيه عيسى بن عبد الله العلوي .

(١٤٣) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هرون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، ولو كان لكنته (خط) وقال هذه الزيادة : ولو كان لكنته لا نعلم رواها إلا محمد بن يزيد بن أبي الأزهر .

(١٤٤) [حديث] سليمان رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب نخد علي بن أبي طالب وصدره وسمعته يقول : محبك محبي ، ومحبي محب الله ، ومبغضك مبغضى ، ومبغضى مبغض الله (هد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي بن بيان الغافق وقال : باطل .

(١٤٥) [حديث] أنا ميزان العلم ، وعلى كفتاه الحسن والحسين خيوطه ، وفاطمة علاقته والأئمة من أمي عموده ، توزن فيه أعمال المحبين لنا والمبغضين لنا (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم بين علته وذكره السخاوى فى المقاصد الحسنة وقال استاده ضعيف والله أعلم .

(١٤٦) [حديث] جاءني جبريل من عند الله بورقة آس خضراء مكتوب فيها بياض انى افترضت محبة على بن أبي طالب على خلقي فبلغهم ذلك عنى (مى) من حديث جابر (قلت) لم بين علته وفيه موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر الصادق وغيره ، ولم اقف لهم على تراجم والله أعلم .

(١٤٧) [حديث] ابن مسعود قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عبد الله أتانى ملك فقال يا محمد سل من أرسلنا قبلك من رسلنا على ماذا بعثوا قلت غلى ما بعثوا قال على ولايتك وولاية على بن أبي طالب (حا ، قلت) لم بين علته وقد أورده الحافظ ابن حجر فى زهر الفردوس من جهة الحاكم ، ثم قال : ورواه أبو نعيم ، وقال : تفرد به على بن جابر عن محمد بن فضيل انتهى وعلى بن جابر ما عرفته والله أعلم .

(١٤٨) [حديث] خلق الله قضيبا من نور قبل أن يخلق الدنيا بأربعين ألف عام فجعله أمام العرش حتى كان أول مبعثى فشق منه نصفا فخلق منه نبيكم والنصف الآخر خلق منه على ابن أبي طالب (خط) فى المؤلف والمختلف من حديث ابن عباس ، وقال الحافظ ابن حجر فى تلخيص مسند الفردوس : لوائح الوضع واضحة فيه .

(١٤٩) [حديث] حق علي بن أبي طالب على هذه الأمة كحق الوالد على ولده (مى) وفيه كادح بن رحمة وزياد بن المنذر (قلت) وجاء من حديث علي أخرجه ابن حبان لكنه من طريق عيسى بن عبد الله العلوي والله أعلم .

(١٥٠) [حديث] قلت لجبريل : أى الأعمال أحب إلى الله عز وجل قال الصلاة عليك يا محمد وحب علي بن أبي طالب (مى) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن عثمان التستري .

(١٥١) [حديث] إذا كان يوم القيامة نوديت من بطان العرش يا محمد نعم الأب أبوك إبراهيم ، ونعم الأخ أخوك علي (الصابوني) من حديث علي ، وفيه أحمد بن علي بن صدقة الرق

(١٥٢) [حديث] ابن عباس نظر النبي صلى الله عليه وسلم إلى علي فقال : أنت سيد في الدنيا وسيد في الآخرة ومن أحبك فقد أحبني وحبيبي حبيب الله ، وعدوك عدوى وعدوى عدو لله والويل لمن أبغضك من بعدى (خط) وروى بسنده إلى أبي حامد الشرفى أنه سئل عن هذا الحديث فقال : باطل والسبب فيه أن معمرًا كان له ابن أخ رافضى وكان معمر يمكنه من كتبه فأدخل عليه هذا الحديث وكان معمر رجلاً مهيباً لا يقدر عليه أحد في السؤال والمراجعة فسمعه عبد الرزاق في كتاب ابن أخى معمر انتهى . وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه وتعقبه الذهبي فقال : هذا وإن كان رواه ثقات فهو منكر ليس يعيد من الوضع انتهى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وقال : موضوع ومعناه صحيح ، فالويل لمن تكلف وضعه إذ لا فائدة فى ذلك .

(١٥٣) [حديث] الحسين بن علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي . لو أن عبداً عبد الله مثل ما أقام نوح فى قومه . وكان له مثل أحد ذهباً فأنفقه فى سبيل الله ، ومدنى عمره حتى يبع الف عام على قدميه . ثم قتل بين الصفا والمروة مظلوماً ، ثم لم يوالك يا على لم يشم رائحة الجنة ولم يدخلها (مى ، قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن محمد البلوى وعنه محمد بن سهل العطار ، وفى الميزان محمد بن عبد الله البلوى كذبه ابن الجوزى ومن أباطيله فذكر هذا الحديث ، وقال فى اللسان : هو عبد الله بن محمد البلوى انقلب والله أعلم .

(١٥٤) [حديث] لو اجتمع الناس على حب علي بن أبي طالب لما خاق الله النار (مى) حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني الكوفي والله أعلم .

(١٥٥) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال : يا أيها الناس قدموا قريشا ولا تقدموها وتعلموا منها ولا تعلموها . قوة رجل من قريش تعدل قوة رجلين من غيرهم ، وأمانة رجل من قريش تعدل أمانة رجلين من غيرهم ، يا أيها الناس أوصيكم بحب ذى قرابتها أخى وابن عمى على ابن أبي طالب ، فإنه لا يحبه إلا مؤمن ، ولا يبغضه إلا منافق ، من أحبه فقد أحبنى ومن أبغضه فقد أبغضنى ، ومن أبغضنى عذبه الله عز وجل (نجا) من طريق محمد بن يونس الكندي .

(١٥٦) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أنت بمنزلة الكعبة تؤتى ولا تأتى فإن أتاك هؤلاء القوم فكفونا لك هذا الأمر فاقبله منهم وإن لم يأتوك فلا تأتهم (مى) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(١٥٧) [حديث] ابن عباس جاءت امرأة إلى ابن أبي طالب فقالت إنى أبغضك فقال على أنت إذ أسلقتى ، قالت : وما السلقتى ، قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا على لا يبغضك من النساء إلا السلقتى فقلت يا رسول الله ، وما السلقتى؟ قال : التى تحيض من دبرها قالت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم . أنا أحيض من دبرى ، وما علم أبواى (مى . قلت) لم يبين علته وفى سنده مجاهيل ، ورأيت عن مناقب الشافعى للبيهقي عن الربيع بن سليمان قال قيل للشافعى ان ناسا لا يصبرون على سماع منقبة أو فضيلة لأهل البيت ، وإذا سمعوا أحدا يذكرها ، قالوا : هذا رافضى ، وأخذوا فى حديث آخر فأنشأ الشافعى رضى الله تعالى عنه يقول :

إذا فى مجلس ذكروا عليا رسيه و فاطمة الزكية
فاجرى بمضهم ذكرى سوام فايقن أنه اسلقتية
وقال تجاوزوا يا قوم هذا فهذا من حديث الرافضية

برئت إلى المهيمن من أناس يرون الرض حب الفاطمية
على آل الرسول صلاة ربي ولعنته لتلك الجاهلية
فإن صحت هذه الآيات للشافعي ، ففيها دلالة على أن للحديث أصلا والله أعلم

(١٥٨) [حديث] أبي هريرة لما أسرى بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم هبط إلى الأرض
مضى لذلك زمان ثم إن فاطمة أنت النبي صلى الله عليه وسلم ، فقالت بآي وأمي يارسول
الله ما الذي رأيت لي قال : يا فاطمة أنت خير نساء البرية وسيدة نساء أهل الجنة ، قالت
يا أبت فما لعلني ؟ قال : رجل من أهل الجنة قالت . يا أبت فما للحسن والحسين فقال : سيدي
شباب أهل الجنة ، ثم أن عليا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : ما الذي رأيت لي فقال
أنا وأنت وحسن وحسين في قبة من درأساسها من رحمة الله وأطرافها من نور الله وهي
تحت عرش الله يا ابن أبي طالب وبينك وبين كرامة الله تسمع صوتا وهينمة وقد أجم
الناس العرق ، وعلى رأسك تاج من نور قد أضاء منه المحشر ترقل في حلتين حلة خضراء
وحلة وردية خلقت وخلقت من طينة واحدة (نع) في فضائل الصحابة (قلت) لم يبين
علته ، وفيه يعقوب بن دينار ، وعمر بن أحمد شيخ أبي نعيم والله أعلم

(١٥٩) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلني : يا علي لو أن أمي
أبفضوك لكبهم الله على مناخرهم في النار (عد) وفيه عثمان بن عبد الله القرشي وهو
الأموي الشامي .

(١٦٠) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلني : يا علي ادن مني ضع
خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين
أغصانها من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة (عد) وفيه عثمان المذكور في الذي قبله (قلت)
جاء من حديث أبي أمامة مرفوعا . إن الله خلق الأنبياء من أشجار شتى ، وخلقني وعليا
من شجرة واحدة أنا أصلها ، وعلي فرعها وفاطمة لقاحها والحسن والحسين ثمرها فن
تعلق بغصن من أغصانها نجوا ، أخرجه الطبراني من طريق فضالة بن جبير ، وقد أخرج
له الحاكم في مستدركه في الشواهد فعلى هذا يصلح حديثه هذا شاهداً للحديث المذكور والله
تعالى أعلم .

(١٦١) [حديث] عنوان صحيفة المؤمن حب علي بن أبي طالب (خط) من حديث أنس من طريق أحمد بن محمد بن حورى ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال لا أصل له ، وابن حورى يحدث عن مجاهيل ، قلت : وقال الذهبى باطل وسنده مظلم وافته تعالى أعلم .

(١٦٢) [حديث] أعطيت فى على خمس خصال لم يعطها نبى فى أحد قبلى أما خصلة فانه يقضى دينى ، وبوارى عورتي ، وأما الثانية فانه الذائد عن حوضى ، وأما الثالثة فانه متسكأة لى فى طريق المحشر يوم القيامة ، وأما الرابعة فان لوأتى معه يوم القيامة وتحتة آدم وما ولد ، وأما الخامسة فانى لا أخشى أن يكون زانيا بعد احصان ولا كافرا بعد إيمان (عق) من حديث على من طريق خلف بن المبارك عن شريك عن أبى إسحاق عن الحارث عن على ، وقال العقيلي : خلف لا يتابع على حديثه من وجه وهو مجهول بالنقل انتهى وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وأعله بالحارث ، وجاء بنحوه من حديث أبى سعيد أخرجه أبو نعيم من طريق محمد بن عبد الرحمن القشيري قلت : عبارة العقيلي فى خلف : مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه من وجه يثبت وليس لحديثه أصل عن أبى إسحاق ولا عن شريك ، وقد جاء بإسناد لين انتهى وقضية هذا أن الحديث ضعيف لا موضوع ، إلا من هذا الوجه الخاص والله أعلم .

(١٦٣) [حديث] لما عرج بى رأيت على ساق العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلى نصرته بعلى (عد) من حديث أنس من طريق الحسين بن إبراهيم البابى ، وقال : باطل والحسين مجهول . وقال الحافظ فى اللسان موضوع بلا ريب لكن لا أدرى من وضعه (قلت) وجاء من حديث أبى هريرة أورده الذهبى فى ترجمة العباس ابن بكار فى الميزان فقال ومن أباطيله عن خالد بن أبى عمرو الازدى عن الكلبي عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : مكتوب على العرش لا إله إلا أنا وحدى محمد عبدى ورسولى أيدته بعلى ، ومن العجيب أن السبوطى نقل فى حديث أنس ما تقدم . وذكره فى كتابه فى الخصائص والمعجزات مع قوله فى خطبته انه نزّهه عن الأخبار الموضوعة والله أعلم .

(١٦٤) [حديث] رأيت ليلة أسرى بي على ساق العرش إني أنا الله لا إله غيري خلقت جنة عدن بيدي محمد صفوتي من خلقي أيدته بعلي نصرته بعلي (كر) من حديث أبي الحمراء مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وفيه عمار بن مطر ، وأبو حمزة الثمالي رافضى ليس بثقة .

(١٦٥) [حديث] ابن عباس جاع النبي صلى الله عليه وسلم جوعا شديدا فنزل عليه جبريل وفي يده لوزة فناوله إياها ففكها فإذا فيها جريدة خضراء عليها مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله أيدته بعلي ونصرته به ، ما آمن بي من اتهمني في قضائي واستبطاني في رزقي (ابن الجوزي) في الواهيات من طريق محمد بن أبي الزعيرة .

(١٦٦) [حديث] من أحبني فليحب عليا ، ومن أبغض عليا فقد أبغضني ومن أبغضني فقد أبغض الله ، ومن أبغض الله أدخله النار (خط) من حديث ابن مسعود من طريق إسماعيل بن علي الخزازي وقال : موضوع الإسناد ، والحزب فيه عندي على إسماعيل بن علي وفيه أيضا موسى بن سهل الراسبي مجهول .

(١٦٧) [حديث] عائشة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لعلي : حسبك ما لحبك حسرة عند موته ، ولا وحشة في قبره ، ولا فزع يوم القيامة (خط) وقال في الميزان : باطل ، وقال في اللسان : والاسناد أيضا مختلف ما فيهم من يعرف سوى عائشة ومنصور والثوري .

(١٦٨) [حديث] علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له : يا علي إن الله قد غفر لك ولذريتك ولولدك ولأهلك ولشيعتك ولحبي شيعتك ، فأبشر فإك الأنزع الطلق (ح) من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٦٩) [حديث] عمار بن ياسر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي إن الله قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إليه منها وهي زينة الأبرار عند الله الزهد في الدنيا جعلك لا تنال من الدنيا شيئا وجعلها لا تنال منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين (طب، قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن جميع والأصمغ بن نباتة والله أعلم .

(١٧٠) [حديث] ابن مسعود خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيت زينب بنت جحش وأتى بيت أم سلمة فكان يومها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يلبث أن جاء علي ، ففتح الباب دقا خفيفا . فاتبه النبي صلى الله عليه وسلم للدق ، وأنكرته أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم قومي فافتحى له ، قالت يا رسول الله من هذا الذى بلغ من خطره ما يفتح له الباب ألتقاء بمعاصي ، وقد نزلت في آية من كتاب الله بالأمس فقال لها كهيئة المغضب : إن طاعة الرسول طاعة الله ، ومن عصى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقد عصى الله ، إن بالباب رجلا ليس بفرق ولا علق يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، لم يكن ليدخل حتى ينقطع الوطء قالت ففتمت وأنا أختال في مشيتي وأنا أقول : يخ بخ ، من ذا الذى يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ففتحت الباب فأخذ بعضادتي الباب حتى إذا لم يسمع حسا ولا حركة وصرت في خدرى استأذن فدخل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا أم سلمة أنعرفينه قالت نعم يا رسول الله هذا علي بن أبي طالب قال : صدقت سيد أحبه ، لحمه من لحمي ، ودمه من دمي ، وهو عيبة بيتي ، اسمي واشهدي ، وهو قاتل الناكثين والقاسطين والمارقين من بعدى ، فاسمى واشهدي ، وهو قاضى عداق فاسمى واشهدي ، وهو والله يحبى سنتى فاسمى واشهدي ، لو أن عبدا عبد الله ألف عام بعد ألف عام وألف عام بين الركن والمقام ثم لقي الله مبخضا لعلى بن أبي طالب وعترتي كبه الله على منخرابه يوم القيامة في نار جهنم (كر) من طريق إسماعيل بن عباد .

(١٧١) [حديث] على الهلالى دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التى قبض فيها فإذا فاطمة عند رأسه ، فبكت حتى ارتفع صوتها ، فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفه إليها فقال حبيبتى فاطمة ما الذى يبكيك ، قالت أخشى الضيعة من بعدك ، فقال : يا حبيبتى أما علمت أن الله تبارك وتعالى اطلع على أهل الأرض اطلاعة فاختار منها بعلمك فأوحى إلى أن أنكحك إياه ، يا فاطمة ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعطها أحدا بعدنا أما خاتم النبيين وأكرم النبيين على الله وأحب المخلوقين إلى الله ، وأنا أبوك ووصي خيرا والأوصياء وأحبهم إلى الله ، وهو بعلمك . وشهدنا خير الشهداء وأحبهم إلى الله وهو حمزة بن عبدالمطلب وهو عم أهلك وعم بعلمك ، ومنا من

له جناحان أخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك ، وأخو بعلك ، ومنا سبطا هذه الأمة . وهما ابناك الحسن والحسين وهما سيدي شباب أهل الجنة ، وأبوهما والذي بعثنى بالحق نبيا خير منهما يا فاطمة والذي بعثنى بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل ، وأغار بمضهم على بعض فلا كبير يرحم ولا صغير يوقر كبيراً فيبعث الله عند ذلك من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا يهدمها هدماً يقوم بالدين في آخر الزمان كما قتت به في أول الزمان يملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً يا فاطمة لا تحزني ولا تبكي فإن الله أرحم بك وأرأف عليك مني ؛ وذلك لمكانك مني ومرقدك من قلبي ، وزوجك وهو أشرف أهل بيتك حسباً وأكرمهم منصباً وأرحمهم بالرعية وأعد لهم بالسوية وأبعصرهم بالقضية وقد سألت ربي أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي ، قال علي : فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم تبق فاطمة ابنته بعده إلا خمسة وسبعين يوماً حتى ألحقها الله به صلى الله عليه وسلم (طب) من طريق الهيثم بن حبيب قال الذهبي : موضوع والمتهم به الهيثم .

(١٧٢) [حديث] عبادة بن الصامت : حلفت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي أصحابك أحب إليك حتى أحب من تحب ، قال اكنتم على يا عبادة حياتي . قلت نعم . قال أبو بكر ثم عمر ثم علي ثم سكت ، فقلت ثم من ، قال من عسى أن يكون بعد هؤلاء الثلاثة ؟ الزبير وطلحة وسعد وأبو عبيدة ومعاذ بن جبل وأبو طلحة وأبو أيوب وأنت يا عبادة وأبي بن كعب وأبو الدرداء وابن مسعود وابن عوف وابن عثمان ثم هؤلاء الرهط من الموالى سلدان وصهيب وبلال وسالم مولى أبي حذيفة ، هؤلاء خاصتي وكل أصحابي على كريم ، إلى حبيب ، وإن كان عبداً حبشياً قال أبو عبد الله الصنابحي قلت : لعبادة لم يذكر حمزة ولا جعفر أ فقال عبادة إنهما كانا أصيبا يوم سألت عن هذا : إنما كان هذا بأخرة أو كما قال (طب) من طريق اسحق بن ابراهيم عن أبي قلابة قال الذهبي حديث باطل (قلت) مر في المنذمة أنه مجهول وأن حديثه في الفضائل كذب ، وهو هذا الحديث والله أعلم

(١٧٣) [حديث] ليلة عرج في إلى السماء رأيت على باب الجنة مكتوباً لا إله إلا

الله محمد رسول الله على حب الله ، الحسن والحسين صفوة الله فاطمة أمة الله على باغضهم لعنة الله (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن سحوق المقرئ المعروف بشاموخ وقال : حديث منكر وشاموخ كثير المناكير ، وقال الذهبي في الميزان موضوع (قلت) قال الذهبي عقب قول الحديث على باغضهم لعنة الله ، قلت : أى والله وعلى واضعه ، ونقل عن الخطيب أنه قال : غالب ظنى أن هذا الحديث من عمل علي بن أحمد الحلواني يعني راويه عن شاموخ ، وجاء من حديث علي نحوه أخرجه الديلمي (قلت) (١)

(١٧٤) [حديث] إن تحت قائمة كرسي العرش في ورقة آس خضراء مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله ياشيعة آل محمد لا يأتي أحد منكم يوم القيامة يقول : لا إله إلا الله إلا أدخلته الجنة (كر) من حديث علي وقال : منكر ولا أرى اسناده متصلاً

(١٧٥) [حديث] أنس قبل يارسول الله عنم نأخذ العلم بعدك ؟ قال : عن علي وسلمان ، قال الذهبي في الميزان موضوع وآفته أحمد بن أبي روح البغدادي قلت أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال أحمد بن أبي روح ليس بعمدة .

(١٧٦) [أثر] علي في قوله تعالى وأقسموا بالله جهد أيمانهم لا يبعث الله من يموت قال في أنزلت (عن) من طريق يزيد بن أصرم ، وقال : لا أصل له ويريد مجهول

(١٧٧) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم زبد وعسل فجاء علي فجاس فقدمه النبي صلى الله عليه وسلم إليه فقال كل ياسيدي وذكر الحديث (نجاء) وقال : منكر واتهم به عبد الملك بن جعفر بن الحسين السامري

(١٧٨) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فسمع غراباً يقول قاق قاق . فقال : تدرون ما يقول الغراب ، قلنا : الله ورسوله أعلم ، قال . فانه يقول في الكتاب الأول مكتوب صدق أبو بكر الصديق وفي الكتاب الثاني صدق عمر وفي الكتاب الثالث صدق عثمان ذو النورين وفي الكتاب الرابع صدق علي

المهاشمي ، قلنا يا رسول الله غراب يتكلم؟ قال: خلوا عنه فإنه يحيى عن ربه عز وجل (نجاشة) من طريق أبي بكر النقاش وفيه غير واحد من المجبولين .

(١٧٩) [حديث] إن لحوضي أربعة أركان الأول في يد أبي بكر والثاني في يد عمر والثالث في يد عثمان والرابع في يد علي فن أحب أبا بكر وأبغض عمر لم يسقه أبو بكر ومن أحب عمر وأبغض أبا بكر لم يسقه عمر ومن أحب عثمان وأبغض عليا لم يسقه عثمان ومن أبغض عثمان وأحب عليا لم يسقه علي (نجاشة) من حديث ابن عباس (قالت) لم يبين علته وفيه محمد بن عون الخراساني قال النسائي متروك ، ومحمد بن الصباح ، قال الأزدي : ضعيف وفيه غير واحد لم أقف لهم على تراجم والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن حبان في الضعفاء وفيه إبراهيم بن عبد الله بن خالد المصيصي ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : موضوع والمنهم به إبراهيم ، وجاء من حديث أنس أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات من طريق علي بن عاصم ، وأورده ابن الجوزي في الواهيات وقال : لا يصح وفيه مجاهيل (قلت) : قال الذهبي في تلخيص الواهيات : هذا باطل والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث جابر بن عبد الله أخرجه ابن عساکر وفيه محمد ابن زكريا الغلابي .

(١٨٠) [حديث] إن الله فرض عليكم حب أبي بكر وعمر وعثمان وعلي كما فرض عليكم الصلاة والصيام والحج والزكاة ، فمن أبغض واحدا منهم فلا صلاة له ولا حج له ولا زكاة له ويمحشر يوم القيامة من قبره إلى النار (كر) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن نصر الذارع .

(١٨١) [حديث] أن أحب أصهارى إلى وأعظمهم على منزلة وأقربهم من الله وسيلة وأصح أهل الجنة ظلنا أبو بكر والثاني عمر يعطيه الله قصرا من لؤلؤة ألف فرسخ في ألف فرسخ قصورها وديورها ونجايبها وحجابها وسرورها واكوابها وطيرها من هذه اللؤلؤة الواحدة وله الرضى بعد الرضى ، والثالث عثمان بن عفان وله في الجنة ما لا أقدر على وصفه يعطيه الله ثواب عبادة الملائكة أولهم وآخرهم ، والرابع علي بن أبي طالب يخج من مثل علي ؟ وزبرى عند الميزان وأينسى عند كربتي في أمتي ، ويؤمن على دعائي ، ومن مثل أبي

سفيان لم يزل الدين به مؤيداً قبل أن يسلم ، وبعدهما أسلم ، ومن مثل أبي سفيان إذا أقبلت من عندى العرش أريد الحساب فأقوم فإذا أنا بأبي سفيان معه كأس من ياقوتة حمراء يقول اشرب يا خليلي وله الرضى بعد الرضى (كر) من حديث ابن عباس من طريق سيف بن محمد ، وفيه أيضاً انقطاع وفيه سعد بن محمد .

(١٨٢) [حديث] عمر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم مع أبي بكر وكنت بينهما كالرنجي (قال) ابن تيمية موضوع (قات : فائدة) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات لم يرو لأحد من الصحابة في الفضائل أكثر مما روى لعلي بن أبي طالب رضى الله عنه وهي ثلاثة أسام قسم صحاح وحسان ، وقسم ضعاف ، وفيها كثرة ، وقسم موضوعات وهي كثيرة إلى الغاية ولعل بعضها ضلال وزندقة انتهى وقال الخليلي في الإرشاد : قال بعض الحفاظ تأملت ما وضعه أهل الكوفة في فضائل علي وأهل بيته فزاد على ثلثمائة ألف والله أعلم .

باب في مناقب السبطين وأمهما وآل البيت

الفصل الأول

(١) [حديث] إذا استقر أهل الجنة في الجنة قالت الجنة يارب أليس وعدتني أن تزيفني بركنين من أركانك ، قال أولم أزينك بالحسن والحسين فاست الجنة ميساكاً تميس العروس (خط طب) في الأوسط من حديث عقبة بن عامر الجهني وفيه أحمد بن رشدين قلت قال الذهبي في الميزان هذا من أباطيله والله أعلم (فت) من حديث ابن عباس وفيه لوط بن يحيى عن الهكلي عن أبي صالح (حب) من حديث عائشة وفيه الحسن بن صابر الكسائي منكر الرواية جداً وقال ابن حبان ما لهذا الحديث أصل ، وقال السيوطي : قال الذهبي في الميزان هذا كذب وجاء من حديث أنس أخرجه الطبراني في الأوسط وقال : تفرد به عباد بن صهيب انتهى وعباد أحد المتروكين (قلت) بل كذاب كما مر في المقدمة وجاء من وجه آخر ، أخرجه عبدان الصحابة من حديث بزيع الأزدي مرفوعاً معناه قال عبدان : لم يذكر بزيع سماعاً فلا أدري أهو مرسل أم لا . وقال الذهبي : باطل وفي الإسناد مجاهيل والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عباس كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وعلى نخذه الأيسر ابنه إبراهيم وعلى نخذه الأيمن الحسين بن علي تارة يقبل هذا وتارة يقبل هذا إذ هبط عليه جبريل بوحي من رب العالمين ، فلما سرى عنه ، قال : أتاني جبريل من ربي فقال لي : يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ، ويقول لك : لست أجمعهما لك ، فإند أحدهما بصاحبه ، فنظر إلى إبراهيم فبكى ونظر إلى الحسين فبكى ، ثم قال : إن إبراهيم ، أمه أمة ومضى مات لم يحزن عليه غيري ، وأم الحسين فاطمة وأبوه علي ابن عمي ولحمي ودمي ، ومضى مات حزنت ابنتي وحزن ابن عمي وحزنت أنا عليه ، وأنا أوثر حزني على حزنهما يا جبريل فديته بابراهيم ، فقبض بعد ثلاث فكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رأى الحسين مقبلا قبله وضمه إلى صدره ورشف ثناياه وقال فديته من فديته بابني إبراهيم (خط) من طريق أبي بكر النقاش والآفة منه وشيخه يحيى بن محمد بن عبد الملك الحياط هو ابن صاعد وقد دلسه وما ذاك إلا لشر ، وقال الدارقطني الحديث باطل وأحسبه وقع إلى النقاش موضوعا على أبي محمد ابن صاعد فظنه من صحيح حديثه وأنه سماعه منه فرواه .

(٣) [حديث] يقتل الحسين على رأس ستين سنة من مهاجري (خط) من حديث أم سلمة وفيه سعد بن طريف وهو أفته (قلت) وفيه أيضا إسماعيل بن أبان والله أعلم أيهما وضعه .

(٤) [حديث] جابر رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يفحج ما بين نخذي الحسين ويقبل زيبته ويقول لعن الله قاتلك قال جابر فقلت يا رسول الله ومن قاتله قال رجل من أمي يبغض عقرتي ولاتاله شفاعتي كافي بنفسه بين أطباق النيران ترسب تارة وتطفو أخرى وإن جوفه ليقول غرق (خط) من طريق محمد بن مزيد بن أبي الأزهر وقال موضوع اسناداً ومثنا ولا بعد أن يكون ابن أبي الأزهر وضعه . ورواه عن علي بن مسلم الطوسي عن سعيد بن عامر عن قابوس بن أبي ظبيان عن أبيه عن جده عن جابر ثم عرف استحالة هذه الرواية فرواه بعد ونقص منه عن جده وذلك أن أباطبيان قد أدرك علي بن أبي طالب وسلمان الفارسي وسمع منهما واسمه حسين بن جندب وجندب أبوه لا يندري أكان مسلماً أم كافراً فضلاً عن أن يكون روى شيئاً وسعيد لم يدرك قابوساً .

(٥) [حديث] أنس أن رجلا من أهل نجران احتفر حفيرة فوجد فيها لوحا من ذهب فيه مكتوب

أترجو أمة قتلت حسينا شفاعته جده يوم الحساب
وكتب إبراهيم خليل الله نجوا باللوح إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه ثم بكى
وقل من آذاني وعترتي لم تنله شفاعتي (حا) في أماليه (قلت) هذا في بعض نسخ الموضوعات
ولم يذكره السيوطي كأنه ليس في نسخته قال ابن الجوزي عقبه من وضع مثل هذا فقد
ألقى جلاباب الحياء عن وجهه ، والعجب من الحاكم أبي عبد الله كيف أدخله في أماليه
والإمامي ينبغي أن تنتفي غير أنه كان كثير الميل ولما خاف أن يقبح فعله قال عقبه والحمل
فيه على سليمان بن أحمد بن يحيى المحصى وهذا لأن سليمان كان كذابا وضاعا والله أعلم

(٦) [حديث] لما مات ولدي من خديجة أرحى الله إلى أن أمسك عن خديجة وكنت
لها عاشقا فسألت الله أن يجمع بيني وبينها أتى جبريل في شهر رمضان ليلة أربعة وعشرين
ومعه طبق من رطب الجنة فقال يا محمد كل من هذا وواقع خديجة الليلة ففعلت فحبات
بفاطمة فإثمت فاطمة إلا وجدت ربح ذلك الرطب وهو في عترتها إلى يوم القيامة (أبو بكر
الشافعي) من حديث عمر وفيه عمرو بن زياد الثوباني (قلت) قال الذهبي في التلخيص
وهو الذي وضعه فافتضح العثر ، فإن فاطمة ولدت قبل المبعث والله أعلم .

(٧) [حديث] عائشة قلت يا رسول الله مالك إذا جاءت فاطمة قبلتها حتى تجمل
لسانك في فيها كله كأنك تريد أن تلحقها عسلا قال نعم يا عائشة إنى لما أسرى بي إلى السماء
أدخلني جبريل الجنة فناولني منها تفاحة فأكلتها فصارت نطفة في صلبي فلما نزلت واقعت
خديجة ففاطمة من تلك النطفة وهي حوراء أنسية كلما اشتقت إلى الجنة قبلتها (خط)
وفيه محمد بن الجليل البلخي (ابن الجوزي) من طريق غلام خليل (أبو طالب بن غيلان
في فوائده) وفيه أحمد بن الأحجم (حب) وفيه عبد الله بن واقد أبو قتادة الحراني متروك
(قلت) قال ابن حبان كان من عباد الجزيرة فغفل عن الإتيان فوَقعت المناكير في أخباره .
فلا يجوز أن يحتج بغيره والله أعلم (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن
عبد الله الأبرار قال ابن الجوزي وفاطمة ولدت قبل النبوة بخمس سنين وكان الإسراء
قبل الهجرة بسنة بعد موت خديجة فكان لفاطمة من العمر ليلة المعراج سبع عشرة سنة

قال السيوطي : وقال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن الذي وضعه خذل وإلا فاطمة ولدت قبل الإسراء بمدة بالإجماع فإن الصلاة فرضت ليلة الإسراء وقد صح أن خديجة ماتت قبل أن تفرض الصلاة انتهى وبقي من طرق الحديث طريق أخرجه الحاكم في المستدرک من حديث سعد بن أبي وقاص وتعبه الذهبي في تاليفه فقال هذا كذب جلي وهو من وضع مسلم الصفار لأن فاطمة ولدت قبل النبوة فضلا عن الإسراء ، وقال الحافظ ابن حجر في الأطراف : الوضع عليه ظاهر فإن فاطمة ولدت قبل ليلة الإسراء بالإجماع وطريق آخر أخرجه ابن عساکر من حديث أم سليم زوجة أبي طلحة الأنصاري (قلت) لم يبين علته وفيه على بن بدار الزنجانيتهم بالوضع كما مر في المقدمة وعصمة بن أبي عصمة البعلبكي ما عرفته والله أعلم .

(٨) [حديث] لما خلق الله آدم وحواء تبخترا في الجنة وقالوا ما خلق الله خلقا أحسن منا فبينما هما كذلك إذ هما بصورة جارية لم ير الراؤن أحسن منها لها نور شعشعاني يكاد يطفى الأبصار على رأسها تاج وفي أذنها قرطان فقالا يارب ما هذه الجارية قال : صورة فاطمة بنت محمد سيد ولدك فقالا ما هذا التاج على رأسها قال هذا بعلمها قالوا فما هذان القرطان قال ابناها الحسن والحسين وجد ذلك في غامض علمي قبل أن أخلقك بالني عام (أبو الحسن بن المهدي بالله) في فوائده من حديث جابر وفيه الحسن بن علي العسكري ليس بشيء ، وفيه عبد الله بن محمد بن جعفر بن شاذان وعنه الحسن بن أحمد الديلمي الأطروش ولعله من وضع أحدهما .

(٩) [حديث] إن الله عز وجل أمرني أن أزوج فاطمة من علي ففعلت فقال لي جبريل إن الله تبارك وتعالى قد بنى جنة من لؤلؤ قصب بين كل قصبة إلى قصبة لؤلؤة من ياقوتة مشدودة بالذهب وجعل شقوقها زبرجدا أخضر وجعل طاقات من لؤلؤ مكللة بالياقوت (عني) من حديث ابن مسعود من طريق عبد النور المسمعي قال العقيلي وذكر حديثا طويلا قال ابن الجوزي وتماهه وجعل فيها غرفا لبنة من فضة ولبنة من ذهب ولبنة من در ولبنة من ياقوت ولبنة من زبرجدم جعل فيها عيوننا تنبع من نواحيها وحفاها بالأنهار وجعل على الأنهار قبابا من در قد شعبت بسلاسل الذهب وحفت بأنواع الشجر وبني في كل غصن قبة وجعل في كل قبة أريكة من درة بيضاء غشاؤها السندس

والاستبرق وفرش أرضها بالزعفران والعنبر والمسك وجعل في كل قبة حوراء والقبة لها مائة باب على كل باب جاريتان وشجرتان في كل قبة مفروش وكتاب مكتوب حول القباب آية الكرسي فقلت يا جبريل لمن بنى هذه الجنة قال بناها الله تعالى لعل بن أبي طالب وفاطمة سوى جناهما تحفة أتخفهما الله بها أقر عينك يا رسول الله .

(١٠) [حديث] ابن عباس أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي يا علي إن الله زوجك فاطمة وجعل صداقها الأرض فن مشى عليها مبعوضاً لك يمشى حراماً (ابن الجوزي) من طريق الذارع وقال هو المتهم به وإن كان فيه غيره من المجروحين .

(١١) [حديث] أنس يينا أنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ غشيه أوحى فلما سرى عنه قال لي يا أنس تدري ما جاءني به جبريل من عند صاحب العرش قلت بآبي وأمي ما جاءك به جبريل قال إن الله تعالى أمرني أن أزوج فاطمة من علي انطلق فادع لي أبا بكر وعمرو وطلحة والزبير وبعدهم من الأنصار قال فانطلقت فدعوتهم فلما أخذوا بمقاعدهم قال الحمد لله الحمود بنعمته المعبود بقدرته المطاع بسلطانه المهروب إليه من عذابه الناقد أمره في أرضه وسماه الذي خلق الخلق بقدرته وميزم بأحكامه وأعزم بدينه وأكرمهم بنيه محمد صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى جعل المصاهرة سبباً لاحقاً وأمرأ مفترضاً وشج بها الأرحام وألزمها للأنام فقال عز وجل وهو الذي خلق من الماء بشراً فجعله نسبا وصهرا وكان ربك قديراً وأمر الله يجرى إلى قضائه وقضاؤه يجرى إلى قدره ولكل قضاء قدر ولكل قدر أجل يحمو الله ما يشاء ويثبت وعنده أم الكتاب ثم إن الله جل وعلا أمرني أن أزوج فاطمة من علي وأشهدكم أني قد زوجت فاطمة من علي على أربعائة مثقال فضة إن رضى بذلك علي قال وكان علي غائباً قد بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة (ثم) أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بطبق فيه بسر فوضعه بين أيدينا وقال اتهبوا فينا نحن نذهب إذ أقبل علي فتبسم إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا علي إن الله أمرني أن أزوجك فاطمة وإني قد زوجتكما على أربعائة مثقال فضة فقال قد رضيت يا رسول الله ثم إن علياً خرماً جداً شكراً ولما رفع قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما وبارك فيكما وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب قال أنس والله لقد أخرج منهما الكثير الطيب (خط) في تلخيص

المتشابه (ابن الجوزي) قال السيوطي و (كر) من طريق محمد بن دينار العرفي وهو واضعه ووضعه أيضا على جابر قال : خطب النبي صلى الله عليه وسلم حين زوج عليا من فاطمة فقال الحمد لله المحمود بنعمته فذكره بنحوه أخرجه (ابن الجوزي قلت) قال الذهبي في تلخيصه فيه من الركة أشياء والله أعلم .

(١٢) [حديث] ابن عباس لما زفت فاطمة إلى علي كان النبي صلى الله عليه وسلم امامها وجبريل عن يمينها وميكائيل عن يسارها وسبعون ألف ملك خلفها يسبحون الله ويقدمونه حتى طلع الفجر (خط) وفيه توبة بن علوان وعنه عبد الرحمن بن محمد ابن أخت عبد الرزاق وأحدهما وضعه .

(١٣) [حديث] أسماء بنت عميس أنها قالت يا رسول الله خطب إليك فاطمة ذوو الأسنان والأموال من قریش فلم تزوجهم وزوجتها هذا الغلام فلما كان من الليل بعث إلى سليمان أن اتقني ببغلي الشهباء فأتاه بها فحمل عليها فاطمة وكان سليمان يقودها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسوقها إذ سمع حسنا خلف ظهره فالتفت فإذا جبريل وميكائيل وإسرافيل وجمع من الملائكة فقال ما أنزلكم قالوا نزلنا زف فاطمة إلى زوجها فكبر جبريل ثم كبر ميكائيل ثم كبر إسرافيل ثم كبرت الملائكة ثم كبر النبي صلى الله عليه وسلم ثم كبر سليمان فصار التكبير خلف العرائس سنة من تلك الليلة فجاء بها إلى علي وأجلسها إلى جنبه ثم قال هذه منى فمن أكرمها فقد أكرمني ومن أهانها فقد أهانني ثم قال اللهم بارك عليهما واجعل بينهما ذرية طيبة إنك سميع الدعاء (الآجری) من طريق معبد بن عمرو البصرى وعنه أبو الحسن أحمد بن محمد بن أنس القرنيطى وما يتعدى وضعه أحدهما فلعمنة الله على واضعه ، أترأها إلى أين ركبت وبين البيتين خطوات؟ ثم ما كفاه حتى جعل بسوء أذبه وجرأته سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم سائقا .

(١٤) [حديث] ابنتي فاطمة حوراء آدمية لم تحض ولم تطمت وإنما سماها الله تعالى فاطمة لأن الله تعالى فطمها ومحبتها عن النار (خط) من حديث ابن عباس وقال ليس بثابت وفيه غير واحد من المجهولين (قلت) وجاء عن أسماء قبيسات فاطمة بالحسن فلم أر لها دما فقلت يا رسول الله إني لم أر لفاطمة دما في حيض ولا نفاس فقال صلى الله

عليه وسلم أما علمت أن ابنتي طاهرة مطهرة فلا يرى لها دم في طمئ ولا ولادة أوردته (لمحب الطبري) في ذخائر العقبي وهو باطل أيضا فإنه من رواية داود بن سليمان الغازي عن علي بن موسى الرضى والله أعلم .

(١٥) [حديث] إنما سميت فاطمة لأن الله تعالى فطم محبتها من النار (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن زكريا الغلابي وهو من عمله (قلت) وفيه أيضا بشر ابن إبراهيم الأنصاري وجاء من حديث علي قلت يا رسول الله لم سميت فاطمة قال إن الله قد فطمها وذريتها عن النار يوم القيامة أخرجه ابن عساكر وفي سنده من ينظر فيه والله أعلم .

(١٦) [حديث] تحسرت ابنتي فاطمة ومعهما ثياب مصبوغة بدم فتعلق بقائمة من قوائم العرش فتقول يا عدل احكم بيني وبين قاتل ولدى فيحكى لابنتي ورب الكعبة (حا) من حديث علي وفيه أحمد بن علي بن مهدي الرقي وعنه محمد بن بسطام وأحدهما وضعه لا يتجاوزهما .

(١٧) [حديث] ابن عباس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الكلمات التي تلقاها آدم من ربه فقال قال بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن والحسين لا تبت علي فتاب عليه (قط) وفيه عمرو بن ثابت وعنه حسين الأشقر تفردا به (قلت) مر هذا للسيوطي معزوا إلى تخريج ابن النجار ومر الكلام عليه هناك والله أعلم .

(١٨) [حديث] أبي هريرة سجد النبي صلى الله عليه وسلم خمس سجعات ليس فبين ركوع فقال أتاني جبريل فقال إن الله يحب فاطمة فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب فاطمة ثانيا فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب الحسن والحسين فسجدت ثم رفعت رأسي ثم أتاني فقال إن الله يحب من أحبهما فسجدت (٤٤) من طريق عبد الله بن حفص وقال هذا باطل وكذب بارد .

(١٩) [حديث] : من أحبني فليحب عليا ومن أحب عليا فليحب فاطمة ومن أحب فاطمة فليحب الحسن والحسين وإن أهل الجنة ليتباشرون وبسارعون إلى رؤيتهم

ينظرون إليهم ، محبتهم إيمان وبغضهم نفاق ومن أبغض أحدا من أهل بيتي فقد حرم شفاعتي وإنني نبي مكرم بعثني الله بالصدق فأحبوا أهلي وأحبوا عليا (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن حفص .

(٢٠) [حديث] إن آل محمد شجرة النبوة وآل بيت الرحمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة ومعدن العلم (عد) من حديث البراء بن عازب وفيه بحر بن كثير السقا وفيه أيضا جوير مترك .

(٢١) [حديث] أنا شجرة وفاطمة حملها وعلى لقاحها والحسن والحسين ثمرها والمحزون أهل البيت ورقها في الجنة حقا حقا (محمد بن السري التمار) في جزئه من حديث ابن عباس وفيه موسى بن ذبيان لا يعرف (عد) من حديث عبد الرحمن بن عوف بنحوه وفيه مينا ابن أبي مينا واتهم بوضعه لأنه كان غالبا في التشيع قال السيوطي وأورده الحاكم في المستدرک وتعبه الذهبي وقال بعد كلام يتعلق بالسند أما استحي أن يورد هذه الأخرقات من أقوال الطريقة فيما يستدرک على الشيخين (عد) من حديث جابر وفيه عثمان بن عبد الله الشامي قال ابن الجوزي أخذ حديث مينا فغيره وزاد فيه ونقص وجعله من حديث جابر .

(٢٢) [حديث] جابر بن عبد الله خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته وهو يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا قلت يا رسول الله وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم قال نعم وإن صلى وصام وزعم أنه مسلم إنما احتجز بذلك عن سفك دمه وأن يودي الجزية عن يد وهو صاغر ثم قال إن الله علمني أسماء أمي كما علم آدم الأسماء كلها ومثل لي أمي في الطين فر بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعل وشيعته (عق) من طريق سديف المسكي وقال لا أصل له وسديف غال في الرفض .

(٢٣) [حديث] من أبغضنا أهل البيت بعثه الله يوم القيامة يهوديا وإن شهد أن لا إله إلا الله (خط) من حديث جابر وفيه أحمد الذارع وهو عمله .

(٢٤) [حديث] إن أهل شيعتنا يخرجون من قبورهم يوم القيامة على ما بهم من

الذنوب والعيوب ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، قد فرجت عنهم السوءات ، وسهلت لهم الموارد ، مستورة عوراتهم ، مسكنة روعاتهم ، قد أعطوا الأمان والإيمان ، وارتفعت عنهم الأحزان ، يخاف الناس ولا يخافون ، ويحزن الناس ولا يحزنون ، شرك نعالهم تلالاً ، عيونهم بيض ، لها أجنحة قد ذلك من غير مهانة أعناقها ذهب أحر العين من الحرير . لكرامتهم على الله (فت) من حديث علي ، وفيه محمد بن سالم ، وعنه محمد بن علي الكندي ضعيفان (قلت) أما محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفي فترك ، ومنهم بلوضع كما مر في المقدمة على أنه من رجال الترمذي ، وأما محمد بن علي الكندي فلم يذكر فيه الحافظان الذهبي وابن حجر إلا قول الأزدى ضعيف وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات بعد إيراد الحديث إسناد مظلم ومتن مكذوب والله أعلم .

(٢٥) [حديث] أبي الزبير : كنا عند جابر بن عبد الله وقد كف بصره وعلت سنة فدخل عليه علي بن الحسين ومعه ابنه محمد ، فقال له جابر من هذا قال ابني محمد فضمه إليه وبكى ، وقال له يا محمد إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ عليك السلام ، فقيل له وما ذلك ؟ قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليه الحسين فضمه إليه وأقده إلى جنبه ، ثم قال : يولد لابني هذا ابن يقال له علي إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش ألا ليقيم سيد العابدین ، فيقوم هو ويولد له ابن يقال له محمد إذا رأته يا جابر فاقراً عليه السلام . واعلم أن بقاءك بعد اليوم قليل فالبت جابر بعد ذلك إلا بضعة عشر يوماً حتى توفي (ابن الجوزي) من طريق محمد بن زكريا الغلابي .

(٢٦) [حديث] عبد الله بن عمرو : كنا بباب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما وأبو عبيدة وسلمان والمقداد والزبير نخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مرعوباً متغير اللون فقال : نعت إلى نفسي ، وذكر كلاماً طويلاً ثم قال : يزيد لا برك الله في يزيد الطعان اللعان أما إنه نعى إلى حبيبي حسين أتيت بترته ورأيت قاتله ، أما إنه لا يقتل بين ظهري قوم ولا ينصرونه إلا عمهم الله بعقاب (ابن الجوزي) من طريق الأشتاني وقال هو من عمله ، قال السيوطي وله طريق آخر أخرجه أبو الشيخ في الفتن (قلت) فيه كثير بن جعفر الخراساني والله أعلم ، قال : وأخرجه الطبراني من طريقين

(قلت) في أحدهما مجاشع بن عمرو، وفي الآخر سليم بن منصور بن عمار زاهد الحديث، والله أعلم.

الفصل الثاني

(٢٧) [أثر] ابن عمر كان علي الحسن والحسين تعويذتان حشوهما من زغب جناح جبريل عليه السلام (ابن الجوزي) من طريق الكندي وانه به (تعقبه) السبوطي بأن الخطيب وابن الأعرابي في معجمه أخرجاه من غير طريق الكندي فزال تهمة (قلت) وسبقه إلى ذلك الذهبي في تلخيصه ، فقال لا ذنب للكندي فقد تابعه مطين ورواه عنه عدة ، وتابع شيخهما أحمد بن يحيى الأحول ، ابراهيم بن سليمان أخرجه ابن الأعرابي ، وانه به الذهبي في الميزان ابراهيم المذكور ، لكن متابعة الأحول أزال تهمة والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ابن عباس أوحى الله تعالى إلى محمد صلى الله عليه وسلم أني قد قتلت يحيى بن زكريا سبعين ألفا وإني قاتل بابن ابنتك سبعين ألفا وسبعين ألفا ، (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات من طريق محمد بن شداد عن أبي نعيم ، قال ابن حبان لا أصل له ، وابن شداد ضعيف جداً وتابعه القاسم بن إبراهيم الهاشمي الكوفي وهو منكر الحديث (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق ستة أنفس عن أبي نعيم . وقال صحيح ، ووافقه الذهبي في تلخيصه وقال على شرط مسلم .

(٢٩) [حديث] أنا وفاطمة وعلي والحسن والحسين في حظيرة القدس في قبة بيضاء سقفها عرش الرحمن (أبو بكر الشافعي) من حديث عمر ، وفيه عمرو بن زياد الثوباني (تعقب) بأن عمرا ذكره ابن حبان في الثقات ، وللحديث طريق آخر من حديث أبي موسى أخرجه الطبراني بسند ضعيف .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أصابت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة الدرس رعدة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إنني زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين . يا فاطمة لما أراد الله أن أملكك بعلي أمر الله جبريل

فقام في السماء الرابعة فصف الملائكة صفوا ثم خطب عليهم جبريل فزوجك من علي ثم أمر الله شجر الجنان فحملت من الحلي والحلل ثم أمرها فنثرته على الملائكة فن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذ على صاحبيه أو أجسن نخر به إلى يوم القيامة قالت أم سلمة : لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء حين كان أول من خطب عليها جبريل (نع) من طريق عبيد الله بن موسى وعنه خالد بن عمرو بن السلفي وآفته أحدهما (تعقب) بأن أبا نعيم قال : غريب من حديث الثوري عن الأعمش رواه أعلام ثقات ، والنظر في حال خالد بن عمرو ، وخالد قال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات وقال : ربما أخطأ ، وقال الدارقطني ضعيف وقال في موضع آخر غيره أثبت منه ، وقال ابن عدى : له مناكير ، وقال الخطيب في تاريخه بعد إخراج الحديث : غريب جدا تفرد به خالد بهذا الإسناد ، وقد تابعه بعض الناس فرواه عن عبيد الله كذلك انتهى (قلت) وعبيد الله بن موسى هو ابن باذام العبسي الكوفي ثقة روى له الستة ، وقال الذهبي في المغني كرهه بعضهم لفرط تشيعه والله أعلم .

(٣١) [حديث] إن فاطمة أحصنت فرجها فخرها الله وذريتها على النار (عد) من حديث ابن مسعود من طريق عمر بن غياث ، وعنه معاوية بن هشام ، وعمر قد ضعفه الدارقطني وقال كان من شيوخ الشيعة ، وقال ابن حبان : عمر روى عن عاصم مالميس من حديثه ولعله سمعه في اختلاط عاصم (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من هذا الطريق وقال : صحيح ، وتعقبه الذهبي في تلخيصه فقال : بل ضعيف تفرد به معاوية وفيه ضعف عن ابن غياث وهو واه بمره انتهى ، وقد تابع ابن غياث تليد بن سليمان أخرجه ابن شاهين وابن عساكر ، وتليد أخرجه له الترمذي لكنه رافضى ضعيف ، وتابعه عبد الملك بن الوليد بن معدان وسلام بن سليمان القاري ، اسكنهما جعلاه من حديث حذيفة بن اليمان ، أخرجه الخطيب في المهر وانيات ، وقال : رواية عمر ابن غياث أشبه بالصواب ، وللحديث شاهد من حديث ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة إن الله غير معذبك ولا ولدك ، أخرجه الطبراني ، قلت قال الهيثمي في المجمع : رجاله ثقات انتهى وبما يدل على أن الحديث ليس موضوعا جزما عند ابن الجوزي أنه قال : إن ثبت الحديث فهو محمول على ذريتها الذين هم أولادها خاصة

فان الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، وعلى ذلك حمله محمد بن علي بن موسى الرضى ، فقال : هو خاص للحسن والحسين والله أعلم ، وروى العقيلي عن أبي كريب أنه قال : هذا للحسن والحسين ولمن أطاع الله منهم .

(٢٢) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد من وراء الحجاب : يا أهل الجمع غضوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمد حتى تمر (تمام) في فوائده من حديث علي ، وفيه العباس بن الوليد (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريقه ، وقال صحيح على شرط الشيخين إلا أن العباس لم يخرج له ، وتابعه عبد الحميد بن بحر أخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح الإسناد ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف كما دلت عليه ، نعم تعقبه الذهبي (قلت) قال : موضوع ، والعباس كذبه الدارقطني ، وعبد الحميد قال ابن حبان : يسرق الحديث والله أعلم ، لكن للحديث شواهد من حديث عائشة أخرجه ابن بشران في الأول من فوائده من طريق حسين بن معاذ قال في الميزان : وقد اضطرب حسين في إسنادة فقال مرة : ثنا شاذ بن فياض عن حماد بن سلمة ، وقال مرة : ثنا الربيع بن يحيى الأشناني حدثني جابر بن حماد بن سلمة حدثنا حماد ، وحسين ذكره الخطيب ولم يذكره بجرح ولا تعديل (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات : ليس بثقة ، وقال في حديثه المذكور : إنه باطل والله تعالى أعلم ، وتابعه على الرواية الثانية أبو عبد الله الأحمش المستملى أخرجه الخطيب ومن حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو بكر الشافعي في العيلايات من طريق عمرو بن زياد الثوباني ، وأخرجه أبو الفتح الأزدي في الضعفاء ، وفيه عمرو بن عمران ، وعبد بن عبيد الله العرزمي ، ومن حديث أبي سعيد أخرجه الأزدي أيضا من طريق داود بن إبراهيم العقيلي ، ومن حديث أبي أيوب أخرجه أبو بكر الشافعي ، وفيه الأصمعي بن نباتة وسعد بن طريف ، وحسين الأشقر ، ومحمد بن يونس الكندي (قلت) حديث أبي هريرة من الطريق الثاني وما بعده لا يصلح للاستشهاد ، وكذا حديث أبي هريرة من الطريق الأول إلا على رأى ابن حبان في عمرو بن زياد والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٢٢) [حديث] أهل بيتي كالنجوم بأهم اقتديتم امتديتم (نع) من حديث نبيط ابن شريط من طريق حفيده أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٢٤) [حديث] إن الله عز وجل خلق عليين وخلق طينتنا منها وخلق طينة محبينا منها وخلق سجين وخلق طينة مبغضينا منها فأرواح محبينا تتوق إلى ما خاقت منه وأرواح مبغضينا تتوق إلى ما خلقت منه . (كر) من حديث الحسين بن علي رفيه علي بن نصر البصرى قال فى الميزان : خبر باطل ، آفته علي بن نصر لا يدري من هو (قلت) وفى معناه حديث إن فى الفردوس لعينا أحلى من الشهد وأطيب من المسك ، فيها طينة خلقنا الله منها وخلق شيعتنا ، وهى الميثاق الذى أخذ عليه ولاية علي بن أبى طالب ، أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمة عبيد بن مهران العطار وقال : حديث موضوع وعبيد مجهول والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] على بينا أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى خباء لآبى طالب أشرف علينا أبو طالب ، فبصر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا عم ألا تنزل فتصلى معنا . قال : ابن أخى إني لأعلم أنك على حق ، ولكنى أكره أن أسجد فتعلمونى أسقى ، ولكن انزل يا جعفر فصل جناح ابن عمك ، فنزل جعفر فصلى عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم . فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته ، التفت إلى جعفر فقال : أما إن الله قد وصلك بجناحين تطير بهما فى الجنة كما وصلت جناح ابن عمك (خط) من طريق سيف بن محمد قال ابن عدى : هذا باطل .

(٣٦) [حديث] لما أراد الله أن يهلك قوم نوح ، أوحى إليه أن شق ألواح الساج فلما شقها لم يدر ما يصنع بها فهبط جبريل فأراه هيئة السفينة ومعه تابوت فيه مائة ألف مسمار وتسعة وعشرون ألف مسمار ، فسمر بالمسامير كلها السفينة إلى أن بقيت خمسة مسامير فضرب بيده إلى مسمار فأشرق فى يده ، وأضاء كما يضيء الكوكب لدرى

في أفق السماء ، فتحير من ذلك نوح فأطق الله ذلك المسمار بلسان طاق ذلق فقال :
 على اسم خير الأنبياء محمد بن عبد الله فهبط عليه جبريل فقال له يا جبريل : ما هذا
 المسمار الذي ما رأيت مثله قال : هذا باسم خير الأولين والآخرين محمد بن عبد الله ،
 فسمره في أولها على جانب السفينة النبي ، وضرب بيده على مسمار ثان ، فأشرق وأنار ،
 فقال نوح : ما هذا المسمار ؟ قال : مسمار أخيه وابن عمه علي بن أبي طالب ، فأسمره
 على جانب السفينة اليسار في أولها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار ثالث ، فزهر وأشرق
 وأنار ، فقال : هذا مسمار فاطمة فأسمره إلى جانب مسمار أبيها ، ثم ضرب بيده إلى مسمار
 رابع فزهر وأنار ، فقال : هذا مسمار الحسن ، فأسمره إلى جانب مسمار أبيه ، ثم ضرب
 بيده إلى مسمار خامس فأشرق وأنار وندى ، فقال يا جبريل : ما هذه الندوة ؟ قال هذا
 مسمار الحسين بن علي سيد الشهداء ، فأسمره إلى جانب مسمار أخيه ثم قال النبي ﷺ
 قال الله تعالى : وحملناه على ذات الأواح ودسر الألواح خشب السفينة ونحن الدر
 لولانا ما سارت السفينة بأهلها (نجاة) من حديث أنس (قلت) : لم يبين علته ، وفي سننه
 جماعة لم أقف لهم على حال والله أعلم .

(٣٧) [حديث] سليمان قال لي النبي صلى الله عليه وسلم : يا سليمان امض إلى فاطمة
 فان لها إليك حاجة ، فجت ، فاستأذنت عليها . فلما نظرت إلى تبسمت ، فقالت : أبشرك
 قلت بشرك الله بخير يا مولائي ، قالت صليت البارحة وردى فأخذت مضجعي فبينما
 أنا بين النائمة واليقظة إذ بصرت بأبواب السماء قد فتحت ، وإذا ثلاث جوار قد هبطن
 من السماء لم أر أجمل منهن جمالا فقلت لأحدهن من أنت ، فقالت أنا المقدودة خلقت
 للمقداد بن الأسود السكندی . فقلت للثانية من أنت ؟ قلت أنا درة خلقت لأبي ذر
 الغفاري فقلت للثالثة من أنت ؟ قالت أنا سلمى خلقت لسليمان الفارسي فأعجبني جمالهن
 فقلت فما لعل بن أبي طالب فيمكن زوجة ؟ فقلن مهلا إن الله يستحي منك أن يغيرك في
 علي بن أبي طالب أنت زوجته في الدنيا وزوجته في الآخرة (كر قلت) : لم يبين علته
 وفيه أحمد بن محمد الضرير ، وفي الميزان للذهبي : أحمد بن محمد بن إبراهيم الضرير شيخ لابن
 بكير البغدادي ، أتى بخبر باطل فلعله هو هذا والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه فقال : رب إن أخي هارون مات فاغفر له

أرعى الله إليه يا موسى لو سألتني في الأولين والآخرين لاجبتك فيهم ما خلا قاتل الحسين
ابن علي بن أبي طالب فإني أنتقم منه (نجاة) من حديث طلحة .

(٣٩) [حديث] حذيفة بن اليمان أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر يوماً إلى زيد بن
حارثة وبكى ، وقال : يا زيد زادك الله حبا عندي ، فانك سمى الحبيب من ولدى المظلوم
من أهل بيتي (كر قلت) : هذا الحديث والذي قبله لم يذكر عليهما وفي سندهما من لم
أعرفهم والله أعلم

باب في ذكر عائشة رضي الله تعالى عنها

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة لما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة مهاجراً
من مكة أشعث أغبر أكثر عليه اليهود المسائل والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم جواباً
مداركا ياذن الله وكانت خديجة ماتت بمكة فلما أن دخل النبي المدينة واستوطنها طلب
التزويج فقال لهم : أنكحوني فأتاه جبريل بمخرقة من الجنة طولها ذراعان في عرض شبر ،
فيها صورة لم ير راؤن أحسن منها فنشرها جبريل ، فقال يا محمد إن الله يقول لك
تزوج ابنة أبي بكر فضى إليه فقال : يا أبا بكر إن الله أمرني أن أصاهره ، وكان له
ثلاث بنات فعرضهن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إن الله أمرني أن أتزوج
بهذه الجارية وهي عائشة فتزوجها (خط) وقال : رجاله ثقات غير محمد بن الحسن بن
الأزهر ونراه من عمله ، وإنما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بمكة ، قال
السيوطي : وكذا قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] عائشة أسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطاً فسماه عبد الله
وكنتاني أم عبد الله (ابن السنن) من طريق محمد بن عمرو ، وعنه داود بن المغيرة .

(٣) [حديث] عائشة دخل على الحسن والحسين فوهبت لهما ديناراً وشققت مرطياً
بينهما فرديت كل واحد منهما بشقة فخرجا فرحين مسرورين يضحكان فتلقاهما رسول

الله صلى الله عليه وسلم كفة كفة فقال : قررة العين من كسا كما بردين ووهب لكما ديناراً
قالا أمنا عائشة ، قال : صدقتا هي والله أمكما وأم كل مؤمن ، قالت : فوالله إنه لأحب
إلى من الدنيا وما فيها (خط) وفيه ثلاثة كذبة أسيد بن زيد الجمال . وعمرو بن شعير ،
وجابر الجعفي

الفصل الثاني

(٤) [حديث] يخرج قوم ملكي لا يفلحون قائم امرأة قائم في الجنة (عق)
من حديث أبي بكرة وفيه عبد الجبار بن العباس الشامي وهو المتهم به لأنه من كبار الشيعة
كذاب (تعقب) : بأن العقيلي أورده في ترجمة عمر بن الهجنع وقال : لا يتابع عليه ،
ولا يعرف إلا به ، وقال الذهبي في الميزان لا يعرف وقال الحافظ ابن حجر في اللسان :
ذكره ابن حبان في الثقات وعبد الجبار من رجال الترمذي وقال العقيلي في ترجمته إن
أحمد وأبا داود قالا : لا بأس به ، ولكنه كان يتشيع والحديث أخرجه البيهقي
في الدلائل .

(٥) [حديث] عائشة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة أنت أطيب
من زبدة تمر (ابن السني) من طريق خالد بن زيد ، وفي رواية لابن السني أيضا من
طريق زكريا بن منظور : أنت أطيب من اللبيا بالتمر ، وخالد وزكريا ليسا بشيء (تعقب)
بأنهما من رجال ابن ماجه ، وقال ابن معين في زكريا مرات : ليس به بأس ، وقال
أحمد بن صالح وأبو زرعة الدمشقي في خالد : ثقة . وقال دحيم ، صاحب فتيا : فان لم
يكن الحديث على شرط الحسن فهو ضعيف لا موضوع (١) .

تم الجزء الأول ، ويليه الجزء الثاني

وأوله : باب في ذكر جماعة من الصحابة

(١) لكن نسكاره معناه تقتضى وضعه .

تأليف الشيخ عبد الموفق ع

عن الأخت شار الشيعية الموضوعية

لأبي الحسن علي بن محمد بن عراق الكنتاني

٩٠٧ - ٩٦٣ هـ

حققه وراجع أصوله وعلق عليه

عبد الله محمد البدر بوج

من علماء الأزهر والقرويين
ومتخصص في علم الحديث والإسناد

عبد الوهاب عبد اللطيف

الحائز العالمية من درجة أستاذ
والمدرس بكلية العمريية

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

باب في طائفة من الصحابة رضی الله عنهم

الفصل الأول

(١) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هبط على جبريل و معه قلم من ذهب ابريز فقال إن العلي الأعلى يقرئك السلام ، ويقول لك حبيبي قد أهديت هذا القلم من فوق عرشي إلى معاوية بن أبي سفيان فأوصله إليه ، ومرة أن يكتب به آية الكرسي يخط بهذا القلم ، وبشكله وبعجمه ويغرضه عليك ، فإني قد كتبت له من الثواب بعدد كل من قرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة ، فقال صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بأبي عبد الرحمن فقام أبو بكر الصديق ومضى حتى أخذ بيده ، وجاءا جميعا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه فرد عليهم السلام ، ثم قال لمعاوية : ادن مني يا أبا عبد الرحمن ، فدنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدفع إليه القلم ثم قال له : يا معاوية هذا قلم قد أهداه إليك ربك من فوق عرشه لتكتب به آية الكرسي ، بخطك وتشكله وتعجمه وتغرضه علي ، فاحمد الله واشكره علي ما أعطاك ، فإن الله قد كتب لك من الثواب بعدد من قرأ آية الكرسي من ساعة تكتبها إلى يوم القيامة ، فأخذ القلم من يد النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه فوق أذنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اللهم إنك تعلم أني قد أوصلته إليه ، ثلاث مرات ، قال فجثا معاوية بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلم يزل يحمد الله على ما أعطاه من الكرامة ويشكره حتى أتى بطرس ومجبرة ، فأخذ القلم ولم يزل يخط به آية الكرسي أحسن ما يكون من الخط حتى كتبها وشكلها وعرضها على النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا معاوية إن الله قد كتب لك من الثواب بعدد كل من يقرأ آية الكرسي من ساعة يكتبها إلى يوم القيامة (ابن الجوزي) وأكثر رجاله مجهولون ، قال السيوطي : واتهم به الذهبي في الميزان أحمد بن عبد الله الأيلي ، ورواه ابن عساكر باختصار ، ووقع في روايته محمد ابن وزير الأيلي بدل أحمد بن عبد الله الأيلي ، فكأنه تحرف على بعض رواته أو دلس والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] عمر : لما نزلت آية الكرسي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاوية : اكتبها ، فقال : مالي بكتبها ؟ قال : لا يقرؤها أحد إلا كتب لك أجرها (أبو سعيد النقاش) من طريق الحسين بن يحيى الخنثي ، وعنه أحمد بن محمد بن محمد بن نافع ، وقال : أحدهما وضعه وقال ابن الجوزي : وضعه حسين واتهما به أحمد .

(٣) [حديث] علي كان ابن خطل يكتب قدام النبي صلى الله عليه وسلم وكان إذا نزل غفور رحيم كتب رحيم غفور ، وإذا نزل سميع عليم ، كتب عليم سميع ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يوما : اعرض علي ما كنت أملي عليك ، فلما عرضه قال له النبي صلى الله عليه وسلم : ما كذا أمليت عليك ، غفور رحيم ، ورحيم غفور ، وسميع عليم ، وعليم سميع ، واحد . فقال ابن خطل إن كان محمد نبيا فإني ما كنت أكتب له إلا ما أريد ، ثم كفر ولحق بمكة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من قتل ابن خطل فله الجنة فقتل يوم فتح مكة وهو متعلق بأستار الكعبة ، فأراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يستكتب معاوية فكره أن يأتي منه لمراتي من ابن خطل فاستشار جبريل ، فقال : استكتبه فإنه أمين (عد) من طريق أصرم بك حوشب ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤) [حديث] الأمان عند الله ثلاثة : أنا وجبريل ومعاوية (خط) من حديث أبي هريرة وقال باطل والحمل فيه علي بن عبد الله البرداني ورجاله ثقات سواء (عد) من حديث واثلة وفيه أحمد بن عيسى الخشاب قال السيوطي : ولحديث أبي هريرة طريق آخر أخرجه ابن عدي من طريق الحسن بن عثمان النسري ، وقال هذا كذب ، وآخران أخرجهما ابن عساكر (قلت) في أحدهما محمد بن عبد بن عامر السمرقندي ، وفي الآخر من لم أفهم علي حال والله أعلم ، وتابع أحمد بن عيسى أبوهارون الجبريني ، أخرجه أبو بكر المقرئ في فوائده (قلت) : لا عبرة بمتابعته لأنه وضاع والله أعلم ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر ، وفيه عبد الله بن جابر الطرسوسي ، قال أبو أحمد الحاكم : منكر الحديث ، وقال أيضا ذهاب الحديث ، (قلت) قال الحافظ ابن حجر عبد الله ابن جابر هذا أخشى أن يكون هو عبد الله بن الحسين بن جابر المصيصي ، نسب إلى جده

يعنى الذى مر فى المقدمة أنه يسرق الأخبار ويقلبها والله أعلم ، وجاء من حديث أنس أخرجه ابن النجار (قلت) فيه الهيثم بن جمار ، وقد عد فى الكذابين كما مر ، عن موسى ابن خاقان عن أنس ، وفى الميزان للذهبي : موسى بن خاقان حدث عن اسحق الأزرق بخبر منكر تكلم فيه فإن يكن هو هذا ففيه انقطاع وفيه غير من ذكر لم أعرضهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده معاوية يكتب فقال : يا محمد إن كاتبك لأمين (ابن بطة) وفيه مجاهيل ، قال السيوطي : وله طريق آخر أخرجه الطبراني فى الأوسط وفيه محمد بن فطر الرملي ومروان بن معاوية الفزارى ولم أر من ترجمهما (١) .

(٦) [حديث] عبادة بن الصامت أوحى الله إلى النبي صلى الله عليه وسلم استكتب معاوية فإنه أمين مأمون (ابن بطة) وفيه أبو محمد ، كان بيت المقدس مجهول ، وعنه محمد ابن زهير السلمي وعنه أحمد بن عبد الرحمن الحراني ، ليس بمؤمن وعنه محمد بن معاوية وقال السيوطي اتهم به الذهبي فى الميزان السلمي ، وأما الحراني ، فقال ابن عدى : هو ممن يكتب حديثه .

(٧) [حديث] استشرت ربي فى استكتاب معاوية فقال : استكتبه فإنه أمين (ابن بطة) من حديث جابر ، وفيه محمد بن معاوية وشيخه الحراني والقاسم بن مهران قاضى هيت ، قال السيوطي وأخرجه الشيرازي فى الألقاب والطيورى فى الطيوربات من غير طريق محمد بن معاوية والحراني فزالت تهمة أى وانحصر الأمر فى قاضى هيت لكن أخرجه ابن عساكر من غير طريقه (قلت) المتابع له فى هذا الطريق القاسم بن عتبة لم أعرفه ، وعنه الوليد بن الفضل العزى وقد مر فى المقدمة أنه يروى موضوعات ، وأما القاسم بن مهران فوقع فيه فى كلام الحافظ ابن حجر تناقض فى اللسان فى ترجمة القاسم بن بهرام أبى حمدان عن الحافظ الحسيني أن الصواب أنه : القاسم بن مهران

(١) كيف هذا؟ مرمران من رجال الصحيحين ولكن الحديث موضوع أصح بمروان .

أبو حمدان ، وأن ابن عدى قال : انه كذاب ، ولم يتعقبه بل اتهمه الحافظ ابن حجر الشافعي نفسه بالحديث الطويل في نزول قوله تعالى يوفون بالذركا مر في مناقب الخلفاء الأربعة وفي التقريب : القاسم بن مهران أبو حمدان قاضي هيت مقبول انتهى وذكره للتمييز وذكر في مقدمة التقريب أن من ليس له من الحديث إلا القليل ، ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ، وأنه ترويع على جميع حديثه ، يعبر عنه بمقبول حيث يتابع والإقليم الحديث ، وقضية هذا أن ابن مهران قاضي هيت لم يثبت أنه كذاب ، وأنه لا يترك حديثه ، وأنه ترويع على جميع حديثه والله أعلم .

(٨) [حديث] اتمن الله على وحيه ثلاثة : جبريل في السماء ، ومحمداً في الأرض ، ومعاوية بن أبي سفيان (عد) من حديث أنس وفيه محمد بن أحمد بن يزيد البلخي .

(٩) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم ناول معاوية سهماً وقال : خذ هذا السهم حتى تلقاني به في الجنة (خط) وفيه وزير بن عبد الرحمن وغالب بن عبد الله الجزريان ليسا بشيء . (حب) من حديث جابر بلفظ : دفع إلى معاوية سهماً في غزوة بني خليل ، فقال : أمسكه معك حتى توافيني في الجنة ، وفيه القاسم بن بهرام وقال ابن عساكر : لا أعرف غزوة بني خليل في الغزوات ، قال ابن الجوزي : وروى من حديث أنس من طريق غالب الجزري قال السيوطي الشافعي : ومن حديث ابن عمر ومن مرسل مكحول أخرجهما ابن عساكر (قلت) في الأول محمد بن سليمان القطان ومحمد بن مروان بن عمر وغيرهما عن لم أعرفه وكذا في الثاني علي بن محمد الفقيه وأحمد بن علي وغيرهما والله أعلم .

(١٠) [حديث] ابن عمر : أهدى جعفر بن أبي طالب إلى النبي صلى الله عليه وسلم سفر جلا فأعطى معاوية ثلاث سفر جلات وقال القتي بن في الجنة (خط) في رواية مالك من طريق إبراهيم بن زكريا الواسطي (أبو سعيد بن يونس) من طريق أبي الطاهر موسى بن محمد البلقاوي ولفظه : أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم دفع إلى معاوية سفر جلة وقال القتي بها في الجنة ، قال السيوطي الشافعي : وجاء من طريق يعيش بن هشام أخرجه ابن عساكر قلت قال الذهبي موضوع ويعيش ضعفه ابن عساكر والراوى عنه أحمد بن

جهور مجهول فأحدهما وضعه ، وقال الحافظ ابن حجر قال الدارقطني في يعيش ضعيف وقال في موضع آخر مجهول والله أعلم وقال الخليلي في الإرشاد يعيش بن الجهم من أهل عسقلان يروى عن مالك ليس بمشهور صاحب مناكير ، ثم روى بسنده من طريقه حديث السفرجل ثم قال : منكر جداً من حديث مالك ، وقال الحافظ : لا أصل للحديث انتهى (قلت) وأخرجه الدارقطني في الغرائب من طريق عبد الملك بن يزيد وقد مر عن الذهبي أنه قال : لا يدرى من هو والله أعلم ، وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساکر من طريق اسحق بن محمد السوسى قال بعضهم : ومما يبين بطلان الحديث الأول أن معاوية إنما أسلم في الفتح وجعفر قتل بمؤتة قبل الفتح .

(١١) [حديث] يبعث معاوية يوم القيامة وعليه رداء من نور الإيمان (حب) من حديث حذيفة من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي ، قال السيرطي الشافعي : ورواه جعفر بسند آخر من حديث ابن عمر أخرجه ابن عساکر .

(١٢) [حديث] لا أفتقد أحداً من أصحابي غير معاوية بن أبي سفيان لا أراه ثمانين عاماً أو سبعين عاماً ثم يقبل إلى علي ناقة من المسك الأذفر ، حشوها من رحمة الله ، وقراءتها من الزبرجد ، فأقول : معاوية فيقول : لييك ، فأقول أين كنت من ثمانين عاماً فيقول في روضة تحت عرش ربي بناجيني وأناجيه ، ويقول : هذا عرض ما كنت تشتم في الدنيا (عد) من حديث أنس من طريق عبد الله بن حمص الوكيل ، وهو وضعه كما قال ابن عدى والخطيب (قلت) قال الذهبي في تلخيص مروضات الجوزقاني : هذا من أسمى الوضع فقبح الله الوكيل فإنه اختلقه وقال الجوزقاني بقلة عقل : هذا حديث حسن انتهى . وقال الحافظ ابن حجر الشافعي قرأت بخط ابن الجوزي تعقبا على الجوزقاني في قوله المذكور : نعوذ بالله من العصية فإن مصنف هذا الكتاب لا يخفى عليه أن هذا الحديث مروض انتهى والله تعالى أعلم ، قال السيرطي الشافعي : لقد روى من طريقين آخرين أخرجهما ابن عساکر ثم قال : حديث منكر وفيه غير واحد من المجاهيل (قلت) جزم الذهبي في الميزان بأنه باطل ، وأن آفته عيب الله بن سليمان والله تعالى أعلم ، (فائدة) روى الحاكم ومن طريقه ابن الجوزي عن اسحق بن راهويه أنه قال : لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في فضل معاوية بن أبي سفيان شيء ، وروى الدارقطني ومن طريقه ابن الجوزي

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل رضى الله عنه قال : سألت أبى ما تقول فى على ومعاوية ، فأطرق ثم قال : إيش أقول فىهما أعلم ان عليا كان كثير الأعداء ، ففتش له أعداؤه عينا فلم يجدوا ، فجاءوا برجل قد حاربه وقاتله ، فاطروه كيدا منهم له انتهى ، وقال السيوطى الشافعى أصح ما ورد فى فضل معاوية رضى الله عنه حديث ابن عباس انه كان كاتب النبي صلى الله عليه وسلم فقد أخرج مسلم فى صحيحه ، وبعده حديث العرباض : اللهم عليه الكتابة ، وبعده حديث ابن ابى عمرة : اللهم اجعله هاديا مهديا .

(١٣) [حديث] إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه (عد) من حديث ابن مسعود وفيه الحكم بن ظهير وعباد بن يعقوب ، ومن حديث أبى سعيد من طريقين فى أحدهما مجالد بن سعيد رضى الآخر على بن زيد بن جدعان وليسا بشيء (قلت) سبق لابن الجوزى مثل هذا فى مجالد وذكرنا هناك أن مجالدا روى له مسلم مقرونا بغيره ، وأن الذهبى قال فى ذلك الحديث : موضوع على مجالد ، والظاهر أن الأمر هنا كذلك والله تعالى أعلم (عق) من مرسل الحسن من طريق عمر بن عبيد ، وقال حماد بن زيد : إنه سئل عنه أبوب قتال كذب عمرو بن عبيد قال ابن الجوزى : وقد تحذلق قوم لينفوا عن معاوية ماؤذف به فى هذا الحديث فمنهم من صرفه إلى غيره ثم روى بسنده عن أبى بكر بن أبى داود أنه قال : هذا معاوية بن السابت نذر أن يقدر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم ليس هذا معاوية بن أبى سفيان ، قال ابن الجوزى : وهذا يحتاج إلى نقل ومن نقل هذا ؟ ومنهم من غير لفظ الحديث وزاد فيه ، ثم روى من طريق الخطيب بسند فيه محمد بن إسحق الفقيه كثير المناكير وفيه غير واحد من الجمهورين عن جابر مرفوعا : إذا رأيتم معاوية يخطب على منبرى فاقتلوه فإنه أمين مأمون ، قال السيوطى : ولهذا طريق آخر من حديث ابن مسعود ، أخرجه الحاكم فى تاريخه ، وقال : مداره على الحكم بن ظهير وهو متروك (قلت) قال الذهبى فى تلخيص موضوعات الجوزقانى : والعجب من هذا الجوزقانى رد هذا يعنى حديث ابن مسعود الأول بما هو أسقط منه يعنى وذكر حديث جابر من طريق محمد بن إسحق ثم قال وسنده ظلمات انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] الحكم بن عمير التمالي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه : كيف بك يا أبا بكر إذا وليت قال : لا يكون ذلك أبدا قال كيف بك يا عمر إذا وليت ،

قال حجراً لقد لقيت إذا شراً ، قال فكيف بك يا عثمان إذا وليت قال آكل وأطعم وأقسم ولا أظلم ، قال فكيف بك يا علي إذا وليت ، قال آكل القوت وأحمى الحمرة وأقسم التمرة وأخفى العررة ، قال : أما انكم كالكم سبيل وسيرى الله أعمالكم ، ثم قال كيف بك يا معاوية إذا وليت حقبا تنخذ السيئة حسنة والقييح حسنا يربو فيها الصغير ويهرم فيها الكبير ، أجلك يسير وظلمك عظيم (ابن الجوزي) وقال قال لنا شيخنا ابن ناصر : موضوع فيه مجهولون ومتهم .

(١٥) [اثر] ابن عائشة عن أبيه : كان يزيد في حديثه صاحب شراب فأحس معاوية بذلك فأحب أن يعظه فأنشده أبيتا يرخص له في فعل ذلك بالليل يقول فيها .
حتى إذا الليل أتى بالدجى واكتحلت بالغمض عين الرقيب
بأشر الليل بما تشتهى فانما الليل نهار الأريب
كم فاسق تحسبه ناسكا قد بأشر الليل بأمر عجيب
ولذة الأحق مكشوفة يسعى بها كل عدو مريب
وهذا على انقطاعه كذب آفته الغلابي ، وإنما الآيات ليجي بن خالد البرمكي كتب بها إلى ولده عبد الله وقد أحب مغنية .

(١٦) [حديث] حكيم أبي يحيى كنت جالسا مع عمار فجاء أبو موسى فقال : مالي ولك قال : ألسنت أخاك قال لا أدري ، إلا أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلحنك ليلة الجمل ، قال إنه قد استغفر لي ، قال عمار : قد شهدت اللعن ولم أشهد الاستغفار (عد) من طريق حسين الأشقر وعنه محمد بن علي بن خلف العطار وقال : البلاء عندي فيه من العطار ، وقال السيوطي العطار وثقه الخطيب في تاريخه قلت يعني فالبلاء من حسين .

(١٧) [حديث] اللهم انك باركت لأمتي في صحابي فلا تسلبهم البركة وباركت لأصحابي في أبي بكر فلا تسلبه البركة واجمعهم عليه ولا تنشر أمره ، اللهم وأعز عمر بن الخطاب ، وصبر عثمان بن عفان ، ووفق علياً ، واغفر لطلحة ، وثبت الزبير ، وسلم سعداً وقر عبد الرحمن وألحقني السابقين الأولين من المهاجرين والأنصار والتابعين بإحسان (خط) من حديث الزبير بن العوام وفيه مجاهيل وضعفاء ، أشدهم ضعفا سيف بن عمرو قال

السيوطي : وله طريق آخر أخرجه الخطيب (قلت) فيه محمد بن الوليد بن أبان ، وفيه عيسى بن يونس ، قال الدارقطني : مجهول ، والله أعلم .

(١٨) [حديث] العباس وصبي ووارثي (خط) من حديث ابن عباس ، وفيه جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي (حب) من حديث الصلصال بن الدهميس بلفظ العباس بن عبد المطلب أبي عمي ووصي ووارثي وفيه محمد بن الضوء بن الصلصال .

(١٩) [حديث] عمي العباس حصن فرجه في الجاهلية والإسلام فحرم الله تعالى بدنه على النار وولده اللهم هب مسيئتهم لمحسنهم (ابن الجوزي) من حديث علي وأسامة وفيه محمد بن يحيى الكسائي ليس بشيء ، وعنه أحمد بن الحسن المقرئ ، ليس بثقة وفيه غيرهما من مجهل .

(٢٠) [حديث] هبط على جبريل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء ، فقلت ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها . قال : هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك ، قلت : وهم علي حق قال جبريل : نعم ، فقلت اللهم اغفر للعباس وولده حيث كانوا وابن كانوا ؟ قال جبريل ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد ، قلت : رياستهم من ؟ قال من ولد العباس قلت : وأتباعهم ؟ قال : من أهل خراسان ، قلت وأي شيء يملك ولد العباس ؟ قال : يملكون الأصفر والأخضر والحجر والمدر والسرير والمنبر والدنيا إلى المحشر والملك إلى المنشر (خط) من حديث علي من طريق أحمد بن عامر الطائي ، ومن حديث أنس من طريق أحمد بن عبد الله بن حسين الضريير وقال : الحمل فيه عليه (حب) من حديث جابر بن عبد الله من طريق الشاه بن شين باميان الخراساني (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان ، قال السيوطي : ولحديث أنس طريق أخرجه محمد بن عبد الواحد الدقاق في جزئه وقال : منكر بهذا الأسناد وبغيره وضعوه على هشام بن عمار وهشام ثقة مأمون .

(٢١) [حديث] [حديث] أبي موسى الأشعري : أن جبريل نزل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء قد ارخى ذوائبه من ورائه (عد) وفيه أبو سعيد الندوي الوضع وغيره من الضعفاء .

(٢٢) [حديث] العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم نظر إليه مقبلاً فقال : هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين أجود قریش كفاً وأجملها ، من ولده السفاح والمنصور والمهدى ، يا عم بن فتح الله هذا الأمر ، ويختتمه برجل من ولدك (ابن الجوزى) من طريق محمد ابن زكريا الغلابى (قلت) وجاء من حديث عمار بنىما النبي صلى الله عليه وسلم راكب اذ حانت منه التفاتة فإذا هو بالعباس فقال : إن الله فتح بنى الأمر وسيختتمه بسلام من ولدك يملأها عدلاً كما ملئت جوراً ، وهو الذى يصلى بعيسى أخرجه الخطيب فى التاريخ ، وقال ابن الجوزى فى العلل : لا باس باسناده وتعقبه الذهبى فى تلخيصه فقال : بل هو باطل فيه أحمد بن الحجاج بن الصلت وفيه جهالة وهو الآفة وما رأيت لأحد فيه كلاماً انتهى والله أعلم

(٢٣) [أثر] على : السابع من ولد العباس يلبس الخضرة (خط) عن يحيى بن معين قال وضع اسماعيل بن أبان عن فطر عن أبى الطفيل عن على فذكره .

(٢٤) [أثر] ابن عباس يأتى من ولدى السفاح ثم المنصور ثم المهدي ثم الجواد ، ثم ذكر رجالاً ثم بلى المزمع المعمر الطيب المطيب الشاب الأزهر يملك أربعين سنة (خط) من طريق أبى الحسين عمر بن الحسن الأشنانى وهو من عمله وأشار بهذا للقادر قلت قال الذهبى فى تلخيصه إسناده ظلمات إلى ابن سيرين .

(٢٥) [حديث] بلى ولد العباس من كل يوم يليه بنو أمية يومين ولكل شهر شهرين (ع) من حديث أبى بكره من طريق عبد العزيز بن بكار عن أبيه ، وبكار ليس بشيء ، وقال السيوطى بكار روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه ، وإنما أعل العقيلي الحديث بابنه عبد العزيز (قلت) قال حديثه غير محفوظ ، وهذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع ، بل قال الذهبى فى الميزان : مشاه بعضهم ثم إنه أعنى الذهبى حكم على الحديث بأنه باطل ، فتأملت فى سنده فرأيت الراوى له عن عبد العزيز أحمد بن سعيد الجسرى وما عرفته وأكبر ظنى أنه الجدى تصحف ، وأن البلاء منه والله أعلم .

(٢٦) [حديث] سعيد بن المسيب لما فتحت أمدانى خراسان بكى عمر بن الخطاب فقال له عبد الرحمن بن عوف : ما يبكيك وقد فتح الله عليك ، مثل هذا الفتح ، قال :

ومالى لا أبكى والله لوددت أن بيننا وبينهم بحرا من النار ، سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبلت ربات ولد العباس من أعقاب خراسان جاؤا بنى الإسلام ، فمن سار تحت لوأهم لم تله شفاعتى يوم القيامة (طب) من طريق زيد بن واقد ليس بشيء ، وعنه عمرو بن واقد مزوك ، وعنه مرسى بن إبراهيم المروزى ، وقال السيرطى : زيد وثقه أبو حاتم ولم يعل الجوزقانى الحديث إلا بعمره ، وعمره روى له الترمذى وابن ماجه (قلت) لما ذكر الذهبى فى تلخيصه إعلال الحديث بزید وعمرو ، قال : واحسب أن واضعه بعدهما انتهى وظاهره اتهام مرسى المروزى به وما هو ببعيد والله أعلم .

(٢٧) [حديث] أنى شراعة كنا عند ابن عباس فى البيت فقال هل فىكم غريب ؟ قالوا : لا ، قال : إذا خرجت الرايات السود فاستوصوا بالفرس خيرا ، فإن دولتنا معهم ، فقال أبو هريرة : ألا أحدثك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ؟ قال : وأنت ههنا حدثت فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقبلت الرايات السود من قبل المشرق فإن أولها فتنة وأوسطها هرج وآخرها ضلالة (خط) من طريق داود بن عبد الجبار ، وأبو شراعة مجهرل قلت أبو شراعة جزم الذهبى بأن اسمه سلمة بن مجبور وقال الحافظ ابن حجر : أعرف فى آخر دولة بنى أمية شخصا يقال له أبو شراعة كان من المجان له ذكر فى الأغاني لأن الفرج فلا أدرى أهو هذا أم غيره فان يكن هو فهو لاشيء والله أعلم .

(٢٨) [حديث] وبلى لأمتى من بنى العباس سبعوها وألبسوها السواد ، وألبسهم الله ثياب النار هلاكهم على يد رجل من أهل بيت هذه وأشار إلى أم حبيبة (خط) من حديث ثوبان وفيه على بن محمد الطرازى منكر وفيه زيد بن ربيعة مزوك قال البخارى أحاديثه مناكير وقال الصورى أباطيل أخشى أن تكون مرضوعة قلت صرح الذهبى فى تلخيصه بأن الخبر كذب .

(٢٩) [حديث] أكرموا الأنصار فإنهم ربوا الإسلام كما ربى الفرج فى وكره (ابن الجوزى) من حديث أنس وفيه الوليد بن محمد الموقرى تفرد به [قلت] ناقض ابن الجوزى فذكره فى الواهيات لكن أعله الذهبى فى تلخيصه بمحمد بن مخلد الرعبنى وقال : متهم والله أعلم .

(٣٠) [حديث] مكلبة بن ملكان غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقاتل المشركين قتالا شديدا حتى حالوا بينه وبين الماء ، ونزلوا هم على الماء فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم عطشان قد خلع ثيابه واستلقى على ظهره ، فأخذت إداوة لى ومضيت فى طلب الماء حتى أتيت أرضا ذات رمل ، فاذا طائر يبحث فى الأرض شبه الدراج فدنوت منه فطار فنظرت إلى مرضعه ، فإذا فيه نداوة فخرت يدي فخرقت خرقا عميقا فنبع فشربت حتى رويت وتوضأت وملأت الإداوة ، وأقبلت حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى قال لى : يا مكلبة أمعك ماء ، قلت نعم يا رسول الله قال لى : ادن فدنوت منه فناولته الإداوة فشرب حتى روى وتوضأ وضره للصلاة ثم قال لى يا مكلبة ضع يدك على فؤادى حتى يبرد فوضعت يدي على فؤاده حتى برد ، ثم قال لى يا مكلبة عرف الله لك هذا ، فنجيت يدي عن فؤاده ، فإذا هى تسطح نورا ، قال المظفر بن عاصم فكان مكلبة يوارى يده بالنهار ، كراهية أن يجتمع عليه الناس ، فيتأذى فاذا رآه من لا يعرفه حسب أنه أقطع ، ولقيته بالليل فصاحته فاذا يده تسطح نورا (خط) من طريق المظفر ابن عاصم وهو المتهم به ، وكان يزعم أن له مائة وتسعا وثمانين سنة وأشهرا ، ولا يعرف فى الصحابة من اسمه مكلبة ، وقال السيرطى قال الذهبى فى الميزان مكلبة بن ملكان الخوارزمى زعم أنه صحابى فاما افترى وإما لا وجود له ، ويكون من اقراء المظفر العجلي ، وفى الإصابة للحافظ ابن حجر نحوه ، وقال الحافظ عماد الدين ابن كثير فى جامع المسانيد : أعجوبة من العجائب : مكلبة بن ملكان أمير خوارزم بعد الثلاثمائة بقليل ، ادعى الصحبة وأنه غزا فى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعاً وعشرين غزوة فإن صح السند إليه بهذه الدعوى فقد افترى ، وإن لم يصح وهو الأغلب على الظن فقد اتفقك بعض الرواة ولم يرو عنه إلا المظفر بن عاصم العجلي ، ولست أعرفه ، والغالب أنه نكرة لا يعرف انتهى (قلت) ليس بمجهول ، فقد روى هذا الحديث عنه جماعة منهم عبيد الله بن أحمد ابن يعقوب المقرئ فى طريق الخطيب ، ومنهم أبو بكر محمد بن أحمد المفيد فى تاريخ خوارزم محمود بن أرسلان ، ومنهم محمد بن محمد بن محمد بن شاذان المقرئ ، ذكر الذهبى : أنه سمعه من المظفر ، ومنهم الحارث بن أحمد بن الحارث البلخى ، ومن طريقه رواه أبو اسحق المستملى والله تعالى أعلم ، قال السيوطى وفى تاريخ ابن النجار : أن مصعبا الخراسانى حدث ببغداد بحضرة الخليفة المتقى لله ابن المقتدر عن مكلبة صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم بالحديث المذكور ، (قلت) مصعب المذكور لم يترجم في الميزان ولا في اللسان ،
والغالب على ظني أنه مظفر كتب بالضاد فتصحف بمصعب ، وقوى ظني بذلك أن الراوى
له في طريق ابن النجار عن مصعب المذكور هو محمد بن محمد بن شاذان وهو قد رواه
عن المظفر كما قدمنا عن الذهبي والمظفر خراساني فقد ذكر الذهبي عنه من طريق محمد
ابن شاذان أنه قال : ولدت في آخر دولة بني أمية وذكر أنه سقطت أسنانه ثلاث
مرات من الكبر ومولده بالكوفة ومنتشأه بخراسان ، والله تعالى أعلم (١)

الفصل الثاني

(٣١) [حديث] أنس بينا عائشة في بيتها سمعت صوتا في المدينة فقالت ما هذا؟
قالوا : غير لعبد الرحمن بن عوف قدمت من الشام ، تحمل من كل شيء ، قال وكانت
سبعائة بعير فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قد رأيت عبد الرحمن
ابن عوف يدخل الجنة جوا فيبلغ ذلك عبد الرحمن فقال إن استطعت لأدخلها قائما فجعلها
بأقتابها وأحمالها في سبيل الله (الإمام أحمد) في مسنده من طريق عمارة بن زاذان يروى
المنكير ، وقال الإمام أحمد هذا الحديث كذب منكر ، ورواه الجراح بن مهال من حديث
عبد الرحمن بن عوف نفسه بلفظ يابن عوف إنك من الأغنياء ، وإنك لا تدخل الجنة
إلا زحفا فأقرض ربك يطلق قدميك ، والجراح كان يكذب (تعقب) في حديث أنس
بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد : عمارة لم ينفرد به ، بل تابعه أغلب

(١) (حديث) سهل بن مالك قال : لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم من حجة الوداع صعد
الميزر لحمد الله وأثنى عليه ثم قال : يا أيها الناس إن أبا بكر لم يسؤني قط ، فاعرفوا ذلك له ،
يا أيها الناس إنى راض عن عمر وعثمان وطلحة وعبيد الله والزبير بن العوام وسعد بن مالك
وعبد الرحمن بن عوف والمهاجرين الأولين فاعرفوا ذلك لهم ، يا أيها الناس إن الله قد غفر
لأهل بدر والحديبية يا أيها الناس احفظوني في أختاني وأصهارى وأصحابى لا يطلبنكم الله
بمظلمة أحد منهم قائما ليست بما يوهب يا أيها الناس ارفعوا ألسنتكم عن المسلمين وإذا مات
الرجل فلا تقولوا فيه إلا خيرا ، ثم نزل ، رواه الخليلي ، قال ابن عبد البر : موضوع فيه راو
متروك .

ابن تميم بلفظ أول من يدخل الجنة من أغنياء أمتي عبد الرحمن بن عوف ، والذي نفس محمد بيده لن يدخلها إلا حوا أخرج الزار ، وأغلب شبيه عمارة في الضعف ، ولكن لم أر من اتهمه بكذب انتهى وفي حديث عبد الرحمن بن الحافظ ابن حجر جعله شاهداً لحديث أنس ، وقد رواه الزار في مسنده من غير طريق الجراح ، وله شاهد من حديث محمد بن محمد بن عوف أخرج السراج في تاريخه بسند رجاله ثقات ، وورد أيضاً من حديث عبد الله بن أبي أوفى أخرج الزار والطبراني وقال المنذرى في الترغيب : ورد من حديث جماعة من الصحابة ولم يسلم أجودها من مقال ، ولا يبلغ شيء منها بانفراده درجة الحسن قلت قال بعض أشياخي المتأخرين قضية هذا أن الحديث يبلغها بمجموع طرقه وفيه نظر والله أعلم . ثم قال الحافظ ابن حجر : والذي أراه عدم التوسع في الكلام فإنه يكفيننا شهادة الإمام أحمد بأنه كذب وأولى محامله أن نقول هو من الأحاديث التي أمر الإمام أن يضرب عليها فإما ترك الضرب سهواً وإما أخل به بعض من كتب المسند عن عبد الله بن أحمد ، كتب الحديث وأخل بالضرب .

(٣٢) [حديث] دخلت الجنة فسمعت فيها خشفة بين يدي ، فقلت : ما هذا قال : بلال فضيت ، فإذا أكثر أهل الجنة فقراء المهاجرين وذراري المسلمين ، ولم أر فيها أحداً أقل من الأغنياء والنساء ، قيل لي أما الأغنياء فهم بالباب يحاسبون ويمحصون ، وأما النساء فألهن الأحمران الذهب والحريز ، ثم خرجنا من أحد أبواب الجنة ، فلما كنت بالباب أتيت بكفة فوضعت فيها ووضعت أمتي في كفة ، فرجحت بها ثم أتى بأبي بكر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا في كفة فرجح أبو بكر ثم أتى بعمر فوضع في كفة وجيء بجميع أمتي فوضعوا فرجح عمر ، وعرضت على أمتي رجلاً رجلاً فجعلوا يمرون واستبطأت عبد الرحمن بن عوف ثم جاء بعد الإياس ، فقلت عبد الرحمن فقال : بأبي وأمي يارسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما خلصت إليك حتى طأنت أتى لا أنظر إليك أبداً إلا بعد المشيات ، قلت : وما ذاك قال : من كثرة مالي أحاسب وأحص (الإمام أحمد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه عبيد الله بن زحر ، وعلى ابن زيد ، والقاسم بن عبد الرحمن ضعفاء (تعقب) بأنه جاء من حديث حفصة وجعله الحافظ ابن حجر من شواهد حديث أنس السابق ، فقال : وأقوى شاهد له ما رواه الطبراني

في مسند الشاميين من حديث حفصة أم المؤمنين ، فذكره بنحو حديث أبي أمامة .

(٣٤) [حديث] عبدالله بن بشر أن النبي صلى الله عليه وسلم استشار أبا بكر وعمر في أمر فقال أشيرا على فقالا : الله ورسوله أعلم ، فقال ادعوا لي معاوية ، فقال أبو بكر وعمر : ما كان في رسول الله ورجلين من رجال قريش ما ينفذون أمرهم حتى يبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى غلام من غلمان قريش فقال ادعوا لي معاوية فلما وقف بين يديه قال أحضروه أمركم وأشهدوه أمركم فانه قوى أمين (طب) من طريق مروان ابن جناح ولا يحتج به (تعقب) بأن مروان من رجال أبي داود وابن ماجه ، وقال الدارقطني لا بأس به ، وله شاهد من حديث ابن عمر ، أخرجه بن عساكر (قلت) هو من طريق جعفر بن محمد الأنطاكي فلا يصلح شاهداً وفي مجمع الزوائد للهيثمى عقب إيراد الحديث ما نصه رواه الطبراني والبخاري باختصار اعتراض أبي بكر وعمر ورجالهما ثقات وفي بعضهم خلاف وشيخ البخاري ثقة وشيخ الطبراني لم يوثقه إلا الذهبي في الميزان وليس فيه جرح مفسر ، ومع ذلك فهو حديث منكر انتهى والله أعلم .

(٣٥) [حديث] أبي برزة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فسمع صوت غناء فقال : انظروا ما هذا فصعدت فنظرت فاذا معاوية وعمرو بن العاصي يتغنيان فحشت فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : اللهم اركسهما في الفتنة ركسا اللهم دعهما إلى النار دعا (أبو يعلى) من طريق يزيد بن أبي زياد ولا يصح يزيد كان يلقن بأخرة فيتقلن (تعقب) بأن هذا لا يقتضى وضع حديثه والحديث رواه الامام أحمد في مسنده وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ، وروى ابن قانع في معجمه من حديث شقران بينما نحن ليلة في سفر إذ سمع النبي صلى الله عليه وسلم صوتا فقال : ما هذا فذهبت أنظر ، فاذا معاوية بن رافع وعمرو بن رفاعه بن التابوت ، ومعاوية بن رافع يقول هذا الشعر :

لا يزال جوادى تلوح عظامه ذوى الحرب عنه أن يموت فيقبرا

فأنت النبي صلى الله عليه وسلم ، فأخبرته فقال : اللهم اركسهما ركسا ودعهما إلى نار جهنم فمات عمرو بن رفاعه قبل أن يقدم النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك السفر ، وهذه

الرواية أزالته الإشكال ، وبينت أن الوهم وقع في الحديث الأول في قوله : ابن العاص ، وإنما هو ابن رفاعة ، وكان أحد المنافقين ، وكذلك معاوية بن رافع كان أحد المنافقين .
 (٣٦) [حديث] أبو بكر أرف أمي وأرحمهم وعمر بن الخطاب خير أمي وأكملها
 وعثمان بن عفان أحبي أمي وأعدلها وعلي بن أبي طالب ولي أمي وأوسمها ، وعبدالله
 ابن مسعود أمين أمي وأوصلها ، وأبو ذر أزهد أمي وأرقها ، وأبو الدرداء أعدل
 أمي وأرحمها ومعاوية بن أبي سفيان أحلم أمي وأجودها (عق) من حديث شداد بن
 أوس ، وفيه مجروحون واتهم به منهم بشير بن زاذان ، فاما وضعه ، وإنما دلسه عن
 بعض الضعفاء (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس من طريق بشير أيضا ، وفيه غيره
 من المجروحين (تعقب) بأنه قد ورد نحو ذلك من طرق فأخرج أحمد والترمذي من
 حديث أنس : أرحم أمي بأمي أبو بكر وأشدهم في دين الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان
 ابن عفان وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأقرؤهم
 أبي بن كعب ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح (قلت) صححه
 الترمذي وابن حبان والحاكم والضياء في المختارة والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو يعلى من
 حديث ابن عمر مثله ، وزاد وأقضاهم علي ، وأخرج الطبراني في الأوسط بسند حسن
 نحوه ، وزاد : وأوتي عريم عبادة يعني أبا الدرداء ، وأخرج ابن عدي من حديث شداد
 ابن أوس : معاوية أحلم أمي وأجودها (قلت) هو طرف من حديثه السابق فليُنظر في
 سنده ، والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] إن الله عز وجل اتخذني خليلا كما اتخذ إبراهيم خليلا ، ومنزلي ومنزل إبراهيم
 يوم القيامة في الجنة تجاهين والعباس يديننا مؤمن بين خليلين (عق) من حديث عبدالله بن عمر ،
 وفيه عبدالوهاب بن الضحاك متروك ، وسرقه منه أحمد بن معاوية الباهلي : ومن طريقه
 أخرجه ابن عدي (تعقب) بأن الحديث من طريق عبدالوهاب أخرجه ابن ماجه (١)
 (٣٨) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس وعلى عنده : يكون
 الملك في ولدك ، ثم التفت إلى علي فقال لا يملك أحد من ولدك (خط) من طريق محمد بن

(١) ونص علي وضعه المحافظ البوصيري في زوائد ابن ماجه ، فلا يتعقب به

صالح بن النطاح يروى المناكير لا يحتج بأفراده ، وفي رواية . إذا سكن بنوك السواد ولبسوا السواد وكان شيعتهم أهل خراسان لم يزل الأمر فيهم حتى يدفعوه إلى عيسى بن مريم (قط) وفيه أبو يعقوب بن سليمان الهاشمي مجهول ، وعنه أحمد بن إبراهيم الأنصاري ليس بشيء ، وجاء من حديث سعد بن أبي وقاص : تذاكروا الأمر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فتكلم على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : إنها ليست لك ولا لأحد من ولدك (عد) ولا يصح . فيه عثمان بن فايد لا يحتج به واسحق بن يحيى متروك (تعقب) بأن ابن النطاح قال فيه الذهبي في الميزان . اخبارى علامة ذكره ابن حبان في الثقات ، واسحق بن يحيى روى له الترمذى وابن ماجه ، وقال البخارى . يتكلمون في حفظه ، وقال ابن حبان يخطئ ويهم ، وأدخلناه في الضعفاء بما فيه من الإيهام ويحتج من أخباره بما لم ينفرد به ، وللهديث شراهد ، أخرج الطبراني عن معاوية بن الحارث عن جده أبي أمه أنه كان يقول لما خرج زيد أتيت خالتي فقلت لها يا أمه قد خرج زيد فقالت المسكين يقتل كما قتل آباؤه كنت عند أم سلة فتذاكروا الخلافة فقالت أم سلة كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وتذاكروا الخلافة فقالوا : ولد فاطمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : لن يصلوا إليها أبدا ولكنها في ولد عمي صنو أبي حتى يسلموها إلى المسيح ، وأخرج الطبراني عن الشعبي قال . لما أراد الحسين بن علي الخروج إلى العراق قال له ابن عمر : لا تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة وإنك لن تنالها أنت ولا أحد من ولدك ، وحديث الدارقطنى أخرجه الخطيب من طريق طلحة بن عبيد الله حدثنا أبو يعقوب بن سليمان بن المنصور حدثنا زينب بنت سليمان بن المنصور ، قالت حدثني أبي عن أبيه عن جده عن ابن عباس موقوفا عليه وأخرج الخطيب عن عمار : بينا النبي صلى الله عليه وسلم راكب إذ حانت منه الثمناة فاذا هو بالعباس فقال يا عباس إن الله عز وجل فتح هذا الأمر بي وسيختمه بغلام من ولدك يملأها عدلا كما ملئت جورا وهو الذى يعلى بعيسى (١) .

(٣٩) [حديث] إذا أقبلت الرايات السود من قبل خراسان فانتوها فان فيها خليفة الله المهدي (فت) من حديث ابن مسعود من طريق عمرو بن قيس عن الحسن عن عبيدة

(١) هذه الأحاديث موضوعة . سندا ومثنا والواقع أيضا بشهد بطلانها .

ولا أصل له ، عمرو ليس بشيء ، ولم يسمع من الحسن ولا يسمع الحسن من عبيدة (تعبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال : لم يصب ابن الجوزي ، فقد أخرجه أحمد في مسنده من حديث ثوبان وأحمد والبيهقي في الدلائل من حديث أبي هريرة وليس في اسناديهما متهم بالكذب انتهى وللحديث شواهد عند الحاكم في المستدرک ، وأبي الشيخ في الفتن وابن عساكر في تاريخه .

الفصل الثالث

(٤٠) [حديث] عن رجل مبهم قال اجتمع عشرة من بني هاشم فغدوا على النبي صلى الله عليه وسلم فلما انقضت الصلاة التفت إليهم ، فسلم عليهم وسلّموا عليه ، ثم قال بعضهم غدونا يا رسول الله إليك لنذكرك بعض أمورنا إن الله تعالى قد خصك بهذه الرسالة وهذه النبوة فشفرك بها وشرّفنا بشرفك ، فكل شيء من أمرك حسن جميل ، والله محمود ، وهذا معاوية بن أبي سفيان قد نحا علينا بكتابة الوحي فرأينا أن غيره من أهل بيتك أولى فقال : نعم انظروا إلى رجل ، فكان الوحي أربعين ليلة لا ينزل بشيء فلما كان يوم أربعين هبط جبريل بصحيفة بيضاء . فيها مكتوب : يا محمد ليس لك أن تغير من اختاره الله لكتابة وحيه . فأقره فأنه أمين ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أين معاوية فجاء فأجلسه وأثبتته على ما كان عليه من كتابة الوحي (كر) وقال : منكر وفيه غير واحد من المجبولين وقال الذهبي في الميزان : بل هو بمنقطع ببطلانه فوالله إنى لأخشى أن يكون الذي افتراه مدخول الإيمان .

(٤١) [حديث] علي : بينا أنا جالس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم أكتب إذ جاء معاوية بن أبي سفيان فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم القلم من يدي فدفعه إلى معاوية فما وجدت في نفسي من ذلك إذ علمت أن الله تعالى أمره بذلك (نجما) من طريق ميسرة مولى المتروكل وقال : منكر وأكثر رواته مجاهيل ، وميسرة ذاهب الحديث فلا يقبل هذا منه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة ميسرة : ومن موضوعاته حدثنا كردوس فذكر اسناداً أمته هذا الحديث ثم قال : وهذا متن باطل ، واسناد مختلق والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل عليكم من هذا الباب رجل من أهل الجنة فدخل معاوية ثم قال من الذئب مثل ذلك فدخل معاوية ثم قال من الغد مثل ذلك ، فدخل معاوية فقال رجل يا رسول الله هذا هو قال : هذا هو ، ثم قال أنت منى يا معاوية وأنا منك ولتأخمني على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى (مى) و (ابن الجوزى) فى الواهيات وفيه عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار لا يحتج به ، وعنه اسماعيل بن عياش كثر الخطأ فى حديثه وهو لا يعلم فخرج عن حد الاحتجاج به ، وعنه عبد العزيز بن يحيى المروزى ، قال الذهبى فى الميزان : مجهول فكأنه سرقة فإنه ليس بصحيح (قلت) (١) وأفق الذهبى فى الواهيات على جهالة عبد العزيز ووصفه بالمؤدب ، ثم قال : إن عباسا الدورى رواه عن عبد العزيز بن بحر يعنى الذى والده بالموحدة والراء فى آخره وقال : مشهور ، وما رأيت أحد ضعفه بل إسماعيل صاحب عجائب عن الحجازيين انتهى وناقض ذلك فى الميزان فقال : عبد العزيز بن بحر المروزى عن إسماعيل بن عياش بخبر باطل ، وقد طعن فيه انتهى والله أعلم ، قال ابن الجوزى : وقد روى فى ضد هذا عبد المجيد بن أبى رواد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعا : لكل أمة فرعون وفرعون هذه الأمة معاوية بن أبى سفيان ، وهذا ساقط ، وعبد المجيد لم يسمع من عبيد الله شيئا فكأنه أخذه عن إنسان فدلسه وحدث به .

(٤٣) [حديث] الأمان سبعة اللوح والقلم واسرافيل وميكائيل وجبريل ومحمد ومعاوية بن أبى سفيان (أبو على الحداد) فى معجمه من حديث أنس من طريق داود ابن عفان .

(٤٤) [حديث] الأمان عند الله سبعة القلم واللوحة وإسرافيل وميكائيل وجبريل وأنا

(١) فى نسخة قلت عبارة تلخيص الواهيات للذهبي تعطى خلاف ما هنا وهذا لفظه : حديث الآن يطلع عليكم رجل من أهل الجنة فطلع معاوية . فيه عبد العزيز بن يحيى المؤدب مجهول عن إسماعيل بن عياش عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه عن ابن عمر أخرجه ابن عدى قال : وقال عباس الدورى حدثنا عبد العزيز بن بحر مشهور . حدثنا إسماعيل فذكره فزاد فيه أنت منى يا معاوية وأنا منك ولتأخمني على باب الجنة كهاتين السبابة والوسطى . ورواه عبد الله بن أحمد بن حنبل عن عبد العزيز .

ومعاوية فإذا كان يوم القيامة يقول الله للقلم إلى من أدبت الوحي فيقول إلى اللوح فيقول للروح إلى من أدبت الوحي فيقول إلى إسرافيل فيقول لإسرافيل إلى من أدبت الوحي ، فيقول إلى ميكائيل فيقول لميكائيل إلى من أدبت الوحي فيقول إلى جبريل فيقول لجبريل إلى من أدبت الوحي فيقول إلى محمد فيقول لمحمد من اتمنت على الوحي ، فأقول معاوية كذا أخبرني جبريل عنك يا رب أنك قلت أنه أمين في الدنيا والآخرة فيقول الله صدق القلم وصدق اللوح وصدق إسرافيل وصدق ميكائيل وصدق جبريل وصدق محمد ، وصدقت أنا أن معاوية أمين في الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس ، وجابر ابن عبد الله ، من طريق اسحق بن محمد بن اسحق السوسى ، وفيه انقطاع .

(٤٥) [حديث] يحشر يوم القيامة معاوية بن أبي سفيان وعليه حلة من نور ظاهرها من الرحمة وباطنها من الرضى يقتخر بها في الجمع لكتابته الوحي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم (كر) من حديث سعد بن أبي وقاص وحذيفة بن اسحق المذكور .

(٤٦) [حديث] يخرج معاوية من قبره وعليه رداء من السندس والاستبرق مرصع بالدر والياقوت عليه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله ، أبو بكر الصديق عمر بن الخطاب عثمان بن عفان على بن أبي طالب (كر) من حديث أبي سعيد من الطريق المذكور .

(٤٧) [حديث] ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاوية : الشاك في فضلك يا معاوية تنشق عنه الأرض يوم القيامة وفي عنقه طرق من نار ، له ثلثمائة شعبة على كل شعبة شيطان يكليج في وجهه مقدار عمر الدنيا (كر) من الطريق المذكور .

(٤٨) [حديث] ابن عباس جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورقة آس أخضر مكتوب عليها لا إله إلا الله محمد رسول الله حب معاوية فرض على عباده (كر) من الطريق المذكور .

(٤٩) [حديث] أنس : دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد أن صلى العصر إلى بيت أم حبيبة فقال : يا أنس صر إلى بيت فاطمة وأعطاني أربع موزات ، فقال لى : يا أنس واحدة للحسن وواحدة للحسين واثنين لفاطمة وصر إلى ، ففعلت وصرت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ فقالت أم حبيبة : يا رسول الله تفاضل أصحابك من

قريش واقنخروا على أخى بما بايعوا تحت الشجرة فقال : لا يفتخرن أحد على أحد ؛ فلقد بايع كما بايعوا وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وخرجت معه فقعده على باب المسجد ، فطلع أبو بكر وعمر وعثمان وعلى وسائر الناس ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبي بكر : يا أبا بكر قال لييك يا رسول الله قال تحفظ من أول من بايعني ونحن تحت الشجرة قال أبو بكر أنا يا رسول الله ، وعمر وعلى بن أبي طالب ، فرجع عثمان رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : اذا غبت أنا فعثمان واذا غاب عثمان فأنا فضحك أبو بكر ، وقال عثمان يا رسول الله وعلى وطلحة والزبير وسعيد وعبد الرحمن ابن عوف وأبو عبيدة بن الجراح قال رسول الله : ثم من ؟ قال : هؤلاء الذين كانوا وكنا قال : أين معاوية قال : لم يكن معنا بالحضرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : والذي بعثني بالحق نبيا لقد بايع معاوية بن أبي سفيان كما بايعتم ، قال أبو بكر : ما علمنا يا رسول الله قال إنه في وقت ما قبض الله قبضة من الذر ، وقال في الجنة ولا أبالي كنت أنت يا أبا بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد وسعيد وعبد الرحمن بن عوف وأبو عبيدة بن الجراح ومعاوية بن أبي سفيان ، تلك القبضة ، ولقد بايع كما بايعتم ، ونصح كما نصحتم ، وغفر الله له كما غفر لكم ، وأباحه الجنة كما أباحكم (كر) من طريق الصحيح المذكور .

(٥٠) [حديث] أبي موسى الأشعري : لما نزلت آية الكرسي استشرف لها أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل رجل منهم : أنا أكتبها دون فلان ، فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال أما أنا فلا أستكتب أحداً إلا بوحي من السماء ، قال أبو موسى : فإننا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ نزل الوحي فغشي بعبايته القطوانية فلما سرى عنه الوحي طفق يقول : ما فعل معاوية الغلام ، فأتى معاوية فذكر له ذلك ، فأتى النبي صلى الله عليه وسلم وعلى أذنه قلم ، ومعه كتف بعير ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ادن يا غلام ، فدنا حتى صير ركبته الى ركلة النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال اكتب يا غلام قال : وما أكتب فذاك أبي وأمي يا رسول الله ، قال : اكتب الله لا إله إلا هو الحي القيوم ، حتى انتهى إلى قوله وهو العلي العظيم ، فكتبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم : اكتبها يا غلام ؟ قال : نعم يا رسول الله ، قال غفر الله لك ما قرئت إلى يوم القيامة

(كر) من طريق اسحق المذكور ، وجاء من حديث ابن عباس من طريقين أخرج أحدهما ابن عساكر ، وفيه زكريا بن دويد ، وأخرج الآخر الديلمي ، وفيه اسماعيل بن عياش وقد قدمنا أنه صاحب مجائب عن الحجازيين وهو من روايته عن الحجازيين لأنه هنا من روايته عن ابن جريج .

(٥١) [أثر] ابن عباس : إذا كان يوم القيامة دعى بالنبي صلى الله عليه وسلم ومعاوية فيوقفان بين يدي الله فيطرق النبي صلى الله عليه وسلم بطوق باقوت أحمر وبسور بثلاثة أسورة من اللؤلؤ فيأخذ النبي صلى الله عليه وسلم الطوق فيطوقه معاوية ، ثم يسوره بالثلاثة أسورة فيقول الله يا محمد تتسخى على وأنا السخى ، وأنا الذى لا أبخل فيقول النبي صلى الله عليه وسلم : إلهى وسيدى كنت ضمنت لمعاوية فى دار الدنيا فأوفيته ما ضمنت له بين يديك يارب فيتبسم الرب إليهما ثم يقول : خذ بيد صاحبك ، انطلقا إلى الجنة جمعتما (كر) من طريق إسحق .

(٥٢) (حديث) عمرو بن يحيى السعدى عن جده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ قال : يدخل عليكم من باب المسجد فى هذا اليوم رجل من أهل الجنة يفرحنى الله به ، قال أبو هريرة فتناولت لها فإذا نحن بمعاوية بن أبى سفيان قد دخل فقلت يا رسول الله هو هذا ، قال نعم يا أبا هريرة ، هو ، يقولها ثلاثا ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا هريرة إن فى جهنم كلابا زرق الأعين على أعرافها شعر كأمثال أذنان الخيل ، لو أذن الله تعالى لكل منها أن تبلع السمرات السبع فى لقمة واحدة لكان ذلك عليه ، تسلط يوم القيامة على من لعن معاوية بن أبى سفيان (كر) من طريق إسحق المذكور ، وفيه أيضاً انقطاع (١)

(٥٣) (حديث) ابن عمر : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلين بعض مدائن الشام رجل عزيز منيع هو منى وأنا منه ، فقال رجل من هو يا رسول الله ، فقال : بقضيب

(١) فى نسخة عن المذكورات : من طريق اسحق بن محمد بن إسحق السوسى وهو المتهم بها أو شيخه المجهولان وقال ابن عساكر فى الأخير : هذا منقطع وقال فى الأول : فيه مع نكارتة انقطاع انتهى .

كان في يده في قفا معاوية ، هو هذا (عد) من طريق الحسن بن شبيب (قلت) قال الحافظ ابن حجر : الحسن ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال ربما أغرب (١) ، وفي الميزان عن الدارقطني أنه قال فيه أخبارى ليس بالقوى يعتبر به ، وفيه أيضاً إسناد آخر أخبرنا أبو عبد الله المحاملي حدثنا الحسن بن شبيب المكتوب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو المحاملي ، وهو شيخ بغداد في وقته ومحدثها ومثله يعتبر توثيقه (٢) والله أعلم .

(٥٤) [حديث] جابر صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم صلاة الفجر فقرأ فاتحة الكتاب فلما بلغ إلى قوله ولا الضالين قال معاوية بن أبي سفيان آمين ورفع بها صوته فلما انفتل من صلاته أقبل إلينا وقال من المتكلم قال معاوية أنا فقتال يا معاوية غفر الله لك بعدد من قرأ فاتحة الكتاب وبعدد من قال آمين إلى يوم القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفيه على بن سعيد وأظنه الرازى الحافظ قال فيه الدارقطني ليس بثقة وقال ابن يونس تكلموا فيه وشيخه سعيد لا أدري من هو والله أعلم .

(٥٥) [حديث] ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاوية يا معاوية كساك الله من حلل الجنة وزينك بزينة الإيمان (مى) وفيه عبد الله بن إبراهيم وهو الغفارى (٥٦) [حديث] إن الله اختارنى واختار لى أصحابا فجعل لى منهم وزراء وأنصارا وإنه سيخرج فى آخر الزمان قوم ينتقصونهم فلا تواكلوهم ولا تشاربوهم ولا تجالسوهم ولا تصلوا عليهم ولا تصلوا معهم (نجاء) من حديث أنس وقال: هذه الزيادة فى آخر الحديث غريبة غير محفوظة ، وقال ابن حبان هذا خبر باطل لا أصل له وفيه بشير بن عبيد الله ، أو ابن عبد الله منكر الحديث جدا .

(٧٥) [حديث] سويد بن غفلة سمعت أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى هذه الأمة حكيان ضالان ضالان من تبعهما قلت يا أبا موسى انظر لا تكون أحدهما قال فوالله مامات حتى رأته أحدهما (طب) من طريق جعفر بن على

(١) وقال ابن عدى : حدث بالبواطيل عن الثقات ، قال فى اللسان : المتعين ما قال ابن عدى فيه (٢) كلا . لا يعتبر به كما يعرف من لسان الميزان ، والمؤلف - لشاميته أراد أن يقوى هذا الحديث الباطل .

وقال : هذا عندي باطل وجعفر بن علي شيخ مجهول ، وقال في الميزان شيخ جعفر يعني علي بن عباس قال فيه القطان وابن معين ليس بشيء فالظاهر أنه الآفة انتهى .

(٥٨) [حديث] ابن عباس حدثني أم الفضل بنت الحارث الهلالية قالت مررت بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحجر فقال لي يأم الفضل إنك حامل بغلام قلت يارسول الله كيف وقد تحالف الفريقين أن لا يأتوا النساء قال هو ما أقول لك فاذا وضعته فأتني به قالت فلما وضعتك أتيت بك رسول الله فأذن في أذنك النبي وأقام في أذنك اليسرى وقال اذهبي بأبي الخلفاء قالت فأتيت العباس فأعلمته وكان رجلا جميلا لباسا فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه ثم قال هذا عمي فمن شاء فليباه بعمة قال يارسول الله : بعض هذا قال يا عباس لما لأقول هذا القول أنت عمي وصنوا أبي وخير من أخلف بدى من أهلي فقال يارسول الله ماشيء أخبرتني به أم الفضل عن مرلودنا قال نعم يا عباس إذا كان سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك منهم السفاح ومنهم المنصور ومنهم المهدي (خط) من طريق أحمد بن راشد الهلالي قال في الميزان وهو اختلقه بجهل (قلت) وقال في تلخيص الواهيات : باطل ييقن والآفة فيه من أحمد ابن راشد إذ رواه معرفون ثقات سواه والله أعلم .

(٥٩) [حديث] ابن عباس بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمه العباس ابن عبد المطلب وإلى علي بن أبي طالب فأتياه في منزل أم سلمة فنهاهما عن بعض الأمر وأمرهما ببعض الأمر فاختلفا وامتريا حتى ارتفعت أصواتهما واشتد اختلافهما بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا علي وأقبل عليه وقال تدري لمن أغلظت ؟ أنى وعمى وبقيتى وأصلى وعنصرى وبقية نسل آبائى خير أهل الجاهلية محتدأ وأفضل أهل الإسلام نفسا ودينا بعدى من جهل حقه فقد ضيع حتى أماعلت أن الله جل ذكره يخرج من عمى العباس أولادا يجعلهم الله ولاية أمر أمتي يجعلهم خلفاء ملوكا ناعمين ومنهم مهدي أمتي يا علي لست أنا ذكركم ولكن الله هو الذى ذكر ورفع أصواتهم فيخذل من ناوهم يجعل الله عز وجل فيهم نورا ساطعا عبدا صالحا مهديا سيديا يبعثه الله حين فرقة من الأمر واختلاف شديد فيجئني الله به كتابه وسنتي ويعزبه الدين وأولياؤه في الأرض يحبه الله فى سمائه وملائكته وعباده الصالحون فى شرق الأرض

وغيرها وذلك ياعلى بعد اختلاف الآخرين من ولد العباس فيقتل أحدهما صاحبه ثم تقع الفتنة ويخرج قوم من ولدك ياعلى فيفسدون عليهم البلدان ويعادونهم ويغيرون عليهم في قطر الأرض وتفسد عليهم فيكون ذلك أشهرا أو تمام السنة ثم يرد الله عز وجل النعمة على ولد العباس فلا يزال فيهم حتى يخرج مهدي ، مهدي أمي منهم شاب حدث السن فيجمع الله به الكلمة ويحيي به الكتاب والسنة ويعيش في زمانه كل مؤمن مستمسك بكتاب الله وسنته به ينزل الله رحمته ويفرج به كل كربة كانت في أمي يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض فلا يزال ذلك فيه وفي نسله حتى ينزل عيسى بن مريم روح الله وكلته فيقبض ذلك منهم ياعلى أما علمت أن للعباس ولآل العباس من الله حافظا أعطاني الله ذلك فيهم أما علمت أن عدوهم مخذول ووليهم منصور قال وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا حتى ذر عرق بين عينيه واحمر وجهه وذرت عروقه فما كاد يقلع في المقالة في العباس وولده عامة نهاره فلما رأى ذلك على وثب إلى العباس فعانقه وقبل رأسه وقال أعوذ بالله من سخط الله وسخط رسوله وسخط عمي فما زال كذلك حتى سكن غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال : ياعلى إنه من لم يعرف حق أبي وعمي وبقيتي وبقيتك العباس بن عبدالمطلب ومكانه من الله ورسوله فقد جهل حتى ياعلى احفظ عترته وولده فان لهم من الله حافظا يلبون أمر أمي يشد الله بهم الدين ويعزبهم الاسلام بعد ما كفى . الإسلام وغيرت سنتي يخرج ناصرهم من أرض يقال لها خراسان برابات سود ولا يلقاهم أحد إلا هزموه وغلبوا على مافي أيديهم حتى تضرب راياتهم بيت المقدس ثم أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فانصرفوا فلما أدبروا دعا لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء كثيرا وخرجا راضيين غير مختلفين (كر) وفيه عمر بن راشد

(٦٠) حديث ابن عباس دخلت أنا وأبي على النبي صلى الله عليه وسلم فلما خرجنا من عنده قلت لأبي ما رأيت الرجل الذي كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ما رأيت أحسن منه قال لي هو كان أحسن وجها أم النبي قلت هو فارجع بنا فرجعنا حتى دخلنا عليه فقال له أبي يا رسول الله اين الرجل الذي كان معك زعم عبد الله أنه كان أحسن وجها منك فقال يا عبد الله رأيتك قلت نعم قال أما إن ذلك جبريل أما إنه حين دخلت قال

لى يا محمد من هذا الغلام ؟ قلت ابن عمى عبد الله بن العباس قال أما إنه لمخيل للخير قلت
ياروح الله ادع الله له قال اللهم بارك عليه اللهم اجعل منه كثيرا طيبا (نجما) وفيه عبد الرحمن
ابن مالك بن مغول وهناد النسفي .

(٦١) [حديث] شرط من شروط زبي أن لا أصاهر إلى أحد ولا يصاهر إلى أحد
إلا كانوا رفقائي في الجنة فأحفظوني في أصهاري وأصحابي فمن حفظني فيهم كان عليه من
الله حافظ ومن لم يحفظني فيهم تخلى الله منه ومن تخلى الله منه هلك (كر) من حديث معاذ بن
جبل وفيه محمد بن ابراهيم بن العلاء الدمشقي وعنه غلام خليل .



باب في مناقب ومثالب متفرقة

الفصل الأول

(١) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى إبليس حسن السحنة ثم رآه بعد ذلك ناحل الجسم متغير اللون فقال له ما الذي انحل جسمك وغير لونك من بعد ما رأيتك أولا قال : خصال في أمتك قال وما هي قال صهيل فرس في سبيل الله ورجل ينادى بالصلاة في وقتها آناه الليل والنهار محتسبا ورجل خانف لله بالصحة عمال لله مخلصا ورجل كسب كسبا من حلال فوصل به ذارحم محتاجا أو ذا فاقة مضطرا ورجل صلى الصبح وجلس في محرابه ومقعده يذكر الله حتى طلعت الشمس ثم صلى الضحى لله راجيا فتلك التي فعلت في الأفاعيل (خط) من طريق عمرو بن واصل وأتمه به .

(٢) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلا قتل بالمدينة لا يدري من قتله فقتل النبي صلى الله عليه وسلم أبعد الله إنه كان يبغض قريشا (عق) من طريق عباد المهلب عن هلال بن عبد الرحمن الحنفي وعباد يأتي بالناكير فاستحق الترك (قلت) لم يتعقبه السيوطي إلا من جهة إعلاله بعباد فقتل إنما أورده العقيلي في ترجمة هلال على أنه من مناكيره وقال لا أصل له وكذا في الميزان واللسان ، وأما عباد فكان شريفا نبيلًا عاقلا كبير القدر وثقه غير واحد وروى له الأئمة الستة انتهى والصواب أنه ليس بموضوع فله شواهد ، روى الطبراني من طريق يعقوب بن محمد الزهري الحافظ وفيه مقال عن المغيرة بن شعبة رضى الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف يوم حنين على رجل من ثقيف مقتول فقتل أبعدك الله فإنك كنت تبغض قريشا وروى البزار في مسنده باسناد حسن كما قاله الحافظ العراقي في كتابه حجة القرب في حجة العرب عن سعد بن أبي وقاص رضى الله عنه . قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم إن فلانا الثقي قتل وقد كان أسلم فقال أبعد الله إنه كان يبغض قريشا وعن ابن شهاب قال بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له رجل

من ثقيف مات يوم حنين وهو كافر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أبعد الله فانه كان يبغض قريشاً وراه السراج ومن طريقه الحافظ العراقي في المحجة وقال : هذا مرسل صحيح الاسناد رجاله مخرج لهم في الصحيح انتهى وفي رواية أخرجه ابن السري : أبعد الله إن كان يبغض العرب والله أعلم .

(٣) [حديث] إن الحبشة تجدها أسخياء وإن فيهم لينا فاتخذوهم وامتهنوهم فانهم أقوى شيء (عد) من حديث جابر وفيه حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك .

(٤) [حديث] لو علم الله في الحصيان خيراً لأخرج من أصلابهم ذرية يعبدون الله ولكن علم أن لا خير فيهم فبأهم (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه إسحاق بن يحيى وهو آفته (قلت) كذا في اللآلئ المصنوعة وليس في النسخة التي عندي من المروضات ولا أدري من إسحاق بن يحيى هذا فإنني لم أر في طبقتي مسمى بذلك متهما بالكذب ولعله ابن أبي يحيى السكبي والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] الشعبي رأى أبو هريرة نبطياً فأعجبته هيئته فقال من أنت قال من النبط قال ترح عنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قتل الأنبياء وأعدان الظلمة فإذا اتخذوا الرباع وشيدوا البنيان فالهرب الهرب (عق) من طريق عبد الرحمن بن مالك بن مغول (قلت) وفي معناه حديث ابن عباس مرفوعاً : من إكفاء الدين تفصح النبط واتخاذهم القصور في الأمصار ، قال أبو حاتم خبر منكر عمران بن تمام مستورا حتى حدث به عن ابن حمزة عن ابن عباس يعني فاقضح والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] أبي الزبير قال كنا عند جابر بن عبد الله إرخ تقدم في باب فضائل السبطين وآل البيت .

(٧) (حديث) جابر بن عبد الله اليمامي كنت جالسا عند الحسن فسمعت يقول ولدتي أمي ليلة الأربعاء فحملوني إلى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا لي ومسح يده على رأسي وقال اللهم نزهه في العلم قال جابر واسم أبي الحسن فيروز واسم أمه سلمة (خط) وقال كان جابر كذاباً جاهلاً بما يقول وكلامه باطل من كل الوجوه لم يولد الحسن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولا خلاف أن اسم أبيه يسار واسم أمه خيرة .

(٨) (حديث) ابن عمرو تقدم في مناقب السبطين وفيه مقتل الحسين وذكر يزيد.

(٩) (حديث) يكون في أمتي رجل يقال له محمد بن إدريس أضر على أمتي من إبليس ويكون في أمتي رجل يقال له أبو حنيفة هو سراج أمتي هو سراج أمتي (قا) من حديث أنس وفيه أحمد الجويباري وعنه مأمون السلي وأحدهما وضعه ، وذكر الحاكم في المدخل أن مأمونا قيل له ألا ترى إلى الشافعي ومن تبعه بخراسان فقال حدثنا أحمد الخفان بهذا أنه الواضع له فعليه من الله ما يستحقه وجعلوه أيضا من حديث أبي هريرة أخرجه الخطيب من طريق محمد بن سعيد المرزوي البورقي ، قال الحاكم والخطيب : وهو من وضعه لعنة الله تعالى عليه .

(١٠) (حديث) سيأتي من بعدى رجل يقال له النعمان بن ثابت ويكنى أبا حنيفة ليحيين دين الله وسنتي على يديه (خط) من حديث أنس من طريق أبان وعنه أبو المعلى ابن المهاجر مجهول وعنه سليمان بن قيس كذلك وعنه محمد بن يزيد بن عبد الله السلي متروك (عد) من طريق الجويباري وناهيك به كذابا .

(١١) (حديث) يحيى في آخر الزمان رجل يقال له محمد بن كرام يحيى السنة والجماعة هجرته من خراسان إلى بيت المقدس كهجرتي من مكة إلى المدينة (فانجا) من حديث أبي هريرة وفيه إسحق بن محمّشاد وهو المتهم به .

الفصل الثاني

(١٢) (حديث) أحبوا العرب لثلاث لأنى عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (عق) من حديث ابن عباس من طريق يحيى بن يزيد بن أبي بردة وقال منكر انتهى ويحيى يروى المقلوبات (تعقب) بأن الحديث أخرجه من هذا الطريق البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرک وصححه ، وتابع يحيى محمد بن الفضل بن عطية أخرجه الحاكم أيضاً وتعقبه الذهبي في تلخيصه في الطريقين بأن يحيى ضعفه أحمد وغيره ومحمد بن الفضل متهم فلا يصلح للمتابعات وله شاهد من حديث أبي هريرة : أنا عربي والقرآن عربي ولسان أهل الجنة عربي أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه الشبل بن العلاء بن عبد الرحمن له مناكير ، فالحديث

ضعيف لا صحيح ولا موضوع (قلت) قال الحافظ العراقي في محجة القرب : حديث أبي هريرة أصح من حديث ابن عباس وشبل بن العلاء احتج به ابن حبان في صحيحه وقال إنه مستقيم الأمر في الحديث لكن الراوى له عنه عبد العزيز بن عمران الزهرى متروك قاله النسائى وغيره فلا يصح هذا الحديث انتهى والله تعالى أعلم .

(١٣) (حديث) ابن عباس ذكر السودان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوني من السودان إنما الأسود لبطنه وفرجه (خط) ولا يصح فيه يحيى بن أبي سليمان المدينى منكر الحديث .

(١٤) (حديث) ابن عباس أيضا رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما فقال لمن هذا فقال العباس : للحبشة أطعمهم وأكسومهم قال يا عم لا تفعل لأنهم إن أجاجوا سرقوا وإن شبعوا زنوا (قط) من طريق بن حفص المكي وليس بشيء .

(١٥) (وحديث) إنما الأسود لبطنه وفرجه (عق) من حديث أم أيمن من طريق خالد بن محمد بن خالد بن الزبير وقال لا يتابع عليه وقال أبو حاتم مجهول .

(١٦) (وحديث) الزنجى إذا شبع زنى وإذا جاع سرق وإن فهم لسماحة ونجدة (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه عنبة البصرى متروك (تعقب) فى الأربعة بأن لها شواهد منها ما رواه الطبرانى والبخارى من حديث ابن عباس لا خير فى الحبش إذا جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وإن فهم لخلتين حسنتين إطعام الطعام وبأسا عند البأس ، وفيه عويجة قال الذهبى فى المغنى روى له أبو داود وهو مجهول (قلت) قال الحافظ المزى فى التهذيب عويجة المكي مولى ابن عباس روى عن موالاه ابن عباس قال مات رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يترك وارثا إلا عبدا هو أعتقه فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراثه ، قال البخارى لا يصح حديثه وقال أبو حاتم والنسائى ليس بمشهور وقال أبو زرعة مكي ثقة وذكره ابن حبان فى الثقات أخرج له الأربعة هذا الحديث الواحد انتهى وزاد الحافظ ابن حجر فى تهذيب التهذيب نقلا عن ابن قتيبة أنه قال والفقهاء على خلاف حديث عويجة هذا إما لاتهمهم عويجة فإنه ممن لا يثبت به فرض ولا سنة وإما لتحرير فى التأويل وإما لنسخ والله تعالى أعلم ومنها ما فى مسند

الحميدى عن هلال مولى نبي هاشم قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر رقيقكم السودان إن جاعوا سرقوا وإن شبعوا زنوا وما في الحلبة عن أبي رافع مرفوعا شر الرقيق الزنج إذا شبعوا زنوا وإذا جاعوا سرقوا ثم إن يحيى بن أبي سليمان روى له أبو داود والترمذى والنسائى، وقال أبو حاتم يكتب حديثه وليس بالقوى وذكره ابن حبان فى الثقات وخالد الزيرى ذكره ابن حبان فى الثقات (١).

(١٧) (حديث) زوجوا الأكفاء وتزوجوا الأكفاء واختاروا لنطفكم وإياكم والزنج فإنه خلق مشوه (حب) من حديث عائشة من طريق محمد بن مروان السدى وتابعه عامر ابن صالح الزيرى وليس بشيء (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه أبو نعيم فى الحلبة من طريق زياد بن سعد عن الزهرى عن أنس بلفظ: تخيروا لنطفكم واجتنبوا هذا السواد فإنه لون مشوه، قال أبو نعيم: غريب من حديث زياد الزهرى لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وأورده ابن الجوزى فى الواهيات وقال: منكر وفيه عبد العظيم بن إبراهيم وشيخه عبد الملك بن يحيى لا أعرفهما والحديث عائشة طرق أخرى أوردها ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم.

(١٨) (حديث) اتركوا الترك ما تركوكم (ابن الجوزى) من حديث ابن مسعود وفيه أحمد بن محمد بن الأزهر وسليمة بن حفص السعدى (تعقب) بأن ابن الأزهر تابعه إسحاق ابن أيوب الواسطى أخرجه أبو الشيخ فى الفتن فزالته تهمة، وللحديث طريق آخر عن ابن مسعود أخرجه الطبرانى وزاد فإن أول من يسلب أمتى ملكهم وما خولهم الله بتو قظوراء وعند أبي داود فى الملاحم من سننه عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مرفوعا دعوا الحبشة ما ودعوكم واركوا الترك ما تركوكم، وجاء من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه أبو داود والنسائى ومن حديث معاوية أخرجه الطبرانى.

(١٩) (حديث) ابن عمر جاء رجل من الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: يا رسول الله فضلت علينا بالصور والألوان والنبوة أفرأيت إن آمنت بمثل ما آمنت به وعملت بمثل ما عملت به إني كأئن معك فى الجنة قال نعم والذى نفسى بيده إنه ليرى يياض الأسود من مسيرة ألف عام ومن قال لا إله إلا الله كان له بها عهد عند الله ومن قال

(١) هذه الأحاديث كلها منكورة وما علم أن النبي صلى الله عليه وسلم ذم قوماً للون بشرتهم، ولا هو من خلق الإسلام.

سبحان الله وبحمده كتبت له مائة ألف حسنة وأربعة وعشرون ألف حسنة فقال رجل كيف نهلك بعد هذا؟ قال: إن الرجل ليأتي يوم القيامة بالعمل لو وضع على جبل لأثقله فقوم النعمة من نعم الله فتسكاد تستنفذ ذلك كله إلا أن يتطول الله برحمته ثم نزلت هل أتى على الإنسان إلى قوله وملكا كبيرا فقال الحبشي وإن عيني لتريان ما ترى عينك في الجنة قال نعم فاشتكى الحبشي حتى فاظلت نفسه، قال ابن عمر فلقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدليه في حفرة بيده (حب) وقال باطل لا أصل له وفيه أيوب بن عتبة فأحش الخطأ (تعقب) بأن أيوب لم يتهم بكذب بل وثق وأخرج له ابن ماجه وقال في الميزان ضعفه أحمد وقال مرة ثقة لا يقيم حديث يحيى بن أبي كثير وقال أبو حاتم كتبه صحيحة ولكن يحدث من حفظه فيغلط وقال العجلي وابن عدى يكتب حديثه وتابعه الحسن بن ذكوان أخرجه ابن عساكر والحسن من رجال البخاري وأبي داود والترمذي وابن ماجه فهي متبعة قوية وله شاهد مرسل قوى الإسناد أخرجه الإمام أحمد في الزهد وآخر من مرسل ابن زيد أخرجه ابن وهب ولبعضه شاهد من حديث أنس أخرجه البيهقي في الشعب.

(٢٠) (حديث) اتخذوا السودان فإن فيهم ثلاثة من سادات أهل الجنة لقمان الحكيم والنجاشي وبلال (حب) من حديث ابن عباس من طريق أيبن بن سفيان وعثمان الطرايني (تعقب) بأن الطرايني وثق كما مر وللحديث شاهد من حديث واثلة مرفوعا خير السودان لقمان وبلال ومهجع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه الحاكم في المستدرک وصحح إسناده، ومن حديث عبد الرحمن بن جابر مرسلا سادة السودان أربعة لقمان الحبشي والنجاشي وبلال ومهجع أخرجه ابن عساكر.

(٢١) (حديث) ابن عمر بينما النبي صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة إذ نزل عليه جبريل فقال يا محمد إنه سيخرج في أمتك رجل يشفع فيشفعه الله في عدد ربيعة ومضر فإن أدركته فسل منه الشفاعة لأمتك فقال يا جبريل ما اسمه وما صفته فقال أما اسمه فأويس وأما صفته وقبيلته فمن اليمن من مراد وهو رجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين بكفه اليسرى وضح أبيض فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر النبي

صلى الله عليه وسلم أوصى أبا بكر وأخبره بما قال له جبريل في أويس القرني وقال فإن أنت أدركته فسله الشفاعة لك ولأمتي فلم يزل أبو بكر يطلبه فلم يقدر عليه فلما احتضر أبو بكر الصديق أوصى به عمر بن الخطاب وأخبره بما قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا عمر إن أنت أدركته فسله الشفاعة لي ولك ولأمة محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل عمر يطلبه حتى كان آخر حجة حجها وعلي بن أبي طالب فأتيا رفاق النبي فنادى عمر بأعلى صوته يامعشر الناس هل فيكم أويس القرني أعاد مرتين فقام شيخ من أقصى الرفاق فقال يا أمير المؤمنين نعم هو ابن أخ لي هو أحمل امرأ وأهمل ذكر أمن أن يسأل مثلك عن مثله فأطرق عمر طويلا حتى ظن الشيخ أنه ليس من شأنه ابن أخيه ثم قال عمر أيها الشيخ ابن أخيك في حرماننا هذا قال الشيخ هو في وادي أراك عرفات فركب عمر وعلي حتى أتيا وادي عرفات فإذا هما برجل كما وصفه جبريل للنبي صلى الله عليه وسلم اصهب مقرون الحاجين ادعج العينين رام بذقنه على صدره شاخص بصره نحو موضع سجوده قائم يصلي وهو يتلو القرآن فدنوا منه فقالا له لما فرغ السلام عليك ورحمة الله وبركاته فقال لها وعليكما السلام ورحمة الله وبركاته فقال له عمر من أنت يا عبد الله قال أنا عبد الله ابن عبد الله فقال له علي قد علمنا أن أهل السموات وأهل الأرض كلهم عبيد الله قال أنا راعي الإبل واجير القوم فقال له علي لسنا عن هذا سألناك إنا نسألك بحق حرماننا هذا إلا أخبرتنا باسمك الذي سماك به أبوك قال أنا أويس القرني فقال له علي يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن بكفك اليسرى وضحا أبيض فأوضح لنا فيه فأراهما إياه فأقبل علي وعمر يقبلانه فقال علي يا أويس إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أنك سيد التابعين وأنت تشفع فيشفعك الله في عدد ربيعة ومضر فقال لهم أويس فعسى أن يكون ذلك غيري فقال له علي قد أيقنا أنك أنت هو حقا يقينا فرفع يده إلى السماء ثم قال إن هذين ابنا عمي يجبانى فيك فأغفر لهما ولدؤمين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات الأحياء منهم والأموات ثم إن عمر قال له أين الميعاد بيني وبينك إني أراك رث الحال حتى آتيك بكسوة ونفقة من رزقي فقال له أويس هيهات هيهات إن بيني وبينك عقبة كؤودا لا يجاوزها إلا كل ضامر عطشان مهزول ألا ترى يا عمر أن علي طمرين من صوف ونعلين مخصوفتين ولى نفقة ولى على القوم حساب فإلى متى آكل هذا وإلى متى يبلى هذا ، فأخرج عمر الدرّة من كفه ثم نادى يامعشر المسلمين من يأخذ الخلافة

بما فيها ، فقال أويس : من جدد الله أنفه يا أمير المؤمنين ، فقال له عمر : والله ما نكبت مصرا ولا ظلمت فيها ذميا ولا أكلت منها حتى أرض ، فقال أويس : جزاك الله خيرا يا عمر عن هذه الأمة ، وأنت يا علي جزاك الله خيرا عن هذه الأمة ، فتعیشان حميدين ، وتمرتان شهيدين فقالا له : أوصنا برحمك الله ، فقال لهما : أوصيكما بتقوى الله والعمل بطاعته والصبر على ما أصابكما فإن ذلك من عزم الأمور ، وأوصيكما أن تلقيا هرم بن حيان فتقرناه مني السلام وخبراه أني أرجو أن يكون رفيق في الجنة ، قال : فودعوه فلم يزل عمر وعلى يطلبان هرم بن حيان فبينما هما مارين في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم وإذا بهرم بن حيان قائم يصلي فانتظراه فلما انصرف سلبا عليه فرد عليهما السلام ثم قال لهما من أين جئتما؟ قالوا : جئنا من عند أويس القرني وهو يقرئك السلام وهو يقول لك إني أرجو أن تكون رفيق في الجنة ، فلم يزل هرم بن حيان في طلب أويس فبينما هو بالكوفة مارا بأشاطة الثرات إذا هو برجل أصهب مقرون الحاجبين أدعج العينين يغسل طمرين له من صوف فدنا منه هرم بن حيان فقال السلام عليك ورحمة الله يا أويس فأجابه بمثل ذلك من السلام وقال له : يا هرم بن حيان قال له هرم : كيف الزمان عليك؟ قال له أويس : كيف الزمان على رجل إذا أصبح يقول لا أمسى ، ويمسى يقول لا أصبح ، يا أخا مراد إن الموت وذكره لم يترك للمؤمن فرحا وإن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لم يترك للمؤمن صديقا فقال له هرم : يا أويس أما معرفتك فإن عمر وعليا وصفاك لي فعرفتك بصفتهما ، فأنت من أين عرفتنى؟ فقال له أويس : إن الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها في الله اتلف وما تناكر في الله اختلف ، قال له أويس يا هرم اتل علي آيات من كتاب الله عز وجل فتلا عليه هذه الآية (وما خلقنا السموات والأرض وما بينهما لاعبين) نخر أويس مغشيا عليه ، فلما أفاق قال له هرم : إنني أريد أن أصحبك وأكون معك ، فقال له أويس : لا يا هرم ولكن إذا مت لا يكفني أحد حتى تأتي أنت وتكفني وتدفتني ثم إنهما افترقا ولم يزل ابن حيان في طلب أويس حتى دخل مدينة من مدائن الشام يقال لها دمشق فإذا هو بأويس قد توفي فوضع يده على أم رأسه وقال : وا أخاه هذا أويس القرني مات ضائعا فقالوا له من أنت يا عدو الله ومن هذا؟ فقال أما أنا فهرم بن حيان ، وأما هذا فأويس القرني ولي الله ، قالوا فإنا قد جمعنا له ثوبين نكفنه فيهما فقال لهم هرم ، ما له بضمن ثوبيكم حاجة ولكن يكفنه هرم بن حيان من ماله ، فضرب هرم بيده إلى مزود أويس فإذا هو بثوبين لم يكن له بهما

عهد عند رأس أويس على أحدهما مكتوب : بسم الله الرحمن الرحيم براءة من الرحمن الرحيم لأويس القرني من النار وعلى الآخر مكتوب : هذا كفن لأويس القرني من الجنة (حب) من طريق محمد بن أيوب وقال باطل والذي صح في أويس كلمات يسيرة معروفة (تعقبه) السيوطي فقال : عندي وقفة في الحكم عليه بالوضع فإن له طرقا عديدة فورد هكذا مطولا من حديث أبي هريرة أخرجه الروياني في مسنده وأبو نعيم في الحلية وابن عساكر وسنده لا بأس به ، وقد سقته في جمع الجوامع في مسند أبي هريرة ومن حديث ابن عباس أخصر منه أخرجه ابن عساكر لكنته من طريق نهشل ، واه ومن طريق علقمة بن مرثد وغيره مطولا ومختصرا ، وقد سقت جميعها في مسند عمر من جمع الجوامع (١) .

(٤٢) [حديث] سيكون في أمتي رجل يقال له وهب يهب الله له الحكمة ورجل يقال له غيلان هو أضر على أمتي من إبليس (أبو يعلى) من حديث عبادة بن الصامت وفيه الأحوص بن حكيم متروك وعنه مروان بن سالم الجزري وعنه الوليد بن مسلم يدلس التسوية (تعقب) بأن عبد بن حميد أخرجه في مسنده فقال حدثني إسماعيل ابن عبد الكريم حدثني الوليد بن مسلم وعبد الحميد بن أبي رواد عن مروان بن سالم عن خالد بن معدان عن عبادة ، قال عبد بن حميد : وسعته من عبد الحميد . فزال ما يخشى من تدليس الوليد ولم يذكر الأحوص ، وأخرجه البيهقي في الدلائل وقال : ضعيف تفرد به مروان بن سالم الجزري وكان ضعيفا في الحديث ، وله طريق آخر عن عبادة أخرجه أبو يعلى أيضا والطبراني ، ولذا ذكر غيلان منه طريق ثالث من حديث مكحول مرسلا أخرجه أبو داود في كتاب القدر وابن عساكر في تاريخه .

الفصل الثالث

(٢٣) [حديث] خير الناس العرب وخير العرب قريش وخير قريش بنو هاشم وخير العجم فارس وخير السودان التوبة وخير الصبغ العصفور وخير المال العقر وخير الخضاب الحناء والكشم (م) من حديث علي ، وفيه عنسة بن عبد الرحمن .

(١) والحديث رغم هذا منكر موضوع ، وأويس قتل بصفين في جيش علي عليه السلام ، وليس له قبر معروف .

(٢٤) [حديث] لكل نبي كسب قد كثره لولده وذريته وإني قد أكثرت لولدي وذريتي (م) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي والله أعلم .

(٢٥) [حديث] من أدخل بيته حبشياً أو حبشية أدخل الله بيته بركة (م) من حديث ابن عمر، وفيه خالد بن يزيد الخذاء المكي قال في لسان الميزان: وهو من وضعه .
ذكر جماعة كذا بين ادعوا لقاء النبي صلى الله عليه وسلم من بابه مكلبة بن ملكان الذي ذكره ابن الجوزي) ففهم : سربانتك الهندي (أخرج) أبو موسى في ذيل معرفة الصحابة عن إسحاق بن إبراهيم الطوسي قال : رأيت سربانتك ملك الهند في بلدة تسمى قنوج ، فقلت له : كم أتى عليك من السنين؟ قال : تسعمائة وخمس وعشرون سنة ، وزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم انفذ إليه حذيفة وأسامة بن زيد وسفينة وصهيبا وأبا موسى الأشعري بدعونه إلى الإسلام فأسلم وقبل كتاب النبي صلى الله عليه وسلم ، قال الذهبي في التجريد : هذا كذب واضح ، وقال في الميزان : هذا الخبر باطل ، وإسحاق بن إبراهيم الطوسي لا يعرف (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان : وجاء ذكره من وجه آخر أورده أبو حامد أحمد بن محمد بن إبراهيم بن الخليل البغوي بسنده إلى مظفر بن أسد الحنفي المتطبب قال : سمعت سربانتك الهندي يقول : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مرتين وبالمدينة مرة ، قدمت عليه رسولا من ملك الحبشة ، وكان لي حين قدمت عليه أربعمائة وستون سنة ، وكان ربعة من الرجال ليس بطويل باين ولا بقصير ، أحسن الناس وجها . قال مظفر : ومات سربانتك سنة ست وثلاثين وثلثمائة وهو ابن ثمانمائة سنة وأربعة وتسعين سنة ، قال الحافظ : وإذا أضيف ما ذكر من عمره عند وفاته إلى المدة التي من سنة الهجرة إلى سنة وفاته ظهرت مجازفة مظفر بن أسد وغفلته عن تناقضه في مقدار عمره فإنه إنما يكون ابن سبعمائة وبضع وتسعين ، فكأنه غلط بمائة سنة انتهى والله أعلم (ومنهم جبير ابن الحارث) قال أبو المسكارم عبد الكريم بن الأمير نصر الديلمي : كنت في خدمة الإمام الناصر لدين الله نخرج إلى بعض منزهاته بألة الصيد ، فركض فرسه في إثر الصيد وتبعه خواصه ، فانتبهنا إلى أرض قفر فإذا هناك بعض عرب فاستقبلنا مشايخهم وعرفوا الخليفة فقبلوا له الأرض ، ثم أسرعوا بما أمكنهم من الطعام والماء ، ثم قالوا يا أمير المؤمنين عندنا

تحفة تحفك بها ، قال وماهي ؟ قالوا : إنا كلنا أبناء رجل واحد وهو حي يرزق وقد أدرك رسول الله صلى الله عليه وسلم وحضر معه الخندق ، قال ما اسمه ؟ قالوا : جبير بن الحرث قال أروني إياه فشوا أمامه حتى جاء إلى خيمة من آدم فإذا في عمود الخيمة شيء معلق فأنزلوه فإذا هو مثل هيئة طفل فتقدم شيخ العرب وكشف عن وجهه وتقرب من أذنه فقال : يا أبتاه ففتح عينيه فقال من هذا ؟ فقال : هذا الخليفة جاء يزورك ، فقال : حدثهم بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : حضرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق فقال لي احفر يا جبير جبرك الله ونفع بك ، فقلت أوصني يا رسول الله فقال : عليك بالقواقل قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد والمعوذتين ، قال فصاحفه الخليفة وصاحفناه وذلك في جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين وخمسة ، رواه أمين الدين الأقمهري في رحلته ، ونقله الحافظ ابن حجر في لسان الميزان عنها (ومنهم رتن الهندي) قال الذهبي في الميزان : رتن الهندي وما أدراك ما رتن ؟ شيخ دجال بلا ريب ظهر بعد الستمائة فادعى الصحبة والصحابة لا يكذبون ، وهذا جريء على الله ورسوله ، وقد ألفت في أمره جزءا وقد قيل إنه مات سنة اثنتين وثلاثين وستمائة ، ومع كونه كذا بافقد كذبوا عليه جملة كثيرة من أسمع الكذب والحمال ، قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : وقد وقفت على الجزء الذي ألفه الذهبي بخطه ، فقال بعد البسمة : سبحانك هذا بهتان عظيم . ذكر شيخ الشيوخ أبو القاسم محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد الكريم الحسيني الكاشغري ومن خطه نقلت : حدثني الشيخ قدوة مهبط الأسرار ومنبع الأنوار همام الدين السهر كندی حدثني الشيخ المعمر بقرية أصحاب سيد البشر خواجارتن بن ماهوك بن خليفة الهندي البترندي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة الخريف فهبت الريح فتناثر الورق حتى لم يبق عليها ورقة قال : إن المؤمن إذا صلى الفريضة في الجماعة تناثرت عنه الذنوب كما تناثر هذا الورق وقال عليه السلام من أكرم غنيا لغناه أو أهان فقيرا لنقره لم يزل في لعنة الله أبد الآبدين إلا أن يتوب ومن مات على بغض آل محمد مات كافرا . وقال : من مشط حاجبيه كل ليلة وصلى على لم ترمد عيناه أبدا ، وذكر عدة أحاديث من هذا النمط ، ثم قال الكاشغري وحدثنا القدوة تاج الدين محمد بن أحمد الخراساني بطيبة سنة سبع وسبعمائة قال أما بعد : فهذه أربعون حديثا ثلاثيات رتنيات انتخبتهما مما سمعته من الشيخ جلال الدين أبي القتح موسى بن مجلي سنة ثلاث وسبعين وستمائة بالخانقاه

السابقة بشمنان من الهند ، عن أبي الرضى رتن بن نصر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ذرة من أعمال الباطن خير من الجبال الرواسي من أعمال الظاهر ، وقال : الفقير على فقره أغير من أحدكم على أهل بيته ، ثم سرد الأربعين وختم بان قال : قال رتن كنت في زفاف فاطمة على علي في جماعة من الصحابة وكان ثم من يغنى فطابت قلوبنا ورقصنا فلما كان الغد سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلتنا فاخبرناه فلم ينكر علينا ودعا لنا وقال اخشوشنوا وامشوا حفاة تروا الله جهرة (قال)
الذهبي : ووقفت على نسخة يروها عبد الله بن محمد بن عبد العزيز السمرقندي : حدثني صفوة الأولياء جلال الدين موسى بن مجلي بن بندار الدينسرى حدثنا رتن بن نصر بن كربال الهندي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : إياكم وأخذ الرفق من السوق والنسوان فإنه يبعد عن الله وقال : لو أن لله ردى حاجة إلى أبي جهل وطلب منى قضاءها لترددت إلى باب أبي جهل مائة مرة (وقال) شق المتعلم جوف العالم أحب إلى من شق جوف المجاهد في سبيل الله وقال : نقطة من دواة العالم أو المتعلم على ثوبه أحب إلى الله من عرق ثوب مائة شهيد (وقال) من رد جائعاً وهو قادر على أن يشبعه عذبه الله ولو كان نبياً مرسلأ (وقال) ما من عبد يبكي يوم قتل الحسين إلا كان يوم القيامة مع أولى العزم من الرسل ، وقال البكاء في يوم عاشوراء نور تام يوم القيامة . وقال : من أعان تارك الصلاة بكلمة فإنما أعان على قتل الأنبياء كلهم فذكر نحو ثمانمائة حديث . وذكر أن في الجزء طبقة سماع الكاشغرى على أبي عبد الله أحمد بن أبي المحاسن يعقوب بن ابراهيم الطيبي الأسدى بسماعه لها على موسى بن مجلي بخوارزم سنة خمس وستين قال الذهبي : فأظن أن هذه الخرافات من وضع موسى هذا الجاهل أو وضعها له من اختلق ذكر رتن ، وهو شىء لم يخلق ولئن صححنا وجرده وظهوره بعد ستة ستائة ، فهو إما شيطان تسدى في صورة بشر فادعى الصحبة وطول العمر المفرط وافترى هذه الطامات ، أو شيخ ضال أسس لنفسه بيتاً في جهنم بكذبه على النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : واسناد فيه هذا الكاشغرى والطيبي وابن مجلي ورتن سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ، ولونسبت هذه الأخبار لبعض السلف لكان ينبغي أن ينزه عنها فضلاً عن سيد البشر ، ثم قال : واعلموا إن همم الناس ودواعيهم متوفرة على نقل نوادر الأخبار فأين كان هذا الهندي في هذه الستائة سنة أما كان في قرب بلدة يتسامع به ويرحل إليه أين كان لما فتح محمرد بن سبكتكين الهند في المائة الرابعة ، وقد

صنفوا سيرته وفتوحه ولم يتعرض أحد من أهل ذلك العصر لذكر هذا الهندي ، ثم اتسعت الفتوح والهند ، ولم يسمع له ذكر في الرابعة ولا فيما بعدها بل تطاولت الأعمار وكرور الليل والنهار إلى عام ستائة ولا تنطق بذكره رسالة ولا عرج على أحواله تاريخ ولا نقل وجوده جوال ولا رحال ولا تاجر سفار ، فقل هذا لا يمكن في قبول دعواه خبر واحد ، إذ لو كان لتسامع بشأنه كل تاجر ، ولو كان الذي زعم أنه رآه لم ينقل عنه شيئاً من هذه الأحاديث لكان الأمر أخف ولعمري ما يصدق بصحبة رتن إلا من يؤمن ببيعة علي ، أو بوجود محمد بن الحسن في السرداب ، وهؤلاء لا يؤثر فيهم علاج وقد اتفق أهل الحديث على أن آخر من رأى النبي صلى الله عليه وسلم موتاً أبو الطفيل عامر بن وائلة (وثبت) في الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قبل موته بشهر : أرأيتم ليلتكم هذه فان علي رأس مائة سنة منها لا يبق علي وجه الأرض من هو اليوم عليها أحد فانقطع المقال وماذا بعد الحق إلا الضلال (قال) في اللسان : انتهى ما أردت ذكره من جزء كسروتن رتن (قال) وقد وجدت قصته في تذكرة الصلاح الصندي نقلاً من تذكرة علاء الدين الوداعي ، قال الوداعي : ثنا جلال الدين محمد بن سليمان الكاتب بدمشق أنا بنانا نور الدين علي بن محمد الحسني الخراساني قدم علينا سنة إحدى وسبعائة أنا بنانا جدي الحسن بن محمد قال : كنت في زمن الصبا سافرت مع أبي وعمي وأنا ابن تسع عشرة سنة من خراسان إلى الهند في تجارة فوصلنا إلى ضيعة من أوائل الهند فخرج القفل نحوها فنزلوا فضج أهل القافلة فسألنا عن ذلك فقالوا : هذه ضيعة المعمر الشيخ رتن فرأينا بفناء القرية شجرة عظيمة ونحت ظلها جمع عظيم فتبادر أهل القافلة نحو الشجرة تتلقى من تحتها فرأينا زنبيلاً كبيراً معلقاً في غصن من الشجرة فسألناهم عنها ، فقالوا في هذا الزنبيل شيخ رتن الذي رأى النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له بطول العمر ست مرات فسألناهم أن ينزلوه لنسمع منه فتقدم شيخ منهم إلى الزنبيل فأنزله من بكرة فرأينا الشيخ في وسط القطن ، فإذا هو كالفرخ خسر عن وجهه ووضع فمه على أذنه فقال : يا جداه هؤلاء قوم قد قدموا فيهم شرفاء من أولاد النبي صلى الله عليه وسلم وقد سألوا أن نحدثهم فتفلس الشيخ وتكلم بصوت كصوت النحل بالفارسية ، فقال سافرت مع أبي وأنا شاب في تجارة إلى الحجاز فلما بلغنا بعض أودية مكة وكان المطر قد ملا الأودية فرأيت غلاماً أسمر اللون مليح الكون حسن الشائل وهو يرعى إبلا في تلك الأودية ، وقد حال

السييل بينه وبين إبله ، وهو يخشى من خوض الماء لقوة السيل ، فعلمت حاله فأنتيت إليه وحملته وخضت السيل إلى عند إبله من غير معرفة سابقة فلما وضعت عند إبله نظر إلى وقال لي بالعربية : بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فتركته ومضيت إلى حال سبيلي إلى أن دخلنا مكة وقضينا ما أتينا له من التجارة وعدنا إلى الموطن فلما تطاولت المدة على ذلك كنا جلوسا في فناء ضيعتنا هذه في ليلة مقمرة ليلة البدر والبدر في كبد السماء إذ نظرنا إليه وقد انشق نصفين فغرب نصفا بالشرق ونصفا بالمغرب فأظلم الليل ثم طلع النصف من المشرق والثاني من المغرب إلى أن التقي في وسط السماء كما كان أول مرة فتعجبنا من ذلك غاية العجب ، ولم نعرف لذلك سبباً فسألنا الركب عن خبر ذلك وسببه ، فأخبرونا أن رجلاً هاشمياً ظهر بمكة وادعى أنه رسول الله إلى كافة العالم وأن أهل مكة سألوه معجزة كمعجزة سائر الأنبياء وأنهم اقترحوا عليه أن يأمر القمر فينشق في السماء. وبغرب نصفه في المشرق ونصفه في المغرب ثم يعود إلى ما كان عليه ، ففعل لهم ذلك بقدره الله تعالى ، فلما سمعنا ذلك من السفار اشتقت إلى أن أرى المذكور ، فتجهزت في تجارة وسافرت إلى أن دخلت مكة وسألت عن الرجل الموصوف فدلوني على موضعه ، فأنتيت إلى منزله فاستأذنت عليه فأذن فدخلت عليه ، فوجدته جالسا في وسط المنزل والأنوار تتلألأ في وجهه ، وقد استنارت محاسنه وتغيرت صفاته التي كنت أعهد لها في السفرة الأولى فلم أعرفه فلما سلمت عليه نظر إلى وتبسم وعرفى وقال وعليك السلام ادن مني وكان بين يديه طبق فيه رطب وحوله جماعة من أصحابه يعظمونه ويجلونه فتوقفت لهيبته فقال يا بابا ادن مني وكل ، الموافقة من المروءة والمفارقة من الزندقة ، وتقدمت وجلست وأكلت معه من الرطب وصار يناولني الرطب بيده المباركة إلى أن ناولني ست رطبات من سوى ما أكلت بيدي ثم نظر إلى وتبسم وقال لي ألم تحملني في عام كذا أو جاوزت بي السيل حين حال بيني وبين إبلي ففرفته بالعلامة وقلت لي يا صبيح الوجه فقال لي امدد يدك فددت يدي اليمنى فصاغتني بيده اليمنى فقال لي قل أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، فقلت ذلك كما علمني فسر بذلك وقال لي عند خروجي من عنده بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك بارك الله في عمرك فودعته وأنا مستبشر بلقائه وبالإسلام ، فاستجاب الله دعاء نبيه وبارك في عمري بكل دعوة مائة سنة وعمري اليوم ستمائة سنة وزيادة وجميع من في هذه الضيعة العظيمة أولادى وأولاد

أولادى وفتح الله على وعليهم بكل خير وكل نعمة ببركة رسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى (ثم) ذكر الصفدى فصلا في تقوية قصة رتن والانكار على من ينكرها ومعهوله في ذلك الامكان العقلى، ورد عليه القاضى برهان الدين ابن جماعة فيما كتب بخطه على حاشية التذكرة بأن المعول في ذلك إنما هو النقل، وليس كل ما يجوز العقل يستلزم الوقوع (قال) الحافظ ابن حجر: ومن روى عنه ولم يذكره الذهبي زيد بن ميكائيل بن إسرائيل الخورقوتلى حدث عنه في سنة اثنتين وثمانين وستائة، قال سمعت رتن بن مهادن بن سدوف ذكر أحاديث موضوعة منها: من صلى الفجر في جماعة فكأنما حج خمسين حجة مع آدم. فذكر خبرا ظاهر البطلان ومنها: من ترك العشاء قال له ربه لست بربك فاطلب ربا سواى، وذكره عبدالغفار القوصى في كتاب الوحيد فقال: حدثنى الشيخ محمد العجمى قال صحبت كمال الدين الشيرازى وكان قد أسن وبلغ مائة وستين سنة قال: صحبت رتن الهندى وقال لى إنه حضر حفرة الخندق انتهى (وقال) فى الإصابة: قال المؤرخ شمس الدين محمد بن إبراهيم الجزرى فى تاريخه سمعت النجيب عبد الوهاب بن اسماعيل الفارسى الصوفى بمصر سنة اثنتى عشرة وسبعائة يقول قدم علينا شيراز سنة خمس وسبعين وستائة الشيخ المعمر محمود ولد بابارتن فأخبرنا أن أباه أدرك ليلة شق القمر، وكان ذلك سبب هجرته وأنه حضر حفرة الخندق وكان استصحب معه سلة تمر هندی أهداه إلى النبي صر الله عليه وسلم فأكل منها ووضع يده على ظهر رتن ودعاه بطول العمر وله يومئذ ست عشر سنة فرجع إلى بلده وعاش ستائة سنة واثنتين وثلاثين سنة، ثم أورد عنه أحاديث ذكر أنه سمعها من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم (قال النجيب) ذكر محمود أن عمره مائة سنة وسبعون سنة، قال النجيب: ثم قدم إلينا أناس من شيراز إلى القاهرة وأخبروني أنه حى وأنه قد رزق أولاداً (وقال) الجندى فى تاريخ العين: وجدت بخط الشيخ حسن بن عمر بن محمد بن على بن أبى القاسم الحميرى أخبرنى الشيخ العالم المحدث أبو الحسن على بن شبيب بن اسماعيل بن الحسن الواسطى ثنا الشيخ الصالح الفقيه داود بن أسعد بن حامد القفال سمعت المعمر رتن بن ميدون بن بندى الصراف السندى قال كنت فى يده أمرى أعبد صنما فرأيت فى منامى قائلا يقول لى اطلب لك ديناً غير هذا فقلت أين أطلبه قال بالشام. فأتيت الشام فوجدت دين أهلها النصرانية فتنصرت، ثم سمعت بالنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فأتيته وأسلمت على يديه ودعاه لى بطول العمر ومسح على رأسى بيده الكريمة ثم خرجت معه لغزاة اليهود فلما عدت

استأذنته في العود إلى بلدي لأجل والدتي فأذن لي (قال) وتواتر عند أهل بلده أنه بلغ من العمر سبعمائة سنة ببركة دعاء النبي صلى الله عليه وسلم (وقال) المحدث جمال الدين الأقسهري في فوائد رحلته: أخبرنا أبو الفضل بن علي بن إبراهيم بن عتيق المعروف بابن الحبان المهدي في شوال سنة عشر وسبعمائة (قال) سمعت أبا عبد الله محمد بن علي ابن محمد بن يعلى التلمساني بغير الاسكندرية في شهر رمضان سنة ست وثمانين وستمائة يقول سمعت المعمر أبا بكر القدسي وكان عمره ثلثمائة سنة من لفظه بمسجد السلطان محمود ابن سبكتكين بالهند في رجب سنة اثنتين وخمسين وستمائة يقول حدثنا الشيخ المعمر خواجا رتن بن عبد الله ببلده من لفظه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: في آخر الزمان، الله تعالى جند من قبل عسقلان وهم ترك ما قصدهم أحد إلا قهروه (قال) وذكر الخواجا رتن أنه شهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الخندق وسمع منه هذا الحديث ورجع إلى بلاد الهند وعاش سبعمائة سنة، قال الأقسهري: وهذا السند يتبرك به وإن لم يوثق بصحته (قال) وأخبرنا الفقيه أبو القاسم بن عمرو بن عبد العال الكنتاني ثم التونسي قال سمعت الشيخ نجم الدين عبد الله بن محمد الأصهباني يقول سمعت عبد الله ابن بابارتن يقول سمعت والدي بابارتن يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له دخل الجنة (قال) الحافظ ابن حجر ثم اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي صاحب القاموس ببلد الين فرأيتته ينكر على الذهبي انكاره وجود رتن وذكر لي أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند، فوجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آباؤهم وأسلافهم قصة رتن ويثبتون وجوده، فقلت هو لم يجرم بعدم وجوده، بل تردد وهو معذور (قال) والذي يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى وتمادى على ذلك حتى اشتهر فلو كان صادقا لاشتهر في المائة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة ولكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر المائة السادسة ثم في أوائل المائة السابعة قبيل وفاته انتهى (ومنهم معمر ومعمر^(١) بن بريك) قال الذهبي في الميزان رأيت ورقة فيها أحاديث سئلت عن صحتها، فأجبت بطلانها فإنها كذب واضح وفيها

(١) بضم الميم الأولى وفتح الثانية المشددة أو بفتحهما وتخفيفهما.

أخبرنا أحمد بن إبراهيم الشيباني أنبأنا عبد الله بن إسحاق السنجاري (أنا) عبد الله ابن موسى السنجاري سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول بسنجار في سنة تسع وعشرين وستائة سمعت معمر بن بريك سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يشيب المؤمن وتشيب معه خصلتان الحرص وطول الأمل، وبه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة يصلبون على شفير جهنم الجائر في حكمه والمتعدى على رعيته والمكذب بالقدر وباغض آل محمد، قال الشيباني المذكور: وأخبرنا عبد الحمود المؤذن بسنجار (أنا) صدر الدين عبد الوهاب سمعت علي بن إسماعيل السنجاري يقول سمعت معمر بن بريك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شم الورد ولم يصل على فقيد جفاني، فهذا من نخط رتن الهندي فقيح الله من يكذب (ومنهم أبو عبد الله معمر) رجل مغربي ادعى أنه صافح النبي صلى الله عليه وسلم وأنه دعا له فقال له عمرك الله يا معمر فمأش أربعائة سنة ذكره الحافظ ابن حجر في لسان الميزان والإصابة (ومنهم قيس بن تميم الطائي الكيلاني الأشج) قال الحافظ ابن حجر في الإصابة: قرأت في تاريخ اليمن للجندی أنه حدث في سنة سبع عشرة وخمسة مائة بمدينة كيلان عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن علي ابن أبي طالب فسمع منه أبو الخير أحمد بن يوسف الطالقاني ومحمود بن علي الطرازي ومحمود بن عبيد الله بن صاعد المروزي كلهم عنه قال خرجت من بلدى هضيمية وكنا أربعائة وخمسين رجلا للتجارة فلما بلغنا قريبا من مكة فقدنا الطريق فلقينا رجل فصال علينا ثلاث صولات يقتل منا في كل مرة أزيد من مائة رجل فبقى منا ثلاثة وثمانون رجلا فاستأمنوه فأنهم، فإذا هو علي بن أبي طالب فأتى بنا النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم غنائم بدر قال فأجلسني بين يديه وكنت ابن ست وعشرين سنة وكان الفصل فصل الربيع وأوان الورد فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم بورده فأخذه بيده اليمنى وشمه ثم قال من شم الورد الأحمر ولم يصل على فقيد جفاني، فسأله علي أن يهنئ له فوهبني له فذهب بي إلى مكة ثم استأذنته في الذهاب إلى أهلي فأذن لي فتوجهت ثم رجعت إليه بعد قتل عثمان فلزمت خدمته فكنت صاحب ركابه فرمحتني بغلته فسال الدم على رأسي فسح على رأسي وهو يقول مد الله يا أشج في عمرك مدا فرجعت بعده إلى بلدى هضيمية فوجدتها قد خربت فاشتغلت بالعبادة إلى أن ملك ألب أرسلان فسمع بي فأرسل إلى فرأيت عليا.

في النوم وهو ينهاني ، فهربت إلى المدينة ، ثم رجعت إلى طبرستان فأقمت بها خمسا وخمسين سنة ثم ارتحلت إلى كيلان فكثت هناك تسعا وتسعين سنة ثم ساق أكثر من أربعين حديثا زعم أنه سمعها من النبي صلى الله عليه وسلم انتهى (ومنهم عثمان بن الخطاب أبو عمرو البلوي المعروف بأبي الدنيا الأشج) قال الذهبي في الميزان : طير طراً على أهل بغداد وحدث بقلة حياء بعد الثلاثمائة عن علي بن أبي طالب فاقتضح بذلك وكذبه النقاد انتهى واورد له الحافظ ابن حجر في اللسان أحاديث ، وطول ترجمته فمن أراد فليراجعه (قلت ومنهم خوط بن مرة بن علقمة) أخرج أبو عبد الرحمن السلمي في كتاب الأطلعة عن ياسين بن الحسين أنه حج سنة ست وأربعين ومائتين فلقى رجلا من الصحابة اسمه خوط بن مرة بن علقمة زعم أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : أتاني جبريل عليه السلام يخبرني ، ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان ، وقال : هذا كذب من هذا الرجل أو من أحد رواته والله تعالى أعلم .

باب في ذكر البلدان والأيام في المناقب والمثالب

الفصل الأول

(١) [حديث] يأتي على الناس زمان يكون أفضل الرباط رباط جدة (عد) من حديث ابن عمر ، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن اليبلياني .

(٢) [حديث] أربعة أبواب من أبواب الجنة مفتحة في الدنيا أولهن الاسكندرية وعسقلان وقزوين وفضل جدة على هؤلاء كفضل بيت الله الحرام على سائر البيوت (حب) من حديث علي ، وفيه عبد الملك بن هارون بن عنتره ، قال السيوطي قال الذهبي في الميزان : والسند إليه ظلمة فما أدري من اقتعله .

(٣) [حديث] رفعت لي الأرض فرأيت مدينة أعجبتني ، فقلت : يا جبريل أي مدينة هذه قال نصيبين ، فقلت : اللهم عجل فتحها واجعل فيها للسين بركة (عد) من حديث أبي هريرة وفيه عبد السلام بن محمد الحضرمي لا يعرف ، ومحمد بن كثير النهري والبلاء منه (قلت) ذكر السخاوي في الأجوبة المرضية أن ابن أبي الدنيا روى أنه صلى الله عليه وسلم قال رفعت لي نصيبين حتى رأيتها فدعوت الله أن يكثر مطرها وينضج شجرها ويعذب نهرها انتهى ، ولم يذكر سند الحديث ولا حكم عليه بشيء . فلا أدري هل يصلح شاهدا للحديث المذكور هنا أم لا والله أعلم .

(٤) [حديث] تميم الداري قلت : يا رسول الله ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية ، وما رأيت أكثر مطرا منها ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : نعم وذلك أن فيها التوراة وعصى موسى ورضراض الألواح ومائدة سليمان بن داود في غار من غيراتها ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا أفرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي ، ولا تذهب الأيام والليالي حتى يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي يشبه خلقه خلقي وخلقته خلقي ، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا (حب) وفيه عبد الله بن السري المدائني .

(٥) [حديث] إن لله جندا في السماء وجندا في الأرض فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض أهل خراسان (أبو سعيد النقاش) من حديث أبي هريرة، وفيه محمود بن علي (قلت) هذا الحديث وجدته في نسخة من الموضوعات، ولم يذكره السيوطي لأنه لم يكن في النسخة التي اختصر منها والله تعالى أعلم.

(٦) [حديث] حذيفة بن اليمان: لما فتحت خراسان وتطلعت إليها العساكر، اجتمعت باذر بيجان والجبال، ضاق ذرع عمر، فقال: مالي ولخراسان وما لخراسان ولي وددت أن بيني وبين خراسان جبالا من برد وجبالا من نار وألف سد كل سد مثل سد يأجوج وما جوج، فقال علي بن أبي طالب: مهلا يا ابن الخطاب هل أتيت بعلم محمد؟ أو اطلمت على علم محمد؟ فإن لله بخراسان مدينة يقال لها مر وأسسها أخى ذو القرنين وصلى فيها عزير أنهارها سياحة وأرضها فياحة، على كل باب من أبوابها ملك شاهر سيفه يدفع عن أهلها الآفات إلى يوم القيامة، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها الطالقان، وإن كنوزها لا ذهب ولا فضة ولكن رجال مؤمنون يقومون إذا نام الناس وينصرون إذا فشل الناس. وإن لله بخراسان مدينة يقال لها الشاش، القائم فيها والنائم كالمتشحط بدمه في سبيل الله، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها بخارى وإى رجال بخارى، آمنون من الصرخة عند الهول إذا فرغوا، مستبشرون إذا حز نوا فطوبى لبخارى يطلع الله عليهم في كل ليلة اطلاعة فيغفر لمن شاء منهم، ويتوب على من تاب منهم، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها سمرقند بناها الذي بنى الحيرة يتحامي الله عن ذنوبهم، ويسمع ضوضاءهم وينادي مناد في كل ليلة طبتهم وطابت لكم الجنة، فهنيئا لسمرقند ومن حولها، آمنون من عذاب الله يوم القيامة إن أطاعوا، ثم قال علي بن أبي الكواء كم بين بوشنج وهرارة قال: ست فراسخ، قال: لا بل تسع فراسخ لا تزيد ميلا ولا تنقص، كذلك أخبرني خليلي وحبيبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال: إن لله مدينة بخراسان يقال لها طوس وإى رجال بطوس، مؤمنون لا تأخذهم في الله لومة لائم، يقومون لله بطاعته ويحجون سنة نبيه محمد صلى الله عليه وسلم، وإن لله بخراسان مدينة يقال لها خوارزم، النائم فيها كالقائم في أطول أيام الصيف، لما يفجؤم بنو قنظوراء وإن لله لمدينة بخراسان يقال لها جرجان، طاب زرعها واخضر سهلها وجبلها وكثرت مياهها، واتسعت بعباد الله ما كتبتا، يتسعون إذا ضاق الناس، ويضيقون إذا وسعوا

فهم بين أمر الله ، وإلى طاعته يتسارعون ، فطوباهم ثم طوباهم إن آمنوا وصدقوا وإن لله
بخراسان لمدينة يقال لها قومس وإى رجال بقومس ، وذكر باقى الحديث فقال عمر : يا على
إنك لفتان ، فقال على : لو التقي حجران فى الجو ، لقال الناس ، هذا فعل على بن أبى طالب
فقال عمر : لوددت أن بينى وبين خراسان بعد ما بين بلقا (حا) من طريق أبى عصمة
وهو آفته .

الفصل الثانى

(٧) [حديث] أربع مدائن من مدن الجنة فى الدنيا مكة والمدينة وبيت المقدس
ودمشق وأربع مدائن من مدن النار فى الدنيا القسطنطينية والطبرانية وأنطاكية المحترقة
وصنعاء وإن نشأ المياى العذبة والرياح اللواقح من تحت صخرة بيت المقدس (عد)
من حديث أبى هريرة ، وفيه الوليد بن محمد الموقرى (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر على
وصفه بالنكارة وقال لا يرويه عن الزهرى غير الموقرى وهذا ممنوع بل تابعه محمد
ابن مسلم الطائى عن الزهرى والمحفوظ حديث الوليد بن محمد عن الزهرى (قلت)
قال ابن العديم فى تاريخ حلب : ذكر البلاذرى أن أنطاكية المحترقة ببلاد الروم أحرقتها
العباس بن الوليد بن عبد الملك ، وقال أبو عبد الله السقطى : صنعاء هذه بأرض الروم
وليس صنعاء اليمن والله تعالى أعلم (١) .

(٨) [حديث] ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على مقبرة فأكثر الصلاة
عليها ، فسئل عنها فقال : أهل مقبرة شهداء عسقلان يزفون إلى الجنة كما تزف العروس
إلى زوجها (السراج) فى فوائده ، وفيه بشير بن ميمون ليس بشيء (حب) بزيادة ، وفيه
حمزة بن أبى حمزة الجعفى .

(٩) [وحديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس فى المشرق والمغرب
مقبرة أكرم على الله من الذى رأيت ، يعنى البقيع ، إلا أن تكون مقبرة عسقلان قالت
عائشة : قلت وما مقبرة عسقلان ؟ قال : رباط للمسلمين يبعث الله منهم سبعين ألف شهيد
(حب) وفيه نافع أبو هرمرز .

(١) لا قيمة لهذا التعقب ، والحديث منكر موضوع .

(١٠) [وحدیث] عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً لا حساب عليهم ويبعث منهم خمسون ألفاً شهداء وفرداً إلى الله وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة في أيديهم تبح أوداجهم دما يقولون ربنا آتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد فيقول صدق عبيدي اغسلوهم بنهر البيضة فيخرجون منها نقياً بيضاً فيسرحون في الجنة حيث شاءوا (الإمام أحمد) من حديث أنس من طريق أبي عقال وله طريقان آخران ومداره على أبي عقال (تعقب) في الثلاثة بأن الحافظ بن حجر قال في القول المسدد في حديث أنس هو في فضائل الأعمال والتحرير على الرباط وليس فيه ما يحمله الشرع ولا العقل فالحكم عليه بالبطلان بمجرد كونه من رواية أبي عقال لا يتجه وطريقة الإمام معروفة في التسامح في أحاديث الفضائل دون أحاديث الأحكام، وحديث ابن عمر أصح إسناداً من طريق أبي عقال ليس فيه سوى بشير ضعيف، فهو يصلح شاهداً لحديثي أبي عقال وأبي هرير، ولها شاهد آخر أخرجه أبو يعلى من حديث عبد الله بن بجمينة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله على تلك المقبرة فسألوا بعض أزواجه فسألته فقال هي مقبرة عسقلان الحديث، وأورده ابن مردويه في تفسيره من هذا الوجه وسمى الزوجة عائشة (قلت) وأشار إليه الذهبي في الميزان في ترجمة مسور بن خالد راويه عن علي بن عبد الله بن بجمينة وقال ليس بصحيح وقال الحافظ ابن حجر مسور ذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم ولها شاهد آخر من حديث ابن عباس أخرجه الدولابي في السكتي وآخر من مرسل عطاء أخرجه سعيد بن منصور في سننه قلت وهذه شواهد لحديث أبي هرير والله أعلم، قال السيوطي ومن شواهد فضل الرباط بعسقلان حديث ابن عباس مرفوعاً أول هذا الأمر نبوة ورحمة الحديث وفي آخره فعليكم بالجهاد وإن أفضل جهادكم الرباط وأن أفضل رباطكم عسقلان أخرجه الطبراني (قلت) قال الهيثمي في المجمع رجاله ثقات والله أعلم وحديث أنس من كان بعسقلان مرابطاً فكان نائماً دهره وكل الله به في محرابه ملائكة يصلون بدله ويحشر مع المصلين إلى الجنة أخرجه ابن النجار في تاريخه وحديث ابن عباس عليك بالشام فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله وألزم من الشام عسقلان فإنها إذا دارت الرحي في أمتي كان أهلها في خير وعافية أخرجه الطبراني، وحديث أبي أمامة الباهلي من رباط بعسقلان يوماً وليلة ثم مات بعد ذلك بستين سنة مات شهيداً وإن مات في أرض الشرك أخرجه ابن عساكر .

لنا [(١١) حديث] بحول الله تعالى يوم القيامة ثلاثة قرى من زبرجدة خضراء تزف إلى لرواجهن عسقلان والاسكندرية وقزوين (نع) من حديث أنس وفيه عمر بن صلح (تعقب) بأن الرافعي تأوله في تاريخ قزوين فقال يجوز أن يريد إلى أشكالهن من القصور الزبرجدية في الجنة ويجوز أن يريد تزف بعد ما تحول زبرجدة إلى أهلها لتقربها لهنهم انتهى فهذا يقتضى أن الحديث عنده ليس بموضوع .

(١٢) [حديث] ستفتح عليكم الآفاق وستفتح عليكم مدينة يقال لها قزوين من رابط فيها أربعين يوماً أو أربعين ليلة كان له في الجنة عمود من ذهب على زبرجدة خضراء عليها قبة من ياقوته حمراء لها سبعون ألف مصراع على كل مصراع زوجة من الجور العين (ابن ماجه) من حديث أنس وفيه داود بن المحبر وهو المتهم به (تعقب) بأن الحافظ المزى قال في التهذيب حديث منكر لا يعرف إلا من رواية داود والمنكر من قسم الضعيف وهو محتمل في الفضائل .

(١٣) [حديث] [إن مصر ستفتح بعدى فانتجعوا خيرها ولا تتخذوها قراراً فإنه يساق إليها أقل الناس أعماراً] (أبو سعيد بن يونس) من حديث رباح بن قصير اللخمي من طريق مطهر بن الهيثم وقال منكر جداً ومطهر متروك قال : ورباح أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وأسلم في زمن أبي بكر (تعقب) بأن المنكر من قسم الضعيف ومطهر روى له ابن ماجه والحديث أخرجه البخارى في تاريخه وقال لا يصح وأخرجه ابن شاهين وابن السكن في الصحابة وابن السنى وأبو نعيم في الطب النبوى .

(١٤) [حديث] [إن ابليس دخل العراق فقضى حاجته منها ودخل الشام فطردوه منها حتى بلغ ميسان ، ثم دخل مصر فباض فيها وفرخ وبسط عبقرية (فت) من حديث ابن عمر ، ولا يصح فيه أحمد ابن أخى ابن وهب كذبه الخطيب ، ويحيى بن أيوب ليس بالمقرئ ، وابن لهيعة مطروح ، وعقيل بن خالد يروى عن الزهرى مناكير (تعقب) بأن أحمد ثقة ، روى له مسلم ، وقال ابن عدى : كل ما أنكره عليه فمحتمل ، وإن لم يرو غيره ، لعل عمه خصه به ، ولم ينفرد بهذا الحديث بل تابعه عليه حرمة ، أخرجه الطهرانى ، ويحيى بن أيوب هو الغافق عالم أهل مصر ومفتيهم روى له الشيخان ، وعقيل أحد الأثبات روى له الشيخان ، وقال يونس بن يزيد الأيلي هو أعلم الناس بحديث

الزهرى ، والحديث أخرجه ابن عساكر من طريق حرملة وزاد قال ابن وهب : أرى ذلك فى فتنه عثمان ، لأن الناس افتنوا فيه ، وسلم أهل الشام ، فهذا يدل على ثبوت الحديث عند ابن وهب ويكون الحديث من أعلام النبوة فيدخل فى باب المعجزات ، وله طريقان آخران عن ابن عمر ، رفوعة وموقوفة ، ولبعضه شاهد من حديث ابن عباس فى ذكر البلدان ، وفيه : والشام معدن الأبرار ، ومصر عرش إبليس ومستقره ، وشاهد آخر من مرسل إياس بن معاوية ، أخرج الأربعة ابن عساكر .

(١٥) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أنس إن الناس سيمصرون أمصارا ، ويمصرون مصرا يقال له البصرة ، فإن أنت أتيتها فسكنت فيها فاجتنب مسجدها وسوقها وقبضها واحسبه ، قال وعليك بضواحيها فسيكون بها خسف ومسح ، قال أنس فن ها هنا سكنت القصر (عد) ولا يصح فيه عمار بن زربى (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس أخرجه أبو داود فى سننه ، قال الحافظ العلاءى وإسناده من رجال الصحيح كلهم ، وطريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط وله شاهد عن ابن مسعود موقوفا ، أخرجه أبو الشيخ فى الفتن ، وعن حذيفة موقوفا ، أخرجه ابن أبى شيبة فى المصنف .

(١٦) [حديث] سيكون بعدى بعوث كثيرة ، فكن فى بعث خراسان ثم انزل مدينة مرو بناها ذو القرنين ودعا لها بالبركة ، ولا يضر أهلها بسوء (حب) من حديث بريدة ، وفيه سهل بن عبد الله بن بريدة ، وعنه أخوه أوس ضعيف جدا (تعقب) بأن الإمام أحمد أخرجه ، وقال الحافظ ابن حجر إنه حديث حسن فإن أوسا وسهلا لم ينفردا به فقد ذكر أبو نعيم فى الدلائل أن حسام بن مصك رواه عن عبد الله بن بريدة ، وحسام وإن كان فيه مقال فقد قال ابن عدى إنه مع ضعفه حسن الحديث ولم ينفرد كما ترى ، فالحديث حسن بهذا الاعتبار (قلت) هذا الحديث والتعقب عليه نقلتهما من النكت البديعات وليس فى اللآلئ المصنوعة ، ورأيت على هامش نسخة من الموضوعات استدراك هذا الحديث بخط الشيخ تقي الدين القلقشندى ، وكتب عقبه لم يذكر المؤلف هذا ، وقد ذكر أحسن حالا منه ، لكن تابع سهلا عن أبيه حسام ابن مصك ، وفيه مقال أخرجه أبو نعيم فى الفصل الثامن والعشرين من دلائل النبوة ،

وقد حسن هذا الحديث الحافظ أبو الفضل شيخنا لأجل المتابعة ، وفيه نظر فإن حساما ليس من قبيل من يحسن الحديث بمتابعته انتهى والله أعلم .

(١٧) [حديث] تبنى مدينة بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة ، تبنى إليها خزائن الأرض وجبارتها ، لمي أسرع ذهابا في الأرض من الوند الحديد في الأرض الرخوة (ابن الجوزي) من حديث جرير بن عبد الله من ستة عشر طريقا ، أعل الأربعة الأولى ، والثامن والتاسع والسادس عشر منها بعمار بن سيف ، قال ابن معين : كان مغفلا ، وما أصاب هذا الحديث إلا على ظهر كتاب ، وأعل الخامس بسيف بن محمد ، والسادس بمحمد بن جابر متروك ، والسابع بأبي شهاب الخياط ، كان يحيى بن سعيد لا يرضاه ، والعاشر بإسماعيل بن أبان ، والحادي عشر بعبد العزيز بن أبان متروك ، والثاني عشر بإسماعيل بن نجيح ، قال الخطيب يروي عن الثوري وغيره مناكير ، والثالث عشر بعبيد الله بن سفيان الغداني ، والرابع عشر بأحمد بن محمد بن عمر النيامي ، والخامس عشر بعبد الرحمن المحاربي ، قال أحمد بن حنبل : كان جليسا لسيف بن محمد وأظنه سمعه منه ، ومن حديث علي من ثلاث طرق أعل أولها وثانيها بمحمد بن زكريا الغلابي وعمر بن محمد ابن شمر ، وثالثها بأن ابن المنادي صرح بشدة ضعفه ومن حديث حذيفة وأعله بعمر ابن يحيى متروك الحديث ، ومن حديث أنس من طريقين في أحدهما همام بن مسلم ، قال الخطيب مجهول ، وفي الآخر صالح بن بيان الثقفي متروك (تعقب) بأن عمار بن سيف روى له الترمذي وابن ماجه ووثقه يحيى وأحمد والعجلي ، وقال في الميزان له حديث منكر جدا وهو هذا ، وبأن ابن عدى قال في حديث أنس هو حديث منكر وبأنه جاء أيضا من حديث ابن عمر ، أخرجه الخطيب في رواية مالك وقال منكر (قلت) حديث ابن عمر ذكره الذهبي في الميزان في ترجمة جعفر بن محمد الخراساني ، وقال رواه الدارقطني في غرائب مالك ، وقال باطل موضوع ، والحمل فيه على جعفر بن محمد وهو مجهول ، وحديث أنس ذكره الذهبي أيضا في ترجمة صالح بن بيان وقال هذا حديث باطل ، ولما نقل العلامة ابن مفلح الحنبلي في كتابه الفروع قول الخطيب بعد ذكر طرق الحديث : كل هذه الأحاديث واهية الأسانيد عند أهل العلم والنقل ، قال : هكذا قال مع أنه احتج في فضل العراق بأشياء من جنسها والله أعلم .

(١٨) [حديث] لا تسكن الكفور فإن ساكن الكفور كساكن القبور ، ولا تأمرن على عشرة فإنه من تأمر على عشرة جاء يوم القيامة مغلولة يداه إلى عنقه ، فكه الحق أو أوبقه الظلم (عد) من حديث ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (حب) من حديث أنس بلفظ إياكم والسكن في السواد ، فإنه من سكن السواد يصدأ قلبه ، قيل يا رسول الله وهل يصدأ القلب ؟ قال كما يصدأ الحديد ، ولا يصحان ، في الأول سعيد بن سنان ، وفي الثاني إسماعيل بن عباد (تعقب) بأن حديث ثوبان تابع سعيد ابن سنان على صدره بقية بن الوليد ، أخرجه البخاري في الأدب المفرد وأخرجه البيهقي في الشعب من طريق بقية بن الوليد ، وأخرجه من طريق ابن عدى بتامه ، وأخرج آخره من طريق بقية أبو نعيم في الحلية ، والمخلص في فرائده ، فبرى سعيد بن سنان من عهده وله طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط ، وورد أيضا من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه الطبراني في الأوسط وورد آخره من حديث عدة من الصحابة ، فورد من حديث أبي أمامة أخرجه الإمام أحمد في مسنده ، ومن حديث كعب بن عجرة أخرجه أبو أحمد الحاكم في السكني ، ومن حديث سعد بن عبادة أخرجه أحمد وعبد بن حميد ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه الطبراني في الأوسط ، والخطيب في رواة مالك ، والسراج في مسنده ، ومن حديث ابن عباس وبريدة وأبي الدرداء أخرجها الطبراني في الأوسط (قلت) لم يتعقبه السيوطي بالنسبة إلى حديث أنس ولا خفاء أن حديث ثوبان وأبي سعيد يشهدان له والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] السبت يوم مكر ومكيدة ، إن قريشا أرادوا أن يمكروا فيه فأنزل الله وإذ يمكر بك الذين كفروا ، ويوم الأحد يوم بناء وغرس ، لأن الجنة بنيت وغرست فيه ؛ ويوم الإثنين يوم سفر وتجارة ، ويوم الثلاثاء يوم دم . قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن ابن آدم قتل أخاه فيه ، ويوم الأربعاء يوم نحس وفيه أرسل الله الريح على قوم عاد ، وفيه ولد فرعون ، وفيه ادعى الربوبية ، وفيه أهلكه الله ، ويوم الخميس يوم دخول على السلطان وقضاء الحوائج ، قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن إبراهيم خليل الرحمن دخل على ملك مصر فرد عليه امرأته ، وقضى حوائجه ويوم الجمعة يوم خطبة ونكاح ، قيل ولم ذاك يا رسول الله ؟ قال : لأن الأنبياء ينكحون

ويخطبون فيه لبركة يوم الجمعة (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، وفيه يحيى بن عبد الله مجهول وعنه أبو عبد الله السمرقندي الزاهد (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي سعيد مختصرا ، أخرجه تمام في فوائده بسند ضعيف ، وورد عن ابن عباس موقوفا أخرجه أبو يعلى في مسنده ، لكن في سنده يحيى بن العلاء (قلت) لم يقع في حديث أبي هريرة في اللآلئ المصنوعة تعليل يوم الإثنين كسائر الأيام ، ويض له في النسخة التي عندي من الموضوعات وكتب في هامش النسخة أنه كذلك في الأصل المقابل بنسخة المصنف ، وفي ربيع الأبرار للزمخشري من حديث أنس بغير إسناد نحو حديث أبي هريرة وقال في يوم الإثنين لأن شعيبا سافر فيه وأتجر فربح ، فلعل هذا أو نحوه سقط من النسخة والله أعلم ، قال السيوطي ورأيت بخط الحافظ شرف الدين الدمياطي الشافعي ما صورته : هذه الآيات تعزى إلى علي بن أبي طالب :

لصيد إن أردت بلا امتراء	لنعم اليوم يوم السبت حقا
تبدأ الله في خلق السماء	وفي الأحد البناء لأن فيه
سترجع بالنجاح وبالبراء	وفي الإثنين إن سافرت فيه
ففي ساعاته هرق الدماء	وإن ترد الحجامة في الثلاثا
فنعم اليوم يوم الأربعاء	وإن شرب امرؤ يوما دواء
وإن الله يأذن بالقضاء	وفي يوم الخميس قضاء حاج
ولذات الرجال مع النساء	وفي الجمعات تزويج وعرس
نبي أو وصي الأنبياء	وهذا العلم لا يدره إلا

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أيام البيض فقال : إن آدم لماعصى وأكل من الشجرة أوحى الله إليه يا آدم اهبط من جوارى ، وعزتي لا يجاورني من عصاني ، فهبط إلى الأرض مسودا ، فبكت الملائكة وضجت وقالوا يارب خلق خلقته يديك وأسكنته جنتك ، وأبجدت له ملائكتك في ذنب واحد حرلت بياضه ، فأوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم ثلاثة عشر فصامه فأصبح ثلثه أبيض ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم أربعة عشر ، فصامه فأصبح ثلثاه أبيض ، ثم أوحى الله إليه يا آدم صم لي اليوم يوم خمسة عشر فصامه ، فأصبح كله أبيض فسميت

الأيام البيض (خط) في أماليه ، وفيه مجهولان (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه لمن طريقين آخرين ، وبأنه ورد من حديث ابن عباس بنحوه ، أخرجه الديلمي (قلت) في سند الديلمي محمد بن تميم وفي كل من الثلاثة من لم أعرفه وقد صرح السيوطي في الدر المنثور بأن في سندی ابن عساكر مجاهيل والله أعلم .

(٢١) [حديث] ما أهلك الله أمة من الأمم إلا في آذار ، ولا تقوم الساعة إلا في آذار (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر من طريق أبي شيبة القاضي ، وهو متروك ، وقال الأزدي هذا كذب وسئل أحمد عن حديث من بشرني بخروج آذار بشرته بالجنة ، فقال لا أصل له (تعقب) في حديث ابن عمر بأن الطبراني أخرجه من طريق المذكور بلفظ : ما هلك قوم قط إلا في آذار ، ولا تقوم الساعة إلا في آذار ، قال الطبراني معناه عندي والله أعلم في وقت آذان الفجر ، وهو وقت الإستغفار والدعاء انتهى فالحديث ضعيف وقع فيه تصحيف لا موضوع .

(٢٢) [حديث] لا يبدو جذام ولا برص إلا يوم الأربعاء قال ابن الجوزي (رواه عثمان بن مطر) وهو متهم ، عن الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن نافع عن ابن عمر مرفوعا (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق ، ومن طريق آخر عن نافع وأخرجه الحاكم من طريقين آخرين عن محمد بن جحادة ، فبزيه عثمان من عهده (قلت) وقال الحاكم صح موقوفا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] آخر أربعاء في الشهر يوم نحس مستمر (حاخط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه مسلمة بن الصلت متروك ، وجاء عن ابن عباس موقوفا إلا أنه من طريق الأبخاري تعقب بأن للأبخاري متابعا في الطيوربات (قلت) ومسلمة بن الصلت لم أرمهم اتهامه بكذب ، بل ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال روى عنه أحمد بن حنبل ، ورأيت له خبراً منكراً ، فذكر الخبر المذكور وذكره السيوطي في الدر المنثور وقال سنده ضعيف انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] يوم الأربعاء يوم نحس مستمر (م) من حديث جابر ، ولا يصح فيه إبراهيم بن أبي حية (تعقب) بأنه جاء من حديث علي أخرجه ابن مردويه من طريقين

في أحدهما عباد بن يعقوب وعيسى بن عبد الله (قلت) وسكت عن إعلال الأخرى وفيها يحيى بن العلاء رمى بالوضع لكنه من رجال أبي داود وابن ماجه وفيه أيضا عبد الله بن محمد بن سوار لم أعرفه والله أعلم (وجاء) من حديث عائشة أخرجه ابن مردويه ، لكنه من طريق إبراهيم بن هراسة ، ومن حديث أنس أخرجه ابن مردويه أيضا ، إلا أنه من طريق أبي الأخيل خالد بن عمرو والحصى (قلت) فليس فيها ما يصلح للاستشهاد غير أني رأيت له شاهداً عن زر بن حبيش قوله ، أخرجه ابن أبي حاتم وذكر الحديث الخليلي في شعب الأيمان وأوله فقال أي على المفسدين لا على المصلحين ، كالأيام التحسات كانت تحسات على الكفار من قوم عاد لا على نبيهم ، ومن آمن به منهم ، قال ويحتمل أن يكون هذا هو سر ما ورد من حديث جابر أنه صلى الله عليه وسلم دعا في مسجد الفتح ثلاثاً يوم الإثنين ويوم الثلاثاء ويوم الأربعاء فاستجيب له يوم الأربعاء بين الصلاتين ، قال جابر فلم ينزل بي أمر غائظ إلا توخيت تلك الساعة فأدعرت فيها فأعرف الإجابة ، قال فيكون يوم الأربعاء نحسا على الظالم ، ويستجاب فيه دعوة المظلوم عليه ، كما استجيب فيه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم على الكفار ، وفي قول جابر غائظ إشارة إلى كونه مظلوماً انتهى ، وفيه دلالة على أن الحديث عنده ليس بموضوع (ومما) اشتهر على الألسنة في نقيض هذا حديث ما ابتدئ بشيء يوم الأربعاء إلا تم لا أصل له وينسب لصاحب هداية الحنفية أنه كان يوقف بداية الدروس على يوم الأربعاء ، ويحتج بهذا الحديث ، وكذا كان جماعة من أهل العلم يتحرون البداية يوم الأربعاء ، والأولى أن يلحظ في ذلك ما في الصحيح من أن الله عز وجل خلق النور يوم الأربعاء والعلم نور فيتفاهل لتمامه بيده يوم خلق النور ، إذ يأبى الله إلا أن يتم نوره كما قال جل شأنه وفي جزء أبي بكر بن بندار الأنباري من جهة عطاء بن ميسرة عن عطاء بن أبي رباح عن عائشة رضی الله عنها قالت : أحب الأيام أن يخرج فيه مسافر وأنكح فيه واختن فيه الصبي يوم الأربعاء والله أعلم .

الفصل الثالث

(٢٥) [حديث] إذا كان رأس السبعين والمائة ، فالرباط بجدة من أفضل ما يكون من الرباط (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر ، وقال منكر لا يصح ، وراويه عن

مالك ثابت بن مالك مجهول (قلت) حيث اقتصر الدارقطني في الحكم على الحديث بأنه منكر لا يصح فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٢٦) [حديث] مصر خزائن الله في أرضه ، والجيزة روضة من رياض الجنة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٢٧) [حديث] إن للمقيم بها يعني الإسكندرية ثلاثة أيام من غير رياء كن عبد الله عز وجل سبعين ألف سنة ، ما بين الروم والعرب (قط) من حديث أبي هريرة ، وقال غريب من حديث سعيد بن جبير عن أبي هريرة وهو منكر الإسناد (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات هذا باطل بتأكد الدارقطني بإيراده في الأفراد ، وقوله منكر ، وقال الحافظ بن حجر أخرجه أبو الشيخ ، ورجاله مشهورون بالثقة إلا الوزير بن محمد وإبراهيم بن حرب وجابر الجعفي ، ولا أعرف الوزير بن محمد ولا أظن الآفة إلا منه انتهى والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عبد الله بن عمرو . ذكرت مصر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال السوداء تربتها ، المانثة أرضها الحلفا نباتها ، القبط أهلها من دخل فيها وسكن فيها وأكل في آينتها ، وغسل رأسه بطينتها ألبسه الله الذل والهوان وأذهب عنه الغيرة وإن كان ولا بد من السكنى فيها فعليكم بجبل يقال له المقطم ، فإنه مقدس ، أو بقرية يقال لها الإسكندرية فإنهما أحد العروسين يوم القيامة (كر) وقال منكر والحمل فيه على محمد بن معمر البحراني أو على محمد بن عبد الرحيم البغدادي (قلت) أشار الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة محمد بن عبد الرحيم البغدادي إلى الحديث ، ونقل كلام ابن عساكر المذكور وأقره وإذا كان منكر فلا ينبغي أن يذكر في الموضوعات والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إذا ذهب الإيمان من الأرض وجد بطن الأردن (عد) من حديث ابن عمر من طريق أحمد بن كنانة الشامي ، وقال منكر ، وقال الذهبي في الميزان مكذوب ، قلت أورده ابن الجوزي في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه والله أعلم .

(٣٠) [حديث] الجفاء والبنى في الشام (عد) من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبي

عياش ، وعنه الفضل بن المختار (قلت) أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٣١) [حديث] ستفتحون حصنا بالشام يقال له أنفة ، بيعت منه اثنا عشر ألف شهيد (أورده) الذهبى فى الميزان من حديث أبى أمامة ، وقال هذا كذب (قلت) أورده من طريق جرير بن عتبة بن عبد الرحمن عن أبيه ، وقال ما أدرى الآفة من عتبة أو من ولده والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أربع محفوظات وست ملعونات ، فأما المحفوظات : فمكة والمدينة ، وبيت المقدس ، ونجران ، وأما الملعونات : فبردعة ، وصعدة ، واتفق ، وصهر ، وثكلا ، ودلان (عتق) من حديث ابن عمر ، قال ابن عدى حديث منكر ، وأورده ابن الجوزى فى الواهيات ، وفيه محمد بن يحيى المارنى متروك ، وعنه خطاب بن عمر مجهول ، وعنه محمد بن أبان (قلت) أورده الذهبى فى الميزان فى ترجمتى خطاب بن عمر ومحمد بن يحيى المارنى ، وقال باطل وما أدرى من افتراه أهو خطاب أوشيخه محمد بن يحيى ، ومحمد بن أبان ماهو الرازى بل هو هذا البلخى كما قاله الذهبى فى تلخيص الواهيات ، وقال إنه ثقة والله تعالى أعلم ، وأخرج الديلمى نحوه من طريق محمد بن يحيى عن محمد بن تميم عن ابن السيلباني (قلت) فهذه سلسلة الكذب والله تعالى أعلم ، وأخرج أبو الشيخ منه ذكر القرى المحفوظة فقط ، لكنه من طريق ابن السيلباني .

(٣٣) [حديث] إني لأعرف أرضا يقال لها البصرة أقومها قبلة ، وأكثرها مساجد ومؤذنين ، يدفع عنها من البلاء ما لا يدفع عن سائر البلاد (نع) من حديث أبى ذر ، وفيه الكديمى ، قلت أورده ابن الجوزى فى الواهيات والله أعلم .

(٣٤) [حديث] قسم الله الأعمال على ثلاثة أثلاث ، ثلث بمكة ، وثلث بقزوين ، وثلث فى سائر البلاد (مى) من حديث أبى الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة وأظنه ابن عبد ربه فإنهم قالوا إنه وضع فى فضل قزوين حديثا كثيرا والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] إني لأعرف أقواما يكونون فى آخر الزمان قد اختلط الإيمان

بلحومهم ودمائهم بقائلون في بلدة يقال لها قزوين ، تشتاق إليهم الجنة وتحن إليهم كما تحن الناقة إلى ولدها (بخ) من حديث جابر وفيه مجاشع بن عمرو .

(٣٦) [حديث] بابان مفتوحان في الجنة للدنيا ، عبادان وقزوين وأول بقعة آمنت بعيسى ابن مريم قزوين ، وأول قرية آمنت بمحمد عبادان (بخ) من حديث أنس وفيه عنبة .

(٣٧) [حديث] ينظر الله تعالى إلى أهل قزوين في كل يوم مرتين ، فيتجاوز عن سيئتهم ، ويقبل من محسنهم (بخ) من حديث ابن عباس .

(٣٨) [حديث] من سره أن يحرم الله وجهه وبدنه على النار فليمت بقزوين (بخ) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين السيوطي علة هذين الخبرين ، وفي سندهما جميل مولى المنصور لم أعرفه ، وعنه الطرابي ، وهو معروف بالرواية عن الضعفاء ، والمجهولين ، وشيخ أبي الشيخ إبراهيم بن محمد الحسن والظاهر أنه الطيان الأصهباني وهو متهم والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] يكون في آخر الزمان قوم بقزوين يضيء نورهم للشهداء كما تضيء الشمس لأهل الدنيا (إسحق بن كيسان) في كتاب فضائل قزوين ، من حديث أبي بن كعب وفيه مسرة بن عبد ربه .

(٤٠) [حديث] إن جبلا من جبال فارس بأرض الديلم يقال له قزوين نبأني خابلي جبريل قال يحشرون يوم القيامة فيقومون على أبواب الجنة صفوفًا والخلائق في الحساب وهم يجدون رائحة الجنة (الحافظ أبو العلاء العطار) في فضائل قزوين من حديث أنس ، وفيه أبان بن أبي عياش وخالد بن يزيد .

(٤١) [حديث] من سره أن يختم له بالشهادة والسعادة فليشهد باب قزوين (الحافظ أبو العلاء) من حديث ابن مسعود من طريق خالد بن يزيد .

(٤٢) [حديث] لولا أن الله قسم يمينه وعهد أن لا يبعث بعدى نبيًا لبعث من

قزوين ألف نبي (الخليلي في فضائل قزوين) من حديث أنس وفيه أبان والقاسم ابن بهرام .

(٤٣) [حديث] ما من قوم أحب إلى الله تعالى من قوم حملوا القرآن وركنوا إلى التجارة التي ذكر الله ، تنجيكم من عذاب أليم : قرأوا القرآن وشهروا السيوف يسكنون بلدة يقال لها قزوين ، يأتون يوم القيامة وأوداجهم تقطر دما ، يحبهم الله ويحبونه ، فتفتح لهم ثمانية أبواب الجنة ، فيقال لهم ادخلوا من أيها شئتم (الخليلي) من حديث جابر ابن عبد الله الأنصاري (قلت) لم يبين علته وفيه جابر بن يزيد وأظنه الجعفي وبقية بن الوليد ، وتدليسه معروف وقد رواه بالعنعنة ، وعنه أسامة بن بشير البجلي لم أعرفه والله أعلم ، قال الرافعي الشافعي ورواه الحافظ يحيى بن منده في تاريخه من طريق الخليلي فقال سلمة بن بشير بدل أسامة ، وزاد في السند أبا بهز (قلت) كذلك لم أعرفه وأبو بهز زى بالكذب والوضع والله أعلم .

(٤٤) [حديث] من بات ليلة بقزوين على قدر فواق ناقة ، بعث الله تعالى من كل سماء سبعين ألفا من الملائكة ، مع كل ملك دفتر من نور وأقلام من نور ، يستمدون من نهر يكتبون ثوابه إلى أن ينفخ في الصور (الخليلي) من حديث معاذ بن جبل (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن أحمد الدشتكي ، أشار الذهبي في الميزان إلى اتهامه به ، وصرح بذلك في ذيل المغني وقال هو آفته والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] [أبي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم إخواني بقزوين ، قلنا ومن إخوانك هؤلاء ؟ قال : قزوين باب من أبواب الجنة يقاتلون الدليم ، الشهداء فيهم كشهداء بدر (وحديث) يكون لأمي مدينة يقال لها قزوين الساكن بها أفضل من ساكن الحرمين ، قال الرافعي أملي الحافظ أبو بكر الجعابي بقزوين هذين الخبرين ، وفي سندهما عمر بن صبيح وعنه عمارة بن يزيد .

(٤٦) [حديث] [لأنه سيكون في آخر الزمان قوم ينزلون مكانا يقال له قزوين ، يكتب لهم فيه قتال في سبيل الله (خط) في فضائل قزوين من حديث أبي ذر ، وفيه الحسن بن زياد اللؤلؤي .

(٤٧) [حديث] ابن عباس ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال من يهودية أصهبان حتى يأتي الكوفة ، فيلحقه قوم من المدينة ، وقوم من الطور ، وقوم من ذى يمن ، وقوم من قزوين ، قيل يا رسول الله وما قزوين ، قال قوم يكونون بأخرة يخرجون من الدنيا زهداً فيها ، يرد الله بهم قوماً من الكفر إلى الإيمان (خط) من طريق الحسن بن زياد أيضاً .

(٤٨) [حديث] سيكون جهاد ورباط بقزوين ، يشفع أحدهم في مثل ربيعة ومضر (خط) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته ، وفيه ميسرة ومجاشع والله أعلم .

(٤٩) [حديث] المرابطون بقزوين والروم وسائر المرابطين في البلاد يحتم لكل من رباط منهم في كل يوم وليلة أجر قتيل في سبيل الله ، منسحط في دمه (خط) من حديث أبي الدرداء (قلت) لم يبين علته ، وفيه عبد العزيز بن سعيد عن أبيه ، وأيوب بن مقدم ، وعنه أبو هشام الحوشبي لم أعرفهم والله أعلم .

(٥٠) [حديث] إن الله وملائكته يصلون في كل يوم وليلة على موتى قزوين ، والبحار وشهدائهم مائة صلاة (خط) من حديث ابن مسعود (قلت) وفي سنده أيوب ابن مقدم وأبو هشام الحوشبي المذكوران آنفاً والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من سره أن يفتح الله له باباً من أبواب الجنة فليشهد باباً من أبواب العجم ، سكانه رهبان بالليل ليبرث بالنهار (الخليل بن عبد الجبار) في فضائل قزوين ، من حديث ابن عباس ، وفيه ميسرة بن عبد ربه .

(٥٢) [حديث] ترك قزوين حسرة ، واتيانها بركة ، والجنة إلى أهلها مسرعة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث عائشة وفيه ميسرة .

(٥٣) [حديث] صلوات الله على أهل قزوين ، فإن الله ينظر إليهم في الدنيا فيرحمهم أهل الأرض (الخليلي) من حديث ابن مسعود وفيه ميسرة .

(٥٤) [حديث] أبي صالح عن علي أنه قال للربيع بن خيثم ، ما يمنعك أن تدخل معنا قال : ما كنت لأقاتلك ولا أقاتل معك ، فدلتني على جهاد أو رباط ، قال عليك بالاسكندرية أو بقزوين ، فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : ستفتحان على أمتي وإنهما بابان من أبواب الجنة ، من رباط فيهما أو في أحدهما ليلة واحدة خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه . (الخليلي) وفيه هاتين بن المتوكل ، قال ابن حبان كان يدخل عليه المناكير وكثرت فلا يحتج به بحال .

(٥٥) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، هي اليوم في أيدي المشركين ، وستفتح على أيدي أمتي من بعدى ، المفطر فيها كالصائم في غيرها ، والقاعد فيها كالمصلي في غيرها ، وإن الشهيد فيها يركب يوم القيامة على برادين من نور ، فيساق إلى الجنة ثم لا يحاسب على ذنب أذنبه ولا شيء عمله ، وهو في الجنة خالداً ويزوج من الحور العين ، ويسقى من الألبان والعسل والسلسيل ، وطوبى للشهيد فيها مع ما له عند الله من المزيد (الحافظ أبو العلاء العطار) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(٥٦) [حديث] علي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله إخوتي بقزوين قالوا يا رسول الله وما قزوين ، وما إخوانك ؟ قال بلدة في آخر الزمان يقال له قزوين . إن الشهيد فيها يعدل عند الله شهيداً بدر (الحافظ أبو العلاء) من طريق داود الغازي .

(٥٧) [حديث] صلى الله على أخى يحيى بن زكريا ، قال : يكون في آخر الزمان ترعة من ترع الجنة ، يعنى بابا من أبواب الجنة يقال لها قزوين ، فمن أدركها فليربط بها وليشركنى في رباطها أشركه في فضل نبوتى (الحافظ أبو العلاء) من حديث علي (قلت) لم بين علته ، وفيه أبو سعيد البحراني وعنه أبو سالم ما عرفتهما والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] لأنها يعنى قزوين ، تجيء يوم القيامة ولها جناحان ، تطير بهما بين السماء والأرض من درة بيضاء ، مجوفة بأهلها تنادى أنا قزوين ، قطعة من الفردوس من دخلني حتى أشفع له إلى ربى (خط الخليلي) من حديث كعب بن عجرة ، وفيه عبد الملك بن أبي جميلة مجهول .

(٥٩) [حديث] أفضل الثغور أرض ستفتح يقال لها قزوين ، من بات بها ليلة احتساباً مات شهيداً وبعث مع الصديقين في زمرة النبيين حتى يدخل الجنة (الخليل بن عبد الجبار) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه سليمان بن عوف النخعي ما عرفته والله أعلم .

(٦٠) [حديث] [حديث] أبي هريرة بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم قاعداً معنا إذ رفع بصره إلى السماء كأنه يتوقع أمراً ، فقال رحم الله إخواني بقزوين ، يقولها ثلاثاً فقالت أصحابه يارسول الله بآبائنا وأمهاتنا ما قزوين هذه وما إخوانك الذين هم بها قال : قزوين باب من أبواب الجنة ، وهي اليوم في يد المشركين ستفتح في آخر الزمان على أمتي . فمن أدرك ذلك الزمان فليأخذ نصيبه من فضل الرباط بقزوين (الخليل بن عبد الجبار) وفيه مقاتل بن سليمان وعنه عمر بن صحيح .

(٦١) [حديث] قزوين باب من أبواب الجنة ، يحشر من مقبرتها كذا وكذا ألف شهيد (خط) من حديث أبي هريرة ، وفيه صالح بن أبي الأخضر .

(٦٢) [حديث] الأعمش عن مولى لعمر بن عبد العزيز قال : رأيت رجلاً يحدث عمر بن عبد العزيز يقول حدثني أبي عن جدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال : ستفتح على أمتي مدينتان أحدهما من أرض الديلم يقال لها قزوين ، والأخرى من أرض الروم يقال لها الاسكندرية ، من رباط في أحدهما يوماً أو قال يوماً وليلة وجبت له الجنة ، قال فجعل عمر يقول للرجل حدثك أبوك عن جدك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر بن عبد العزيز اللهم لا تمنني حتى يجعل لي إحداها داراً ومنزلاً ، ثم دعا بدواة وقرطاس فكتب الحديث (الخليل بن عبد الجبار) وفيه رشدين ضعيف ، وثلاثة لا يعرفون مولى عمر والذي حدث عمر وأبوه .

(٧٣) [حديث] تفتح مدينتان في آخر الزمان ، مدينة للروم ومدينة للديلم ، أما مدينة الروم فالاسكندرية ومدينة الديلم قزوين ، من رباط في شيء منهما خرج من ذنوبه

كيوم ولدته أمه (بخ) في كتاب الأمصار ، من حديث مروان بن الحكم (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الله بن إبراهيم الزهري عن جده أبي عقيل ولم أعر فيها والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] يكون في آخر الزمان بلدة بقرب الديلم يقال لها قزوين ، وهي باب من أبواب الجنة ، من عمل في عمارة سورها ولو بقدر كف من طين ، غفر الله له ذنوبه صغيرها وكبيرها ، (أورده الرافعي في تاريخ قزوين) عن رجل منهم ، قال رأيت في خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكره .

(٧٥) [حديث] أن تربة قزوين وتربة الطالقان من تربة الجنة ، من كبر تكبيرة فله عند الله أن يعتقه من النار (أورده الرافعي) أيضا قال : رأيت في بعض الأجزاء العتيقة حديثا غير مسند فذكره .

(٧٦) [حديث] إن الله في السماء جنداً وفي الأرض جنداً فجنده في السماء الملائكة وجنده في الأرض خراسان (كر) من حديث أبي هريرة ، وقال غريب شاذ واسناده بجهولون (م) وقال غريب ، تفرد به عبد الله بن أبي المروة (قلت) تقدم هذا في الفصل الأول عن بعض نسخ الموضوعات معزواً إلى تخریج أبي سعيد النقاش والله تعالى أعلم .

(٧٧) [حديث] من بات بالرى ليلة واحدة صلى فيها وصام فكأنما بات في غيره ألف ليلة صامها وقامها ، وخير خراسان نيسابور ، وهرأة ثم بلخ ، ثم أخاف على الرى وقزوين أن يغلب عليهما عدو (الرافعي) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الفضل وأظنه ابن عطية والله أعلم .

(٧٨) [حديث] أجود خراسان نيسابور (نجما) من حديث قبيصة بن المخارق ، وقال منكر ، وقال الحافظ بن حجر في لسان الميزان موضوع (قلت) واتهم به عبيد الله محمد بن إبراهيم بن شادوه الفارسي والله أعلم .

(٧٩) [حديث] إن الله اختار من الملائكة أربعة جبريل وميكائيل وإسرافيل وعزرائيل ، واختار من النبيين أربعة إبراهيم وموسى وعيسى ومحمداً صلى الله عليه وسلم ، واختار من المهاجرين أربعة : أبا بكر وعمر وعثمان وعلياً ، واختار من الموالى أربعة سلمان الفارسي وبلالا الأسود وصهيبا الرومي وزيد بن حارثة ، واختار من النساء أربعة :

خديجة ابنة خويلد ومريم بنت عمران وفاطمة بنت محمد وآسية ابنة مزاحم ، واختار من الألهة أربعة : ذا القعدة وذا الحجة والمحرم ورجبا ، واختار من الأيام أربعة : يوم الجمعة ويوم الفطر ويوم النحر ويوم عاشوراء ، واختار من الليالي أربعة ليلة القدر وليلة النحر وليلة الجمعة وليلة نصف شعبان ، واختار من الشجر أربعة : السدرة والنخلة والتبنة والزيتونة ، واختار من المدن أربعة : مكة وهي البلدة ، والمدينة وهي النخلة ، وبيت المقدس وهي الزيتون ، ودمشق وهي التين ، واختار من الثغور أربعة : إسكندرية مصر ، وقزوين خراسان ، وعبادان العراق ، وعسقلان الشام ، واختار من العيون أربعة : يقول في كتابه « فهما عينان تجريان ، وقال « فهما عينان نضاختان ، فأما اللتان تجريان فعين بيسان وعين سلوان ، وأما النضاختان فعين زمزم وعين عكا ، واختار من الأنهار أربعة : سيحان وجيحان والنيل والفرات ، واختار من الكلام أربعة : سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (كر) من حديث أبي هريرة ، وقال منكر بكرة ، وفيه العباس بن اسجود وأبو محمد المراغي مجهولان .

(٨٠) [حديث] خلق الله الأمراض يوم الثلاثاء وفيه أنزل إبليس إلى الأرض . وفيه خلق جهنم ، وفيه ساط الله ملك الموت على أرواح بني آدم ، وفيه قتل قاييل هابيل ، وفيه توفي موسى وهارون ، وفيه ابتلى أيوب (م) من حديث ابن مسعود وفيه إسما عيل ابن يحيى بن عبيد الله ، وعنه عبد الرحيم بن حبيب .

(٨١) [أثر] ابن عباس في قوله تعالى : في أيام نحسات ، قال الأيام كلها خلق الله لكن بعضها سعود وبعضها نحوس ، كما أن الخلق عبيد الله لكن جعل بعضهم للجنة وبعضهم للنار وما من شهر إلا وفيه سبعة أيام نحسات ، وهي اليوم الثالث قتل فيه قاييل هابيل ، واليوم الخامس فيه أخرج آدم من الجنة ، وطرح يوسف في الجب واليوم الثالث عشر فيه نزل البلاء على أيوب ، واليوم السادس عشر ، فيه سلب ملك سليمان ، واليوم الحادى والعشرون فيه خسف بقوم لوط ، واليوم الرابع والعشرون فيه ولد فرعون وفيه غرق ، واليوم الخامس والعشرون فيه ألقى إبراهيم في النار ، ويوم الأربعاء إذا كان آخر الشهر فذاك يوم نحس مستمر لأن فيه أرسل الريح على عاد والصححة على ثمود (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال هذا كذب ، على ابن عباس لا تحل روايته .

كتاب الطهارة

الفصل الأول

(١) [حديث] لا بأس ببول الحمار وكل ما أكل لحمه (خط) من حديث علي ، وفيه محمد بن موسى بن عبد الرحمن النخعي عن أبيه ، وهما مجهولان وفيه إسحاق بن محمد النخعي وهو المتهم به .

(٢) [حديث] الدم قدر الدرهم ، يغسل وتعاد منه الصلاة (خط) من حديث أبي هريرة عن طريق نوح بن أبي مريم (عق) من طريق روح بن غطيف ، وقال حدثني آدم سمعت البخاري يقول هذا الحديث باطل (قلت) وروى العقيلي أيضا عن ابن المبارك أنه قال : رأيت روح بن غطيف صاحب الدم قدر الدرهم جلست إليه مجلسا فجعلت استحي من أصحابي أن يروني جالسا معه ، وقال البزار أجمع أهل العلم على نكرة هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] غسل الإناث وطهارة الفناء يورثان الغنى (خط) من حديث أنس من طريق أبي الحسن علي بن محمد بن عبيد الله بن إبراهيم الزهري وقال لم أكتبه إلا من حديثه وكان كذابا ، قال السيوطي وجزم الذهبي في الميزان بأن هذا الزهري هو الذي وضعه .

(٤) [حديث] من صافح يهوديا أو نصرانيا فليتوضأ أو ليغسل يده (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه إبراهيم بن هانيء .

(٥) [حديث] الزبير بن العوام استقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فناوله يده فأبى أن يتناولها ، فقال يا جبريل : مامنك أن تأخذ بيدي ، قال إنك أخذت بيد يهودي فكرهت أن تمس يدي بدأ قد مستها يد كافر ، فدعا بماء فتوضأ فناوله يده فأخذ بيده (عد) وفيه عبسة بن سعيد البصري متروك (عق) وفيه عمر بن أبي عمر العبدي

(قلت) قال الذهبي في الميزان له خبر باطل ، وذكر هذا الحديث ، ومن عجيب التناقض أن السيوطي أقر هنا ابن الجوزي على الحكم بوضع هذا الحديث واحتج به في جزئه الذي ذيل به نظماً ونثراً على ما ذكره الحافظ زين الدين العراقي وولده من المواطن التي يسن فيها الوضوء فتعال نظماً :

وسن وضوء من مسيس لكافر وأبرص أو مس للاصنام فاعدد
وسيل دم مع كل ذى النار واضمن للحم جزور شرب درله زد

وقال مذيلاً على الشرح : الصورة الحادية والأربعون مس الكافر ، ففي حديث عن الزبير بن العوام وذكر الحديث ، ثم قال أخرجه الطبراني في الأوسط وفيه عمر بن رباح يجمع على ضعفه انتهى ، فإن كان الحديث انجبر عنده وترقى عن الوضع فكان ينبغي أن يتعقبه هنا ، والظاهر أنه ينجبر بطريق عنيسة ، فإنه من رجال أبي داود ووصف بالصدق وإنما ترك لاختلاطه والله تعالى أعلم (١) .

(٦) [حديث] أنس ، دخلت الحمام فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جالساً في الوزن وعليه مزر ، فهمت أن أكلبه فقال : يا أنس إنما حرمت دخول الحمام بغير مزر (ابن الجوزي) وقال في سنده مجهولون ولم يدخل رسول الله حماماً قط ولا كان عندهم حمام .

(٧) [حديث] المضمضة والاستنشاق ثلاثاً فريضة للجنب (عد قط ح) من حديث أبي هريرة الأول من طريق يوسف بن اسباط ، وعنه بركة بن محمد الحلبي والآخرون من طريق همام بن مسلم ، قال الأزدي لم يحدث به إلا يوسف ، ولم يتابع عليه ، وكان يحدث من حفظه بعد أن دفن كتبه فلا يجيء حديثه كما ينبغي ، وهمام بن مسلم كان يسرق الحديث فلعله سرقه من يوسف ، وقال الدارقطني هذا الحديث وضعه بركة أو وضع له . قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان هذا باطل ، وقد جاء مرسلًا .

(٨) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله نمس القرآن على غير وضوء قال نعم إلا أن تكون على الجنابة ، قلنا يا رسول الله فقوله تعالى وكتاب مكنون لا يمسه إلا المطهرون ،

(١) حديث بريده : أنه صلى الله عليه وسلم مس صنفاً فتوضأ وأورده ابن الجوزي في الواهيات في صالح بن حيان وهو هالك .

قال يعني مكنونا من الشرك ومن الشيطان ، لا يعسه إلا المطهرون يعني لا يمس ثوابه إلا المؤمنون (قا) وفيه إسماعيل ابن أبي زياد الشامي والحسين بن القاسم الأصهباني الزاهد وإبراهيم العليان فلا بارك الله فيمن وضعه .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل دخلت يوماً على النبي صلى الله عليه وسلم وقد فات وقت الصلاة ، فجاء أبو بكر إلى عند النبي صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عائشة نائمين ففتح أبو بكر الباب بيده ودخل الحجر ، وكان ساق النبي صلى الله عليه وسلم ملتفا بساق عائشة ففتحت عائشة عينها فرأت أباها قائماً فقالت : يا أبتاه ماوراءك وبكت ، فوقع دمعها على وجه النبي صلى الله عليه وسلم فانتبه فقال : ما بك أو ك ، فقام أبو بكر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مالي أراك هكذا ، فقال يا رسول الله أشرقت الشمس وفات وقت الصلاة ، فقام النبي صلى الله عليه وسلم من منامه وهم أن يغتسل ويتوضأ للصلاة ، فجاء جبريل وقال لا تغتسل وتيمم وصل فإنه جائز [قا] وقال وضعه محمد بن عبد الواحد بن الفرغ الأصهباني وكان كرامياً ، وصنف الحافظ أبو زكريا ابن منده الشافعي جزءاً في رد هذا الحديث وكيفية وضعه وبيان اسم واضعه .

(١٠) [حديث] من اغتسل من الجنابة حلالاً أعطاه الله مائة قصر من درة بيضاء وكتب له بكل قطرة ثواب ألف شهيد (دينار) عن أنس وهو من وضع دينار .

(١١) [حديث] علي قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا علي غسل الموتى ، فإنه من غسل ميتاً غفر له سبعين مغفرة ، لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لو سعتهم ، فقلت يا رسول الله ما يقول من غسل ميتاً ، قال يقول غفرانك يا رحمن حتى يفرغ من الغسل (شا) من طريق حماد بن عمرو النصيبي (قلت) هذا الحديث في النسخة التي عندي من الموضوعات ، وفي تلخيصه للذهبي ، ولم يذكره السيوطي الشافعي في اللآلئ المصنوعة والله اعلم .

الفصل الثاني

(١٢) [أثر] عبد الله بن عمرو ، ماء البحر لا يجزيه من جنابة ولا يتوضأ منه ، لأن تحت البحر ناراً وتحت النار بحرٌ حتى عد سبعة أبحر وسبع نيران .

(١٣) [وأثر] أبي هريرة ما ان لا يجزيان من غسل الجنابة ، ماء البحر وماء الحمام (قال) وقال باطلان ، تفرد بهما محمد بن المهاجر (تعقب) بأنه لا ذنب لابن المهاجر فيهما ، فإنهما مخرجان من غير طريقه في مصنف عبد الرزاق وابن أبي شيبة ، وأخرج البيهقي في سننه أثر ابن عمرو .

(١٤) [حديث] إذا بلغ الماء أربعين قلة لم يحمل الخبث (عد) من حديث جابر ولا يصح ، خلط فيه القاسم بن عبد الله العمري (تعقب) بأن أكثر ما فيه أنه شاذ أو منكر ، والقاسم من رجال ابن ماجه وللحديث طريق آخر عن جابر أخرجه الدارقطني في سننه ، ثم قال عقبه وكذا رواه القاسم العمري عن ابن المنكدر عن جابر وهم في إسناده ، وكان ضعيفا كثير الخطأ ، وخالفه روح والثوري ومعمرفرووه عن محمد ابن المنكدر عن ابن عمر موقوفاً ، ورواه السخيتاني عن ابن المنكدر ، قوله ثم أسند رواياتهم وورد ذلك أيضا عن أبي هريرة موقوفاً أخرجه الدارقطني .

(١٤) [حديث] عائشة أسخنت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء في الشمس فقال : لا تفعل يا حميراء فإنه يورث البرص (نع) في الطب ، وفيه خالد بن اسماعيل الخزومي (قط) في الأفراد ، وفيه الهيثم بن عدي ، وفي السنن وفيه عمرو بن الأعمس (حب) وفيه وهب ابن وهب ، وجاء من حديث أنس لا تغتسلوا بالماء الذي يسخن بالشمس فإنه يعدي من البرص (عق) من طريق سواده ، وقال مجهول بالنقل حديثه غير محفوظ وليس في الماء المشمس شيء يصح مسنداً ، إنما يروى فيه شيء من قول عمر (تعقب) بأن الحديث وإن كان واهياً من جميع طرقه فقول عمر شاهد له ، وقد أخرج الشافعي في الأم قول عمر بسند رجاله ثقات ، إلا إبراهيم بن أبي يحيى ، فإنه مختلف فيه ، وشيخه صدقة ابن عبد الله ضعيف ، وأخرجه الدارقطني من طريق آخر ، حسنها المنذرى وغيره .

(١٦) [حديث] من غسل ميتا فستر عليه وأدى الأمانة غفر الله له أربعين كبيرة ، ومن كفن ميتا كساه الله من سندس الجنة واستبرقها ، ومن حضر لميت قبراً كان كمن أسكن بيتاً إلى أن يبعث الله من في القبور (قط) من حديث أبي هريرة من طريق يوسف ابن عطية (تعقب) بأنه جاء من طرق بألفاظ مختلفة ، فجاء من حديث أبي رافع أخرجه

البيهقي في سننه ، ومن حديث أبي أمامة أخرجه أبو يعلى ، ومن حديث علي أخرجه ابن ماجه ، ومن حديث عائشة وجابر بن عبد الله أخرجهما الطبراني في الأوسط (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر الشافعي على حاشية مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه : أخرجه الطبراني من حديث أبي رافع ، وقال المنذرى رواه محتج بهم في الصحيح ، وأخرجه الحاكم أيضا وقال صحيح على شرط مسلم . انتهى والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] من سمي في وضوئه لم يزل ملكاه يكتبان له الحسنات حتى يحدث من ذلك الوضوء (الشيرازي) في الألقاب من حدث أبي هريرة من طريق الحسين ابن علوان .

(١٨) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تحدث من ذلك الوضوء (طب) في الصغير ، قال الذهبي في الميزان منكر (قلت) إذا كان منكرا فلم يذكره في الموضوعات ، وقد ذكره الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي الشافعي في الكلام على حديث لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه ، فقال وقد ورد الأمر بذلك من حديث أبي هريرة ، ففي الأوسط للطبراني فذكره ثم قال ، قال يعني الطبراني تفرد به عمرو بن أبي سلمة عن إبراهيم بن محمد عن علي بن ثابت انتهى ، وعمر بن أبي سلمة صدوق ، روى له الستة غاية ما قيل فيه له أو هام ، والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] أنس دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه إناء من ماء ، فقال لي يا أنس ادن مني أعلمك مقادير الوضوء ، فدنوت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غسل يديه قال : بسم الله والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله فلما استنجى قال : اللهم حصن فرجي ويسر لي أمري ، فلما تمضمض واستنشق قال اللهم لقيت حجتي ولا تحرمني رائحة الجنة ، فلما أن غسل وجهه قال اللهم بيض وجهي يوم تبيض الوجوه ، فلما أن غسل ذراعيه قال اللهم أعطني كتابي يميني ، فلما أن مسح يده على رأسه قال اللهم

تعشنا برحمتك وجنبتنا عذابك ، فلما أن غسل قدميه فقال اللهم ثبت قدمي يوم تزل الأقدام ، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق يا أنس ما من عبد قالها عند وضوئه لم يقطر من خلل أصابعه قطرة إلا خلق الله تعالى ملكا يسبح الله تعالى بسبعين لسانا يكون ثواب ذلك التسبيح له إلى يوم القيامة (حب) وأورده ابن الجوزي في الواهيات ، وقال اتهم به ابن حبان عباد بن صهيب ، واتهم به الدارقطني أحمد بن هاشم وقد نص الشيخ محي الدين النووي في كتبه على بطلان هذا الحديث ، وقال في المنهاج وحذفت دعاء الأعضاء إذ لا أصل له ، وتعقبه الأسنوي ، فقال ليس كذلك بل روى من طرق منها عن أنس فذكر هذا الحديث ، ثم قال وعباد بن صهيب قال أبو داود قدرى صدوق ، وقال أحمد ما كان بصاحب كذب ، قال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار : لو لم يقل فيه إلا ذلك لمشي حاله لكن قد علمت ما قاله ابن حبان فيه ولا تنافي بين قوله وقول أحمد وأبي داود لأنه يجمع بينهما بأنه كان لا يتعمد الكذب بل يقع ذلك في روايته من غلظه وغفلته ، ولذلك تركه البخاري والنسائي وأبو حاتم الرازي وغيرهم ، وأطلق عليه ابن معين الكذب ، وقال زكريا الساجي كانت كتبه ملأى من الكذب والراوى له عن عباد ضعيف أيضا ، فهذا حال الحديث من هذا الطريق ، انتهى وجاء من حديث علي بن أبي طالب أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الوضوء والمستغفرى في الدعوات والدبلى في مسند الفردوس ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار غريب ، ورواه معروفون لكن خارجة بن مصعب تركه الجمهور وكذبه ابن معين .

(٢٠) [أثر] عائشة لأن أقطع رجلى بالموسى أحب إلى من أن أمسح على الخفين (قال ابن الجوزي) في الواهيات موضوع على عائشة ، وضعه محمد بن مهاجر البغدادي (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر في تخرىج الرافعى قال وقد روى الدارقطني من حديث عائشة إثبات المسح على الخفين ، ويؤيد ذلك حديث شريح بن هانئ في سؤاله إياها عن ذلك ، فقالت سل على بن أبي طالب ، وفي رواية أنها قالت لا علم لى بذلك انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إذا استنجيتم فتنحوا عن موضع الاستنجاء ، فإنه من تنحى عن موضع

الاستنجاء كتب الله له بكل قطرة من وضوئه عبادة سنة ، ويعطيه بكل شعرة على جسده مدينة من الجنة ويكتب له مكان كل ركعة ألف ركعة ويستغفر له ملك يوليه وليته وآمن من كل البلاء إلى تلك الساعة (ح) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه أيوب ابن سليمان وفي اللسان أيوب بن سليمان من وادي القرى . لا يعرف ، وأظنه هو هذا وعنه علي بن مهران فإن يكن هو الرازي الطبري فتكلم فيه وإلا فلا . أعرفه ، وعنه أحمد ابن ماهان فإن يكن هو أحمد بن عيسى بن علي بن ماهان فتكلم فيه ، أو أحمد بن محمد ابن ماهان فجهول كما قاله أبو حاتم وإلا فلا أعرفه ، وعنه عبد الرحمن بن أبي الصمغ لم أعرفه والله أعلم .

(٢٢) [حديث] إن الأرض لتنجس من بول الألقف أربعين يوماً (ح) من حديث علي بن طريق داود بن سليمان الغازي .

(٢٣) [حديث] القلفة قلفتان ، قلفة في الفم وقلفة في الفرج ، وقلفة الفم أشد من قلفة الفرج ، والذي نفس محمد بيده إن الحجر ليتنجس من بول الألقف أربعين صباحاً (ح) من حديث ابن عمر من طريق محمد بن القاسم الطائفي .

(٢٤) [حديث] الوضوء من البول مرة مرة ، ومن الغائط مرتين مرتين ، ومن الجنابة ثلاثاً ثلاثاً (نع) في تاريخه من حديث أبي هريرة من طريق عمرو بن فايد ، قال ابن عدي منكر ، أو قال الذهبي بل باطل .

(٢٥) [حديث] إن شيطاناً بين السماء والأرض يقال له الوهان ، معه ثمانية أمثال ولد آدم من الجنود ، وله خليفة يقال له خنزب ، فإذا لم يستقبل العبد شيئاً أخذه بالوضوء حتى يهلكه ، فمن أصابه شيء من ذلك فإذا قدم الوضوء فليقل أعرض بالله من خنزب وأشباهه من أهل الأرض سبع مرات ، فإنه ينقطع عنه ويكفيه من الماء للوضوء ما يكفي من الدهن (ابن الجوزي) في الواهيات ، وقال الحديث على هذا الوصف موضوع ، والمهم به حبيب بن أبي حبيب (قلت) قوله على هذا الوصف يشير إلى أن ذكر الوهان جاء في حديث آخر على غير هذا الوجه ، وهو ما رواه الترمذي وغيره عن أبي مرفوعاً إن للوضوء شيطاناً يقال له الوهان ، فاقفوا وسواس الماء ، وفي إسناده

ضعف فإنه من طريق خارجة بن مصعب ، ولذلك أورده ابن الجوزي في الواهيات والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] النور خدر والغشيان حدث (محمد بن اسحق الحنظلي وإبراهيم ابن مخلد) من حديث ابن عمر ، وفيه أحمد بن سليمان الحراني ، قال الذهبي في الميزان موضوع ، آفته أحمد بن سليمان .

(٢٧) [حديث] عمار مربي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أصغر ناقى فتخمت فأصابت نخامتي ثوبي ، فأقبلت أغسل ثوبي من الركوة التي بين يدي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمار : ما نخامتك ولا دمع عينيك إلا بمنزلة الماء الذي في ركوتك ، إنما تنسل ثوبك من البول والغائط والمني من الماء الأعظم والدم والقيء (أبو يعلى) في مسنده ، وفيه ثابت بن حماد ، قال البيهقي هذا الحديث باطل لا أصل له ، وقال ابن تيمية في ما نقله عنه ابن عبد الهادي في التنقيح هذا الحديث كذب عند أهل المعرفة (قلت) ولا يفتخر برواية البزار والطبراني له من طريق إبراهيم بن زكريا العجلي عن حماد بن سلية ، إبراهيم ضعيف وقد غلط فيه ، إنما يرويه ثابت بن حماد ، به على ذلك الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي والله أعلم .

(٢٨) [حديث] ثنتان لا يموتان الأنفحة والبيض (عق) من حديث أبي هريرة ، وقال موضوع وآفته بشر بن إبراهيم

(٢٩) [حديث] ما مات أحد إلا يجنب فلذلك يغسل لأنه لا تنزع روح أحد إلا خرج ماؤها ، الشهيد وغيره في هذا سواء (ع) من حديث ابن عباس ، وفيه نهشل .

(٣٠) [حديث] الوضوء مد والغسل صاع ، وسيأتي أقوام من بعدى يستقلون ذلك ، أولئك خلاف أهل سنتي ، والآخذ بسنتي معي في حظيرة القدس منتزه أهل الجنة (ع) من حديث أم سعيد بنت عمرو الجمحي ، وفيه عنبة بن عبد الرحمن (قلت) في إدخال هذا في الموضوعات نظر ، وعنبة على ضعفه واتهامه روى له الترمذي وابن ماجه ، ورأيت البيهقي وغيره من الحفاظ يتصرفون على وصف حديثه بالضعف ،

وقد عزى الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعی الحديث إلى كتاب الانتصار لأبی المظفر ابن السمعی ، وأعله بعنسة ، ثم قال : وفي الباب حديث عبد الله بن مغفل سيكون قوم يعتدون في الطهور والدعاء ، وهو صحيح رواه أحمد وأبو داود وابن ماجه وابن حبان والحاكم وغيرهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] لا تتوضأوا في الكنيف الذي تبولون فيه ، فإن وضوء المؤمن يوزن مع الحسنات (ح) من حديث أنس ، وفيه يحيى بن عنبسة ، قال الذهبي في الميزان هذا من وضعه .

(٣٢) [حديث] أنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استاك قال اللهم اجعل سواكى رضاك عني واجعله طهوراً وتمحيصاً ويبيض به وجهي ما تبيض به أسنانك (ح) من حديث أنس ، وفيه عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري .

(٣٣) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة اغتسل في كل جمعة ولو أن تشتري الماء بقوت يومك (ح) وفيه إبراهيم بن حيان .

(٣٤) [حديث] أنس دخل على النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة وأنا أبيض على شيثا من الماء ، فقال لي يا أنس غسلك للجمعة أم للجنابة ، فقلت يا رسول الله بل للجنابة ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك بالحنيك والفينيك والضاغطين والمسین والمنسین وأصول البراجم وأصول الشعر واثنى عشر نقيا ، منها سبعة في وجهك ورأسك ، واثنان في سفليك وثلاث في صدرك وسرتك ، فوالذي بعثني بالحق نبياً لو اغتسلت بأربعة أنهار الدنيا سيحان وجيحان والنيل والقرات ثم لم تنقهم للقيت الله يوم القيامة وأنت جنب ، قال أنس فقلت يا رسول الله ما الحنيك وما الفنيك وما الضاغطين والمسین وما المنسین وما أصول البراجم ، قال أما الحنيك فلحيك فوقاني ، وأما الفنيك ففكك السفلاتي ، وأما الضاغطين وهما المسین فهما أصول أخذاك ، وأما المنسین فتفريش أذانك ، وأما أصول البراجم فأصول أظافرك فوالذي بعثني بالحق نبياً لتأتى الشعرة كالبعير المزبون حق تقف بين يدي الله تعالى ، فتقول إلهي وسيدى خذني بحق من هذا ، فعندها نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يخلق الرجل رأسه

وهو جنب ، أو يقلم ظفراً أو بتنف حاجبا وهو جنب (كر) وقال منكر بمرّة وفيه على ابن محمد بلاغ إمام الجامع بدمشق ، وأبو بكر محمد بن علي المراغي ، والحمل فيه على أحدهما ، وغالب الظن أن الآفة فيه من أبي بكر المراغي . . والله أعلم .

(٣٥) [حديث] مسح الرقبة أمان من الغل (قال النووي) في شرح المهذب موضوع (قلت) أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان من حديث ابن عمر بلفظ من توضأ ومسح عنقه لم يغل بالأغلال يوم القيامة قال الحافظ العراقي وفيه أبو بكر المقيد شيخ أبي نعيم ، قال الحافظ العراقي وهو آفته ، وقد سبق النووي إلى إنكاره ابن الصلاح وقال لا يعرف مرفوعا وإنما هو قول بعض السلف ، قال العراقي نعم ورد مسح الرقبة من حديث وائل بن حجر في صفة وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ؛ أخرجه الطبراني والبراز في الكبير بسند لا بأس به والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قدم لأخيه إريقا يتوضأ به فكأنما قدم له جواداً .

(٣٧) [وحديث] أكرموا طهوركم (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصلاة

الفصل الأول

(١) [حديث] من نور بالفجر نور الله في قلبه وقبره وقبلت صلاته (قط) من حديث أنس من طريق سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي .

(٢) [حديث] إذ كان الفجر ذراعا ونصفا إلى ذراعين فصلوا الظهر (عد) من حديث ابن عمر من طريق أصرم بن حوشب ، وقال ابن حبان باطل ، وقال العقيلي لا يعرف إلا بأصرم ، وهو كذاب خبيث ولا يتابع عليه وليس له أصل يثبت .

(٣) [حديث] إن لله ملكا يسمى شمخائيل يأخذ البراءات للمصلين من عند الله كل صلاة ، فإذا أصبح المؤمنون قاموا فتوضؤوا للصلاة الفجر وصلوا ، أخذ لهم من الله براءة أولى مكتوب فيها عيدي وإماني في جواري جعلتكم ، وفي ذمتي وحفظي ونحت كني صيرتكم ، فوعزتي لا أخذ لكم مغفور لكم ذنوبكم إلى الظهر ، فإذا كان وقت الظهر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثانية مكتوب فيها عيدي وإماني بدلت سيئاتكم حسنات ، وكفرت السيئات ، وتجاوزت لكم عن السيئات وادخلتكم برضائي عليكم دار الجلال ، فإذا كان وقت العصر قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم من الله تعالى براءة ثالثة مكتوب فيها عيدي وإماني حرمت أبدانكم على النار وأسكتكم منازل الأبرار ، ودفعت عنكم برحمتي الأشرار ، فإذا كان وقت المغرب قاموا فتوضؤوا وصلوا أخذ لهم براءة رابعة مكتوب فيها عيدي وإماني سعدت إلى ملائكتي بالرضى عنكم وحق على رضاكم وأنا أعطيتكم يوم القيامة أمنيتكم ، فإذا كان وقت العشاء أخذ لهم من الله براءة خامسة مكتوب فيها عيدي وإماني في بيوتكم تطهرتم وإلى مشيتم ، في ذكرى خصتم وحق عرقم وفريصتي أديتم اشهد يا شمخائيل وسائر ملائكتي أني قد رضيت عنهم ، فينادي شمخائيل كل ليلة ثلاث أصوات بعد عشاء الآخرة باملائكة الله إن الله عز وجل غفر للمصلين الموحدين ، فلا يبق ملك في السموات السبع إلا استغفر للمصلين

ودعا لهم بالمداومة عليها، فمن رزق منهم صلاة الليل فإنه ما من عبد ولا أمة قام لله مخلصاً فتوضأ وضوءاً سابقاً ثم دنا من مصلاه فصلى فيه إلا جعل الله تعالى حلقه سبع صفوف من الملائكة في كل صف منهم مالا يحصى بعددهم إلا الله تعالى ، أحد طرفي الصف في المشرق والآخر في المغرب ، حتى إذا فرغ من صلاته أمن هؤلاء الملائكة على دعائه ، فإذا فرغ من دعائه كتب الله له بعدد هؤلاء الملائكة حسنات ، ومحا عنه بعدد سيئات ، ورفع له بعدد درجات (ابن الجوزي) وفيه منصور بن مجاهد ، وعنه أحمد بن هاشم الخوارزمي ، وقال الأزدي هذا عمل منصور .

(٤) [حديث] لا يؤذن لكم من يدغم الهاء (قط) من حديث أبي هريرة ، قال أبو بكر بن أبي داود وهذا منكر ، وإنما مر الأعمش برجل يؤذن ويدغم الهاء فقال لا يؤذن لكم من يدغم الهاء ، والمتهم بهذا الحديث علي بن جميل الرقي .

(٥) [حديث] إن المؤذنين والمبلين يخرجون من قبورهم ، يؤذن المؤذنون ويبلو الملبى ويفغر للمؤذن مد صوته ، ويشهد له كل شيء يسمع صوته من حجر وشجر ومندر ورطب ويابس ، ويكتب له بعدد كل إنسان يصلي معه في ذلك المسجد بمثل حسناتهم ، ولا ينقص من أجورهم شيء ويعطى ما بين الأذان والإقامة ما سأل ربه إما أن يجعل له في الدنيا فيصرف عنه سوء أو يدخر له في الآخرة ، ويؤتى فيما بين الأذان والإقامة من الأجر كالمتمسحط في دمه في سبيل الله ، ويكتب له كل يوم مثل أجر مائة وخمسين شهيداً ومثل أجر الحاج والمعتمر وجامع القرآن والفقهاء ، ومثل أجر الصائم النهار القائم الليل ؛ ومثل أجر الصلوات المكتوبة والزكاة المفروضة ، ومثل من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ، ومثل أجر صلة الرحم ، وأول من يكسى من حلال الجنة محمد وإبراهيم خليل الرحمن ثم النبيون والرسل ثم يكسى المؤذنون ، وتلقاهم يوم القيامة نجائب من ياقوت أحمر أزمتها من زمرد أخضر ألين من الحرير ورحالها من ذهب ، حافتها مكحلة بالدر والياقوت والزمرد ، عليها مياثر السندس ومن فوق السندس الاستبرق ومن فوق الاستبرق حرير أخضر ، ويحلى كل واحد منهم ثلاثة أسورة ، سواراً من ذهب وسواراً من فضة وسواراً من لؤلؤ ، عليهم التيجان أكاليل مكحلة بالدر والياقوت والزمرد ، ونعالهم من ذهب شراكها من در ، ولنجائبهم أجنحة تضع خطوها مد بصرها ، على كل

واحد منها فتى شاب أمر د جعد الرأس له جمعة على ما اشتبهت نفسه ، حشوها المسك الأذفر لو انتشر منها مثقال ذرة بالمشرق لوجد أهل المغرب ريحه ، أنور الوجه أبيض الجسم أصفر الخلى أخضر الثياب ، بشيعهم من قبورهم سبعون ألف ملك ، يقولون تعالوا إلى حساب بنى آدم كيف يحاسبهم ربهم ، مع كل واحد سبعون ألف حربة من نور البرق حتى يوافوا بهم المحشر ، فذلك قوله تعالى « يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا ، (شا) من حديث جابر ، وفيه سلام الطويل وعباد بن كثير فأحدهما وضعه .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة جرى بكراسى من ذهب مكللة بالدر والياقوت مفروشة بالسندس والاستبرق ثم يضرب عليها قباب من نور ثم ينادى مناد أين المؤمنون أين من كان يشهد فى كل يوم وليلة خمس مرات أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ، فيقوم المؤمنون وهم أطول الناس أعناقا ، فيقال لهم اجلسوا على تلك الكراسى تحت تلك القباب حتى يفرغ الله من حساب الخلائق ، فإنه لا خوف عليكم ولا أنتم تحزنون (خط) من حديث أبى سعيد واستغربه ، وفيه إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٧) [حديث] يحيى بلال يوم القيامة على راحلة رحلها من ذهب وزمامها دروياقوت ، يتبعه المؤمنون حتى يدخلهم الجنة ، حتى أنه يدخل من أذن أربعين يوما يطلب بذلك وجه الله تعالى (قط) من حديث ابن عمر ، وفيه أبو الوليد خالد بن إسماعيل الخزومى .

(٨) [حديث] إذا قال المؤمن الله أكبر الله أكبر غلقت أبواب النيران ، وإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله فتحت أبواب الجنان ، وإذا قال أشهد أن محمدا رسول الله بادرت الحور إلى أبواب الجنان شوقاً إلى ذكر محمد ، وإذا قال حى على الصلاة تحمخش ثمار الجنة ، وإذا قال حى على الفلاح نادى مناد من السماء يا ابن آدم أفلحت وأفلح من أجابك ، وإذا قال الله أكبر تقول ملائكة سبع سموات أيها العبد كبرت كبيراً وعظمت عظميا الله أكبر وأعظم مما يصف الواصفون ، وإذا قال لا إله إلا الله يقول الله صدق عبدى بها حرمت بدنك وبدن من أجابك على النار (حا) من حديث ابن عباس ، وفيه القاسم بن محمد الفرغانى .

(٩) [حديث] ما من مدينة يكثر أذانها إلا قل بردها (فت) من حديث علي ، وفيه عمرو بن جميع .

(١٠) [حديث] من أفرد الإقامة فليس منا (قا) من حديث ابن عباس ورجاله ما بين مجروح ومجهول ، وقال السيوطي : وقال الذهبي في الميزان هذا خبر باطل .

(١١) [حديث] بلال . أذنت في ليلة باردة شديدة البرد فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثانية فلم يأت أحد ، ثم أذنت ثالثة فلم يأت أحد ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لهم يا بلال ، قلت كبدتم البرد ، فقال اللهم اكسر عنهم البرد . قال بلال فلقد رأيتهم يتروحون في الصباح أو قال في الضحى (عق) من طريق أيوب بن سيار (قلت) وأخرجه ابن عدى من طريق المذكور وأورده الذهبي في الميزان من طريق ابن عدى ، ثم قال فيه محمد بن يزيد المستملى وليس بثقة انتهى ، فكأنه يشير إلى اتهامه به ، وتعقبه الحافظ ابن حجر بأن المستملى لم ينفرد به فقد تابعه داود بن مهرا ن ؛ ومن طريقه أخرجه العقيلي أى فأنحصر الأمر في أيوب ، لكن السيوطي أورد الحديث في كتابه المعجزات والخصائص من عند ابن عدى وأبي نعيم والبيهقي ، وقد ذكر أنه نزه كتابه المذكور عن الموضوعات ولم يتعقبه هنا وكان ينبغي له أن يتعقبه على عادته في التعقب بإخراج البيهقي الحديث لأنه التزم أن لا يخرج في كتبه حديثا يعلمه موضوعا والله أعلم .

(١٢) [حديث] تذهب الأرضون كلها يوم القيامة إلا المساجد ، فإنها تنضم بعضها إلى بعض (عد) من حديث ابن عباس من طريق أصرم بن حوشب .

(١٣) [حديث] أم سلمة . كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام يصلى ظن الظان أنه جسد لا روح فيه (حب) من طريق جعفر بن عبد الواحد الهاشمي .

(١٤) [حديث] من رفع يديه في الصلاة فلا صلاة له (قا) من حديث أبي هريرة وفيه مأمون بن أحمد ومن حديث أنس بلفظ من رفع يديه في الركوع فلا صلاة له ، وفيه محمد بن عكاشة الكرماني (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات وضعه مأمون ، وسرقه ابن عكاشة والله أعلم .

(١٥) [حديث] إذا رقد المرء قبل أن يعلى العتمة وقف عليه ملكان يوقظانه بقولان الصلاة الصلاة ، ثم يوليان عنه ويقولان رقد الخاسر وأبى (خط) من حديث أبي هريرة وفيه يعقوب بن الوليد المدني ،

(١٦) [حديث] الوتر في أول الليل مسخطة الشيطان ، وأكل السحور مرضاة الرحمن (حب) من حديث ابن عمر من طريق أبان بن جعفر البصرى .

(١٧) [حديث] جابر . قال رجل يا رسول الله إنى تركت الصلاة ، قال فاقض ما تركت قال كيف أقضى قال : صل مع كل صلاة صلاة مثلها ، قال قبل أو بعد قال لا قبل (ابن الجوزى) وفيه سلم بن عبد الله الزاهد .

(١٨) [حديث] من اغتسل يوم الجمعة بنية وحسبة من غير جنابة تنظفا للجمعة كتب الله له بكل شعرة يبيلها من رأسه ولحيته وسائر جسده في الدنيا نورا يوم القيامة ، ورفع له بكل قطرة من اغتساله درجة في الجنة من الدر والياقوت والزرجد ، بين كل درجتين مسيرة ألف عام للراكب المسرع ، في كل درجة منها من المدائن والقصور ومن أصناف الجوهر ما لا يحصى إلا الله ، وكل قصر منها جوهرة واحدة لا وصم فيها ولا قسم ، في كل مدينة من تلك المدائن والقصور والدر والحجر والصفاف والغرف والبيوت والحيام والسرر والأزواج من الحور العين والثمار والزرارى والموائد والقصاع وأصناف الأطعمة وغضارة النعيم والوصفاء والأنهار والأشجار والفواكه والحلل والحلى ما لا يصفه الواصفون ، فإذا خرج من قبره يوم القيامة أضاءت كل شعرة نورا وابتدره سبعون ألف ملك كلهم يمشون خلفه وأمامه وعن يمينه وعن شماله حتى ينتهوا به إلى باب الجنة ، فيستفتحون فإذا دخلها صاروا خلفه وهو أمامهم بين أيديهم حتى ينتهوا به إلى مدينة ظاهرها من ياقوتة وباطنها من زبرجدة خضراء ، فيها من أصناف ما خلق الله في الجنة من هيجتها وغضارتها ونعيمها ما يتقطع عنه علم العباد ويعجزون عن وصفه ، فإذا انتهوا إليها قالوا له يا ولى الله أتدرى لمن هذه المدينة ؟ قال لا . فمن أنتم يرحمكم الله ، قالوا له نحن الملائكة الذين شهدناك يوم اغتسلت في الدنيا للجمعة ، فهذه المدينة وما فيها ثواب لك لذلك الغسل وأبشر بأفضل من ذلك ثواب الله لصلاة الجمعة تقدم أمامك حتى ترى ما أعد الله لك

بصلاة الجمعة من كريم ثوابه ، فرفع في الدرجات والملائكة خلفه حتى ينتهي من درجاتها حيث شاء الله فلتقاء صلاة الجمعة في صورة آدمي كالشمس الضاحية بتلاًلاً نوراً عليه تاج من نور ، له سبعون ألف ركن في كل ركن جوهرة تضيء مشارق الأرض ومغاربها وهو يفوح مسكاً وهو يقول لصاحبه ، هل تعرفني فيقول ما أعرفك ولكن أرى وجهاً صيحياً خليقاً بكل خير . من أنت يرحمك الله ، فيقول أنا من تقر به عينك . وبرتاح له قلبك وأنت لذلك أهل . أنا صلاة الجمعة التي اغتسلتلى وتظفتلى وتجملتلى وتعطرتلى وتطيبتلى وتمشيتلى وتوقرتلى واستمعت خطبتى وصليت . فيأخذ بيده فيرفعه في الدرجات حتى ينتهي به إلى ما قال الله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفى لهم من قرة أعين جزاء بما كانوا يعملون ، وذلك منتهى الشرف وغاية الكرامة ، فيقول هذا ثواب لك من ربك الكريم الشكور لما صليت لى بنية وحسبة على السبيل وسنة فلك عندالله أضعاف هذا المزيد فى مقدار كل يوم من أيام الدنيا مع خلود الأبد فى جوارالله فى داره دار السلام (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفىه عمر بن صبح ، قال السيوطى وله على وضعه طريق آخر عند ابن النجار فى تاريخه (قلت) كأن بعض رجاله سرقه وغير إسناده والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] لولا المنابر لاحترق أهل القرى (تمام) فى فوائده من حديث ابن عمر ، وفىه سعيد بن موسى الأزدي ، وعنه سليمان بن سلم الخبائرى ، قال ابن حبان لأدرى وضعه سليمان أم سعيد (قلت) جزم الذهبى فى تلخيص الموضوعات بأنه من وضع سعيد . والله أعلم . وأخرجه الدارقطنى فى غرائب مالك من وجهين وقال باطل منهما (قلت) مدارهما على أبى عبيد الله أحمد بن محمد الزهرى ، وفى ترجمته أورده الذهبى فى الميزان بلفظ الأماص بدل المنابر ، والله أعلم .

(٢٠) [حديث] إن لله ملائكة موكابين بأبواب الجوامع يوم الجمعة يستغفرون لأصحاب العائم البيض (خط) من حديث أنس وفىه يحيى بن شبيب اليماني ، وقال السيوطى قال الذهبى فى الميزان هذا الحديث من وضع يحيى .

(٢١) [حديث] ما من يوم جمعة ولا ليلة جمعة إلا ويطلع الله إلى دار الدنيا وهو متزربالهاء ، لباسه الجلال متشح بالكبرياء مترد بالعظمة ، يشرف إلى دار الدنيا فيعتق

ما تبقى ألف عتيق من النار ممن قد استوجب ذلك من الموحدين ، ثم ينادى عبادى هل أجود منى جوردا ، عبادى هل أكرم منى كرما ، عبادى هل من سائل فأعطيه ، هل من داع فأجيبه ، هل من مستغفر فأغفر له ، عبادى اعلوا أنى ما خلقت الجنة لأخليها ، ولا نشرتها لأطويها ، وإنما خلقت الجنة لكم وخلقتكم لها فعلا تعصونى على الحسن من بلائى أم على الجميل من نعمائى أليس قد نشرت لكم الرحمة نشرأ وألبستم من عافيتى كنفنا ، وسترا أليس قد أضعفت لكم الحسنات مراراً وأقلتكم العثرات صفاراً ، وقد خلقتكم أطواراً ، فما لكم لا ترجون لى وقار عبادى سبحانه احتجبت عن خلقى فلا عين ترانى (خط) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أحمد بن أفلح البكرى القاص ، وهو المتهم به وفيه أيضاً عبيد الله العبدى وعنه ابنه الخليل وهما مجهولان .

(٢٣) [حديث] الدجاج غنم فقراء أمتى ، والجمعة حج فقرائها (حب) من حديث ابن عمر ، وفيه محمش النيسابورى ، قال الدارقطنى والحمل فيه عليه (قلت) اقصر الحافظ الذهبى فى طبقات الحفاظ على قوله بعد إيراد الحديث : هذا غير صحيح والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا نام أحدكم وفى نفسه أن يصلى من الليل فليضع قبضة من تراب عنده ، فإذا انتبه فليقبض بيمينه وليحصب عن شماله (حب) من حديث النعمان بن بشير من طريق أيوب بن عتبة ، وقال باطل وأيوب ليس بشىء (قلت) أيوب روى له ابن ماجه ، وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعيف ، ونقل فى التهذيب عن أحمد أنه قال فيه مرة ثقة ، وعن ابن عدى أنه قال يكتب حديثه ، فثله لا ينبغي الحكم على حديثه (١) بالوضع والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من داوم على صلاة الضحى ولم يقظها إلا من علة كنت أنا وهو فى الجنة فى زورق من نور فى بحر من نور حتى نزور رب العالمين (حب) من حديث أنس وفيه زكريا بن دويد الكندى .

(٢٥) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى يوم الجمعة أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة الحمد عشر مرات ، وقل أعوذ برب الفلق عشر مرات ، وقل أعوذ برب الناس عشر مرات ، وقل هو الله احد عشر مرات ، وقل يا أيها

(١) لكن نكارة تفتضى وضعه حتما .

الكافرون عشر مرات وآية الكرسي عشر مرات ، فإذا سلم قال سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم سبعين مرة ، ثم يقول استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو غافر الذنوب وأتوب إليه سبعين مرة ، فمن فعل ذلك دفع الله عنه شر الليل وشر النهار وشر أهل السماء والأرض وشر الأتس وشر الجن وشر السلطان الجائر ، والذي بعث بالحق إنه لو كان عاقلاً لوالديه لغفر الله له ويعطيه سبعين حاجة من حوائج الدنيا والآخرة ، كل حاجة يعطيه غير مردودة ، وأن الليل والنهار أربعة وعشرون ساعة ، يعتق بكل ساعة فيها لكرامته على الله سبعين إنساناً من الموحدين ممن استوجب النار ، ولو أنه أتى المقابر ثم كلم الموتى لأجابوه من قبورهم لكرامته على الله ، والذي بعث بالحق إنه من صلى هذه الصلاة بعث الله إليه بكل حرف من الحروف الذي قرأ به في هذه الصلاة ملائكة يكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له الدرجات ويدعون له ويستغفرون ، والذي بعث بالحق أنه إذا ضلى هذه الصلاة ثم أتاه من السحرة سحرة فرعون لم يقدرُوا أن يعملوا فيه شيئاً يؤذونه ، وإن كان الرجل والمرأة لم يكن لهما ولد ثم سألا الله أن يرزقهما ولداً لرزقهما ، ومتى ما صلى هذه الصلاة تقبل الله منه ما تقدم من صلاته وصيامه وتقبل الله منه بعد ذلك إلى أن يموت وإن كان وقع في الناس واغتابهم لغفر الله له كل ذنب صغيراً ، وكبيراً سراً وعلانية ، فإن صلى هذه الصلاة ومات شهيداً ، والذي بعث بالحق أنه حين يفرغ من الصلاة يعطيه الله من الثواب بعدد كل قطرة نزلت من السماء وبعد نبات الأرض ، والذي بعث بالحق إنه ليسكتب له من الثواب مثل ثواب إبراهيم خليل الرحمن ، وموسى بن عمران ويحيى بن زكريا وعيسى بن مريم ، قالوا يا رسول الله ما يعطى الله لمن صلى هذه الصلاة ويقول هذا القول ؟ قال يفتح الله له باب الغنى ويغلق عنه باب الفقر ، وما من يوم يصلى هذه الصلاة لم تلدغه حية ولا عقرب ، ولا يجرق منزله ولا يقطع عليه الطريق ولا يصيبه حرق ولا غرق ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم أنا كفيله والضامن عليه (ابن الجوزي) وفيه مجاهيل أحدهم قد عمله ، قال السيوطي وأخرجه الشيرازي في الألقاب من طرق ولا شك في وضعه ويشهد لذلك ركافة الفاظه وما فيه من التراكيب الفاسدة ومخالفة مقتضى الشرع في مواضع ، وقد أخرجه أبو نعيم في كتاب قربان المتقين من حديث علي بسنتين متصل ومنقطع ، ثم قال فيه ألفاظ مكذوبة وآثار الوضع عليه لائحة .

(٢٦) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة عاجلة أو آجلة فليقدم بين يدي نحواء صدقة ، وليصم الأربعاء والخميس والجمعة ، ثم يدخل يوم الجمعة إلى الجامع فيصلي فيه اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في عشر ركعات في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي عشر مرات ويقرأ في الركعتين في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد خمسين مرة ، ثم يجلس ويسأل الله حاجته فليس يردده من حاجته عاجلة أو آجلة إلا قضاها له (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه أبان بن عياش (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال : وفي سنده من يجهل إلى أبان والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمسا وعشرين ، حرم الله جسده على النار (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد الجويباري وغيره من ضعفاء ومجهولين .

(٢٨) [حديث] من صلى يوم السبت عند الضحى أربع ركعات يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، أعطاه الله بكل ركعة ألف قصر من ذهب مكللة بالدر والياقوت ، في كل قصر أربعة أنهار ، نهر من ماء ونهر من لبن ونهر من خمر ونهر من عسل ، على شط تلك الأنهار أشجار من نور ، على كل شجرة بعدد أيام الدنيا أعصان على كل غصن بعدد الرمل والثرى ثمار ، غبارها المسك ، وتحت كل شجرة مجلس مظلل بنور الرحمن ، مجتمع أولياء الله تحت تلك الأشجار طوبى لهم وحسن مأب (قا) من حديث أنس بسند الذي قبله .

(٢٩) [حديث] من صلى ليلة الإثنين ست ركعات ، يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ويستغفر بعد ذلك سبع مرات ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب ألف صدق وألف عابد زاهد ، ويتزوج يوم القيامة بتاج من نور يتلألأ ولا يخاف إذا خاف الناس ، ويمر على الصراط كالبرق الخاطف (قا) من حديث أنس بسند الذي قبله .

(٣٠) [حديث] من صلى يوم السبت أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد ثلاث مرات ، فإذا فرغ من صلاته قرأ آية الكرسي مرة ، كتب الله له بكل يهودى ويهودية عبادة سنة ، وصيام نهارها

وقيام ليلا ، وبنى الله له بكل يهودى ويهودية مدينة فى الجنة ، وكأنما أعتق بكل يهودى ويهودية رقبة من ولد إسماعيل ، وكأنما قرأ التوراة والإنجيل والزبور والفرقان ، وأعطاه بكل يهودى ويهودية ثواب ألف شهيد ، ونور الله قلبه وقبره بألف نور ، وألبسه ألف حلة ، وستر الله عليه فى الدنيا والآخرة ، وكان يوم القيامة تحت ظل عرشه مع النبيين والشهداء يأكل ويشرب معهم ويدخل الجنة معهم ، وزوجه الله بكل حوراء ، وأعطاه الله بكل آية ثواب ألف صديق ، وأعطاه بكل سورة من القرآن ثواب ألف رقبة من ولد إسماعيل ، وكتب له بكل يهودى ونصرانى حجة وعمرة (قا) من حديث أبى هريرة ، وفيه مجهولون ، وفيه إسحاق بن يحيى متروك (قلت) قال الحافظ العراقى الشافعى فى تخرىج الأحياء : رواه جعفر بن محمد الفريانى فى جزئه فى فضل صلاة الأيام من طريق محمد بن حميد الرازى ، ورواه الحافظ أبو موسى المدينى فى وظائف الليالى والأيام من وجه آخر وهو باطل مركب على الإسناد الذى رواه ، انتهى والله أعلم .

(٣١) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات ، يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وخمس عشرة مرة قل هو الله أحد ، أعطاه الله يوم القيامة ثواب من قرأ القرآن عشر مرات ، وعمل بما فى القرآن ، ويحشر يوم القيامة من قبره ووجهه مثل القمر ليلة البدر ، ويعطيه بكل ركعة ألف مدينة من لؤلؤ فى كل مدينة ألف قصر من زبرجد ، فى كل قصر ألف دار من الياقوت ، فى كل دار ألف بيت من المسك ، فى كل بيت ألف سرير من فوق كل سرير حوراء ، بين يدى كل حوراء ألف وصيف وألف وصيفة (قا) من حديث أنس ، وفيه أحمد بن عمر اليمامى ومجهولون (قلت) ورواه أبو موسى فى وظائف الليالى والأيام من طريق يزيد الرقاشى ، وعنه الهيثم بن جهماز ، وقال الحافظ العراقى هو باطل ، والهيثم يزيد متر وكان والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] من صلى ليلة الأحد أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وخمسين مرة قل هو الله أحد ، حرم الله لحمه على النار ، وبعثه الله يوم القيامة وهو آمن من العذاب ، ويحاسب حساباً يسيراً ، ويمر على الصراط كالبرق اللامع (قا) من حديث أبى سعيد من طريق أحمد بن محمد بن عمر أيضاً ، وشيخه أبو العباس الفارسى ، وشيخ شيخه أبو أحمد حاتم بن عبد الله بن حاتم مجهولان .

(٣٣) [حديث] من صلى يوم الأحد أربع ركعات بتسليمة واحدة ، يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآمن الرسول إلى آخرها مرة ، كتب الله له بكل نصراني ونصرانية ألف حجة وألف عمرة وألف غزوة ، وبكل ركعة ألف صلاة ، وجعل بينه وبين النار ألف خندق ، وفتح له ثمانية أبواب الجنة ، يدخل من أيها شاء وقضى حوائجه يوم القيامة (قا) وفيه مجاهيل (قلت) زاد الذهبي في تلخيصه فقال وأبو الفضل الشيباني متهم ، انتهى وقال الحافظ العراقي في تخريج الأحياء رواه جعفر الفريابي في جزئه في صلاة الأيام ، وفي سنده محمد بن حميد الرازي ، ورواه الحافظ أبو موسى المدني في وظائف الليالي والأيام من طريق الفريابي ومن طريق آخر ، وألان الحافظ أبو موسى القول في تضعيف هذا الحديث ، وهو كذب موضوع انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صلى يوم الإثنين أربع ركعات ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة ، وآية الكرسي مرة ، وقل هو الله أحد مرة ، وقل أعوذ برب الفلق ، مرة ، وقل أعوذ برب الناس مرة ، وإذا سلم استغفر الله عشرين مرة ، وصلى على رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرين مرة ، غفرت ذنوبه كلها وأعطاه الله قصرأ في الجنة من درة بيضاء في جوف القصر سبعة أبيات ، طول كل بيت ثلاثة آلاف ذراع وعرضه مثل ذلك ، البيت الأول من فضة بيضاء والبيت الثاني من ذهب والبيت الثالث من لؤلؤ والبيت الرابع من زمرد والبيت الخامس من زبرجد والبيت السادس من در والبيت السابع من نور يتلألأ ، وأبواب البيوت من العنبر على كل باب ألف ستر من زعفران ، وفي كل بيت ألف سرير من كافور فوق كل سرير ألف فراش ، وفوق كل فراش حوراء خلقها الله من أطيب الطيب ، من لدن رجليها إلى ركبتيها من الزعفران الرطب ، ومن لدن ركبتيها إلى ثديها من المسك الأذفر ، ومن لدن ثديها إلى عنقها من العنبر الأشهب ، ومن لدن عنقها إلى مفرق رأسها من الكافور الأبيض ، على كل واحدة منهم سبعون حلة من حلل الجنة كأحسن ما رأيت (قا) من حديث ابن عمر (قال ابن الجوزي) والمتهم به الجوزقاني لأن الإسناد كله ثقات ، وإنما هو الذي وضع هذا وعمل هذه الصلوات كلها ، وقد ذكر الثلاثة وما بعده فاضربت عن سياقه إذ

لا فائدة في تضييع الزمان بما لا يخفى وضعه ، ولقد كان لهذا الرجل حظ من علم الحديث فسبحان من يطمس على القلوب انتهى ، وقال السيوطي قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : العجب من ابن الجوزي يتهم الجوزقاني بوضع هذا المتن على هذا الإسناد ويسوقه من طريقه الذي هو عنده مركب ، ثم يعليه بالإجازة عن علي بن عبيد الله وهو ابن الزعفراني عن علي بن بندار وهو ابن البصري ، فلو كان ابن البصري حدث به لكان على شرط الصحيح إذ لم يبق للحسين الجوزقاني الذي اتهمه به مدخل ، وهذه غفلة عظيمة فلعل الجوزقاني دخل عليه إسناد في إسناد ، لأنه كان قليل الخبرة بأحوال المتأخرين وجل اعتماده في كتاب الأباطيل على المتقدمين إلى عهد ابن حبان ، وأما من تأخر عنه فيعمل الحديث بأن رواه مجاهيل ، وقد يكون أكثرهم مشاهير (١) .

(٤٣) [حديث] من صلى يوم الجمعة ما بين الظهر والعصر ركعتين ، يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي مرة واحدة . وخمسا وعشرين مرة قل أعوذ برب الفلق ، وفي الركعة الثانية يقرأ بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الناس خمسا وعشرين مرة ، فإذا سلم قال لا حول ولا قوة إلا بالله خمسين مرة ، فلا يخرج من الدنيا حتى يرى ربه عز وجل في المنام ، ويرى مكانه في الجنة ، أو يرى له (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه مجاهيل .

(٤٤) [حديث] من صلى عشرين ركعة بعد المغرب ، يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد

(١) قلت يقوى ما ظنه الحافظ ابن حجر من حال الجوزقاني في هذا الحديث أن الغزالي .
أورد صدره إلى قوله كلها . وقال الحافظ العراقي في تخريجه الكبير رواه جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا ابن حميد (نا) حماد بن شعيب عن أبي الزبير عن جابر عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره وزاد في آخره زيادة طويلة نحو صفحة ومن طريقه زواه أبو موسى في كتاب وظائف الليالي والأيام وهو حديث منكر وابن حميد هو محمد ابن حميد الرازي كذبه أبو زرعة وإسحق الكوسج وفضلك الرازي ورواه أبو موسى أيضا بنحوه بإسناد آخر من رواية الياس بن أيوب عن محمد بن المكي عن هشام عن سليمان بن بلال عن إسماعيل عن أبيه عن عمر بن الخطاب انتهى باختصار والله أعلم .

أربعين مرة ، صاغتة يوم القيامة ، ومن صاغتة يوم القيامة أمن الصراط والحساب والميزان (شا) من حديث أنس ، ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش ومجاهيل .

(٤٥) [حديث] سليمان الفارسي . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا سليمان ألا أحدثك من غرائب حديثي ، قلت بلى من علينا بما من الله عليك ، قال نعم يا سليمان : ما من عبد يقوم في ظلمة الليل وغفلة الناس فيستاك ويتوضأ ويمشط رأسه ولحيته ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولما منعت ولما أعطيت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته ثم يقوم ويصلي ركعتين يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الفلق ، وفي الثانية بفاتحة الكتاب وقل أعوذ برب الناس ، ويتشهد ويسلم ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، رافعا بها صوته إلا جعل الله تعالى بينه وبين جهنم ستة خنادق ، ما بين الخندق والخندق كما بين السماء والأرض ، وكتب الله له بكل ركعة سبعين ركعة ، وما من شيء فيه استعانة إلا وهو يقول اللهم أعذ هذا المصلي مني حتى أن النار تقول اللهم كما جعلتني برداً وسلاماً على إبراهيم فنج هذا مني ، وكان له كفلان من الأجر في تلك الليلة ، والذي بعثني بالحق له في الجنان في كل جنة ألف مدينة من ذهب وألف مدينة من فضة وألف مدينة من زبرجد وألف مدينة من ياقوتة حمراء وألف مدينة من در وألف مدينة من جوهر ، في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار في كل دار ألف خيمة في كل خيمة ألف بيت في كل بيت ألف سرير ، وعلى كل سرير زوجة من الحور العين ، بين يدي كل زوجة سمانان من الوصفاء والوصائف ، ولكل جارية منهن سبعون ألف مشاطة يمشطن قروهن بمسك أذفر ، بين كل مشاطة ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ، حواجهن كالأهله وأشعارهن كقوادم النسور ، ويعطى الله في كل بيت نهراً من سلسيل ونهراً من كوثر ونهراً من رحيق مختوم ، حافظه أشجار منثورة ، حمل تلك الأشجار حور كلما أخذ ليلة واحدة منها

نبت مكانها أخرى ، ويعطى الله المؤمن من القوة ما يأتي على تلك الأزواج كلها ، ويأكل ذلك الطعام ويشرب ذلك الشراب وكلما أتى زوجته تعود كما كانت ، وكلما أكل فكأنه لم يأكلها قط ، وكلما شرب شرابا كأنه لم يشربه قط ، فقال سلمان يا رسول الله ما سمعت أذنأي حديثا أظرف ولا أعجب من هذا ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : هذا من فضل الله وعظمته قليل ، حدثني خليلي جبريل قال يا محمد الذين آمنوا بالله واليوم الآخر ، إذا قاموا في ظلمة الليل وغفلة الناس يصلون فإن الله تعالى يقول يا ملائكتي ، أى شجرة رطبة من بين أشجار يابسة قام من نوم طيب وفرأش لين يريد بذلك وجهي ما ثوابه ، فنقول الملائكة أنت أعلم يارب ، فيقول اكتبوا له ألف حسنة واحموا عنه ألف سيئة وارفعوا له ألف درجة وافتحوا له ألف باب في دار الجلال (ابن الجوزي) وفي سنده مجاهيل .

(٤٦) [حديث] من صلى يوم عاشوراء ما بين الظهر والعصر أربعين ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب مرة وآية الكرسي عشر مرات وقل هو الله احد إحدى عشر مرة والمعوذتين خمس مرات ، فإذا سلم استغفر الله مرة ، أعطاه الله في الفردوس قبة بيضاء فيها بيت من زمردة خضراء ، سعة ذلك البيت مثل الدنيا ثلاث مرات ، وفي ذلك البيت سرير من نور قوائم السرير من العنبر الأشهب على ذلك السرير ألف فراش من الزعفران (قا) من حديث أبي هريرة وهو أطول من هذا وكله من هذا الجنس ورواته مجاهيل .

(٤٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى المغرب أول ليلة من رجب ، ثم صلى بعدها عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل هو الله احد مرة ، ويسلم فيهن عشر تسليات ، أندرون ما ثوابه ؟ فإن الروح الأمين جبريل علمني ذلك ، قلنا الله ورسوله أعلم ، قال حفظه الله تعالى في نفسه وماله وأهله وولده واجير من عذاب القبر وجاز على الصراط كالبرق بغير حساب ولا عذاب (قا) وأكثر رواه مجاهيل .

(٤٨) [حديث] من صام يوما من رجب وصلى فيه أربع ركعات يقرأ في كل ركعة مائة مرة

آية الكرسي ، وفي الركعة الثانية مائة مرة قل هو الله أحد ، لم يمت حتى يرى مقعده من الجنة أو يرى له (ابن الجوزي) وأكثر رواه مجاهيل ، وفيه عثمان بن عطاء متروك .

(٤٩) [حديث] من صل ليلة سبعة وعشرين من رجب اثنتي عشرة ركعة بقرأ في كل ركعة منها بفاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغ من صلاته قرأ فاتحة الكتاب سبع مرات وهو جالس ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أربع مرات ، ثم أصبح صائماً حط الله عنه ذنوبه ستين سنة ، وهي الليلة التي بعث فيها محمد صلى الله عليه وسلم (قلت) هذا الحديث ذكره الحافظ ابن حجر في كتابه تبيين العجب ، وعزاه إلى موضوعات ابن الجوزي ، وأورده بسنده من حديث ابن عباس ، ولم يذكره السيوطي ولا الذهبي في تلخيصه ، ولا السيوطي في اللآلئ ولا هو في النسخة التي عندي من الموضوعات ، فكأنه في بعض النسخ دون بعض ، قال الحافظ ابن حجر وروينا من حديث أنس مرفوعاً : في رجب ليلة يكتب للعامل فيها حسنات مائة سنة ، وذلك ثلاث بقين من رجب ، فمن صلى فيها اثني عشر ركعة بقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة من القرآن ، يتشهد في كل ركعتين ويسلم في آخرهن ، ثم يقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر مائة مرة ، ويستغفر مائة مرة وبصلى على النبي مائة مرة ، ويدعو لنفسه بما شاء من أمر دينه وآخرته ، ويصبح صائماً فإن الله يستجيب دعاءه كله ، إلا أن يدعو في معصية ، رواه البيهقي وفيه مهتان محمد بن الفضل بن عطية وأبان بن أبي عياش انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٠) [حديث] أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ، رجب شهر الله وشعبان شهري ورمضان شهر أمي ، قيل يا رسول الله ما معنى قولك رجب شهر الله ، قال لأنه مخصوص بالمغفرة ، وفيه تحقن الدماء وفيه تاب الله على أنبيائه ، وفيه أنقذ أوليائه من يد أعدائه ، من صامه استوجب على الله ثلاثة أشياء ، مغفرة لجميع ما سلف من ذنوبه وعصمة فيما بقي من عمره ، وأماناً من العطش يوم العرض الأكبر ، فقام شيخ ضعيف فقال يا رسول الله إنني لأعجز عن صيامه كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول يوم منه ، فإن الحسنة بعشر أمثالها وأوسط يوم منه ، وآخر يوم منه ، فإنك تعطى ثواب من صامه كله ، لكن لا تغفلوا عن أول ليلة من رجب فإنها ليلة تسميها الملائكة

الراغب ، وذلك أنه إذا مضى ثلث الليل لا يبقى ملك مقرب في جميع السموات والأرض إلا ويجتمعون في الكعبة وحواليها ، فيطلع الله عز وجل عليهم أطلاعة فيقول ملائكتي سلوني ما شئتم ، فيقولون ياربنا حاجتنا إليك أن تغفر لصوام رجب ، فيقول الله عز وجل قد فعلت ذلك ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أحد يصوم الخميس أول خميس في رجب ثم يصلي فيما بين العشاء والعتمة يعني ليلة الجمعة اثنتي عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وأنا أنزلناه في ليلة القدر ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد اثنتي عشرة مرة ، يفصل بين كل ركعتين بتسليمة ، فإذا فرغ من صلاته صلى على سبعين مرة ، ثم يقول اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آله ثم يسجد فيقول في سجوده سبح قدوس رب الملائكة والروح سبعين مرة ، ثم يرفع رأسه فيقول رب اغفر وارحم وتجاوز عما تعلم إنك أنت الأعز الأعظم سبعين مرة ، ثم يسجد الثانية فيقول مثل ما قال في السجدة الأولى ، ثم يسأل الله تعالى حاجته فإنها تقضى ، والذي نفسى بيده ما من عبد ولا أمة صلى هذه الصلاة إلا غفر الله تعالى له جميع ذنوبه ، وإن كانت مثل زبد البحر وعدد ورق الأشجار ، وشفع يوم القيامة في سبعائة من أهل بيته ، فإذا كان في أول ليلة من قبره جاء ثواب هذه الصلاة فيحياه بوجه طلق ولسان طلق ، فيقول له حبيبي أبشر فقد نجوت من كل شدة ، فيقول من أنت فوالله ما رأيت وجهاً أحسن من وجهك ، ولا سمعت كلاماً أحلى من كلامك ، ولا شممت رائحة أطيب من رائحتك ، فيقول له يا حبيبي أنا ثواب الصلاة التي صليتها في ليلة كذا في شهر كذا جئت الليلة لأقضى حقك وأونس وحدتك وأرفع عنك وحشتك ، فإذا نفخ في الصور أظلتك في عرصة القيامة على رأسك ، وأبشر فلن تعدم الخير من مولاك أبدأ (ابن الجوزي) وفيه على بن عبد الله بن جهضم ، قال ابن الجوزي اتهموه به ونسبوه إلى الكذب ، وسمعت شيخنا عبد الوهاب الحافظ يقول رجاله مجهولون فنشت عليهم جميع الكتب فما وجدتهم (قلت) زاد الذهبي فقال بل لعلمهم لم يتخلقوا ، وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب ، أخرج هذا الحديث أبو محمد عبد العزيز الكنتاني الحافظ في كتاب فضل رجب له ، فقال ذكر على بن محمد بن سعيد البصرى يعني شيخ ابن جهضم ثنا أبي فذكره بطوله وأخطأ عبد العزيز في هذا فإنه أوهم أن الحديث عنده عن غير علي بن عبد الله بن جهضم ،

وليس كذلك فإنه إنما أخذه عنه فحذفه لشهرته بوضع الحديث ، وارتقى إلى شيخه وهو وأبوه وشيخ أبيه مجهولون ، وقال الحافظ العراقي في أماليه قد تساهل الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر السلمي في إيراد ، هذا الحديث في المجلس الرابع عشر من أمالي ابن الحصين ، وقوله إنه حسن غريب ، وقال لا أعلم يرويه إلا الشيخ أبو الحسن ابن جهضم صاحب بهجة الأسرار ، ولم يبلغنا إلا من جهته والله أعلم .

(٥١) [حديث] من صلى ليلة النصف من رجب أربع عشرة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وقل هو الله أحد إحدى عشر مرة وقل أعوذ برب الفلق ثلاث مرات وقل أعوذ برب الناس ثلاث مرات وإذا فرغ من صلاته صلى على علي عشر مرات ثم يسبح الله ويحمده ويكبره ويهلله ثلاثين مرة بعث الله تعالى إليه ألف ملك يكتبون له الحسنات ويفرسون له الأشجار في الفردوس ومحامته كل ذنب أصابه إلى تلك الليلة ولم تكتب عليه خطيئة إلى مثلها من القابل وبكاتب له بكل حرف قرأ في هذه الصلاة سبعائة حسنة وبنى له بكل ركوع وسجود عشرة قصور في الجنة من زبرجد أخضر وأعطى بكل ركعة عشر مدائن في الجنة كل مدينة من باقوتة حراء ويأتيه ملك فيضع يده بين كتفيه فيقول أستأنف العمل فقد غفر لك ما تقدم من ذنبك (قا) من حديث أنس ورواه مجاهيل وأتهم ابن الجوزي به الجوزقاني .

(٥٢) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي من صلى مائة ركعة في ليلة النصف من شعبان يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وقل الله أحد عشر مرات قال النبي ﷺ يا علي ما من عبد يصلي هذه الصلوات إلا قضى الله عز وجل له كل حاجة طلبها تلك الليلة ، قيل يا رسول الله وإن كان الله تعالى جعله شقياً أيجعله سعيداً قال : والذي بعثني بالحق نبياً يا علي إنه مكتوب في اللوح أن فلان بن فلان خلق شقياً ، يمحوه الله ، ويجعله سعيداً ويبعث الله إليه سبعين ألف ملك يكتبون له الحسنات ، ويمحون عنه السيئات ، ويرفعون له الدرجات إلى رأس السنة ، ويبعث الله في جنات عدن سبعين ألف ملك ، أو سبعائة ألف ملك يبنون له المدائن ، والقصور ويفرسون له الأشجار مالا عين رأت ولا أذن سمعت ، ولا خطر على قلب الخلق ، مثل هذه الجنان في كل جنة على ما وصفت لكم من

المدائن ، والقصور ، والأشجار فإن مات من ليلته قبل أن يحول الحول مات شهيدا ويعطيه الله بكل حرف من قل هو الله أحد ، في ليلته من ذلك سبعين ألف حوراء لكل حوراء وصيف ووصيفة ، وسبعون ألف غلمان وسبعون ألف ولدان ، وسبعون ألف قهارمة ، وسبعون ألف حجاب وكل من قرأ قل هو الله أحد في تلك الليلة يكتب له أجر سبعين شهيدا وتقبل صلاته التي صلاها قبل ذلك ، ويقبل ما صلى بعدها وإن كان والداه في النار دعا لها أخرجهما الله من النار بعد أن لم يشركا بالله شيئا ويدخلان الجنة ويشفع كل واحد منهما في سبعين ألفا إلى آخر ثلاث مرات والذي بعثني بالحق إنه لا يخرج من الدنيا حتى يرى منزله من الجنة كما خلقه الله أو يرى له ، والذي بعثني بالحق إن الله يبعث في كل ساعة من ساعات الليل والنهار وهي أربع وعشرون ساعة سبعين ألف ملك يسلمون عليه ويصافحونه ويدعون له إلى أن ينفخ في الصور ويحشر يوم القيامة مع الكرام البررة ويأمر الكائنين أن لا تكتبوا على عبدى سيئة ، واكتبوا له الحسنات إلى أن يحول عليه الحول ومن صلى هذه الصلاة وهو يريد الصلاة والدار الآخرة ، يجعل الله له نصيبا من عنده تلك الليلة (ابن الجوزى) ، وقال جمهور رواه مجاهيل ، وفيه ضعف قال الذهبي إنه من وضع علي بن الحسن (١) على الشورى .

(٥٣) [حديث] من قرأ ليلة النصف من شعبان ألف مرة قل هو الله أحد في مائة ركعة لم يخرج من الدنيا حتى يبعث الله إليه في منامه مائة ملك ، ثلاثون يبشرونه بالجنة وثلاثون يؤمنونه من النار وثلاثون يعصمونه من أن يخطيء ، وعشر يكيدون من عاداه (قا) من حديث ابن عمر (ابن الجوزى) من حديث أبي جعفر محمد بن علي مرسل وفي إسنادهما مجاهيل ، ومتهمون .

(٥٤) [حديث] من صلى ليلة النصف من شعبان اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد ثلاثين مرة لم يخرج حتى يرى مقعده من الجنة ويشفع في عشرة من أهل بيته كماهم وجبت له النار (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة وفيه مجاهيل .

(٥٥) [حديث] علي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربع عشرة ركعة ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بام القرآن أربع عشر مرة ، وقل أعوذ

(١) هو ابن يعمر الشامي .

برب الناس أربع عشر مرة وآية الكرسي مرة ، ولقد جاءكم رسول الآية فلما فرغ من صلواته سأله عما رأيته من ضيقه فقال من صنع مثل الذي رأيت كان له كعشرين حجة مبرورة وكصيام عشرين سنة مقبولة ، فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين سنة ماضية وسنة مستقبلية (قا) واسناده مظلم وفيه محمد بن مهاجر قال السيوطي وأخرجه البيهقي في الشعب ، وقال يشبه أن يكون موضوعاً .

(٥٦) [حديث] والذي بعثني بالحق نبياً إن جبريل أخبرني عن إسماعيل عن ربه عز وجل ، أنه من صلى ليلة الفطر مائة ركعة يقرأ في كل ركعة الحمد مرة ، وقل هو الله أحد عشر مرات ويقول في ركوعه وسجوده عشر مرات سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، فإذا فرغ من صلواته . استغفر مائة مرة ، ثم يسجد ، ثم يقول يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والإكرام يا رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما يا أرحم الراحمين يا إله الأولين والآخرين اغفر لي ذنوبي ، وتقبل مني صومي وصلاتي ، والذي بعثني بالحق أنه لا يرفع رأسه من السجود حتى يغفر الله له ويتقبل منه شهر رمضان ويتجاوز عن ذنوبه وإن كان قد أذنب سبعين ذنباً كل ذنب أعظم من جميع الدنيا ويتقبل من كورته (١) شهر رمضان قلت لجبريل يتقبل منه خاصة ، ومن جميع أهل بلده عامة قال والذي بعثك بالحق إن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل بلده عامة ، قال والذي بعثك بالحق أن كرامته على الله أعظم منزلة منهم ، ويتقبل من جميع أهل المشرق والمغرب صلواتهم ويستجيب لهم دعاءهم والذي بعثني بالحق من صلى هذه الصلاة واستغفر هذا الاستغفار فإن الله تعالى يتقبل صلواته وصيامه لأن الله تعالى قال في كتابه استغفروا ربكم إنه كان غفاراً وقال وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه يمتعكم متاعاً حسناً إلى أجل مسمى وقال واستغفروا الله إن الله غفور رحيم وقال : واستغفره إنه كان تواباً وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه هدية لأمتي الرجال والنساء (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه جماعة لا يعرفون .

(٥٧) [حديث] من صلى يوم الفطر بعد ما يصلي عيده أربع ركعات يقرأ في أول كل ركعة بفاتحة الكتاب وسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بالشمس وضحاها ، وفي الثالثة والضحي وفي الرابعة قل هو الله أحد فكانما قرأ كل كتاب نزله الله على أنبيائه وكأما

اشبع جميع اليتامى ودهنهم ونظفهم وكان له من الأجر مثل ما طلعت عليه الشمس وبغفر له ذنوب خمسين سنة (ابن الجوزى) من حديث سلمان الفارسي وفيه مجاهيل وعبد الله بن محمد قال ابن حبان لا يحل ذكره في الكتب، وقال السيوطى تابع عبد الله . سلمة بن شبيب ومن طريقه أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس (قلت) سلمة بن شبيب من رجال مسلم والأربعة لكن الراوى عنه الفضل بن محمد الجندى لم أعرفه فلعله سرقه ، وركبه على هذا الاسناد فليحزر حاله والله أعلم .

(٥٨) [حديث] من صلى يوم عرفة بين الظهر والعصر أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، وقل هو الله أحد خمسين مرة كتب الله له ألف ألف حسنة وورفع له بكل حرف درجة فى الجنة بين كل درجتين مسيرة خمسمائة عام ، ويزوجه بكل حرف فى القرآن حوراء مع كل حوراء سبعون ألف مائدة من الدر والياقوت على كل مائدة سبعون ألف لون من لحم طير خضر برده برد الثلج وحلاوته حلاوة المسلى ويرمحه ربح المسك لم تمسه نار ولا حديد يجلد آخره طعاما يكابد لأوله ثم بأنهم طير جناحاه من ياقوتين حمراوين ومنقاره من ذهب له سبعون ألف جناح فينادى بصوت لذيذ لم يسمعه السامعون بمنله مرحبا بأهل عرفة ويسقط ذلك الطير فى صحفة الرجل منهم فيخرج من تحت كل جناح من أجنحته سبعون لونا من الطعام فىأكل منه وينتفض فيطير فإذا وضع فى قبره أضاء له بكل حرف من القرآن نوز حتى يرى الطائفين حول البيت ويفتح له باب من أبواب الجنة ، ثم يقول عند ذلك رب أقم الساعة أقم الساعة ، مما يرى من الثواب والكرامة (ابن الجوزى) من حديث أبى هريرة وفيه مجاهيل ومتهمون .

(٥٩) [حديث] من صلى يوم عرفة ركعتين يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب ثلاث مرات يبدأ فى كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم ، ويختتم آخرها بآمين ، ثم يقرأ بقل يا أيها الكافرون ثلاث مرات ، وقل هو الله أحد مائة مرة يبدأ فى كل مرة بسم الله الرحمن الرحيم . إلا قال الله عز وجل أشهدكم أنى قد غفرت له (ابن الجوزى) من حديث على وابن مسعود ، ولا يصح فيه عبد الرحمن بن أنعم .

(٦٠) [حديث] من صلى ليلة النحر ركعتين يقرأ فى كل ركعة بفاتحة الكتاب خمس

عشرة مرة ، وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الفلق خمس عشرة مرة ، وقل أعوذ برب الناس خمس عشرة مرة ، فإذا سلم قرأ آية الكرسي ثلاث مرات ويستغفر الله خمس عشرة ، جعل الله اسمه في أصحاب الجنة ، وغفر له ذنوب السر والعلانية وكتب له بكل آية قرأها حجة وعمرة وكأنا أعتق ستين من ولد إسماعيل ، فإن مات فيما بينه وبين الجمعة الأخرى مات شهيداً (ابن الجوزي) من حديث أبي أمامة الباهلي ، وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(٦١) [حديث] أبي ذر . قيل يا رسول الله كيف ينبغي للمذنب أن يتوب من الذنوب قال يغتسل ليلة الإثنين بعد الوتر ، ويصلي اثنتي عشرة ركعة ، يقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب ، وقل يا أيها الكافرون مرة ، وعشر مرات قل هو الله أحد ، ثم يقوم ويصلي أربع ركعات ، ويسلم ويسجد ، ويقرأ في سجوده آية الكرسي مرة ثم يرفع رأسه ويستغفر مائة مرة ، ويقول مائة مرة لا حول ولا قوة إلا بالله ، ويصبح من الغد صائماً ، ويصلي عند إفطاره ركعتين بفاتحة الكتاب وخمس مرات قل هو الله أحد ، ويقول : يا مقلب القلوب تقبل توبتي كما تقبلت من نبيك داود ، واعصمني كما عصمت يحيى بن زكريا واصلحني كما أصلحت أوليائك الصالحين ، اللهم إني نادم على ما فعلت فاعصمني حتى لا أعصيك ، ثم يقوم نادماً فإن رأس مال التائب الندامة ، فمن فعل ذلك تقبل الله توبته وقضى حوائجه ، ويقوم من مقامه ، وقد غفر الله له الذنوب كما غفرت لداود ، ويبعث الله إليه ألف ملك يحفظونه من إبليس وجنوده إلى أن تفارق الروح جسده ، ولا يخرج من الدنيا حتى يرى مكانه من الجنة ، ويقبض الله روحه ، والله عنه راض ، ويغسله جبريل مع ثمانين ألف ملك يستغفرون له ويكسبون له الحسنات إلى يوم القيامة ، ويبشره منكر ونكير بالجنة ، وفتح الله في قبره بايين من الجنة ويدخل الجنة بغير حساب يجاور فيها يحيى بن زكريا (ابن الجوزي) وفي سنده مجاهيل .

(٦٢) [حديث] أم سلمة : دخل شاب من أهل الطائف على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله إني عصيت ربي وأضعت صلاتي فما حيلتي ؟ قال حيلتك بعد ما تبت وندمت على ما صنعت ، أن تصلي ليلة الجمعة ثمان ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة

الكتاب مرة وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد فإذا فرغت من صلاتك فقل بعد التسليم ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأسمى فإن الله تعالى يجعل ذلك كفارة لصلواتك ولو تركت صلاة مائتي سنة ، وغفر الله لك الذنوب كلها ، وكتب الله لك في كل ركعة مدينة في الجنة ، وأعطاك بكل آية قرأتها ألف حوراء ، وتدخلك الجنة بغير حساب ، ومن صلى بعد موتى هذه الصلاة رأى في المنام من ليلته ، وإلا فلا تتم له من الجمعة القابلة حتى يرانى في المنام ، ومن رأى في المنام فله الجنة (قا) وفيه مجاهيل .

(٦٣) [حديث] من لم تفته ركعة من صلاة الغداة أربعين ليلة ، لم يموت حتى يرى مقعده من الجنة (رواه إسحق بن أبي زيد) من حديث أنس ، وإسحق مجهول ، وقد اتهموه بوضعه .

(٦٤) [حديث] ما من مؤمن يصلي ليلة الجمعة ركعتين يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وخمسا وعشرين مرة قل هو الله أحد ، ثم يسلم . ثم يقول ألف مرة صلى الله على محمد النبي الأسمى ، فإنه يرانى في المنام ، ومن رأى غفر الله له الذنوب (ابن الجوزى) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مجاهيل .

(٦٥) [أثر] ابن شهاب . من اغتسل ليلة الجمعة وصلى ركعتين يقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة ثم نام رأى النبي صلى الله عليه وسلم ، قال محمد بن عكاشة أحد رواة فدمت عليه نحو من ستين أغتسل كل ليلة جمعة ، وأصل ركعتين وأقرأ فيهما بقل هو الله أحد ألف مرة طمعا أن أرى النبي صلى الله عليه وسلم فرأيتُه وذكر أنه عرض عليه اعتقادا في قصة طويلة (ابن الجوزى) وآفته ابن عكاشة .

(٦٦) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ في إحديهما من الفرقان من تبارك الذي جعل في السماء بروجا ، حتى يختم ، وفي الركعة الثانية أول سورة المؤمنین ، حتى يبلغ فتبارك الله أحسن الخالقين ، ثم يقول في كل ركعة من ركوعه سبحان الله العظيم وبجمده ثلاث مرات ، ومثل ذلك في سجوده أعطاه الله عشرين خصلة يؤمن من شر الجن والانس ، ويعطيه الله كتابه يمينه يوم القيامة ويؤمن من عذاب القبر ومن الفزع الأكبر ويعلمه

الكتاب وإن لم يكن حريصا عليه وينزع من الفقر ويذهب عنه هم الدنيا ، ويؤتبه الله الحكيم ويبصره كتابه الذي أنزله على نبيه ويلقنه حجته يوم القيامة ويجعل النور في قلبه ولا يحزن إذا حزن الناس ، وينزع حب الدنيا من قلبه ويكتب عند الله من الصالحين ، (ابن الجوزي) من حديث علي ، وفيه يغتم بن سالم .

الفصل الثاني

(٦٧) [حديث] ابن عباس كان للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن يطرب ، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم الأذان سمح سهل ، فإن كان أذانك سمحا سهلا وإلا فلا تؤذن (حب) وقال لا أصل له ، وفيه إسحق بن أبي يحيى السكعي لا تحل الرواية عنه (تعقب) بأن ابن حبان رجع وذكر إسحق في الثقات والحديث أخرجه الدارقطني في سننه ، وله شاهد من قول عمر بن عبدالعزيز ، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (قلت) هكذا قال السيوطي أن ابن حبان رجع فذكر إسحق في الثقات والذي في الميزان واللسان أن ابن حبان غفل فذكره في الثقات ، بعد أن قال فيه في الضعفاء ما قال والله أعلم .

(٦٨) [حديث] أبي جحيفة إن بلالا أذن لرسول الله مثنى مثنى واقام مثل ذلك (حب) من طريق زياد بن عبد الله البكائي وقال باطل وزياد فاحش الخطأ لا يجوز الاحتجاج بخبره (تعقب) بأن زياد ثقة صدوق روى له الشيخان لكن عد هذا الحديث في مناكيره وقد أخرجه الطبراني في الأوسط والمنكر منه تثنية الإمامة لمخالفته لما في الصحيح ولم ينفرد بذلك بل ورد من طريق غيره من حديث عبد الله بن زيد كان أذان النبي صلى الله عليه وسلم واقامته شفعاً مرتين مرتين أخرجه الطبراني (قلت) رواه الترمذي وقال منقطع وقال الحاكم والبيهقي الروايات عن عبد الله بن زيد في هذا الباب كلها منقطعة لأن عبد الله بن زيد استشهد يوم أحد وأسنده عن عبيد الله بن عمر قال دخلت ابنة عبد الله ابن زيد على عمر بن عبدالعزيز فقالت يا أمير المؤمنين أنا ابنة عبد الله بن زيد شهيد أبي بدرنا وقتل يوم أحد قال الحافظ ابن حجر وفي هذا نظر لأن عبيد الله بن عمر لم يدرك هذه القصة وقد روى الواقدي عن محمد بن عبد الله بن زيد قال توفي أبي بالمدينة سنة اثنتين

وثلاثين وقال ابن سعد شهد أحدا والخندق والمشاهد كلها ولو صح ما تقدم للزم أن تكون ابنة عبادة بن زيد صحابية قال الحافظ وروى عبد الرزاق والدارقطني والطحاوي من حديث الأسود بن يزيد أن بلالا كان يثني الأذان ويثني الإقامة وروى الحاكم والبيهقي في الخلافيات والطحاوي من رواية سويد بن غفلة أن بلالا كان يثني الأذان والإقامة وروى الطبراني في مسند الشاميين من طريق قتادة بن أبي أمية عن بلال أنه كان يجعل الأذان والإقامة مثنى مثنى، وحديث ابن أبي محذورة في تثنية الإقامة مشهور عند النساء وغيره انتهى كلام الحافظ والله أعلم .

(٦٩) [حديث] بين كل اذنين صلاة الاصلوة المغرب (البرار) من حديث بريدة وفيه حيان بن عبيد الله كذبه الفلاس (تعقب) بأن البرار قال بعد تحريجه لانعم رواه الاحيان وهو بصرى مشهور ليس به بأس زاد الهيثمي في مجمع الزوائد فقال ولكنه اختلط وذكره ابن عدى في الضعفاء انتهى وحيان هذا غير الذي كذبه الفلاس ذاك حيان ابن عبدالله بالتكبير أبو جلة الدارمي وهذا حيان بن عبيد الله بالتصغير أبو زهير البصرى ثم أن الحديث في صحيح البخارى من طريق كهمس عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن مغفل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل اذنين صلاة وليس فيه إلا المغرب ولما أخرج البيهقي في سننه حديث كهمس قال ورواه حيان بن عبيد الله عن عبدالله بن بريدة فاخطأ في اسناده وأتى بزيادة لم يتابع عليها وساقه باسناده وكذلك قال ابن خزيمة إن حيان أخطأ في هذا الإسناد قال وكأنه لما رأى أخبار ابن بريدة عن أبيه توهم أن هذا الخبر هو أيضا عن أبيه ولعله لما رأى العامة لا تصلى قبل المغرب توهم أن لا يصلى قبل المغرب فزاد هذه الكلمة في الخبر قال وازدد علما بأن هذه الرواية خطأ أن ابن المبارك قال في حديثه عن كهمس : فكان ابن بريدة يصلى قبل المغرب ركعتين فلو كان ابن بريدة قد سمع من أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاستثناء الذى زاد حيان في الخبر لم يكن يخالف خبر النبي صلى الله عليه وسلم .

(٧٠) [حديث] لا صلاة لجار المسجد إلا في المسجد (١) (حب) من حديث عائشة وفيه عمر بن راشد الجارى (تعقب) بأنه لم يهتم بكذب وقد وثقه العجلي وغيره وروى

(١) لشقيقنا السيد عبد العزيز الصديق جزء في تحسين هذا الحديث .

له الترمذى وابن ماجه (قلت) قوله لم يتهم بكذب ممنوع كما يعلم مما مر في المقدمة والله أعلم
وللحديث طرق أخرى فأخرجه الحاكم والدارقطنى من حديث أبى هريرة والدارقطنى من
حديث جابر بن عبد الله ، وعبد الرزاق فى المصنف والبيهقى فى السنن من حديث على
موقوفاً بزيادة قيل من جار المسجد قال من سمع النداء (قلت) ومن حكم على هذا الحديث
بالوضع العلامة رضى الدين الصغانى فى جزئه الذى جمع فيه ما وقع فى الشهاب للقضاعى
والنجم للاقلشى من الأحاديث الموضوعية وورده الحافظ أبو الفضل العراقى فى جزء له
تعقب فيه على الصغانى فى أحاديث فقال أخرجه الحاكم فى مستدركه من حديث أبى هريرة
ثم قال واعترض غير واحد من الحفاظ على الحاكم فى تصحيحه بأن إسناده ضعيف ثم
قال وإن كان فيه ضعف فلا دليل على كونه موضوعاً انتهى والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى فى الموضع الذى يقول
فيه الحسن والحسين فقلت له ألا تخلص لك موضعاً فى الحجره أنظف من هذا فقال يا حميراء
أما علمت أن العبد إذا سجد لله سجدة طهر الله موضع سجوده إلى سبع أرضين (عد)
وفيه بزيع بن حسان أبو الخليل (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الطبرانى فقال
حدثنا مطلب بن شعيب حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث عن زهرة بن معبد عن أبيه
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى حيث مادنا من البيت فقالت له
يا رسول الله ربما صليت فى المكان الذى تمر فيه الحايض فلو اتخذت مسجداً تصلى فيه
فيه فقال وإعجاباً لك يا عائشة أما علمت أن المؤمن تطهره موضعاً إلى سبع أرضين قال
الطبرانى لم يروه عن معبد إلا ابنه تفرد به الليث ولم يروه عن معبد عن عائشة غير هذا (قلت)
وهذا المتن مع نكارته إسناده حسن فعبد قال فى التقريب مقبول وابنه زهرة قال فى
التقريب ثقة عابد والليث فعلم إمامته وجلالته وعبد الله بن صالح ضعفه جماعة ووثقه
آخرون والمطلب قال الطبرانى ثقة مأمون وقول الطبرانى تفرد به الليث ممنوع فقد رواه
الحسن بن سفيان فقال ثنا جبان بن موسى ثنا ابن المبارك ثنا حيوة بن شريح أخبرنى
زهرة بن معبد أن بكير بن الأشج حدثه عن عائشة فذكره ومن هذا الطريق أورده
الجوزقانى وقال : منكر منقطع والله أعلم .

(٧٢) [حديث] إذا قمتم إلى الصلاة فاتعلوا (عد) من حديث معاذ بن جبل ، وفيه
محمد بن الحجاج اللخمي وهو المتهم بوضعه .

(٧٣) [وحدیث] خذوا زینة الصلاة ، قیل وما زینة الصلاة ؟ قال البسوا نعالکم و صلوا فیها (عد) من حدیث أبی هريرة وفيه محمد بن الفضل بن عطية .

(٧٤) [وحدیث] أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى خذوا زینتکم عند كل مسجد قال صلوا في نعالکم (عق) وفيه عباد بن جوزية تفرد به عن الأوزاعي (تعقب) في الثلاثة بأن لها شواهد تقضى بعدم الحكم عليها بالوضع فأخرج ابن مردويه عن أنس مرفوعا ، مما أكرم الله به هذه الأمة لبس نعالهم في صلاتهم ، وأخرج أبو يعلى عن علي مرفوعا : زين الصلاة الخذاء ، وأخرج أبو داود والحاكم ، وصححه عن شداد بن أوس مرفوعا : خالفوا اليهود وصلوا في خفافكم ونعالکم ، فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا نعالهم ، وأخرج البزار عن أنس نحوه ، وأخرج الطبرانی في الأوسط عن ابن مسعود مرفوعا : من تمام الصلاة الصلاة في النعلين ، وأخرج الشيخان والترمذی والنسائی عن انس : أنه سئل أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى في نعليه ، قال نعم ، ثم إن لحدیث أبی هريرة طريقا آخر أخرجه أبو الشيخ في تفسيره و حدیث أنس لم يتفرد به عباد بل تابعه يحيى بن عبد الله الدمشقي عن الأوزاعي به أخرجه الخطيب .

(٧٥) [حدیث] ابن مسعود صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ومع أبی بكر وعمر فلم يرفعوا أيديهم إلا عند افتتاح الصلاة (خط) من طريق محمد بن جابر اليماني وهو آفته (تعقب) بأن الدارقطني والبيهقي أخرجاه من هذا الطريق وله طريق آخر أخرجه أحمد وأبو داود والترمذی من طريق عاصم بن كليب عن عبد الرحمن بن الأسود عن علقمة عن ابن مسعود قال ألا أصلى بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلي فلم يرفع يدي إلا مرة واحدة وفي رواية فرقع يديه في أول مرة قال ابن دقيق العيد في الإمام وعاصم بن كليب ثقة أخرجه له مسلم وعبد الرحمن أخرجه له مسلم أيضا وهو تابعي وثقه ابن معين وغيره وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي هذا الحديث حسنه الترمذی وصححه ابن حزم وقال ابن المبارك لم يثبت عندي ، وضعفه أحمد وشيخه يحيى ابن آدم والبخاري وأبو داود وأبو حاتم والدارقطني (قلت) والدرامي والحميدي الكبير والبيهقي والله أعلم وقال ابن حبان هذا أحسن خبر روى لأهل الكوفة وهي في الحقيقة

أضعف شيء يعول عليه لأن له علة توهنه انتهى ووقع في الخلاصة للنووي حكاية الاتفاق على تضعيف هذا الحديث وتعقبه الزركشي في تخريج الرافعي بأنه صححه ابن حزم والدارقطني وابن القطان وغيرهم ووافق الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الهداية على حكاية تصحيحه عن الدارقطني وهو خلاف ما حكاها عنه في تخريج الرافعي فلعل له فيه قولين .

(٧٦) [حديث] على لما نزلت إنا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر قال النبي صلى الله عليه وسلم لجبريل ما هذه النخيرة التي أمرني بها ربي عز وجل قال ليست بنخيرة ولكنه بأمرك إذا تحرمت للصلاة أن ترفع يديك إذا كبرت وإذا ركعت وإذا رفعت رأسك من الركوع فإنه من صلاتنا وصلاة الملائكة الذين في السموات السبع إن لكل شيء زينة وزينة الصلاة رفع الأيدي عند كل تكبيرة ، وقال النبي صلى الله عليه وسلم رفع الأيدي في الصلاة من الاستكانة قلت فما الاستكانة قال ألا تقرأ هذه الآية فما استكانوا لربهم وما يتضرعون هو الخضوع (حب) من طريق إسرائيل بن حاتم عن مقاتل بن حيان عن الأصمعي بن نباتة وقال وضعه عمر بن صبيح على مقاتل فظفر به إسرائيل فحدث به (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في مستدركه لكن تعقبه الذهبي فقال إسرائيل صاحب عجائب لا يعتمد عليه واصبح شيبي متروك عند النسائي فحاصل كلامه أنه ضعيف لا موضوع ويضعفه فقط صرح البيهقي بعد أن أخرجه في سننه وكذلك الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي .

(٧٧) [حديث] أنس لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا أم قوما وم له كارهون وامرأة بانث وزوجها عليها ساخط ورجلا سمع حي على الفلاح فلم يجب (الترمذي) من طريق محمد بن القاسم الأسدي وقال لا يصح (تعقب) بأن ابن معين وثق محمد بن القاسم وللحديث شواهد عديدة من حديث ابن عمر أخرجه أبو داود وابن ماجه ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن ماجه ومن حديث أبي أمامة أخرجه الترمذي وحسنه والضياء في المختارة ومن حديث طلحة بن عبيد الله أخرجه الطبراني ومن حديث سليمان أخرجه ابن أبي شيبة في مسنده ومن حديث ابن عمرو أخرجه الحاكم ومن حديث عمرو بن الحرث بن ضرام أخرجه الحافظ عبد الغني في إيضاح الإشكال

ومن شواهد الجملة الأخيرة حديث ابن عباس مرفوعا من سمع المنادى فلم يمنعه من إتيانه عذر لم يقبل الله الصلاة التي صلى رواه أبو داود وابن ماجه والحاكم والدارقطنى وفى رواية من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر وحديث أبي موسى مرفوعا من سمع النداء فارغا صحيفا فلم يجب فلا صلاة له أخرجه البزار والطبرانى والحاكم وأخرجه العقيلي بهذا اللفظ عن جابر مرفوعا ، وابن عدى به عن أبي هريرة مرفوعا ، وأخرج أحمد والطبرانى عن معاذ بن أنس مرفوعا ، الجفاء كل الجفاء والكفر والتفارق من سمع منادى الله ينادى إلى الصلاة بدعو إلى الفلاح فلا يجيبه ، وأخرج ابن أبي شيبة فى مسنده عن يحيى بن أسعد بن زرارة مرفوعا من سمع نداء الجماعة ثم لم يأت ثلاثا ثم سمع ثم لم يأت ثلاثا طبع على قلبه فجعل قلبه قلب منافق ، وأخرج الطبرانى عن ابن مسعود مرفوعا : لقد هممت أن آمر بلا لا يقيم الصلاة ثم انصرف إلى قوم يسمعون النداء فلا يجيبون فأحرق عليهم بيوتهم .

(٧٨) [حديث] يؤم القوم أحسنهم وجها (قا) من حديث عائشة من طريق محمد ابن مروان السدى وفيه أيضا مجهول وروى نحوه حسين بن المبارك عن إسماعيل ابن عياش عن هشام عن أبيه عن عائشة والبلاء فيه من حسين ، قال السيوطى أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس انتهى . وروى عبدالله بن فروخ عن عائشة أنها سألت من يؤمنا فقالت أقرأكم للقرآن فإن لم يكن فأصبحكم وجها ، وابن فروخ قال : أبو حاتم مجهول ، وقال أحمد بن حنبل : هذا حديث سوء ليس بصحيح (تعقب) بأن ابن فروخ روى له مسلم وأبو داود وحكى الذهبي فى الميزان قول أبي حاتم ثم قال بل صدوق مشهور حدث عنه جماعة ووثقه العجلي وحديثه هذا رواه أبو عبيد وقال أرادت فى حسن السميت والهدى وحديثها المرفوع له طريق آخر أخرجه ابن عساكر من طريق إسماعيل بن محمد بن عبد الله بن أبي البحرى عن أبيه عن جده عن هشام عن أبيه عن عائشة بلفظ ليؤمكم أحسنكم وجها فإنه أحرى أن يكون أحسنكم خلقا وأخرج البيهقى فى سننه عن أبي زيد الأنصارى وهو عمرو بن أخطب مرفوعا إذا كانوا ثلاثة فليؤمهم أقرؤهم لكتاب الله فإن كانوا فى القراءة سواء فأكبرهم سنا فإن كانوا فى السن سواء فأحسنهم وجها وفيه عبد العزيز بن معاوية غمزه أبو أحمد الحاكم بهذا الحديث .

(٧٩) [حديث] من جمع بين صلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبار (شا) من حديث ابن عباس وفيه حسين بن قيس الملقب بمجنش (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى وقال حش ضعيف عند أهل الحديث والعمل على هذا عند أهل العلم فأشار بهذا إلى أن الحديث اعتضد بقول أهل العلم وقد صرح غير واحد بأن دليل صحة الحديث قول أهل العلم به وإن لم يكن له اسناد يعتمد على مثله وأخرجه الحاكم وقال حسين ثقة (قلت) تعقبه الحافظ المنذرى فقال بل واه بكرة لا نعم أحداً وثقه غير حصين بن نمير والله أعلم وله شاهد من حديث عمر موقوفاً أخرجه البيهقي وابن أبي شيبة وعبد الرزاق في مصنفيهما ومن حديث أبي موسى موقوفاً أخرجه ابن أبي شيبة .

(٨٠) [حديث] اغتسلوا يوم الجمعة ولو كاسا بدينار (فت) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن حيان البخترى (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث أنس مرفوعاً أخرجه ابن عدى والديلمى في مسند الفردوس (قلت) فيه حفص بن عمر والأبلى ؛ كذاب فلا يصح شهاداً والله أعلم وجاء عن أبي هريرة موقوفاً لاغتسلن يوم الجمعة ولو كاسا بدينار أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وعن كعب مثله أخرجه الخطيب .

(٨١) [حديث] إن الله عز وجل وملائكته يصلون على أصحاب العائم يوم الجمعة (طب) من حديث أبي الدرداء وفيه أيوب بن مدرك قال الأزدي هذا من وضعه (تعقب) بأنه اقتصر على تصنيفه الحافظان العراقي في تخريج الأحياء وابن حجر في تخريج الرافعى .

(٨٢) [حديث] من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وأطعم مسكينا وشيع جنازة لم يتبعه ذنب أربعين سنة (عد) من حديث جابر وفيه عمرو بن حمزة والخليل ابن مرة واسماعيل بن إبراهيم ضعفاء مجروحون (تعقب) بأنهم لم يهتموا ووثق ابو زرعة الخليل بن مرة فقال شيخ صالح وقال ابن عدى ليس بمتروك وروى له الترمذى وأخرج البيهقي حديثه هذا في الشعب ثم أخرج عن أبي هريرة مرفوعاً من أصبح يوم الجمعة صائماً وعاد مريضاً وشهد جنازة وتصدق بصدقة فقد أوجب ثم قال الإسناد الأول يؤكد هذا وكلاهما ضعيف انتهى وله شاهد آخر من حديث أبي أمامة مرفوعاً

أخرجه الطبراني في الأوسط وآخر من حديث أبي سعيد الخدري مرفوعاً وزاد واعتق رقة أخرجه أبو يعلى والبيهقي في الشعب .

(٨٣) [حديث] شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس (عق) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن عثمان الثغري وقال لا أصل له (تعقب) بأن داود لم ينفرد به بل تابعه أبو المنهال حبيب بن عمر الدمشقي طباطب المهدى عن الأوزاعي ، أخرجه أبو بكر الشافعي في الغيلانيات وله شواهد فجاء عن ابن عباس موقوفاً بهذا اللفظ أخرجه محمد بن نصر في كتاب الصلاة ، وعن سمرة بن عاصم قال كان يقال شرف المؤمن الصلاة في جوف الليل وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس أخرجهما ابن نصر وفي تاريخ البخاري عن صهيب بن مهران قال شرف المؤمن الصلاة في سواد الليل والإياس مما في أيدي الناس ومن شواهد حديث سهل بن سعد الآتي بعده .

(٨٤) [حديث] سهل بن سعد جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا محمد عش ما شئت فإنك ميت وأحبب من شئت فإنك مفارقة واعمل ما شئت فإنك مجزي به واعلم أن شرف المؤمن قيامه بالليل وعزه استغناؤه عن الناس (خط) من حديث سهل بن سعد وفيه زافر بن سليمان لا يتابع على عامة ما يرويه وعنه محمد بن حميد الرازي (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق وأخرجه الحاكم في المستدرک طريق عيسى بن صبيح عن زافر وقال الحافظ ابن حجر في إماميه تفرد به زافر وهو شيخ بصري صدوق سيء الحفظ كثير الوهم والراوى عنه محمد بن حميد فيه مقال لكنّه توبع قال وقد اختلف فيه نظر حافظين فسلما فيه طرفين متقابلين صححه الحاكم في مستدرکه وأخرجه ابن الجوزي في الموضوعات واتهم به محمداً أوزافراً ومحمد توبع وزافر لم يتهم بالكذب والصواب أنه لا صحيح ولا موضوع ولو توبع زافر لكان حسناً انتهى وقد حكم بحسنه الحافظ المنذرى في الترغيب والترهيب (قلت) وكذا الحافظ العراقي في جزئه الذي رد فيه على الصغاني في أحاديث من الشهاب والنجم زعم أنها موضوعة فقال هذا حديث حسن وفيه محمد بن حميد وزافر ومحمد بن عيينة متكلم فيه وابن حميد وزافر وثقهما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغير واحد ومحمد بن عيينة

أخو سفيان وثقه العجلي وابن حبان وقد تابع محمد بن حميد إسماعيل بن توبة وهو ثقة رواه الشيرازي في الألقاب انتهى والله أعلم وجاء صدره من حديث جابر أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث علي ، أشار إليه البيهقي وأخرجه أبو نعيم في الحيلة .

(٨٥) [حديث] قالت أم سليمان بن داود لسليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام يا بني لا تكثر النوم بالليل فإن كثرة النوم بالليل تدع الرجل فقيراً أيوم القيامة (عق) من حديث جابر ولا يصح فيه يوسف بن محمد بن المنكدر متروك (تعقب) بأن هذا القول في يوسف ليس متفقاً عليه بل هو قول النسائي وقال أبو زرعة صالح الحديث وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به والحديث أخرجه ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب فعلى قول النسائي هو ضعيف لا موضوع وعلى قول أبي زرعة وابن عدى هو حسن فإن وجد له متابع حكم بحسنه على كل قول .

(٨٦) [حديث] من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار (ابن الجوزي) من حديث جابر من طريق ثابت بن موسى وغيره وجملة ما ذكره ست طرق وأورده أيضاً من حديث أنس من طريق حكاية بنت عثمان بن دينار وأعل الكل ثم نقل عن ابن عدى أنه قال هذا الحديث لا يعرف إلا بثبات وهو رجل صالح فيشبهه أن يكون دخل على شريك وهو يملى ويقول ثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى ثابتاً قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار وقصد به ثابتاً فظن لغفلته أنه متن الإسناد وسرقه منه جماعة ضعفاء (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب من طريق ثابت وقال القضاعي في مستند الشهاب روى هذا الحديث جماعة من الحفاظ وانتقاه الدارقطني من حديث أبي طاهر الذهلي وما طعن أحد منهم في إسناده ولا منته وقد أنكره بعض الحفاظ وقال إنه من كلام شريك بن عبد الله ونسب الشبهة فيه إلى ثابت بن موسى الضبي ثم روى بسنده عن أبي عبد الله الحاكم نحو ما نقله ابن الجوزي عن ابن عدى ثم قال وقد روى لنا هذا الحديث من طرق كثيرة وعن ثقات غير ثابت بن موسى وعن غير شريك ثم استنده من طرق منها عبد الرزاق عن سفيان الثوري وابن جريح عن أبي الزبير

عن جابر ومنها أحمد بن محمد بن الحسين بن حفص عن الثوري عن الأعمش عن أبي سفيان
عن جابر ومنها جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر وأسد حديث
أنس من طريق جبارة بن المغلس عن كثير بن سليم عن أنس وله أيضا طريق ثالث
أخرجه ابن عساكر .

(٨٧) (حديث) ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبدالمطلب
ياعباس يا عمه ألا أعطيك ألا امانحك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت
فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره
سره وعلايته عشر خصال أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب
وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا إله
إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركب فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك
من الركوع فتقولها عشرا ، ثم تهوي ساجدا فتقولها وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك
من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك
خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في أربع ركعات إن استطعت أن تصلها في كل
يوم مرة فافعل فإن لم تفعل في كل جمعة مرة فإن لم تفعل في كل شهر مرة فإن لم تفعل في
كل سنة مرة فإن لم تفعل في عمرك مرة (قط) ولا يثبت فيه موسى بن عبد العزيز مجهول
وجاء من حديث العباس نفسه (قط) وفيه صدقة بن يزيد الخراساني ضعيف ومن حديث
أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم (قط) أيضا وفيه موسى بن عبيدة ليس بشيء
(تعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه أبو داود وابن ماجه والحاكم وحديث أبي رافع
أخرجه الترمذي وابن ماجه وقد رد الحفاظ على ابن الجوزي في إيراد الأحاديث الثلاثة
في الموضوعات وأورد الحفاظ ابن حجر حديث ابن عباس في كتاب الخصال المكفرة
وقال رجال إسناده لا بأس بهم وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات وقوله أن
موسى بن عبد العزيز مجهول لم يصب فيه فإن ابن معين والنسائي وثقاه فلا بضره أن
يجعل حاله من جاء بعدهما وشاهده ما أخرجه الدارقطني من حديث العباس والترمذي
وابن ماجه من حديث أبي رافع وأبو داود من حديث ابن عمر وله طرق أخرى انتهى
وقال في أمالي الأذكار حديث ابن عباس أخرجه البخاري في القراءة خلف الإمام وأبو
داود وابن ماجه وابن خزيمة في صحيحه والحاكم في مستدرکه والبيهقي وغيرهم وقال ابن

شاهين في الترغيب سمعت أبا بكر بن أبي داود يقول سمعت أبي يقول أصح حديث في صلاة التسييح هذا وقال: موسى بن عبد العزيز وثقه ابن معين والنسائي وابن حبان وروى عنه خلق وأخرج له البخاري في القراءة هذا الحديث بعينه وأخرج له في الأدب حديثا في سماع الرد ويبيض هذه الأمور ترتفع الجهالة وعن صحح هذا الحديث أو حسنه غير من تقدم ابن منده ألف فيها كتابا للأجرى والخطيب وأبو سعد بن السمعاني وأبو موسى المدني وأبو الحسن ابن المفضل والمنذرى وابن الصلاح والنووي في تهذيب الأسماء واللغات والسبكي وآخرون وقال الديلمي في مسند الفردوس صلاة التسييح أشهر الصلوات وأصحها إسنادا وقال الدارقطني أصح شيء في فضائل السور حديث قل هو الله أحد وأصح شيء في فضل الصلاة حديث صلاة التسييح وروى البيهقي وغيره عن أبي حامد بن الشري قال كتب مسلم بن الحجاج معنا هذا الحديث عن عبد الرحمن بن بشير يعني حديث صلاة التسييح فسمعت مسلما يقول لا يروى فيها إسناد أحسن من هذا وقال الترمذي قدرأى ابن المبارك وغيره صلاة التسييح وذكروا الفضل فيه وقال الحاكم وبما يستدل به علي صحته استعمال الأئمة له كابن المبارك وقال البيهقي كان عبدالله بن المبارك يصلها وتداولها الصالحون بعضهم عن بعض وفي ذلك تقوية للحديث المرفوع قال الحافظ ابن حجر وأقدم من روى عنه فعلها صريحا أبو الجوزاء أوس بن عبد الله البصرى من ثقات التابعين أخرجه عنه الدارقطني بسند حسن وقال عبد العزيز ابن أبي رواد وهو أقدم من ابن المبارك من أراد الجنة فعليه صلاة التسييح وقال أبو عثمان الخيري الزاهد ما رأيت للشدائد والغموم مثل صلاة التسييح وقد نصر علي استحبابها أئمة الطريقتين من الشافعية والحديث ابن عباس هذا طرق فتابع موسى بن عبد العزيز إبراهيم بن الحكم ومن طريقه أخرجه ابن راهويه وابن خزيمة والحاكم وقال إنه أصح طريقه وتابع عكرمة عن ابن عباس عطاه أخرجه الطبراني في الكبير وأبو نعيم بسند رجاله ثقات وأبو الجوزاء أخرجه الطبراني في الأوسط والدارقطني في صلاة التسييح من طريقين عنه ومجاهد أخرجه الطبراني في الأوسط فهذه ست طرق وأما حديث العباس فأخرجه الدارقطني في الأفراد وابن شاهين في الترغيب وأبو نعيم في قربان المتقين وظن ابن الجوزي أن صدقة الذي فيه: ابن يزيد الخراساني وليس كذلك إنما هو ابن عبدالله الدمشقي المعروف بالسمين ضعف من قبل حفظه ووثقه

جماعة فيصلح في المتابعات بخلاف الخراساني فإنه متروك وله طريق آخر أخرجه إبراهيم بن أحمد الخرقى في فوائده وفي سنده حماد بن عمرو النصبى كذبوه وأما حديث أبي رافع فأخرجه الترمذى وابن ماجه وأبو نعيم في القربان وقول ابن الجوزى إن موسى بن عبيدة علة الحديث مردود فإنه ليس بكذاب مع ماله من الشواهد وقد ورد حديث صلاة التسبيح من حديث الفضل بن العباس أخرجه أبو نعيم في القربان ومن حديث ابن عمرو أخرجه أبو داود والدارقطنى وابن شاهين في الترغيب من طرق ومن حديث ابن عمر أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبي وأخرجه البيهقي في الدعوات والدارقطنى والطبسى من طرق عنه ومن حديث علي أخرجه الدارقطنى والواحدى في الدعوات من طريقين ومن حديث جعفر بن أبي طالب أخرجه عبد الرزاق والدارقطنى من طريقين ومن حديث عبد الله بن جعفر أخرجه الدارقطنى ومن حديث أم سلمى أخرجه أبو نعيم ومن حديث الأنصارى أخرجه أبو داود بسند حسن وهذا الأنصارى قيل هو جابر بن عبد الله حكاه المزى ويحتمل أن يكون ابا كبشة الأناورى فتكون ميم الأناورى كبرت قليلا فاشبهت الصاد ومستندى في ذلك أن في مسند الشاميين للطبرانى حديثين بسند أبي داود بعينه قال فيهما حدثني أبو كبشة الأناورى وجاء من مرسل إسماعيل بن رافع أخرجه سعيد بن منصور والخطيب في صلاة التسبيح انتهى كلام الحافظ ابن حجر الشافعى ملخصا ومن صحح حديثها أو حسنه غير من تقدم الحافظ العلاءى والشيخ سراج الدين البلقينى والشيخ بدر الدين الزركشى ، وناقض الحافظ ابن حجر فقال في تخرىج الرافعى والحق أن طرفة كلها ضعيفة وأن حديث ابن عباس يقرب من شرط الحسن ألا أنه شاذ لشدة الفردية فيه وعدم المتابع والشاهد من وجه معتبر ومخالفة هيئتها لهيئة باقى الصلوات وموسى ابن عبد العزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه هذا التفرد وقد ضعفها ابن تيمية والمزى وتوقف الذهبي حكاه عنه ابن عبد الهادى فى أحكامه انتهى (قلت) كذلك اختلف كلام النووى فيه فحسنة فى تهذيب الأسماء واللغات كما روى فى الاذكار استحبابها وضعفه فى شرح المهذب وقال فى استحبابها عندى نظر والله تعالى أعلم .

(٨٨) [حديث] إذا دخل أحدكم بيته فلا يجلس حتى يركع ركعتين (قال الأزدي)

رواه إبراهيم بن يزيد بن قديد ، من حديث أبي هريرة ، وإبراهيم يروى عن الأوزاعى

مناكير (تعقب) بأن إبراهيم هذا ذكره ابن حبان في الثقات كما قاله الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ثم لا يلزم من كون الحديث منكراً أن يكون موضوعاً ، وقد أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الوجه ، ثم قال أنكره البخاري بهذا الإسناد ، ثم قال وله شاهد وأخرج من طريق آخر عن أبي هريرة مرفوعاً إذا دخلت منزلك فصل ركعتين تمنعناك مدخل السوء ، وإذا خرجت من منزلك فصل ركعتين ، تمنعناك مخرج السوء ، انتهى ، وهذا الحديث أخرجه البزار في مسنده ومن طريقه عند البيهقي ، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد رجاله موثقون ، فالحديث إذا حسن وله شاهد آخر من مرسل عثمان ابن أبي سودة : صلاة الأوابين وصلاة الأبرار ، ركعتان إذا دخلت بيتك ، وركعتان إذا خرجت أخرجه سعيد بن منصور في سننه .

(٨٩) [حديث] من كانت له إلى الله حاجة ، أو إلى أحد من بني آدم ، فليتوضأ فليحسن الوضوء ، ثم ليصل ركعتين ، ثم ليثن على الله ، وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم ليقل لا إله إلا الله الحكيم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، الحمد رب العالمين أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر والسلامة من كل إثم ، لا تدع لنا ذنباً إلا غفرته ، ولا همأ إلا فرجته ، ولا حاجة هي لك رضى إلا قضيتها يا أرحم الراحمين (الترمذي) من حديث عبدالله بن أبي أوفى من طريق فايد بن عبدالرحمن وقال غريب وفايد يضعف في الحديث ، وقال أحمد متروك (تعقب) بأن هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً ، بل أخرجه الحاكم في المستدرک ، وقال فائد مستقيم الحديث (قلت) وقال الحافظ المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ، ومثنه غريب والله تعالى أعلم ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه وجدت له شاهداً من حديث أنس ، أخرجه الطبراني في الدعاء وسنده ضعيف ، وأخرجه الديلمي من وجه آخر ضعيف أيضاً ، قال وله شاهد آخر من حديث أبي الدرداء مختصراً ، أخرجه الإمام أحمد بسند حسن ، وأخرجه أحمد أيضاً والبخاري في التاريخ ، من وجه آخر ، والطبراني من وجه ثالث أم منه ، لكن مسنده أضعف ، انتهى .

(٩٠) [حديث] من صلى ركعتين في ليلة جمعة قرأ فيهما بفاتحة الكتاب ، وخمس عشرة مرة إذا زلزلت ، أمنه الله عز وجل من عذاب القبر ومن أهوال يوم القيامة (رواه

عبد الله بن داود الواسطي) من حديث أنس ، وعبد الله منكر الحديث جدا (تعقب) بأن ابن عدى مشاه ، فقال لا بأس به إن شاء الله ، وقد مر غير مرة أن المنكر لا يلزم أن يكون موضوعا ، والحديث أخرجه الديلمي في مسند الفردوس ، والمظفر بن الحسين الأرجاني في كتاب فضائل القرآن ، وإبراهيم بن المظفر في كتاب وصول القرآن للبيت ، من هذا الوجه ، وجاء من حديث ابن عباس مرفوعا نحوه ، أخرجه الديلمي ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه : غريب ، وسنده ضعيف ، فيه من لا يعرف (قلت) تمة كلام الحافظ وفيه ليث بن أبي سليم ، وهو وإن كان مضعفا لا يحتمل هذا انتهى ، وقال الحافظ العراقي في حديث أنس ، إسناده ضعيف جدا ، ثم ذكر حديث ابن عباس ، وقال وإسناده ضعيف أيضا ، والله أعلم .

(٩١) [حديث] ابن عباس : قال علي بن أبي طالب ، يا رسول الله ، إن القرآن نقلت من صدري ، فقال ألا أعلمك كلمات ينفعك الله بهن ، وينفع من علمته ، قلت بلى ، بأبي أنت وأمي ، قال صل ليلة الجمعة أربع ركعات تقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب ، ويس وبحم الدخان ، وفي الثالثة بفاتحة الكتاب ، وبآلم تنزيل السجدة ، وفي الرابعة بفاتحة الكتاب وتبارك المنصل ، فإذا فرغت من التشهد فاحمد الله واثن عليه ، وصل على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستغفر للمؤمنين والمؤمنات ، ثم قل اللهم ارحمني بترك المعاصي أبدا ما أبقيتني ، وارحمي أن أتكلف مالا يعنيني ، وارزقي حسن النظر فيما يرضيك عنى اللهم بديع السموات والأرض ، ذا الجلال والإكرام ، والعزة التي لا ترام ، أسألك يا الله يا رحمن بجلالك ، ونور وجهك ، أن تلزم قلبي حفظ كتابك ، كما علمتني ، وارزقي أن أتلوه على النحو الذي يرضيك عنى ، وأسألك أن تنور بالكتاب بصري ، وتطلق به لسانى ، وتفرج به عن قلبي ، وتشرح به صدري ، وتستعمل به بدنى ، وتقوينى على ذلك وتعيننى عليه ، فإنه لا يعين على الخير غيرك ، ولا يوفق له إلا أنت . فافعل ذلك ثلاث جمع أو خمسا أو سبعا ، تحفظه بإذن الله تعالى ، وما أخطأ مؤنفا قط فأتى النبي بعد ذلك بسبع جمع ، فأخبره بحفظه القرآن والحديث ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم مؤمن ورب الكعبة علم أبا حسن علم أبا حسن (طب) ولا يصح ، فيه محمد بن إبراهيم القرشي وأبو صالح إسحق بن نجيج (قط) في الأفراد ، وقال انفرد به هشام بن عمار ، عن الوليد بن

مسلم ، قال ابن الجوزى والوليد بدلس التسوية ، ولا أتهم به إلا النقاش شيخ الدارقطنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر ، فقال هذا الكلام تهافت ، والنقاش يرى من عهدته ، فإن الترمذى أخرجه فى جامعه من وجه آخر عن الوليد بن مسلم وحسنه ، وأخرجه أيضا الحاكم وصححه على شرط الشيخين (قلت) تعقبه الذهبى فى تلخيص المستدرک فقال : هذا منكر شاذ أخف أن يكون موضوعا ، وقد حيرنى والله جودة سنده ، فإنه ليس فيه إلا الوليد بن مسلم ، وقد صرح بالتحديث ، وقال حدثنى ابن جريج ، انتهى ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ، على حاشية مختصر الموضوعات ، لابن درباس ما ملخصه ، أما قول الدارقطنى تفرد به هشام ، عن الوليد ، فليس كذلك بل تابعه عليه سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى ، ومن طريقه أخرجه الترمذى ، وسليمان ، وإن تكلم فيه فقد أخرج له البخارى قال الذهبى لو لم يذكره العقيلي فى الضعفاء لما ذكرته فإنه ثقة مطلقا ثم ساق له الذهبى هذا الحديث وقال عقبه حديث منكر جدا فلعل سليمان شبه له وأدخل عليه كما قال ابو حاتم لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم انتهى وقال فى اللسان لعل الوليد دلسه على ابن جريج فقد ذكر ابن أبى حاتم فى ترجمة محمد بن إبراهيم القرشى أنه روى عنه الوليد بن مسلم وهشام ابن عمار انتهى وقال السخاوى قال المنذرى طرق أسانيد هذا الحديث جيدة ومتمه غريب جدا والحق أنه ليست له علة إلا أنه عن ابن جريج عن عطاء بالنعنة أفاده شيخنا يعنى ابن حجر ، واخبرنى غير واحد انهم جربوا الدعاء به فوجدوه حقا انتهى والله اعلم .

(٩٢) [حديث] اثنتا عشرة ركعة تصلين من ليل أو نهار وتشهد بين كل ركعتين فإذا شهدت فى آخر صلاتك فأتى على الله تعالى وصل على النبي صلى الله عليه وسلم وأقرأ وأنت ساجد فاتحة الكتاب سبع مرات ، وقل لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير عشر مرات ثم قل اللهم إني أسئلك بمعاقد العزم من عرشك ومنتهى الرحمة من كتابك واسمك الأعظم وجدك الأعلى وكلماتك التامة ثم سل حاجتك ثم ارفع رأسك ، ثم سلم يمينا وشمالا ، ولا تعلقوها السفهاء فانهم يدعون بها فيستجاب لهم (حا) فى المائة وغيرها من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن هرون البلخى (تعقب) بأن عمر روى له الترمذى وابن ماجه وقال الذهبى فى الميزان كان من أوعية العلم على ضعفه وكثرة مناكيره وما اظنه من يتعمد الباطل انتهى والحديث أخرجه البيهقى فى الدعوات

الكبير من هذا الوجه ، وله طريق آخر أخرجه ابن عساكر من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن يحيى الخثني قال الذهبي في المغني تركوه وقال في الكاشف وهاه جماعة وقال دحيم وغيره لأبأس به وذكره الحافظ شمس الدين ابن الجزري في كتابه الحصن الحصين من رواية البيهقي ثم قال قال البيهقي إنه قد جرب فوجد سببا لقضاء الحاجة قال ورويناه في كتاب الدعاء للواحدى وفي سنده غير واحد من أهل العلم وذكر أنه قد جربه فوجده كذلك قال وأنا قد جربته فوجدته كذلك على أن في سنده من لا أعرفه انتهى ورواه الديلمي في مسند الفردوس مسلسلا يقول كل من رواه جربته فوجدته حقا إلى ابن مسعود وقال الديلمي وأنا جربته فوجدته حقا وقال العراقي في شرح الترمذى ، في الكلام على إسناد هذا الحديث وبيان ضعفه :وداود بن أبي عاصم لم يدرك ابن مسعود ولا يعرف له عنه رواية والظاهر أن ذكر ابن مسعود فيه وهم من بعض رواته وإنما هو عن داود بن أبي عاصم عن عروة بن مسعود مرسل. فجعل بعض رواته مكان عروة عبد الله فوقع الوهم ومع ذلك فهو شاذ مخالف للأحاديث الصحيحة في نبيه صلى الله عليه وسلم عن القراءة في الركوع والسجود انتهى ونقل ابن الأثير في النهاية والزركشى في الأدعية عن الحنفية أنه يكره أن يقال في الدعاء اللهم إني أسئلك بمعاقد العز من عرشك وإن جاء به الحديث لأنه لا ينكشف معناه لكل أحد قال ابن الأثير وحقيقة معناه بعز عرشك .

الفصل الثالث

(٩٢) [حديث] لاصلاة في الحمام ولا تسلم على بادي العورة بالحمام (نجا) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٩٤) [حديث] من تهاون بصلاته عاقبه الله بخمس عشرة خصلة ستة منها في الدنيا وثلاثة منها عند الموت وثلاثة منها في قبره وثلاثة منها تصييه يوم القيامة إذا خرج من قبره فأما التي تصييه في دار الدنيا فأولها يرفع الله البركة من رزقه والثانية ينزع الله البركة من عمره والثالثة يرفع الله سببا للصالحين من وجهه ، والرابعة لاحظ له في دعاء الصالحين ، والخامسة كل عمل يعمل من أعمال البر لا يؤجر عليه ، والسادسة لا يرفع الله دعاءه إلى السماء (١) وأما التي تصييه منها في قبره فأولها يوكل الله به ملكا يزعمه في قبره إلى يوم القيامة (١) نقص الثلاث التي تصييه عند الموت ، والحديث بتامه في كتاب ارشاد العباد للبيهقي .

والثانية تكون ظلمة في قبره فلا يضيء له أبدا ، والثالثة يضيق الله عليه قبره إلى يوم القيامة وأما التي تصيبه منها إذا خرج من قبره فأولها يوكل الله به ملكا يسجده على حروجه في عرصات القيامة ، والثانية بحاسب حسابا طويلا ؛ والثالثة لا ينظر الله إليه ولا يزكيه وله عذاب أليم ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم خلف من بعدهم خلف أضعوا الصلاة ، واتبعوا الشهوات فسوف يلقون غيا إلا من تاب (نجا) . من حديث أبي هريرة قال في الميزان حديث باطل ركه محمد بن علي بن العباس على أبي بكر بن زياد النيسابوري وقال في اللسان هو ظاهر البطلان من أحاديث الطريقة .

(٩٥) [حديث] أن الله عز وجل لم يحب أن يشق عليكم طرفة عين فمن لم يقدر على عمل إلا بمشقة فلا يأتينه فإن الله وضع المشقة عنه ومن صدع له رأس فأحب أن يصلي قاعدا فله أجر قائم (ح) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (قلت) وفيه أيضاً أبو بحر محمد بن الحسن والله أعلم بهما وضعه .

(٩٦) [حديث] داوموا على الصلوات الخمس فإن الله افترضن عليكم فلا تتركوها استخفافا بها ولا جحودا (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وذكر الحديث بطوله وقال هذا موضوع وضعه اسحق بن عبد الصمد وأورده صاحب الميزان في ترجمة مروان السنجاري واتهمه به .

(٩٧) [حديث] لا تجزى صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب إلا أن يكون وراء الإمام (حا) في تاريخه من حديث جابر وفيه محمد بن اشرس .

(٩٨) [حديث] أبي بكر الصديق بالله العظيم حدثني محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم وقال بالله العظيم لقد حدثني جبريل وقال بالله العظيم لقد حدثني ميكائيل وقال بالله العظيم لقد حدثني اسرافيل وقال قال الله يا اسرافيل وعزتي وجلالي وجودي وكرمي من قرأ بسم الله الرحمن الرحيم متصلة بفاتحة الكتاب مرة واحدة شهدوا على اني قد غفرت له وقبلت منه الحسنات وتجاوزت عنه السيئات ولا أحرق لسانه في النار واجيره من عذاب القبر وعذاب النار وعذاب القيامة والفرع الأكبر وبلقاني قبل الأنبياء والأولياء اجمعين

(أبو حفص المياشني) في المجالس المكية مسلسلا بالحلف بالله العظيم وإنه لكذب بين وبهتان عظيم .

(٩٩) [حديث] صلاة بسواك تعدل أربعائة بغير سواك وكانما أعتق رقبة من ولد إسماعيل ويخرج من ذنوبه كما تخرج الشعرة من العجين ، وإن يخرج الدجال لم يكن له عليه سبيل (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] من علق قنديلا في المسجد صلى عليه سبعون ألف ملك حتى يطفى ذلك القنديل ومن بسط فيه حصيرا صلى عليه سبعون ألف ملك حتى ينقطع ذلك الحصير (بخ) من حديث معاذ وفيه عمر بن صبح (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات وقال وضعه عاصم بن سليمان الكوزي يعنى شيخ عمر بن صبح وأورد أيضا من حديث عمر مرفوعا من نور في مساجدنا نور الله قبره ومن راح فيه رائحة أدخل الله في قبره من روح الجنة ، وفيه إبراهيم بن البراء متهم ذو موضرات قال الذهبي وعلنا بطلان هذا بأن النبي صلى الله عليه وسلم مات ولم يوقد في حياته في مسجده قنديلا ولا بسط فيه حصيرا ولو كان قال لأصحابه هذا لبادروا إلى هذه الفضيلة والله أعلم وجاء صدره من طريق آخر أخرجه ابن النجار في تاريخه (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله أعلم

(١٠١) [حديث] إذا هم العبد أن يبزق في المسجد اضطربت أركانه وانزوى كما نزوى الجلدة في النار فإن هو ابتلعها أخرج الله منه اثنين وسبعين داء وكسب له بها ألف ألف حسنة (مى) من حديث أنس (قلت) في سنده من لم أعرفه وأورده الغزالي في الإحياء مختصراً ونظفه إن المسجد ليزوى من النخامة كما يزوى الجلد من النار وقال العراقي في تخريجه لا أصل له مرفوعا وإنما هو من قول أبي هريرة والله تعالى أعلم

(١٠٢) [حديث] تعاهدوا هذه المساجد بالتجسيص والقناديل والسرج والريجة الطيبة والتوسيع على أهليكم بالطعام والإدام والكسوة في رمضان (حا) من حديث أنس وفيه الحسين بن علوان

(١٠٣) [حديث] من أحب الله أحب القرآن ومن أحب القرآن أحبني ومن

أحبني أحب أصحابي وقرابتي ومن أحب الله أحب المساجد فانها أفضية الله وابنيته
أذن الله تعالى في رفعها وبارك فيها مباركة مبارك أهلها ميمونة ميمون أهلها محفوظة
محفوظ أهلها هم في مساجدهم والله في حوائجهم وهم في صلاتهم وفي ذكر ربهم والله محيط
من ورائهم ومتكفل بأرزاقهم (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى
ابن عبد الرحمن وأظنه الثقي الصنعاني فان الذهبي أورد هذا الحديث في ترجمته في الميزان
لكنه جعله من روايته عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس ونقل عن ابن عدى
انه قال فيه وفي حديثين آخرين من روايته بهذا السند هذه الأحاديث بواطيل والله أعلم

(١٠٤) [حديث] من كسح بيتا من بيوت الله فكأنما حج أربعائة حجة وغزا
أربعائة غزوة واعتق أربعائة نسمة وصام أربعائة سنة (مى) من حديث أنس وفيه
أبو سلمة محمد بن عبد الله بن زياد الأنصاري (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات
وقال الذهبي في تلخيصها أبو سلمة هالك والله تعالى أعلم .

(١٠٥) [حديث] عائشة انه صلى الله عليه وسلم قال لبريرة يا بريرة اكنسى المسجد
يوم الخميس فانه من أخرج من المسجد يوم الخميس أذى بقدر ما يقدر العين به كان كعدل
رقة يعتقها (نع) من حديث عائشة وفيه الحسين بن علوان

(١٠٦) [حديث] لو كان لأهل السماء من الملائكة نزول إلى الأرض لما سبقهم إلى
الأذان أحد ولغلبوا الناس عليه وإن أدنى أجر المؤذن أن له ما بين الأذان والاقامة أجر
الشهيد المقتول في سبيل الله المتشحط في دمه يتمنى على الله ماشاء (نع) من حديث علي وفيه
اسحق بن وهب وعمر بن صبح (قلت) اسحق المذكور في هذا الحديث هو العلاف
وهو صدوق والمتمهم بالكذب والوضع هو الطهرمسي وعمر بن صبح برىء من عهده
فقد تابعه ثابت بن عمرو الشيباني وفي ترجمته من الميزان أورد الذهبي الحديث وقال قال
الدارقطني ثابت ضعيف وقال البخاري منكر الحديث وقال أبو أيوب سليمان بن
عبد الرحمن الدمشقي كان ثقة صائما قائما والله تعالى أعلم

(١٠٧) [حديث] من سمع المنادي بالصلاة فقال مرحبا بالقائلين عدلا مرحبا

بالصلاة وأهلا كتب الله له ألف حسنة ومحا عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة (مى) من حديث علي وفيه همام بن مسلم ذكر الحافظ ابن حجر الحديث في اللسان في ترجمته وأعله به وبرأويه عنه سليمان بن الربيع النهدي وبأن فيه انقطاعاً ثم قال والمتن باطل (قلت) وتمة كلام الحافظ وإنما يروى ذلك عن عثمان من فعله وليس فيه ذكر الثواب المذكور والله أعلم .

(١٠٨) [حديث] أظهروا الأذان في بيوتكم ومروا به نساءكم فإنه مطردة للشيطان ونماء في الرزق (مى) من حديث ابن عباس وفيه نمشل

(١٠٩) [حديث] إذا أخذ المؤذن في أذانه وضع الرب يده فوق رأسه فلا يزال كذلك حتى يفرغ من أذانه وإنه ليغفر له مد صوته فإذا فرغ قال الرب عز وجل صدقت عبدى وشهدت بشهادة الحق فأبشر (نع) في تاريخ اصهبان من حديث أنس وفيه عمر بن صبح

(١١٠) [حديث] يد الرحمن على رأس المؤذن مادام يؤذن وإنه ليغفر له مد صوته أين بلغ (عد) من حديث أنس وفيه أيوب أبو حفص العبدى (قلت) وذكره ابن حبان في الضعفاء في ترجمة أبي الصلت الهروى قال روى عن حماد بن زيد عن ثابت البناني عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله على المؤذن حتى يفرغ من أذانه قال ابن حبان وهذا أنكر شيء حدث به مارواه حماد قط ولا ثابت حدث به ولا أنس يعرف هذا من حديثه ولا رواه عنه إلا يزيد الرقاشى وهو لا شيء انتهى والمنكر من هذا الحديث صدره وهو الذى أورده ابن حبان وأما آخره وهو كون المؤذن يغفر له مد صوته فصحيح له طرق رواه أبو داود والنسائى من حديث أبى هريرة والنسائى من حديث البراء بن عازب وأحمد والبخارى والطبرانى من حديث ابن عمر ورجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم

(١١١) [حديث] عبد الرحمن بن عوف أنه صلى الله عليه وسلم قال لأبى رزين يا أبا رزين إذا كابد الناس قيام الليل وصيام النهار فكابد النصيحة للمسلمين يا أبا رزين إذا أقبل الناس على الجهاد فى سبيل الله فأحببت أن يكون لك مثل أجورهم فالزم المسجد تؤذن فيه لا تأخذ على ذلك أجراً (مى) طريق عمرو بن بكر السكسكى

(١١٢) [حديث] من أذن سنة بنية صادقة يحشر يوم القيامة فيوقف على باب الجنة فيقال له أشفع لمن شئت (نجما) من حديث أنس وفيه موسى الطويل
(١١٣) [أثر] [أبي الدرداء] لما دخل عمر بن الخطاب الشام سأله بلال أن يقر بالشام ففعل ذلك فنزل داريا ثم إن بلالا رأى في منامه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول له ما هذه الجفوة يا بلال أما أن لك أن تزورني يا بلال فانتبه حزينا وجلا خائفا فركب راحلته وقصد المدينة فأقْبَرَ النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يبكي عنده ويمرغ وجهه عليه وأقبل الحسن والحسين فجعل يضمهما ويقبلهما فمقالا يا بلال نشتهي نسمع أذانك الذي كنت تؤذنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ففعل فعلا سطح المسجد فوقف موقفة الذي كان يقف فيه فلما أن قال الله أكبر الله أكبر ارتجت المدينة فلما أن قال أشهد أن لا إله إلا الله زاد تعاجيجها فلما أن قال أشهد أن محمدا رسول الله خرج العواتق من خدورهن فقالوا أبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فما روى يوم أكثر باكية ولا باكية بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك اليوم (كر) من طريق إبراهيم بن محمد بن سليمان بن بلال بن أبي الدرداء قال الذهبي في الميزان فيه جهالة وقال ابن حجر في اللسان هذه قصة بيته الوضع .

(١١٤) [حديث] من تَوَضَّأَ فأسبغ الوضوء ثم خرج من بيته يريد المسجد فقال حين يخرج بسم الله الذي خلقني فهو يهدينى إلا هداه الله لصواب الأعمال والذي هو يطعمني ويسقني إلا أطعمه الله من طعام الجنة وسقاه من شرابها، وإذا مرضت فهو يشفين إلا جعل مرضه كفارة لذنوبه والذي يميتني ثم يحييني إلا أحياه الله حياة السعداء وأمانته ميتة الشهداء والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم الدين إلا غفر الله له خطاياه ولو كانت أكثر من زبد البحر رب هب لي حكما وألحقتني بالصالحين إلا وهب الله له وألحقتني بصالحين من مضي وصالحين من بقي واجعل لي لسان صدق في الآخرين إلا كتبه الله صديقا واجعلني من ورثة جنة النعيم إلا جعل الله له المنازل والقصور في الجنة (بخ)
من حديث سمرة وقال في آخره لقد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر مرار وقد سمعته من أبي بكر وعمر وعثمان يذكرونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر من عشر مرار وكان الحسن يزيد فيه واغفر لوالدي كما ريان صغيرا وفيه سلم ابن سالم البلخي .

(١١٥) [حديث] لا تتركوا الجماعة فإن ركعة واحدة في الجماعة خير من عشرة آلاف ركعة وحدانا (مى) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٦) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل أهل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد ابن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(١١٧) [حديث] من صلى صلاة لم يدع فيها للمؤمنين والمؤمنات فصلاته خداج (مى) من حديث أنس وفيه نوح بن ذكوان ليس بشيء وعنه سويد بن عبد العزيز متروك (قلت) سويد بن عبد العزيز وإن ضعف فقد أخرج له الترمذى وابن ماجه وقال ابن حبان أستخير الله فيه فهو إلى الثقات أقرب ونوح بن ذكوان من رجال ابن ماجه ، نعم قال الساجى يحدث بأحاديث بواطيل والله أعلم .

(١١٨) [حديث] من صلى صلاة الفجر في جماعة ولا يؤخرها استوجب من الله عز وجل أربعة أشياء أولها رزقا من الحلال وثانيها ينجو من عذاب القبر وثالثها يعطى كتابه يمينه والرابع يمر على الصراط كالبرق الخاطف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٩) [حديث] من صلى الفجر في جماعة ثم اعتكف إلى طلوع الشمس ثم صلى أربع ركعات متواليات يقرأ في أول ركعة بفاتحة الكتاب وآية الكرسي ثلاث مرات وقل هو الله أحد وفي الثانية بفاتحة الكتاب والشمس وضحاها وفي الثالثة بفاتحة الكتاب والسماء والطارق وفي الرابعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد ثلاث مرات بعث الله عز وجل سبعين ملكا من كل سماء عشرة أملاك معهم أطباق من الجنة ومناديل من الجنة فيحملون تلك الصلاة على تلك الأطباق ثم يصعدون بها ولا يمرون بفوج من الملائكة إلا استغفروا لصاحبها (شا) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مریم .

(١٢٠) [حديث] من صلى الفجر في جماعة وخرج من المسجد فر بعشرين نفسا فسلم عليهم ثم مات في ذلك اليوم غفر له (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر محمد ابن عبد الله الأشنانى .

(١٢١) [حديث] أتاني جبريل في سبعين ألفاً من الملائكة بعد صلاة الضحى الحديث وهو طويل جداً في أوراق في فضل صلاة الجماعة (نجما) من حديث أبي سعيد وهو حديث منكر ورجال إسناده أكثرهم مجاهيل .

(١٢٢) [حديث] من صلى الظهر في جماعة كان له خمس وعشرون صلاة كلها مثلها وسبع درجات في جنة الفردوس (مى) من حديث أنس وفيه بكر بن خنيس متروك (قلت) بكر روى له الترمذى حديثاً في قيام الليل وحسنه والراوى عنه سلام بن سليمان الثقفى من رجال ابن ماجه وقال فيه ابن عدى عامة ما يرويه حسان إلا أنه لا يتابع عليه وقال النسائى ثقة نعم الراوى عن سلام عبد الله بن روح المدينى لم أقف له على ترجمة فلعل الآفة منه والله أعلم .

(١٢٣) [حديث] من صلى قفا الإمام فله بكل صلاة مائة حسنة ومن صلى على يمين الإمام فله بكل صلاة خمس وسبعون حسنة ومن صلى على يسار الإمام فله بكل صلاة خمسون حسنة (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] النافلة هدية المؤمن إلى ربه فليحسن أحكم هديته وليطيبها (مى) من حديث عبد الله بن يرفا الليثى عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم وعبد الله بن يرفا عن أبيه عن جده ما عرفته وراجعت الوشى المعلم فيمن روى عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم للحافظ العلاءى واختصاره للحافظ ابن حجر فلم أجد له فيهما ذكراً والله تعالى أعلم .

(١٢٥) [حديث] من صلى ركعتين يقرأ في كل ركعة بأمر الكتاب وست مرات قل هو الله أحد يحسن ركوعها وسجودها بنى الله له قصرًا من لؤلؤة بيضاء على عمود من ياقوت أحمر فيه أربعة عشر ألف غرفة ومن قرأها مرة واحدة بنى الله له قصرًا في الجنة (أبو محمد السمرقندى) في فضائل قل هو الله أحد من حديث اسحق بن عبد الله ابن جليحة عن أبيه عن جده (قلت) لم يبين علته وفيه على بن داود القنطرى قال الذهبى في الميزان صالح الحديث لكننه روى خبراً منكراً فتكلم فيه لذلك فلا أدري أهو هذا

الخبر أم غيره واسحق بن عبد الله بن جليحة الفهرى عن أبيه عن جده ماعرفته ولم أجد له في الوشى المعلم ولا في مختصره ذكرا والله أعلم

(١٢٦) [حديث] من صلى ركعتين بعد العشاء الآخرة بقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وعشرين مرة قل هو الله أحد بنى الله له قصرين في الجنة بتراياهما أهل الجنة (بخ) من حديث أنس وفيه أبو سليمان داود بن عبد الجبار الكوفي

(١٢٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد المغرب بقرأ في الركعة الأولى بفاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمسا وعشرين مرة وفي الثانية فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد إحدى وثلاثين مرة كتب الله له عبادة خمسين عاما (س) من حديث ابن عمر وفيه سليمان ابن سلة الخبارى

(١٢٨) [حديث] من صلى ركعتين ليلة الخميس بين المغرب والعشاء بقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وآية الكرسي وقل هو الله أحد خمس مرات وقل يا أيها الكافرون خمس مرات والمعوذتين خمس مرات فإذا تشهد استغفر وجعل ثواب ذلك لوالديه فقد أدى حق والديه وإن لم يبرهما (س) من حديث أبي هريرة وفيه عاصم بن مضرس متروك (قلت) سبحان الله في الحديث الحسن بن عثمان بن زياد وهو وضاع وشيخه اسماعيل ابن عبد الله بن اسماعيل من ولد عثمان لم أقف له على ذكر لا في الضعفاء ولا في الثقات فتركهما الشيخ وأعل الحديث بعاصم وغاية ما قيل فيه منكر الحديث ولا يلزم من ذلك أن يكون حديثه موضوعا والله أعلم.

(١٢٩) [حديث] من صلى حول بيت الله الحرام في جماعة كتب الله له خمسا وعشرين مرة كل مرة مائة ألف تكون النى الف وخمسمائة ألف صلاة ومن صلى حول البيت كتب الله له مائة ألف صلاة (س) من حديث ابن عباس وفيه زيد العمى ضعيف وعنه ابنه عبد الرحيم متروك وعنه بشر بن عطية ضعيف (قلت) بشر مشاه ابن عدى وزيد روى له الأربعة على ضعفه وعبد الرحيم روى له ابن ماجه نعم كذبه ابن معين على أنه لا يظهر لى الحكم على هذا الحديث بالوضع والله تعالى أعلم فينبغى أن يكون الآفة عبد الرحيم وإن كان من رجال ابن ماجه لأن ابن معين قد كذبه والله أعلم

(١٣٠) [حديث] من صلى ليلة السبت أربع ركعات يقرأ في كل ركعة الحمد مرة وآية الكرسي ثلاث مرات غفر الله له ولوالديه وكان ممن يشفع له محمد صلى الله عليه وسلم (بخاري) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش (١)

(١٣١) [حديث] من صلى عشرين ركعة يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد حفظه الله في نفسه وماله وولده وأبويه (طب) في الأوسط من حديث عائشة وفيه عبيد الله بن القاسم وعنه أحمد بن سعيد بن سعيد بن خيشنة الحمصي قال في الميزان موضوع والآفة أحمد بن سعيد أو شيخه (قلت) لم يصرح الذهبي في ذلك في هذا الحديث وإنما قال في ترجمة كل منهما أني بغير موضوع فالآفة فلان أو فلان نعم قال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة أحمد حديثه في المعجم الأوسط ثم ذكر له أحاديث هذا أولها ثم قال وأظن مراد الذهبي الحديث الأول والله تعالى أعلم

(١٣٢) [حديث] من صلى الفجر يوم الجمعة ثم وحده الله حتى تطلع الشمس غفر له وأعطى أجر حجة وعمره (عد) من حديث عائشة من طريق أبي حذيفة أسحق بن بشر

(١٣٣) [حديث] من صلى الصبح ثم قال اللهم اني أسئلك بأن لك الحمد والمالك والملكوت والجبروت والعزة والعظمة على جميع خلقك وأسئلك خير هذا اليوم وخير ما يقضى فيه وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما يقضى فيه الحديث (خط) في رواية مالك من حديث أنس من طريق الفضل بن منصور (قط) في الغرائب وقال هذا منكر ومن دون مالك مجهول وقال الذهبي في الميزان هذا منكر جدا والفضل لا يعرف (قلت) إذا اقتصر هذان الحافظان على وصفه بالتمكارة كما ترى فلا يذكر في الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٣٤) [حديث] ابن مسعود صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم وخلف أني بكر وعمر ثلثي عشرة سنة وخمسة أشهر وخلف عثمان ثلثي عشرة سنة وخلف علي بالكوفة خمس سنين فلم يرفع أحد منهم يده إلا في تكبيرة الافتتاح وحدها (أصبغ بن خليل المالكي) قال ابن الفرضي في تاريخه بلغ من تعصب اصبغ لرواية ابن القاسم عن مالك ترك رفع اليدين في الصلاة أن اقتعل هذا الحديث واسنده عن الغازي بن قيس عن سلمة

ابن وردان عن ابن شهاب عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود ، وقف الناس على كذبه فيه من مواضع منها أن سلة بن وردان لم يرو عن الزهري ومنها أن الزهري لم يرو عن ربيع بن خيثم ولا رآه ومنها قوله عن ابن مسعود صليت خلف على خمس سنين وابن مسعود مات في خلافة عثمان بالاجماع انتهى وذكر القاضي عياض في المدارك مثل ذلك وكذا الذهبي وزاد فقال ومنها ان ابن مسعود ماصلى خلف عمر وعثمان الا قليلا لانه كان في غالب دولتهما بالكوفة

(١٣٥) [حديث] إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة إلا ركعتي الصبح (البيهقي) من حديث أبي هريرة وقال هذه الزيادة لا أصل لها .

(١٣٦) [حديث] من صلى الغداة في مسجده ثم جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس فإذا طلعت حمد الله وقام فصلى ركعتين الا أعطاه الله بكل ركعة الف الف قصر في الجنة في كل قصر الف الف حوراء مع كل حوراء الف الف خادم وكان عند الله من الأوايين (شا) من حديث الحسن بن علي وفيه ابراهيم بن حبان بن النجار بن أنس بن مالك .

(١٣٧) [حديث] من صلى ركعتين بعد ركعة المغرب قرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل هو الله أحد خمس عشرة مرة جاء يوم القيامة فيقال له هذا من الصديقين فيجوزهم فيقال هذا من الشهداء فيجوزهم فيقال هذا من النبيين فيجوزهم فيقال هذا من الملائكة فيجوزهم ولا يحجب حتى ينتهي إلى عرش الرحمن (الحارث) في مسنده من حديث علي قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا موضوع

(١٣٨) [حديث] قام رجل من أهل الطائف إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أخبروني أنك قلت من صلى أربع ركعات بعد عشاء الآخرة يقرأ فيهن يس وحم الدخان وآلم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك تضمن له الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق من قال هذا وما قلت هذا إلا من قول جبريل إنه قال لي من صلى ركعات أربعة قرأ فيهن هذه السور ضمننت له الجنة فقال له علي يا رسول الله فمن لم يدر هذه السور الأربع ولم يحفظهن قال يقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وقل يا أيها الكافرون

مرة وآية الكرسي خمس مرات فوالذي نفسى بيده ما من مؤمن يصلي هذه الصلاة إلا كان رفيق في الجنة وأعطاه الله ثواب ستين نبيا وأعطاه الله بكل ركعة عبادة سنة وبكل آية ثواب شهيد وكتب له بكل حجر ومدح حجة وعمرة ونور الله قبره وبيض وجهه وستر عورته وقضى حاجته من أمر الدنيا والآخرة واستجاب الله دعائه ولا يخرج من الدنيا حتى ينظر إلى مكانه في الجنة ويعت الله إليه في تلك الليلة الملائكة يكتبون له الحسنات ويستغفرون له إلى الليلة القابلة وأعطاه الله بكل شعرة على جسده مدينة فإن مات من ذلك اليوم أو من تلك الليلة مات شهيداً (أبو منصور بن الصباح) في جزئه وهو واضح البطلان وفي تاريخ إربل لشرف الدين ابن المستوفى ذكر هذه الصلاة من حديث العباس بن عبدالمطلب وابن مسعود وخصها بليلة الجمعة وذكر ثوابها على وجه آخر مذكور في الأصل وهو أيضاً ظاهر البطلان .

(١٣٩) [حديث] إن صلاة بعامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بغير عمامة وجمعة بعامة تعدل سبعين جمعة بغير عمامة إن الملائكة يشهدون الجمعة متعممين ولا يزالون يصلون على أصحاب العمام حتى تغرب الشمس (مى نجماكر) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا حديث منكر بل موضوع وفي سنده من لم أعرفه ولا أدرى الآفة بمن ؟

(١٤٠) [حديث] صلاة على كور العمامة يعدل ثوابها عند الله غزوة في سبيل الله (عد) من حديث أنس وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام قال في الميزان وهو من وضعه .
(١٤١) [حديث] الصلاة في العمامة بعشرة آلاف حسنة (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش .

(١٤٢) [حديث] من لقي أخاه عند الانصراف من الجمعة فيلقل تقبل الله منا ومنك فإنها فرضة أديتموها إلى ربكم (نع) في تاريخ اصهبان من حديث ابن عباس وفيه نهشل .
(١٤٣) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح المؤمن يوم الجمعة وهو محرم فإذا صلى حل فإن مكث في الجامع حتى يصلى العصر مع إمامه كان كمن أتى بحجة وعمرة قيل يا رسول الله فتنى يتأهب للجمعة قال يوم الخميس (مى) وفيه الحسين بن داود البلخي ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه ابن النجار وفيه أبو معشر متروك .

(١٤٤) [حديث] من صلى يوم الجمعة أربع ركعات يقرأ في كل ركعة قل هو الله أحد مائة مرة فقد أدى حق الجمعة كما أدت حملة العرش من حق العرش (أبو محمد السمرقندي) في فضائل قل هو الله أحد من حديث ابن عمر وفيه مروان بن محمد السنجاري ذاهب الحديث (قلت) كذا في الأصل وأنا أقول مروان وإن كان الذهبي اتهمه بحديث كما مر في هذا الفصل فالراوي عنه وهو اسحق بن عبد الصمد قد صرح الدارقطني بأنه وضع نسخة بهذا الإسناد: مروان السنجاري عن مالك عن نافع عن ابن عمر نحواً من عشرين حديثاً فالآفة اسحق والله أعلم .

(١٤٥) [حديث] إن المؤمنين يجاهدون في موطنين يوم الجمعة وعشية عرفة فأما يوم الجمعة فإنه تهبط الملائكة بكرة ويقومون على أبواب المساجد يكتبون الناس على منازلهم حتى يبلغوا سبعين فإذا بلغوا السبعين طويت الصحف وختمت فكان أولئك بمنزلة الذين قال الله تعالى واختار موسى قومه سبعين رجلاً لميقاتنا وكتبون الناس بعد السبعين (ح) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه عمرو بن شمر الجمعي وجابر عن محمد بن علي والظاهر أنه الجمعي والله أعلم

(١٤٦) [حديث] من صلى ركعتي الضحى كتب الله له ألف ألف حسنة (خط) في المتفق والمفترق من حديث أبي هريرة وفيه نوح بن أبي مريم .

(١٤٧) [حديث] من صلى سبحة الضحى ركعتين إيماناً واحسبها كتب له مائتي حسنة ومحى عنه مائتي سيئة ورفع له مائتي درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى أربعاً كتب الله أربعاً حسنة ومحى عنه أربعاً سيئة ورفع له أربعاً درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ست ركعات كتب الله له ستمائة حسنة ومحى عنه ستمائة سيئة ورفع له ستمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى ثمان ركعات كتب له ثمانمائة حسنة ومحى عنه ثمانمائة سيئة ورفع له ثمانمائة درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص والكبائر ومن صلى عشر ركعات كتب الله له ألف حسنة ومحى عنه ألف سيئة ورفع له ألف درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر إلا القصاص

والكبار ومن صلى اثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وكتب له ألفا وماتى حسنة وحا
عنه ألفا وماتى سيئة ورفع له ألفا وماتى درجة وغفر له ذنوبه كلها ما تقدم منها وما تأخر
إلا القصاص والكبار (نجح) من حديث علي وفيه صالح بن الصباح البغدادي واتهم به
وقال الحافظ ابن حجر هذا كذب مختلق وإسناده مظلم وقد رأيت في الثواب لأدم ابن
أبي إياس العسقلاني شيخ صالح فبري، صالح منه وكان البلاء فيه بمن فوق آدم من المجاهيل .
(١٤٨) [حديث] أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل أتاني ليلة
النصف من شعبان قال قم فصل وارفع رأسك ويدبك إلى السماء فقلت يا جبريل ما هذه
الليلة قال يا محمد تفتح فيها أبواب السماء وأبواب الرحمة ثلاثمائة باب فيغفر لجميع من لا يشرك
بالله شيئا غير مشاحن أو عاشر أو مدمن خمر أو مصر على الزنا فإن هؤلاء لا يغفر لهم
حتى يتوبوا فأما مدمن خمر فإنه يترك له بابا من الرحمة مفتوحا حتى يتوب فإذا تاب
غفر له وأما المشاحن فإنه يترك له بابا من أبواب الرحمة حتى يكلم صاحبه فإذا كلمه
غفر له قال النبي صلى الله عليه وسلم يا جبريل ، فإن لم يكلمه حتى يمضي عنه النصف قال :
لو مكث إلى أن يتفرغر بهاني صدره فهو مفتوح فإن تاب قبل منه فخرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم إلى بقيع الغرقد فيينا هو ساجد وهو يقول في سجوده أعوذ بعفوك من
عقابك وأعوذ برضائك من سخطك وأعوذ بك منك جل ثناؤك ولا أبلغ الثناء عليك أنت
كما أثنيت على نفسك فنزل جبريل عليه السلام في ربيع الليل فقال يا محمد ارفع رأسك
إلى السماء فرفع رأسه فإذا أبواب الرحمة مفتوحة ، على كل باب ملك ينادي طوبى لمن
سجد في هذه الليلة وعلى الباب الثالث ملك ينادي طوبى لمن ركع في هذه الليلة وعلى الباب
الرابع ملك ينادي طوبى لمن دعا ربه في هذه الليلة وعلى الباب الخامس ملك ينادي طوبى
لمن ناجى ربه في هذه الليلة وعلى الباب السادس ملك ينادي طوبى للمسلمين في هذه الليلة
وعلى الباب السابع ملك ينادي طوبى للوحدين ، وعلى الباب الثامن ملك ينادي : هل من
تائب يتاب عليه ، وعلى الباب التاسع ملك ينادي : هل من مستغفر فيغفر له ، وعلى الباب
العاشر ملك ينادي هل من داع فيستجاب له ، ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، قال
يا جبريل إلى متى أبواب الرحمة مفتوحة قال من أول الليل إلى صلاة الفجر (أكر قلت) لم
يبين علته وفيه محمد بن حازم مجهول وعنه إبراهيم بن عبد الله البصري وعن هذا حامد بن
محمود الحمداني لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٤٩) [حديث] ليلة الفطر ليلة رحمة يعشق الله فيها الرقاب فمن سبح في تلك الليلة سبحتین كتب الله تعالى له من الثواب كمن صام رمضان من صغير أو كبير ذكر أو أنثى ويعطيه الغد ثواب من صلى يوم الفطر في الجبانه من المشرق إلى المغرب (م) من حديث طلحة بن عبيدالله (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عطاء ومحمد بن علي بن الربيع لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(١٥٠) [حديث] ما من عبد يصلي ليلة العيد ست ركعات إلا شفع في أهل بيته كلهم قد وجب لهم النار (م) من حديث سلمان وفيه اسماعيل بن الفضل .

(١٥١) [حديث] إذا قت تصلى من الليل فارفع صوتك قليلا تفرع الشيطان وتوقظ الجيران وترضى الرحمن (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٥٢) [حديث] إن من سخط الله على العباد أن يسلط عليهم صيانتهم في مساجدهم فيهنون فلا يتهنون (م) من حديث ابن عباس وفيه سلم بن سالم ورجل لم يسم .

(١٥٣) [حديث] ليس السارق الذي يسرق ثياب الناس إنما السارق الذي يسرق الصلاة يلقطها كما يلقط الطير الحب من الأرض فذلك السارق لا يقبل الله منه (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٥٥) [حديث] من صلى وهو طاهر ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك (م) من حديث ابن عمر من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب الغروس .

(١٥٦) [حديث] من لم يداوم على أربع قبل الظهر لم تنله شفاعتي (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال لا أصل له .

(١٥٧) [حديث] إذا قام العبد إلى صلواته قام معه سبعة شياطين أحدهم يسمى كنع والآخر يسمى كنس والآخر يسمى تعليم إلى آخره (سئل عنه الحافظ ابن حجر) فقال باطل موضوع افتراه بعض الكذابين ونقله عنه بعض الفقهاء في أدم من يتوسوس في قرأته وليس له من حديث رسول الله أصل .

كتاب الصدقات والمعروف

الفصل الأول

(١) [حديث] صدقة الفطر عن كل صغير وكبير ذكر وأنثى يهودى ونصرانى حر وملك نصف صاع من بر أو صاع من تمر أو صاع من شعير (قط) من حديث ابن عباس وزيادة يهودى أو نصرانى موضوعة تفرد بها سلام الطويل .

(٢) [حديث] أدوا الزكاة وتحرروا بها أهل العلم فانه أبر وأتقى (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه محمد بن موسى والحسن بن محمود مجهولان وفيه عبد الله بن عطاء الابراهيمى اتهمه هبة الله السقطى بهذا الحديث ، قال السيوطى وكذلك قال أبو سعد ابن السمانى وابن النجار وضعه عبدالله بن عطاء لكن قال الذهبى فى الميزان عبدالله بن عطاء وثقه يحيى بن منده وكذبه هبة الله السقطى ، والسقطى نالف وقال الحافظ ابن حجر فى اللسان عبدالله وثقه المؤتمن الساجى وقال شىرويه الديلبى كان صدوقا وقال الحافظ أيضا فى ترجمة الحسن بن محمود : مجهول لا يعرف أتى بخبر موضوع وذكر هذا الحديث

(٣) [حديث] لا يجتمع على مؤمن خراج وعشر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه يحيى بن عنبسة قال ابن حبان وابن عدى باطل وإنما حكاه أبو حنيفة عن حماد عن ابراهيم من قوله فوصله يحيى قال السيوطى وكذا قال البيهقى فى سننه باطل وصله ورفعاه

(٤) [حديث] الفقراء مناديل الأغنياء يمسحون بها ذنوبهم (عق) من حديث أنس وفيه علاء بن زيدل .

(٥) [حديث] من قال للمسكين أبشر وجهت له الجنة (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الملك بن هرون .

(٦) [حديث] إذا كان يوم القيامة نادى مناد على رؤوس الأولين والآخرين من كان خادما للمسلمين فى دار الدنيا فليقم وليمض على الصراط آمنا غير خائف وادخلوا

الجنة أنتم ومن شتمتم من المؤمنين فليس عليكم حساب ولا عذاب ، الخادم في الدنيا هو سيد القوم في الآخرة (قال أبو نعيم) حدث بهذا أحمد بن عبد الله الفرياناني عن شقيق البلخي عن ابراهيم بن أدهم عن عباد بن كثير عن الحسن بن أنس مرفوعا والفرياناني وضعه وكان وضاعا مشهورا بالوضع .

(٧) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سقى الماء في موضع يقدر على الماء فله في كل شربة يشربها برأ كان أو فاجراً عشر حسنات تكتب له وعشر درجات ترفع له وعشر سيئات تحط عنه وإن شربه العطشان فعتق نسمة وإن شربه العطشان الذي قد هجم على الموت فعتق ستين نسمة ومن سقى الماء في موضع لا يقدر على الماء فكأنما أحيا الناس جميعا قال أنس قلت وما أحيا الناس جميعا قال أليس إذا أحيت نفسا فنوابك الجنة وكذا من أحيا الناس جميعا ثوابه الجنة (خط) من طريق صالح ابن بيان الانباري الثقفى .

(٨) [حديث] من لذذ أخاه بما يشتهي كتب الله له الف حسنة (رواه محمد بن نعيم) من حديث جابر قال أحمد بن حنبل هذا باطل ومحمد بن نعيم كذاب

(٩) [حديث] من مشى في حاجة أخيه المسلم كتب الله له بكل خطوة يخطوها سبعين حسنة ومحا عنه سبعين سيئة إلى أن يرجع من حيث فارقه فان قضيت حاجته على يده خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه فان هلك فيما بين ذلك دخل الجنة بغير حساب (أبو يعلى) ولا يصح فيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم

(١٠) [حديث] أسماء بنت أبي بكر قال لى الزبير مررت برسول الله صلى الله عليه وسلم فبذ عمامتي بيده فالتفت اليه فقال يا زبير إن باب الرزق مفتوح من لदन العرش إلى قرار بطن الأرض فيرزق الله كل عبد على قدر همته يا زبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بفلق تمره ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب (عد) ولا يصح فيه عبد الله ابن محمد بن يحيى الزبيرى

(١١) [حديث] ماجبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق (قال الدارقطنى) رواد أبو همام من حديث عائشة ولا يثبت فيه يوسف بن السفر

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] في الركاذ العشر (حب) من حديث ابن عمر وقال باطل فيه عبد الله بن نافع مولى ابن عمر متروك وتابعه يزيد بن عياض وهو متروك أيضاً (تعقب) بأن عبد الله روى له ابن ماجه وقال في الميزان تفرد عن أبيه بهذا الحديث ويزيد روى له الترمذى وابن ماجه

(١٣) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن جده اجتمع على بن أبي طالب وأبو بكر وعمر وأبو عبيدة بن الجراح فتماروا في شيء فقال لهم على انطلقوا بنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم نسأله فلما وقفوا عليه قالوا يا رسول الله جئنا نسألك عن شيء قال إن شئتم سألتوني وإن شئتم أخبرتكم بما جئتم له قالوا حدثنا عن الصنعة قال لا ينبغي أن تكون الصنعة إلا لذي حسب أو دين جئتم تسألوني عن البر وما عليه العباد فاستزلوه بالصدقة جئتم تسألوني عن جهاد الضعيف وجهاد الضعفاء الحج والعمرة جئتم تسألوني عن جهاد المرأة جهاد المرأة حسن التبعل لزوجها جئتم تسألوني عن الرزق من أين يأتي وكيف يأتي أبي الله أن يرزق عبده المؤمن إلا من حيث لا يعلم (حب) وقال موضوع آفته أحمد بن داود بن عبد الغفار (تعقب) بأن ابن عبد البر أخرجه في التمهيد وقال غريب من حديث مالك وهو حديث حسن لكنه منكر عندهم عن مالك لا يصح عنه ولا أصل له في حديثه وقد حدث به أبو يونس المدني عن هارون بن يحيى الخاطبي عن عثمان بن عثمان بن خالد بن الزبير عن أبيه عن علي بن أبي طالب به وهذا حديث ضعيف وعثمان بن عثمان لا أعرفه ولا الراوى عنه انتهى نقله عن الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ثم قال أما عثمان بن عثمان فذكره ابن حبان في الثقات وهارون ذكره العقيلي في الضعفاء وأبو يونس المدني اسمه محمد بن أحمد وهو معروف انتهى وتابع أبا يونس عن هارون عبد الجليل ابن عاصم أخرجه البيهقي في الشعب وقال وهو ضعيف بمرة وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم في تاريخه عن عبد الرحمن بن حرمة عن سعيد بن المسيب عنه وقال غريب الاسناد والمتن وعبد الرحمن بن حرمة عزير الحديث جدا انتهى وقد وردت أجزاء الحديث مفرقة في أحاديث بأسانيد أخر

(١٤) [حديث] من جامع أو احتاج فكتمه الناس وأفضى به إلى الله فتح الله رزق سنة من حلال (حب) من حديث أبي هريرة وقال باطل آفته اسماعيل بن رجاء الحصني (تعقب) بأن اسماعيل مختلف فيه نقل الحافظ في اللسان عن أبي حاتم أنه صدوق وعن العجلي والحاكم انهما وثقاؤه والحديث أخرجه البيهقي في الشعب من طريقه وقال ضعيف والخطيب في المتفق والمفترق وقال غريب وله شاهد من حديث ابن عباس مرفوعاً ما صبر أهل بيت علي جهد ثلاثاً إلا أتاهم الله برزق أخرجه البيهقي في الشعب وقال ضعيف ومن حديث مالك بن دينار بلغنا أن هذه الأمة لا يحمل عليها أكثر من ثلاث حتى يأتيها الفرج أخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ومن أقوى شواهد حديث ابن مسعود مرفوعاً من أصابته فاقة فانزلها بالناس لم يسد فاقته ومن أنزلها بالله أو شك الله له بالغنى إما بموت آجل أو غناء عاجل أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم وصححه

(١٥) حديث باكروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطى الصدقة (ابن أبي الدنيا) من حديث أنس وفيه أبو يوسف لا يعرف وعنه بشر بن عبيد منكر الحديث وتابع أبا يوسف سليمان بن عمرو وهو أبو داود النخعي أخرجه ابن عدى وتابعه أيضاً عبد الأعلى بن أبي المساور وهو كذاب وتابعه أيضاً ابن إدريس لكنه من رواية الصقر بن عبد الرحمن وهو كذاب (قلت) فالظاهر أنه سمعه من عبد الأعلى فجعله عن ابن إدريس ليروج له وقد سبق له مثل هذا في باب المناقب والله أعلم (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وأبو يوسف هو القاضي صاحب أبي حنيفة بين في الرواية عند أبي الشيخ في الثواب، وبشر بن عبيد وإن قال ابن عدى منكر الحديث فقد استدرك في اللسان بأن ابن حبان ذكره في الثقات والصقر أيضاً ذكره ابن حبان في الثقات وقال ابن أبي حاتم سئل أبي عنه فقال صدوق (قلت) تساهل ابن حبان في التوثيق معروف وأما قول أبي حاتم فقد عقبه الذهبي بقوله قلت من أين جاءه الصدق والله أعلم وللحديث طريق آخر عن علي أخرجه الطبراني في الأوسط بسند ضعيف

(١٦) [حديث] إذا رددت السائل ثلاثاً فلا بأس أن تبره (قط) من حديث ابن عباس وقال تفرد به الوليد بن الفضل العنزي (أبو زكريا البخاري) من حديث عائشة

وفيه وهب بن زمة قال الحافظ عبد الغنى هو وهب بن وهب القاضى وتقدم أنه يضع (تعقب) بأن الحديث ابن عباس طريقا ليس فيه الوليد أخرجه الديلمى قلت بأسناد ضعيف والله أعلم وبأنه ورد أيضا من حديث أنى هريرة أخرجه الطبرانى فى الأوسط (قلت) فيه حبان بن على وطلحة ابن عمرو ضعيفان والله اعلم

(١٧) [حديث] لو صدق المساكين ما أفلح من ردهم (عق) من حديث عبد الله ابن عمر وفيه عبد الأعلى بن حسين بن ذكوان منكر الحديث ومن حديث عائشة وفيه عبد الله بن عبد الملك منكر الحديث (عد) من حديث أبى أمامة وفيه عمر بن موسى ورواه عبد العزيز بن بحر عن هياج بن بسطام عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة، وهياج وجعفر متروكان ولا يصح فى هذا الباب شيء (تعقب) بأن عبد الأعلى ذكره ابن حبان فى الثقات وحديث عائشة أخرجه البيهقى فى الشعب والحديث أبى أمامة طريق آخر أخرجه الطبرانى من طريق إبراهيم بن طهمان عن جعفر بن الزبير وجاء أيضا من حديث أبى هريرة أخرجه ابن الصمرى فى أماليه ومن حديث انس أخرجه العقيلي (قلت) لا يصلحان شاهدا فإن فى الأول عمر بن صبح وفى الثانى بشر بن الحسين والله أعلم.

(١٨) [حديث] من لم يكن عنده صدقة فليعن اليهود فإنها صدقة (خط) من حديث أبى هريرة ومن حديث عائشة (عد) من حديث عائشة ولا يصح، فى الأول طلحة بن عمرو وسليم المكي وإسماعيل الطلحى متروكون وفى الثانى يعقوب بن محمد الزهرى قال أحمد بن حنبل لا يساوى شيئا وفى الثالث عبد الله بن محمد بن زاذان له أحاديث غير محفوظة (تعقب) بأن إسماعيل الطلحى روى له ابن ماجه ووثقه مطين وذكره ابن حبان فى الثقات ويعقوب وثقه بعضهم وقال فى الميزان مشهور مكث (قلت) وروى له ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر فى التقريب صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء والله تعالى أعلم.

(١٩) [حديث] اطلبوا الفضل من الرحماء من عبادى تعيشوا فى أكنافهم فإنى جعلت فيهم رحمتى ولا تطلبوها من القاسية قلوبهم فإنى جعلت فيهم سخطى (عق) من حديث

أبي سعيد وفيه عبد الرحمن السدي مجهول ولم يتابع عليه (تعقب) بأنه إنما فيه محمد بن مروان السدي الصغير المعروف بالكذب كما صرح به في رواية الطبراني لكنه توبع عن داود بن أبي هند فتابعه عباد بن العوام أخرجه الحاكم في تاريخه وتابعه عبد الملك ابن الخطاب وعبد الغفار بن الحسن بن دينار وكلاهما في مسند الشهاب للقضاعي وأولهما عند الخرائطي أيضا في مكارم الأخلاق وتابعه الليث بن سعد وناهيك به أخرجه أبو الحسن الموصلي في فوائده انتخاب السلفي وجاء من حديث علي أخرجه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الإسناد قال العراقي في تخریج الإحياء وليس كما قال .

(٢٠) [حديث] ابن مسعود سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الغنى قال اليأس بما في أيدي الناس (قط) وفيه إبراهيم بن زياد العجلي متروك (تعقب) بأن أبا نعيم أخرجه في الحلية وقال غريب (قلت) وفي اللسان عن ابن أبي حاتم قال سألت أبي عن إبراهيم فقال مجهول والحديث الذي يرويه منكر والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] اطلبوا الخير عند حسان الوجوه (خط) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق في أولها طلحة بن عمرو وفي الثاني أحمد بن سلمة المدائني وفي الثالث مصعب ابن سلام ضعفه يحيى وغيره (عق) من حديث ابن عباس وفيه عصمة بن محمد (عبد بن حميد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن المجبر ليس بشيء (حب) من حديثه وفيه الكديمي (طب) في الأوسط من حديث جابر وفيه عمر بن صهبان متروك وعنه سليمان ابن ذكوان ضعيف وعنه محمد بن زكريا وضاع (خط) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوي وعنه محمد بن محمد الطرازي ذاهب الحديث (ابن الجوزي) من حديثه أيضا وفيه سليمان بن سلمة (عق) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الرحمن ابن إبراهيم ليس بشيء ومحمد بن الأزهر (قط) من حديثه وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري (أحمد بن منيع) عن يزيد القسملی وفيه هشام بن زياد ضعيف وعنه عباد بن عباد يأنى بالمناكير (عق) من حديث عائشة وفيه شيخ من قریش قيل إنه سليمان بن أرقم متروك (عد) من حديثها أيضا وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي (البخاري) في التاريخ وفيه عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي مجهول (تعقب) بأن أصلح طرقه حديث عائشة وابن عباس أما حديث عائشة فإن المليكي الذي أخرج البخاري حديثها من طريقه روى له الترمذي وابن ماجه ولم يتم بكذب بل قال ابن عدی هو من جملة من يكتب

حديثه ثم إنه لم ينفرد به بل تابعه إسماعيل بن عياش أخرجه البخارى فى تاريخه وأبو يعلى فى مسنده والبيهقى فى الشعب وهى متابعة جيدة وكلاهما يجبران الإبهام الذى فى الطريق التى عند العقيلي وتابعه أيضا خالد بن عبد الرحمن الخزومى أخرجه البيهقى وعبد الله بن عبد العزيز أشار إليه البيهقى وله طريق آخر عن عائشة فى مسند الفردوس وأما حديث ابن عباس فطلحة بن عمرو الحضرمى أخرج له النسائى ومصعب بن سلام روى له الترمذى وقال أبو حاتم محله الصدق ولا بن معين فيه قولان فيصلحان فى المتابعات وقد أخرج البيهقى الحديث من طريق عصمة وهى أوهى طرفه وله عن ابن عباس طريق خامس أخرجه الطبرانى فى الكبير بسند رجاله ثقات إلا عبد الله بن خراش وثقة ابن حبان وضعفه غيره وهذه الطريق على انفرادها على شرط الحسن فكيف ولها متابعان من حديث ابن عباس ومتابعان أو ثلاثة من حديث عائشة وقد ورد هذا المتن أيضا من حديث أبى بكره أخرجه تمام فى فوائده ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه ابن النجار فى تاريخه ومن حديث عبد الله بن جراد أخرجه البيهقى فى الشعب وقال ضعيف الإسناد وأخرجه ابن أبى شيبه فى المصنف ومن مرسل أبى مصعب الأنصارى ومن مرسل عطا ومن مرسل الزهرى قال السيوطى وهذا الحديث فى نقدى حسن صحيح وقد جمعت طرقه فى جزء (١).

(٢٢) [حديث] استعينوا على إنجاح الحوائج بالكتان فإن كل ذى نعمة محسود (عق) من حديث معاذ بن جبل وفيه سعيد بن سلام العطار (عد) من حديثه أيضا وفيه حسين بن علوان (خط) من حديث ابن عباس وفيه الحسين بن عبد الله الأبرزى (تعقب) بأن حديث معاذ أخرجه الطبرانى فى معاجمه الثلاثة والبيهقى فى الشعب وقال أبو نعيم عقب لإخراجه فى الحلية غريب واقتصر العراقى فى تخرىج الاحياء على تضعيفه وسعيد بن سلام وثقه العجلي فقال لا بأس به ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبرانى فى الأوسط بلفظ إن لأهل النعم حساد فاحذروهم (قلت) فيه محمد بن مروان وأظنه السدى والله تعالى أعلم وجاء من حديث عمر بن الخطاب مرفوعا أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وموقوفا أخرجه الشيرازى فى الألقاب ومن حديث على بن أبى طالب أخرجه الخلعى فى فوائده .

(١) ولشمسقى أبى الفيض جزء د بلوغ الطالب ما يرجوه من طرق حديث اطلبوا الخير عند حسان الوجوه ، مفيد للغاية .

(٢٣) [حديث] لا تصلح الصنعة إلا عند ذى حسب ودين كما أن الرياضة لا تصلح إلا في نجيب (١) (عق) وفيه يحيى بن هاشم السمسار (تعقب) بأنه لم ينفرد به فقد تابعه المسيب بن شريك عن هشام بن عروة وأخرجه البيهقي في الشعب من الطريقتين وقال: ضعيف ورواه جماعة من الضعفاء عن هشام ويقال إنه من قول عروة انتهى ، ومن رواه عن هشام عبيد الله بن القاسم أخرجه البزار وإسماعيل بن عياش أخرجه ابن عدى والمغيرة بن المطرف أخرجه ابن لال وله شاهد من حديث أبي أمامة ولفظه إن المعروف لا يصلح إلا لذى دين أو لذى حسب أو لذى حلم أخرجه الطبراني والبيهقي . وأخرج الديلمي عن جابر مرفوعاً إذا أراد الله بعد خيراً جعل صنائعه ومعروفه في أهل الحفاظ ، وإذا أراد الله بعد شراً جعل صنائعه ومعروفه في غير أهل الحفاظ ، فقال حسان بن ثابت .

إن الصنعة لا تكون صنعة حتى يصاب بها طريق المصنع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق .

(٢٤) [حديث] إذا كان يوم القيامة دعا الله عبداً من عبده فيقفه بين يديه فيسأله عن جاهه كما يسأله عن ماله (حب) من حديث ابن عمر وفيه يوسف بن يونس (تعقب) بأن ابن الجوزي نفسه نقل عن الدارقطني أنه وثق يوسف وللحديث شاهد من قول علي ، ولفظه إن الجنة لتشتاق إلى من سعى لأخيه المزمّن في قضاء حوائجه ليصلح شأنه على يديه فاستبقوا النعم بذلك فإن الله تعالى يسأل الرجل عن جاهه فيما بذله كما يسأله عن ماله فيما أنفقه ، أخرجه الخطيب وقال فيه أبو الحسين بن النحوي في رواياته نكرة

(٢٥) [حديث] إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح الصبيان (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه ابن لهيعة ضعيف وأحمد بن حفص منكر الحديث (تعقب) بأن أحمد بن حفص قال فيه همزة السهمى وابن عدى لم يعتمد الكذب وقال الإسماعيلي صدوق وابن لهيعة تقدم مرات أن حديثه حسن والحديث جاء من حديث ابن عباس بلفظ للجنة باب ، فذكره أخرجه الديلمي ومن حديث عقبه بن عامر بلفظ إن في الجنة داراً يقال لها دار الفرح لا يدخلها إلا من فرح يتسامى المؤمنين ،

(١) سقط صحايه وهو عائشة .

أخرجه ابن النجار (قلت) ومن حديث أنس أخرجه الخطيب في أماليه من طريق محمد بن عبدة وأورده الذهبي في الميزان وقال هذا كذب ، والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] إذا بكى اليتيم وقعت دموعه في كف الرحمن فيقول من أبكى هذا اليتيم الذي وارىت والديه تحت الثرى من أسكته فله الجنة (خط) من حديث أنس ، وقال منكر جداً ورجاله ثقات إلا موسى بن عيسى البغدادي وهو مجهول وحديثه عندنا غير مقبول (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وله شاهد من حديث عمر : اليتيم إذا بكى اهتز العرش لبكائه ويقول الرحمن لملائكته من أبكى عبدي وأنا قبضت أباه وواريته في التراب فيقولون ربنا لا علم لنا فيقول اشهدوا أن من أرضاه أرضيته يوم القيامة ، أخرجه أبو نعيم (قلت) في سنده من لم أقف لهم على ترجمة والله أعلم .

(٢٧) [حديث] ما قعد يتيم على قصعة قوم فيقرب قصعتهم شيطان (الحارث) في مسنده من حديث أبي موسى وفيه الحسن بن واصل (تعقب) بأن الفلاس قال في الحسن ما هو عندي من أهل الكذب لكن لم يكن بالحافظ وقال ابن المبارك اللهم لا أعلم إلا خيراً (قلت) وقال الحافظ الهيثمي في المجمع عقب تخريجه من المعجم الأوسط : فيه الحسن بن واصل ضعيف لسوء حفظه وهو حديث حسن والله أعلم .

(٢٨) [حديث] من سقى مسلماً شربة ماء في موضع يوجد فيه الماء فكأنما أعتق رقبة فإن سقاه في موضع لا يوجد فيه ماء فكأنما أحيا نسمة مؤمنة (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المرزوي وهو آفته ووهم فيه الحسن بن أبي جعفر وهو متروك فرواه عن علي بن زيد وهو أوهى منه عن سعيد بن المسيب عن عائشة (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من طريق زهير بن مرزوق عن علي بن زيد به وله طريق آخر أخرجه حميد بن زنجويه (قلت) فيه شيخ ابن عبد قيس وعنه عرضي بن زياد السدوسي لم أعرفهما وعبيد بن واقد ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] من أغاث مملوكاً كتب الله له ثلاثاً وسبعين مغفرة واحدة منها صلاح أمره كله واثنان وسبعون درجات له يوم القيامة (عق) من حديث أنس وفيه

زياد بن أبي حسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب، وقال تفرد به زياد وليس كذلك فقد تابع زيادا عبد الرحمن بن أبي حسين المسكي أخرجه ابن عساكر وورد من حديث ثوبان أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق فرقة عن شميظ مولى ثوبان وقال غريب من حديث فرقة لم نكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) شميظ لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم.

(٣٠) [حديث] من وافق من أخيه شهوة غفر له (عق) من حديث أبي الدرداء وفيه عمر بن حفص متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار والطبراني وقال عمر بن حفص لم يكن بالقوى وله شاهد من حديث أبي هريرة بلفظ من أطعم أخاه المسلم شهوته حرمه الله على النار أخرجه البيهقي في الشعب وقال هو منكر بهذا السند.

(٣١) [حديث] من أطعم أخاه المسلم خبزاً حتى يشبعه وسقاه من الماء حتى يرويه باعده الله عن النار سبع خنادق ما بين كل خندقين مسيرة خمسمائة عام (طب) في الكبير من حديث عبد الله بن عمر وفيه رجاء بن أبي عطاء المغافري (تعقب) بأن الذهبي وثق رجاء فقال صويلح والحديث أخرجه البيهقي في الشعب والحاكم في المستدرک وصححه وأقره الذهبي في تلخيصه وأورده في الميزان وقال غريب منكر (قلت) نقل الذهبي في الميزان عن الحاكم وابن جبان أنهما قالوا في رجاء: صاحب موضوعات وقال الحافظ بعد أن ذكر ذلك عن الحاكم، وتخريجه الحديث في المستدرک، وقوله صحيح الإسناد ما أدرى ما وجه الجمع بين كلاميه كالأدري كيف الجمع بين قول الذهبي صويلح وسكوته على تصحيح الحاكم في تلخيص المستدرک مع حكايته عن الحافظين أنهما شهدا عليه برواية الموضوعات انتهى، والله تعالى أعلم.

(٣٢) [حديث] ما من عمل أفضل من إشباع كبد جائعة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه زربي إمام مسجد هشام بن حسان منكر الحديث (تعقب) بأن زربيا روى له الترمذي وابن ماجه، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب، (قلت) وأورده المنذري في الترغيب ولم يضعفه والله أعلم وله شواهد كثيرة تقضى بحسنه منها حديث جابر إن من موجبات المغفرة إطعام المسكين السغبان أخرجه البيهقي في الشعب.

(٣٣) [حديث] من قاد أعمى أربعين ذراعا ووجب له الجنة (خط) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه علي بن عروة وعنه سلم بن سالم البلخي ومن حديث أنس فيه وسليمان ابن عمرو وهو أبو داود النخعي ومن حديث ابن عمر وفيه عبيد الله بن أبي حميد تدليسا وإنما هو محمد بن أبي حميد منكر الحديث (عد) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن ابان الثقفي ومن حديث ابن عمر من طريقين في أحدهما محمد بن عبد الملك الأنصاري وفي الثاني ثور بن يزيد وقال ابن عدي منكر من حديث ثور ، ومن حديث جابر بن عبد الله وفيه محمد بن أبي حميد (البلغوي) من حديث أنس وفيه المعلى بن هلال وتابعه يوسف بن عطية الصفار ضعيف (المخلص) من حديثه أيضا وفيه نعيم بن سالم (أبو يعلى) من حديث ابن عمر وفيه سلم بن سالم (شا) من حديثه أيضا من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر محمد بن عبد الرحمن بن بجير ومن حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عمير البصري ضعيف (علق) من حديث جابر وفيه محمد بن عبد الملك (تعقب) بأن أصلح طرق الحديث حديث أبي هريرة فإن إبراهيم لم يتهم بكذب على أن البيهقي أخرج في الشعب حديث ابن عمر من طريق سلم ومن طريق محمد بن عبد الملك وثور بن يزيد وقال في كل منها إنه ضعيف وأخرجه أيضا من طريق أخرى لم يوردها ابن الجوزي وأخرج حديث أنس من طريق يوسف بن عطية وقال ضعيف (قلت) ولحديث أنس طريق آخر أخرجه الخليلي في الارشاد من طريق عبد الله بن محمد بن يوسف بن أبي عبيد الطائفي ثم قال : عبد الله بن محمد الطائفي مجهول والحديث منكر بهذا الإسناد غريب والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من ربي صياحتي يقول لا إله إلا الله لم يحاسبه الله (عد) من حديث عائشة ولا يصح فيه الشاذكوني وعنه أبو عمير عبد الكبير بن محمد قال ابن عدي ولعل البلاء من أبي عمير قال ورواه إبراهيم بن البراء عن الشاذكوني وإبراهيم حدث بالبواطيل (تعقب) بأن الشاذكوني تابعه أشعث بن محمد الكلاعي أخرجه الخليلي في فوائده وأشعث ضعيف (قلت) هو من طريق الحسن بن علي السامري الاعسم وقضية كلام الذهبي في الميزان اتهامه به ، وأما الطريق الأول فقد اقتصر الحافظ الهيثمي في الجمع بعد عزوه إلى المعجمين الأوسط والصغير على إعلاله بالشاذكوني وقال هو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] السخى قريب من الله ، قريب من الناس قريب من الجنة بعيد من النار وإن البخيل بعيد من الله بعيد من الناس بعيد من الجنة قريب من النار والفاجر السخى أحب إلى الله من عابد بخيل (عق) من حديث أبي هريرة وفيه سعيد بن محمد الوراق ليس بشيء (خط) في كتاب البخلاء من حديث عائشة وفيه غريب ابن عبد الواحد مجهول (ابن الجوزي) من حديثها أيضا وفيه سعيد ابن مسلم ليس بشيء ومن حديث أنس بلفظ لما خلق الله الإيمان قال إلهي قوني فقواه بحسن الخلق ثم خلق الكفر فقال إلهي قوني فقواه بالبخل ثم خلق الجنة ثم استوى على العرش ثم قال ملائكتي قالوا لبيك وسعديك قال السخى قريب مني قريب من جنتي بعيد من النار والبخيل بعيد مني بعيد من جنتي بعيد من ملائكتي قريب من النار ، وفيه محمد بن تميم (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه الترمذي وابن حبان في روضة العقلاء والبهقي في الشعب طريق سعيد الوراق وقال ابن حبان غريب وقال البيهقي تفرد به سعيد وهو ضعيف انتهى ولم يفرد به سعيد بل تابعه عبدالعزيز بن أبي حازم أخرجه الديلمي ، وحديث عائشة أخرجه البيهقي في الشعب من طريق سعيد بن مسلمة وتليد ابن سليمان وقال : سعيد وتليد ضعيفان فلم يفرد به سعيد على أن سعيدا هذا لم يتهم بكذب بل قال البخاري ضعيف ووثقه ابن عدي وقال أرجو أنه لا يترك وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه ومثل هذا يحسن حديثه إذا توبع وجاء من حديث جابر أخرجه البيهقي من طريق سعيد المذكور ومن حديث ابن عباس أخرجه تمام في فوائده من طريق محمد بن زكريا الغلابي وأخرج الخطيب في كتاب البخلاء من حديث عائشة : السخى الجهول أحب إلى الله من العابد البخيل ، وقوله غريب بن عبد الواحد أقره الذهبي في الميزان عاياه والذي في كتاب البخلاء للخطيب عنبة بن عبد الواحد .

(٣٦) [حديث] السخاء شجرة من شجر الجنة أغصانها متدليات في الأرض فنأخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى الجنة والبخل شجرة من شجر النار أغصانها متدليات في الدنيا فنأخذ بغصن من أغصانها قاده ذلك الغصن إلى النار (ابن الجوزي) من حديث الحسن بن علي وفيه سعيد بن مسلمة ليس بشيء (خط) من حديث أبي سعيد الخدري وفيه محمد بن مسلمة الواسطي ضعيف جداً ومن حديث جابر وفيه عبدالعزيز بن خالد (عد) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن الحصين ضعيف (حب) من حديث

عائشة ، وفيه الحسين بن علوان وعنه إسماعيل بن عباد الارسوفى متروك (تعقب) بأن حديث الحسن وأبي هريرة أخرجهما البيهقي وضعفهما وسعيد بن مسleme قدمنا قريبا أنه يحسن حديثه إذا توبع وداود بن الحصين وثقه الجمهور وروى له الستة وأكثر ما عيب عليه الابتداء وأنكر ابن المديني وأبو داود أحاديثه عن عكرمة خاصة فهذه الطريق على انفرادها جيدة فكيف والطريق الأولى شاهدة لها وللحديث طريق أخرى فاخرجه ابن عساكر من حديث أنس والبيهقي والخطيب في كتاب البخلاء وابن عساكر من حديث عبد الله بن جراد وقال البيهقي ضعيف الإسناد .

(٢٧) [حديث] تجاوزوا عن ذنب السخى فان الله أخذ بيده كلما عشر (قط) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن حماد تفرد به (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريقه واقتصر على تضعيفه (قلت) وفي اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات والله أعلم ولم يفرد به بل تابعه محمد بن حميد العتكي أخرجه الطبراني وورد من حديث أبي هريرة أخرجه ابن عساكر ومن حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في تاريخه وأبو نعيم في الحلية والخرائطي في مكارم الأخلاق ومن حديث نبيط بن شريط أخرجه أبو نعيم لكنه من طريق أحمد بن إبراهيم بن نبيط (قلت) قال الحافظ العراقي في جزئه الذي رد فيه على الصغاني: حديث ابن عباس رواه الطبراني في الأوسط بسند يشبه أن يكون حسنا إذ ليس فيه متهم بكذب فيما أعلم ولا مجروح إلا ليث بن أبي سليم ومحمد بن عبد الله الحضرمي شيخ الطبراني وليث روى له مسلم متابعة والبخارى تعليقا ومحمد بن عبد الله الحضرمي وهو مطين أحد الحفاظ الثقات ولا التفات إلى كلام محمد بن أبي شيبة فيه انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] اللجنة دار الأسخياء (عد) ولا يصح فيه بقية وعنه جحدر (تعقب) بأن جحدرأ ذكره ابن حبان في الثقات وقال لم أر في حديثه ما في القلب منه إلا هذا الحديث وهو منكر انتهى (قلت) قال الحافظ ابن حجر في اللسان كأن ابن حبان ما عرفه لأنه سمى أباه عبد الله بن الحارث وروى الذهبي الحديث في الميزان فوقع في سنده (ثنا) عبد الرحمن بن الحارث جحدر ثنا بقية ، قال ابن حجر وذكر ابن عدى الحديث في ترجمة عبد الرحمن وذكر ابن حبان عبد الرحمن في الثقات ولعله والد احمد بن

عبد الرحمن وكان يلقب جحدراً أيضاً والله تعالى أعلم . وقد تابعه عن بقية محمد بن عرق الحمصي أخرجه أبو الشيخ في الثواب وتابع بقية البابلي وهو واه (قلت) بقية أحسن حالا من هذا المتابع بكثير والله أعلم . والحديث أخرجه الدارقطني في المستجاد والخرائطي في مكارم الأخلاق والطبراني في الأوسط قال العراقي في تخریج الاحياورواه الدارقطني في المستجاد من طريق آخر وفيه محمد بن الوليد الموقري وهو ضعيف وورد من حديث أنس بزيادة والذي نفسى بيده لا يدخل الجنة بخيل ولا عاق والديه ولا منان بما أعطى أخرجه الخطيب في كتاب البخلاء وفيه إبراهيم بن بكر الشيباني متروك .

الفصل الثالث

(٣٩) [حديث] يحو الله ما يشاء ويثبت الصدقة واصطناع المعروف وصلة الرحم وبر الوالدين تحول الشقاء سعادة وتزيد في العمر وتقي مصارع السوء (بخ) من حديث علي وفيه محمد العكاشي .

(٤٠) [حديث] إذا أراد الله بعبد خيراً بعث الله إليه ملكاً من خزان الجنة فيمسح ظهره فيسخر نفسه بالزكاة (ح) من حديث علي من طريق محمد بن محمد بن الأشعث من سننه التي جمعها عن آل البيت .

(٤١) [حديث] لكل شيء زكاة وزكاة البيت دار الضيافة (بيبي الهرثمية) في جزئها من حديث أنس وفيه عبد الله بن عبد القدوس وعنه أحمد بن عثمان النهرواني وأورده أبو سعيد النقاش في الموضوعات وقال وضعه أحمد أو شيخه وأقره الذهبي في الميزان وأورده الجوزقاني في الأباطيل وقال منكر وابن عبد القدوس مجهول (قلت) وأورده ابن الجوزي في الواهيات من طريق ابن عبد القدوس ثم قال وقد رواه عبد الحميد عن أنس موقوفاً وعبد الحميد مجهول أيضاً انتهى وقال الحافظ ابن حجر يحتمل أن يكون هو ابن قدامة المتقدم وقال في ابن قدامة إنه يروى عن أنس وأن العقيلي ذكره في الضعفاء وابن حبان في الثقات والله تعالى أعلم .

(٤٢) [حديث] خلق الله الإيمان فحفه بالسخاء وخلق الكفر فحفه بالبخل (قط)

في الغرائب من حديث ابن عمر وقال منكر باطل وفيه أحمد بن محمد السماعي وعمران
ابن زياد مجهولان .

(٤٣) [حديث] الجود موجود عند الله فجودوا بحود الله لكم إلا أن الله خلق الجود
في صورة رجل فجعل رأسه راسخا في أصل شجرة طوبى الحديث (أبو الفرج الطنجايري)
في أماليه من حديث ابن عباس من طريق جبريل بن مجاعة وعنه محمد بن الحسن النقاش
قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان هذا خبر باطل لا يحتمله النقاش وجبريل
لا أعرفه .

(٤٤) [حديث] من أنفق على مريض حتى عوفي كتب الله له بكل حبة فضة عبادة
مائة سنة (م) من حديث أبي هريرة وفيه عباد بن كثير .

(٤٥) [حديث] إذا أتاك سائل على فرس باسط يده فقد وجب له الحق ولو بشق
تمر (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٦) [حديث] إن الله يكافئ من يسقى لأخيه المؤمن في حرأبجه في نفسه وولده
إلى سبعة آباء فلا تملوا نعم الله عليكم فقد جعلكم لها أهلا فإن مللتموها حرمكم فضلها
(خط) من حديث بريدة وفيه عباس بن عمر وقال الخطيب باطل والحمل فيه عندي على
عباس (قلت) عبارة الخطيب كما في الواهيات لابن الجوزي هذا الحديث باطل بهذا
الإسناد والله أعلم .

(٤٧) [حديث] من مشى في عون أخيه المسلم ومنفعته فله ثواب المجاهدين في سبيل الله
(نجما) من حديث علي وفيه عثمان بن عبد الله القرشي الأموي .

(٤٨) [حديث] منع الخبز يورث الفقر ومنع الملح يورث الداء ومنع الماء يورث
الندالة ومنع النار يورث النفاق (م) من حديث ابن عباس وفيه سليمان بن عمرو
أبو داود النخعي .

(٤٩) [حديث] من أودع كريما معروفا فقد استرقه ومن أولى لثيما معروفا فقد
استجلب عداوته إلا وإن الصنائع لأهل السعادة (نجما) من حديث علي وفيه مجاهيل .

(٥٠) [حديث] من خير الأصحابه في طريق مكة فقد سبقهم إلى الجنة بأبني عام (مى) من حديث أبي هريرة وفيه ميسرة بن عبد ربه ومجاشع بن عمرو .

(٥١) [حديث] جابر جاء رجل من الأنصار إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ما رزقت ولدا قط ولا ولدا ولد قال فأين أنت عن الاستغفار وكثرة الصدقة يرزق الله بهما الولد فكان الرجل يكثر الصدقة ويكثر الاستغفار قال جابر فولد له سبعة من الذكور (نجما) قلت لم يبين علته ولا أدري ما وجه إدخاله في الموضوعات والقرآن شاهد بأن للاستغفار دخلا في الامداد بالأموال والبنين ولا يستنكر أن يكون للصدقة دخل في ذلك أيضا والله أعلم

(٥٢) [حديث] ينادى مناد يوم القيامة أين بغضاه الله فيقوم سؤال المساجد (حب) من حديث ابن عمر وفيه جعفر بن أبان وهو وضعه كما قاله ابن الجوزي في الواهيات وجاء من حديث أنس أخرجه الدبلي (قلت) لم يبين عاتيه وفيه من لم أعر فهم فكان أحدهم سرقة من جعفر بن أبان وركب له إسنادا والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] إذا وقف السائل عليكم فدعوه حتى يفرغ من كلامه فإن كان شىء فأبلغوه إياه وإن لم يكن فقولوا رزقنا الله وإياك ولا تقولوا بورك فيك واعر ضوا عليه الماء (مى) من حديث عائشة وفيه محمد بن سليمان بن أبي كريمة .

(٥٤) [حديث] من سعى لأخيه المسلم في حاجة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر (المنذرى) في جزء غفران الذنوب من حديث ابن عباس وقال : فيه أحمد بن بكر المصيصي ، قال الحافظ ابن حجر في اللسان : عندي ، أنه أحمد بن بكر البالى ، خبطوا في نسبه والحديث موضوع .

(٥٥) [حديث] من أخذ بيد مكروب أخذ الله بيده (خط) من حديث ابن عمر مسلسلا بقول كل من رواه ثنا فلان وهو أخذ بيدي ، وفيه أحمد بن الحسين الشافعي الصوفي قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٥٦) [حديث] من سر مؤمنا فإنما يسر الله تعالى ومن عظم مؤمنا فإنما يعظم الله ومن أكرم مؤمنا فإنما يكرم الله (بخ) من حديث أبي بكر الصديق ، وفيه محمد بن إسحاق العكاشي (قلت) وجاء من حديث جابر من أكرم أخاه المسلم فإنما يكرم الله ، أخرجه الاصبهاني في ترغيبه وقال الذهبي في الميزان باطل والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] اسق الماء على الماء في اليوم الصائف تنتثر ذنوبك كما ينتثر الورق من الشجر في الريح العاصف (كر) من حديث أنس وقال منكر متنا وإسنادا .

(٥٨) [حديث] إن العبد ليقف بين يدي الله فيطول الله وقرفه حتى يصيبه من ذلك كرب شديد ، فيقول يارب ارحمني اليوم ، فيقول وهل رحمت شيئا من خلقي من أجل فأرحمك هات ولو عصفورا (كر) من حديث ابن عمر وفيه طلحة بن زيد الوقي .

(٥٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة تعلق الجار بالجار فيقول يارب سبل هذا فم أغلق بابه دوني ومنعني طعامه (مى) من حديث أنس وفيه أبو هدبه .

(٦٠) [حديث] إذا اصطنع أحدكم إلى أخيه معروفا ، فقال له جزاك الله خيرا يقول الله عز وجل عبدى أسدى إليك أخرك معروفا لم يكن عندك ما تكافيه واحلته على والخير من الجنة (خط) من حديث عبد الرحمن بن عرف بإسناد مظلم فيه غير واحد من الجهوليين .

(٦١) [حديث] يشم السخي ريح الجنة من مسيرة ألف عام وللسخي عند الله كل يوم ثواب نبي ورحمة الله لا تنقطع عنه ، طرفه عين (مى) من حديث ابن عباس من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٦٢) [حديث] يقول الله السخي مني وأنا منه وإني لأرفع عن السخي عذاب القبر وشدة القيامة والسخي يمشى على الأرض وأنا عنه راض (مى) من حديث أنس من طريق جعفر المذكور قبله .

(٦٣) [حديث] يصبح صائح يوم القيامة أين الذين أكرموا الفقراء والمساكين في الدنيا ادخلوا الجنة لا خوف عليكم ولا أتم تحزنون ويصبح صائح أين الذين عادوا المرضى الفقراء والمساكين في الدنيا فيجلسون على منابر من نور يتحدثون الله تعالى والناس في الحساب (كر) من حديث عمر بن الخطاب وفيه ميسرة بن عبد ربه (مى) من طريق آخر فيه عمرو بن بكر السكسكي .

(٦٤) [حديث] لما بنى إبراهيم البيت صلى في كل ركن ألف ركعة فأوحى الله تعالى إليه يا إبراهيم كأنك سترت عورة أو أشبعت جوعة .

(٦٥) [وحديث] من أشبع جوعة أو ستر عورة ضمنت له الجنة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الصوم

الفصل الأول

(١) [حديث] افترض الله تعالى على أمي الصوم ثلاثين يوما وافترض على سائر الأمم أقل وأكبر وذلك لأن آدم لما أكل من الشجرة بقي في جوفه مقدار ثلاثين يوما فلما تاب الله عليه أمره بصيام ثلاثين يوما بلياليها وافترض على وعلى أمي بالنهار وما نأكل بالليل ففضل من الله تعالى (خط) من حديث أنس وفيه موسى بن نصر أبو عمران الثقفى .

(٢) [حديث] إذا غاب الهلال قبل الشفق فهو لليسة وإن غاب بعد الشفق فهو لليتين (حب) من حديث ابن عمرو قال لا أصل له فيه حماد بن الوليد وتابعه من لا ينفعه متابعتة الوليد بن سلمة ورشدين بن سعد .

(٣) [حديث] إذا كان أول ليلة من رمضان نادى الجليل رضوان خازن الجنة فيقول ليك وسعديك فيقول نجد جنتي وزينها للصائمين من أمة محمد ولا تغلقها عنهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى مالك خازن جهنم يا مالك فيقول ليك وسعديك فيقول اغلق أبواب الجحيم عن الصائمين من أمة محمد لا تفتحها عليهم حتى ينقضى شهرهم ثم ينادى جبريل يا جبريل فيقول ليك ربي وسعديك فيقول انزل إلى الأرض فقل مردة الشياطين عن أمة محمد لا يفسدوا عليهم صيامهم والله في كل ليلة من رمضان عند طلوع الشمس وعند وقت الإفطار عتقاء يعتقهم من النار عبيد وإماء وله في كل سماء ملك ينادى عرفه تحت عرش رب العالمين ورجله في تخوم الأرض السابعة السفلى جناح له بالمشرق مكمل بالمرجان والدر والجوهر وجناح له بالمغرب مكمل بالمرجان والدر والجوهر ينادى هل من تائب يتاب عليه هل من داع يستجاب له هل من مظلوم فينصر هل من مستغفر يغفر له هل من سائل يعطى سؤاله والرب تعالى ينادى الشهر كله عبيدى وإمامى أبشروا أو شك أن ترفع عنكم هذه المؤنات وتمضوا إلى رحمتي وكرامتي فإذا

كانت ليلة القدر ينزل جبريل في كهكبة من الملائكة يصلون على كل قائم وقاعد يذكر الله فإذا كان يوم فطرهم باهى بهم ملائكته ، فقال يا ملائكتي ما جزاء أجير ، وفي عمله قالوا رب جزاؤه أن يوفى أجره ، قال عبيدى وإمائي قضاوا فريضتي عليهم ثم خرجوا ، يعرجون لى بالدعاء وجلالى وكبريائى وعلوى وارتفاع مكاني لأجيبهم اليوم ارجعوا فقد غفرت لكم وبدلت سيئاتكم حسنات فيرجعون مغفوراً لهم (حب) من حديث أنس ولا يصح فيه أصرم بن حوشب وروى بإسبط من هذا من طريق عباد بن عبد الصمد (قال) السيوطى وروى أيضاً من طريق أبان بن أبى عياش ، أخرجه الديلمى (قلت) أورد ابن الجوزى فى الواهيات بعض الحديث من طريق أصرم ثم قال قال ابن حبان هذا متن باطل ثم أورده من طريق عباد بن عبد الصمد وأعله به ثم قال وقدروى هذا الحديث من حديث ابن عباس بالفاظ آخر من طريق لا يصح أيضاً فذكره ثم قال فيه الضحاك ضعيف وعنه القاسم بن الحكم العرنى مجهول والعلاء بن عمرو الخراسانى قال ابن حبان لا يجوز الاحتجاج به (قلت) قوله فى القاسم بن الحكم مجهول ممنوع والله أعلم .

(٤) [حديث] إذا كان أول ليلة من شهر رمضان نظر الله إلى خلقه الصيام وإذا نظر الله إلى عبد لم يعذبه أبداً والله عز وجل فى كل يوم ألف ألف عتيق من النار وإذا كان ليلة النصف من شهر رمضان اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كان ليلة إحدى وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق وإذا كانت ليلة خمس وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة سبع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة تسع وعشرين اعتق الله فيها مثل جميع ما اعتق فى الشهر كله وإذا كانت ليلة الفطر ارتجت الملائكة وتجلي الجبار جل جلاله مع أنه لا يصفه الواصفون فيقول للملائكة وهم فى عيدهم من الغد يوحى الله إليهم يا معشر الملائكة ما جزاء الأجير إذا وفى عمله فيقول الملائكة يوفى أجره فيقول الله تعالى أشهدكم أنى قد غفرت لهم (ابن الجوزى) من حديث أنى هريرة وفيه مجاهيل وفيه عثمان بن عبد الله القرشى وهو المتهم به

(٥) [حديث] لو أذن الله لأهل السموات وأهل الأرض أن يتكلموا بشروا صوام رمضان بالجنة (عق) من حديث أنس وقال إسناده مجهول وهو غير محفوظ (ابن النقيور) في خماسياته من حديث أنس أيضا من طريق أبي هدبة ومن طريق نافع بن هرمز والظاهر أنه سرقة من أبي هدبة .

(٦) [حديث] إن الله تعالى أوحى إلى الحفظة أن لا يكتبوا على صوام عبيدي بعد العصر سيئة (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله المخرمي الدقاق قال الدارقطني له أحاديث باطلة هذا منها .

(٧) [حديث] من أفطر على تمرة من حلال زيد في صلاته أربعائة صلاة (عد) من حديث أنس من طريق موسى الطويل فأما وضعه أو وضع له فحدث به .

(٨) [حديث] من تأمل خاق امرأة حتى يبين له حجم عظامها وراء ثيابها وهو صائم فقد أفطر (عد) من حديث أنس وفيه خراش وعنه أبو سعيد العدوي وإنما هذا كلام حذيفة رضى الله عنه رواه الليث بن أبي سليم عن طلحة الأباي عن خيشمة عنه .

(٩) [حديث] خمس يفطرن الصائم وينقضن الوضوء الكذب والنميمة والغيبة والنظر بشهوة واليمين الكاذبة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه عنبة بن سعيد وثلاثة آخرون مجروحون (قلت) ورواه أبو الفتح الأزدى في الضعفاء في ترجمة محمد ابن الحجاج الحمصي وأعله به وقال لا يكتب حديثه وقال ابن حاتم في العلال سألت أبي عن هذا الحديث فقال هذا حديث كذب انتهى واقتصر الشيخ الإمام تقي الدين السبكي في شرح المنهاج على تضعيفه والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] من أفطر يوما من شهر رمضان في الحضر فليهد بدنة فان لم يجد فليطعم ثلاثين صاعا من تمر لمساكين (قط) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مقاتل ابن سليمان (قلت) وعنه الحارث بن عبيدة الكلاعي وعن الحارث خالد بن عمرو السلمي وقد ذكر الذهبي في الميزان في ترجمة خالد أن الدارقطني رواه في سننه ثم قال هذا باطل يكفي في رده ثلاث خالد كذاب وشيخه ضعيف ومقاتل ليس بثقة والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من أفطر يوماً من رمضان من غير رخصة ولا عذر كان عليه أن يصوم ثلاثين يوماً ومن أفطر يومين كان عليه ستين ومن أفطر ثلاثة كان عليه تسعين (قط) من حديث أنس ولا يثبت فيه عمر بن أبوب وعنه محمد بن صبيح ليس بشيء وجاء مختصراً من طريق مندل بن علي وهو ضعيف قال السيوطي وجاء من طريق آخر أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] أصوم البيض أول يوم يعدل ثلاث آلاف سنة واليوم الثاني يعدل عشر آلاف سنة واليوم الثالث يعدل ثلاثة عشر ألف سنة (شا) من حديث الحسين بن علي وفيه هرون بن عنبرة وعنه ابنه عبد الملك قال السيوطي وجاء من حديث أنس وقال في اليوم الأول عشر آلاف سنة وفي الثاني مائة ألف سنة وفي الثالث ثلثمائة ألف سنة أخرجه ابن صصري في أماليه وقال حديث غريب (قلت) بل لو أتمح الوضع عليه ظاهرة وفيه من لم أعرفهم والله أعلم .

(١٣) [حديث] عائشة أن شاباً كان صاحب سماع وكان إذا هل هلال ذي الحجة أصبح صائماً فأرسل إليه رسول الله فقال ما يحملك على صيام هذه الأيام فقال باني وأمي يا رسول الله إنها أيام المشاعر وأيام الحج عسى الله أن يشركني في دعائهم فقال لك بكل يوم عدل مائة رقبة تعتقها ومائة بدنة تهديها إلى بيت الله ومائة فرس تحمل عليها في سبيل الله فإذا كان يوم عرفة فلك عدل النقي رقبة والنقي بدنة والنقي فرس تحمل عليها في سبيل الله وصيام سنتين قبلها وسنتين بعدها (عد) ولا يصح فيه محمد بن عبيد المحرم (قلت) قال الذهبي في ترجمة المحرم عقب إبراهمه الحديث هذا كأنه موضوع وقال الحافظ ابن حجر هذا إن لم يكن موضوعاً فما في الدنيا حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] من صام آخر يوم من ذي الحجة وأول يوم من المحرم فقد ختم السنة الماضية وافتتح السنة المستقبلية بصوم جعل الله له كفارة خمسين سنة (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه الجوباري ووهب بن وهب .

(١٥) [حديث] من صام تسعة أيام من أول المحرم بنى الله له قبة في الهواء ميلاً في ميل لها أربعة أبواب (نع) من حديث أنس وفيه موسى الطويل وهو آفته .

(٦) [حديث] من صام يوم عاشوراء كتب الله له عبادة ستين سنة بصيامها وقيامها ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف ملك ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب ألف حاج ومعتمر ومن صام يوم عاشوراء أعطى ثواب عشرة آلاف شهيد ومن صام يوم عاشوراء كتب الله له أجر سبع سموات ومن أفطر عنده مؤمن في يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد ومن أشبع جائعاً في يوم عاشوراء فكأنما أطعم جميع فقراء أمة محمد وأشبع بطونهم ومن مسح على رأس نبيم رفعت له بكل شعرة على رأسه درجة في الجنة خلق الله السموات يوم عاشوراء والأرض كمثلها وخلق القلم يوم عاشوراء واللوح كمثلها وخلق جبريل يوم عاشوراء وملائكته يوم عاشوراء وخلق آدم يوم عاشوراء وولد إبراهيم يوم عاشوراء ونجاه الله من النار يوم عاشوراء وفدى إسماعيل يوم عاشوراء وغرق فرعون يوم عاشوراء ورفع إدريس يوم عاشوراء وتاب الله على آدم يوم عاشوراء وغفر ذنب داود يوم عاشوراء وأعطى الملك سليمان يوم عاشوراء وولد النبي صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء واستوى الرب على العرش يوم عاشوراء ويوم القيامة يوم عاشوراء (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه حبيب ابن أبي حبيب وهو آفته . قلت ورأيت بخط العلامة شرف الدين أبي الفتح المراغي أن المحافظ أبا طاهر السلفي قال أنبأنا الشيخ أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار ابن أحمد الصيرفي أنبأنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن قفر جلد الكاتب حدثنا أبو بكر محمد بن إسماعيل بن العباس الوراق حدثني علي بن محمد بن حمد الفقيه حدثنا بكر بن سهل الدمياطي حدثنا عبد الغني بن سعيد الثقفي حدثنا موسى بن عبد الرحمن الصنعاني عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس . قال وحدثنا موسى بن عبد الرحمن عن مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : يوم عاشوراء يوم جعل الله فيه خيراً كثيراً فيه تاب الله على آدم وفيه رفع إدريس إلى السماء وفيه أهبط نوح من السفينة وفيه اتخذ الله إبراهيم خليلاً وفيه بشرت سارة بإسحاق وفيه رد الله بصرة يعقوب عليه وفيه جمع الله بين يوسف ويعقوب وفيه تاب الله على داود وفيه رد الله على سليمان ملكه وفيه كشف الله عن أيوب البلاء وفيه أخرج الله يونس من بطن الحوت وفيه قطع موسى البحر وفيه أغرق الله فرعون وقومه وفيه رفع عيسى بن مريم إلى السماء وفيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم فقال ما هذا اليوم قالوا يوم كان

يصومه موسى فقال : موسى أخى وأنا أحق بموسى منكم فقال لأصحابه من أكل فليمسك
ومن لم يكن أكل فليصم فإن صائم قال ابن عباس وهو يوم العاشر من المحرم فمن أراد
أن يصيه فليصم التاسع والعاشر والحادى عشر فإنه يصيه . أنبأنا الشيخ أبو الحسين
الصيرفى حدثنا على بن محمد بن أحمد حدثنى إسماعيل بن محمود النيسابورى حدثنا أحمد بن
سليمان الحمصى حدثنا بقية بن الوليد عن ابن الصباح عن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه
وكانت له محبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فى يوم عاشوراء تاب الله على آدم وعلى
أهل مدينة يونس وفيه ولد إبراهيم وفيه ولد عيسى بن مريم وفيه فرق البحر لموسى
وبنى إسرائيل وجرت السفينة وآخر ذلك يوم العاشر لعشر مضين من المحرم واستوت
على الجودى فصام نوح وأصحابه والوحش معه شكرا لله عز وجل ، قال جامعہ والحديثان
لا يصحان فى الأول موسى بن عبد الرحمن وفى الثانى ابن الصباح وضاعان والله أعلم .

(١٧) [حديث] إن الله افترض على بنى إسرائيل صوم يوم فى السنة وهو يوم
عاشوراء وهو اليوم العاشر من المحرم فصوموه ووسعوا على أهلهم فيه فإنه من وسع
على أهله من ماله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته فصوموه فإنه اليوم الذى تاب
الله فيه على آدم وهو اليوم الذى رفع الله فيه إدريس مكانا عليا وهو اليوم الذى نجى فيه
إبراهيم من النار وهو اليوم الذى أخرج فيه نوحا من السفينة وهو اليوم الذى أنزل الله
فيه التوراة على موسى وفيه فدى الله إسماعيل من الذبح وهو اليوم الذى أخرج الله فيه
يوسف من السجن وهو اليوم الذى رد الله على يعقوب بصره وهو اليوم الذى كشف
الله عن أيوب البلاء وهو اليوم الذى أخرج الله فيه يونس من بطن الحوت وهو اليوم
الذى فلق الله فيه البحر لبنى إسرائيل وهو اليوم الذى غفر الله لمحمد ذنبه ما تقدم وما تأخر
وفى هذا اليوم عبر موسى البحر وفى هذا اليوم أنزل الله التوبة على قوم يونس فمن صام
هذا اليوم كان له كفارة أربعين سنة وأزل يوم خلق الله من الدنيا يوم عاشوراء وأول
مطر نزل من السماء يوم عاشوراء وأول رحمة نزلت من السماء يوم عاشوراء فمن صام
يوم عاشوراء فكأنما صام الدهر وهو صوم الأنبياء ومن أحيأ ليلة عاشوراء فكأنما عبد
الله مثل عبادة أهل السموات السبع ومن صلى أربع ركعات يقرأ فى كل ركعة بالحمد مرة
وخمسين مرة قل هو الله أحد غفر الله له ذنوبه خمسين عاما ماضية وخمسين عاما مستقبلية
وبنى الله له فى الملائ الأعلى ألف منبر من نور ومن سقى شربة من ماء فكأنما لم يعص الله

طرفة عين ومن أشبع أهل بيت مساكين يوم عاشوراء مر على الصراط كالأبرق الخاطف
ومن تصدق صدقة فكأنما لم يرد سائلا قط ومن اغتسل يوم عاشوراء لم يمرض بالأمراض
الموت ومن اكتحل يوم عاشوراء لم ترمد عيناه السنة كلها ومن أمر يده على رأس يтим
فكأنما بر يتامى ولد آدم كلهم ومن عاد مريضا يوم عاشوراء فكأنما عاد مرضى ولد آدم
كلهم (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة رضى الله عنه وقال رجاله ثقات فالظاهر
أن بعض المتأخرين وضعه وركبه على هذا الإسناد (قلت) قال الذهبي أدخل على
أبي طالب العشارى فحدث به بإسلامة باطن وفى سنده أبو بكر النجار وقد عمى بأخرة
وجوز الخطيب أن يكون أدخل عليه شيء فيحتمل أن يكون هذا مما أدخل عليه
والله أعلم .

(١٨) [حديث] رجب شهر الله وشعبان شهرى ورمضان شهر أمتى فمن صام رجب
إيمانا واحتسابا استوجب رضوان الله الأكبر وأسكنه الفردوس الأعلى ومن صام من
رجب يومين فله من الأجر ضعفين وزن كل ضعف مثل جبال الدنيا ومن صام من رجب
ثلاثة أيام جعل الله بينه وبين النار خندقا طول مسيرة ذلك سنة ومن صام من رجب
أربعة أيام عوفي من البلاء ومن الجنون والجذام والبرص ومن فتنة المسيح الدجال ومن
عذاب القبر ومن صام من رجب ستة أيام خرج من قبره ووجهه أضوأ من القمر ليلة
البدر ومن صام من رجب سبعة أيام فإن لجهنم سبعة أبواب يغلق الله عنه بصوم كل يوم
بابا من أبوابها ومن صام من رجب ثمانية أيام فإن للجنة ثمانية أبواب يفتح الله له بصوم
كل يوم بابا من أبوابها ومن صام من رجب تسعة أيام خرج من قبره وهو ينادى لا إله
إلا الله محمد رسول الله فلا يرد وجهه دون الجنة ومن صام من رجب عشرة أيام جعل
الله له على كل ميل من الصراط فراشا يستريح عليه ومن صام من رجب أحد عشر يوما
لم ير فى القيامة غدا أفضل منه إلا من صام مثله أو زاد عليه ومن صام من رجب اثني عشر
يوما كساه الله تعالى يوم القيامة حلتين الحلة الواحدة خير من الدنيا وما فيها ومن صام
من رجب ثلاثة عشر يوما يوضع له يوم القيامة مائدة فى ظل العرش فى كل والناس فى
شدة شديدة ومن صام من رجب أربعة عشر يوما أعطاه الله من الثواب ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ومن صام من رجب خمسة عشر يوما يقفه الله

تعالى يوم القيامة موقف الآمنين فلا يمر ملك مقرب ولا نبي مرسل إلا قال طوباك أنت من الآمنين (ابن الجوزي) من حديث أبي سعيد الخدري من طريق أبي بكر النقاش وفيه أيضا الكسائي لا يعرف (قلت) وكذلك قال الحافظ ابن حجر في تبين العجب الكسائي هذا لا يعرف وقال الحافظ ابن ناصر هو علي بن حمزة المقرئ وليس كذلك فإنه أقدم طبقة من هذا بكثير ومن جزم بأنه غيره الحافظ أبو الخطاب ابن دحية وفيه علة أخرى فإنه من رواية علقمة عن أبي سعيد ولا يعرف لعلقمة سماع من أبي سعيد قال وللحديث طريق أخرى واهية وفي رواها مجاهيل رويناه في أمالي أبي القاسم ابن عساكر من طريق عصام بن طليق عن أبي هرون العبدى عن أبي سعيد فذكره بطوله وفيه زيادة ونقص وتقديم وتأخير والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] من صام ثلاثة أيام من رجب كتب الله له صيام شهر ومن صام سبعة أيام من رجب أغلق الله عنه سبعة أبواب النار ومن صام ثمانية أيام من رجب فتح الله له ثمانية أبواب الجنة ومن صام نصف رجب كتب الله له رضوانه ومن كتب له رضوانه لم يعذبه ومن صام رجبا كله حاسبه الله حسابا يسيرا (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق عمرو بن الأزهر وفيه أيضا أبان بن أبي عياش قال السيوطي وأخرجه (بخ) في الثواب من طريق حسين بن علوان .

(٢٠) [حديث] إن شهر رجب شهر عظيم من صام منه يوما كتب الله له صوم ألف سنة ومن صام يومين كتب الله صيام ألفي سنة ومن صام منه ثلاثة أيام كتب له صوم ثلاثة آلاف سنة ومن صام سبعة أيام أغلقت عنه أبواب جهنم ، ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء ، ومن صام خمسة عشر يوما بدلت سيئاته حسنات ونادى مناد من السماء ، قد غفر الله لك فاستأنف العمل ومن زاد زاده الله عز وجل (شا) من حديث علي وفيه هرون بن عنترة (قلت) وفيه أيضا علي ابن زيد الصدائى تالف نبيه عليه الذهبي في تلخيصه واسحق بن إبراهيم الحنطلى واتهمه به الحافظ ابن حجر في كتابه تبين العجب وقال هو موضوع بلا شك والله أعلم .

(٢١) [حديث] من أحى ليلة من رجب وصام يومها أطعمه الله من ثمار الجنة

وكساه الله من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم إلا من فعل ثلاثاً من قتل نفساً أو سَمِعَ مستغنياً يستغيب بليل أو نهار فلم يغتبه أو شكى إليه أخوه حاجة فلم يفرج عنه (ابن الجوزي) من حديث الحسين بن علي وفيه الحسين بن محارق وهو المتهم به .

الفصل الثاني

(٢٢) [حديث] لا تقولوا رمضان فإن رمضان اسم من أسماء الله تعالى ولكن قولوا شهر رمضان (عد) من حديث أبي هريرة وفيه أبو معشر نجيح قال ابن معين ليس بشيء ، (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريقه واقتصر على تضعيفه ، ثم قال وقد قيل عن أبي معشر عن محمد بن كعب من قوله وهو أشبه ، ثم رواه بسنده ، ثم قال : وروى ذلك عن مجاهد والحسن والطريق إليهما ضعيف انتهى ، وجاء من حديث ابن عمر أخرجه تمام في فوائده ، ومن حديث عائشة أخرجه ابن النجار ، (قلت) في سند الأول ناشب بن عمرو ومر الكلام فيه في الفصل الثالث من كتاب الصلاة وفي سند الثاني من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] لو يعلم العباد ما في رمضان لتمنت أمتي أن يكون السنة كلها إن الجنة لتزين لرمضان من رأس الحول إلى رأس الحول ، حتى إذا كان أول يوم من رمضان هبت ريح من تحت العرش فصفقت ورق الجنة فينظر الحور العين إلى ذلك فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك في هذا الشهر أزواجا تفر أعيننا بهم وتفر أعينهم بنا فما من عبد يصوم رمضان إلا زوج زوجة من الحور العين في خيمة من درة مجوفة بما نعت الله حور مقصورات في الخيام على كل امرأة منهن سبعون حلة ليس فيها حلة علي لون الأخرى ويعطى سبعين لونا من الطيب ليس منها لون على ریح الآخر لكل امرأة منهن سبعون سريراً من ياقوتة حمراء موشحاً بالدر على كل سرير سبعون فراشاً بطائنها من استبرق وفوق السبعين فراشاً سبعون أريكة لكل امرأة منهن سبعون ألف وصيف مع كل وصيف صحف من ذهب فيها لون طعام يحد لآخر لقمة منها لذة لا يجد لأوله ويعطى زوجها مثل ذلك على سرير من ياقوت أحمر عليه سواران من ذهب موشح بياقوتة

حراء هذا بكل يوم صامه من رمضان سوى ما عمل من الحسنات (أبو يعلى) من حديث ابن مسعود وفيه جرير بن أيوب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال رواه ابن خزيمة في كتابه من وجهين عن جرير ، ثم قال ، وفي القلب من جرير بن أيوب شيء ، قال البيهقي وجرير بن أيوب ضعيف عند أهل النقل انتهى ، وجاء من حديث أبي شريك الغفاري ، أخرجه ابن النجار (قلت) هو من طريق هياج بن بسطام وسيأتي الكلام فيه في الفصل الثالث وأورده المنذرى في الترغيب من حديث ابن مسعود وقال عقبه جرير بن أيوب واه ولوائح الوضع ظاهرة على هذا الحديث ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد أن ذكر أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه ، وكأنه تساهل فيه لكونه من الرغائب وابن مسعود ليس هو الهذلي المشهور وإنما هو آخر غفاري انتهى ، وجاء من حديث ابن عمر أن الجنة لتزخرف لرمضان من رأس الحول إلى الحول المقبل فإذا كان أول يوم من شهر رمضان هبت ريح من تحت العرش فشقت ورق الجنة عن الحرور العين ، فقلن يارب اجعل لنا من عبادك أزواجا تفر أعينهم بنا وتفر أعيننا بهم ، أخرجه الدارقطني في الأفراد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات ، وفيه الوليد بن الوليد العبسي ، قال الدارقطني تفرد به وهو منكر الحديث ، (قلت) وقال الذهبي في طبقات الحفاظ الوليد بن الوليد وواه الدارقطني وقراه أبو حاتم والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] إن الله تعالى ليس بتارك أحداً من المسلمين صبيحة أول يوم من شهر رمضان إلا غفر له (خط) من حديث أنس ، وفيه زياد بن ميمون وعنه سلام الطويل (تعقب) بأن له طريقاً آخر عن أنس أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) وابن الجوزي نفسه أخرج هذا في الواهيات فناقض والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] إن الله تعالى في كل ليلة من رمضان عند الإفطار ألف ألف عتيق من النار قال (ابن الجوزي) رويناه عن الضحاك عن ابن عباس وإسناده لا يثبت (قلت) هو بعض حديث طويل أخرجه ابن الجوزي في الواهيات . وقد قدمنا الإشارة إليه في ثالث أحاديث الفصل الأول من هذا الكتاب ورأيت بخط العلامة الشهاب الأبوصيري على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وفي سنده ناشب بن عمرو وذكر في ناشب عن البخاري والدارقطني ما مر في الفصل الثالث من كتاب الصلاة والله أعلم .

(٢٦) [حديث] إن الله تعالى في كل يوم من رمضان ستمائة ألف عتيق من النار كلهم قد استوجب النار (حب) من حديث أنس وفيه الأزور بن غالب منكر الحديث (تعقب) بأن ابن عدى قال للأزور أحاديث يسيرة غير محفوظة وأرجو أنه لا بأس به وجاء من حديث الأعمش عن حسين بن واقد عن أبي غالب عن أبي امامة مرفوعاً إن الله عند كل فطر عتقاء من النار أخرجه البيهقي وقال غريب من رواية الأكاكبر عن الأصاغر وهي رواية الأعمش عن حسين بن واقد وأخرج من طريق ناشب بن عمرو عن ابن مسعود مرفوعاً إن الله تعالى عند كل فطر من شهر رمضان كل ليلة عتقاء من النار ستون ألفاً فإذا كان يوم الفطر أعتق مثل ما أعتق في جميع الشهر ثلاثين مرة ستين ألفاً . ستين ألفاً وأخرج من مرسل الحسن إن الله تعالى في كل ليلة من شهر رمضان ستمائة ألف عتيق من النار فإذا كان آخر ليلة أعتق الله بعدد من مضى (قلت) ذكر الحافظ ابن حجر في اللسان حديث ابن مسعود في ترجمة ناشب وقال فيه زيادة منكورة والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] سلمان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائماً على طعام وشراب من حلال صلت عليه الملائكة في ساعات شهر رمضان وصافحه جبريل في ليلة القدر وصلى عليه قال سلمان إن كان لا يقدر على قوته قال إن فطر على كسرة خبز أو مذقة لبن أو شربة ماء كان له ذلك (عد) ولا يصح فيه الحسين بن أبي جعفر وتابعه حكيم بن حزام وزاد فيه ومن يصافحه جبريل تكثر دموعه ويرق قلبه (حب) وقال لا أصل له وحكيم متروك (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق حكيم مطولاً وقال تفرد به حكيم هذا وقد روينا من وجه آخر ببعض معناه (قلت) ورأيت بخط العلامة الشهاب الأبو صيرى على هامش نسخة من الموضوعات هذا الحديث رواه ابن خزيمة في صحيحه وقال إن صح الخبر ورواه من طريقه البيهقي ورواه أبو الشيخ في الثواب والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا سلئت الجمعة سلئت الأيام وإذا سلم رمضان سلمت السنة (قط) من حديث عائشة وفيه عبد العزيز بن أبان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريقه ولم يفرد به بل تابعه عن الثوري يحيى بن سعيد أخرجه أبو نعيم في الحلية وقال غريب من حديث الثوري لم نكتبه إلا من حديث أحمد بن جمهور وأخرجه البيهقي أيضاً عن أبي مطيع عن الثوري وقال لا يصح وأبو مطيع ضعيف وإنما يعرف هذا

الحديث من حديث عبد العزيز بن ابان وهو أيضا ضعيف بمرة (قلت) ويظهر لي أن معنى الحديث إذا سلم يوم الجمعة من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذة وإذا سلم رمضان من المعاصي سلمت الأيام من المؤاخذه فيطبق حديث الجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهما ورمضان إلى رمضان كفارة لما بينهما والله أعلم .

(٢٩) [حديث] عاصم الأحوال سألت أنس بن مالك أيسناك الصائم قال نعم قلت برطب السواك وبابسه قال نعم قلت في أول النهار وآخره قال نعم قلت عن قال عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (قال ابن الجوزي) رواه إبراهيم بن بيطار الخوارزمي ولا يجوز الاحتجاج به بروى عن عاصم المناكير (تعقب) بأن النسائي في الكنى والبيهقي في سننه روياه من طريق إبراهيم وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافعي له شاهد من حديث معاذ أخرجه الطبراني في الكبير .

(٣٠) [حديث] من صام العشر فله بكل يوم صوم شهر وله بصوم يوم التروية سنة وله بصوم يوم عرفة سنتان (بن الجوزي) من حديث ابن عباس من طريق أبي صالح وعنه الكلبى (تعقب) بأن أبا الشيخ أخرجه في الثواب من طريقهما وله شاهد من حديث جابر أخرجه ابن النجار في تاريخه (قلت) إخراج أبي الشيخ له في الثواب لا يرقبه عن درجة الوضع وحديث جابر لا يصلح شاهدا لأنه من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى وهو وضاع والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] [حديث] أبي غليظ بن أمية بن خلف الجمحي رأى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وعلى يدي صرد فقال هذا أول طائر صام يوم عاشوراء (خط) وفيه عبد الله بن معاوية منكر الحديث ولا يعرف في الصحابة أبو غليظ ووقع في روايته بالغين والظاء المعجمتين وفي أخرى بالمهملتين (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن قانع في معجم الصحابة وسمى أباغليظ سلمة وله شاهد أخرجه الحكيم الترمذى في كتاب المناهي عن موسى بن أبي غليظ عن أبي هريرة الصرد أول طير صام وأخرج أبو نعيم في الحلية عن قيس بن عباد كانت الوحوش تصوم يوم عاشوراء (قلت) وفي تلخيص الموضوعات للذهبي بعد إيراد حديث أبي غليظ تفرد به عبد الله بن معاوية الجمحي رواه الخطيب في

تاريخه ثلاث طرق إليه وعبد الله بن معاوية ثقة انتهى وقال في الميزان هذا حديث منكر والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] من اكتحل بالإثمد يوم عاشوراء لم يرمد أبدا (حا) من حديث ابن عباس من طريق جوير وقال أبرأ إلى الله من عهدة جوير (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب عن الحاكم وقال إسناده ضعيف بمرّة قال وكذلك رواه بشر بن حمدان بن بشر النيسابوري عن عمه الحسين بن بشر ولم أر ذلك في رواية غيره عن جوير وجوير ضعيف والضحاك لم يلق ابن عباس انتهى وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه ابن النجار وفيه إسماعيل بن معمر بن قيس قال في الميزان ليس بثقة (قلت) وجاء من حديث سليمان رأيت بخط العلامة أبي الفتح المراغي منسوباً إلى تخرّج الحافظ السلفي وفي سنده محمد بن عبد الرحمن بن بجير، وفي الجزء المسمى بالمغني عن الحفظ والكتاب بقولهم لم يصح شيء في هذا الباب للحافظ أبي حفص بن بدر الموصلي ما نصه الاكتحال يوم عاشوراء قال الحاكم لم يرد فيه شيء عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم وهو بدعة ابتدعتها قتلّة الحسين انتهى وفي بعض كتب الحنفية مانصه يكره الكحل يوم عاشوراء لأن يزيد أو ابن زياد اكتحل بدم الحسين وقيل بالإثمد لتقر عينه بقتله انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من وسع على عياله يوم عاشوراء وسع الله عليه سائر سنته (طب) من حديث ابن مسعود وفيه هيصم بن شداخ (عد) من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن عبد الله مجهول قال العقيلي والحديثان غير محفوظين (تعقب) بأن حديث ابن مسعود أخرجه الطبراني في الكبير والبيهقي في الشعب وحديث أبي هريرة قال الحافظ العراقي في أماليه ورد من طرق صحح بعضها الحافظ ابن ناصر وسليمان الذي قال ابن الجوزي مجهول ذكره ابن حبان في الثقات قال فالحديث حسن على رأي ابن حبان وقد وري من حديث أبي سعيد وجابر أخرجهما البيهقي في الشعب وقال فيهما وفي حديث أبي هريرة وابن مسعود أسانيدها ضعيفة ولكنها إذا ضم بعضها إلى بعض أخذت قوة انتهى ولحديث جابر طريق آخر غير الذي أخرجه منه البيهقي وهو على شرط مسلم أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار من حديث شعبة عن أبي الزبير عن جابر ذكره ثم قال قال جابر جربناه فوجدناه كذلك وقال أبو الزبير مثله وقال شعبة مثله (قلت) قال الحافظ

ابن حجر منكر جدا ورجاله موثوقون والظاهر أن الغلط فيه من أبي خليفة الفضل بن الحباب فلعل ابن الأحرر سمعه منه بعد احتراق كتبه والله أعلم . وورد من حديث ابن عمر أخرجه الدارقطني في الأفراد وقال منكر وموقوفا على عمر أخرجه ابن عبد البر في الاستذكار بسند رجاله ثقات إلا أنه من رواية ابن المسيب عن عمر وقد اختلف في سماعه منه وعن إبراهيم بن محمد بن المنشر قال كان يقال فذكره أخرجه البيهقي في الشعب قال العراقى وأما قول الشيخ تقي الدين ابن تيمية إن حديث التوسعة مارواه أحد من الأئمة وإن أعلى ما بلغه فيه قول ابن المنشر فهو عجيب منه فهو كما ذكرته في عدة من كتب الأئمة وقد جمعت طرقه في جزء انتهى (وقال) عبد الملك بن حبيب أحد أئمة المالكية أورده صاحب المغرب :

لا تنس لا ينسك الرحمن عاشورا واذكره لا زلت في الأخيار مذكورا
قال الرسول صلاة الله تشمله قولاً عليه وجدنا الحق والنورا
من بات في ليل عاشوراء ذا سعة يكن بعيشته في الحول محجورا
فارغب فديتك فيما فيه رغبتا خير الورى كلهم حيا ومقبورا

وهذا من هذا الإمام الجليل دليل على ثبوت الحديث عنده (قلت) وقول الإمام أحمد لا يصح لا يلزم منه أن يكون باطلا كما فهمه ابن القيم فقد يكون الحديث غير صحيح وهو صالح للاحتجاج به بأن يكون حسنا والله تعالى أعلم .

(٣٤) [حديث] من صام يوما من رجب عدل صيام شهر ومن صام سبعة أيام غلقت عنه أبواب الجحيم السبعة ومن صام منه ثمانية أيام فتحت له أبواب الجنة الثمانية ومن صام منه عشرة أيام بدل الله سيئاته حسنات ومن صام منه ثمانية عشر يوما نادى مناد إن الله قد غفر لك ما مضى فاستأنف العمل (خط) من حديث أبي ذر وفيه الفرات بن السائب متروك (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده في أماليه ولم يسمه بوضع بل قال هذا حديث غريب اتفق على روايته عن فرات بن السائب وهو ضعيف رشدين بن سعد والحكم بن مروان وهما ضعيفان أيضا لكن اختلف عليه في اسم الصحابي ففي رواية رشدين عن أبي ذر وفي رواية الحكم عن ابن عباس فلا أدري الغلط من أحدهما أو من شيخهما وميمون بن مهران قد أدرك ابن عباس ولم يدرك أبا ذر انتهى وله طريق آخر

أخرجه البيهقي في الشعب وابن عساكر (قلت) بل وسماه الحافظ ابن حجر بالبطلان في كتابه تبيين العجب فإنه قال وورد في فضل رجب من الأحاديث الباطلة أحاديث لا بأس بالتنبيه عليها لثلاثا يغتر بها فمنها ومنها وذكر هذا الحديث بلفظ الطريق الثاني الذي أشار إليه السيوطي ثم قال رويناه في فضائل الأوقات للبيهقي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكتاني وفي الترغيب والترهيب لأبي القاسم التيمي من طريق عثمان بن مطر عن عبد الغفور بن عبد العزيز بن سعيد عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فذكره وعثمان بن مطر كذبه ابن حبان وأجمع الأئمة على ضعفه ثم قال ومنها وذكر حديث أبي ذر من طريق رشدين أبي عبد الله عن الفرات عن ميمون بن مهران عنه ، وقال رواه عبد العزيز الكتاني في فضائل رجب ثم قال ورواه الحكم بن مروان عن فرات عن ميمون عن ابن عباس أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن فنجويه ورشدين والحكم متروكان ، فهذه طريق البيهقي قد بان حالها ، وأما طريق ابن عساكر ففيها عبد المنعم ابن إدريس فظهر أن الحديث لا ينجبر بواحدة من الطريقين والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] أنس بن مالك مطرت السماء بردا فقال لي أبو طلحة ناولني من هذا البرد فناولته فجعل يأكل وهو صائم فقلت له تأكل وأنت صائم فقال يا ابن أخي إنه ليس بطعام ولا شراب إنما هو بركة من السماء نظهر به بطوننا فأنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال خذ من أدب عمك قال أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم (ح) فسلسلا بقول كل من رواه أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من فلان وفيه عبد الله بن الحسين المصيبي (قلت) لا ذنب لعبد الله ابن الحسين في هذا الحديث فقد أخرجه أبو يعلى والبخاري في مسنديهما دون قول أنس أصم الله هاتين إن لم أكن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد راجعت المطالب العالية للحافظ ابن حجر فرأيت أنه قال بعد إيراد إسناده : ضعيف ثم قال ورواه البخاري عن أنس رأيت أبا طلحة فذكره موقوفا انتهى قال البخاري لا نعلم هذا الفعل إلا عن أبي طلحة فتبين أن هذا المتن ليس بموضوع ولعل السيوطي إنما عني أنه هو موضوع بهذه الزيادة والتسلسل لا مطلقا والله تعالى أعلم

(٣٦) [حديث] من صام رمضان في إنصات وسكون وكف سمعه وبصره وجوارحه من الحرام والكذب اقترب الله منه يوم القيامة حتى تمس ركبته ركلة إبراهيم عليه السلام (م) من حديث أبي هريرة وفيه السرى بن سهل (قلت) عند الحارث في مسنده مر طريق داود بن المحبر عن ميسرة بن عبد ربه من حديث أبي هريرة وابن عباس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وفيه ومن صام رمضان وكف عن الغيبة والغيبة والكذب والخوض بالباطل وأمسك لسانه إلا عن ذكر الله تعالى وكف سمعه وبصره وجميع جوارحه عن جميع محارم الله تعالى وعن أذى المسلمين كان له من القربى عند الله تعالى أن تمس ركبته ركلة إبراهيم الخليل عليه السلام قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية بعد إيراد هذا حديث موضوع انتهى فكان السرى بن سهل سرقه من ميسرة إلا أن ابن الجوزي أورد حديثه هذا في الواهيات وأقره الذهبي في تلخيصه ولم يزد في جرح السرى على قوله ضعفه الدارقطني فكان عنده ليس موضوعاً والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] اتقوا شهر رمضان فإنه شهر الله جعل لكم إحدى عشر شهراً تشعبون فيها وتروون وشهر رمضان شهر الله ، فاحفظوا فيه أنفسكم (م) ، من حديث أبي أمامة ووالثة وعبد الله بن بسر وفيه اسحق بن محمد الأسدي .

(٣٨) [حديث] تدرؤن لم سمي شعبان لأنه يتشعب فيه لرمضان خير كثير وإنما سمي رمضان لأنه يرمض الذنوب أي يذيبها من الحر (بخ) في الثواب من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٣٩) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : تدرؤن لم سمي رمضان لأنه يرمض فيه الذنوب وإن في رمضان ثلاث ليال من فاته فانه خير كثير ليلة سبع عشر وليلة تسع عشرة وليلة إحدى وعشرين وآخر ليلة فقال عمر : يا رسول الله هي سوى ليلة القدر قال نعم ، ومن لم يغفر له في شهر رمضان ، ففي أي شهر يغفر له (م) من طريق زياد بن ميمون .

(٤٠) [حديث] فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الكلام

(م) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته ، وفي سنده من لم أعرفه ، وفي كتاب تبيين العجب للحافظ ابن حجر هذا الحديث بزيادة ولفظه فضل رجب على سائر الشهور كفضل القرآن على سائر الأذكار ؛ وفضل شعبان على سائر الشهور كفضل محمد على سائر الأنبياء وفضل رمضان على سائر الشهور كفضل الله على عباده ، قال الحافظ رواه السلفي وإسناده ثقات الالهة الله السقطي فهو الآفة انتهى ، والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] في رجب يوم وليلة من صام ذلك اليوم وقام تلك الليلة كان له من الأجر كمن صام مائة سنة وقام مائة سنة وهي ثلاث بقين من رجب في ذلك اليوم بعث الله نبيا محمداً (م) من حديث سلمان وفيه خالد بن هياج بن هياج تركوا حديثه (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب هياج هو ابن بسطام النيمى الهروى روى عن جماعة من التابعين وضعفه ابن معين ، وقال أبو داود تركوه وقال صالح بن محمد الحافظ الملقب بجزرة الهياج ، لا يكتب من حديثه إلا حديثان أو ثلاثة للاعتبار ولم أكن أعلم أنه بكل هذا حتى قدمت هراة فرأيت عندهم أحاديث مناكير كثيرة له قال الحاكم أبو عبد الله وهذه الأحاديث التي رآها صالح من حديث الهياج الذنب فيها لابنه خالد والحمل فيها عليه ، وقال يحيى بن أحمد بن زياد الهروى ، كلما أنكر على الهياج فهو من جهة ابنه خالد انتهى وعلى هذا فالآفة في هذا الحديث من خالد قال الحافظ وروينا في جزء من فوائد هناد النسفي بإسناد له منكر إلى الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت نبيا في السابع والعشرين من رجب فمن صام ذلك اليوم كان له كفارة ستين شهراً وروينا في فوائد أبي الحسن بن صخر بسند باطل إلى علي بن أبي طالب مثل هذا المتن لكن قال فيه فمن صام ذلك اليوم ودعا عند افطاره كانت كفارة عشر سنين وروينا في جزء أبي معاذ الشاه المروزي وفي فضائل رجب لعبد العزيز الكنتاني من طريق ضمرة عن ابن شاذب عن مطر الوراق عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة موقوفاً من صام يوم سبع وعشرين من رجب كتب الله له صيام ستين شهراً وهو اليوم الذي هبط فيه جبريل على محمد صلى الله عليه وسلم بالرسالة وهذا أمثل ما ورد في هذا المعنى انتهى ، والله أعلم .

(٤٢) [أثر] أبي الدرداء وقد سأله رجل عن صيام رجب فقال سألت عن شهر

كانت الجاهلية تعظمه في جاهليتها وما زاده الإسلام إلا فضلا وتعظيما، فمن صام منه يوما تطوعا محتسبا به ثواب الله يتغى به وجه الله مخلصا أظفا صومه ذلك اليوم غضب الله تعالى وأغلق بابا من أبواب النار ولو أعطى ملء الأرض ذهباً ما كان ذلك جزاء له ولا يستكمل أجره بشيء من الدنيا دون يوم الحساب وله إذا أمسى عشر دعوات مستجابات فإن دعاه بشيء من عاجل الدنيا أعطاه وإلا ادخر له من الخير كأفضل ما دعا داع من أولياء الله وأحبابه وأصفيائه ، ومن صام يومين كان له مثل ذلك وله مع ذلك أجر عشرة من الصديقين في عمرهم بالغة أعمارهم ما بلغت ومن صام ثلاثة أيام كان له مثل ذلك وقال له الله عز وجل له عند افطاره لقد وجب حق عبدى هذا ووجبت له محبتي وولايتي أشهدكم يا ملائكتي أنى قد غفرت له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ، ومن صام أربعة أيام كان له مثل ذلك ومثل ثواب أولى الألباب التوابين ، ويعطى كتابه في أول الفائزين ومن صام خمسة أيام كان له مثل ذلك ويبعث يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ويكتب له عدد رمل عالج حسنات ويدخل الجنة ويقال له تمن على الله ما شئت ومن صام ستة أيام كان له مثل ذلك ، ويعطى نوراً يستضيء به أهل الجمع يوم القيامة ويبعث مع الأمنين حتى يمر على الصراط بغير حساب ويعافى من عقوق الوالدين وقطيعة الرحم ويقبل الله عليه بوجهه إذا لقيه ومن صام سبعة أيام ، كان له مثل ذلك ويغلق عنه سبعة أبواب جهنم وحرمة الله على النار وأوجب له الجنة يتبوأ منها حيث يشاء ، ومن صام ثمانية أيام كان له مثل ذلك وفتحت له أبواب الجنة يدخل من أيها شاء ومن صام تسعة أيام كان له مثل ذلك ورفع كتابه في عليين ويبعث يوم القيامة في الأمنين ويخرج من قبره ووجهه يتلألا ويشرق لأهل الجمع حتى يقولوا هذا نبي مصطفى فإن أدنى ما يعطى أن يدخل الجنة بغير حساب ، ومن صام عشرة فينجح به مثل ذلك وعشرة أضعافه وهو ممن يبدل الله سيئاته حسنات ويكون في المقرين القوامين لله بالقسط وكمن عبد الله ألف عام صائماً قائماً صابراً محتسباً ومن صام عشرين يوماً كان له مثل ذلك وعشرون ضعفاً ، وهو ممن يزاحم إبراهيم عليه السلام في قبته ويشفع في مثل ربيعة ومضر كلهم من أهل الخطايا والذنوب ومن صام ثلاثين يوماً أكمل كان له مثل ذلك وثلاثون ضعفاً وناداه مناد من السماء أبشريا ولي الله بالكرامة العظمى النظر إلى وجه الله الجليل عز وجل في مرافقة النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا طوبى لك طوبى لك ثلاث

مرات غدا إذا كشف العطاء فأفضيت إلى ختم ثواب ربك الكريم ، فإذا نزل به الموت سقاه ربه عند خروج نفسه شربة من حياض الفردوس حتى لا يجدل للموت ألما فيظل في قبره ريان ويخرج من قبره ريان ويظل في الموقف ريان حتى يردحوض النبي صلى الله عليه وسلم فإذا خرج من قبره أتاه سبعون ألف ملك معهم النجائب من الدر والياقوت ومعهم طرائف الحللى والحلل فيقولون يا ولي الله النجا إلى ربك الذى أظلمات له نهارك وانحلت له جسمك فهو من أول الناس دخولا جنات عدن يوم القيامة مع الفائزين الذين رضى الله عنهم ورضوا عنه وذلك هو الفوز العظيم فإن كان لكل يوم يصومه صدقة على قدر قوته فتصدق بها فهيات هيات لو اجتمع جميع الخلائق على أن يقدروا قدر ما أعطى ذلك العبد من الثواب ما بلغوا معشار العشر مما أعطى ذلك العبد من الثواب (شا) فى الترغيب عن مكحول وإسناده ظلّلات بعضها فوق بعض فيه داود بن المحبر وهو المتهم به وسليمان بن الحكم ضعفوه والعلاء بن كثير يجمع على ضعفه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر فى تبين العجب وقال هذا حديث موضوع ظاهر الوضع فقبح الله من وضعه فوالله لقد قف شعرى من قراءته وفى حال كتابته والمتهم به عندى داود بن المحبر والعلاء بن خالد فكلامهما قد كذب ومكحول لم يدرك أبا الدرداء ولا والله ما حدث به مكحول قط وقد رواه عبد العزيز الكتاتى بطوله فى كتاب فضائل شهر رجب من طريق الحارث بن أبى أسامة عن داود بن المحبر انتهى وبين الحافظ ابن حجر والسيوطى مخالفة فى والد العلاء فقال ابن حجر : بن خالد وقال السيوطى ابن كثير فليحذر (١) والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] أنس خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل رجب بجمعة فقال أيها الناس إنه قد أظلمكم شهر عظيم رجب شهر الله الأصم تضاعف فيه الحسنات وتستجاب فيه الدعوات وتفرج فيه الكربات لا يرد للمؤمن فيه دعوة فمن اكتسب فيه خيرا ضوعف له فيه أضعاف مضاعفة والله يضاعف لمن يشاء فعليكم بقيام ليله وصيام نهاره فمن صلى فى يوم فيه خمسين ركعة يقرأ فى كل ركعة ما تيسر من القرآن أعطاه الله من الحسنات بعدد الشفع والوتر وبعدد الشعر والوبر ومن صام يوما كتب الله له به صيام سنة ومن خزن فيه لسانه لقنه الله حجته عند مساءلة منكر وكبير ومن تصدق فيه بصدقة كان بها فكاك رقبته من النار ومن وصل فيه رحمه وصله الله فى الدنيا والآخرة

(١) الصواب: العلاء بن كثير، وهو الليثى. ولعل الحافظا انتقل ذهنه إلى العلاء بن خالد القرشى .غ.

ونصره على أعدائه أيام حياته ومن عاد فيه مريضاً أمر الله له كرام ملائكته بزيارته والتسليم عليه ومن صلى فيه على جنازة فكأنما أحيا مؤودة ومن أطمع مؤمناً طعاماً أجلسه الله يوم القيامة على مائدة عليها إبراهيم ومحمد ومن سقى شربة من ماء سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كسا مؤمناً كساء الله ألف حلة من حلل الجنة ومن أكرم يتيماً ورفع يده على رأسه غفر الله له بعدد كل شعرة مستها يده ومن استغفر الله تعالى فيه مرة واحدة غفر الله له ومن سبح الله تسبيحة أو هلله تهليله كتب عند الله من الذاكرين الله كثيراً والذاكرات ومن ختم فيه القرآن مرة ألبس هو ووالده كل واحد منهما تاجاً مكللاً باللؤلؤ والمرجان وأمن من فزع يوم القيامة (كر) من طريق مالك بن دينار وأبان وقال هذا حديث منكر بمره لم أكتبه إلا من هذا الوجه (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في تبيين العجب رواه الحافظ أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الكتاني في كتاب فضل رجب وهو موضوع وإسناده مجهول والله تعالى أعلم.

(٤٤) [حديث] من صام يوماً من رجب وقام ليلة من لياليه بعثه الله تعالى آمناً يوم القيامة ومر على الصراط وهو يهلل ويكبر. الحديث (م) من حديث جابر من طريق إسماعيل بن يحيى التيمي .

(٤٥) [حديث] من أحيا ليلة من رجب وصام يوماً منه أطعمه الله من ثمار الجنة وكساه من حلل الجنة وسقاه من الرحيق المختوم (م) من حديث الحسين بن علي من طريق الحصين بن مخارق .

(٤٦) [حديث] رجب من أشهر الحرم وأيامه مكتوبة على أبواب السماء السادسة فإذا صام الرجل منه يوماً وجود صومه بتقوى الله نطق الباب ونطق اليوم فقالا يارب اغفر له وإذا لم يتم صومه بتقوى الله لم يستغفر له وقالوا خدعتك نفسك (شامى) من حديث أبي سعيد وفيه إسماعيل التيمي (قلت) وعزاه الحافظ ابن حجر في تبيين العجب إلى كتاب فضل الصيام للحافظ أبي سعيد النقاش وأعله بإسماعيل المذكور والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] رجب شهر الله الأصم المنبتر الذى أفرده الله تعالى لنفسه فمن صام يوماً إيماناً واحتساباً استوجب رضوان الله الأكبر وشهر رمضان شهر أمي ترمض فيه

ذنوبهم فإذا صام عبد مسلم ولم يكذب ولم يغترب وفطره طيب خرج من ذنوبه كما تخرج الحية من سلخها (حا) في تاريخه من حديث أبي سعيد الخدرى وفيه أبو هرورن العبدى متروك وعنه عصام بن طليق ليس بشيء (قلت) لعل الآفة أبو هرورن فإنهم كذبوه حتى قال بعضهم هو أكذب من فرعون والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] صوموا يوم النيروز خلافا على المشركين ولكم عندى صيام سنتين (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الوهاب بن إبراهيم الحرانى وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] صوم يوم عرفة كصوم سنتين سنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن تميم .

(٥٠) [حديث] فى أول ليلة من ذى الحجة ولد إبراهيم فن صام ذلك اليوم كان كفارة ثمانين سنة وفى تسع من ذى الحجة أنزل توبة داود فن صام ذلك اليوم كان كفارة سنتين سنة (مى) من حديث على وفيه محمد بن سهل بن الحسين العطار ومن حديث ابن مسعود صدره بلفظ ولد إبراهيم الخليل فى أول يوم من ذى الحجة فصوم ذلك اليوم كصوم سبعين سنة (قلت) لم يبين علة هذا وفى سنده من لم أقف لهم على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] من صام يوم التروية أعطاه الله مثل ثواب أيوب على بلائه وإن صام يوم عرفة أعطاه الله عز وجل مثل ثواب عيسى بن مريم وإن لم يأكل يوم النحر حتى يصلى أعطاه الله ثواب من صلى فى ذلك اليوم فإن مات إلى ثلاثين يوما مات شهيدا (مى) من حديث أنس وفيه حماد بن عمرو .

(٥٢) [حديث] من أفطر عنده يوم عاشوراء فكأنما أفطر عنده جميع أمة محمد صلى الله عليه وسلم (نع) من حديث ابن عباس وفيه حبيب بن أبي حبيب .

(٥٣) [حديث] يسبح للصائم كل شعرة منه ويوضع للصائم والصائمات يوم القيامة تحت العرش مائدة من ذهب مكللة بالدر والجرهر على مقدار دائرة الدنيا عليها من أنواع

أطعمة الجنة وأشربتها وثمارها فهم يأكلون ويشربون وينعمون والناس في شدة الحساب
(مى) من حديث أبي الدرداء من طريق أبي عصمة نوح بن أبي مريم

(٥٤) [حديث] ثلاثة لا يسألون عن نعيم المطعم والمشرب المضطر والمنسحر
وصاحب الضيف وثلاثة لا يلامون على سوء الخلق المريض والصائم حتى يفطر والإمام
العاقل (مى) من حديث أبي هريرة من طريق مجاشع بن عمرو .

(٥٥) [حديث] من صام يوما تطوعا فلو أعطى ملء الأرض ذهبا ما وفى
بأجره دون يوم الحساب (بخا) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه
أبو سعيد العدوى .

كتاب الحج

الفصل الأول

(١) [حديث] إن الله لا يبسر لعبده الحج إلا بالرضى فإذا رضى عنه أطاق له الحج (عد) من حديث المقداد بن الأسود ولا يصح فيه سعيد بن عبد الرحمن قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (قلت) سعيد بن عبد الرحمن هو الجمحي قاضي بغداد من رجال مسلم وكلام ابن حبان فيه رده ابن عدى وقال له غرائب حسان والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من تزوج قبل أن يحج فقد بدا بالمعصية (عد) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي وأحمد بن جمهور .

(٣) [حديث] من مات في بيت المقدس فسكأنما مات في السماء (رواه يوسف بن عطية) وليس بشيء قلت هو الصفار وهو منهم .

الفصل الثاني

(٤) [حديث] من ملك زادا وراحلة تبلغه إلى بيت الله الحرام ولم يحج فلا عليه أن يموت يهوديا أو نصرانيا (ت) من حديث علي (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ من مات ولم يحج حجة الإسلام في غير وجع حابس أو حاجة ظاهرة أو سلطان جائر فليمت أى الميتين إما يهوديا أو نصرانيا (أبو يعلى وابن الجوزى) من حديث أبي أمامة بنحوه ولا يصح في سند الأول الحارث الأعور وفيه هلال بن عبد الله مولى ربيعة بن عمرو ومجهول ، وفي الثاني أبو المهزم وعبد الرحمن بن قطامي ، وفي الثالث عمار بن مطر ، وفي الرابع المغيرة بن عبد الرحمن وليث بن أبي سليم متروكان وإنما يروى هذا من قول عمر (تعقب) بأن حديث علي أورده الذهبي في الميزان من طريق هلال ثم قال قد جاء بإسناد آخر أصح من هذا وله شواهد من حديث أبي أمامة وأبي هريرة ، وقد أخرجه البيهقي من حديث أبي أمامة ، وقال إسناده وإن كان غير قوى ، فله شاهد من قول عمر أخرجه سعيد بن منصور في سننه عن عمر ، قال لقد هممت أن أبعث رجلا إلى هذه

الأمصار فلينظر واكل من كان له جدة ولم يحج فيضربو عليه الجزية ما هم بمسلمين ، وقال القاضي عز الدين ابن جماعة في مناسكه لا التفتات إلى قول ابن الجوزي إن حديث علي موضوع وكيف يصفه بالوضع وقد أخرجه الترمذي في جامعه ، وقال إن كل حديث في كتابه معمول به إلا حديثين وليس هذا أحدهما ، قال والحديث مؤول على من يستحل تركه ولا يعتد وجوبه وقال الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي هذا الحديث له طرق فأخرجه سعيد بن منصور وأحمد في كتاب الإيمان وأبو يعلى والبيهقي من طرق عن شريك عن ليث بن أبي سليم عن ابن سابط عن أبي أمامة وليث ضعيف وشريك سيء الحفظ وقد خالفه سفيان الثوري فأرسله ، أخرجه أحمد في الإيمان وابن أبي شيبة من طريقه عن ابن سابط مرسلًا وقال المنذرى طريق أبي أمامة على ما فيها أصلح طرقه وله طريق أخرى صحيحة موقوفة أخرجها البيهقي عن عمر قال ليمت يهوديا أو نصرانيا ثلاث مرات رجل مات ولم يحج ، وجد لذلك سعة وخليت سبيله ، قال ابن حجر فإذا انضم هذا الموقوف إلى مرسل ابن سابط علم أن لهذا الحديث أصلا ومحملة على من استحل الترك وتبين لذلك خطأ من ادعى أنه موضوع (قلت) وعن بعضهم أنه على سبيل التخليط والتنفير والتحريض على المبادرة إلى قضاء الفرض وعن بعضهم أنه على سبيل التميل لأن اليهودي والنصراني لا يحج فن مات ولم يحج كان كاليهودي والنصراني ، والله أعلم ، (قال) السيوطي ومن شواهد ما أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره عن ابن عمر ، قال من كان يحد وهو موسر صحيح ولم يحج كان سبيا بين عينيه كافر ، ثم تلا هذه الآية : ومن كفر فإن الله غني عن العالمين ، وأخرج سعيد بن منصور من وجه آخر عن ابن عمر قال من وجد إلى الحج سبيلا سنة ثم سنة ثم مات ولم يحج لم يصل عليه لأنه لا يدري مات يهوديا أو نصرانيا (قلت) وتعقبه الحافظ ابن حجر أيضا فيما رأته بخطه على حاشية الموضوعات لابن درباس بأن ابن الجوزي نفسه قد أخرج هذه الأحاديث بالتحقيق محتجا بها فإن كانت موضوعة فكيف جاز له الاحتجاج بها والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] ما من عبد ولا أمة دعا الله لیسلة عرفة بهذه الدعوات وهي عشر كلمات ألف مرة إلا لم يسأل الله شيئا إلا أعطاه إلا قطيعة رحم أو مائتا ، سبحان الذي في السماء عرشه ، سبحان الذي في الأرض موطنه ، سبحان الذي في البحر سبيله ، سبحان

الذى فى النار سلطانه ، سبحان الذى فى الجنة رحمته ، سبحان الذى فى القبور قضاؤه ، سبحان الذى فى الهواء روحه ، سبحان الذى رفع السماء ، سبحان الذى وضع الأرض ، سبحان الذى لا ملجأ ولا منجأ منه إلا إليه ، (عق) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه عزرة بن قيس اليمحدى ضعيف ولا يتابع عليه ، (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الوضع ، والحديث أخرجه الطبرانى وأبو يعلى والبيهقى فى الدعوات من طرق عن عزرة (قلت) ورواه البيهقى فى فضائل الأوقات أيضا ، وقال إن بعض رواه زاد فيه أن يكون على وضوء فإذا فرغت من آخره صليت على النبي صلى الله عليه وسلم ، واستأنف حاجتك والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] ابن عمر خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة : أيها الناس إن الله قد تطول عليكم فى مقامكم هذا فقبل من محسنكم وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم إلا التبعات فيما بينكم أفيضوا على اسم الله تعالى ، فلما كان غداة النحر قال أيها الناس إن الله تعالى قد تطول عليكم فى مقامكم هذا ، فقبل من محسنكم ، وأعطى محسنكم ما سأل ووهب مسيئكم لمحسنكم والتبعات فيما بينكم ضمن عوضها من عنده أفيضوا على اسم الله فقال أصحابه يا رسول الله أفضت بنا بالأمس كثيرا حزينا وأفضت بنا اليوم فرحاً مسروراً فقال سألت ربي بالأمس شيئاً لم يجد لي به فلما كان اليوم الثانى أتاني جبريل عليه السلام قال يا محمد إن الله تعالى قد أقر عينك بالتبعات (نع) وفيه عبد العزيز ابن أبي رواد لا يحتج به وعنه عبد الرحيم بن هرون وتابع عبد الرحيم بشار بن بكر الخنفي مجهول (حب) وفيه يحيى بن عنبسة (عبد الرزاق) فى المصنف ومن طريقه الطبرانى من حديث عبادة ابن الصامت وفيه من لم يسم وخلاس بن عمرو ليس بشيء (عبدالله بن أحمد) فى زيادات المسند (عد) من حديث عباس بن مرداس بمعناه وفيه كنانة بن عباس منكر الحديث جدا (حب) من حديث أبي هريرة مختصراً وفيه أبو عبد الغنى الحسن بن على الأردنى (تعقبه) الحافظ ابن حجر فى القول المسدد وفى تأليفه المفرد فى ذلك سماه قوة الحجاج فى عوم المغفرة للحجاج (١) وملخص ما فى الـكتابين أن حديث ابن عمر من طريق عبد العزيز أخرجه ابن جرير فى تفسيره والحسن بن سفيان فى مسنده وأبو نعيم فى الحلية وعبد العزيز وثقه يحيى بن سعيد القطان وابن معين وأبو حاتم الرازى والعجلي والدارقطنى (١) طبع بتعليقاتى عليه . غ .

وقال النسائي ليس به بأس وقال أحمد كان صالحا وليس هو في الثبت مثل غيره وتكلم فيه جماعة من أجل الأرجاء قال القطان لا يترك حديثه لرأى خطأ فيه ومن كان هذا حاله لا يوصف حديثه بالوضع وأما بشار فلم أر للمتقدمين فيه كلاما وقد توبع وأما عبد الرحيم ويحيى بن عنبسة فخرجهما ثابت لكن الاعتماد على غيرهما وكان حديثهما لم يكن وحديث العباس بن مرداس أخرجه ابن ماجه والبيهقي في سنتهما وصححه الضياء المقدسي في المختارة وأخرج أبو داود طرفا منه وسكت عليه فهو عنده صالح وكنانة اختلف فيه قول ابن حبان فذكره في الضعفاء وفي الثقات وقال ابن منده في تاريخه يقال إن له رؤية وولده عبد الله بن كنانة فيه كلام لابن حبان أيضا وكل ذلك لا يقتضى الوضع وغايته أن يكون ضعيفا ويعتضد بكثرة طرقه وقال البيهقي بعد إخراج هذا له شواهد كثيرة قد ذكرناها في كتاب البحث فإن صح بشواهد فقيه الحجة وإن لم يصح فقد قال الله تعالى ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء وظلم بعضهم بعضا دون الشرك انتهى .

وأن حديث عبادة رجاله ثقات وليس فيه إلا الرجل المبهم ولا يوصف الحديث بالوضع بمجرد أن راويه لم يسم وخلاس بن عمرو روى له الشيخان وقال فيه أحمد بن حنبل ثقة وقد ورد الحديث أيضا من رواية أنس بن مالك أخرجه ابن منيع وأبو يعلى في مسنديهما بسند ضعيف وذكره المنذرى في الترغيب من رواية عبد الله بن المبارك عن الثوري عن الزبير بن عدي عن أنس فإن ثبت سنده إلى ابن المبارك فهو على شرط الصحيح ومن رواية زيد جد عبد الرحمن بن عبد الله بن زيد أخرجه ابن منده في المعرفة وفي روايته من لا يعرف حاله إلا أن كثرة الطرق إذا اختلفت الخارج تزيد المتن قوة والمقبول عند أهل الحديث ما اتصل سنده وعدلت رجاله أو اعتضد بعض طرقه حتى تحصل له القوة بالصورة المجموعة ولو كان كل طريق منها لو انفردت غير قوية وبهذا يظهر عذر أهل الحديث في تكثيرهم طرق الحديث الواحد ليعتمد عليه ، إذ الاعراض عن ذلك يستلزم ترك الفقيه العمل بكثير من الأحاديث اعتمادا على ضعف الطريق التي اتصلت إليه انتهى .

(٧) [حديث] ليس في الموقف بعرفة قول ولا عمل أفضل من هذا الدعاء وأول من ينظر الله إليه صاحب هذا القول إذا وقف بعرفة فيستقبل البيت الحرام بوجهه ويبسط

يديه كهية الداعي ثم يلبى ثلاثا ويكبر ثلاثا ويقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير يقول ذلك مائة مرة ثم يقول لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم أشهد أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء علما يقول ذلك مائة مرة ثم يتعوذ من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم يقول ذلك ثلاث مرات ثم يقرأ فاتحة الكتاب ويبدأ في كل مرة بيسم الله الرحمن الرحيم وفي آخر فاتحة الكتاب يقول في كل مرة آمين ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول بسم الله الرحمن الرحيم ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلى الله وملائكته على النبي الأمامي وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ثم يدعو لنفسه ويجتهد في الدعاء لوالديه ولقرابته وإخوانه في الله من المؤمنين والمؤمنات فإذا فرغ من دعائه عاد في مقاله هذا يقوله ثلاثا لا يكون له في الموقف قول ولا عمل حتى يمسي غير هذا فإذا أمسى باهى الله به الملائكة يقول انظروا إلى عبدى استقبل بيتى وكبرنى ولبانى وسبحنى وحمدنى وهللنى وقرأ بأحب السور إلى وصلى على نبي أشهدكم أنى قد قبلت عمله وأوجبت له أجره وغفرت له ذنبه وشفعته فيمن يشفع ولو شفع في أهل الموقف شفعته فيهم (أبو يوسف الجصاص) في فوائده من حديث علي وابن مسعود وفيه عبد الرحيم بن زيد العمى (تعقب) بأن له شاهدا من حديث جابر مرفوعا مامن مسلم يقف عشية عرفة بالموقف فيستقبل القبلة بوجهه ثم يقول لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير مائة مرة ثم يقرأ قل هو الله أحد مائة مرة ثم يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وعلينا معهم مائة مرة إلا قال الله ياملائكتى ما جزاء عبدى هذا سبحنى وهللنى وكبرنى وعظمتنى وعرفنى وأثنى على وصلى على نبي أشهدوا أنى قد غفرت له وشفعته في نفسه ولو سألتى عبدى هذا لشفعته في أهل الموقف كلهم أخرجه البيهقي في الشعب وقال متن غريب (١) وليس في إسناده من ينسب إلى الوضع وأورده الحافظ ابن حجر في أماليه وقال رواه كلهم موثوقون إلا عبد الرحمن بن محمد الطلحي فإنه مجهول انتهى . وقد تابع الطلحي أحمد بن ناصح البغدادي أخرجه الدبلي وابن النجار بزيادة (قلت) والحديث المتعقب قال المحب الطبري في أحكامه أخرجه أبو منصور في جامع الدعاء الصحيح والله أعلم .

(١) بل منكر ، وشواهد لا ترقيه عن درجة الوضع . غ .

(٨) [حديث] من حج البيت ولم يزرني فقد جفاني (حج عد) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن محمد بن النعمان بن شبل وهو المتهم به (تعقب) بأن الزركشي قال في تخریج أحاديث الرافعي: الحديث ضعيف وبالغ ابن الجوزي فذكره في الموضوعات (قلت) وأورده الذهبي في الميزان، في ترجمة النعمان بن شبل من عند ابن عدي، وأعقبه بقوله هذا موضوع فأوهم أنه من كلام ابن عدي، وقد تعقبه الحافظ ابن حجر في اللسان، فقال لم يقل ابن عدي هذا موضوع، وإنما هذا كلام المصنف. وقد تبع في ذلك ابن الجوزي وقد قال ابن عدي لم أر في حديث النعمان حديثاً غريباً جاوز الحد انتهى، وجاء من حديث أنس بلفظ ما من أحد من أمي له سعة ثم لم يزرني فليس له عذر، أخرجه ابن النجار في تاريخ المدينة والله أعلم.

(٩) [حديث] فتحت القرى بالسيف وفتحت المدينة بالقرآن، (أبو يعلى) من حديث عائشة وفيه محمد بن الحسن بن زباله، قال أحمد بن حنبل هذا منكر وإنما هذا قول مالك فرفعه (تعقب) بأنه روى عن مالك من طرق منها، عن ذؤيب بن عمارة عن مالك (١)، أخرجه الخطيب في الرواة عن مالك وذؤيب، قال أبو زرعة صدوق، وقال ابن حبان يعتبر حديثه من غير رواية شاذان عنه، وأخرج حديثه الحاكم في المستدرک، ومنها عن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد عن مالك، وإبراهيم بن حبيب من رجال النسائي ووثقوه وهذا أصلح طرق الحديث.

(١٠) [حديث] من مات في هذا الوجه من حاج أو معتمر لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل الجنة (خط) من حديث عائشة وفيه عائد بن بشير المكتب ضعيف (عد) من حديث جابر، وفيه اسحق بن بشر الكاهلي (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى والعقيلي وابن عدي وأبو نعيم في الحلية والبيهقي في الشعب، من طرق عن عائد واقصروا على تضعيفه إذ لم يتهم عائد بكذب، بل نقل العقيلي عن يحيى بن معين أنه قال فيه ليس به بأس (قلت) ورواه الطبراني في الأوسط من طريق جعفر بن برقان عن الزهري عن عروة عن عائشة، وقال لم يروه عن الزهري إلا جعفر تفرد به حسين بن علي الجعفي والله أعلم. ولحديث جابر طريق آخر، أخرجه الحارث في مسنده إلا أن فيه داود بن المحبر، وللحديث طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه (١) قال الحافظ عنه: باطل، والحديث غير مرفوع جزماً. غ.

أبو عبد الله بن منده في تاريخ أصبهان (قلت) فيه علي بن قرين مهتم والله تعالى أعلم .
(١١) [حديث] من مات في أحد الحرمين استوجب شفاعتي وجاء يوم القيامة من
الأمين (شا) من حديث سلمان وفيه أبو الصباح عبد الغفور الواسطي (عد) من
حديث جابر بنحوه دون ذكر الشفاعة ، وفيه موسى بن عبد الرحمن وعبد الله بن المؤمل
أحاديثه من أكبر (تعقب) بأن البيهقي أخرجهما في الشعب واقتصر على تضعيف إسنادهما
وقال إن إسناد حديث جابر أحسن من إسناد حديث سلمان ، قال السيوطي أفرط ابن
الجوزي في إيراد هذين الحديثين في الموضوعات وأستخير الله وأحكم لمن الحديث
بالحسن لكثرة شواهد ، فقد ورد من حديث عمر بن الخطاب ، أخرجه الطيالسي
في مسنده والبيهقي ومن حديث ابن عمر أخرجه الجندی في فضائل مكة ومن حديث أنس .
أخرجه الجندی والبيهقي ، ومن حديث حاطب أخرجه البيهقي ، ومن حديث محمد بن قيس
أخرجه الجندی فهذه سبع طرق ومن شواهد عن ابن عمر موقوفا من قبر بمكة مسلما بعث
آمنا يوم القيامة ، أخرجه الجندی وعن عطاء من مات في الحرم بعث آمنا بقول الله ومن
دخله كان آمنا ، أخرجه ابن المنذر في تفسيره والحاكم يصحح لأدنى رتبة من هذا بكثير .
(١٢) [حديث] من مات بين الحرمين حاجا أو معتمرا بعثه الله بلا حساب
عليه ولا عذاب (حا) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه عبد الله بن نافع عن
مالك ضعفه البخاري وابن معين والنسائي (تعقب) بأن الرشيد العطار قال عبد الله
ابن نافع الذي ضعفه لا أعلم له رواية عن مالك إنما يروى عن أبيه نافع ، وإنما الذي
روى عن مالك عبد الله بن نافع الصائغ ، أو عبد الله بن نافع بن ثابت بن عبد الله بن
الزبير ولا أعلم فيهما مطعنا وقد قال ابن الجوزي في كتاب الضعفاء جملة من يجيء في
الحديث : عبد الله بن نافع سبعة لم نر طعنا سوى في عبد الله بن نافع مولى ابن عمر (قلت) ،
أخرج الحديث أبو سعد أحمد بن إبراهيم المقرئ في كتاب التبصرة والتذكرة ومن
طريقه الحافظ العراقي في تخریج الإحياء الكبير وقال إسناده حسن ، وقال الذهبي في
الميزان ساق ابن الجوزي هذا الحديث في الموضوعات فلم ينصف والله أعلم .

(١٢) [حديث] يدخل الله بالحجة الواحدة ثلاثة نفر الجنة الميت والحاج والمنفذ
له (عد) من حديث جابر ، ولا يصح فيه اسحق بن بشر (تعقب) ، بأن البيهقي أخرجه
في سننه واقتصر على تضعيفه وتابع اسحق عبد الرزاق . أخرجه البيهقي أيضا وله شاهد

من حديث أنس : حجة للبيت ثلاث حجة للمحجوج عنه وحجة للحاج وحجة للوصي
أخرجه الدارقطني .

(١٤) [حديث] من قال للمدينة يثرب فليستغفر الله ثلاث مرات (قط) من
حديث البراء ولا يصح فيه يزيد بن أبي زياد متروك وتفرد به عنه صالح بن عمر (تعقب)
بأنه أخرجه أحمد في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في القول المسدد يزيد وإن ضعفه
بعضهم من قبل حفظه فلا يلزم أن يكون كل ما يحدث به موضوعا ، ويشهد له حديث
البخارى عن أبي هريرة مرفوعا : أمرت بقرية تأكل القرى بقولون يثرب وهي المدينة
انتهى ، ورواه عبد الرزاق في المصنف عن ابن عيينة عن يزيد فبان أن صالحا لم يفرد به .

(١٥) [حديث] أنس طفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم مطير فقال :
استأنف العمل (حب) من طريق أبي عقاب ، وعنه داود بن عجلان (قلت) هذا الحديث
لم يقع في اللآلئ المصنوعة ولا النكت البديعات وهو في النسخة التي عندي من الموضوعات
وعلى هامش النسخة بخط الحافظ ابن حجر : قد رواه ابن ماجه عن ابن أبي عمير عن
داود بن عجلان والله أعلم .

(١٦) [حديث] مثل الذي يحج من أمي عن أمي كمثل أم موسى كانت ترضعه
وتأخذ الكراء من فرعون (عد) من حديث معاذ والخطأ فيه من إسماعيل بن أبي عياش
(قلت) هذا الحديث لم يتعقبه السيوطي وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال هذا إسناد
صالح ومتن غريب لا يليق بإراده في الموضوعات والله أعلم .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] إذا أحرم أحدكم فليؤم على دعائه إذا قال اللهم اغفر لي
فليقل آمين ولا يلعن بهيمة ولا إنسانا ، فإن دعاءه مستجاب ، ومن عم بدعائه
المؤمنين والمؤمنات استجيب له (مى) من حديث ابن عباس وفيه إسماعيل الشامي
وغيره من المتهمين .

(١٨) [حديث] من توضع فأحسن الوضوء ثم مشى بين الصفا والمروة كتب له بكل قدم سبعون ألف درجة (م) من حديث عبد الله بن عمر وفيه من في الذي قبله .

(١٩) [حديث] لا يقولن أحدكم إني حاج فإن الحاج المحرم (م) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ما أتيت الركن اليماني قط إلا وجدت جبريل قائماً عنده يقول يا محمد استلم وقل اللهم إني أعوذ بك من الكبر والفاقة ومراتب الخزي في الدنيا والآخرة قلت يا جبريل لماذا قال لأن بينهما حوضا يليه سبعون ألف ملك فإذا قال العبد هذا قالوا آمين (ح) في تاريخه من حديث ابن عباس وفيه نهشل .

(٢١) [حديث] لا يجتمع ماء زمزم ونار جهنم في جوف عبد أبدا وما طاف عبد بالبيت إلا وكتب الله له بكل قدم يضعه مائة ألف حسنة فإن صلى عدلت صلاته بأربعة آلاف ألف حسنة وخمسة مائة ألف حسنة (م) من حديث ابن عباس وفيه مقاتل ابن سليمان .

(٢٢) [حديث] من حج حجة الإسلام وزار قبري وغزى غزوة وصلى في بيت المقدس لم يسأله الله عما افترض عليه (فت) في الثاني من فوائده من حديث ابن مسعود وفيه بدر بن عبد الله المصيصي قال الذهبي في الميزان هذا باطل وآفته بدر .

(٢٣) [حديث] إذا خرج الحاج من بيته كان في حرز الله فإن مات قبل أن يقضى نسكه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وإنفاقه الدرهم الواحد في ذلك الوجه يعدل أربعين ألف درهم فيما سواه من سبيل الله (م) من حديث عائشة قال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس هذا موضوع .

(٢٤) [حديث] لو يعلم الناس ما للحجاج من الفضل عليهم لآثروهم حتى يغسلوا أرجلهم (م) من حديث أبي سعيد (قلت) لم يبين علته وهو من طريق عطية العوفي (١) وقد مر أن ابن الجوزي اتهمه وقال إنه جالس الكلبي فكان يروى عنه ويكفيه بأبي سعيد تدليسا يوهم أنه سمعه من الخدرى وإنما سمعه من الكلبي والله أعلم .

(١) عطية لا يجرى هذا ، فالآفة غيره من المجاهيل في الإسناد . غ .

(٢٥) [حديث] من قضى مناسك الحج من مكة إلى أن يعود فيما يبلغ قضى عنه دينه ما كان قديما وحديثا (مى) من حديث ابن عمر وفيه وهب بن وهب .

(٢٦) [حديث] من شيع حاجا أربعائة خطوة ثم عانقه وودعه لم يتفرقا حتى يغفر الله له (مى) من حديث فضالة بن عبيد وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(٢٧) [حديث] لما نادى إبراهيم بالحج لبي الخلق فمن لبي تلبية واحدة حج حجة واحدة ومن لبي مرتين حج حجتين ومن زاد فبحسب ذلك (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي .

(٢٨) [حديث] حفر عبد المطلب بئر زمزم فوجد فيها طشتا من ذهب فيه أربعة أركان على كل ركن منها مكتوب سطر، السطر الأول لا إله إلا أنا الديان ذوبك أخص الشيء مع قلته والسطر الثاني أنا الله لا إله إلا أنا الديان ذوبك أعلى الشيء مع كثرة والسطر الثالث لا إله إلا أنا الديان ذوبك أخلق الحبة وأسلط عليها الأكلة ولولا ذلك لخزنته الملوك والجبابة وما قدر فقير على شيء منه والسطر الرابع لا إله إلا أنا الديان ذوبك أميت العبد والأمة وأسلط عليهم النار ولولا ذلك ما دفن حبيب حبيبه (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٢٩) [حديث] الصخرة صخرة بيت المقدس على نخلة والنخلة على نهر من أنهار الجنة وتحت النخلة آسية امرأة فرعون ومريم ابنة عمران ينظمان سموط أهل الجنة إلى يوم القيامة (أبو بكر الواسطي) في فضائل بيت المقدس من حديث عبادة بن الصامت قال الذهبي في الميزان هذا كذب ظاهر وفيه محمد بن مخلد الرعيبي الحمصي يحدث بالأباطيل والإسناد إليه مظلم .

(٣٠) [حديث] من زارني وزار أبي إبراهيم في سنة واحدة ضمننت له على الله الجنة (مثل النووي) عنه فقال باطل موضوع وكذلك ابن تيمية (وسئل النووي) أيضا عما اشتهر بين عوام أهل الشام

(٣١) [من قولهم] من حج فليقدس حجته من سننه فقال لا أصل له .

(٣٢) [حديث] رحم الله من زارني وزمام ناقته يده (سئل الحافظ ابن حجر عنه) فقال لا أصل له

كتاب الجهاد والسفر

الفصل الأول

(١) [حديث] ثلاث لو يعلم الناس ما فيهن من الفضل ما نلن أحد إلا بقرعة الصف المقدم والأذان وخدمة القوم في السفر (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحق بن نجيح (قلت) في الحكم بوضع هذا نظر فإن له شواهد والله أعلم .

(٢) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ضرب البهائم وقال إذا ضربت فلا تأكلوها (حب) ولا يصح فيه إبراهيم بن يزيد وهو الخوزي متروك (قلت) إبراهيم هذا روى له الترمذي وابن ماجه وقضية كلام الحافظ ابن حجر في التقريب أنه لم يتهم بكذب وقال ابن عدى يكتب حديثه وإن كان ينسب إلى الضعف والله أعلم .

(٣) [حديث] من أخذ مغفرا ليجاهد به في سبيل الله غفر الله له ومن أخذ بيضة بيض الله وجهه يوم القيامة ومن أخذ درعا كانت له سترا من النار يوم القيامة (خط) من مرسل الحسن البصرى وقال منكر جدا مع إرساله والحمل فيه على من بين بشران ابن عبد الملك والحسن فإنهم ملطيون وقد قال الحافظ عبد الغنى ليس في الملطيين ثقة .

(٤) [حديث] لا تزال الملائكة تصلى على الغازى مادامت حمائل سيفه في عنقه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عنبسة .

(٥) [حديث] صلاة الرجل متقلدا سيفه تفضل على صلاة غير المتقلد سبعائة ضعف إن الله تعالى يباهى بالمتقلد سيفه في سبيل الله ملائكته وهم يصلون عليه ما دام متقلده (خط) من حديث على ولا يصح فيه ضرار بن عمرو متروك .

(٦) [حديث] إن الله أكرم أمى بالألوية (عق) من حديث أنس وفيه خالد ابن كلاب .

(٧) [حديث] شكى نبي إلى الله تعالى جبن قومه فأوحى الله إليه مرهم فليستفوا الحرمل فإنه يذهب الجبن ويزيد في الفروسية (خط) عن أبي العشاء الدارمى عن أبيه

وفيه أبو المفضل محمد بن عبد الله بن المطلب الشيباني قال السيوطي له متابع في الألقاب للشيرازي ولشيخه وشيخ شيخه متابعان في الإلهيات لزاهر بن طاهر الشحامى فالظاهر أن الآفة من المضاء بن الجارود ، فقد قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ، رأيت له خبراً منكراً وسيأتى في الزيادات ، (قلت) لا يلزم من كون الخبر منكراً أن يكون موضوعاً ومضاء لم يتهم بكذب ، بل في الميزان سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق ، وينبغي النظر في هؤلاء المتابعين والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من خاف على نفسه النار فليرابط على الساحل أربعين يوماً (حب) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(٩) [حديث] من أتى ساحل البحر فنظر فيه كان له بكل نظرة حسنة (قط) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن سالم وهو أبو سهل الكوفي تفرد به .

(١٠) [حديث] من كبر تكبيرة على ساحل البحر كان في ميزانه صخرة تملأ ما بين السماء والأرض (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو داود النخعي (قلت) وتحوه حديث من كبر تكبيرة عند غروب الشمس على ساحل البحر رافعاً صوته أعطاه الله من الأجر بعدد كل قطرة في البحر ، ومحامته عشر سيئات ، ورفع له عشر درجات ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام بالفرس المسرع (طب نع) من حديث قرة بن إياس وأورده الحاكم في المستدرک وتعقبه الذهبي في تانخيسه ، فقال منكراً جداً ، وفي سنده متهم قال الحافظ ابن حجر كأنه يعني إبراهيم بن زكريا العبدسي والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من صام يوماً في سبيل الله خفف الله تعالى عنه من وقوف يوم القيامة عشرين سنة (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن حاتم .

(١٢) [حديث] الأسير ما كان في أساره صلاته ركعتان حتى يموت أو يفك الله أسره (رواه أبان بن المحبر) عن إسماعيل العبدى عن أنس بن مالك عن عمر بن الخطاب قال ابن حبان باطل وأبان متهم كما مر في المقدمة .

الفصل الثاني

(١٣) [حديث] موت الغريب شهادة (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس (عد) من حديث جابر بلفظ المسافر شهيد ، ولا يصحان في الأول إبراهيم بن بكر وعنه عبيد الله بن أيوب متروكان ، وفي الثاني عبد الله بن محمد بن المغيرة (تعقب) بأن إبراهيم ابن بكر تابعه الهذيل بن الحكم ، أخرجه من طريقه ابن ماجه والطبراني والبيهقي في الشعب وقال أشار البخاري إلى تفرد الهذيل به وهو منكر الحديث ، وقال روينا من طريق إبراهيم بن بكر الكوفي وزعم ابن عدى انه سرقه من الهذيل انتهى ، وقال الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي وإسناد ابن ماجه ضعيف ، لأن الهذيل منكر الحديث وذكر الدارقطني في العلل الخلاف فيه على الهذيل هذا وصحح قول من قال عن الهذيل عن عبدالعزيز عن نافع عن ابن عمر واغتر عبدالحق بهذا فادعى أن الدارقطني صححه من حديث ابن عمر وتعقبه ابن القطان فأجاد انتهى ، ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني بسند فيه عمرو بن الحصين متروك (قلت) بل كذاب ، والله أعلم . وورد من حديث أبي هريرة ، أخرجه العقيلي من طريق أبي رجاء الخراساني وهو مختلف فيه ، ومن حديث أنس أخرجه المخلص في فوائده وفيه من لم يسم ومن حديث عنتره أخرجه الطبراني من طريق حفيده عبد الملك بن هرون بن عنتره .

(١٤) [حديث] شر الحمير الأسود القصير (عق) من حديث ابن عمرو فيه مبشر ابن عبيد (تعقب) بأن مبشراً روى له ابن ماجه ، وقال البخاري منكر الحديث ، وحديثه هذا من الواهيات لا من الموضوعات ، والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] زاذان أنه رأى ثلاثة على بغل فقال لينزل أحدكم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الثالث (ابن الجوزي) وقال منقطع الإسناد وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ، دخل المدينة راكباً فالتقى الصبيان فحمل واحداً بين يديه وآخر خلفه فدخلا المدينة ثلاثة على دابة (تعقب) بأن له طريقاً آخر متصلاً ، أخرجه

الطبراني من حديث مهاجر بن قنفذ (قلت) هو من طريق المقدم بن داود ، قال النسائي في السكني ليس بثقة والله أعلم .

(١٦) [حديث] أنس بن مالك روى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تسمى الطريق السكة (عق) وفيه أحمد بن داود ابن أخت عبد الرزاق (تعقب) بأن عبد الرزاق روى في المصنف عن معمر بن ليث بن أبي سليم أن عمر بن الخطاب قال لا تسمو الطريق السكة فهذا شاهد للحديث .

(١٧) [حديث] لما أراد الله أن يخلق الخيل قال لريح الجنوب إني خالق منك خلقا أجعله عز الأوليائي ومذلة على أعدائي وجمالا لأهل طاعتي ، فقالت الريح اخلق قبض منها قبضة تخلق فرسا فقال خلقتك عربيا وجعلت الخير معقودا بناصيتك والغنائم محتازة على ظهرك وجعلتكم تطير بلا جناح ، فأنت للطلب ، وأنت للهرب وسأجعل على ظهرك رجلا يسبحوني ويمجدوني ويهللوني ويكبروني فلما سمعت الملائكة الصفة وخلق الفرس قالت الملائكة يا رب نحن ملائكتك نسبحك ونهللك فماذا لنا نخلق الله لها خيلا بلقا أعناقها كأعناق البخت يمد بها من يشاء من أنبيائه ورسله وأرسل الفرس في الأرض فلما استوت قدماءه على الأرض ، مسح الرحمن يده على عرف ظهره ، قال أذل بصهيلك المشركين أملا منه أذانهم وأذل به أعناقهم وارعب به قلوبهم ، فلما عرض الله تعالى على آدم من كل شيء ما خلق ، قال له اختر من خلقي ما شئت فاختر الفرس ، فقيل له اخترت عرك وعز ولدك خالدأ ما خلدوا ، وباقي ما بقوا ، تلقح وتنج منه أولادأ أبد الآبدين ودهر الداهرين بركتي عليك وعليهم ما خلقت خلقا أحب إلى منك (ح) من حديث علي وفيه الحسن بن زيد ضعيف يروى عن أبيه معضلات ومناكير (تعقب) بأن الحسن بن زيد وهو والد السيدة نفيسة ذكره ابن حبان في الثقات (قلت) في السند محمد بن أشرس وبه أعل الذهبي الحديث في تلخيصه والله أعلم وله شاهد عن ابن عباس موقوفا أخرجه أبو الشيخ في العظمة وعن وهب بن منبه نحوه أخرجه أبو الشيخ وابن أبي حاتم .

(١٨) [حديث] من كبر تكبيرة في سبيل الله كانت صخرة في ميزانه أثقل من السموات السبع وما فيهن وما تحتهن وأعطاه الله بها رضوانه الأكبر وجمع بينه وبين محمد وإبراهيم والمرسلين في دار الجلال ينظر إلى الله بكرة وعشيا (حب) من حديث ابن عمر وفيه

إسحق بن إبراهيم الطبري (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث أبي هريرة أخرجه أبو بكر الصيدلاني في جزئه ومن حديث عبد الله بن عمرو أخرجه الخطيب (قلت) هما معا من طريق عباد بن كثير ويزيد الأول أن فيه أيضا أبا الفيض وهو يوسف بن السفر كاتب الأوزاعي كذاب والله أعلم .

(١٩) [حديث] ابن عباس نزلت هذه الآية يعني قوله تعالى ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب في ابن لعوف بن مالك الأشجعي وكان المشركون أسروه وأوثقوه وأباعوه فكتب إلى أبيه أن أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعلمه ما أنا فيه من الضيق والشدة فلما أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له اكتب إليه ومره بالتقوى والتوكل على الله وأن يقول عند صباحه ومساءه لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم فإن تولوا فقل حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم فلما ورد الكتاب قرأه فأطلق الله وثاقه فمر بواديهم الذي ترعى فيه إبلهم وغنمهم فاستاقها فجاء بها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنى اغتلتهم بعد ما أطلق الله وثاقى فخلال هو أم حرام قال بل هى حلال إذا نحن خمسين فأنزل الله ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله فهو حسبه إن الله بالغ أمره قد جعل الله لكل شيء قدرا من الشدة والرخاء أجملا قال ابن عباس من قرأ هذه الآية عند سلطان يخاف غشمه أو عند موج يخاف العرق أو عند سبع لم يضره من ذلك شيء (خط) من طريق الضحاك ولم يسمع من ابن عباس وعنه جويبر وعن جويبر إسماعيل بن أبي زياد (تعقب) بأن إسماعيل وجويبر روى لهما ابن ماجه وللحديث طرق أخرى فأخرجه ابن مردويه في التفسير من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس وقال فيه ابعث إلى ابنك فليكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله وأخرجه الحاكم في مستدرکه من حديث جابر مختصرا وقال صحيح الإسناد (قلت) تعقبه الذهبي في تلخيصه وضعفه والله تعالى أعلم . وأخرج عبد بن حميد عن سالم ابن أبي الجعد وأبي عبيدة مرسل نحوه وأخرج البيهقي مرسل أبي عبيدة ووصله من وجه آخر فقال عن أبي عبيدة عن عبد الله بن مسعود .

(٢٠) [حديث] من آذى ذميا فأنا خصمه ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة

(خط) من حديث جابر وقال هذا حديث منكر بهذا الإسناد وأحل فيه عندي على العباس بن أحمد المذكر فإنه غير ثقة (قلت) زاد الحافظ ابن حجر بعد نقله كلام الخطيب هذا فقال وليس له راو غير أبي القاسم بن الشلاج وهو متهم بالاختلاق والله أعلم قال ابن الجوزي وروى عن أحمد بن حنبل أنه قال أربعة أحاديث تدور عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الأسواق ليس لها أصل من بشر في بخروج أذار بشرته بالجنة ومن آذى ذميا فأنا خصمه يوم القيامة ويوم نحركم يوم صومكم وللسائل حق وإن جاء على فرس (تعقب) بأن الحافظ زين الدين العراقي قال في نكته على ابن الصلاح لا يصح هذا الكلام عن أحمد فإنه أخرج منها حديثا في المسند وهو حديث للسائل حق وإن جاء على فرس وقد ورد من حديث علي وابنه الحسين وابن عباس والهرماس بن زياد أما حديث علي فأخرجه أبو داود في سننه بإسناد جيد وأما حديث ابن عباس فأخرجه ابن عدى وأما حديث الهرماس فأخرجه الطبراني وكذلك حديث من آذى ذميا هو معروف أيضا فروى أبو داود من رواية صفوان بن سليم عن عدة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم دنية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم معاهدا أو تنقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئا بغير طيب نفس فأنا حجيجه يوم القيامة وإسناده جيد وإن كان فيه من لم يسم فإنيهم عدة من أبناء الصحابة يبلغون حد التواتر الذي لا يشترط فيه العدالة فقد روينا في سنن البيهقي الكبرى فقال في روايته عن ثلاثين من أبناء الصحابة وأما الحديثان الآخران فلا أصل لهما انتهى وجاء من حديث عبد الله ابن جراد بلفظ من ظلم ذميا مؤديا لجزيته مقرا بذلكه فأنا خصمه يوم القيامة أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (قلت) في سننه من اتهم بالوضع والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] شر المال في آخر الزمان الماليك (نع) من حديث ابن عمر وفيه أبو فروة يزيد بن سنان الزهاوي متروك (تعقب) بأنه من رجال الترمذي وابن ماجه وقال البخاري مقارب الحديث وهذه صيغة توثيق .

الفصل الثالث

(٢٢) [حديث] إن لي حرتين اثنتين من أحبهما فقد أحبني ومن أبغضهما فقد أبغضني ألا وعمما الجهاد والفقر (نجا) من حديث أنس وفيه ثلاثة كذابون على نسق محمد بن تميم

عن عثمان بن عبد الله القرشي عن غنيم بن سالم (مى) من حديثه أيضا وفيه أبان .
(٢٣) [حديث] لو أن عبدا خرج يقاتل في عرض الجبانة في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير مدبر بغير إذن مواليه فهو في النار (مى) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن حميد (قلت) محمد بن حميد تقدم الخلاف فيه والله أعلم .

(٢٤) [حديث] من مرض يوماً في البحر كان أفضل من عتق ألف رقبة يجهزهم وبنفق عليهم إلى يوم القيامة (نع) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه من لم يسم وفيه محمد بن الفضل عن بقية ما عرفته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] ما أذن الله لعبد في الجهاد ولو فواق ناقة إلا استحي الله أن يرده إلى منزله ولم يعتقه من النار (مى) من حديث أنس وفيه أربعة متهمون على نسق إبراهيم الطيآن عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد عن أبان .

(٢٦) [حديث] من سمع صوت ناقوس أو دخل بيعة أو كنيسة أو بيت نار أصنام ، فقال لا إله إلا الله ولا نعبد إلا الله كتب له من الأجر عدد من لم يقلها وكتب عند الله صديقا (طب) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صحيح .

(٢٧) [حديث] لا تقر بوا اليهود والنصارى في أعيادهم فإن السنخ ينزل عليهم ، (حب) من حديث أنس وفيه أحمد بن إبراهيم المزني .

(٢٨) [حديث] لو سافر جبل يوم السبت من المشرق إلى المغرب لرده الله عز وجل إلى موضعه (ابن قانع) في معجمه عن بشير بن سلمة بن محمد بن رداد من ولد ابن أم مكتوم عن أبيه عن جده رداد ، قال الحافظ العلاءي في الوشى المعلم هذا الحديث منكر أو موضوع وبشير وأبوه وجده مجهولون (قلت) وفي اللسان أن العلاءي قال أورده ابن قانع في ترجمة رداد ، ثم تعقبه بأنه لم يره في معجم ابن قانع إلا في ترجمة ابن أم مكتوم وكذا هو في مسند الفردوس من حديث ابن أم مكتوم انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] سافروا مع ذوى الجدود والميسرة (مى) من حديث معاذ بن جبل وفيه إبراهيم الطيآن عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد .

(٣٠) [حديث] لو يعلم الناس ما للسافر لأصبحوا على ظهر سفر إن الله لينظر إلى الغريب في كل يوم مرتين (ابن عبد البر) في التمهيد عن وكيع عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، وقال لا أصل له في حديث مالك ولا في حديث وكيع وليس في الرواة من ينظر في أمره غير المنجي ، وقال في الميزان أحمد بن يوسف المنبجي لا يعرف وأتى بخبر كذب هو آفته انتهى وله طريق آخر أخرجه الديلمي (قلت) فيه بشير بن زاذان منهم والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من بلغ كتاب الغازي إلى أهله أو كتاب أهله إليه كان له بكل حرف فيه عتق رقبة وأعطاه الله كتابه يمينه وكتب له براءة من النار (ح) من حديث معاذ بن جبل وأخرجه البيهقي في الشعب عن الحاكم ، وقال فيه الخليل بن عبد الله مجهول ومتن الحديث منكر ، (قلت) لا يلزم من كون الحديث منكرا أن يكون موضوعا ، والشيخ جلال الدين نفسه هذا قد اعترض على ابن الجوزي مرارا بأن الحديث عند البيهقي ، وأن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثا يعمله موضوعا فكيف يدخل هذا الحديث في الموضوعات والله أعلم .

(٣٢) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاية فإن الله أدخل أمة . جهنم بولاتهم (بخ) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(٣٣) [حديث] إذا ودع الغازي أهله فبكي وبكوا إليه بكت معهم الخيطان وعند بكائهم تغشاهم الرحمة فيعقر لهم جميعا (بخ) في الثواب من حديث معاذ بن جبل ، وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالي .

(٣٤) [حديث] من تقلد سيفي سبيل الله قلده الله يوم القيامة وشاحين من الجنة لا تقوم لها الدنيا وما فيها من يوم خلقها الله وإلى يوم يفنيها ، وصلت عليه الملائكة حتى يضعه وإن الله ليباهي ملائكته بسيف الغازي ورمحه وسلاحه ، وإذا باهى الله ملائكته بعبد من عباده لم يعذبه بعد ذلك ، (قال الذهبي) أخرجه أبو عمر بن حيوية في جزئه من حديث أبي هريرة وفيه عبد العزيز بن عبد الرحمن البالي وهو آفته ، (قلت) أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال لا يصح وأعله بعبد العزيز المذكور وقال : ترك وأقره الذهبي في تلخيصه ، والله أعلم .

(٣٥) [حديث] الشهداء ثلاثة رجل خرج بنفسه وماله صابراً محتسباً لا يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل غفر له ذنوبه كلها ونجا من عذاب القبر ، وأمن من الفرع الأكبر وزوج من الحور العين وتحمل عليه حلة الكرامة ، ويوضع على رأسه تاج الحلة ، والثاني رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ولا يقتل فإن مات أو قتل كانت ركبته بركة إبراهيم الخليل بين يدي الله تعالى في مقعد صدق ، والثالث رجل خرج بنفسه وماله محتسباً يريد أن يقتل ويقتل فإن مات أو قتل جاء يوم القيامة شاهراً سيفه واضعه على عاتقه والناس جاثون على الركب يقول افرجوا لنا فإننا قد بذلنا دماءنا لله تعالى والذي نفسى بيده لو قال ذلك لإبراهيم أو لنبي من الأنبياء لنحى له عن الطريق لما يرى من حقه فلا يسأل الله شيئاً إلا أعطاه ولا يشفع لأحد إلا يشفع فيه ويعطى في الجنة ما أحب ولا يفضل في الجنة نبي منزل ولا غيره وله في جنة الفردوس ألف ألف مدينة من فضة وألف ألف مدينة من ذهب وألف ألف مدينة من إؤلؤ وألف ألف مدينة من ياقوت وألف ألف مدينة من در وألف ألف مدينة من زبرجد وألف ألف مدينة من نور في كل مدينة من المدائن ألف ألف قصر في كل قصر ألف ألف بيت في كل بيت ألف ألف سرير كل سرير طوله مسيرة ألف عام وعرضه مسيرة ألف عام وطوله في السماء خمسمائة عام عليه زوجة قد برز ظلها من جانبي السرير عشرون ميلاً في كل زاوية وهي أربع زوايا وأشجار عيناها كجناح النسر أو كقوادم النور وحاجباها كاهلال عليها ثياب نبتت في جنة عدن سقياها من تسنيم وزهرها يخطف الأبصار دونها لو برزت لأهل الدنيا لم يرها نبي مرسل ولا ملك مقرب إلا قتن بحسنها بين يدي كل امرأة منهن مائة ألف جاربة بكر خدم سوى خدم زوجها ، وبين يدي كل سرير كراسي من غير جوهر السرير كل سرير طوله مائة ألف ذراع على كل سرير مائة ألف فراش غلظ كل فراش كما بين السماء والأرض وما بينهما مسيرة خمسمائة عام يدخلون الجنة قبل الصديقين والمؤمنين بخمسمائة عام يفتضون العذارى إذا دنا من السرير تطامنت لهم الفرش حتى يرقاها متعرجا حيث شاء فيتكى تكاة مع الحور العين سبعين سنة فتناديه أهبى منها وأجمل يا عبد الله أما لنا منك دولة فيلتفت إليها ، فيقول من أنت فنقول أنا من الذين قال الله تعالى ولدينا مزيد ، ثم ينسأى به أهبى منها وأجمل مالك فينا حاجة ، فيقول ما علمت مكانك فنقول أما علمت أن الله تعالى قال فلا تعلم نفس

ما أختي لهم من قرّة أعين ، فيقول بلى ورب ولعله يشتغل عنها بعد ذلك أربعين عاما لا يشغله إلا ما هو فيه من النعمة واللذة فإذا دخل أهل الجنة الجنة ركب شهداء البحر قراقير من در في نهر من نور مجاديفهم قضبان اللؤلؤ والمرجان والياقوت معهم ريح تسمى الزهراء في أمواج كالجبال إنما هو نور يتلأل تلك الأمواج في أعينهم أهرون وأحلى عندهم من الشراب البارد في الزجاجة البيضاء عند أهل الدنيا في اليوم الصائف وأمامهم الذين كانوا في نحر أصحابهم الذين كانوا في الدنيا تقدم قراقيرهم بين يدي أصحابهم ألف ألف سنة وخمسين ألف سنة ويمنتهم خلفهم على النصف من قرب أولئك من أصحابهم وميسرتهم مثل ذلك وساقتهم الذين كانوا خلفهم في تلك القراقير من در فيينا هم كذلك يسرون في ذلك النهر إذ دفعتهم تلك الأمواج إلى كرسى بين يدي عرش رب العزة فيينا هم كذلك إذ طلعت عليهم الملائكة يضعفون على خدم أهل الجنة حسنا وبهاء وجمالا ونورا كما يضعفونهم على أهل الجنة بمنزلهم عند الله فيهم أحدهم أن يخر لبعض خدامهم من الملائكة ساجدا فيقول يا ولي الله إنما أنا خادم لك ونحن مائة ألف قهرمان في جنات عدن ومائة ألف قهرمان في جنات الفردوس ومائة ألف قهرمان في جنة المأوى ومائة ألف قهرمان في جنات الخلد ومائة ألف قهرمان في جنات الجلال ومائة ألف قهرمان في جنات السلام كل قهرمان على مدينة في كل مدينة مائة ألف قصر في كل قصر مائة ألف بيت من ذهب وفضة ودر وياقوت وزبرجد ولؤلؤ ونور فيها أزواجه وسرره وخدامه لو أن أدنام نزل به الجن والإنس ومثلهم معهم مائة ألف مرة لو سحهم أدنى قصر من قصوره بما شاؤوا من البر والخدم والفاكهة والثمار والطعام والشراب كل قصر مستغن لأخيه من هذه الأشياء على قدر سعتهم جميعا لا يحتاج إلى القصر الآخر في شيء من ذلك وادنام منزلة الذي يدخل على الله بكرة وعشيا فيأمر له بالكرامة كلها لم يشتغل حتى ينظر إلى وجهه الجميل الكريم تبارك وتعالى (الحارث) في مسنده من حديث أنس وجابر وعلى وفيه داود بن الحبر وغيره من المجرّحين قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث موضوع ما أجهد من افتراه وأجرأه على الله تعالى .

(٢٦) [حديث] كل خطوة للرباط في سبيل الله تعدل عبادة سنة من ارتبط فرسا في سبيل الله فكأنما قاتل فرعون وهامان ونصر موسى وهرون (نع) من حديث علي وفيه مسلم بن عبد الله .

(٢٧) [حديث] من فر بدينه من أرض إلى أرض مخافة الفتنة عمل نفسه ودينه كتب عند الله صديقا فإذا مات قبضه الله عز وجل شهيدا (مى) من حديث أبي الدرداء وفيه مجاشع بن عمرو .

(٢٨) [حديث] من رابط يوما في سبيل الله كان له كعتاقة ألف رجل كل رجل عبد الله ألف عام (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عثمان بن مطر .

(٢٩) [حديث] من رابط يوما في سبيل الله في شهر رمضان كان خيرا له من عبادة ستائة ألف سنة وستائة ألف حجة وستائة ألف عمرة (مى) من حديث أنس وفيه أبان وعنه عباد بن كثير (قلت) وجاء من حديث أبي بن كعب لرباط يوم في سبيل الله محتسبا من غير شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا من عبادة ستة صيامها وقيامها ورباط يوم في سبيل الله من وراء عورة المسلمين محتسبا في شهر رمضان أفضل عند الله وأعظم أجرا أراه قال من عبادة ألفي سنة صيامها وقيامها فإن رده الله إلى أهله سالما لم تكتب عليه سيئة ألف سنة وتكتب له الحسنات ويجرى عليه أجر الرباط إلى يوم القيامة أخرجه ابن ماجه من طريق عمر بن صبح وأورده الحافظ المنذرى في ترغيبه وقال آثار الوضع ظاهرة عليه ولا عجب فراويه عمر بن صبح ولولا أنه في الأصول لما ذكرته انتهى والله أعلم .

كتاب المعاملات

الفصل الأول

(١) [حديث] الغلاء والرخص جندان من جنود الله يسمى أحدهما الرغبة والآخر الرهبة فإذا أراد الله أن يغليه قذف في قلوب التجار الرغبة فحبسوا ما في أيديهم وإذا أراد أن يرخسه قذف في قلوب التجار الرهبة فأخرجوا ما في أيديهم (عق) عن أنس وفيه العباس بن بكار الضبي (قلت) كذلك حكم الذهبي في الميزان بأن الحديث باطل واتهم به العباس وفي اللسان أن ابن حبان ذكر العباس في الثقات وقال يغرب وحديثه هذا عن عبد الله بن المثني وهو ضعيف عندهم فبطل حديثه هذا حتى رأى ابن حبان فيه والله اعلم .

(٢) [حديث] من تمى الغلاء على أمي ليلة أحبط الله عمله أربعين سنة (خط) من حديث ابن عمر وفيه سليمان بن عيسى السجزي قال السيوطي وأخرجه (كر) من طريق أحمد بن عبيد الله الشيباني وهو الجوبباري وعنه مأمون بن أحمد السلمي .

(٣) [حديث] القاص ينتظر المقت والمستمع ينتظر الرحمة والتاجر ينتظر الرزق والمحتكر ينتظر اللعنة والنائحة ومن حولها من امرأة مستمعة عليهن لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (خط) من حديث العبادلة عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الزبير ولا يصح فيه عبد الوهاب بن مجاهد وأبو محمد عبد الله بن أيوب القرني متروك .

(٤) [حديث] السفجات حرام (عد) من حديث جابر بن سمرة ولا يصح فيه عمر ابن موسى الوجيهي وإبراهيم بن نافع الجلاب .

(٥) [حديث] من شارك ذميا فتواضع له إذا كان يوم القيامة ضرب فيما بينهما واد من نار وقيل للسلم خص هذا الوادي إلى ذلك الجانب حتى تحاسب شريكك (خط) من حديث ابن عمر وقال منكر (قلت) قال الذهبي في سنده يحيى بن حفص ابن أخي هلال

وعنه محمد بن معمر الشامي وهما مجهولان فأفته أحدهما وقال في تلخيص الموضوعات هذا حديث باطل والله تعالى أعلم .

(٦) [حديث] من ترك درهما من حرام أعتقه الله من النار ومن ترك درهما من شبهة أعطاه الله ثواب نبي من الأنبياء ومن ترك الكذب لا يكتب عليه خطيئة أيام حياته ودخل الجنة بغير حساب (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن سعيد البورقي قال السيوطي وأخرجه الحاكم في أماليه من غير طريق البورقي وقال منكر لم نكتبه إلا بهذا الإسناد (قلت) فيه محمد بن سعيد بن أحمد السامري ومحمد بن القاسم الذهلي لم أعرفهما والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] مما يصفى لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(٨) [حديث] إنما سمي الدرهم لأنه دارهم وإنما سمي الدينار لأنه دار نار (حب) من حديث أنس وفيه عبد الله بن أبي علاج .

(٩) [حديث] أوجبوا صاحب الوثيمة فإنه ملهوف (خط) من كتاب أبي القاسم ابن التلاج ثنا أبو علي الحسن بن علان الخراط فذكره بسنده من حديث أنس ، قال الخطيب باطل والحمل فيه على الخراط ، إن صدق ابن التلاج في روايته عنه (قلت) هذا الحديث أورده هنا تبعاً للسيوطي ، وهو في الأصل في كتاب الشكاح وذاك محله والله أعلم .

(١٠) [حديث] عمل الأبرار من رجال أمتي الحياطة . وعمل الأبرار من النساء المغزل (خط) من حديث سهل بن سعد من طريق أبي داود النخعي ، قال السيوطي ، وأخرجه تمام في فوائده من طريق موسى بن إبراهيم المروزي .

(١١) [حديث] أنس كنت يوماً مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما تفرق أصحابه ، فقال يا أبا حمزة قم بنا ندخل السوق فنبيع ويربح منا ، فقام وقت معه حتى صرنا إلى السوق فإذا نحن في أول السوق برجل جزار شيخ كبير قائم على بيعه يعالج من

من وراء ضعف فوقعت له في قلب النبي صلى الله عليه وسلم رقة فهم أن يقصده ويسلم عليه ويدعو له إذ هبط عليه جبريل فقال له يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام ويقول لك لا تسلم على الجزار فانغم من ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ، لا يدرى أى سريرة بينه وبين الله إذ منعه منه ، فانصرف وانصرفت معه ولم يدخل السوق ، فلما كان من غد تفرق أصحابه فقال لى قم بنا ندخل السوق فننظر أى شىء حدث الليلة على الجزار ، فقام وقت معه حتى جئنا إلى السوق فإذا نحن بالجزار قائماً على بعيره كما رأيناه بالأمس فهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقصده ويسأله أى سريرة بينه وبين الله ، إذ منعه عنه ، فهبط عليه جبريل ، فقال يا محمد إن الله تعالى يقرئ عليك السلام ويقول لك سلم على الجزار ، فقال له حبيبي جبريل أمس منعنى منه ، واليوم أمرت به قال نعم يا محمد إن الجزار الليلة وعكته الحى وعكا شديداً فسأل ربه وتضرع إليه فقبله على ما كان منه فاقصده يا محمد وسلم عليه وبشره وانصرف وانصرفت معه (عد) من طريق دينار بن عبد الله مولى أنس .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] ابن عباس أن النبي صل الله عليه وسلم أتى على جماعة من التجار فقال يا معشر التجار إن الله باعكم يوم القيامة بخارا إلا من صدق ووصل وادى الأمانة (حب) وفيه الحارث بن عبيد يأتي عن الثقات بما ليس من حديثهم ، وجاء من حديث أنس أنه صلى الله عليه وسلم دخل سوق المدينة فقال ألا إن التاجر فاجر ألا إن التاجر فاجر (قا) وفيه أبو سحيم مبارك بن سحيم متروك (تعقب) بأن الحارث روى له مسلم وأبو داود والترمذى والحديث صحيح ، روى من عدة طرق أخرجه الترمذى والحاكم وصحاحه وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والضياء المقدسى فى المختارة من حديث رفاعة ابن رافع أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى المصلى بالمدينة فوجد الناس يتبايعون فقال يا معشر التجار إن التجار يبعثون يوم القيامة بخاراً إلا من اتقى الله وبر وصدق ، وأخرج أحمد والحاكم وصححه من حديث عبد الرحمن بن شبل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التجار هم الفجار ، قالوا يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع قال بلى ولكنهم يخلفون فيما بئمون ، وأخرج مسدد فى مسنده عن على قال التاجر فاجر إلا من أخذ بالحق واعطاه (قلت) وأخرج البيهقى فى الشعب من حديث البراء بن عازب

أنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع وقال يا معشر التجار حتى إذا اشرأبوا قال التجار يحشرون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى وبر وصدق ، وقال الحافظ ابن حجر اغتر ابن الجوزي بكلام ابن حبان فأورد الحديث في الموضوعات وابن حبان لم يقل ذلك إلا لمخالفة الحارث بن عبيد في إسناده فإنه رواه عن أبي خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس والمحفوظ عن أبي خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة عن أبيه عن جده فرواية الحارث شاذة وهو صدوق أخرج له الشيخان من حديثه المستقيم فالحكم على مثل هذا المتن بالوضع يدل على تهور انتهى ، قال الشمس السخاوي ويدل على أن كلام ابن حبان ليس على إطلاقه إخرجه للحديث في صحيحه ، قال وقول شيخنا يعني ابن حجر الحارث بن عبيد سهو تبع فيه ابن الجوزي ، وإنما هو الحارث بن عبيدة وليس هو من رجال الشيخين انتهى نعم في اللسان أن ابن حبان ذكره في الثقات والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] إن الله تعالى بعثي ملحمة ومرحمة ولم يبعثني تاجرا ولا زارعا وإن شرار الناس يوم القيامة التجار والزارعون إلا من شح على دينه (عدد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سلام بن سليمان الثقفي متروك وعنه محمد بن عيسى المدني ضعيف وفيه الأجلح بن عبد الله الكندي (تعقب) بأن له طريقا آخر عن ابن عباس غير هذا أخرجه أبو نعيم في الحلية ومحمد بن عيسى متابع أخرجه الدارقطني في الأفراد .

(١٤) [حديث] شرار الناس التجار والزارع (قا) من حديث أنس بسند فيه مجاهيل (قلت) لم يتعقبه السيوطي وشاهده الحديث الذي عند أبي نعيم المذكور في التعقب قبله إن صلح رجاله للاستشهاد بهم كما هو قضية التعقب به والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] خلق الله الأرزاق قبل الأجساد بالني عام فبسطها بين السماء والأرض فضربتها الرياح فوقعت في المشارق والمغرب فنه ما وقع رزقه في ألقى موضع ومنه ما وقع رزقه في ألف موضع ومنه ما وقع رزقه على باب داره يغدو إليه ويروح حتى يأتي إليه أجله (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه ضعفاء ومجاهيل (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا لكن جزم الذهبى في تلخيصه بوضعه قال وضع على يزيد بن هرون عن حميد عن أنس والله تعالى أعلم . قال السيوطي وله طريق آخر عن حميد

أخرجه الديلمي عن علي بن عاصم عنه (قلت) في سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] علي : غلا السعر بالمدينة فذهب أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا غلا السعر فسعر فقال إن الله عز وجل هو المعطي وهو المانع وإن الله تعالى ملكا اسمه عمارة على فرس من حجارة الياقوت طوله مد بصره يدور في الآفاق ويقف في الأسواق فينادي ألا ليغلو كذا وكذا ألا ليرخص كذا وكذا (قط) وأخرج (خط) من حديث أنس نحوه (أبو سعيد النقاش) من حديث أنس أيضا من طريقين ولا يصح في الأول أيوب بن أبي علاج تفرد به وفي الثاني أبو الحسن الزهري ، وفي الثالث ابن أبي علاج وحماد بن عمرو النصبى ، وفي الرابع السرى بن علي البغدادي (تعقبه) الحافظ ابن حجر في تخريج أحاديث الرافعي فقال أغرب ابن الجوزى بذلك فإن الحديث صحيح ثابت عن أنس أخرجه أبو داود والترمذى وابن ماجه والدارمى وابن حبان في صحيحه وغيرهم من طريق حماد بن سلمة عن ثابت وغيره عن أنس وإسناده على شرط مسلم وعند ابن ماجه والبخارى نحوه من حديث أبي سعيد بإسناد حسن وعند أحمد وأبي داود عن أبي هريرة بإسناد حسن وعند الطبرانى فى الصغير عن ابن عباس وفى الكبير عن أبي جحيفة انتهى كلام ابن حجر قال السيوطى ومراده صدر الحديث لا آخره

(١٧) [حديث] اللهم لا تطع فينا تاجراً ولا مسافراً فإن تاجرنا يجب الغلاء ، ومسافرنا يكره المطر (خط) من حديث أبي هريرة ، وفيه أبو عصمة عن يحيى بن عبيد الله بن موهب (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث عبد الله بن جراد أخرجه الديلمي فى مسند الفردوس إلا أنه من طريق يعلى بن الأشدق وهو متروك متهم وله شاهد جيد عن عمر بن الخطاب موقوفاً أخرجه سعيد بن منصور فى سننه .

(١٨) [حديث] يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم فى درجة واحدة (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه بقية يدلّس عن الضعفاء والمتروكين (قلت) زاد الذهبى فقال وفيه انقطاع لأنه من رواية مكحول عن أبي هريرة (تعقب) بأن هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع وله شاهد من حديث معقل بن يسار مرفوعاً من دخل فى شيء من أسعار المسلمين يغلى عليهم كان حقاً على الله أن يقذفه فى معظم جهنم رأسه أسفله أخرجه أحمد والحاكم والطبرانى .

(١٩) [حديث] من حبس طعاما أربعين يوماً ثم أخرجه فطحنه وخبزه وتصدق به لم يقبله الله منه (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه دينار بن عبد الله (تعقب) بأنه ورد من حديث معاذ بن جبل أخرجه ابن عساكر ومن حديث علي أخرجه الديلمي (قلت) في الأول عبد العزيز بن عبد الرحمن البالسى وفي الثاني محمد بن مروان السدى فلا يصلحان شاهدين للحديث والله أعلم .

(٢٠) [حديث] من احتكر طعاما أربعين ليلة فقد برىء من الله وبرىء الله منه ، وأيما أهل عرصة أصبح فيهم امرؤ جائع فقد برئت منهم ذمة الله تعالى (أحمد) في مسنده من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أصبغ بن زيد ولا يحتج به إذا تفرد (تعقبه) الحافظان العراقي وابن حجر فقال الأول في كونه موضوعا نظر فإن أحمد وابن معين والنسائي وثقوا أصبغ وقد أخرجه الحاكم في المستدرک من طريق أصبغ وقال الثاني : الجمهور على توثيق أصبغ وسمى من ذكره العراقي وزاد أبا داود والدارقطني ثم قال وغيرهم قال وله شواهد منها في الترهيب من الاحتكار حديث أبي هريرة : ومن احتكر حكرة يريد أن يغلي على المسلمين فهو خاطيء . وقد برئت منه ذمة الله أخرجه الحاكم وحديث معقل بن يسار السابق وحديث عمر من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والإفلاس رواه ابن ماجه ورواته ثقات وحديث معمر بن عبد الله لا يحتكر إلا خاطيء أخرجه مسلم ، ومنها في ترهيب من بات بجوارهم جائع حديث أنس ما آمن بي من بات شبعان وجاره جائع إلى جنبه وهو يعلم أخرجه البزار والطبراني بإسناد حسن وحديث ليس المؤمن الذي يبيت شبعان وجاره جائع إلى جنبه أخرجه البخارى في تاريخه والطبراني وأبو يعلى من حديث ابن عباس والحاكم من حديث عائشة قال السيوطى وقد وجدت لأصبغ متابعا أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده .

(٢١) [حديث] لا هم إلا هم الدين ولا وجع إلا وجع العين (عد) من حديث جابر وفيه سهل بن قرين (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال حديث منكر وله طريق آخر من حديث ابن عمر أخرجه الشيرازى في الألقاب وفيه يحيى بن عبد الله خاقان وأخرجه الخطيب في رواية مالك وقال منكر وخاقان مجهول وقول الشيرازى

خاقان روى عنه البخارى فى الصحيح وهم فإن خاقان الذى روى عنه البخارى ليس بخاقان الذى روى عن مالك خاقان شيخ البخارى لم يدرك مالكا كما حرره الحافظ ابن حجر فى لسان الميزان وللحديث شاهد عن عمرو بن العاص موقوفاً أخرجه ابن عساکر .

(٢٢) [حديث] الربا سبعون بابا أصغرها كالذى ينكح أمه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الله بن زياد وهو ابن سمان (حب) من حديث ابن عباس بلفظ من أكل درهم ربا فهو مثل ستة وثلاثين زنية ومن نبت لحمه من السحت فالتار أولى به وفيه حنش الصنعانى ضعيف (عد) من حديث أنس بلفظ إن الدرهم يصيبه الرجل من الربا أعظم عند الله فى الخطيئة من ست وثلاثين زنية وإن أربى الربا عرض الرجل المسلم وفيه عبد الله بن كيسان متروك (قط) من حديث أنس أيضا بلفظ الربا سبعون بابا أهون باب الذى يأتى أمه فى الإسلام وهو يعرفها وإن من أربى الربا خرق المراء عرض أخيه المسلم وخرق عرض أخيه أن يقول فيه ما يكره من مساويه والبهتان أن يقول فيه ما ليس فيه تفرد به طلحة بن زيد وهو متروك (نع) من حديث عائشة بلفظ إن الربا بضع وسبعون بابا أصغرها كالواقع على أمه والدرهم الواحد من الربا أعظم عند الله من ستة وثلاثين زنية ، وفى سننه سوار بن مصعب (عق) من حديثها أيضا وفيه عمران بن أنس لا يتابع على حديثه (أحمد) فى مسنده من حديث عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة ولفظه درهم ربا يأكله الرجل وهو يعلم أشد من ستة وثلاثين زنية وفيه حسين بن محمد بن بهرام المروزى ، ضعفه أبو حاتم ، وتابعه ليث ، أخرجه الدارقطنى وليث مضطرب الحديث ورواه ابن حنظلة عن كعب موقوفاً أخرجه أحمد والدارقطنى وقال هذا أصح من المرفوع (تعقب) بأن هذا مجازفة ، قال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد فى الكلام على حديث عبد الله بن حنظلة : حسين أخرج له الشيخان ووثقه الناس كيف ولم ينفرد بل تابعه ليث وهو وإن ضعف فإنما ضعف من قبل حفظه فهو متابع قوى وقول الدارقطنى إن الموقوف أصح من المرفوع لا يلزم منه أن يكون المرفوع موضوعا ولا مانع من أن يكون الحديث عند عبد الله بن حنظلة مرفوعا وموقوفاً وحديث ابن عباس شاهد له قوى وهو عند البيهقى فى الشعب والطبرانى فى أثناء حديث انتهى كلام ابن حجر ملخصا وحديث أبى هريرة لم ينفرد به عبد الله بن زياد بل تابعه النضر أخرجه البخارى فى تاريخه وابن

المنذر في تفسيره وتابعه أيضا عفيف بن سالم أخرجه البيهقي في الشعب وأخرجه أيضا من طريق عبد الله بن زياد ومن وجه آخر عن أبي هريرة (قلت) ورواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات إلا أبا معشر فقد ضعفه الآكثرون وقال ابن عدى هو مع ضعفه يكتب حديثه ولفظه الربا سبعون حوبا أيسرها أن ينكح الرجل أمه ، ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات : عبد الله بن زياد المذكور ليس هو ابن سمعان الذي كذبوه إنما هو السحيمي ولم أر لأحد فيه تكذيبا والله تعالى أعلم ولحديث ابن عباس طريق آخر أخرجه الطبراني في الأوسط وقد ورد من حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين (قلت) رواه البيهقي من طريق الحاكم وقال هذا إسناد صحيح والمتن منكر بهذا الإسناد ولا أعلمه إلا وهما وكأنه دخل لبعض روايته إسناد في إسناد والله تعالى أعلم وجاء أيضا من حديث البراء بن عازب أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) في سننه عمر بن راشد وثقه العجلي وضعفه الجمهور والله أعلم ومن حديث عبد الله بن سلام أخرجه الطبراني في الكبير وفيه انقطاع لأنه من رواية عطاء الخراساني عنه ولم يسمع منه .

(٢٣) [حديث] ثلاث فيهن البركة البيع إلى أجل والمقارضة وإخلاق البر بالشعير للبيت لا للسوق (عق) من حديث صهيب من طريقين في أحدهما عبد الرحيم بن داود وفي الآخر عمر بن بسطام (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه من طريق عبد الرحيم وقال الذهبي إنه حديث واه والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] أقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فاستقبله سعد ابن معاذ الأنصاري فصاحه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له ما هذا الذي اكتسبت يداك فقال يا رسول الله أضرب بالمر والمسحاة فأنفقته على عيالي فقبل النبي صلى الله عليه وسلم يده وقال هذه يد لا تمسها النار أبدا (خط) من طريق محمد بن تميم الفريابي ويطلبه أن سعد بن معاذ لم يكن حيا في وقت غزوة تبوك لأنه مات بعد غزوة بني قريظة بالسهم الذي رمى به وكانت غزوة قريظة سنة خمس من الهجرة وغزوة تبوك سنة تسع (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر في الإصابة أن سعد بن معاذ هذا صحابي آخر غير ذلك المشهور وأن البخوي ذكره في الصحابة وقال رأيت في كتاب محمد بن إسماعيل وذكر أن

هذا الإسناد واه وأن له إسناداً آخر أخرجه أبو موسى المدني في الذيل لكنه مجهول
ولكون سعد بن معاذ هذا غير المشهور أوردها الخطيب في كتاب المتفق والمفترق .

(٢٥) [حديث] يقول الله تعالى تفضلت على عبيدي بأربع خصال سلطت الدابة على
الحبة ولولا ذلك لادخرها الملوك كما يدخرون الذهب والفضة وألقيت التن على الجسد
ولولا ذلك ما دفن خليل خليله أبداً وساطت السلو على الحزن ولولا ذلك لا ينقطع النسل
وقضيت الأجل وأطلت الأمل ولولا ذلك لخربت الدنيا ولم يتهن ذو معيشة في معيشته
(خط) من حديث البراء ولا يصح فيه محمد بن يحيى الأشناني وهو محمد بن عبد الله
الأشناني دلسه الراوي عنه (تعقب) بأن له طريقاً آخر من حديث زيد بن أرقم أخرجه
ابن عساكر في تاريخه وله شاهد عن عكرمة موقوفاً أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره .

(٢٦) [حديث] الصبحة تمنع الرزق (عد) من حديث عثمان بن عفان ولا يصح فيه
إسحاق بن أبي فروة متروك (تعقب) بأنه من هذا الطريق عند عبد الله بن أحمد
في زيادات المسند والبيهقي في الشعب ولم ينفرد به إسحاق فأخرجه أبو نعيم في الحلية من
طريق سليمان بن أرقم عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عثمان وله شواهد من حديث
أنس أخرجه الديلمي (قلت) هو من طريق الأصبع بن نباتة فلا يصلح شاهداً والله تعالى
أعلم ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني ومن حديث فاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أخرجه البيهقي في الشعب وقال إسناده ضعيف وأخرجه بمعناه من حديث علي
وشواهد الموقوفة كثيرة .

الفصل الثالث

(٢٧) [حديث] ابن عباس رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثمن كلب الصيد
(عد) من طريق أحمد بن عبد الله الكندي وقال الحافظ عبد الحق هذا الحديث باطل
(قلت) روى الإمام أحمد ومن طريقه ابن الجوزي في الواهيات عن جابر بن عبد الله أن
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب إلا الكلب المعلم وروى الدارقطني ومن طريقه
ابن الجوزي أيضاً عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن السنور والكلب

إلا كلب الصيد قال ابن الجوزي في الأول الحسن بن أبي جعفر ضعفه أحمد وغيره وقال في الثاني قال النسائي منكر ليس بصحيح والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] العريون لمن عربن (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وفيه بركة بن محمد الحلبي قال الذهبي في الميزان هذا حديث باطل .

(٢٩) [حديث] إذا اشترى أحدكم من السوق شيئاً فليغظه لعل أخاه المسلم يستقبله ولا يمكنه شراؤه (فت) من حديث جابر (ع) من حديث ابن عباس كلاهما من طريق إسحاق بن العنبر قال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا حديث باطل .

(٣٠) [حديث] ويل للتاجر يحلف بالنهار ويحاسب نفسه بالليل ويل للصائغ من غد وبعد غد (عق) من حديث أنس من طريق بشر بن الحسين .

(٣١) [حديث] خلق الله القمح من ضيائه والشعير من بهائه فإذا استخف بهما واستذلا عجا إلى الله تعالى بالدعاء وقالوا إطننا وسيدنا قد استخف بنا واستذلنا فأعزنا فيعزهما الله تعالى فإذا كان كذلك لا يخرج الرجل من منزله إلا في طلب الخبز عجا إلى الله تعالى وقالوا اشتغل بنا عن ذكرك فردنا إلى ما كنا عليه فيردهما الله تعالى إلى الرخص (ع) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفي سنده جماعة لم أعرفهم والله أعلم .

(٢٢) [حديث] أوحى الله عز وجل إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل أن قل لقومك لا يتجروا بالقمح فمن اتجر بالقمح فإنما تعرض لأرواح خلقى ، فإنما أراد قتلهم ومن أراد قتلهم لم يكن له قاتل غيرى (ع) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن السائب الكلبي .

(٢٣) [حديث] من اشترى لعياله شيئاً ثم حمله بيده اليهم حط عنه ذنب سبعين سنة (ع) من حديث أبي بكر الصديق وفيه الهيثم بن عدى ومحمد بن زكريا الغلابي ، وسئل عنه الحافظ ابن حجر فقال باطل والله أعلم .

(٣٤) [حديث] من لم يقيم بأمر معيشته لم يقيم بأمر دينه والنفس لا تكون متفرغة للطاعة حتى يكون مكفياً للكسرة التي تقوم النفس بها وإذا استكملت أمر قوتها هدأت عند ذلك وسكنت وتفرغت للعبادة فأغدوا وروحوا واطلبوا من فضل الله عز وجل ولا تنظروا إلى فإن ربي عز وجل يطعمني ويسقيني (ع) من حديث أنس وفيه أيوب ابن سليمان أبو اليسع قال الأزدي خير حجة وقال ابن القطان لا يعرف .

(٢٥) [حديث] من كسب مالا من حلال كان مع أول لقمة يضعها في فيه يغفر له (مى) من حديث أنس وفيه أبان بن أبي عياش ومحمد بن نعيم .

(٣٦) [حديث] من جمع مالا من مائم فوصل به رحما أو تصدق به أو جاهد في سبيل الله جمع جميعه فقتل به في نار جهنم (خط) من حديث أبي هريرة وفيه محمد ابن عبد الله الاشناني .

(٣٧) [حديث] الحراث صديق الله في الأرض وصديق الملائكة وصديق الأنبياء ولو كانت ذنوب الحراث أكثر من رمل عالج غفر الله ذنوبه كلها لدعاء الطيور فإنها إذا أكلت من زرع الحراث دعت له بالمغفرة فيستجيب الله دعاءها (مى) من حديث جابر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن عمر بن خالد وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] نوعان أكرمهما الله في الدنيا والآخرة الذهب والفضة فجعلهما شرفا لأهل الدنيا في دنياهم ، وزينة لأهل الآخرة في آخرتهم (مى) من حديث صهيب وفيه دفاع بن دغفل ضعيف وعمر بن موسى كأنه عم الكندي قال ابن عدى يسرق الحديث .

(٣٩) [حديث] النوم أول النهار خرق ، والنوم في وسط النهار خلق ، والنوم بعد المغرب يقطع الرزق (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه الحسن العلوي عن جعفر الصادق ، وفي اللسان الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ذكره الطوسي في شيوخ الشيعة ، وقال كان من رجال جعفر فلعله هذا والله اعلم .

(٤٠) [حديث] ينادى مناد كل يوم ألا إن كل دين لله فإن الله له ضامن (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن ميمون .

(٤١) [حديث] الفاقة لأصحابي سعادة ، والغنى للهومن في آخر الزمان سعادة فإن استطعتم أن تكونوا أغنياء فكونوا (مى) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن يحيى الكوفي وعنه عبد الواحد بن الفضل العرفي لم أعرفهما والله أعلم .

(٤٢) [حديث] حسن الوجه مال ، وحسن الشعر مال ، وحسن اللسان مال والمال مال (مى) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة .

- (٤٤) [حديث] لا تشاوروا الجسامين ولا الحاكة ولا تسلموا عليهم (مى) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن داود وهو ابن أخت عبد الرزاق .
- (٤٥) [حديث] من رضى رزق الله فى الدنيا فله الرضى يوم القيامة ومن سخط رزقه كتب من المعتدين (كر) من حديث ابن عمر وفيه بكر السكسكى .
- (٤٦) [حديث] ما من عبد من عبادى استحي من الحلال الا ابتليته بالحرام (كر) من حديث أنس وفى سنده غير واحد من المعروفين بالوضع .
- (٤٧) [حديث] العبد فى أى سيره سار لا تقوى متق بزائده ولا فجور فاجر بنافسه بينه وبين العبد ستر والرزق طالبه (أبو على النيسابورى) فى فوائده من حديث ابن مسعود وفيه أبو دعامة قال فى الميزان لا يعرف والخبر موضوع .
- (٤٨) [حديث] ما من عبد من عبادى تواضع لى عند حقى إلا وأنا أدخلته جنتى ، وما من عبد من عبادى تكبر عن حقى إلا وأنا أدخلته نارى .
- (٤٩) [وحديث] لو كانت الدنيا دما عبيطا لكان قوت المؤمن منها حلالا (قال) ابن تيمية موضوعان .
-

كتاب النكاح

الفصل الأول

(١) [حديث] من لم يكن له حسنة يرجوها فليتزوج امرأة من جهينة (حب) من حديث عمرو بن مرة الجهني ، ولا يصح فيه ظليان بن محمد بن ظليان وقال السيوطي قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٢) [حديث] من زوج كريمته من فاسق فقد قطع رحمتها (حب) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخي وإنما هذا من كلام الشعبي ورفع باطل .

(٣) [حديث] عبد الله بن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا لقباح نساء أمته بالرزق (عق) وفيه موسى بن إبراهيم المروزي .

(٤) [حديث] إذا تزوج أحدكم المرأة فليسأل عن شعرها كما يسأل عن وجهها فإن الشعر أحد الجمالين (قط) من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن علي العدوي وابن علانة قال السيوطي وله طريق آخر من حديث علي أخرجه الديلمي وفيه اسحق بن بشر الكاهلي .

(٥) [حديث] من تزوج امرأة فلا يدخل عليها حتى يعطيها شيئا ولو لم يجد إلا أحد نعليه (عق) من حديث ابن عباس ولا أصل له فيه عصمة بن المتوكل بهم وهما كثيرا قال السيوطي وكذلك قال الذهبي في الميزان هذا الحديث كذب .

(٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوج امرأة من نسائه فثروا على رأسه تمر عجوة (خط) وفيه سعيد بن سلام .

(٧) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتلى عائشة عند أبيها قبل أن يبنى بها (عد) وفيه القاسم بن عبد الله بن عمر العمرى تفرد به .

(٨) [حديث] أبي سعيد أوصى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب فقال يا علي إذا دخلت العروس بيتك فاخلع خفيها حين تجلس واغسل رجليها وصب

للماء من باب دارك إلى أقصى دارك فإنك إن فعلت ذلك أخرج الله من دارك سبعين بابا من الفقر وأدخل فيه سبعين بابا من البركة وأنزل عليها سبعين رحمة وتأمّن العروس من الجنون والجذام والبرص مادامت في تلك الدار ، وامنع العروس في أسبوعها الأول من اللبان والخل والكزبرة والتفاحة الحامضة ، قال علي يارسول الله لأى شيء أمنعها هذه الأشياء الأربعة . قال لأن الرحم يعقم ويمرر من هذه الأشياء عن الأولاد والحصير في ناحية البيت خير من امرأة لا تلد (حب) وقال وذكر حديثا طويلا في ورقتين وفيه عبد الله بن وهب النسوى وكأنه اجتمع مع الجوبارى وانفقا على وضع الحديث فكل حديث رأته للجريارى إلا ورأيته لعبد الله هذا .

(٩) [حديث] لا يصلح المكر والخديعة إلا في النكاح (فت) من حديث عائشة ولا يصح فيه على بن عروة .

(١٠) [حديث] إن في الجمعة ساعة لم يدع الله فيها أحدا إلا استجيب له إلا أن يكون امرأة زوجها عليها ساخط (عد) من حديث ابن عمر من طريق إسماعيل بن يحيى وقال باطل بهذا الإسناد وأفته إسماعيل .

(١١) [حديث] من كانت عنده ابنة فقد فذح بها ومن كان عنده ابنتان فلا حج عليه ومن كان عنده ثلاث فلا صدقة عليه ، ولا قرى ضيف ، ومن كن عنده أربع بنات فيا عباد الله أعينوه أعينوه أقرضوه أقرضوه (حا) من حديث عبادة بن الصامت وفيه محمد بن كثير .

(١٢) [حديث] ما من أحد ولد له جارية فلم يتسخط ما خلق الله تعالى إلا هبط ملك من السماء بجناحين أخضرين في سلم من در ، يدف من درجة إلى درجة حتى يأتيها فيضع يده على رأسها وجناحه على جسدها ثم يقول بسم الله وبسم محمد رسول الله ، ربى وربك الله نعم الخالق الله ضعيفة خرجت من ضعيفة المنفق عليها معان (أبو سعيد النقاش) من حديث على وفيه إيمان بن عدى وعنه منصور بن الموفق وقال النقاش وضعه منصور وقال ابن الجوزى وإيمان أيضا يضع قال السيوطى وتابع منصوراً خالد بن عمرو والسلنى أخرجه ابن النجار فى تاريخه وخالد يضع .

(١٣) [حديث] إن من بركة المرأة تكبيرها بالإنثى ألم تسمع الله يقول في كتابه يهب لمن يشاء إنانا ويهب لمن يشاء الذكور فبدأ بالإناث (الخرائطي) في مكارم الأخلاق من حديث واثلة بن الأسقع وفيه حكيم بن حزام وعنه مسلم بن إبراهيم قال السيوطي وجاء من حديث عائشة من بركة المرأة على زوجها تيسير مهرها وأن تبرك بالبنات أخرجه أبو الشيخ إلا أنه من طريق عباد بن عبد الصمد .

(١٤) [حديث] زبنوا مجالس نسائكم بالغزل (خط) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن زياد صاحب ميمون بن مهران .

(١٥) [حديث] تزوجوا ولا تطلقوا فإن الطلاق يهزله العرش (خط) من حديث علي ولا يصح فيه عمرو بن جميع .

(١٦) [حديث] جابر بن عبد الله أن رجلا من الأنصار أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أخى حلف بالطلاق أن لا يكلمني فهل تجده له مخرجا قال وكيف حلف قال امرأته طالق ثلاثا إن كلمني قال كيف ضنها بزوجها قال ما أضنها به قال كيف ضنه بها قال ما أضنه بها قال يدعها حتى تنقضي عدتها ثلاث حيض ثم تكلم أخاك فليخطبها بمهر جديد فتكون عنده على تطليقتين (خط) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصاري .

(١٧) [حديث] أبي هريرة وابن عباس آخر خطبة خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يخطب غيرها حتى خرج من الدنيا قال من مشى في زوج بين اثنين حتى يجمع الله بينهما أعطاه الله بكل خطوة وبكل كلمة تكلم في ذلك، عبادة سنة، صيام نهارها وقيام ليلها، ومن مشى في تفريق بين اثنين حتى يفرق بينهما كان حقا على الله أن يضرب رأسه يوم القيامة بألف صخرة من نار جهنم (ابن الجوزي) من طريق جامع بن سواده الحرأوى وقال مجهول (قلت) قدمنا في المقدمة عن الذهبي أنه قال في جامع هذا أتى بخبر باطل في الجمع بين الزوجين كأنه آفته والله تعالى أعلم قال الحافظ ابن حجر وكذلك الراوى عن جامع: علي بن أحمد بن محمد الفقيه ما عرفته .

(١٨) [حديث] من عمل في فرقة بين امرأة وزوجها كان في غضب الله، ولعنه الله في

الدنيا والآخرة وكان حقا على الله أن يضربه يوم القيامة بصخرة من نار جهنم إلا أن يتوب (قط) من حديث ابن عباس وفيه القاسم بن بهرام .

(١٩) [حديث] ما أفلح صاحب عيال قط (عد) من حديث عائشة وفيه أحمد بن جعفر السعدي وأحمد بن سلمة الكسائي وإنما يروى هذا من قول سفيان بن عيينة قال السيوطي وجاء من حديث أبي هريرة أخرجه الديلمي وقال ابن عدى منكر .

(٢٠) [حديث] أنس بن مالك كانت امرأة عطارة يقال لها الحولاء فجاءت إلى عائشة فقالت يا أم المؤمنين نفسي لك الفداء إني أزين نفسي لزوجي كل ليلة حتى كأني العروس أزف إليه فأجىء فأدخل في لحاف زوجي فأبتغي بذلك مرضات ربي فيحول وجهه عني فأستقبله فيعرض ولا أراه إلا قد أبغضني ، فقالت لها عائشة لا تبرحي حتى يجيء رسول الله صلى الله عليه وسلم فلها جاء قال إني لأجد ريح الحولاء فهل أتكم وهل ابتغتم منها شيئا قالت عائشة لا ولكن جاءت تشكو زوجها فقال مالك يا حولاء فذكرت له نحو ما ذكرت لعائشة فقال اذهبي أيتها المرأة فاسمعي وأطيعي لزوجك ، قالت يا رسول الله فما لي من الأجر ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للحولاء ليس من امرأة ترفع شيئا من بيتها من مكان أو تضعه من مكان تريد بذلك الصلاح إلا نظر الله إليها وما نظر الله إلى عبد قط فعذبه ، قالت : زدني يا رسول الله ، قال : ليس من امرأة من المسلمين تحمل من زوجها إلا كان لها كأجر الصائم القائم المحبب فإذا أرضعته كان لها بكل رضعة عتق رقبة فإذا فطمته نادى مناد من السماء أيتها المرأة استأنني العمل فقد كفيت ما مضى فقالت عائشة يا رسول الله هذا للنساء فما للرجال فقال ما من رجل من المسلمين يأخذ بيد امرأته يراودها إلا كتب الله له عشر حسنات فإذا عانقها فعشرون حسنة فإذا قبلها فعشرون ومائة حسنة فإذا جامعها ثم قام إلى مغتسله لم يمر الماء على شعرة من جسده إلا كتب الله له بها عشر حسنات وحط عنه عشر خطيئات وإن الله عز وجل ليباهي به الملائكة فيقول انظروا إلى عبدى قام في هذه الليلة الشديد بردها فاغتسل من الجنابة مؤمنا أنى ربه أشهدكم أنى قد غفرت له (خط) إلى قوله أزف إليه وقال وذكر الحديث وساقه بتامه (ابن الجوزي) وفيه زياد بن ميمون وعنه الصباح بن سهل منكر الحديث وقد شهد عليه ابن

مهدي أنه رجع عن هذا الحديث قال السيوطي وتابع الصباح حماد بن أبي سليمان (قلت) فالبراء من زياد وقد شهد عليه عبد الرحمن بن مهدي أنه رجع عن هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] أنس أن سلامة حاضنة إبراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم قالت يا رسول الله إنك تبشر الرجال بكل خير ولا تبشر النساء قال أصوب بمجالتك دستك لهذا قالت أجل هن أمرتنى قال أما ترضى إحد يكن أنها إذا كانت حاملا من زوجها وهو راض عنها أن لها مثل أجر الصائم القائم في سبيل الله فإن أصابها الطلق لم يعلم أهل السماء والأرض ما أخفى لها من قره أعين فإذا وضعت لم يخرج منها جرعة من لبنها ولم يمض مصة إلا كان لها بكل جرعة وبكل مصة حسنة فإن أسهرها ليلة كان لها مثل أجر سبعين رقة تعتقهن في سبيل الله سلامة تدرى لمن أعنى بهذا؟ المتعففات الصالحات المطيبات لأزواجهن اللاتي لا يكفرن العشير (طب) في الأوسط (الحسن بن سفيان) في مسنده وفيه عمرو بن سعيد الخولاني (قلت) سلامة هذه لم أر لها ذكرا في الصحايات من الإصابة والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٢٢) [حديث] لولا النساء لعبد الله حقا حقا (عد) من حديث عمر بن الخطاب وفيه زيد العمى وعنه ابنه عبد الرحيم (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أنس لولا المرأة لدخل الرجل الجنة أخرجه الثقفى في فوائده وفيه بشر بن الحسين متروك (قلت) بل كذاب وضاع فلا يصلح حديثه شاهدا والله أعلم .

(٢٣) [حديث] ابن عباس إن امرأة أنت رسول الله صلى الله عليه وسلم جلست إليه تكلمه في حاجتها وقامت فأراد رجل أن يقعد مكانها فقهاه النبي صلى الله عليه وسلم أن يقعد حتى يبرد مكانها (قط) في الأفراد من طريق شعيب بن مبشر (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان في شعيب إنه حسن الحديث .

(٢٤) [حديث] عبد الله بن أبي أوفى والله إنا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم إذ جاءه أعرابي فقال يا رسول الله أهلكني الشبق والجوع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أعرابي الشبق والجوع قال هو ذلك قال فاذهب فأول امرأة تلقاها ليس لها زوج فهي امرأتك قال الأعرابي فدخلت نخل بنى النجار فإذا جارية تحترق في زييل فقلت لها يا ذات الزييل هل لك زوج قالت لا فقلت أنزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت فانطلقت معها إلى منزلها فقالت لأبيها إن هذا الأعرابي أتاني وأنا أحترق في الزييل فسألني هل لك زوج فقلت لا فقال أنزلي فقد زوجنيك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج أبو الجارية إلى الأعرابي فقال له الأعرابي ماذا الزييل منك فقال ابنتي قال هل لها زوج قال لا قال فقد زوجنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الجارية وأبو الجارية إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لها زوج قال لا قال فاذهب فأحسن جهازها ثم ابعث بها إليه فانطلق أبو الجارية لجهر ابنته وأحسن القيام عليها ثم بعث معها بتمر ولبن فجاءت به إلى بيت الأعرابي فانصرف الأعرابي إلى بيته فرأى جارية مصنعة ورأى تمرا ولبنا فقام إلى الصلاة فلما طلع الفجر غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا أبو الجارية إلى ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبنا فانطلق أبو الجارية إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فدعا الأعرابي فقال يا أعرابي ما منعك أن تكون ألمت بأهلك فقال يا رسول الله انصرفت من عندك ودخلت المنزل فإذا جارية مصنعة ورأيت تمرا ولبنا فكان يجب لله على أن أحبي ليلتي إلى الصباح قال يا أعرابي ألم بأهلك (عبد بن حميد) ولا يصح فيه عبد الرحيم بن هرون الواسطي (تعقب) بأنه من رجال الترمذي (قلت) وقال في حديثه حسن غريب وذكره ابن حبان في الثقات وقال يعتبر حديثه إذا حدث عن الثقات من كتابه (١) والله أعلم.

(٢٥) [حديث] ركعتان من المتزوج أفضل من سبعين ركعة من الأعزب (عق) من حديث أنس وفيه مجاشع بن عمرو (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ ركعتان من المتأهل خير من اثنتين وثمانين ركعة من العزب أخرجه تمام في فرائده ومن طريقه الضياء في المختارة لكن تعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه فقال هذا حديث منكر ما لإخراجه معنى.

(١) لكن هذا الحديث منكر موضوع ، والتعقب لأمعنى له . غ .

(٢٦) [حديث] شراركم عزابكم (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه خالد بن إسماعيل وله طريق ثان فيه يوسف بن السفر ولا يصح (تعقب) بأنه من طريق خالد أخرجه أبو يعلى والطبراني في الأوسط وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا حديث منكر، وورد من حديث أبي ذر بلفظ إن من سنتنا النكاح شراركم عزابكم وأراذل موتاكم عزابكم أخرجه أحمد في مسنده بسند رجاله ثقات وفيه قصة ومن حديث عطية ابن بسر المازني أخرجه أبو يعلى والطبراني والبيهقي في الشعب وفيه معاوية بن يحيى الصدفي ضعيف ومن حديث ابن عباس أخرجه الديلمي .

(٢٧) [حديث] من تزوج امرأة لعزها لم يزد الله إلا ذلًا ، ومن تزوج امرأة للمالها لم يزد الله إلا فقرًا ؛ ومن تزوج امرأة لحسبها لم يزد الله إلا دناءة ، ومن تزوج امرأة لم يتزجها إلا ليغض بصره أو يحصن فرجه أو يصل رحمه بآرك الله له فيها وبارك لها فيه (حب) من حديث أنس من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، وعنه عمرو بن عثمان متروك وهو ضد ما في الصحيح : تنكح المرأة لمالها ولحسبها ولجمالها (تعقب) بأن عبد السلام روى له ابن ماجه وقال أبو حاتم ضعيف وعمرو بن عثمان هو الحمصي كذا في رواية الطبراني وليس له ذكر في الميزان ولا اللسان وليس الحديث مخالفًا لما في الصحيح فإنه ليس المراد به الأمر بذلك بل الإخبار عما يفعله الناس ، ولهذا قال في آخره فاظفر بذات الدين تربت يداك وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو أخرجه عبد بن حميد من طريق عبد الرحمن بن زياد الافريق (قلت) هو في ابن ماجه فعزوه اليه أولى إذ هو من الأصول الستة وعمرو بن عثمان الحمصي من رجال أبي داود والنسائي وابن ماجه ولم يجرح فكيف يكون له ذكر في الميزان أو اللسان والموصوف بأنه متروك هو عمرو بن عثمان الكلابي قال فيه النسائي والأزدي ذلك ، على أنه من رجال ابن ماجه وقال ابن عدى له أحاديث صالحة وهو ممن يكتب حديثه وذكره ابن حبان في الثقات والله أعلم .

(٢٨) [حديث] عليكم بالسراري فإنهن مباركات الأرحام (طب) في الأوسط من حديث أبي الدرداء (عق) من حديثه أيضا بلفظ اتخذوا السراري فإنهن أنجب أولادا ولا يصح في الأول محمد بن علاثة وعمرو بن الحصين ؛ وفي الثاني حفص بن عمر الأبي (تعقب) بأن الحديث من الطريق الأول أخرجه الحاكم في المستدرک ، والثاني شاهد له

وله شاهد مرسل أخرجه ابن أبي عمر في مسنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية عقب إirاده هذا مرسل لا بأس بإسناده وشاهد آخر من مرسل مكحول أخرجه سعيد بن منصور في سننه وآخر من مرسل علي بن الحسين أخرجه أبو زكريا البخاري في فوائده ومن شواهد حديث ابن عمر انكحوا أمهات الأولاد فإني أباهي ٣٣ يوم القيامة أخرجه احمد وأبو يعلى .

(٢٩) [حديث] من سره أن يلقي الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر (عد) من حديث أنس وعلي وابن عباس ولا يصح في الأول كثير بن سليم وعنه سلام بن سوار منكر الحديث وفي الثاني عمرو بن جميع وجريبر وفي الثالث نهشل ومحمد بن معاوية (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه (١) .

(٣٠) [حديث] لا ينكح النساء إلا الأكفا ولا يزوجهن إلا الأولياء ولا مهر دون عشر دراهم (عق) من حديث جابر بن عبد الله من طريق مبشر بن عبيد (تعقب) بأن الدارقطني أخرجه في سننه وقال : مبشر متروك الحديث وأخرجه البيهقي في سننه وقال هذا حديث ضعيف بمره وأخرجه ابن خزيمة وقال أنا أبرأ من عهدة مبشر (قلت) وقال الزيلعي في تحريج الهداية وتبعه الحافظ ابن حجر في مختصره هر حديث ضعيف وروى عن علي موقوفا أخرجه الدارقطني والبيهقي بسندين ضعيفين ويعارضه حديث سهل بن سعد في الواهة التمس ولو خاتما من حديد متفق عليه انتهى مختصراً ، وقال شيخ شيوخنا العلامة الشمس السخاوى في الأجوبة المرضية قال الشيخ كمال الدين ابن الهمام في شرح الهداية بعد أن ذكر كلام الأئمة في تضعيف هذا الحديث ، ثم وجدنا في شرح الشيخ برهان الدين الحلبي يعني على البخاري أن البغوى قال إنه حسن وقال فيه رواه ابن أبي حاتم من حديث جابر من طريق عمرو بن عبد الله الأودى بسنده ثم أوجدنا صورة السند عن الحافظ قاضى القضاة العسقلاني الشهير بابن حجر قال ابن أبي حاتم ثنا عمرو بن عبد الله الأودى ثنا وكيع عن عباد بن منصور ثنا القاسم بن محمد سمعت جابراً يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا مهر أقل من عشرة ، الحديث ، قال القاضى هو بهذا الاسناد حسن ولا أقل منه انتهى ، قال السخاوى وقد كان شخص نقل لى ذلك عن شيخنا فأنكرته ، فلبارأيت كلام ابن الهمام حار فسكرى فى ذلك وقد أمعنت فى التفتيش عليه فلم أظفر به والله تعالى أعلم

(١) من طريق سلام بن سوار عن كثير بن سليم أيضا فلا معنى للتعقب . غ .

(٢١) [حديث] معاذ بن جبل أنه شهد إمامك رجل من الأنصار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانكح الأنصاري وقال على الألفة والخير والطير الميمون دفعوا على رأس صاحبكم فدفع على رأسه وأقبلت السلال فيها الفاكهة والسكر فنثروا عليهم فأمسك القوم فلم يثبتوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أزين الحلم ألا تنتهبون قالوا يا رسول الله إنك نهيتنا عن النهبة يوم كذا وكذا قال إنما نهيتكم عن نهبه العساكر ولم أنهم عن نهبه الولاثم قال معاذ بن جبل فوالله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجررنا ونجرره في ذلك النهار (عق نع طب) من حديث أنس ولا يصح في الأول بشر بن إبراهيم الأنصاري ، وفي الثاني خالد بن إسماعيل الأنصاري ، وفي الثالث حازم مولى بني هاشم ولمازة مجهولان (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في اللسان حديث معاذ أعله ابن الجوزي بأن حازما ولمازة مجهولان ؛ وقد وقع لنا من وجه آخر أورده ابن منده في المعرفة من طريق عصمة عن حازم بن مروان عن عبد الرحمن بن فلان أو فلان بن عبد الرحمن عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا معضل وتبين لنا من هذا اسم والد حازم وهو على كل حال لا يعرف ، وقال في ترجمة عصمة : حديث معاذ أخرجه البيهقي في سننه ، وقال في إسناده مجاهيل وانقطاع فلا يثبت وأخرجه الطحاوي من طريق عون بن عمارة عن مسارة وعنه صالح بن محمد الرازي وقال البيهقي في المعرفة عصمة بن سليمان لا يحتج به وعون بن عمارة عن لمارة مجهول (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش نسخة من الموضوعات عند قول ابن الجوزي قال ابن عدى خالد بن إسماعيل يضع الحديث على ثقات المسلمين ما نصه خالد الذي قال فيه ابن عدى هذه المقالة هو الخزومي وهذا أنصاري وقد فرق بينهما الخطيب في الرواة عن مالك وقال في الأنصاري هذا إنه مجهول^(١) والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] أنس : أول حب في الإسلام حب النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة (قط) من طريق الموقري تفرد به وعنه موسى بن محمد بن عطاء (تعقب) بأن الموقري تابعه عن الزهري محمد بن الزبير ، مؤذن حران ، لكنه جعله من قول الزهري ، أخرجه الخطيب .

(٢٣) [حديث] لا تسكنوهن الغرف ولا تعلموهن الكتابة وعلوهن الغزل وسورة

(١) والحديث منكرو موضوع ، وكذا الحديث الذي بعده . غ .

النور (خط) من حديث عائشة ولا يصح فيه محمد بن إبراهيم الشامي وقد ذكر الحاكم هذا الحديث في صحيحه والعجب كيف خفي عليه أمره (عد) من حديث ابن عباس بلفظ لا تعلموا نساءكم الكتابة ولا تسكنوهن العلالى ، وقال خير هو المؤمن السباحة وخير هو المرأة المغزل ، وفيه جعفر بن نصر (تعقب) بأن الحاكم ما أخرج الحديث الأول من طريق هذا الشامي الوضاع حتى يتعجب منه نعم رواه من طريق عبد الوهاب بن الضحاك وهو ضعيف ولهذا تعقبه الحافظ ابن حجر في الأطراف فقال عقب قول الحاكم صحيح الإسناد بل عبد الوهاب متروك وقد تابعه محمد بن إبراهيم رماه ابن حبان بالوضع وقد روى من حديث حفص القارى عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس انتهى وجاء عن مجاهد مرسل علموا رجالكم سورة المائة وعلموا نساءكم سورة النور ، أخرجه سعيد ابن منصور فى سننه وروى البيهقى فى الشعب عن أبى عطية الهمداني كتب عمر بن الخطاب تعلموا سورة برامة وعلموا نساءكم سورة نوح ، وأخرج أبو نعيم فى الحلية عن أنس مرفوعا نعم هو المرأة مغزها قلت هو من طريق محمد بن عمر السرى الوراق والله أعلم .

(٢٤) [حديث] إذا جامع أحدكم زوجته أو جاريته فلا ينظر إلى فرجها فإن ذلك يورث العمى (عد) من حديث ابن عباس من طريق بقية وهو مدلس (فت) من حديث أبى هريرة بلفظ إذا جامع أحدكم فلا ينظر إلى الفرج فإنه يورث العمى ولا يكثر الكلام فإنه يورث الخرس وفيه إبراهيم بن محمد بن يونس الفريابي قال الأزدي ساقط (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر نقل عن ابن القطان أنه ذكر فى كتاب أحكام النظر أن بى بن مخلد روى حديث ابن عباس عن هشام بن خالد عن بقية قال حدثنا ابن جريج فصرح بالتحديث فاتنى ما يخاف من تدليسه وقد خالف ابن الجوزى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح فقال إن الحديث جيد الإسناد انتهى والحديث أخرجه البيهقى فى سننه من الطريقين التى عنن فيها بقية التى صرح فيها بالتحديث وإبراهيم الفريابي روى له ابن ماجه وقال فى الميزان قال فيه أبو حاتم وغيره صدوق ولا يلتفت إلى كلام الأزدي فيه فإن فى لسانه فى الجرح رهقا انتهى وللجملة الأخيرة من حديث أبى هريرة شاهد من حديث قبيصة بن ذؤيب أخرجه ابن عساكر (قلت) وقال القاضى أبو بكر ابن العربى فى كتابه مرقا الزلف ، وقد ذكر الحديث الأول وبكراهة النظر أقول لأن الخبر وإن لم يثبت بالكراهية فالخبر

الضعيف أولى عند العلماء من الرأى والقياس وقال وقد ذكر الحديث الثانى ومعنى هذا الحديث والله أعلم أن يكون حديثهما فى أخبار الدنيا والحوائج والأعمال والأمر والنهى فأما ما كان من حديث بسبب الجماع ليستعين بذلك على حاجته ولذته فذلك مباح لها فعله انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] جابر أتى رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن امرأتى لا تدفع يدها منى قال طلقها قال إني أحبها قال استمتع بها (الخلال) فى العلل ولا أصل له وإن صح حمل على التفريط فى المال لا على الفجور (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل عنه فأجاب بأنه حسن صحيح وقال لم يصب من قال إنه موضوع وقد أخرجه البيهقي فى سننه وقال الذهبي فى مختصره إسناده صالح وأخرجه أبو داود والنسائي فى سننهما من حديث ابن عباس وقال الحافظ زكى الدين المنذرى فى مختصر السنن رجال إسناده محتج بهم فى الصحيحين على الاتفاق والافراد وأطال الحافظ ابن حجر الكلام على رجال الحديث وطرقه فمن أراد فليراجع من الأصل وله طريق آخر مرسل أخرجه الشافعى فى الأم وعبد الرزاق فى المصنف ، عن عبد الله بن عبيد بن عمير مرسل ، ووصله الخرائطى فى اعتلال القلوب فمقال عن عبد الله بن عمير عن ابن عباس وأخرجه عبد الرزاق أيضا من طريق عبد الكريم الجزرى عن رجل عن مولى لبنى هاشم وأخرجه ابن سعد فى الطبقات وابن منده فى معرفة الصحابة من طريق عبد الكريم عن أبى الزبير عن هشام مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم .

(٣٦) [حديث] طاعة المرأة ندامة (عد) من حديث زيد بن ثابت (عق) من حديث عائشة ولا يصح فى الأول عنبة بن عبد الرحمن وعثمان الطرائفى وفى الثانى محمد بن سليمان ابن أبى كريمة (تعقب) بأن محمد بن سليمان توبع عن هشام بن عروة فأخرجه أبو على الحداد فى معجمه من طريق أبى البختري عن هشام به ، وأخرجه أبو الحسن الحمادى فى جزئه من طريق عيسى بن يونس عن هشام به وورد من حديث جابر أخرجه ابن عساكر فى تاريخه ومن شواهد حديث أبى بكر هلكت الرجال حين أطاعت النساء ، أخرجه أحمد والطبرانى والحاكم وصححه وقول عمر خالفوا النساء فإن فى خلافهن البركة ، وقول معاوية عودوا النساء لا فإنها ضعيفة إن أطعتها أهلكتك أخرجهما العسكرى فى الأمثال

(٣٧) [حديث] إذا حملت المرأة فلها أجر الصائم المحبب المجاهد في سبيل الله ، فإذا ضربها الطلق فلا يدرى أحد من الخلائق ما لها من الأجر فإذا وضعت فلها بكل رضعة عتق نسمة (عد) من حديث أبي هريرة وفيه الحسن بن محمد البلخي (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث عبد الرحمن بن عوف أخرجه أبو الشيخ (قلت) فيه عبد الرحيم وأظنه ابن زيد العمى وإلا فجهول وأنا لا أشك أن هذا موضوع والله تعالى أعلم .

(٣٨) [حديث] من حمل طرفة من السوق إلى ولده كان كحامل صدقة وابدؤا بالإناث فإن الله رق للإناث ومن رق للإناث كان كمن يبكي من خشية الله ومن بكى من خشية الله غفر له ومن فرح أنثى فرحه الله يوم الحزن (عد) من حديث أنس بن طارق حماد بن عمرو النصيبي (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق وبأن الحافظ زين الدين العراقي قال في تخریج الإحياء سنده ضعيف جدا وورد من حديث ابن عباس أخرجه الديلمي ، وأبو نعیم في كتاب فضيلة المحتسبين في الإنفاق على البنات ، (قلت) في سنده على بن حاتم المكشوف عن شريك وفي الميزان على بن حاتم أبو معاوية يجهل وأتى بمنكر من القول قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن ابن أبي نعيم عن مجاهد وقفوم إنهم مسئولون عن ولاية على انتهى ولم يذكر من اسمه على بن حاتم غيره فلا أدرى أهو هذا أم غيره والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] لأن يربى أحدكم بعد ستين ومائة جرو كلب خير له من أن يربى ولدا لصلبه (رواه الحكم بن مصعب) من حديث ابن عباس وآفته الحكم (تعقب) بأن الحكم روى له أبو داود وابن ماجه وابن حبان فيه قولان وللحديث طريق آخر أخرجه تمام في فوائده والطبراني لكن قال الهيثمي في ترتيب الفوائد له هذا حديث موضوع (قلت) وكذلك قال الذهبي في الميزان والله أعلم وورد من حديث حذيفة أخرجه أبو نعیم في الحلية (قلت) أخرجه ابن الجوزي في الواهيات وقال الذهبي في تلخيصها هذا باطل والله تعالى أعلم ومن حديث أنس أخرجه الحاكم في تاريخه وأخرج في المستدرک عن منتصر بن عماره بن أبي ذر عن أبيه عن جده مرفوعا إذا اقترب الزمان كثير لبس الطيالس وكثرت التجارة إلى أن قال ويربى الرجل جروا خير له من أن يربى ولدا له الحديث قال الحاكم تفرد به سيف بن مسكين قال الذهبي وهو واه ومنتصر وأبوه مجهولان (قلت)

وله شواهد وكلها ضعيفة وينجبر بعضها ببعض منها حديث حذيفة خير أولادكم بعد أربع وخمسين ومائة البنات وخير نساتكم بعد ستين ومائة العواقر أخرجه الدبلي والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إذا أحب الله عبدا اقتناه لنفسه ولم يشغله بزوجة ولا ولد (نع) من حديث ابن مسعود وفيه إسحاق بن وهب العلاف (طب) من حديث أبي عتبة الخولاني بنحوه وفيه محمد بن زياد الألهاني وعنه اليمان بن عدى الحضرمي (تعقب) بأن الألهاني ثقة أخرج له البخاري والأربعة قال في الميزان وثقه أحمد والناس واليمان ابن عدى روى له ابن ماجه وضعفه أحمد والدارقطني وقال أبو حاتم صدوق (قلت) وإسحق بن وهب العلاف ثقة وإنما اتهم الذهبي بالحديث شيخ العلاف عبد الملك بن يزيد فقال لا يدري من هو وأني بخبر باطل والله أعلم .

(٤١) [حديث] المؤمن يسير المؤنة (خط) من حديث أبي هريرة من طريق محمد ابن سهل المطار (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه السيوطي في الشعب .

(٤٢) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يحبون رزق سنتهم قال النسائي هذا حديث موضوع (تعقب) بأن البخاري أخرجه في صحيحه في رواية حماد بن شاکر وقال الحافظ ابن حجر في فتح الباري وقع هذا الحديث في رواية حماد بن شاکر وليس هو في أكثر الروايات ولا استخرجه الإسماعيلي ولا أبو نعيم بل ذكره أبو مسعود في الأطراف وساقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين نقلا عن أبي مسعود وأخرجه عبد بن حميد من طريق الجراح بن منهال بلفظ كيف بك يا ابن عمر إذا بقيت في قوم يحبون رزق سنتهم ويضعف اليقين فوالله ما برحنا ولا ذهبنا حتى نزلت وكأين من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها وإياكم وهو السميع العليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لم يأمرني بكنز الدنيا ولا اتباع الشهوات فمن كنزها يريد بها حياة باقية فإن الحياة بيد الله ألا فإني لا أكنز دينارا ولا درهما ولا أخبا رزقا لغد .

(٤٣) [حديث] أعروا النساء يلزمن الرجال (طب) في الكبير والأوسط من حديث مسلمة بن مخلد (عد) أيضا من حديث أنس بلفظ استعينوا على النساء بالعمري ، وفي رواية

بلفظ أجمعوا النساء جوعا غير مضر وأعروهن عربيا غير مبرح لأنهن إذا سمن واكفنهن فليس شيء أحب إليهن من الخروج وليس شيء شرهن من الخروج ولهن إذا أصابهن طرف من العرى والجوع فليس شيء أحب إليهن من البيوت وليس شيء خيرا لهن من البيوت ولا يصح شيء منها في الأول شعيب بن يحيى قال أبو حاتم ليس بمعروف وقال إبراهيم الحربي ليس لهذا الحديث أصل وفي الثاني زكريا بن يحيى وإسماعيل بن عباد وفي الثالث محمد بن داود شيخ ابن عدى وفيه سعدان بن عبيدة مجهول وعبيد الله بن عبد الله العتكي عنده مناكير (تعقب) في الحديث الأول بأن شعيبا عرفه غير أبي حاتم وهو التجيبي قال ابن يونس عابد صالح وقال الذهبي مصري صدوق أخرج له النسائي فحديثه حسن (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات ينبغي أن يخرج من الموضوعات أكثر ما تعلق أبو الفرج في سنده على شعيب بقول أبي حاتم ليس بمعروف وماذا يجرح فإن النسائي احتج به انتهى لكن رأيت الحافظ الهيثمي في المجمع أعل الحديث بمجمع بن كعب وقال لا أعرفه وبقية رجاله ثقات انتهى فدخل شعيب في الثقات وبقى النظر في حال جمع فليحرر والله تعالى أعلم وللحديث الثاني شاهد من قول عمر بن الخطاب أخرجه ابن أبي شيبه في المصنف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى إن إحداهن إذا كثرت ثيابها وحسنت زيتها أمجها الخروج وأخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الإسراف بلفظ استعينوا على النساء بالعرى فإن المرأة إذا عريت لزمت بيتها .

الفصل الثالث

(٤٤) [حديث] لا تزوجوا الحقاء فإن في صحبتها بلاء وفي ولدها ضياع (م) من حديث علي وفيه لاحق بن الحسين .

(٤٥) [حديث] لا تزوجوا النساء على قرابتهن فإنه يكون من ذلك القطيعة (م) من حديث طلحة وفيه سهل بن عمار العتكي .

(٤٦) [حديث] اتركوا الترك ما تركوكم ولا تجاوروا الأنباط في بلادهم فإنهم آفة الدين فإذا أدوا الجزية فأذلوهم فإذا أظهروا الإسلام وقرؤا القرآن وتعلموا العربية واحتبوا المجالس وراجعوا الرجال الكلام فالهرب بالهرب من بلادهم ولا تناكحوا الخوز

فإن لهم أصولا تدعو إلى غير الوفاء (عق يخ) من حديث ابن مسعود وفيه عمر بن عبد الغفار الفقيمي قال العقيلي جاء أوله بغير هذا الإسناد وأما سائرُه فلا أصل له .

(٤٧) [حديث] لا تساكثوا النبط ولا تناكحوا الخوز فإن لهم أرحاما تدعو إلى غير وفاء (عد) في معجم شيوخه من حديث ابن عمر (قلت) بيض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وفي سننه موسى بن أحمد بن موسى ومحمد بن بهلول لم أفق لها على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] كل كفاء ماجد ما خلا حاكي أو حجام والحاكي المصور الذي يصور الأصنام والحجام النمام (كر) من حديث أبي هريرة وقال غريب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان رواه ثقات إلا أحمد بن أحمد بن يزيد المؤذن الباغخي وهو منهم .

(٤٩) [حديث] من نظر إلى عورة أخيه المسلم متعمدا لم يقبل الله له صلاة أربعين يوما (نح) من حديث أبي هريرة من طريق أبي الطيب هرون .

(٥٠) [حديث] لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن قنتهم أشد من قنته العذاري (ابن لال) من حديث أبي هريرة من طريق عمر بن عمرو والعسقلاني الطحان (كر) أيضا من طريق المذكور بلفظين أحدهما لا تجالسوا أولاد الملوك فإن لهم قنته كقنته العذاري ، وثانيهما لا تملؤا أعينكم من أبناء الملوك فإن لهم قنته أشد من قنته العذاري قال ابن عدى والبيهقي في سننه هذا موضوع وقال الذهبي في الميزان هو من بلايا عمر بن عمرو والطحان (خط) من حديث أنس بلفظ لا تجالسوا أبناء الملوك فإن الأنفس تشتاق إليهم ما لا تشتاق إلى الجوارى العواتق وفيه عمرو بن الأزهر (قلت) نعم أخرجه البيهقي في الشعب عن الحسن بن ذكوان قوله . وكان أحد من ذكر رفعه وكتب له إسناداً والله أعلم .

(٥١) [حديث] من نظر إلى امرأة وأعجبه فرفع رأسه إلى السماء لم يرجع إليه حتى يغفر الله له (يخ) من حديث أبي هريرة وفيه أبو الطيب هرون المذكور في الذي قبله .

(٥٢) [حديث] من قعد من أهله مقعداً يعجبه فقراً هذه الآية استغفروا ربكم إنه كان غفارا إلى قوله ويجعل لكم أنهارا إلا جعل الله له غلاما وأمهه بالمال وجعله في سعة

من الرزق (مر) من حديث أبي هريرة وفيه أبو إبراهيم الأنصاري ، قال أبو حاتم لا يدري من هو والحسن بن كثير بن يحيى بن كثير قال الذهبي مجهول ومحمد بن بنان والظاهر أن البلاء منه (قلت) الحسن بن كثير الذي قال فيه الذهبي مجهول لم يرفع نسبه زيادة على قوله الحسن بن كثير وهذا الحسن بن كثير بن يحيى بن كثير زاده الحافظ ابن حجر في اللسان ، ونقل عن الدارقطني تضعيفه ؛ ثم قال ويحتمل أنه الذي قبله والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] من أطاع امرأته كبه الله عز وجل في النار على وجهه (مى) من حديث علي (قلت) يبض له كأنه أراد أن يبين علته فلم يتفق له وأنا لم تلح لي ، إلا أن فيه أحمد بن عبد الرحمن الصايغ والمظفر بن الحسين وعلي بن محمد بن عمر النهاوندي ومحمد بن الحسن بن قتيبة والمطلب بن شعيب بن حبان الأزدي لم أقف لهم على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] عائشة قلت يا رسول الله كيف حبك لي قال كعقدة الجبل فكنت أقول كيف عقدة الجبل فيقول علي حالها (قط) في غرائب مالك وقال باطل ، وفي سنده متروكون (قلت) هذا الحديث ذكرته هنا تبعا للسيوطي والأليق به كتاب المناقب في مناقب عائشة والله أعلم .

(٥٥) [حديث] لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تكشف شعرها ولا شيئا من صدرها عند يهودية ولا نصرانية ولا مجوسية فمن فعلت ذلك فلا أمانة لها (قط) في الغرائب من حديث عائشة وقال باطل وفي سنده متروكون .

(٥٦) [حديث] مروا نساءكم بالمغزل فإنه خير لهن وأزين (حا) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(٥٧) [حديث] من أنفق على تزويج ابنه أو ابنته درهما أعطاه الله بكل درهم اثنتي عشرة مدينة في الجنة وأعطاه بكل دنانق حجة وعمرة (حا) من حديث أنس وفيه إبراهيم ابن يوسف البلخي ، قال أبو حاتم لا تشتغل به (قلت) تعقب الذهبي في الميزان كلام أبي حاتم هذا فقال هذا تحامل لأجل إرجاء فيه وقد قال ابن حبان ظاهره الإرجاء واعتقاده في الباطن بالسنة وقال الذهبي أيضا وثقه النسائي ، نعم الراوي عنه أبو بكر ابن

ابن محمد بن عمرو بن خالد البليخي ما وقت له على ترجمة ، فلعل البلاء منه ،
والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] ما من رجل يدخل بصره في منزل قوم إلا قال الملك الموكل به أف لك
آذيت وعصيت ، ثم توفد عليه النار في قبره إلى يوم القيامة فإذا خرج من قبره ضرب بها
الملك وجهه حجارة فما يرونه يلقى بعد ذلك (مى) من حديث عمر وفيه أبان بن سفيان .

(٥٩) [حديث] سمرة ونييط بن شريط قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وفد عبد
القيس وفيهم غلام ظاهر الوضوء فأجلسه النبي صلى الله عليه وسلم خلف ظهره وقال كان
خطيئة داود النظر (مى) من حديث سمرة (نع) من حديث نبيط قال ابن الصلاح في مشكل
الوسيط لا أصل له وقال الزركشى في تخريج أحاديث الرافعي هذا حديث منكر فيه
ضعفاء وبجاهيل وانقطاع وقد استدل بعضهم على بطلانه بخبر إني أراكم من وراء ظهري
(٥٦) [حديث] لا تستشيروا أهل العشق فليس لهم رأى ، وإن قلوبهم محترقة
وفكرهم متواصلة وعقولهم مسلوثة (مى) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس .

(٦١) [حديث] يا أيها الناس إن الله أمرني أن أعلمكم بما علمني وأؤدبكم لا يكثرن
أحدكم الكلام عند الجماعة فإنه يكون منه خرس الولد ولا ينظرن أحدكم إلى فرج المرأة
إذا هو جامعها فإنه يكون منه العمى ، ولا يقبله فإنه يكون منه الصمم صمم الولد ولا يديه
أحدكم النظر في الماء فإنه يكون منه ذهاب العقل ولا يكلم أحدكم الأجذم من غير ملته
إلا وبينه وبينه قيد ربح (مى) من حديث عطية بن بسر المازني وفيه عبد الله بن أذينة .

(٦٢) [حديث] يجب على الرجل لامرأته كما يجب له عليها أن يتزين لها كما تتزين له في
غير مأثم (مى) من حديث معاذ وفيه إسماعيل بن أبي زياد وعنه الحسين الزاهد وعنه
إبراهيم العليان وهم كذابون .

(٦٣) [حديث] وائلة بن الأسقع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى عثمان
ابن مظعون ومعه صبي له يلثمه فقال أحبه يا عثمان فقال أى والله يا رسول الله إنى لأحبه
قال أفلا أزيدك له حبا قال بلى ، قال إنه من ترضى صبيا له صغيرا من نسله حتى يرضى
ترضاه الله يوم القيامة حتى يرضى (كر) من طريق حماد بن مالك بن بسطام .

(٦٤) [حديث] أكثروا من قبل أولادكم فإن لكم بكل قبلة درجة في الجنة حتى إن

الملائكة لتحصي فتكتب لكم من الدرجات عدد ما قبلتم ما بين الدرجتين مسيرة مائة عام (ح) من حديث عبد الله بن عمر وفيه محمد بن القاسم الطائي كانى .

(٦٥) [حديث] من هلك من أمتى فترك خلفا يصلى صلاته ويقوم مقامه فلم يمت (نع) من حديث ابن عباس من طريق نهشل .

(٦٦) [حديث] أيما امرأة خرجت من بيت زوجها بغير إذنه لعنها كل شيء طلعت عليه الشمس والقمر إلا أن يرضى عنها زوجها (مى) من حديث أنس من طريق أبي هريرة .

(٦٧) [حديث] السقط ينقل الله به الميزان ويكون شافعا لأبويه يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٦٨) [حديث] المرأة وزوجها ، إذا اختصما فى البيت يكون فى كل زاوية شيطان يصفق بقول : فرح الله من فرحنى حتى إذا اصطلحا خرج أعشى يقول أذهب الله نور من أذهب نورى (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٦٩) [حديث] أحبوا البنات فأنا أحب البنات إن الرجل إذا ولدت له ابنة هبط ملكان فسحا على ظهرها وقالا ضعيفة خرجت من صلب ضعيف من أعان عليك لم نزل معانا عليه إلى يوم القيامة (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق حفيد ابنه أحمد ابن إسحاق .

(٧٠) [حديث] نبيط بن شريط أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل قد حمل ولده متعك الله به أما إنى لو قلت بارك الله لك فيه لفقدته (نع) من طريق أحمد بن إسحاق ابن إبراهيم بن نبيط .

(٧١) [حديث] الأعزب فراشه من النار (قال ابن تيمية) موضوع .

كتاب الاحكام والحدود

الفصل الأول

(١) [حديث] شككت مواضع النواويس إلى الله تعالى وبقاع الأرض فقالت يارب لم تخلق بقعة أفدر مني ولا أنتن تلقى على أهل نارك وأهل معصيتك ، قال الجبار تبارك وتعالى : اسكتي ، فوضع القضاء أنتن منك (ح) من حديث عمر ، وفيه مجاهيل وأحدهم وضعه ،

(٢) [حديث] من قال في ديننا برأيه فاقبلوه (قط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه إسحق بن نجیح الملقب وهم المتهم به ورواه سويد بن سعيد عن ابن أبي الرجال عن عبد العزيز بن أبي رواد عن نافع عن ابن عمر أخرجه (خط) واعتذر قوم لسويد فقالوا : وهم أراد أن يقول إسحق فقال ابن أبي الرجال ولم يقبل ذلك أكثر العلماء قيل ليحي إن سويدا روى هذا الحديث عن ابن أبي الرجال فقال ينبغي أن يبدأ به فإنه خلال الدم ولو كان عندي سيف ودرقة لغزوته ، وقال النسائي سويد ليس بثقة قال السيوطي ويوضح القول بالاعتذار أن أبا نعيم أخرجه في الحلية فقال حدثنا أبو عمرو بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ، ثنا سويد بن سعيد ، ثنا إسحق بن عبيد الله ، عن عبد العزيز ابن أبي رواد به .

(٣) [حديث] شهادة المسلمين بعضهم على بعض جائزة ، ولا تجوز شهادة العلماء بعضهم على بعض لأنهم حسد (ح) من حديث جبير بن مطعم ، وقال ليس عن كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وإسناده فاسد من أوجه كثيرة ، قال ابن الجوزي منها أن في إسناده مجاهيل وضعفاء منهم أبو هارون العبيدي .

(٤) [حديث] دخلت الجنة فرأيت فيها ذيبا . فقلت أذيب في الجنة فقال إنى أكلت ابن شرطي (عد) من حديث ابن عباس وفيه قال ابن عباس هذا وقد اكل ابنه فلو أكله رفع في عليين : فيه عمرو بن خليف الخناوي وأيوب بن سويد والمتهم به عمرو .

(٥) [حديث] رفع القلم عن ثلاثة: عن الغلام حتى يحتمل، وإن لم يحتمل حتى يكون له ثلاثة عشر وعن النائم حتى يستيقظ، فإن طلق في منامه لم يقع الطلاق، وعن المجنون حتى يصحو، قيل يا رسول الله ومن المجنون؟ قال من أبلى شبابه في معصية الله (حا) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن قاسم الطايكاني

(٦) [حديث] لا يكتب على ابن آدم ذنب أربعين سنة إذا كان مسلماً، ثم تلا حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة (قا) من حديث أبي أمامة وفيه علي بن عاصم، وجعفر ابن الزبير .

(٧) [حديث] ما من يوم يصبح فيه الإنسان إلا استقبل الروح الجسد يقول: يا جسد أسألك بوجه الله الذي لا يرد سائله أن لا تعمل اليوم عملاً يورثني جهنم (رواه إبراهيم بن هذبة) عن أنس قال ابن حبان لا أصل له ولا يحل لمسلم أن يكتب حديث إبراهيم بن هذبة .

(٨) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: الفراعنة اثنا عشر، خمسة في الأمم وسبعة في أمتي وفرعون ذو الأوتاد واحد وذلك أن فرعون ذا الأوتاد قال أنا ربكم الأعلى، قيل يا رسول الله فمن يكون ذلك من فراعنة أمتك قال كل سافك دم قاطع رحم جامع في المعاصي، لا يبالي ما صنع (عد) من طريق جعفر بن أحمد بن علي الغافقي وهو وضعه .

(٩) [حديث] أبي سعيد الخدري وجد قتيل بين قريتين فأمر النبي صلى الله عليه وسلم فقيس إلى أيتها كان أقرب فوجد أقرب إلى أحدهما بشير، فكأن أنظر إلى شير رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمن النبي صلى الله عليه وسلم من كانت أقرب إليه (عق) من طريق أبي إسرائيل الملائني وقال ما جاء به غيره ولا أصل له (قلت) هذا الحديث أخرجه الإمام أحمد في مسنده، والبخاري وأبو إسرائيل من رجال الترمذي وابن ماجه، وكان شيعياً غالباً وأما في الحديث فظاهر كلامهم أنه لم يكن كذاباً وإنما كان سيء الحفظ، ذا أغاليط وقد قال أحمد يكتب حديثه وقال ابن معين هو ثقة والله أعلم .

(١٠) [حديث] أولاد الزنا يحشرون يوم القيامة في صورة القرود والخنازير (عق) من حديث ابن عمر وفيه علي بن زيد بن جدعان ليس بشيء، وزيد بن عياض طعن فيه أبو السختياني (قلت) لم أر من اتهمهما بكذب ووضع وقال الذهبي في زيد بن عياض ذكره ابن أبي حاتم مختصراً ولم يضعفه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من زنى يهودية أو نصرانية أحرقه الله في قبره (عبدوس بن خلاد) من حديث ابن مسعود قال أبو زرعة وكذب عبدوس ووضع .

(١٢) [أثر] سعيد بن مسروق كانت امرأة تدخل على آل عمر ومعهما صبي فقال من ذا الصبي معك قالت هو ابنك وقع على أبو شحمة فهو ابنه فأرسل إليه عمر فأقر فقال عمر لعلي اجلده ، فضربه عمر خمسين ، وضربه علي خمسين فأق به فقال لعمر : يا أبت قتلتني ، قال : إذا لقيت ربك فأخبره ، أن أباك يقيم الحدود (قا) وهو مما وضعه القصاص ، وفي إسناده من هو مجهول ، ثم إن سعيد بن مسروق من أصحاب الأعمش ، فأين هو من عمر ، وروى من حديث مجاهد عن ابن عباس مطولاً ، أورده ابن الجوزي ، وقال موضوع فيه مجاهيل ، وقال الدارقطني حديث مجاهد عن ابن عباس ، في جلد أبي شحمة ليس بصحيح ، والذي ورد في هذا ما ذكره الزبير بن بكار وابن سعد في الطبقات وغيرهما أن عبد الرحمن الأوسط من أولاد عمر ويكنى أبا شحمة كان بمصر غازياً فشرّب ليلة نبيذاً فخرج إلى السكر فجاء إلى عمرو بن العاص فقال له أقم على الحد فامتنع فقال له إني أخبر أبي إذا قدمت عليه فضربه الحد في داره ولم يخرج فكتب إليه عمر يلومه ويقول ألا فعلت به ما تفعل بجميع المسلمين فلما قدم على عمر ضربه فانفق أنه مرض فمات قال السيوطي وفي مصنف عبد الرزاق أنه لبث بعد ما جلده أبوه شهراً صحيحاً فمات فحسب عامة الناس أنه مات من جلد عمر ولم يمت من جلد عمر .

(١٣) [حديث] لو اغتسل اللوطي بماء البحر لم يجيء يوم القيامة إلا جنباً (خط) من حديث أنس وقال رجاله ثقات غير محمد بن العباس بن سهيل وهو الذي وضعه .

(١٤) [حديث] اللوطيان لو اغتسلا بماء البحر لم يجزهما إلا أن يتوبا (ابن الجوزي) من حديث ابن مسعود وفيه روح بن مسافر (قلت) استدرك السيوطي علي هذا بذكر طرق أخرى للحديث وليس فيها ما ينجر به الحديث وقد ذكر الشمس السخاوي

في المقاصد الحسنة بعض ما استدرك السيوطي به ثم قال : باطل وكذا كل ما في معناه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من قبل غلاما بشهوة عذبه الله في النار ألف سنة ومن جامعه لم يجد رائحة الجنة وريحها يوجد من مسيرة خمسمائة عام إلا أن يتوب (ابن الجوزي) من حديث أنس من طريق داود بن عفان .

(١٦) [حديث] من قبل غلاما بشهوة لعنه الله فإن صالحه بشهوة لم تقبل منه صلاة فإن عانقه بشهوة ضرب بسياط من نار فإن فسق به أدخله الله النار (عد) من حديث أبي سعيد وفيه أحمد بن محمد بن غالب غلام خليل .

(١٧) [حديث] اللوطي إذا مات ولم يتب مسخ في قبره خنزيرا (فت) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه مروان بن محمد السنجاري وإسماعيل بن أم درهم ولا يحتج به .
(١٨) [حديث] لا امرؤ أقل حياء من امرئ أمكن من دبره (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري .

(١٩) [حديث] من أتى في الدبر سبع مرات حول الله شهوته من قبله إلى دبره (عد) من حديث أنس من طريق دينار مولى أنس وهو آفته .

(٢٠) [حديث] من قذف ذميا حمله يوم القيامة بسياط من نار (عد) من حديث وائلة وفيه محمد بن محسن .

(٢١) [حديث] اللص محارب لله ولرسوله فاقتلوه فما أصابكم من إثم فعلى (حب) من حديث عائشة وفيه فرات بن زهير .

(٢٢) [حديث] إن الله أخرحد المالميك وأهل الذمة إلى يوم القيامة (عد) من حديث عائشة من طريق إبراهيم بن أبي حية (قلت) اقتصر ابن عدى على وصفه بالنكارة وأخرج عبد الله بن علي بن سويدة التكريتي في كتابه الإعتصام بالحقائق عند اختلاف الطرائق عن الحكم قال سمعت عكرمة يقول لا يدري أيهما جعل لصاحبه طعاما ابن عباس أو ابن عمر فينما جارية تعمل بين أيديهم إذ قال أحدهم بازانية فقال له إن لم نحدك في الدنيا نحدك في الآخرة قال أفرأيت إذا كانت كذلك قال إن الله لا يحب الفاحش المتفحش . فهذا

شاهد لبعض حديث عائشة وجاء ما هو أشد من هذا من حديث أبي هريرة وابن عباس من قال للمملوك أو مملوكته لا ليك ولا سعديك قال الله له يوم القيامة لا ليك ولا سعديك أتعس في النار أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده لكنه من طريق ميسرة بن عبد ربه وعنه داود بن المحبر فلا يحتج به والله أعلم .

(٢٣) [حديث] من أبصر سارقا سرقة صغرت أو كبرت فكتم عليه ما سرق ولم يتذر به كان عليه من الوزر مثل الذي على السارق ولا يسرق السارق حتى يخرج الإيمان من قلبه ولا يكتم عليه من رآه حتى يخرج الإيمان من قلبه ويبرأ الله منهما وكلاهما في النار إلا أن الذي نظر إليه وكتم عليه يدعك بالعذاب دعكا (عد) من حديث أنس وفيه جعفر ابن أحمد بن علي الغافقي .

(٢٤) [حديث] إذا تناول العبد كأس الخمر في يده ناداه الإيمان ناشدتك الله لا تدخله على فإني لا أستقر أنا وهو في موضع فإن شربه نفر منه الإيمان نفرة لم يعد إليه أربعين صباحا فإن تاب تاب الله عليه وسلبه من عقله شيئا لا يرد عليه إلى يوم القيامة (ح) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن أيوب بن سويد الرملي .

(٢٥) [حديث] من فارق الدنيا وهو سكران دخل القبر سكران وبعث من قبره سكران وأمر به إلى النار سكران إلى جبل يقال له سكران فيه عين يجرى فيها القيح والدم وهو طعامهم وشرابهم ما دامت السموات والأرض (عد) من حديث أنس من طريق أبي هذبة .

(٢٦) [حديث] من شرب الخمر فقد أشرك (رواه إبراهيم بن يزيد الخوزي) عن أبي الزبير عن جابر مرفوعا وإبراهيم متروك (قلت) له شاهد سيأتي في الفصل الثاني والله أعلم .

(٢٧) [حديث] من حمل كأس خمر فقبل له إنه حرام فقال لا بل هو حلال مات مشركا وبانت منه امرأته (عد) من حديث أنس وفيه عمار بن مطر .

(٢٨) [حديث] حب يحمل من الهند يقال له الدادي من شرب منه لم تقبل له صلاة أربعين سنة فإن تاب تاب الله عليه (خط) من طريق إسحاق بن إبراهيم بن أبي بن نافع ابن عمرو بن معدى كرب عن جده أبي عن أبيه نافع قال كنت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال لعائشة حب يحمل فذكره وإسحق دجال كما مر في المقسمة وقال الخطيب رواه لا يعرفون (قلت) ونافع هذا لم يذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة والله أعلم .
(٢٩) [أثر] سعيد بن ذى لعوة أنه رأى عمر بن الخطاب يشرب المسكر (ابن الجوزى) وقال كذب بلا شك وسعيد بن ذى لعوة شيخ كذاب .

(٣٠) [حديث] ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتغنى من الليل فقال لا صلاة له حتى مثلها ، ثلاث مرات (نع) ولا يصح فيه سعيد بن سنان .
(٣١) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بحسان بن ثابت وقد رش فناء اطمة وجلس أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم سماطين وجارية يقال لها سيرين معها مزرها تختلف به ما بين القوم وهي تغنيهم فلما مر النبي صلى الله عليه وسلم لم يأمرهم ولم ينههم فأنهى إليها وهي تقول في غنائها : هل على ويحك إن هوت من حرج فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا حرج إن شاء الله (قط) وقال تفرد به حسين ابن عبد الله عن عكرمة ، وتفرد به عن حسين أبو أويس عبد الله بن أويس ، وحسين متروك وأبو أويس ضعيف (قلت) الحسين بن عبد الله من رجال الترمذى وابن ماجه وإن كان ضعيفا فلم يبلغ حديثه الوضع وأبو أويس من رجال مسلم وقال الحافظ ابن حجر في التقريب صدوق بهم والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] عائشة كانت عندى امرأة تسمى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهى على تلك الحالة ثم دخل عمر ففرت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر ما يضحكك يا رسول الله فحدثه فقال والله لا أخرج حتى أسمع ما سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسمعتة (خط) من طريق أبي الفتح البغدادي وقال واهى الحديث ساقط وأحسب شيخه موسى بن نصر بن جرير اسماً اختلقه وأصل الحديث باطل .

(٣٣) [حديث] ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اللهوكاه حتى لعب الصبيان بالكعاب (عد) من طريق إسحق بن نجیح .

(٣٤) [حديث] كل ما نهى الله عنه كبيرة ، حتى لعب الصبيان بالقمار (عق) من حديث أبي هريرة وفيه معان أبو صالح يحدث عن الثقات بالمنكرات (قلت) قال الذهبي في الميزان هذا الحديث منكر فإن صح فمحمول على أن رجالهم إن لم ينكروا عليهم وأقروهم أنما

وارتكبوا بذلك كبيرة انتهى ، وأقره الحافظ ابن حجر في اللسان غير أنه قال في اطلاقه على ذلك كبيرة نظر والله أعلم .

الفصل الثاني

(٣٥) [حديث] لا تعزير فوق عشرين سوطا (رواه محمد بن إبراهيم الشامي) من حديث أبي هريرة ومحمد بن إبراهيم يضع (تعقب) بأن عند ابن ماجه من حديث أبي هريرة لا تعزروا فوق عشرة أسواط (قلت) في سنده ضعف لأنه من رواية عباد ابن كثير ، لكن له شاهد من حديث أبي بردة بن نيار في الصحيحين وغيرهما ، ولحديث أبي هريرة المذكور هنا شاهد أخرجه ابن المنذر عن عمر بن الخطاب أنه كتب إلى أبي موسى لا يبلغ النكال أكثر من عشرين سوطا والله أعلم .

(٣٦) [حديث] إن طالت بك مدة يوشك أن ترى قوما يغدون في سخط الله ويروحون في لعنته في أيديهم مثل أذنان البقر (أحمد) في مسنده من حديث أبي هريرة وفيه أفلح بن سعيد ، قال ابن حبان يروى الموضوعات عن الثقات (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال هذا حديث صحيح أخرجه مسلم ولم أقف على حديث في كتاب الموضوعات حكم عليه بالوضع وهو في أحد الصحيحين غير هذا الحديث وإنما لغفلة شديدة وأفلح المذكور ثقة مشهور من رجال مسلم وقد تعقب الذهبي في الميزان كلام ابن حبان فيه ، فقال حديث أفلح صحيح غريب وابن حبان ربما ضعف الثقة حتى لا يدرى ما يخرج من رأسه (قلت) وحديث أبي هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذنان البقر ونساء كاسيات عاريات الحديث أخرجه مسلم شاهد لهذا الحديث كما نبه الذهبي عليه في الميزان والله أعلم .

(٣٧) [حديث] يكون في آخر الزمان في هذه الأمة ناس معهم سياط كأنها أذنان البقر يغدون في سخط الله ويروحون في غضبه (أحمد) في مسنده من حديث أبي أمامة وفيه عبد الله بن مجير قال ابن حبان يروى العجائب التي كأنها معمولة لا يحتج به (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، فقال هذا شاهد لحديث أبي هريرة المتقدم وقد غلط

ابن الجوزى فى تضعيفه لعبد الله بن بجير فإنه بمرحلة مضمومة بعدها جيم مصغرا يكنى أبا جمران بصرى وثقه أحمد وابن معين وغيرهما وذكره ابن حبان فى الثقات وإنما الذى قال فيه ابن حبان ما نقله ابن الجوزى عنه عبد الله بن بجير الصنعانى المكنى أبا وايل أبوه بفتح الموحدة وكسر الحاء المهملة ، وقد أخرج الضياء المقدسى هذا الحديث فى المختارة ولم ينفرد به عبد الله المذكور فتمد رواه الطبرانى فى الكبير من غير طريقه بسند صحيح قلت : وحديث مسلم عن أبى هريرة صنفان من أهل النار لم أرهما بعد قوم معهم سياط كأذناب البقر ونساء عاربات كاسيات الحديث شاهد لحديث أبى هريرة كما نبه عليه الذهبى فى الميزان ، والله أعلم .

(٣٨) [حديث] يقال للجلاوز يوم القيامة ضع سوطك وادخل النار (عد) من حديث ابن عباس تفرد به السدى الصغير (قلت) لم يتعبه السيوطى ويشهد له الحديث الذى بعده والله أعلم .

(٣٩) [حديث] الجلاوزة والشرط وأعوان الظلمة كلاب النار (نع خط) من حديث عبد الله بن عمرو ولفظه عند الخطيب الشرط كلاب أهل النار ، وفى سندهما محمد بن مسلم الطائفى ضعفه أحمد جدا (تعقب) بأن ابن معين وغيره وثقوه وروى له مسلم والأربعة ، وقال ابن عدى له غرائب ولم أر له حديثا منكرا .

(٤٠) [حديث] لا تقتل المرأة إذا ارتدت (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه على بن عيسى بن عبد الله (بيض) فى النكت البديعات للتعقب عليه ولم يبد شيئا .

(٤١) [حديث] من أعان على سفك دم امرئ مسلم بشطر كلمة لقي الله يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمتى (قط) من حديث عمر (عد) من حديث أبى هريرة (خط) من حديث أبى سعيد بلانظ يحىء القائل يوم القيامة مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يصح فى الأول عمرو بن محمد الأعمى ، وفى الثانى يزيد بن أبى زياد الشامى متروك ، وفى الثالث عطية ضعيف ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه كذبه عبد الله بن أحمد (تعقب) بأن حديث أبى هريرة أخرجه ابن ماجه والبيهقى فى سننهما ، وقال البيهقى يزيد منكرا الحديث وعطية يحسن له الترمذى ومحمد بن عثمان بن أبى شيبه حافظ عالم وثقه صالح جزرة ، وقال ابن عدى لم أر له حديثا منكرا وهو على ما وصف لى عبدان لا بأس

به وقد ورد هذا الحديث أيضاً من حديث ابن عمر ، ومن مرسل الزهري أخرجها البيهقي الأول في الشعب ، والثاني في السنن (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات في حديث أبي سعيد سنده ضعيف ، وقال الحافظ ابن حجر في تخريج الكشاف في حديث أبي هريرة إسناده ضعيف وفي حديث عمر رواه ابن حبان في الضعفاء من رواية عمرو ابن محمد الأعمش ، وقال إنه موضوع لا أصل له من حديث الثقات وعمرو الأعمش لا يجوز الاحتجاج به بحال انتهى وإن له طريقاً آخر أخرجه أبو نعيم في الحلية من طريق حكيم بن نافع وهو ضعيف ، عن خلف بن حوشب عن الحكم بن عتيبة عن سعيد بن المسيب عن عمر قال أبو نعيم تفرد به حكيم عن خلف وحكيم ضعيف ، قال الحافظ وفي الباب أيضاً عن ابن عباس أخرجه الطبراني من رواية عبد الله بن خراش عن العوام ابن حوشب عن مجاهد عنه انتهى والله أعلم .

(٤٢) [حديث] ما ضجت الأرض من عمل عمل عليها ضجيجها من سفك دم حرام (قط) من حديث ابن عمر تفرد به عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وعنه مسلمة الحشني وهما متروكان (تعقب) بأن عبد الرحمن روى له النسائي وابن ماجه ، وقال في الميزان لينة أحمد شيئاً وقال النسائي متروك وهذا عجب أن يروى له ويقول متروك (قلت) ومسلمة روى له ابن ماجه والحديث ضعيف لا موضوع والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] دية الذمي دية المسلم (قط) من حديث ابن عمر وفيه أبو كرز عبد الله بن كرز متروك (تعقب) بأن الذهبي قال في الميزان هذا أنكر ما له ف قضية هذا أنه منكر لا موضوع ، وقد أخرجه الطبراني في الأوسط ، قلت وقال تفرد به أبو كرز وتفرد به عنه علي بن الجعد انتهى والله أعلم .

(٤٤) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة لعبة زوجها ، فإن استطاع أن يحسن لعبته فليفعل ، وقال لا تزنوا فتذهب لذة نساكم و عفووا تعف نساؤكم إن نبي إسرائيل زنوا فزنت نساؤهم (أبو بكر الشافعي) في الغيلانيات ، ولا يصح فيه عيسى بن عبيد الله العلوي (تعقب) بأن لأوله شاهداً عند الحاكم في تاريخه بسند ضعيف من حديث عمرو بن العاصي بلفظ النساء لعب فتخيروا ولآخره شواهد ستأتي .

(٤٥) [حديث] عفوا تعفوا نساؤكم . و

(٤٦) [حديث] ما زنى عبد قط فأدمن على الزنا إلا ابتلى في أهله (عد) من حديث ابن عباس من طريق اسحق بن نجیح ولا يصحان (قلت) لم يتعقبا السيوطى وبشهادتهما الحديث المتعقب بعدهما وشراهدة والله أعلم .

(٤٧) [حديث] بروا آباءكم تبركم أبناؤكم ، وعفوا تعف نساؤكم ، ومن تنصل إليه فلم يقبل فلن يرد على الحوض (خط) من حديث جابر ولا يصح ، فيه على بن قتيبة ، وعنه الكديمي (تعقب) بأن الكديمي لا مدخل له في الحديث ، فقد رواه عن علي بن قتيبة ، جماعة غير الكديمي ، نعم علي بن قتيبة تفرد به (قلت) وقال الدارقطني في علي بن قتيبة كان ضعيفا ولا يثبت حديثه هذا والله أعلم ، وأخرجه الحاكم في المستدرک (قلت) لكن تعقبه الذهبي بعلي بن قتيبة ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه ، أخرجه الطبراني بإسناد حسن ، والله أعلم ؛ وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه الحاكم في المستدرک ، وتعقبه الذهبي بأن في سنده سويدا ، وهو ضعيف ، ومن حديث عائشة أخرجه الطبراني في الأوسط ، ومن حديث أنس أخرجه ابن عساکر في سبأعيانته ومن حديث ابن عمر أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) هذا لا يصلح شاهدا فإنه من طريق علي بن قتيبة أيضا وكذلك حديث أنس فإنه من طريق أبي هدبة ، والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] إياكم والزنا فإن فيه أربع خصال يذهب بالبهاء من الوجه ، وبقطع الرزق ، وبسخط الرحمن ، والخلود في النار (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عمرو بن جميع (تعقب) بأن الطبراني أخرجه في الأوسط (قلت) هذا لا يمنع الحكم عليه بالوضع ، نعم أعله الهيثمي في مجمع الزوائد وعمرو وقال متروك ، وقضية هذا أنه ضعيف لا موضوع وبشهادته ما بعده والله تعالى أعلم .

(٤٩) [حديث] يا معشر المسلمين إياكم والزنا فإن فيه ست خصال ، ثلاثا في الدنيا ، وثلاثا في الآخرة ، فأما التي في الدنيا فإنه يذهب البهاء ، ويورث الفقر ، وينقص العمر ، وأما التي في الآخرة فإنه يورث سخط الله ، وسوء الحساب ، والخلود في النار . ثم تلا

أن سخط الله عليهم وفي العذاب هم خالدون (نع) من حديث حذيفة (خط) من حديث أنس ولا يصحان في الأول مسلم بن علي متروك وفي الثاني كعب بن عمرو قال الخطيب غير ثقة (تعقب) بأن الحافظين أبانعيم والبيهقي صرحا في حديث حذيفة بضعفه فلا يدخل في الموضوعات وكذلك حديث أنس لا يبلغ حال كعب أن يدخل حديثه في الموضوعات (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات كعب متهم والله تعالى أعلم.

(٥٠) [حديث] لا يدخل الجنة عاق ولا منان ولا مرتد أعرايا بعد الهجرة ولا ولد زنى ولا من أتى ذات محرم (ابن فيل) في جزئه (وعبد الرزاق) في مصنفه من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح في الأول عبد الكريم متروك وفي الثاني جابان لا يعرف له سماع من عبد الله بن عمرو، وقال البخاري مجهول (تعقب) بأنه ليس في شيء من ذلك، ما يقتضى الوضع والحديث أخرجه الإمام أحمد والنسائي (قلت) وقال الهيثمي في المجمع رواه أحمد والطبراني وفيه جابان وثقه ابن حبان وبقية رجال أحمد رجال الصحيح، والله أعلم، وأخرجه أبو يعلى من حديث عثمان بن أبي العاص بلفظ لا يدخل الجنة ولد زنا ولا عاق لوالديه، ولا مدمن خمر (قلت) في سنده مجهولون، والله تعالى أعلم.

(٥١) [حديث] لا يدخل الجنة ولد زنا، ولا ولده ولا ولد ولده (قط) من حديث أبي هريرة (عد) بلفظ فرخ الزنا لا يدخل الجنة (عبد بن حميد) بلفظ لا يدخل ولد الزنا ولا شيء من نسله إلى سبعة أبناء الجنة، ولا يصح في الأول أبو إسرائيل ضعيف، وفي الثاني مجهولون والثالث أعله الدارقطني وأبو نعيم بالاضطراب، وأيضا فهو مخالف لقوله تعالى: ولا تزر وازرة وزر أخرى. قلت ولقوله صلى الله عليه وسلم: ولد الزنا ليس عايبه من إثم أبويه شيء، أخرجه الطبراني من حديث عائشة، قال البخاري وسنده جيد والله أعلم. (تعقب) بأنه ليس في ذلك ما يقتضى الوضع وأما مخالفة الآية فالجواب عنها أن معنى الحديث كما نقله الرافعي الشافعي في تاريخ قزوین عن الإمام أبي الخير أحمد ابن إسماعيل الطالقاني أنه لا يدخل الجنة بعمل أصليه بخلاف ولد الرشدة فإنه إذا مات طفلا وأبواه مؤمنان ألحق بهما وبلغ درجاتهما بصلاهما على ما قال تعالى: والذين آمنوا واتبعتم ذرياتهم بإيمان ألحقنا بهم ذرياتهم، وولد الزنا لا يدخل الجنة بعمل أصليه، أما

الزاني فنسبه منقطع ، وأما الزانية ، فشؤم زناها ، وإن صلحت يمنع من وصول بركة صلاحها إليه انتهى (قلت) وأجيب بأجوبة أخرى منها أن يكون سبق في علم الله أن ولد الزنا ونسله يفعلون أفعالا منافية لدخول الجنة فيكون عدم دخولهم لتلك الأفعال ، لا لزنا أبويه ، ومنها إبقاؤه على ظاهره ويكون المراد التنفير عن الزنا والله أعلم .

(٥٢) [حديث] إذا قال الرجل للرجل يا يهودى فاجلدوه عشرين (حب) من حديث ابن عباس وفيه إبراهيم بن إسماعيل بقلب الأسانيد ويرفع المراسيل ، وداود بن الحصين حدث عن الثقات بما لا يشبه حديث الأثبات (تعقب) بأن إبراهيم هو بن أبي حبيبة الأشهلي قال احمد ثقة وقال ابن معين مرة صالح الحديث وداود بن الحصين ثقة أخرج له الستة ، والحديث أخرجه الترمذى وابن ماجه والبيهقى في سننه ، وقال تفرد به إبراهيم الأشهلي وليس بالقوى قال وهو إن صح محمول على التعزير .

(٥٣) [حديث] إن لقيتم عشارا فاقتلوه (ابن الجوزى) من حديث مالك بن عتاهية وفيه مجاهيل ، وابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأنه في مسند الإمام أحمد ، ومعجم الطبرانى بسند رجاله معروفون ، وابن لهيعة من رجال مسلم في المتابعات وفيه كلام كثير والصواب أنه حسن الحديث .

(٥٤) [حديث] من شرب الخمر ظل يومه مشركا ومن سكر منها لم تقبل له صلاة أربعين يوما وإن مات كافرا (قط) من حديث عبد الله بن عمرو وفي رواية له من شرب الخمر لم تقبل له صلاة أربعين ليلة فإن مات فيها مات كافرا مادام في عروقه منها شيء (طب) بلفظ من شرب الخمر فجعلها في بطنه لم تقبل له صلاة سبعا فإن مات فيهن مات كافرا فإذا أذهلت الخمر عقله عن شيء من الفرائض لم تقبل منه صلاة أربعين يوما وإن مات فيها مات كافرا ، ولا يصح تفرد بالأولى أبو شيبة واسمه إبراهيم بن عثمان وهو متروك وتفرد بالثانية عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت وهما متروكان وفي الثالثة يزيد بن أبي زياد وهو متروك وقد ورد من حديث ابن عمر وفيه عطاء بن السائب اختلط (تعقب) بأن لصدر الأول شاهدا عند ابن أبي شيبة في مصنفه بسند صحيح عن خيشمة قال كنت قاعدا عند عبد الله بن عمرو فذكر الكبائر حتى ذكر الخمر فكان رجلا تهاون بها فقال عبد الله

ابن عمرو لا يشربها رجل مصبحا إلا ظل مشركا حتى يمسي وأما باقيه فجاء من طرق
والرواية الثانية لم يتفرد بها عباد وقد تابع شيخ شيخه يزيد بن أبي زياد ومن طريقه
أخرجه النسائي والحاكم وصححه وحديث ابن عمر أخرجه من طريق عطاء أحمد في مسنده
والترمذي وحسنه، وله طريق ثانية ليس فيها عطاء أخرجهما النسائي والحديث قد جاء
بدون ذكر الكفر من طرق من حديث عبد الله بن عمرو وابن عمر وابن عباس
وأبي ذر وأبي الدرداء وأبي بكر وعمر وعياض بن غنم والسائب بن يزيد وأسماء رضى
الله عنهم أجمعين .

(٥٥) [حديث] لا تجالسوا شربة الخمر ولا تعردوا مرضاهم ولا تشهدوا جنازتهم فإن
شارب الخمر يجيء يوم القيامة مسودا وجهه مندلعا لسانه على صدره يسيل لعابه يقدره
كل من رآه (عمد) من حديث ابن عمر وفيه ضعفاء ليث وجعفر بن الحارث وأبو مطيع
البلخي (تعقب) بأنه جاء من طرق أخرى عند أبي علي الحداد في معجمه والدبلي في مسند
الفردوس كلاهما من طريق ليث وتابعه محمد بن عمران الأنصاري فرواه عن نافع عن
ابن عمر أخرجه الشيرازي في الألقاب وأخرجه عبد الرزاق في المصنف من طريق ليث
عن عبد الله بن عمر موقوفا قلت وليث بن أبي سليم من رجال السنن وهو كما قال الذهبي في
المغنى حسن الحديث ومن ضعفه فإنما ضعفه لاختلاطه وجعفر بن الحارث مختلف فيه ومن
وثقه الحاكم في تاريخه وابن حبان وقال ابن عدي لم أر في حديثه حديثا منكرا أرجو
أنه لا بأس به أما أبو مطيع فوضاع لكن جاء الحديث من غير طريقه والله أعلم .

الفصل الثالث

(٥٦) [حديث] ألا من زين نفسه للقضاة بشهادة الزور زينته الله يوم القيامة بسربال
من قطران وألجمه بلجام من نار (كر) من حديث أنس (قلت) هو من طريق إبراهيم
ابن هذبة وهو آفته والله تعالى أعلم .

(٥٧) [حديث] عج حجر إلى الله تعالى فقال إلهي وسيدى عبدتك كذا وكذا سنة
ثم جعلتني في أس كنيف فقال أو ما ترضى أنى عدلت بك عن مجالس القضاء (تمام)
في فوائده من حديث أبي هريرة من طريق أبي معاوية عبد الله بن محمد الغزي المؤدب

قال تمام هذا حديث منكر وأبو معاوية الغزى هذا ضعيف (قلت) قال الذهبي في تلخيص الواهيات وابن حجر في لسان الميزان هذا موضوع والله سبحانه وتعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] شر البقاع دور الأمراء الذين لا يقضون بالحق (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي .

(٥٩) [حديث] أبي هريرة إن الدية كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان وعلي دية المسلم واليهودي والنصراني سواء فلما استخلف معاوية صير دية اليهودي والنصراني على النصف فلما استخلف عمر بن عبد العزيز رده إلى القضاء الأول (عد) وقال باطل آفته بركة بن محمد الحلبي .

(٦٠) [حديث] يوتي بالسارق والمطلع عليه فتجعل لها السرقة في العريضة السابعة فيقال لها اذهبا فخذاهما فإذا بلغها ساخت بهما النار إلى الدرك الأسفل (عد) من حديث ابن عمر من طريق جعفر بن أحمد وهو آفته .

(٦١) [حديث] من زنى زنى به ولو بحيطان داره (مى نجما) من حديث أنس من طريق القاسم بن إبراهيم الملقى .

(٦٢) [حديث] أنس إذا علا الذكر على الذكر اهتز العرش وقالت السموات يارب مرنا نحسبه وقالت الأرض مرنا نبتلعه فقال دعوه فإن طريقه على ووقوفه بين يدي (قال ابن الجوزي) وجدته مسندا على ظهر نسخة من مسند ابن أبي شيبه وتحت بخط آخر : هذا إسناد واه والمتن موضوع .

(٦٣) [حديث] ما أنفق عبد درهما في زنا إلا فقد ستائة درهم لا يعرف لها وجهها (خط) في المنفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه أبو بكر أحمد بن نصر الذارع .

(٦٤) [حديث] عشرة أصناف من أمتي لا ينظر الله إليهم ولا يكلمهم ولهم عذاب أليم إلا أن يتوبوا ويتقوا المتلذذون بالقهوات واللاعبون بالشاهات والضاربون بالكوبات والإلاهون بالعرطبات والممانعون الزكرات والغالون الأمانات والنائمون عن العتات والغدوات والعشارون في الطرقات والطالبون للشهوات واللذات والراضون بالمنكرات (مى) من حديث أبي هريرة وابن عباس معا من طريق مأمون عن شيخه الجويباري .

(٦٥) [حديث] لما خلق الله جنة عدن خلق لبيها من ذهب يتلأؤ وتراها من مسك مروق ثم أمرها فاهتزت فنطقت فقالت أنت الله لا إله إلا أنت الحي القيوم طوبى لمن قدرت له دخولى قال الله وعزتى وجلالى وارتفاع مكاني لا يدخلك مدمن خمر ولا مصر على زنا ولا قتات وهو النمام ولا دبوث وهو الذى لا يغار ولا قلاع وهو الذى يسعى بالناس عند السلطان ليهلكها ولا ختار وهو الغدار الذى لا يوفى بعهده (ابن الأشعث) فى سننه عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر عن أبيه عن جده عن أبيه عن علي بن أبي طالب وهذه السنن وضعها ابن الأشعث وكلها بهذا السند فمنها ما اختلقه ابتداء ومنها ما سرقة وركبه على هذا الإسناد .

(٦٦) [حديث] من أتى غلاما فى دبره فهو الكفر بالله ، ومن أتى بين فخذه فهو الشرك بالله ومن قبل غلاما بشهوة جاء مصلوبا يوم القيامة على جذع من نار حتى يفرغ الله من حساب الجمع ، ثم يؤمر به إلى النار ، ومن تاب تاب الله عليه (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وما عرفت فيه من المجروحين غير الحارث الأعور وما أظنه يحتمل هذا (١) والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] من شرب الخمر بعد أن حرمها الله على لسانى فليس له أن يزوج إذا خطب ولا يشفع إذا شفع ولا يصدق إذا حدث ولا يؤتمن على أمانة فإن أؤتمن على أمانة فأكلها أو استأكلها فليس لصاحبها على الله أن يأجره ولا يخلف عليه (نجما) من حديث علي من طريق محمد بن الفرات .

(٦٨) [حديث] ينادى مناد كل يوم شارب الخمر ملعون وجارك ملعون وجليسك ملعون (كر) من حديث أنس وقال باطل فيه صالح بن الفتح الشاشى وشيخه أبو الفضل ابن أحمد اللؤلؤى مجهولان وآفته أحدهما .

(٦٩) [حديث] سيكون فى آخر الزمان أمراء جوراة فمن خاف سيئهم وسيئهم وسوطهم فلا يأمرهم ولا ينههم (مى) من حديث زيد وفيه إسماعيل بن يحيى التيمى .

(٧٠) [حديث] من اجتاز على ولده وهو يلعب بالجوز فلم يعرك أذنيه لم يقبل الله عز وجل صلاة أبيه وأمه أربعين صباحاً (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أفهم على تراجم والله تعالى أعلم .

(١) بل فيه مجاهيل ، وضعه أحدهم . غ .

(٧١) [حديث] لو علم الله شيئاً من العقوق أدنى من أف لجرمه فليعمل العاق ما شاء فلن يدخل الجنة وليعمل البار ما شاء أن يعمل فلن يدخل النار (مى) من حديث الحسين ابن علي وفيه عيسى بن عبيد الله وعنه أصرم بن حوشب .

(٧٢) [حديث] أنس كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ نزل جبريل عليه السلام فقال يا رسول الله إن فقراء أمتك يدخلون الجنة قبل الأغنياء بخمسمائة عام ؛ وهو نصف يوم ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال أفيكم من ينشد فقال بدوى نعم فقال هات هات فأشدد البدوى :

قد لسعت حية الهوى كبدى فلا طيب لها ولا راقى

إلا الطيب الذى شغفت به فعنده رقيتى وترياقى

فتواجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواجد الأصحاب حتى سقط رداؤه عن منكبه فلما فرغوا أوى كل واحد إلى مكانه فقال معاوية بن أبي سفيان ما أحسن لعبكم يا رسول الله فقال له يا معاوية ليس بكريم من لم يهتز عند سماع ذكر الحبيب، ثم أقسم رداء رسول الله صلى الله عليه وسلم من حضر بأربعمائة قطعة (الحافظ ابن طاهر) وهو باطل ، قال الحافظ أبوه وسى المدينة قد عاب غير واحد من أهل العلم ابن طاهر بإيراد هذا الحديث فى كتابه ، وكتب شيخ الإسلام أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي عمر المقدسى وقد سئل عن هذا الحديث ما ملخصه إن الواقف عليه يظهر له أنه موضوع لركة ألفاظه ومباينة شعره لأشعار العرب فى جزالة ألفاظها ومخالفته لما صح من النهى عن إضاعة المال ونفرة القلوب منه ، وكتب شيخ الإسلام النووي وقد سئل عنه : باطل لا تحل روايته ولانسبته إلى النبي صلى الله عليه وسلم ويعزر من رواه عالماً تعزيراً بليغاً ولا يفتر بكونه فى عوارف المعارف وغيره مع أن صاحب العوارف قال يتخالج سرى أنه غير صحيح وبأبى القلب قبله (قلت) وقال الحافظ الذهبي رواه ثقات غير عمار بن اسحق فكانه واضعه والله تعالى أعلم .

(٧٣) [حديث] مثل هذا الدين كمثل شجرة ، الإيمان أصلها والزكاة فرعها والصيام عروقتها والصلاة ماؤها والتناء فى الله نباتها وحسن الخلق ورقها والكف من محارم الله ثمرها فكما لا تكمل هذه الشجرة إلا باثمة فكذلك لا يكمل الإيمان إلا بالكف عن

محرم الله عز وجل (حأ) من مرسل حميد الطويل (قلت) لم يبين عائلته مع ارساله وهو من طريق محمد السلي النيسابوري وأظنه ابن أشرس وهو متروك متهم وشيخه حمزة بن شداد الجزري ما عرفته والله أعلم .

(٧٤) [حديث] لا تنظر إلى صغر الخطيئة ، ولكن انظر إلى عظمة من تعصي (نع) من حديث عمرو بن العاص وفيه محمد بن اسحق العكاشي (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات من الطريق المذكور ومن حديث ابن عمر من طريق غالب ابن عبيد الله ومن حديث أبي هريرة من طريق أبي داود النخعي ثم قال : هذا إنما يثبت من قول بلال بن سعد والله تعالى أعلم .

(٧٥) [حديث] اللعاب بالشطرنج كالأكل لحم الخنزير والنظر إلى من يلعب الشطرنج كالغامس يده في لحم الخنزير (مي) من حديث أنس من طريق موسى الطويل .

(٧٦) [حديث] من لعب بالشطرنج فقد قارف شركا ومن يشرك بالله فكأنما خر من السماء الآية (مي) من حديث ابن مسعود وفيه أبو عصمة .

كتاب الاطعمة

الفصل الأول

(١) [حديث] ماؤها رحمة وحلاوتها مثل حلاوة الجنة يعني البطيخ (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه هناد النسفي ومجاهيل قال ابن الجوزي وأنا أنهم به هناداً فإننا سمعنا عنه أحاديث كثيرة مرفوعة وموقوفة في فضائل البطيخ لم نجد لها عند غيره وكلها محال ولا يصح في فضائل البطيخ شيء إلا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكله .

(٢) [حديث] لكم في العنب خمسة أشياء حلال ، تأكلونه عنباً وتشرّبونه عصيراً ما لم ينش وتتناولون منه زيباً ورباً وخلاً (عق) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه اسحق بن وهب وإسماعيل بن مسلم السكوني (قلت) كذا في الأصل السكوني والذي في لسان الميزان اليشكري نسبة إلى بني يشكر وقال العقيلي إسماعيل لا يعرف ومسعود بن موسى بن مشكان يعني شيخ إسماعيل نحو منه والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] ربيع أمي العنب والبطيخ (ابن الجوزي) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الضوء . أقول : قد أورد المصنف هذا الحديث في الجامع الصغير بزيادة المخرجين ، وقد قال : إنه صانه عما انفرد به وضاع أو كذاب (١)

(٤) [حديث] عائشة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالمرازمة ، قيل وما المرازمة قال : أكل الخبز مع العنب فإن خير الفاكهة العنب ، وخير الطعام الخبز (عد) من طريق عمرو بن خالد الأسدي .

(٥) [حديث] جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه : مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على كسرة ملقاة فقال ياسميراء أو ياحميراء أحسنى جوار نعم الله عليك ، فبالخبز أنزل الله المطر من السماء ، وبالخبز أنبت النبات من الأرض ، وبالخبز صمنا وصلينا ، وبالخبز حججنا بيت ربنا ، وبالخبز جاهدنا عدونا ، ولولا الخبز ما عبد الله في الأرض (حب) من طريق أبي أسروس الكوفي (قلت) نعم عند ابن ماجه في سننه والبيهقي في الشعب واللفظ له عن عائشة رضي الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى في بيتي كسرة ملقاة (١) ولم يف بهذا القول ، ففي الجامع أحاديث موضوعة ، جمعها شقيقنا أبو الفيض في جزء خاص ، غ.

فمضى إليها فمسحها ثم أكلها فقال يا عائشة أحسنى جوار نعم الله فإنها قلما نفرت عن أهل بيت فبكادت أن ترجع إليهم ، والله أعلم .

(٦) [حديث] ما استخف قوم بحق الخبز إلا ابتلاه الله بالجوع (خط) في المنفق والمفترق من حديث ابن عباس وفيه اسحق بن نجیح (قلت) روى الدبلي من حديث عبد الله بن أم حرام : أكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم ، ولا تسدوا القصة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع ، وروى أبو نعیم في الحلية وابن عساکر في تاريخه بسند فيه من يجهل من حديث أبي هريرة إذا خرجتم في حج أو عمرة فعمموا أنفسكم لكيلا تنكفوا وأكرموا الخبز فإن الله سخر لكم به بركات السماء والأرض فلا تسدوا القصة بالخبز فإنه ما أهانه قوم إلا ابتلاه الله بالجوع والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من أكل فولة بقشرها أخرج الله منه من الداء بقدرها (قط عد) من حديث عائشة وليس بصحيح ، في الأول بكر بن عبد الله ، وفي الثاني عبد الله بن عمر الخراساني مجهول وتابعهما عبد الصمد بن مطير وكأنه سرقه وغير إسناده (قلت) قال الذهبي في الميزان : قال ابن عدي هذا باطل ، وقال في ترجمة عبد الصمد بن مطير هو صاحب هذا الحديث الباطل وقال ابن حجر في اللسان هذا الحديث أخرجه بقى بن مخلد في مسنده عن زهير بن عباد ، حدثنا عبد الله بن عمر الخراساني فذكر من فضله حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن عروة عن عائشة فذكره والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] من أكل القناء بلحم وفي الجذام (عد) من حديث أنس وفيه على ابن معمر القرشي اتهمه به ابن عدي .

(٩) [حديث] الجبن داء والجوز داء فإذا صارا في الجرف صارا شفاء من (حا) من حديث ابن عباس من ثلاثة طرق وقال هذا حديث منكر قال السيوطي وأخرجه تمام في فوائده (قلت) هو من طريق محمد بن عبيد الله بن مروان بن محمد بن هشام السليمانى ذكره الحافظ ابن حجر في اللسان وذكر أن تماما روى عنه هذا الحديث في غير فوائده المشهورة ولم يذكر فيه الحافظ جرحا ولا تعديلا وكأنه رأى أن تحديته بمثل هذا الحديث

كاف في جرحه فإما اختلقه وإما سرقه والله أعلم ، قال السيوطي وأخر به الخطيب بنحوه من طريق محمد بن هارون بن يزيد الهاشمي وقال هذا حديث منكر (قلت) وقال ابن عساكر هذا من وضع محمد بن هرون إلا أن الحافظ ابن حجر تعقبه فقال ليس كذلك فقد تابعه عليه محمد بن مخلد الدوري الحافظ . وكذلك شيخه محمد بن علي القزويني تابعه محمد بن يونس بن هرون ، رواهما الحافظ الخليلي في التاريخ فبريء ابن يزيد وشيخه من عهدة الحديث ؛ ولعل الحسن بن قحطبة حمله عن كذاب عن المنصور ؛ فتوهم أنه عن المنصور ، انتهى ؛ والله تعالى أعلم قال السيوطي وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة محمد بن عبد الله الشيباني ومن مناكيره حدثني مسعر بن علي فذكر سندا إلى ابن عباس بنحوه قال ابن حجر : والشيباني يضع ومسعر شيخه لا أعرفه انتهى ، وأخرجه الشيرازي في الألقاب من وجه آخر (قلت) في سنده من لم أعرفهم ؛ والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] علي : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر عنده الأدهان فقال فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضلنا أهل البيت على سائر الخلق ، وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدهن به ويستعط به وذكر عنده البقول ، فقال فضل الكراث على سائر البقول كفضل الخبز على سائر الأشياء ، وذكر له الجوك ، وهو الباذروج ، فقال : بقل وبقل الأنبياء من قبلي ، فإن أحبها وآكلها ، وكأني أنظر إلى شجرتها نابتة في الجنة ، وذكر له الجرجير فقال أكرهها ليلا ولا بأس بها نهارا وكأني أنظر إلى شجرتها في جهنم ، وذكر الهندبا فقال : كلوا الهندبا من غير أن ينفض ويفسل فإنه ليس فيه ورقة إلا وفيها من الجنة وذكر الكمأة والكرفس فقال الكمأة من الجنة وماؤها شفاء للعين وفيها شفاء من السم وهما طعام الياس واليسع يجتمعان كل عام بالموسم فيشربان شربة من ماء زمزم فيكسفيان بها إلى قابل فيرد الله شبابهما في كل مائة عام مرة من طعامهما الكمأة والكرفس ، وذكر اللحم فقال : ليس منه مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها شفاء ، وأخرجت مثله من الداء . وذكر الحيتان فقال : ليس منها من مضغة تقع في المعدة إلا أنبت مكانها داء وأخرجت مثلها من الشفاء وأورثت صاحبها السل (ابن الجوزي) من طريق عبد الرحيم بن حبيب القربابي وهو المتهم به .

(١١) [حديث] ابن عباس كنا في وليمة رجل من الأنصار فأتى بطعام فيه باذنجان

وقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إن الباذنجان يهيج المرار . فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم باذنجانة في لقمة ، وقال : إنما الباذنجان شفاء من كل داء ، ولا داء فيه ، (ابن الجوزي) من طريق أحمد بن محمد بن محمد بن حرب الملحمي ، وهو آفته (قلت) تابعه عبد الوهاب بن محمد الخراساني ، أسنده من طريقه الحافظ ابن حجر في اللسان ، ثم قال عبد الوهاب ما عرفته ، والمثنى موضوع انتهى ، وأسند أيضا الحافظ ابن ناصر الدين في جزئه ، الذي سماه الدراية ، بما جاء في حديث زمزم من الرواية ، وقال هذا الحديث لم يحدث به عبد الأعلى ، يعني ابن حماد النرسي ، شيخ الملحمي وعبد الوهاب ولا من فوقه في السند ، وإنما ركب موضوعا مختلفا عليهم ، وأسند موضوعا ملفقا إليهم والآفة فيه ، والله أعلم بالحال ، ممن هو دون عبد الوهاب من الرجال وقد علق الديلمي في الفردوس حديثين وأسند ابنه ثانيهما ، الأول عن أبي هريرة مرفوعا . كلوا الباذنجان فإنها شجرة رأيتها في جنة المأوى شهدت لله بالحق ولي بالنبوة ولعلي بالولاية فمن أكلها على أنها داء كانت داء ومن أكلها على أنها دواء كانت دواء والثاني عن أنس مرفوعا كلوا الباذنجان وأكثروا منه فإنه أول شجرة آمنت بالله عز وجل قال ابن ناصر الدين وليتهما لم يخرجهما أو بينا وضعهما فإنهما من الموضوع الذي لا يلتفت إليه وقد لفق الحديثين بعض الكذابين وجعلهما حديثا واحدا بزيادة فزعم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل الباذنجان ويقول من أكله على أنه داء كان داء ومن أكله على أنه دواء كان دواء ويقول نعم البقلة هي لبنوه وزيتوه وكلوا منه وأكثروا فإنها أول شجرة آمنت بالله وإنها تورث الحكمة وترطب الدماغ وتقوى المثانة وتكثر الجماع وهذا كذب مفترى لا يحل ذكره مرفوعا إلا بكشف سننه وعده موضوعا انتهى والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لا تأكلوا اللحم (قا) من حديث أبي الدرداء وفي إسناده غير واحد من المجروحين وقد صح أنه صلى الله عليه وسلم كان يأكل اللحم ويعجبه ويحببه (قلت) له شاهد عن عمر رضي الله عنه إياكم واللحم فإن له ضراوة كضراوة الخمر أخرجه البيهقي في الشعب وقال وصله بعض الضعفاء ورفعوه وليس بشيء . وأخرج أيضا عن عمر إياكم والأحمرين واللحم والنبيذ فإنهما مفسدة للبال مرقة للدين والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] أكرموا البقر فإنها سيدة البهائم ما رفعت طرفها للسماء حياء منذ عبد

العجل (عد) من حديث أنس وفيه عبد الله بن وهب النسوي (قلت) لم يتعقبه السيوطي وفي تلخيص الموضوعات للذهبي ما نصه قال ابن الجوزي المتهم به عبد الله بن وهب النسوي وهذا وهم منه انتهى ولا أدري ما وجه الوهم والله تعالى أعلم

(١٤) [حديث] لا سبق إلا في حافر أو نصل أو جناح زيادة أو جناح من وضع غياث بن إبراهيم وقد سبقت قصته في المقدمة .

(١٥) [حديث] إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يطير الحمام (وضعه أبو البخترى) وهب بن وهب القاضي الرشيد وهو إذ ذاك يطير الحمام رواه الخطيب .

(١٦) [حديث] لا بأس بأكل كل طير ما خلا البوم والرخم (قا) من حديث ابن عمر من طريق عبد الله بن زياد بن سمعان .

(١٧) [حديث] أكل السمك يذهب الجسد (حا) من حديث أبي أمامة وقال أبو شافع يعني أحد رواته قلت لأبي يعقوب ما معنى هذا الحديث قال يعني أن أكله يخرب حتى لا يذكر الجسد وليس بشيء لا في سنده ولا في معناه ولعله يذيب الجسد فاختلف على الراوي وفسره على الغلط وفيه العلاء بن مسleme الرواس وغيره من المجرحين (قلت) رواه وكيع في الضرر عن علي موقوفاً في أثر طويل أوله من ابتداء غداه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء ولفظه والسمك يذيب الجسد والله تعالى أعلم .

(١٨) [حديث] أول رحمة ترفع من الأرض الطاعون وأول نعمة ترفع من الأرض العسل (حب) من حديث ابن عمر وفيه علي بن عروة .

(١٩) [حديث] عليك بالعسل فالذي نفسي بيده ما من بيت فيه عسل إلا وتستغفر له ملائكة ذلك البيت فإن شربه رجل دخل جوفه ألف دواء ويخرج منه ألف داء فإن مات وهو في جوفه لم تمس النار جلده (الإسماعيلي) في معجمه من حديث سلمان وجهور رواه مجاهيل .

(٢٠) [حديث] جاءني جبريل فأوماً إلى بتمرة فقال ما تسمون؟ هذا في أرضكم قلت نسميه تمر البرني قال كله فإن فيه سبع خصال أوله يعطى المعدة والثاني يهضم الطعام والثالث يزيد في الفقار يعني ماء الظهر والرابع يزيد في السمع والخامس يخبل شيطانه

والسادس يقربه إلى الله ويباعده من الشيطان والسابع خير تمر تكم البرنى (عد) من حديث علي وفيه سفيان بن وكيع وكان إذا لقن تلقن .

(٢١) [حديث] ابن عمر قدم وفد البحرين فأهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم جلة من تمر فقال ما تسمون هذا قالوا هو البرنى قال أنا في جبريل فيه أنفا فقال يا محمد كل البرنى وممر أمتك بأكله فإن فيه سبع خصال يهضم الطعام وينشط الإنسان ويخبل الشيطان ويقرب من الرحمن ويزيد ماء الظهر ويذهب بالنسيان ويطيب النفس وخير تمر تكم البرنى (عد) من طريق جعفر بن أحمد وقال وضعه جعفر .

(٢٢) [حديث] عليكم بالتمر البرنى فإنه يشبع الجائع ويدفي العريان (عد) من حديث أبي هريرة من طريق حسين بن علوان .

(٢٣) [حديث] كلوا التمر على الريق فإنه يقتل الدود (عد) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عصمة بن محمد .

(٢٤) [حديث] أطعموا نساءكم في نفاسهن التمر فإنه من كان طعامها في نفاسها التمر خرج ولدها ذلك حليماً فإنه كان طعام مريم حين ولدت عيسى عليه السلام ولو علم الله طعاماً كان خيراً لها من التمر لأطعمها إياه (خط) من حديث أنس وفيه داود بن سليمان الجرجاني وسليمان بن عمرو النخعي قال السيوطي داود توبع عند ابن منده في أخبار أصبهان وأبي نعيم في الطب النبوي (قلت) يعني فأنحصر الأمر في سليمان بن عمرو النخعي لكن لبعضه شواهد تقدمت في كتاب المبتدأ والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] لو علم الناس وجدى بالرطب لعزوني فيه إذا ذهب (فت) من حديث عائشة وفيه خمسة على نسق ما بين ضعيف وكذاب (قلت) قال الحافظ ابن حجر هو ظاهر البطلان والعهددة فيه عندى على محمد بن سعيد الكزبراني أو شيخه مجاشع بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أحرموا أنفسكم طيب الطعام فإنما قوى الشيطان أن يجرى في العروق به (ابن الجوزي) من حديث عائشة وفيه بزيع أبو الخليل البصرى وهو المتهم به .

(٢٧) [حديث] ست يورثن النسيان سؤر الفأر والقاء القملة وهي حية والبؤل في الماء

الراكد وقطع القطار ومضغ العلك وأكل التفاح الحامض ويحل ذلك اللبان الذكر (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله الأيلي .

(٢٨) [حديث] من أخذ لقمة أو كسرة من مجرى الغائط أو البول فأماط عنها الأذى وغسلها غسلانقياً ، ثم أكلها لم تستقر في بطنه حتى يغفر له (أبو يعلى) من حديث فاطمة رضي الله عنها وفيه وهب بن عبد الرحمن القرشي وهو وهب بن وهب القاضي .

(٢٩) [حديث] إذا دعي أحدكم إلى طعام فلم يردده فلا يقل هنيئاً فإن الهنيء لأهل الجنة ولكن ليقل أطعنا الله وإياكم طيباً (قط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه متروكون (قلت) قال الذهبي في تلخيص الموضوعات هذا باطل فإن الله يقول فكلوه هنيئاً مريئاً والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] شرب الماء على الربق يعقد الشحم (خط) من حديث أبي هريرة من طريق عاصم بن سليمان الكوزي وهو المتهم به .

(٣١) [حديث] البركة في صفر القرص وطول الرشا وصفر الجدول (قال النسائي) هذا حديث كذب .

(٣٢) [حديث] اتخذوا هذه الحمام المقاصيص في بيوتكم فإنها تلهي الجن عن صبيانكم (خط) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن زياد الميموني .

(٣٣) [حديث] إن الله خلق آدم من طين فخرم أكل الطين على ذرته (عد) من حديث علي وجابر بن عبد الله معاً وفيه جعفر بن أحمد شيخ ابن عدى وهو وضعه .

(٣٤) [حديث] من أكل من الطين وفته فقد أكل لحم الخنزير وفته .

(٣٥) [وحدث] من أكل من الطين واغتسل به فقد أكل من لحم أبيه آدم واغتسل بدمه (عد) كلاهما من حديث أنس من طريق علي بن عاصم وعنه عبد القدوس ابن عبد القاهر واتهم ابن عدى بهما علي بن عاصم قال السيوطي وبراه منهما الذهبي واتهم بهما عبد القدوس .

(٣٦) [حديث] أكل الطين يورث النفاق (عد) من حديث جابر ، من طريق جعفر ابن أحمد وهو وضعه .

(٣٧) [حديث] أقسم ربكم ليعذبن أكل الطين كعذاب شارب الخمر .

(٣٨) [وحدیث] إن الله لیعذب العبد علی أكل الطین لما غیر من جسمه (رواهما محمد بن عكاشة) وهو وضاع الأول من حدیث ابن عباس والثانی من حدیث البراء ابن عازب .

(٣٩) [حدیث] الأمان أكل الطین حاسبه الله علی قدر ما نقص من لونه وقوته الأمان أكل الطین حشا الله بطنه يوم القيامة ناراً علی قدر ما أكل من الطین (ابن الجوزی) من حدیث ابن عباس وفيه صالح بن محمد الترمذی وفيه أيضاً عاصم بن زهزم البلخی ومقاتل بن الفضل مجهولان .

(٤٠) [حدیث] إن أهل البيت لیقل طعامهم فتستنیر بطونهم (عق) من حدیث أبی هريرة ولا یصح فیة الحسن بن ذكوان ، روى الأثرم عن أحمد إنه قال أحادیثه أباطیل وعن عبد الله بن المطلب العجلی مجهول (قلت) الحسن بن ذكوان جاز القنطرة فإنه من رجال البخاری وعبد الله بن المطلب وصف العقیلى حدیثه بالنسكاره وكذلك الذهبی فی المیزان فلا یذكر فی الموضوعات والله تعالی أعلم .

الفصل الثانی

(٤١) [حدیث] المعدة حوض البدن والعروق إليها وارده فإذا سحت المعدة صدرت العروق بالصحة وإذا سقمت المعدة صدرت العروق بالسقم (عق) من حدیث أبی هريرة وقال باطل لا أصل له إنما یروی عن ابن أجمر وقال الدارقطنی تفرد برفعه إبراهيم ابن جریج ولم یسنده غیره وكان طیباً فجعل له اسناداً (تعقب) بأن البیهقی أخرجه فی الشعب وقال اسناده ضعیف وذكره الذهبی فی المیزان فی ترجمة إبراهيم بن جریج ، وقال منكر وإبراهيم ليس بعمدة وقال الحافظ ابن حجر فی اللسان إبراهيم ذكره ابن حبان فی الثقات وقال روى عنه البابلی خيراً منكر أ (قلت) ولما أورده الهیثمی فی مجمع الزوائد عن المعجم الأوسط أعله یحیی البابلی وقال هو ضعیف وقضیته موافقة ابن حبان علی توثیق إبراهيم ، والبابلی علی ضعفه من رجال النسائی والله أعلم .

(٤٢) [حدیث] ما من رمانة من رمانكم هذا إلا ویلقح بحبة من رمان الجنة (عد ابن الجوزی)

من حديث ابن عباس ولا يصح في الأول محمد بن الوليد بن أبان ، وفي الثاني عبد السلام بن عبيد (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر ذكر في اللسان أن ابن حبان ذكر محمد بن الوليد في الثقات وقال ربما أخطأ وأغرب انتهى ، ولحديثه شاهد عن ابن عباس موقوفاً أخرجه الطبراني (قلت) قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح والله تعالى أعلم ، وأخرجه البيهقي في الشعب .

(٤٣) [حديث] ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل العنب خرطاً (عق) من طريق داود بن عبد الجبار (عد) من حديث العباس وفيه كادح بن رحمة (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من الطريقتين وقال ليس فيه إسناد قوي واقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه .

(٤٤) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي عليك بالملح فإنه شفاء من سبعين داء أقلها الجذام والبرص والجنون (ابن الجوزي) ولا يصح فيه أحمد بن عامر وعنه ابنه عبد الله وآفته أحدهما فإنهما يرويان عن أهل البيت نسخة كلها باطلة (تعقب) بأن عند البيهقي في الشعب عن علي موقوفاً من ابتداء غداءه بالملح أذهب الله عنه سبعين نوعاً من البلاء وعند ابن منده في كتاب أخبار اصهبان من حديث سعد بن معاذ استفتحوا طعامكم بالملح فولدني نفسي بيده إنه ليرد ثلاثاً وسبعين من البلاء ، وأقال من الداء (قلت) هو من طريق إبراهيم بن حيان بن حكيم فلا يصلح شاهداً وأثر علي ضعيف في سنده جويز متروك وعنه عيسى بن الأشعث مجهول والله تعالى أعلم .

(٤٥) [حديث] عليكم بالعدس فإنه مبارك وإنه يرق له القلب ويكثر الدمعة وإنه قد بارك فيه سبعون نبياً (ابن الجوزي) من حديث علي وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر وأبوه وآفته أحدهما ومن حديث عبد الرحمن بن دلم بلفظ قدس العدس على لسان سبعين نبياً منهم عيسى بن مريم يرق له القلب ويسرع الدمعة ، وفيه عيسى بن شعيب متروك وابن دلم ليس بصحابي وحكى عن ابن المبارك أنه سئل عن هذا الحديث فقال ولا على لسان نبي واحد وإنه لمؤذ منفع (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في شعب الإيمان من طريق مخلد بن قريش قال أخبرنا عبد الرحمن بن دلم عن عطاء أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال فذكره ثم قال البيهقي وهو منقطع ثم ساق كلام ابن المبارك انتهى ومخلد بن قريش

ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال يخطئه وروى الطبراني من حديث واثلة : عليكم بالقرع فإنه يزيد في الدماغ ، وعليكم بالعدس فإنه قدس على لسان سبعين نبيا ، وفيه محمد بن عبد الله بن علاثة ، وعنه عمرو بن الحصين وهما متروكان (قلت) بل متهمان بالكذب والوضع كما مر في المقدمة لكن ابن علاثة روى له الأربعة غير الترمذي وقال الحافظ ابن حجر في التقریب صدوق يخطئه ، قال الذهبي في المغني وثقه ابن معين ، أما عمرو بن الحصين فتركوه وعليه اقتصر الهيثمي في إعلال الحديث ومع ذلك فهو من رجال ابن ماجه ، والله تعالى أعلم ، وروى ابن السني في الطب من حديث أبي هريرة أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله قساوة قلوب قومه فأوحى الله إليه وهو في مصلاه أن مر قومك أن يأكلوا العدس فإنه يرق القلب ، ويدمع العينين ، ويذهب الكبر ، وهو طعام الأبرار ، وفيه يحيى بن حوشب منكر الحديث (قلت) وعنه موسى بن محمد المرادي ، ما عرفته ، وقال الذهبي في الميزان في عيسى بن شعيب قال الفلاس صدوق ، قال ابن حجر في اللسان (١) : عيسى بن شعيب نقل البخاري عن الفلاس أنه صدوق وأقره فالصاق الوهم بشيخه حجاج بن ميمون أولى من إصاقه به انتهى ، وعبد الرحمن بن دهم مختلف في صحبته ومن ذكره في الصحابة مطين والحسن بن سفيان والبارودي . والله أعلم .

(٤٦) [حديث] أكرموا الخبز فإن الله سخر له بركات السموات والأرض والحديد والبقر وابن آدم (ابن الجوزي) من حديث أبي موسى وفيه عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي (المخلص) من حديث عبدالله بن يزيد عن أبيه بمعناه ، وفيه طلحة بن زيد الحضرمي متروك (طب) من حديث عبدالله بن أم حرام الأنصاري من طريقين ، في أحدهما غياث بن إبراهيم وفي الآخر عبد الملك بن عبد الرحمن الذماري الشامي (قط) من حديث أبي هريرة وفيه نوح بن أبي مريم (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي سكينه بلفظ أكرموا الخبز فإن الله أكرمه فمن أكرم الخبز أكرمه الله ، أخرجه الطبراني في الكبير (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه خلف بن يحيى قاضي الري ضعيف وأبو سكينه قال ابن المديني لا نعلم له صحبة انتهى ، والحق أن أبا سكينه مختلف في صحبته ، وقال الحافظ الذهبي في تلخيص الموضوعات عبدالله بن محمد بن أبي أسامة الحلبي ثقة وتعلق أبو الفرج في الحديث عليه وأورد قول ابن حبان كان يضع فغلاط وإنما قال ابن حبان ذلك في صاحب الليث

ابن سعد والله أعلم وورد من حديث الحجاج بن علاط السلي أخرج به الحكيم الترمذي (قلت) إسناده - غير الصحابي - ما بين ضعيف ومجهول ، والله تعالى أعلم ، ومن حديث عبد الله بن عمر أخرج به تمام في فوائده (قلت) فيه طلحة بن زيد والله أعلم و صدره أعني أكرموا الخبز ورد من حديث عائشة أخرج به البيهقي والحاكم في المستدرک وصححه وأقره الذهبي (قلت) نقل الشمس السخاوي عن شيخه الحافظ ابن حجر أنه قال خير طرق هذا الحديث طريق حديث عبد الله بن زيد عن أبيه علي ضعفه ولا يتهيأ الحكم عليه بالوضع مع وجوده قال السخاوي : وهذا منه رحمه الله ، بناء على أن طلحة هو ابن عمرو الحضرمي المتروك وليس كذلك وإن سبقه إليه ابن الجوزي وإنما هو ابن زيد القرشي الرقي الذي نسبه أحمد وأبو داود وابن المديني إلى وضع الحديث ، وزيد والد عبد الله قال فيه أبو نعيم مجهول . انتهى والله تعالى أعلم .

(٤٧) [حديث] صغروا الخبز وأكثروا عدده يبارك لكم فيه (فت) من حديث عائشة ، وفيه جابر بن سليم (تعقب) بأن في لسان الميزان في ترجمة جابر المذكور عن عبد الله بن أحمد عن أبيه أنه قال . سمعت منه وهو شيخ ثقة مدني حسن الهيئة ، انتهى وله شاهد من حديث أبي الدرداء بلفظ قوتوا طعامكم يبارك لكم فيه ، أخرج به البزار ، وقال لا نعلمه روى متصلا إلا بهذا الإسناد وإسناده حسن من أسانيد أهل الشام وقال قال إبراهيم يعني ابن عبد الله بن الجنيد الحنطلي شيخ البزار فيه ، سمعت بعض أهل العلم يفسره يقول هو تصغير الأرعفة انتهى . وهذا التفسير رواه السلي في الطيوريات عن الأوزاعي (قلت) وكذلك نقله ابن الأثير في النهاية عنه ثم قال وقال غيره هو مثل كيلوا طعامكم . والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] عائشة : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأكل طعاما إلا حمد الله عز وجل وقال : اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه فإذا شرب اللبن حمد الله وقال اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه (حب) وفيه عمر بن إبراهيم الكردي (تعقب) بأن له شاهدا من حديث ابن عباس أخرج به الطيالسي وأحمد في مسنديهما والترمذي وحسنه وابن ماجه والبيهقي في الشعب .

(٤٩) [حديث] لو يعلم الناس ما لهم في الحلبة لاشتروها بوزنها ذهباً (عد) من حديث معاذ ولا يصح فيه بقية مدلس وعنه جحدر (تعقب) بأن له طريقاً آخر عند الطبراني ولكن فيه الخباري وهو متروك (قلت) بل روى بالكذب كما مر في المقدمة فلا يصلح تابعاً وجاء أيضاً من حديث عائشة من طريق الحسين بن علوان ذكره الذهبي في الميزان ولا يصلح الآخر وقال ابن مفلح في الآداب الشرعية: هذا من كلام بعض الأطباء، يعني فرقع وركب له إسناد ثم قال ويذكر عن القاسم بن عبد الرحمن مرسل عن النبي صلى الله عليه وسلم استشفوا بالحلبة. والله أعلم

(٥٠) [حديث] أحضروا مواثيقكم البقل فإنه مطردة للشيطان مع التسمية (حب) من حديث أبي أمامة ولا أصل له وفيه العلاء بن مسلمة (تعقب) بأن العلاء روى له الترمذي نعم روى الذهبي في الميزان الحديث من حديث وائلة بن الأسقع من طريق الحسن بن شبيب المكتب وقال آفته المكتب قال فيه ابن عدي حدث بالبواطيل عن الثقات (قلت) وحكى الذهبي في الميزان عن الدارقطني أنه قال في المكتب أخباري ليس بالقوي يعتبر به وفي سياق السند الذي روى به الذهبي الحديث ثنا الحسن بن شبيب المكتب من ثقات أهل بغداد والظاهر أن قائل من ثقات أهل بغداد هو راويه عنه أبو عبد الله الحاملي، وهو شيخ بغداد في وقته ومحدثها، ومثله يعتبر توثيقه، ثم إن ابن حبان ذكره أيضاً في الثقات وقال حدثنا عنه أبو يعلى ربما أغرب، انتهى فظاهر أن المكتب مختلف فيه، فلا يحسن ذكر حديثه في الموضوعات وقد ذكر الحافظ أبو عمرو بن الصلاح في علوم الحديث في النوع الرابع والأربعين، وهو رواية الآباء عن الأبناء، حديث أبي أمامة، ولم يسمه بوضع والله تعالى أعلم.

(٥١) [حديث] فضل البنفسج على الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان وما من ورقة من الهندباء إلا عليها قطرة من ماء الجنة (نع) من حديث الحسين بن علي وفيه محمد بن يونس الكندي وعمر بن حفص حرق أحمد حديثه (تعقب) بأن أبا نعيم حكم على الحديث بأنه غريب ولم نكتبه إلا بهذا الإسناد انتهى ورواه الطبراني من طريق أرطاة بن الأشعث قال الحافظ ابن حجر في اللسان وشيخ أرطاة بشر بن عبد الله بن عمرو ابن سعيد الخثعمي مجهول والحديث منكر (قلت) وقال الشمس السخوي في الأجوبة

المرضية عمر بن حفص المازني لم أقف من حاله إلا على ما ذكره ابن الجوزي عن أحمد ويحتاج ذلك إلى نظر ، ووقع عند الطبراني في سند الحديث حفص بن عمر المازني فجوزت أن يكون هو عمر الواقع في طريق ابن الجوزي انقلب اسمه فإن يكن الأمر كذلك فقد جزم شيخنا يعني ابن حجر تبعا للياسوني بأنه لا يعرف وإلا فالنظر باق إنتهى ملخصا والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] أبي جعفر محمد الباقر مرسلا : على كل ورقة من الهندباء حبة من ماء الجنة (عد) من طريق مسعدة بن اليسع (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب وقال هذا مرسل ومسعدة ضعيف بمرة .

(٥٣) [حديث] الهندباء من الجنة (عد) من حديث أنس وفيه عنيسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأن له طريقا آخر بلفظ كلوا الهندباء ولا تنفضوه فإنه ليس يوم من الأيام إلا وقطرات من الجنة تقطر عليه أخرجه الحارث في مسنده بسند واه جدا وله شاهد عند أبي نعيم في الطب من حديث ابن عباس بلفظ عليكم بالهندباء فإنه ما من يوم إلا وهو يقطر عليه قطرة من قطر الجنة .

(٥٤) [حديث] بثست البقلة الجرجير من أكل منها ليلا حتى يتضلع بات ونفسه تنارعه ويضرب بعرق الجذام من أنفه كلوها بالنهار وكفوا عنها ليلا (عد) من حديث عطية بن بسر وأكثر رواه مجاهيل وروى مسعدة بن اليسع عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلا من أكل الجرجير ثم بات بات الجذام يتردد في جلده وهذا آفته مسعدة (تعقب) بأن عند أبي نعيم في الطب من حديث أبي المهاجر أن النبي صلى الله عليه وسلم كره أكل الجرجير ليلا وقال من أكل الجرجير ليلا بات الجذام يتردد عليه حتى يصبح وعند الحارث من حديث وائلة : الحوك بقلة طيبة كأنى أراها نابتة في الجنة والجرجير بقلة خبيثة كأنى أراها نابتة في النار (قلت) حديث أبي نعيم فيه شيخه أحمد بن جعفر وضاع وفيه غيره من الضعفاء والمتروكين فلا يصلح شاهدا وحديث الحارث فيه عبد الله بن عبد الرحمن الشامي قال الهيثمي لم أعرفه وصوابه عبد الملك بن عبد الرحمن الشامي وهو ضعيف انتهى (قلت) ويحتمل أن يكون محرفا وإنما هو الاسامي وهو وطناع وشيخه

عمر بن موسى إن يكن هو الوجيبي فتمهم بالوضع وإلا فلا أعرفه والظاهر أنه غيره فإنهم لم يذكروا للوجيبي رواية إلا عن التابعين والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] سيد طعام أهل الجنة اللحم (حب) من حديث أبي الدرداء (عق) من حديث ربيعة بن كعب بلفظ أفضل طعام أهل الدنيا والآخرة اللحم ولا يصح في الأول سليمان بن عطاء قال ابن حبان يروى عن مسلمة بن عبد الله الجهني أشياء موضوعة فلا أدري التخليط منه أو من مسلمة وفي الثاني عمرو بن بكر السكسكي (تعقب) بأن حديث أبي الدرداء أخرجه ابن ماجه وقال الحافظ ابن حجر لم يتبين لي الحكم على هذا الحديث بالوضع فإن مسلمة غير مجروح وسليمان بن عطاء ضعيف انتهى والحديث جاء أيضا من حديث أنس بلفظ خير الإدام اللحم وهو سيد الإدام أخرجه البيهقي في الشعب ومن حديث بريدة بلفظ سيد الإدام في الدنيا والآخرة اللحم أخرجه الطبراني في الأوسط والبيهقي في الشعب (قلت) قال الهيثمي في سند الطبراني سعيد بن عتبة القطان لم أعرفه وبقية رجاله ثقات وفي بعضهم كلام لا يصحر يعنى أبا هلال الراسبي وشاهده في الصحيح حديث فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام انتهى وقال شيخ شيوخنا الشمس السخاوي ومن شواهد حديث علي سيد طعام الدنيا اللحم ثم الأرز أخرجه أبو نعيم في الطب النبوي بسند ضعيف والله أعلم .

(٥٦) [حديث] لا تقطعوا اللحم بالسكين فإن ذلك من صنع الأعمام (رواه أبو معشر) من حديث عائشة قال أحمد ليس بصحيح وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من لحم الشاة وأبو معشر ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو داود في سننه من طريق أبي معشر وقال ليس هذا بالقوي والبيهقي في الشعب وذكر أنه ورد ما يعارضه كما مر عن أحمد ثم قال فإن صح حديث أبي معشر فيكون هذا في لحم لم ينعم فضجه وحديث أبي معشر في لحم قد تكامل فضجه انتهى وجاء من حديث أم سلمى أخرجه الطبراني من طريق عباد ابن كثير الثقفى وهو ضعيف (قلت) بل متروك متهم والله أعلم .

(٥٧) [حديث] أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذبائح الجن (حب) وفيه عبد الله بن أذينة (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه عن الزهري يرفع الحديث أنه نهى عن ذبائح الجن فهذا شاهد للحديث ومعنى ذبائح الجن أن أهل الجاهلية

كانوا إذا اشتروا دارا أو استخرجوا عينا ذبحوا لها ذبيحة لثلاث يصيبهم أذى من الجن فأبطل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فهذا يدل على أن للحديث أصلا والله أعلم .

(٥٨) [حديث] إن للقلب فرحة عند أكل اللحم وما دام الفرح بأحد إلا أشر وبطر ولكن مرة ومرة (عد ح) من حديث أبي هريرة وفي سند الأول عبد الله بن محمد ابن المغيرة وفي سند الثاني أحمد بن عيسى الخشاب (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق عبد الله بن المغيرة وقال تفرد به عن الثوري وأخرج صدره من حديث سلمان أيضا .

(٥٩) [حديث] ابن عباس أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم الأغنياء باتخاذ الغنم والفقراء باتخاذ الدجاج (عد ع) ولا يصح في سند الأول علي بن عروة وفي سند الثاني غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه من حديث أبي هريرة وزاد وقال عند اتخاذ الأغنياء الدجاج بأذن الله بهلاك القرى وهو ضعيف لأنه من طريق علي بن عروة المذكور (قلت) قضية كلام الميزان أن صالحا جزرة وغيره من الحفاظ إنما كذبوا على ابن عروة لروايته هذا الحديث والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] لا تسبوا الديك فإنه صديق وأنا صديقه وعدوه عدوى والذي بعثني بالحق نبيا لو يعلم بنو آدم ما في صوته لاشتروا لحمه وريشه بالذهب والفضة وإنه ليطرد مدى صوته من الجن (الحسن بن سفيان) في مسنده من حديث ابن عمر وفيه عبد الله ابن صالح كاتب الليث ورشدين بن سعد وليس بشيء .

(٦١) [وحديث] الديك الأبيض الأفرق حبيبي وحبيب حبيبي جبريل ، يحرس بيته وستة عشر بيتا من جيرانه أربعة عن اليمين وأربعة عن الشمال وأربعة من قدام وأربعة من خلف (عق) من حديث أنس وفيه الربيع بن صبيح ضعيف وابن أبي بزة منكر الحديث .

(٦٢) [وحديث] الديك الأبيض صديقي وصديق صديقي وعدو عدوى (رواه عبد الله بن جعفر) والد علي بن المدبني وهو متروك من حديث أبي هريرة .

(٦٣) [وحديث] أبي زيد الأنصاري قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الديك

الأبيض صدیقی وصدیق صدیقی وعدو عدو الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت (أبو بكر البرقي) وفيه محمد بن مهاجر .

(٦٤) [وحدث] خالد بن معدان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذبيك الأبيض صدیقی وعدو عدو الله يحرس دار صاحبه وسبع دور ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بيته معه في البيت (البغوي) وهو مقطوع وفيه طلحة بن زيد متروك .

(٦٥) [وحدث] من اتخذ ديكا أبيض في داره لم يقر به الشيطان ولا السحرة (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه يحيى بن عنبسة (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال لم يتبين لي الحكم على هذا المتن بالوضع فإن رشدين بن سعد ووالد علي بن المديني ضعيفان ، ولكن لم يبلغ أمرهما إلى أن يحكم علي حديثهما بالوضع وعبد الله بن صالح صدوق في نفسه إلا أن في حديثه مناكير (قلت) وقال الذهبي في الميزان روى عنه البخاري في الصحيح على الصحيح إلا أنه يدلسه ، فيقول حدثنا عبد الله ولا ينسبه وهو هو وبالجملة ما هو بدون نعيم بن حماد ولا إسماعيل بن أبي أويس ولا سويد بن سعيد وحديثهم في الصحيحين ولكل منهم مناكير يغتفر في كثرة ما روى انتهى والله أعلم ، قال ابن حجر والربيع بن صبيح استشهد به البخاري وابن أبي بزة فيه ضعف (قلت) تعقب الشمس السنخاوي شيخه ابن حجر في كلامه المذكور بأن أكثر ألفاظ الحديث ركيكة ولا رونق لها وذلك من امارات الوضع وقد يجاب بأنه لا عبرة بركة اللفظ وحده كما مر والله تعالى اعلم ثم إن للحديث طرقا أخرى فجاء من حديث عبد الله بن عمر الذبيك الأبيض يؤذن بالصلاة من اتخذ ديكا أبيض حفظ من ثلاثة من شر كل شيطان وساحر وكاهن أخرجه البيهقي في الشعب . ومن حديث أثوب بسكون المثناة وفتح الواو ابن عتبة الذبيك الأبيض صدیقی قال وذكر من فضله أخرجه ابن قانع في معجمه (قلت) قال الحافظ العراقي في ذيله على الميزان رجال اسناده كلهم معروفون غير جابر بن مالك وهرون بن نجيد فأقته أحدهما ، وقال الدارقطني لا يصح إسناده وقال ابن ماكولا لا يثبت والله أعلم ومن حديث معاوية بن حيدة من اتخذ ديكا أبيض في منزله حفظ من شر ثلاثة الكافر والكاهن والساحر أخرجه الديلمي في مسنده .

(٦٦) [حديث] على كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه النظر إلى الحمام الأحمر

والأترج (حب) وأخرجه (يعقوب بن سفيان) من حديث أبي كبشة (حا) من حديث عائشة بلفظ كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب النظر إلى الخضرة وإلى الأترج وإلى الحمام الأحمر ولا يصح في الأول عيسى بن عبد الله العلوي ، وفي الثماني أبو سفيان الأتماري ، وفي الثالث عمرو بن شمر (قلت) بيض السيوطي للتعقب عليه وكأنه لم يتأمله ، وحديث أبي كبشة أخرجه الطبراني وابن قانع وذكره ابن قتيبة في مختلف الحديث وقال إعجابه صلى الله عليه وسلم بذلك مثل إعجابه بالاسم الحسن والقال الحسن ، وذلك مما جعل في غرايز الناس استخفافه والأنس به انتهى وقضيته أن الحديث عنده ليس موضوعاً وفي النهاية لابن الأثير قال أبو موسى قال هلال بن العلاء الحمام الأحمر التفاح قال وهذا التفسير لم أره لغيره والله تعالى أعلم .

(٦٧) [حديث] على أنه شكى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحشة فقال لو اتخذت زوجاً من حمام فأنسك وأصبت من فراخه أو اتخذت ديكاً فأنسك وأبقتك للصلاة (عد) ولا يصح فيه الحارث الأعور ويحيى بن ميمون التمار .

(٦٨) [وحديث] ابن عباس جاء رجل فشكى الوحشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتخذ زوج حمام يؤنسك بالليل (خط) ولا يصح فيه محمد بن زياد .
(٦٩) [حديث] عبادة بن الصامت بنحوه (طب) في الكبير ولا يصح ، قال ابن عدي لا أعلم يرويه عن ثور إلا الصلت بن الحجاج وعامة ما يرويه منكر .

(٧٠) [وحديث] إذا كان أحدكم في بيته وحده خالياً فليأخذ فيه زوج حمام (عد) من حديث جابر ولا يصح فيه هرون بن عنترة قال ابن حبان يروى المناكير الكثيرة وعاصم بن سليمان وأبان بن سفيان (تعقب) بأن أنسها حديث عبادة ، والصلت وإن قال فيه ابن عدي ما قال ، فقد قال في موضع آخر في حديثه بعض النكرة ، وقال الحافظ ابن حجر في اللسان ذكره ابن حبان في الثقات فيكون حديثه هذا شاهداً للطرق الأخرى وجاء من حديث عائشة أخرجه أبو الحسن ابن القطان في جزء من حديثه وجاء من حديث معاذ أخرجه ابن السنن في عمل يوم وليلة لكنته من طريق الحسين بن علوان (قلت) وأخرجه ابن عساكر وقال غريب جداً وإسناده ضعيف والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] جابر وأنس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو على الجراد

اللهم اقل كباره وأهلك صفاره وأفسد بيضه واقطع دابره وخذ بأفواهه عن معايشنا وأرزاقنا إنك سميع الدعاء فقال رجل يا رسول الله تدعو على جند من أجناد الله يقطع دابره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الجراد نثرة حوت في البحر (خط) ولا يصح فيه موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي وتروك (تعقب) بأن ابن ماجه أخرجه في سننه (قلت) وموسى لين بعضهم القول في تضعيفه ، وأخرج الحاكم في تاريخ نيسابور والطبراني عن ابن عمر أن جرادة سقطت بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم فإذا مكتوب على جناحها بالعبرانية نحن جند الله الأكبر ولنا تسعة وتسعون بيضة ولو تمت لنا المائة لأكلنا الدنيا بما فيها ، فقال صلى الله عليه وسلم اللهم أهلك الجراد اقل كبارها وأمت صفارها وأفسد بيضها وسد أفراها عن مزارع المسلمين وعن معايشهم إنك سميع الدعاء فجاء جبريل فقال إنه قد استجيب لك في بعضه (١) والله أعلم .

(٧٢) [حديث] ابن عمر جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكى إليه قلة الولد فأمره أن يأكل البيض والبصل (حب) وفيه محمد بن يحيى بن ضرار المازني وأدخل على أحمد بن الأزهرى عن أبي الربيع حدث به وأدخل على أحمد بن أبي طاهر البلدي عن أبي الربيع حدث به (تعقب) بأن عند ابن السني في الطب من حديث علي أن رجلا شكى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قلة الولد فأمره بأكل البيض قال يا رسول الله وأى بيض قال كل بيض ولو بيض النمل وفيه الفيض بن وثيق ، لكن قال الذهبي روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم وهو مقارب الحال (قلت) زاد الحافظ ابن حجر في اللسان فقال : وقد ذكره ابن أبي حاتم ولم يجرحه وأخرج له الحاكم في المستدرک محتجا به والله تعالى أعلم ، وعند ابن منده عن عبد الرحمن بن دهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : شكى داود عليه السلام قلة الولد ، فأوحى الله إليه أن خذ البيض قال ابن منده هذا حديث منكر قلت وقال : عبد الرحمن بن دهم مجهول لا نعرف له صحبة والله أعلم وعند البيهقي في الشعب من حديث ابن عمر أن نبيا من الأنبياء شكى إلى الله عز وجل الضعف فأمره بأكل البيض (قلت) قال البيهقي تفرد به ابن الأزهر عن أبي الربيع ، وهذه الطريق هي التي أشار إليها ابن الجوزي بقوله ادخل على أحمد بن الأزهر ، والله تعالى أعلم .

(١) وهو موضوع كحديث جابر وأنس قبله . غ .

(٧٣) [حديث] معاذ بن جبل : قلت يا رسول الله أتيت من الجنة بطعام ؟ قال نعم ، أتيت بالهريسة فأكلتها فزادت في قوتي قوة أربعين ، وفي نكاحي نكاح أربعين (عق) من طريق محمد بن الحجاج وهو وضعه وغالب طرفه تدور عليه ، وجاء من طريقه أيضا من حديث حذيفة (خط عق) ومن حديث يعلى بن مرة (خط عق) ومن حديث جابر ابن سمرة (عق) وجاء من حديث ابن عباس (عد) وفيه نهشل وسلام بن سليمان متروك ومن حديث أبي هريرة (فت) وفيه إبراهيم بن محمد بن يوسف ساقط (تعقب) بأن هذا الطريق أمثل طرق الحديث فإن إبراهيم من رجال ابن ماجه وقال في الميزان قال أبو حاتم وغيره صدوق ، وقال الأزدي وحده ساقط ولا يلتفت إلى قول الأزدي فإن في لسانه في الجرح رهقا ، انتهى والحديث أبي هريرة طريق آخر عند أبي نعيم في الطب (قلت) هو من طريق سفيان بن وكيع وقد قال فيه أبو زرعة كان يتهم بالكذب ، وقال غيره كان صدوقا وإنما ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه ، وقد أخرج له الترمذي وابن ماجه وله طريق آخر أخرجه الدارقطني من طريق محمد بن أصبغ عن أبيه عن مالك عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة ، وقال لا يصح عن أصبغ وآخر أخرجه الخطيب من طريق موسى بن إبراهيم الخراساني ، عن مالك بسنده المذكور ، وقال الخطيب ، موسى مجهول ، والحديث باطل والله تعالى أعلم .

(٧٤) [حديث] قلب المؤمن حلو يحب الحلاوة (خط) من حديث أبي موسى وفيه محمد بن العباس بن سهل (تعقب) بأنه ورد أيضا من حديث أبي أمامة أخرجه البيهقي في الشعب وقال منكر في إسناده من هو مجهول .

(٧٥) [حديث] إذا وضعت الحلواء بين يدي أحدكم فليصب منها ولا يردّها (حب) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه فضالة بن حصين (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب ، وقال تفرد به فضالة ، وكان متهما بهذا الحديث ، فلا وجه للتعقب بإخراجه ، والله تعالى أعلم .

(٧٦) [حديث] عائشة . أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدر فيه لبن وعسل ، فقال : شربتاني في شربة وأدمان في قدح لا حاجة لي فيه أما إني لا أزعم أنه حرام ولكن

أكره أن يسألني الله عز وجل عن فضول الدنيا يوم القيامة أتواضع فمن تواضع لله رفعه ومن تكبر وضعه ومن استغنى أغناه الله ومن أكثر ذكر الله أحبه الله (قط) من طريق نعيم بن مورع . وقد تفرد به (تعقب) بأن لأوله شاهدا من حديث طلحة بن عبيد الله ، أخرجه البزار ، ومن حديث أنس بن مالك أخرجه الطبراني في الأرسط (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه محمد بن عبد الكبير بن شعيب لم أعرفه وبقية رجاله ثقات والله أعلم وعن عمر بن الخطاب . وقوفا عليه أخرجه ابن سعد في الطبقات (قلت) وفي سنن ابن ماجه عن ابن عمر أن عمر دخل عليه وهو على مائدة فأوسع له عن صدر المجلس فقال بسم الله ثم ضرب بيده فلقم لقمة ثم ثني بأخرى ، ثم قال إني لأجد طعم دسم ما هو بدسم اللحم فقال عبد الله : يا أمير المؤمنين ، إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتره فوجدته غالبا ، فاشتريت بدرهم من المهزول وحملت عليه بدرهم سمنا ، أردت أن يتزود عيالي عظاما ، فقال عمر ما اجتمعنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا أكل أحدهما وتصدق بالآخر ، فقال عبد الله : خذ يا أمير المؤمنين فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك قال ما كنت لأفعل ، قال العلامة الشهاب الأبو صيرى إسناده حسن والله أعلم ، وبقية الحديث شواهد كثيرة .

(٧٧) [حديث] من اتباع مملوكا فليحمد الله وليكن أول ما يطعمه الخلواء فإنه أطيب لنفسه (عد) من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف (تعقب) بأن له طريقا آخر من حديث معاذ أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (قلت) فيه مسعود بن مسروق البكري ، قال الدارقطني ذاهب الحديث ، وبقية رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(٧٨) [حديث] ابن عباس أول ما سمعنا بالفالودج أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إن امتك تفتح لهم الأرض ، وتفاض عليهم الدنيا حتى أنهم ليأكلون الفالودج قال النبي صلى الله عليه وسلم : وما الفالودج قال يخاطون السمن بالعسل ، فشق النبي صلى الله عليه وسلم شققة (ابن أبي الدنيا) وفيه عثمان بن يحيى ، قال الأزدي لا يكتب حديثه وعنه محمد بن طلحة ضعفه ابن معين وأبو كامل ، وعنه إسماعيل بن عياش تغير حفظه لما كبر (تعقب) بأن الحديث أخرجه ابن ماجه ، وعثمان قال في الميزان صدوق إن شاء الله ،

ومحمد بن طلحة قال في الميزان : صدوق مشهور محتج به في الصحيحين وإن ضعفه المذكوران (١)
(٧٩) [حديث] خير تمر كم البرني يخرج الداء ولا داء فيه (عد) من حديث علي ،
وفيه إسحاق بن أبي فروة متروك . ومن حديث بريدة وفيه عقبة بن عبد الله الأصم
الرفاعي ينفرد بالمناكير عن المشاهير (عق) من حديث أنس وفيه عثمان بن عبد الله العبدى
مجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وصححه الضياء فأخرجه في المختارة
ولم يتعقبه الحافظ ابن حجر في أطرافه ، وعقبة من رجال الترمذى ولم يتهم بكذب ،
وحديث أنس أخرجه الحاكم وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال عثمان لا يعرف والحديث
منكر وأخرجه الحاكم أيضا من حديث أبي سعيد، وقال أخرجه شاهدنا يعنى لحديث
أنس وأخرجه أيضا من حديث يزيد بن مالك العبدى وأخرجه أحمد من حديث بعض
وفد عبد القيس .

(٨٠) [حديث] كلوا البلح بالتمر فإن الشيطان إذا رآه غضب ، وقال عاش ابن آدم
حتى أكل الجديد بالخلق (عد) من حديث عائشة وفيه أبو زكير وعنه محمد بن شداد
المسمى وأبو زكير قدح فيه ابن جبان لكن أخرجه له مسلم في الصحيح متابعة فعل الزلل
فيه من محمد بن شداد وتابعه نعيم بن حماد وليس بثقة (تعقب) بأن محمداً ونعيماً بريئان
من عهدته فإن الحديث أخرجه النسائي عن عمرو بن علي الفلاس عن أبي زكير وأخرجه
ابن ماجه عن أبي بشر بكر بن خلف عن أبي زكير وأخرجه البيهقي في الشعب عن قاسم
ابن أمية وعبد الله بن محمد ومحمد بن شداد ثلاثتهم عن أبي زكير وأخرجه الحاكم في المستدرک
عن أبي عبد الله محمد التيمي وسليمان بن داود العتكي ونصر بن علي الجهضمي ثلاثتهم عن
أبي زكير إلا أنه لم يصححه وقال الذهبي في مختصره إنه حديث منكر وكذا قال غيره
من الحفاظ والمنكر نوع آخر غير الموضوع (قلت) وكذا قال الذهبي في تلخيص الموضوعات
ينبغي أن يخرج من الموضوعات والله تعالى أعلم .

(٨١) [حديث] عائشة قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إذا جاء الرطب
فهنيئى (أبو بكر الشافعى) من طريق حسان بن سياه تفرد به عن ثابت وهو يحدث بما
لا يتابع عليه (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار وهو ضعيف لا موضوع .

(١) والحديث رغم هذا موضوع ، قبح الله واضعه . غ .

(٨٢) [حديث] من لقم أخاه لقمة حلواء ولم يكن ذلك مخافة من شره ولا رجاء خيره صرف الله عنه سبعين بلوى في القيامة (خط) من حديث أنس بن مالك وفيه محمد ابن الفرخان (نع) من حديثه أيضا بلفظ من لقم أخاه لقمة حلاوة لم يذق مرارة الموقف يوم القيامة، وفيه خالد العبدى ويزيد الرقاشى متروك (شا) من حديث أبى هريرة بنحو حديث أنس وفيه فضالة بن الحصين وعبد الله بن المثنى ضعيف وزكريا بن يحيى متروك (تعقب) بأن الحديث أورده المحب الطبرى فى أحكامه وقال هذا غريب يتلقى بالقبول ويعمل به وتعقبه الحافظ ابن حجر فى ترجمة فضالة من اللسان فقال مادرى أن فضالة متهم بالوضع انتهى وفضالة ذكره ابن حبان فى الثقات وقال الساجى صدوق فيه ضعف وعنده مناكير فحصل فى اتهام فضالة خلاف وأما عبد الله بن المثنى فمن رجال البخارى وإن تكلم فيه وحديث أنس جاء من طريق آخر أخرجه صاحب نزهة المذاكرة وفيه سعد^(١) بن ضرار قال أبو حاتم ليس بالقوى (قلت) وعنه سليمان بن سلمة بن عبد الرحمن ابن عبد السلام الرحبي ما عرفته والله تعالى أعلم.

(٨٣) [حديث] إن من السرف أن تأكل كلما اشتيت (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه يحيى بن عثمان ونوح بن ذكوان وكل منهما منكر الحديث (تعقب) بأن يحيى برىء من عهده فقد تابعه عن بقية هشام بن عمار وسويد بن سعيد ويحيى بن سعيد بن كثير ابن دينار الحمصى ومن طريقهم أخرجه ابن ماجه وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق سويد وحده وتابعه أيضا سليمان بن عمر أخرجه البيهقى فى الشعب ومحمد بن عبد العزيز الرملى أخرجه الخرائطى فى اعتلال القلوب وهشام بن عبد الملك اليزنى حكاه المزي فى التهذيب وبقية صرح بالتحديث (قلت) ونوح بن ذكوان صحح له الحاكم فى المستدرک وحسن له غيره ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على حاشية تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه : هذا الحديث صححه البيهقى كما نقله عنه المنذرى فى الترغيب والترهيب والله أعلم.

(٨٤) [حديث] من أكل الطين فكأنما أعان على قتل نفسه (طب) فى الكبير من حديث سليمان بن طريق يحيى بن يزيد الأهوازى وهو كالمجهول (عد) من حديث أبى هريرة وفيه عبد الملك بن مهران مجهول (تعقب) بأن يحيى بن يزيد وعبد الملك بن مهران ذكرهما

ابن حبان في الثقات وقال في عبد الملك يعتبر حديثه من غير رواية سهل بن عبد الله المروزي عنه (قلت) وقال الذهبي في تلخيص الموضوعات في يحيى لم أر من ضعفه والله أعلم والحديث أخرجه البيهقي في سننه وأخرجه أيضا من حديث ابن عباس بلفظ من انهمك في أكل الطين فقد أعان على نفسه قال البيهقي وفيه عبد الله بن مروان مجهول (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في اللسان في ترجمة يحيى الأهوازي بعد نقله عن ابن حبان أنه ذكره في الثقات فينظر في حال من روى عنه حديث الطين ثم وجدته في المعجم الكبير للطبراني قال فيه حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري ثنا يحيى بن يزيد الأهوازي فذكره انتهى كلام ابن حجر ولم نستفد منه حال محمد بن نوح وقد فنشت عنه فلم أجد له ذكرا إلا أن الحافظ ابن حجر ذكر في اللسان محمد بن نوح الأصهباني وقال لا أعرفه فلا أدري أهو هذا أم غيره فليحرق والله تعالى أعلم .

(٨٥) [حديث] أكل الطين حرام على كل مسلم فمن مات وفي قلبه مثقال ذرة من طين كبه الله على وجهه في النار (عد) من حديث أنس من طريق خالد بن غسان بن مالك عن أبيه (تعقب) بأن ابن منده أخرجه في جزء الطين ثم قال ورواه أبو عقيل حبيب بن عبد الله بن صالح الليثي عن غسان بن مالك (قلت) يعني لفصل خالد متابع والله تعالى أعلم وجاء من حديث ابن عمر أخرجه الديلمي من طريق أبي الشيخ قال أخبرنا الفضل بن الحباب عن القعني عن مالك عن نافع عن ابن عمر (قلت) خالد بن غسان أخرج له الإسماعيلي في مستخرجه حديثا ثم قال : خالد بن غسان شيعي ليس من شرط الصحيح فظهر بهذا أنه لا يبلغ حديثه أن يحكم عليه بالوضع وأما حبيب بن عبد الله فما وقفت له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٨٦) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا حميراء لا تأكل الطين فإنه يعظم البطن ويصفر اللون ويذهب بهام الوجه (ابن الجوزي) من طريق يحيى بن هاشم (تعقب) بأنه تابعه عمرو بن موهب العتكي واشعث السمان أخرجهما أبو بكر الطريثي في جزء الطين وتابعه زياد الأعمى أخرجه أبو نعيم وأخرجه ابن عساكر من طريق آخر وقال هذا حديث منكر (قلت) وأخرجه الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ من حديث جابر مرفوعا أكل الطين يورث النفاق وقال هذا الحديث ليس بصحيح ويشبهه

أن يكون موضوعا تداوله قوم ليسوا بثقات انتهى وقال البيهقي أحاديث تحريم الطين لا يصح منها شيء انتهى وكذلك قال غيره من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(٨٧) [حديث] من نسي أن يسمي على طعامه فليقرأ قل هو الله أحد إذا فرغ (عد) من حديث جابر وفيه حمزة النصيبي (تعقب) بأن حمزة روى له الترمذي (قلت) ولين القول في تضعيفه فقال ضعيف الحديث والله أعلم .

(٨٨) [حديث] أذيبوا طعامكم بذكر الله والصلاة ولا تناموا عليه فتقسو له قلوبكم (عد) من حديث عائشة من طريقين في أحدهما أصرم بن حوشب وفي الآخر بزيع أبو الخليل (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من طريق بزيع وقال هذا منكر تفرد به بزيع وكان ضعيفا واقصر الحفاظ العراقي في تخريج الأحياء على تضعيفه (قلت) وذكر البيهقي أنه روى عن عمر قوله إذا أكلتم الطعام فأذيبوه بذكر الله فإن الطعام إذا أكل ونيم عليه يقسى القلب والله أعلم .

(٨٩) [حديث] النفخ في الطعام يذهب البركة (أبو سعيد النقاش) من حديث عائشة وفيه عبد الله ابن الحارث الصنعاني (تعقب) بأن له شواهد أخرج أحمد في مسنده من حديث ابن عباس نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الطعام والشراب وأخرج البيهقي في الشعب نحوه وأخرج ابن ماجه عن ابن عباس أيضا لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفخ في طعام ولا شراب ولا يتنفس في اناء وأخرج الحاكم وصححه عن أبي سعيد الخدري نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النفخ في الشراب (قلت) وعن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن النفخ في السجود والنفخ في الطعام رواه الطبراني في الأوسط وسنده منقطع وفيه معلى بن عبد الرحمن ضعيف ومشاه بعضه وعن أبي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن النفخ في الطعام والشراب رواه البزار ورجاله ثقات الاشيخ البزار قال الهيثمي لأعرفه والله أعلم .

(٩٠) [حديث] ابن أخي الزهري عن امرأته عن أبيها كان النبي صلى الله عليه وسلم يأكل بكفه كلها (ابن الجوزي) وقال المرأة مجهولة وأبوها لا يعرف (تعقب) بأن المرأة هي بنت عمه محمد بن مسلم الزهري الإمام المشهور بين ذلك البيهقي في الشعب فالحديث مرسل .

(٩١) [حديث] تشوا ولو بكف من حشف فان ترك العشاء مهرة (الترمذى) من حديث أنس وفيه عنبسة بن عبد الرحمن وعبد الملك بن علق مجحول (تعقب) بأن الترمذى لما أخرجه قال هذا منكر لا نعرفه إلا من هذا الوجه وبأن له شاهدا من حديث جابر لا تدعوا العشاء ولو بكف من تمر فان تركه يهرم أخرجه ابن ماجه (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٩٢) [حديث] الأكل في السوق دناءة (عد خط) من حديث أبي هريرة (عد حق) من حديث أبي امامة ولا يصح في الأول محمد بن الفرات وفي الثاني الهيثم بن سهل وفي الثالث جعفر بن الزبير والقاسم مجروحان وفي الرابع عمر بن موسى الوجيهي (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخريج الاحياء على تضعيفه .

(٩٣) [حديث] ابن عباس نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتخلل بالقصب والآس وقال إنهما يسقيان عرق الجذام (عد) من طريق محمد بن عبد الملك الأنصارى (تعقب) بأن له شاهدا عن عمر بن الخطاب وعمر بن عبد العزيز موقوفا عليهما أخرجهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج الخطاب في الرواة عن مالك من طريق أحمد بن عبد الله الشيباني ثنا عبد الله بن الزبير ثنأ مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعا لا تخللوا بالقصب ولا بالرمان فانه يجر عرق الجذام قال الخطيب عبد الله بن الزبير مجحول وقال الذهبي هذا موضوع ولعل الآفة فيه الشيباني قال ابن حجر وكنت جوزت في ابن الزبير ان يكون الحميدى ثم ظهر لي أن الحميدى ماله رواية عن مالك والله تعالى أعلم .

(٩٤) [حديث] إن من التواضع أن يشرب الرجل من سور أخيه ومن شرب من سر أخيه ابتغاء وجه الله رفعت له سبعون درجة ومحيت عنه سبعون خطيئة وكتب له سبعون حسنة (قط) من حديث ابن عباس وفيه نوح بن أبي مريم (تعقب) بأنه تابعه الحسن ابن رشيد أخرجه الإسماعيلي في معجمه وقال الذهبي في الميزان الحسن بن رشيد فيه لين .

الفصل الثالث

(٩٥) [حديث] البطيخ يغسل البطن غسلا ويذهب بالداء أصلا (كر) من حديث بعض عمات النبي صلى الله عليه وسلم وفيه أحمد بن يعقوب بن عبد الجبار القرشي وهو المتهم به .

(٩٦) [حديث] تفكهموا بالبطيخ وعظموه فان حلاوته من حلاوة الجنة وماؤه رحمة فمن أكل لقمة من البطيخ كتب الله له سبعين ألف حسنة ومحا عنه سبعين ألف سيئة ورفع له سبعين ألف درجة لأنه أخرج من الجنة (حى) و (النوقانى) أبو عمرو فى جزء البطيخ من حديث على (قلت) لم يبين علته وفى سند الأول مقاتل بن محمد مجهول وعنه العباس ابن درباس وفى سند الثانى نجم بن عبد الله لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقانى وذكر ابن درباس هذا الحديث فى مختصر الموضوعات وقال إن ابن الجوزى اتهم به هناد النسفى فكأنه وقع فى بعض نسخ الموضوعات دون بعض وفى لسان الميزان فى ترجمة يحيى بن العلوى مانصه وجدت له حديثا موضوعا رواه عن عقيل بن سمير عن على بن حماد الغازى عن عباس بن حميد عن أبى بكر عن عياش عن أبى إسحق عن عاصم بن ضمرة عن على رفعه باعلى تفكهموا بالبطيخ وعظموه فالاماءه من الجنة وما من عبد أكل منه لقمة إلا أدخل الله جوفه سبعين دواء وأخرج منه سبعين داء الحديث بطوله سرده القرطبى فى لذة كره ولم يعرف علته انتهى والله أعلم .

(٩٧) [حديث] ابن عباس أهدى إلى النبى صلى الله عليه وسلم بطيخ من الطائف فأخذه وشمه ثم وضعه وقال عظموا البطيخ فإنه من حلل الأرض ماؤه شفاء وحلاوته من الجنة (النوقانى) فى جزء البطيخ (قلت) لم يبين علته وفيه عطاء ابن موسى السمرقندى عن ابن عيينة لم أعرفه وكذا من بينه وبين النوقانى والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] الأوز فى الطعام كالسيد فى القوم والكرات فى البقل بمنزلة الخبز فى الطعام وعائشة فى العالمين كالثريد فى الطعام وأنا فى الأنبياء كالملح (حى) من حديث على (قلت) هو من طريق الحارث الأعور والله تعالى أعلم .

(٩٩) [حديث] نعم الدواء الأوز صحيح سليم من كل داء (حى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه إبان بن أبى عياش وفيد خالد بن عيسى وآخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٠) [حديث] خير الغذاء بواكره واطيبه أوله وانفعه (بخ) من حديث أنس وفيه عنبة بن عبد الرحمن .

(١٠١) [حديث] عليكم بالرمان فكلوه بشحمه فإنه دباغ المعدة وما من حبة تقع في جوف الرجل إلا أنارت قلبه وحرسته من شياطين الوسوسة أربعين صباحاً (ح) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه سليمان بن عبد الله بن عمر بن وهب وجماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٢) [حديث] من ابتدأ بأكل القثاء فليأكل من رأسها (فت) من حديث عبد الله ابن جعفر وفيه اصرم بن حوشب واسحق بن واصل وقال الذهبي في الميزان وقد ذكر الحديث في ترجمة إسحق هذا من بلاياه .

(١٠٣) [حديث] إذا أكلتم الفجل وأردتم أن لا يوجد له ريح فاذكروني عند أول قضمه (ح) من حديث ابن مسعود (قلت) لم يبين علته وفيه انقطاع فإنه من رواية أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود عن أبيه وهو لم يسمع من أبيه وفيه أيضاً عبد الله بن يحيى شيخ لبقية قال في المغني مجهول وكان يكتب عن دب ودرج والحديث أورده العلامة الشمس السخاوي في القول البديع وقال لا يصح والله أعلم .

(١٠٤) [حديث] إذا أكلتم القثاء فكلوه من أسفله ولا تأكلوه من رأسه فإن البركة تأتي من رأسه (ح) من حديث وابصة بن معبد (قلت) لم يبين علته وفيه عبد الملك بن حصين قال أبو زرعة لا يكتب حديثه وشيخه الحجاج بن سميع لم أعرفه والله أعلم .

(١٠٥) [حديث] لا يحل من اللحم النبيء دون ثلاث إلا أن يجفف قبل ذلك أو نصيبه بار (ح) من حديث أبي هريرة وفيه عيسى بن إبراهيم متروك وقال يحيى ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث .

(١٠٦) (حديث) عليكم بالفواكه في الإقبال فإنها مصححة الأبدان مطردة للأحزان واتفوها في الإدبار فإنها داء للأبدان (ح) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه حفص بن يحيى بن مسكة بن ماهويه وغيره لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٠٧) [حديث] عشر خصال تورث النسيان أكل الطين وأكل سؤر الفار وأكل التماحة الحامضة والجلجلان والحجامة على النقرة والمشى بين امرأتين والنظر إلى المصلوب والبول في الماء الراكد والقاء القمل والقراءة في المقبرة (ح) من حديث أنس وفيه محمد بن تميم .

(١٠٨) [حديث] كالأغلب حبة حبة فإنه أهما وأما (مى) من حديث على
وفيه أحمد بن على بن مهدي

(١٠٩) [حديث] من أكل من الفاكهة وترأ لم تضره (مى) من حديث ابن عباس
(قلت) لم يبين علته وفيه إبراهيم بن الفضل الغساني وغيره لم أعرفهم والله أعلم .

(١١٠) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له باعلى نحن قوم تمريون
وأعداؤنا نبيذيون خلقوا من طينة الخبال (نجا قلت) فيه محرز الكاتب وغيره ممن لم
أعرفهم وفي معناه المؤمن حلوى والكافر خمري قال الحافظ ابن حجر في فتاواه باطل
لا أصل له والله أعلم .

(١١١) [حديث] من أكل ما يسقط من المائدة لم يزل في سعة من رزقه (قط) في
الغرائب من حديث أبي هريرة وفيه أحمد بن سليمان الخرائي (كر) من حديث أبي هريرة
أيضاً بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة عاش في سعة وعوفي من الحمق في ولده وولد
ولده ، وفي جاره وجار جاره ودويرات أهله وفيه اسحق بن نجيح (مى) من حديث
ابن عباس بلفظ من أكل ما يسقط من المائدة خرج ولده صباح الوجوه ونقي عنه الفقر
وفيه يوسف بن أبي يوسف القاضى مجهول (يخ) من حديث جابر بلفظ من أكل
ما يسقط من الخوان والقصة أمن من الفقر والبرص والجذام وصرف عن ولده الحمق
(قلت) لم يبين علة هذين الأخيرين ، وفي أولها إسماعيل بن عياش وهو مخلط في روايته
عن غير أهل الشام وهذا منه فإنه يرويه عن داود بن أبي داود الأنصاري المدني ، وفي
ثانها عبد الصمد بن موسى الهاشمي قال الخطيب ضعفه وقال الذهبي في الميزان يروى
مناكير وشيخته زينب بنت سليمان بن على لم أقف لها على ترجمة وكذلك الراوى له عن
إبراهيم بن عبد الصمد أبو القاسم عثمان بن أحمد بن الحسين الوراق السامري لم أعرفه
والله تعالى أعلم .

(١١٢) [حديث] عليكم باللبان فإنه يمسح الحزن من القلب كما يمسح الأصبع العرق
عن الجبين وإنه يشد القلب ويزيد في العقل ويذكي الذهن ويجلو البصر ويذهب النسيان
(مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن إبراهيم بن عمرو بن

يوسف قال ابن منده كان صاحب مناكير وعنه علي بن زنجويه ما عرفته والله سبحانه وتعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] اللحم ينبت اللحم ومن ترك اللحم أربعين يوماً ساء خلقه (مى) من حديث علي وفيه سليمان النخعي (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب من طريق مسعدة ابن اليسع عن علي قوله والله تعالى أعلم .

(١١٤) [حديث] الحسن بن علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا بني كل الكرفس فإنها بقلة الأنبياء معفو عنها وهي طعام الخضر والياس والكرفس يفتح السدد ويذكي القاب ويورث الحفظ. ويطرد الجنون والجذام والبرص والجن (قلت) لم يبين علته وفيه عيسى بن سليمان عن الثوري فإن كان هو أبو طيبة الدارمي فقد ضعه ابن معين وقال لا أعلم أنه كان يتعمد الكذب ولعله شبه عليه وإن كان غيره فلا اعرفه وعنه الوليد بن محمد بن الوليد الانطاكي لا اعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٥) [حديث] الحسن أيضا يا بني تم على قفاك يخمص بطنك وخذ من شعرك تحسن رقبتك واكتحل بضيء بصرك وادهن غبا سنة نيك وادهن بالبنفسج (مى قلت) هو بسند الذي قبله والله أعلم .

(١١٦) [حديث] من كانت في بيته شاة كانت في بيته بركة ومن كانت في بيته شاتان كانت في بيته بركتان ومن كانت في بيته ثلاث شياه اعتزل من الفقر وفرشت على بيته الملائكة تقول رحمة الله وبركاته عليكم أهل البيت (مى) من حديث أبي هريرة وفيه عمر ابن داود عن سنان بن أبي سنان وهما مجهولان والمعلل بن ميمون متروك (قلت) المنكر من الحديث آخره وأما صدره فله شواهد منها عند البخاري في الأدب المفرد وابن أبي الدنيا في إصلاح المال من حديث علي الشاة بركة والشاتان بركتان والثلاث شياه ثلاث بركات وفي سننه إسماعيل بن سليمان متروك وكبرن الغنم بركة قد جاء في أحاديث كثيرة منها حديث أم هانئ اتخذت غنما فإن فيها بركة رواه أحمد وابن ماجه بسند صحيح ومنها حديث عروة البارقي الإبل عز لأهلها والغنم بركة والخير معقود في نواصي الخيل إلى يوم القيامة رواه ابن ماجه بسند رجاله ثقات والله تعالى أعلم .

(١١٧) [حديث] من أكل السذاب ونام عليه نام آمننا عن الداء والدبيلة وذات

الجنب ومن أكل الهندبا ونام عليه لم يحك فيه سم ولا سحر ولا يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب ومن أكل من بقلة الباذروج أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات حتى يصبح (مى) من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن جعفر بن سالم الجعفي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(١١٨) [حديث] من سره أن يخلص نفسه من ابليس فليذب شحمه ولحمه بقل الطعام والتفكر فإن من قلة الطعام حضور الملائكة وكثرة التفكير فيما عند الله عز وجل (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الرحمن بن بحير .

(١١٩) [حديث] أبلوا أجسامكم بالجوع والعطش وافنوا لحومكم وأذيبوا شحومكم تستبدلوا لحوما طيبة محشوة بالمسك والكافور في الجنة (مى) من حديث أنس وفيه إسماعيل بن أبي زياد الشامي .

(١٢٠) [حديث] ما من زرع على الأرض ولا ثمرة على الأشجار إلا عليها بسم الله هذا رزق فلان ابن فلان . وذلك قوله تعالى وما تسقط من ورقة إلا يعلمها (ح) من حديث ابن عمر قال في الميزان هذا باطل (قلت) هذا الحديث ذكره ابن درباس في مختصر الموضوعات وقال في الكلام عليه قال الحاكم هذا حديث تفرد به حمويه بن الحسين ابن معاذ وهو غير مقبول منه فإن شيخه أحمد بن الحليل ثقة ، قال الخطيب وقد رواه أبو علي محمد بن عبد الكريم عن أحمد بن الحليل ، وكان أبو علي هذا كذابا معروفا بسرقة الأحاديث ، وزاه سرقة من حمويه ، انتهى فكانه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض والله تعالى أعلم .

(١٢١) [حديث] ما بات قوم شباعا إلا حسنت أخلاقهم ولا بات قوم جياعا قط إلا ساءت أخلاقهم ومن قل أكله قل جسده (الشيرازي) في الألقاب من حديث علي وفيه الحارث الهمداني .

(١٢٢) [حديث] المؤمن حلو يجب الحلاوة ، ومن حرمها على نفسه فقد عصى الله ورسوله ، لا تحرموا نعم الله والطيبات (مى) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه عبيد الله الخزومي ما عرفته ، وقال السنخاوي في المقاصد الحسنة حديث واه والله تعالى أعلم .

(١٢٣) [حديث] ابن عباس : كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكل مرأ . فسألناه عن الدواء فقال : هذا الإطريقل ، قلنا وما الإطريقل ، قال : إهليلج أسود وبليج وأملج يغلى بسمن البقر ويعجن بالعسل (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن القاسم بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده وما عرفتهم ، والله تعالى أعلم .

(١٢٤) [حديث] الشرب من فضل وضوء المؤمن فيه شفاء من سبعين داء أدناها الهم (مى) من حديث أبي أمامة وفيه محمد بن إسحق العكاشي .

(١٢٥) [حديث] عائشة . أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد أن يشتري غلاما فالتى بين يديه تمر فأكل وأكثر ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم كثرة الأكل شؤم وأمر برده (عد) وفيه أبو إسحق الشيباني ، قال ابن عدى هو إبراهيم بن هراسة . ولا أعلم يرويه بهذا الإسناد غيره كناه علي بن الجعد لضعفه (قلت) أخرجه البيهقي في الشعب ، من طريق ابن عدى ونقل كلام ابن عدى المذكور ، وقد قال السيوطي إن البيهقي لم يخرج في كتبه حديثا موضوعا ، وكثيراً ما يتعقب ابن الجوزي في حكمه على الحديث بأنه موضوع ياخراج البيهقي له في بعض مؤلفاته . وعلى هذا فلا ينبغي إدخال هذا الحديث في الموضوعات والله تعالى أعلم .

(١٢٦) [حديث] أنس . جاء رجل من بني عامر فقال : يا رسول الله ، إنى مسقام ، لا يستقيم بدنى على طعام ولا شراب فادع لى بالصحة ، فقال : إذا أكلت طعاما أو شربت شراباً فقل بسم الله وبالله الذى لا يضر مع اسمه شىء فى الأرض ولا فى السماء ، يا حى يا قيوم ، الا لم يصبك منه داء ، ولو كان فيه سم (مى) من طريق الكديمي ؛ وفيه أيضا نافع السلي متروك .

(١٢٧) [حديث] من وجد كسرة من طعام أو مما يؤكل فأماط عنها الأذى ثم أكلها كتبت له سبعمائة حسنة وإن هو أماطها ثم رفعها كتبت له سبعون حسنة (مى) من حديث ابن مسعود وفيه يوسف بن السفر .

(١٢٨) [حديث] ما من مائدة عليها أربع خصال إلا كملت ، إذا أكل قال : بسم الله

وإذا فرغ قال الحمد لله ، وكثرة الأبدى عليها وكان أصلها حلالا (أبو عبد الرحمن السلمي) من حديث ابن عباس وفيه عمرو بن جميع (قلت) جاء عن الأوزاعي انه قال بلغني أنه لا يتم الطعام حتى يكون فيه أربع : يذكر اسم الله عليه حين يوضع ويحمد الله عليه حين يرفع ؛ وتكثر الأبدى فيه ويكون مهنة من طيب ، رواه البيهقي في الشعب ، ثم قال وقد روى هذا بإسناد ضعيف عن النبي صلى الله عليه وسلم لم أنقله لضعفه وهو في سنن السلمي انتهى والله تعالى أعلم

(١٢٩) [حديث] من أكل الجرجير بعد عشاء الآخرة فبات عليه نازعه الجذام في أنفه ، ومن أكل الكراث وبات عليه فنسكته منتنة ، وبات آمنا من البواسير واعتزله الملكان حتى يصبح ، ومن أكل الكرفس بات ونسكته طيبة ، وبات آمنا من وجع الأضراس والأسنان ، ومن أكل الهندبا بات ولم يحك فيه سم ولا سحر ولم يقربه شيء من الدواب حية ولا عقرب . ومن أكل بقلة الجنة أمر الله الملائكة يكتبون له الحسنات ومن أكل السذاب بات آمنا من ذات الجنب والديبيلة ومن أكل الفجل بات آمنا من الدشم ومن أكل البقلة الخبيثة فلا يقرب من مسجدنا هذا فإن الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو آدم ومن أكل الدباء بالعدس رق عند ذكر الله وزاد في دماغه ومن أكل فولة بقشرها نزع الله منه من الداء مثلها ومن أكل الملح قبل الطعام وبعد الطعام فقد أمن من ثلثمائة وستين نوعا من الداء ، أهونها الجذام والبرص (القاسم الطيورى) فى الطيوريات ، من حديث عائشة (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن موسى بن إبراهيم عن هشام بن عروة وما عرفته وفى لسان الميزان محمد بن موسى بن إبراهيم الأصطخرى شيخ مجهول فلا أدري أهو هذا أم غيره والله أعلم .

(١٣٠) [حديث] إن لكل شيء خيرة وخيرته فى البقل الهندبا . ومن الغنم النعجة ، ومن بنى آدم أنا (خط) عن أبى البخترى مرسلا ، وأبو البخترى كذاب ، وكذا راووه عنه أبو الخير .

(١٣١) [حديث] من تأدم بالخل وكل الله به ملكين يستغفران الله له إلى أن يفرغ من تأدمه (كر) من حديث أنس وفيه الحسن بن على الدمشقى (كرى) من حديث جابر

بلفظ إن الله عز وجل يوكل بأكل الخل ملكين يستغفران الله له حتى يفرغ (قلت) لم يبين
علة هذا الطريق الثاني .

(١٣٢) [حديث] من أكل لقمة من حرام ، لم يقبل الله له صلاة أربعين ليلة ، ولم
يستجب له دعوة أربعين صباحا وكل لحم يبيته الحرام فالنار أولى به ، وإن اللقمة الواحدة
من الحرام لتثبت اللحم (مى) من حديث ابن مسعود وفيه الفضل بن عبد الله بن مسعود
اليشكري الهروي قال ابن حبان لا يحتج به وقال الحافظ ابن حجر في اللسان هذا حديث
منكر لا يعرف إلا من رواية الفضل بن عبد الله (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه
بالوضع والله أعلم .

(١٣٣) [حديث] من أكل طعام متقنق الله قلبه وجوفه من الحرام أربعين سنة ، وكتب
الله له عبادة أربعين سنة (نع) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٣٤) [حديث] علي : دعى النبي صلى الله عليه وسلم إلى وليمة ، فقال : يا علي مر بنا
نأكل كسرة نسد بها كلب الجوع ، ولتحسن مواكلتنا مع الناس (مى قلت) لم يبين علته ،
وهو من حديث الحسن بن علي ولم يلقه وفيه أبو علي الطوسي ما عرفته والله تعالى أعلم .

(١٣٥) [حديث] الأكل مع الخادم من التواضع ومن أكل معه اشتاقت إليه الجنة
(مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(١٣٦) [حديث] من قتل جرادة فكأنما قتل عقربا (حا) من حديث ابن مسعود
(قلت) لم يبين علته وفيه عمر بن سعيد بن وردان قال الحافظ ابن حجر في اللسان عمر
ابن سعيد بن وردان القشيري عن فضيل بن عياض وعنه أحمد بن حفص جهله البيهقي في
الشعب انتهى وأحمد بن حفص أظنه السعدى شيخ ابن عدى اتهمه الذهبي بالاختلاق
والله أعلم .

(١٣٧) [حديث] إذا لعق الرجل القصة استغفرت له القصة فتقول اللهم اعتقه من
النار كما أعتقني من الشيطان (شا) من حديث أنس من طريق سمعان بن مهدي .

(١٣٨) [حديث] أكل العنب دو دو .

(١٣٩) [حديث] من أكل مع مغفور له غفر له قال ابن تيمية موضوعان .

كتاب اللباس والزينة والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] نزل جبريل على النبي صلى الله عليه وسلم وعليه قباء ومنطقة متخنجرا فيها بخنجر (خط) من حديث جابر ومن مرسل ابن جعفر محمد الباقر وهو من وضع أبي البخترى القاضي وروى شاه الخراساني من حديث جابر أتاني جبريل وعليه قباء أسود وشاه كان يضع الحديث .

(٢) [حديث] من سره أن يجلس مع الله فليجلس مع أهل الصوف (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة من طريق الجويباري وهو المتهم به .

(٣) [حديث] ابن عباس مات النبي صلى الله عليه وسلم في الصوف وعليه اثنتا عشر رقعة بعضها من آدم ومات عمر بن الخطاب وعليه ثلاثة عشر رقعة بعضها من آدم (ابن الجوزي) من طريق هناد النسفي ومقاتل بن سليمان ومجاهيل بينهما .

(٤) [حديث] أبغض العباد إلى الله من كان ثوباه خيرا من عمله أن تكون ثيابه ثياب الأنبياء وعمله عمل الجبارين (علق) من حديث عائشة وفيه سليم بن عيسى مجهول في النقل قال السيوطي وكذلك قال الذهبي في الميزان هذا الحديث باطل إلا أنه قال : سليم ابن عيسى الكوفي القاري إمام في القراءة ولعل زاوي هذا الحديث غير القاري انتهى .

(٥) [حديث] من طول شاربه في دار الدنيا طول الله قادمته يوم القيامة وسلط عليه بكل شعرة على شاربه شيطانان فإن مات على ذلك الحال لا يستجاب له دعوة ولا تنزل عليه رحمة ولا ينظر الله إليه يوم القيامة ومن أطال شاربه تسميه الملائكة نجسا وإن مات عاصيا وقام من قبره مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله ولا يطول شاربه إلا ملعون على لسان الملائكة والنبيين ويمشي على الأرض والأرض تلعنه من تحته ومن طول شاربه فلا يصيب شفاعتي ولا يشرب من حوضي وضيق الله عليه قبره وينزل عليه ملك الموت وهو غضبان ومن قص شاربه فله عند الله بكل شعرة من الثواب ألف مدينة من در وياقوت

في كل مدينة ألف قصر في كل قصر ألف دار من الرحمة في كل دار ألف حجرة من الزعفران في كل حجرة ألف صفة من الزبرجد في كل صفة ألف بيت من المسك في كل بيت ألف سرير فوق كل سرير جارية من الحور العين على رأسها تاج من النور مكمل بالدر والياقوت وهي تنادي كل يوم ألف مرة أنت طالبي وقره عيني وأنت صاحبي وينظر الله إليه في كل يوم نظرة من فوق عرشه ويقول ملائكته ألا تنظرون إلى عبدي قص شاربه من مخافتي وعزتي وجلالي لأضعن عليه من نور كرامتي ولأزبنته بين الناس ولأدخلنه جنتي (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه مجاهيل وعبد الواحد بن جابان وهو المتهم به وهو من أئيين الوضع وأسمجه .

(٦) [حديث] من قلم أظفاره يوم السبت خرج منه الداء ودخل فيه الشفاء ومن قلم أظفاره يوم الأحد خرجت منه العاقبة ودخل فيه الغناء ومن قلم أظفاره يوم الإثنين خرجت منه العلة ودخلت فيه الصحة ومن قلم أظفاره يوم الثلاثاء خرج منه المرض ودخلت فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الأربعاء خرج منه الوسواس والخوف ودخل فيه الأمن والصحة ومن قلم أظفاره يوم الخميس خرج منه الجذام ودخل فيه العافية ومن قلم أظفاره يوم الجمعة دخلت فيه الرحمة وخرج منه الذنوب (ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة من طريق هناد النسفي وأبي عصمة وبينهما مجاهيل وضعفاء وقال السيوطي الآفة أبو عصمة وحده فإن الديلمي أخرجه من طريقه دون هناد .

(٧) [حديث] من امشط قائماً ركبته الدين (عد) من حديث عائشة وفيه الجويباري وأبو البختری .

(٨) [حديث] من أدمن على حاجبيه بالمشط عوفي من البلاء (حب) من حديث ابن عباس وفيه بقية قال ابن حبان لعل بقية سمعه من كذاب فأسقط هو أو من روى عنه (قلت) عبارة الذهبي في تلخيص الموضوعات يقتضي التوقف في الحكم عليه بالوضع والله أعلم .

(٩) [حديث] ما مات مخضوب ولا دخل القبر إلا ومنكر ونكير لا يستلانه فيقول منكر يا نكير سائله قال كيف أسأله ونور الإسلام عليه (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يثبت فيه داود بن صغير منكر الحديث .

(١٠) [حديث] الخناء سنة الله وسنة رسوله تسبح الخناء على الرجل والمرأة والصبي وركعتان في الخناء تعدل أربعاً وعشرين وإذا ما تدلى الرجل في القبر يدخل عليه منكر ونكير فيقول أحدهما لصاحبه سلّه فيقول كيف أسأله ومعه حجة الإسلام يعني الخضاب (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يثبت فيه يحيى بن شبيب ودينار مولى أنس وقد رويت أحاديث في فضل الخناء ليس فيها شيء صحيح .

(١١) [حديث] من تختم بالعقيق ونقش عليه وما توفيق إلا بالله وفقه الله تعالى لكل خير وأحبه للملكان الموكلان به (ابن الجوزي) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي وهو من عمله .

(١٢) [حديث] تحتموا بالياقوت فإنه بنى الفقر (أبو الغنائم النرسي) في كتب أنس العاقل من حديث ابن عباس وفيه محمد بن عبد الله الشيباني .

(١٣) [حديث] من اتخذ خاتماً فضه ياقوت بنى الله عنه الفقر (عد) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الله بن حكيم الفرياناني .

(١٤) [حديث] ليلة أسرى بي سقط إلى الأرض من عرق فنتبت منه الورد فمن أحب أن يشم رائحته فليشم الورد (عد) من حديث علي وفيه أبو سعيد الحسن بن علي العدوي .
(١٥) [حديث] ادهنوا بالبان فإنه أحطى لكم عند نسائكم (عد) من حديث علي من طريق العدوي أيضاً .

(١٦) [حديث] لما عرج بي إلى السماء بكت الأرض فنتبت للصف من مائها فلما أن رجعت قطر من عرق علي الأرض فنتبت ورد أحمر ألا من أراد أن يشم رائحته فليشم الورد الأحمر (ابن الجوزي) من حديث أنس وفيه مجاهيل .

(١٧) [حديث] الورد الأبيض خلق من عرق ليسة المعراج وخلق الورد الأحمر من عرق جبريل وخلق الورد الأصفر من عرق البراق (ابن فارس) في كتاب الریحان من حديث أنس وفيه الحسن بن علي بن عبد الواحد المقدسي اتهم به قال ابن الجوزي وجاء أيضاً من حديث عائشة وجاء من أراد أن يشم رائحته فليشم الورد ذكرهما ابن فارس في كتابه ولا أصل للجميع .

(١٨) [حديث] ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم جالساً ، فجاء رجل في يده حزمة من ريحان فطرحها بين يديه فلم يمسه ، ثم جاء رجل آخر بحزمة ريحان فلم يمسه ، ثم جاء رجل آخر بحزمة من مرزنجوش فطرحها بين يديه فمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فتناوله ثم شممه ثم قال نعم الريحان نبت تحت العرش وماؤه شفاء من العين (عق) وفيه يحيى بن عباد .

(١٩) [حديث] أنس أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم رياحين شتى فرد سائرهن واختار المرزنجوش فقلت يا رسول الله رددت سائر الرياحين واخترت المرزنجوش فقال ليلة أسرى بي إلى السماء رأيت المرزنجوش نابتاً تحت العرش (خط) وفيه حميد ابن الربيع السمرقندي مجهول وعنه أحمد بن نصر الذارع وقد روى بإسناد مجهول عن حميد عن أنس مرفوعاً إن في الجنة بيتاً سقفه من مرزنجوش وهذا كذب لا أصل له (قلت) وزوى الأزدي من طريق عبد الله بن نوح عن عطاء بن أبي ميمونة عن أنس رفعه عليكم بالمرزنجوش فشموه فانه جيد للخشام وقال الذهبي هذا باطل والله أعلم .

(٢٠) [حديث] فضل البنفسج على سائر الأدهان كفضل الإسلام على سائر الأديان (عبد الله بن أحمد بن عامر) عن أبيه من حديث علي وآفته عبد الله المذكور أو أبوه فإن لهما نسخة عن أهل البيت باطلة (نع . ابن الجوزي) من حديث الحسين بن علي وفي طريقهما الكندي (حب) من حديث أبي سعيد وفيه عثمان بن عبد الله القرشي (خط) من حديث أبي هريرة وفيه ادريس بن جعفر العطار ، قال الدارقطني متروك ومن حديث أنس وفيه الحسن بن أحمد الحرابي شيخ مجهول قال السيوطي قال الذهبي في الميزان وهو المتهم بوضعه .

الفصل الثاني

(٢١) [حديث] اعتموا تزدادوا حلماً (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه سعيد بن سلام وشيخه عبيد الله بن أبي حميد الهذلي متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه الحاكم في المستدرک من غير طريق سعيد وصححه (١) فبرى . سعيد من عهدته وله طريق آخر أخرجه الطبراني وفيه عمران بن تمام ضعفه أبو حاتم بحديث غير (١) لكنّه من طريق عبيد الله بن أبي حميد . غ .

هذا وبقية رجاله ثقات وله شاهد من حديث أسامة بن عمير أخرجه البيهقي في الشعب والطبراني (قلت) هو من طريق عبيد الله بن أبي حميد الهذلي أيضا والله أعلم . ومن شواهد حديث ركاة فرق ما بيننا وبين المشركين العائم على القلائس رواه أبو داود ، وحديث خالد بن معدان مرسل أتى النبي صلى الله عليه وسلم بثياب من الصدقة فقسما بين أصحابه فقال اعتموا خالفوا الأمم قبلكم ، وحديث عبادة عليكم بالعائم فإنها سبب الملائكة وأرخوا لها خلف ظهوركم رواهما البيهقي في الشعب (قلت) وأخرج الطبراني هذا الأخير من حديث ابن عمر وقال الهيثمي فيه عيسى بن يونس مجهول والله أعلم .

(٢٢) [حديث] على كنت قاعداً عند النبي صلى الله عليه وسلم في البقيع في يوم دجن ومطر فمرت امرأة على حمار ومعها مكارى فهوت يد الحمار في وهدة الأرض فسقطت فسقطت المرأة فأعرض النبي صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال يا رسول الله إنها متسرولة ، فقال اللهم اغفر للمتسرولات من أمتي يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من استرئياكم وحصنوا بها نساءكم إذا خرجن (عد) وفيه إبراهيم بن زكريا الضرير ، وجاء من حديث سعد بن طريف أخرجه (خط) في المتفق والمفترق وفيه مجهولون ، وجعل الخطيب سعد بن طريف صحابياً ولا أراه إلا سعد بن طريف الإسكافي رواه عن الأصمغ بن نباته عن علي فسقط شيخه وشيخ شيخه (تعقب) بأن حديث علي أخرجه البزار والبيهقي في الأدب من هذا الطريق وإبراهيم بن زكريا هذا ليس هو المتهم ذلك الواسطي العبدسي وهذا العجلي البصري وقد ذكره ابن حبان في الثقات وللحديث طريق آخر أخرجه الحاملي في أماليه ، وجاء أيضاً من حديث أبي هريرة إلى قوله رحم الله المتسرولات أخرجه البيهقي في الشعب ، وروى الدارقطني في الأفراد من حديث أبي هريرة رحم الله المتسرولات من النساء ، وأما قول ابن الجوزي في سعد بن طريف أراه الإسكافي فقد نقله الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال عقبه كذا قال ، وقضيته التوقف فيه .

(٢٣) [حديث] أبي هريرة دخلت يوماً السوق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس إلى البرازين فاشترى سراويل بأربعة دراهم وكان لأهل السوق وزان يزن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتزن وأرجح فقال الوزان هذه كلمة ما سمعتها من أحد ، قال أبو هريرة فقلت له كفى بك من الوهن والجفاء أن لا تعرف نيك فطرح الميزان

ووثب إلى يد النبي صلى الله عليه وسلم يريد أن يقبلها فحذب رسول الله صلى الله عليه وسلم يده منه وقال هذا إنما تفعله الأعاجم بملوكها ، ولست بملك إنما أنا رجل منكم فوزن وأرجح فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السراويل قال أبو هريرة ، وذهبت أحمله عنه ، فقال : صاحب الشيء أحق بشيئته أن يحمله إلا أن يكون ضعيفاً يعجز عنه فيعينه أخوه المسلم قلت يا رسول الله وإنك لتلبس السراويل قال نعم في السفر والحضر وبالليل والنهار فإني أمرت بالستر فلم أر شيئاً أستر منها (أبو يعلى طب) في الأوسط ولا يصح فيه يوسف بن زياد عن عبد الرحمن بن زياد الإفريقي ولم يروه عنه غيره (تعقب) بأن يوسف لم ينفرد به فقد أخرج البيهقي في الشعب والأدب من طريق حفص بن عبد الرحمن بن زياد ، وله شاهد أخرج البخاري في تاريخه والحاكم وصححه عن سويد بن قيس قال جلبت ومخرقة العبدى بزاً من هجر فأتينا به مكة فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فاشتري مناسراويل وثم وزان يزن بالأجر فقال : يا وزان . زن وارجح (قلت) وقال الشمس السخاوى في المقاصد الحسنة : تل حديث أبي هريرة حسن والله أعلم ،

(٢٤) [حديث] عليكم بلباس الصوف تجدوا حلاوة الإيمان في قلوبكم ، وعليكم بلباس الصوف تجدوا قلة الأكل ، وعليكم بلباس الصوف تعرفوا به الآخرة ، وإن لباس الصوف يورث القلب التفكير ، والتفكير يورث الحكمة ، والحكمة تجرى في الجوف مجرى الدم ، فمن كثر تفكره قل طعمه ، وكل لسانه ، ورق قلبه ، ومن قل تفكره ، كثر طعمه وعظم بدنه وقسا قلبه ، والقلب القاسى بعيد من الله ، بعيد من الجنة ، قريب من النار (خط) في كتاب الزهد من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه الكديمي (تعقب) بأن البيهقي أخرج في الشعب إلى في قلوبكم وقال هذه الجملة معروفة من غير هذا الطريق . وزاد الكديمي فيه زيادة منكورة ، ويشبه أن يكون من كلام بعض الرواة فألحقت بالحديث ، انتهى والجملة معروفة ، أخرجها الحاكم في المستدرک والحديث المطول من المدرج لا من الموضوع .

(٢٥) [حديث] من سره أن يجد حلاوة الإيمان ، فليلبس الصوف ، وليعتقل شاته ، (عد) من حديث أبي هريرة وفيه سليمان بن أرقم متروك (تعقب) بأن الحديث حسن بشواهد ، أخرج البيهقي في الشعب من حديث أبي هريرة : من لبس الصوف ، وحلب الشاة وركب الاتن فليس في جوفه شيء من الكبر ، وأخرج من حديث أبي هريرة

أيضا من وجه آخر: براءة من الكبر لبس الصوف وركوب الخمار واعتقال العنز وأخرج الحاكم وصححه والبيهقي عن ابن مسعود قال: كان الأنبياء يستحبون أن يلبسوا الصوف، ويحتلبوا الغنم، ويركبوا الخمر، وله شواهد أخر.

(٢٦) [حديث] أنس: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم: يا أنس لباس الملائكة إلى أنصاف سوقها (عق) وفيه عبد الرحمن بن بديل، وعنه الفضل بن حرب مجهول بالنقل وحديثه غير محفوظ (تعقب) بأن عبد الرحمن بن بديل ضعفه يحيى وابن حبان، وقواه غيرهما، وروى له النسائي وابن ماجه وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن عمرو مرفوعا: ائمزروا كما رأيت الملائكة تائمز عند ربها إلى أنصاف سوقها، أخرجه الديلمي وقال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس: ضعيف.

(٢٧) [حديث] لا يأخذ أحدكم من طول لحيته ولكن من الصدغين (خط) من حديث أبي سعيد وفيه إبراهيم بن الهيثم وأحمد بن الوليد قال فيه ابن مخلد لا يساوى فلما (تعقب) بأن إبراهيم بن الهيثم قال فيه الخطيب ثقة ثبت ولا يختلف شيوختا فيه، وما حكاه ابن عدى من الإنكار عليه لم أر أحدا من علمائنا يعرفه فلم يؤثر قدخا فيه، وقال ابن حجر في اللسان ذكروه ابن حبان في الثقات وأحمد بن الوليد ذكره ابن حبان أيضا في الثقات.

(٢٨) [حديث] من سرح رأسه ولحيته بالمشط كل ليلة عوفى من أنواع البلاء وزبد في عمره (حب) من حديث أبي بن كعب وفيه حسان بن غالب (تعقب) بأن الحديث حكم عليه أبو نعيم بعد أن أخرجه في تاريخ أصبهان بالنكارة فقط، وحسان وثقه ابن يونس (قلت) وأخرجه الدارقطني في الفرائب من حديث أبي هريرة، من طريق حسان بن غالب أيضا عن مالك عن ابن شهاب عن سعيد عن أبي هريرة، وقال موضوع وراويه عن حسان الفتح بن نصر الفارسي متروك. والله تعالى أعلم.

(٢٩) [حديث] يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام، لا يريحون رائحة الجنة (البعوى) من حديث ابن عباس ولا يصح فيه عبد الكريم وهو ابن ابى المخارق أبو أمية البصرى وقد خضب جماعة من الصحابة بالسواد، منهم الحسن

والحسين وسعد بن أبي وقاص وخلق من التابعين ، ويحتمل على تقدير صحة الحديث أن يكون المعنى لا يريحون ريح الجنة لفعل صدر منهم أو اعتقاد ، كما قال في الخوارج : سيامم التحليق وما حلق الشعر بحرام (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في القول المسدد : أخطأ ابن الجوزي فإن عبد الكريم الذي هو في الإسناد هو ابن مالك الجزري الثقة المخرج له في الصحيح ، وقد أخرج هذا الحديث من هذا الوجه أحمد في مسنده ، وأبو داود والنسائي والحاكم في مستدرکه وابن حبان في صحيحه والبيهقي في السنن والشعب والضياء في المختارة (قلت) وسبق الحافظ ابن حجر إلى تخطئة ابن الجوزي في هذا الحديث الحافظ العلائي ، فذكر نحو ما مر لابن حجر وزاد أن البيهقي صرح بنسبة عبد الكريم في هذا الحديث بعينه في كتاب الأدب له ، ثم قال العلائي ولو سلم أنه أبو المخارق فقد روى عنه الإمام أحمد ، ولا يروى إلا عن ثقة عنده ، وأخرج له البخاري تعليقا ، ومسلم في المتابعات ، ولا يجوز أن يحكم على ما انفرد به بالوضع انتهى ، وكذلك قال الذهبي في تلخيص الموضوعات : عبد الكريم ما هو ابن أبي المخارق والحديث صحيح والله أعلم .

(٣٠) [حديث] سيد ريحان الجنة الحناء (خط) من حديث عبد الله بن عمرو ، تفرد به بكر بن بكار القيسي وليس بشيء (تعقب) بأن بكر وثقه أبو عاصم النبيل وابن حبان وغيرهما ولم ينفرد بالحديث بل تابعه معاذ بن هشام ، أخرجه الطبراني وورد أيضا من حديث بريدة بلفظ سيد ريحان أهل الجنة الفاغية أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا من حديث أنس كان أحب الرياحين إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الفاغية .

(٣١) [حديث] تحتموا بالعقيق فإنه مبارك (عق) من حديث عائشة ، وفيه يعقوب ابن الوليد (عد) من حديث أنس بلفظ تحتموا بالعقيق فإنه ينقي الفقر ، واليمين أحق بالزينة ، وفيه الحسين بن إبراهيم الباني مجهول (تعقب) بأنه يعني ابن الجوزي نقل عن حمزة ابن الحسين الأصفهاني أنه قال في كتابه التنبيه على حدوث التصحيف : كثير من الرواة يروون هذا الحديث تحتموا بالعقيق ، وإنما هو تخيموا بالعقيق ، وهو اسم واد بظاهر المدينة وأيده الحافظ ابن حجر في تلخيص مسند الفردوس بحديث البخاري أتاني جبريل فقال : صل في هذا الوادي المبارك ، يعني العقيق وقل عمرة في حجة ، وهذا يدل على أن

للحديث أصلا ، ويعقوب تابعه خلاد بن يحيى ، أخرجه الخطيب وابن عساكر (قلت)
وذكر الحافظ ابن حجر في اللسان أن ابن عدى جزم بعد سياقه للحديث من طريق
يعقوب بن الوليد بأن يعقوب المذكور سرقة من يعقوب بن إبراهيم الزهري قال الحافظ
فأشعر ذلك بأن له أصلا من رواية يعقوب بن إبراهيم ، انتهى وحديث يعقوب بن إبراهيم
أخرجه ابن عدى أيضا ومن طريقه البيهقي في الشعب ، وقال ابن عدى يعقوب بن إبراهيم
ليس بالمعروف ولا أعرف له إلا هذا الحديث انتهى وقال ابن مفلح في الفروع هذا الخبر
في إسناده يعقوب بن إبراهيم الزهري المدني وليس بالمعروف فيما قاله ابن عدى وباقيه
جيد ومثل هذا لا يظهر كونه من الموضوع انتهى وحديث تختموا بالعقيق فإنه ينفي الفقر
قال الزركشي في الأحاديث المشتهرة أخرجه الديلمي من حديث أنس وعمر وعلي وعائشة
بأسانيد متعددة وفي اليواقيت للطبري أن إبراهيم الحرابي سئل عنه فقال صحیح انتهى
والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] أكثر خرز أهل الجنة العقيق (حب نع) من حديث عائشة وفيه
سلم الزاهد (تعقب) بأن سلما إن كان هو سلم بن سالم الزاهد كما ظنه ابن الجوزي فقد قال
ابن عدى أرجو أنه يحتمل حديثه وقال العجلي لا بأس به لكن أبانعيم في الخلية إنما
أخرجه في ترجمة سلم بن ميمون الخواص الزاهد المشهور وهو صدوق من كبار الصوفية
والعباد غير أنه يرد في أحاديثه مناكير قال ابن حبان غلب عليه الصلاح حتى شغل عن
حفظ الحديث وإتقانه (قلت) قال الحافظ ابن حجر لم يقع في رواية أبي نعيم ولا رواية
ابن حبان تسمية والد سلم والعلم عند الله تعالى انتهى والله أعلم .

(٣٣) [حديث] من تختم بالعقيق لم يزل يرى خيرا (حب) من حديث فاطمة وفيه أبو بكر
ابن شبيب (أبو بكر ابن المقرئ) في فوائده من حديث عائشة بلفظ من تختم بالعقيق
لم يقض له إلا بالذي هو أسعد وهو طرف من حديث وفيه محمد بن أيوب (تعقب) بأن
لحديث فاطمة طريقا آخر أخرجه البخاري في تاريخه بلفظ من تختم بالعقيق لم يقض له
إلا بالتالي هي أحسن وهذا أصل أصيل في الباب وهو أمثل ما ورد فيه .

(٣٤) [حديث] شموا النرجس ولو في اليوم مرة ولو في السنة مرة ولو في الدهر مرة
فإن في القلب حبة من الجنون والجذام والبرص لا يقطعها إلا شم النرجس (ابن الجوزي)

من حديث علي وفيه هناد النسفي ومحمد بن مسلمة (تعقب) بأن الحافظين ابن عساكر وابن النجار أخرجاه في تاريخهما من غير طريق هناد واقصر ا على وصفه بالنكارة (قلت) كثيرا ما يقتصر ابن عساكر على وصف الحديث بالنكارة وهو عنده موضوع يعرف ذلك بمراجعة كلامه والله تعالى أعلم وهذا الحديث عنده من طريق الحسين بن أحمد الكردي عن أبي القاسم عمر بن محمد الخلال عن الحسن بن يحيى القاضي بحسن مهدي عن القاضي أبي عمر محمد بن يوسف بن يعقوب الأزدي قال ابن عساكر والحمل فيه على الكردي أو من بينه وبين أبي عمر قال الحافظ ابن حجر وهو عند هناد في المسلسلات من غير طريق هؤلاء عن أبي عمر بسنده على وجه غير الذي وقع في طريق الكردي فكان الكردي سرقة من هناد وخبط في الإسناد قال ومن علل إسناد هناد أن ربيعة شيخ مالك لا رواية له عن شرح أصلا والرواة بين هناد وأبي عمر لا يعرفون قال وأما ظن ابن الجوزي أن محمد بن مسلمة هو الواسطي فبعيد لأن لا أعرفه في الرواة عن مالك (قلت) الكردي قد توبع في طريق ابن النجار فالظاهر أن البلاء فيه من قاضي حصن مهدي وأن بعض الجهوليين الذين في طريق هناد سرقة منه والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٥) [حديث] عائشة دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي يا عائشة اغسلي هذين البردين فقلت بأبي وأمي يا رسول الله بالأمس غسلتهما فقال أما علمت أن الثوب يسبح فإذا اتسخ انقطع تسبيحه (خط) وقال هذا منكر (قلت) لو لم يقل فيه إلا ذلك لكان ينبغي أن لا يدخل في الموضوعات لكن الذهبي قال في الميزان باطل وقال في تلخيص الواهيات فيه شعيب بن أحمد البغدادي مجهول وهو الآفة والله تعالى أعلم .

(٣٦) [حديث] لبس الثوب النظيف ينقي الهم والبخور ينقي الهم (م) من حديث علي (قلت) لم يبين علته وفيه من لم أقف لهم على حال والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] ما طابت رائحة عبد قط إلا قل همه ولا نقيت ثياب عبد إلا قل همه (نع) من حديث أنس وفيه دينار مولى أنس .

(٣٨) [حديث] من لبس الصوف اعرفه الناس كان حقا على الله أن يكسوه ثوبا من جرب حتى يتساقط (نع) من حديث أنس وفيه عباد بن كثير .

(٣٩) [حديث] نزل جبريل في بعض الليل فقعد فسحت يدي على ظهره فأصبت الشعر فقلت يا جبريل ما هذا الشعر قال الصوف لباس الأولياء قلت سبحان الله الملائكة يلبسون الصوف قال نعم يا محمد والله إن لباس حملة العرش الصوف (ي) من حديث ابن عباس وفيه عبد الله بن واقد .

(٤٠) [حديث] لا تطعنوا على أهل الصوف والخرق فإن أخلاقهم أخلاق الأنبياء ولباسهم لباس الأنبياء (السلمى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤١) [حديث] علامة المنافق تطويل سراويله فمن طول سراويله حتى تدخل تحت رجله فقد عصى الله تعالى ورسوله ومن عصى الله ورسوله فله نار جهنم (ي) من حديث علي من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٤٢) [حديث] عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بركوة من ماء فنظر فيها فسوى من رأسه ولحيته فقلت وأنت تفعل هذا يا رسول الله فقال ينبغي للرجل إذا خرج إلى أصحابه أن يسوى من رأسه ولحيته فإن الله عز وجل جميل يحب الجمال (ابن لال) وفيه أيوب بن مردك (قلت) أورده ابن الجوزي في الواهيات وأعله بأيوب وقال تركوه وبأنه من رواية مكحول عن عائشة ولم يدركها قال الحافظ العراقي وقد جاء ما يعارضه روى الطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس لا ينظر أحدكم إلى ظله في الماء لكنه من طريق طلحة بن عمرو والحضرمي فليس بحجة والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] عبد الله بن عمر مر عمر بن الخطاب مع النبي صلى الله عليه وسلم على يهودى وعلى النبي صلى الله عليه وسلم قيصان فقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا أبا القاسم اكسني ثقلع النبي صلى الله عليه وسلم أفضل القميصين فكساه فقلت يا رسول الله لو كسوته الذى هو دونه فقال يا عمر إن ديننا الحنيفية السمحة ولا شح فيها وكسوته أفضل القميصين ليكون له في الإسلام (نع) وفيه الحسن بن الحسين المستنجاني

(٤٤) [حديث] جابر بن عبد الله صبح بي وأنا نائم على فراشي يا عبد الله قم فاكنس دارك ففعلت ورجعت إلى فراشي فصبح بي الثانية ففعلت وعدت إلى فراشي

فصيح بن الثالثة وقيل لى يا عبد الله قم فاكنس دارك وارم بالقمامة من منزلك ففعلت ذلك ، فلما كان في وجه السحر قال لى ذلك الصالح أحسن الله جزاءك فإن بعض إخواننا من الجن زارنا فنعه المرزنجوش من الدخول فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق وهو مزروع حول العرش فإذا كان في دار لم يدخلها الشيطان (خط) في تالى التلخيص . وقال باطل لم أكتبه إلا بهذا الإسناد من طريق أبى الحسن بن سالم وهو الذى ينسب اليه الطائفة المعروفة بالسالمية وليس يعرف رواية الحديث .

(٤٥) [حديث] أكثر دهن أهل الجنة الخيرى (حب) من حديث سعد وفيه أبو هرون الجبريني .

(٤٦) [حديث] ادهنوا بالبان فانه أحظى لكم عند نسائكم وادهنوا بالبنفسج فانه بارد في الصيف وبارد في الشتاء واختنوا أولادكم يوم السابع فانه أظهر وأسرع نباتا للحم وأروح للقلب (مى) من حديث على وفيه عبد الله بن أحمد بن عامر عن أبيه وهو من النسخة الموضوعية على على الرضى عن آباءه وهى كما قال الذهبى ما تفك عن وضعه أو وضع أبيه .

(٤٧) [حديث] نفقة الدرهم فى سبيل الله بسبعائة ونفقة درهم فى خضاب بسبعة آلاف (مى) من حديث أبى ظبية وفيه اليسع بن عيسى المخزومى مجهول .

(٤٩) [حديث] إن الله خلق الورد من بهائه وجعل له ريح أنبيائه فمن أراد أن ينظر إلى بهاء الله ويشم ريح أنبياء الله فلينظر إلى الورد الأحمر ويشمه (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن الفرخان .

(٣٩) [حديث] لما عرج بن حبيبي جبريل إلى السماء بكى الأرض على فنتبت من بكائها الكبر فلما انحدرت تصببت بالعرق فلما سقط عرقى على وجه الأرض ضحكك الأرض فنتبت من ضحكها الورد فمن أراد أن يشم رائحتى فليشم الورد (نجما) من حديث ابن عمر وقال موضوع وفي سنده مجهولون .

(٥٠) [حديث] خذ من الشارب فإن الملائكة إذا تلا العبد القرآن أدنت أفراهاها منه فإذا كان طويل الشارب لم تدن منه (مى) من حديث على (قلت) لم يبين علته وفيه حماد بن عمرو والله تعالى أعلم .

(٥١) [حديث] الكندر طيب وطيب الملائكة وإنما منفرة للشيطان مرضاة للرحمن عز وجل (مى قلت) لم يبين علته وقال الحافظ ابن حجر في تسديد القوس أسنده من حديث يزيد بن عبد الله بن قسيط من رواية إسماعيل بن عياش عنه وهو معضل انتهى والله تعالى أعلم .

(٥٢) [حديث] من أراد أن يأمن الفقر وشكاية العمى والبرص والجنون فليقلم أظفاره يوم الخميس بعد العصر وليبدأ بخصره اليسرى (مى) من حديث أبي هريرة ، (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم ثم رأيت العلامة الشمس السخاوى قال في الأجوبة المرضية واه جداً وفي سنده من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] لا تقتفوا الشعر الذى فى الأنف فإنه يورث الأكلة ولكن قصوه قصاً (مى) من حديث عبد الله بن بسر وفيه الحسين بن علوان .

(٥٤) [حديث] لا تلعنوا الحاكة فإن أول من حاك أبو آدم (مى) من حديث أنس وفيه سويد بن سعيد الدقاق قال فى الميزان : روى عن علي بن عاصم خبراً منكراً قال السيوطى الظاهر أنه هذا الخبر (قلت) فإذا كان منكراً فليسب فلا ينبغي أن يذكر فى الموضوعات على أن الحافظ ابن حجر قال فى التقريب فى سويد ذكره ابن حبان فى الثقات ، وقال يخطئ ويغرب والله أعلم .

(٥٥) [حديث] اختضبوا فإن الله وملائكته وأنبياءه ورسله وكل ما ذرأ وبرأ حتى الحيتان فى بحارها والطيور فى أوكارها يصلون على صاحب الخضاب حتى ينصل خضابه (خط) من حديث عمار بن نسيط (١) ، وفيه محمد بن كثير بن مروان الفهرى .

(٥٦) [حديث] نعم الفص البلور (ابن الأشعث) فى سننه التى وضعها على آل البيت .

كتاب الأدب والنهد والرقائق

الفصل الأول

(١) [حديث] عائشة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا على النساء (عق) وقال لا أصل له ، وفيه عبد الملك بن مهران صاحب مناكير غلب على حديثه الوهم قال السيوطي وقال الذهبي في الميزان حدث عنه موسى بن أيوب النصيبي بحديث باطل منته لا تقصروا الرؤيا على النساء .

(٢) [حديث] كلام أهل الجنة بالعربية ، وكلام أهل السماء بالعربية ، وكلام أهل الموقف بين يدي الله تعالى بالعربية (حب) من حديث ابن عمر وفيه عثمان بن فايد .

(٢) [حديث] ما من عبد رأى الهلال فحمد الله وأثنى عليه وقرأ الحمد لله سبع مرات إلا أعفاه الله من وجع العين ذلك الشهر (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه عثمان بن عبد الله .

(٤) [حديث] من حول خاتمه أو عمامته أو علق خيطا في أصبعه ليذكر حاجته فقد أشرك بالله عز وجل ، إن الله بذكر الحاجات (عدشا) وفيه بشر بن الحسين .

(٥) [حديث] إن الخلق الحسن طوق من رضوان الله في عنق صاحبه ، والطوق مشدود إلى سلسلة من رحمة الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب الجنة حيثما ذهب الخلق الحسن جذبته السلسلة إلى نفسها ، وإن الخلق السيء طوق من سخط الله والسلسلة مشدودة إلى حلقة من أبواب النار حيثما ذهب الخلق السيء جرت السلسلة إلى نفسها فأدخله في النار (رواه عبد الرحمن بن محمد بن الحسن البلخي) من حديث أبي موسى وهو من وضع عبد الرحمن المذكور والله تعالى أعلم

(٦) [حديث] استوصوا بالفوغاه خيرا فإنهم يسدون الشقوق ويحفرون الخنادق ويطفثون الحريق (حب) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن الخليل الذهلي .

(٧) [حديث] إذا ترك العبد الدعاء للوالدين فإنه ينقطع عن الولد الرزق في

الدنيا (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه أحمد بن خالد وهو الجويباري نسب إلى جده تدليسا .

(٨) [حديث] دعا، الوالد لولده مثل دعاء النبي لأمته (رواه يحيى بن سعيد القطان) عن سعيد بن حبيب الأزدي وهو مجهول عن يزيد الرقاشي عن أنس قال أحمد ابن حنبل حديث باطل منكر وسعيد ليس بشيء .

(٩) [حديث] صلوا قرباتكم ولا تجاوروه فإن الجوار يورث بينكم الضغائن (عق) من حديث أبي موسى وفيه داود بن المحبر .

(١٠) [حديث] عبد الله بن المسور جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنه ليس لي ثوب أنوارى به فكنت آخر من شكوت إليه وذكرت ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك جيران قال نعم قال فيهم أحد له ثوبان قال نعم قال ويعلم أن لا ثوب لك قال نعم قال ولا يعود عليك بأحد ثوبيه قال لا قال ما ذلك بأخيك (عق) هكذا منقطعا لأن ابن المسور ليس بصحابي وهو عبد الله بن المسور بن عون بن جعفر ابن أبي طالب وهو المتهم بهذا الحديث .

(١١) [حديث] إذا كان يوم القيامة جرى بالتوبة في أحسن صورة وأطيب ريح ولا يجدر ربها إلا مؤمن فيقول الكافر يا ويلتاه هؤلاء يزعمون أنهم يجدون ريحا طيبة ولا يجدها فتكلمهم التوبة فتقول لو قبلتموني في الدنيا لأطبت ريحكم اليوم فيقول الكافر فإنا أقبلك الآن فينادى ملك لو أتيتم بالدنيا وما فيها وكل ذهب وفضة وكل شيء كان في الدنيا ما قبل منكم توبة فتبرأ منهم التوبة والملائكة ونجى الحيرة فن شمت منه ريحا طيبة تركته ومن لم تشم منه ريحا طيبة ألقته في النار (نع) من حديث عمر وفيه الجويباري وروى إسماعيل بن يحيى التيمي نحوه وإسماعيل كذاب .

(١٢) [حديث] أبي هريرة صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة ثم انصرفت فإذا امرأة عند بابي فسلمت ثم فتحت ودخلت فينبا أنا في مسجدى أصلى إذ نقرت الباب فأذنت لها فدخلت فقالت إني جئت أسألك عن عمل عملته هل لي من توبة إني زنت وولدت وقتلته فقلت لها لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقامت وهي تدعو بالحسرة

وتقول واحسرتاه أخلق هذا الحسن للنار ثم صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح من تلك الليلة ثم جلسنا نتظر الإذن إليه فأذن لنا فدخلنا ثم خرج من كان معي وتحلفت فقال مالك يا أبا هريرة ألك حاجة فقلت يا رسول الله صليت معك البارحة العتمة ثم انصرفت فقصصت عليه ما قالت المرأة فقال ما قلت قلت لا ولا نعمة عين ولا كرامة فقال بش ما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية والذين لا يدعون مع الله إلهاً آخر نخرجت فلم أترك بالمدينة خصا ولا داراً إلا وقفت عليها وقلت إن يكن فيكم المرأة التي جاءت إلى أبي هريرة البارحة فلتأت وتبشر فلما صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العتمة إذا هي عند بابي فقلت لها أبشري فإني دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرت له ما قلت وما قلت لك فقال بنسما قلت لها أما كنت تقرأ هذه الآية فقرأتها فخرت ساجدة وقالت الحمد لله الذي جعل لي مخرجا وتوبة مما عملت إن هذه الجارية وأمها حرة لوجه الله وإني قد تبنت عما عملت (عق) ولا يصح انفرد به عيسى بن شعيب بن ثوبان وهو ضعيف وفيه عيب بن أبي عبيد مجهول (قلت) ليس في هذا ما يقتضى الحكم على الحديث بالوضع وعيسى قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب فيه لين واصطلاح الحافظ في التقريب أن يعبر بهذه العبارة فيمن ليس له من الحديث إلا القليل ولم يثبت فيه ما يترك حديثه من أجله ولم يتابع على حديثه وعبيد بن أبي عبيد ذكر الحافظ في لسان الميزان أنه روى عنه عاصم ابن عبيد الله والراوى عنه في هذا الخبر فليح فقد زالت جهالة عينه وبقيت جهالة حاله فيكون مستورا لكن الذهبي صرح في الميزان بأن الخبر موضوع والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] جابر بن عبد الله أن فتى من الأنصار يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن أسلم وكان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فبعثه في حاجة فرى باب رجل من الأنصار فرأى امرأة الأنصارى تتنسل فكرر إليها النظر وخاف أن ينزل الوحي فخرج هاربا على وجهه فأتى جبالا بين مكة والمدينة فوجدها ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين يوما وهي الأيام التي قالوا ودعه ربه وقلاه ثم إن جبريل نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول إن الهارب من أمتك بين هذه الجبال يتعوذ بي من نارى فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ويا سليمان انطلقا فأتيتان بثعلبة بن عبد الرحمن فخرجا فورا بباب المدينة فلقيا راعيا من رعاة المدينة يقال له ذفاقة فقال له عمر

بإذافة هل لك علم بشاب بين هذه الجبال يقال له ثعلبة بن عبد الرحمن فقال له ذفاقة لعلك تريد الهارب من جهنم فقال له عمر وما عليك أنه الهارب من جهنم قال لأنه إذا كان جوف الليل خرج علينا من هذه الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول ليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء فقال عمر إياه يزيد فانطلق بهما فلما كان في جوف الليل خرج عليهما من تلك الجبال واضعا يده على أم رأسه وهو يقول باليتك قبضت روحي في الأرواح وجسدي في الأجساد ولم تجردني لفصل القضاء قال فعدا عليه عمر فاحتضنه فقال الأمان الأمان الخلاص من النيران فقال عمر انا عمر ابن الخطاب فقال يا عمر هل علم رسول الله صلى الله عليه وسلم بذنبي قال لا علم لي إلا أنه ذكرك بالأمس فأرسلني أنا وسلمان في طلبك فقال يا عمر لا تدخلني عليه إلا وهو يصلي أو بلال يقول قد قامت الصلاة قال أفعل فأقبلوا به إلى المدينة فوافقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في صلاة الغداة فبدر عمر وسلمان الصف فلما سمع ثعلبة قراءة النبي صلى الله عليه وسلم خرم مغشيا عليه فلما سلم النبي صلى الله عليه وسلم قال يا عمر يا سلمان ما فعل ثعلبة قالوا ها هو ذا يا رسول الله فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فخره فاتبه فقال له يا ثعلبة ما غيبك عنى قال ذنبي يا رسول الله قال أفلا أدلك على آية تمحو الذنوب والخطايا قال بلى يا رسول الله قال اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال ذنبي أعظم يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم بل كلام الله أعظم ثم أمره بالانصراف إلى منزله فرض ثمانية أيام ثم إن سلمان أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هل لك في ثعلبة فإنه ألم به فقال النبي صلى الله عليه وسلم قوموا بنا إليه فدخل عليه فأخذ رأسه في حجره فأزال رأسه عن حجر النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم أزلت رأسك عن حجرى فقال لأنه ملأن من الذنوب قال ما تجد قال أجد مثل ديب الثمل بين جلدي وعظمي قال ما تشتهي قال مغفرة ربي فنزل جبريل فقال يا محمد إن ربك يقرأ عليك السلام ويقول لو أن عبدى هذا لقينى بقراب الأرض خطيئة لقيته بقرابها مغفرة فأعلمه النبي صلى الله عليه وسلم بذلك فصاح صيحة فمات ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بغسله وتكفينه فلما صلى عليه جعل يمشى على أطراف أنامله ، فلما دفنه قيل يا رسول الله رأيناك تمشى على أطراف أناملك قال : والذي يعنى بالحق ما قدرت أن أضع قدمي على الأرض من كثرة

أجنحة من نزل من الملائكة لتشييعه (نع) وفيه المنكدر بن محمد بن المنكدر ، ليس بشيء . وسليم بن منصور بن عمار تكلموا فيه وأبو بكر المفيد ليس بحجة ، وقوله تعالى « ما ودعك ربك وما قلى ، إنما نزلت بمكة بلا خلاف ، ورواه أبو عبد الرحمن السلمي ، عن جده إسماعيل بن نجيد عن أبي عبد الله محمد بن إبراهيم العبدى عن سليم وهو لاء لا تقوم بهم حجة (قلت) سليم توبع فقد رواه عثمان بن عمر الدراج في جزئه فقال : حدثنا أبو نصر أحمد بن محمد بن هشام الطالقاني حدثني جدى حدثنا منصور بن عمار وهذا الطالقاني ما عرفته وتقدم في المقدمة أحمد بن محمد الطالقاني وأنه مجهول . ثم فما أدرى أهو هذا أم غيره ، والحديث أورده الحافظ ابن حجر في الإصابة . وقال : رواه ابن منده مختصرا وقال تفرد به منصور قال الحافظ قلت وفيه ضعف وشيخه يعنى المنكدر أضعف منه ، وفي السياق ما يدل على وهن الخبر لأن نزول « ما ودعك ربك وما قلى ، كان قبل الهجرة بلا اختلاف . انتهى ، وقصيته أن الخبر ضعيف لا موضوع ، والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن الله وملائكته يترحمون على المقربين على أنفسهم بالذنوب (عد) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه بشر بن إبراهيم .

(١٥) [حديث] إذا قال العبد أستغفر الله وأتوب إليه ثم عاد ثم قالها ثم عاد ثم قالها ثم عاد ، كتبه الله في الرابعة من الكذابين (ابن الجوزى) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه الفضل بن عيسى .

(١٦) [حديث] أنس . جاء على إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ناقة فقال النبي صلى الله عليه وسلم : ما هذه الناقة قال حملني عليها عثمان فقال صلى الله عليه وسلم : يا على أتق الدنيا فإن من أكثر سببه أكثر شغله ، ومن أكثر شغله اشتد حرصه ، ومن اشتد حرصه أكثر همه ، ومن أكثر همه نسي ربه (خط) وقال منكر وفيه زكريا بن يحيى الكسائي مجهول (قط) في الغرائب وقال باطل قال السيوطى وكذلك قال الذهبي في الميزان وقال ابن حجر في اللسان ليس زكريا بمجهول بل معروف بالضعف الشديد .

(١٧) [حديث] جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل من الأنصار : كيف تفلح والدنيا أحب إليك من أحنى الناس عليك (خط) وفيه داود بن سليمان بن جندل

الهمداني والحمل فيه عليه قلت جزم الذهبي في الميزان بأنه هو الذي وضعه والله أعلم .

(١٨) [حديث] لو أن عبداً أدى جميع ما افترض الله إلا أنه يحب للدنيا لتنادى مناد يوم القيامة ألا إن فلانا أحب ما أبغض الله (أبو سعيد النقاش) من حديث جابر وفيه سعيد بن محمد الأشجج اتهمه به النقاش (قال ابن الجوزي) وقد اتهم سعيد هذا بحديث آخر رواه عن ابن عمر مرفوعاً : بعث الله ملكاً إلى رجل ليعذبه فقال أسألك بوجه الله أن لا تعذبني فبعت ثلاثة كلهم يقول له ذلك فلا يعذبه فبعث الرابع فقال له ذلك فعذبه فلما صعد سقط جناحه فقال يا رب وقد أطعته ، قال : سألك بوجهي وعزتي لو سألتني عبدي بوجهي أن أغفر لجميع الخلائق لغفرت لهم (قلت) لم أجد لسعيد هذا ذكراً في الميزان ولا في اللسان ولا في المعنى وذيله والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] يقول الله تعالى : يا ابن آدم أنا بك اللّازم فاعمل لبك كل الناس لك منهم بد وليس لك مني بد (خط) من حديث أنس وفيه أحمد بن عبد الرحمن ابن الجارود .

(٢٠) [حديث] لكل شيء مفتاح ومفتاح الجنة حب المساكين ، والفقراء الصبر ، وهم جلساء الله يوم القيامة (خط) في الرواة عن مالك من حديث عمر بن الخطاب . وفيه عمر بن راشد (حب) من حديث ابن عمر وفيه أحمد بن داود قال : حدثنا أبو مصعب حدثنا مالك قال الدارقطني هذا الحديث وضعه عمر بن راشد على مالك وسرقه منه أحمد ابن داود .

(٢١) [حديث] الناس على ثلاثة منازل ، فمن طلب ما عند الله كانت السماء ظلالة ، والأرض فراشه لم يهتم بشيء من أمر الدنيا فرغ نفسه لله عز وجل فهو لا يزرع وهو يأكل الخبز وهو لا يغرس الشجر وهو يأكل الثمر لا يهتم بشيء من أمر الدنيا توكل على الله تعالى وطلب ثوابه يضمن الله السموات السبع والأرضين السبع وجميع الخلائق رزقه بغير حساب عبد الله حتى أتاه الله اليقين ، والثاني لم يقو على ما قوى عليه فطلب بيتاً بكنه ، وثوباً يوارى عورته ، وزوجة يستعف بها وطلب رزقاً حلالاً يطيب رزقه ، فإن خطب لم يزوج وإن كان عليه حق أخذ منه وإن كان له لم يعطه فالتاس من في راحة ،

ونفسه منه في عناه ، يظلم فلا ينتصر بيتغي بذلك الثواب من الله تعالى فلا يزال في الدنيا حزينا حتى يفضى إلى الراحة والكرامة . والثالث طلب ما عند الناس فطلب البناء المشيد والمراكب الفارهة والخدم الكثير والتطاول على عباد الله فألهاه ما بيده من عرض الدنيا عن الآخرة فهو عبد الدينار والدرهم والمرأة والخادم والثوب اللين والمركب يكسب ماله من حلاله وحرامه يحاسب عليه ويذهب بهنائه غيره وذلك الذي ليس له في الآخرة من خلاق (حب) من حديث ابن عمر وفيه إبراهيم بن عمر السكسكي وليس هذا من كلام النبي صلى الله عليه وسلم وإنما هو من كلام الحسن .

(٢٢) [حديث] أيما امرئ اشتهى شهوة فرد شهوته وآثر على نفسه غفر الله له ، (قط) من حديث ابن عمر وفيه عمرو بن خالد الواسطي .

(٢٣) [حديث] لعن الله فقيراً تواضع لغنى من أجل ماله من فعل ذلك من الفقراء ذهب ثلثا دينه (فت) من حديث أبي ذر وفيه عمر بن صبح .

(٢٤) [حديث] زوج الله التواني بالكسل فولد بينهما الفاقة (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه حكاية بنت أخي مالك بن دينار وإنما يعرف هذا من قول عمرو ابن العاص .

(٢٥) [حديث] ما من مؤمن ولا مؤمنة إلا وله وكيل في الجنة فإن قرأ القرآن بنى له القصور وإن سبغ غرس له الأشجار وإن كف كف (حا) من حديث أنس ولا يصح فيه الجويباري وإنما يروى نحوه عن الحسن . قال السيوطي وأخرجه (حا) ايضاً من طريق آخر فيه محمد بن علي المذكر .

(٢٦) [حديث] ما على أحدكم أن ينشط أخاه المسلم بالصلاة والصيام والصدقة والجهاد والحج يقول أنا صائم وأنا أقوم الليل كذا وكذا وأنا حاج وقد أدبت فريضة الإسلام وأنا مجاهد في سبيل الله فيرغب أخاه أو ينشطه لذلك (شا) من حديث أنس وفيه ابان ابن أبي عياش وعنه أبو يوسف مجهول .

(٢٧) [حديث] معاذ سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وأنا رديفه ونحن نسير إذ رفع بصره إلى السماء فقال الحمد لله الذي يقضى في خلقه ما أحب ، يا معاذ قلت لبيك يا رسول الله إمام الخير ونبي الرحمة قال أحدثك حديثاً ما حدث به نبي أمته فإن أنت حفظته نفعك عيشك وإن سمعته ولم تحفظه انقطت حجبتك عند الله عز وجل ثم قال

إن الله خالق سبعة أملاك قبل أن يخلق السموات والأرض ثم خلق السموات فجعل لكل سماء ملكا قد جملها عظاما وجعل على باب كل سماء منهم بوابا، يكتب الحفظة عمل العبد له نور كنور الشمس حتى إذا بلغ السماء الدنيا فيقول الملك البواب اضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا ملك صاحب الغيبة من اغتاب الناس لم أَدع عمله يتجاوز إلى غيري وبلغنه حتى يسمى ويقول أمرني بذلك ربي ويصعد الملك بالعمل الصالح فيقول الملك الذي في السماء الثانية قف فاضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك إنك أردت بهذا العمل عرض الدنيا وأنا ملك صاحب عمل الدنيا لا أَدع عمله يتجاوزني إلى غيري أمرني بذلك ربي وبلغنه حتى يسمى ويصعد الملك بعمل العبد مبهتجا به من صدقة أو صلاة فتعجب الحفظة فيتجاوزها إلى السماء الثالثة فيقول الملك قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وقل لا غفر الله لك أنا صاحب الكبر وقد أمرني ربي أن لا أَدع عمل متكبر يتجاوزني إلى غيري وتصعد الحفظة بعمل العبد يزهر كما يزهر النجم الذي في السماء له تسبيح من صوم وحج فيمر به على ملك السماء الرابعة فيقول له قف واضرب بهذا العمل وجه صاحبه وبلغنه أنا ملك صاحب العجب بنفسه إنه من عمل ودخل معه العجب فإن ربي أمرني أن لا أَدعه يتجاوزني إلى غيري فقل له لا غفر الله لك وبلغنه ثلاثة أيام وتصعد الحفظة بعمل العبد مع الملائكة كالعروس المزفوفة إلى بعلها فيمر به على السماء الخامسة من عمل الجهاد والصلاة ولذلك العمل زئير كزئير الأسد عليه ضوء كضوء الشمس فيقول له الملك أنا صاحب الحسد اضرب بهذا العمل وجه صاحبه واحمله على عاتقه إنه يحسد من يتعلم ويعمل بمثل عمله إذا رأى العبد في العمل حسدهم ووقع فيهم فيحمله على عاتقه وبلغنه ما دام حيا وتصعد الحفظة بعمل العبد من صلاة وزكاة وحج فتجاوز به إلى السماء السادسة فيقول الملك الموكل بها اضربوا بهذا العمل وجه صاحبه إنه كان لا يرحم إنسانا قط من عباد الله أصابه بلاء، بل كان يشمت به . أنا ملك الرحمة، أمرني ربي أن لا أَدع عمله يجاوزني، وتصعد الحفظة بعمل العبد بضوء تام وقيام كثير فيمر على ملك السماء السابعة فيقول الملك قف أنا صاحب العمل الذي لغير الله اضرب بهذا العمل جوارحه وأفضل على قلبه أنا ملك الحجاب أحجب كل عمل ليس لله أراد به صاحبه غير الله وأراد به الذكر في المجالس والبصيت في المدائن أمرني ربي أن لا أَدعه يتجاوزني إلى غيري ما لم يكن له وتصعد الحفظة بعمل العبد مبهتجا به من حسن خلق وصمت وذكر كثير وتشيعه الملائكة السبعة تحمل عليه وتصعد الحجب كلها حتى يقوموا بين يدي الرب فيشهدوا عليه

بعمل خالص ودعاء ، فيقول الرب أتم الحفظه وأنا الرقيب على ما في نفسي إنه لم يرد بعمله وجهي فتقول الملائكة عليه لعنتك ولعنتنا ، فبكى معاذ بن جبل قال يا رسول الله ما الذي أعمل فتمال اقتد بنبيك يا معاذ في النبيين قال قلت يا رسول الله أنت رسول الله وأنا معاذ بن جبل فتمال النبي صلى الله عليه وسلم إن كان في عملك تقصير يا معاذ اقطع لسانك عن إخوانك ولا ترك نفسك بوضع إخوانك ولا تراء بعملك ولا تفحش في مجالسك لسكى يحذروك لسوء خلقك ولا تتناج مع رجل وعندك آخر ولا تعظم على الناس فينقطع عنك خيرات الدنيا والآخرة ولا تمزق الناس فيمزقك كلاب النار وذلك قول الله تعالى في كتابه والناشطات نشطا أتدرى ما هو قلت يانبي الله ما هو قال كلاب النار تنشط اللحم والعظم قلت يا رسول الله ومن يطيق هذه الخصال قال يا معاذ إنه ليسير على من يسره الله تعالى له (حا) وفيه إسحق بن نجيب (حب) وفيه القاسم بن عبدالله المكفوف (ابن الجوزي) وفيه عبد الواحد بن زيد متروك وجماعة لا يعرفون (عد) من حديث علي نحوه وفيه القاسم ابن إبراهيم ومجهولون (قلت) وذكره الحافظ المنذرى في ترغيبه مخرجا من الزهد لابن المبارك وأشار إلى بعض طرقه المذكورة هنا وغيرها ثم قال وبالجملة فأثار الوضع ظاهرة عليه في جميع طرقه وبجميع ألفاظه والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] إذا أتى على يوم لم أزد فيه خيرا يقربني إلى الله فلا بورك لي في ذلك اليوم (قلت) هذا الحديث أورده ابن درباس في تلخيص الموضوعات من حديث عائشة وقال قال أبو الفرج لا يصح تفرد به الحكم بن عبد الله بن سعد الأيلي انتهى ولم يذكره السيوطي فكأنه في بعض نسخ الموضوعات دون بعض وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في الحلية وابن عبد البر في العلم بإسناد ضعيف هكذا في التخريج الصغير وأما في الكبير فذكر أن ابن الجوزي أورده في الموضوعات وأنه نقل عن الصوري أنه قال منكر لا أصل له وأقره والله تعالى أعلم .

(٢٩) [حديث] أبي كاهل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا كاهل إنه لن يغضب رب العزة على من كان في قلبه مخافة ولا تأكل النار منه هدبة اعلمن يا أبا كاهل أنه من ستر عورته حياء من الله تعالى سرا وعلانية كان حقا على الله أن يستر عورته يوم القيامة اعلمن يا أبا كاهل أنه من دخل حلاوة الصلاة في قلبه حتى يتم ركوعها وسجودها

كان حقا على الله أن يرضيه يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من صلى لله تعالى أربعين يوما وأربعين ليلة في جماعة يدرك التكبيرة الأولى كان حقا على الله تعالى ان يكتب له براءة من النار اعلن يا أبا كاهل أنه من صام من كل شهر ثلاثة أيام مع شهر رمضان كان حقا على الله أن يرويه يوم العطش اعلن يا أبا كاهل أنه من بر والديه حيا وميتا كان حقا على الله تعالى أن يرضيه يوم القيامة قلنا كيف يبر والديه إذا كانا ميتين قال برهما أن يستغفر لهما ولا يسب والدي احد فيسب والديه اعلن يا أبا كاهل أنه من أدى زكاة ماله عند حلولها كان حقا على الله أن يجعله من رفقاء الأنبياء اعلن يا أبا كاهل أنه من قلت عنده حسناته وعظمت عنده سيئاته كان حقا على الله تعالى أن يتقل ميزانه يوم القيامة اعلن يا أبا كاهل أنه من سعى على امرأته وولده وما ملكت يمينه بقيم فيهم أمر الله ويطعمهم من حلال لم يزد على حقه من الميراث كان حقا على الله أن يجعله مع الشهداء في درجاتهم ، اعلن يا أبا كاهل أنه من صلى على كل يوم وليلة ثلاث مرات حبا لله ولى وشوقا إلى كان حقا على الله أن يغفر له ذنوبه تلك الليلة وذلك اليوم ، اعلن يا أبا كاهل أنه من شهد أن لا إله إلا الله وحده مستيقنا به كان حقا على الله أن يغفر له بكل مرة واحدة ذنوب حول (عق طب) وفي إسناده مجاهيل (قلت) أبو كاهل هذا ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة وقال ذكره ابن السكن في الصحابة وقال أبو أحمد الحاكم لا يروى حديثه من وجه يعتمد ، وقال ابن عبد البر ذكر له حديث طويل منكر ، انتهى وقضية هذا أن الحديث لا ينحط إلى رتبة الموضوعات والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٣٠) [حديث] من نام بعد العصر فاخلس عقله ، فلا يلومن إلا نفسه (حب) من حديث عائشة (عد) من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ولا يصح في الأول خالد بن القاسم وفي الثاني ابن لهيعة ذاهب الحديث (تعقب) بأن خالداً وثقه ابن معين في رواية وابن لهيعة من رجال مسلم في المتابعات وإن تكلم فيه فحديثه في مرتبة الحسن أو الضعف المحتمل ولحديث عائشة طريق آخر أخرجه أبو نعيم وابن السنن في كتابيهما في الطب النبوي ، وجاء أيضا من حديث أنس أخرجه الإسماعيلي في معجمه من طريق ابن لهيعة فالحديث ضعيف لا موضوع .

(٣١) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل : يا فلان ، فعلت كذا وكذا قال : لا والله الذي لا إله إلا هو ما فعلته ، والنبي صلى الله عليه وسلم يعلم أنه قد فعله ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : كفر الله ذنبك بصدقك بلا إله إلا هو (عد) ولا يصح فيه الحارث بن عبيد أبو قدامة ليس بشيء (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه وقال ليس بالقوى (قلت) وأبو قدامة من رجال مسلم قال الحافظ ابن حجر في التقریب صدوق يخطئ . والله تعالى أعلم ، وللحديث طرق أخرى فأخرجه أحمد والبيهقي من حديث ابن عمر وأحمد وابو داود والبيهقي من حديث ابن عباس ، والبيهقي من حديث ابن الزبير ومن مرسل الحسن وعبد الرزاق في المصنف من مرسل محمد بن كعب القرظي قال البيهقي إن صح هذا الخبر فالمقصود منه بيان أن الذنب وإن عظم لم يكن موجبا للنار متى ما صحت العقيدة ، وكان ممن سبقت له المغفرة ، قال : وليس هذا التعيين لأحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣٢) [حديث] من تكلم بالفارسية زادت في خبه ونقصت من مروءته (عد) من حديث أنس وفيه طلحة بن زيد الرقي (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک لكن تعقبه الذهبي في تلخيصه فقال ليس بصحيح وإسناده واه بكرة ، انتهى وله شاهد من حديث ابن عمر من أحسن منكم أن يتكلم بالعربية فلا يتكلم بالفارسية فإنه يورث النفاق ، أخرجه الحاكم أيضا من طريق عمر بن هرون ، وتعقبه الذهبي بعمر المذكور ، فقال كذبه ابن معين وترکه الجماعة ، وجاء عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال : لا تعلموا رطانة الأعاجم ، وعنه أنه سمع رجلا يتكلم بالفارسية في الطواف فأخذ بعضديه وقال ابتغ إلى العربية سيلا ، رواهما البيهقي الأول في السنن والثاني في الشعب .

(٣٣) [حديث] ابن عباس . جاءت امرأة من اليمن ومعها ابن لها فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت : إن ابني هذا يريد الجهاد وأنا أمنعه ، فقال رجل آخر : يا رسول الله إنى نذرت أن أنحر نفسي فشغل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمرأة وابنها فجاء وقد خلع ثيابه لينحر نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله الذى جعل فى أمتى من يوفى بالنذر ويخاف يوماً كان شره مستطيراً (الحسن بن سفيان) ولا يصح فيه جبارة بن المغلس ومندل بن على ضعيف ورشد بن ليس بشيء (تعقب) بأن جبارة

ومندلا بريشان منه ، فقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه عن يحيى بن العلاء عن رشدين ورشدين قدما أن حديثه لم ينته إلى أن يحكم عليه بالوضع (١).

(٣٤) [حديث] كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أشفق من الحاجة أن ينساها ربط في يده خيطاً ليذكر (قط) من حديث ابن عمر (قط عد) من حديث وائلة بن الأسقع (قط) من حديث رافع بن خديج بمعناه ولا يصح شيء منها تفرد بالأول سالم بن عبد الأعلى وبالثنائي بشر بن إبراهيم الأنصاري ، وبالتالث غياث بن إبراهيم (تعقب) بأن الحديث رافع طريقاً آخر عند الطبراني في الكبير (١).

(٣٥) [حديث] من أتى منزله فقرأ الحمد لله وقل هو الله أحد ، نفي عنه الفقر وكثر خير بيته حتى يفيض على جيرانه (قط) من حديث أبي هريرة ولا يصح ، تفرد به محمد ابن سالم أبو سهل الكوفي (تعقب) بأن محمد بن سالم من رجال الترمذي ولم يتهم بوضع (قلت) مر في المقدمة ما يؤذن باتهامه والله أعلم وللحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه البيهقي في الشعب .

(٣٦) [حديث] من عطس أو تجشأ فقال الحمد لله على كل حال من الحال صرف الله عنه سبعين داء أهورها الجذام (عد خط) من حديث عبد الله بن عمرو ولا يصح فيه محمد ابن كثير (تعقب) بأن له شاهداً عن علي موقوفاً : إذا عطس العبد فقال الحمد لله على كل حال لم يصبه وجع الأذنين ولا وجع الأضراس ، أخرجه الخليلي في فوائده وفيه رجل لم يسم ، وعنه أيضاً من قال عند كل عطسة بسمها الحمد لله رب العالمين على كل حال ما كان لم يجد وجع ضرس ولا أذن أبداً ، أخرجه ابن أبي شيبه في مصنفه (قلت) هذا شاهد لبعضه لا لكله والله تعالى أعلم .

(٣٧) [حديث] من بدر العاطس إلى محامد الله عوفى من وجع الداء والديلة (خط) من حديث أبي أيوب الأنصاري ولا يصح فيه عمر بن صحيح وبشير بن زاذان متروك (تعقب) بأن له طريقاً فعند الطبراني في الأوسط من حديث علي (قلت) قال الهيثمي في المجمع فيه الحارث الأعور ضعفه الجمهور ووثق وفيه من لم أعر فهم والله أعلم ، وعند ابن عساكر من حديث ابن عباس وعند الترمذي الحكيم من حديث وائلة وعند الحاكم في تاريخه من حديث ابن عمر وعند الديلمي من حديث أنس .

(١) الحديثان منكران موضوعان . ولا معنى للتعقب . غ .

(٣٨) [حديث] إذا طنت أذن أحدكم فليصل على وليقل ذكر الله بخير من ذكرني (عق) من حديث أبي رافع وفيه محمد بن عبيد الله بن أبي رافع (تعقب) بأن محمد بن عبيد الله من رجال ابن ماجه ، ولم يتهم بكذب (قلت) مر في المقدمة عن الحافظ ابن حجر أنه قال متهم والله تعالى أعلم . والحديث أخرجه ابن السنن في عمل اليوم واللييلة والبيهقي في الدعوات ، وقال إسناده ضعيف (قلت) واحتج به النووي في الأذكار لاستحباب ذلك عند طنين الأذن فهو غنده ضعيف لا موضوع وذكره ابن الجزري في الحصن الحصين ، وقد قال في أوله أرجو أن يكون جميع ما فيه صحيحاً ويؤيده أن ابن خزيمة أخرجه في صحيحه وهو عجب ، فإن الحديث ليس على شرط الصحيح والله تعالى أعلم .

(٣٩) [حديث] من حدث حديثاً فعطس عنده فهو حق (شا) من حديث أبي هريرة وفيه معاوية بن يحيى أبو مطيع وليس بشيء وتابعه عبد الله بن جعفر والد علي بن المديني وهو متروك (تعقب) بأن الحديث أخرجه أبو يعلى والطبراني من طريق معاوية المذكور (قلت) هذا لا يمنع أن يكون موضوعاً غير أن الهيثمي أعله بمعاوية وقال ضعيف والله أعلم ، وله طريق آخر فعند الطبراني من حديث أنس أصدق الحديث ما عطس عنده (قلت) قال الهيثمي فيه جعفر بن محمد بن ماجد شيخ الطبراني لم أعرفه وعمارة بن زاذان وثقه أبو زرعة وجماعة وفيه ضعف وبقية رجاله ثقات والله أعلم . وله شواهد من قول عمر بن الخطاب وأبي رهم المسمعي وعطاء أخرجهما الحكيم الترمذي ، وعند البيهقي في الشعب بسند فيه ضعف من حديث أنس من السعادة العطاس عند الدعاء ، وعند الحكيم الترمذي بسند ضعيف من حديث أبي وهيب السلمي : فقال مرسل والعطاس شاهد وسئل النووي هذا الذي يقول الناس عند الحديث إذا عطس إنسان إنه تصديق للحديث هل له أصل فأجاب نعم له أصل أصيل روى أبو يعلى في مسنده بإسناد حسن عن أبي هريرة وذكر الحديث الذي كلامنا فيه ، ثم قال كل إسناده ثقات متقنون إلا بقية فنختلف فيه وأكثر الحفاظ يحتجون بروايته عن الشاميين وهو يروى هذا الحديث عن معاوية بن يحيى الشامي (قلت) فهذا تصريح من النووي بتوثيق معاوية بن يحيى وهو كذلك فإنه إن يكن أبا مطيع كما صرح به ابن الجوزي ومن قبله ابن عدى فقد أخرج له النسائي وابن ماجه ووثقه ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة وصالح

جزرة وأبو علي النيسابوري وإن يكن هو أبا روح الصدق كما ظنه الذهبي وصرح به الهيثمي في المجمع فقد أخرج له الترمذي وابن ماجه ووثقه البخاري والله تعالى أعلم .

(٤٠) [حديث] إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه في الأرض تحية لاهل ديننا وأمانا لأهل ذمتنا (طب) من حديث أبي هريرة تفرد به عصمة بن محمد الأنصاري (تعقب) بأن له طرقا أخرى فأخرجه البيهقي في الشعب من وجه آخر عن أبي هريرة وأخرجه أيضا من حديث أبي أمامة وصححه الضياء في المختارة وأخرجه البيهقي من طرق عن ابن مسعود مرفوعا وموقوفا وأخرجه عن ابن عمر موقوفا وأخرجه القضاعي في مسند الشهاب من حديث أنس .

(٤١) [حديث] إذا صافح المؤمن المؤمن نزلت عليهما مائة رحمة تسعة وتسعون لأحسنهما لقاء (خط) من حديث أبي هريرة ، ومن حديث البراء بن عازب وكلاهما من طريق محمد بن عبد الله الأشثاني (تعقب) بأنه جاء من حديث عمر بن الخطاب بنحوه أخرجه أبو الشيخ في الثواب والبيهقي في الشعب .

(٤٢) [حديث] يأتي على الناس زمان هم فيه ذئاب فمن لم يكن ذئبا أكلته الذئاب (خط) من حديث أنس تفرد به زياد وهو متروك (تعقب) بأن زيادا ذكره ابن حبان في الثقات وقال ربما بهم والحديث أخرجه الطبراني في الأوسط (قلت) إخراج الطبراني له لا يمنع الحكم عليه بالوضع ولما ذكره الهيثمي في المجمع قال فيه من لم أعرفهم وزياد النخعي مختلف فيه والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] الناس سواء كأسنان المشط وإنما يتفاضلون بالعافية والمرء كثير بأخيه يرفده وبكسوه ويحمله ولا خير في صحبة من لا يرى لك مثل ما ترى له (عد) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمر (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه الحسن ابن سفيان في مسند، وأبو بشر الدولابي في الكنى من حديث سهل بن سعد وفي سندهما بكار ابن شعيب الدمشقي ضعيف لكنه تابعه غياث بن عبد الحميد أخرجه ابن لال (قلت) غياث المذكور قال الذهبي في الميزان يعرف بحديث منكر ما أظن له غيره روى عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا من سابق إلى الصلاة ليسبقها خشية أن يسبقه رجاء الله والدار الآخرة أدخله الجنة أخرجه العقيلي قال الحافظ ابن حجر ووجدت

له حديثاً آخر غريباً أخرجه المستغفرى فى الصحابة فى ترجمة أبى الوقاص (قلت) فهذا ثالث والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن العجم يبدأون بكبارهم إذا كتبوا إليهم فإذا كتب أحدكم إلى أخيه فليبدأ بنفسه (عق) من حديث أبى هريرة وفيه محمد بن عبد الرحمن القشيرى مجهول وحديثه منكر ولا يتابع عليه (تعقب) بأن له طريقاً أخرى فأخرجه الطبرانى فى الأوسط من حديث أبى الدرداء والحاكم وصححه عن العلاء بن الحضرمى أنه كان عامل النبي صلى الله عليه وسلم على البحرين وكان إذا كتب إليه بدأ بنفسه أخرجه الحاكم وصححه وأخرجه البيهقى فى سننه وترجم عليه باب الرجل يبدأ بنفسه فى الكتاب وأخرج عن سلمان قال لم يكن أحد أعظم حرمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أصحابه إذا كتبوا إليه يكتبون من فلان إلى محمد رسول الله ، وأخرج أيضاً عن أبى قتادة إن أبا عبيدة بن الجراح وخالده بن الوليد كتبوا إلى عمر بن الخطاب يبدأ بنفسهما .

(٤٥) [حديث] رد جواب الكتاب حق كرد السلام (عد) من حديث أنس وفيه الحسن البلخى وأحمد بن عبد الله الفريابى (تعقب) بأن له شاهداً عن ابن عباس موقوفاً أخرجه ابن أبى شيبه والبيهقى فى الشعب ومرفوعاً أخرجه ابن لال والقضاعى فى مسند الشهاب ، ونقل عن شيخه الحافظ عبد الغنى إنه قال وليس بالقوى يعنى إسناده .

(٤٦) [حديث] من غير أخاه بذنب لم يمت حتى يعمله (ابن أبى الدنيا) من حديث معاذ بن جبل ولا يصح فيه محمد بن الحسن الهمدانى (تعقب) بأن الحديث أخرجه الترمذى من هذا الطريق ، وقال حسن غريب ، وأخرجه البيهقى فى الشعب وله شواهد عن عمر رضى الله عنه لا تعيروا أحداً فيفسو فيكم البلاء أخرجه ابن عساكر عن يحيى بن جابر ، ما عاب رجل قط بعبث إلا ابتلاه الله مثل ذلك العيب ، وعن إبراهيم النخعى إنى لأرى الشيء أكرهه فما يمنعنى أن أتكلم فيه إلا مخافة أن أتبلى بمثله أخرجهما البيهقى فى الشعب ، وعن الحسن كانوا يقولون من رمى أخاه بذنب وقد تاب إلى الله منه لم يمت حتى يبتليه الله به ، أخرجه ابن أبى الدنيا .

(٤٧) [حديث] البلاء موكل بالمنطق فلو أن رجلا غير رجلا برضاع كلبه لرضعها (خط) من حديث ابن مسعود ولا يصح فيه نصر بن باب (تعقب) بأن الخطيب روى عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال قلت لأبي سمعت أبا خيثمة يقول : نصر بن باب كذاب فقال استغفر الله إنما عابوا عليه أنه حدث عن إبراهيم الصايغ وإبراهيم من أهل بلده ولا ينكر أن يكون سمع منه .

(٤٨) [حديث] إن البلاء موكل بالقول ما قال عبد لشيء لا والله لا أفعله أبدا إلا ترك الشيطان كل عمل وولع بذلك منه يؤمنه (خط) ولا يصح تفرد به عبد الملك بن هرون بن عنتره (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الشعب وأخرج أيضا صدره من حديث أنس وقال تفرد به أبو جعفر بن أبي فاطمة المصري وأخرج ابن لال في مكارم الأخلاق من حديث ابن عباس ما من طامة إلا وفوقها طامة والبلاء موكل بالمنطق وأخرج ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة من مرسل الحسن البلاء موكل بالقول .

(٤٩) [حديث] لو أدركت والدي أو أحدهما وأنا في الصلاة وقد قرأت الفاتحة ينادى يا محمد لأجبتة (ابن الجوزي) من حديث طلق بن علي وفيه يس بن معاذ (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال يس ضعيف (قلت) وكذلك أشار الذهبي في تلخيص الموضوعات إلى ضعفه من جهة يس ثم استدرك فقال ولكن في سنده هناد النسفي والله أعلم .

(٥٠) [حديث] من قبل بين عيني أمه كان له ستر من النار (عد) من حديث ابن عباس وقال منكر إسناداً ومثناه وفيه أبو مقاتل وهو السمرقندي لا يعتمد على روايته (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق وقال أسناده غير قوى .

(٥١) [حديث] عبدالله بن أبي أوفى أن شاباً حضره الموت فدعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له قل لا إله إلا الله فقال لا أقدر أن أقولها قال ولم قال كبيتة القفل على قلبي إذا أردت أن أقولها عندك فقال النبي صلى الله عليه وسلم له والدان أو أحدهما قالوا أم فدعيت فقال ارضي عن ابنك فقالت أشهدك يا رسول الله أني عن ابني راضية فقال قل لا إله إلا الله فقال لا إله إلا الله فقال الحمد لله الذي نجاه بي (عق) ولا يصح فيه داود بن إبراهيم قاضي قزوين وفيه حامد العطار متروك (تعقب) بأن داود تابعه

فضيل بن عبد الوهاب أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق وحامد تابعه فايد أبو الوراقه
أخرجه الطبراني والبيهقي في الشعب وقال تفرد به فايد وليس بالقوى .

(٥٢) [حديث] إن العبد ليموت أبواه أو أحدهما وإنه لعاق فلا يزال يدعو ويستغفر
لهما حتى يكتب عندهما باراً (رواه لاحق بن الحسين) من حديث أنس ولاحق كذاب
بضع (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الشعب وله شاهد من مرسل محمد بن
سيرين أخرجه البيهقي أيضاً وقال هذا على إرساله أصح من الأول وقال العراقي في تخرج
الإحياء هذا مرسل صحيح الاسناد .

(٥٣) [حديث] ما أحسن الهدية أمام الحاجة (قط) في غرائب مالك من حديث
أنس وقال باطل عن مالك ورواه الموقري عن الزهري عن أنس والموقري ضعيف
ورواه أحمد بن حنبل عن عباد عن شيخ عن الزهري مرسل بلفظ نعم الشيء الهدية أمام
الحاجة قال أحمد يقولون الشيخ سليمان بن أرقم وسليمان بن أرقم متروك ورواه عمرو بن
عبد المؤمن عن فليح عن الزهري عن أبي سلة عن أبي هريرة وعمرو وهاه ابن حبان
(خط) من حديث عائشة بلفظ نعم مفتاح الحاجة الهدية بين يديها ولا يصح فيه عمرو
ابن خالد الأعمش قال الخطيب حدثني العتيقي قال حضرت الدارقطني وقد جاءه أبو الحسين
البيضاوي ببعض الغرباء وسأله أن يقرأ له شيئاً فامتنع واعتل ببعض العلل وسئله أن
يمل عليه أحاديث فأملى عليه الدارقطني من حفظه مجلساً يزيد عدد أحاديثه على العشرة
متون جميعها نعم الشيء الهدية أمام الحاجة وانصرف الرجل ثم جاءه بعد وقد أهدى له
شيئاً فقر به وأملى عليه من حفظه بضعة عشر حديثاً متون جميعها إذا أنا كم كريم قوم
فأكرموه (قال) ابن الجوزي وأعجبا من الدارقطني كيف يروي حديثين ليس فيهما
ما يصح ولم يبين أما الأول فقد تكلمنا عليه وأما الثاني فقال ابن عدى هو يعرف بشيخ
يقال له الخليل بن مسلم الباهلي ثم ظهر محمد بن ربيعة فرواه عن أبيه ثم سرقه منهما
أبو ميسرة الحراني (تعقب) فقيل بل وأعجبا منك يا ابن الجوزي كيف تهجم على رد
الأحاديث الثابتة من غير تثبت ولا تتبع لحديث إذا أنا كم كريم قوم فأكرموه ورد من
رواية أكثر من عشرة من الصحابة فهو متواتر على رأى من يكتفى في التواتر بعشرة
فأخرجه ابن خزيمة والطبراني والبيهقي في الشعب من حديث جرير والحاكم في المستدرک

من حديث جابر بن عبد الله والحكيم الترمذى فى النوادر من حديث ابن عمرو الطبرانى من حديث ابن عباس وعبد الله بن ضمرة ومعاذ بن جبل ، والبزار من حديث أبى هريرة وابن عدى من حديث أبى قتادة ، وابن عساكر من حديث أنس وعدى بن حاتم والدولابى فى الكنى ، وابن عساكر من حديث أبى راشد ، ولحديث عائشة فى الهدية طريق آخر عند الحاكم فى تاريخه ، وجاء أيضاً من حديث الحسين بن على ، أخرجه الطبرانى فى الكبير .

(٥٤) [حديث] إذا أتى أحدكم بهدية فجلساؤه شركاؤه فيها (خط) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه يحيى الحماني ، ومندل بن على ضعيف (ع) من حديثه أيضاً من طريق عبد السلام بن عبد القدوس ، ومن حديث عائشة وفيه الوضاح بن خيثمة لا يتابع عليه (تعقب) بأن حديث ابن عباس علقه البخارى فى صحيحه ، وهو مشعر بأن له أصلاً إشعاراً يؤنس به ويركن إليه كما قاله ابن الصلاح فى تعاليق البخارى التى بصيغة التريض وايحيى الحماني متابع عند أبى نعيم فى الحلية ، وآخر عند البيهقى فى سننه ، ولمندل وعبد السلام متابع عند ابن عساكر فى تاريخه ، ومندل لم يتهم بكذب بل قال أبو زرعة لين ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وقال العجلي جازز الحديث بتشيع وهذا من صيغ التعديل ، فهذا الحديث شاهد لحديث عائشة ، وله شاهد آخر من حديث الحسن بن على ، أخرجه أبو بكر الشافعى فى فوائده والطبرانى (قلت) قال الهيثمى فى المجمع فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف والله تعالى أعلم .

(٥٥) [حديث] لرد دائق من حرام يعدل عند الله سبعين ألف حجة ، وفى لفظ سبعين حجة (عد) من حديث ابن عمر وفيه إسحاق بن وهب الطهرمسي ، وسرقه منه احمد بن محمد بن الصلت فرواه عن يحيى بن سليمان بن فضلة عن مالك عن نافع عن ابن عمر (تعقب) بأنه رواه عن يحيى بن سليمان غير ابن الصلت وهو الحسين بن العباس المرواحى ومن طريقه أخرجه الديلمى (قلت) الحسين المذكور ما وقفت له على ترجمة ، والله تعالى أعلم .

(٥٦) [حديث] يؤمر يوم القيامة بناس إلى الجنة ، حتى إذا دنوا منها ونظروا إليها واستنشقوا ريحها ونظروا إلى ما أعد لأهلها . نودوا أن أخروهم عنها لا نصيب لهم فيها

فيرجعون بحسرة ما رجع أحد بمثلها فيقولون لو أدخلتنا النار قبل أن تربنا ما أربتنا من ثوابك وما أعددت فيها لأولياتك ، كان أهون علينا ، قال : ذلك أردت بكم ، كنتم إذا خلوتهم بارزتموني بالعظام ، وإذا لقيتم الناس لقيتموهم مخبتين تعطون الناس خلاف ما تعطوني من قلوبكم ، هبتم الناس ولم تهابوني أجلتم الناس ولم تجلوني وتركتم للناس ولم تتركوا لي فاليوم أذيقكم العذاب مع ما حرمتكم من الثواب (الحسن بن سفيان) من حديث عدي بن حاتم وفيه أبو جنادة حصين بن مخارق (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ولم ينفرد به أبو جنادة ، بل تابعه يحيى بن ميمون الحداد أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(٥٧) [حديث] إذا اغتاب أحدكم أخاه فليستغفر الله فإنما كفارة (عد) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود سليمان بن عمرو (قط) من حديث جابر بلفظ من اغتاب رجلا ثم استغفر الله له من بعد ذلك غفرت له غيبته ، وفيه حفص بن عمر الأيلي (ابن أبي الدنيا) من حديث أنس بلفظ كفارة من اغتابه أن تستغفر له ، وفيه عبسة بن عبد الرحمن (تعقب) بأنه من الطريق الثالث أخرجه البيهقي في الدعوات والشعب وقال ضعيف الإسناد وكذلك اقتصر الحافظ العراقي في تخريج الإحياء على تضعيفه وله شاهد عن عبد الله بن المبارك قوله أخرجه البيهقي في الشعب واستشهد له البيهقي أيضا بحديث حذيفة كان في لسان ذرب على أهل فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال : أين أنت من الاستغفار يا حذيفة إني لأستغفر الله كل يوم مائة مرة ، قال البيهقي وقد ذكره البخاري في تاريخه وقال : وأصح منه حديث أبي هريرة ، من كانت عنده مظلمة لأخيه فليستحلها منها قال البيهقي فإن صح حديث حذيفة فيحتمل أن يكون النبي صلى الله عليه وسلم أمره بالاستغفار رجاء أن يرضى الله خصمه يوم القيامة ببركة استغفاره (قلت) وقد ناقض ابن الجوزي فذكر حديث أنس في كتابه الحقائق ، وقد قال إنه لا يذكر فيه إلا الحديث الصحيح هكذا قاله العلامة ابن مفلح في الآداب الشرعية ثم نقل عن ابن عبد البر أنه حكى في بهجة المجالس عن حذيفة رضى الله عنه أنه قال : كفارة من اغتابه أن تستغفر له ، ثم قال وبمثل قول ابن المبارك أفتى الشيخ تقي الدين ابن الصلاح ، والله تعالى أعلم .

(٥٨) [حديث] سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - وأقبل على أسامة بن زيد : يا أسامة عليك بطريق الجنة ، وإياك أن تختليج دونها فقال : يا رسول الله ما أسرع ما يقطع به ذلك الطريق ، قال الظلماء في الهواجر ، وكسر النفس عن لذة الدنيا ، يا أسامة عليك بالصوم فإنه يقرب إلى الله ليس شيء أحب إلى الله من ربح فم الصائم ترك الطعام والشراب لله عز وجل ، فإن استطعت أن يأتيك الموت وبطنك جائع وكبدك ظمآن فافعل فإنك تدرك شرف المنازل في الآخرة وتحمل مع النبيين وتفرح الأنبياء بقدم روحك عليهم ، وبصلي عليك الجبار تعالى ، إياك يا أسامة وكل كبد جائع تخاصمك إلى الله عز وجل يوم القيامة ، يا أسامة إياك ودعاء عباده قد أذابوا اللحوم بالرياح والسموم وأظلموا الأكياد حتى غشيت أبصارهم ، فإن الله إذا نظر إليهم سر بهم ، فباهى بهم الملائكة ، بهم تصرف الزلازل والفتن . ثم بكى النبي صلى الله عليه وآله حتى اشتد تحببه وهاب الناس أن يكلموه ، حتى ظنوا أنه قد حدث من السماء حدث ، ثم قال : ويح لهذه الأمة ما يلقي منهم من أطاع الله فيهم كيف يقتلونه ويكذبونه من أجل أنه أطاع الله ، فقال عمر بن الخطاب : يا رسول الله والناس يومئذ على الإسلام قال : نعم يقتلون من أطاع الله وأمرهم بطاعة الله ، يا عمر ترك القوم الطريق ، وركبوا الدواب ولبسوا اللين من الثياب ، وخدمتهم أبناء فارس والروم ، يزين الرجل منهم زينة المرأة لزوجها ، وتبزج النساء ، زيهن زى الملوك ، ودينهم دين كسرى هرمز ، يتسمنون يتباهون بالجشاه واللباس ، وإذا تكلم أولياء الله ، عليهم العباء منحنية أصلاهم ، قد ذبحوا أنفسهم من العطش ، فإذا تكلم منهم متكلم كذب ، وقيل له أنت قرين الشيطان ورأس الضلالة ، تحرم زينة الله التي أخرج لعباده والطيبات من الرزق ، تأولوا الكتاب على غير تأويله ، واستذلوا أولياء الله ، واعلم يا أسامة أن أقرب الناس إلى الله يوم القيامة من طال حزنه وعطشه وجوعه في الدنيا ، الأخفاء الأبرار الذين إذا شهدوا لم يعرفوا وإن غابوا لم يفتقدوا يعرفون في أهل السماء ويحتفون على أهل الأرض تعرفهم بقاع الأرض وتحف بهم الملائكة نعم الناس بالدنيا وتنعموا هم بالجوع والعطش ولبس الناس لين الثياب ولبسوا هم خشن الثياب ، افترش الناس الفرش ، وافترشوا الجباه والركب ، ضحك الناس وكبوا ، ألا لهم الشرف في الآخرة ، ياليتني قد رأيتهم ، بقاع الأرض بهم رحبة ، والجبار عنهم

راض ، ضيع الناس فعل النبيين وأخلاقهم وحفظوها ، الراغب من رغب إلى الله في مثل رغبتهم ، الخاسر من خالفهم تبكى الأرض إذا فقدتهم ، ويسخط الله على بلد ليس فيهم منهم أحد ؛ يا أسامة إذا رأيتهم في قرية فاعلم أنهم أمان لأهل تلك القرية ، لا يعذب الله قوما هم فيهم ، اتخذهم لنفسك تنجو بهم ، وإياك أن تدع ما هم عليه ، فتزل قدمك فتهدى في النار ؛ حرموا حلالا أحله الله لهم طلب الفضل في الآخرة تركوا الطعام والشراب عن قدرة لم يتكابوا على الدنيا اتكاب الكلاب على الجيف ، أكلوا العلق ولبسوا الخرق وترام شعنا غبرا يظن بهم داء وما بهم من داء ويظن الناس أنهم قد دخلوا لظورا ، وما دخلوا ولكن خالط القوم الحزن فظن الناس أنهم قد ذهبت عقولهم وما ذهبت عقولهم ولكن نظروا بقلوبهم إلى أمر ذهب بعقولهم عن الدنيا فهم في الدنيا عند أهل الدنيا يمشون بلا عقول يا أسامة عقلوا حين ذهبت عقول الناس لهم الشرف في الأرض (خط) في كتاب الزهد وهو شبه لا شيء فإنه من رواية أبي جعفر محمد بن علي عن سعيد ومحمد بن علي لم يدرك سعيدا وفيه حيان البصرى وهو ابن عبدالله أبو جيلة وفيه الوليد بن عبد الرحمن القرشى الحرائى ليس بشيء (تعقب) بأن ابن عساكر أخرجه من طريق الخطيب ، ثم قال ورويت هذه القصة عن محمد بن علي مرسله وعن ابن عباس من وجه آخر باطول من هذا فذكره بسنده (قلت) فيه عبادة بن يزيد الحميرى ، وعنه أحمد بن يزيد الحميرى لم أعر فهمما والله تعالى أعلم .

(٥٩) [حديث] أربع من الشقاء جمود العين وقساوة القلب والحرص على الدنيا وطول الأمل (ابن الجوزى) من حديث أنس من طريقين في أحدهما أبو داود النخعى ومحمد بن إبراهيم الشامى وفي الآخر عبد الله بن سليمان مجهول وعنه هانىء بن المتوكل كثرت المناكير في روايته (تعقب) بأن الذهبى أورده في الميزان في ترجمة هانىء واقصر على وصفه بالنكارة (قلت) وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان ، فقال أخرجه البزار في مسنده ، وقال : عبد الله بن سليمان روى أحاديث لا يتابع عليها ، وأما هانىء فقال ابن القطان لا يعرف حاله كذا قال انتهى ، والله تعالى أعلم . وله طريق ثالث أخرجه أبو نعيم في الحلية (قلت) فيه مضعفون والله تعالى أعلم .

(٦٠) [حديث] ما من منكم من أحد غنى ولا فقير إلا يود يوم القيامة أنه أوتى

في الدنيا قوتا (حب) من حديث أنس وفيه نفي عن الحارث بن الحارث أبو داود الأعمى متروك (تعقب) بأنه في مسند احمد وسنن ابن ماجه من هذا الطريق ونفي عن رجال الترمذى أيضا وله شاهد من حديث عبد الله بن مسعود أخرجه أبو نعيم والخطيب .

(٦١) [حديث] عائشة دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على بلال يوما من الأيام فوقف بالباب سائل فرده بغير شيء فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال رددت السائل وهذا أتر عندك ، قال يا رسول الله كنت صائما وأردت أن أفطر عليه فقال إن أردت أن تلقى الله وهو عنك راض فلا تجبأ شيئا رزقه ولا تمنع شيئا سئلته (خط) ولا يصح فيه عمر بن راشد (تعقب) بأن له شواهد فأخرج البزار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبر من تمر ، فقال ما هذا ، قال أدخره لك ، قال ما تخشى أن يكون له بخار في نار جهنم ، انفق يا بلال ولا تخش إقلا ، قال الحافظ ابن حجر: إسناده حسن ، وأخرج أيضا والطبراني من حديث بلال نحوه وأخرج الطبراني من حديث ابن مسعود نحوه وله غير ما ذكر من الطرق والشواهد ثم إن هذه الأحاديث كانت في صدر الإسلام حين كان الادخار ممنوعا والضيافة واجبة ثم نسخ الأمران ، وإنما دخل الدخيل على كثير من الناس لعدم علمهم بالنسخ .

(٦٢) [حديث] من أصبح وهمه الدنيا فليس من الله في شيء (خط) من حديث حذيفة ولا يصح فيه إسحاق بن بشر البخاري (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک من طريق اسحق المذكور ولكن تعقبه الذهبي ولم ينفرد به اسحق فقد أخرجه البيهقي في الشعب من طريق آخر وورد من حديث أنس أخرجه البيهقي من طريقين عنه ، وقال في كل منهما إسناده ضعيف ، ومن حديث أبي ذر أخرجه الطبراني ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه الحاكم في المستدرک وتعقبه الذهبي .

(٦٣) [حديث] من أصبح محزونا على الدنيا أصبح ساخطا على ربه ، ومن أصبح يشكو مصيبة نزلت به وإنما يشكو ربه ، ومن دخل على غنى فضعف له ذهب ثلثا دينه ، ومن قرأ القرآن فدخل النار فهو ممن اتخذ آيات الله هزوا (خط) من حديث ابن مسعود وفيه محمد بن قاسم الطايكاني (عق) من حديثه أيضا من طريق عبيد الله بن موسى

بجهول وحديثه غير محفوظ ، وروى من حديث أنس من طريق وهب بن راشد يروى العجائب (تعقب) بأن حديث ابن مسعود من طريق الطايكاني وحديث أنس أخرجهما البيهقي في الشعب ، وأخرج لها شاهداً عن وهب بن منبه وفرقد السبخي قالاً قرأنا في التوراة فذكر نحوه ، وحديث أنس أخرجه الطبراني في الصغير ، وقال لم يروه عن ثابت إلا وهب وكان من الصالحين انتهى ، وجاء من حديث أبي الدرداء من طريق وهب بن راشد المذكور أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى في الأربعين .

(٦٤) [حديث] أربع لا يصبن إلا بعجب ، الصمت وهو اول العبادة والتواضع وذكر الله وقلة الشيء (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه العوام بن جويرية (تعقب) بأن الحاكم أخرجه في المستدرک ، وقال صحيح ، لكن تعقبه الذهبي وأخرجه البيهقي في الشعب .

(٦٥) [حديث] لا خير فيمن لا يجمع المال يصل به رحمه ويؤدى به عن أماته وبستغنى به عن خلق ربه (حب) من حديث أنس وفيه العلاء بن مسليمة ولا أصل له وإنما يروى نحوه عن الثوري (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في الشعب من هذا الطريق ومن طريق ثان ، ولفظه : عن أنس رفعه ، ثم قال قال فيه الرواة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنى هبته قال وإنما يروى هذا الكلام بعينه من قول سعيد بن المسيب .

(٦٦) [حديث] أوحى الله إلى الدنيا اخدمى من خدمنى وأتعبى من خدمك (خط) من حديث ابن مسعود (ابن الجوزى) من حديثه أيضاً بلفظ يقول الله تبارك وتعالى مرى على أوليائى وأجائى لا تحلولى لهم فتقتنهم واكرمى من خدمنى وانعبى من خدمك ومدار الطريقين على الحسين بن داود البلخى (تعقب) بأن له شاهداً من حديث النعمان ابن بشير أخرجه البيهقي في الشعب وقال لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل .

(٦٧) [حديث] ماتحت ظل السماء إله يعبد أعظم عند الله من هوى متبع (الخرائطى) فى اعتلال القلوب من حديث ابى أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار (تعقب) بأن الحسن تابعه عيسى بن إبراهيم الهاشمى أخرجه أبو نصر السجزي فى الإبانة من طريق ابن لهيعة ، ثم قال أبو نصر : وقد روى بقية هذا الحديث عن عيسى عن راشد

ابن سعيد عن أبي أمامة ، ولم يذكر الخصيب بين عيسى وراشد انتهى ورواية بقية هذه أخرجها الحسن بن سفيان في مسنده (قلت) عيسى قد اتهمه ابن الجوزي فلا يعترض عليه بمتابعته وبقية معروف بالتدليس فلعله حذف الخصيب تدليسا والله تعالى أعلم .

(٦٨) [حديث] عائشة : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شرك اللهوق بي فلا تخالطن الأغنياء ولا تستبدلي ثوبا حتى ترقيه (عد) ولا يصح فيه صالح بن حسان متروك (تعقب) بأن صالح بن حسان لم يهتم بكذب والحديث من طريقه أخرجه الترمذي والحاكم وصححه والبيهقي في الشعب والطحاوي في مشكل الآثار .

(٦٩) [حديث] ما بال قوم يشرفون المترفين ويستخفون بالعابدين ويعملون بالقرآن ما يوافق أهواءهم وما خالف أهواءهم تركوه فعند ذلك يؤمنون ببعض الكتاب ويكفرون بعض ، ويسعون فيما يدرك بغير سعي من القدر المقدور والأجل المكتوب ، والرزق المقسوم ولا يسعون فيما لا يدرك إلا بالسعي من الخير المرفور والسعي المشكور والتجارة التي لا تبور (طب) من حديث ابن مسعود ولا يصح تفرد به عمر بن يزيد الرفا (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر أورده في أماليه ، ولم يسمه بوضع بل قال : هذا حديث غريب أخرجه ابن منده في غرائب شعبية ، والراوى عن شعبية مجهول .

(٧٠) [حديث] اللهم أحييني مسكينا ، وأميتي مسكينا ، واحشرنى في زمرة المساكين (الترمذي) من حديث أنس (قط) من حديث أبي سعيد الخدرى ، ولا يصح في الأول الحارث بن النعمان منكر الحديث وفي الثاني أبو المبارك مجهول وعنه يزيد بن سنان متروك (تعقب) بأن ما أعل به حديث أنس لا يقتضى الوضع والحارث لم يجرح بكذب بل قال فيه أبو حاتم ليس بالقوى ومن بوصف بهذا يحسن حديثه بالمتابعة ، وحديث أبي سعيد أخرجه ابن ماجه ويزيد بن سنان قال أبو حاتم محله الصدق ، وله طريق آخر أخرجه الحاكم وصححه وأقره الذهبي وأخرجه البيهقي في الشعب ، وورد أيضا من حديث عبادة بن الصامت ، أخرجه ابن عساكر والطبرانى وصححه الضياء في المختارة ومن حديث ابن عباس أخرجه الشيرازى في الألقاب ، قال الحافظ ابن حجر في تخرىج الرافعى أسرف ابن الجوزى فذكر هذا الحديث في الموضوعات كأنه أقدم عليه لما رآه مبينا للحال التي مات عليها النبي صلى الله عليه وسلم ، لأنه كان مكفيا ، قال البيهقي ووجهه عندي أنه لم يسأل

المسكنة التي يرجع معناها إلى القلة ، وإنما سأل المسكنة التي يرجع معناها إلى الإخبات والتواضع .

(٧١) [حديث] فكرة ساعة خير من عبادة ستين سنة (بخ) في العظمة من حديث أبي هريرة وفيه عثمان بن عبد الله وإسحق بن نجيم (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخريج الإحياء على تضعيفه وله شاهد من حديث أنس أخرجه الديلمي وعن عمرو بن قيس الملائي بلغني أن تفكر ساعة خير من عمل دهر من الدهر ، أخرجه أبو الشيخ في العظمة .

(٧٢) [حديث] من أخلص العبادة لله أربعين يوماً ظهرت ينابيع الحكمة على لسانه (عد) من حديث أبي أيوب ؛ ولا يصح فيه محمد بن إسماعيل مجهول عن يزيد الواسطي كثير الخطأ عن حجاج مجروح عن مكحول عن أبي أيوب ومكحول لم يلق أبا أيوب ومن حديث أبي موسى ؛ وقال منكر وفيه عبد الملك بن مهران الرقاعي بالقاف مجهول (ابن الجوزي) من حديث ابن عباس وفيه سوار بن مصعب متروك (تعقب) بأن الحافظ العراقي اقتصر في تخريج الإحياء على تضعيف الحديث (قلت) وحديث ابن عباس ذكره رزين العبدري في جامعه ، وقال الحافظ المنذرى لم أقف له على إسناد صحيح ولا حسن ؛ وإنما ذكر في كتب الضعفاء كالكمال وغيره والله تعالى أعلم ، وله طريق آخر عن مكحول مرسل ، وليس فيه محمد بن إسماعيل ، ولا يزيد أخرجه أبو نعيم وهناد في الزهد وابن أبي شيبة في المصنف ، وله شاهد عن صفوان بن سليم مرسل : من زهد في الدنيا أدخل الله الحكمة في قلبه ، أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب ذم الدنيا ، وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه مرفوعاً : من أخرجه الله من ذل المعاصي إلى عز التقوى ، أغناه الله بلا مال ، وأعزه بلا عشيرة ، وأمنه بلا منعة ومن لم يستحي من طلب المعيشة رخي الله باله ونعم عياله ، ومن زهد في الدنيا أنبت الله الحكمة في قلبه وأنطق بها لسانه وبصره داءها ودواءها وغيوبها وأخرجه الله عز وجل سالماً إلى دار السلام ، أخرجه أبو نعيم .

(٧٣) [حديث] اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله تعالى (نع) من حديث ابن عمر (ابن عرفة) في جزئه من حديث أبي سعيد (طب) من حديث أبي أمامة

(ابن الجوزي) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح في الأول أحمد بن عمر اليمامي والفرات بن السائب متروك وفي الثاني محمد بن كثير ضعيف جدا وفي الثالث عبد الله بن صالح ليس بشيء وفي الرابع سليمان بن أرقم متروك والمحفوظ ما أخرجه العقيلي عن عمرو بن قيس الملائي قال كان يقال اتقوا إلى آخره (نعقب) بأن حديث ابن عمر لم ينفرد به اليمامي بل أخرجه ابن جرير في تفسيره من وجه آخر عن الفرث فبرى اليمامي من عهدته ، وحديث أبي سعيد لم ينفرد به محمد بن كثير ، بل تابعه مصعب بن سلام ومن طريقه أخرجه البخاري في تاريخه والترمذي وغيرهما ومصعب وثقه ابن معين في رواية ، وقال أبو حاتم محله الصدق ومحمد بن كثير مشاه ابن معين وقال شيخي لا بأس به فحديثه بالمتابعة حسن وحديث أبي أمامة على شرط الحسن وعبد الله بن صالح ثقة لا بأس به ، وورد أيضا من حديث ثوبان أخرجه ابن جرير في تفسيره وزاد في آخره وينظر بتوفيق الله ومن شواهد حديث أنس مرفوعا : إن لله عبادا يعرفون الناس بالتوسم أخرجه البزار والطبراني وغيرهما .

(٧٤) [حديث] خيار أمتي في كل قرن خمسمائة والابدال أربعون فلا الخمسمائة يتقصون ، ولا الأربعون ، كلما مات رجل أبدل الله من الخمسمائة مكانه وأدخل من الأربعين مكانهم قالوا يا رسول الله دلنا على أعمالهم قال : يعفون عن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله (طب) من حديث ابن عمر .

(٧٥) [وحديث] لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن بهم يعافون وبهم يرزقون وبهم يمحطون (حب) من حديث أبي هريرة .

(٧٦) [وحديث] إن لله في الخلق ثلثمائة قلوبهم على قلب آدم ، والله في الخلق أربعون قلوبهم على قلب موسى ، والله في الخلق سبعة قلوبهم على قلب إبراهيم ، والله في الخلق خمسة قلوبهم على قلب جبريل ، والله في الخلق ثلاثة قلوبهم على قلب ميكائيل ، والله في الخلق واحد قلبه على قلب إسرئيل ، فإذا مات الواحد أبدل الله مكانه من الثلاثة ، وإذا مات من الثلاثة أبدل الله مكانه من الخمسة ، وإذا مات من الخمسة أبدل الله مكانه من السبعة ، وإذا مات من السبعة أبدل الله مكانه من الأربعين ، وإذا مات من الأربعين ، أبدل مكانه من الثلثمائة ، وإذا مات من الثلثمائة ، أبدل الله مكانه من العامة فيهم يحيى ويميت ويمطر ويدفع البلاء (طب) من حديث ابن مسعود .

(٧٧) [وحدِيث] البدلاء أربعون اثنان وعشرون بالشام ، وثمانية عشر بالعراق كلما مات واحد أبدل الله مكانه آخر ، وإذا جاء الأمر قبضوا كلهم فعند ذلك تقوم الساعة (عد) من حديث أنس .

(٧٨) [وحدِيث] البدلاء أربعون رجلا وأربعون امرأة كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا ، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة (الحسن الخلال) في كرامات الأولياء ، من حديث أنس ولا يصح منها شيء ، في الأول والثالث والخامس مجهولون ، وفي الثاني عبد الرحمن بن مرزوق وشيخه عبد الوهاب بن عطاء ضعيف ، وفي الرابع العلاء بن زيد (تعقب) بأن لحديث ابن عمر وحديث أبي هريرة طريقين آخرين أخرجهما الخلال في كرامات الأولياء ، ولحديث ابن مسعود طريق آخر أخرجه الطبراني وأبو نعيم ، ولحديث أنس طويق آخر أخرجه ابن لال في مكارم الأخلاق ، وآخر أخرجه الطبراني في الأوسط وحسنه الهيثمي في المجمع ، وآخر أخرجه ابن عساكر ، وقد جاء ذكر الأبدال أيضا من حديث عمر أخرجه ابن عساكر من طريقين ، ومن حديث علي أخرجه أحمد والطبراني والحاكم من طرق أكثر من عشرة بعضها على شرط الصحيح ، ومن حديث عبادة بن الصامت أخرجه أحمد بسند صحيح ، ومن حديث ابن عباس أخرجه أحمد في الزهد بسند صحيح ، ومن حديث عوف بن مالك أخرجه الطبراني بسند حسن ، ومن حديث معاذ بن جبل أخرجه السلمي في السنن ، ومن حديث أبي الدرداء أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، ومن حديث أبي سعيد الخدري أخرجه البيهقي في الشعب ، ومن حديث أم سلمة أخرجه ابن أبي الدنيا في السنخاء والبيهقي في الشعب ، ومن مرسل عطاء أخرجه أبو داود ، ومن مرسل بكر بن خنيس أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب الأولياء ، وورد عن عمر موقوفا أخرجه ابن عساكر ، وعن حذيفة موقوفا أخرجه الحكيم الترمذي في النوادر ، قال السيوطي وقد جمعت طرق هذه الأحاديث كلها في تأليف مستقل (قلت) وقال العلامة الشمس السخاوي ومما يتقوى به هذا الحديث ويدل لانتشاره بين الأئمة قول الشافعي في بعضهم كنا نعدده من الأبدال ، وقول البخاري في آخر كانوا لا يشكون أنه من الأبدال ، قال وقد أفردت الكلام عليه في جزء سميته نظم اللال في الكلام على حديث الأبدال والله تعالى أعلم .

(٧٩) [حديث] ما يتخوف على العمل أشد من العمل إن الرجل من أمتي يعمل في السر فإذا حدث به الناس ينسخ من السر إلى العلانية فإذا أعجب به نسخ من العلانية إلى الرياء فيطبل فانقوا الله ولا تبطلوا أعمالكم (خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبان بن أبي عياش وعنه إسماعيل بن أبي زياد وإنما يروى نحو هذا عن الثوري (تعقب) بأنه ورد من حديث أبي الدرداء نحوه أخرجه البيهقي في الشعب وقال إنه من أفراد بقية عن شيوخي المجهولين

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطي لم يفرد في الزيادات كتابا في الأدب والزهد والرقائق ولكنه ذكر في الكتاب الجامع آخرها أحاديث تدخل في هذا الكتاب فأوردتها في هذا الفصل .

(٨٠) [حديث] من بات على اسكفة باب بيته فأصابه شيء فلا يلومن إلا نفسه (م) من حديث أنس عن طريق هدية .

(٨١) [حديث] أبي هريرة نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تقص الرؤيا حتى تطلع الشمس (كر) وفيه عبد الملك بن مروان ، وقال ابن عساكر قال النسائي هذا يشبه حديث الكذابين .

(٨٢) [حديث] شرب اللبن محض الإيمان من شربه في منامه فهو على الإسلام والظفرة ، ومن تناول اللبن فهو يعمل بشرائع الإسلام (م) من حديث أبي هريرة وإسناده ظلمات فيه إبراهيم الطيان عن الحسين بن القاسم عن إسماعيل بن أبي زياد .

(٨٣) [حديث] لا يفعلن أحدكم أمرا حتى يستشير فإن لم يجد من يستشيره فليستشر امرأة ثم يخالفها فإن في خلافها البركة (ابن لال) من حديث أنس وفيه عيسى ابن إبراهيم الهاشمي .

(٨٤) [حديث] من كذب في حديث جاء يوم القيامة من الخاسرين (م) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(٨٥) [حديث] أنس عطس عثمان عند النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث عطسات متواليات ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا عثمان ألا أبشرك هذا جبريل يخبر عن الله عز وجل ما من مؤمن عطس ثلاث عطسات متواليات إلا كان الإيمان في قلبه ثابتاً (الحكيم) الترمذى (قلت) هذا أورده السيوطى استطراداً ولم يبين حكمه وأنا أظنه موضوعاً (١) لأن فى سنده سليمان بن سلمة الحمصى وهو الخبائرى فيما أظن عن يعقوب بن الجهم عن عمرو بن جرير وهؤلاء ظلمات بعضها فوق بعض ، والله تعالى اعلم .

(٨٦) [حديث] للمؤمن على المؤمن ثلاثون حقاً يغفر زلته ، ويرحم عمرته ، ويقبل معذرتة ، وبلبى دعوتة ، ويشبع جوعته ، ويعود مرضته ، ويشهد ميتته ، ويشيع جنازته ويديم مصاحبتة ، ويرد غيبته ؛ ويحفظ حرمتة ، ويرعى ذمته ، ويقبل هديته . ويكافى صلته . ويسلم بغيته ، ويرشد ضالته ، ويرد سلامه ؛ ويطيب كلامه ، وينشر إنعامه ؛ ويصدق إقسامه ، ويكون معه ولا يكون عليه ، ويواليه ولا يعاديه ، وينصره ظالماً أو مظلوماً ، ولا يخذله ولا يسلمه ويجب له من الخير كما يجب لنفسه ويكره له من الشر كما يكره لنفسه (مى) من حديث على من طريق عبد الله بن أحمد بن عامر .

(٨٧) [حديث] يقول الله يا ابن آدم ما خلقت هذه الدنيا منذ خلقتها إلا محنة على أهل الإيمان ، ما أنظر إليها إلا بعين المقت فلا توألها ما عادتك (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو امية المبارك بن عبد الله وعنه قاسم بن إبراهيم الملقب .

(٨٨) [حديث] على . قلت يا رسول الله أخبرنى عن الزهد ما هو فقال : يا على مثل الآخرة فى قلبك والموت نصب عينك ولا تنس موقفك بين يدى الله عز وجل وكن من الله على وجل واذكر نعم الله واكفف عن محارم الله وناىذ هواك واعتزل الشك والطمع والحرص واستعمل التواضع والفقه وحسن الخلق ولين الكلام واتبع قول الحق من حيث ورد عليك واجتنب البخل والكذب والرياء والعجب ولا تستصغر نعمة الله

(١) هو موضوع جزماً وقد صرح بذلك الحافظ أبو الوليد ابن الفرضى فى ترجمة محمد بن ميسور من تاريخ الأندلس حيث أسنده من طريقه ، وقال : منكر لا أصل له . أحمد ابن الصديق .

وجاورها بالشكر واذكر الله في كل وقت واحمده على كل حال ، واعف عن ظلمك ، وصل من قطعك وأعط من حرمك وليكن صمتك فكرا وكلامك ذكرا ونظرك اعتبارا وتحجب ما استطعت ويأسر الناس الحسنى واصبر على النازلة ولا تستوحش بالمصيبة وأطل الفكر في المعاد واجعل شوقك إلى الجنة واستعد من الناس وأمر بالمعروف وانه عن المنكر ، ولا تأخذك في الله لومة لائم وخذ من الحلال ما شئت إذا أمكنك واعتصم بالإخلاص والتوكل ودع الظن وابن على الأساس وكن مع الحق حيث كان وميز ما شابه بعقلك فإنه حجة الله عليك ودبعة فيك وبركاته عندك ، فذلك أعلام الزهد ومنهاجه ، والعاقبة للمتقين (مى قلت) لم يبين علته وفيه أبو إسماعيل العتكي وغيره لم أعرفهم ، والله تعالى أعلم .

(٨٩) [حديث] ترك الدنيا أمر من الصبر وأشد من حطم السيوف في سبيل الله ولا يتركها الله أحد إلا أعطاه الله مثل ما يعطى الشهداء وتركها قلة الأكل والشبع وبغض الثناء من الناس فإنه من أحب الثناء من الناس أحب الدنيا ونعيمها ومن سره النعيم فليدع الثناء من الناس (مى) من حديث ابن مسعود وفيه عبد الله بن عبد الرحمن الجزرى .

(٩٠) [حديث] [أبو هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة عليك بطريق قوم إذا فرغ الناس لم يفرعوا وإذا طلب الناس الأمان لم يخافوا قوم من أمتي في آخر الزمان يحشرون يوم القيامة محشر الأنبياء إذا نظر الناس إليهم ظنوا أنهم أنبياء مما يرون من حالهم فأعرفهم فأقول امتي فيقول الخلاق إنهم ليسوا بأنبياء فيمرون مثل البرق والريح يغشى من نورهم أبصار أهل الجمع ، يا أبا هريرة ركبوا طريقا صعبا المدرجة مدرجة الأنبياء ، طلبوا الجوع بعد أن أشبعهم الله ، وطلبوا العرى بعد أن كساهم الله ، وطلبوا العطش بعد أن أرواهم الله ، تركوا ذلك رجاء ما عند الله تركوا الحلال مخافة حسابه وجانبوا الدنيا فلم تشتغل قلوبهم تعجب الملائكة من طواعيتهم لربهم طوبى لهم ليت الله قد جمع بيني وبينهم ، ثم بكى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليهم ، ثم قال يا أبا هريرة إذا أراد الله بأهل الأرض عذابا فنظر إلى ما بهم من الجوع والعطش كف ذلك العذاب عنهم ، فليكن يا أبا هريرة بطريقهم تقوى في شدة الحساب (مى) من طريق السكديمي .

(٩١) [حديث] ابن مسعود كئنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أقبل راكب حتى أتاناخ بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إني أتيتك أسألك عن علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم : كيف أصبحت قال أصبحت أحب الخير وأهله ومن يعمل به وإن عملت به أيقنت بثوابه وإن فاتني منه شيء حزننت عليه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هيه هيه علامة الله فيمن يريد وعلامته فيمن لا يريد ، ولو أرادك بالأخرى لهياك لهاشم لم يبال في أي واد هلكت (عق) من طريق بشر مولى بنى هاشم مجهول بالنقل ولا يتابع على حديثه وقال الذهبي في الميزان هذا منكر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع والله تعالى أعلم .

(٩٢) [حديث] لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا وصتمتم حتى تكونوا كالأوتار ثم كان الاثنان أحب إليكم من الواحد لم تبلغوا الاستقامة (ابن منده) من حديث عمر من طريق محمد بن فارس البلخي قال الذهبي في الميزان باطل وآفته ابن فارس .

(٩٣) [حديث] الفقر على المؤمن أزين من العذار الحسن على خد الفرس (عد) من حديث ابن أنعم من طريق إسحق بن إبراهيم الدبري قال ابن عدى وهو حديث منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً وقد ذكره ابن قتيبة في كتاب اختلاف الحديث وجمع بينه وبين تعوزه صلى الله عليه وسلم من الفقر فقال الفقر مصيبة عظيمة وآفة أليمة فمن صبر عليه ورضى بقسم الله له زانه الله بذلك في الدنيا وأعظم له الثواب في الآخرة وإنما مثل الفقر والغنى مثل السقم والعافية فمن ابتلى بالفقر فصبر كان كمن ابتلى بالسقم فصبر وليس ما جعل الله في ذلك من الثواب بمانعنا من أن نسأل الله العافية ونرغب إليه في السلامة انتهى ، وقال القاضي جمال الدين الشيباني فاتح الكعبة في كتابه تمثال الأمثال : سئل بعض العلماء عن الجمع بين حديث كاد الفقر أن يكون كفراً وحديث الفقر على المؤمن أزين من العذار على خد الفرس ، فأجاب على الفور : إذا اتخذ الفقير الفقر آلة كاد أن يكون كفراً وإذا اتخذ حالة كان أزين من العذار على خد الفرس ، انتهى ، وقال العلامة الشمس السخاوى وقد ذكر هذا الحديث : أخرجه الطبراني من حديث شداد بن أوس بسند ضعيف والمعروف أنه من كلام عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال وعند ابن

خفيف في شرف الفقر والديلي في مسنده من حديث معاذ : تحفة المؤمن في الدنيا الفقر
وسنده لا بأس به والله تعالى أعلم .

(٩٤) [حديث] لا يشبه الزى الزى حتى يشبه الخلق الخلق ومن تشبه بقوم فهو منهم
(ح) من حديث حذيفة وفيه أبو مقاتل حفص بن سلم السمرقندي وعنه أحمد بن نصر إن
يكن هو الذارع فدجال وإلا فجهول .

(٩٥) [حديث] سيأتي على الناس زمان ، قلوبهم كقلب كسرى وقيصر جبالزينة
الدنيا وشهوراتها ، أولئك منى براء وأنا منهم يرى . لعل أحدهم يعتمد إلى ما ابتلاه الله
من رزق فيجعله في فضول شهواته من النساء والبنين والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة
والخيل المسومة والأنعام والحرث (ح) من حديث عبد الله بن عمرو وفيه عمرو بن
بكر السكسكى .

(٩٦) [حديث] وجبت محبة الله على من أغضب فلم (نع) من حديث عائشة وفيه
أحمد بن داود بن عبد الغفار وعنه أحمد بن سعيد بن فرضخ قال الذهبي في الميزان موضوع
(٩٧) [حديث] أولياء الله من خلقه أهل الجوع والعطش فمن آذاهم انتقم الله منه
وهتك ستره وحرم عليه عيشه من جبينه (ح) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته
وفيه جماعة لم أعرفهم ولعل أحدهم سرقة من العكاشي فإن له حديثاً في هذا المعنى سيأتي
والله تعالى أعلم .

(٩٨) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا كان زمان
يكون الأمير فيه كالأسد الأسود ، والحاكم فيه كالذئب الأعمط ، والتاجر كالكلب الهرار
والمؤمن الضعيف ما بينهم كالشاة الوهلي بين الغنمين ، ليس لها ماوى كيف يكون حال
شاة بين أسد وذئب وكلب كل يخطب فيها إلى نفسه ، قالوا يا رسول الله فما تأمر من أدرك ذلك
الزمان منا أن يفعل قال أيسر الناس رجل اتهم دينه بنواجذه بفربه من حالق إلى حالق فرار
الثعلب بأشباهه حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين (خط) في الرواة عن مالك ، وقال منكر
وفي إسناد غير واحد من مجهولين ، وقال الذهبي في الميزان باطل وفيه أحمد بن زرارة
لا يعرف والسند اليه مظلم .

(٩٩) [حديث] يأتي على الناس زمان يكون السلطان كالسبع ومن قبله كالذئب ومن قبله كالثعلب ، ويكون المسلم كالشاة فتى تسل الشاة من سبع وذئب وثعلب ؟ قولوا في ذلك الزمان ياسلا سلم ياسلام سلم (م) من حديث أنس قلت لم يبين علته (١) .

(١٠٠) [حديث] إني لأعرف أقواما في جهنم فيسمع لبطونهم دوى كدوى السيل هم الذين يقتابون الناس ويتبعون عيوبهم (م) من حديث حذيفة وفيه عمر بن صبح .

(١٠١) [حديث] من مشى بالنيمة بين العباد قطع الله له نعلين من نار يغلي منهما دماغه (م) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(١٠٢) [حديث] ألا من اغتاب جاره المسلم حول الله قلبه إلى دبره يوم القيامة (كر) في سباعاته من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٢٠٣) [حديث] إذا دخل أحدكم على أخيه المسلم فلا يخلع نعليه إلا ياذنه (م) من حديث علي وفيه إسماعيل بن أبي زياد .

(١٠٤) [حديث] ابن عمر أن رسول الله صلى الله وسلم اجتنى سواكين من أراك أحدهما مستقيم والآخر معوج ومعه صاحب له فأعطى صاحبه المستقيم ، وقال ليس صاحب يصاحب صاحباً ولو ساعة من نهار إلا سأله الله يوم القيامة عن مصاحبتك إياه فأجبت أن لا أستأثر عليك بشيء (نع) وفيه أحمد بن محمد بن عمر الجعفي .

(١٠٥) [حديث] ما كان ولا يكون إلى يوم القيامة مؤمن إلا وله جار يؤذيه فإن صبر على أذاه أجز أجر عظيم (شا. م) من حديث علي وفيه داود بن سليمان الغازي .
(١٠٦) [حديث] من أخذ من وجه أخيه شيئاً كانت له حسنة فإن أراه إياه كانت حسنتان (بخ) من حديث علي وفيه عمرو بن خالد الواسطي .

(١٠٧) [حديث] من هجر أخاه سنة لقي الله بخطيئة قايل بن آدم لا يقيله شيء دون ولوج النار (م) من حديثه (أى علي) وفيه عمرو بن بكر السكسكي .

(١٠٨) [حديث] من أنصف الناس من نفسه بالدنيا ظفر بالجنة العالية ومن كان الفقر

أحب إليه من الغنى فلو اجتهد عبادة الحرمين أن يدركوا ما أعطى لم يدركوا (مى) من حديث عبد الله بن عمرو من طريق السكسكى أيضا .

(١٠٩) [حديث] من صافح عبداً صالحاً وعانقه أوجب الله له الجنة وكانما صافح أركان العرش ، فإن عانقه غفرت ذنوبه ودخل الجنة بغير حساب (مى) من حديث أبى هريرة (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو بكر أحمد بن سعيد بن نصر بن بكار لم أقف له على ترجمة عن محمد بن داود ، وفي الثقات والمجروحين محمد بن داود جماعة ولا أدرى أيهم هذا والله تعالى أعلم .

(١١٠) [حديث] أكثروا من المعارف من المؤمنين فإن لكل مؤمن شفاعة عند الله يوم القيامة (حا) من حديث أنس وفيه أصرم بن حوشب .

(١١١) [حديث] أنس أنه صلى الله عليه وسلم قال له يا أنس أكثر من الأصدقاء فإنكم شفعاء بعضهم في بعض (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن النضر الموصلى تقدم أنه لم يكن ثقة .

(١١٢) [حديث] ما جفوة العين إلا من كثرة الذنوب وما كثرة الذنوب إلا من قلة الورع وما قلة الورع إلا من كثرة الجفاء وما كثرة الجفاء إلا من حب الدنيا (مى) من حديث أنس قلت لم يبين علته وفيه من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١١٣) [حديث] لعنة الله على المنفرين - ثلاثا - الذين يقنطون عباد الله ، ورحمة الله على المتكفلين - ثلاثا - الذين يخبرون عباد الله بسعة مغفرة الله فيدخلهم الجنة إلا إن بعث مبشرا ولم أبعث مقنطا (مى) من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١١٤) [حديث] من بكى على ذنب في الدنيا حرم الله ديباجة وجهه على جهنم (نع) من حديث أنس من طريق أبى هدبة .

(١١٥) [حديث] المستهزىء بالناس يجر قصبه في النار ويستهزىء بنفسه كما كان يستهزىء ويفعل في الناس في دار الدنيا (مى) من حديث جعفر بن محمد عن آبائه مرفوعا وفيه سهل بن أحمد الديباجى .

(١١٦) [حديث] النظر إلى وجه الإخوان على الشوق أحب إلى من ألف ركعة تطوعا (مى) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن سعيد البورقى .

(١١٧) [حديث] مما يصفى لك ود أخيك المسلم أن تكون له في غيبته أفضل مما تكون في محضره (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل ومن دون مالك ضعفاء .

(١١٨) [حديث] أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا أبا هريرة لا تلعن الولاية فإن الله أدخل أمة جهنم . بلعنهم ولاتهم (مى) من طريق ميسرة بن عبد ربه .

(١١٩) [حديث] إذا ضاق المجلس فبين كل اثنين مجلس (مى) من حديث ابن عمر قال الحافظ ابن حجر في زهر الفردوس هذا موضوع .

(١٢٠) [حديث] هنيئا للمتحابين في الله جنات عدن ومن أحب أن يرافقتي فيها فلينصف من نفسه ومن أصبح وأمسى وهمه الدينار والدرهم مكائرا حشر مع اليهود والنصارى الذين قالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا (مى) من حديث أبي سعيد وفيه عمرو السكسكي .

(١٢١) [حديث] أمن من أهانك وإن كان حراً قرشياً وأكرم من أكرمك وإن كان عبدا حبشياً (حا) من حديث الحسين بن علي وفيه محمد بن سعيد البورقي .

(١٢٢) [حديث] عن الله عز وجل يا عبادي انظروا إلى الدهور هل انقطع إلى أحدكم فلم أعزه أو توكل على فلم أكفه (مى) من حديث ابن عمر وفيه الفضل بن محمد وعنه أبو بكر النقاش .

(١٢٣) [حديث] ليأتين على الناس زمان ينافق بعضهم بعضا لا يسلم من ذلك إلا من كان جليسا بيته (مى) من حديث ابن عمر وفيه أبو بكر النقاش .

(١٢٤) [حديث] من ناصح الله أعطى ثلاث خصال : عزاً من غير جند ، وغنى من غير دثر ، وأنساً من غير خلق (أبو عبد الرحمن السلمي) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن مخلد الحمصي .

(١٢٥) [حديث] من استذل مؤمنا أو حقره لفقره وقلة ذات يده شهره الله يوم القيامة ثم فضحه (ابن لال) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٢٦) [حديث] من آذى فقيرا مؤمنا بغير حق فكأنما هدم مكة عشر مرات وبيت المقدس وكأنما قتل ألف ملك من المقربين (كر) من حديث ابن عمر وفيه محمد بن تميم .

(١٢٧) [حديث] الفقراء أصدقاء الله ورأس ما لهم الليل والنهار فطوبى لمن اتجر قبل أن يذهب رأس ماله (مى) من حديث علي من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(١٢٨) [حديث] الفقراء أصدقاء الله والمرضى أحباء الله ومن مات على التوبة فله الجنة وتوبوا ولا تنسوا فإن باب التوبة مفتوح من قبل المغرب لا ينسد حتى تطلع الشمس منه (مى) من حديث علي من طريق جعفر المذكور .

(١٢٩) [حديث] ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل له والد ينظر إليه نظر رحمة إلا كتبت له حجة مقبولة مبرورة قالوا وإن نظر إليه في اليوم مائة مرة قال نعم الله أكثر وأطيب (حا) من طريق نهشل .

(١٣٠) [حديث] لا تمنوا هلاك شبانكم وإن كان فيهم عرام فإنهم على ما كان فيهم على خلال إما أن يتوبوا فيتوب الله عليهم وإما أن تردبهم الآفات إما عدو فيقتلوه ، وإما حريق فيطفتوه ، وإما ماء فيسدوه (نع) من حديث ابن عباس ، وفيه حصين ابن مخارق .

(١٣١) [حديث] لا يزال العبد في ستر الله ما لم يبغض أهل الجوع وقلة المطعم فإذا أبغضهم هنك ستره (مى) من حديث ابن عباس من طريق محمد بن إسحق العكاشي .

(١٣٢) [حديث] أن موسى بن عمران سأل ربه ورفع يديه فقال يا رب أينما أذهب أودى فأوحى الله إليه يا موسى إن في عسكري غمازا قال يا رب دلني عليه فأوحى الله يا موسى إنى أبغض الغماز فكيف أغمز (مى) من حديث علي من طريق داود بن سليمان الغازي .

(١٣٣) [حديث] إذا ألف القلب الإعراض عن الله تعالى ابتلاه الله بالوقعة في الصالحين (كر) من حديث علي من طريق الأشج أبي الدنيا ، قال المؤمن الساجي هذا باطل وقد كتبناه من طريق عن بعض مشايخ الصوفية ، وأما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أصل له .

(١٣٤) [حديث] ابن عمر : حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبكي قال : حدثني جبريل وهو يبكي قال يا محمد لن تصعد الملائكة من الأرض بأفضل من بكاء العبيد ونوحهم على أنفسهم بالأسحار (كر) مسلسلا بالبكاء من طريق أبي عصمة نوح ابن أبي مرزوق .

(١٣٥) [حديث] من بكى على الجنة دخل الجنة ومن بكى على النار دخل النار يرى الناس أنه يبكي على الآخرة وهو يبكي على الدنيا (م) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن المحبر ،

(١٣٦) [حديث] لا فوني بنياتكم ولا تلافوني بأعمالكم .

(١٣٧) [وحدِيث] إن الله يعتذر للفقراء يوم القيامة (قال ابن تيمية) موضوعان .

كتاب الذكر والدعاء

الفصل الأول

(١) [حديث] ابن عمر : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكى إليه فقراً أو ديناً ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين أنت من صلاة الملائكة ، وتسييح الخلائق فيها ينزل الله الرزق من السماء قال ابن عمر فقلت وما ذاك يا رسول الله قال فاستوى رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعداً وكان متكئاً ، فقال : يا ابن عمر تقول من طلوع الفجر إلى صلاة الصبح سبحان الله وبجمده سبحان الله العظيم وتستغفر الله مائة مرة تأتيك الدنيا راعمة داخراً ويخلق الله من كل كلبة تقولها ملكاً يسبح ، لك ثوابه إلى يوم القيامة (حب) وفيه إسحاق بن إبراهيم الطبري وقد ورد من طريق أخرى الله أعلم بها ، قال السيوطي : ورواه الحاكم في تاريخه من طريق آخر ، فيه الجويباري . قلت : قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : أخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك من طريق إسحاق بن إبراهيم الطبري ، وقال : لا يصح عن مالك ولا أظن إسحاق لقي مالكا وقد رواه جماعة بأسانيد كلها ضعاف ، ثم أخرجه من وجه آخر عن إسحاق بن إبراهيم المذكور عن عبد الله بن الوليد العدني عن مالك وأخرجه من طريق إبراهيم ابن جعفر بن أحمد بن أيوب عن أحمد بن حرب عن عبد الله بن الوليد ثم ذكر أنه روى عن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد عن مالك بن بادة ، انتهى ، وقصده أن هذا الحديث ضعيف لا موضوع ، وقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء أخرجه المستغفرى في الدعوات وقال غريب من حديث مالك ولا أعرف له أصلاً في حديث مالك ، ولا أحمد من حديث عبد الله بن عمرو ، إن نوحاً قال لابنه آمرك بلا إله إلا الله الحديث ثم قال : وبسبحان الله وبجمده فإنها صلاة كل شيء وبها يرزق الخلق ؛ وإسناده صحيح انتهى ، وكأنه أورد حديث أحمد شاهداً للحديث والله تعالى أعلم .

(٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات فإن قالها الخامسة نادى ملك من حيث لا يسمع صوته إن الله قد أقبل عليك فسله (ح) من حديث عائشة من طريق خارجة عن هشام بن عروة عن أبيه عنها ، وقال أنا معجب لهذا الحديث لخارجة وقد كان يأخذ عن الضعفاء ثم يدلس ، وهذا الحديث يشبه أنه أخذه عن غياث ابن إبراهيم (قلت) وعند الغزالي في الإحياء مرفوعاً ، إذا قال العبد الحمد لله ملأت ما بين

السماء والأرض ، وإذا قال العبد الحمد لله الثانية ملأت ما بين السماء السابعة إلى الأرض وإذا قال الحمد لله . الثالثة ، قال الله تعالى سل تعطه ، قال العراقي في تخرجه غريب بهذا اللفظ لم أجده والله تعالى أعلم .

(٣) [حديث] إن لله عموداً من نور أسفله تحت الأرض السابعة ورأسه تحت العرش فإذا قال العبد أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله اهتز له العمود فيقول الله أسكن فيقول يارب كيف أسكن وأنت لم تغفر لقاتلها ، فيقول الله أسكن وإني قد غفرت لقاتلها ، قال النبي صلى الله عليه وسلم فأكثرُوا من هز ذلك العمود (قط) من حديث ابن عباس وفيه عمر بن صبح (أبو عمر بن حيوبه) في جزئه من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن إبراهيم الغفاري ، وروى نحوه يحيى بن أبي أنيسة عن هشام عن الحسن بن أنس ويحيى متروك وكذبه أخوه زيد بن أبي أنيسة قال السيوطي : وأخرجه الخطيب في تاريخه من طريق نهشل ، عن ابن عباس موقوفاً وأخرجه زاهر الشحامي في الإلهيات من تلك النسخة المكذوبة على علي بن موسى الرضى عن آبائه قال وأخرج الديلمي من حديث أنس : إذا قال العبد المسلم لا إله إلا الله خرقت السموات حتى تقف بين يدي الله فيقول أسكني فتقول كيف أسكن ولم تغفر لقاتلي فيقول ما أجرئك على لسانه إلا وقد غفرت له ، وأخرج الحنطلي في الديباج من حديث ابن عباس بنحوه (قلت) كان السيوطي ذكر هذين الخبرين للاستشهاد بهما وفي سندهما من لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سألت الله أن لا يستجيب دعاء حبيب على حبيبه (خط) من حديث ابن عمر ولا يصح فيه أبو بكر النقاش ، يرويه عن أبي غالب ابن بنت معاوية ابن عمرو عن جده معاوية بن عمرو عن زائدة عن ليث عن مجاهد عن ابن عمر ومن فوق أبي غالب ثقات والنقاش متهم لكن تابعه أبو علي السكوكبي وهو ثقة فزالته تهمة النقاش ولزم العيب أبا غالب وكان كما قال الدارقطني ضعيفاً (قلت) لم يتعقبه السيوطي وهو عجب فإن هذه العبارة في تضعيف أبي غالب لا تقتضى الحكم على حديثه بالوضع ، ثم إن الذهبي نقل في الميزان عن أحمد بن كامل القاضى أنه قال في أبي غالب لا أعلمه ذم في

الحديث ، وزاد الحافظ ابن حجر في اللسان أن مسلمة الأندلسي قال إنه ثقة فهذا يقتضى أن يكون حديثه حسناً (١) والله تعالى أعلم

(٥) [حديث] أنس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اجتمعت اليهود على عيسى بن مريم ليقتلوه بزعمهم أوحى الله إلى جبريل أدرك عبدى فهبط جبريل فإذا هو بسطر في جناح جبريل فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله قال يا عيسى قل قال وما أقول يا جبريل ؟ قال اللهم إني أسألك باسمك الواحد الأحد أدعوك اللهم باسمك العظيم الأعظم الوتر الذى ملأ الأركان كلها إلا فرجت عنى ما أمسيت فيه فدعاها عيسى فأوحى الله إلى جبريل أن ارفع إلى عبدى ، ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أصحابه : فقال يا بنى هاشم يا بنى عبد مناف ادعوا ربكم بهؤلاء الكلمات فوالذى بعثنى بالحق نبياً ما دعاها قوم إلا اهتز لها العرش والسموات السبع والأرضون السبع (خط) وعامة رواه مجاهيل .

(٦) [حديث] من دعا بهذه الأسماء استجاب الله له : اللهم أنت حى لا تموت وخالق لا تغلب وبصير لا ترتاب وسميع لا تشك وصادق لا تكذب وقاهر لا تغلب وأبدي لا تنفد وقريب لا تبعد وغافر لا تظلم وصدق لا تطعم وقيوم لا تنام ومجيب لا تنام وجبار لا تقهر وعظيم لا ترام وعالم لا تعلم وقوى لا تضعف وعليم لا يوصف ووفى لا يخلف وعدل لا يحيف وغنى لا يفتقر وحكيم لا يجرور ومنيع لا يقهر ومعروف لا ينكر ووكيل لا يحقر وغالب لا يغلب ووتر لا يستامر وفرد لا يستشير ووهاب لا يمل وسريع لا يذهل وجراد لا يبخل وعزيز لا يذل وحافظ لا يغفل وقائم لا ينام ومحتجب لا يرى ودائم لا يفنى وباق لا يبلى وواحد لا يشبه ومقتدر لا ينازع ، والذى بعثنى بالحق لو دعا بهذه الدعوات على صفائح الحديد لذابت ولو دعاها على ماء جار لسكن ومن أبلغ إليه الجوع والعطش ثم دعاها أطعمه الله وسقاه ولو أن بينه وبين موضع يريد به جبلا لانشعب له الجبل حتى يسلكه إلى الموضع ؛ ولو دعا على مجنون لأفاق ولو دعا على امرأة قد عسر عليها ولادها لهون عليها ولدها ، ولو دعاها والمدينة تحترق وفيها منزله لنجا فلم يحترق منزله ، ولو دعاها أربعين ليلة من ليالى الجمعة غفر الله له كل ذنب بينه وبين الله عز وجل ، ولو أنه دخل على سلطان جائر ثم دعاها قبل أن

(١) كيف هذا والحديث منكر جداً ، يحزم بوضعه من له الممام بالصناعة . غ .

ينظر السلطان اليه لخلصه الله من شره ، ومن دعا بها عند منامه بعث الله اليه بكل حرف
سبعائة ألف ملك من الروحانيين وجوهم أحسن من الشمس والقمر يسبحون الله
ويستغفرون له ويدعون ويكتبون له الحسنات ويمحون عنه السيئات ويرفعون له
الدرجات ، ومن نام وقد دعا بها فإن مات شهيدا وإن عمل الكبائر وغفر لأهل
بيته ومن دعا بها قضى الله له ألف ألف حاجة (ابن منده) من حديث عمر وعلي وفيه
الجويباري وتابعه سليمان بن عيسى والحسين بن داود البلخي واللفظ مختلف والله يعلم
أيهم وضعه أولا ثم سرقة الآخران وغيرا وبدلا ، وقد روى لنا بزيادة ونقصان من
طريق مظلم فيه مجاهيل ، قال السيوطي ومتابعة عيسى والحسين رواهما أبو نعيم فذكرهما
ثم قال : وقال ابن النجار في تاريخه وذكر طريقا آخر (قلت) فيه رجال لم أعرفهم
ولعله أورده إشارة إلى أنه الطريق المظلم الذي أشار إليه ابن الجوزي والله
تعالى أعلم .

(٧) [حديث] أنس : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سألت الله الاسم الأعظم
فجاءني به جبريل مخزونا محتوما ، اللهم إني أسألك باسمك المخزون المكنون ، المطهر
الطاهر الطهر المقدس المبارك الحى القيوم ، قالت عائشة بأبي وأمي يارسول الله علمنيه
فقال يا عائشة نهينا عن تعليمه النساء والصبيان والسفهاء (عد) وفيه جعفر بن جسر عن
عن أبيه ، وجعفر قال ابن عدى أحاديثه مناكير وأبوه قال يحيى ليس بشيء (قلت)
قال الذهبي في الميزان هذا حديث شبه موضوع وما يحتمله جسر ، أقول ولا ابنه جعفر ،
فقد قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي وسئل عنه فقال شيخ وهذه العبارة من صيغ التوثيق
ولم يجوز ابن عدى بأن النكارة في حديثه من قبله بل قال ولعلها من قبل أبيه فإنه يضعف
انتهى ، وأبوه وإن كان الأكثرون على تضعيفه فقد قال فيه الساجي : صدوق ضعيف
الحديث وقال أبو حاتم كان رجلا صالحا وليس بالقوى لكن الراوى له عن جعفر
محمد بن زياد بن معروف ، وعنه عبد الرحمن بن محمد القرشي ، ولم أقف لهما على ترجمة ؛
والله تعالى أعلم .

(٨) [حديث] ما كان الله ليفتح لعبد باب الدعاء ويفلق عنه باب الإجابة الله أكرم
من ذلك (علق) من حديث أنس وفيه الحسن بن محمد البلخي .

(٩) [حديث] يستجاب للمتظلمين ما لم يكونوا أكثر من الظالمين فإذا كانوا أكثر منهم فيدعون فلا يستجاب لهم (حب) من حديث جرير، ولا يصح فيه إبراهيم بن عبد الله بن همام .

(١٠) [حديث] من أراد أن يوعيه الله حفظ القرآن فليكتب هذا الدعاء في إناء نظيف بعسل ماذى ثم ليغسله بماء المطر قبل أن يمس الأرض فليشر به على الريق ثلاثة أيام فإنه يحفظه بإذن الله ، اللهم إني أسألك بأنك مسئول لم يسأل مثلك أسألك بحق محمد رسولك ونيبك وإبراهيم خليلك وصفيك وموسى كليمك ونجيك وعيسى كليمك وروحك وأسألك بصحف إبراهيم وتوراة موسى وزبور داود وإنجيل عيسى ، وفرقان محمد ، وأسألك بكل وحى أوحيت به ، وبكل حق قضيت به وبكل سائل أعطيت به . وبكل ضال هديته وغنى أفتيته وفقير أغنيته وأسألك بأسمائك التي دعاك بها أولياؤك فاستجبت لهم وأسألك بكل اسم أزلته في كتابك وأسألك باسمك الذي أنبت به أرزاق العباد وأسألك باسمك الذي وضعت على الليل فأظلم ، وأسألك باسمك الذي وضعت على الجبال فرست وأسألك باسمك الذي وضعت على الأرضين فاستوت ، وأسألك باسمك الذي استقل به عرشك ، وأسألك باسمك الواحد الأحد الصمد الفرد العزيز الذي ملأ الأركان كلها الظاهر الظاهر المطهر المبارك المقدس الحى القيوم نور السموات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال ، وأسألك بكتابك المنزل بالحق ونورك التام وبعظمتك وبكبرياتك أن ترزقني حفظ كتابك القرآن وحفظ أصناف العلم وثبتهما في قلبي وسمعي وبصري وتخلطهما بلحمي ودمي وتستعمل بهما جسدي في ليلي ونهارى فإنه لا حول ولا قوة إلا بك (عيسى غنجان) في نسخته من حديث ابن مسعود ، وفيه عمر بن صبح وهو المتهم به ، قال السيوطى ورواه أبو الشيخ في الثواب من حديث أبي بكر الصديق من طريق عبد الملك ابن هرون بن عنترة الشيباني الدجال مع ما فى السند من إعضال ، قال وله طريق آخر أخرجه الخطيب فى الجامع (قلت) فيه موسى بن إبراهيم المروزى ، قال الذهبى فى الميزان إن هذا الحديث من بلاياه ، فأما وضعه ، أو سرقة من وضعه وركب له إسنادا ، والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] من ذكر الله فى الأسواق مرة واحدة ذكره الله مائة مرة (أبو سعيد النقاش) من حديث ابن عمر وفيه عمر بن راشد .

الفصل الثاني

(١٢) [حديث] من شغله ذكرى عن مسئلتى أعطيته أفضل ما أعطى السائلين (رواه صفوان بن أبي الصهباء) من حديث عمر و صفوان قال ابن حبان لا يحتج به (تعقب) فقال الحافظ ابن حجر فى أماليه هذا حديث حسن أخرجه البخارى فى خلق أفعال العباد ، ولم يصب ابن الجوزى فى إبراده فى الموضوعات وإنما استند إلى ابن حبان فى ذكره لصفوان فى الضعفاء. ولم يستمر ابن حبان على ذلك بل رجح فذكره فى الثقات وكذا ذكره فى الثقات ابن شاهين وابن خلفون وقال ابن خلفون إن ابن معين وثقه ، وذكره البخارى فى التاريخ فلم يحك فيه جرماً وقد ورد الحديث أيضاً من حديث أبي سعيد الخدرى أخرجه الترمذى وحسنه ، ومن حديث جابر أخرجه البيهقى فى الشعب انتهى قال السيوطى وجاء أيضاً من حديث حذيفة أخرجه أبو نعيم فى الحلية من طريق أبي مسلم عبد الرحمن بن واقد عن سفيان بن عيينة عن منصور عن حذيفة وقال غريب فرد به أبو مسلم عن ابن عيينة (قلت) أبو مسلم عبد الرحمن بن واقد يسرق الحديث كما قاله ابن عدى فإذن لا يستشهد بحديثه والله تعالى أعلم .

(١٣) [حديث] من آوى إلى فراشه فقال الحمد لله الذى علا فقهر و بطن فجبر و ملك فقدر و الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير ، خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (حا) من حديث أبي الدرداء وفيه مجاهيل ، وفيه سهل بن العباس الترمذى متروك وأبو جناب الكلبي كذلك (تعقب) بأنه جاء من حديث ابن عباس أخرجه أبو أحمد الحاكم فى الكنى بلفظ من قال عند مضجعه بالليل الحمد لله الذى علا فقدر و الحمد لله الذى بطن فجبر ، و الحمد لله الذى يحيى الموتى وهو على كل شىء قدير مات ؛ قال : وسقط آخر الحديث على ، قال الحاكم هذا حديث منكر ورواته مجهولون (قلت) مثل هذا يتساهل به فى الفضائل وأبو جناب الكلبي من رجال أبي داود و الترمذى وابن ماجه قال الحافظ ابن حجر فى التقريب ضعفه لتدليسه ، وسهل لم يذكره الذهبى فى الميزان ولا ابن حجر فى اللسان نعم ذكره الذهبى فى المغنى فقال سهل بن العباس الترمذى عن ابن عيينة تركه الدارقطنى وقضية هذا أنه ليس بجمعاً على تركه والله أعلم .

(١٤) [حديث] من قال حين يمسي صلى الله على نوح وعليه السلام لم تلدغه عقرب تلك الليلة (عد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه بشر بن نمير عن القاسم وهما متروكان (تعقب) بأن بشرا لم يتهم بكذب وهو من رجال ابن ماجه والقاسم روى له الأربعة ووثقه ابن معين والترمذى والجوزجاني وللحديث شاهد موقوف أخرجه ابن عساكر فى تاريخه عن خالد قال لما حمل نوح فى السفينة ما حمل جاءت العقرب فقالت بانى الله ادخلى معك ، قال لا أنت تلدغى الناس فقالت احملى فلك على أن لا لدغ من يصلى عليك الليلة (١) .

(١٥) [حديث] موسى الأنصارى شكى أبو دجانة الأنصارى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله بينا أنا البارحة نائم إذ فتحت عيني فإذا عند رأسي شيطان فجعل يعلو ويطول فضربت ييذى إليه فإذا جلده كجلد القنفذ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى بن أبى طالب اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من رسول رب العالمين محمد النبى الأمى العربى التهاى الأبطحى المسكى المدنى القرشى الهاشمى صاحب التاج والهراوة والقضيب والناقة والقرآن والقبلة صاحب قول لا إله إلا الله إلى من طرق الدار من الزوار والهار إلا طارقا يطرق ببحر ، أما بعد فإن لنا ولكم فى الحق سعة فإن يك عاشقا مولعا أو مؤذيا مقتحما أو فاجرا مجترئا أو مدعى حق مبطلا فهذا كتاب الله ينطق عليكم وعلينا بالحق ورسله لدينا يكتبون ما تمكرون اتركوا حملة القرآن وانطلقوا إلى عبدة الأوثان إلى من اتخذ مع الله إلها آخر لا إله إلا هو رب العرش العظيم يرسل عليكم شواظ من نار ونحاس فلا تتصران ، فاذا انشقت السماء فكانت وردة كالدهان فيومئذ لا يسأل عن ذنبه إنس ولا جان . ثم طوى الكتاب فقال ضعه عند رأسك فوضعه فإذا هم ينادون النار أحرقتنا بالنار والله ما أردناك ولا طلبنا أذاك ولكن زائر زارنا فطرق فرفع عنا كتاب الله ، فقال والذى نفس محمد بيده لا أرفعه عنكم حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال ارفع عنهم فإن عادوا بالسبيمة فعد عليهم بالعذاب (ابن الجوزى) وفى سنده انقطاع إذ ليس فى الصحابة من اسمه موسى أصلا وأكثر رجاله مجهولون (تعقب) بأن البيهقى أخرجه فى الدلائل (قلت) يعنى من طريق آخر بمخالفة لهذا بالزيادة والنقص ثم قال البيهقى وقد روى فى حرز أبى دجانة حديث طويل وهو موضوع لا تحل روايته انتهى ، ونقل

القرطبي في المفهم عن ابن عبد البر أنه قال حديث أبي دجانة في الحرز المنسرب إليه فيه ضعف وكأنه يعني رواية البيهقي (١) والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من انعم على أخيه نعمة فلم يشكرها فدعا الله عليه استجيب له (خط عق) من حديث ابن عباس ولا يصح ، في الأول جعفر بن عبد الواحد ، وفي الثاني نصر بن قديد عن أبي عمرو بن حميد الشغافى عن عبد الحميد بن أنس وهذان مجهولان عن نصر بن سيار وكان أميراً على خراسان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه من الطريق الثاني في الشعب وفي آخره : وقال نصر بن سيار اللهم إني قد أنعمت على آل بسام فلم يشكروا ، اللهم فأذقهم حر السلاح فمات واحد منهم إلا بالسيف . ثم قال وروى ذلك عن عبد الله بن المبارك عن نصر بن سيار ، ثم قال ومن شواهد حديث معاذ بن أنس في أناس لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم : ورجل أنعم عليه قوم فكفتم نعمتهم وتبرأ منهم انتهى ؛ قال السيوطى ورواية ابن المبارك أخرجه الحاكم في تاريخ نيسابور ولجعفر بن عبد الواحد متابع أخرجه الحسن بن بدر في جزء ما رواه الخلفاء فزالت تهمة بل وتهمة نصر بن قديد وشيخه وشيخه .

الفصل الثالث

(١٧) [حديث] لو يعلم الأمير ما له في ذكر الله لترك إمارته ، ولو يعلم التاجر ما له في ذكر الله لترك تجارته ، ولو أن ثواب تسيحة قسم على أهل الأرض أصاب كل واحد منهم عشرة أضعاف الدنيا (مى) من حديث سهل بن سعد وفيه أبو داود النخعي .

(١٨) [حديث] ليس من الكلام شيء إلا والشفتان تلتقيان به إلا ما كان من شهادة أن لا إلا الله فإن الشفتان لا يلتقيان بها من حلاوتها وعظمتها فاستكثروا من الترحيد في ابتداء كلامكم وآخره (مى) من حديث أنس وإسناده ظلمات فيه أربعة كذابون .

(١٩) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومد بها صوته أسكنه الله عز وجل داراً سمى بها نفسه فقال ذو الجلال (مى) من حديث ابن عمر وفيه عباد بن كثير .

(٢٠) [حديث] من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة آلاف ذنب من

(١) بل رواية البيهقي موضوعة أيضاً قطعاً . غ .

الكبار (مى) من حديث أنس وفيه نعيم بن سالم (قلت) قال الحافظ ابن حجر فى اللسان أخرجه ابن النجار فى الذيل إلا أنه قال نعيم بنون فعين مهملة ابن تمام ، وأظنه يغم بن سالم تصحف اسمه واسم أبيه والحديث باطل انتهى والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] إن لله تعالى بحراً من نور حوله ملائكة من نور على خيل من نور بأيديهم حراب من نور يسبحون حول ذلك البحر سبحان ذى الملك والملكوت سبحان ذى العزة والجبروت سبحان الحى الذى لا يموت سبح قدوس رب الملائكة والروح ، فمن قالها فى يوم أو شهر أو سنة أو فى عمره غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر ولو كانت ذنوبه مثل زبد البحر أو مثل رمل عالج أو فر من الزحف (مى) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه موسى بن الحجاج السمرقندى وعنه نصر بن إسماعيل بن النعمان وعن هذا على بن عامر النهاوندى ولم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] التسيحة من الغازى سبعون ألف حسنة والحسنة بعشر أمثالها (مى) من حديث معاذ (قلت) لم يبين علته وفيه إسماعيل بن أبى زياد وإبراهيم بن محمد الأصهبانى والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] فاطمة رضى الله عنها قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة إذا أخذت مضجعتك فقولى الحمد لله الكافى سبحان الله الأعلى حسبي الله وما شاء الله قضى سمع الله لمن دعا ليس من الله ملجأ ولا وراء الله منجأ توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة إلا هو آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم ، الحمد لله الذى لم يتخذ ولداً ، إلى آخر السورة قالت : ثم قال ما من مسلم يقوله عند متامه ثم ينام وسط الشياطين والهوام فتضره (ابن السنن) من طريق مجاشع بن عمرو .

(٢٤) [حديث] أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : يعظم الرب ويثنى عليه ، العزة لله والجبروت لله والعظمة لله والرحمة لله والكبرياء لله والسلطان لله والملك لله والحكم لله والنور لله والقدرة لله والقوة لله والتسيح لله والتقديس لله رب العرش العظيم ما أعظم شأنك وأغزر ملكك وأعلى مكانك وأقربك من خلقك وألطفك بعبادك وأرفئك لسرك وأمنعك لعزك أنت أعظم وأسمع وأجل وأبصر وأعلى وأكثر وأظهر وأشكر وأغنى وأقدر وأعلى وأجبر وأعز وأكرم وأبر وأرحم وأبهى وأحمد وأمج

وأجود وأنور وأسرع وألطف وأقدر وأوسع وأعطى وأفهر وأحكم وأفضل وأحسن وأكمل من أن يدرك عبادك عظمتك فتبارك الله رب العالمين (بخ قلت) لم يبين علته وفيه شيخ أبي الشيخ عبد الله بن محمد بن زكريا وشيخ هذا إسحق بن الفيض لم أعر فهمسا وفيه المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس فأما المضاء ففي الميزان قال أبو حاتم محله الصدق وقال في اللسان له خبر منكر في تاريخ قزوين للرافعي فذكره إلا أنه قال عن عبد الله بن زياد عن أنس والخبر سيأتي ؛ وأما عبد العزيز بن زياد ، فقال الحافظ العراقي في تخريج الإحياء في الكلام على حديث من رواية عبد العزيز هذا عن أنس ما لفظه عبد العزيز بن زياد مجهول وهو منقطع بينه وبين أنس انتهى والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] سبحانك ما أكثر ما تطعمنا سبحانك وبحمدك ما أحسن ما تبتلينا اللهم فآتم علينا نعمتك ووسع علينا وعلى فقراء المسلمين (مى) من حديث أنس ، وفيه بشر بن الحسين .

(٢٦) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له مائة ألف حسنة وأربعا وعشرين ألف حسنة ومحا عنه مائة ألف خطيئة وأربعا وعشرين ألف خطيئة ورفع له مائة ألف درجة وأربعا وعشرين ألف درجة (مى) من حديث أنس وفيه زياد بن أبي عمار (قلت) صدر الحديث إلى وأربعا وعشرين ألف حسنة ، أوردته الذهبي في الميزان في ترجمة عامر بن كيسان من حديث ابن عمر على أنه من مناكير عامر ثم قال : قال ابن عدى ومع ضعفه يعنى عامرا يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٧) [حديث] من قال سبحان الله وبحمده كتب الله له ألف ألف حسنة ، ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة ، ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له (مى) من حديث أنس وفيه خراش مولى أنس وعنه أبو سعيد العدوى .

(٢٨) [حديث] لذكر الله بالغدأة والعشى خير من حطم السيوف في سبيل الله (مى) من حديث أنس من الطريق المذكور .

(٢٩) [حديث] إذا كبر العبد سترت تكبيرته ما بين السماء والأرض من شيء (كر) من حديث أبي الدرداء وفيه إسحق بن نجيم المطلبي .

(٣٠) [حديث] من قال سبحان الله العظيم كتب له مائة ألف وثمانية وأربعون ألف حسنة ومن قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له كتب له خمسمائة ألف حسنة (م) من حديث أم سلمة وفيه بخارق بن ميسرة مجهول .

(٣١) [حديث] من قال الحمد لله الذى تعزز بالقدرة ، نظر الله إليه ومن نظر إليه لم يعذبه واستغفر له كل ملك فى السماء وكل ملك فى الأرض (ح) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو والنخعي .

(٣٢) [حديث] من قال الحمد لله رب العالمين أربع مرات ، قال الله سل تعطه (يح) من حديث وائلة وأبي أمامة وفيه بشر بن عون .

(٣٣) [حديث] أبي بكر الصديق : كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل فسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم وأطلق وجهه وأجلسه إلى جنبه فلما قضى الرجل حاجته نهض فقال النبي صلى الله عليه وسلم : يا أبا بكر هذا رجل يرفع له كل يوم كعمل أهل الأرض ، قلت ولم ذلك ؟ قال : لأنه كلما أصبح صلى على عشر مرات كصلاة الخلق أجمع يقول : اللهم صل على محمد النبي الأمي كما أمرت أن نصلى عليه عدد من صلى عليه من خلقك ، وصل على محمد النبي الأمي كما ينبغي أن يصلى عليه ، وصل على محمد النبي الأمي كما أمرت أن نصلى عليه (قط) فى الأفراد من طريق كادح بن رحمة .

(٣٤) [حديث] ابن عمر : علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاء ندعو به وأمرنا أن لا ندعو به فى شيء من أمر الدنيا : اللهم رب الأرواح الفانية والأجساد البالية ، أسألك بطاعة الأرواح الراجعة إلى الأجساد البالية بالطاعة ، وبطاعة الأجساد الممتلئة بعروقتها بالكلمة التامة ، وأخذك بالحق منهم والخلاق بين يديك ينتظرون فصل قضائك ويرجون رحمتك ويخافون عقابك ، أن تجعل النور فى بصري واليقين فى قلبي وذكرك بالليل والنهار على لساني وعملا صالحا فارزقني (مى قلت) لم يبين علته وهو فى الأفراد للدارقطني ومن طريقه أخرجه الديلمي ؛ وفيه الفضل بن يحيى عن أبيه ، ولم أعرفهما ، والله تعالى أعلم .

(٣٥) [حديث] يحمد الرب نفسه كل يوم ثلاث مرات فى ثلث الليل الباقي إلى طلوع الفجر

والثاني بعد طلوع الفجر إلى أن تصير كهيتها من العصر والثالث عند زوال الشمس إلى صلاة الظهر فيقول الله تعالى : إني أنا الله لا إله إلا أنا العلي العظيم ، إني أنا الله لا إله إلا أنا العزيز الحكيم ، إني أنا الله لا إله إلا أنا الغفور ، إني أنا الله لا إله إلا أنا أرحم الراحمين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا مالك يوم الدين ، إني أنا الله لا إله إلا أنا مبدئ كل شيء ثم معيده ، إني أنا الله لا إله إلا أنا لم أزل إني أنا الله لا إله إلا أنا الواحد الأحد الصمد إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الخير والشر إني أنا الله لا إله إلا أنا خالق الجنة والنار إني أنا الله لا إله إلا أنا عالم الغيب والشهادة إني أنا الله لا إله إلا أنا الملك القدوس إني أنا الله لا إله إلا أنا السلام المؤمن إني أنا الله لا إله إلا أنا المهيمن العزيز إني أنا الله لا إله إلا أنا الكبير المتعال فمن حمد الله بهذه المحامد فيقول أنت الله لا إله إلا أنت حتى يأتي على هذه الأسماء كتبه الله عز وجل من الفائزين المخلصين الثابتين الحامدين السائحين الراكعين الساجدين المحبتين (مى) من حديث علي وفيه ميسرة بن عبدربه (قلت) وعنه عبد العزيز بن زياد وعن عبد العزيز المضاء ابن الجارود وهذا يؤيد ما مر عن العراقي من أن حديث عبد العزيز عن أنس منقطع بينه وبين أنس والله أعلم .

(٣٦) [حديث] من قال الحمد لله رب السموات السبع ورب الأرضين إلى آخر السورة ومثله ؛ ولكن وله العظمة ومثله ولكن وله النور ، ثم قال اللهم اجعل ثوابها لوالدى لم يبق عليه حق إلا أداه اليهما ، وفي رواية اجعل ثوابها للمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات لم يبق أحد من أهل القبور إلا أدخل الله عليه في قبره الضياء والفسحة والنور (مى) من حديث أنس وفيه بشر بن الحسين .

(٣٧) [حديث] من أوى الى فراشه ثم قرأ تبارك الذى بيده الملك ثم قال اللهم رب الحل والحرام والركن والمقام والمشعر الحرام ببلغ روح محمد تحية وسلاما أربع مرات وكل الله به ملكين حتى يأتيا محمدا فيقولان له إن فلان بن فلان يقرأ عليك السلام فأقول وعلى فلان بن فلان السلام ورحمة الله وبركاته (بخ) من حديث أبي قرصافة (قلت) لم يذكر علة وفي ادخاله فى الموضوعات نظر فإن الضياء أخرجه فى المختارة وقال لا أعرفه إلا بهذا الطريق وهو غريب جدا وفى روايته من فيه بعض المقالات انتهى

وذكر ابن القيم (١) انه معروف من قول أبي جعفر محمد بن علي وأنه أشبه والله تعالى أعلم .
(٣٨) [حديث] من أوى إلى فراشه فوضع يده اليمنى تحت خده الأيمن ثم قال اللهم فني عذابك يوم تبعث عبادك لا إله إلا الله أحد حمد ولا قوة إلا بالله ثلاث مرات إلا عوفي من عذاب القبر ووكل به يوم القيامة ملك يأخذ بيده حتى يزحزحه عن جهنم (بخ) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام .

(٣٩) [حديث] من دعا لأربعين رجلا من اخوانه من المسلمين يسميهم بأسمائهم غفر الله له وأدخله الجنة بغير حساب (مى) من حديث أنس ورجاله كلهم ضعفاء .
(٤٠) [حديث] أبي بكر لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة يريد حراء هبط إليه جبريل فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام وقد علمني دعاء تدعو به فيجعل بينك وبين أهل مكة سترًا فعلبه النبي صلى الله عليه وسلم وقال جبريل من كتب هذا الدعاء وعلقه في منزله أو دعا به في سفر لم يخف سلطانا جائرا ولا شيطانا مريدا . ويدفع الله عنه آفات الليل ويزيد في رزقه ويذهب السوء من منزله ، اللهم يا كبير يا قدير يا سميع يا بصير يا من لا شريك له ولا وزير يا خالق الشمس والقمر المنير يا عصمة البائس الخائف المستجير يا رازق الطفل الصغير يا جابر العظم الكسير يا قاسم كل جبار عنيد أسألك وأدعوك دعاء البائس الفقير كدعاء المضطر الضرير أسألك بمعاقد العز من عرشك وبمناجيات الرحمة من كتابك وبأسمائك الثمانية المكتوبة على قرن الشمس أن تجعل كذا وكذا (بخ) من حديث أنس وفيه عبد الله بن قيس .

(٤١) [حديث] إن لله ملكا له ألف رأس في كل رأس ألف وجه في كل وجه ألف فم في كل فم ألف لسان يسبح الله تعالى بكل لسان بألف لغة ، فقال يا رب هل خلقت خلقا أعبد مني ، قال نعم رجل من بني آدم قال يا رب فأنذن لي أن أزوره فأذن له فأتى رجلا يسقى حديقة فسلم عليه ، فقال يا عبد الله هل عندك مبيت ليلة قال نعم وليال فأتى منزله فأحضر الطعام فقال كل فقال والذي خلقك بشرا ما أشتهيه فأكل ثم وضع رأسه فنام فبقي عنده ثلاثة أيام ، فقال يا رجل هل من عمل غير ما أرى قال لا إلا جلسة أجلسها فأقول الحمد لله أضعاف جميع محامده وخلقته كما ينبغي لوجهه وعز جلال ربنا وسبحان الله أضعاف ما سبح له المسبحون وكما ينبغي لكرم ربنا والله أكبر مثلها ، فقال الملك في

كل يوم كم؟ قال عشر مرات قال الملك بهذا فضلت على (مى) من حديث أنس وفيه إبان بن أبي عياش ومطهر بن الهيثم متروكان وذكر يابن حكيم هالك .

(٤٢) [حديث] من دعا للمؤمنين والمؤمنات في صلواته رد الله عليه من آدم إلى أن تقوم الساعة من كل مؤمن ومؤمنة حسنة (يخ) من حديث أنس قلت (١) .

(٤٣) [حديث] من رأى جنازة فقال الله أكبر صدق الله ورسوله هذا ما وعد الله ورسوله اللهم زدنا إيماناً وتسليماً كتب له عشرين حسنة في كل يوم من يوم يقولها إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس وفيه سليمان بن عمرو أبو داود النخعي .

(٤٤) [حديث] من سره أن ينسأ له في عمره وينصره على عدوه ويوسع عليه رزقه ويوقى مئة سوء فليقل حين يمسى وحين يصبح ثلاث مرات سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ الرضى وزنة العرش ولا إله إلا الله كذلك والله أكبر كذلك (مى) من حديث على وفيه عمرو بن الحصين .

(٤٥) [حديث] من صلى على في كل يوم جمعة أربعين مرة محاً الله عنه ذنوب أربعين سنة ومن صلى على مرة واحدة فتقبلت منه محاً الله عنه ذنوب ثمانين سنة (مى) من حديث أنس وفيه محمد بن رزام (قلت) اقتصر العلامة الشمس السخاوى في القول البديع على تضعيف الحديث ولأوله شاهد من حديث أبي هريرة مرفوعاً من صلى على يوم الجمعة ثمانين مرة غفر الله له ذنوب ثمانين سنة قيل يا رسول الله كيف الصلاة عليك قال تقول اللهم صل على محمد عبدك ونيبك ورسولك النبي الأمي وتعقد واحدة رواه الدارقطني ونقل (٢) عن أبي زهرة في شرح التنبيه عن الإمام أبي عبد الله بن النعمان أنه قال: فيه حديث حسن والله تعالى أعلم .

(٤٦) [حديث] من صلى على صلاة تعظيماً لحق جعل الله عز وجل من تلك الكلمة ملكاً، جناح له في المشرق وجناح له في المغرب ورجلاه في تخوم الأرض وعنقه ملوى تحت العرش يقول الله عز وجل له صل على عبدى كما صلى على نبي فيصلى عليه إلى يوم القيامة (شا) من حديث أنس وفيه العلاء بن الحكم البصرى (قلت) أورده السخاوى في القول البديع، قال ورواه ابن شاهين في الترغيب وغيره والديلمى في مسند الفردوس وابن بشكوال وهو حديث منكر والله أعلم .

(٤٧) [حديث] على رضى الله عنه : عد رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي وقال عد جبريل عليه السلام في يدي وقال جبريل : هكذا أنزلت بين من عند رب العزة جل وعز ، اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ، كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم وتمن على محمد وعلى آل محمد كما تمننت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم في العالمين إنك حميد مجيد (حا) في علوم الحديث مسلسلا بالعد . قال الحافظ العراقي في شرح الترمذى إسناده ضعيف جداً ، وقال الحافظ ابن حجر في أماليه على الأذكار : اعتقادي أن هذا الحديث موضوع ، وفي سننه عمرو بن خالد وضاع ويحيى بن المساور كذبه الأزدي و حرب الطحان متروك .

(٤٨) [حديث] أنس : سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم . هل ينقل العرش على حملته قال : والذي بعثني بالحق إنه ليثقل على حملته ، قالوا وفي أى وقت ذلك قال إذا قام المشركون إلى شركهم غضب الله عز وجل وينقل العرش على حملته حتى ينتبه المنتبه من أمته فيقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، فيسكن غضب الله ويخف العرش على حملته ويقول العرش اللهم اغفر لقائلها (تمام) في فوائده (وابن جميع) في معجمه وفيه ياسر مولى أنس قال في الميزان هذا حديث باطل وقال الحافظ ابن حجر وياسر أظنه يسرا مولى أنس .

(٤٩) [حديث] ابن عمر : جاءوا برجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهدوا عليه بأنه سرق ناقة لهم ، فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع ، فقال اللهم صل على محمد حتى لا يبقى من صلاتك شيء ، وسلم على محمد حتى لا يبقى من سلامك شيء ، وبارك على محمد حتى لا يبقى من بركاتك شيء ، فتكلم الرجل فقال يا محمد إنه برىء من سرقتي ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : من يأتيني بالرجل ، فابتدره سبعون من أهل المسجد فجاءوا به فقال يا هذا ما قلت أنفا وأنت مدبر ، فأخبره ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : لذلك رأيت الملائكة يتحدثون في سكك المدينة حتى كادوا يحولوا بيني وبينك ، ثم قال لتردن على الصراط ووجهك أضوأ من القمر ليلة البدر (مى) من طريق سعيد بن موسى الأزدي (قلت) جاء من حديث زيد بن ثابت أخرجه الطبرانى وقال الحافظ ابن حجر في ترجمة

هرون بن يحيى الخاطبي أحد رواة هو منكر ظاهر النكارة وقال السخاوي في القول البديع في حديث ابن عمر لا يصح والله أعلم .

(٥٠) [حديث] الحسن بن علي : قالوا يا رسول الله أرأيت قول الله إن الله وملائكته يصلون على النبي ، فقال : إن هذا من العلم الممكنون ولو لا أنكم سألتوني عنه ما أخبرتكم إن الله وكل في ملكين ، لا أذكر عند عبد مسلم فيصلي على إلا قال ذاك الملكان : غفر الله لك وقال الله وملائكته جوابا لذيئك الملكين آمين ، ولا أذكر عند عبد مسلم فلا يصلي على إلا قال ذاك الملكان لا غفر الله لك ، وقال الله وملائكته جوابا لذلك الملكين آمين (طب) وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاف .

(٥١) [حديث] أكثروا من الاستغفار في شهر رجب فإن الله في كل ساعة منه عتقاء من النار ، وإن الله مدائن لا يدخلها إلا من صام رجب (مى) من حديث علي من طريق الأصبغ بن نباتة .

(٥٢) [حديث] معاصر أصحابي ما يمنعكم أن تكفروا ذنوبكم بكلمات يسيرة تقولون ما قال أخي الخضر اللهم إني أستغفرك لما تبت منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك لما أعطيتك من نفسي ثم لم أف لك به وأستغفرك بكل خير أردت به وجهك فخالطني فيه ما ليس لك ، اللهم لا تحزني فإنك في عالم ، ولا تعذبنني فإنك على قادر (مى) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٥٣) [حديث] ألا أنبئكم بفضائل القرآن وفوائده وتوحيد الله عز وجل في كتاب الله في ستة وثلاثين موضعا لا إله إلا الله من قالها مرة واحدة في دهره مخلصا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وما أسر وما أعلن وما أختفى وما أبدى (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يبين علته وفيه جوير هالك والضحاك لم يلق ابن عباس وفيه إبراهيم البلدي وفيه من لم أعرفهم . والله تعالى أعلم .

(٥٤) [حديث] ما من عبد يقول سبحان الله العظيم وبحمده إلا خلق الله منها طائرا يتعلق بأركان العرش فيقولها حتى تقوم الساعة ويكتب له أجرها (مى) من حديث أبي هريرة وفيه من لا يعرف .

(۵۵) [حدیث] ما من عبد یسط کفیه یدر صلاته ثم یقول : اللهم إلهی وإله إبراهیم وإسحق و یعقوب وإله جبریل ومیکائیل وإسرافیل أسألك أن تستجیب دعوتی فإنی مضطر وتعصمنی فی دینی فإنی مبتلی وتناننی برحمتک فإنی مذنب وتنفی عنی الفقر فإنی متمسکن ، إلا کان حقاً علی الله أن لا یرد یدیه خائبتین (یح کر) من حدیث أنس وفیه عبد العزیز ابن عبد الرحمن البالی .

(۵۶) [حدیث] ما من عبد یقول عند منامه الحمد لله حمداً علی کل حال بكل اسمائک ربنا لك الحمد ، وكل شیء ربنا لك عبد ، وفی كل شیء ربنا لك حمد ، من قالها ختم علی حمد كل مؤمن (می) من حدیث ابن عمر وفیه یونس بن خباب .

(۵۷) [حدیث] علمنی جبریل دعاء فی الدین فقال من أصابه دین فلیتوضأ ولیصل إذا زالت الشمس أربع ركعات ولیقراً فی كل ركعة الحمد لله وقل هو الله أحد وآیه الكرسی فإذا سلم قال اللهم مالك الملك إلى قوله بغير حساب ثم یقول یا فارح اللهم یا كاشف الغم یا مجیب دعوة المضطربین ، یا رحمن الدنیا والآخرة ورحیمهما ، ارحمنی رحمة تغنینی بها عن رحمة من سواك وأفض دینی ، فإن الله یقضی عنه دینه وفیها اسم الله الأعظم (نع) من حدیث نبط بن شریط من طریق أحمد بن اسحق بن إبراهیم بن نبط بن شریط .

(۵۸) [حدیث] ما من مسلم یعطس عطسة فقال الحمد لله إلا خلق الله من عطسته ملكاً یحمد الله عز وجل إلى یوم القیامة ویكون ثواب الحمد لصاحب العطسة (می) من حدیث أنس وفیه علی بن إبراهیم البلیدی .

(۵۹) [حدیث] من عطس فقال الحمد لله علی كل حال ما كان من حال وصلى الله علی محمد وعلی أهل بیته أخرج الله من منخره الأیسر طائراً یقول اللهم اغفر لقائلها (می) من حدیث أبی سعید وفیه عطیة العوفی (قلت) أوردته السخاوی فی القول البدیع وقال سنده ضعیف وعند ابن بشکوال من حدیث ابن عباس مثله إلى قوله الأیسر وقال بعده طیراً أكبر من الذباب وأصغر من الجراد یرفرف تحت العرش یقول : اللهم اغفر لقائلها وسنده كما قال المجد الفیروزی بادی اللغوی : لا بأس به إلا أن فیه یزید بن أبی زیاد ضعفه كثیرون وأخرج له مسلم متابعة انتهى (۱) والله تعالی أعلم .

(٦٠) [حديث] أكثروا من الحمد لله فإن لها عينين وجناحين تطير في الجنة تستنفر لقاتلها إلى يوم القيامة (مى) من حديث عمر بن الخطاب وفيه على بن محمد بن عبد الله المروزي .

(٦١) [حديث] اللهم إني أسألك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جار المستجيرين يا مامن الخائفين يا عماد من لا عماد له يا سند من لا سند له يا ذخر من لا ذخر له يا حرز الضعفاء يا كنز الفقراء يا عظيم الرجاء يا منقذ الهلكى يا منجى الغرقى يا محسن يا مجمل يا منعم يا مفضل يا عزيز يا جبار يا متكبر أنت الذى سجد لك سواد الليل وضياء النهار وشعاع الشمس وحفيف الشجر ودوى الماء ونور القمر يا الله أنت الله لا شريك لك ، أسألك أن تصلى على محمد عبدك ورسولك وعلى آل محمد (مى) من حديث ابن عباس (قلت) لم يذكر علته وفيه من لم أعرفهم وقد أورده السخاوى فى القول البديع وقال ضعيف ، قال الديلبى وفى الباب عن أبى هريرة والله تعالى أعلم .

(٦٢) [حديث] أن يوشع بن نون دعا ربه بهذا الدعاء فخبست له الشمس ياذن الله تعالى : اللهم إني أسألك باسمك الطهر الطاهر المقدس المبارك الخزون المكنون المكتوب على سرادق الحمد وسرادق المجد وسرادق القدرة وسرادق السلطان وسرادق السرائر أدعوك يا رب بأن لك الحمد لا إله إلا أنت النور البار الرحمن الرحيم الصادق عالم الغيب والشهادة بديع السموات والأرض ونورهن وقيامهن ذو الجلال والإكرام حنان نور دائم قدوس حى لا يموت (بخ) من طريق المضاء بن الجارود عن عبد العزيز بن زياد عن أنس قال الحافظ ابن حجر هذا حديث منكر (قلت) هذا هو الحديث الذى قدمنا فى هذا الفصل أن الرافعى أورده فى تاريخ قزوين ووعدنا بمجيئه وعرفناك فيما مضى أيضاً أن بين عبد العزيز وأنس انقطاعاً والله تعالى أعلم .

(٦٣) [حديث] ما من مسلم يصوم فيقول عند إفطاره يا عظيم يا عظيم أنت إلهى لا إله غيرك اغفر لى الذنب العظيم فإنه لا يغفر الذنب العظيم إلا العظيم إلا أخرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه علوها عقبكم فإنها كلة يحبسها الله ورسوله ويصلح بها أمر الدنيا والآخرة (كر) من حديث أنس وفيه عمرو بن مجاهيل

(٦٤) [حديث] من غرس غرساً يوم الأربعاء فقال سبحان الباعث الوارث أتمه

بأكملها (مى) من حديث جابر وفيه العباس بن يكار .

(٦٥) [حديث] أفضل الدعاء أن يقول العبد اللهم ارحم أمة محمد رحمة عامة (حا) من حديث أبي هريرة وفيه عمر بن الأعمس .

(٦٦) [حديث] السلام على أهل لا إله إلا الله من أهل لا إله إلا الله يا أهل لا إله إلا الله كيف وجدتم لا إله إلا الله اللهم اغفر لمن قال لا إله إلا الله واحشرنى في زمرة من قال لا إله إلا الله من قالها إذا مر بالمقابر غفر له ذنوب خمسين سنة (مى نجاء) من حديث علي وإسناده ظلمات وفيه أربعة منسوبة إلى الكذب .

(٦٧) [حديث] من قال في كل يوم ثلاث مرات صلوات الله على آدم غفر الله له وإن كانت ذنوبه أكثر من زبد البحر وكان في الجنة رفيق آدم (مى) من حديث علي من طريق جعفر الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٦٨) [حديث] أبي هريرة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ دخل غلام فدعا بهذه الدعوات : اللهم أستغفرك وأسألك التوبة من مظالم كثيرة لعبادك قبلي ، اللهم فأبما خلق من خلقك كانت له قبلي مظلمة ظلمتها إياه في ماله أو بدنه أو عرضه أو دمه ، قد غاب أو مات نسيت أو حفظته عمداً أو خطأ قديماً أو حديثاً لا أستطيع أداءها إليه وأتحلله منها أو أردتها عليه فأني أسألك يا رباه يا رباه يا سيداه يا سيداه يا سيداه أن ترضيهم عني بما شئت وكيف شئت ثم تهبها لي من لدنك إنك واسع لذلك كله واجد له قادر عليه يا رب وما تصنع بعذابي وسعت رحمتك كل شيء ، يا رب وما ينقصك أن تعطيني جميع ما سألتك وأنت واحد واجد لكل خير وإنما أمرك لشيء إذا أردته أن تقول له كن فيكون ، يا رب وما عليك أن تكرمني بجزتك ولا تهينني بعذابك ، وأنت أرحم الراحمين يا رب أعطني سؤلي ، وانجز لي موعدك إنك قلت ادعوني أستجب لكم فهذا الدعاء ومنك الإجابة غير مستكبر ولا مستنكف بل راغب راغب خاضع خاشع مسكين ، مستكين ، راج لثوابك ، خائف من عقابك ، فأغفر لي إله العالمين فتمال له النبي صلى الله عليه وسلم : لقد دعوت بدعوات ما دعا بهن أحد إلا استجيب له (خط) في رواية مالك من طريق إبراهيم بن زيد الأسدي التفليسي قال الذهبي في الميزان هذا خير باطل آفته إبراهيم بن زيد .

(٦٩) [حديث] عبدالله بن المسور مرسلًا : أنت فاطمة أباهما صلى الله عليه وسلم ورضى عنها تسأله شيئًا فقال ألا أدلك على ما هو خير لك مما سألت تقولين حين تأوين إلى فراشك اللهم أنت الدائم خلقت كل شيء ولا يخلقه معك خالق وقدرت على كل شيء وعلمت كل شيء بغير تعليم لا إله إلا أنت ظلمت نفسي فاغفر لي لا يغفر الذنوب إلا أنت (خط) وعبدالله بن المسور تقدم في المقدمة أنه وضاع .

(٧٠) [حديث] على قلت اللهم لا تحوجني إلى أحد من خلقك فسمعني النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تقل هكذا فإنه ليس أحد إلا وهو محتاج إلى الناس واسكن قل اللهم لا تحوجني إلى شرار خلقك الذين إذا أعطوا منوا وإذا منعوا عابوا (أحمد بن سعيد بن فرضخ الأخميمي) في كتاب الاحتراف ، قال الحافظ ابن حجر ولا أصل له ولا ابن فرضخ في هذا الكتاب أحاديث وآثار في فضل التجارة لا أصل لها قال السيوطي لكن هذا الحديث أخرجه الديلمي من طريق أبي نعيم بسند ليس فيه ابن فرضخ قلت : المتابع لابن فرضخ عبدالله بن عبد السلام بن بندار لم أقف له على ترجمة والله تعالى أعلم .

(٧١) [حديث] اغتتموا دعاء ضعفاء أمتي فإنه يستجاب لهم فيكم ولا يستجاب لهم في أنفسهم (كر) من حديث علي وفيه هشام بن محمد الكوفي والحكم بن ظهير .

(٧٢) [حديث] سلوا الله ولو الملح الأبيض واعلموا أن الزبد من سلاح الله ولو شاء لقتل به (مى) من حديث صحابي مبهم (قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفه والله أعلم .

(٧٣) [حديث] ما سعد من سعد ولا شقي من شقي إلا بالدعاء (قال ابن تيمية) موضوع

كتاب المواعظ والوصايا

الفصل الأول

(١) [حديث] يا أهل الخلود يا أهل البقاء إنكم لم تخلقوا للفناء وإنما تنقلون من دار إلى دار كما نقلتم من الأصلاب إلى الأرحام ومن الأرحام إلى الدنيا ومن الدنيا إلى القبور ومن القبور إلى الموقف ومن الموقف إلى الخلود في الجنة أو النار (جا) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه محمد بن القاسم الطائفي وهو المهتم برفعه وإنما هو من كلام بعض السلف (قلت) في تلخيص الموضوعات للذهبي أنه يروى من قول عمر بن عبدالعزيز والله أعلم.

(٢) [حديث] أبي هريرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحولنا بالموعظة في الأيام وكان آخر خطبته بالمدينة فعد على المنبر فوعظنا موعظة ذرفت منها العيون وتقلقت منها الأعضاء ثم قال يا بلال ناد الصلاة جامعة فاجتمع الناس وهو قاعد على المنبر فقال أيها الناس ادنوا واوسعوا لمن خلفكم ثلاثا فقام وقال الحمد لله نحمده ونستعينه ونؤمن به فذكر كلاما طويلا إلى أن قال ومن تولى خصومة لظالم أو أعانه عليها نزل ملك الموت فبشره باللعة ومن عظم صاحب دنيا فدرحه لطمع الدنيا سخط الله عليه وكان في الدرك مع قارون ومن بنى رياء وسمعة حمله يوم القيامة إلى سبع أرضين ومن ظلم أجيرا أحبط الله عمله ومن قرأ القرآن ثم نسيه لقي الله يوم القيامة مجذوما ملعونا ويسلط عليه بكل آية حية وعقربا ومن نكح امرأة في دبرها حشره الله أنثى من الجيفة ومن عمل عمل قوم لوط حشره الله يوم القيامة والناس يتأذون من نتن ريحه ويدخل في تابوت من نار مسمر بمسامير من حديد وتضرب عليه صفائح من نار ومن زنى يهودية أو نصرانية أو مجوسية أو مسلمة حرة كانت أو أمة فتح الله على قبره ثلاثمائة ألف باب من جهنم ومن صافح امرأة حراما جاء يوم القيامة مغلولا ثم أمر به إلى النار ومن شرب الخمر سقاه الله شربة من سم يتساقط وجهه ومن فجر بامرأة ذا بعل انفجر يوم القيامة من فرجه واد من صديد يتأذى الناس من نتن ريحه (ابن الجوزي) وقال: وذكر حديثنا

طويلاً ، فيه محمد بن خراش مجهول ومحمد بن الحسن النقاش والحسن بن عثمان والحمل فيه على الحسن بن عثمان قال السيوطي وأخرجه بطوله الحارث بن أبي أسامة في مسنده من طريق ميسرة بن عبدربه وعنه داود بن المحبر فذكره ثم قال قال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية هذا الحديث بطوله موضوع على رسول الله صلى الله عليه وسلم والمتهم به ميسرة بن عبدربه لا بورك فيه .

(٣) [حديث] على أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أوصيك بوصية فاحفظها فإنك لن تزال بخير ما حفظت وصيتي يا علي إن للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام يا علي وللمتكلف من الرجال ثلاثة علامات يتملق من شهوده ويعتاب من غاب عنه ويشتم بالمصيبة يا علي وللمرأى ثلاث علامات يكسل عن الصلاة إذا كان وحده وبشغلها إذا كان الناس عنده ويجب أن يحمد في جميع أموره وللظالم ثلاث علامات يتهر من دونه بالغلبة ومن فوّه بالمعصية ويظاهر الظلمة يا علي وللنافق ثلاث علامات إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا أوثق خان وللكسلان ثلاث علامات يتواني حتى يفرط ، ويفرط حتى يضيع ، ويضيع حتى يأثم يا علي وليس ينبغي للعاقل أن يكون شاخصاً إلا في ثلاث خصال مرممة لمعاش أو تزود لمعاد أو لذة في غير محرم (أبو الحسين ابن المهدي بالله) في فوائده وذكر بقية الوصية وفيه حماد بن عمرو النصيبى (قلت) وفيه محمد بن إبراهيم السمرقندي اتهمه الذهبي بوضع هذه الوصية والله تعالى أعلم قال السيوطي وأخرج البيهقي في الدلائل أوله ثم قال وهو حديث طويل في الرغائب والآداب وهو حديث موضوع والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] على قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي لا ترج إلى الربك ولا تخف إلا من ذنبك يا علي لا تستحي أن تعلم ما لم تعلم ولا تستحي إذا سئلت عن شيء لا تعلم أن تقول الله أعلم يا علي إن منزلة الصبر من الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد يا علي إن الصبر ثلاثة خصال من جاء بواحدة لم تقبل منه ومن جاء باثنتين لم تقبل منه يا علي الصبر على المصيبة والصبر على ما أمر الله به والصبر عما نهى الله عنه يا علي من صبر على مصيبة أعطاه الله مائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبها كما بين العرش إلى الأرض ، يا علي من صبر على ما أمر الله عز وجل به أعطاه الله خمسمائة درجة ما بين كل

درجة إلى صاحبتهما كما بين العرش إلى الأرض ، يا على من صبر عما نهى الله عنه ، أعطاه الله سبعمائة درجة ما بين كل درجة إلى صاحبتهما كما بين العرش إلى الأرض (ابن الجوزي) من طريق عبد الله بن زياد بن سمان ، قال السيوطي وجملة الصبر منه طريقان آخران ، أحدهما عند أبي الشيخ والآخر عند الديلمي (قلت) في الأول مجهول وفي الثاني الحارث الأعور وفيه من لم أعر فهم والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] أبي هريرة : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا أبا هريرة إذا توضأت فقل بسم الله والحمد لله فإن حفظتك لا تستريح تكتب لك الحسنات حتى تنبذه عنك ، يا أبا هريرة إذا غشيت أهلك وما ملكت يمينك فقل بسم الله والحمد لله ، فإن حفظتك لا تستريح حتى تغتسل من الجنابة فإذا اغتسلت من الجنابة غفر لك ذنوبك فإن كان لك من تلك الواقعة ولذ كتبت لك حسنات بعدد نفس ذلك الولد وعقبه حتى لا يبقى منه شيء ، يا أبا هريرة إذا ركبت دابة فقل باسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تنزل من ظهرها ، يا أبا هريرة إذا ركبت السفينة فقل بسم الله والحمد لله ، تكن من العابدين حتى تخرج منها يا أبا هريرة إذا لبست ثوبا فقل بسم الله والحمد لله تكتب لك عشر حسنات بعدد كل سلك فيه (أبو الحسين بن المهدي بالله) في فوائده وذكر تمام الوصية ، وفيه حماد بن عمرو ومجاهيل .

الفصل الثاني

(٦) [حديث] جابر : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على العشاء فقال : يا أيها الناس كأن الموت في هذه الدنيا على غيرنا واجب ، وكان الحق فيها على غيرنا كتب وكان ما نشيع من الموتى عن قريب إلينا راجعون ، نبوئهم أجدائهم . ونأكل تراثهم كأننا مخلدون بعدهم . قد أمنا كل جائحة ، فطوبى لمن وسعته السنة ولم يخالفها إلى بدعة ، ورضى من العيش بالكفاف وفتح بذلك (فت) من حديث جابر وفيه ضعفه ومجاهيل (عد) من حديث أنس وفيه أبان وتابعه النضر بن محرز ولا يحتج به عن محمد بن المنكدر عن أنس فالحديث لا يصح وجاء من حديث أبي هريرة من طريق عصمة بن محمد وهو كذاب عن يحيى بن سعيد عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة (تعقب) بأن له طريقا آخر عن أنس

أخرجه الحكيم الترمذى (قلت) فيه زكريا بن حازم الشيباني لم أعرفه والله تعالى أعلم ، وجاء من حديث الحسن بن علي أخرجه أبو نعيم في الحلية ، وقال غريب ومن حديث أبي أمامة أخرجه القاسم بن الفضل الثقفى فى الأربعين له (قلت) فيه فضالة بن جبير ، والله أعلم .

(٧) [حديث] من اشتاق إلى الجنة سارع إلى الخيرات ؛ ومن أشفق من النار لها عن الشهوات ، ومن ترقب الموت لها عن اللذات ، ومن زهد فى الدنيا هانت عليه المصيبات (خط) من حديث علي ولا يصح فيه الحارث الأعور وفيه عبد الله بن الوليد الوصابى متروك (تعقب) بأنه جاء من طريق آخر ليس فيه واحد منهما ، أخرجه تمام فى فوائده (قلت) بسند ضعيف والله أعلم ومن طريق آخر ليس فيه عبد الله بن الوليد أخرجه ابن عساكر (قلت) فيه السرى بن سهل وهو السرى بن عاصم بن سهل والله أعلم والحارث مختلف فيه وحديثه فى السنن الأربعة وقد أورد الحديث من الطريق الأول أبو القاسم بن صهرى فى أماليه وقال حديث حسن غريب .

(٨) [حديث] الموت غنيمة والمعصية مصيبة والفقر راحة والغنى عقوبة والعقل هدية من الله والجهل ضلالة والظلم ندامة والطاعة قرّة العين والبكاء من خشية الله النجاة من النار والضحك هلاك البدن والتائب من الذنب كمن لا ذنب له (ابن الجوزى) من حديث عائشة وفيه الفضل بن عبد الله الهروى جرحه ابن حبان (تعقب) بأن البيهقي أخرجه فى الشعب وقال تفرد به هذا النهروانى يعنى أحمد بن عبد الله شيخ الفضل وهو مجهول (قلت) واتهمه ابن ما كولا بحديث غير هذا كما مر فى المقدمة والله تعالى أعلم .

(٩) [حديث] معاذ بن جبل : أن النبي صلى الله عليه وسلم لما بعثه إلى اليمن مشى معه أكثر من ميل يوصيه فقال يا معاذ أوصيك بتقوى الله العظيم وصدق الحديث ، وأداء الأمانة وترك الخيانة وخفض الجناح ولين الكلام ورحمة اليتيم والتفقه فى الدين والجزع من الحساب وحب الآخرة ، يا معاذ فلا تفسدن أرضا ولا تشتم مسلما ولا تصدق كاذبا ولا تكذب صادقا ولا تعص إماما عادلا ، يا معاذ وأوصيك بذكر الله عند كل حجر وشجر وأن تحدث لكل ذنب توبة ، السر بالسر والعلاية بالعلانية يا معاذ إنى

أحب لك ما أحب لنفسى وأكره لك ما أكره لنفسى يا معاذ إني لو أعلم أنا نلتقى إلى يوم القيامة لأقصررت لك من الوصية يا معاذ إن أحبكم إلى من لقينى يوم القيامة على مثل الحال التي فارقتي عليها (خط) من طريق ركن بن عبد الله الدمشقي وهو المتهم به (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه البيهقي في الزهد بنحوه (قلت) وقال بعض أشياخي سنده جيد ليس فيه متروك والله أعلم وأشار البيهقي إلى طريق آخر أخرجه المسكري في المواظ.

(١٠) [حديث] أنس : أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له : يا بني احفظ سرى تكن مژمناً يا بني إن استطعت أن تكون أبداً على وضوء فكن فإن ملك الموت إذا قبض روح العبد وهو على وضوء كتب له شهادة يا بني إن استطعت أن تكون أبداً تصلى فصل فإن الملائكة يصلون عليك ما دمت تصلى يا بني إذا خرجت من رحلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل قبلك إلا سلطت عليهم فإنك ترجع إلى منزلك قد ازددت من حسناتك ، يا بني إذا دخلت رحلك فسلم على أهل بيتك تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك ؛ يا بني إن أظعتني فلا يكون شيء أحب إليك من الموت يا بني إذا خرجت إلى الصلاة فاستقبل القبلة وارفع يديك وكبر ، وأقم صلبك حتى يرجع كل عظم مكانه وإذا سجدت فضع عقيبك معاً تحت إيتك واذكر ما بدالك وأقم صلبك فإن الله لا ينظر إلى من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود (حب) وفيه كثير بن عبد الله أبو هاشم الأيلي (ابن الجوزي) بنحوه وزيادة ألفاظ وفيه بشر بن إبراهيم وعباد بن كثير (تعقب) بأن الأئمة رووا أبعاضه مفرقة من طرق عن أنس فعند البيهقي في الشعب من طريق كثير بن عبد الله أبي هاشم الناجي جملة الوضوء المذكور إلى قوله شهادة ولم نر من اتهم كثيراً هذا بوضع إلا ما اقتضاه كلام ابن حبان وقد نسبه الذهبي فيه إلى الوهم ، وقال ما أرى رواياته بالمتكررة جداً وعند الترمذي يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم تكون بركة عليك وعلى أهل بيتك وقال حسن صحيح ، وعند البيهقي في الشعب من لقيت من أمي فسلم عليهم يطل عمرك ، وإذا دخلت بيتك فسلم عليهم يكثر خير بيتك ، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأبرار ، وعنده أيضاً أكثر الصلاة في بيتك يكثر خير بيتك وسلم على من لقيت من أمي تكثر حسناتك ، وعنده أيضاً هذا

القدير بزيادة من طرق أخرى ، وأخرجه أبو يعلى بطوله من طريق عباد المنقرى عن علي بن زيد عن سعيد بن المسيب عن أنس ، وأخرجه الخطيب في أماليه بطوله من طريق أحمد بن بكر البالى ثنا الهيثم بن جميل عن هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس .

الفصل الثالث

(اعلم) أن السيوطى لم يفرد في الزبادات كتابا في المروا عظم ولكنه ذكر في الكتاب الجامع ما يدخل في هذه الترجمة فأوردناه في هذا الفصل .

(١١) [حديث] أنس وعظ النبي صلى الله عليه وسلم يوما فصعق صاعق من جانب المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم من ذا الملبس علينا ديننا إن كان صادقا فقد شهر نفسه وإن كان كاذبا محقه الله (ابن لال) وفيه أحمد بن محمد الجمعي قال الذهبي في الميزان هذا حديث باطل .

(١٢) [حديث] علي جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال : أوصني وأوجز قال : هيء جهازك وأصلح زادك وكن وصى نفسك فإنه ليس من الله عرض ولا لقول الله خلف (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت .

(١٣) [حديث] علي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا علي أوصيك من نفسك بخصال احفظها أما الأولى فالصدق لا تخرجن من عندك كذبة أبدا ، وأما الثانية فالخوف من الله كأنك تراه ، وأما الثالثة كذا فلا تجترى على خيانة أبدا ، والرابعة كثرة البكاء بيني الله لك بكل دمة بيتنا في الجنة ، والخامسة أن تأخذ بستي في صلاتي وصومي وصدقتي . فأما الصلاة فخمسون ركعة في الليل والنهار وأما الصوم فثلاثة أيام من الشهر الخميس في العشر الأول والأربعاء في وسط الشهر والخميس في آخر الشهر وأما الصدقة فجهدي حتى تقول قد أسرفت ولم تسرف وعليك بصلاة الليل بقولها ثلاثاً وعليك بصلاة الزوال وعليك برفع يديك في دعائك وعليك بتلاوة القرآن على كل حال وعليك بالسواك عند كل وضوء وعليك بمحاسن الأخلاق فاطلبها وعليك بمساوئها فاجتنبها فان لم تفعل

فلا تم إلا نفسك (نع) من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم
ابن نبيط بن شريط .

(١٤) [حديث] ما من ليلة إلا ومناد ينادى من بطنان العرش يا بنى آدم إن الله عز
وجل يقرأ عليكم السلام ويقول شوقناكم فلم تشتاقوا وخوفناكم فلم تخافوا ونحنا لكم فلم
تبكوا ، بالليل تنامون وبالنهار تلعبون المنزل الطويل متى تقطعون يا أبناء العشرين جدوا
واجتهدوا يا أبناء الثلاثين لا عذر لكم يا أبناء الأربعين والخمسين زرع قد دنا حصاده
أبناء الستين والسبعين مهلا عن الله مهلا (مى) من حديث أنس من طريق إبراهيم
ابن هبة .

(٢٥) [حديث] قال الله يا ابن آدم لا يغررك ذنب الناس عن ذنبك ولا تبعد الناس
عن نعمة الله ولا تقط الناس من رحمة الله وأنت ترجوها (ابن لال) من حديث علي
وفيه داود بن سليمان الغازي .

كتاب الفتن الفصل الأول

(١) [حديث] من أشرط الساعة أن يركب المنظور ويلبس المشهور وتبني المدور ويصير الناس إخوان العلانية أعداء السريرة (عق) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه أبو مهدي سعيد بن سنان تفرد به .

(٢) [حديث] إذا كان سنة ثلاثين ومائة كان الغرباء في الدنيا أربعة قرآن في جوف ظالم ومصحف في بيت قوم لا يقرأ فيه ومسجد في نادى قوم لا يصلون فيه ورجل صالح بين قوم سوء (حب) من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن عبد الله البابلتي يأتي عن الثقات بالمعضلات ، وقال الدارقطني : البلية في هذا الحديث من محمد بن علي الصوري راويه عن البابلتي .

(٣) [حديث] لا بولد بعد المائة مولو لله فيه حاجة (رواه مهنا) عن خالد بن خدّاش عن حماد بن زيد عن أيوب عن الحسن عن صخر بن قدامة العقيلي قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروه ، قال أحمد بن حنبل ليس بصحيح ؛ قال ابن الجوزي فإن قبل إسناده صحيح قلت فيه العننة فيحتمل أن يكون أحد منهم سمعه من ضعيف أو كذاب فاسقط اسمه (قلت) قال الذهبي في تلخيصه ما فهم مدلس سوى الحسن والله أعلم ، وكيف يكون صحيحا وكثير من الأئمة السادة ولدوا بعد المائة انتهى قال السيوطي وأيده الحافظ ابن حجر في الإصابة بأن زكريا الساجي حكى عن علي بن المديني أنه كان يضعف خالد بن خدّاش ، وعن يحيى بن معين أن خالدا انفرد عن حماد بأحاديث وبأن ابن منده ، قال صخر بن قدامة مختلف في صحبته ولم يصرح بسماعه من النبي صلى الله عليه وسلم ولم يصرح الحسن بسماعه منه وقال السيوطي وقال ابن قانع هذا الحديث مما ضعف به خالد وانكر عليه (قلت) ويقوى ما توهمه ابن الجوزي في الحديث من التدليس أن ابن قتيبة رواه في كتابه تأويل مختلف الحديث عن محمد بن خالد بن خدّاش عن أبيه بسنده قال أيوب : فلقيت صخر بن قدامة فسألته عن الحديث فقال لا أعرفه فانتهى ، وأيوب الظاهر

أنه السخيتاني وهو قضية كلام ابن الجوزي لكنني رأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش مختصر الموضوعات لابن درباس ما نصه أيوب عن الحسن مجهول والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] سنة خمسين ومائة خير أولادكم البنات (عد) من حديث حذيفة وفيه محمد بن إسحق الأسدي (خط) من حديثه أيضاً بزيادة فإذا كان سنة ستين ومائة فأمثل الناس يومئذ كل ذي حاذقنا وما ذو الحاذق الذي ليس له ولد خفيف المؤنة وفي سنة كذا وكذا خروج أهل المغرب ونزولهم مصر وذلك حين قتل أهل المغرب أميرهم فوبل لمصر ما ذا يلقى أهلها من الذل الذليل والقتل الذريع والجوع الشديد وذكر حديث طويل في الملاحم وفيه سيف بن محمد (ابن الجوزي) من حديثه أيضاً بلفظ آخر وفيه عبد القدوس بن الحجاج وفيه زكريا الصيرفي مجروح وابن حذيفة مجهول .

(٥) [حديث] إذا كان سنة خمسين ومائة فاحذروا التزويج فإنه من تزوج في ذلك الزمان سلب الله عقله وهدم دينه ولم يكن له دنيا ولا آخرة ، قال ابن الجوزي (روى بإسناد مظلم) كلهم مجاهيل إلى مقاتل عن عطاء عن أبي هريرة رفعه وهذا من أخش الكذب .

(٦) [حديث] إذا كانت على أمتي ثلثمائة وثمانون سنة فقد حلت لهم العزبة والترهب على رؤوس الجبال (حا) من حديث ابن مسعود وفيه سليمان بن عيسى قال السيوطي وجاء من مرسل الحسن إذا أتت على أمتي ثمانون ومائة سنة فقد حلت فيها العزبة والعزلة والترهب في رؤوس الجبال أخرجه الغسولي في جزئه (قلت) وعلى إرساله في سنده ضعفاء والله أعلم .

(٧) [حديث] أنس مرفوعاً لا تذهب الأيام والليالي حتى يقوم القائم فيقول من يبيعنا دينه بكف دراهم (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي وهو في تلخيص الموضوعات لابن درباس وقال عقبه قال أبو الفرج لا يصح والمتهم به زياد بن المنذر والله تعالى أعلم .

الفصل الثاني

(٨) [حديث] سيجيء في آخر الزمان أقوام أكثر وجوههم وجوه الأدميين وقلوبهم قلوب الذئاب الضواري ليس في قلوبهم شيء من الرحمة سفاكون للدماء لا يرعون عن قبيح إن تابعتهم ضاروك وإن اتمنتهم خانوك صبيهم عارم وشيخهم لا يأمر بالمعروف ولا ينهى عن المنكر الاعتزاز بهم ذل وطلب ما في أيديهم فقر والمؤمن فيهم مستضعف السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة لذلك يسלט الله عليهم شرارهم ويدعو خيارهم فلا يستجاب لهم (في المائة الشريحية) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن معاوية النيسابوري (تعقب) بأن الحافظ أبا موسى المديني رواه في كتاب دولة الأشرار من طريق أبي قتادة الحراني عن سفيان الثوري عن عبد الله بن عمير عن أبي المليح عن عمر بن الخطاب بنحوه وزيادة ألفاظ ثم قال هذا حديث غريب من هذا الوجه قال ويروى من حديث مالك عن نافع عن ابن عمر .

(٩) [حديث] أبي هريرة وفيروز الديلمي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في رمضان هدة توقظ النائم وتبعد القائم وتخرج العواتق من خدورها وفي شوال همهمة وفي ذي القعدة تميز القبائل بعضها إلى بعض وفي ذي الحجة تراق الدماء وفي المحرم أمر عظيم وهو عند انقطاع ملك هؤلاء قيل من هم يا رسول الله قال الذين يكونون في ذلك الزمان (عق) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الواحد بن قيس شبه لا شيء (طب) من حديث فيروز بزيادة وفيه ضعف وانقطاع وإرسال فإن فيروز لم ير النبي صلى الله عليه وسلم ورواه أيضا مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ومسلمة متروك ورواه إسماعيل بن عياش عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة وإسماعيل وليث وشهر مضعفون (تعقب) بأن طريق مسلمة أخرجه الحاكم في المستدرک وقال غريب المتن ومسلمة لا تقوم به حجة وتعقبه الذهبي فقال بل هو ساقط متروك والحديث موضوع انتهى لكن للحديث طرق أخرى فعند الطبراني في الأوسط من حديث أبي هريرة وعند أبي الشيخ في الفتن من حديث ابن مسعود وعند نعيم بن حماد في الفتن من حديث ابن مسعود أيضا وعنده أيضا من حديث أبي هريرة ومن حديث عبد الله

ابن عمرو ومن مرسل مكحول ومن مرسل شهر بن حوشب وعن كعب وغيره قولهم .
(١٠) [حديث] عند رأس المائة سنة يبعث الله ريحا باردة طيبة يقبض فيها روح كل مؤمن (فت) من حديث بريدة وفيه بشر بن المهاجر منكر الحديث (تعقب) بأن الحديث صحيح أخرجه الحاكم في المستدرک والضياء في المختارة وهذه المائة قرب الساعة ، وابن الجوزى ظن أنها المائة الأولى من الهجرة وليس كذلك وقد ورد ذكر هذه الريح من حديث عبد الله بن عمرو وعائشة والنواس بن سميان والثلاثة عند مسلم في صحيحه ومن حديث أبي هريرة أخرجه الحاكم وعن حديث عياش بن أبي ربيعة أخرجه الطبراني والحاكم ومن حديث حذيفة بن أسيد أخرجه الطبراني وعن ابن مسعود موقوفا أخرجه الحاكم وكلها صحاح .

(١١) [حديث] ترفع زينة الدنيا سنة خمس وعشرين ومائة (عد) من حديث عبدالرحمن بن عوف وفيه بركة بن محمد الحلبي ، ورواه حبيب بن أبي حبيب عن مالك عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وحبيب كذاب (تعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه المخلص في فوائده من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك عن عبد الملك ابن زيد عن مصعب بن مصعب وهو ابن عبد الرحمن بن عوف عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه وأخرجه ابن عساکر من طرق عن ابن أبي فديك وقال في بعضها قال إسحق بن البهلول قلت لابن أبي فديك ما معناه قال زينتها نور الإسلام وبهجته (قلت) وأخرجه الدارقطني في الرواة عن مالك من طريق سعيد بن هاشم الخزومي عن مالك بسنده المذكور وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان حديث منكر انتهى قال جامعه : وفي الحديث علة أخرى وهي أن أبا سلمة لم يسمع من أبيه قاله أحمد وابن معين وغيرهما من الحفاظ والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] طبقات أمتي خمس طبقات كل طبقة منها أربعون سنة فطبقتي وطبقة اصحابي أهل العلم والإيمان والذين يلونهم إلى الثمانين أهل البر والتقوى والذين يلونهم إلى العشرين ومائة أهل التراحم والتواصل والذين يلونهم إلى الستين ومائة أهل التقاطع والتدابير والذين يلونهم إلى المائتين أهل الهرج والحروب (عبد الله ابن محمد البغوي) من حديث أنس وفيه عباد بن عبدالصمد (عق) من حديث أبي موسى بنحوه

وفيه عرفة مجهول ورواه يحيى بن عنبسة من حديث ابن عباس ويحيى كذاب (تعقب) بأن حديث أنس أخرجه ابن ماجه من طريقين آخرين فبرىء عباده منه قلت فيه حازم أبو محمد قال الذهبي لا أعرفه وقال أبو حاتم حديثه باطل ، وجاء من حديث دارم التميمي أخرجه الحسن بن سفيان وقال الحافظ ابن عبد البر في إسناده نظر (قلت) وقال الحافظ ابن حجر في إسناده ضعف والله أعلم .

(١٣) [حديث] الآيات بعد المائتين (ابن الجوزي) من حديث أبي قتادة وفيه الكندي (تعقب) بأن الكندي برىء منه فقد تابعه الحسن بن علي الخلال ومن طريقه أخرجه ابن ماجه وأخرجه الحاكم في المستدرک وصححه لكن تعقبه الذهبي فقال فيه عون بن عمارة ضعفه .

(١٤) [حديث] يكون في آخر الزمان خليفة لا يفضل عليه أبو بكر ولا عمر (عد) من حديث أبي هريرة وفيه زكريا الوقار وشيخه مؤمل بن عبد الرحمن ضعيف (تعقب) بأنهما بريئان منه فقد ورد بسند صحيح أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف عن ابن سيرين قوله وله طريق آخر أخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن قال السيوطي وقد تكلمت عليه وعلى تأويله في كتاب المهتدى .

الفصل الثالث

(١٥) [حديث] حذيفة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزبة فقال يا حذيفة خير أمي أو لها المتزوجون وأخرها العزاب وإني أحللت لأمتي التزهب إذا مضت إحدى وثمانون ومائة سنة قلت يا رسول الله وعن الجماعة يوم الجمعة قد جعلها الله علينا فريضة واجبة قال يا حذيفة يوشك أن يجتمعوا في مساجدهم والمؤمن يومئذ فيهم قليل قلنا يا رسول الله يكون فيهم منافقون قال نعم أظهر فيهم منهم اليوم فيكم قلت يا رسول الله فبم يعرف المنافق في ذلك الزمان قال إذا رأيت نعاضا فاقد احتشى واكتسى من الحرام يتراس في الناس بالحلم والعلم إن أمر المؤمن الضعيف فيهم بأمر قالوا إن الله جميل يحب الجمال أو ليس قد كلم الله موسى عليه السلام في جبة صوف وقلنسوة من لبود ونملين من جلد حمار ميت أو ليس قد رفع الله عيسى عليه السلام وعليه شقة قد

تخلل بها إلا وإن هذه الجبة من صوف وإن الله عز وجل طلب من نفسا صادقا وعملا صالحا والنصيحة له في خلقه وليس الجميل من يتجمل بالثياب ويخلق دينه (كر) من طريق محمد بن عبد الله البلوي .

(١٦) [حديث] إذا عبر السفياى الفرات وبلغ موضعا يقال له عافر قوفا عما الله الإيمان من قلبه فيقتل بها إلى نهر يقال له الدجيل سبعين ألفا متقلدين سيوفا بحلاة وما سواهم أكثر منهم فينظرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة الأبطال ويقررون بطون النساء يقولون لعلها حبلى بغلام وتستغيث نسوة من قريش على شاطئ دجلة إلى المارة من أهل السفن يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة ومنهم الطيار في الجنة فأما النساء فإذا جهنن الليل أوين إلى أغورها مكانا مخافة الفساق ثم باتيهن المدد من البصرة حتى يستنقدوا ما مع السفياى من الذرارى والنساء من بغداد والكوفة (نعم بن حماد) فى الفتن وفيه مجهولون وضعفاء (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع لكنه فيه ركة ظاهرة والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] حذيفة أنه سئل عن حم عسق، وعمر وعلي وابن مسعود وابن ابن كعب وابن عباس وعدة من الصحابة حضور فقال حذيفة العين عذاب والسين سنة والقاف قوم يقذفون فى آخر الزمان فقال له عمر من هم قال من ولد العباس فى مدينة يقال لها الزوراء ويقتل فيها مقتلة عظيمة وعليهم تقوم الساعة قال ابن عباس ليس ذلك فينا ولكن القاف قذف وحسف يكون فقال عمر لحذيفة أما أنت فقد أصبت التفسير وأصاب ابن عباس المعنى، فأصاب ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من الصحابة مما سمع من حذيفة (نعم) أيضا وفيه مقاتل بن سليمان وعنه نوح بن أبى مریم .

(١٨) [أثر] ابن عباس أنه جاءه رجل وعنده حذيفة فقال يا ابن عباس قوله تعالى حم عسق فأطرق ساعة ثم كررها فلم يجبه بشيء فقال حذيفة إلا انبيك قد عرفت لم كرها إنما أنزلت فى رجل من أهل بيته يقال له عبد الإله ينزل على نهر من أنهار المشرق تبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا يجتمع فيها كل جبار عنيد (نعم) أيضا

من طريق عبد القدوس وأخرج الخطيب هذه الأحاديث الثلاثة من طريق نعيم وقال
واهية الأسانيد ومتونها غير محفوظة إلا من هذه الطرق الفاسدة .

(١٩) [حديث] خراب الرى من قبل الديلم وخراب الديلم من قبل الأرمين (مى)
من حديث حذيفة (قلت) لم يبين علته .

(٢٠) [أثر] حذيفة بدء الملاحم خليفتان من جانب واحد بذهبية الزوراء ابنا عم
أحدهما أسن من صاحبه وهو المتأخر فى البيعة افتتاح أمره قتل جبار عنيد غيلة على ظهر
دابته فاذا قتل ذلك الجبار اجتمع خلق كثير من ذوى الرأى والنهى عن بيعة هذا الخليفة
العباسى فلا يزال أمره فى إقبال بقية يومه وليلته المستقبلية هو وابن عمه فى جانب
واحد وليس بابن عمه المخلص فاذا تعالى النهار من ذلك اليوم برقت برقة للفتى المتقدم
فى البيعة على الكهل فصيرته هو وأصحابه حصيدا لا يفلت منهم إلا الشديدي يمشون كما
يمضى امس الدابر ولا يحس لهم حسيس أبدا فاذا كان كذلك تابعت الملاحم كالخرز
تسقط لإحديهن من النظام إذا انقطع ثم تنابح أخواتها حتى يظهر الدجال (نجا) قال
الحافظ ابن حجر فى اللسان هذا خبر مختلف فى سنده من لا يعرف والقاسم العمرى ضعيف

(٢١) [حديث] ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس يا عباس لا تذهب
الدنيا حتى يملك من ولدك يا عم فى آخر الزمان عند دولتهم وهو الثامن عشر تكون معه
فتنة عمياء صماء يقتل من كل عشرة آلاف تسعة آلاف وتسعمائة لا ينجو منها إلا اليسير
ويكون قتالهم بموضع من العراق (نع) من طريق مينا بن أبى مينا وأحمد بن محمد بن
عمر اليمامى .

(٢٢) [حديث] لا تكروها الفتن فإن فيها حصاد المنافقين

(٢٣) [وحديث] إذا كثرت الفتن فعليكم بأطراف اليمن (قال ابن تيمية) موضوعان
(قلت) الحديث الأول أخرجه الديلمى من حديث على بلفظ فإن فيها تبين المنافقين
وأنكره الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ونقل عن ابن وهب أنه سئل عنه فقال باطل
والله تعالى أعلم .

كتاب المرض والطب

الفصل الأول

(١) [حديث] مرض يوم يكفر ذنوب ثلاثين سنة (خط) في المتفق والمفترق من حديث عائشة وفيه أحمد بن عبد الله الذارع (حب) من حديثها أيضا بزيادة وإن المرض يتبع الذنوب في المفاسل حتى يسلبها عنه سلا فيقوم من مرضه قد خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه وفيه أبو حذيفة اسحاق بن بشر .

(٢) [حديث] مثل المريض إذا برأ وصح كمثل البردة تقع من السماء بصفائها ولونها (المخلص) من حديث أنس قال ابن حبان باطل وإنما هو قول الزهري لم يرفعه إلا الوليد الموقري ولا يحتج به بحال ورواه سعيد بن هاشم بن صالح المخزومي عن ابن أخي الزهري عن الزهري وسعيد ليس بمستقيم الحديث ورواه سفيان بن محمد الفزاري عن ابن وهب عن الزهري وسفيان يسرق الحديث .

(٣) [حديث] من أذهب الله بصره في الدنيا كان حقا على الله واجبا أن لا ترى عيناه نار جهنم (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن وهب تفرد به .

(٤) [حديث] ذهب البصر مغفرة للذنوب وذهاب السمع مغفرة للذنوب وما نقص من الجسد فعلى قدر ذلك (خط) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه هرون ابن عنترة لا يحتج به وداود بن الزبير كان ليس بشيء (قلت) هرون من رجال أبي داود والنسائي ووثقه أحمد وابن معين وداود من رجال الترمذي وابن ماجه ، وقال البخاري مقارب الحديث وقد أورد الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ هذا الحديث من جهة الخطيب ، وقال غريب جدا والله أعلم .

(٥) [حديث] أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا فقد الرجل انتظره ثلاثة أيام فإذا كان ثلاثة أيام سأل عنه فإن كان مريضا عاده وإن كان غائبا دعا له وإن كان صحيحا زاره ففقد رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الأنصار فسأل عنه

يوم الثالث فقيل له يا رسول الله إنه مريض كأنه الفرخ ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه بعد ما صلى وسأل عنه انطلقوا إلى أخيكم نعوذ به ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه نفر من المسلمين منهم أبو بكر وعمر ، فلما دخلوا عليه قعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله فإذا هو مثل الفرخ لا يأكل شيئاً إلا خرج من دبره ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك ، قال يا رسول الله بينا أنت تصلي قرأت في صلاة المغرب القارعة ، ثم مررت على هذه الآية يوم يكون الناس كالفرش المبثوث وتكون الجبال كالعهن المنفوش ، فقلت أي رب مهما كان لي من ذنب أنت معذبي عليه في الآخرة فعجل لي عقوبتي في الدنيا فرجعت إلى أهلي فأصابني ما ترى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنعت جنيت لنفسك البلاء ، وسألت الله عز وجل البلاء ، وأسألت الله العافية في الدنيا والآخرة ، قال فما أقول ، قال تقول ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار ، ثم دعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم خيراً وقام كأنما نشط من عقال ، ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر إن المرء المسلم إذا توجه إلى أخيه المريض يعوده خاض في الرحمة إلى حقوقه ويرفع الله له بكل قدم درجة وكتب له بكل قدم حسنة وحط عنه به خطيئة ، فإذا قعد عند المريض غمرته الرحمة وكان المريض في ظل عرش الرحمن وكان العائد في ظل عرشه ثم يقول الله للملائكة كم احتبس عند عبدى المريض يقول الملك إذا كان لم يظل احتبس عنده فوفا قال اكتبوا له عبادة ألف سنة إن عاش لم يكتب عليه خطيئة ، واستأنف العمل وإن مات قبل ألف سنة دخل الجنة ، ثم يقول للملك كم احتبس ، فإن كان أطال الحبس قال ساعة يقول اكتبوا له دهرأ والدهر عشرة آلاف سنة إن عاش لم تكتب عليه خطيئة واحدة ثم يقال له بعد عشرة آلاف سنة استأنف العمل فإن مات قبل عشرة آلاف سنة دخل الجنة وإن كان صباحاً صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يمسي ، وإن كان مساء صلى عليه سبعون ألف ملك إلى أن يصبح (شا) من طريق عباد بن كثير ، قال السيوطي وأخرجه أبو يعلى في مستنده ، وقال الحافظ ابن حجر في المطالب العالية تفرده عباد بن كثير وهو واه وآثار الوضع لا تحتمل عليه .

(٦) [حديث] عبادة المريض أحب إلى الله من عبادة أربعين أو خمسين سنة

(فت) من حديث انس وفيه إبراهيم بن عبد الله الكوفي وعبد الله بن قيس .

(٧) [حديث] ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بوادي المجذمين فقال أسرعوا السير فإن كان شيء يعدى فهو هذا (ابن الجوزي) ولا يصح تفرد به الخليل ابن زكريا (قلت) لم يتعقبه السيوطي وهو عجب فالخليل من رجال ابن ماجه ، وقال الذهبي في الميزان ؛ وثق ومن أنكر ماله حديث مر نبي الله بوادي عسفان فرأى مجذمين فأسرع وقال إن كان شيء يعدى فهذا وحديث إن جبريل قال نعم القوم أمتك لولا أن فهم بقايا من قوم لوط انتهى فظهر أن الحديث منكر لا موضوع وإن الخليل مختلف فيه فيحسن حديثه بالمتابعات والشواهد والحديثه هذا شواهد منها حديث فر من المجذوم فرارك من الأسد ، ومنها حديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه مجذوم ليبيعه ببيعة الإسلام فأرسل اليه بالبيعة وأمره بالانصراف والله أعلم .

(٨) [حديث] المرض ينزل جملة والبرء ينزل قليلا قليلا (خط) من حديث ابن عمر ولا يثبت مرفوعا ولا موقوفا على صحابي وإنما هو قول عروة بن الزبير والمتهم برفعه عبد الله بن الحارث الصنعاني والله أعلم .

(٩) [حديث] عائشة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكتحل كل ليلة ويحتجم كل شهر ويشرب الدواء كل سنة (عد) ولا يصح فيه سيف ابن أخت سفیان الثوري .

الفصل الثاني

(١٠) [حديث] ثلاث من كنوز البر إخفاء الصدقة وكتمان المصيبة وكتمان الشكوى يقول الله تعالى : إذا ابتليت عبدى فصبر ولم يشكى إلى عواده أبدلته لما خيرا من لجه ودما خيرا من دمه ، فإن أبرأته أبرأته ولا ذنب له ، وإن توفيته فألى رحمتي (طب) ولا يصح فيه الجارود بن يزيد (تعقب) بأن الجارود لم يتهم بوضع (قلت) هذا ممنوع كما يعرف بمراجعة المقدمة والله تعالى أعلم ، ولأول الحديث شواهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني بسند جيد ومن حديث ابن عمر أخرجه البيهقي في الشعب من ثلاثة طرق ومن حديث ابن مسعود أخرجه تمام في فوائده ومن حديث علي أخرجه الخطيب من طريق الحارث الأعور ولبقيته شواهد ستأتي في الذي بعده .

(١١) [حديث] قال الله عز وجل : أتبلى عبدي المؤمن بالبلاء فإن لم يشككني إلى عواده أبدلته لحما خيرا من لحمه ودما خيرا وأطيب من دمه فإن أطلقتة من أسرى أمرته فاستأنف العمل (يخ) من حديث أبي هريرة ولا يصح فيه عبد الله بن أبي سعيد المقبري متروك (تعقب) بأن له طريقين آخرين عن أبي هريرة أحدهما أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه علي شرط الشيخين ، وأقره الذهبي في تلخيصه وأخرجه البيهقي في الشعب وصححه أيضا وقال : زعم بعض الحفاظ أن مسلما أخرجه في صحيحه ، وقد نظرت في كتاب مسلم فلم أجده ولا ذكره أبو مسعود الدمشقي في أطرافه انتهى ، وقد أشار الخافظ ابن حجر في اتحاف المهرة إلى أنه في صحيح مسلم وأنه مما استدرک عليه أي لأنه في روايته من طريق أبي بكر الحنفي عن عاصم بن محمد بن زيد عن سعيد بن أبي سعيد المقبري وقد رواه معاذ بن معاذ عن عاصم عن عبد الله بن أبي سعيد عن أبيه فكانه في صحيح مسلم في غير الرواية المشهورة والثاني أخرجه القاضي أبو الحسن بن صخر في عوالي مالك لحديث بصححه الحاكم والبيهقي وينسبه بعض الحفاظ إلى صحيح مسلم لا يليق أن يذكر في الموضوعات ولا يتبع كلام النقاد فيه ، ثم للحديث شواهد من حديث أبي سعيد الخدري ، أخرجه ابن عبد البر في التمهيد من طريق عباد بن كثير الثقفي وقال كان فاضلا عابدا وليس بالقوي ومن مرسل عطاء أخرجه مالك في الموطأ .

(١٢) [حديث] الحسن بن علي : قال لي جدي رسول الله صلى الله عليه وسلم : يا بني عليك بالقناعة تكن من أغنى الناس ، وأد الفرائض تكن من أعبد الناس ، يا بني إن في الجنة شجرة يقال لها شجرة البلوى يؤتى بأهل البلاء يوم القيامة فلا ينصب لهم ميزان ولا ينشر لهم ديوان ، يصب لهم الأجر صبا ، وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما يوفي الصابرون أجرهم بغير حساب (خط) وفيه الأصبخ بن نباتة ، وسعد بن طريف والسكديمي (تعقب) بأن له شواهد من حديث أنس أخرجه ابن مردويه في تفسيره والأصبهاني في ترغيبه ومن حديث ابن عباس أخرجه الطبراني في الكبير ومن حديث عمر أخرجه ابن النجار في تاريخه .

(١٣) [حديث] يود أهل العافية يوم القيامة أن جلودهم قرضت بالمقارض مما يرون من ثواب أهل البلاء (طب) من حديث جابر بن عبد الله ولا يصح فيه عبد الرحمن

ابن مغرا ليس بشيء (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من طريقه وكذا البيهقي في السنن والشعب وصححه الضياء المقدسي فأخرجه في المختارة، وعبد الرحمن قال ابن عدى : ضعيف يكتب حديثه وقال الذهبي ما به بأس إن شاء الله وقال الخليل في الإرشاد ثقة وجاء عن ابن مسعود موقوفا أخرجه الطبراني بسند جيد ومثله له حكم الرفع .

(١٤) [حديث] من مرض ثلاثة أيام خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه (قلت) هذا الحديث لم يذكره السيوطي وذكره ابن درباس في تلخيصه من حديث أنس وقال : قال أبو الفرج ليس بصحيح فيه إبراهيم بن الحكم ليس بشيء وقال النسائي متروك (وتعقبه) الحافظ ابن حجر بخطه على الهامش فكتب ما نصه إبراهيم لم يهتم بكذب ولا وضع ، ومع ذلك فقد قال البخاري سكتوا عنه ؛ انتهى والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] من مرض ليلة فقبلها بقبولها وأدى الحق الذي يلزمه فيها كتب الله له عبادة أربعين سنة وما زاد فعلى قدر ذلك (رواه عيسى بن ميمون) أبو سلة الخواص عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة ولا يصح عيسى بن ميمون متروك (تعقب) بأنه لم ينفرد به بل تابعه عن السدي الحكم بن ظهير أخرجه أبو الشيخ في الثواب (قلت) الحكم ابن ظهير روى بالكذب والوضع فلا يصلح تابعا على أن الحديث عند ابن التجار في تاريخه عن عيسى بن ميمون عن الحكم عن السدي والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] لا تكرر هو أربعة فإنها لأربعة . لا تكرر هو الرمد فإنه يقطع عروق العمى ، ولا تكرر هو الزكام فإنه يقطع عروق الجذام ؛ ولا تكرر هو السعال فإنه يقطع عروق الفالج ، ولا تكرر هو الدماميل فإنها تقطع عروق البرص (عد) من حديث أنس وفيه يحيى بن زهدم (تعقب) بأن ابن عدى قال في يحيى أرجو أنه لا بأس به ، والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وقال في إسناده ضعف (قلت) وفي اللسان في ترجمة يحيى بن زهدم قال ابن أبي حاتم كتب عنه أبي وسئل عنه فقال : شيخ أرجو أن يكون صدوقا قال الحافظ ابن حجر وكان الآفة يعني في الحديث من شيخه يعني أياه زهدما قال جامعه : وتقدم في المقدمة أن زهد ما متهم ولم أر من وثقه والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] ما من أحد إلا وفي رأسه عرق من الجذام يسعر فإذا هاج سلط

عليه الزكام (ابن الجوزي) من حديث عائشة ولا يصح فيه الكندي (أبو سعيد النقاش) من حديث جرير بنحوه وفيه يحيى بن محمد بن خشيش ومحمد بن بشر وأحدهما وضعه (تعقب) بأن حديث عائشة أخرجه الحاكم في المستدرک لكن تعقبه الذهبي فقال كأنه موضوع والكندي متهم .

(١٨) [حديث] لا يعاد المريض إلا بعد ثلاث (عد) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه روح بن غطيف ، ونصر بن حماد متروكان (تعقب) بأن له شواهد أخرج ابن ماجه والبيهقي في الشعب عن أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا إلا بعد ثلاث وأخرج الطبراني في الأوسط عن ابن عباس العيادة بعد ثلاث سنة وأخرج البيهقي في الشعب عن النعمان بن أبي عياش الزرقى قال عيادة المريض بعد ثلاث .

(١٩) [حديث] من تمام العيادة أن تضع يدك على المريض وتقول كيف أصبحت وكيف أمسيت (عتق) من حديث أبي أمامة وفيه عبد الأعلى بن محمد التاجر ورواه أيضا عبيد الله بن زحر عن علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة وابن زحر وشيخه ليسابشى . (تعقب) بأنه من طريق ابن زحر أخرجه الإمام أحمد في مسنده والترمذي وقال إسناده ليس بذلك والبيهقي في الشعب وله شواهد فقد ورد بهذا اللفظ من حديث أبي رهم المسمى أخرجه الطبراني وبنحوه من حديث أبي هريرة أخرجه ابن ماجه (قلت) أورده الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار وقال حديث غريب أخرج ابن ماجه بعضه وأخرجه ابن السني بتامه ورجاله ثقات إلا عبد الرحمن بن يزيد بن تميم فإنه ضعيف والله أعلم ومن حديث عائشة أخرجه أبو يعلى بسند رجاله موثوقون ومن حديث جابر بن عبد الله أخرجه البيهقي في الشعب (قلت) قال الحافظ ابن حجر في أمالي الأذكار في سنده عمر بن موسى الوجيبي وضاع وفيه أيضا ضعيف ومتروك والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] ثلاثة لا يعادون صاحب الرمد وصاحب الضرس وصاحب الدمل (عتق) من حديث أبي هريرة وفيه مسلمة بن علي الخثني متروك وإنما يروى من كلام يحيى بن أبي كثير (تعقب) بأن مسلمة لم يتهم بالكذب والحديث أخرجه البيهقي في الشعب وضعفه .

(٢١) [حديث] النيران ثلاثة فان تاكل وتشرب ونار تاكل ولا تشرب ونار تشرب ولا تاكل فاما التي تاكل وتشرب فجهنم واما التي تاكل ولا تشرب فان الدنيا واما التي تشرب ولا تاكل فالحي فاذا وجدها أحدكم فليقم إلى بر فليستقي منها دلوا وليصبه عليه وليقل اللهم اشف عبدك وصدق رسولك يفعل ذلك ثلاث غدوات فإن ذهبت وإلا يفعل سبع غدوات فإنها ستذهب إن شاء الله تعالى (ابن الجوزي) من حديث ثوبان ولا يصح فيه مجهولون وضعفاء منهم سلبة بن رجاء (تعقب) بأن آخره عند الترمذي من حديث ثوبان بلفظ إذا أصاب أحدكم الحمي فإن الحمي قطعة من النار فليطفئها عنه بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلاة الصبح قبل طلوع الشمس وليغتمس فيه ثلاث غمسات ثلاثة أيام فإن لم يبرأ فسيب فإنها لا تكاد تجاوز سبعا ياذن الله تعالى قال الترمذي حديث حسن غريب وله شاهد من مرسل منصور بن وهب المعافري أخرجه سعيد بن منصور في سننه ومن مرسل مكحول أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف .

(٢٢) [حديث] من احتجم يوم الأربعاء ويوم السبت فأصابه مرض فلا يلومن إلا نفسه (عد) من حديث أبي هريرة ومن حديث أنس (حب) من حديث ابن عمر ولا يصح في الأول سليمان بن أرقم وابن سمان وعنهما إسماعيل بن عياش ضعيف وفي الثاني حسان بن سياه حدث بما لا يتابع عليه وفي الثالث عبد الله بن زياد الفلستيني تجب مجانبته حديثه (تعقب) بأن حديث أبي هريرة أخرجه البزار والحاكم من طريق حماد بن سلبة عن سليمان بن أرقم وهذه متابعة قوية لإسماعيل وأخرجه الديلمي من طريق بكر بن سهل الدمياطي عن محمد بن أبي السرى العسقلاني عن شعيب بن إسحاق عن الحسن بن الصلت عن سعيد بن المسيب فزالته تهمة سليمان وابن سمان (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حسان بن سياه لم أر من وثقه لكن ما اتهم بكذب ولا وضع لحديثه منكر والله تعالى أعلم وقد جاء من مرسل الزهري أخرجه أبو مسلم الكجى في سننه قال الحاكم وهو المحفوظ وقد كره أحمد الحجامه في يومى السبت والأربعاء لهذا المرسل ومن طرق حديث ابن عمر ما أخرجه ابن ماجه والحاكم والدارقطنى في الأفراد: الحجامه على الريق أمثل وفيها شفاء وبركة وهي تزيد في العقل وتزيد

في الحفظ فن كان محتجا فيوم الخميس على اسم الله واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الأحد واحتجموا يوم الإثنين ويوم الثلاثاء واجتنبوا الحجامة يوم الأربعاء فإنه اليوم الذي أصيب فيه أيوب بالبلاء ولا يبدو جذام ولا برص إلا في يوم الأربعاء وليلة الأربعاء (قلت) وعن علي موقوفا من احتجم يوم الأربعاء وأطلى يوم السبت فلا يلو من إلا نفسه رواه عبد الرزاق بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٣) [حديث] في الجمعة ساعة لا يوافقها رجل يحتجم فيها إلا مات (رواه يحيى بن العلاء) من حديث الحسن بن علي ويحيى متروك (تعقب) بأن يحيى من رجال أبي داود وابن ماجه وله شاهد من حديث ابن عمر إن في الجمعة ساعة لا يحتجم فيها محتجم إلا عرض له داء لا يشفي منه أخرجه البيهقي في سننه وفيه عطف بن خالد ضعيف .

(٢٤) [حديث] كبشة أن أبا بكرة كان ينهى عن الحجامة يوم الثلاثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يوم الدم وفيه ساعة لا يرقأ فيها الدم ، وفيه بكار ابن عبد العزيز ليس بشيء .

(٢٥) [وحديث] لا تحتجموا يوم الثلاثاء فإن سورة الحديد أنزلت على يوم الثلاثاء (عد) من حديث جابر وفيه عمر بن موسى وهو الوجيبي (تعقب) بأن حديث أبي بكرة أخرجه أبو داود في سننه وسكت عليه فهو عنده صالح وبكار استشهد به البخاري في الصحيح وروى له في الأدب وقال ابن معين صالح ثم إنه لم يتفرد به بل تابعه عبد الله ابن القاسم عن ابنة أبي بكرة رواه البخاري في تاريخه وابن أبي حاتم في تفسيره (قلت) فهذا الحديث شاهد لبعض حديث جابر والله أعلم ويشهد لكاه حديث ابن عمر نزلت سورة الحديد يوم الثلاثاء وخلق الله الحديد يوم الثلاثاء وقتل ابن آدم أخاه يوم الثلاثاء ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحجامة يوم الثلاثاء أخرجه الطبراني (قلت) بسند ضعيف والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] الحجامة يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر دواء لداء سنة (عد) من حديث معقل بن يسار (حب) من حديث أنس ومن حديث ابن عباس بلفظ دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحتجم يوم الثلاثاء فقلت هذا اليوم تحتجم قال نعم ، قال من وافق منكم يوم الثلاثاء لسبع عشرة مضت من الشهر فلا يجاوزها

حتى يحتجم ولا يصح منها شيء في الأول زيد العمى ، وعنه سلام الطويل متروكان ،
وفي الثاني محمد بن الفضل ، وفي الثالث أبو هريرة (تعقب) بأن حديث معقل أخرجه
البيهقي في الشعب ؛ وقال ضعيف ومحمد بن الفضل تابعه هشيم أخرجه البيهقي في سننه وورد
من حديث أبي هريرة بلفظ من احتجم لسبع عشرة في الشهر كان له شفاء من كل داء
أخرجه الحاكم وقال صحيح على شرط مسلم .

(٢٧) [حديث] من لعق العسل ثلاث غدوات كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء (عق)
من حديث أبي هريرة ولا يصح ، فيه الزبير بن سعيد ، ليس بثقة (تعقب) بأن أبا زرعة
وأحمد وثقاه (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات
لابن درباس ما نصه الزبير بن سعيد لم يهتم فكيف يحكم على حديثه بالوضع والله أعلم .
والحديث من طريقه أخرجه ابن ماجه في في سننه والبيهقي في الشعب وله طريق آخر عن
أبي هريرة أخرجه ابو الشيخ في الثواب .

الفصل الثالث

وهو من الكتاب الجامع فان السيوطي لم يفرد في الزبادات للطب والمرض ترجمة .

(٢٨) [حديث] من بات في شكوى ليلة لم يدع فيها بالويل ، وإذا أصبح حمد الله
تعالي تناثر منه الذنوب كما يتناثر ورق الشجر من الشجر (مى) من حديث أنس من
طريق أبي هدبة .

(٢٩) [حديث] مر ذئب يعقوب النبي عليه السلام فقال أنت أكلت يوسف ولدى
فقال وكيف آكل ولدك وقد حرمت لحوم الأنبياء على جميع الوحوش والسباع ، فقال
فأين تريد قال أرض أذربيجان قال وما تصنع بها قال أعود أخالي مريضا قال ومالك
في عيادة المريض قال سمعت من كان قبلك من الأنبياء يقول من عاد مريضا كتب الله له
مائة الف حسنة ومحامته مائة ألف سيئة ورفع له مائة ألف درجة قال اصبر حتى يأتي أولادى
ليسمعوا هذا منك قال ما كنت بالذى أفعل وقد كذبوا على (نع) من حديث نبيط بن
شريط من طريق أحمد بن اسحق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٠) [حديث] من خلط دواء فنفع به الناس أعطاه الله عز وجل ما أنفق في الدنيا وأعطاه نعيم الجنة (مى) من حديث أنس وفيه يحيى البكاء بجمع على ضعفه وعنه عبد الواحد بن زيد .

(٣١) [حديث] الأمراض هدايا من الله للعبد فأحب العباد إلى الله أكثرهم إليه هدية (مى) من حديث أبي أمامة وفيه الخصيب بن جحدر وعنه الحسن بن دينار .

(٣٢) [حديث] أطعموا جبالكم اللبان فإن يكن ما في بطن المرأة غلاما خرج عالما شجاعا ذكى القلب سخيا ، وإن يكن ما في بطنها جارية حسن خلقها وعظم عجزتها وحظيت عند زوجها (كر) من حديث أبي هريرة وفيه محمد بن عكاشة الكرماني .

(٣٣) [حديث] عليكم بالشمس فإنها بكم برة تنزع الوجع والصداع من الرأس (أبو يعلى) في معجمه من حديث صحابي مبهم وفيه يونس بن عبدربه منكر الحديث وفيه عمار المستملي .

كتاب الموت والقبور

الفصل الأول

(١) [حديث] ولد لسليمان ولد فقال للشياطين أين أواريه من الموت قالوا نذهب به إلى تخوم الأرض ، قال يصل إليه الموت ، قالوا نذهب به إلى المغرب قال يصل إليه الموت ، قالوا فإلى المشرق قال يصل إليه الموت قالوا فنصعد به قال نعم فصعدوا به ونزل ملك الموت فقال يا ابن داود إني أمرت بقبض النسمة فطلبتها في البحر فلم أصبها ، وطلبتها في المشرق والمغرب فلم أصبها فيينا أنا أصعد إلى السماء أصبتها فقبضتها وجاءه جسده حتى وقع على كرسيه وذلك قول الله تعالى ، ولقد فتنا سليمان وألقينا على كرسيه جسدا ثم أناب ، (عق) من حديث أبي هريرة وفيه يحيى بن كثير صاحب البصرى ، ولا يجوز أن ينسب إلى نبي الله سليمان ذلك .

(٢) [حديث] لما لقي إبراهيم ربه عز وجل فقال له يا إبراهيم كيف وجدت الموت قال وجدت جسدي ينزع بالسلي ، قال هذا وقد يسرنا عليك الموت (حب) من حديث أبي هريرة وفيه جعفر بن نصير .

(٣) [حديث] إذا سمعتم بموت مؤمن ومؤمنة فبادروا إلى الجنائزة فإنه إذا مات مؤمن أمر الله جبريل أن ينادى في الأرض رحم الله من شهد جنازة هذا العبد فمن شهدها فلا يرجع إلا مغفورا له وكتب الله له بكل قدم اثنى عشرة حجة وعمرة وكتب الله له بكل تكبيرة كبر عليها ثواب اثني عشر ألف شهيد وكأنما أعتق بكل شعرة على بدنه رقبة وأعطاه بكل حرف من الدعاء الذي دعا به ثواب نبي وأعطاه قنطارا وكتب له عبادة سنة وأعطاه الله بكل مرة يأخذ السرير مدينة في الجنة واستغفر له ملائكة السموات والأرض أيام حياته ، وإذا رجع إلى منزله نادى ملك من تحت العرش يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر لك ذنب السر والعلانية فان مات إلى مائة يوم مات شهيدا وإذا حضرتم

الجنائز فامشوا خلفها ولا تمشوا أمامها فانكم تشيعونها وإن فضل الماشي خلفها كفضلي على أدناكم (عد) من حديث علي وفيه الأصبغ بن نباتة وسعد بن طريف ، والمتهم به سعد (قلت) واتهم به الذهبي: محمد بن علي بن سهل الأنصاري المروزي شيخ ابن عدى فقال أخاف أن يكون من وضع شيخ ابن عدى أو أدخل عليه والله تعالى أعلم .

(٤) [حديث] الصلاة على الجنائز بالليل والنهار سواء تكبر أربعاً وتسلم تسليمتين (خط) من حديث عثمان بن عفان وفيه ركن الشامي وأبو عصمة وإبراهيم بن رستم .

(٥) [حديث] أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شيع جنازة فلما صلى عليها دعا بثوب فبسط على القبر وهو يقول : لا تطلعوا في القبر فإنها أمانة فلعسى تحل العقد فينجلي له وجه أسود ولعله تحل العقد فيرى في قبره حية سوداء مطوقة في عنقه فإنها أمانة وعسى أن يقلبه فيفور عليه دخان تحته فإنها أمانة (ابن الجوزي) وفيه إبراهيم ابن هديبة ومجاهيل .

(٦) [حديث] لا يزال الميت يسمع الأذان ما لم يطين قبره (حا) من حديث ابن مسعود من رواية الحسن عنه ولم يسمع منه وفيه محمد بن القاسم الطايكاني ، وغيره من المتروكين لكن المتهم به الطايكاني (قلت) وقد ورد ما يخالفه فروى أبو بكر النجاد عن جعفر بن محمد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رفع قبره من الأرض شبرا وطين بطين أحمر من العرصة ، والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] من زار قبر أبيه أو أمه أو عمته أو خالته أو أحد من قرابته كتب له حجة مبرورة ومن كان زائراً لم حتى يموت زارت الملائكة قبره (عد) من حديث ابن عمر وفيه أبو مقاتل حفص السمرقندي .

الفصل الثاني

(٨) [حديث] من مات مريضاً مات شهيداً ووقى فان القبر وغدى عليه وريح برزقه من الجنة (عبد الرزاق) من حديث أبي هريرة وفيه إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي

وهو متروك (تعقب) بأن إبراهيم وثقه الشافعي والحديث أخرجه ابن ماجه من هذا الطريق وله طريق آخر أخرجه الحارث في مسنده ، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية والحق أنه ليس بموضوع وإنما وهم راويه في لفظه منه فقد روى الدارقطني عن إبراهيم بن محمد أنه قال حدثت ابن جريج بهذا الحديث : من مات مرابطا فمات مرابطا مات مرابطا وما هكذا حدثته وقال الإمام أحمد بن حنبل إن الحديث من مات مرابطا فالحديث إذا من نوع المعلل أو المصحف .

(٩) [حديث] من عشق فكمتم فعم فمات شهيدا (عد) من حديث ابن عباس من طريق سويد بن سعيد وهو مما أنكر عليه (قلت) ذكر غير واحد من المصنفين أن هذا الحديث أورده ابن الجوزي في الموضوعات وأعله بسويد بن سعيد وتعقبه بأن سويدا من رجال مسلم وبأنه تابعه المنجيني ومن طريقه أخرجه الدارقطني ولم يذكر السيوطي الحديث في كتبه فلعل نسخ الموضوعات تختلف والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] الموت كفارة لكل مسلم (نع خط عق) من حديث أنس ولا يصح في الأول أحمد بن عبد الرحمن السقطي وعنه أبو بكر بن محمد المفيد وفي الثاني مفرح بن شجاع الموصلي ، وفي الثالث داود بن المحبر وفيه نصر بن جميل وحفص بن عبد الرحمن مجهولان وروى من طرق أخرى لا تقوم بها حجة (تعقب) بأن الإسماعيلي أخرجه في معجمه ومن طريقه البيهقي في الشعب وقال الحافظ ابن حجر في اللسان رواه اثبات إلا محمد بن صالح شيخ الإسماعيلي فما علمت حاله انتهى وصححه القاضي أبو بكر ابن العربي في كتابه سراج المريدين وجمع الحافظ زين الدين العراقي طرقه في جزء وقال إنه يبلغ رتبة الحسن وفي بعض طرق الحديث ما يفهم منه أن المراد بالموت الطاعون وأهم كانوا في الصدر الأول يطلقون الموت ويريدون به الطاعون ، وقال ابن حجر في اللسان : سبق ابن الجوزي إلى إنكار هذا الحديث الحافظ ابن طاهر والذي يصح في ذلك حديث حفصة بنت سيرين عن أنس : الطاعون كفارة لكل مسلم أخرجه البخاري

(١١) [حديث] افتحوا على صيانتكم أول كلمة بلا إله إلا الله ولقنوم عند الموت لا إله إلا الله فإنه من كان أول كلامه لا إله إلا الله وآخر كلامه لا إله إلا الله ثم عاش

ألف سنة لا يسئل عن ذنب واحد (ح ا) من حديث ابن عباس وفيه محمد بن محمود بن مسلم عن أبيه وهما مجهولان وإبراهيم بن المهاجر ضعفه البخارى (تعقب) بأن الحديث فى المستدرک ، وأخرجه البيهقى فى الشعب من طريق الحاكم وقال متن غريب لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وأورده الحافظ ابن حجر فى أماليه ولم يقدح فى سنده بشيء إلا أنه قال إبراهيم فيه لين وقد أخرج له مسلم فى المتابعات (قلت) قال الذهبى فى تلخيص الموضوعات آفته محمود بن أو ابنه والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] لمعالجة ملك الموت أشد من ألف ضربة بالسيف (خط) من حديث أنس ، ولا يصح فيه محمد بن قاسم البلخى (تعقب) بأنه ورد بهذا اللفظ من مرسل عطاء ابن يسار أخرجه الحارث بن أبى أسامة فى مسنده بسند جيد وله شواهد من مرسل الحسن والضحاك بن حمزة وعن على بن أبى طالب موقوفا ، أخرجه ابن أبى الدنيا فى كتاب ذكر الموت .

(١٣) [حديث] من حضره الموت فوضع وصيته على كتاب الله كان ذلك كفارة لما ضيع من زكاته (خط) من حديث قررة بن إياس المزنى ولا يصح فيه يعقوب بن محمد الزهرى لا يساوى شيئا (تعقب) بأن يعقوب قد وثق فقال حجاج بن الشاعر ثقة وقال ابن معين ما حدث عن الثقات فاكتبوه وقال أبو حاتم عدل وقال الذهبى مشهور مكث ثم انه لم يتفرد بل تابعه اسحاق بن راهويه وناهيك به إماما جليلا أخرجه الطبرانى وله طريق أخرجه ابن ماجه وله شاهد من حديث ابن مسعود بلفظ إن الرجل المسلم ليصنع فى تركته عند موته خيرا يوفى الله بذلك زكاته أخرجه الطبرانى (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفى فلا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] جابر بن عبد الله : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مسير فإذا أعرابى على قعود له فقلنا من أين أقبل الرجل قال أقبلت من اهلى ومالى أريد محمدا فقلنا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال يا رسول الله اعرض على الإسلام فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ، فقال أقررت ، وقال : تؤمن بالجنة

والنار والبعث والحساب ، قال أقررت ، فجعل لا يعرض عليه شيئا من شرائع الإسلام إلا قال : أقررت ، فيينا نحن كذلك إذ وقعت يد البعير في شبكته فإذا البعير لجنبه ، وإذا الرجل لرأسه ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أدركوا صاحبكم ، فابتدرناه ، فسبق إليه عمار بن ياسر ، وحذيفة بن اليمان ، فإذا الرجل قد مات ؛ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوا صاحبكم فغسلناه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض عنه وكفناه وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم فلما فرغنا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الذي تعب قليلا ونعم طويلا هذا من الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا رأيناك أعرضت ونحن نفسله قال إني أحسب أن صاحبكم مات جائعا إني رأيت زوجتيه من الحور العين وهما تدسان في فيه من ثمار الجنة (خط) ولا يصح فيه محمد بن عبد الملك الأنصاري الضرير (تعقب) بأن الحديث ورد من حديث جرير بن عبد الله أخرجه أحمد في مسنده والبيهقي في الشعب ومن حديث ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر ومن مرسل بكر بن سوادة أخرجه ابن أبي حاتم مختصرا ومن مرسل إبراهيم التيمي أخرجه عبد بن حميد في تفسيره مختصرا .

(١٥) [حديث] آجال البهائم كلها من القمل والبراغيث والجراد والخيل والبغال والدواب كلها والبقر وغير ذلك آجالها في التسبيح فإذا انقضت تسبيحها قبض الله أرواحها وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء (عق) من حديث أنس وفيه الوليد بن موسى الدمشقي (تعقب) بأن الوليد قواه أبو حاتم فقال صدوق الحديث لين حديثه صحيح وقد ورد من حديث ابن عمر أخرجه الخطيب في رواة مالك (قلت) وقع في النكت البديعات أن الوليد الذي في سند هذا الحديث هو الوليد بن مسلم وتعقبه بأن الوليد بن مسلم من رجال الصحيحين وهو وهم وإنما راوى هذا الحديث الوليد بن موسى وليس من رجال الصحيحين وفي ترجمته في اللسان أورد الحافظ ابن حجر الحديث وقال منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٦) [حديث] من شيع جنازة فربح حظ الله عنه أربعين كبيرة (فت) من حديث أبي الدرداء وفيه كذابان إبراهيم بن عبد الله الكوفي وشيخه عبد الله بن قيس (تعقب)

بأن له شاهدا عند الطبراني في الأوسط من حديث أنس من حمل جوائب السرير الأربعة كفر الله عنه أربعين كبيرة، وفي سنده علي بن سارة ضعيف (قلت) وفي الواهيات من حديث ثوبان من أخذ بجوائب السرير غفر له أربعون كبيرة، لكن في سنده سوار بن مصعب والله تعالى أعلم.

(١٧) [حديث] من عزی مصابا فله مثل أجره (نع) من حديث ابن مسعود من طريقين (خط) من حديثه أيضا (عد) من حديث جابر ولا يصح في الأول حماد بن الوليد وفي الثاني نصر بن حماد وفي الثالث علي بن عاصم وفي الرابع محمد بن عبيد الله العرزمي (تعقب) بأن الحديث من طريق علي بن عاصم أخرجه الترمذي وابن ماجه وقال الترمذي غريب ويقال أكثر ما ابتلى به علي بن عاصم هذا الحديث فقومه عليه وقال الذهبي أبلغ ما شنع به عليه هذا الحديث وهو مع ضعفه صدوق في نفسه له صورة كبيرة في زمانه وقد وثقه جماعة فقال يعقوب بن شيبه كان من أهل الصلاح والدين والخير البارع وكان شديد التوقي أنكر عليه كثرة الغلط مع تماديه على ذلك وكيع ما زلنا نعرفه بالخير فخذوا الصحاح من حديثه ودعوا الغلط وقال أحمد بن حنبل أما أنا فأحدث عنه كان فيه لجاج ولم يكن متهما وقال الفلاس صدوق وقد تابعه على هذا الحديث ضعفاء بل قال الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي كلهم أضعف من علي بن عاصم بكثير وليس فيها ما يمكن التعلق به إلا طريق إسرائيل فقد ذكرها صاحب الكمال من طريق وكيع عنه ولم أقف على إسنادها بعد انتهى (قلت) وقال الحافظ العلاء في النقد الصحيح ذكر الخطيب أن هذا الحديث رواه إبراهيم بن مسلم الخوارزمي عن وكيع بن الجراح عن قيس بن الربيع عن محمد بن سوقة وإبراهيم بن مسلم هذا ذكره ابن حبان في الثقات ولم يتكلم فيه أحد وقيس بن الربيع صدوق تكلموا فيه وحديثه يصلح متابعا لرواية علي بن عاصم والذي يظهر أن الحديث يقارب درجة الحسن ولا ينتهي إليه بل فيه ضعف محتمل والله تعالى أعلم ومن شواهد حديث أبي برزة: من عزی ثكلى كسى بردا في الجنة رواه الترمذي وقال غريب وليس إسناده بالقوى وحديث ابن عمرو بن حزم ما من مؤمن يعزى أخاه بمصيبة إلا كساه الله من حلل الكرامة يوم القيامة أخرجه ابن ماجه وحسنه

النووي وقال البيهقي في الشعب هو أصح شيء في الباب .

(١٨) [حديث] عبد الرحمن بن غنم أصيب معاذ بولده واشتد جزعه عليه فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتب إليه من محمد رسول الله إلى معاذ بن جبل سلام عليك فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو أما بعد فأعظم الله لك الأجر وأهملك الصبر ورزقنا وإياك الشكر ثم إن أنفسنا وأهلنا وأموالنا وأولادنا من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة يمتنع بها إلى أجل معدود ويقبضها إلى وقت معلوم ثم افترض علينا الشكر إذا أعطى والصبر إذا ابتلى وكان ابنك من مواهب الله الهنية وعواريه المستودعة متمكك به في غبطة وسرور وقبضه منك بأجر كثير : الصلاة والرحمة والهدى إن صبرت واحتمت فلا تجمعين يا معاذ خصلتين أن يحبط جزعك أجرك فتندم على ما فاتك فلو قد قدمت على ثواب مصيبتك وتنجرت موعده عرفت أن المصيبة قد قصرت عنه واعلمن يا معاذ أن الجزع لا يرد ميتا ولا يدفع حزنا فأحسن العزاء وتجز الموعدة وليذهب أسفك بما هو نازل بك فكأن قد والسلام (ابن الجوزي) من طريق محمد بن سعيد المصلوب (خط) من حديث ابن عباس من طريق إسحق بن نجيح (طب) في الدعاء من حديث محمود بن لبيد عن معاذ مثله وفيه مجاشع (تعقب) بأن الحديث من طريق مجاشع أخرجه الحاكم في المستدرک وقال غريب حسن لكنه تعقبه الذهبي في تلخيصه فقال ذا من وضع مجاشع وأخرج أبو نعیم في الحلیة حديث عبد الرحمن بن غنم ثم قال وروى من حديث ابن جریج عن أبي الزبير عن جابر نحوه ثم قال وكل هذه الروايات ضعيفة لا تثبت فإن وفاة ابن معاذ كانت بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم لستين وإنما كتب إليه بعض الصحابة فوهم الراوى فنسبها إلى النبي صلى الله عليه وسلم ولا يعلم لمعاذ غيبة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم إلا إلى اليمن ، وليس محمد بن سعيد ومجاشع ممن تعتمد رواياتهما وتفاريدهما انتهى .

(١٩) [حديث] سلمى أم ولد أبي رافع اشتكت فاطمة فرضاها فقالت لي يوما وخرج علي يا أماه اسكبي لي غسلا فسكبت ثم قامت فاغتسلت كاحسن ما كنت أراها تغتسل ثم قالت لي هاتي ثيابي الجدد فأثيتها بها فلبستها ثم جاءت إلى البيت الذي كانت فيه فقالت

قدمى لى الفراش إلى وسط البيت ثم اضطجعت ووضعت يدها تحت خدها واستقبلت القبلة ثم قالت يا أماه إني مقبوضة اليوم وإني قد اغتسلت فلا يكشفنى أحد فقبضت مكانها فجاء على فأخبرته فقال لا والله لا يكشفها أحد فدفعها بغسلها ذلك (ابن الجوزى) ولا يصح فيه محمد بن إسحق مجروح وروى من طرق أخرى ولا يصح منها شيء وكيف يصح الغسل للموت قبل الموت، هذا لا تصلح إضافته إلى فاطمة وعلى بل ينزهان عنه (تعقب) بأن الحديث من طريق ابن إسحق أخرجه الإمام أحمد فى مسنده وقال الحافظ ابن حجر فى القول المسدد حمل ابن الجوزى على ابن إسحق لا طائل تحته فإن الأئمة قد قبلوا حديثه وأكثر ما عيب عليه التدليس والرواية عن الجمهورين وأما هو بنفسه فصديق وهو حجة فى المغازى عند الجمهور والحديث رواه أيضا عبد الرزاق والطبرانى من طريقه عن عبد الله ابن محمد بن عقيل مرسلا وهو يعضد مسند ابن إسحق نعم هو مخالف لما رواه غيرهما من أن عليا وأسماء بنت عميس غسلتا فاطمة وقد تعقب هذا أيضا وشرح ذلك بطول إلا أن الحكم يكون هذا الخبر موضوعا غير مسلم انتهى وأما إنكار ابن الجوزى الغسل للموت قبل الموت فجوابه احتمال أن ذلك خصيصة لفاطمة خصها بها أبوها صلى الله عليه وسلم ورضى عنها كما خص أخاها إبراهيم بترك الصلاة عليه (قلت) وقد استدل الشيخ أبو إسحق فى المهذب بالخبر المذكور على استحباب إضجاع المحتضر على جنبه الأيمن مستقبلا القبلة وقال النووى فى شرحه إنه خبر غريب لا ذكر له فى الكتب المشهورة وفاته أنه فى مسند أحمد واستدل به الزركشى فى الكلام على استحباب الاغتسال للمحتضر والله تعالى أعلم .

(٢٠) [حديث] لا تظهر الشمانة لأخيك فى رحمة الله وبيتليك (خط) من حديث وائلة ابن الأسقع ولا يصح فيه عمر بن إسماعيل بن مجالد وتابعه القاسم بن أمية الخذاء أخرجه ابن حبان فى الضعفاء. وقال القاسم لا يحتج به وهذا لأصله (تعقب) بأن الترمذى أخرجه من الطريقين وقال حديث حسن غريب (قلت) انقلب اسم القاسم فى سند الترمذى فقال أمية بن القاسم والصواب القاسم بن أمية كما نبه عليه الحافظ المزى ونقله عنه تلميذه العلائى ثم قال والقاسم هذا معروف قال فيه أبو زرعة وأبو حاتم الرزبان صدوق فىزيه عمر ابن إسماعيل من عهدة الحديث وهو حسن كما قال الترمذى لكسبه غريب كما قال لنفرد القاسم انتهى والله تعالى أعلم وله طريقان آخران (قلت) فى أحدهما متهم وفى الآخر

ضعيف والله أعلم وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الخطيب في المتفق والمفترق وفيه إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني ضعيف .

(٢١) [حديث] ابن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تتبع جنازة بها صارخة (حب) وقال لا أصل له فيه حماد بن قيراط يحيى . عن الأثبات بالطامات (نعقب) بأن له طريقا آخر أخرجه ابن ماجه وثان أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف وثالث أخرجه الطبراني (قلت) وناقض ابن حبان فذكر حمادا في الثقات وقال يخطئ . وقال أبو حاتم مضطرب الحديث يكتب حديثه والله تعالى أعلم .

(٢٢) [حديث] أول ما يجازى به العبد المؤمن أن يغفر لجميع من تبع جنازته (عبد ابن حميد) من حديث ابن عباس (خط) من حديث جابر بلفظ أول تحفة المؤمن أن يغفر لجميع من خرج في جنازته (عد) من حديث أبي هريرة بلفظ إن أول كرامة المؤمن على الله أن يغفر لمشيئته ولا يصح في الأول مروان بن سالم وعبد المجيد بن عبد العزيز ابن أبي رواد متروكان وفي الثاني محمد بن راشد مجهول وفي الثالث عبد الرحمن بن قيس وعنه إسماعيل بن عبد الله بن ميمون متروك (نعقب) بأن حديث ابن عباس أخرجه البيهقي في الشعب من هذا الطريق ومن طريق آخر وأخرج أيضا حديث أبي هريرة وقال في الأسانيد الثلاثة ضعيفة ولحديث جابر طريق ثانية أخرجه ابن أبي الدنيا في ذكر الموت وابن مردويه والديلمي في مسند الفردوس وأبو الشيخ وللحديث شواهد من حديث أنس أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره ومن حديث سلسان أخرجه أبو الشيخ في الثواب (قلت) هو من طريق عمرو بن شمر الجعفي فلا يصلح شاهدا والله أعلم ومن مرسل الزهري أخرجه سعيد بن منصور في سننه والبيهقي في الشعب ومن مرسل أبي عاصم الجبلي أخرجه ابن أبي الدنيا .

(٢٣) [حديث] إذا قبض العبد صعد ملكاه إلى السماء فقال الله لها وهو أعلم ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك فيقول لها ارجعا إلى قبره واحداًني وهلاقي إلى يوم القيامة فإني قد جعلت له مثل أجر تسبيحكما وتحميدكما وتهليلكما ثواباً مني له فإذا كان العبد كافراً فأت صعد ملكاه إلى السماء فيقول الله لها ما جاء بكما فيقولان رب قبضت عبدك وجنتك فيقول الله لها ارجعا إلى قبره والعناء إلى يوم القيامة فإنه كذبتني وجحدتني وإني جعلت

اعتكبا عذابا أعذبه إلى يوم القيامة (ابن الجوزي) من حديث أبي بكر ومن حديث أنس (قط) من حديث أبي سعيد الخدري ولا يصح في حديث أبي بكر وأبي سعيد إسماعيل ابن يحيى التيمي ومدارهما عليه وفي حديث أنس عثمان بن مطر (تعقب) بأن البيهقي أخرج في الشعب حديث أنس وقال : عثمان بن مطر ليس بالقوي ثم إنه لم ينفرد به فقد تابعه الهيثم بن جهمز أخرج أبو بكر المرزوي في الجنائز وأبو بكر الشافعي في الغيلانيات قال البيهقي وله شواهد أخر عن أنس ثم روى بإسنادين عنه مرفوعا نحوه والله تعالى أعلم .

(٢٤) [حديث] حذيفة كنامع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فلما انتهينا إلى القبر قعد على شفته فجعل يردد بصره فيه ، ثم قال : يضغط المؤمن فيه ضغطة تزول منها حمائله ويملا على الكافر ناراً (الإمام أحمد في مسنده) ولا يصح فيه محمد بن جابر ليس بشيء (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد ، فقال مجرد هذا لا يدل على أن المتن موضوع فإن له شواهد كثيرة لا يتسع الحال لاستيفائها .

(٢٥) [حديث] أنس بن مالك توفيت زينب ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت امرأة مسقامة فتبعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأنا حاله فلما دخل القبر التمع وجهه صفرة ، ثم أسفر وجهه فقلنا يارسول الله رأينا منك أمرا ساءنا ، فلما دخلت القبر التمع وجهك صفرة ثم أسفر وجهك فم ذلك قال تذكرت ضعف ابنتي وشدة عاذب القبر فأتيت فأخبرت أنه قد خفف عنها ، ولقد ضغطت ضغطة سمع صوتها ما بين الخافقين (ابن أبي داود شا) ولا يصح ، قال الدارقطني هو مضطرب (تعقب) بأن الحديث أخرج الحاكم في المستدرک وأبو عوانة في صحيحه ، ثم إن سلم الاضطراب فيه فذلك لا يقتضى الحكم على المتن بالوضع (قلت) أورد ابن الجوزي الحديث في الواهيات من حديث أنس ، ثم من حديث عمر من سنن سعيد بن منصور ، وقال لا يصح من جميع طرقه وتعقبه الذهبي في تلخيصه ، فقال هذا دفع بغير حجة والله أعلم .

(٢٦) [حديث] اهتز عرش الله لوفاة سعد بن معاذ ونزل الأرض لشهود سعد بن معاذ سبعون ألف ملك ما نزلوها قبلها واستبشر به أهل السماء ، ولقد ضم سعد بن معاذ ضمة في قبره ولو كان أحد منها معا في عوفي سعد بن معاذ (قط) من حديث عامر (شا)

من حديث ابن عباس بلفظ ما من أحد من الناس إلا وله ضغطة في القبر ولو كان منفلتا منها أحد لا نقلت منها سعد بن معاذ والذي نفسى بيده لقد سمعت أئنه ورأيت اختلاف أضلاعه في قبره (هناد بن السرى) في الزهد من مرسل الحسن بمعناه ولا يصح في الأول محمد بن صالح لا يحتج به وفي الثاني القاسم بن عبد الرحمن منكر الحديث والثالث مرسل وفيه طريف بن شهاب متروك (تعقب) بأن أصل الحديث في ضغطة سعد صحيح في عدة أحاديث فاخرجها النسائي والحاكم والبيهقي في عذاب القبر من حديث ابن عمر والبيهقي من حديث جابر بن عبد الله وعائشة بسند صحيح ، وسعيد بن منصور والبيهقي والطبراني في الأوسط من حديث ابن عباس بسند رجاله موثقون .

(٢٧) [حديث] فتانو القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان (ابن الجوزى) من حديث ضمرة بن حبيب (نع) عن ضمرة موقوفا بلفظ فتان القبر ثلاثة أنكر وناكير وسيدهم رومان ولا أصل له والأول مرسل لأن ضمرة تابعى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر سئل هل يأتي الميت ملك اسمه رومان فأجاب بأنه ورد بسند فيه ابن ، وذكره الرافعى في تاريخ قروين عن الطوالات لأبى الحسن القطان بسنده رجال موثقين إلى ضمرة بن حبيب قال فتان القبر أربعة منكر ونكير وناكور وسيدهم رومان ، وهذا الوقف له حكم الرفع إذ لا يقال مثله من قبل الرأى فهو مرسل .

(٢٨) [حديث] دفن البنات من المكرمات (خط) من حديث ابن عمر (طب) من حديث ابن عباس ولا يصح في الأول حميد بن حماد يحدث عن الثقات بالمناكير وفي الثاني عراق بن خالد مضطرب الحديث ليس بالقوى عن عثمان بن عطاء عن أبيه وهما ضعيفان وتابع عراقا محمد بن عبد الرحمن بن طلحة القرشى أخرجه ابن عدى وهو ضعيف (تعقب) بأنه ليس فيما ذكر ما يقتضى الوضع وعراك وان ضعفه أبو حاتم بما ذكر ، فقد قال فيه صاحب الميزان إنه معروف حسن الحديث وعثمان بن عطاء أخرج له ابن ماجه ووثق فقال أبو حاتم يكتب حديثه وقال دحيم لا بأس به ومن ضعفه لم يجره بكذب وأبوه الجمهور على توثيقه وأخرج له البخارى .

(٢٩) [حديث] للمرأة ستران القبر والزوج ، وأفضلهما القبر (عد) من حديث ابن عباس وفيه خالد بن يزيد وهو المتهم به (تعقب) بأن له شاهدا من حديث الحسن

ابن علي للنساء عورات فإذا زوجت المرأة ستر الزوج عورة وإذا ماتت ستر القبر عشر عورات ، أخرجه الديلمي في مسند الفردوس .

(٣٠) [حديث] ادفنوا موتاكم في وسط قوم صالحين فإن الميت يتأذى بجوار السوء كما يتأذى الحى بجوار السوء (نع) من حديث أبي هريرة ، ولا يصح فيه سليمان بن عيسى ورواه أيضا داود بن الحصين ، وهو المتهم بالوضع (تعقب) بأن له شواهد من حديث علي وابن عباس أخرجهما الماليني في المختلف والمؤتلف ، ومن حديث أم سلمة أخرجه أبو القاسم بن منده في كتاب الأهوال والإيمان بالسؤال ، ومن حديث ابن مسعود أخرجه ابن عساكر في تاريخه (قلت) وقواه العلامة السخاوى في المقاصد الحسنة بأن عمل السلف والخلف لم يزل على ذلك ورأيت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه داود بن الحصين ، أخرجه له أصحاب الكتب الستة وقال النسائي وغيره ليس به بأس ، وقال عباس الدورى كان داود بن الحصين عندى ضعيفا فقال لى يجي ثقة انتهى والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] من زار قبر والده أو أحدهما يوم الجمعة فقرأ يس غفر له (عد) من حديث عائشة وفيه عمرو بن زياد (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبي هريرة بلفظ من زار قبر أبوه أو أحدهما كل جمعة غفر له وكتب بارا أخرجه الطبرانى فى الأوسط والصغير وفيه عبد الكريم بن أمية وهو ضعيف ، ومن مرسل محمد بن النعمان أخرجه ابن أبي الدنيا فى كتاب القبور ، ومن طريقه البيهقى فى الشعب (قلت) وجاء من حديث أبي بكر أخرجه ابن النجار فى تاريخه وذكره السيوطى فى الدر المنثور ولم يحكم عليه بشىء والله تعالى أعلم .

(٣٢) [حديث] حسنوا أكفان موتاكم فإنهم يتزاورون فى قبورهم (عد) من حديث أبي هريرة (عق) من حديث أنس بلفظ إذا ولى أحدكم أخاه فليحسن كفته فإنهم يبعثون فى أكفانهم ويتزاورون فى أكفانهم ، ولا يصح فى الأول سليمان بن أرقم وفى الثانى سعيد بن سلام (تعقب) بأن الحديث حسن صحيح له طرق كثيرة وشواهد . جاء من حديث جابر بن عبد الله أخرجه الحارث فى مسنده (قلت) وأوله فقط فى صحيح مسلم بلفظ إذا كفن أحدكم أخاه فليحسن كفته والله تعالى أعلم ، ومن حديث أبي قتادة أخرجه الترمذى وحسنه وفى كتاب القبور لابن أبي الدنيا عن ابن عباس موقوفا : تحشر

الموتى فى أكفانهم ، وفى مصنف ابن أبى شعبة عن ابن سيرين قال : كان يجب حسن الكفن ويقال إنهم يتزاورون فى أكفانهم (قلت) وفى سنن سعيد بن منصور عن عمر موقوفا : أحسنوا أكفان موتاكم فإنهم يعشون فيها يوم القيامة ولا ينافى ذلك ما ثبت من أنهم يحشرون عراة إذ يمكن الجمع بأنهم يعشون من القبور بثيابهم ثم يحشرون عراة ، والله تعالى أعلم .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] النائحة إذا قالت واجبلاه بقعد ميتها فيقال له أكذلك كنت فيقول يا رب بل كنت ضعيفا فى قبضتك فيضرب ضربة فلا يبقى منه عضو يلزم الآخر إلا تطاير على حدته ويقال له ذق إنك أنت العزيز الكريم (مى) من حديث أبى هريرة وفيه أربعة مجروحون : القاسم صاحب أبى أمامة ، وعلى بن يزيد ، وعبيد الله بن زحر ومطرح بن يزيد .

(٣٤) [حديث] بترك الغريق يوما وليلة ويدفن (مى) من حديث جابر ، وفيه سلم ابن سالم .

(٣٥) [حديث] تعسير نزع الصبي تمحيص للوالدين (حا) من حديث أنس ، وفيه أبو مقاتل .

(٣٦) [حديث] بكفنيك من الكفن ملحفتان وإزار ، وماوراء ذلك فعقوبة وندامة (مى) من حديث جابر من طريق جعفر بن محمد الحسيني صاحب كتاب العروس .

(٣٧) [حديث] إذا مات وقد أوصى ، شيعة ملكاه إلى القبر وهما بقولان : يا رب عبدك حج واعتمر ووصل رحمه والجيران والقرابة والمساكين واليتامى وأنت أرحم منابه ، فأرحم مقامه فإنه كان رحيما (مى) من حديث أنس من طريق أبى هذبة .

(٣٨) [حديث] رأيت امرأتين فى المنام واحدة تتكلم والأخرى لا تتكلم كلتاهما من أهل الجنة فقلت لها أنت تتكلمين وهذه لا تتكلم ، قالت أنا أوصيت وهذه ماتت بلا وصية لا تتكلم إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبى هذبة .

(٣٩) [حديث] إن مشيى الجنائة قد وكل بهم ملك وهم محزونون مهمومون ، حتى

يسلم في ذلك القبر فإذا رجعوا؛ أخذ كفا من تراب ورماه خلفهم ويقول: أنساكم الله ميتكم (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٠) [حديث] إن العبد ليعالج كرب الموت وسكرات الموت وإن مفاصله ليسم بعضها على بعض تقول عليك السلام تفارقني وأفارقك إلى يوم القيامة (مى) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤١) [حديث] إن ملك الموت لينظر في وجوه العباد كل يوم سبعين نظرة ، فإذا ضحك العبد بعث إليه يقول : يا عجبا به بعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك (نجحا) من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٢) [حديث] بين العبد والجنة سبع عقبات أهونها الموت وأصعبها الوقوف بين يدي الله تعالى إذا تعلق المظلومون بالظالمين (ابو سعيد النقاش) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هدبة .

(٤٣) [حديث] من سقم عند الموت بدنه فنزل به ملك الموت أوحى الله إليه : أن ترفق به فقد ضنى بدنه (مى) من حديث جابر بن عبد الله (قلت) لم يبين علته ، وفيه أبو زيد صاحب الهروي ما عرفته ، والله تعالى أعلم .

كتاب الموارِيث

الفصل الاول

(١) [حديث] الخنثى برث من قبل مباله (عد) من حديث ابن عباس ، ولا يصح فيه أبو صالح ، وعنه الكلبي وعن الكلبي سليمان النخعي (قلت) قال الحافظ ابن حجر في تخریج الرافعي بغنى عن هذا الحديث الاحتجاج في هذه المسألة بالإجماع فقد نقله ابن المنذر وغيره وروى ابن أبي شيبة وعبد الرزاق بسند صحيح عن علي رضي الله تعالى عنه أنه ورث خنثى من حيث يقول والله أعلم .

الفصل الثاني

(٢) [حديث] أن فاطمة خرجت في ثلاثة من نسائها فتوطأ ذبواها حتى دخلت على أبي بكر فكلمته يعني في الميراث قال ابن قتيبة كنت أرى له أصلا حتى قال لي بعض نقلة الأخيار : أنا أعرف من عمله (تعقب) بأن في الصحيحين وغيرهما من طرق عن عائشة أن فاطمة أنت أبا بكر تلتبس ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها أبو بكر : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : لا نورث ما تركنا صدقة .

(٣) [حديث] يحيى بن يعمر عن معاذ بن جبل أنه كان يورث المسلم من الكافر ، ولا يورث الكافر من المسلم ؛ ويقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : الإسلام يزيد ولا ينقص (قا) وفيه محمد بن المهاجر وهو المتهم به (تعقب) بأنه يرى منه فقد رواه الطبراني من غير طريقه ، وكذلك أبو داود الطيالسي في مسنده إلا أنه أدخل بين يحيى ومعاذ أبا الأسود الدثلي وكذلك أخرجه الإمام أحمد في المسند والحاكم في المستدرک ولم يتعقبه الذهبي في تلخيصه .

(٤) [حديث] من أسلم على يده رجل فله ولاؤه (عد) من حديث أبي أمامة ولا يصح فيه القاسم صاحب أبي أمامة واه وعنه جعفر بن الزبير وتابع جعفر معاوية ابن يحيى الصدفي وليس بشيء . (تعقب) بأن البيهقي أخرجه في سننه من طريقين وقال ضعيف وشاهده حديث تميم الداري قلت يا رسول الله ما السنة في الرجل يسلم على يد الرجل ، قل هو أولى الناس بمحياه ومماته . أخرجه أصحاب السنن الأربعة وغيرهم وصححه الحاكم .

(الفصل الثالث خال)

كتاب البعث

الفصل الأول

(١) [حديث] إن حظ أمتي من النار طول بلائها تحت الأرض وإن الجنة محرمة على جميع الأمم حتى أدخلها أنا وأمتي الأولى فالأول (قط) من حديث ابن عباس وفيه خارجة بن مصعب وعنه عمران مجهول .

(٢) [حديث] إن في القيامة لخمس موقفا كل موقف منها ألف سنة فأول موقف إذا خرج الناس من قبورهم يقومون على أبواب قبورهم ألف سنة عراة حفاة جياعا عطاشا فمن خرج من قبره مؤمنا بربه مؤمنا بنبيه مؤمنا بجنته وناره مؤمنا بالبعث والقيامة والقدر خيره وشره من الله عز وجل مصدقا بما جاء به محمد من عند ربه نجا وفاز وغنم وسعد ومن شك في شيء من هذا بقي في جوعه وعطشه وغمه وكرهه ألف سنة حتى يقضى الله فيه بما يشاء ثم يساقون من ذلك المقام إلى المحشر فيقومون على أرجلهم ألف عام في سرادقات النيران في حر الشمس والنار عن أيمنهم (ابن الجوزي) من حديث علي وقال وهو طويل مقدار جزء عليه آثار الوضع وفي إسناده محمد بن حميد وسلام الطويل وفيه أيضا سلبه بن صالح ليس بشيء .

(٣) [حديث] معاذ قلنا يا رسول الله أئتم موازين وكفتان فقال سبحانه الله إنما ثم حسنات وسيئات توزن حسناته بسيئاته فإن فضلت حسناته على سيئاته كان من أهل الجنة وإن فضلت سيئاته على حسناته كان من أهل النار ومن استوت حسناته وسيئاته جاز الصراط وكان على السور وهو الأعراف حتى أشفع له فيدخلون الجنة بشفاعتي والحسنة بعشر والسيئة بواحدة فأبعده الله من غلبت واحدة عشر (رواه إبراهيم الطيبان) عن الحسين ابن القاسم الزاهد عن إسماعيل بن أبي زياد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاذ ولا يصح إسماعيل والحسين والطيان متهمون .

(٤) [حديث] أول من أشفع له من أمتي أهل بيتي ثم الأقرب فالأقرب ثم الأنصار

ثم من آمن بي واتبعني من الذين ثم سائر العرب ثم الأعاجم ومن أشفع له أولا أفضل (قط) من حديث ابن عمر وفيه حفص بن أبي داود تفرد به واتهم به .

(٥) [حديث] إذا أراد الله أن يدخل أهل الجنة الجنة بعث الله ملكا فيقول الملك كما أنتم ومعه عشر خواتيم من خواتيم الجنة هدية من رب العالمين فيضعه في أصابعهم مكتوب في أول خاتم طبتهم فادخلوها خالدين وفي الثاني مكتوب ادخلوها بسلام ذلك يوم الخلود وفي الثالث مكتوب ذهب عنكم الأحزان والغموم وفي الرابع مكتوب لباسهم الحلى والحلل وفي الخامس مكتوب زوجناكم الحور العين وفي السادس مكتوب إنى جزيتهم اليوم بما صبروا أنهم هم الفائزون وفي السابع مكتوب صرتم شبابا لا تهرمون أبدا وفي الثامن مكتوب صرتم آمنين لا تخافون أبدا وفي التاسع مكتوب رافقتهم النبيين والشهداء وفي العاشر مكتوب أنتم في جوار من لا يؤذى الجيران فلما دخلوا بيوتهم قالوا الحمد لله الذى أذهب عنا الحزن (ابن الجوزى) من حديث عبد الله بن مسعود وفيه الشاه بن الفرع وغيره ما بين ضعيف ومجهول .

(٦) [حديث] إن فى الجنة شجرة يخرج من أعلاها الحلل ومن أسفلها خيل بلق من ذهب مسرجة ملجمة بالدر والياقوت لا تروث ولا تبول ذوات أجنحة فيجاس عليها أولياء الله فتطير بهم حيث شاءوا فيقول الذين أسفل منهم يا أهل الجنة ناصفونا يا رب ما بلغ هؤلاء هذه الكرامة فقال الله تعالى إنهم كانوا يصومون وكنتم تظفرون وكانوا يقومون الليل وكنتم تنامون وكانوا ينفقون وكنتم تبخلون وكانوا يجاهدون العدو وكنتم تجبنون (خط) من حديث علي وفيه سعد بن طريف والسدى الصغير والمتهم به سعد ومن حديث أبي سعيد الخدرى بأطول من هذا وفيه ابن طبيعة ذاهب الحديث وأبو حنشى أحمد بن محمد السقطى مجهول (قلت) مر فى المقدمة عن الذهبى أنه قال فى أبى حنشى نكرة لا يعرف وأنى بخبر موضوع يعنى هذا الحديث والله أعلم .

(٧) [حديث] إذا أسكن الله أهل الجنة الجنة وأهل النار النار يهبط تبارك وتعالى إلى الجنة فى كل جمعة سبعة آلاف مرة قال وفى وحيه وإن يوما عند ربك كألف سنة بما تعدون فيهبط إلى مرج الجنة فيمد بينه وبين الجنة حجابا من نور فيبعث جبريل إلى أهل الجنة فيأمره ليزورهم فيخرج رجل فى موكب عظيم حوله صفوة أهل الجنة ودوى

تسيحهم والنور بين أيديهم أمثال الجبال فيمد أهل الجنة أعناقهم فيقولون من هذا الذي قد أذن له على الله فتقول الملائكة هذا الجبول بيده المنفوخ فيه من روحه والمعلم الأسماء والمسجود له الملائكة الذي أبيض له الجنة هذا آدم وذكر نحو هذا في إبراهيم ومحمد صلى الله عليه وسلم وقال ثم يخرج كل نبى وأمة فيخرج الصديقون والشهداء على قدر منازلهم حتى يحفوا حول العرش فيقول لهم عز وجل بلذاذة صوته وحلاوة نعمته مرحبا بعبادى (ابن الجوزى) من حديث أنس وقال : وهو حديث طويل لا فائدة في ذكره والله منزه عن أن يوصف بلذاذة الصوت وحلاوة النعمة فكافأ الله من وضعه وفيه يزيد الرقاشى وضرار بن عمرو ويحيى بن عبد الله الجوهري متروكون .

(٨) [حديث] إن فى جهنم بحرا مظلما منتن الريح يفرق الله فيه من أكل رزقه وعبد غيره (عد خط) من حديث أنس ولا يصح فيه أبو هذبة إبراهيم بن هذبة .

(٩) [حديث] أس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى هذه الآية لكل باب منهم جزء مقسوم جزء أشركوا بالله وجزء غفلوا عن الله (خط) وفيه سلام الطويل (قلت) قال الذهبى فى الميزان منكر جدا والله تعالى أعلم .

(١٠) [حديث] يأتى على جهنم يوم ما فيها من بنى آدم أحد تخفق أبوابها كأنها أبواب الموحدىن (خط) من حديث أبى أمامة وفيه جعفر بن الزبير (قلت) رواه البزار عن عمرو بن العاص موقوفا عليه والله تعالى أعلم .

(١١) [حديث] كم من حوراء عيناء ما كان مهرها إلا قبضة من حنطة أو مثلها من تمر (عق) من حديث ابن عمر (عد) من حديث أبى هريرة بمعناه (قط) من حديث أبى أمامة بمعناه أيضا ولا يصح ، فى الأول أبان بن المحبر وفى الثانى عمر بن صبح وفى الثالث طلحة بن زيد .

الفصل الثانى

(١٢) [حديث] عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة قال الله تعالى وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون (عد) من حديث أنس وفيه العلاء بن زيد (تعقب) بأن

له شاهداً من حديث الضحاک بن زمل الجهني أخرجه الطبرانی في الكبير واليهيقي في الدلائل وأورده السهيلي في الروض الأنف وقال في الحديث وإن كان ضعيفاً فقد روى عن ابن عباس موقوفاً من طرق صحاح قال وصحح أبو جعفر الطبري هذا الأصل وعرضه بآثار (١).

(١٣) [حديث] سويد بن عمير قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي أشرب منه يوم القيامة ومن اتبعني من الأنبياء ، ويبعث الله ناقةً ثمود لصالح فيحلبها ويشرب والذين آمنوا معه حتى يوافي الموقف ولها رغاء ، فقال له رجل يا رسول الله وأنت يومئذ على العضباء ، قال لا ، ابنتي فاطمة على العضباء واحشر أنا على البراق واختص به دون الأنبياء ، ثم نظر إلى بلال فقال يحشر هذا على ناقة من نوق الجنة فيتقدمنا بالأذان محضاً فإذا قال أشهد أن لا إله إلا الله قال الأنبياء مثلها ونحن نشهد أن لا إله إلا الله ، فإذا قال أشهد أن محمداً رسول الله قالت الخلائق نشهد أن محمداً رسول الله فمن مقبول منه ومرود عليه فيتلقى بحلة من حلال الجنة ، وأول من يكسى يوم القيامة من حلال الجنة بعد الأنبياء الشهداء وصالح المرؤذين (عق) من طريق عبد الكريم بن كيسان (تعقب) بأن له طريقاً آخر رواه ابن عساكر من حديث كثير بن مرة (قلت) زاد الذهبي في تلخيص الموضوعات في ألال الحديث فقال وهذا منقطع وسويد بن عمير لا يدرى من هو انتهى (واقول) سويد بن عمير ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة إلا أنه سمي أباه عامراً ، فقال استدركه ابن فتحون وأخرج من طريق البارودي ، ثم من رواية عبد العزيز بن كيسان عن سويد بن عامر . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي أشرب منه يوم القيامة ، الحديث وقد ذكر ابن عبد البر سويد بن عامر في الصحابة فإن يكن هو هذا فقد بينا في القسم الأخير أنه لاصحبه له وأن حديثه مرسل وذكر ابن أبي خيثمة سويد بن عامر الأنصاري وقال لا أدري هو والد عقبة بن عامر أم لا انتهى كلام الإصابة ، وكثير بن مرة ذكره الحافظ ابن حجر في الإصابة ، فقال له ادراك وذكره بدضعهم في الصحابة وذكره الأكترون في التابعين انتهى والله أعلم .

(١٤) [حديث] يبعث الله الأنبياء على الدواب ، ويبعث صالحاً على ناقة كيا يوافي بالمؤمنين من أصحابه المحشر ، ويبعث ابني فاطمة الحسن والحسين على ناقتين وعلى بن

(١) هذا الكلام لا يصح مرفوعاً ولا موقوفاً . غ .

أبي طالب على ناقتي وأنا على البراق ويبعث بلالا على ناقة فينادى بالأذان ، وشاهده حقا حقا حتى إذا بلغ أشهد أن محمداً رسول الله شهد بها جميع الخلائق من الأولين والآخرين ، فقبلت من قبلت منه (خط) من حديث أبي هريرة وفيه عبد الله بن صالح كاتب الليث منكر الحديث (تعقب) بأن له طريقاً آخر أخرجه الحاكم في المستدرک وصححه على شرط مسلم وتعقبه الذهبي بأن فيه أبا مسلم قائد الأعمش قال البخاري فيه نظر ، وقال غيره متروك ، وجاء من حديث بريدة وعلى أخرجهما ابن عساكر (قلت) واستنادها ضعيف وعبد الله بن صالح وثقه جماعة وهو من رجال البخاري ولهذا لم يرض الذهبي في تلخيصه في اعلال الحديث به بل قال لإسناده مظلم وما أدري من وضعه تعاقب فيه ابن الجوزي على كاتب الليث ، وهذه الأحاديث شاهدة لحديثي سويد وكثير السابقين قريبا والله تعالى أعلم .

(١٥) (حديث) إن الله ليبعث المتكبرين يوم القيامة في صور الذر هوأنهم على الله تعالى فتطوهم الجن والانس والدواب بأرجلها حتى يقضى الله بين عباده فيدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار ويقذفون يوم القيامة في نار جهنم (عد) من حديث عوف بن مالك الأشجعي وفيه الخصيب بن جحدر والحسن بن دينار (تعقب) بأن له شراهد ، من حديث جابر أخرجه البزار ، ومن حديث أبي هريرة أخرجه البرار مختصرا وابن صصري في أماليه مطولا ومن حديث عبد الله بن عمرو بمعناه أخرجه أحمد والترمذي وحسنه والنسائي والبيهقي في الشعب وابن أبي حاتم في تفسيره .

(١٦) (حديث) يدعو الله الناس يوم القيامة بأسمائهم سترأ من الله عليهم (عد) من حديث أنس ولا يصح فيه اسحق بن إبراهيم الطبري (تعقب) بأن ابن عدى اقتصر على وصف الحديث بالنكارة وله طريق آخر من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (قلت) هو من طريق أبي حذيفة اسحق بن بشر وهو كذاب وضاع فلا يصلح شاهدا وقد ثبت ما يخالفه في سنن أبي داود بإسناد جيد كما قاله النووي في الأذكار من حديث أبي الدرداء مرفوعا إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فحسنوا أسماءكم ، وفي الصحيح من حديث ابن عمر مرفوعا إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة يرفع لكل غادر لواء فيقال هذه غدرة فلان بن فلان والله تعالى أعلم .

(١٧) [حديث] تختصم الروح والجسد يوم القيامة فيقول الجسد أنا كنت بمنزلة الجذع ملقى لا أحرك يدا ولا رجلا لولا الروح . وتقول الروح أنا كنت ربحا لولا الجسد لم أستطع أن أعمل شيئا ، وضرب لها مثل أعمى ومقعد ، حمل الأعمى المقعد فدلّه يبصره المقعد وحمله الأعمى برجله (قط) من حديث أنس ، وفيه سعيد بن المرزبان والمسيب بن شريك متروكان (تعقب) بأن حديثهما لا يبلغ أن يحكم عليه بالوضع فإن ابن المرزبان من رجال الترمذى وابن ماجه وثقه بعضهم قال أبو زرعة كان لا يكذب وقال ابن عدى ضعيف يكتب حديثه ولا يترك ، وقال الساجى صدوق فيه ضعف ، والمسيب بن شريك برأه أحمد وابن المدينى من الكذب ثم للحديث شاهد عن ابن عباس أخرجه ابن أبي حاتم فى تفسيره وابن منده . وعن سليمان أخرجه عبد الله بن أحمد فى زوائد الزهد .

(١٨) [حديث] الطير يوم القيامة ترفع مناقيرها وترفع أذنانها وتطرح ما فى بطونها وليس عندها طلبة ولا باتقة (عد) من حديث ابن عمر ولا يصح ، فيه محمد بن الفرات (تعقب) بأن البيهقى رواه فى سننه وضعفه بابن الفرات .

(١٩) [حديث] إذا كان يوم القيامة بعث الله قوما عليهم ثياب خضر بأخنحة خضر فيسقطون على حيطان الجنة فتشرف عليهم خزنة الجنة فيقولون لهم : ما أنتم أما شهدتم الحساب والوقوف بين يدي الله فقالوا لا نحن قوم عبدنا الله سرا فأحب أن يدخلنا الجنة سرا (أبو عبد الرحمن السلهي) فى الأربعين من حديث أنس وفيه حميد بن على بن هرون القيسى (تعقب) بأنه تابعه أبو بكر محمد بن شعيب أخرجه ابن النجار فى تاريخه فانتفت تهمة حميد (قلت) محمد بن شعيب لا يعرف والله أعلم .

(٢٠) [حديث] عمران بن الحصين وأبى هريرة ، سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الآية : ومساكن طيبة فى جنات عدن ، قال قصر من لؤلؤ فى ذلك القصر سبعون دارا من ياقوتة حمراء فى كل دار سبعون بيتا من زبرجدة خضراء فى كل بيت سبعون سريرا على كل سرير سبعون فراشا من كل لون على كل فراش زوجة من الحرور اللين فى كل بيت سبعون مائدة على كل مائدة سبعون لونا من الطعام فى كل بيت سبعون وصيفة ويعطى المؤمن القوة فى غداة واحدة ما يأتى على ذلك كله (ابن حيويه) فى جزئه

وفيه جسر بن فرقد ليس بشيء (تعقب) بأنه من هذا الطريق أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره والبيهقي في الشعب وجسر لم يتهم بكذب والله تعالى أعلم .

(٢١) [حديث] كئس المساجد مهور الحور العين (ابن الجوزي) من حديث أنس ولا يصح فيه مجاهيل وعبد الواحد بن زيد متروك (تعقب) بأن له شاهدا من حديث أبي قرصافة : ابنوا المساجد وأخرجوا القمامة منها فمن بنى الله بيتا بنى الله له بيتا في الجنة قيل يا رسول الله وهذه المساجد التي تبنى في الطرق فقال نعم وإخراج القمامة منها مهور الحور العين أخرجه الطبراني وصححه الضياء المقدسي في المختارة .

(٢٢) [حديث] أبي هريرة : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية وفرش مرفوعة ، قال : غلظ كل فراش منها ما بين السماء والأرض (خط) ولا يصح فيه جسر بن فرقد وعنه ابنه جعفر وهما متروكان ، وعن جعفر عبد الله بن محمد بن سنان وهو المتهم به (تعقب) بأنه صح من حديث أبي سعيد الخدري أخرجه أحمد والترمذي وابن حبان في صحيحه والضياء في المختارة .

(٢٣) [حديث] إن في الجنة لسوقا ما فيها بيع ولا شراء إلا الصور من النساء والرجال إن انتهى الرجل صورة دخل فيها وإن فيها لمجمعا للحور العين يرفعن أصواتا لم ير الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن الراضيات فلا نسنخ ونحن الناعمات فلا نبأس ، طوبى لمن كان لنا وكنا له (عبد الله بن أحمد) في زوائد المسند من حديث علي ولا يصح فيه عبد الرحمن بن إسحق أبو شيبة الواسطي متروك (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد فقال أخرجه الترمذي الحديث من طريق ابن إسحق المذكور . وقال غريب وحسن له غير هذا الحديث وصحح الحاكم من طريقه حديثا آخر وأخرج له ابن خزيمة في صحيحه لكن قال في القلب من عبد الرحمن ، وله شاهد من حديث جابر أخرجه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم في صفة الجنة وفيه جابر بن يزيد الجعفي ضعيف والمستغرب منه قوله دخل فيها والذي يظهر لي أن المراد أن صورته تتغير فتصير شبيهة بتلك الصورة لأنه دخل فيها حقيقة وأصل ذكر سوق الجنة من غير تعرض لذكر الصور في صحيح مسلم من حديث أنس وفي الترمذي وابن ماجه من حديث أبي هريرة انتهى .

(٢٤) [حديث] ليس أحد من أهل الجنة إلا يدعى باسمه إلا آدم فإنه يكنى بأحمد وليس أحد من أهل الجنة إلا وهم جرد مرد إلا موسى بن عمران فإن لحيته تبلغ سرته (خط) من حديث جابر (عد) بنحوه من حديثه أيضا (ابن الأشعث) صدره فقط من حديث علي ولا يصح في الأول وهب بن حفص وفي الثاني شيخ ابن أبي خالد والثالث المتهم به ابن الأشعث (تعقب) بأن حديث علي أخرجه البيهقي في الدلائل من طريق ابن الأشعث وله شواهد موقوفة عن كعب وغالب بن عبد الله العقيلي أخرجهما ابن عساكر وعن بكر بن عبد الله المزني أخرجه أبو الشيخ في العظمة ، ولآخر الحديث شاهد عن ابن عباس موقوفا ، أخرجه ابن أبي الدنيا في صفة الجنة (قلت) وفي الطبراني بسند ضعيف كما قاله الحافظ ابن حجر من حديث ابن مسعود : أهل الجنة جرد مرد ، إلا موسى فإن له لحية تضرب إلى سرته والله تعالى أعلم .

(٢٥) [حديث] بينا أهل الجنة في نعيمهم إذ سطع لهم نور فينظرون فإذا الرب تبارك وتعالى قد نظر إليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا أهل الجنة ، فذلك قوله تعالى : سلام قولا من رب رحيم ، فينظر إليهم وينظرون إليه ، فلا يزالون كذلك حتى يحتجب فيبقى نوره وبركته عليهم وفي دارهم (عد) من حديث جابر بن عبد الله وفيه الفضل الرقاشي (تعقب) بأن الحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه والبيهقي في الشعب (قلت) وأورده الشيخ تقي الدين ابن نيمية في رسالته في أن النساء يرين الله تعالى في الدار الآخرة وأعله بالفضل الرقاشي ثم قال وقد روينا من طريق أخرى فذكر هاتم قال وهذه الطريق تنفي أن يكون الفضل قد تفرد به والله تعالى أعلم .

(٢٦) [حديث] أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الآية وجوه يومئذ ناضرة إلى ربها ناظرة قال والله ما نسخها منذ أنزلها يزورون ربهم فيطعمون ويسقون ويطيبون ويحلون وترفع الحجب بينهم وبينه فينظرون إليه وينظر إليهم وذلك قوله ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا (قط) من حديث أنس ولا يصح فيه ميمون بن سياه قال ابن حبان لا يحتج به إذا انفرد وصالح المري متروك (قلت) لم يتعقبه السيوطي وقد تعقبه ابن نيمية في رسالته المذكورة في الحديث قبله فقال ميمون بن سياه أخرجه البخاري والنسائي وقال فيه أبو حاتم ثقة وحسبك بهؤلاء الثلاثة وقال ابن معين ضعيف ولكن ابن معين

يقول هذا في غير واحد من الثقات وأما ابن حبان ففيه ابتداع في الجرح معروف انتهى والله أعلم .

(٢٧) [حديث] إن الله يتجلى لأهل الجنة كل يوم على كئيب كافور أبيض (خط) من حديث أنس وفيه جعفر بن محمد العطار عن جده عبد الله بن الحكم عن عاصم أبي علي والثلاثة مجهولون (قلت) لم يتعقبه السيوطي وقد استشهد به ابن تيمية في رسالته المذكورة وقال قيل إن جعفرا وجده مجهولان وهذا لا يمنع المعاضد انتهى والنعارة فيه إنما هي في قوله كل يوم ولعله سقط منه لفظة جمعة وبتقديرها يوافق الروايات الصحيحة في ذلك والله تعالى أعلم .

(٢٨) [حديث] تعوذوا بالله من جب الحزن أو وادي الحزن واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرأين وإن من شر القراء من يزور الأمراء (عق) من حديث علي (عد) من حديث أبي هريرة بنحوه ولا يصح ، في الأول أبو بكر الداهري وفي الثاني عمار بن سيف ومعان بن رفاعة متروكان (تعقب) بأن الحديث من الطريق الثاني أخرجه الترمذي وقال حديث غريب وله شاهد من حديث ابن عباس أخرجه الطبراني (قلت) وقد توبع عمار ومعان قرأت بخط الحافظ ابن حجر على هامش تلخيص الموضوعات لابن درباس ما نصه حديث أبي هريرة رواه رواد بن الجراح عن بكير بن معروف عن محمد عن أبي هريرة مرفوعا بلفظ إن في جهنم واديا تستعيز منه جهنم كل يوم سبعين مرة أعده الله للقراء المرأين وبكير أخرجه له مسلم ووثقه بعضهم وقال ابن عدى أرجو أنه لا بأس به ليس حديثه بالمنكر جدا وقال ابن المبارك ارم به انتهى والله أعلم .

(٢٩) [حديث] إن في النار جبا يقال له هيب حق على الله أن يسكنه كل جبار (عد) من حديث أبي موسى الأشعري وليس بصحيح . فيه الأزهر بن سنان ليس بشيء (تعقب) بأن الحديث أخرجه البيهقي في البعث والحاكم في المستدرک ولم يتعقبه الذهبي وأزهر من رجال الترمذي وثقه ابن عدى فقال : ليست أحاديثه بالمنكرة جدا أرجو أنه لا بأس به (قلت) ورأيت بخط الحافظ ابن حجر ما نصه أخرجه الطبراني بإسناد حسن وأخرجه

الترمذى من حديث محمد بن واسع قال دخلت على بلال بن أبي بردة فقلت إن أباك حدثني عن أبيه فذكره انتهى والله تعالى أعلم .

(٣٠) [حديث] الذباب كله في النار إلا النحل (عد) من حديث ابن عمر (طب) من حديثه أيضا من طريقين (أبو يعلى) من حديث أنس بلفظ عمر الذباب أربعون يوما والذباب كله في النار إلا النحل ولا يصح ، في الأول أبو بوب بن خوط متروك وفي الثاني القاسم بن يزيد مجهول وفي الثالث إسماعيل بن مسلم المكي ليس بشيء وفي الرابع مسكين ابن عبد العزيز ليس بالقوى (تعقب) بأن الحافظ ابن حجر قال في فتح الباري حديث أنس إسناده لا بأس به وحديث ابن عمر إسناده ضعيف انتهى (قلت) سبق إلى تعقبه الذهبي فقال في تلخيصه ما بال هذا هنا وقد روى القاسم بن يزيد الجرمي صدوق عن سفيان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الذباب كله في النار وهذا إسناده جيد انتهى والله أعلم وقد ورد أيضا من حديث ابن عباس وابن مسعود أخرجهما الطبراني بسندين جيدين فالحديث حسن أو صحيح (قلت) قال بعض العلماء وكونه في النار ليس لعذاب له وإنما هو ليعذب أهل النار بوقوعه عليهم أعادنا الله تعالى من عذابه وهو حسنا ونعم الوكيل والله تعالى أعلم .

(٣١) [حديث] إن الله لا يخرج من دخل النار حتى يمكثوا فيها أحقابا والحقب بضع وثمانون سنة كل سنة ثلاثمائة وستون يوما كل يوم ألف سنة مما تعدون (عد) من حديث ابن عمر من طريق سليمان بن مسلم وقال منكر جدا وسليمان شبه المجهول (تعقب) بأن الحديث أخرجه البزار في مسنده من هذا الطريق وقال الحافظان الهيثمي وابن حجر سليمان بن مسلم ضعيف جدا وله شواهد قال السيوطي وقد أوردت شواهد في التفسير المأثور فمن أرادها فليراجع .

(٣٢) [حديث] إن عبدا في جهنم لينادى ألف سنة يا حنان يا منان فيقول الله لجبريل اذهب فانتني بعبدى هذا فينطلق جبريل فيجد أهل النار منسكين يكون فيرجع إلى ربه فيخبره فيقول اذهب فانتني به فإنه في مكان كذا وكذا فيجىء به ثم يقفه على قدميه فيقول يا عبدى كيف وجدت مكانك ومقيلك فيقول يارب شر مكان وشر مقيل فيقول ردوا عبدى فيقول يارب ما كنت أرجو إذ أخرجتني منها أن تردني

فيها فيقول دعوا عبي (الإمام أحمد) في المسند من حديث أنس ولا يصح ، فيه أبو ظلال ليس بشيء (تعقبه) الحافظ ابن حجر في القول المسدد بأن أبا ظلال أخرج له الترمذى وحسن بعض حديثه وعلق له البخارى حديثا وقال فيه هو مقارب الحديث وأخرج هذا الحديث البيهقي في الأسماء والصفات وأخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد من صحيحه إلا أنه ساقه بطريقة له تدل على أنه ليس على شرطه في الصحة وبالجملة فليس موضوعا ولبعضه شاهد من مرسل الحسن ، أخرجه الآجرى في جزء الألف .

الفصل الثالث

(٣٣) [حديث] ابن عباس : سألت النبي صلى الله عليه وسلم متى ينفخ في الصور ، فقال سألت جبريل متى ينفخ في الصور فقال سألت ميكائيل متى ينفخ في الصور فقال سألت إسرائيل متى ينفخ في الصور فقال سألت الرفيع متى ينفخ في الصور فقال سألت اللوح متى ينفخ في الصور فقال سألت القلم متى ينفخ في الصور فقال : إن الله تعالى خلق ملكا يوم خلق السموات والأرض فأمره أن يقول لا إله إلا الله فهو يقول لا إله إلا الله مادأها صوته لا يقطعها ولا يتنفس فيها ولا يتمها فإذا أتمها أمر إسرائيل أن ينفخ في الصور وقامت القيامة (مى قلت) لم يبين علته وفي سنده من لم أعرفهم والله أعلم .

(٣٤) [حديث] تحشر ابنتى فاطمة وعليها حلة قد عجنت بماء الحيوان فينظر الخلائق إليها فيتعجبون منها وتكسى أيضا ألف حلة من حلل الجنة مكتوب على كل حلة بخط أخضر أدخلوا ابنة نبي الجنة على أحسن صورة وأحسن كرامة وأحسن منظر فتزف كما تزف العروس وتتزوج بتاج العز ويكون معها سبعون ألف جاربية حورية عينية في يد كل جاربية منديل من استبرق وقد زين لها تلك الجوارى منذ خلقهن الله (كر) من حديث على من طريق داود بن سليمان الغازى وهو من نسخته التى وضعها على بن موسى الرضى عن آبائه .

(٣٥) [حديث] ابن عمر : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ما اصطحب اثنتان

على خير ولا شر إلا حشرا عليه ، وتلا وإذا النفوس زوجت (عد) من طريق جعفر ابن عبد الواحد الهاشمي وقال هذا باطل .

(٢٦) [حديث] يحشر الله الخياط الخائن وعليه قيصر رداء مما خاط وخان فيه (مى) من حديث علي وإسناده ظلمات فيه الأصبح بن نباته وعنه سعد بن طريف وفيه إسماعيل بن عباد الأرسوفي منكر الحديث .

(٣٧) [حديث] شفاعتي للجبابرة من أمتي (مى) من حديث أبي هريرة ، وفيه المأمون السلي .

(٣٨) [حديث] الشعراء الذين يموتون في الإسلام يأمرهم الله عز وجل أن يقولوا شعرا يتغنى به الحور العين لأزواجهن في الجنة والذين ماتوا في الشرك يدعون بالويل والثبور في النار (مى) من حديث ابن مسعود وفيه لاحق بن الحصين

(٣٩) [حديث] يدخل سليمان الجنة بعد دخول الأنبياء بخمسين عاما بسبب الذي أعطاه الله (مى) من حديث أنس وفيه دينار مولى أنس و غلام خليل .

(٤٠) [حديث] إذا كان يوم القيامة تشققت القبور على قوم وخلع عليهم الخلع ، وقدم لهم النجائب على ظهرها قباب الدر مفروشة بالعقري فيقعدون بالقباب قصدا إلى الرحمن عز وجل ، وهم الذين قال الله يوم نحشر المتقين إلى الرحمن وفدا . أى ركبانا ، فيحاسبهم حسابا يسيرا ويؤمر بهم إلى الجنة فيسلم لهم قصورهم ، وجواريتهم ، وغلبانهم ووصائفهم وبساتينهم وأنهارهم فلا إلى جواريتهم ينظرون ، ولا طعامهم يشتهون ، فتقول لهم الحور العين إيش خبركم فيقولون إليكم عنا فما عبدنا الله للدنيا ولا لهذه الدار فيبعث الله الملك فيقول الرحمن يقرأ عليكم السلام ويقول لكم : زوروني فيركبون النجائب ولحم النوق عقيان الذهب فإن هموا بها طارت وإن هموا بها صارت ، فتكشف لهم الحجب والسرادات فيقول مرحبا بعبادي لأقرن عيوننا كانت بالليل تباكي ، لأقيلن جنوبا كانت بالليل تتجافى ، لأجيبن أصواتنا كانت لدى العرش ، هاكم أطعموا عبادي فيقدم إلى كل واحد منهم مائدة ذهب على المائدة مائة ألف صحيفة ذهب ، على الصحيفة مائة الف لون ليس من لونين تجتمع على طعام واحد فكل واحد منهم مثل ما يأكل في الدنيا

سبعين ضعفا فيقول الله : يا عبادى أكلتم ؟ اسقوا عبادى فتدور عليهم الكاسات شرابا لم يذوقوا فى الجنة مثله فيقول أكلتم وشربتم وتفكهتم اخلعوا على عبادى فيخلع على كل واحد منهم سبعين حلة ما من حلة إلا تسبح بأنواع التسبيح ، فيقول الرحمن أكلتم وشربتم وتفكهتم وكسيتم عطروا عبادى فينشر الله سحابا تمطر عليهم المسك وريحان تسمى المثيرة تثير عليهم العنبر فيقول الرحمن يا عبادى أكلتم وشربتم وتفكهتم وكسيتم وعطرتهم سلوون فيقولون يا مولانا سمعنا الكلام نريد أن نرى الوجه فيقول نعم يا عبادى فتصيح الملائكة بالتسبيح والتهليل والتقديس فيقولون نحن ملائكتك عبدناك فى سمائك حق عبادتك ، لا نستطيع النظر إليك فيقول يا ملائكتى اسكتوا طال ما رأيت كرام وجوههم معفرة لى فى التراب ، وطال ما رأيت عيونهم تتباكى فى الظلام ، وطال ما رأيتهم يسعون على أقدامهم إلى المساجد فحقيق على أن أزيد أبصارهم قوة على قوة ، حتى يستطيعوا النظر إلى فيتجلى لهم جل ثناؤه ويقول أبشروا عبادى فيخرون سجدا ، ويقولون فى سجودهم ما نريد اليوم الجنة ولا الحور فيقول الرحمن : ارفعوا رؤوسكم فانظروا إلى وجهى ، وتلذذوا بكلامى فما من شىء أعطوه هو أحب إليهم من النظر إلى وجه الله تعالى (الصابونى) فى المائتين من حديث أنس وفيه إبراهيم بن محمد الخواص الأمدى .

(٤١) [حديث] معاذ بن جبل : كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى منزل أبى أيوب الأنصارى فتلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يوم ينفخ فى الصور فتأتون أفواجا ، فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تغرغرت عيناه فقلت يا رسول الله ما تفسيرها فتلاها حتى غشى عليه ثم أفاق فإذا هو ينتفض وبيض عرقا ، ثم قلت يا رسول الله ما قوله فتأتون أفواجا ، قال : يا معاذ لقد سألتنى عن أمر عظيم ، وبكى حتى ظننت أنى قد أسأت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، ثم أقبل على فقال : يا معاذ هل تدري عم سألت قلت أخبرنى يا رسول الله عن قوله فتأتون أفواجا قال : إنك أول من سألتنى عنها ، إذا كان يوم القيامة تجزأ أمتى عشرة أجزاء يحشرون على عشرة أفواج صنف على صورة القردة ، وصنف على صورة الخنازير ، وصنف على صورة الكلاب ، وصنف على صورة الحمر ، وصنف على صورة الذر ، وصنف على صورة البهائم ، وصنف على صورة السباع ، وصنف يحشرون على وجوههم ، وصنف ركبان ، وصنف مشاة ،

فأما الذين يحشرون على صورة القردة فهم قوم من هذه الأمة يسمون القدرية يزعمون أن الله تعالى قدر بعض الأشياء ولم يقدر بعضها وأن المعاصي ليست مخلوقة له أولئك مشركو هذه الأمة يعذبهم الله في النار على صورة القردة ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الخنازير ، قال أولئك آفة أهل الإسلام وهلاك الدين المكذبون بما جئت به قوم يسمون المرجئة يزعمون أن الإيمان قول لا يضرهم مع القول كثيرة المعاصي كما لا ينفع أهل الشرك كثيرة الأعمال أولئك يعذبهم الله في النار على صورة الخنازير ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الكلاب قال أولئك قوم من أهل الدعوة مرقوا من الدين واستحلوا دماء أمتي واستباحوا حريمهم وتبرءوا من أصحابي يسمون بالحرورية أولئك كلاب النار ثلاثا لو قسم عذابهم على الثقلين لوسعهم لهم في النار نباح كنباح الكلاب ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الخير قال صنف من هذه الأمة يسمون الرافضة إنهم مشركون يتحلون حينا وتبرءون من أبي بكر وعمر ويشتمونهما لهم نبيذ لا يرون جمعة ولا جماعة أولئك شر مكانا ، قلنا يا رسول الله أو ليس هؤلاء الأصناف مؤمنين؟ قال يامعاذ وما يمنعهم إيمانهم شيئا إذا تركوا الإيمان وخالفوا ما جئت به أولئك لا تنالهم شفاعتي ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة السباع ، قال يامعاذ زنادقة أمتي ينكرون حوضي وشفاعتي ويكفرون بفضائلي ألا إن الله عز وجل جعل منهم قوما يحشرون عطاشا إلى النار على صورة السباع ، قلت يا رسول الله أنتفعهم شفاعتك قال يامعاذ: وكيف تنفعهم شفاعتي ولم يبقروا بشفاعتي ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الذر قال المتكبرون المتعاضمون من أمتي وأصحاب البغي على أمتي وأصحاب التطاول يحشرون على صورة الذر إلى النار ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على صورة الهائم ، قال أولئك أكلة الربا ، لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون على وجوههم قال أولئك المصورون والهازون والمازون بتقاة هذه الأمة ، قلت يا رسول الله فمن الذين يحشرون مشاة ، قال أولئك أهل اليمين ، قلت فمن الذين يحشرون ركوبا ، قال أولئك المقربون يحشرون إلى جنات عدن (كر) وقال منكر وفي إسناده غير واحد من المجهولين ، قلت هذا لا يقتضى أن يكون موضوعا ، وقد ذكر السيوطي في الدر المشور أن ابن مردويه أخرج عن البراء بن عازب أن معاذ بن جبل قال يا رسول الله ما قول

الله يوم ينفخ في الصور فتأتون أفواجا ، فقال يا معاذ سألت عن عظيم من الأمر ، ثم أرسل عينيه ، ثم قال عشرة أصناف قد ميزهم الله من جماعة المسلمين وبديل صورهم فذكر الأصناف العشرة ، لكن على غير الوجه المذكور في هذا الحديث وبالجملة فهو شاهد له إن كان رجال إسناده صالحين للاستشهاد بهم فإن السيوطي لم يحكم عليه بشيء وليس عندي الآن تفسير ابن مردويه لأرجعه وأتعرف رجاله فليحرره من أراده والله تعالى أعلم .

(٤٣) [حديث] إن الله عبداً يوقف بين يديه فيأمر به إلى الجنة فيرد فيقول الله عبدي ألم يكن لك أخ وأخاك في فيقول إلهي وسيدي فلان اليهودي آواني ونصرني فيقول الله عبدي ألم تعلم أنه لا يدخل جنتي من أشرك بي ، ولكن ابنوا له في النار بيتاً لا يصيبه من حرها ولا من بردها شيء (أبو القاسم بن منده) من حديث جابر وفيه طلحة ابن زيد والعلاء بن هلال الرقي .

(٤٣) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل يقال له : مر على الصراط فيتعلق به (نجا) من حديث أنس مسلسل بالتبسم (قلت) لم يبين علته وفيه رجال لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٤٤) [حديث] إن آخر من يدخل الجنة رجل من جهينة يقال له جهينة فيسأله أهل الجنة هل بقي أحد يعذب ، فيقول لا فيقولون عند جهينة الخبر اليقين (قط) في غرائب مالك من حديث ابن عمر وقال باطل وفيه عبد الملك بن الحكم وجامع بن سودة ضعيفان والله أعلم .

(٤٥) [حديث] خلق الله أحجاراً قبل أن يخلق السموات والأرض بالتي سنة ، ثم أمر بها أن يوقد عليها أدها الله تعالى لإبليس وفرعون ، ولمن حلف باسمه كاذبا (ح) من حديث أنس وفيه غسان بن أبان قال ابن حبان يروي عجائب ، وقال الذهبي في الميزان هذا موضوع

(٤٦) [حديث] النظر إلى وجه الله واجب لكل نبي وصديق وشهيد (ح) من حديث علي وفيه عمرو بن خالد الأعشى .

(٤٧) [حديث] يؤتى يوم القيامة بالمتقاعسين والمبتدلين ، أما المبتدلون فهم الذين بدلوا مهج دعاتهم لله فهورقوها شاهرين سيوفهم يتمنون على الله يوم القيامة لا ترد لهم حاجة ، وأما المتقاعسون فهم أطفال المسلمين اشتد عليهم الموقف فيتصايحون فيقول

يا جبريل ما هذا الصوت وهو أعلم بذلك ، فيقول جبريل يا رب أطفال المؤمنين اشتد عليهم الموقف ، فيقول أظلمهم تحت ظل عرشى فيظلمهم ، ثم يقول أدخلهم الجنة يرتعون فيها فيسوقهم جبريل فيتصايحون كما تصيح الخرفان إذا عزلت عن أمهاتها فيقول يا جبريل ما شأنهم وهو أعلم بذلك منه ، فيقول أى رب يريدون الآباء والأمهات ، فيقول عز وجل أدخل الآباء والأمهات مع أطفالهم جنتى برحمتى (مى) من حديث أنس وفيه أربعة كذابون الطيان عن الزاهد عن أبي زياد عن أبان (قلت) ناقض السيوطى فاستشهد به فى كتابه تمهيد الفرش لحديث أخرجه أبو نعيم فى الحلية وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات من طريق ركن الشامى عن مكحول عن أبى أمامة مرفوعا : ذرارى المسلمين يوم القيامة تحت العرش فشافع ومشفع ، وهذا عجب من السيوطى والحق أن الحديث لا يصلح شاهدا والله تعالى أعلم .

(٤٨) [حديث] ليلة أسرى فى سألت الله تعالى فقلت إلهى وسيدى اجعل حساب أمتى على يدي لئلا يطلع على عيوبهم أحد غيرى فإذا النداء من العلى يا أحمد إنهم عبادى لا أحب أن أطلعك على عيوبهم فقلت حسبي حسبي (نجما) من حديث أنس وفيه محمد ابن أيوب الرازى .

الكتاب الجامع

وهو من ذيل السيوطي فقط

(١) [حديث] الهوى والبلاء والشهوة معجونة بطينة آدم (رواه أحمد بن الحسن) ابن أبان عن عاصم عن سفيان وشعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي هريرة رفعه ، قال الذهبي هذا من بلايا أحمد بن الحسن .

(٢) [حديث] أربع تيمت القلب الذنب على الذنب وكثرة مناقشة النساء وحديثهن وملاحظة الأحمق تقول له ويقول لك ومجالسة الموتى كل غنى مترف وسلطان جائر (م) من حديث أبي هريرة وفيه داود بن المحبر .

(٣) [حديث] الظريف لا يأخذ شعره من دكان حجام ولا يدخل بغير مئزر الحمام (م) من حديث أبي هريرة (قلت) لم يبين علته وفيه سعيد بن لقمان قال الأزدي لا يحتاج به وعنه محمد بن الفرات والله أعلم .

(٤) [حديث] على أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا على غم العيال ستر من النار وطاعة الخالق أمان من العذاب والصبر على الفاقة جهاد وأفضل من عبادة ستين سنة وغم الموت كغفارة الذنوب واعلم يا على أن أرزاق العباد على الله وغمك لهم لا ينفع في الرزق ولا يضرك غير أنك توجر عليه وإن أغم الغم غم العيال (خط) في تلخيص المتشابه وقال هذا منكر جدا ولا يثبت (قلت) هذا لا يقتضى الحكم عليه بالوضع (١) والله تعالى أعلم .

(٥) [حديث] من أظم الصدق في كلامه والإنصاف من نفسه وبر والديه ووصل رحمه أنسى له في الأجل ووسع عليه في رزقه وتمتع بعقله وأمن الهرم فلم يهرم وسهل عليه في سياقه ولقن حجته في قبره وقت المساء (م) من حديث ابن عمر وفيه إسحق ابن كاهل قال المزى لا يعرف وقال ابن يونس لا يتابع ، في حديثه من أكبر (قلت) هذا لا يقتضى الحكم على حديثه بالوضع وقد صحح له الحاكم حديثا لكن تعقبه الذهبي والله تعالى أعلم .

(١) بل يقتضيه ، والتقدير هنا بمعنى المنكر في المصطلح كما سلكه المؤلف في غير باب من هذا الكتاب لا يفيد . غ .

(٦) [حديث] ما من ملك طال عمره إلا استخف به أهله (م) من حديث أنس (قلت) لم يبين علته وفيه جماعة لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(٧) [حديث] الموت للثوم من خير من الحياة والفقير للثوم من خير من الغنى والذل خير من العز والرفعة والله لا ينظر إلى هذه الأمة إلا بالضعفاء (م) من حديث ابن عمر (قلت) لم يبين علته وفيه محمد بن الأزهر الجوزجاني نهى أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروى عن الكذابين وقال ابن عدى ليس بالمعروف وعنه محمد بن عبيد بن خالد لم أعرفه والله أعلم .

(٨) [حديث] المروءات ست ثلاث في السفر وثلاث في الحضر فأما اللواتي في السفر فبذل الزاد وحسن الخلق والمزاح في غير معصية الله وأما اللواتي في الحضر فتلاوة كتاب الله وعمارة مساجد الله واتخاذ الإخوان في الله عز وجل (م) من حديث علي وفيه أحمد ابن علي بن مهدي بن صدقة الرملي .

(٩) [حديث] لا إيمان لمن لا يقين له ولا يقين لمن لا دين له ولا صلاة لمن لا إخلاص له ولا زكاة لمن لا نية له ولا صوم لمن لا ورع له ولا حج لعاق الوالدين ولا جهاد لمن كان عليه حقوق المسلمين ولا توبة لمدمن الخمر ولا دين لمن كان في قلبه زبغ وبدعة وضلالة ولا وفاء للفاسق ولا نور للكذوب ولا راحة للحقود في الدنيا والآخرة ولا سلامة للحسود في الدنيا والآخرة (كر) من حديث ابن عباس وقال إسناده مظلم .

(١٠) [حديث] ما من عبد من عبادي تواضع لي عند حقي إلا وأنا أدخله جنتي وما من عبد من عبادي تكبر عن حقي إلا وأنا أدخله نارى (كر) من حديث أنس وفي إسناده غير واحد من المعروفين بوضع الحديث .

(١١) [حديث] عبد الله بن عمرو لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعة الكهنهل والمههل والجعدن وذا الحلية قالوا يا رسول الله وما هن قال الكهنهل النباش والمههل النمام والجعدن الذى لا يشبع وذو الحلية المخنث (كر) (قلت) لم يذكر علته وفيه الحسين ابن سرع لم أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٢) [حديث] من لقي الله بخمس فله الجنة أو من أتى الله بخمس لم يحجبه عن الجنة والجمعة واجبة إلا على خمس والأشربة من خمس وحق الرجال على النساء خمس ونهى النساء عن خمس فأما من لقي الله بخمس لم يحجبه عن الجنة فالنصح لله والنصح لكتاب الله والنصح لرسول الله والنصح لولاة الأمر والنصح لعامة المسلمين وأما الجمعة واجبة إلا على خمس المرأة والمريض والمملوك والمسافر والصغير وأما الأشربة من خمس من العسل والزبيب والتمر والبسر والشعير وأما حق الرجال على النساء خمس لا تحنث لها قسماً ولا تعطر إلا له ولا تخرج إلا بإذنه ولا تدخل عليه من بكرهه وأما نهى النساء عن خمس عن اتخاذ الكمام ولبس النعال وجلس في المسجد وخصر بالقضيب ولبس الأزرق والأردية بغير درع (كر) من حديث تميم الداري وفيه حتم بن ثابت قال الذهبي لا يعرف والخبر منكر .

(١٣) [حديث] لا تزال أمتي مضروباً عليها حصن من العافية ويدراً عنها الآفات ما وقرت كبراءها وعظمت علماءها وأدت أماناتها ونصرت ضعفاءها فإذا سفهت عظامها ونقصت علماءها وخربت أماناتها وأذلت ضعفاءها رماهم الله بالمعضلات من الداء ؛ وقتحت لهم خمسة أبواب باب من الذل للعدو فلا ينصرون ، وباب من الفقر فلا يستغنون ، وباب من الحرص فلا يقنعون ، وباب من البغضاء فلا يتحابون ، وباب من الكبر فلا يرحمون (ح) من حديث علي (قلت) لم يذكر علته ، وفيه مسلم بن بكر وأخرون لم أعرفهم والله تعالى أعلم .

(١٤) [حديث] إن لملك الموت حربة مسمومة طرف لها بالشرق وطرف بالمغرب يقطع بها عرق الحياة والذي لا إله إلا هو والذي نفس محمد بيده والذي بعثني بالحق نبياً إن معالجه أشد من ألف ضربة بالسيف ، وألف نشرة بالمناشير ، وألف طبخة في القدور ، وإن الصراط مسيرة ثلاثة آلاف عام ألف طالع ، وألف نازل ، وألف استواء أدق من الشعر وأحد من السيف ، والذي بعثني بالحق نبياً من أكرم عالمات ولم يعلم وجاز على الصراط ولم يعلم (كر) من حديث ابن عباس من طريق جويبر عن الضحاك وقال منكر (قلت) هذا لا يقتضى أن يكون موضوعاً (١) غير أن لوائح الوضع ظاهرة

(١) إن لم يكن هذا موضوعاً فلا يوجد حديث موضوع . غ .

عليه والله تعالى أعلم .

(١٥) [حديث] لا يفقه الرجل كل الفقه حتى يترك مجالس قومه عشية الجمعة (مى)
من حديث عائشة وفيه الحكم بن عبد الله بن خطاب .

(١٦) [حديث] من كذب فى حديث قوم جاء يوم القيامة من الخاسرين (مى)
من حديث أنس وفيه موسى الطويل .

(١٧) [حديث] طينة المعتق من طينة المعتق (شا) من حديث ابن عباس وفيه أحمد
ابن إبراهيم الدورى البرورى لا يعرف وفيه انقطاع وقال الذهبى فى الميزان هذا باطل .

(١٨) [حديث] ثلاث خصال لا يفعلن إلا أهل الجنة طلب العلم والترحم على أهل
القبور وحب الفقراء (مى قلت) لم يبين علته ، وفيه أحمد بن عبد الله يحتمل أن يكون
هو أحد الكذابين المار ذكره فى المقدمة وإلا فلا أعرفه والله تعالى أعلم .

(١٩) [حديث] ذكر الأنبياء من العبادة وذكر الصالحين كفارة الذنوب ، وذكر الموت
صدقة وذكر النار من الجهاد وذكر القبر يقربك من الجنة وذكر النار يبعدك من النار ،
وأفضل العبادة ترك الجهل ورأس مال العالم ترك الكبر وثمان الجنة ترك الحسد والبراءة
من الذنوب التوبة الصادقة (مى) من حديث معاذ من طريق جعفر الحسينى صاحب
كتاب العروس .

(٢٠) [حديث] الأرملة الصالحة سميت فى السموات شهيدة وتشم ريح الجنة من
مسيرة ألف عام وجعل الله بينها وبين النار سترًا كما بين السماء والأرض وتجاور فى الجنة
مريم أم عيسى (مى) من حديث جابر من طريق جعفر المذكور .

(٢١) [حديث] يكفيكم من العظة ذكر الموت ، ويكفيكم من التنفل ذكر الآخرة ،
ويكفيكم من العبادة الورع ، ويكفيكم من الاستغفار ترك الذنوب ، ويكفيكم من الدعاء
النصيحة ومن كانت فيه من هذه الخصال واحدة دخل الجنة مع أول زمرة الأنبياء (مى)
من حديث أسماء بنت أبى بكر من طريق جعفر المذكور .

(٢٢) [حديث] المشى مع العصا من التواضع ويكتب له بكل خطوة ألف حسنة

ويرفع له ألف درجة (مى) من حديث أم سلمة من طريق جعفر المذكور

(٢٣) [حديث | من صلى وهو متعل ناداه ملك يا عبد الله استأنف العمل فقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك (مى) من حديث ابن عمر من طريق جعفر المذكور .

(٢٤) [حديث] ابن عباس في قوله تعالى إذا لقوا الذين آمنوا قالوا آمنا قال نزلت هذه الآية في عبد الله بن أبي وأصحابه وذلك أنهم خرجوا ذات يوم فاستقبلهم نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال عبد الله بن أبي انظروا كيف أرد هؤلاء السفهاء عنكم ، فأخذ بيد أبي بكر ، فقال مرحباً بسيد بنى تيم وشيخ الإسلام وثانى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الغار الباذل نفسه وماله لرسول الله ، ثم أخذ بيد عمر فقال مرحباً بسيد بنى عدى الفاروق القوى في دين الله الباذل نفسه وماله لرسول الله ، ثم أخذ بيد علي فقال مرحباً بابن عم رسول الله وخخته وسيد بنى هاشم ما خلا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم افترقوا ، فقال عبد الله لأصحابه انظروا كيف رأيتموني فعلت فإذا رأيتمهم فافعلوا كما فعلت فأتوا عليه خيراً فرجع المسلمون إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتوا عليه وأخبروه بذلك ، فأنزل الله هذه الآية (الواحدى) في أسباب النزول من طريق أبي صالح ، وعنه الكلبي وعنه محمد بن مروان السدى ، قال الحافظ ابن حجر في أسباب النزول له : هذه سلسلة الكذب لا سلسلة الذهب ، وآثار الوضع لا تحمة عليه وسورة البقرة أنزلت في أوائل ما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كما ذكره ابن اسحاق وغيره وعلى إنما تزوج فاطمة في السنة الثانية من الهجرة .

(٢٥) [حديث] أبي هريرة وجابر بن عبد الله وعبد الله بن عمرو وعمران بن الحصين ومعقل بن يسار وعبد الله بن عمر وأنس بن مالك يزيد بعضهم على بعض عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يجتبي الرجل في ثوب واحد ونهى أن يشتمل الصماء ونهى أن ينتعل الرجل وهو قائم ، ونهى أن يبالي في المغتسل ونهى عن البول في الماء الراكد ونهى أن يبول في الشارع ونهى أن يبول الرجل وفرجه باد إلى الشمس والقمر ونهى أن يكون مستقبل القبلة . ونهى أن يبول الرجل وهو قائم ونهى أن يستنجى بروثة أو عظم ونهى أن يستنجى بتراب قد استنجى به مرة ونهى أن يباشر الرجل الرجل والمرأة المرأة لا ثوب بينهما ونهى أن يتحدث الرجل بما يخلو به مع أهله ، وأن تحدث المرأة بما تخلو به مع زوجها

ونهى أن يقضى الرجل حاجته تحت شجرة مشمرة أو على ضفة نهر أو على طريق عامر
ونهى أن يستنجي الرجل يمينه ونهى أن تقطع النخلة الحاملة ونهى عن اللعب بالحمام ،
وعن إسبال الأزار ونهى عن الجمع على الشراب ونهى أن تسكح المرأة على عمتها
أو على خالتها ونهى عن نسكاح ابنتي العم من أجل القطيعة ونهى عن نسكاح الشغار
ونهى أن يتزوج ولائد أهل الكتاب ، ونهى أن يتوارث أهل ملتين ونهى عن الرقية
ونهى عن العلقة ونهى أن يؤم العراف لعرافته أو يصدق العراف ، وقال من
صدقه فقد برى مما نزل على محمد ونهى عن الرنة ونهى عن النياحة والاستماع إلى النياحة
ونهى عن الجمع عند صاحب الميت ونهى عن طعام أهل الميت وعن الإجابة إلى طعام
الميت وعن إرسال الطعام إلى أهل الميت ونهى عن اتباع النساء الميت ونهى أن يقعد الرجل
في بيته للمصيبة ثم يؤتى فيعزى ونهى عن المزمار عند النعمة ، ونهى عن الدف والكوبة
ونهى عن الرقص ، ونهى عن كل ذى وتر ، ونهى عن اللعب كله ونهى عن الكذب ،
ونهى عن الغيبة وعن الاستماع إلى الغيبة ، ونهى عن النيمة والاستماع إليها ، ونهى عن
النظرة الثانية ، ونهى عن اليمين الكاذبة ، وقال من حلف يمين صبر كاذبة ليقطع بها
مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضبان ونهى عن السحر ، ونهى عن الطيرة ، ونهى
عن الكهانة وتصديقهم ، ونهى عن حضور اللعب وحضور الباطل ، ونهى عن إجابة
الفاسقين ومجالستهم ومحدثهم ، ونهى عن مجالسة الدعي ومواكلته ومشاربته ومحدثته ،
ونهى عن الغناء والاستماع إلى الغناء ، ونهى عن تعليم الصبيان الغناء وعن تعليم المغنيات
وعن ثمن المغنية وعن أجر المغنية ، ونهى عن بيع الكلب المعلم وشمته ، ونهى عن الشعر
وعن مجالسة الشاعر . ونهى عن لبس الذهب للرجال ، ونهى عن لبس القسي ، ونهى
عن لبس الحرير والقز وعن لبس الديباج ، وعن لبس الخبز وعن الركوب على النمر ،
وعن الجلوس على النمر ، ونهى عن تفليج الأسنان وعن التنميص وعن الخصاء ، ونهى
عن الوشم ، ونهى أن تخرج المرأة من بيت زوجها إلا بإذنه فإن خرجت بغير إذنه لعنها
كل ملك في السماء وكل شيء تمر عليه إلا الإنس والجن ، ونهى أن تطيب المرأة للمسجد
فإن فعلت لم تقبل صلاتها حتى تغتسل اغتسال الجنابة ، ونهى أن تزين المرأة لغير زوجها
فإن فعلت كان على الله أن يحرقها بالنار ، ونهى أن تسكلم المرأة مع غير زوجها أو

ذى رحم محرم إلا خمس كلمات فيما لا بد منه ونهى أن تمنع المرأة زوجها ولو كانت على قتب إذا كانت طاهرة ، ونهى عن بيع النخل حتى يزهر ويحمار أو يصفار ، وعن بيع العنب حتى يسود ، وعن الحب حتى يفرك ؛ ونهى عن بيع الثمرة حتى تطعم في أكمامها ونهى عن بيع السبي ، ونهى عن المزانبة والمحاقلة ، ونهى عن بيع القرودة وعن جلود القرودة والخنازير ، ونهى عن بيع الشطرنج وعن اللعب به ، وقال هو كأكل لحم الخنزير ونهى عن الرد واللعب به ، وعن نحالة اللاعب بالرد ، ونهى عن القمار كله وعن اللعب بالجوز للصبيان ، ونهى عن شرب الخمر وعن بيع الخمر وعن أن يعصر الخمر وعن أن تشتري الخمر وعن حمولة الخمر ، ونهى أن تسقى الخيل الخمر ، فإن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وشاربها وساقها وبائعها وآكل ثمنها وحاملها والمحمولة إليه وقال من شربها فهو كعابد الوثن وكعابد اللات والعزى ولا تقبل له صلاة أربعين يوماً ، فإن مات وفي بطنه شيء منها كان حقاً على الله أن يسقيه من طينة الخبال ، قيل وما طينة الخبال قال : صديد أهل النار وما يخرج من فروج الزناة ، فيجتمع ذلك في قدور جهنم فيصير حميماً فتشربه أهل النار ويصهر به ما في بطونهم والجلود ، ونهى عن أكل الربا وعن الشهادة على الربا ، ونهى عن كتابة الربا وعن طعام الربا ، ولعن أكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه ونهى عن المطلقة أن تزوج زوجها آخر يحلها للأول ، ونهى الذى يتزوجها ليحلها للزوج الأول ، ونهى زوجها الأول إذا علم ذلك . فإن الله تعالى لعن الذى يفعل ذلك المستحل والمستحل له ونهى عن بيع وسلف ، ونهى عن بيع ما ليس عنده ، ونهى عن ربح ما لم يضمن . ونهى عن الجلالة وركوبها وألبانها من الإبل والبقر والغنم وقال يحبس الإبل أربعين يوماً والبقر كذلك والغنم سبعة أيام ، ونهى أن يضرب الرجل خده أو خد غيره ونهى أن يبال في الإناء الذى ينقع به ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته مستقبل القبلة ، ونهى أن يجامع الرجل امرأته وقد خرج من الخلاء حتى يتوضأ ، ونهى أن يبيت الرجل وهو جنب حتى يتوضأ ، ونهى أن يقول الرجل مسيئد ومصيحف ، ونهى أن يستقبل الرجل الرفاق معهم البيوع حتى يقدموا السوق ، ونهى عن بيع الماء ونهى عن بيع الكلا ، ونهى أن يشاب لبن لبيع ؛ ونهى أن يتعاطى السيوف . سلولا ، ونهى أن يسلم السيوف فى المسجد ونهى أن يمر بالنبل فى المسجد ونهى عن رفع

الأصوات في المساجد وأن ينشد الضالة وأن ينشد الشعر وأن يقام فيه الحدود وأن تقاص فيه الجراحات وعن البيع فيه ونهى أن يدخل الحمام إلا بمئزر ونهى أن تدخله المرأة ونهى أن ينظر الرجل إلى عورة الرجل والمرأة إلى عورة المرأة ، ونهى أن يخلو الرجل بامرأة غير محرم ونهى أن يأكل الرجل على مائدة يشرب عليها الخمر ونهى أن يأكل الرجل بشماله ونهى عن النفخ في الطعام والشراب ونهى أن ينفخ في الصلاة ونهى عن الصلاة إلى موضع حش او حمام أو مقبرة ونهى عن أربع من الأسماء : يسار ونافع وبركة ورافع ، ونهى عن أربع من الكنى عن أبي مالك وأبي الحكم وأبي القاسم وأبي عيسى ، ونهى عن قتل النملة والهدهد والصرده والنحل ، ونهى أن يجرش بين البهام ، ونهى عن التخنيث وعن حديث المخنث ومحادثة المخنث وعن مجالسة المخنث وعن صحبة المخنث وعن إجابة دعوة المخنث وقال لعنه الله ونهى عن الاختصار ، ونهى عن الثأوب في الصلاة وقال ليمسك يده على فيه فإنه الشيطان بفك بين لحييه يضحك من جوفه ، ونهى أن يقول الرجل لا وأبيك ، أو يقول لا والكعبة أو يقول لا وحياتك وحياءك وحياء فلان ، ونهى أن يقول الرجل لا نزال بخير ما بقيت ، ونهى أن يقول الرجل ما شاء الله وشئت ونهى أن يحلف الرجل بغير الله ، ونهى أن يحلف بسورة من كتاب الله وقال من حلف بشيء من كتاب الله فعليه بكل آية يمين فمن شاء بر ومن شاء فجر ، ونهى أن يسوم الرجل على سوم أخيه وأن يخطب على خطبة أخيه ونهى أن يجامع الرجل المرأة وعنده أحد حتى الصبي في المهد ، ونهى أن تحد الشفرة ، والشاة تنظر ؛ ونهى أن يمحي اسم الله تعالى بالبزاق ، ونهى أن يقعد الرجل في المسجد وهو جنب ؛ ونهى أن يمر في المسجد يتخذه طريقا ، ونهى أن يسندب الميت ونهى أن يقال مات فلان فاشهدوا ، وأن ينعي في القبائل ، ونهى عن التعري بالليل والنهار ونهى أن يباشر الرجل امرأته وهي حائض إلا وبينهما ثوب ونهى أن يبيت الرجل على سطح وليس يمس قدميه شيء دونه ونهى عن الحجامة يوم الأربعاء ويوم السبت وقال من فعل ذلك فأصابه وضح فلا يلومن إلا نفسه ونهى عن الكلام يوم الجمعة والامام يخطب ونهى عن اللعب بالحصى والامام يخطب وقال من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب وأشار بيده أو رأسه فقد لغا ومن لغا فلا جمعة له ونهى عن

الخضاب بالسواد ونهى عن الجرس والضرب به ونهى أن يقال للذمي يا أبا فلان ونهى أن يتختم الرجل والمرأة بخاتم من حديد وعن خاتم الصفر وخاتم الذهب ونهى أن ينقش الحيوان في الخواتيم ونهى أن ينقش اسم الله على الخاتم ونهى عن الصلاة في ساعتين بعد العصر وبعد الفجر ونهى عن صيام ستة أيام يوم الفطر ويوم النحر ويوم يشك فيه من رمضان وثلاثة أيام بعد النحر ونهى أن تسافر المرأة سفرا إلا مع زوج أو ذى محرم ونهى أن يحرق شيء من الحيوان بالنار ونهى عن قتل الحيات ونهى أن يقبل الرجل الرجل وأن يلتزم الرجل الرجل ونهى أن ينحني الرجل للرجل أو يسجد لأحد غير الله ونهى عن شرب الخليطين البسر والتمر ونهى أن يذبح بالسن والظفر ونهى عن المثلة وعن الدباء والحنتم والتقيير والمزفت ونهى عن التنخم في قبلة المسجد ونهى عن البزاق في البئر يشرب منه ونهى أن يحول شيء من تخوم الأرض ومن فعل ذلك فعليه لعنة الله ونهى عن الوصال في الصوم ونهى عن التبتل وقال من لم ينكح فليس منا ونهى عن القرع ونهى عن بيع السمك في الماء ونهى عن بيع المضامين والملافيح ونهى عن بيع المصاحف ونهى أن يستاجر أجيرا حتى يعلمه أجره ونهى أن يمنع جاره أن يغرز خشبته في حائطه ونهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة ونهى عن قتل المواشى في دار الحرب ونهى عن المبارزة بغير إذن الامام ونهى عن الامامة بالأجرة ونهى عن تعليم القرآن بالأجرة ونهى عن الأذان بالأجرة ونهى عن بيع الولاء وعن هبته ونهى أن تنزى الحر على الخيل ونهى عن العرافة ونهى عن قتل الصبيان ونهى أن تعقر الخيل في القتال ونهى عن بيع الذهب بالفضة نسيئة ونهى عن بيع الذهب بالذهب إلا وزنا بوزن سواء بسواء (الترمذى الحكيم) في كتاب المناهي وفيه عباد بن كثير قال الحافظ ابن حجر في تخريج الرافي حديث باطل لا أصل له بل هو من اختلاق عباد (قلت) وذكر النووى في شرحه على المذهب من هذا الحديث النهى عن استقبال الشمس والقمر وقال حديث باطل لا يعرف والله أعلم .

(٢٦) [حديث] العبد المطيع لو ديه والمطيع لرب العالمين في أعلى عليين (م) من حديث أنس من طريق أبى هذبة .

(٢٧) [حديث] طلب الجنة بلا عمل ذنب من الذنوب وانتظار شفاعتي من بعدي بلا اتباع سبقي نوع من الغرور وارتجاء الرحمة بمن لا يطيع الله حق وجهالة (نع) في معجمه من حديث أنس من طريق أبي هذبة وقال أبو نعيم أنا أبرأ من عهدة هذا الحديث .

(٢٨) [حديث] ثلاثة ذهبت منهم الرحمة الصياد والقصاب وبائع الحيوان .

(٢٩) [وحدِيث] لا خيل ألقى من الدم ولا امرأة كاتبة العم .

(٣٠) [وحدِيث] أربع يستأنفون العمل المريض إذا برىء والمشرك إذا أسلم والمنصرف من الجمعة إيماناً واحتساباً والحاج أخرجها (ابن الأشعث) في سننه التي وضعها على آل البيت من حديث علي رضي الله عنه .

(٣١) [حديث] فضل أهل المدائن على أهل القرى كفضل السماء على أهل الأرض من أجل الجمعة والجماعات .

(٣٢) [وحدِيث] الذكر نعمة من الله فأدوا شكرها (نع) كلاهما من حديث نبيط بن شريط من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط بن شريط .

(٣٣) [وحدِيث] الدنيا خطوة المؤمن .

(٣٤) [وحدِيث] لو وزن خوف المؤمن ورجاؤه لاعتدلا .

(٣٥) [وحدِيث] من أحسن ظنه بحجر نفعه الله به .

(٣٦) [وحدِيث] من عرف نفسه عرف ربه .

(٣٧) [وحدِيث] من بات في حراسة كلب بات في غضب الله .

(٣٨) [وحدِيث] من كسر قلباً فعليه جبره .

(٣٩) [وحدِيث] أنا من الله والمؤمنون مني (قال ابن تيمية) في السبعة إنها موضوعة (قال) جامعه الفقير إلى عفو الخلاق علي بن محمد بن علي بن عراق قد انتهى بعون الله وتوفيقه ما أردت جمعه من الموضوعات التي جمعها الحافظان ابن الجوزي والسيوطي ولم أخل بحديث مما ذكره إلا ما زاغ عنه النظر أو أوجبه النسيان الذي لا يسلم منه البشر

وقد فات الشيخين من الموضوعات جانب كبير وقد شرعت في جمعها في تأليف يكون كالذيل على هذا التأليف إن ساعد التيسير من اللطيف الخبير والحمد لله رب العالمين (وقد) نسخت هذه النسخة من نسخة منقولة عن خط مؤلفه ووافق الفراغ من كتابتها في يوم الاثنين أواخر شهر شوال المعظم سنة ألف ومائتين وسبعة وثمانين على يد أفقر العباد إلى الله تعالى المتان غريب الدار والديار المشقت عن الأهل والأوطان عبد الرحمن ابن عبد الله البغدادي غفر الله له ولوالديه وعم بلطفه وحفظه ووقايته من كان سببا في استساخها جناب محمد بك نجل جناب المحترم وهي باشا حفظه الله ووالده أمين .

وإن تجد عيبا فسد الخلالا فجل من لا عيب فيه وعلا

وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

انتهت مراجعة هذه النسخة ليلة غرة شعبان من سنة ١٣٧٥ بين الفقير عبد الوهاب عبداللطيف ، والشيخ المحدث السيد عبد الله بن محمد بن الصديق الفخاري ، هو يقرأ والفقير يسمع بمنزلنا ١٣ حارة عبد الباقي شارع درب الجمايز بالسيدة زينب بالقاهرة بمصر والحمد لله .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقریظ

الحمد لله الذي قبض لحفظ السنة من بحر حفظه بعلومها ملي ، وأيدها به في آخر الزمان كأوله ، فكان لها في كل زمن سند على ، كيف لا وهو باب مدينة العلم المتوصل منه إلى خفي المعارف والجلي (اللهم) فاحفظه على السنة كما حفظتها به ، وعاد من عاداه ووال من كان له ولي ، فإنه نور الدين وضياء الشريعة ، الذي أظهر سنانه غوامض العلوم البديعة ، حتى نشأ عنها تنزيه الشريعة المرفوعة ، عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (أحمده) سبحانه أن حرس سماها من شياطين أهل البدع ، وصانها من تخليطهم حتى انقطع منهم في الإيضاح إلى الوضع الطمع ، ولم يسمع منهم متمن بقول يا ليتني فيها جذع ، أخب فيها وأضع (وأشهد) أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له الكريم الجواد ، الذي انفرد بحسن نظام الإنشاء والإيجاد ، وفاوت بين خلقه بعد أن عمهم بنعمتي الإيجاد والإمداد ، فوضع من وضع من الملحدين ، ورفع من رفع من علماء السنة والإسناد (وأشهد) أن سيدنا محمداً عبده ورسوله صاحب الأخلاق المرصية ، والأحاديث الحسنة القوية ، والسنة السمحاء البيضاء النقية ، المصونة عن أباطيل الأكاذيب بنقادها وأسانيدها العلية ، القائل صلى الله عليه وسلم فيما يروى من الأخبار ، عن الرواة الثقات الأئمة الأخيار ، زجراً للملحدين المفتريين الأشرار : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه الكرام ، الذين نقلوا سنته إلى أمته وحفظوا عليهم أحاديث الأحكام ، ونفروا عنها خبث الأكاذيب فأشرق صدق قلبها الطيب في أقطار الإسلام ، صلاة وسلاما دائماً ما دامت طائفة من أمته قائمة بأمر الله لا يضرهم من خالفهم إلى يوم القيام (وبعد) فقد وقفت على هذا التأليف الذي انفرد بالجمع ، وتاملت هذا التصنيف الذي حسن عند كل من تأمله الواقع ، فوجدته كافياً شافياً فيما هو بصدده حسناً فيما اشتمل عليه من أساليب الوضع ، شاهداً لمؤلفه بسعة الاطلاع ، وقوة العارضة وسلامة الطبع ، مبيناً أنه ثالث الرجلين الذين أمتنا أن يعززا بثالث ، وحائز ميراث علمهما لم يشاركه فيما تركا سواء وارث ،

ومتّم ما أغفلاه بما زاد عليهما من التعقبات بالانتقال والمباحث ، فهو خاتمة المحققين ومن حلف لا يأتي بمثله كان غير حائث ، وإن من أنجب به ابن عراق غريق في العلوم فلا بدع أن يسمو بهن ويعتلى ، ولعمر الله لا ينكر هذا الفيض لمن مدده من وسى ذلك الولي ، ونوره مقتبس من تلك الشمس التي عم الآفاق والأقطار وضوؤها الجلي ، وهل يرتاب أحد في علوم محمد ، إذا انتقلت إلى وصيه على ، أما صناعة المنثور والمنظوم ، فهي عنده من فضلات العلوم ، وفكره لم يزل يطلع من بدائعها ما يغار منه درارى النجوم ، لقد أثنت عليه الألسنة ولو سكتوا أثنت عليه الحقائب ، ونوره بفضله اتضح لأولى الأبصار بشريف صفاته والمناب ، وشهدت دروسه وفتاويه بأن رتبته في العلم تطامنت لأخصها الشهب الثواقب ، وقال العباب ما أنا إلا قطرة في بحر هذا البحر الذي أبرز من عويص مخبآت العجائب ، فهو مرجع الأئمة الإثبات ، فأنه تعالى يحمل به الإسلام ويزيده إجلالا وإحبات ، ولما انفقت الكلمة على مدحه أحبيت أن أمدحه بأبيات ، وهذه هي الأبيات :

الله آناك فضل العلم والعمل	وإن ذلك أقصى غاية الأمل
باوارث العلم عن خير الأنام لقد	أحبيت سنته بعد انتها الأجل
وصنت أقواله وهي الجديرة أن	تصان عن مين أهل الزيغ والزلل
أدركت في صونها ما فات طائفة	من تقدم من أعلامنا الأول
تقدموك على تفضيلهم ولقد	أتى فدا لك لما جئت بالجمل
لله في الخلق آثار تدق ولا	نكبر إذ جمع الأسرار في رجل
مواهب لك وقت الناس قد خبت	في لوحك المودع المحفوظ بالأزل
فن يساميك لا ينفك مستقلا	وأنت أنت على رغم الحسود على
وأنت في العلم بحر لا انتهاء له	وأنت أشبه وقت الحلم بالجبل
والخلق منك حكته روضة أنف	يفتر أكمامها عن زهرها الخضل
ولم تكن عندك الدنيا لها خطر	فليس إهمالك الدنيا من الخطل
لو أن زهرتها في الكف منك وقد	سئلتها كنت تعطيا ولم تسل
عطاء من لم يضق صدرا بقلتها	ولا بكثرتها تلفيه ذا جذل
وقد صفا القلب منه عن تكدرها	لما تولاه قطب الوقت خير ولي

فهو الغريق إذن في العلم والعمل
حشى بفيض علوم جمّة وملى
جليّة ظهرت كالشمس في الحمل
في الشرق والغرب أيضا شهرة المثل
في طوعه لم تحل عنه ولم تزل
أوراده وصيام الدهر لم يمل
يمل حاشاه من عجز ومن كسل
فصار عودهم ما فيه من ميل
وأنت إنسان تلك الأعين النجل
قطعت فيه الليالي ساهر المقل
عما يعانيه أهل اللهو من شغل
لديك وهي من المستعظم الجلل
طرائقا لم تكن مسلوكة السبل
لديك (١) منها الحلّ عن عطل
تورد به غامضا إلا استبان جلي
تجلى عرائسه في آخر الحلّ
علم وصار لمن يقفوم وبلى
تبدي تصانيف قد أضحى بهن ملي
حدود سنة طه خاتم الرسل
والآل ما عرّ ذو علم وكان على

محمد بن عراق وهو والده
قد كان يخبر عنه أن باطنه
كم كان لابن عراق من مكاشفة
وكم له من كرامات قد اشتهرت
أطاع خالقه فالخلق أجمعها
أحب الظلام إلى حين المات وعن
وكان من كل أنواع العبادة لا
ربي وسلك أقواما وقومهم
وأصبحوا كلهم أعيان وقتهم
ولم تكن بالنى أدركت ذلك بلى
ودمت بالعلم مشغولا وملتها
وصنعة الشعر والإنشاء قد حضرت
أوضحت في كل نوع من فنونها
وكم فضائل أشتات قد اجتمعت
أجدت والله في هذا الكتاب ولم
لله درك تصنيفا عرائسه
يقول فخواه كم فات الأوائل من
بقيت بحر علوم من جواهره
ودمت تحفظه علما حفظت به
أزكى الصلاة عليه والسلام معا

(قال) ذلك وكتبه الفقير عبد العزيز الزمزمي الشافعي غفر الله ذنوبه وستر عيوبه
بمحمد وآله أجمعين والحمد لله رب العالمين .

(١) بالأصل يياض بمقدار كلمة .